

ؠڹۣٳڵٮٞٵؖڵڿٙٳڵڿٙٵڴڿ؉ ٳؾٙٵۼؙؙؚٛڗؘڷڬٵڷڸؖڗڴٷٳؿٙٵڶڿؙڮٛٳؙڣۣڬڵٷؘؽؙ

إِنَّهِ مِنْ نِعِكِم اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُوْانَهُ مُيَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛ * حَيْثُ دُوِّنَتُ كَلِمَا تُهُ فِي عَهْدِ ٱلنَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالدِوَسَلَمَ : *

الرسم فقط للكلمات:

ماها الكرمامنوا العوا الله والسطريوس ما وكما لعك والعوا الله

* وَخُسِطِتْ بِآلَشَكْلِ أَخُرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ ٱلْإِصَامِ عَلِي كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ:

رسم + تشكيل :

مَا مُهَا الدِّينَ الْمَوْالقُوْاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُ

* وَوُضِعَتْ ٱلنَّقَاظَ عَلَىٰ أَحْرُفِهِ ٱلْمُسَابِهَةِ فِي ٱلرَّسُعِ، فِي عَهْدِ ٱلْخَلِيفَة عَبْدِ ٱلْمُلِكِ بْنِ مُؤْلِن:

رسم + تشكيل + تنقيط:

يَّايُّهُا لَّذِينَءَ امَنُواْ اَتَّقُواْ اللَّهَ وَلَتَ ظُرُنَفُسُ مَّا قَدَّمَتُ لِغَدِّواَتَّقُواْ اللَّهُ

* وَٱلْأَن ... يَمُنُّاللَهُ عَلَيْنَا فِأَنْ مَمَّ فِي هذا ٱلْعَهْدِ ٱلْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ ٱلْأَحْرُفِ ٱلْخَاضِعة لِأَحْكَامِ ٱلْنَجْوِيدِ فِي كَابِ ٱللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعُوبِ يَعْضِ الْمُحُوبِ وَوَزَمَنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ ٱلْمُثَافِيّ كَابِ ٱللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى ال

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد:

يَّاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَخْظُرُ نَفْسٌ مَّاقَدَّ مَتْ لِغَدِّواَتَّقُواْ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ لِمَا تَعْمَمُلُونَ (اللَّهَ

دار الغفات



كالشكرف كتابته الخطاط عمانطه

حَازِتُ شَرِفَ إِصْدَارِهَا





جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ

سورية _ دمشق _ ص. ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٩٦٣٠٠ البريد الإنكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنيت

مطبعت ركابي ونضر دشق لمنطق انحرة

بسم الله الرحمن الرحيم



AL-AZHAR

ISLAMIC RESEARCH ACADEMY

GENERAL DEPARTMENT

For Research, Writing & Translation



السيد 1/ صبحسى طسم - المديسر العسام - لدار المعسرفسة

ســــوريـــة ــ دمشــــــق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠٠ وبعد :

فإشارة إلى الطلب العقدم من سيادتكم بشأن فحص ومراجعة مصحف التجويد (دار المعرفسة " ورتل القران ترتيلا" ويعرض المصرحف المراحسيف .

افسادت الأتسسى:



MP 1999/9/A

بسم الله الرحمن الرحيم

للبحسوث والتساليف والنرجم

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

عن مدخف النجويد والملتزم بطبعت دار المعر في مدين " ورئسل القرآن ترتيك " بدمنست - مدون مست

الحدد لله ربحالماليين والسلام والسلام على أشرف البرسلين سيدنا محدد وابن آله وبحيه أجمينين - وبعد لله المناسبة المستخدمات المستخدا لمؤكد و أن القد الملحث الجناسبة المستخدا المؤكد و أن الكرة البرسية السيطانيا أن المستخدا الكرة التربية ولا تتناني عم البرس والمستخدا أسسسسا تساسد التاريخ على نهم أحكام التجويد وتنبية من خلال البوز التي فحمد أما المناسبة المستخدا الأمرالا بمئي من تنقل القارب، القراء على بحد معلم وساحة مثانية، شده) وشديد اللجنة أن دار المعرفية من المناسبة عليه المناسبة على المرفقة تن طبح المستخدا المناسبة الم

: : : فنذا وصلى اللسمعل سيدتنا محبسد وعلى آلته وسجيسه وسيسلم

اللاحث اللحث اللاحث اللحث ال

للبنة اللبناء اللبناء المام اللبناء اللبناء اللبناء اللبناء المام اللبناء الل

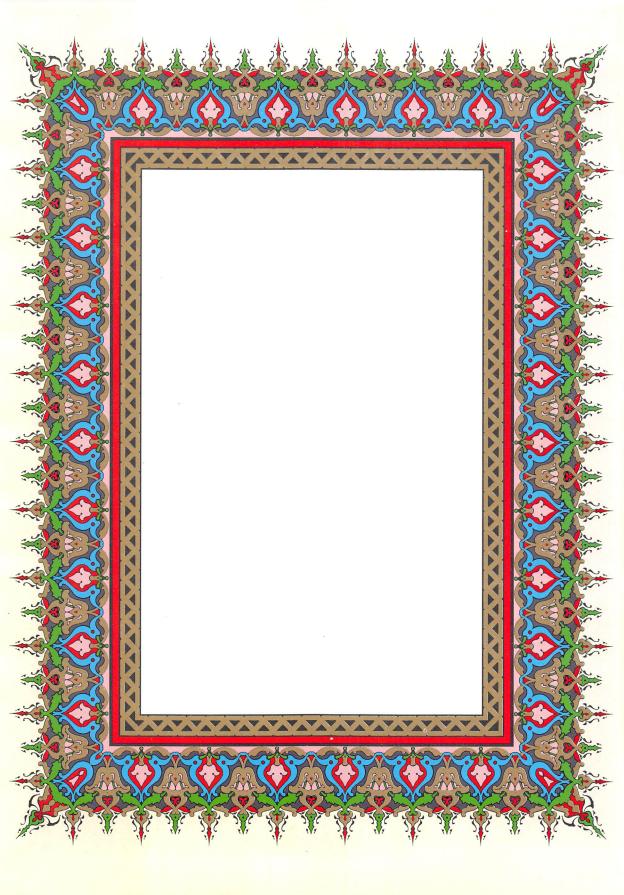
1 11/V

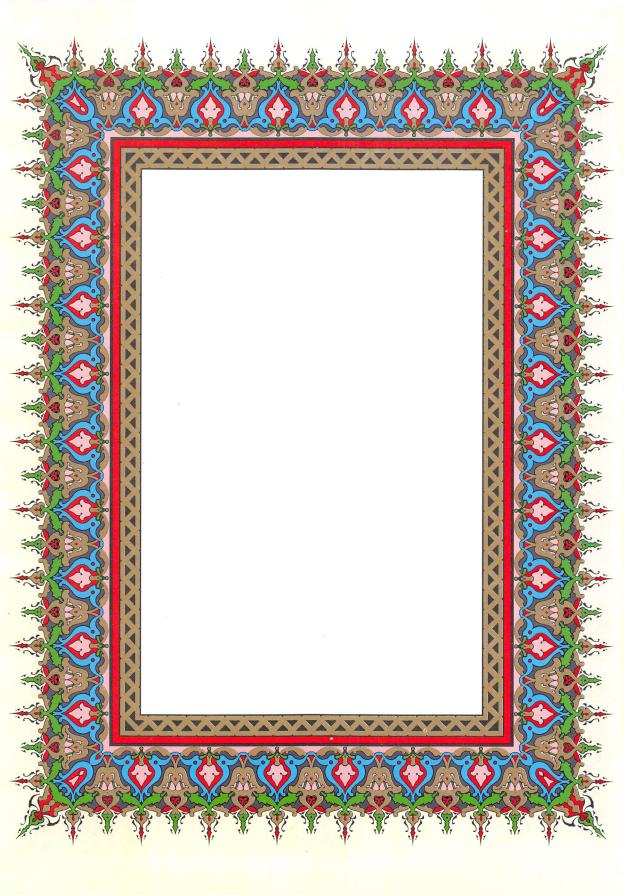
Wheel Wheel was

مثال توضيحي يبين بعض مواقع الأحكام التُجويدية المرمَّزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: الأحمر (بتدرجاته) لمواقع المدود، الأخضر لمواقع الغُنن، الأزرق لصفة المخرج، (بينما الرمادي لايلفظ) تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

Į		
	المُورَةُ لَقِبُ إِنْ اللَّهُ اللّ	
ادغام	بِسَ أَللَّهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحْزِ أَلْكِهِ الرَّحْزِ أَلْكِهِ الرّحْزِ أَلْكِهِ الرَّحْزِ أَلْكِهِ الرَّحْزِ أَلْكِهِ الرَّحْزِ أَلْكُوالْكِي الرَّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللَّهِ الرّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللَّهِ الرّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللَّهِ الرّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللَّهِ الرّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللّهِ الرّحْزِ أَلْكُوالْكِي اللّهِ الرّحْزِ اللّهِ الرّحْزِ الرّحْزِ اللّهِ الرّحْزِ الرّحْزِي اللّهِ الرّحْزِقِ اللّهِ الرّحْزِقِ الرّحْزِقِ اللّهِ الرّحْزِقِ الرّحْزِقِ اللّهِ الرّحْزِقِ الرّحْزِقِ اللّهِ اللّهِ الرّحْزِقِ اللّهِ الرّحْزِقِ اللّهِ الرّحْزِقِ الرّحْزِقِ الرّحْزِقِ الْحَالِقِ الْحَرْقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَرْقِ الْحَالْحِيْقِ الْحَرْقِ الْحِ	16 200
لايلفظ	المِّمِّ إِنَّ يَلْكَءَايَنْتُ ٱلْكِنَابِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّ هُدَى وَرَحْمَةً	مد لازم
<	لِّلْمُحْسِنِينَ شِيُّ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوةَ وَهُم	٦ حركات
	إِ ٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ إِنَّا أُولَتِكَ عَلَى هُدَى مِّن رَّبِّهِم ۗ وَأُولَتِكَ ۗ ﴿ إِلَّا خَرَةِ هُمْ وَأُولَتِكَ الْ	مد واجب
ادغام بغنة	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُو ٱلْحَدِيثِ	اع-ه حرکات
عَنْدُ	لِيُضِلَّعَنِ سَلِيلِ ٱللَّهِ بِعَيْرِعِلْمِ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوا أُولَيِّكَ هُمْ	عارض للسكون ۲-4-۲ حركات جوازا
حكم الإخفاء	عَذَابٌ مُّ هِينُ لِنَ وَإِذَانْتَالَى عَلَيْهِ ءَايَنِنْنَا وَلِّى مُسْتَكِيرًا	ملد
	كَأُرِلَّهُ يَسْمَعُهَا كَأَنَّ فِي أَذْنَيْهِ وَقُرَّا فَبُشِّرَهُ بِعَذَابٍ ٱلِيمٍ ﴿ ﴾	حركتان إدغام
قلقلة غنة مع الشدة	· ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ لَمُمْ جَنِّنْتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	لايافظ
مع الشدة	خُلِدِينَ فِيهَ أَوَعْدَ اللّهِ حَقّاً وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ خَلَقَ	
تفخيم	السَّمُوْتِ بِغَيْرِعَمَدِ تَرُونَهَ أَوْأَلْقَى فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِي أَن تَحِيدَ	
الراء	بِكُمْ وَبَتَّ فِهَامِن كُلِّ دَ إِبَّةً وَأَنزَلْنَامِنَ ٱلْسَمَاءِ مَلَّهُ فَأَبْلُنَا فِيهَا	
النون انى النون ابنى ميم بغثة	مِن كُلِّ زَوْجٍ كُرِبِمٍ إِنَّ هَنْذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِ مَاذَا	ملك قارم 7 حركات سن عارض للسكون
ادغام بغُنّة	خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِ لِهِ إِللَّالطَّالِمُونَ فِي صَلَالِ مُّبِينِ (إِنَّ اللَّهُ الطَّالِمُونَ فِي صَلَالِ مُّبِينِ	۲-۱-۲ حرکات جوازا صـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	سد ۲ حرکات لزوسا ﴿ سدّ ۲ او ۱۹ (جبوازا ﴿ ﴿ ﴿ اِخْفَاهِ ، وبواتم الغُفَّةُ (حرکتان) ﴿ تَغْفِيم الراء والم سدّ واجبه ٤ أو وحرکات ﴿ سدّ حــرکتـــان ﴾ الله المقلقة المنام ، وبالا يُلفَّة الله الله الله الله الله الله الله الل	حرکتان





وسورة الفاتحة

[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكسون ما قبل «إياك» نعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

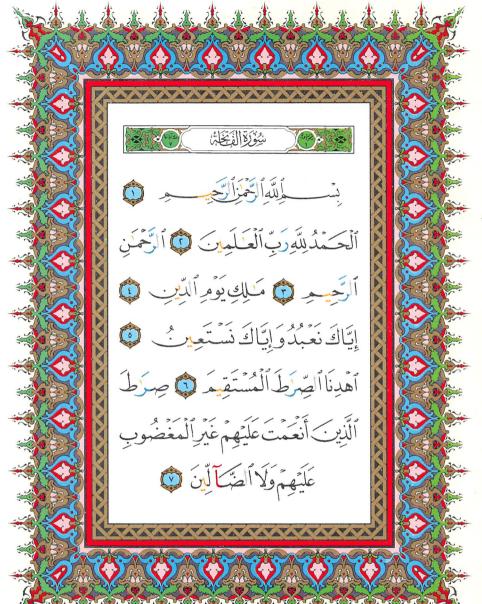
وبسم الله الرحن الرحيم > ٢ - والحمد لله > جملة خبرية قصد بها الشناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمدوه، والله علم على المحبود بحق ورب من الإنس والجن والمالائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير يطلق عليه عالم، يقال عالم والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجده.

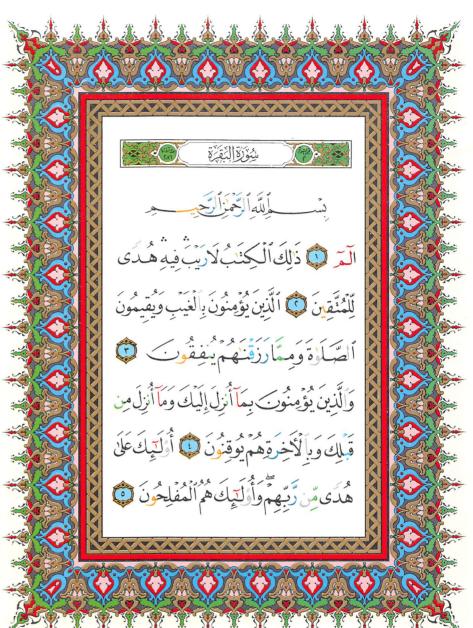
والرحمن الرحيم أي ذي
 الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

4 - ﴿ملك يوم الــدين﴾ أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالـذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا لله تعالى بدليل: (لمن

الحلك اليوم؟ لله) ومن قرأ: مالك فمعناه مالك الأمركله في يوم القيامــة، أو هو موصـوف بذلـك دائـــأ كـ (غافر الذنب) فصح وقوعه صفة لمعرفة.

- ﴿إياك نعب وإياك نستعين ﴿ أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ، ونظلب المعونة على العبادة وغيرها .
 - و اهدنا الصراط المستقيم أي أرشدنا إليه . ويُبدِّلُ منه :
- ٧- ﴿ صراط السذين أنعمت عليهم ﴾ بالهسداية ويبدل من الذين بصلته: ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ وهم اليهسود ﴿ ولا ﴾ وغسير ﴿ الـضسالسين ﴾ وهسم النعماري. ونكتة البدل إفادة أن المسهسدين ليسسوا يهوداً ولا نصاري. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلـه وصحبه وسلم تسليعاً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.





مدنية مائتان وست أو سبع وثبانون آية بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ آلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي هذا ﴿ الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد ﴿ لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيه ﴾ أنه من عند الله وجملة النفي خبر من عند أو ذلك والإشارة به للتعظيم ﴿ هدى ﴾ خبر ثان، للتعظيم ﴿ هدى ﴾ خبر ثان، إلى التقوى بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، لاتقائهم بذلك النار.

" ـ ﴿الذين يؤمنون ﴾ يصدقون ﴿بالغيب ﴾ بها غاب عنهم من البعث والجنة والنار ﴿ويقيمون الصلاة ﴾ أي يأتون بها بحقوقها ﴿ويما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ينفقون ﴾ في طاعة الله .

إلىك في القرآن فوما أنزل السك في الترآن فوما أنزل من قبلك التسوراة والإنجيل وغيرهما فوبالآخيرة هم يوقنون علمون.

وأولئك الموصوفون بها
 ذكر ﴿على هدى من رجم
 وأولئك هم المفلحون
 الفائزون بالجنة الناجون من

🕇 ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ كأبي جهل وأبي لهب ونحوهما ﴿ سواء عليهم أأنذرتهم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها ، إدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أُم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف . ٧ ـ ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿ وعلى سمعهم ﴾ أي مواضعه فلا ينتفعون بها يسمعونه من الحق ﴿ وعملي أبصارهم غشاوة ﴾ غطاء فلا يبصرون الحق ﴿ ولهم عذاب عظیم ﴾ قوي دائم .

 من ل في المنافقين : ﴿ ومن الناس من يقول أمنا بالله وباليوم الآخر ﴾ أي يوم القيامة لأنه آخر الأيام ﴿ وماهم بمؤمنين ﴾ روعي فيه معنى مُن، وفي ضمير « يقول » لفظها .

٩ ـ ﴿ يُخادعــون الله والـذين أمنـوا ﴾ بإظهـار خلاف ماأبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿ وِمَا يُخدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُم ﴾ لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ماأبطنوه ويعـاقبـون في الأخـرة ﴿ ومـايشعـرون ﴾ يعلمـون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءةومايخدعون. ١٠ ـ ﴿ فِي قلوبهم مرض ﴾ شك ونفاق فه و يمرض قلوبهم أي يضعفها ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ بها أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ وهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا

الأرض ﴾ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴿ قالوا إنما نحن مصلحون ﴾ وليس مانحن فيه بفساد . قال الله تعالى

مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحُنُ مُسْتَمْ زِءُونَ (إِنَّ اللَّهُ يَسْتَمْ زِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغَيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ ثَنَّ أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُا ٱلضَّلَآ يُكذُّبون ﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : بِٱلْهُدَىٰ فَمَارِجِت بِّحَنَرتُهُمْ وَمَاكَانُواْ مُهْتَدِينَ اللَّهِ قولهم امنا. ١١ _ ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ أي لهؤلاء ﴿ لا تُفسدوا في

١٢ ـ ﴿ أَلَا ﴾ للتنبيه ﴿ إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾بذلك .

١٣ ـ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا كُمَّا آمَنُ النَّاسُ ﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿ قالوا أَنؤُمنَ كُمَّا آمن السفهاء ﴾ الجهال أي لا نفعل كفعلهم. قال تعالى رداً عليهم : ﴿ أَلا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ ذلك .

١٤ ـ ﴿ وإذا لقـوا ﴾ أصله لقيوا حذفت الضمةَ للاستثقال ، ثم الياءُ لالتقائها ساكنةً مع الواو ﴿ الَّذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا ﴾ منهم

ورجعوا ﴿ إِلَى شَيَاطِينِهِم ﴾ رؤسائهم ﴿ قالوا إنا معكم ﴾ في الدين ﴿ إنَّها نحن مستهزئون ﴾ بهم بإظهار الإيمان . ١٥ ـ ﴿ الله يستهزىء بهم ﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ وَيمدهم ﴾ يُمهلهم ﴿ في طغيانهم ﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿ يعمهون ﴾ يترددون تحيراً.

١٦ ـ ﴿ أُولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدي ﴾ أي استبدلوها به ﴿ فها ربحت تجارتهم ﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وماكانوا مهتدين ﴾ فيها فعلوا .

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذُرْتَهُمْ أَمْلَمْ نُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى ٱبْصَرِهِمْ غِشَنُوةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنًا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿ يُخَدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَغُدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَايَشَّعُرُونَ ﴿ إِنَّ فِي قُلُوبِهِم مِّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ إِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ١٠ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ لَانُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُو ٓ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ إِنَّا وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓ أَنْؤُمِنُ كَمَآءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْءَامَنَّا وَإِذَاخَلَوْ إِلَىٰ شَيْطِينِهِمْ قَالُوٓاْإِنَّا

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّ ٓ أَضَآ ءَتْ مَاحَوْلُهُ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَّكُهُمْ فِي ظُلْمَنتٍ لَّا يُبْصِرُونَ اللَّهُ صُمُّ بُكُمُ عُمَّى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ أَوْكَصَيِّبِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَتُ وَرَعْدُوبَرْقُ مَعْدُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِّنَ اصَّوْعِقِ حَذَرًا لْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطُ إِلْكَنِفِينَ ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَلُوهُمْ كُلُّمَا أَضَاء لَهُم مُّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَب بِسَمْعِهمٌ وَٱبْصَارِهِمَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ لِنَّ كَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلْأَرْضَ فِرَسَّا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءَ وَأَنزَلَ مِنَٱلسَّمَآءِ مَآةً فَأَخْجَ بِهِ مِنَ ٱلشَّمَرِٰتِ رِزْقًا لَّكُمُّ فَكَلا تَجْعَلُواْلِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّانَزَّلْنَاعَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِن مِّثْلِهِ وَٱدْعُواْ شُهَدَاءَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ أَفَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَأُتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿ إِنَّ الْمُثَالِ

ضوئه ﴿ وإذا أظلم عليهم قاموا ﴾ وقفوا ، تمثيل لإزعاج ما في القرآن من الحجج قلوبهم وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يحبون ووقوفهم عما يكرهون . ﴿ وَلُو شَاءَ اللَّهُ لَذُهُبُ بسمعهم ﴾ بمعنى أساعهم ﴿ وأبصارهم ﴾ الظاهرة

١٧ - ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم في نفاقهم ﴿ كمثل الذي استوقد ﴾ أوقد ﴿ ناراً ﴾ في ظلمة ﴿ فلما أضاءت ﴾

أنارت ﴿ ماحوله ﴾ فأبصر واستدفأ وأمن ممن يخافه ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ أطفأه وجُمع الضمير مراعاة لمعنى

الـذي ﴿ وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴾ ماحولهم

متحيرين عن الطريق خائفين فكذلك هؤلاء أمنوا بإظهار كلمة الإيمان فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب .

١٨ _ هم ﴿ صمُّ ﴾ عن الحق فلا يسمعونه سماع قبول ﴿ بِكُم ﴾ خرس عن الخير فلا يقولونه ﴿ عمي ﴾ عن

طريق الهدي فلا يرونه ﴿ فهم لا يرجعون ﴾ عن

١٩ ـ ﴿ أُو ﴾ مثلهم ﴿ كصيِّب ﴾ أي كأصحاب مطر

وأصله صيوب من صاب يصوب أي : ينزل ﴿ من السماء ﴾ السحاب ﴿ فيه ﴾ أي السحاب ﴿ ظلمات ﴾

متكاثفة ﴿ ورعد ﴾ هو الملك الموكّل به ، وقيل : صوته ﴿ وبرق ﴾ لمعان صوته الذي يزجره به ﴿ يجعلون ﴾ أي

أصحاب الصيِّب ﴿ أصابعهم ﴾ أي أناملها ﴿ في آذانهم من ﴾ أجل ﴿ الصواعق ﴾ شدة صوت الرعد

لئلا يسمعوها ﴿ حذر ﴾ خوف ﴿ الموت ﴾ من سهاعها . كذلك هؤلاء : إذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر

المشبه بالظلمات ، والوعيد عليه المشبه بالرعد ، والحجج البينة المشبهة بالبرق ، يسدون آذانهم لئلا يسمعوه

فيميلوا الى الإيهان وترك دينهم وهو عندهم موت ﴿ والله

٢٠ - ﴿ يكاد ﴾ يقرب ﴿ البرق يخطف أبصارهم ﴾

يأخذها بسرعة ﴿ كلم أضاء لهم مشوا فيه ﴾ أي في

محيط بالكافرين ﴾ علماً وقدرة فلا يفوتونه .

كما ذهب بالباطنة ﴿ إِنْ الله على كل شيء ﴾ شاءه ﴿ قدير ﴾ ومثله إذهاب ماذكر .

🔨 ـ ﴿ ياأيُها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ اعبدوا ﴾ وحّدوا ﴿ ربُّكم الذي خلقكم ﴾ أنشأكم ولم تكونوا شيئًا﴿ و ﴾ خلق ﴿ الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ بعبادته عقابه ، ولعل في الأصل للترجي ، وفي كلامه تعالى للتحقيق ٢٢ ـ ﴿ الـذي جعـل ﴾ خلق ﴿ لكم الأرض فراشــأ ﴾ حال ، بســاطــأ يفترش ، لا غاية في الصلابة أو الليونة فلا يمكن الاستقرار عليها ﴿ والسماء بنـاءً ﴾ سقفاً ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من ﴾ أنواع ﴿ الشمرات رزقًا لكم فلا تجعلوا لله أندادًا ﴾ شركاءَ في العبادة ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الخالق ولا تخلفون ، ولا يكون إلهًا إلا من يخلق ٢٣٠ ـ ﴿وإن كنتم في ريب﴾ شك ﴿ مما نزلتنا على عبدننا ﴾ محمد من القرآن انه من عند الله ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ أي المنزل ومن للبيان ،أي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والإخبار عن الغيب . « والسورة قطعة لها أول وآخر ، أقلها ثلاث آيات » ﴿ وادعوا شهداءُكم ﴾ آلهتكم التي تعبدونها ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لتعينكم ﴿ إِنْ كِنتُم صادقينَ ﴾ في أن محمداً قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك فإنكم فصحاء مثله . ولما عجزوا عن ذلـك قال تعـالى : ٢٤ ـ﴿ فإن لم تفعلوا ﴾ ماذكـر لعجزكم ﴿ وَلِن تَفْعِلُوا ﴾ ذلك أبدأ لظهور إعجازه ـ اعتراض ـ ﴿ فاتقوا ﴾ بالإيهان بالله وأنبه ليس من كلام البشر ﴿ النبار التي وقبودهما النباس ﴾ الكفار ف والحجارة ﴾ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تتّقد بها ذكر ، لا كنار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه ﴿ أعدت ﴾ هيئت ﴿ للكافرين ﴾ يعذُّبون بها ، جملة مستأنفة أو حال لازمة . MANICIE

يُونَا الْبُنْقِيْظِ ٢

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَدِ أَنَّ لَهُمَّ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَ لِأَكْتُكُمُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثُمَرَةٍ رِّزْقَاْ قَالُواْ هَنْذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأْتُواْ بِهِ مُتَشَيْبِهَا وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَجُ مُّطَهَّرَةً وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ اللهُ لَا يَسْتَحِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأُمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمٍّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآأَرَادَ ٱللَّهُ بِهَنذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِ ۦكَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ عِلِلْا ٱلْفَاسِقِينَ (أَنَّ ٱلَّذِينَ يَنِقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِمِيثَ يَقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرُ ٱللَّهُ بِعِيانَ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِّ أُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْخَلْسِرُونَ اللهِ كَيْفَ تَكُفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِينُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١) هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّكَمَاءِ فَسَوَّ لَهُنَّ سَبْعَ سَكَوَ تَ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (أَنَّ)

٧٥ - ﴿ وَيَشَرَ ﴾ أخبر ﴿ اللّذين آمنوا ﴾ صَدَّقُوا بالله ﴿ وَعَمَلُوا الصَّالِحَات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ لهم جنات ﴾ حدائق ذات شجر ومساكن ﴿ تَجْرِي من تحتها ﴾ أي تحت أشجارها وقصورها ﴿ الأنهار ﴾ أي المياه فيها ، والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ، لأن الماء ينهره ، أي : يحفره ، وإسناد الجري إليه مجاز ﴿ كلها رزقوا منها ﴾ أطعموا من تلك الجنات . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي المناه المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل من المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أن من المحلي . ﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما المحلي . ﴿ من ثمرة ربياً على من المحلوا من المحلوا المحلوا من المحلوا المحلوا الذي المحلوا ال

﴿ مَنْ تَصْرُهُ رَوْقًا فَاوَا فَقَدَّا اللَّذِي ﴾ أي مثل ما ﴿ رَوْقَنَا مِن قَبِلُ ﴾ أي قبله في الجنَّة لتشابه ثهارها ، بقرينـة : ﴿ وَأَتَّـوا بِهِ ﴾ أي جيئـوا بالـرزق ﴿ مِتشابِهاً ﴾ يشبه بعضه بعضا لوناً

ويختلف طعياً ﴿ وهم فيها أزواج ﴾ من الحور وغيرها ﴿ مطهّ رة ﴾ من الحيض وكل قَذَر ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ ماكثون أبداً لايفنون ولايخرجون . ونزل رداً لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : (وإن يسلبهم الذباب شيئاً) والعنكبوت في قوله : (كمثل العنكبوت) ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الحسيسة ؟ فأنزل الله :

٣٦ - ﴿ إِن الله لايستحيى أن يضرب ﴾ يجعل ﴿ مثلا ﴾ مفعول أول ﴿ ما ﴾ نكرة موصوفة بها بعدها، مفعول ثان ، أيْ : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسة ، فها بعدها المفعول الثاني ﴿ بعوضة ﴾ مفرد البعوض وهو صغار البق ﴿ فها فوقها ﴾ أي أكبر منها أي لايترك بيانه لما فيه من الحكم ﴿ فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه ﴾ أي المثيل ﴿ الحق ﴾ الشابت الواقع موقعه ﴿ من رجم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ تميز ، أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتداً ، و ذا بمعنى الذي بصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في جواجم ﴿ يضل به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ وبهدي به كثيراً ﴾ من المؤمنين لتصديقهم به ﴿ ومايضل به إلا الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته .

٧٧ ـ ﴿ الدّين ﴾ نعت ﴿ ينقضون عهد الله ﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيان بمحمد ﷺ ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ توكيده عليهم ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يُوصل ﴾ من الإيان بالنبي والرحم وغير ذلك . و اأن » بدلٌ من ضمير « به » ﴿ ويفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيان ﴿ أُولئك ﴾ الموصوفون بيا ذكر ﴿ هم الحاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٧٨ ـ ﴿ كيف تكفرون ﴾ يا أهل مكة ﴿ بالله و ﴾ قد ﴿ كنتم أمواتاً ﴾ نطفاً في الأصلاب ﴿ فأحياكم ﴾ في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم. والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان، أو للتوبيخ ﴿ ثم يميتكم ﴾ عند انتهاء آجالكم ﴿ ثم يحييكم ﴾ بالبعث ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ تردون بعد البعث فيجازيكم بأعهالكم . وقال دليلًا على البعث لما أنكروه : ٧٩ ـ ﴿ هو المدي خلق لكرم ما إلى السماء فسواهن ﴾ الضمير يرجع إلى « السماء » لأنها في معنى الجمع الأيلة إليه ، أي : صيرها ، كها في آية أخرى . فقضاهن ﴿ سبع سهاوات وهو بكل شيء عليم ﴾ محملًا ومفصلًا ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً ـ وهو أعظم منكم _ قادر على إعادتكم .

۸

٣٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم ﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ﴾ بالمعاصي ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يريقها بالقتل كما فعل بنو الجان ، وكانوا فيها فلما أفسدوا أرسل الله عليهم الملائكة فطردوهم إلى الجزائر والجبال ﴿ وَنَحَنُ نَسِّع ﴾ متلبسين ﴿ بحمدك ﴾ أي نقول سبحان الله وبحمده ﴿ ونقدس لك ﴾ ننزهك عما لا يليق بك ، فاللام زائدة ، والجملة حال ؛ أي : فنحن أحق بالاستخلاف ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ إِنِّي أَعِلْمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ من المصلحة في استخلاف آدم وأن ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل بينهم ، فقالوا : لن يخلق ربنا خلقاً أكرم عليه منا ولا أعلم ، لسبقنا له ورؤيتنا مالم يره ، فخلق الله تعالى آدم من أديم الأرض ، أي وجهها ، بأن قبض منها قبضة من جميع ألوانها ، وعجنت بالمياه المختلفة ، وسوًّاهُ ونفخ فيه الـروح ، فصــار حيوانـأ حســاساً بعد أن كان جماداً ٣١ - ﴿ وعلم آدم الأسماء ﴾ أي أسماء المسمّيات ﴿ كلها ﴾ بأن ألقى في قلبه علمها ﴿ ثم عرضهم ﴾ أي المسميات وفيه تغليب العقلاء ﴿ على الملائكة فقال ﴾ لهم تبكيتاً ﴿ أَنبِسُونِ ﴾ أخبروني ﴿ بأسماء هؤلاء ﴾ المسميات ﴿ إِن كنتم صادقين ﴾ في أني لاأخلق أعلم منكم ، أو أنكم أحق بالخلافة ، وجواب الشرط دل عليه ماقبله . ٣٢ ـ ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الاعـــتراض عليك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ إياه ﴿ إنك أنت ﴾ تأكيد للكاف ﴿ العليم الحكيم ﴾ الذي لايخرج شيء عن علمه وحكمته . ٣٣ ـ ﴿ قَالَ ﴾ تعالى ﴿ يَا آدم أَنبُهُم ﴾ أي الملائكة ﴿ بأسمائهم ﴾ أي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم قال ﴾ تعالى لهم موبخاً ﴿ أَلَمْ أَقَلَ لَكُمْ إِنِّ أَعْلَمْ غَيْبِ السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ما غاب فيهم ا ﴿ وأعلم ماتبدون ﴾ ماتظهرون من قولكم (أتجمل فيها) الخ ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ تسرون من

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَيْحَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالْوَا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَّ قَالَ إِنِّ أَعْلَمُ مَا لَانْعُلَمُونَ الله وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا أُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلَّهِ كَةِ فَقَالَ أَنْبِءُونِي بِأَسْمَاءِ هَتَؤُلآءِ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴿ الْكُا قَالُواْ سُبْحَننكَ لَاعِلْمَ لَنَا إِلَّا مَاعَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ (أَنَّ قَالَ يَتَعَادَمُ أَنْبِتْهُم بِأَسْمَا مِهِمَّ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَا بِمِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّهَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا نُبْدُونَ وَمَاكُنتُمْ تَكُنْهُونَ الْآيَا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَةِ كَوَا سُجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ النُّهُ وَقُلْنَا يَكَادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْحِنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا نُفَرَبَا هَلَاهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّلِمِينَ (أَيُّ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطُنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَامِمَّا كَانَافِيةٍ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُو اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مُسْنَقُّ وَمَتُكُم إِلَى حِينِ إِنَّ اللَّهِ فَنْلَقَّى ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ عَكِلِمَنتٍ فَنَابَ عَلَيْهُ إِنَّهُ مُهُوَٱلنَّوَّابُٱلرَّحِيمُ الْإِنَّا

المُفَاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) الله تفخيم الراء المُفادة المُ

) مدّ ٦ حـركات لزوماً 🍪 مدّ١ او١٤ و ٦ جـوازاً و مدّ واجب٤ او ٥ حركات 🚇 مدّ حـــركتــــان

قولكم لن يخلق أكرم عليه منا ولاأعلم . ٣٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلناللملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالآنحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبي ﴾ امتنع عن السجود ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عنه وقال : أنا خير منه ﴿ وكان من الكافرين ﴾ في علم الله . ٣٥ - ﴿ وقلنا إذم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير المستتر ليعطف عليه ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالمد ، وكان خلقها من ضلعه الأيسر ﴿ الجنة وكلا منها ﴾ أكلا ﴿ رغداً ﴾ واسعاً لا حَجْرَ فيه ﴿ حيث شنتها ولاتقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها ، وهي الحنظة أو الكَرْمُ أو غيرهما ﴿ فتكونا ﴾ فتصيرا ﴿ من الظالمين ﴾ العاصين . ٣٦ - ﴿ فأزهَم الشيطان ﴾ إبليس أذهبها ، وفي قراءة فأزاهما نجاهما ﴿ عنها ﴾ أي الجنة بأن قال لهما: هل أدلكما على شجرة الخلد ؟ وقاسمهما بالله أنه ألم الناصحين ، فأكلا منها ﴿ فأخرجها مما كانا فيه ﴾ من النعيم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ الى الأرض ، أي أنتها المتملتها عليه من ذربتكها ﴿ بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضكم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر كه موضع قرار ﴿ ومتاع ﴾ ما تتمتعون به من نباتها ﴿ الى حين ﴾ وقت انقضاء آجالكم . ٣٧ - ﴿ فتلقى آدَمُ من ربه كلهات ﴾ ألهمه إياها وفي قراءة : بنصب آدم ورفع كلهات ، [فتلفى آدَمُ من ربه كلهات] أي جاءه ، وهي (ربنا ظلمنا أنفسنا » الآية ، فدعا بها ﴿ فتاب عليه ﴾ قبل توبته ﴿ إنه هو التواب ﴾ على عباده ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٣٨ - ﴿ قلنا اهبطوا منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كرره ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ يأتينّكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن تبع هداي ﴾ فآمن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يجزئون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .
٣٩ - ﴿ والـذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكثون أبداً لا يفنون

• ٤ - ﴿ يابني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكر وا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آبائكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

ولا يخرجون.

القسرة على المسلوا بها أنسزلت » من القسرآن « مصدقاً لما معكم » من التوراة بموافقته له في التوحيد والنبوة « ولا تكونوا أول كافر به » من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فإثمهم عليكم « ولا تشستروا » تستبدلوا

﴿ بآياتِ ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد ﷺ ﴿ ثمناً قليلًا ﴾ عَرَضًا يسيراً من الدنيا أي لا تكتموها خوف فوات ماتــأخـذونـه من سفلتكم ﴿ وإيـاي فاتقـون ﴾ خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ - ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الـذي أنزلت عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ و ﴾ لا ﴿ تكتموا الحق ﴾ نعت محمد ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الحق .

** - ﴿ وأقيموا الصلاة وأتوا الركاة واركعوا مع الراكعين ﴾ صلوا مع المصلين محمد وأصحابه . ونزل في علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اثبتوا على دين محمد فإنه حق : * * - ﴿ أَتَأْمُرُ وَنَ النّاسِ بالبر ﴾ بالإيان بمحمد ﴿ وتنسون أنفسكم ﴾ تتركونها فلا

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ۚ فَإِمَّا يَأْتِينَّكُم مِّنِّي هُدَّى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَتِنَ**آ** أُوْلَتِهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِهَاخَلِدُونَ (أَنَّ يَبَنِيٓ إِسۡرَتِهِ يِلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيٓ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمۡتُ عَلَيْكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيِّنِي فَأَرْهَبُونِ إِنَّ وَءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًالِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُو أَاوَّلَ كَافِرِيةٍ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَايَتِي ثَمَنَا قَلِيلًا وَإِيِّنِي فَأْتَقُونِ إِنَّا وَلَا تُلْبِسُواْ ٱلْحَقِّ بِٱلْبَطِلَ وَتَكُنُّهُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّ هِ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ نَتُلُونَ ٱلْكِئلَ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّا لَكِئلَ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّا وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِوَٱلصَّلَوٰةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى لَخَشِعِينَ يَبَنِي إِسْرَءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِي ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَا لَعَالَمِينَ إِنَّ وَالتَّقُوا يُومًا لَّا تَجَزِّى نَفُسُ عَن نَّفْسٍ شَيًّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَاعَدُلُّ وَلَاهُمْ يُنصُرُونَ (إِنَّا

تأمرونها به ﴿ وأنتم تُتلون الكتاب ﴾ التوراة وفيها الوعيد على نخالفة القول العمل ﴿ أفلا تعقلون ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان محل الاستفهام الإنكاري . 20 ـ ﴿ واستعينوا ﴾ اطلبوا المعونة على أموركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على ماتكره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر تعظيماً لشأنها وفي الحديث : «كان ﷺ إذا حُزَية أمر بادر إلى الصلاة » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيهان الشره وحب الرياسة فأمروا بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكسر الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتنفي الكبر ﴿ وإنها ﴾ أي الصلاة ﴿ لكبيرة ﴾ ثقيلة ﴿ إلا على الخاشعين ﴾ بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكسر الشهوة ، والصلاة لأنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازيهم . ٤٧ ـ ﴿ يابني إسرائيل الماعتي التي أنعمت عليكم ﴾ بالشكر عليها بطاعتي ﴿ وأني فضلتكم ﴾ أي آباءكم ﴿ على العالمين ﴾ عالمي زمانهم . ٤٨ ـ ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالتاء والياء ﴿ منها شفاعة ﴾ أي ليس لها شفاعة فتقبل (فها لَنَا

当人に対

٢ المنتقبية ٢

وَ إِذْ نَجَيَّنَكُمْ سُوَّءَ الْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّيِّكُمْ عَظِيمٌ الْكُ وَإِذْ فَرَقَنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمُ وَأَغْرَ فَنَا عَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ (أَنَّ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَلِمُونَ (أَنَّ أُمَّ عَفُونَا عَنكُم مِّنَ بَعْدِ ذَالِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (أَنَّ وَ إِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِئْبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ نَهْتَدُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِ كُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓ ۚ إِلَى بَارِيكُمۡ فَٱفَّنُلُوٓ ٱنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيْرُ لَكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ النُّ وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُمُوسَى لَن نُّوْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّعِقَةُ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ (٥٠٠ أُمَّ بَعَثْنَكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللَّي وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوكَ كُلُواْمِن طَيِّبَنتِ مَا

٥٤ - ﴿ وإذ قال موسى لقومه ﴾ الذين عبدوا العجل ﴿ ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ﴾ إلها ﴿ فتوبوا الى بارئكم ﴾ خالقكم من عبادته ﴿ فاقتلوا أنه كر كر أي الحر م ﴿ ذاكر ﴾ أنه كر كر أي الحر م ﴿ ذاكر ﴾

٤٩ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ نجيناكم ﴾ أي آباءكم ،
 والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بها أنعم

الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿ مَنَ آل فرعــون يسومونكم ﴾ يذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾

أشده . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿ يُدَبِّعُونَ ﴾ بيان لما قبله ﴿ أَبْسَاءُكُم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾

يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنـة له: إن

مولـوداً يولـد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك ﴿ وفي ذلكم ﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿ بلاء ﴾ ابتلاء أو

٥٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ فرقنا ﴾ فَلَقْنَا ﴿ بكم ﴾

بسببكم ﴿ البحر ﴾ حتى دخلتموه هاربين من عدوكم ﴿ فأنجيناكم ﴾ من الغرق ﴿ وأغرقنا آل فرعون ﴾ قومه

ليلة ﴾ نعطيه عند انقضائها التوراة لتعملوا بها ﴿ ثم

٥٢ - ﴿ ثم عفونا عنكم ﴾ محونا ذنوبكم ﴿ من بعد

ذلك ﴾ الاتخاذ ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمتنا عليكم . ٥٣ ـ ﴿ وَإِذْ آتــــِـــــــــا موســـى الـكـــــــاب ﴾ الــــــوراة

﴿ والفرقـان ﴾ عطف تفسـير ، أي الفـارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ به من

باتخاذه لوضعكم العبادة في غير محلها .

الضلال.

معه ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ الى انطباق البحر عليهم . ٥١ ـ ﴿ وإذ واعــدنــا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى أربعـين

إنعام ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

أنفسكم ﴾ أي ليقتل البري، منكم المجرم ﴿ ذلكم ﴾ القتل ﴿ خير لكم عند بارئكم ﴾ فوفقكم لفعل ذلك ،

وأرسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضاً فيرهمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿ فتاب

عليكم ﴾ قبل توبتكم ﴿ إنه هو التواب الرحيم ﴾ . ٥٥ ـ ﴿ وإذ قلتم ﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعتذروا إلى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه : ﴿ ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ﴾ عياناً ﴿ فأخذتكم الصاعقة ﴾ الصيحة فمتم ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ ما حل بكم . ٥٦ ـ ﴿ ثم بعثناكم ﴾ أحييناكم ﴿ من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴾ نعمتنا بذلك . ٥٧ ـ ﴿ وظلّنا عليكم الغام ﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه ﴿ وأنزلنا عليكم ﴾ فيه ﴿ المن والسلوى ﴾ هما الترنجين والطير السانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا: ﴿ كلوا من طيبات مارزقناكم ﴾ ولا تذّخروا، فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم ﴿ وما ظلمونا ﴾ بذلك ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ لأن وباله عليهم .

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا هَاذِهِ ٱلْقَرْبَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِعْتُمْ رَغَدًا وَآدُ خُلُواْ ٱلْبَابِ سُجَّكًا وَقُولُواْحِطَّكٌّ نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَيَكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَكَمُواْ يِجْزَامِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُ قُونَ (أَنَّ ﴿ وَإِذِ ٱسْ تَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرِّ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَاعَشْرَةَ عَيْـنَّا قَدْعَ لِمَكُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمُّ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْتَوْاْ فِ ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِ اللَّهِ وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُمُوسَىٰ لَن نَصْبِرَعَلَىٰ طَعَامٍ وَحِدٍ فَأَدْعُ لَنَارَبُّكَ يُحْرِجْ لَنَا مِسَاتُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَ مِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسَتَبُدِلُونِ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَى بِٱلَّذِي هُوَخَيُّ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّاسَأَ لَتُمُّ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ مُرَالَدِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُ و بِغَضَبِ مِنَ ٱللَّهِ ۗ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِعَايِنتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّنَ بِغَيْرِٱلْحَقِّ ۚ ذَالِكَ بِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ لَأَنَّ

مد ۲ حمرکات لزوما ۞ مد۲ او ۶ او ۶ جموازاً
 مد ۲ او ۶ او ۲ جموازاً
 مد واجب ٤ او ٥ ورکات ۞ مد حسرکنسان

والهمزة للإنكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿ اهبطوا ﴾ انزلوا ﴿ مصراً ﴾ من الأمصار ﴿ فإن لكم ﴾ فيه ﴿ ما سألتم ﴾ من النبات ﴿ وضُربت ﴾ جعلت ﴿ عليهم الذلة ﴾ الذلُّ والهـوان ﴿ والمسكنـة ﴾ أي أشر الفقـر من السكون والخِزْي فهي لازمة لهم ، وإن كانـوا أغنياء ، لزومَ الـدرهـم المضروب لسكَّتـه ﴿ وبـاؤوا ﴾ رجعـوا ﴿ بغضب من الله ذلـك ﴾ أي الضرب والغضب ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴾ كزكريا ويحيى ﴿ بغـير الحق ﴾ أي ظلماً ﴿ ذلك بها عصوا وكانوا يعتدون ﴾ يتجاوزون الحد في المعاصي وكوره للتأكيد .

٥٨ - ﴿ وإذ قلنا ﴾ لهم بعد خروجهم من التيه ﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿ فكلوا منها حيث شئتم رغداً ﴾ واسعاً لا حَجْرَ فيه ﴿ وادخلوا الباب ﴾ أي بابها ﴿ سجداً ﴾ منحنين ﴿ وقولوا ﴾ مسألتنا ﴿ حطة ﴾ أي أن تحط عنا خطايانا ﴿ نغفر ﴾ وفي قراءة بالباء والتاء مبنياً للمفعول فيهم ﴿ لَكُم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ بالطاعة ثواباً .

٥٩ - ﴿ فَسِدُّلُ الذينَ ظلموا ﴾ منهم ﴿ قولاً غير اللذي قيل لهم ﴾ فقالوا : حبة في شعرة ، ودخلوا يزحفون على أستاههم ﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقبيح شأنهم ﴿ رَجْزاً ﴾ عذاباً طاعوناً ﴿ مِن السماء بما كانوا يفسقون ﴾ بسبب فسقهم أي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٠٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ استسقى موسى ﴾ أي طلب السقيا ﴿ لَقُـومُهُ ﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر ﴾ وهمو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كرأس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه ﴿ فَانْفُجِرِتَ ﴾ انشقت وسالت ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرة عِيناً ﴾ بعدد الأسباط ﴿ قد علم كل أناس ﴾ سبط منهم ﴿ مشربهم ﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنا لهم ﴿ كُلُوا وَاشْرِبُوا مِنْ رَزِّقَ اللهِ وَلا تَعْشُوا فِي الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثى بكسر

١٦ - ﴿ وَإِذْ قَلْتُم يَامُوسَى لَنْ نَصِيرِ عَلَى طَعَامُ ﴾ أي نوع منه ﴿ واحد ﴾ وهو المن والسلوى ﴿ فادع لنا ربُّك يُخرِجُ لنا ﴾ شيئاً ﴿ مما تنبت الأرض من ﴾ للبيان ﴿ بقلها وقثائها وفومها ﴾ حنطتها ﴿ وعدسها وبصلها قال ﴾ لهم موسى ﴿ أتستبدلون الذي هو أدنى ﴾ أخس ﴿ بِاللَّذِي هُو خَيرٌ ﴾ أشرف ، أي : أَتَأْخَذُونَه بَدَلَّهُ ،

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِعِينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَرَبِّهِمْ وَلَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَخْزَنُونَ ﴿ ثَنَّ الْوَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَخْزَنُونَ ﴿ ثَنَّ الْوَالَّا أَخَذْنَا مِيثَنَقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَا ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَنَّقُونَ ﴿ ثَيَّ أُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنُ بَعْدِ ذَالِكَ فَلُولَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لِكُنتُم فِنَ ٱلْخَسِرِينَ (إِنَّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْمِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَسِعِينَ (إِنَّ فَجَعَلْنَهَا نَكَلَّا لِّمَا بَيْنَ يَكَيْهَا وَمَاخَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ١ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْ بَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ ٱنَّخَوٰذُنَا هُزُوًّا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ ﴿ ثَنَّ قَالُوا ٱدْعُ لَنَارَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَامَاهِيَّ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضُ وَلَا بِكُرُّعُوانُ ابَيْنَ ذَلِكَ فَالْفَصْلُواْ مَا ثُوَّهُمُونَ ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَالُوْنُهَأَقَالَ إِنَّهُ بِيقُولُ

إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلْنَظِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ

٦٢ _ ﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا ﴾ بالأنبياء من قبل ﴿ والذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ والنصاري والصابئين ﴾ طائفة من اليهود أو النصاري ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر ﴾ في زمن نبينا ﴿ وعمل صالحاً ﴾ بشريعته ﴿ فلهم أجرهم ﴾ أي ثواب أعالهم ﴿ عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يجزنون ﴾ روعي في ضمير آمن وعمل لفظ من وفيها بعد معناها .

٦٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم بالعمل بها في التوراة ﴿ و ﴾ قد ﴿ رفعنا فوقكم الطور ﴾ الجبل اقتلعناه من أصله عليكم لما أبيتم قبولها وقلنا ﴿ خذوا ماآتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واذكروا ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلكم تتقون ﴾ النار أو

١٤ - ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم ﴿ من بعد ذلك ﴾ الميثاق عن الطاعة ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ لكم بالتوبة، أو تأخير العذاب ﴿ لكنتم من الخاسرين ﴾

١٥ - ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علمتم ﴾ عرفتم ﴿ الذين اعتدوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ منكم في السبت ﴾ بصيد السمك وقد نهيناهم عنه ، وهم أهل أيلة ﴿ فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ مبعدين ، فكانوا ، وهلكوا بعد

٦٦ - ﴿ فجعلناها ﴾ أي تلك العقوبة ﴿ نكالًا ﴾ عبرة مانعة من ارتكاب مشل ماعملوا ﴿ لما بين يديها وماخلفها ﴾ أي الأمم التي في زمانها أو بعدها ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ الله ، وخُصُّوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم .

٧٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه ﴾ وقد قُتل لهم قتيل لا يُدرَى قاتله وسألوه أن يدعو الله أن يبينه لهم فدعاه ﴿ إِن الله يأمركم أَن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا ﴾ مهزوءاً بنا حيث تجيبنا بمثل ذلك ﴿ قال أعوذ ﴾ أمتنع ﴿ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾

المستهزئين ١٨٠ ـ فلما علموا أنـه عزم ﴿ قالـوا ادع لنـا ربـك يبين لنا ما هي ﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿ إنه ﴾ أي الله ﴿ يقول إنها بقرة لا فارضٌ ﴾ مسنة ﴿ ولا بكرٌ ﴾ صغيرة ﴿ عوانٌ ﴾ نَصَفُ ﴿ بين ذلك ﴾ المذكور من السنين ﴿ فافعلوا ماتؤمرون ﴾ به من ذبحها . ٦٩ ـ ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ شديدة الصفرة ، ﴿ تسر الناظرين ﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .

٧١ - ﴿ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول ﴾ غير مذللة بالعمل ﴿ تثير الأرض ﴾ تقلبها للزراعة ، والجملة صفة ذلول داخلة في النفي ﴿ ولا تسقى الحرث ﴾ الأرض المهيأة للزراعة ﴿ مسلّمة ﴾ من العيوب وآثار العمل ﴿ لاشية ﴾ لون ﴿ فيها ﴾ غير لونها ﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ نطقت بالبيان التام ؛ فطلبوها فوجدوها عند ﴿ فذبحوها وماكادوا يفعلون ﴾ لغلاء ثمنها . وفي الحديث : «لو ذبحوا أي بقرة كانت لأجزأتهم ولكن شدَّدوا على أنفسهم فشدَّد الله عليهم » .

٧٧ ـ ﴿ وَإِذْ قتلتم نَفْساً فَادَّاراتُم ﴾ فيه إدغام الدال في التاء أي تخاصمتم وتدافعتم ﴿ فيها والله مخرج ﴾ مظهر ﴿ ماكنتم تكتمون ﴾ من أمرها وهذا اعتراض وهو أول القصة .

٧٧ - ﴿ فقلنا اضربوه ﴾ أي السقتيل ﴿ ببعضها ﴾ فضرب بلسانها أو عَجْبِ ذنبها فحي وقال: قتلني فلان وفلان ، لابني عمه ، ومات ، فحرما الميراث وقتلا . قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ الإحياء ﴿ يحيي الله الموتى ويريكم آياته ﴾ دلائل قدرته ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون فتعلمون أن القادر على

إحياء نفس واحدة قادر على إحياء نفوس كثيرة فتؤمنون .

٧٤ - ﴿ ثم قست قلوبكم ﴾ أيها اليهود صلبت عن قبول الحق ﴿ من بعد ذلك ﴾ المذكور من إحياء القتبل وماقبله من الآيات ﴿ فهي كالحجارة ﴾ في القسوة ﴿ أو

أشد قسوة ﴾ منها ﴿ وَإِن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الشين ﴿ فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط ﴾ ينزل من علو إلى أسفل ﴿ من خشية الله ﴾ وقلوبكم لا تناثر ولا تلين ولا تخشع ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ وإنها يؤخركم لوقتكم وفي قراءة بالتحتانية وفيه التفات عن الخطاب . ٧٥ ـ ﴿ أفتطمعون ﴾ أيها المؤمنون ﴿ أن يؤمنوا لكم ﴾ أي اليهود . ﴿ وقد كان فريق ﴾ طائفة ﴿ منهم ﴾ أحبارهم ﴿ يسمعون كلام الله ﴾ في النوراة ﴿ ثم يحرّفونه ﴾ يغيرونه ﴿ من بعد ماعقلوه ﴾ فهموه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم مفترون والهمزة للإنكار أي لا تطمعوا فلهم سابقة بالكفر . ٧٦ ـ ﴿ وإذا لقوا ﴾ أي منافقو اليهود ﴿ الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾ بأن محمداً ﷺ نبي وهو المبشر به في كتابنا ﴿ وإذا خلا ﴾ رجع ﴿ بعضهم الى بعض قالوا ﴾ أي رؤساؤهم الذين لم ينافقوا لمن نافق ﴿ أتحدثونهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ بها فتح الله عليكم ﴾ أي رؤساؤهم الذين لم ينافقوا لمن نافق ﴿ أتحدثونهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ بها فتح الله عليكم الحجة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه ﴿ أفلا تعقلون ﴾ أنهم يحجونكم إذا حدثتموهم فتنبهوا .

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَارَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَامَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَكِبَهَ عَلَيْمَنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهُ تَدُونَ ﴿ فَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَ ابَقَرَةٌ لَّا ذَلُولُ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرَثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيدَة فِيهَأْقَ الْوُا ٱلْكَنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَ بَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ (إَنَّ) وَإِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَأُدَّرَعُ تُمْ فِيهَ أَوَاللَّهُ مُغْرِجٌ مَّاكْنتُمْ تَكُنُّمُونَ (إَنَّا فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰ لِكَ يُحِي ٱللَّهُ ٱلْمَوْقَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَتِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الرُّبُّ أَمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنُ بَعْدِ ذَالِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْأَشَدُّ قَسُوةً وَ إِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَنْفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآمُّ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَاٱللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ (إِنَّ اللَّهُ أَفَنَظُمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقُ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَاعَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونِ ﴿ إِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُواْ مَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوٓ أَأَتُحَدِّثُو نَهُم بِمَافَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِدِ عِندَرَيِّكُمْ أَفَلَا نَعْقِلُونَ (١٠)

> د ۱ حرفات بروما و درا او او اجوارا دُواجِب £ او ٥ حركات و مذ هـــركنـــان

11

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِنَابَ إِلَّا أَمَا فِي وَإِنْ هُمّ إِلَّا يَظُنُّونَ اللَّهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِئنَبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَنذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ عِثْمَنَّا قَلِي لَرَّ فَوَيْلُ لَّهُم مِّمَّاكَنَبَتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلُ لَّهُم مِّمَّايكْسِبُونَ الله وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّا أَسِّامًا مَّعَدُودَةً قُلُ أَتَّخَذْ ثُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُغْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ نَفُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (إِنَّ بَالَهُ مَن كُسَبَ سَيِّتَةً وَأَحَطَتْ بِهِ مُخَطِيٌّ ثُهُ مِنَّا أُوْلَيِّكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ اللَّهُ وَالَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِدُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَيْكَ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١٩ وَإِذْ أَخَذْ نَامِيثَنَى بَنِي إِسْرَءِ بِلَ لَاتَعَنْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي ٱلْقُرْنِي وَٱلْيَتَهٰىٰ وَٱلْمَسَحِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسَّنَا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّكَاوَةَ وَءَا تُواْ ٱلزَّكَوْةَ ثُمَّ

تَوَلَّنْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ اللَّهِ

٧٧ ـ قال تعالى : ﴿ أُولا يعلمون ﴾ الاستفهام للتقرير والـواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أَنْ الله يعلم مايُسرون ومايُعلنون ﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فبرعَوُوا عن ذلك .

VA _ & easy & is ly Hyper & land of K يعلمون الكتاب ﴾ التوراة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَمَاني ﴾ أكاذيب تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هُمُ ﴾ في جَحْـد نبـوة النبي وغيره مما يختلقونه ﴿ إلا يظنون ﴾ ظناً ، ولا علم لهم .

٧٩ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مختلقاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلًا ﴾ من الدنيا وهم اليهود، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآية الرجم ، وغيرهما ، وكتبوها على خلاف مأأنزل ﴿ فويل لهم مما كتبت أيديهم ﴾ من المختلق ﴿ وويل لهم مما يكسبون ﴾ من الرُّشا جمع رشوة .

٨٠ - ﴿ وقالوا ﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿ لن تمسَّنا ﴾ تصيبنا ﴿ النار إلا أياماً معدودة ﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ أَتَخَذَتُم ﴾ حذفت منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ﴿ عند الله عهداً ﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿ فلن يخلف الله عهده له به ، لا ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ .

٨١ ـ ﴿ بلي ﴾ تمسكم وتخلدون فيها ﴿ من كسب سيئة ﴾ شركاً ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ بالإفراد والجمع خطيئاته أي استولت عليه وأحدقت به من كل جانب بأن مات مشركاً ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

٨٢ - ﴿ والذين امنواوعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾

٨٣ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ في التوراة وقلنا ﴿ لا تعبدون ﴾ بالتاء والياء

لايعبـــدون ﴿ إِلَّا اللهُ ﴾ خبر بمعنى النهي ، وقــرىء : (لا تعبدوا) ﴿ و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحسانا ﴾ برأ ﴿ وذي القربي ﴾ القرابة عطف على الوالدين ﴿ واليتامي والمساكين وقولوا للناس ﴾ قولًا ﴿ حَسَنًا ﴾ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق بهم ، وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين [حُسْناً] مصدر وُصفَ به مبالغة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فقبلتم ذلك ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم عن الوفاء به ، فيه التفات عن الغيبة والمراد آباؤهم ﴿ إلا قليلًا منكم وأنتم معرضون ﴾ عنه كآبائكم .

٨٤ - ﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ﴾ وقلنا ﴿ لا تسفكون دماءكم ﴾ تريقونها بقتل بعضكم بعضاً ﴿ ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ﴾ لا يخرج بعضكم بعضا من داره ﴿ ثم أقررتم ﴾ قبلتم ذلك الميثاق ﴿ وأنتم تشهدون ﴾ على أنفسكم .

٨٥ - ﴿ ثُم أُنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تقتلون أنفسكم ﴾ بقتل بعضكم بعضا ﴿ وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تَظُّاهَـرُونَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الظاء ، وفي قراءة التخفيف على حذفها تتعاونون ﴿ عليهم بالإثم ﴾ بالمعصية ﴿ والعمدوان ﴾ السظلم . ﴿ وإن يأتسوكم أساري ﴾ وفي قراءة: أسرى ﴿ تُفْدُوهُمْ ﴾ وفي قراءة تفادوهم): تنقذوهم من الأسر بالمال أو غيره وهو مما عهد إليهم ﴿ وهو ﴾ أي الشأن ﴿ مُحَرَّمُ عليكم إخراجهم ﴾ متصل بقوله « وتخرجون » والجملة بينهما اعتراض ، أي كما حرم ترك الفداء . وكانت قريظة حالفوا الأوسّ ، والنضير الخزرج ، وكان كل فريق يقاتل مع حلفائه ويخرب ديارهم ويخرجهم فإذا أسروا فدوهم ، وكانوا إذا سئلوا لم تقاتلونهم وتفدونهم ؟ قالوا: أمرنا بالفداء، فيقال فلمَ تقاتلونهم؟ فيقولون: حياءً أن تستلل حلفاؤنا . قال تعالى : ﴿ أَفْتُؤْمِنُونَ بِبِعْض الكتاب ﴾ وهو الفداء ﴿ وتكفرون ببعض ﴾ وهو ترك القتل والإخراج والمظاهرة ﴿ فَمَا جِزاء مِن يفعل ذلك منكم إلا خزيٌ ﴾ هوان وذلَ ﴿ فِي الحياة الدنيا ﴾ وقد خُزُوا بقتل قريظة ، ونفى النضير إلى الشام ، وضرب الجنزية ﴿ ويوم القيامة يُردُّون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون ﴾ بالياء والتاء .

٨٦ ﴿ أُولئك الدّين إشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ﴾
 بأن آشروها عليها ﴿ فلا يخفّف عنهم العذاب ولا هم
 يُنصرون ﴾ يمنعون منه .

۸۷ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ وقفينا من بعده بالسرسل ﴾ أي أتبعناهم رسولاً في إثر رسول

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات ﴾ المعجزات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ﴿ وأيدناه ﴾ قويناه ﴿ بروح القدس ﴾ من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الروح المقدسة جبريل لطهارته يسير معه حيث سار فلم تستقيموا ﴿ أفكلها جاءكم رسول بها لا تهوى ﴾ تحب ﴿ أنفسكم ﴾ من الحق ﴿ استكبرتم ﴾ تكبرتم عن اتباعه ، جواب « كلها » وهو محل الاستفهام ، والمراد به التوبيخ ﴿ ففريقاً ﴾ منهم ﴿ كذبتم ﴾ كعيسى ﴿ وفريقاً تقتلون ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية . أي قتلتم كزكريا ويحيى . ٨٨ ـ ﴿ وقالوا ﴾ للنبي استهزاء ﴿ قلوبنا غلف ﴾ جمع أغلف أي مُغَشَّاةً بأغطية فلا تعي ما تقول . قال تعالى : ﴿ بل ﴾ للإضراب ﴿ لعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته وخذلهم عن القبول ﴿ بكفرهم ﴾ وليس عدم قبوله على الحدال في قلوبهم ﴿ فقليلًا مايؤمنون ﴾ «ما» زائدة لتأكيد القلة ، أي : إيهانهم قليل جداً .

وَإِذْ أَخَذْ نَامِيثُنَقَكُمْ لَاتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُغْرِجُونَ أَنْفُسَكُم مِّن دِيكِرِكُمْ ثُمَّ أَقُرُرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ١ ثُمَّ أَنتُمْ هَوَّٰ لَآءِ تَقَـٰنُلُوكِ أَنفُسكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيكرِهِمْ تَظَهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَإِن يَأْ تُوكُمْ أُسَكَرَىٰ تُفَكْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُوْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِئْبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَاجَزًا مُن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّاخِزْيُّ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ۗ وَيُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنْفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرُوا اللَّهِ مِنْ الشَّرَوا ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْآخِرَةِ فَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ اللَّهُ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِئْبَ وَقَفَّيْنَامِنْ بَعْدِهِ عِلْالرُّسُ لِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَكُ بِرُوجِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولُ بِمَا لَا نَهْوَى ٱلْفُسُكُمُ

قُلُو بُنَا غُلُفُ مَّ بَلِ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

• مد ۲ صرکات لزوما ♦ مد۲ او ۱۹ جوازا
 • مد واجب ٤ او ٥ حرکات ♦ مد حسرکتان

14

ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كُذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا نَقَنْلُونَ ﴿ اللَّهُ وَقَالُواْ

وَلَمَّاجَآءَ هُمْ كِنَبُّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَامَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّاجَاءَهُم مَّاعَرَفُواْ كَ فَرُواْ بِيِّ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ اللَّهِ بِثْسَكَا اشْتَرُوْا بِهِ النَّفُسَهُمَّ أَن يَكُفُرُوا بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَضْ لِهِ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿ فَبَآهُ و بِعَضَبِ عَلَى غَضَبِّ وَلِلْكَنفِرِينَ عَذَابُّ مُّ هِينُّ (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكُفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَامَعَهُمُّ قُلُ فَلِمَ تَقَنْلُونَ أَنْلِيكَاءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُم مُّؤُمِنِينَ ﴿ إِنَّ ﴾ وَلَقَدْ جَآءَ كُم سُّوسَى بِٱلْبَيِنَاتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَلِمُونَ ١٠٠٠ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَافَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَا ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

بِتْسَكَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤُمِنِينَ (إِنَّا

٨٩ - ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿ وكانوا من قبل ﴾ قبل مجيئه ﴿ يستفتحون ﴾ يستنصرون ﴿ على الذين كفروا ﴾ يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ﴿ فلم جاءهم ماعرفوا ﴾ من الحق وهو بعثة النبي ﴿ كفروا به ﴾ حسداً وخوفاً على الرياسة وجوابُ «لما» الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿ فلعنة الله على

٩٠ - ﴿ بسم اشتروا ﴾ باعوا ﴿ به أنفسهم ﴾ أي حظها من الثواب ، وما : نكرة بمعنى «شيئاً» تمييز لفاعل «بئس» والمخصوص بالذم : ﴿ أَنْ يَكْفُرُوا ﴾ أي كفرهم ﴿ بِمَا أَسْرُلُ اللهِ ﴾ من القرآن ﴿ بِغِياً ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً على ﴿ أَن ينزل الله ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من فضله ﴾ الوحي ﴿ على من يشاء ﴾ للرسالة ﴿ من عباده فباءوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب ﴾ من الله بكفـرهم بها أنـــزل ، والتنكـــيرُ للتعظيم ﴿ على غضب ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وللكافرين عذاب مُهين ﴾ ذو إهانة .

٩١ - ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بها أنزل الله ﴾ القرآن وغيره ﴿ قالوا نؤمن بِما أنزل علينا ﴾ أى التوراة قال تعالى : ﴿ ويكفرون ﴾ الواو

للحال ﴿ بِمَا وَرَاءُهُ ﴾ سواه أو بعده مِن القرآن ﴿ وَهُو الحق ﴾ حال ﴿ مصدقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لما معهم قل ﴾ لهم ﴿ فلم تقتلون ﴾ أي قتلتم ﴿ أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ بالتوراة ، وقد نهيتم فيها عن قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا بها فعل آباؤهم

٩٢ - ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وفلق البحر ﴿ ثُمُ اتَّخذتُم العجل ﴾ إلها ﴿ من بعده ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وأنتم ظالمون ﴾ باتخاذه .

٩٣ ـ ﴿ وَإِذْ أَحْدَنَا مِيثَاقِكُم ﴾ على العمل بها في التوراة ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ رفعنا فوقكم الطور ﴾ الجبل حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا ﴿ خذوا ماآتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واسمعوا ﴾ ماتؤمرون به سماع قبـول ﴿ قالـوا سمعنـا ﴾ قولك ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ وأشربوا في قلويهم العجل ﴾ أي خالط حُبُّه قلوبَهُم كما يخالط الشراب ﴿ بكفرهم ، قل ﴾ لهم ﴿ بنسما ﴾ شيئاً ﴿ يأمركم به إيمانكم ﴾ بالتوراة عبادة العجل ﴿ إِن كنتم مؤمنين ﴾ بها كما زعمتم . المعنى : لستم بمؤمنين لأن الإيهان لا يأمر بعبادة العجل ، والمراد آباؤهم ؛ أي فكذلك أنتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كذَّبتم محمداً ، والإيهانُ بها لا يأمر بتكذيبه .

٩٤ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ إِن كانت لكم الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ عند الله خالصة ﴾ خاصة ﴿ من دون الناس ﴾ كما زعمتم ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق بتمنوا الشرطان ، على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنها لكم ومن كانت له يؤثرها والموصل إليها الموت فتمنوه .

٩٥ - ﴿ وَلَنْ يَتَمَنُّوهُ أَبِداً بِمَا قَدَمَتُ أَيْدِيهُم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين فيجازيهم .

٩٦ - ﴿ ولتجدنهم ﴾ لام قسم ﴿ أحرص الناس على حياة و ﴾ أحرص ﴿ من الله ين أشركوا ﴾ المنكرين للبعث عليها ، لعلمهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنكارهم له ﴿ يودُّ ﴾ يتمنى ﴿ أحدهم لو يعمر ألف سنة ﴾ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وما هو ﴾ أي أحدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ مبعده ﴿ من العذاب ﴾ النار ﴿ أن يعمَّر ﴾ فاعل «مزحزحه» أي : تعميره ﴿ والله بصير بها يعملون ﴾ بالياء والتاء فيجازيهم .

٩٧ ـ وسأل ابن صوريا النبي أو عُمَرَ عمن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأمنا لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من كان عدوا لجبريل ﴾ فليمت غيظاً ﴿ فإنه نزَّله ﴾ أي القرآن ﴿ على قلبك بإذن ﴾ بأمر ﴿ الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ وبشرى ﴾ بالجنة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

🗚 ـ ﴿ من كان عدواً لله ومـلائكته ورسله وجبريل ﴾ بكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه بياء ودونها ﴿ وميكال ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة : (ميكائيلُ) بهمزة وياء ، وفي أخرى بلا

كتاب الله

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَٱللَّهِ خَالِصَـةُ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُ أَالْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ اللَّهِ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدُ ابِمَاقَدَّ مَثَ أَيْدِيهِمٌّ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ اللَّهُ وَلَنَجِدَ لَّهُمْ أَحْرُصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوْةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَاهُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرُ وَٱللَّهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّ لَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِنَّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُثْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٠٠٧) مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِتَلَهِ وَمَلَتِ كَتِهِ وَرُسُ لِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكُنلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ اللَّهِ وَلَقَدَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَنتِ بَيِّنَتِ وَمَايَكُفُرُ بِهَا إِلَّا ٱلْفَسِقُونَ (أَنَّ أُوَكُلُّمَا عَنِهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُ فِرَيِقٌ مِّنْهُمَّ بَلَ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقُ لِّمَامَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئْبَ كِتَنَبُ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ مذ ۲ حرکات ازوما ﴿ مذّ او او ۲ جرازا ﴿ ﴿ إِخْلَادُ وَوَالِعُ اللّٰهُ (مركان) ﴿ وَالْا لِللّٰهُ لَمُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰلّٰ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِي اللّٰمُ اللّٰمِي اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِلْمُ اللّٰمُ ا

ياء ﴿ فإن الله عدوُّ للكافرين ﴾ أوقعه موقع لهم بياناً لحالهم . ٩٩ ـ ﴿ ولقـد أنـزلنـا إليك ﴾ يامحمد ﴿ آياتٍ بيناتٍ ﴾ أي واضحات، حال . ردًّ لقــول أبن صوريا للنبي ماجئتنــا بشيء ﴿ ومـايكفـر بها إلا الفاسقون ﴾ كفروا بها . ١٠٠ ـ ﴿ أَوَ كَلْمَا عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهداً ﴾ على الإيهان بالنبي إن خرج ، أو النبيَّ أن لا يعـاونـوا عليه المشركين ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ بنقضه ، جواب كلما وهـو محل الاستفهـام الإنكـاري ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ ـ ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ محمد ﷺ ﴿ مصدق لما معهم نبــذ فريق من السذين أوتــوا الكتــاب كتـاب الله ﴾ أي التـوراة ﴿وراء ظهـورهم ﴾ أي لم يعملوا بها فيها من الإيهان بالرسول وغيره ﴿كَأَنَّهُم لا يعلمون ﴾ ما فيها من أنه نبي حق أو أنها

وَٱتَّبَعُواْ مَاتَنْلُواْ ٱلشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَّ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِكِنَّ ٱلشَّيْطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَوَمَ آأُنْزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَ يْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولًا إِنَّمَا نَحُنُ فِتْ نَدُّ فَلَا تَكُفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ مَامَا يُفَرِّقُونَ بِهِ عِبَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِ عَ وَمَاهُم بِضَآرِينَ بِهِ عِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَنْعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَكِلمُواْ لَمَنِ الشَّرَّينَةُ مَالَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقَّ وَلَبِثْسَ مَا شُكَرُوْا بِهِ عَ أَنْفُسَهُمْ لَوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَاتَّقُواْ لَمَثُوبَةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿ يَكُا يُتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَـقُولُواْ رَعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ وَلِلْكَ فِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ اللَّ مَّايُودُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابِ وَلَا ٱلْشُرِكِينَ أَن يُنَزَّلُ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرِمِّن رَّيِّكُمُّ وَٱللَّهُ يَخْنَصُّ بِرَحْ مَتِهِ عَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ (اللهُ الْعَظِيمِ

تلت ﴿ الشياطين على ﴾ عهد ﴿ ملك سليهان ﴾ من السحر ، وكمانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه ، أو كانت تسترق السمع وتضم إليه أكاذيب وتلقيه إلى الكهنة فيدونونه ، وفشا ذلك وشاع أن الجن تعلم الغيب ، فجمع سليمان الكتب ودفنها فلم مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا: إنا ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب أنبيائهم . قال تعالى تبرئة لسليمان ورداً على اليهود في قولهم : انظروا الى محمد يذكر سليمان في الأنبياء وما كان إلا ساحراً: ﴿ وماكفر سليمان ﴾ أي لم يعمل السحر لأنه كفر ﴿ ولكن ﴾ بالتشديد[ولكنَّ] والتخفيف ﴿ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ الجملة حال من ضمير كفروا ﴿ و ﴾ يعلمونهم ﴿ ماأنزل على المُلكَيْنَ ﴾ أي ألهاه من السحر ، وقرىء بكسر اللام الكائنين ﴿ بِيابِل ﴾ بلد في سواد العراق ﴿ هاروت وماروت ﴾ بدل أو عطف بيان للملكين ، قال ابن عباس : هما ساحران كانا يعلمان السحر ، وقيل : مَلَكَان أنزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس ﴿ وما يعلمان من ﴾ زائدة ﴿ أحد حتى يقولا ﴾ له نصحاً ﴿ إنما نحن فتنة ﴾ بلية من الله الى الناس ليمتحنهم بتعليمه ، فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن ﴿ فلا تكفر ﴾ بتعلمه فإن أبي إلا التعلم علماه ﴿ فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه ﴾ بأن يُبَغَّضَ كُلَّا إلى الآخر ﴿ وما هم ﴾ أي السحرة ﴿ بضارين به ﴾ بالسحر ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أحد إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويتعلمون مايضرهم ﴾ في الأخرة ﴿ ولا ينفعهم ﴾ وهو السحر ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علموا ﴾ أي اليهود ﴿ لَمُن ﴾ لام ابتداء معلقة لما قبلها ومن موصولة ﴿ اشتراه ﴾ اختاره أو استبدله بكتاب الله ﴿ ماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب في الجنة ﴿ ولبئس ما ﴾ شيئاً ﴿ شروا ﴾ باعوا ﴿ به أنفسهم ﴾ أي الشارين : أي حظها من الأخرة إن

١٠٢ ـ ﴿ واتبعـوا ﴾ عطف على نبـذ ﴿ ماتتلوا ﴾ أي

مد ٦ حركات لزوما ﴿ مدَّ اوَاوَ ٦ جِوازاً ﴿ إِخَاهُ، ومواقع الظُّنَّةُ (حركتان) ﴿ اِخْلَام، ومواقع الظُّنَّةُ (حركتان) ﴿ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ ال

17

تعلموه حيث أوجب لهم النار ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ حقيقة مايصيرون اليه من العذاب ماتعلَّموه . ١٠٣ ـ ﴿ ولو أنهم ﴾ أي اليهود ﴿ آمنوا ﴾ بالنبي والقرآن ﴿ واتقوا ﴾ عقاب الله بترك معاصيه كالسحر ، وجوابُ لو محذوف ، أي لأثيبوا ، دل عليه : ﴿ لمثوبة ﴾ ثواب ، وهو مبتدا ، واللام فيه للقسم ﴿ من عند الله خير ﴾ خبره مما شروا به أنفسهم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أنه خير لما آثروه عليه . ١٠٤ ـ ﴿ يا أيها النبي ، منهي المؤمنون عنها ﴿ واعنا ﴾ أمر من المراعاة ، وكانوا يقولون له ذلك ، وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي ، فنهي المؤمنون عنها ﴿ وقولوا ﴾ بدلها ﴿ انسظرنا ﴾ أي انظر إلينا ﴿ واسمعوا ﴾ ماتؤمرون به ساع قبول ﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار . ١٠٤ ـ ﴿ مايسود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين ﴾ من العرب ، عطف على أهل الكتاب و من للبيان ﴿ أن يُنزّلُ عليكم من ﴾ زائدة ﴿ خير ﴾ وحي ﴿ من ربكم ﴾ حسداً لكم ﴿ والله يختص برحمته ﴾ نبوته ﴿ من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غداً نزل: ﴿ مَا ﴾ شرطية ﴿ ننسخ مِن آية ﴾ أي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا . وفي قراءة بضم النون من أنسخ أي نأمرك أو جبريل بنسخها ﴿ أو ننسأها ﴾ نؤخرها فلا ننزل

١٠٦ ـ ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا إن محمداً يأمر

حكمها ونرفع تلاوتها أو نؤخرها في اللوح المحفوظ. وفي قراءة بلا همز من النسيان ، أي نسكها ، أي نمحها من قلبك وجواب الشرط ﴿ نأت بخير منها ﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿ أو مثلها ﴾ في التكليف والشواب ﴿ أَلَم تعلم أَنَ الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النسخ والتبديل ، والاستفهام للتقرير . ١٠٧ - ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنْ الله لَهُ مَلَكُ السَّاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ يفعل مايشاء ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ وليُّ ﴾ يحفظكم ﴿ ولا نصير ﴾ يمنع

يوسعها ويجعل الصفا ذهباً . ١٠٨ ـ ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ تريـدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى ﴾ أي سأله قومه ﴿ من قبل ﴾ من قولهم : أرنا الله جهرة وغير ذلك ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيهان ﴾ أي يأخذه بدله بترك النظر في الآيات واقتراح غيرها ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ الطريق الحق والسواء

عذابه عنكم إن أتاكم . ونزل لما سأله أهل مكة أن

في الأصل الوسط . ١٠٩ ـ ﴿ ودُّ كشير من أهل الكتاب لو ﴾ مصدرية ﴿ يردونكم من بعد إيهانكم كفاراً حَسَداً ﴾ مفعول له كائناً ﴿ من عند أنفسهم ﴾ أي حملتهم عليه أنفسهم الخبيثة ﴿ من بعد ماتبين لهم ﴾ في التوراة ﴿ الحق ﴾ في شأن النبي ﴿ فاعفوا ﴾ عنهم أي اتركوهم ﴿ واصفحوا ﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ فيهم من القتال ﴿ إن الله على كل شيء

١١٠ _ ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وماتقدموا

لأنفسكم من خير ﴾ طاعة كصلة وصدقة ﴿ تجدوه ﴾ أي ثوابه ﴿ عند الله إن الله بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به . ١١١ ـ ﴿ وقـالـوا لن يدخــل الجنــة إلا من كان هوداً ﴾ جمع هائد ﴿ أو نصارى ﴾ قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تناظروا بين يدي النبي ﷺ أي قال اليهود :لن يدخلها إلا اليهود ، وقال النصاري : لن يدخلها إلا النصاري ﴿ تلك ﴾ القولة ﴿ أمانيهم ﴾ شهواتهم الباطلة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ حجتكم على ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه ١١٢٠ ـ ﴿ بلى ﴾ يدخـل الجنـة غيرهم ﴿ من أسلم وجهه لله ﴾ أي انقاد لأمره وخص الوجه لأنه أشرف الأعضاء فغيره أولى ﴿ وهو محسن ﴾ مُوَحَّدُ ﴿ فله أجره عند ربِّه ﴾ أي ثواب عمله الجنة ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

اللهُ مَانَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرِمِّنْهَا أَوْمِثْ لِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَانَصِيرٍ ﴿ إِنَّ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْعَلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا شُيِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدُّ لِٱلْكُ فُرَيَّا لَإِيمَٰنِ فَقَدْضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ اللَّهِ وَدَّكَثِيرُ مِّنَ أَهُلِ ٱلْكِنْبِ لَوْيَرُدُّ ونَكُم مِّنْ بَعْدِإِيمَنِكُمْ كُفَّ الْحَسَلًا مِّنْ عِندِأَنفُسِ هِم مِّنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَاعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِي ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ

الْأَنَّا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوةَ وَمَانُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرِ يَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ ۖ

(إِنَّ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْنَصَرَيُّ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمُّ قُلُهَاتُواْ بُرُهَنِكُمْ إِن كُنتُمُ

صَندِقِينَ اللهُ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِللَّهِ وَهُوَ مُعْسِنُ فَلَهُ وَأَجْرُهُ عِندَرَبِّهِ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ

وَقَالَتِ ٱلْمُهُودُ لَيْسَتِ ٱلنِّصَارِي عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنِّصَارِي لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتُلُونَ ٱلْكِئَبُ كَذَالِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَأَللَّهُ يَعْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكمةِ فِيمَاكَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ الآلَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّن مَّنَعَ مَسَجِدً ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَفِهَا ٱسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ۚ أَوْلَتِ كَمَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَ] لَا خَآبِفِينَ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيُ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللَّهِ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْعَرْبُ فَأَيْنَمَا ثُوَلُواْ فَتُمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ إِنَ ٱللَّهَ وَسِعْ عَلِيمُ اللَّهَ وَسِعْ عَلِيمُ اللَّهَ وَقَالُواْ ٱتَّخَاذَ ٱللَّهُ وَلَدًا اللَّهِ عَانَهُ بَلِ لَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ لَّهُ وَكَنِنُونَ الْآلِيَّ بَدِيعُ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيكُونُ الإِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْتَأْتِينَا ٓ ءَايَةً كَذَالِكَ قَالَ ٱلَّذِينِ كِمِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمُ رَسَّنَهَ هَتُ قُلُوبُهُمُّ قَدْبَيَّنَّا ٱلْآيَتِ لِقَوْمِ يُوقِنُونَ آلِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْتَلُعَنَ أَصْحَابِٱلْحَحِيمِ الْأَلْ

زعم أن الملائكة بنات الله ﴿ اتخذ الله ولدا ﴾ قال تعالى ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عنه ﴿ بل له مافي السهاوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ، والملكية تنافي الولادة . وعبر بـ «ما» تغليباً لما لا يعقل ﴿ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ مطيعون ، كلّ بها يراد منه ، وفيه تغليب العاقل .

۱۱۳ ـ ﴿ وقالت اليهود ليست النصاري على شيء ﴾ مُعْتَــدُ به وكفرت بعيسى ﴿ وقالت النصاري ليست

اليهود على شيء ﴾ معتد به وكفرت بموسى ﴿ وهم ﴾ أي الفريقان ﴿ يتلون الكتاب ﴾ المنزل عليهم ، وفي

كتاب اليهود تصديق عيسى ، وفي كتاب النصاري تصديق موسى ، والجملة حال ﴿ كذلك ﴾ كما قال

هؤلاء ﴿ قال الله يعلمون ﴾ أي المشركون من

العرب وغيرهم ﴿ مثل قولهم ﴾ بيان لمعنى ذلك . أي قالوا لكل ذي دين ليسوا على شيء ﴿ فَاللَّهُ يُحُكُّمُ بِينَهُمُ

يوم القيامة فيم كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين ،

١١٤ - ﴿ وَمِن أَظِلْم ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿ ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾ بالصلاة والتسبيح

﴿ وسعى في خرابها ﴾ بالهدم أو التعطيل ، نزلت إخباراً عن الروم الذين خربوا بيت المقدس ، أو في المشركين لما

صدوا النبي ﷺ عامَ الحديبية عن البيت ﴿ أُولئكُ ماكان

لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ خبر بمعنى الأمر أي أخيفوهم بالجهاد فلا يدخلها أحد آمناً . ﴿ لهم في الدنيا

خزي ﴾ هوان بالقتل والسبي والجزية ﴿ ولهم في الآخرة

١١٥ ـ ونــزل لما طعن اليهـود في نسـخ القبلة ، أو في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثها توجهت:

﴿ ولله المشرق والمنفرب ﴾ أي الأرض كلها لأنها ناحيتاها ﴿ فأينها تولوا ﴾ وجوهكم في الصلاة بأمره

﴿ فَشَم ﴾ هناك ﴿ وجه الله ﴾ قبلته التي رضيها ﴿ إِن الله واسع ﴾ يسع فضله كل شيء ﴿ عليم ﴾ بتدبير خلقه .

١١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ بواو وبدونها اليهود والنصاري ومن

فيدخل المحقُّ الجنة والمبطلُ النار .

عذاب عظيم ﴾ هو النار .

١١٧ ـ ﴿ بديع السهاوات والأرض ﴾ موجدهم لا على مثال سبق ﴿ وإذا قضى ﴾ أراد ﴿ أمراً ﴾ أي إيجاده ﴿ فإنها يقول له كن فيكونُ ﴾ أي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جواباً للأمر . ١١٨ ـ ﴿ وقـال الذين لا يعلمون ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يكلمنا الله ﴾ بأنـك رسـولـه ﴿ أُو تأتينا آية ﴾ مما اقترحناه على صدقك ﴿ كذلك ﴾ كما قال هؤلاء ﴿ قال الذين من قبلهم ﴾ من كفار الأمم الماضية لأنبيائهم ﴿مشل قولهم﴾ من التعنت وطلب الأيات﴿ تشابهت قلويهم ﴾ في الكفر والعناد ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ قد بيناالآيات لقوم يوقنون ﴾ يعلمون أنها آيات فيؤمنون ، فاقتراحُ آية معها تعنَّت . ١١٩ ـ ﴿ إِنَّا أُرسَلْنَاكُ ﴾ يامحمد ﴿ بالحق ﴾ بالهدي ﴿ بشيراً ﴾ من أجاب إليه بالجنة ﴿ ونديواً ﴾ من لم يجب إليه بالنار ﴿ وَلا تُسأل عن أصحاب الجحيم ﴾ النار ، أي الكفار ما لهم لم يؤمنوا إنها عليك البلاغ ، وفي قراءة بجزم «تُسْأَلُ» نهياً .

١٢٠ - ﴿ وَلَن تَرْضَى عَنْكُ الْيَهُودُ وَلَا النصارِي حَتَى نَتْبِعِ مُلَّتُهُم ﴾ دينهم ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى الله ﴾ أي الإسلام ﴿ هُو الحَدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ وَلَئْنَ ﴾ لاّمُ قَسَم ﴿ التِّي يَدْعُونُكَ إِلَيْهَا ، فَرَضاً ﴿ بَعَدُ الذّي جَاءُكُ مِن الله ﴿ مالكُ مِن الله مِن وَلِي ﴾ يخفظك ﴿ وَلا نصير ﴾ يمنعك منه .

171 - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب ﴾ مبتدأ ﴿ يتلونه حق نلاوته ﴾ أي يقرؤونه كما أنزل ، والجملة حال وحق نصب على المصدر ، والخبر : ﴿ أُولئنك يؤمنون به ﴾ نزلت في جماعة قدموا من الحبشة وأسلموا ﴿ ومن يكفر به ﴾ أي بالكتاب المؤتى بأن يحرف ﴿ فأولئنك هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم .

١٣٢ ـ ﴿ يَا بَنِي إسرائيــل اذكــروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ تقدم مثله.

117 _ ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوما لا تجزي ﴾ تغني ﴿ نفس عن نفس ﴾ فيه ﴿ شيئاً ولا يقبل منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون من عذاب الله .

۱۷٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ابتلى ﴾ اختبر

﴿ إبسراهُ عِيمَ ﴾ وفي قراءة : « إبسراهام ». ﴿ ربُّ هُ كِلَمَاتُ ﴾ بأوامر ونواه كلفه بها ، قيل : هي مناسك الحج ، وقيل : المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشعر وقلم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء ﴿ فأتمهن ﴾ أداهن تامات ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ قدوة في الدين ﴿ قال ومن ذريقي ﴾ أولادي اجعل أئمة ﴿ قال لا ينال عهدي ﴾ بالإمامة ﴿ الطالمين ﴾ الكافرين منهم ، دل على أنه ينال غير الظالم .

170 _ ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ ﴾ الكعبة ﴿ مِثَابِةَ لَلْنَاسِ ﴾ مرجعاً يثوبون إليه من كل جانب ﴿ وأمناً ﴾ مأمناً لهم من الظلم والإغارات الواقعة في غيره ، كان الرجل يلقى

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَنَّرَىٰ حَتَّىٰ تَنَّبَّعَ مِلَّتَهُمَّ قُلُ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَيُّ وَلَيِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَ آءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِي جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ إِنَّا ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنْبَيتُلُونَهُ وَقَ تِلا وَتِهِ أُولَيْ كَيْوُمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرْ بِهِ فَأُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْآلَا يَبَنِي إِسْرَعِ يلَٱذَكُرُواْ نِعْمَتِي ٱلَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّا الْ وَأَتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزى نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَاعَد لُ وَلَا نَنفَعُها شَفَعَةُ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَإِذِ ٱبْتَكَرَ إِبْرَهِ عَرَبُّهُ بِكَلِمَتِ فَأَتَكُهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامَّاقَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيَّ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَأَنَّ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ <u> وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَمُ صَلَّى وَعَهِدْ نَآ إِلَىٓ إِبْرَهِ عَمَ</u> وَ إِسْمَعِيلَ أَن طَهِّرًا بَيْتِيَ لِلطَّ**ا** بِفِينَ وَٱلْعَكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (أَوْمَا) وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عُمْ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًاءَ امِنَا وَأُرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَتِ مَنْءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَخِرِّ قَالَ وَمَنكَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قِلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ وَإِلَى عَذَابِ ٱلنَّارِّ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ اللَّهُ المَ

سد ۲ صرحات لزوما و مدّ ۱ او ۱ او جوازا مدّ و اجوازا مدّ واجب الله و المركنات و مدّ حسر كنسان

قاتل أبيه فيه فلا يهيجه ﴿ واتخذوا ﴾ أيها الناس ﴿ من مقام إبراهيم ﴾ هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ﴿ مصلى ﴾ مكان صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف ، وفي قراءة بفتح الخاء خبر ﴿ وعهدنا الى ابراهيم وإسهاعيل ﴾ أمرناهما ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ طهرا بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ القيمين فيه ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راكع وساجد المصلين . ١٢٦ - ﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا ﴾ المكان ﴿ بلداً آمناً ﴾ ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يختل خلاه ﴿ وارزق أهله من الشمرات ﴾ وقد فعل بنقل الطائف من الشام إليه وكان أقفر لا زرع فيه ولا ماء ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ بدل من أهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة لقوله : (لا ينال عهدي الظالمين) ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ و ﴾ أرزق ﴿ من كفر فأمتمه ﴾ بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق ﴿ قليلًا ﴾ مدة حياته ﴿ ثم أضطره ﴾ ألجئه في الأخرة ﴿ إلى عذاب النار ﴾ فلا يجد عنها محيصاً ﴿ وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

<u> وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرُهِ حُمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَ عِيلُ رَبَّنَا نَقَبَّلُ </u> مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْآلَ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ٓ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأُرِنَا مَنَاسِكُنَاوَتُبُ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّ اللَّهِ كَنَّا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَنتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِئْبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ الْآلَا وَمَن يَرْغَبُ عَن مِلَّةٍ إِبْرَهِ عَمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَةٌ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيَأَ وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ (إِنَّ إِذْ قَالَ لَهُ, رَبُّهُ وَأَسْلِمُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ اللَّهُ وَوَصَّى مِهَ إِلْرُهِمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَكِنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَى لَكُمْ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ الآلا أَمْ كُنتُمْ شُهَداء إِذْ حَضَر يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَاتَعَبُدُونَ مِنْ بَعَدِى قَالُواْ نَعَبُدُ إِلْهَكَ وَإِلَّهَ ءَابَا بِكَ إِبْرُهِ عَمْ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا وَحِدًا وَنَحُنُ لَهُ مُسْلِمُونَ الآلَكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْعَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿

١٢٧ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يرفع إبراهيم القواعد ﴾ الأسس أو الجـدر ﴿ من البيت ﴾ يبنيه ، متعلق بيرفـع ﴿ وإسماعيل ﴾ عطف على إبراهيم يقولان : ﴿ ربنا تقبل منا ﴾ بناءنا ﴿ إنك أنت السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

١٢٨ ـ ﴿ رَبُّنَا وَاجْعُلْنَا مُسْلِّمَينَ ﴾ منقادين ﴿ لَكُ وَ ﴾ اجعل ﴿ من ذرِّيتنا ﴾ أولادنا ﴿ أمة ﴾ جماعة ﴿ مسلمة لك ﴾ و«مِنْ» للتبعيض ، وأتى به لتقدم قوله : (لا ينال عهدي الظالمين) ﴿ وأرنا ﴾ علَمنا ﴿ مناسكنا ﴾ شرائع عبادتنا أو حجنا ﴿ وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾ سألاه التوبة مع عصمتها تواضعاً وتعليماً

١٢٩ ـ ﴿ رَبُّنَا وَابَعَثُ فَيْهُم ﴾ أي أهل البيت ﴿ رَسُولًا منهم ﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد عليه ﴿ يتلو عليهم آياتك ﴾ القرآن ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ أي ما فيه من الأحكام ﴿ ويسركيهم ﴾ يطهرهم من الشرك ﴿ إنك أنت العزيز ﴾ الغالب ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

١٣٠ ـ ﴿ وَمِن ﴾ أي لا ﴿ يرغب عن ملة إسراهيم ﴾ فيتركها ﴿ إلا من سَفه نفسه ﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادت أو استخف بها وامتهنها ﴿ ولقد اصطفيناه ﴾ اخترناه ﴿ في الدنيا ﴾ بالرسالة والخلة ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةُ لَمْنَ الصَّالِّحِينَ ﴾ الذين لهم الدرجات

١٣١ ـ واذكر ﴿ إذ قال له ربه أسلم ﴾ انقد لله وأخلص له دينك ﴿ قال أسلمت لرب العالمين ﴾ . ا

١٣٢ ـ ﴿ ووصَّى ﴾ وفي قراءة أوصى ﴿ بِهَا ﴾ بالملة ﴿ إبراهيم بنيه ويعقوب ﴾ بنيه ، قال : ﴿ يابني إن الله اصطفى لكم الدين ﴾ دين الإسلام ﴿ فلا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون ﴾ نهى عن تركِ الإسلام وأمر بالثبات عليه الى مصادفة الموت .

١٣٢ ـ ولما قال اليهود للنبي : ألستُ تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟ نزل : ﴿ أم كنتم شهداء ﴾ حضوراً ﴿ إذ حضر يعقوبَ المـوت إذ ﴾ بدل من «إذ» قبله ﴿ قال لبنيه ماتعبدون من بعمدي ﴾ بعمد موتي ﴿ قالـوا نعبمد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسهاعيل وإسحـاق ﴾ عد إسـماعيلُ من الآبـاء تغليب ، ولأن العم بمنزلة الأب ﴿ إِلْمَا ۗ واحداً ﴾ بدل من إلهك ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضروه وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به . ١٣٤ ﴿ تَلُكُ ﴾ مبتدأ ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنَّث لتأنيث خبره ﴿ أمة قد خلت ﴾ سلفت ﴿ لها ماكسبت ﴾ من العمل أي جزاؤه ، استئناف ﴿ وَلَكُم ﴾ الخطاب لليهود ﴿ ماكسبتم ولا تُسألون عما كانوا يعملون ﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .

۱۳۵ ـ ﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ﴾ أو للتفصيل ، وقائـل الأول يهود المدينة ، والثاني نصاري نجران ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ بل ﴾ نتبع ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم ، مائلًا عن الأديان كلها الى الدين القيِّم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ _ ﴿ قولوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ من القرآن ﴿ وما أنزل الى إبراهيم ﴾ من الصحف العشر ﴿ وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتي موسى ﴾ من التوراة ﴿ وعيسى ﴾ من الإنجيل ﴿ ومـا أُوتِي النبيُّــون من ربهم ﴾ من الكتب والآيات ﴿ لا نُفرِّق بين أحد منهم ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصاري ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ .

١٣٧ ـ ﴿ فَإِنْ آمِنُوا ﴾ أي اليهود والنصاري ﴿ بِمثْلٍ ﴾ مثل ، والباء زائدة ﴿ ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوًا ﴾ عن الإيهان به ﴿ فإنها هم في شقاق ﴾ خلاف معكم ﴿ فسيكفيكهم الله ﴾ يا محمد شقاقهم ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ العليم ﴾ بأحوالهم وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظُةً ، وَنَفْى النَّضِيرِ ، وضرب الجزية

١٣٨ - ﴿ صِبغَةَ الله ﴾ مصدر مؤكد لآمنا ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ وَمَنَ ﴾ أي لا أحـد ﴿ أحسن من الله صبغة ﴾ تمييز ﴿ ونحن له عابدون ﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقبلتنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

١٣٩ ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أتحاجبوننا ﴾ تخاصموننا ﴿ في الله ﴾ أن اصطفى نبياً من العرب ﴿ وهو ربنا وربكم ﴾ فله أن يصطفى من يشاء ﴿ ولنا أعمالنا ﴾ نجازي بها ﴿ ولكم أعمالكم ﴾ تجازون بها ، فلا يبعد أن يكون في

ولكم ماكسبتم ولا تُسألون عهاكانوا يعملون ﴾ تقدم مثله .

أعمالنا ما نستحق به الإكرام ﴿ ونحن له مخلصون ﴾ الدين والعمل دونكم فنحن أولى بالاصطفاء ، والهمزة للإنكار ، والجمل الثلاث أحوال .١٤٠ ـ ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ تقولون ﴾ بالتاء والياء ﴿ إن إبراهيم وإسهاعيل وإسحـاق ويعقـوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴾ لهم ﴿ أأنتم أعلم أم الله ﴾ أي الله أعلم . وقــد برّأ منهــا إبـراهيم بقـولــه : (ماكان إبـراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمـذكـورون معـه تبع له ﴿ ومن أظلم ممن كتم ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شهادة عنده ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم بالحنيفية ﴿ ومالله بغافل عما تعملون ﴾ تهديد لهم١٤١ ـ ﴿ تلك أمة قد خلت لها ماكسبت

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْنَكِرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلُ بَلِ مِلَّهَ إِبْرَهِمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ ثَنَّ الْأَوْلُوا ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْمَنَا وَمَلَّ أُنزِلَ إِلَى إِبْرَهِ عَمَ وَالسَّمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِي ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِ مَ لَانْفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِمِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ اللَّهِ مِن رَّبِّهِ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَلَّءَامَنتُم بِدِ عَفَقِدِ ٱهْتَدُو أَوَّ إِن نَوْلُواْ فَإِنَّا هُمْ فِي شِقَاقَّ فَسَيَكُفِيكَ هُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْكَلِيمُ الله عِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَعُنُ لَهُ عَبِدُونَ اللَّهِ قُلُ أَتُحَاَّجُونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحَنُ لَهُ أُغْلِصُونَ ﴿ آَلَ أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرُهِ عَمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَيَعْ قُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْنَصَنَرَيٌّ قُلْءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِٱللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادةً عِندُهُ مِن ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ

بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ تِلْكَ أُمَّةً ۚ قَدْخَلَتَّ لَهَا مَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكُسَبْتُمَّ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهِ

بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَكَبِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنُ بَعْدِ

مَاجَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَإِنَّا لَكُونَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَإِنَّا

اللهِ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَا أَءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَاوَلَّاهُمْ عَن قِبْلَنِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ الْآلِكُ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمُ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمُ شَهِيدً أُومَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَ ۗ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْةً وَإِن كَانَتُ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لرَءُوفُ رَّحِيمٌ الثَيْلَ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجُهِكَ فِي ٱلسَّمَا يَ فَلَنُو لِيَّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَا لَهُ أَفُولٌ وَجْهَلَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَكَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةٌ, وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنْبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمٌّ وَمَاٱللَّهُ بِغَفِلِ عَمَّايَعْ مَلُونَ ﴿ إِنَّ وَلَبِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّاتَبِعُواْ قِبُلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَنَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم

وقدُّم الأبلغ للفاصلة . ١٤٤ - ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ نرى تقلُّب ﴾ تصرف ﴿ وجهـك في ﴾ جهـة ﴿ السَّمَّاء ﴾ متطلعاً الى الوحي ومتشوقاً للأمر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لأنها قبلة

١٤٢ ـ ﴿ سيقـول السفهاء ﴾ الجهال ﴿ من الناس ﴾ اليهود والمشركين ﴿ مَا وَلَاهُم ﴾ أي

شيء صرف النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ على استقبالها في الصلاة ،

وهي بيت المقدس ، والإتيان بالسين الدالة على الاستقبال من الإخبار بالغيب ﴿ قل لله

المشرق والمغـرب ﴾ أي الجهـات كلهـا فيأمر

بالتوجه الى أي جهة شاء لا اعتراض عليه ﴿ يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾

أمة محمد ﴿ أمة وسطاً ﴾ خياراً عدولاً ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ يوم القيامة أنّ رسلهم بلّغتهم ﴿ ويكون

الرسول عليكم شهيداً ﴾ أنه بلغكم ﴿ وما جعلنا ﴾ صيرنا ﴿ القبلة ﴾ لك الآن ، الجهة ﴿ التي كنت

عليها ﴾ أولا ، وهي الكعبة ، وكان ﷺ يصلي إليها فلما

هاجر أمر باستقبال بيت المقدس تألفاً لليهود ، فصلى إليه ستة أو سبعة عشر شهراً ، ثم حول ﴿ إلا لنعلم ﴾

علم ظهور ﴿ من يتبع الرسول ﴾ فيصدقه ﴿ ممن ينقلب على عقبيه ﴾ أي يرجع إلى الكفر ، شكاً في الدين وظناً

أن النبي ﷺ في حيرة من أمره ، وقد ارتد لذلك جماعة ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي : وانها

﴿ كانت ﴾ أي التولية إليها ﴿ لكبيرة ﴾ شاقة على الناس ﴿ إِلَّا عَلَى الَّذِينِ هَدَى اللهِ ﴾ منهم ﴿ وَمَا كَانَ اللهِ

ليضيع إيمانكم ﴾ أي صلاتكم إلى بيت المقدس ، بل يثيبكم عليه ، لأن سبب نزولها السؤال عمن مات قبل

التحويل ﴿ إِن الله بالناس ﴾ المؤمنين ﴿ لرؤوف

رحيم ﴾ في عدم إضاعة أعمالهم ، والرأفة شدة الرحمة ،

دين الإسلام ، أي ومنهم أنتم ؛ دل على هذا : ١٤٣ ﴿ وكذلك ﴾ كما هديناكم إليه ﴿ جعلناكم ﴾ يا

إبىراهيم ولأنـه أدعى الى إســلام العـرب ﴿ فلنولينك ﴾ نحولنك ﴿ قبلة ترضـاهـا ﴾ تحبهـا ﴿ فولَ وجهك ﴾ استقبل في الصلاة ﴿ شطر ﴾ نحو ﴿ المسجــد الحسرام ﴾ أي الكعبـة ﴿ وحيث ما كنتم ﴾ خطاب للأمـة ﴿ فولَّــوا وجـوهكم ﴾ في الصــلاة ﴿ شطره وإن الــذين أوتــوا الكتــاب ليعلمون انه ﴾ أي التولي الى الكعبة ﴿ الحق ﴾ الثابت ﴿ من ربهم ﴾ لما في كتبهم من نَعْتِ النبي ﷺ من أنه يتحول إليها ﴿ وما الله بغافل عها تعملون ﴾ بالتاء [تعلمون]أيها المؤمنون من امتثال أمره وبالياء [يعملون] أي اليهود من إنكار أمر القبلة . ١٤٥ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ﴾ على صدقك في أمر القبلة ﴿ ما تبعوا ﴾ أي لا يتبعون ﴿ قبلتك ﴾ عناداً ﴿ وما أنت بتسابع قبلتهم ﴾ قَطْعُ لطمعه في إسلامهم وطمعهم في عَوْدِهِ إليها ﴿ وما بعضهم بتـابـع قبلة بعض ﴾ أي اليهود قبلة النصارى وبالعكس ﴿ ولئن اتبعت أهـواءهم ﴾ التي يدعـونك إليها ﴿ من بعد ما جاءك من العلم ﴾ الوحى ﴿ انك إذاً ﴾ إن اتبعتهم فرضاً ﴿ لمن الظالمين ﴾ .

157 - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ﴾ أي محمداً ﴿ كما يعرفون أبناءهم ﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد ﴿ وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق ﴾ نعته ﴿ وهم يعلمون ﴾ هذا الذي أنت عليه .

1 \(1 \) - ﴿ الحق ﴾ كائن ﴿ من ربك فلا تكوننً من الممترين ﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تمتر.

١٤٨ - ﴿ وَلَكُلُ ﴾ من الأمم ﴿ وجهة ﴾ قبلة ﴿ هو موليها ﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مُولاً ها) ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ بادروا الى الطاعات وقبولها ﴿ أين ماتكونوا يأت بكم الله جميعاً ﴾ يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعالكم ﴿ إِنْ الله على كل شيء قلي ﴾

119 - ﴿ وَمِن حَيثُ خَرِجَتَ ﴾ لَسَفَارَ ﴿ فُولً وَجَهَكَ مُنْ اللهِ بِغَافِلُ مُطْرِ المُسجِد الحَرام وإنه لَلحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوى حكم السفر وغيره .

10٠ - ﴿ ومن حيث خرجت فولً وجهك شطر المسجد الحرام وحيثها كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ كرره للتأكيد ﴿ لئلا يكون للناس ﴾ اليهود أو المشركين ﴿ عليكم حجة ﴾ أي مجادلة في التولي الى غيره لتنتفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يجحد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بالعناد ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائه ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿ فلا بامتشال أمري ﴿ ولأتم ﴾ عطف على «لئلا يكون» بامتشال أمري ﴿ ولأتم ﴾ عطف على «لئلا يكون» تهتدون ﴾ الى الحق .

١٥١ _ ﴿ كَمَا أُرسَلْنَا ﴾ متعلق بأتم ، أي إتماماً كإتمامها

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبِثَا ۖ هُمُّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُنْمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ آ الْحَقُّ مِن رَّيِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ الْإِنَّ وَلِكُلِّ وِجْهَةً هُوَمُولِّيهَا ۗ فَٱسۡتَبِقُوا ٱلۡخَيۡرَتِ أَيۡنَ مَاتَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْمُنَّا وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقُّ مِن رَّبِّكُّ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنْفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ خَرَّجْتَ فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِتَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (إِنَّ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَاينِنَا وَيُزَكِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِنْبَ وَٱلۡحِےۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّالَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ اللَّهِ عَلَمُونَ اللَّهُ عَلَمُ عَلَيْكُمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَيْكُونُ لَا إِنَّ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ ع أَذْكُرُكُمْ وَٱشْكُرُواْلِي وَلَاتَكُفُرُونِ (أَثَا كَاللَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّارِ وَٱلصَّلَوْةَ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّدِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَعَ ٱلصَّدِينَ

ب } او ه حرکات 🍪 مذ حسرکتسان

77

بإرسالنا ﴿ فيكم رسولاً منكم ﴾ محمداً ﷺ ﴿ يتلو عليكم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ ويسزكيكم ﴾ يطهــركم من الشرك ﴿ ويعلمكم الكتــاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ . ١٥٢ ـ ﴿ فاذكروني ﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿ أذكركم ﴾ قيل معناه أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه ﴿ واشكروا لي ﴾ نعمتي بالطاعة ﴿ ولا تكفرونِ ﴾ بالمعصية . ١٥٣ ـ ﴿ يا أيها الـذين آمنوا استعينوا ﴾ على الآخرة ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة والبلاء ﴿ والصلاة ﴾ خصها بالذكر لتكررها وعظمها ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ بالعون .

<u> وَلَا نَقُولُواْ لِمَن يُقَتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمُوا ثُثَّ بَلْ أَحْيَآ ۗ وُلَكِن</u> لَّا تَشْعُرُونَ النَّهِ وَلَنَهُ لُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَهِ مِنَ ٱلْأَمْوَ لِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَتُّ وَبَشِّرِ ٱلصَّبِرِينَ (وَهُ) ٱلَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُو ٓ إِنَّالِلَّهِ وَابِّآ إِلَيْهِ رَجِعُونَ (أَنَّ أَوْلَتِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَتُ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُهَ تَدُونَ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآ بِرِٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أُوا عْتَمَر فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَأْ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ اللَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلْمُكَكَى مِنْ بَعْدِ مَابَيَّنَّكُ هُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِئْبِ أُوْلَيِكَ يَلْعَنْهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنْهُمُ ٱللَّهُ عَنْهُمُ ٱللَّعِنُونَ وَ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَتِمِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ لَأَنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَا تُواْ وَهُمْ كُفَّارُ أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ لَعَنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَيْحِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ الله عَلِدِينَ فِيهَ لَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ النَّا وَإِلَهُ كُورِ إِلَكُ وَحِدٌّ لَّا إِلَكَ إِلَّهُ هِوَ ٱلرَّحْمَنُ ٱلرَّحِمُ اللَّهِ

صد ۲ صرکات لزوماً و مدّ۲ او ۱ او ۹ جبوازاً
 مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات و مدّ حسرکنسان

104 - ﴿ وَلا تَقْـُولُـوا لَمْن يَقْتُل فِي سَبِيلُ اللهُ ﴾ هم ﴿ أموات بل ﴾ هم ﴿ أحياء ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر ، تَسْرَحُ فِي الجنـة حيث شاءت ، لحديث بذلك ﴿ ولكن لا تشعرون ﴾ تعلمون ما هم فيه .

100 - ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخسوف ﴾ للعدو ﴿ والجنوع ﴾ القحط ﴿ ونقص من الأموال ﴾ بالهلاك ﴿ والأنفس ﴾ بالقتل والموت والأمراض ﴿ والثمرات ﴾ بالجنوائح أي لنختبرنكم فننظر أتصبرون أم لا ﴿ وبشر الصابرين ﴾ على البلاء بالجنة . 101 -

وهم ﴿ الدّين إذا أصابتهم مصيبة ﴾ بلاء ﴿ قالوا إنا لله ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا مايشاء ﴿ وإنا إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازينا ، وفي الحديث : « من استرجع عند المصيبة آجره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » .

وفيه: أن مصباح النبي على طفى ، فاسترجع ، فقالت عائشة: إنها هذا مصباح ، فقال: «كل ماساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود في مراسيله.

۱۵۷ - ﴿ أُولُنُكُ عليهم صلوات ﴾ مغفرة ﴿ من ربهم ورحمة ﴾ نعمة ﴿ وأولئك هم المهتدون ﴾ الى الصواب .

10.۸ ـ ﴿ إِن الصف والمروة ﴾ جبلان بمكة ﴿ من شعارة الله ﴾ أعلام دينه ، جمع شعيرة ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلها القصد والزيارة ﴿ فلا جناح عليه ﴾ إثم عليه ﴿ أن يُطوّف ﴾ فيه إدخام التاء في الأصل في الطاء ﴿ بها ﴾ بأن يسعى بينها سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهـ لم الجاهلية كانـوا يطوفون بها وعليها صنان أهاده رَفْعُ الإثم من التخير ؛ وقال الشافعي وغيره . يكم ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بما بدأ

الله به » يعني الصف ، رواه مسلم ﴿ ومن تطوع ﴾ وفي قراءة بالتحتية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها [يَطَوَعُ] ﴿ خيراً ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فإن الله شاكر ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عليم ﴾ به . ١٥٩ ـ ونزل في اليهود : ﴿ إن الذين يكتمون ﴾ الناس ﴿ ما أنزلنا من البينات والهدى ﴾ كآية الرجم ونعت محمد ﷺ ﴿ من بعد مابيناه للناس في الكتاب ﴾ التوراة ﴿ أولئك يلعنهم الله ﴾ يبعدهم من رحمته ﴿ ويلعنهم اللاعنون ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعنة . ١٦٠ ـ ﴿ إلا المذين تابوا ﴾ رجعوا عن ذلك ﴿ وأصلحوا ﴾ عملهم ﴿ وبينوا ﴾ ماكتموا ﴿ فأولئك أتوب عليهم ﴾ أقبل توبتهم ﴿ وأنا التواب الرحيم ﴾ بالمؤمنين ١٦٠ ـ ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار ﴾ حال ﴿ أولئك عليهم لعنة الله والمسلائكة والناس أجمعين ﴾ أي هم مستحقون ذلك في الدنيا والآخرة . والناس قبل : عام ، وقبل : المؤمنون . ١٦٢ ـ ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أوالنار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ﴾ طَرْفَةَ عَنْ ﴿ ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو لعذرة .

١٦٣ ـ ونــزل لما قالــوا صف لنــا ربك : ﴿ وإلهكم ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إله واحد ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لا إله إلا هو ﴾ هو

﴿ الرحمن الرحيم ﴾

١٦٤ ـ وطلبوا آية على ذلك فنزل ﴿إِن في خلق السهاوات والأرض، وما فيهما من العجائب ﴿واختلاف الليل والنهار، بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ﴿ والفلك ﴾ السفن ﴿ التي تجرى في البحر ﴾ ولا ترسب ، موقرة ﴿ بِما ينفع الناس ﴾ من التجارات والحمــل ﴿ ومـا أنــزل الله من السماء من ماء ﴾ مطر ﴿ فأحيا به الأرض ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ يبسها ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر به ﴿ فيها من كل دابة ﴾ لأنهم ينمون بالخصب الكائن عنه ﴿ وتصريف الرياح ﴾ تقليبها جنوباً وشمالاً ، حارةً وباردةً ﴿ والسحاب ﴾ الغيم ﴿ المسخِّر ﴾ المذلِّل بأمر الله تعالى يسير الى حيث شاء الله ﴿ بين السماء والأرض ﴾ بلا علاقة ﴿ لآيات ﴾ دالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يعقلون ﴾

١٦٥ ـ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِن يَتَخَذُ مِن دُونَ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أنداداً ﴾ أصناماً ﴿ يحبونهم ﴾ بالتعظيم والخضوع ﴿ كحب الله ﴾ أي كحبهم له ﴿ والذين آمنوا أشد حبأ لله ﴾ من حبهم للأنداد ، لأنهم لا يعدلون عنه بحال ما ، والكفار يعدلون في الشدة الى الله . ﴿ وَلُو تَرِي ﴾ تبصر يا محمد ﴿ الله ين ظلموا ﴾ باتخاذ الأنداد ﴿ إذ يرون ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول يبصرون ﴿ العذاب ﴾ لرأيت أمراً عظيماً ، وإذ بمعنى إذا ﴿ أَن ﴾ أي لأن ﴿ القوة ﴾ القدرة والغلبة ﴿ لله جميعا ﴾ حال ﴿ وأن الله شديد العنداب ﴾ وفي قراءة يرى والفاعل ضمير السامع ، وقيل : الذين ظلموا فهي بمعنى يعلم و أن ومابعدها سدت مسد المفعولين ، وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ، وأن القدرة لله وحده وقت معاينتهم له ، وهو يوم القيامة ، لما اتخذوا من دونه أنداداً.

١٦٦ - ﴿ إِذْ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ تبراً الدين اتبعوا ﴾ أي الرؤساء ﴿ من الذين اتبعوا ﴾ أي أنكروا إضلالهم

﴿ وَ ﴾ قد ﴿ رأوا العـذاب وتقطعت ﴾ عطف على تبرأ ﴿ بهم ﴾ عنهم ﴿ الأسبــاب ﴾ الـوُصَــل التي كانت بينهم في الــدنيا من الأرحام والمودة . ١٦٧ ـ ﴿ وقــال الــذين اتَّبعــوا لو أن لنا كرُّةٌ ﴾ رجعة الى الدنيا ﴿ فنتبرأ منهم ﴾ أي المتبوعين ﴿ كما تبرءوا منا ﴾ اليوم و لو للتمني ، و نتبرأ جوابه ﴿ كذلك ﴾ أي كما أراهم شدة عذابه وتبرأ بعضهم من بعض ﴿ يريهم الله أعهالهم ﴾ السيئة ﴿ حسرات ﴾ حال ، نداماتٍ ﴿ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ بعد دخولها . ١٦٨ ـ ونــزل فيمن حرَّم السوائب ونحوها : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسَ كَلُوا نما في الأرض حلالًا ﴾ حال ﴿ طيبــاً ﴾ صفة مؤكدة أي مستلذاً ﴿ ولا تتبعوا خطوات ﴾ طرق ﴿ الشيطان ﴾ أي تزيينه ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بَينُ العداوة . ١٦٩ ـ ﴿ إنها يأمركم بالسوء ﴾ الإثم ﴿ والفحشاء ﴾ القبيح شرعاً ﴿ وأن تقولوا على الله مالا تعلمون ﴾ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّكَمَلَوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي جَنْرِي فِي ٱلْبَحْرِبِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّكَمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيْحِ وَٱلسَّحَابِٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِللَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ (وَأَنَّ ٱللَّهَ شَديدُ ٱلْعَذَابِ (وَأَنَّ إِذْ تَبَرَّأُ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْمِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُا ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ شِيَّا وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوَأَتَّ لَنَاكَرَّةً فَنَتَبَرًّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرُّءُواْ مِنًّا كَذَالِكَ يُربِهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَتٍ عَلَيْهِم وَمَاهُم بِخَرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ (الله الله عَمَلَهُم عَمَلَهُمْ عَلَيْهِم وَمَاهُم بِخَرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ يَتَأْيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّافِي ٱلْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَاتَتَّبِعُواْ خُطُوَ تِ ٱلشَّيَطِنِ إِنَّهُ لِكُمْ عَدُقٌّ مُّبِينٌ ﴿ اللَّهُ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمُ

بِٱلسُّوَّةِ وَٱلْفَحْشَآةِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانْعُلَمُونَ ﴿ الْآَلُ

وَإِذَا قِيلَ لَمُمُ ٱتَّبِعُواْ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَّآ أَوَلُوكَانَءَابَآ وُّهُمْ لَايَعْـقِلُونَ شَيًّا وَلَا يَهُ تَدُونَ إِنَّ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِٱلَّذِي يَنْعِقُ عِا لَايَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ ابْكُمْ عُمْيُ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ الله يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَتِ مَارَزَقُنَكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهِ إِنَّا اللَّهَ عَلَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِ ـ لِغَيْرِٱللَّهِ فَمَنِٱضْطُرَّغَيْرَبَاغِ وَلَاعَادِ فَلاَّ إِثْمَ عَلَيْهُ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا ٓ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ عَمَنَا قَلِيلًا ۚ أَوْلَتِكَ مَايَأَ كُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَوَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ شَ أُوْلَتِهِكَ أَلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُٰا ٱلظَّىٰكَلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةَ فَكَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿ فَأَنَّ أَنَّا لَكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِنْبَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِي ٱلْكِتَنْبِ لَغِيشِقَاقٍ بَعِ**ي**دِ لَأَنَّ

١٧٠ ـ ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ أي الكفار ﴿ اتبعوا ما أنزل الله ﴾ من التوحيد وتحليل الطيبات ﴿ قالوا ﴾ لا ﴿ بل نتبع ما ألفينا ﴾ وجـدنـا ﴿ عليـه أبـاءنا ﴾ من عبادة الأصنام وتحريم السوائب والبحائر ، قال تعالى : ﴿ أَ ﴾ يتبعونهم ﴿ وَلَوْ كَانَ آباؤهم لا يعقلون شيئاً ﴾ من أمر الدين ﴿ وَلا يُهتدُونَ ﴾ إلى الحق ، والهمزةُ للإنكار . ١٧١ - ﴿ ومشل ﴾ صفة ﴿ الله ين كفروا ﴾ ومن يدعوهم الى الهدى ﴿ كمثل الذي ينعق ﴾ يصوت ﴿ بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً ﴾ أي صوتا ولا يفهم معناه أي في سماع الموعظة وعدم تدبرها ، كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه ، هم ﴿ صمَّ بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ الموعظة .

١٧٢ - ﴿ يَا أَيْهِا اللَّذِينِ آمنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتٍ ﴾ حلالات ﴿ مارزقناكم واشكروا لله ﴾ على ماأحل لكم ﴿ إِنْ كُنتُم إِياهُ تَعْبِدُونَ ﴾ .

١٧٣ ـ ﴿ إنها حرم عليكم الميتة ﴾ أي أكلها ، إذ الكلام فيه ، وكذا مابعدها ، وهي مالم يُذَكُّ شرعاً ، وألحق بها بالسنة ما أبين من حيٌّ ، وخص منها السمك والجراد ﴿ والدم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير ﴾ خص اللحم لأنه معظم المقصود ، وغيره تَبعُ له ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ أي ذبح على اسم غيره ، والإهلال: رفع الصوت ، وكانوا يرفعونه عند الذبح لألهتهم ﴿ فمن اضطر ﴾ أي ألجأته الضرورة الى أكل شيء مما ذكر فأكله ﴿ غير باغ ﴾ خارج على المسلمين ﴿ ولا عاد ﴾ متعد عليهم بقطع الطريق ﴿ فلا إثم عليه ﴾ في أكله ﴿ إن الله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ بأهل طاعته ،حيث وسع لهم في ذلك ، وخرج الباغي والعادي ، ويلحق بها كل عاص بسفره كالأبق والمكاس فلا يحل لهم أكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا ، وعليه الشافعي .

١٧٤ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزُلُ اللَّهِ مِنَ الْكُتَابِ ﴾ المشتمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿ ويشترون به

ثمناً قليـلًا ﴾ من الدنيا ، يأخذونه بدله من سفلتهم فلا يظهرونه خوف فوته عليهم ﴿ أُولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ لأنها مآلهم ﴿ ولا يكلمهم الله يوم القيامة ﴾ غضباً عليهم ﴿ ولا يزكيهم ﴾ يطهرهم من دنس الذنوب ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار . ١٧٥ - ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدي ﴾ أخذوها بدله في الدنيا ﴿ والعبداب بالمغفرة ﴾ المعدة لهم في الآخرة لو لم يكتموا ﴿ فها أصبرهم على النسار ﴾ أي ماأشيد صبرهم وهـو تعجيب للمؤمنـين من ارتكـابهم موجباتها من غير مبالاة ، وإلا فأي صبر لهم . ١٧٦ ـ ﴿ ذَلِكَ ﴾ الذي ذكر من أكلهم النار ومابعده ﴿ بِأَن ﴾ بسبب أن ﴿ الله نزَّل الكتاب بالحق ﴾ متعلق بنزل ، فاختلفوا فيه حيث آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه بكتمه ﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب ﴾ بذلك وهم اليهـود ، وقيل : المشركون في القرآن ، حيث قال بعضهم : شعر ، وبعضهم : سحر ، وبعضهم : كهانة ﴿ لفي شقاق ﴾ خلاف ﴿ بعيد ﴾ عن الحق.

اللهِ لَيْسَ ٱلْبِرَّأَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَكَيِّ كَةِ وَٱلْكِنْبِ وَٱلنَّبِيِّ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ عِنْوِى ٱلْقُلْرُجِكِ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسْكِينَ وَأَبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآبِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكُوةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَاعَاهَدُواْ وَٱلصَّدِينَ فِي ٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أَوْلَتِ كَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَتِكَ هُمُ المُنَّقُونَ الإِنَّ يَتَأَيُّ اللَّذِينَ عَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلِيِّ ٱلْخُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبَدُ بِٱلْعَبَدِ وَٱلْأَنْتَى بِٱلْأَنْثَى فَكُمَنَ عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأُنِّبَاعٌ بِٱلْمُعَرُوفِ وَأَدَاَّهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانُ ذَالِكَ تَخْفِيفُ مِن رَّبِّكُم ورَحْمَةُ فَمَنِ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَالِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيتُ لِنَهُ اللَّهِ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوْةً يِّأُولِي ٱلْأَلْبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِنَّ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَاحَضَرَأَ حَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيّةُ لِلْوَ لِلَايْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُنَّقِينَ شَهُ فَمَنَ بَدَّلَهُ بَعْدَمَاسَمِعَهُ فِإِنَّهَ إِنَّمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمُ الْإِلْمَ

الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها فلا شيء ، ورجح ﴿ و ﴾ على القاتل ﴿ أداء ﴾ للدية ﴿ إليه ﴾ أي العافي وهـو الـوارث ﴿ بإحسـان ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذلـك ﴾ الحكم المذكور من جواز القصـاص والعفـو عنـه على الدية ﴿ تخفيف ﴾ تسهيل ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ﴿ ورحمة ﴾ بكم حيث وسَّع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصاري المدية ﴿ فمن اعتمدي ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بعد ذلك ﴾ أي العفو ﴿ فله عذاب أليم ﴾ مؤلم في الأخرة بالنار أو في الدنيا بالقتل . ١٧٩ ـ ﴿ وَلَكُمْ فِي القصاص حياة ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يَا أُولِي الألباب ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فَشرع ﴿ لعلكم تتقون ﴾ القتلَ مخافةَ القَودِ . ١٨٠ - ﴿ كتب ﴾ فَرضَ ﴿ عليكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ إن ترك خيراً ﴾ مالاً ﴿ الوصية ﴾ مرفوع بكتب ومتعلق بإذا إن كانت ظرفية ، ودال على جوابهـا إن كانت شرطية ، وجواب إن: أي: فليوص ﴿ للوالدين والأقربين بالمعروف ﴾ بالعدل ِ ، بأن لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني ﴿ حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ﴿ على المتقين ﴾ الله ، وهذا منسوخ بآية الميراث ، وبحديث : « لا وصية لوارث » . رواه الترمذي . ١٨١ ـ ﴿ فَمَنْ بِدُّلُه ﴾ أي الإيصاء من شاهد ووصي ﴿ بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فإنها إثمه ﴾ أي الإيصاء المبدَّل ﴿ على المذين يبدلونه ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ إن الله سميع ﴾ لقول الموصي ﴿ عليم ﴾ بفعل الوصى فمجازِ عليه .

١٧٧ - ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ في الصلاة ﴿ قبل المشرق والمغرب ﴾ نزل ردا على اليهود والنصاري حيث زعموا ذلك ﴿ ولكن البرُّ ﴾ أي ذا البر، وقرىء بفتح الباء أي البار ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب ﴾ أي الكتب ﴿ والنبيين وآتى المال

على ﴾ مع ﴿ حب ﴾ له ﴿ ذوي القربي ﴾ القرابة ﴿ واليتامي والمساكين وابن السبيل ﴾ المسافر ﴿ والسائلين ﴾ الطالبين ﴿ وَفَي ﴾ فك ﴿ الرقابِ ﴾ المكاتبين والأسرى ﴿ وأقام الصلاة وأتى الزكاة ﴾ المفروضة وماقبله من التطوع . ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ الله أو الناس ﴿ والصابرين ﴾ نصب على المدح ﴿ فِي البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وحين البأس ﴾ وقت شدة القتال في سبيل الله ﴿ أُولُنُكُ ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ الذين صدقوا ﴾ في إيهانهم أو ادعاء البر ﴿ وأولئك هم المتقون ﴾ الله .

١٧٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا كُتِب ﴾ فرض ﴿ عليكم القصاص ﴾ الماثلة ﴿ في القتلى ﴾ وصفاً وفعالًا ﴿ الحر ﴾ يقتل ﴿ بالحر ﴾ ولا يقتل بالعبد ﴿ والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ وبينت السنة أن الذكر يقتل بها ، وأنه تعتبر الماثلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافر ولو حراً ﴿ فمن عفي له ﴾ من القاتلين ﴿ من ﴾ دم ﴿ أُخيه ﴾ المقتول ﴿ شيء ﴾ بأن ترك القصاص منه ، وتنكيرُ شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو، وإيذان بأن القتـل لا يقطع أخوة الإيهان و من مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر : ﴿ فَاتَّبَاعَ ﴾ أي فعلى العافي اتباع للقاتل ﴿ بالمعروف ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عنف ، وترتيب الاتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني :

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا ٓ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رِّحِيمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبَلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ أَيَّامًا مَّعُ دُودَتٍّ فَمَن كَاكَ مِنكُم مَّ يضًّا أَوْعَلَىٰ سَفَرِ فَعِدَّةً مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرُّوَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وِدُيةُ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَخَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمَّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (إِنَّهُ) شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدِّي لِلنَّاسِ وَبَيِّنَتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَمِن كُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُ مَلَّهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْعَلَىٰ سَفَرِفَعِـدَّةً مِّنُ أَتِ المِ أُخَرِّيْرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَوَلَايْرِيدُ بِكُمُ ٱلْمُسْرَوَلِتُكَمِيلُوا ٱلْمِيدَةَ وَلِتُكَبِّرُوا ٱللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْآَيْ وَإِذَاسَأَلَكَ عِبَادِيعَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانَّ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلَيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرَّشُّدُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

و من المستوات الروسا (منا او او ٦ جـ واز) (المقديم الله المنافر (مركانار) (المقديم الله المركانار) (المقديم الله المركانار) (المقديم الله المركانات) (المقديم الله المركانات) (المقديم وماتوكيللة المركانات) (المركانات

ا ١٨٢ - ﴿ فَمَن خَافَ مِن مُوص ﴾ مخفضاً ومشقالًا ﴿ أَو إِشْهَا ﴾ بأن تعمَّد ﴿ جَنفاً ﴾ ميلًا عن الحق خطاً ﴿ أَو إِشْهاً ﴾ بأن تعمَّد ذلك بالنزيادة على الثلث ، أو تخصيص غني مشالًا ﴿ فَا فَالْحَمْ لِلهِ بالأمر بالعدل ﴿ فَلا إِثْمَ عَلَيْهُ ﴾ فِي ذلك ﴿ إِن الله غفور رحيم ﴾ . ﴿ فَلا إِثْمَ عَلَيْهُ ﴾ فَي ذلك ﴿ إِن الله غفور رحيم ﴾ . الميام كها كتب على النين من قبلكم ﴾ من الأمم الصيام كها كتب على النين من قبلكم ﴾ من الأمم ﴿ لعلكم تتقون ﴾ المعاصي فإنه يكسر الشهوة التي هي مبدؤها .

١٨٤ - ﴿ أَيَّامًا ﴾ نصب بالصيام أو تصومون مقدراً ﴿ معدودات ﴾ أي قلائل أو مؤقتات بعدد معلوم وهي رمضان كم سيأتي وقلَّله تسهيلًا على المكلفين ﴿ فمن كان منكم ﴾ حين شهوده ﴿ مريضاً أو على سفر ﴾ أي مسافراً سفر القصر وأجهده الصوم في الحالين فأفطر ﴿ فعدَّة ﴾ فعليه عدة ما أفطر ﴿ من أيام أخر ﴾ يصومها بدله ﴿ وعلى الذين ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لكبر أو مرض لا يرجى برؤه ﴿ فديةً ﴾ هي ﴿ طعام مسكين ﴾ أي قدر ما يأكله في يومه ، وهو مدٌّ من غالب قوت البلد لكل يوم ، وفي قراءة بإضافة فدية وهي للبيان وقيل : لا غير مقدرة ؛ وكانوا مخيرين في صدر الإسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله: فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، قال ابن عباس : إلا الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفاً على الولد فإنها باقية بلا نسخ في حقهما ﴿ فَمَنْ تَطُوعُ خَيراً ﴾ بالـزيادة على القـدر المـذكور في الفدية ﴿ فهو ﴾ أي التطوع ﴿ خير له ، وأن تصوموا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ خير لكم ﴾ من الإفطار والفدية ﴿ إِن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فافعلوه .

الما معلمون به الله عير للم فاعلوه .

100 - تلك الأيام ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ من اللوح المحفوظ الى السهاء الدنيا في ليلة القدر ، منه ﴿ هدى ﴾ حال ، هادياً من الضلالة ﴿ للناس وبينات ﴾ آيات واضحات ﴿ من الهدى ﴾ مما يهدي الى الحق من الأحكام ﴿ و ﴾ من ﴿ الفرقان ﴾ مما يفرق بين الحق والباطل

﴿ فمن شهد ﴾ حضر ﴿ منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ تقدم مثله ، وكرر لئلا يتوهم نسخه بتعميم من شهد ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ ولذا أباح لكم الفطر في المرض والسفر ، ولكون ذلك في معنى العلة أيضاً للأمر بالصوم ، عطف عليه : ﴿ ولتكملوا ﴾ بالتخفيف [ولِتُكْمِلوا] والتشديد [وَلِتُكمِّلُوا] ﴿ العدة ﴾ أي عدة صوم رمضان ﴿ ولتكبروا الله ﴾ عند إكهالما ﴿ على ماهداكم ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك . ١٨٦ ـ وسأل جماعة النبي ﷺ : أقريب ربنا فنناجيه ، أم بعيد فنناديه ؟ فنزل: ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ منهم بعلمي فأخبرهم بذلك ﴿ أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾ بإنالته ما سأل ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ دعائي بالطاعة ﴿ وليؤمنوا ﴾ يداوموا على الإيمان ﴿ بي لعلهم يرشدون ﴾ يهتدون .

١٨٧ - ﴿ أُحلِّ لكم ليلة الصيام الرفث ﴾ بمعنى الإفضاء ﴿ إلى نسائكم ﴾ بالجماع ، نزل نسخاً لما كان في صدر الإسلام من تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ كناية عن تعانقهما أو احتياج كل منهما الى صاحبه ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون ﴾ تخونون ﴿ أنفسكم ﴾ بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا الى النبي على ﴿ فتابِ عليكم ﴾ قبل توبتكم ﴿ وعفا عنكم فالآن ﴾ إذ أحمل لكم ﴿ باشروهن ﴾ جامعوهن ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا ﴿ مَا كُتُبِ اللهِ لَكُم ﴾ أي أباحه من الجماع أو قدَّره من الولد ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ الليل كله ﴿ حتى يتبين ﴾ يظهر ﴿ لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ أي الصادق ، بيان للخيط الأبيض ، وبيان الأسود محذوف ، أي : من الليل . شبه مايبدو من البياض وما يمتد معه من الغبش بخيطين أبيض وأسود في الامتداد ﴿ ثم أغُّوا الصيام ﴾ من الفجر ﴿ الى الليل ﴾ أي الى دخوله بغروب الشمس ليملي ﴿ ولا تباشروهن ﴾ أي نساءكم ﴿ وأنتم

رود بساسروهن ﴾ اي سساءهم ﴿ واسم عاكفون ﴾ في المساجد ﴾ متعلق بعاكفون ، نهي لمن كان يخرج وهـ و معتكف فيجامع امرأته ويعـ ود ﴿ وَلَكُ ﴾ الأحكـام المذكورة ﴿ حدود الله ﴾

حدَّها لعباده ليقفوا عندها ﴿ فلا تقربوها ﴾ أَبْلَغُ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى ﴿ كذلك ﴾ كما بينُ لكم ماذكر ﴿ يُبِينُ الله آياته للناس لعلهم يتقون ﴾ كارمه . ١٨٨ ـ ﴿ ولا تأكلوا أمسوالكم بينكم ﴾ أي يأكل بعضكم مال بعض ﴿ بالباطل ﴾ الحرام شرعاً كالسرقة والغصب ﴿ و ﴾ لا ﴿ تُدلسوا ﴾ تلقسوا ﴿ بها ﴾ أي بحكومتها أو بالأموال رشوة ﴿ الى الحكام لتأكلوا ﴾ بالتحاكم ﴿ فريقاً ﴾ طائفة ﴿ من أموال الناس ﴾

متلبسين ﴿بالإِثْم وأنتم تعلمون ﴾ أنكم مبطلون .

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ شِكَا بِكُمْ هُنَّ لِبَاسُ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسُّ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَا نُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنكُمْ فَأَكْنَ بَشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَاكَتَبَٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُرْ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسُودِمِنَ ٱلْفَجْرِثُمَّ أَتِمُّوا ٱلصِّيامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَشِرُوهُ ﴾ وَأَنتُمْ عَلَكِفُونَ فِي ٱلْمَسَاجِدُّ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَكَلَ تَقْرَبُوهَ أَكَذَ لِكَ يُبَيِّثُ ٱللَّهُ ءَايَتِهِ لِنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَلَا تَأْكُلُوا الْمُوَلَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَطِلِ وَتُدُلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًامِّنُ أَمُوالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعُلَمُونَ إِنَّ هُ يَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلُ هِي مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجُّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُواْ ٱلْبُ يُوسِكِ مِنْ أَبُوَ بِهِا أَوَاتَّ قُواْ ٱللَّهَ لَكُلَّكُمْ نُفَيْلِحُونَ اللَّهِ وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمُ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ

المنام. ومواقع النُلْة (حركتان) نفخيم الراء العام، ومالا بِلْفُئد فَعَلْمُهُمُّدُ

۵ مد ۲ حرکات لزوماً ● مد۲ او۱او ۲ جوازاً
 ۹ مد واجب ۶ او ۵ حرکات ● مد حسر کنسان

59

1۸۹ - ﴿ يَسْأَلُونَكُ ﴾ يا عمد ﴿ عن الأهلة ﴾ جمع هلال لم تبدو دقيقة ، ثم تزيد حتى تمتل انوراً ، ثم تعود كما بدت ولا تكون على حالة واحدة كالشمس ﴿ قل ﴾ لم ﴿ هي مواقيت ﴾ جمع ميقات ﴿ للناس ﴾ يعلمون بها أوقات زرعهم ومتاجرهم وعُدد نسائهم وصيامهم وإفطارهم ﴿ والحج ﴾ عطف على الناس أي يعلم بها وقته ، فلو استمرت على حالة لم يعرف ذلك ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾ في الإحرام بأن تنقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون وتتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه برّاً ﴿ ولكنّ البرّ ﴾ أي ذا البر ﴿ من اتقى ﴾ الله برّك خالفته ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ في الإحرام ﴿ واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون . ١٩٠ - ولما صُدّ ﷺ عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على أن يعود العام القابل ويُخلوا له مكة ثلاثة أيام ، وتجهز لعمرة القضاء ، وخافوا أن لا تفي قريش ويقاتلوهم ، وكره المسلمون قتالهم في الحرّام والشهر الحرام نزل : ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ الذين يقاتلونكم ﴾ الكفار ﴿ ولا تعتدوا ﴾ عليهم بالابتداء بالقتال ﴿ إن الله لا يجب المعتدين ﴾ المعتدين ﴾ المتحاوزين ما حد لهم ، وهذا منسوخ بآية براءة أو بقوله :

وَٱقْتَاكُوهُمْ حَيْثُ تَفِفْنُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرِجُوكُمْ وَٱلْفِنْنَةُ أَشَدُّمِنَ ٱلْقَتَلِّ وَلَانْقَانِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّى يُقَايِلُوكُمْ فِيةً فَإِن قَنَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمُّ كَذَلِكَ جَزَّآءُ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ إِنَّهُ ۖ فَإِنِ ٱننَهُوۤا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّا ۗ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ يللَّهِ فَإِنِ ٱخْهَواْ فَلَاعُدُونَ إِلَّا عَلَى لَظْلِمِينَ (الْأَبْلُ اللَّهَمُ لُلْحَرَاهُ بِٱلشَّهْ لِٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَاتُ قِصَاصُّ فَمَن ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ (إِنَّهُ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلُ للَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُو إِلَّا لَهُ لُكَةٍ وَأَحْسِنُو ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَإِنَّ كُوا الْحُرَّ وَٱلْحُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَمِنَ ٱلْهَدِي ۖ وَلَا تَحَلِقُواْ رُءُ وسَكُرُ حَتَّى بِبَلُغَ ٱلْهَدُىُ مَحِلَّهُ ۚ فَهَنَكَانَ مِنكُمُ مَّرِيضًا أَوْبِهِ ۚ أَذَى مِّن رَّأْسِهِ ۦ فَفِدْ يَدُّ مِّن صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكَيْ فَإِذَ ٓ أَمِنتُمْ فَنَ تَمَنَّعُ بِأَلْعُمْرَةِ إِلَى ٓ لَحَجّ فَمَا ٱسْتَيْسَرِمِنَ ٱلْهَدِيَّ فَنَ لَّمْ يَجِدُ فَصِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمُ أَتِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ, حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ((أَنَّ اللهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ

ندِيدُ الْعِقَ دِ عَنَانَ فَ نَفْضِهِ الراء اللهِ

إخفاء، ومواقع الغُنْة (حركتان)
 ادغام، ومالا بلفظ

و سد ۲ حرکات لزوما و مدّ۲ او ۱۶ و جوازاً مدّ محرکات از مدّ کا او ۲ حرکات و مدّ حصرکات ان

~

شاة ﴿ ولا تحلق و رؤوسكم ﴾ أي لا تتحللوا ﴿ حتى يبلغ الهدي ﴾ المذكور ﴿ محله ﴾ حيث يحل ذبحه ، وهو مكان الإحصار عند الشافعي ؛ فيذبح فيه بنية التحلل ، ويفرِّق على مساكينه ، ويحلق ، وبه يحصل التحلل ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ﴾ كقمل وصداع ، فحلق في الإحرام ﴿ ففدية ﴾ عليه ﴿ من صيام ﴾ ثلاثة أيام ﴿ أو صدقة ﴾ بثلاثة آصُع من غالب قُوت البلد على ستة مساكين ﴿ أو نسك ﴾ أي ذبح شاة ووأو» للتخير ، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أول بالكفارة ، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿ فإذا أمن استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿ فإذا أمن استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿ فإذا أمن استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿ فإذا أمن استمتع ﴿ بالعمرة ﴾ أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام ﴿ الى الحج ﴾ أي الى الإحرام به ، والأفضل يوم النحر ﴿ فمن لم يجد ﴾ الهدي لفق به أو فقد به أو فقير أو فقد ثمن لم يجد ﴾ المدي المنافع ﴿ وسبعة إذا رجعتم ﴾ الى وطنكم مكة أو غيرها، قبل السادس لكراهة صوم يوم عرفة ، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصحح قولي الشافعي ﴿ وسبعة إذا رجعتم ﴾ الى وطنكم مكة أو غيرها، وقيل : إذا فرغتم من أعال الحج ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ جلة تأكيد لما قبلها . ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدي أو صيام وإن تمتع ﴿ لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ بأن لم يكونوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي ، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع . وفي ذكر «الأهل» إشعارً باشتراط الاستيطان ، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك ، وهو أحد وجهين عند الشافعي، والنفس ، والحق بالمتمت فيها قبل والطواف ﴿ واققوا الله ﴾ فيها يأمركم به وينهاكم عنه ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

١٩١ ـ ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ وجدتموهم ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ أي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منهم ﴿ أشد ﴾ أعظم ﴿ من القتل ﴾ لهم في الحرم أو الإحرام الندي استعظمتموه ﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحسرام ﴾ أي في الحسرم ﴿ حتى يقساتلوكم فيسه فإن قاتلوكم ﴾ فيه ﴿ فاقتلوهم ﴾ فيه ، وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿ كذلك ﴾ القتل والإخراج ﴿ جزاء الكافرين ﴾ ١٩٢ ـ ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيه ﴾ بهم . ١٩٣ - ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فَتَنَّهُ ﴾ شرك ﴿ ويكون البدين ﴾ العبادة ﴿ لله ﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم ، دل على هذا : ﴿ فلا عدوان ﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿ إلا على الظالمين ﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه . ١٩٤ - ﴿ الشهر الحرام ﴾ المحرِّم مقابل ﴿ بالشهر الحرام ﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله ، رُدِّ لاستعظام المسلمين ذلك ﴿ والحرمات ﴾ جمع حرمة ، مايجب احترامه ﴿ قصاص ﴾ أي يقتص بمثلها إذا انتهكت ﴿ فمن اعتدى عليكم ﴾ بالقتال في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ سمى مقابلته اعتداء لشبهها بالمقابَل به في الصورة ﴿ واتقوا الله ﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون والنصر . ١٩٥ ـ ﴿ وأَنفقوا في سبيل الله ﴾ طاعت بالجهاد وغيره ﴿ ولا تلقوا بأيديكم ﴾ أي أنفسكم والباء زائدة ﴿ الى التهلكة ﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوى العدو عليكم ﴿ وأحسنوا ﴾ بالنفقة وغيرها ﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾

أي يثيبهم ١٩٦٦ ـ ﴿ وأُتمَـوا الحبح والعمرة لله ﴾ أَذُوهما بحقـوقهـما ﴿ فإن أحصرتم ﴾ مُنعتم عن إتمـامهـا بعدوً ﴿ فها استيسر ﴾ تيسرً ﴿ من الهــدي ﴾ عليكم ، وهــو

١٩٧ ـ ﴿ الحج ﴾ وقته ﴿ اشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل: كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفتُ ﴾ جماع فيه ﴿ ولا فسوقٌ ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النهي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة ﴿ يعلمه الله ﴾ فيجازيكم به . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كُلُّا على الناس: ﴿ وترودوا ﴾ مايبلغكم لسفركم ﴿ فإن خير السزاد التقوى ﴾ مايتقى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقون يا أوني الألباب ﴾ ذوي العقول ."

١٩٨ - ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أَن تبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ فضلًا ﴾ رزقاً ﴿ من ربكم ﴾ بالتجارة في الحج ، نزل رداً لكراهتهم ذلك ﴿ فإذا أفضتم ﴾ دفعتم ﴿ من عرفات ﴾ بعد الوقوف بها ﴿ فَاذْكُرُ وَا الله ﴾ بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ هو جبل في آخر المزدلفة يقال له: قُزْح وفي الحديث «انه ﷺ وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً» رواه مسلم ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمعالم دينه ومناسك حجه والكافُ للتعليل ﴿ وإنَّ ﴾ مخففة ﴿ كنتم من قبله ﴾ قبل هداه ﴿ لمن الضالين ﴾ ١٩٩ - ﴿ ثم أفيضوا ﴾ يا قريش ﴿ من حيث أفاض الناس ﴾ أي من عرفة بأن تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن الوقوف معهم ، وثم للترتيب في الذكر ﴿ واستغفروا الله ﴾ من ذنوبكم ﴿ إن الله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٧٠٠ ـ ﴿ فَإِذَا قَضِيتُم ﴾ أديتم ﴿ مناسككم ﴾ عبادات حجكم بأن رميتم جمرة العَقبَة وطفتم واستقررتم بمنى ﴿ فَاذْكُمْ وَا اللَّهُ ﴾ بالتكبير والثناء ﴿ كَذْكُرُكُمْ آباءكُمْ ﴾ كما كنتم تذكرونهم عند فراغ حجكم بالمفاخرة ﴿ أَو أَشد ذكراً ﴾ من ذكركم إياهم، ونصب أشد على الحال من

ذكر المنصوب باذكروا ، إذ لو تأخر عنه لكان صفة له

﴿ فمن النـاس من يقــول ربنــا آتنــا ﴾ نصيبنا ﴿ في الدنيا ﴾ فيؤتاه فيها ﴿ وماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب ٢٠١. ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ هي الجنة ﴿ وقنا عذاب النار ﴾ بعدم دخولها ، وهذا بيان لما كان عليه المشركون ولحال المؤمنين ، والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما وعد بالثواب عليه بقوله : ٢٠٧ ـ ﴿ أُولئنك لهم نصيب ﴾ ثواب ﴿ مـ ﴾ من أجمل ﴿ ماكسبوا ﴾ عملوا من الحج والدعاء ﴿ والله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

ٱلْحَجُّ أَشْهُ رُمَّعُ لُومَا ثُنَّ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَالْحَجُّ فَلا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَاجِدَالَ فِي ٱلْحَجَّ وَمَاتَفُ عَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَكَزَوَّ دُواْ فَالِبَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقُويَ وَٱتَّقُونِ يَتَأُوْلِي ٱلْأَلْبُ لِينَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُواْ فَضَالًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضُتُم مِّنْ عَرَفَتِ فَأَذُ كُرُواْ اللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْ عَرَالُحَرَامِ الْ وَأَذْ كُرُوهُ كَمَاهَدُ نَكُمْ وَإِن كُنتُم مِن قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلضَّا لِّينَ إِنَّ اللَّهِ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَ اضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُوا۟ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّهُا فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنْسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا ٱللَّهَ كَذِكُرُهُ ءَابِ ۗ ءَ كُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكُرَّ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن

يَقُولُ رَبَّنَآ ءَانِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِ ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقِ اللَّهُ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنا عَالِنَا فِي ٱلدُّنْكَ

حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ ٱلنَّارِ النَّارِ أُوْلَتِيكَ لَهُمْ نَصِيبُ مِمَّاكَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (أَنَّ)

مدّ ٢ حدودات نزوما . مدّ الوءالو ٢ جموازاً الله مدّ الوءالو المثلّة (مركتان) المتّفات المّفات المتّفات المّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات المتّفات ا

短短照如

४ इंडियी। इंडि

﴿ وَأَذْ كُرُواْ ٱللَّهَ فِي أَيَّامِ مَّعْدُودَ تِ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَانِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَلُّ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُواْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ اللَّهَ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ ٱلْحِصَامِ الْآ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسَلُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿ فَيْ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتُهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَكِينَسُ ٱلْمِهَادُ اللَّهُ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشَرى نَفْسَكُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفَكُ بِٱلْعِبَ إِلَيْ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُونِ ٱلشَّيَطُنَّ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُقٌّ مُّبِينٌ اللَّهِ فَإِن زَلَلْتُم مِّنُ بَعْدِ مَاجَآءَ تُكُمُّ ٱلْبَيِّنَتُ فَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمُ ا الله عَلَينظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلِ مِّنَ ٱلْفَكَامِ وَٱلْمَكَيِّكَةُ وَقُضِىٓ ٱلْأَمَرُ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ اللَّهِ

إخفاء، ومواقع الثُنَّة (حركتان)
 الغناء، ومالا يُنفئ

و سد ؟ حركات لزوساً و سدّ ٢ او ١ او ٢ جـ وازاً الله الله الله ٢ او ٥ حركات الله صدر كلـــــان

77

٢٠٣ - ﴿ وَاذْكُرُوا الله ﴾ بالتكبير عند رمي الجمرات ﴿ فِي أَيام معدودات ﴾ أي أيام التشريق الشلائة ﴿ فَمَن تعجل ﴾ أي استعجل بالنفر من منى ﴿ فِي يومين ﴾ أي في ثاني أيام التشريق بعد رمي جماره ﴿ فلا إثم عليه ﴾ بالتعجيل ﴿ ومن تأخر ﴾ بها حتى بات ليلة الشالث ورمى جماره ﴿ فلا إثم

عليه ﴾ بذلك ، أي هم نحيّرون في ذلك ، ونفى الإثم ﴿ لمن اتقى ﴾ الله في حجه لأنه الحاج في الحقيقة ﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ في الأخرة فيجازيكم بأعهالكم . ٢٠٤ - ﴿ وَمِن النَّاسِ مِنْ يعجبك قوله في الحياة الدنيا ﴾ ولا يعجبك في الآخرة لمخالفته لاعتقاده ﴿ ويُشهد اللَّهَ على مافي قلبه ﴾ أنه موافق لقوله ﴿ وهو ألد الخصام ﴾ شديد الخصومة لك ولأتباعث لعداوته لك ، وهو الأخنس بن شريق كان منافقاً حلو الكلام للنبي ﷺ يحلف انه مؤمن به ومحب له فيدنى مجلسه ، فأكذبه الله في ذلك ، ومر بزرع وَحُمر لبعض المسلمين فأحرقه وعقرها ليلًا ، كما قال تعالى : ٠٠٥ ـ ﴿ وَإِذَا تُولَى ﴾ انصرف عنك ﴿ سعى ﴾ مشى ﴿ فِي الأرضِ ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ﴾ من جملة الفساد ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ اي لا يرضى به . ٢٠٦ ـ ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في فعلك ﴿ أخذته العزة ﴾ حملته الأنفة والحمية على العمل ﴿ بالإثم ﴾ الذي أمر باتقائه ﴿ فحسبه ﴾ كافيه ﴿ جهنم ولبئس المهاد ﴾ الفراش هي . ٢٠٧ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِنَ يشرى ﴾ يبيع ﴿ نفسه ﴾ أي يبذلها في طاعة الله ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله ﴾ رضاه ، وهو صهيب ، لما آذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ حيث أرشدهم لما فيه

٢٠٨ ـ ونــزل في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا
 السبت وكــرهــوا الإبل بعد الإسلام: ﴿ يَا أَيُّهَا الذَّيْنَ

آمنوا ادخلوا في السَّلم ﴾ بفتح السين وكسرها الإسلام ﴿ كافة ﴾ حال من «السلم» أي في جميع شرائعه ﴿ ولا تتبعوا خطوات ﴾ طرق ﴿ الشيطان ﴾ أي تزيينه بالتفريق ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بينَ العداوة . ٢٠٩ ـ ﴿ فإن زللتم ﴾ ملتم عن الدخول في جميعه ﴿ من بعد ما جاءتكم البينات ﴾ الحجج الطاهرة على أنه حق ﴿ فاعلموا أن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . ٢١٠ ـ ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ ينتظر الناون الدخول فيه ﴿ إلا أن يأتيهم الله ﴾ أي أمره ، كقوله : أو يأتي أمر ربك أي عذابه ﴿ في ظُلَل ﴾ جمع ظلة ﴿ من الغمام ﴾ السحاب ﴿ والملائكة وقضي الأمر ﴾ تم أمر هلاكهم ﴿ والى الله ترجع الأمور ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل في الآخرة فيجازي كلاً بعمله .

* ٢١١ - ﴿ سل ﴾ يا محمد ﴿ بني اسرائيل ﴾ تبكيتاً ﴿ كم آتيناهم ﴾ كم استفهامية معلقة سل عن المفعول الثاني ، وهي ثاني مفعول آتينا ومميزها ﴿ من آية بينة ﴾ ظاهرة ، كفلق البحر ، وإنزال المن والسلوى ، فبدَّلوها كفراً ﴿ ومن يبدَل نعمة الله ﴾ أي ما أنعم به عليه من الأيات لأنها سبب الهداية ﴿ من بعد ما جاءته ﴾ كفراً ﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

٢١٢ ـ ﴿ زُيِّن للَّذِين كَفُرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ الحياة الدنيا ﴾ بالتمويه فأحبوها ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون من الذين آمنوا ﴾ لفقرهم ، كبلال وعبَّار وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعالَوْن عليهم بالمال ﴿ والذين اتقوا ﴾ الشرك وهم هؤلاء ﴿ فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ أي رزقاً واسعاً في الآخرة أو اللذنيا ، بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقسابهم . ٢١٣ ـ ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحْدَةً ﴾ على الإيمان فاختلفوا بأن آمن بعضٌ وكفر بعضٌ ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ إليهم ﴿ مبشرين ﴾ من أمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ وأنزل معهم الكتاب ﴾ بمعنى «الكُتُب، ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ ليحكم ﴾ به ﴿ بِينِ النَّاسِ فيم اختلفوا فيه ﴾ من الدين ﴿ وما اختلف فيمه ﴾ أي الدين ﴿ إلا الذين أوتوه ﴾ أي الكتاب فأمن بعض وكفر بعض ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿ بِغِياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم فهدي الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من ﴾ للبيان ﴿ الحق بإذنه ﴾ بإرادته ﴿ والله يهدى من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ طريق

٢١٤ - ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿ أَم ﴾ بل، . ﴿ حسبتم أَن تدخلوا الجنة ولَـا ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ شبه ما أتى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستأنفة

المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مسَّتهم ﴾ جملة مستأنفة مبيئة مالمض ﴿ وَزُلزلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقولَ ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول مبيئة ماقبلها ﴿ البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وزُلزلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقولَ ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول والمدنى أمنوا معه ﴾ استبطاءً للنصر لتناهي الشدة عليهم ﴿ متى ﴾ يأتي ﴿ نصر الله ﴾ الذي وُعِدناه؟ فأجيبوا من قِبَل الله ﴿ ألا إن نصر الله قريبُ ﴾ إتيانه . ٢١٥ ـ ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا ينفقون ﴾ أي الذي ينفقونه والسائل عمرو بن الجموح ، وكان شيخاً ذا مال فسأل النبيً على ينفق وعلى من ينفق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ماأنفقتم من خير ﴾ بيان لـ «ما» شامل للقليل والكثير ، وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شقي السؤال ، وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله : ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكين وابن السبيل ﴾ أي هم أولى به ﴿ وماتفعلوا من خير ﴾ إنفاق أو غيره ﴿ فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه .

سَلْ بَنِي إِسْرَءِ يلَ كُمْ ءَاتَيْنَهُم مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلُ نِعْمَةً ٱللهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ الْإِنَّ وُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواُ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِحِسَابٍ الله كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِئَبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيةً وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تُهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ بَغَيْنًا بَيْنَهُمُّ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْفِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاَّعُ إِلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ اللَّهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّكَةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتُهُمُ ٱلْبَأْسَاءُ وَٱلضَّرَّاءُ وَزُلِّزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُٱللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَاُللَّهِ قَرِيبٌ ﴿ إِنَّ يَشْكُلُونَاكَ مَاذَا يُنفِقُونَّ قُلُ مَا أَنفَقَتُ م مِّنْ خَيْرِ فَلِلُولِدَيْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ وَٱلْيُتَكَمَى وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيكُمُ الْأِنَّ

إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 تفخيم الراء
 الدغام، ومالا يُنفظ
 قلطة

44

٤

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرُهُ لَكُمْ وَعَسَى أَن تَكُرَهُواْ شَيْعًا وَهُوَ خَيْرُ لِنَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْعًا وَهُوَ شَرُّلًا كُمُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ لَيُّكَّا يَسْتَلُونَكَ عَنِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالُّ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّعَن سَبِيلِٱللَّهِ وَكُ فُرُابِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَاللَّهِ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبُرُمِنَ ٱلْقَتْلِّ وَلَا يَزَالُونَ يُقَانِلُونَكُمُ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدُ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَكَ إِفْرُ فَأُوْلَتِهِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجُرُواْ وَجَنهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَتِيكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ اللَّهِ ﴾ يَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِ لِ قُلُ فِيهِ مَا إِثْمُ كَبِيرُ وَمَنَفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُمِن نَّفَعِهِمَّا وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَايُنفِقُونَ قُلِ ٱلْمَفُوَّ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَاتِ لَمَلَّكُمْ تَنَفَكُّرُونَ الْنَا

سد 7 حركات لزوماً ﴿ سدَّ او او ٦جـوازا ﴿ وَعَلَىٰ ﴿ وَعَلَىٰ وَمُوالِمُ الظُلُّهُ (حَرَكَانَ) ﴿ تَلْخَيْمِ الراءُ مِدْ وَاجِيدٍ } أو ٥ حركات ﴿ سدَّ حــركتـــانَ ﴿ فَاللَّهُ وَمِالاً لِمُلْفَادُ

أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ . ٢١٨ ـ ولما ظن السرية أنهم إن سلموا من الإثم فلا يحصل لهم أجر نزل ﴿ إن النين آمنوا والنين هاجروا ﴾ فارقوا أوطانهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾

الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقييد

بالموت يفيد أنه لو رجع الى الإسلام لم يبطل عمله فيثاب

عليه ولا يعيده كالحج مشلا وعليه الشافعي ﴿ وأولئك

۲۱٦ ـ ﴿ كُتِب ﴾ فرض ﴿ عليكم القتال ﴾ للكفار
 ﴿ وهـ كُرْهُ ﴾ مكروه ﴿ لكم ﴾ طبعاً لمشقته ﴿ وعسى

أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ لميل النفس الى الشهـوات المـوجبـة لهلاكها

ونفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها فلعل لكم في القتـال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه إما الظفر والغنيمة أو

الشهادة والأجر وفي تركه وإن أحببتموه شرأ لأن فيه الذل

والفقر وحرمان الأجر ﴿ والله يعلم ﴾ ماهو خير لكم ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فبادروا الى مايأمركم به .

٢١٧ ـ وأرسل النبي ﷺ أول سراياه وعليها عبد الله بن
 جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم

من جمادى الآخرة والتبس عليهم برجب فعيرهم الكفار باستحلاله فنزل: ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾

المحرم ﴿ قتال مِنه ﴾ بدل اشتهال ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قتال فيه كبير ﴾ عظيم وزراً مبتدأ وخبر ﴿ وصدُّ ﴾ مبتدأ منع

للناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ وكفر به ﴾ بالله

﴿ وَ ﴾ صد عن ﴿ الْمُــَسِّجِمَّـَدُ الْحُسِرَامُ ﴾ أي مكـــة ﴿ وَإِخْـرَاجُ أَهْلُهُ مَنَّهُ ﴾ وهم النبي ﷺ والمؤمنون وخبر

المبتدأ ﴿ أَكْبَرُ ﴾ أعظم وزراً ﴿ عند الله ﴾ من القتال فيه ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منكم ﴿ أكبر من القتل ﴾ لكم فيه

الخنزب

﴿ ولا يزالون ﴾ أي الكفار ﴿ يقاتلونكم ﴾ أيها المؤمنون ﴿ حتى ﴾ كى ﴿ يردوكم عن

دينكم ﴾ الى الكفر ﴿ إن استطاعـوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك

حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة ﴿ في

لإعلاء دينه ﴿ أُولئك يرجون رَخْمَت الله ﴾ ثوابه ﴿ والله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم ٢١٩٠ ـ ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾ القهار ماحكمها ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ فيها ﴾ أي في تعاطيها ﴿ إثم كبير ﴾ عظيم وفي قراءة بالمثلثة لما يحصل بسببهها من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش ﴿ ومنافع للناس ﴾ باللذة والفرح في الحمر وإصابة المال بلاكذ في الميسر ﴿ وإثمها ﴾ أي ماينشاً عنهها من المفاسد ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ من نفعها ﴾ ولما نزلت شربها قوم وامتنع عنها آخرون الى أن حرمتها آية المائدة ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾ أي ماقدره ﴿ قل ﴾ أنفقوا ﴿ العفو ﴾ أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ماتحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم وفي قراءة بالرفع بتقدير هو ﴿ كذلك ﴾ أي كها بين لكم ماذكر ﴿ بيين الله لكم الأيات لعلكم تتفكرون ﴾ .

بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ ومايلقونه من الحرج في شأنهم : فإن واكلوهم يأثموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم فصرج ﴿ قل إصلاح لهم ﴾ في أموالهم بننميتها ومداخلتكم ﴿ خير ﴾ من ترك ذلك ﴿ وإن تخالطوهم ﴾ أي تخلطوا نفقتكم بنفقتهم ﴿ فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخالط أخاه ، أي : فلكم ذلك ﴿ والله يعلم المفسد ﴾ لأموالهم بمخالطته ﴿ من المصلح ﴾ بها ، فيجازي كلاً منها في وليو شاء الله لأعنتكم ﴾ لضيق عليكم بتحريم ﴿ وليو شاء الله لأعنتكم ﴾ لضيق عليكم بتحريم المخالطة ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه

* المسلمون ولا تنكحوا * تتزوجوا أيها المسلمون في المشركات * أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة * حرة ، لأن سبب نزولها العيب على من تزوج أمّة ، وترغيبه في نكاح حرة مشركة ﴿ ولو الكتابيات بآية : « والمُحصَنات من الذين أوتوا الكتاب * ولا تُنكحوا * تزوجوا ﴿ المشركين ﴾ أي الكفار المؤمنات ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم * الله وجماله ﴿ أولئك ﴾ أي أهل الشرك فلا تليق مناكحتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله فلا تليق مناكحتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله ﴿ الى الجنة والمغفرة ﴾ أي العمل الموجب لها ﴿ إلادته ، فتجب إجابته بتزويج أوليائه ﴿ ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون * يتعظون .

٢٢٢ - ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قل هو أذى ﴾ قذر أو محله ﴿ في الركوا وطأهن ﴿ في المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ ولا تقربوهن ﴾ بالجاع

المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ ولا تقربوهن ﴾ بالجاع ﴿ حتى يَطْهُرن ﴾ بسكون الطاء وتشديدها والهاء وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يغتسلْنَ بعد انقطاعه . ﴿ فإذا تطهرن فأتوهن ﴾ بالجاع ﴿ من حيث أمركم الله ﴾ بتجنبه في الحيض ، وهـو الـقُبُلُ ، ولا تعـدوه الى غيره ﴿ إن الله يجب ﴾ يثيب ويكـرم ﴿ التوابين ﴾ من الذنوب ﴿ ويجب المتطهرين ﴾ من الأقذار ٣٢٠ ـ ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ أي محل زرعكم الولد ﴿ فأتوا حرثكم ﴾ أي محله ، وهـو الـقُبُلُ ﴿ أَنَّى ﴾ كيف ﴿ شتتم ﴾ من قيام وقعـود واضطجاع وإقبال وإدبار ، ونزل رداً لقول اليهود : من أتى امرأته في قُبُلها ، أي من جهة دبرها ، جاء الولد أحول ﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾ العمل الصالح ، كالتسمية عند الجاع ﴿ واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ واعـلمـوا أنكم ملاقـوه ﴾ بالبعث فيجازيكم ﴿ ويشر المؤمنين ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٢٤ ـ ﴿ ولا تجعـلوا الله ﴾ أي الحَـلِف به ﴿ عرضـة ﴾ علة مانعـة ﴿ لأيـانكم ﴾ أي نصباً المان تعدوا الحلف به وتتقوا ﴾ فتكره اليمين على ذلك ، ويسن فيه الحنث ويكفّر بخلافها على فعل البرونحوه ، فهي طاعة ﴿ وتصلحوا بين الناس ﴾ المعنى : لا تمتنعوا من فعل ماذكر من البرونحوه إذا حلفتم عليه بل ائتوه وكفّروا، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ والله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم .

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَمَى قُلْ إِصْلاَحُ لُمُّمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَ نُكُمُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدُمِنَ ٱلْمُصْلِحِ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَ تَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَنِيزُ حَكِيمٌ ﴿ وَلَا نَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَدُ مُّؤْمِنَ أُولَا مَنْ مُّؤْمِنَ أَعْ خَيْرُ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتُكُمُ ۗ وَلَا تُنكِحُوا المُشْرِكِينَ حَتَّى يُوْمِنُواْ وَلَعَبَدُ مُوْوَمِنَ خَيْرُمِن مُّشْرِكٍ وَلَوْاً عَجَبَكُمُ أَوْلَيْك يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّالِّ وَٱللَّهُ يَدْعُواْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ = وَيُبَيِّنُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (أَنَّ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَ قُلْهُوَ أَذَّى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضَ وَلَا نَقُرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطُهُ رُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُتُّوهُ ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّدِينَ ﴿ الَّهِ اللَّهِ نِسَآ وُّكُمْ حَرْثُ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلَقُوهٌ وَبَثِّرِٱلْمُؤْمِنِينَ الرَّا اللهِ عَلَمُ اللهُ عُمُ ضَةً لِأَيْمَنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيكُمُ النَّاسِ

ركات لزوساً ﴿ مَدَّ الرَّالُ وَمَالُ وَمَالُ وَمَالُوا وَهِوَالَ اللَّهُ وَمِوَالُوا اللَّهُ (مَرِكَانُ) ﴿ تَلْفَعُمِ الرَّالُّوا ﴿ وَمَا لَا اللَّهُ وَمَالًا لِللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُثَالُ اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ الْمُعِلَّالِي اللَّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللللْمُواللَّا اللَّهُ اللللْمُولِي اللللْمُولِي الللْمُولِي الللللِّهُ اللللْمُولِي الللْمُلِمُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُعِلَّالِي الللْمُولِي اللْمُعِلَّالِمُ اللللْمُولِي اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلِمُ الللْمُولُ اللْمُعِلِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللَّلِمُ الللْمُعِلِمُ اللْمُولُولُ الللْمُعِلَى الللْمُعِلَّ الْمُعْلِمُ الللْمُعِلَّالِمُ الْمُعِلَّالِمُ الللْمُعِلَى الللْمُعِلَّالِمُولُ الللْمُعِلَّ الْ

40

لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللهُ وِاللَّغُوفِ أَيْمَنِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم مِاكسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورُ حِلِيمٌ ﴿ وَآَ ۚ لِلَّذِينَ يُوَلُّونَ مِن نِّسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُو ۚ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورُرَّحِيثُمُ ﴿ إِنَّ ۚ وَإِنْ عَزْمُواْ ٱلطَّلَقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ عَلِيمُ الْإِنَّ وَٱلْمُطَلَّقَتُ يَرَبَّصُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَثَةَ قُرُوعٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرْ وَبُعُولَنْهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُ وَا إِصْلَحًا وَلَمُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمُعُرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةً وَٱللَّهُ عَنِيزُ عَكِيمُ اللَّهُ ٱلطَّلَقُ مَنَّ تَالِّ فَإِمْسَاكُ مِعَرُوفٍ أَوْتَسْرِيحُ بِإِحْسَنَّ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنَ تَأْخُذُواْمِمَّاءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْعًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَاحُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيَمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ مَافِيَا ٱفْنَدَتْ بِهِ - يِّ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَنْعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَيْكِ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴿ إِنَّ الْمَالَقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زُوْجًاغَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظُنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّئُهَا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّهُا

الله في أرحمامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن بالله واليــوم الأخــر وبعــولتهن ﴾ أزواجهن ﴿ أحق بردهن ﴾ بمراجعتهن ولو أبينٌ ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن التربص ﴿إِن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إضرار المرأة، وهو تحريض على قصده لا شرطً لجواز الرَّجْعَة ، وهذا في الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفضيل فيه إذ لا حق

﴿ رحيم ﴾ بهم .

أو الطلاق.

لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ وَلَمْنَ ﴾ على الأزواج ﴿ مثل الذي ﴾ لهم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار

٧٢٥ ـ ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو ﴾ الكائن ﴿ في أيهانكم ﴾ وهو مايسبق إليه اللسان من غير قصد الحُلْف

نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ ولكن يؤاخذكم بها كسبت قلوبكم ﴾ أي قصدته من

الأيهان إذا حنثتم ﴿ والله غفور ﴾ لما كان من اللغو

٢٢٦ ـ ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾ أي يحلفون أن لا

يجامع وهن ﴿ تربص ﴾ انتظار ﴿ أربعة أشهر فإن فاؤوا ﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين الى الوطء

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ غَفُورٍ ﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالحلف

٢٢٧ ـ ﴿ وإن عزموا الطلاق ﴾ أي عليه بأن لم يفيئوا فَلْيُوقِعُوهُ ﴿ فإن الله سميع ﴾ لقولهم ﴿ عليم ﴾

بعزمهم . المعنى : ليس لهم بعد تربص ماذكر إلا الفيئة

٢٢٨ ـ ﴿ والمطلقات يتربصن ﴾ أي لينتظرن

﴿ بِأَنْفُسُهُنَ ﴾ عِن النكاح ﴿ ثَلَاثُـةً قُرُوءٍ ﴾ تمضي من حين الطلاق ، جمع قَرء بفتح القاف ، وهو الطّهر أو

الحيض ، قولان ؛ وهـذا في المدخول بهن ، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله : (فما لكم عليهن من عدة) وفي

غير الأيسة والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر ، والحوامل فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء

فعدتهن قُرْءانِ بالسُّنة ﴿ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق

﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

ونحـو ذلـك ﴿ وللرجـال عليهن درجـة ﴾ فضيلة في الحق من وجـوب طاعتهن لهم لما ساقــوه من المهــر والإنفــاق ﴿ والله عزيـز ﴾ في ملكـه ﴿ حكيم ﴾ فيها دبره لخلقه . ٢٢٩ ـ ﴿ الطلاق ﴾ أي التطليق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمساك ﴾ أي فعليكم إمساكهن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضِرَارٍ ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرسالهن ﴿ بإحسان ولا يحل لكم ﴾ أيها الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخافا ﴾ أي الزوجان ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا يقيها حدود الله ﴾ أي أن لا يأتيا بها حَدَّهُ لهما من الحقوق ، وفي قراءة : (يُخافا) بالبناء للمفعول ، فألًا يقيها بدل اشتهال من الضمير فيه وقرىء بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقيمها حدود الله فلا جنـاح عليهما ﴾ ﴿ فيها افتدت به ﴾ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخـذه ولا الـزوجة في بذله ﴿ تلك ﴾ الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدُّ حدود اللهِ فأولئك هم الظالمون ﴾ . ٣٣٠ ـ ﴿ فإن طلقها ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا تحل له من بعد ﴾ بعدالطلقة الشالشة ﴿ حتى تنكح﴾ تتزوج ﴿ زوجاً غيره ﴾ ويطأها كها في الحـديث الـذي رواه الشيخـان ﴿ فإن طلقهـا ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿ أَن يتراجعا ﴾ الى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إن ظنا أن يقيها حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يُبَيِّنها لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

القضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن والمقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو سرحوهن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ﴿ ولا تمسكوهن ﴾ بالرجعة ﴿ ضراراً ﴾ مفعول لأجله ﴿ لتعتدوا ﴾ عليهن بالإلجاء الى الافتداء والتطليق وتطويل الحبس ﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ بتعريضها الى عذاب الله ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ مهزوءاً بها بمخالفتها ﴿ واذكر وا نعمت الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ وما أنزل عليكم من الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ يعظكم به بأن تشكروها بالعمل به ﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ لا يخفى عليه شيء .

أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فأراد أن يراجعها فمنعها معقل بن يسار كها رواه الحاكم في إذا تراضوا ﴾ أي الأزواج والنساء ﴿ بينهم بالمعسروف ﴾ شرعاً ﴿ ذلك ﴾ النهي عن العضل في يُوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ لأنه المنتفع به ﴿ ذلكم ﴾ أي ترك العَصْلِ ﴿ أَزكى ﴾ خير ﴿ لكم وأطهر ﴾ لكم ولهم لما يُخشى على الزوجين من السيحة ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ ذلك ، فاتبعوا أوامره . الصلحة ﴿ والسوالدات يرضعن ﴾ أي ليرضعن أولادهن حولين ﴾ عامين ﴿ كاملين ﴾ صفة مؤكدة ، ﴿ ولك ﴿ لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ ولا زيادة عليه ﴿ وعلى المولود له ﴾ أي الأب ﴿ رزقهن ﴾ إطعام وعلى الموالدات ﴿ وكسوتهن ﴾ على الإرضاع إذا كن مطلقات ﴿ والدادات ﴿ وكسوتهن ﴾ على الإرضاع إذا كن مطلقات

<u> وَإِذَا طَلَّقَتْمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمِعْرُوثٍ أَق</u> سَرِّحُوهُنَّ بَعْرُوفِ وَلَا تُمُسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّنَعْنَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَ لِكَ فَقَدُ ظَلَمَ نَفْسَةُ وَكَانَنَّخِذُو الْعَاكِبِ ٱللَّهِ هُزُوا ٓ وَاذْكُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِنْبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ النَّا وَإِذَا طَلَّقَتْمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعَضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ذَالِكَ يُوعَظُ بِهِ عَنَكَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۚ ذَالِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَانَعْلَمُونَ الرَّبُّ ﴿ وَأَلْوَ لِلَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِكَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَأَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ وَعَلَى لُوَلُودِلَهُ وِزْقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ لَا تُكلَّفُ نَفْسُ إِلَّا وُسْعَهَأَ لَا تُضَاَّلً وَلِدَةُ أَبِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُ لَّهُ بِوَلَدِهِ - وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ اللَّهِ فَإِنْ أَرَا دَافِصَا لَاعَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاؤُرِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَد تُم أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَك كُرُ فَلاجُناحَ عَلَيْكُرُ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَانَيْتُم بِٱلْمَعُرُونِ وَانَّقُوا ٱللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ال

• سد ۲ حیرکات نروسا • سدّ ۲ او ۱۹ (جیواز)
 • شفایم الرفاد (حرکتان)
 • شفایم الرفاد
 • شفایم الرفاد
 • شفایم (میالا بُشند
 • سرکتسبان
 •

الوائدات ﴿ وتسوم ﴾ على الإرتباع إذا تن تتنفت ﴿ لا تتنفل والله وال

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُ وِعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَافَعَلْنَ فِي ٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعُرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ خَبِينُ (إِنَّ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ عِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَاءِ أَوْأَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْـرُوفَآ وَلَا تَعْنِرِمُواْ عُقَدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْكِئَبُ أَجَلَهُ وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَآخْذُرُوهُ وَأَعْلَمُوا ا أَنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ حَلِيثُمُ اللَّهُ لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ مَالَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْتَفُرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَالُوسِع قَدَرُهُ, وَعَلَى ٱلْمُقَرِيقَدَرُهُ, مَتَعَا بِٱلْمَعُ وِيِّ حَقَّا عَلَى ٱلْمُعْسِنِينَ الآسا وَإِن طَلَّفَتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَمُنَّ فَرِيضَةً فَنِصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْيَعْفُواْ ٱلَّذِي بِيَدِهِ عُقُدَةُ ٱلنِّكَاحَ وَأَن تَعْفُو الْقُرَبُ لِلتَّقُوكَ وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ الْإِيَّ

غفور ﴾ لمن يحذره ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٣٦ - ﴿ لا جُناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تسوهن ﴾ وفي قراءة : (تُمَاسُوهُنَّ) أي تجامعوهن ﴿ أو ﴾ لم ﴿ تفرضوا لهن فريضة ﴾ مهراً ، وما مصدرية ظرفية أي لا تبعة عليكم في الطلاق - زمن عدم المسيس والفرض - بإثم ولا مهر فطلقوهن ﴿ ومتعوهن ﴾ أعطوهن مايت متعن به ﴿ على الموسع ﴾ الغني منكم ﴿ قدره وعلى المقتر ﴾ الضيّق الرزق ﴿ قدره ﴾ منكم ﴿ قدره وعلى المقتر ﴾ الضيّق الرزق ﴿ قدره ﴾

٢٣٤ ـ ﴿ والــذيـن يتــوفــون ﴾ يمــوتــون ﴿ منكم ويذرون ﴾ يتركون ﴿ أزواجاً يتربصن ﴾ أي ليتربصن

﴿ بأنفسهن ﴾ بعدهم عن النكاح ﴿ أربعة أشهر وعشراً ﴾ من الليالي ، وهذا في غير الحوامل ، وأما

الحوامل فعدتهن ان يضعن حملهن بآية الطلاق ، والأمة على النصف من ذلـك بالسُّنّة ﴿ فَإِذَا بِلَغْنِ أَجِلُهِنِ ﴾

انقضت مدة تربصهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ أيها الأولياء ﴿ فيها فعلن في أنفسهن ﴾ من التزين والتعرض

للخطَّاب ﴿ بِالمعروف ﴾ شرعاً ﴿ والله بِما تعملون

٢٣٥ ـ ﴿ ولا جُناح عليكم فيها عَرَّضتم ﴾ لوحتم ﴿ به

من خطبة النساء ﴾ المتـوفى عنهن أزواجهن في العـدة كقول الإنسان مثلًا : إنك لجميلة ، ومن يجد مثلك ،

ورُب راغب فيكِ ﴿ أَو أَكْنَنْتُم ﴾ أضمرتم ﴿ في أَنْفُسكُم ﴾ من قصد نكاحهن ﴿ علم الله أنكم

ستذكرونهن ﴾ بالخطبة ولا تصبرون عنهن ، فأباح لكم التعــريض ﴿ ولكن لا تواعـدوهن سرًا ﴾ أي نكـاحــاً

﴿ إِلا ﴾ لكن ﴿ أَن تقولُوا قولًا معروفاً ﴾ أي ماعرف

شرعاً من التعريض فلكم ذلك ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ أي على عقده ﴿ حتى يبلغ الكتاب ﴾ أي

﴿ فاحذروه ﴾ أن يعاقبكم إذا عزمتم ﴿ واعلموا أن الله

خبير ﴾ عالم بباطنه كظاهره .

يفيد أنه لا نظر الى قدر الزوجة ﴿ متاعاً ﴾ تمتيعاً ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً ، صفة متاعاً ﴿ حقاً ﴾ صفة ثانية أو مصدر مؤكد ﴿ على المحسنين ﴾ المطيعين . ٧٣٧ ـ ﴿ وإن طلقتصوهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ﴾ يجب لهن ويرجع لكم النصف ﴿ إلا ﴾ ولكن ﴿ أَن يعفون ﴾ أي الزوجات فيتركنه ﴿ أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ وهو الزوج فيترك لها الكل ، وعن ابن عباس : الولي إذا كانت محجورة ، فلا حرج في ذلك ﴿ وأن تعفوا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ أي أن يتفضل بعضكم على بعض ﴿ إن الله بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

۲۳۸ - ﴿ حافظوا على الصلوات ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الطهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفردها بالذكر لفضلها ﴿ وقوموا لله ﴾ في الصلاة ﴿ قانتين ﴾ قيل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونُهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فإن خفتم ﴾ من عدوً أو سيل أو سبع ﴿ فرجالًا ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴿ أو ركباناً ﴾ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبلي القبلة أو غيرها ، ويوميء بالركوع والسجود ﴿ فإذا أمنتم ﴾ من الخوف ﴿ فاذكروا الله ﴾ أي صلوا ﴿ كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .

الخرن الخرن الخرن

٢٤٠ - ﴿ وَاللّٰذِينَ يُتوفُونَ مَنكُم وَيلْرُونَ أَزُواجِاً ﴾ وفي قراءة أزواجياً ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لأزواجهم ﴾ وليعطوهن ﴿ متاعاً ﴾ مايتمتعن به من النفقة والكسوة ﴿ إلى ﴾ تمام ﴿ الحول ﴾ من موتهم الواجب

عليهن تربصه ﴿غير إخراج﴾ حال أي غير خرجات من مسكنهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ ياأولياء الميت ﴿ في ما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ شرعاً ، كالتزين وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وتربُّص الحول بآية (أربعة أشهر وعشراً) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

ي مطينه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حقًا ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ على المتقين ﴾ الله تعالى ، كرره ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسَطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَلِنِتِينَ ١ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَاعَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ الله وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِّأُزُو جِهِم مَّتَ عَا إِلَى ٱلْحَوْلِ عَيْرَ إِخْدَاجَ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَ مِن مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ النَّا وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَنْعُ بِٱلْمَعُرُونِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينِ ﴿ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِ عَلَمَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ اللَّهُ أَلَمْ تَكُر إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِينرِهِمْ وَهُمْ أَلُوفُ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَ ٱللَّهَ لَذُوفَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَلْكِنَّ أَكُثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ عَنَى وَقَلْتِلُواْ فِي سَكِبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيتُعُ عَلِيكُ لَيْنَا مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا فَيُضَاعِفَهُ لِلهُ وَأَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ الْإِلَّا

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٣ ـ ﴿ كذلك ﴾ كما يبين لكم ماذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تندبرون . ٢٤٣ ـ ﴿ ألم تر ﴾ استفهامُ تعجب وتشويق الى استماع مابعده ، أي ألم ينته علمك ﴿ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حذر الموت ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فقال لهم الله موتوا ﴾ فإتوا ﴿ ثم أحياهم ﴾ بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبيهم حِرْقِيل ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهراً عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوباً إلا عاد كالكفن ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٤٤٢ ـ ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله عزوجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفَه ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ ـ ﴿ من ذا الذي يقرض الله ﴾ بإنفاق ماله في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله عزوجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفَه ﴾ وفي قراءة : فيضعُفه) بالتشديد ﴿ له أضعافاً كثيرة ﴾ من عشر الى أكثر من سبعائة كما سيأتي ﴿ والله يقبض ﴾ يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاءً ﴿ ويسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعالكم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلِا مِنْ بَنِيٓ إِسْرَةِ عِلَ مِنْ بَعْدِمُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَى لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَلْتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا نُقَلِتِلُوا أَ قَالُواْ وَمَالَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدُ أُخْرِجُنَا مِن دِيكِ نِنَا وَأَبْنَ إِنَّا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَ الْ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ إِللَّالظَّالِمِينَ ١ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَ الْوَّا أَنَّ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَخَنْ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِّقَالَ إِنَّاللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسَطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْتِرُواللهُ يُوْتِي مُلْكُهُ مِن يَشَاءُ وَٱللَّهُ وَسِمُّ عَلِيمٌ اللَّهُ اللَّهُ وَاسِمُّ عَلِيمٌ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَاكِةَ مُلْكِهِ عَأَن يَأْنِيكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةً مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةً مِّمَّا تَكَرُكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَكُرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَكَمِيكَةُ

إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآكِةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ شَيْ

النبي ربة إرسال ملك فأجابه الى إرسال طالوت: ٧٤٧ ـ ﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنَّى ﴾ كيف ﴿ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منــه ﴾ لأنــه ليس من سِبْطِ المملكــة ولا النبوة ، وكان دباغاً أو راعياً ﴿ ولم يؤتُ سعة من المال ﴾ يستعين بها على إقامة الملك ﴿ قال ﴾ النبي لهم ﴿ إن الله اصطفاه ﴾ اختاره للملك ﴿ عليكم وزاده بسطة ﴾ سعـة ﴿ فِي العلم والجسم ﴾ وكان أعلم بني اسرائيل يومئـــذ وأجملهم وأتمهم خلقــاً ﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلَكِّــهُ مَن يشاء ﴾ إيتاءه ، لا اعتراض عليه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهل له . ٧٤٨ ـ ﴿ وقال لهم نبيهم ﴾ لما طلبوا منه آية على ملكه

﴿ إِن آية ملكه أن يأتيكم التابوت ﴾ الصندوق ، كان

فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم واستمر إليهم ، فغلبهم العمالقة عليه وأخذوه ، وكانوا يستفتحون به على

عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه ، كما قال تعالى : ﴿ فيه سكينة ﴾ طمأنينة لقلوبكم . ﴿من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون اي تركاه هما؛ وهي نعلا موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من المن

٧٤٦ ـ ﴿ أَلَمْ تُو الَّى الْمَلَأُ ﴾ الجماعة ﴿ مِن بَنِي إسرائيل من بعد ﴾ موت ﴿ موسى ﴾ أي الى قصتهم وخبرهم

﴿ إِذْ قَالُوا لَنْبِي لَهُم ﴾ هو شمويل ﴿ ابعث ﴾ أقم ﴿ لنا ملكاً نقاتل ﴾ معه ﴿ في سبيل الله ﴾ تنتظم به كلمتنا

ونرجع اليه ﴿ قال ﴾ النبي لهم ﴿ هل عسيتم ﴾ بالفتح والكسر ﴿ إِن كتب عليكم القتال أ ﴾ ن ﴿ لا تقاتلوا ﴾

خبر عسى والاستفهام لتقرير التوقع بها ﴿ قالوا وما لنا أ ﴾ ن ﴿ لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا

وأبنائنا ﴾ بسبيهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم

جالـوت ، أي لا مانـع لنا منه مع وجود مقتضيه ، قال تعالى : ﴿ فلم كتب عليهم القتال تولوا ﴾ عنه وجبنوا

﴿ إِلا قليلًا منهم ﴾ وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما سيأتي ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ فمجازيهم وسأل

الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح ﴿ تحمله الملائكة ﴾ حال من فاعل يأتيكم ﴿ إن في ذلك لآية لكم ﴾ على ملكه ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ فحملته الملائكة بين السياء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعته عند طالوت ، فأقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد <mark>، فاختار من شبابهم سبعين أ</mark>لفًا .

٧٤٩ - ﴿ فَلَمَّا فَصُلُّ ﴾ خرج ﴿ طَالُـوتُ بِالْجِنُودُ ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إِنَّ الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعماصي ، وهمو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس منى ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه منى إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكتفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلًا منهم ﴾ فاقتصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكمانوا ثلاثمائـة وبضعة عشر رجلًا ﴿ فلم جاوزه هو والدنين أمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتاهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فئة ﴾ جماعة ﴿ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون

• ٧٥٠ ـ ﴿ ولَّمَا برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهروا لقتالهم وتُصَافُوا ﴿ قالُوا رَبُّنَا أَفْرُغُ ﴾ اصبب ﴿ علينا صبراً وثبت أقـــدامنــا ﴾ بتقــوية قلوبنــا على الجهــاد ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

٢٥١ ـ ﴿ فَهـزمـوهم ﴾ كسروهم ﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وأتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شُمُويلَ وطالوتَ ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلَّمه مما يشاء ﴾ كصنعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسدت الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ وَلَكُنَّ اللَّهِ ذُو فضل على العالمين ﴾ فدفع بعضهم ببعض.

٢٥٧ ـ ﴿ تُلُكُ ﴾ هذه الأيات ﴿ آيــات الله نتلوهــا ﴾

نقصّها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بإنَّ وغيرها ردٌّ لقول الكفار له لست مرسلًا .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهُ وَمَن لَّمْ يَطْحَمُهُ فَلَيْسَ مِنَّى وَمَن لَّمْ يَطْحَمُهُ فَإِنَّهُ. مِنِي ٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرُفَةُ بِيدِهِ ۚ فَشَرِبُواْ مِنْ أُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمَّ فَلَمَّا جَاوَزَهُ,هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَحَهُ, قَالُواْ لَاطَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَقُوا ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً أَبِإِذْ نِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّحِينَ اللَّهِ وَلَمَّا بَرُزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ عَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغُ عَلَيْنَاصَنَبْرًا وَثُكِبِّتُ أَقَدَامَنَا وَأَنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينَ اللهِ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُ دُجَالُوتَ وَءَاتَ لَهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِصَمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَكَّا أُولَوْ لَا دَفْحُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَّفَسَكَ تِ ٱلْأَرْضُ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلِ عَلَى ٱلْمَالَمِينَ ﴿ وَأَنَّ وَلَكَ ءَايَاتُ ٱللَّهِ

مذ 7 حمركات نزوساً • مذ ۲ او 5 اججازاً
 • ادغام ، وموالا بُلفاد
 • مذ واجب ٤ او ٥ حركات • مذ حصركات الله

نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ الْهِ ۖ

اللهُ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجُنتِ وَءَاتَيْنَاعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ

وَأَيَّدْنَكُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلُوسَ اللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تُهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ ٱخْتَلَفُولْ فَمِنْهُم مَّنْءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرُّ وَلَوْشَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَــَتَلُواْ <u> وَلَكِئَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّذِينَ ءَامَنُّ الَّنِفِقُواْ</u>

مِمَّا رَزَقِنَكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةً وَلَا شَفَاعَةُ وَٱلْكَفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ١٠٠ ٱللَّهُ لا إِلَه إِلَّا هُوَ

ٱلْحَيُّ ٱلْقَيْوُمُ لَا تَأْخُذُهُ إِسِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لََّهُ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِوَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندُهُ وَإِلَّا بِإِذْ نِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا

شَاءً وسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَلَا يَوُدُهُۥ حِفْظُهُما

وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ اللَّهِ إِكْرَاهُ فِي ٱلدِّينِ قَد تَبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكُفُرُ بِٱلطَّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِٱللَّهِ فَقَدِ

ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرُوةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَمَا ۖ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ (أَنَّ)

حيث سار . ﴿ ولو شاء الله ﴾ هدى الناس جميعاً ﴿ ما اقتتل الذين من بعدهم ﴾ بعد الرسل أي أمهم ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ لاختلافهم وتضليل بعضهم بعضاً ﴿ ولكن اختلفوا ﴾ لشيئته ذلك ﴿ فمنهم من آمن ﴾ ثبت على إيمانه ﴿ ومنهم من كفر ﴾ كالنصاري بعـد المسيح ﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ﴾ تأكيد ﴿ ولكنَّ الله يفعل مايريد ﴾ من توفيق من شاء ، وخذلان من

٢٥٣ - ﴿ تلك ﴾ مبتدأ ﴿ الرسل ﴾ صفة أو عطف بيان ، والخبر: ﴿ فضلنا بعضهم على

بعض ﴾ بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره ﴿ منهم من كلّم الله ﴾ كموسى ﴿ ورفع

بعضهم ﴾ أي محمداً ﷺ ﴿ درجاتٍ ﴾ على غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل

أمته على سائر الأمم ، والمعجزات المتكاثرة ،

والخصائص العديدة ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات

وأيدناه ﴾ قويناه ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ، يسير معه

٢٥٤ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رِزْقِنَاكُم ﴾ زكاته ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا بَيْعَ ﴾ فداء ﴿ فيه ولا خَلَّةً ﴾ صداقة تنفع ﴿ وَلا شَفَاعَةً ﴾ بغير إذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ والكافرون ﴾ بالله أو بما فرض عليهم ﴿ هم الظالمون ﴾ لوضعهم أمر الله في غير

٧٥٥ - ﴿ الله لا إله ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود ﴿ إلا هو الحيُّ ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ القيوم ﴾ المبالغ في القيام بتدبير خلقه ﴿ لا تأخذه سنة ﴾ نعاس ﴿ ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ من ذا الذي ﴾ أي لا أحد ﴿ يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ له فيها ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ أي الخلق ﴿ وما خلفهم ﴾ أي من أمر الدنيا والأخرة ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه ﴾ أي لا يعلمون شيئاً من معلوماته ﴿ إِلَّا بِمَا شَاء ﴾ أن يعلمهم به منها بإخبار الرسل

﴿ وسع كرسيه السهاوات والأرض ﴾ قيل : أحاط علمه بهما ، وقيل : الكرسي نفسه مشتمل عليهما لعظمته ، لحديث : ما السهاوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألـقـيت في ترس ﴿ ولا يؤوده ﴾ يثـقله ﴿ حفظهـما ﴾ أي السماوات والأرض ﴿ وهو العلي ﴾ فوق خلقه بالقهر ﴿ العظيم ﴾ الكبير . ٢٥٦ ـ ﴿ لا إكـراه في الـدين ﴾ على الـدخول فيه ﴿ قد تبين الرشد من الغي ﴾ أي ظهر بالأيات البينات أن الإيهان رشدوالكفر غى نزلت فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ﴾ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ﴿ ويؤمن بالله فقـد استمسـك ﴾ تمسك ﴿ بالعروة الوثقي ﴾ بالعقد المحكم ﴿ لا انفصام ﴾ انقطاع ﴿ لها والله سميع ﴾ لما يقال ﴿ عليم ﴾ بها يفعل .

٢٥٧ ـ ﴿ الله ولي ﴾ ناصر ﴿ الـذين آمنوا يخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ الى النور ﴾ الإيمان . ﴿ والذين ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلنُّورِ كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى وَٱلَّذِينَ كَفَرُو ۗ أَوْلِكَ أَوُهُمُ ٱلطَّنْغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ الظلمات ﴾ ذكر الإخراج إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَتِّ أُوْلَيَهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا تْم كفر به ﴿ أُولئك أصحابِ النار هم فيها خالدون ﴾ خَلِدُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَلَّجٌ إِبْرَهِ عَمَ فِي رَبِّهِ عَ ٢٥٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجً ﴾ جادل ﴿ إبراهيم في ربِّه ﴾ لـ ﴿ أَنْ آتَاهُ الله الملك ﴾ أي حمله بطره بنعمة الله أَنْ ءَاتَـٰكُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَهِ مِهُ رَبِّي ٱلَّذِي يُحْيِي على ذلك وهو نمروذ ﴿ إذ ﴾ بدل من «حاجً» ﴿ قال إبراهيم ﴾ لما قال له مَنْ ربُّك الذي تدعونا إليه ؟: وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَهِمُ فَإِنَ ٱللَّهَ يَأْتِي ﴿ رَبِّي الَّذِي يُحِيمِي وَيَمِّيتَ ﴾ أي يخلق الحياة والموت في بِٱلشَّمْسِمِنَٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَامِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبْهِتَ ٱلَّذِى الأجساد ﴿ قال ﴾ هو ﴿ أنا أحيى وأميت ﴾ بالقتـل والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلما كَفَرُّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ إِنَّ الْأَقِي الْمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُ كَالَّذِي مَكَّ رآه غبياً ﴿ قال إبراهيم ﴾ منتقلًا الى حجة أوضح منها ﴿ فَإِنْ الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها ﴾ أنت عَلَىٰ قَرِيدٍ وَهِيَ خَاوِيَةُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُحْي _هَدِهِ ٱللَّهُ ﴿ مِن المغربِ فَبُهت الذي كفر ﴾ تحيَّر ودَهشَ ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ بالكفر الى محجَّة الاحتجاج. بَعْدَمَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامِرْتُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَكُمْ لَبِثْتَ ٢٥٩ - ﴿ أُو ﴾ رأيت ﴿ كالذي ﴾ الكاف زائدة ﴿ مرَّ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْمِ إِقَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامِ على قرية ﴾ هي بيت المقدس ، راكباً على حمار ومعه سلة تين وقـدح عصـير ، وهـو عُزير ﴿ وهي خاويــة ﴾ فَأَنظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَٱنظُرْ إِلَى ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ سقوفها ، لما خرَّبها بختنصرً ﴿ قَالَ أُنِّي ﴾ كيف ﴿ يحيى هذه الله بعد موتها ﴾ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايِكَةً لِّلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى استعظاماً لقدرته تعالى ﴿ فأماته الله ﴾ وألبثه ﴿ مائة عام ثم بعثه ﴾ أحياه ليريه كيفية ذلك ﴿ قال ﴾ تعالى له ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا شُهَّ نَكْسُوهَا لَحُمَّأُ فَلَمَّا ﴿ كم لبثت ﴾ مكثت هنا ﴿ قال لبثت يوماً أو بعض تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ ﴿ الْأُنَّ يوم ﴾ لأنه نام أول النهار ، فقبض وأحيى عند الغروب ، فظن أنه يوم النوم ﴿ قال بِل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك ﴾ التين ﴿ وشرابك ﴾ العصير ﴿ لم

من سانهت وقيل للسكت من سانيت وفي قراءة بحذفها ﴿ وانظر الى حمارك ﴾ كيف هو، فرآه ميتاً وعظامه بيض تلوح! فعلْنا ذلك لتعلم ﴿ ولنجعلك آية ﴾ على البعث ﴿ للناس وانظر الى العظام ﴾ من حمارك ﴿ كيف نُنْشِرُهـا ﴾ نحييهـا بضم النون وقرىء بفتحها من أنشر ونشر ـ لغتان ـ وفي قراءة بضمها والزاي نحركها ونرفعها ﴿ ثم نكسوها لحماً ﴾ فنظر إليها وقد تركبت وكسيت لحماً ونفخ فيه الروح ونهق ﴿ فلما تبينَ له ﴾ ذلك بالمشاهدة ﴿ قال أعلم ﴾ علم مشاهدة ﴿ أن الله على كل شيء قدير ﴾ وفي قراءة: اعْلَمْ ، أمر من الله له .

يتسنه ﴾ لم يتغير مع طول الزمان ، والهاء قيل : أصل

<u>ۅٙٳ</u>۪ۮ۬ۊؘٲڶٳؠۯۿؚٷۛڔڹ۪ۜٲڔڹۣڪؽڣۘؾؙڂؠٱڵڡۘۅ۫ؾۜۊؘٲڶٲؙۅۘڶؠؙ تُؤْمِنَ قَالَ بَكِي وَلَكِن لِيَطْمَيِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّا آجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلِ مِّنْهُنَّ جُزْءًا تُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيَا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمُ اللَّهِ مَّتَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُو لَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ٱَنْكِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ شُنْئُلَةٍ مِّاٰ ثَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاَّهُ وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ اللَّهِ اللَّهِ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُولَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَا أَنفَقُواْ مَنَّا وَلَآ أَذَّى لَّهُمْ ٱجُرُهُمْ عِندَرَبِّهِمْ وَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ الله قُولُ مُعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهُمَّ أَذَّى ۚ وَٱللَّهُ عَنِيٌّ حَلِيمٌ إِنَّ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانْبُطِلُواْ صَدَقَتِكُم بِٱلْمَنِّوَٱلْأَذَى كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِيئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْ مِٱلْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفُوانِ عَلَيْهِ تُرَابُ فَأَصَابَهُ وَابِلُ فَتَرَكَهُ وَصَلْدًالَّا يَقْدِرُونَ عَلَى

شَىءٍ مِّمَّاكَسِبُوا وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَفِرِينَ الْ

٢٦٤ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا لَا تَبْطَلُوا صَدَقَاتَكُم ﴾ أي

أجــورهــا ﴿ بَالْمَنَّ والأذى ﴾ إبـطالًا ﴿ كالــذي ﴾ أي كإبطال نفقة الذي ﴿ ينفق ماله رئاء الناس ﴾ مرائياً لهم ﴿ ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ هو المنافق ﴿ فمثله كمشل صَفْوان ﴾ حجر أملس ﴿ عليه تراب فأصابه وابل ﴾ مطر شديد ﴿ فتركه صلداً ﴾ صلباً أملس لا شيء عليه ﴿ لا يقدرون ﴾ استئناف لبيان مثل المنافق المنفق رئاء ، وجُمعَ الضميرُ باعتبار معنى «الـذي، ﴿ على شيء مما كسبـوا ﴾ عملوا أي لا يجدون له ثواباً في الآخرة كما لا يوجـد على الصفـوان شيء من الـتراب الذي كان عليه ، لإِذهاب المطر له ﴿ وَاللَّهُ لا يهدي القوم الكافرين ﴾

٢٦٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم رب ارني كيف تحيى الموتى قال ﴾ تعالى له ﴿ أُولِم تؤمن ﴾ بقدرتي على الإحياء ؟ سأل مع علم بإيهانه بذلك ليجيبه بها أجاب، فيعلم السامعون غرضه ﴿ قال بلي ﴾ آمنت ﴿ وَلَكُنَّ ﴾ سَأَلتَ اللَّهُ ﴿ لِيَطْمِئْنَ ﴾ يَسَكُنَّ ﴿ قَلْبِي ﴾ بالمعاينة المضمومة الى الاستدلال ﴿ قال فخذ أربعة من الطير فَصرْهُنَّ إليك ﴾ بكسر الصاد وضمها: أملهن إليك وقطعهن واخلط لحمهن وريشهن ﴿ ثُمُّ اجعلُ على كل جبل ﴾ من جبال أرضك ﴿ منهن جزءاً ثم ادعهن ﴾ إليك ﴿ يأتينك سعياً ﴾ سريعاً ﴿ واعلم أن الله عزير ﴾ لا يعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ في صنعه ، فأخمذ طاووساً ونسراً وغراباً وديكاً وفعل بهن ماذكر ، وأمسك رؤوسهن عنده ودعاهن فتطايرت الأجزاء الى

بعضها حتى تكاملت ، ثم أقبلت الى رؤوسها . ٢٦١ ـ ﴿ مثل ﴾ صفة نفقات ﴿ الذين ينفقون أمواهم في سبيل الله ﴾ أي طاعته ﴿ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾ فكذلك نفقاتهم تضاعف لسبعائة ضعف ﴿ والله يضاعف ﴾

أكثر من ذلك ﴿ لَمْن يَشَاء والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بمن يستحق المضاعفة .

٢٦٢ - ﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا منّاً ﴾ على المنفق عليه

بقــولهم مشلاً : قد أحسنت إليه وجـبرت حالـه ﴿ ولا أذى ﴾ له بذكر ذلك الى من لا يحب وقوفه عليه ونحوه ﴿ لهم أجرهم ﴾ ثواب إنفاقهم ﴿ عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يجزنون ﴾ في الأخرة .

٢٦٣ ـ ﴿ قول معروف ﴾ كلام حسن ورد على السائل جميل ﴿ ومغفرة ﴾ له في إلحاحه ﴿ خير من صدقة يتبعها أذى ﴾ بالمن ، وتعيير له بالسؤال ﴿ والله عني ﴾ عن صدقة العباد ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن المانً

٢٦٥ ـ ﴿ وَمَثْلُ ﴾ نفقات ﴿ الَّذِينَ يَنفقُونَ أَمُوالْهُمُ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم ﴾ أي تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كمثل جنة ﴾ بستان ﴿ بِرُبُوةِ ﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿ أصابها وابل فآتت ﴾ أعطت ﴿ أكلَها ﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ ضعفين ﴾ مثلي مايثمر غبرها ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت ﴿ والله بما تعملون بصیر ﴾ فیجازیکم به .

٢٦٦ - ﴿ أَيُودُ ﴾ أيحب ﴿ أحدكم أن تكون له جنة ﴾ بستان ﴿ من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها ﴾ ثمر ﴿ من كل الثمرات و ﴾ قد ﴿ أصابه الكبر ﴾ فضعف من الكبر عن الكسب ﴿ وله ذُرِّيَّةً ضعفاء ﴾ أولاد صغار لا يقدرون عليه ﴿ فأصابِها إعصار ﴾ ريح شديدة ﴿ فيه نار فاحترقت ﴾ ففقدها أَحْوَجُ ماكان إليها ، وبقى هو وأولاده عَجَزَةً متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمانّ في ذهابها وعدم نفعها أحرج ما يكون إليها في الأخرة ، والاستفهام بمعنى النفى ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿ كذلك ﴾ كما بين ماذكر ﴿ يبين الله لكم الأيات لعلكم تتفكرون ﴾ فتعتبروا .

٧٦٧ - ﴿ يَا أَيِّهَا اللَّذِينَ آمِنُوا أَنْفَقُوا ﴾ أي زكوا ﴿ مِن طيبات ﴾ جياد ﴿ ماكسبتم ﴾ من المال ﴿ وم ﴾ من طيبات ﴿ ماأخرجنا لكم من الأرض ﴾ من الحبوب والشمار ﴿ ولا تيمموا ﴾ تقصدوا ﴿ الخبيث ﴾ الردىء ﴿ منه ﴾ أي من المذكور ﴿ تنفقون ﴾ ـه في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ ولستم بآخذيه ﴾ أي الخبيث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿ إلا أَن تُغْمضُوا فيه ﴾ بالتساهل

وغض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله غنيٌّ ﴾ عن نفقاتكم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال. ٢٦٨ ـ ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿ والله يعدكم ﴾ على الإنفاق ﴿ مغضرة منه ﴾ لذنوبكم ﴿ وفضلًا ﴾ رزقاً خلفاً منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالمنفق . ٢٦٩ ـ ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿ من يشاء ومن يُؤتُ الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا ﴾ لمصيره الى السعادة الأبدية ﴿ وما يذَّكُّر ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ إِلَّا أُولُو الألباب ﴾ أصحاب العقول .

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوا لَهُمُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمْثُلِجَنَّةٍ بِرَبُوةٍ أَصَابَهَا وَابِلُّ فَعَانَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبِّهَا وَابِلُّ فَطَلُّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّهِ أَيُودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً مِّن نَّخِيلِ وَأَعْنَابِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا لُلَّهُ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآ ٩ فَأَصَابَهَا ٓ إِعْصَارُ فِيهِ نَارُّفَاْحَتَرَقَتُّ كَذَٰ لِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ شَ يَتَأَيُّهَاٱلَّذِينَ ءَامَنُو ٱأَنفِقُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَاتَيمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْ فِرَةً مِّنْهُ وَفَضْ لَا وَٱللَّهُ وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمُ اللَّهُ يُوْتِي ٱلْحِكْمَةُ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةُ فَقَدُ أُوتِي َ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّ كُّرُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَلْبَ ۗ

وَمَآ أَنْفَقُتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْنَذَرُتُم مِّن تَكُذُرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ اللَّهِ إِن تُبُدُواْ ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَاهِيٍّ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُ قَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّعَاتِكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ اللَّهِ ﴾ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَ نَهُمْ وَلَكِينَ ٱلله يَهْدِي مَن يَشَامُ وَمَا ثُنفِقُوا مِنْ خَيْرِ فَلِأَنفُسِكُم وَمَاتُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ وَجُهِ ٱللَّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِيُوكَ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ اللهُ عَرَاءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ لَايَسْتَطِيعُونَ ضَرَّبًا فِي ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيآء مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم مِسِيمَهُمْ لَايَسْعُلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافَأُومَاتُ نَفِقُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوا لَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيكَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ

رَبِّهِمْ وَلَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ

الصدقاتُ ﴿ الذين أحصروا في سبيل الله ﴾ أي حبسوا أنفسهم على الجهاد ، نزلت في أهل الصُفَّة ، وهم أربعهائة من المهاجرين أرصدوا لتعلم القرآن ، والخروج مع السرايا ﴿ لا يستسطيعسون ضرباً ﴾ سفراً ﴿ في الأرض ﴾ للتجارة والمعاش ، لشغلهم عنه بالجهاد

٧٧٠ ـ ﴿ وما أنفقتم من نفقة ﴾ أديتم من زكاة أو صدقة ﴿ أو نذرتم من نذر ﴾ فوفيتم به ﴿ فإن الله

يعلمه ﴾ فيجازيكم عليه ﴿ وما للظالمين ﴾ بمنع الزكاة والنذر، أو بوضع الإنفاق في غير محله من معاصى الله

٢٧١ - ﴿ إِن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ الصدقات ﴾ أي

النوافل ﴿ فَنعمًا هي ﴾ أي نعم شيئاً إبداؤها ﴿ وإن

تخفوها ﴾ تسرّوها ﴿ وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾

﴿ سيآتكم والله بها تعملون خبير ﴾ عالم بساطنه

٢٧٢ ـ ولما منع على من التصدق على المشركين

ليسلموا ، نزل : ﴿ ليس عليك هداهم ﴾ أي الناس ، إلى الدخول في الإسلام ، إنها عليك البلاغ

﴿ ولكن الله يهدى من يشاء ﴾ هدايته إلى الدخول فيه ﴿ وماتنفقوا من خير ﴾ مال ﴿ فلأنفسكم ﴾ لأن ثوابه

لها ﴿ وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله ﴾ أي ثوابه لا غيره من أعراض الدنيا خبر بمعنى النهي ﴿ وماتنفقوا من

خبر يوفَّ إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تُظلمون ﴾

٢٧٣ ـ ﴿ للفقراء ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي :

تنقصون منه شيئاً ، والجملتان تأكيد للأولى .

كظاهره ، لا يخفى عليه شيء منه .

من إبدائها وإيتائها الأغنياء ، أما صدقة

الفرض فالأفضل إظهارها ليقتدى به ، ولئلا

يتهم ؛ وإيتاؤها الفقراء متعين ﴿ ويكُفُّر ﴾

بالياء وبالنون: مجزوماً بالعطف على محل فهو ومرفوعاً على الاستئناف ﴿ عنكم من ﴾ بعض

﴿ من أنصار ﴾ مانعين لهم من عذابه .

نيشف الخيارب ٥

﴿ يحسبهم الجاهل ﴾ بحالهم ﴿ أغنياء من التعفف ﴾ أي لتعففهم عن السؤال وتركه ﴿ تعرفهم ﴾ يامخاطب

﴿ بسيماهم ﴾ علامتهم من التواضع وأثر الجهد ﴿ لا يسألون الناس ﴾ شيئاً فيلحفون ﴿ إلحافاً ﴾ أي لا سؤال لهم أصلًا ، فلا يقع منهم إلحاف وهو الإلحاح ﴿ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه . ٧٧٤ ـ ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربُّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

٧٧٥ - ﴿ الذين يأكلون الربا ﴾ أي يأخذونه وهو النيادة في المعاملة بالنقود والمطعومات ، في القُدْرِ أو الأجل ﴿ لا يقومون ﴾ من قبورهم ﴿ إلا ﴾ قياماً ﴿ كَمَا يقوم اللّه ي يصرعه ﴿ الشيطان من المس ﴾ الجنون ، متعلق بيقومون ﴿ ذلك ﴾ الذي نزل بهم ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ قالوا إنها البيع مثل الربا ﴾ في الجواز ، وهذا من عكس التشبيه مبالغة ، فقال تعالى رداً عليهم : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه ﴾ بلغه ﴿ موعظة ﴾ وعظ ﴿ من ربه فانتهى ﴾ عن أكله ﴿ فله ماسلف ﴾ قبل النهي أي لا يسترد منه ﴿ وأمره ﴾ بالبيع في الحفو عنه ﴿ إلى الله ومن عاد ﴾ إلى أكله مشبهاً له بالبيع في الحل ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالاه ه أن الله ون الحداد ﴾ النار هم فيها خالاه ه أن المداد ﴾ أي المداد النار هم فيها خالاه ه أن المداد ﴾ النار هم فيها خالاه ه أن المداد ﴾ إلى الله ومن عاد ﴾ إلى أكله مشبهاً له خالاه ه أن المداد ﴾ إلى المداد النار هم فيها خالاه ه أن المداد ﴾ إلى الله ومن عاد ﴾ إلى أكله مشبهاً له خالاه ه أن المداد ﴾ إلى أكله مشبهاً له خالاه ه أن المداد ﴾ إلى الله ومن عاد ﴾ إلى أكله مشبهاً له خالاه ه أله المداد ﴾ إلى الله ومن عاد أله النار هم فيها خالاه ه أله المداد ﴾ إلى الله ومن عاد أله النار هم فيها خاله ه أله المداد ﴾ إلى الله ومن عاد أله النار هم فيها خالاه النار هم فيها خالاه النار هم فيها خالاه النار هم فيها خاله النار هم فيها خاله من المداد أله النار هم فيها خاله و أله الله و أله النار هم فيها خاله النار هم فيها خاله النار هم فيها خاله و أله المداد أله النار هم فيها خاله و أله المداد أله المداد أله المداد أله المداد أله المداد أله المداد أله الله و أله المداد أله المداد أله المداد أله المداد أله الله و أله المداد أله المد

۲۷٦ - ﴿ يمحق الله السربا ﴾ ينقصه ويذهب بركته ﴿ ويسربي الصدقات ﴾ يزيدها وينميها ويضاعف ثوابها ﴿ والله لا يحب كل كفًار ﴾ بتحليل الربا ﴿ أثيم ﴾ فاجر بأكله ، أي يعاقبه .

٢٧٧ - ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الرّكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يجزئون ﴾

٢٧٨ - ﴿ يَا أَيْهَا اللَّذِينَ آمنُوا اتقوا الله وذروا ﴾ اتركوا ﴿ ما بقي من السربا إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيانكم فإن من شأن المؤمن امتثال أمر الله تعالى ، نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهي برباً كان لهم من قالما ...

٢٨٠ - ﴿ وَإِن كَانَ ﴾ وقع غريم ﴿ ذو عُسرة فَنَظِرَةً ﴾

له أي عليكم تأخيره ﴿ الى ميسَرة ﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿ وأن تصَّـدُقــوا ﴾ بالتشديد على إدغام التاء في الأصـل في الصـاد وبالتخفيف على حذفها أي تتصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿ خير لكم إن كنتم تعلمـون ﴾ أنـه خير فافعلوه ، وفي الحديث : « من أَنْظَرَ مُعْسِرًا أو وَضَعَ عنه أُظلًا الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » رواه مسلم . ٢٨١ ـ ﴿ واتقوا يوماً تُرجعون ﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل: تصيرون ﴿ فيه الى الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ثم توقَى ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ماكسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم لا يُظلمــون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّيَوْ الْآيَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطِكُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالْقُ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبُوٰ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوْأَ فَمَنجَآءَهُ,مَوْعِظَةً مِّن رَّبِّهِ فَأَنْهَى فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ وَإِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَتِهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ اللَّهُ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوْاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَاتِّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّا رِأَتِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّكَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوْةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَريِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهِ كَيْتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّيَوَا إِن كُنتُ مِثَّةً مِنينَ ﴿ إِنَّ الْمِهُ عَلْمُ اللَّهِ مَعْمُوا فَأَذَنُواْ بِحَرِّب مِن ٱللَّه وَرَسُولِهِ فَإِن تُبْتُمُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (اللَّهُ وَإِن كَانَ ذُوعُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةً وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌلَّكُمُّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَأَتَّقُواْ يُوْمًا تُرَّجَعُونَ فِيدِإِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَّاكَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ الْأَلِيَ

الزأ (ومواقع الغَنْة (حركتان) (نفخيم الراه الفاقة (المركتان) (الفقية الراء الفقية الراء الفقية الراء الفقية الراء الفقية الراء الفقية المراء الفقية المراء الفقية المراء المراء الفقية المراء الم

سد ٦ حركات لزوما ﴿ سن؟ او او ١ جوازا دُ ولجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركنسان

٤V

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا تَدَايَنتُمْ بِدَيْنِ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُّسَكِّي فَاحْتُهُوهُ وَلْيَكْتُ بَّيْنَكُمْ كَاتِبُ إِلْمَدْلِّ وَلاَيَأْبَ كَاتِبُ أَن يَكُنُبَ كَمَاعَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكُتُبُ وَلْيُمْ لِل ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلَيْتَّقِ ٱللَّهَ رَبُّهُ, وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْعًا فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْضَعِيفًا أَوْلَا يَسْتَطِيعُ أَن يُحِلُّ هُوَ فَلَيْتُمْ لِلْ وَلِيُّتُهُ وِإِلْهَا لَعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمُّ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُ لُ وَٱمْرَأَتَ انِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَنْهُ مَا فَتُذَكِّر إِحْدَنْهُ مَا ٱلْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَادُعُواْ وَلَا تَسْعَمُواْ أَن تَكْنُبُوهُ صَغِيرًا أَوْكَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِ عَذَٰلِكُمْ أَفْسَكُطْ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقُومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوٓ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجِنرةً حَاضِرةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَلَّاتَكُنُّ بُوهَا وَأَشْهِ دُوا إِذَا تَبَايَعْتُ مُوكَا يُضَاَّرُّ كَاتِبُ وَلَا شَهِيلًا وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فَسُوقٌ أَبِكُمْ وَٱتَّـقُواْ ٱللَّهُ وَيُعَلِّمُ كُمُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللَّهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللَّهُ

● مدّ ۲ حركات لزوماً ◊ مدّ۲ او ١٤ ٢ جوازاً
 ♦ مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ◊ مدّ حسركتسان

وَ ذَلكم ﴾ أي الكتب ﴿ أَسَابُوا ﴾ أعدل ﴿ وَعَدَلُ الله وَأَوَوَ للشهادة ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ وعد الله وأدنى ﴾ أقسرب الى ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا ترتسابُوا ﴾ تشكوا في قدر الحق والأجل ﴿ إلا أن تكون ﴾ تقع ﴿ تجارةٌ حاضرةٌ ﴾ وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة ، واسمها ضمير التجارة ﴿ تديرونها بينكم ﴾ أي تقبضونها ولا أجل فيها ﴿ فليس عليكم جُسُاح ﴾ في ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تكتبوها ﴾ والمراد بها المتجر فيه ﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ﴾ عليه فإنه أدفع للاختلاف ، وهذا وما قبله أمر ندب ﴿ ولا يُضارّ كاتب ولا شهيد ﴾ صاحب الحق ومن عليه بتحريف أو امتناع من الشهادة أو الكتابة ، ولا يضرهما صاحب الحق بتكليفها ما لا يليق في الكتابة والشهادة ﴿ وإن تفعلوا ﴾ ما نُهيتم عنه ﴿ فإنه فسوق ﴾ خروج عن الطاعة لاحق ﴿ بكم واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ ويعلمكم الله ﴾ مصالح أموركم ، حال مقدرة أو مستأنف ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

٢٨٢ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِذَا تَدَايِنَتُم ﴾ تعاملتم ﴿ بدين ﴾ كسلم وقرض ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ معلوم ﴿ فاكتبوه ﴾ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴿ وليكتب ﴾ كتاب الدين ﴿ بِينكم كاتب بالعدل ﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴿ ولا يأب ﴾ يمتنع ﴿ كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علَّمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بيأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليملل ﴾ يُملُ الكاتبُ ﴿ الَّذِي عليه الحق ﴾ الدِّين ، لأنه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ ولا يبخس ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيها ﴾ مبذراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يُملُّ هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فَلْيُمْلِلْ وليُّه ﴾ متولى أمره من والد ووصى وقيِّم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على اللُّين ﴿ شهيدين ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي بالغي المسلمين الأحرار ﴿ فإن لم يكونا ﴾ أي الشهيدان ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ ممن ترضون من الشهداء ﴾ لدينه وعدالته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أَن تَضَلُّ ﴾ تنسى ﴿ إحداهما ﴾ الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن ﴿ فَتُـذُّكُرُ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحداهما ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجملة الإذكار محل العلة ، أى : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سبيه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما ﴾ زائدة ﴿ دُعوا ﴾ إلى تحمل الشهادة وأدائها ﴿ ولا تسأموا ﴾ تملوا من ﴿ أَن تكتبوه ﴾ أي ماشهدتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلًا أو كثيراً ﴿ إلى

أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من الهاء في «تكتبوه»

و الخارج الخارج الخارج ٣٨٣ - ﴿ وإن كنتم على سفر ﴾ أي مسافرين وتسداينتم ﴿ ولم تجدوا كاتباً فَرُهُنُ ﴾ وفي قراءة : فرهان جمع رهن ﴿ مقبوضة ﴾ تستوثقون بها ، وبينت السنة جواز الرهن في الحضر ووجود الكاتب فالتقييد بها ذكر لأن

التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في السرهان والاكتفاء به من المسرتهن ووكيله ﴿ فإن أَمِنَ بعضكم بعضاً ﴾ أي السدائن على حقه فلم يرتهن ﴿ فليؤد اللذي اؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دَيْنه ﴿ وليتق الله ربّه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا دُعيتم لإقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ خص باللذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا أثم تبعه غيره فيعاقب عليه معاقبة الأثمين ﴿ والله بها تعملون عليم ﴾ لا يُخفّى عليه شيء منه .

7/١٤ ـ ﴿ لله مافي السهاوات ومافي الأرض وإن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ مافي أنفسكم ﴾ من السوء والعزم عليه ﴿ أو تخفسوه ﴾ تسرّوه ﴿ يعاسبكم ﴾ يخبركم ﴿ به الله ﴾ يوم القيامة ﴿ فيغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذَّبْ من يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذَّبْ من يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذَّبْ من الشرط ، والرفع أي فهو ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه محاسبتكم وجزاؤكم .

١٨٥ - ﴿ آمن ﴾ صدَّق ﴿ الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بِهَا أنزل إليه من ربه ﴾ من القرآن ﴿ والمؤمنون ﴾ عطف عليه ﴿ كلَّ ﴾ تنوينه عوض من المضاف إليه ﴿ آمن بالله وملائكته وكتبه ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ ورسله ﴾ يقولون ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كها فعل اليهود والنصارى ﴿ وقالوا سمعنا ﴾ أي مأمرنا به سهاع قبول ﴿ وأطعنا ﴾ نسألك ﴿ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ المرجع بالبعث . ولما نزلت الآية التي قبلها شكا المؤمنون من الوسوسة ، وشق عليهم المحاسبة بها فنزل :

الله وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفِر وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهِنُّ مُّقَبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱوَّتُمِنَ أَمَنْتَهُ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَادَةُ وَمَن يَكُتُمُهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمُ قَلْبُ أُمُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيكُ البَّيْ اللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبَدُواْ مَافِي أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحاسِبُكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُ عَلَى كُلِّ سُولٌ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَكَيْبِكَنِهِ وَكُنُبُهِ ع وَرُسُلِهِ عَلَانُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِمِن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَغُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ الْآ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذُنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأُنَّا رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلُ عَلَيْنَا ۚ إِصْرًا كُمَا حَمَلْتُهُ,عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِنَأْرَبُّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَاطَاقَةَ لَنَابِهِ ۗ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمُنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَكَ نَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِينِ ﴿ اللَّهُ

٧٨٦ ـ ﴿ لا يكلّف الله نفساً إلا وسعها ﴾ أي ماتسعه قدرتها ﴿ لها ماكسبت ﴾ من الخير أي ثوابه ﴿ وعليها مااكتسبت ﴾ من الشر ، أي وزره ، ولا يؤاخذ أحذ بذنب أحد ولا بها لم يكسبه مما وسوست به نفسه ، قولوا : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا ﴾ بالعقاب ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾ تركنا الصواب لا عن عمد كها آخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه الأمة كها ورد في الحديث ، فسؤاله اعتراف بنعمة الله ﴿ ربّنا ولا تحمل علينا إصراً ﴾ أمراً يثقل علينا حمله ﴿ كها حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسرائيل ، من قتل النفس في التوبة ، وإخراج ربع المال في الزكاة ، وقرض موضع النجاسة . ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا به ﴾ من التكاليف والبلاء ﴿ واعف عنا ﴾ امح ذنوبنا ﴿ واغفر لنا وارحمنا ﴾ في السرحمة زيادة على المغفرة ﴿ أنت مولانا ﴾ سيدنا ومتولي أمورنا ﴿ فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ بإقامة الحجة والغلبة في قتالهم ، فإن من شأن المولى أن ينصر مواليه على الأعداء ، وفي الحديث « لما نزلت هذه الآية فقرأها ﷺ قبل له عَقبٌ كل كلمة : قد فعلت » .

المُورَةُ الْحُرِيْلِيْنَ الْحُورِيُّ الْحُرِيْلِيْنَ الْحُرِيلِيْنَ الْحُرِيلِيْنِ الْحُرَالِيْنَ الْحُرَالِيْنَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرْلِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرَالِينَ الْحُرالِينَ الْحُرالِينِ الْحُرالِينَ الْحُرالِينِ الْحُرالِينَ الْحُرالِينِ الْحُرالِينِ

بِسْ لِللهِ ٱلرِّمْزِ ٱلرِّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِي الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِي الْمُعْزِي الْمِنْ الْمُعْزِي الْعِيْعِ الْمُعْزِي الْمُعْزِي الْمُعْزِي الْمُعْزِي الْمُعْزِي الْ

الَّمْ اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّاهُوا لُحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ النَّا اللَّهُ الْكِذَابَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَنْةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿ عِنْ مِن قَبْلُ هُدَى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايِئتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابُ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱننِقَامِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفَى عَلَيْهِ شَيْءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّكَمَاءِ (أَنَّ هُوَالَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآمُ لا إِلَهُ إِلَّاهُوَ ٱلْعَرْبِينَ ٱلْحَكِيمُ (إِنَّ) هُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ مِنْهُ ءَاينَتُ فُحَكَمَتُ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِنْب وَأُخَرُ مُتَشَيِهِ اللَّهِ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَاتَشَكِهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأُويلَهُ ۚ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ عِكُلَّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّ كُنُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَ لَبَكِ إِنَّ رَبَّنَا لَا تُرِغَ قُلُويَنَا بَعْدَإِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَامِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿ كَا لَهُ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمِ لَّارَيْبَ فِيدً إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيمَادَ الْ

مد ۲ حركات لزوماً و مد۲ او ۱۶ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حركات ا مد حسركاتات ا

_

﴿ سورة آل عمران ﴾ [مدنية وآياتها مائتان أو إلا آية نزلت بعد الأنفال] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
 ٢ - ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

إن الله لا يخفى عليه شيء > كائن ﴿ في الأرض ولا في السياء > لعلمه بها يقع في العالم من كلّي وجزئي ، وخصهها بالذكر لأن الحس لايتجاوزهما .

شيء من إنجاز وعده ووعيده ﴿ ذُو انتقام ﴾ عقوبة

شديدة عن عصاه ، لا يقدر على مثلها أحد .

٦ - ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ من
 ذكورة وأنوثة وبياض وسواد وغير ذلك ﴿ لا إله إلا هو
 العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٧ - ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ﴾ واضحات الدلالة ﴿ هنّ أم الكتاب ﴾ أصله المعتمد عليه في الأحكام ﴿ وأُخَر متشابهات ﴾ لا تفهم معانيها كأوائل السور ، وجعله كله محكماً في قوله : (أحكمت آياته) بمعنى أنه ليس فيه عيب ، ومتشابها في قوله : (كتاباً متشابهاً) بمعنى : أنه يشبه بعضه بعضاً في الحسن والصدق ﴿ فأما الذين في قلومهم

زيغ ﴾ ميل عن الحق ﴿ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء ﴾ طلب ﴿ الفتنة ﴾ لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس ﴿ وابتغاء تأويله ﴾ تفسيره ﴿ وما يعلم تأويله ﴾ تفسيره ﴿ إلا الله ﴾ وحده ﴿ والراسخون ﴾ الشابتون المتمكنون ﴿ في العلم ﴾ مبتداً ، خبره : ﴿ يقولون آمناً به ﴾ أي بالمتشابه أنه من عند ربّنا وصا يذّكر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال ، أي : يتعظ ﴿ إلا أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول ، ٨ - ويقولون أيضاً إذا رأوا من يتبعه : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا ﴾ تثمِلُها عن الحق بابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما أزغت قلوب أولئك ﴿ بعد إذ هديتنا ﴾ أرشدتنا إليه ﴿ وهب لنا من لدنك ﴾ من عندك ﴿ رحمة ﴾ تثبيتاً ﴿ إنك أنت الموهاب ﴾ ٩ - يا ﴿ ربنا إنك جامع الناس ﴾ تجمعهم ﴿ ليسوم ﴾ أي في يوم ﴿ لا ريب ﴾ لاشك ﴿ فيه ﴾ هو يوم القيامة فتجازيهم بأعهالهم كما وعدت بذلك ﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ موعده بالبعث ، فيه التفات عن الخطاب ، ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى . والغرضُ من الدعاء بذلك بيانُ أن همهم أمر الآخرة ، ولذلك سألوا الثبات على المداية لينالوا ثوابها ، روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات المناس عكهات إلى آخرها) وقال : فإذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فأولئك الذين سمّى الله فاخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله سمع النبي ﷺ يقول : ماأخاف على أمني إلا ثلاث خلال ، وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله سمع النبي ﷺ يقول : ماأخاف على أمني إلا ثلاث خلال ، وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ومايذكر إلا أولوا الألباب . الحديث .

وأولئك هم وقود النار ﴾ بفتح الواو: ماتوقد به .

11 - دَأْبُهم ﴿ كدأب ﴾ كعادة ﴿ آل فرعون والذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كعاد وثمود ﴿ كذَّبوا بآياتنا فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذبوبهم ﴾ والجملة مفسرة لما قبلها ﴿ والله شديد العقاب ﴾ . ونزل لما أمر النبي ﷺ اليهود بالإسلام بعد مَرْجِعة من بدر ، فقالوا له : لا يغرفون يغزنك أنَّ قتلت نفراً من قريش أغاراً لا يعرفون

17 _ ﴿ قَلَ ﴾ يامحمد ﴿ للذين كفروا ﴾ من اليهود ﴿ ستغلبون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا بالقتل والأسر وضرب الجيزية ، وقد وقع ذلك ﴿ وتُحشرون ﴾ بالوجهين في الأخرة ﴿ إلى جهنم ﴾ فتدخلونها ﴿ وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

١٣ ـ ﴿ قد كان لكم آية ﴾ عبرة ، وذكر الفعل للفصل

فو فئتين فوقتين ﴿ التقتا ﴾ يوم بدر للقتال ﴿ فئة تقاتل في سبيل الله ﴾ أي طاعته، وهم النبي وأصحابه ، وكانوا ثلثائة وثلاثة عشر رجلاً ، معهم فَرسَانِ وست أدرع وشهانية سبوف . وأكثرهم رجاله ﴿ وأخرى كافرة يرونهم ﴾ أي الكفار ﴿ مشليهم ﴾ أي الملمين أي الكفار منهم ، وكانوا نحو ألف البينا المعين ﴾ أي رؤية ظاهرة معاينة وقد ضرهم الله مع قلّتهم ﴿ والله يؤيد ﴾ يقوّي ﴿ بنصره من يشاء إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لعبرة لأولى الأبصار ﴾ لذوى البصائر ،

أفلا تعتبرون بذلك فتؤمنوا .

18 ﴿ زُين للناس حب الشهوات ﴾ ماتشتهيه النفس وتدعو إليه ، زينها الله ابتلاءً ، أو الشيطانُ ﴿ من النساء والبنين والقناطير ﴾ الأموال الكثيرة ﴿ المقنطرة ﴾ المجمعة ﴿ والخيل المسومة ﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغَنِي عَنْهُمْ أَمْوَلُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَيْهِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ (إِنَّ كَدَأْبِءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِعَايَنْتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنْوَبِهِمٌّ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ شِنَّ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغَلِّبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ١١ قَدْكَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَّافِئَةٌ تُقَيِّلُ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْى ٱلْمَيْنِ وَٱللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مِن يَشَاكُمُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِ ٱلْأَبْصَلِ إِنَّا أُرِّينَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَ تِمِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَاطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَةِ وَالْحَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَامِ وَٱلْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُ حُسَنُ ٱلْمَعَابِ إِنَّا ﴿ قُلُ ٱۊؙٛڹؘؠۜۜڡ۠ػؙڔؠڂؠ۫ڔڛؚۜڹۮ۬ڸؚػٛؠٝ۫ڶؚڷۜۮڽڹۘٱتَّقَو۠ٳ۫ۼڹۮڒؚۜؠؚڡۣ۪۫۫۫۫۫ڔڿۜٙٮؾؙ تَجْرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَا لُوخَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَجُ مُّطَهَّكَرُةٌ

01

وَرِضُوَ نُ مِّنَ اللَّهُ وَاللَّهُ بَصِيرًا بِالْعِبَادِ الْ

الحسان ﴿ والأنعام ﴾ أي الإبل والبقر والغنم ﴿ والحرث ﴾ الزرع ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يفنى ﴿ والله عنده حسن المآب ﴾ المرجع ، وهو الجنة ، فينبغي الرغبة فيه دون غيره . 10 - ﴿ قل ﴾ يامحمد لقومك ﴿ أَوْنَبُنكم ﴾ أخبركم ﴿ بخير من ذلكم ﴾ المذكور من الشهوات ، استفهام تقرير ﴿ للذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ عند ربهم ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ أي مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ وأزواج مطهرة ﴾ من الحيض وغيره مما يستقذر ﴿ ورضُوان ﴾ بكسر أوله وضمه لغتان ، أي رضاً كثيراً ﴿ من الله والله بصير ﴾ عالم ﴿ بالعباد ﴾ فيجازى كلا منهم بعمله .

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِ رَلَنَا ذُنْوُ بَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّادِ (إِنَّا الصَّعَبِرِينَ وَالصَّعَدِقِينَ وَالْقَعَنِتِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ (إلا) شَهد ٱللَّهُ أَنَّهُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَتَ إِكَةُ وَأُولُواْ ٱلْعِلْرِ قَآيِمًا بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَنهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَرْبِينُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْكُمُّ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَنِ إِلَّا مِنَ بَعْدِ مَاجَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْسُا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكُفُرُ بِيَايِت ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْجِسَابِ الَّهِ الْأَيَّ فَإِنْ حَآجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنَّ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَبَ وَٱلْأُمِّيِّ نَ ءَٱسْلَمْتُمُّ فَإِنْ ٱسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَكُواًْ قَالِت تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَكَةُ وَٱللهُ بَصِيرٌ إِلْعِبَادِ إِنَّ إِلَّا الَّذِينَ يَكُفُرُونَ عِ اللَّهِ وَيَقَ تُلُوكَ ٱلنَّهِيِّينَ بِغَيْرِحَقِّ وَيَقْتُلُوكَ ٱلنَّين يَأْمُرُون بِٱلْقِسْطِ مِن ٱلنَّاسِ فَبَشِّرُهُم بِعَذَابِ أَلِيمِ اللَّهِ أَوْلَتِبِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِ ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَمَالَهُ مِينِ نَّنْصِيِينَ أَنَّ

١٦ - ﴿ اللَّذِينَ ﴾ نعت أو بدل من اللَّذِين قبله ﴿ يقولون ﴾ يا ﴿ ربنا إننا آمنا ﴾ صدِّقنا بك وبرسولك ﴿ فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ .

١٧ ـ ﴿ الصابرين ﴾ على الطاعة وعن المعصية ، نعت ﴿ والصَّادَقِينَ ﴾ في الإيمان ﴿ والقانتين ﴾ المطيعين الله ﴿ والمنفقـين ﴾ المتصـديقـين ﴿ والمستغفرين ﴾ الله بأن يقولوا: اللهم اغفر لنا ﴿ بِالأسحار ﴾ أواخرَ الليل ، خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم.

١٨ _ ﴿ شهد الله ﴾ بين لخلقه بالدلائل والآيات ﴿ أَنَّهُ لا إله ﴾ أي لامعبود في الوجود بحق ﴿ إلا هو و ﴾ شهد بذلك ﴿ الملائكة ﴾ بالإقرار ﴿ وأولوا العلم ﴾ من الأنبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ ﴿ قائماً ﴾ بتـدبير مصنوعاته ، ونصبه على الحال ، والعامل فيها معنى الجملة ، أي : تفرد ﴿ بِالقَسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ لا إله إلا هو ﴾ كرره تأكيداً ﴿ العريز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾

١٩ - ﴿ إِن اللَّهِ عِنْدُ اللَّهِ ﴾ المرضى ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ الإسلام ﴾ أي الشرع المبعوث به الرسل ، المبنى على التوحيد ، وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه . . . الخ بدل اشتمال ﴿ ومااختلف الذين أوتوا الكتاب ﴾ اليهود والنصاري في الدين ، بأن وحَّـد بعض و كفر بعض ﴿ إلا من بعدما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ أي المجازاة له .

٢٠ ـ ﴿ فإن حاجوك ﴾ خاصمك الكفار يامحمد في الدين ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ أسلمت وجهي لله ﴾ انقدت له أنا ﴿ ومن اتبعن ﴾ وخص الوجه بالذكر لشرفه ، فغيره أولى ﴿ وقبل للَّذِينِ أُوتِوا الكتابِ ﴾ اليهود والنصاري ﴿ والأميين ﴾ مشركي العرب ﴿ أأسلمتم ﴾ أي أسلموا ﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾ من الضلال ﴿ وإن تولوًا ﴾ عن الإسلام ﴿ فإنها عليك البلاغ ﴾ التبليغ للرسالة ﴿ والله بصير بالعباد ﴾ فيجازيهم بأعمالهم ،

وهذا قبل الأمر بالقتال . ٧١ ـ ﴿ إِنْ الَّـذِينَ يَكْفُـرُونَ بَآيَاتَ اللَّهِ ويقتلُونَ ﴾ وفي قراءة:يقاتلون ﴿ النبيين بغير حق ويقتلون الَّـذين يأمرُ ون بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ من الناس ﴾ وهم اليهود ، روي أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً ، فنهاهم مائة وسبعون من عبَّادهم فقتلوهم من يومهم ﴿ فبشِّرهم ﴾ أعلمهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم ، وذكر البشارة تهكم بهم ، ودخلت الفاء في خبر إن لشبه اسمها الموصول بالشرط . ٢٢ ـ ﴿ أُولِسُكَ الذين حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ ماعملوا من خير ، كصـدقة وصلة رحم ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها لعدم شرطها﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين من العذاب .

٢٣ ـ ﴿ الم تر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين أوتوا نصيبا ﴾ حظا ﴿ مِن الْكِتَابِ ﴾ التوراة ﴿ يُدْعَوْنَ ﴾ حال ﴿ إِلَى كِتَابِ الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴾ عن قبول حكمه ، نزل في اليهود : زني منهم اثنان فتحاكموا إلى النبي عَيْق فحكم عليهما بالرجم ، فأبوا ، فجيء بالتوراة فوجد فيها فرجما فغضبوا .

٢٤ ـ ﴿ ذلك ﴾ التولي والإعراض ﴿ بأنهم قالوا ﴾ أي بسبب قولهم ﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾ أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ، ثم تزول عنهم ﴿ وَغُرُّهُم فِي دينهُم ﴾ متعلق بقوله ﴿ ماكانوا يفترون ﴾ من قولهم ذلك .

٧٥ ـ ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا جمعناهم ليوم ﴾ أي في يوم ﴿ لاريب ﴾ شك ﴿ فيه ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ووفيت كل نفس ﴾ من أهـل الكتاب وغيرهم جزاءً ﴿ ماكسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يظلمون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة . ٢٦ ـ ونزلت لما وعد علي أمته مُلك فارس والروم ، فقال المنافقون : هيهات : ﴿ قُلُ اللَّهُم ﴾ يا الله ﴿ مالك الملك تؤتي ﴾ تعطى ﴿ الملك من تشاء ﴾ من خلقك ﴿ وتنزع الملك ممن تشاء وتعـز من تشـاء ﴾ بإيتـائـه ﴿ وتذل من تشاء ﴾ بنزعه منه ﴿ بيدك ﴾ بقدرتك ﴿ الحير ﴾ أي والشر ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ . ٧٧ _ ﴿ توليج ﴾ تدخيل ﴿ الليل في النهار وتوليج النهار ﴾ تدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد كل منها بها نقص من الأخر ﴿ وتخرج الحي من الميت ﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿ وتخرج الميت ﴾ كالنطفة والبيضة

٢٨ ـ ﴿ لا يتخذِ المؤمنون الكافرين أولياء ﴾ يوالونهم ﴿ من دون ﴾ أي غير ﴿ المؤمنين ومن يفعل ذلك ﴾ أي

﴿ من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ أي رزقاً

يواليهم ﴿ فليس من ﴾ دين ﴿ الله في شيء إلا أن تتقوا

منهم تقــاة ﴾ مصــدر تقيتـه أي تخافـوا مخافـة، فلكم موالاتهم باللسان دون القلب، وهذا قبل عزة الإِسلام، ويجري فيمن هو في بلد ليس قوياً فيهـا ﴿ ويحذركم ﴾ يخوِّفكم ﴿ الله نفسه ﴾ أن يغضب عليكم إن واليتموهم ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ إن تخفـوا ما في صدوركم ﴾ قلوبكم من موالاتهم ﴿ أو تبدوه ﴾ تظهروه ﴿ يعلمه الله و ﴾ هو ﴿ يعلم ما في السهاوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيب من والاهم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُدِّعُوْنَ إِلَىٰ كِنَابٍ ٱللَّهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتُولَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿ اللَّهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿ ذَ لِكَ بِأَنَّهُ مُ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعُدُودَ لَيِّ وَغَنَّهُمُ فِ دِينِهِ مِمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ لَإِنَّا فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَكُمْ لِيَوْمِ لَّارَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِنَّ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكِمِمَّن تَشَآءُ وَتُعِنُّمَن تَشَآءُ وَتُعِنُّمَن تَشَآءُ وَتُـذِلُّ مَن تَشَاَّةُ بِيكِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّا تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَفِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّمِ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاّهُ بِغَيْرِحِسَابٍ (إِنَّ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَنْفِرِينَ أَوْلِيكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَّ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ

تُقَنَةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَكُمُ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (إِنَّ) قُلُ

إِن تُخَفُّواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْتُبُدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَإِنَّا

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ يُّحْضَرًا وَمَاعَمِلَتْ مِن شُقِّءٍ تُودُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَأَمَدُ أَمَدُ أَبِعِيدًا وَيُحَدِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ﴿ وَٱللَّهُ رَءُ وَفُكُ إِلْمِكِ لِهِ إِنَّ فُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَأْتَبِعُونِي يُحْدِبُكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُو بَكُرٌ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيثُ الله عُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ آَيُّ ﴾ إِنَّ ٱللَّهُ ٱصْطَفَيْ ءَادُمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَهِيمَ وَءَالَعِمْرَنَ عَلَى ٱلْعَكَمِينَ الْآَيُ ذُرِّيَّةً أَبَعْضُهَا مِنَ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ الْأَنْ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأْتُ عِمْزَنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلُ مِنْ اللهِ عَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلَ وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْتَى وَٱللَّهُ أَعْكُرُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكُرُكَا لَأُنثَى وإِنِّي سَمَّيْتُهُا مَرْيَمَ وَإِنِّ أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَامِنَ ٱلشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الِقَبُولِ حَسَنِ وَأَنَّبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكُفًّا لَهَا زُكِّرِيًّا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَعِندَهَا رِزْقاً قَالَ يُمَزّيمُ أَنَّ لَكِ هَلْأَا قَالَتُهُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآهُ بِغَيْرِحِسَابٍ ﴿ الْآُ ﴾

التي وهبت ، لأنه يقصد للخدمة وهي لا تصلح

لضعفها وعورتها ومايعتريها من الحيض ونحوه ﴿ وإني سميتها مريم وإني أعيـذهـا بك وذُرّيتها ﴾ أولادها ﴿ من الشيطان الرجيم ﴾ المطرود ، في الحـديث « مامن مولـود إلا مســه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً إلا مريم وابنها » رواه الشيخان . ٣٧ ـ ﴿ فتقبلها ربها ﴾ أي قبل مريم من أمها ﴿ بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً ﴾ أنشأها بخلق حسن ، فكانت تنبت في اليوم كها ينبت المولود في العام ، وأتت بها أمها لأحبار سدنة بيت المقدس فقالت: دونكم هذه النذيرة ، فتنافسوا فيها لأنها بنت إمامهم ، فقال زكريا : أنا أحق بها لأن خالتها عنـدي ، فقـالـوا : لا ، حتى نقـترع . فانـطلقوا ، وهم تسعة وعشرون ، إلى نهر الأردن وألقوا أقلامهم ، على أن من ثبت قلمه في الماء وصعـد أولى بها ، فثبت قلم زكـريا ، فأخذها وبنى لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد إليها غيره ، وكان يأتيها بأكلها وشربها ودهنها ، فيجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، كما قال تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكَريًّا ﴾ ضمها إليه ، وفي قراءة بالتشديد ونصب زكريا ممدوداً ومقصوراً، والفاعل : الله ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب ﴾ الغرفة ، وهي أشرف المجالس ﴿ وجمد عندها رزقاً قال ياصريم أنَّى ﴾ من أين ﴿ لك هذا قالت ﴾ وهي صغيرة ﴿ هو من عند الله ﴾ يأتيني به من الجنة ﴿ إِنْ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة .

٣٠ ـ اذكر ﴿ يوم تجد كل نفس ماعملت ﴾ ـ ه ﴿ من خير محضراً وماعملت ﴾ ٥ ﴿ من سوء ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ تُود لُوْ أَنْ بِينِهَا وِبِينَهُ أَمَداً بِعِيداً ﴾ غاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ كرر للتأكيد ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ .

٣١ ـ ونزل لما قالوا مانعبد الأصنام إلا حباً لله ليقربونا إليه ﴿ قُلُ ﴾ لهم يامحمد ﴿ إِنْ كُنتُم تَحْبُونُ اللهُ فَاتْبِعُونِي يحببكم الله ﴾ بمعنى أنه يثيبكم ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور ﴾ لمن اتبعني ماسلف منه قبل ذلك ﴿ رحيم ﴾ به .

٣٢ ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ فيها يأمركم به من التوحيد ﴿ فإن تولُّوا ﴾ أعرضوا عن الطاعة ﴿ فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر،

أي : لا يحبهم بمعنى أنه يعاقبهم . ٣٣ _ ﴿ إِنْ اللهِ اصطفى ﴾ اختار ﴿ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ﴾ بمعنى أنفسهما ﴿ على العالمين ﴾ بجعل الأنبياء من نسلهم .

٣٤ ـ ﴿ ذرِّية بعضها من ﴾ ولد ﴿ بعض ﴾ منهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

٣٥ _ اذكر ﴿ إِذْ قالت اصرأة عصران ﴾ حنّة لما أسنت واشتاقت للولد ، فدعت الله وأحسَّت بالحمل : يا ﴿ رب إن نذرت ﴾ أن أجـعـل ﴿ لك ما في بطني محرَّراً ﴾ عتيقاً خالصاً من شواغل الدنيا لخدمة بيتك المقدس ﴿ فتقبِّل منى إنك أنت السميع ﴾ للدعاء ﴿ العليم ﴾ بالنيات ، وهلك عمران وهي حامل .

٣٦ - ﴿ فلم وضعتها ﴾ ولدتها جارية وكانت ترجو أن يكون غلاماً ، إذ لم يكن يُحرِّر إلا الغلمان ﴿ قالت ﴾ معتذرة يا ﴿ ربِّ إِن وضعتها أنثى والله أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بِمَا وَضَعَت ﴾ جملة اعتراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم التاء ﴿ وليس الذكر ﴾ الذي طَلَبَتْ ﴿ كَالْأَنْثَى ﴾

٣٨ - ﴿ هنالك ﴾ أي لما رأى زكريا ذلك ، وعلم أن القادر على الإتيان القادر على الإتيان بالشيء في غير حينه قادر على الإتيان بالولد على الكبر ، وكان أهل بيته انقرضوا ﴿ دعا زكريا ربه ﴾ لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل ﴿ قال ربّ هب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ذرية طيبة ﴾ ولداً صالحاً ﴿ إنك سميع ﴾ مجيب ﴿ الدعاء ﴾ .

٣٩ - ﴿ فنادته الملائكة ﴾ أي جُريل ﴿ وهو قائم يصلي في المحراب ﴾ أي المسجد ﴿ أنَّ ﴾ أي بأن ، وفي قراءة بالكسر بتقدير القول ﴿ الله يُشَرِّك ﴾ مثقلًا وخففاً ﴿ بيحيى مصدقا بكلمة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ أي بعيسى ، أنه روح الله ، وسمي كلمة لأنه خلق بكلمة كن ﴿ وسيداً ﴾ متبوعاً ﴿ وحصوراً ﴾ ممنوعاً من النساء ﴿ ونبياً من الصالحين ﴾ رُوي أنه لم يعمل خطيئة ولم يَهم مها .

أنكي في كيف في يكون لي غلام في ولد في ولد في ولد في الكبر في كيف في يكون لي غلام في ولد في وقد بلغني الكبر في أي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة في وامر أي عاقر في بلغت ثهانياً وتسعين سنة في قال في الأمر في كذلك في من خلق الله غلاماً منكا في الله يفعل مايشاء في لا يعجزه عنه شيء ، ولإظهار هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها . ولما تاقت نفسه إلى سرعة المبشر به :

13 - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حمل المرأتي ﴿ قال آيستك ﴾ عليه ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ﴿ ثلاثة أيام ﴾ أي بلياليها ﴿ إلا رمزاً ﴾ إشارة ﴿ واذكر ربّك كثيراً ﴾ ﴿ وسبّح ﴾ وصل ﴿ بالعشي والإبكار ﴾ أواخر النهار وأوائله .

٤٢ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قالت الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ يامريم إن الله اصطفاك ﴾ اختارك ﴿ وطهرك ﴾ من مسيس الرجال ﴿ واصطفاك على نساء العالمين ﴾ أي أهل زمانك .

هُنَالِكَ دَعَازَكَ رِيَّا رَبُّهُ قَالَ رَبِّ هَبُ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَلَّءِ الْآَلَ فَنَادَتْهُ ٱلْمَكَيِّكَةُ وَهُوَ قَآيِمٌ أُ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكُلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّالِحِينَ الْآَثَا قَالَ رَبِّ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلَمُ وَقَدَّ بِلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأْ قِي عَاقِرُ قَالَ كَذَالِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ النَّا قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيَّءَا يَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكِلِّمُ ٱلنَّاسَ ثَكَنَّةَ أَيَّامِ إِلَّارَمْ زَّا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَيِّحْ بِٱلْعَشِيّ وَٱلْإِبْكُنِ لِلْأَنَّ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَيِّكَةُ يَكُمْرِيمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَكَمِ ٱلْعَكَمِينَ إِنَّ يَحَرِّيكُ أَقَدُّتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكِمِي مَعَ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّ ذَالِكَ مِنْ أَنْبَاءِ ٱلْعَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُفُلُ مَرْيَمَ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْنَصِمُونَ ﴿ إِنَّا إِذْ قَالَتِ ٱلْمَكَيِّكَةُ يَكُمْرُيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مُرْدِيمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْأَخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ (فَا

00

مد ۲ صرحات لزوما ف مد ۲ او ۱۹ جبوازاً
 مد واجب ۶ او ٥ حرکات ف مد حسرکتسان

٤٣ - ﴿ يامريم اقنتي لربك ﴾ أطيعيه ﴿ واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ أي صلّي مع المصلّين . ٤٤ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر زكريا ومريم ﴿ من أنباء الغيب ﴾ أخبار ماغاب عنك ﴿ نوحيه إليك ﴾ يامحمد ﴿ وماكنت لديهم إذ يُلقُونَ أقلامهم ﴾ في الماء ، يقترعون ليظهر لهم ﴿ أيهم يَكْفُلُ ﴾ يربي ﴿ مريم وماكنت لديهم إذ يختصمون ﴾ في كفالتها ، فتعرف ذلك فتخبر به ، وإنها عرفته من جهة الوحي . ٥٥ - ﴿ إذ قالت المملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه ﴾ أي ولـد ﴿ اسمه المسيح عيسى بن مريم ﴾ خاطبها بنسبته إليها تنبيهاً على أنها تلده بلا أب إذ عادة الرجال نسبتهم إلى آبائهم ﴿ وميها ﴾ ذا جاه ﴿ في المدنيا ﴾ بالنبوة ﴿ والآخرة ﴾ بالشفاعة والدرجات العُلا ﴿ ومن المقرّبين ﴾ عند الله .

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهُدِوكَ هُلًا وَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ (أَنَّا قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدُّ وَلَمُ يَمْسَسْنِي بَشَرُّ قَالَ كَذَالِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَأَهُ إِذَا قَضَى ٓ أَمُرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴿ إِنَّا وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِنَابَ وَٱلْحِكُمَةَ وَٱلتَّوْرَانَةَ وَٱلْإِنِحِيلَ ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَءِ يلَ أَنِّ قَدْجِئْ تُكُمْ بِاَيَةٍ مِّن رَّبِّكُمُّ أَنِّ أَخْلُقُ لَكُم مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْءَةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُبْرِئُ ٱلْأَحْمَهُ وَٱلْأَجْرَكَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَى بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنَبِّكُمْ بِمَاتَأُكُلُونَ وَمَاتَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْ كَيْكَ يَدَى مِنَ التَّوْرَكَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْحِكُمْ وَجِدُّ تُكُرُ بِعَالِيَةٍ مِن رَّبِّكُمْ فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (إِنَّ اللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَنَدَاصِرَطُّمُّسْتَقِيمُ ﴿ (أَهُ ﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَقَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّوكَ نَحَنُّ

أَنْصِ الرُّالِيَّةِ عَامَنَا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدُ بِأَنَّا مُسَلِمُونَ (أَنَّ اللَّهِ عَامَنَا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدُ بِأَنَّا مُسَلِمُونَ (أَنَّ اللَّهِ عَامَنَا مَسَلَمُونَ (أَنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ الرَّهِ (أَنَّ اللَّهُ مَنَا اللَّهِ الرَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ال

الذكور ﴿ لآية لكم إن كنتم مؤمنينٍ ﴾ .

﴿ من التوراة ولأحلَّ لكم بعض الذي حرم عليكم ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والسطير مالا صيْصِيَةً له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض بمعنى كل ﴿ وجنتكم بآية من ربكم ﴾ كرره تأكيداً ، وليبني عليه : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيها آمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ - ﴿ إِن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ الذي آمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٥٧ - ﴿ فلمّا أحس ﴾ علم ﴿ عيسى منهم الكفر ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قال مَنْ أنصاري ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إلى الله ﴾ لأنصر دينه ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ أعوان دينه، وهم أصفياء عيسى أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلًا ، من الحَورَ وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ آمنا ﴾ صدقنا ﴿ بالله والله وال

٤٦ - ﴿ ويكلِّمُ النَّاسُ فِي المهد ﴾ أي طفلًا قبل وقت الكلام ﴿ وكهلًا ومن الصَّالِحِينَ ﴾ .

٤٧ _ ﴿ قَالَتُ رَبُّ أَنَّى ﴾ كيف ﴿ يكون لِي ولد ولم يمسون لِي ولد ولم يمسسني بشر ﴾ بسزوج ولا غيره ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق ولمد منك بلا أب ﴿ الله يخلق مايشاء إذا قضى أمراً ﴾ أراد خلقه ﴿ فإنها يقول له كن فيكون ﴾ أى فهو يكون .

٤٨ - ﴿ وَنُعَلِّمُ ـ ﴾ بالنون والياء ﴿ الكتاب ﴾ الخط
 ﴿ والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ .

٤٩ _ ﴿ و ﴾ نجعله ﴿ رسولاً إلى بني اسرائيل ﴾ في الصبا أو بعد البلوغ . فنفخ جبريل في جيب درعها فحملت ، وكان من أمرها ماذكر في سورة مريم ، فلما بعثه الله إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم ﴿ إِن ﴾ أي بأني ﴿ قد جئتكم بأية ﴾ علامة على صدقى ﴿ من ربكم ﴾ هي ﴿ أَنَّى ﴾ وفي قراءة بالكسر استئنافاً ﴿ أَخْلَقَ ﴾ أصوِّر ﴿ لَكُمْ مِنَ الْطَيْنِ كَهِيئَةً الطير ﴾ مثل صورته ، فالكاف اسم مفعول ﴿ فأنفخ فيه ﴾ الضمير للكاف ﴿ فيكون طيراً ﴾ وفي قراءة طائراً ﴿ بِإِذِنَ اللهِ ﴾ بإرادته ، فخلق لهم الخفاش لأنه أكمل الطير خلقاً ، فكان يطير وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن أعينهم سقط ميتاً ﴿ وأبرىء ﴾ أشفى ﴿ الأكمه ﴾ الذي وُلد أعمى ﴿ والأبرص ﴾ وخصا بالذكر لأنهم داءا إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فأبرأ في يوم خمسين ألفا بالدعاء بشرط الإيمان ﴿ وأحيى الموتى بإذن الله ﴾ كرره لنفى توهم الألوهية فيه ، فأحيا عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح ومات في الحال ﴿ وأنبئكم بما تأكلون وماتدَّخرون ﴾ تخبئون ﴿ في بيوتكم ﴾ مما لم أعاينه فكان يخبر الشخص بها أكل وبها يأكل بعد ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ ﴾

المدور ﴿ وَ لِهُ حَمْمُ إِنْ تَعْمَ هُوسِينَ ﴾ .

ومكروا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴿ ومكر الله ﴾ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورُفع عيسى إلى الساء ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم به .
 اذكر ﴿ إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ﴾ قابضك ﴿ ورافعك إلي ﴾ من الدنيا من غير موت ﴿ ومطهرك ﴾ مبعدك ﴿ من المذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك ﴾ صدقوا بنبوتك من المسلمين والنصارى ﴿ فوق الذين كفروا ﴾ بك ، وهم اليهود ، يعلونهم بالحجة والسيف خيل يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيا كنتم فيه تختلفون ﴾ من أمر الدين .

٥٦ - ﴿ فَامَا الذَّيْنَ كَفُرُوا فَاعَـذْبَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي السَّدِيمَ ﴾ بالقتل والسبي والجنزية ﴿ والآخرة ﴾ بالنار ﴿ ومالهُم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

٧٥ - ﴿ وَأَمَّا الذينَ آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم ﴾ بالياء والنون ﴿ أجورهم والله لا يجب الظالمين ﴾ أي يعاقبهم ، رُوي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة فرفعته ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروى الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويصلًى عليه ، في عدتمل أن المراد مجموع لبنه في الأرض قبل الرفع وبعده .

۵۸ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نتلوه ﴾ نقصه ﴿ عليك ﴾ يامحمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من

نقصه ﴿ عليك ﴾ يامحمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من المسارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إِن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله المساء في نتلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إِن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله كمثل آدم ﴾ كمثل آدم ﴾ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبيه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴿ خلقه ﴾ أي آدم ، أي قالبَه ﴿ من تراب ثم قال له كن ﴾ بشراً ﴿ فيكون ﴾ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ مخذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجّك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأمره ﴿ فقال ﴾ لمم ﴿ تعالموا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فنجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ نتضرع في الدعاء ﴿ فنجعلُ لعنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجُوه فيه ، فقالوا : حتى ننظر في أمرنا ثم نأتيك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه ماباهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فوادعوا الرجل وانصرفوا ، فأتوا الرسول ﷺ وقد خرج ومعه الحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوتُ فأمنوا ، فأبوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نُعيَّم ، وعن ابن عباس قال : لو خرجوا لاحترقوا .

رَبِّنَآءَامَنَّا بِمَآ أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَامَعَ ٱلشَّاهِدِينَ اللهُ وَمَكُرُواْ وَمَكَرَاللهُ وَاللهُ خَيْرُ ٱلْمَكِرِينَ الْأَنِيُ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَلِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُو اللَّهِ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ثُمَّ إِلَّا مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَاكُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ (١٠) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ مَعَذَابًا شَكِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُ مِن نَصِرِينَ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّنلِحَنتِ فَيُوَفِّيهِمَ أُجُورَهُمُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ الْآُنَ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْآيَنِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ (١١) إِنَّ مَثُلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كُمْثُلِ ءَادَمَّ خَلَقَ أُمِن ثُرًا بِثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ إِنَّ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَاتَكُن مِّن ٱلْمُمْتَرِينَ إِنَّ إِنَّ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآء كَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُعُ أَبْنَاءَ نَا وَأَبْنِاءَ كُمْ وَنِسَاءَ نَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَمِ لَ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَذِبِينَ اللَّهِ

المُفَاد، ومواقع المُفَادُ (حركتان) الله تفخيم الراء المُفادُ (المراء المُفادُ (المراء المُفادُ

OV

إِنَّ هَنَذَا لَهُ وَٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهِ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (آتُ) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ أَوِالْمُفْسِدِينَ (آتُ) قُلْيَتَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالُواْ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّانَعُ بُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ مِشْكِتًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًامِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَـُ دُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِنَّ يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَبِلِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَهِيمَ وَمَا أَنْزِلَتِ ٱلتَّوْرَكَةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّامِنَ بَعْدِهِ عَأَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ مُلَّوُّلًا عِكَجَدْتُمْ فِيمَالُكُم بِهِ عَلَيْهُ اللَّهُ مِهِ عِلْمُ فَلِمَ تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِدِعِلْمُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ اللَّهُ مَاكَانَ إِبْرَهِيمُ مُهُودِيًّا وَلَانَصْرَانِيًّا وَلَكِمَ كَانَ حَنِيفَامُّسُلِمًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَلَذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ اَمَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْإِنَّ وَدَّت طَّا إِفَةً مِّنَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَوْيُضِلُّونَكُرُ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (أَنَّ اللَّهُ يَتَأَهْلَ

ٱلْكِئْبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَاينتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ اللَّهِ

الله لهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه . ٦٣ _ ﴿ فإن تولُّوا ﴾ أعرضوا عن الإيمان ﴿ فإن الله عليم بالمفسدين ﴾ فيجازيهم ، وفيه وضع الظاهر موضع ٢٤ ـ ﴿ قل يا أهـل الكتاب ﴾ اليهـود والنصاري ﴿ تعالوا إلى كلمة سواءٍ ﴾ مصدر بمعنى مستو أمرها ﴿ بِينَا وبِينكم ﴾ هي ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخل بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ﴾ كما اتخف تم الأحبار والرهبان ﴿ فإن تولُوا ﴾ أعرضوا عن التوحيد ﴿ فقولوا ﴾ أنتم لهم ﴿ اشهدوا بأنا مسلمون که موحدون . ٧٥ ـ ونـزل لما قال اليهـود: إبراهيم يهودي ونحن على دينه ، وقالت النصاري كذلك : ﴿ يِاأَهِلِ الْكِتَابِ لِمُ تُحَاجُونَ ﴾ تخاصمون ﴿ في إبراهيم ﴾ بزعمكم أنه على دينكم ﴿ وما أُنزلت التوارة والإنجيل إلا من بعده ﴾ بزمن طويل ، وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية ﴿ أَفَلَا تَعْقَلُونَ ﴾ بطلانَ قولكم .

77 - ﴿ هَا ﴾ للتنبيه ﴿ أَنتُم ﴾ مبتدأ ، يا ﴿ هؤلاء ﴾ والخبرُ : ﴿ حاجبجتم فيا لكم به علم ﴾ من أصر موسى وعيسى ، وزعمكم أنكم على دينها ﴿ فلِم خُمَّاجُونَ فيا ليس لكم به علم ﴾ من شأن إبراهيم ﴿ والله يعلم ﴾ شأنه ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ قال تعالى تعرئة لإبراهيم :

٦٢ - ﴿ إِن هذا ﴾ المذكور ﴿ لهو القصص ﴾ الخبر
 ﴿ الحق ﴾ الذي لا شك فيه ﴿ وما من إله إلا الله وإن

77 - ﴿ مَاكَانَ إِسِراهِيم يهودِياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً ﴾ مائلًا عن الأديان كلها إلى الدين القيّم ﴿ مسلماً ﴾ موحداً ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنَّ أُولَى النَّاسِ ﴾ أحقهم ﴿ بإبراهيم لَلَّذِينَ اتبعوه ﴾ في زمانه ﴿ وهذا النبي ﴾ محمد لموافقته له في أكثر شرعه ﴿ والـذين آمنوا ﴾ من أمته ، فهم الذين ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ والله ولي ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ والله ولي

المؤمنين ﴾ ناصرهم وحافظهم . ٦٩ ـ ونزل لما دعا اليهود مُعَاذاً وحُذَيْفَةَ وعهاراً إلى دينهم : ﴿ ودَّتَ طائفة من أهـــل الكتــاب لو يضلونكم ومـــا يضلون إلا أنفسهم ﴾ لأن إثم إضلالهم عليهم ، والمؤمنون لا يطيعونهم فيه ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك ٧٠ ـ ﴿ يا أهل الكتاب لِمَ تكفرون بآيات الله ﴾ القرآن المشتمل على نعت محمد ﷺ ﴿ وأنتم تشهدون ﴾ تعلمون أنه الحق .

٧١ - ﴿ يَا أَهُلُ الْكَتَابِ لِمُ تَلْبَسُونَ ﴾ تخلطون ﴿ الحق بالباطل ﴾ بالتحريف والتزوير ﴿ وتكتمون الحق ﴾ أي نعت النبي ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه حق .

٧٧ - ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب ﴾ اليهود لبعضهم ﴿ آمِنوا بالذي أُنزل على الذين آمنوا ﴾ أي القرآن ﴿ وجه النهار ﴾ أوله ﴿ واكفروا ﴾ به ﴿ آخره لعلهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ يرجعون ﴾ عن دينهم إذ يقولون : ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه ، وهم أولو علم ، إلا لعلمهم بطلانه .

٧٧ ـ وقالوا أيضاً ﴿ ولا تؤمنوا ﴾ تصدُقوا ﴿ إلا لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ تبع ﴾ وافق ﴿ دينكم ﴾ قال تعالى :
 ﴿ قل ﴾ لهم يامحمد ﴿ إن الهدى هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام وماعداه ضلال ، والجملة اعتراض ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ يؤتى أحدُ مثل ماأوتيتم ﴾ من الكتاب

والحكمة والفضائل ، وأنَّ مفعول تؤمنوا ، والمستثنى منه « أحد » قدم عليه المستثنى ، المعنى : ولا تقروا بأن أحداً يؤتى ذلك إلا لمن

اتبع دينكم ﴿ أو ﴾ بأن ﴿ يجاجوكم ﴾ أي المؤمنون يغلبوكم ﴿ عند ربكم ﴾ يوم القيامة لأنكم أصح ديناً ، وفي قراءة : (أأن) بهمزة التوبيخ ، أي : إيتاء أحد مثله تقرون به ، قال تعالى : ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ فمن أين لكم أنه لا يُؤتى أحد مثل ما أوتيتم ﴿ والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهله .

٧٤ ﴿ يُختصُ برحمته من يشاء والله ذو الفضل

الم الم الكتاب من إن تأمنه بقنطار ﴾ أي بهال كثير ﴿ يؤدّه إليك ﴾ لأمانته ، كعبد الله بن سلام أودعه رجل ألفاً ومائتي أوقية ذهباً فأداها إليه ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤدّه إليك ﴾ لخيانته ﴿ إلا مادمت عليه قائماً ﴾ لا تفارقه فمتى فارقته أنكره ككعب بن الأشرف ، استودعه قرشي ديناراً فجحده ﴿ ذلك ﴾ أي

يَتْأَهْلَ ٱلْكِتَنْبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَطِلِ وَتَكُنُّمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ وَقَالَت طَّلَّإِهَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتنبِ امِنُواْ بِٱلَّذِىَّ أُنِزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجِّهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱڵۿؙۮؽۿۮؽٱڵڸۜ؋ٲڹڽؙٷۧؾۜٲؙڂۘڎؙؙؙڡؚۨڞ۫ڶٙڡؘٵۧٲٛۅؾؚۑؾؗٛۄٞٲۊؽؗڂٙۻٛؖٛۅؙڮٛ عِندَرَبِّكُمْ قُلُ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَا مُ وَٱللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ عَلِيمُ الآلاكِ يَخْنَصُ بِرَحْمَتِهِ عِمَن يَشَاَّهُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ النِّنا ﴾ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبِ مَنْ إِن تَأْمَنُهُ بِقِنظارِ يُؤَدِّهِ ۚ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارِ لَّا يُؤَدِّهِ ۗ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآبِمَا أَذَ لِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُوكَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَاللَّهِ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَّا قَلِيلًا أُوْلِيَعِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْمِمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَلَايُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلِيمُّرُ (اللهُّ

ترك الأداء ﴿ بأنهم قالوا ﴾ بسبب قولهم ﴿ ليس علينا في الأميين ﴾ أي العرب ﴿ سبيل ﴾ أي إثم لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه إليه تعالى، قال تعالى ﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾ في نسبة ذلك إليه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون . ٧٦ - ﴿ بلى ﴾ عليهم فيه سبيل ﴿ من أوفى بعهده ﴾ الذي عاهد عليه ، أوبعهد الله إليه من أداء الأمانة وغيره ﴿ واتقى ﴾ الله بترك المعاصي وعمل الطاعات ﴿ فإن الله يحب المتقين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي : يجبهم ، بمعنى : يثيبهم . ٧٧ - ونزل في اليهود لما بدلوا نعت النبي على وعهد الله إليهم في التوراة ، أو فيمن حلف كاذباً في دعوى أو في بيع سلعة : ﴿ إن الذين يشترون ﴾ يستبدلون ﴿ بعهد الله ﴾ إليهم في الإيمان بالنبي وأداء الأمانة ﴿ وأيمانهم ﴾ حلفهم به تعالى كاذبين ﴿ ثمناً عليهم ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ يرحمهم ﴿ يوم القيامة ولا يكلمهم الله ﴾ غضباً عليهم ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ يرحمهم ﴿ يوم القيامة ولا

يزكِّيهم ﴾ يطهرهم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

CHEEN CHEEN

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ لَ أَلْسِ نَتَهُم بِٱلْكِنَبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَاهُو مِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللهِ وَمَاهُوَ مِنْ عِندِ ٱللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّ مَاكَانَ لِبُشَرِأَن يُؤْتِيهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَب وَٱلْحُكُمُ وَٱلنَّا بُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن كُونُواْ رَبَّنيِّ نَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِنَبَ وَبِمَاكُنتُمْ تَذُرُسُونَ ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَنَّخِذُوا ٱلْلَهَ إِكَا وَٱلنَّبِيِّ عَنَ أَرْبَا أَبَّ أَيَأُمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿ اللَّهِ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَنِقَ ٱلنِّبِيِّئَ لَمَاءَ اتَّيْتُكُم مِّن كِتُب وَحِكْمَةِ ثُمَّجَآءَ كُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَامَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ - وَلَتَنْصُرُنَا هُ وَالَاءَ أَقُرُرَتُ مُ وَأَخَذَتُمْ عَلَىٰ ذَٰ لِكُمُ إِصْرِيَّ قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِنَ ٱلشَّهِدِينَ (إِنَّ) فَمَن تُولَّى بِعُدُ ذَولِكَ فَأُولَكِيكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴿ آَلُهُ الْفَسِقُونَ ﴿ آَلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الم أَفَعَيْرُ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ وَأَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَواتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ اللهِ

٧٨ - ﴿ وإنَّ منهم ﴾ أي أهـل الكتـاب ﴿ لفـريقـاً ﴾ طائفـة ، ككعب بن الأشرف ﴿ يلوون ألسنتهم بالكتاب ﴾ أي يعطفونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفوه من نعت النبي ﷺ ونحـوه ﴿ لتحسبوه ﴾ أي المحرف ﴿ من الكتـاب ﴾ الذي أنزله الله ﴿ وماهو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون .

٧٩ ـ ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ :
﴿ ماكان ﴾ ينبغي ﴿ لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم ﴾ أي الفهم للشريعة ﴿ والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن ﴾ يقول ﴿ كونوا ربانيين ﴾ علماء عاملين منسوبين إلى الرب ، بزيادة ألف ونون تفخياً ﴿ بها كنتم تَعْلَمُونَ ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ الكتاب وبها كنتم تدرسون ﴾ أي بسبب ونك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠ ﴿ ولا يأمركم ﴾ بالرفع استئنافاً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿ أَن تتخذوا الملائكة والنبيّنَ أرباباً ﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عُزيراً والنصارى عيسى ﴿ أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ لا ينبغي له هذا .

۱۸ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ أخد الله ميشاق النبيين ﴾ عهدهم ﴿ لما ﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرها متعلقة بأخذ وما موصولة على الرجهين أي للذي ﴿ آيتكم ﴾ إياه ، مصدق لما معكم ﴾ من الكتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ﴾ من الكتاب والحكمة وهو محمد على لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ جواب القسم إن أدركتموه وأحمهم تبعلى لهم ﴿ أأقررتم ﴾ بذلك ﴿ وأخذتم ﴾ قبلتم ﴿ على ذلكم إصري ﴾ عهدي ﴿ قالوا أقررنا قال فاشهدوا ﴾ على أنفسكم وأتباعكم بذلك ﴿ وأنا معكم من الشاهدين ﴾

عليكم وعليهم . ٨٢ ـ ﴿ فمن تولى ﴾ أعرض ﴿ بعد ذلك ﴾ الميثاق ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ . ٨٣ ـ ﴿ أفغير دين الله يبغون ﴾ بالياء والتاء أي المتولون ﴿ وله أسلم ﴾ انقـاد ﴿ من في السهاوات والأرض طوعاً ﴾ بلا إباء ﴿ وكرهاً ﴾ بمعاينة مايلجىء إليه ﴿ وإليه يُرجعون ﴾ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

٨٤ ـ ﴿ قُلُ ﴾ لهم يامحمد ﴿ آمنا بالله وماأنزل علينا وما أنرل على إبراهيم وإسهاعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ بالتصديق والتكذيب ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ مخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار:

٨٥ - ﴿ وَمِن يَبْتُ غَيْرِ الْإِسْلَامِ دَيْنًا فَلَنَ يَقْبُلُ مِنْهُ وَهُو في الأخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ بهدي الله قوماً كفروا بعد إيهانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق و ﴾ قد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين. ٨٧ - ﴿ أُولئك جزاؤهم أنَّ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ ـ ﴿ خالمدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يُنظرون ﴾

٨٩ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابِوا مِن بَعَدَ ذَلَّكُ وأَصَلَّحُوا ﴾ عَمَلَهُمْ ﴿ فَإِنْ اللَّهُ غَفُورٌ ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ ـ ونزل في اليهود ﴿ إِن النَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيهانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لَن تَقبِل توبتهم ﴾ إذا غرغروا أو ماتوا كفَّاراً ﴿ وأولئك هم الضالُون ﴾ .

٩١ - ﴿ إِنَّ الذِّينَ كَفُرُ وَا وَمَاتُوا وَهُمْ كَفَارٌ فَلَنْ يَقْبُلُ مِنْ أحدهم ملء الأرض ﴾ مقدار مايملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشبه الذين بالشرط، وإيذاناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ ومالهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

قُلْ ءَامَنَا بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرُهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِي

مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِهِمْ لَانْفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحُنُ لُهُ مُسْلِمُونَ ﴿ إِنَّهُ ۗ وَمَن يَبْتَغِ غَيْراً إِلْاسْلَامِ

دِينًا فَلَن يُقَبِّلَ مِنْ لُهُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ (٥٠٠) كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَنَهُمْ وَشَهِدُواْ

أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقُّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَهَدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ (أَهُ أُوْلَيِكَ جَزَآ وُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعَنَ اللهِ وَٱلْمَلَيْكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظُرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ مِنْ

بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَإِيمَنِهِمْ ثُمَّازُدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمُ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلصَّاَّلُّونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاثُواْ وَهُمَّ

كُفًّا رُّفَكَن يُقْبِكَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْ مُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَو ٱفْتَدَىٰ بِلَّهِۦٓ أُوْلَيَهِكَ لَهُمۡ عَذَاكِ ٱلْلِيمُ وَمَالَهُم مِّن نَّصِرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ

سد ۲ حدرکات لزوما و سد ۲ او او ۱ جبوازاً
 اخطاء، ومواقع الغَنَّة (حرکتان)
 شفط
 مد واجب ۱ او ۵ حرکات و مد حسرکنسان
 الفام، ومالا بُلفند
 شفط

لَنَ نَنَالُواْ ٱلْبِرَّحَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا يَجُبُّونَ وَمَانُنفِقُواْ مِنشَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِلِحِ عَلِيمٌ (﴿ اللَّهِ اللَّهُ الْكَلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلَّا لَبِّنِي إِسْرَءِ يلَ إِلَّا مَاحَرٌ مَ إِسْرَءِ يلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ عِمِن قَبْلِ أَن تُنزَّلَ ٱلتَّوَرَيْكُ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَيْةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِين (الله عَمَنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنْ بَعَدِ ذَالِكَ فَأُوْلَكِمِكَ هُمُ ٱلظَّلِلِمُونَ الْأِنَّ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَأَتَّبِعُواْ مِلَّةً إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (فَقُ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ الْأِنَّ فِيهِ عَايِنَ أُبَيِّنَكُ مَّقَامُ إِبْرَهِيمٌ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنَا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِحِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ الله والله و عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ اللَّهِ قُلْ يَكَأَهُلَ ٱلْكِئْبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهِكَ آمُ وَمَاٱللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ لَا يَكَأَيُّ اللَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَإِن تُطِيعُواْ فَرِبَقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَإِيمَنِكُمْ كَفِرِينَ ﴿ اللَّهِ

بركة ﴿ وهُدى للعالمين ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿ فيه آيات بينات ﴾ منها ﴿ مقام إبراهيم ﴾ أي

الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماه فيه وبقي إلى الأن مع تطاول الـزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الـطير لا يعلوه ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿ من استطاع إليه سبيـلًا ﴾ طريقاً ، فسَّره ﷺ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿ ومن كَفْسِ ﴾ بالله أو بها فرضه من الحج ﴿ فإن الله غني عن العالمين﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ ـ ﴿ قل ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ والله شهيد على ماتعملون ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ ـ ﴿ قل يا أهل الكتاب ِلمَ تصدون ﴾ تصرفون ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ من آمن ﴾ بتكذيبكم النبي وكُتْم نعــته ﴿ تبغونها ﴾ أي تطلبون السبيل ﴿ عوجـاً ﴾ مصدر بمعنى معوجة أي .: مائلة عن الحق ﴿ وأنتم شهداء ﴾ عالمون بأن الدين المرضى هو دين الإسلام كها في كتابكم ﴿ وما الله بغافل عها تعملون ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإنها يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠٠ ـ ونـــزل لما مرَّ بعض اليهـود على الأوس والخـزرج فغـاظـه تآلفهم فذكـرهم بها كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا إن تطيعُوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيهانكم كافرين ﴾ .

٩٢ ـ ﴿ لَن تَنَالُوا البُّرَّ ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنَّةُ ﴿ حتى تنفقوا ﴾ تَصَّدُّقُوا ﴿ مُمَا تَحْبُونَ ﴾ من أموالكم ﴿ وماتنفقوا من شيءٍ فإن الله به عليم ﴾ فيجازي عليه .

٩٣ ـ ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على

ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها ﴿ كُلِّ الطعام كان حلاً ﴾ حلالًا ﴿ لبني إسرائيل إلا ماحرم إسرائيل ﴾ يعقوب ﴿ على نفسه ﴾ وهو الإبل لما حصل له على عرق النَّسا، بالفتح والقصر، فنذر إن شفى لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿ من قبل أن تَنْرُل التوراة ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فأتوا بالتوراة فاتلوها ﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿ إِن كنتم صادقين ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿ فَمِن افْتَرَى عَلَى اللهِ الكَذَبِ مِن بَعَدَ ذَلَكُ ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنها كان من جهة يعمقوب ، لا على عهد إسراهيم ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿ قُل صدق الله ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿ فاتبعوا ملة إبراهيم ﴾ التي أنا عليها ﴿ حنيفاً ﴾ مائلًا عن كل دين إلى الإسلام، ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلتكم ﴿ إِنْ أُوِّل بيت وُضع ﴾ متعبَّداً ﴿ للناس ﴾ في الأرض ﴿ للذي ببكة ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تبك أعناق الجبابرة ، أي : تدقها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ماظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته » ﴿ مباركاً ﴾ حال من الذي أي : ذا

1.۱ - ﴿ وكيف تكفرون ﴾ استفهام تعجب وتوبيخ ﴿ وأنتم تُتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم ﴾ يتمسك ﴿ بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم ﴾ .

107 ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمنُوا اتقوا الله حَق تُقاتَه ﴾ بأن يُطاع فلا يعصى ، ويُشكر فلا يُكفر ، ويُذكر فلا ينسى ، فقالوا : يارسول الله ، ومن يقوى على هذا ؟ فنسخ بقوله تعالى : (فاتقوا الله مااستطعتم) ﴿ ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ موحدون .

100 - ﴿ واعتصموا ﴾ تمسكوا ﴿ بحبل الله ﴾ أي دينه ﴿ جميعاً ولا تفرقوا ﴾ بعد الإسلام ﴿ واذكروا نعمة الله ﴾ إنعامه ﴿ عليكم ﴾ يامعثر الأوس والخزرج ﴿ إذ كنتم ﴾ قبل الإسلام ﴿ أعداء فألف ﴾ جمع ﴿ بين قلوبكم ﴾ بالإسلام ﴿ فأصبحتم ﴾ فصرتم ﴿ بنعمته إخواناً ﴾ في الدين والولاية ﴿ وكنتم على شفا ﴾ طرف محقوم من النار ﴾ ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن تمتو كفاراً ﴿ فأنقذكم منها ﴾ بالإيمان ﴿ كذلك ﴾ كما بين لكم ماذكر ﴿ بيين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ . ﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك ﴾ ﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك ﴾ السداعون الأمرون الناهون ﴿ هم المفلحون ﴾ الفائزون ، و من للتبعيض ، لأن ماذكر فرض كفاية لايكرم كل الأمة ، ولا يليق بكل أحد كالجاهل ، وقيل : زائدة ، أي : لتكونوا أمة .

100 من دينهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا » عن دينهم في واختلفوا » فيه في من بعد ما جاءهم البينات » وهم اليهود والنصارى في وأولئك لهم عذاب عظيم ».

القيامة . ﴿ يُوم تبيض وجوه وتسودُ وجوه ﴾ أي يوم القيامة . ﴿ فأما النين اسودت وجوههم ﴾ وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال لهم توبيخاً ﴿ أكفرتم بعد إيهانكم ﴾ يوم أخذ الميثاق ﴿ فذوقوا العذاب بها

وَكَيْفَ تَكُفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتُلَى عَلَيْكُمْ ءَايَتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْنَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِي إِلَى صِرَطٍ مُسْنَقِيم الْأِنا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَانِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسَلِمُونَ النَّهِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبِّلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْ كُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدًا ۚ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصَّبَحْتُم بِنِعَمَتِهِ إِخْوَأَنَا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَاحُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهُم اللَّهُ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَاينيهِ عَلَكُمْ مُ مَدُونَ الله الله وَالله عَن مُن مُ أُمَّةُ يُدُعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكِرِ وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ فَيَ وَلا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنْ بَعْدِمَاجَاءَهُمُ ٱلْبَيِّنَكُ ۖ وَأُوْلَيْ كَا لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ لِنَ اللَّهِ يَوْمَ تَنْيَضُ وُجُوهُ وَتَسُودٌ وُجُونُهُ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتَ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمُ بَعْدَ إِيمَنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكُفُرُونَ الْإِنَّا وَأُمَّاٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتُ وُجُوهُ هُمَ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ الْإِنَّ وَلَكَ عَلَيْتُ ٱللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَلَمِينَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَم اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ

م سد ۲ مسرخات الزوسا م سنة الوءالو اجمعازا في الخفاء ومواقع المذلة (مركفان) في تلفيم الواء مدولجيد ٤ الوه مركفات في مد حسرخلسسان في المفلة في مدولجيد ٤ الوه مركفات في مدولجيد ٢٠٠٠ في المواد المفلة في المواد المواد المفلة في المواد المفلة في المواد المفلة في المواد المواد المفلة في المواد المفلة في المواد المفلة في المواد المفلة في المواد المواد المواد المواد المفلة في المواد المواد المفلة في المواد الم

بعد إيهالهم ﴾ يوم احمد الميان ﴿ فدولوا العداب بها كنتم تكفرون ﴾ . ١٠٧ ـ ﴿ وأما الـذين ابيضًت وجـوههم ﴾ وهم المؤمنـون ﴿ ففي رحمة الله ﴾ أي جنته ﴿ هم فيها خالدون ﴾ . ١٠٨ ـ ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيـات الله نتلوهـا عليك ﴾ يامحمد ﴿ بالحق وما الله يريد ظلمًا للعالمين ﴾ بأن يأخذهم بغير جرم .

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَ مَا وَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَ إِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ الْ اللَّهُ اللَّهُ مُ خَيْرًا أُمَّةٍ أُخْرِجَتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُ وَنَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عِنِ ٱلْمُنكَرِوتُونُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكُثُرُهُمُ ٱلْفَاسِقُونَ اللَّهُ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَّى اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل وَ إِن يُقَنتِلُوكُمُ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْ بَارَثُمَّ لَا يُنصَرُونَ إِنَّ اضُرِبَتُ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُو أَلِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبِ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنْلِيكَ ءَ بِغَيْرِ حَقٌّ ذَاكِ بِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ١١٠ اللَّهِ ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ أُمَّةُ قَالَجِ مَةُ يَتَلُونَ ءَايَاتِ ٱللَّهِ ءَانَآ وَٱلْيَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ إِنَّا يُؤْمِنُونَ بِأَلَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِٱلْمُنكَرِ وَيُسَرِعُونَ

فِي ٱلْخَيْرَتِ وَأُوْلَيَمِكَ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ اللَّهِ وَمَا يَفْعَ لُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكُفُونُهُ وَٱللَّهُ عَلِيكُمْ بِٱلْمُتَّقِينِ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيكُمْ بِٱلْمُتَّقِينِ فَالْ

الأمة القائمة ﴿ من خير فلن تُكفروه ﴾ بالوجهين أي : يعدموا ثوابه ، بل يجازون عليه ﴿ والله عليم بالمتقين ﴾ .

١٠٩ ـ ﴿ ولله مافي السماوات وما في الأرض ﴾ مُلكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وإلى الله ترجع ﴾ تصير ﴿ الأمور ﴾ .

١١٠ ـ ﴿ كنتم ﴾ ياأمة محمد في علم الله تعالى ﴿ خير أمة أخرجت ﴾ أظهرت ﴿ للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكسر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان ﴾ الإيان ﴿ خيراً لهم منهم المؤمنون ﴾ كعبد الله ابين سلام رضى الله عنه وأصحابه ﴿ وأكثرهم

١١١ ـ ﴿ لن يضروكم ﴾ أي اليهود يا معشر المسلمين بشيء ﴿ إِلَّا أَذِّي ﴾ باللسان ، من سب ووعيد ﴿ وإن يقاتلوكم يولُّوكم الأدبار ﴾ منهزمين ﴿ ثُم لا يُنصرون ﴾

عليكم ، بل لكم النصر عليهم .

الفاسقون ﴾ الكافرون.

١١٢ - ﴿ ضُرُبت عليهم الذلة أين ماثقفوا ﴾ حيثا وجدوا فلا عزُّ لهم ولا اعتصام ﴿ إلا ﴾ كائنين ﴿ بحبل من الله وحبل من الناس ﴾ المؤمنين وهو عهدهم إليهم بالأمان على أداء الجزية أي لا عصمة لهم غير ذلك

﴿ وباؤوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك ﴾ تأكيد ﴿ بِمَا عصواً ﴾ أمر الله ﴿ وكانوا يعتدون ﴾ يتجاوزون الحلال إلى

١١٣ - ﴿ ليسوا ﴾ أي أهل الكتاب ﴿ سواءً ﴾ مستوين ﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ مستقيمة ثابتة على الحق كعبد الله بن سلام رضى الله عنه وأصحابه ﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾ أي في ساعات ﴿ وهم يسجدون ﴾ يصلُّون ، حال .

١١٤ ـ ﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك ﴾ الموصوفون بما ذَكَر الله ﴿ من الصالحين ﴾ ومنهم من ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين.

١١٥ ـ ﴿ وماتفعلوا ﴾ بالتاء أيتها الأمة والياء ، أي :

117 - ﴿ إِنْ اللَّذِينَ كَفُرُوا لَنْ تَغْنِي ﴾ تدفع ﴿ عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ وخصها بالذكر لأن الإنسان يدفع عن نفسه تارة بفداء المال وتارة بالاستعانة بالأولاد ﴿ وأولئك أصحاب النارهم فيها خالدون ﴾ .

الكفار ﴿ وَمثل ﴾ صفة ﴿ ماينفقون ﴾ أي الكفار ﴿ في هذه الحياة الدنيا ﴾ في عداوة النبي من صدقة ونحوها ﴿ كمثل ربح فيها صِر حر أو برد شديد ﴿ أصابت حرث ﴾ زرع ﴿ قوم ظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر والمعصية ﴿ فأهلكته ﴾ فلم ينتفعوا به ، فكذلك نفقاتهم ذاهبة لا ينتفعون بها ﴿ وماظلمهم الله ﴾ بضياع نفقاتهم ﴿ ولكن أنفسهم يظلمون ﴾ بالكفر الموجب لضياعها .

114 - ﴿ يَاأَيُهَا الذَينَ آمنُوا لا تَتَخَذُوا بَطَانَةً ﴾ أصفياء تطلعونهم على سركم ﴿ من دونكم ﴾ أي غيركم من اليهود والنصارى والمنافقين ﴿ لا يألونكم خبالاً ﴾ نصب بنزع الخافض ، أي لا يقصرون لكم في الفساد ﴿ ودُواً ﴾ تمنّو ا ﴿ ماعتتم ﴾ أي عنتكم ، وهـو شدة الضرر ﴿ قد بدت ﴾ ظهرت ﴿ البغضاء ﴾ العداوة لكم ﴿ من أفواههم ﴾ بالوقيعة فيكم وإطلاع المشركين على سركم ﴿ وماتخفي صدورهم ﴾ من العداوة ﴿ أكبر قد بينا لكم الأيات ﴾ على عداوتهم ﴿ إن كنتم تعقلون ﴾ بينا لكم الأيات ﴾ على عداوتهم ﴿ إن كنتم تعقلون ﴾ ذلك فلا توالوهم .

والوهم.

119 ـ ﴿ هَا ﴾ للتنبيه ﴿ أنتم ﴾ يا ﴿ أولاء ﴾ المؤمنين ﴿ تحبونهم ﴾ لفرابتهم منكم وصداقتهم ﴿ ولا يجبونكم ﴾ لمخالفتهم لكم في الدين ﴿ وتؤمنون بكتابكم ﴿ وإذا لقوكم قالبوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل ﴾ أطراف الأصابع ﴿ من الغيظ ﴾ شدة المغضب لما يرون من ائتلافكم ، ويعبر عن شدة الغضب بعض الأنامل مجازاً ، وإن لم يكن ثمةً عض

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِي عَنَّهُمْ أَمُوالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْعًا وَأُوْلَتِهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّا رِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ اللَّهِ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَندِهِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكَ مَثَل ربح فِهَا صِرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْ مِ ظُلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَ تُهُوُّمَا ظَلَمَهُمُ ٱللهُ وَلَكِنَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّ اٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْ لُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَاعَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكُبُرُ قَدّ بَيَّنَّا لَكُمْ ٱلْآيَنتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ هَنَأْنَتُمْ أَوُلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِئْبِكُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُ**و**ٓ اُءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (إِنَّا اللَّهُ مُورِ الثَّ إِن تَمْسَسُكُمْ حَسَنَةً تَسُوُّهُمْ وَإِن تُصِبُّكُمْ سَيِّعَةً يَفُر حُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيَّا إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (إِنَّا وَ إِذْ غَدُوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبُوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَعِدَ لِلقِتَالِّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ الرّ

﴿ قل موتوا بغيظكم ﴾ أي ابقوا عليه إلى الموت فلن تروا مايسركم ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ومنه مايضمره هؤلاء .

١٢٠ ﴿ إِن تَمسَكُم ﴾ تصبكم ﴿ حسنة ﴾ نعمة كنصر وغنيمة ﴿ تسؤهم ﴾ تحزنهم ﴿ وإن تصبكم سيئة ﴾ كهزيمة وجَدْب ﴿ يفرحوا بها ﴾ وجملة الشرط متصلة بالشرط قبل ، ومابينهما اعتراض ، والمعنى : أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالونهم فاجتنبوهم ﴿ وإن تصبروا ﴾ على أذاهم ﴿ وتتقوا ﴾ الله في موالاتهم وغيرها ﴿ لايضركم ﴾ بكسر الضاد وسكون الراء وضمها وتشديدها ﴿ كيدهم شيئاً إن الله بها يعملون ﴾ بالياءوالتاء ﴿ ميط ﴾ عالم فيجازيهم به ١٢١٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد ﴿ إذ غدوت من أهلك ﴾ من المدينة ﴿ تبوّىء ﴾ تنزل ﴿ المؤمنين مقاعد ﴾ مراكز يقفون فيها ﴿ للقتال والله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم ، وهو يوم أحد ، خرج النبي ﷺ بألف أو إلا خمسين رجلًا ، والمشركون ثلاثة آلاف ، وأمّر عليهم عبد بالشّعب يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوًى صفوفهم ، وأجلس جيسًا من الرماة ، وأمّر عليهم عبد الله بن جُبَيْر بسفح الجبل وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتوا من ورائنا ، ولا تُبرّحُوا غُلبنا أو نُصرنا .

الإق الناعة

إِذْ هَمَّت طَّآبِهَ تَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَّا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَدَو كُلِّل ٱلْمُؤْمِنُونَ (أَنَّ وَلَقَدْ نَصَرَّكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرِواً أَنتُمْ أَذِلَّةً أَنَّا تَقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ الثِّيلَ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَكَثَةِ ءَاكَفٍ مِّنَ ٱلْمَلَيْحِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿ إِنَّ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِءَ النَّفِ مِّنَ ٱلْمَلَتِيكَةِ مُسَوِّمِينَ الْ وَمَاجَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنَظْمَيِنَّ قُلُوبُكُم بِلِّهِ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَنهِ يِزِ ٱلْحَكِيمِ شَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْيَكِبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُواْ خَايِبِينَ الْآَا لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿ إِنَّا وَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاَّهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآمُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ آلَ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوِّاْ أَضْعَىٰفًا مُّضَاعَفَةً وَٱتَّقُواْ ٱللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آلَ) وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَفِرِينَ

لَعَلَّكُمْ تُفَلِحُونَ (إِنَّ وَأَتَّقُواْ أَلَتَّارَ أَلَّتِي أَعِدَّتَ لِلْكَفِرِينَ الْكَارِ أَلَّتِي أَعِدَّتَ لِلْكَفِرِينَ الْآلِي وَأَلِيسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ الْآلِي

77

1۲۳ ـ ونزل لما هزموا تذكيراً لهم بنعمة الله: ﴿ ولقد نصركم الله بيدر ﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿ وأنتم أذلـة ﴾ بقلة العـدد والسـلاح ﴿ فاتقـوا الله لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

178 - ﴿ إِذْ ﴾ ظرف لنصركم ﴿ تقول للمؤمنين ﴾ تعدهم تطميناً ﴿ أَلْن يكفيكم أَن يمدّكم ﴾ يعينكم ﴿ ربكم بثلاثة آلافٍ من الملائكة مُنْزَلِين ﴾ بالتخفيف والتشديد.

170 - ﴿ بلى ﴾ يكفيكم ذلك ، وفي الأنفال بألف ،
لأنه أمدهم أولاً بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت
خسة ، كها قال تعالى : ﴿ إن تصبروا ﴾ على لقاء العدو
﴿ وتتقوا ﴾ الله في المخالفة ﴿ ويأتوكم ﴾ أي المشركون
﴿ من فورهم ﴾ وقتهم ﴿ هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مُسومين ﴾ بكسر الواو وفتحها أي
معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قاتلت معهم
الملائكة على خيل بلق عليهم عائم صفر أو بيض
أرسلوها بين أكتافهم .

١٢٦ ـ ﴿ وماجعله الله ﴾ أي الإمداد ﴿ إلا بشرى لكم ﴾ بالنصر ﴿ ولتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبكم به ﴾ فلا تجزع من كثرة العدو وقلتكم ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة الحذه

١٢٧ ـ ﴿ ليقطع ﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿ طرفاً من الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ أو يكبنهم ﴾ يذلهم

بالهزيمة ﴿ فينقلبوا ﴾ يرجعوا ﴿ خائبين ﴾ لم ينالوا ماراموه . ١٢٨ ـ ونـزل لما كسرت رباعيته ﷺ ، وشـج وجهه يوم أحد ، وقال : « كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالـدم » : ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ بل الأمـر شه فاصـبر ﴿ أو ﴾ بمعنى إلى أن ﴿ يتـوب عليهم ﴾ بالإسلام ﴿ أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ بالكفر . ١٣٩ ـ ﴿ ولله ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ مُلكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ يغفر لمن يشـاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعـذب من يشـاء ﴾ تعذيبه ﴿ والله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ بأهل طاعته . ١٣٠ ـ ﴿ يأيها الـذين آمنوا لا تأكلوا الـربا أضعافاً مضاعفة ﴾ بألف ودونها ، بأن تزيدوا في المال عند حلول الأجل ، وتؤخروا الطلب ﴿ واتقوا الله ﴾ بتركه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون . ١٣١ ـ ﴿ واتقوا النار التي أُعدت للكافرين ﴾ أن تعذّبوا بها .

۱۳۳ - ﴿ وسارعوا ﴾ بواو ودونها ﴿ إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السهاوات والأرض ﴾ أي كعرضها لو وصلت إحداهما بالأخرى ، والعرض : السعة ﴿ أعدت للمتقين ﴾ الله بعمل الطاعات وترك المعاصى .

178 - ﴿ النفين يتفقون ﴾ في طاعة الله ﴿ في السراء والضراء ﴾ اليسر والعسر ﴿ والكافين عن الناس ﴾ الكافين عن إمضائه مع القدرة ﴿ والعافين عن الناس ﴾ ممن ظلمهم ، أي التاركين عقوبتهم ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ بهذه الأفعال ، أي يثيبهم .

1٣٥ - ﴿ وَالذَينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحَشَةً ﴾ ذُنباً قبيحاً ، كالزنا ﴿ أَو ظَلَمُ وَا أَنفُسِهُم ﴾ بها دونه ، كالقبلة ﴿ ذكروا الله ﴾ أي وعيده ﴿ فاستغفروا لذنويهم ومن ﴾ أي لا ﴿ يغفر الذنوب إلا الله ولم يصرُوا ﴾ يداوموا ﴿ على مافعلوا ﴾ بل أقلعوا عنه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أن الذين أتوه معصية .

1971 - ﴿ أُولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾ حال مقدرة ، أي مقدرين الخلود فيها إذا دخلوها ﴿ ونِعمَ أُجرِ العاملين ﴾ بالطاعة هذا الأجر .

۱۳۷ - ونزل في هزيمة أحد : ﴿ قد خلّت ﴾ مضت ﴿ من قبلكم سُنَن ﴾ طرائق في الكفار بإمهالهم ثم أخذهم ﴿ فسيروا ﴾ أبها المؤمنون ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل ، أي آخِرَ أمرهم من الهلاك ، فلا تجزوا لغلبتهم فأنا أمهلهم لوقتهم .

۱۴۸ - ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بيان للناس ﴾ كلهم ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ منهم . ١٣٩ - ﴿ ولا تبنوا ﴾ تضعفوا عن قتال الكفار ﴿ ولا تحزنوا ﴾ على ما أصابكم بأحد ﴿ وأنتم الأعلون ﴾ بالغلبة عليهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً ، وجوابه دل

اللهِ وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَمْضُهَا ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتُ لِلْمُتَّقِينَ الْآَلَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَظِمِينَ ٱلْغَيْظُ وَٱلْحَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسُّ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينِ الشُّ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَحِشَةً أَوْظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَأَسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلْذُنُوبِ إِلَّا ٱللَّهُ وَكُمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَافَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ ثَنَّ أُوْلَيْهِكَ جَزَّا وَهُمْ مَّغْفِرَةً ۗ مِّن رَّيِّهِمْ وَجَنَّنَتُ تَجَرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهُ رُخَلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجُرُ ٱلْعَامِلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مُسْنَنُّ اللَّهُمْ سُنَنُّ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُكَدِّبِينَ الْكِيُّ هَنْذَابِيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدَّى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ الْإِيُّ وَلَاتَهِنُواْ وَلَا تَحْنَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ الْ إِن يَمْسَسُكُمْ قَرْحُ فَقَدُ مُسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحُ مِّتُ لُهُ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهُكَآءً وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ

بالمبب طبيهم هو إن صلم موسين في على المربوب على على المستركم في ويرب على المستركم في المستركم المس

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ إِنَّا الْمَ

حَسِبْتُمْ أَن تَدْ خُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَهِكُ وا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّنبِرِينَ النَّهِ النَّهُ وَلَقَدُ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن

قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدُ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ ﴿ اللَّهِ الْمُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْقُتِ لَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٓ أَعْقَىٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ

ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّنْكِرِينَ لَيْنَا وَمَاكَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِنَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُردُ

ثَوَابَ ٱلدُّنْيَانُوَّ تِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدُ ثُوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّنِكِرِينَ (إِنَّ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِي قَلْتَلَ مَعَهُ

رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَمَاضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّنبِرِينَ ﴿ إِنَّا وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ

إِلَّا أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ إِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتُ أَقَدَامَنَا وَأَنصُرُنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِينَ الْإِنَّا فَعَانَلَهُمُ ٱللَّهُ

ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْآخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ الْمُثَلِّ

١٤١ ـ ﴿ وليمحص الله المذين آمنوا ﴾ يطهرهم من الذنوب بها يصيبهم ﴿ ويمحق ﴾ يهلك

﴿ الكافرين ﴾ . ١٤٢ ـ ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يعلم الله الـذين جاهـدوا منكم ﴾ علم ظهـور

﴿ ويعلم الصابرين ﴾ في الشدائد . ١٤٣ ـ ﴿ ولقد كنتم تَمَنُّونَ ﴾ فيه حذف إحدى الناءين في الأصل ﴿ الموت من قبل أن تلقوه ﴾ حيث قلتم:

ليت لنا يوماً كيوم بدر ، لننال مانال شهداؤه ﴿ فقد رأيتموه ﴾ أي سببه الحرب ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ أي بصراء تتأملون الحال كيف هي ، فلم انهزمتم ؟ . ونزل في هزيمتهم لما أشيع أن النبيَّ قتل ، وقال لهم المنافقون : إن كان قتل فارجعوا إلى دينكم .

١٤٤ _ ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتـل ﴾ كغيره ﴿ انقلبتم على أعقابكم ﴾ رجعتم إلى الكفر ؟ والجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري ، أي : ما كان معبوداً فترجعوا ﴿ ومن ينقلب على عقبيــ فلن يضر الله شيئاً ﴾ وإنا يضر نفســه ﴿ وسيجزى الله الشاكرين ﴾ نعمه بالثبات .

١٤٥ ـ ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله ﴾ بقضائه ﴿ كتاباً ﴾ مصدر ، أي : كتب الله ذلك ﴿ مؤجلًا ﴾ مؤقتاً لا يتقدم ولا يتأخر ، فلمَ انهزمتم ؟ والهزيمة لا تدفع الموت ، والثبات لا يقطع الحياة ﴿ وَمِنْ يرد كبعمله ﴿ ثواب الدنيا ﴾ أي جزاءه منها ﴿ نؤته منها ﴾ ما قسم له ولا حظّ له في الأخرة ﴿ ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ﴾ أي من ثوابها ﴿ وسنجزى الشاكرين ﴾ .

١٤٦ ـ ﴿ وَكَأَيْنَ ﴾ كم ﴿ مِنْ نَبِي قُتِلَ ﴾ وفي قراءة : (قاتل) والفاعل ضميره ﴿ معه ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿ رَبِّيُونَ كَثْيرٍ ﴾ جموعٌ كثيرة ﴿ فَمَا وَهَنُوا ﴾ جبنوا ﴿ لما أصابهم في سبيل الله ﴾ من الجراح وقتل أنبيائهم وأصحابهم ﴿ وماضعفوا ﴾ عن الجهاد ﴿ وما

استكانوا ﴾ خضعوا لعدوهم كما فعلتم حين قيل : قُتِلَ النبي ﴿ والله يحب الصابرين ﴾ على البلاء ، أي يثيبهم . ١٤٧ ـ ﴿ وما كان قولهم ﴾ عند قتل نبيهم ، مع ثباتهم وصبرهم ﴿ إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا ﴾ تجاوزنا الحد ﴿ في أمرنا ﴾ إيذاناً بأن ماأصــابهم ليســوء فعلهم وهضــــاً لأنفسهم ﴿ وثبت أقــدامنا ﴾ بالقوة على الجهاد ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ . ١٤٨ ـ ﴿ فآتــاهم الله ثواب الــدنيـا ﴾ النصر والغنيمــة ﴿ وحسن ثواب الآخرة ﴾ أي الجنة ، وحسنه بالتفضل فوق الاستحقاق ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحَسِّنِينَ ﴾ .

189 ـ ﴿ يَاأَيُهِـا الذِّينَ آمَنُوا إِنْ تَطَيْعُوا الذِّينَ كَفُرُوا ﴾ فيما يأمرونكم به ﴿ يردوكم على أعقابكم ﴾ إلى الكفر ﴿ فتنقلبوا خاسرين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ بل الله مولاك م ﴾ ناصرك م ﴿ وهـ و خير الناصرين ﴾ فأطيعوه دونهم .

101 - ﴿ سنلقي في قلوب السذين كفروا الرعب ﴾ بسكون العين وضمها : الخوف ، وقد عزموا بعد ارتحالهم من أحد على العود واستئصال المسلمين ، فرعبوا ولم يرجعوا ﴿ بها أشركوا ﴾ بسبب إشراكهم ﴿ بالله ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ حجة على عبادته ، وهو الأصنام ﴿ ومأواهم النار وبئس مثوى ﴾ مأوى ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين هي .

النصر ﴿ إِذَ الله و ال

المؤمنين ﴾ بالعفو . ١٥٣ ـ اذكروا ﴿ إِذْ تُصْعِمدون ﴾ تبعدون في الأرض هاربين ﴿ ولا تلوون ﴾ تعرجونَ ﴿ على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم ﴾ أي من ورائكم ، يقول : إليًّ

عف عنكم ﴾ ماارتكبتموه ﴿ والله ذو فضل على

﴿ عنهم ﴾ أي الكفار ﴿ ليبتليكم ﴾ ليمتحنكم فيظهر المخلص من غيره ﴿ ولقد

يِّتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْإِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَسِرِينَ الْ بَلِ ٱللَّهُ مُوْلَكُ مُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ (إِنَّ السُّلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ مُلْطَعْنَا وَمَأْوَنَهُمُ ٱلسَّازُ وَبِئْسَ مَثُوك ٱلظَّلِمِينَ اللَّهِ وَلَقَدُ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَإِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ مَ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُ مَ وَتَنَازَعُتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِنْ بَعْدِ مَآأَرَىٰكُم مَّاتُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْكَ وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةُ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيكُمُ وَلَقَدُ عَفَاعَنكُم وَٱللَّهُ ذُو فَضَلِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمَّا بِغَمِّ لِّكَيْلا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمُ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَٱللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (اللَّهُ)

> حـركات لزوما ۞ مدّا اواق ٦جـوازاً ﴿ ۞ إخفاء، ومواقع الفُلّة (حركتان) يـُّ \$ اوه حركات ۞ مدّ حـــركتـــان ◘ الخام، ومالا يُلفُقه

79

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعَدِ ٱلْغَمِّ أَمَنةً نُعَاسًا يَغْشَى طَآبِفَةً مِّنكُمُّ وَطَآيِفَةٌ قَدُ أَهَمَّتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ عَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَامِنَ ٱلْأَمْرِمِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَكُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّالَا يُبَدُّونَ لَكَ اللَّهِ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَامِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ مَّا قُتِلْنَا هَلَهُنَا قُلُولُو كُنَّمُ فِ بُيُوتِكُمُ لَبَرُزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتُلُ إِلَى مَضَاحِعِهِمُّ وَلِيَبْتَلِي ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمُّ وَاللَّهُ عَلِيكُمْ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يُوْمَ ٱلْتَفَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدُ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُم إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمُ الْأَقِي يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَنِ هِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزَّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَامَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمُّ وَٱللَّهُ يُحِي _ وَيُمِيثُ

وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَيِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِٱللَّهِ أَوْمُتُّمْ لَمَغْفِرَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجُمَعُونَ (اللَّهِ

التقى الجمعان ﴾ جمع المسلمين وجمع الكفار بأحد ، وهُمُ المسلمون إلا اثني عشر رجلًا ﴿ إنها استزلُّهم ﴾ أزلهم ﴿ الشيطان ﴾ بوسوسته ﴿ ببعض ماكسبوا ﴾ من الـذنوب وهو مخالفة أمر النبي ﴿ ولقد عَفَا الله عنهم إن الله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ حليم ﴾ لا يعجل على

١٥٤ - ﴿ ثُم أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعِنْدُ الْغُم أَمِنَّةً ﴾ أمناً ﴿ نُعاساً ﴾ بدل ﴿ يغشى ﴾ بالياء والتاء ﴿ طائفة

منكم ﴾ وهم المؤمنون ، فكانوا يميدون تحت الحَجَف ، وتسقط السيوف منهم ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾

أي حملتهم على الهم ، فلا رغبة لهم إلا نجاتها دون النبي وأصحابه ، فلم يناموا ، وهم المنافقون ﴿ يظنون

بالله ﴾ ظنَّ أ ﴿ غير ﴾ النظن ﴿ الحق ظَنَّ ﴾ أي كظن ﴿ الجاهلية ﴾ حيث اعتقدوا أن النبي قتل ، أو لاينصر

﴿ يقولون هل ﴾ ما ﴿ لنا من الأمر ﴾ أي النصر الذي

وعدناه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء قل ﴾ لهم ﴿ إن الأمر كله ﴾ بالنصب توكيداً ، والرفع مبتدأ ، وخبره :

﴿ لله ﴾ أي القضاء له ، يفعل مايشاء ﴿ يُخفُونُ في أنفسهم مالا يبدون ﴾ يظهرون ﴿ لك يقولون ﴾ بيان

لما قبله ﴿ لُو كَانَ لَنَا مِنَ الْأُمْرِ شَيْءَ مَاقَتَلْنَا هَهِنَا ﴾ أي لو كان الاختيار إلينا لم نخرج فلم نقتل ، لكن أخرجنا

كرهـ أ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لو كنتم في بيوتكم ﴾ وفيكم من كتب الله عليه القتل ﴿ لبرز ﴾ خرج ﴿ الذين كتب ﴾

قضى ﴿ عليهم القتل ﴾ منكم ﴿ إلى مضاجعهم ﴾

مصارعهم فيقتلوا، ولم ينجهم قعودهم ، لأن قضاءه تعالى كائن لا محالة ﴿ وَ ﴾ فعل مافعل بأحد ﴿ ليبتلي ﴾

يختـــبر ﴿ الله مافي صدوركم ﴾ قلوبكم من الإخــلاص والنفاق ﴿ وليمحص ﴾ يميز ﴿ مافي قلوبكم والله عليم

بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، لا يَحَفَّى عليه شيء

١٥٥ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تُولُّوا مِنكُم ﴾ عن القتال ﴿ يوم

وإنها يبتلي ليظهر للناس.

١٥٦ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا ﴾

أي المنافقين ﴿ وقالوا لإخوانهم ﴾ أي في شأنهم ﴿ إذا ضربوا ﴾ سافروا ﴿ في الأرض ﴾ فياتـــوا ﴿ أو كانــوا غُزَّى ﴾ جمع غازِ فقتلوا ﴿ لو كانــوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾ أي لا تقولوا كقولهم ﴿ ليجعل الله ذلك ﴾ القول في عاقبة أمرهم ﴿ حسرةً في قلويهم والله يحيي ويميت ﴾ فلا يمنع عن الموت قعود ﴿ والله بِمَا تعملون ﴾ بالتاء والياء ﴿ بصير ﴾ فيجازيكم ١٥٧ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ قتلتم في سبيـــل الله ﴾ أي الجهـــاد ﴿ أو مُتُّمْ ﴾ بضم الميم وكسرهـــا من : مات يمــوت ، ويَهاتُ ، أي : أتــاكم المــوت فيه ﴿ لمغفرة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ لذنوبكم ﴿ ورحمة ﴾ منه لكم على ذلك ، واللام ومدخولها جواب القسم ، وهو في موضع الفعل مبتدأ ، خبره : ﴿ خير مما تجمعون ﴾ من الدنيا بالتاء والياء .

10/ - ﴿ وَلَئَنَ ﴾ لام قسم ﴿ متم ﴾ بالـوجهـين ﴿ أَو قتـلتـم ﴾ في الجهـاد وغـيره ﴿ لإلى الله ﴾ لا إلى غيره ﴿ تحشرون ﴾ في الآخرة فيجازيكم .

109 - ﴿ فيها رحمة من الله لِنْتَ ﴾ يامحمد ﴿ لهم ﴾ أي سهلت أخلاقك إذ خالفوك ﴿ ولو كنت فظاً ﴾ سيء الأخلاق ﴿ غليظ السقلب ﴾ جافياً فأغلظت لهم ﴿ لانفضوا ﴾ تفرقوا ﴿ من حولك فاعف ﴾ تجاوز ﴿ عنهم ﴾ مأتوه ﴿ واستغفر لهم ﴾ ذنبهم حتى أغفر هم ﴿ وشاورهم ﴾ استخرج آراءهم ﴿ في الأمر ﴾ أي شأنك من الحرب وغيره تطييباً لقلوبهم وليستن بك وكان بعد المشاورة ﴿ وقوكل على الله ﴾ ثق بعد المشاورة ﴿ إن بعد المشاورة ﴿ إن

17٠ - ﴿ إِنْ يَنْصِرُكُمُ الله ﴾ يُعنكم على عدوكم كيوم بدر ﴿ فلا غالب لكم وإن يُخذلكم ﴾ يترك نصركم كيوم أحد ﴿ فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ أي بعد خذلانه أي لا ناصر لكم ﴿ وعلى الله ﴾ ولا غيره ﴿ فليتوكل ﴾ ليثق ﴿ المؤمنون ﴾ .

ا 171 - ونزلت لما فقدت قطيفة حمراء يوم أحد فقال بعض الناس : لعل النبي أخذها : ﴿ وماكان ﴾ ماينبغي ﴿ لنبي أن يَعُلَ ﴾ يخون في الغنيمة فلا تطنوا به ذلك ، وفي قراءة بالبناء للمفعول أن ينسب إلى الغلول ﴿ ومن يغلل يأت بها غل يوم القيامة ﴾ حاملًا له على عنقه ﴿ ثم توقى كل نفس ﴾ الغال وغيره جزاء ﴿ ماكسبت ﴾ عملت ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً .

177 _ ﴿ أَفَمَنَ اتْبُعِ رَضُوانَ الله ﴾ فأطاع ولم يغل ﴿ كَمَنَ بَاءَ ﴾ رجع ﴿ بسخط من الله ﴾ لمعصيته وغلوله ﴿ ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

177 _ ﴿ هم درجات ﴾ أي أصحاب درجات ﴿ عند الله ﴾ أي مختلفو المنازل فلمن اتبع رضوانه الثواب ولمن باء بسخطه العقاب ﴿ والله بصير بها يعملون ﴾

وَلَيِن مُّتُّمْ أَوْقُتِلْتُ إِلا لَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ (اللَّهِ) فَبِمَارَحْمَةً مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمُّ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَا نَفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَأَعَفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْنِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوكِّلِينَ ﴿ إِنَّ إِن يَنصُرُكُمُ ٱللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمُّ وَإِن يَغَذُلُكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنُ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكُّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَاغَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ ثُمَّ تُوُفَّ كُُلُّ نَفْسِ مَّاكْسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللهِ أَفْمَنِ ٱتَّبَعَ رِضُوانَ ٱللَّهِ كَمَنُ بَاءَ بِسَخَطِ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَلُهُ جَهَنَّمُ وَبِثَسَ ٱلْمَصِيرُ الله هُمْ دَرَجَتُ عِندَالله وَالله بَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ الله وَالله بَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمُ يَتْلُواْ عَلَيْمٍ مَ عَايَتِهِ وَيُزَكِيمِ مَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِنَب وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَوَلَمَّا أَصَابَتُكُم مُّصِيبَةٌ قَدُ أَصَبَتُم مِّثْلَيْهَا قُلْنُمُ أَنَّ هَلَآ قُلُهُوَمِنْ عِندِأَنفُسِكُمُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّا اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّا

باء بسحطه العقاب ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيهم به يعملون ﴾ فيجازيهم به ١٦٤ ـ ﴿ لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾ أي عربياً مثلهم ليفهم وا عنه ويشرفوا به لا ملكاً ولا أعجمياً ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ السنة ﴿ وإن ﴾ مخففة أي إنهم ﴿ كانوا من قبل ﴾ أي قبل بعثه ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين . ١٦٥ ـ ﴿ أَوَلًا أصابتكم مصيبة ﴾ بأحد بقتل سبعين منكم ﴿ قد أصبتم مثليها ﴾ ببدر بقتل سبعين وأسر سبعين منهم ﴿ قلتم ﴾ متعجبين ﴿ أنّى ﴾ من أين لنا ﴿ هذا ﴾ الخذلان ونحن مسلمون ورسول الله فيناوالجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو من عند أنفسكم ﴾ لأنكم تركتم المركز فخذلتم ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النصر ومنعه وقد جازاكم بخلافكم.

وَمَا أَصَابَكُمْ يُومُ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيعَلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّ وَلِيعَلَّمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوُا قَنتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِٱدْفَعُوَّا قَالُواْ لَوْنَعْلَمْ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَ إِذٍ أُقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفُولُهِم مَّالَيْسَ فِي قُلُو بِهِمٌّ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الرُّبُّ ٱلَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ قُلُ فَأَدُرَءُ واعَنَ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ شَ اللَّهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِٱللَّهِ أَمُو َتَا بَلَ أَحْيَا مُ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿ اللَّهُ فَرِحِينَ بِمَآءَاتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَلِهِ ۦ وَيَسْتَبَشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمُ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ اللَّهُ اللهِ يَسْتَبُشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنَ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا أَجْرُ عَظِيمُ اللَّهِ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَّا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ إِنَّهُ

٢ صركات لزوما ﴿ مدَّ الوالو ٢ جوازاً ﴿ إِحْفَاء، وموالع الللهُ (مركان) ﴿ نَفْضِم الراء إجبة الوه مركات ﴿ مدْ صركتان ﴾ فقلة

١٦٦ ـ ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان ﴾ بأحد
 ﴿ فباذن الله ﴾ إرادت ﴿ وليعلم ﴾ الله عِلْمَ ظهور
 ﴿ المؤمنين ﴾ حقاً .

النين في الذين نافقوا و الذين في الله م الله المحرفوا عن القتال ، وهم عبد الله بن أي وأصحابه في المسلوا قاتلوا في سبيل الله في أعداءه في أو ادفعوا عنا القوم ، بتكثير سوادكم إن لم تقاتلوا في قالوا لو نعلم في نحسن في تعالم لا تبعناكم في قال تعالى تكذيباً لهم : في هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيان في بها أظهروا من خذلانهم للمؤمنين ، وكانوا قبل أقرب إلى الإيان من حيث الظاهر في يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم في ولو علموا قتالا لم يتبعوكم في والله أعلم بها يكتمون في من النفاق .

17۸ - ﴿ السَّدِين ﴾ بدل من ﴿ السَّدِين ﴾ قبله أو نعت ﴿ قالوا لإخوانهم ﴾ في الدين ﴿ و ﴾ قد ﴿ قعدوا ﴾ عن الجهاد ﴿ لو أطاعونا ﴾ أي شهداء أحد أو إخواننا في القعود ﴿ ما أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ في أن القعود ينجى منه . ونزل في الشهداء

ينجي منه . ونزل في الشهداء المنطقة . ونزل في الشهداء والتشديد [قُتلُوا] ﴿ في سبيسل الله ﴾ أي والتشديد [قُتلُوا] ﴿ في سبيسل الله ﴾ أي لأجل دينه ﴿ أمواتاً بل ﴾ هم ﴿ أحياء عند ربهم ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر تسرح في الجنمة حيث شاءت ، كما ورد في الحديث ﴿ يرزقون ﴾ يأكلون من ثمار الجنة . الحديث ﴿ فرحين ﴾ حال من ضمير يرزقون ﴿ بها آتاهم الله من فضله و ﴾ هم

﴿ بها آتاهـ م الله من فضله و ﴾ هم ﴿ يستبشرون ﴾ يفرحون ﴿ بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ﴾ من إخوانهم المؤمنين ، ويبدل من الذين : ﴿ أَ ﴾ ن أي بأن ﴿ لا خوف عليهم ﴾ أي السذين لم يلحقوا بهم ﴿ ولا هم يحزنون ﴾ في الأخرة ، المعنى :

يفرحون بأمنهم وفرحهم . ١٧١ - ﴿ يستبشرون

بنعمة ﴾ ثواب ﴿ من الله وفضل ﴾ زيادة عليه ﴿ وأنَّ ﴾ بالفتح . عطفاً على نعمة والكسر استئنافاً ﴿ الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ بل يأجرهم .

107 - ﴿ الله ين ﴾ مبتدأ ﴿ استجابوا لله والسرسول ﴾ دعاءه بالخروج للقتال لما أراد أبو سفيان وأصحابه العود ، وتواعدوا مع النبي ﷺ وأصحابه سوق بدر العام المقبل من يوم أحد ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ للذين أحسنوا منهم ﴾ بطاعته ﴿ واتقوا ﴾ مخالفته ﴿ أجر عظيم ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الله ين ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قال لهم الناس ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إن الناس ﴾ أبا سفيان وأصحابه ﴿ قد جمعوا لكم ﴾ الجموع ليستأصلوكم ﴿ فاخشوهم ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فزادهم ﴾ ذلك القول ﴿ إيماناً ﴾ تصديقاً بالله ويقيناً ﴿ وقالوا حسبنا الله ﴾ كافينا أمرهم ﴿ ونعم الوكيل ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله السرعب في قلوب أبي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارات فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :

1 \(\) الله فانقلبوا \(\) رجعوا من بدر \(\) بنعمة من الله وفضل \(\) بسلامة وربح \(\) يمسسهم سوء \(\) من قتل أو جرح \(\) واتبعوا رضوان الله \(\) بطاعته وطاعة رسوله في الخروج \(\) والله ذو فضل عظيم \(\) على أهل طاعته .

10 \(\) الخروج \(\) إنها ذلكم \(\) أي القائل لكم إن الناس الخ \(\) الشيطان يخوف \(\) حكم \(\) أولياءه \(\) الكفار \(\) فلا عنافوهم وخافون \(\) في ترك أمري \(\) إن كنتم مؤمنين \(\) حقاً .

1V7 - ﴿ وَلا يُحْزِنْكَ ﴾ بضم الياء وكسر الزاي وبفتحها وضم النزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة أو المنافقون ، أي لا تَهْتَمُّ لكفرهم ﴿ إنهم لن يضروا الله شيئاً ﴾ بفعلهم ، وإنها يضرون أنفسهم ﴿ يريد الله ألا شيئاً ﴾ بفعلهم ، وإنها يضرون أنفسهم ﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظاً ﴾ نصيباً ﴿ في الآخرة ﴾ أي الجنة فلذلك خذهم الله ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ في النار . المدن الشروا الكفر بالإيهان ﴾ أي أخذوه بدله ﴿ لن يضروا الله ﴾ بكفرهم ﴿ شيئاً ولهم عذاب بدله ﴿ مؤلم .

العاصي ﴿ وَهُمْ عَلَدَابُ مَهِنَ ﴾ دو إهانه في الاحره . الأمانة في الاحره . المانتم ﴾ أيها الناس ﴿ عليه ﴾ من اختلاط المخلص ماأنتم ﴾ أيها الناس ﴿ عليه ﴾ من اختلاط المخلص بغيره ﴿ حتى يَمِيدُ ﴾ بالتخفيف والتشديد يفصل ﴿ الخبيث ﴾ المنافق ﴿ من السطيب ﴾ المؤمن ، بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك ، ففعل ذلك يوم أُحد ﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾ فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبى ﴾ يُتار ﴿ من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبى ﴾ يُتار ﴿ من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبى ﴾ يُتار ﴿ من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبى ﴾ يُتار ﴿ من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبى ﴾ يُتار ﴿ من

فَٱنْقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسَّهُمْ سُوَّةُ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ ﴿ إِنَّهُ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَنُّ يُحُوِّفُ أَوِلِيكَ ءَهُ, فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنكُننُم مُّؤْمِنِينَ (وَأَبُا) وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَنرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْعًا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَمْمُ عَذَابٌ عَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ ٱشْتَرَوُ إِالْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُـرُواْ ٱللَّهَ شَيْعًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اللَّهِ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوۤاْ ٱنَّمَانُمُلِي لَهُمُ خَيْرٌ ۗ لِإَنْفُسِمِ مَ إِنَّمَانُمْلِي لَهُمُ لِيَزْدَادُ<mark>و</mark>ٓ إِثْمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ اللَّهُ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَجُّتَبِي مِن رُّسُلِهِ مِن يَشَآ مُ فَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجُّرُ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبُّخُلُونَ بِمَآءَاتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضِّلِهِ مُوَخَيِّراً لَمُّ مِنْ اللَّهُ وَشَرٌّ لَّكُمَّ سَيُطُوَّقُونَ مَا يَخِلُواْ بِدِعِيْوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ ۅٙ لِلَّهِ مِيرَاثُ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَا إِنَّ

رسله من يشاء ﴾ فيطلعه على غيبه كما أطلع النبي ﷺ على حال المنافقين ﴿ فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ النفاق ﴿ فلكم أجر عظيم ﴾.
١٨٠ - ﴿ ولا يحسبن ﴾ بالياء والتاء ﴿ المذين يبخلون بها آتاهم الله من فضله ﴾ أي بزكاته ﴿ هو ﴾ أي بخلهم ﴿ خيراً لهم ﴾ مفعول ثان ، والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية ﴿ بل هو شرهم سيطوَّقون ما بخلوا به ﴾ أي بزكاته من المال ﴿ يوم القيامة ﴾ بأن يجعل حية في عنقه تنهشه كها ورد في الحديث ﴿ ولله ميراث السهاوات والأرض ﴾ يرثهها بعد فناء أهلهها ﴿ والله بها تعملون ﴾ بالتاء والياء ﴿ خبير ﴾ فيجازيكم به .

لَّقَدُ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَا لُوَّا إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ۗ وَنَحْنُ أَغْنِيآ هُ سَنَكْتُبُ مَاقَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنْبِيكَ } بِغَيْرِحَقِّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ اللَّهِ اللَّهُ وَلِكَ بِمَاقَدَّ مَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّا مِ لِلْعَبِيدِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْم ٱللَّهَ عَهِ دَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُّ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلُ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُكُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَلِقِينَ اللَّهُ فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلُّ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَبِٱلْمُنِيرِ ١ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِعَةُ ٱلْمُوْتِّ وَإِنَّمَا ثُوَفَّونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةَ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنْعُ ٱلْفُرُورِ الْهِ اللَّهُ لَتُبْلَونَ فِي أَمْوَلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُ ﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتنب مِن قَبَّلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُو ٱلْذَى كَثِيرًا

وَ إِن تَصَّبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَالِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ لِلْهَا • مذ ٢ مركات نوما • مذ ١ والو ٢ جوازا في المله والم الله (مركانا) • نلفيه الراء الما مركاتان • نلفيه الراء الما مركات • نلفه الماء المام والإبلاد

1۸۱ - ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ وهم اليهود ، قالوه لما نزل : ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً وقالوا : لو كان غنيا ما استقرضنا ﴿ سنكتب ﴾ نأمر بِكَتْب ﴿ ما قالوا ﴾ في صحائف أعهام ليُجَازُوا عليه وفي قراءة بالياء مبنيا للمفعول سَيْكتبُ ﴿ و ﴾ نكتب ﴿ قتلَهم ﴾ بالنصب والرفع ﴿ الأنبياء بغير حق ونقول ﴾ بالنون والياء

۱۸۲ ـ ويقال لهم إذا ألقوا فيها: ﴿ ذلك ﴾ العذاب ﴿ بِمَا قَدَمَتُ أَيْدِيكُم ﴾ عبر بها عن الإنسان لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ وأن الله ليس بظلًام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير ذنب.

1۸۳ - ﴿ الدّين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ قالوا ﴾ لمحمد ﴿ إِنَّ الله ﴾ قد ﴿ عهد إلينا ﴾ في التوراة ﴿ أَلاَ نؤمن لرسول ﴾ نصدقه ﴿ حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴾ فلا نؤمن لك حتى تأتينا به ، وهو ما يتقرب به الى الله من نعم وغيرها ، فإن قُبل جاءت نار بيضاء من السهاء فأحرقته وإلا بقي مكانه ، وعُهد الى بني اسرائيل ذلك ، إلا في المسيح ومحمد ، قال تعالى : ﴿ قل ﴾ لهم توبيخا ﴿ قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات ﴾ بالمعجزات ﴿ وبالذي قلتم ﴾ كزكريا ويحيى فقتلتموهم ، والخطاب ﴿ وبالذي قلتم ﴾ كزكريا ويحيى فقتلتموهم ، والخطاب

1/4 - ﴿ فَإِنْ كَأَبُوكُ فَقَدْ كُذَّبِ رَسَلُ مَنْ قَبِلُكَ جَاؤُوا بِالبِينَاتَ ﴾ المعجزات ﴿ والزيرِ ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ والكتباب ﴾ وفي قراءة بإثبات الباء فيها ﴿ المنير ﴾ الواضح ، هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كها

لأجدادهم لرضاهم به ﴿ فلمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ في أنكم تؤمنون عند الإتيان

١٨٥ ـ ﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنها توفّونَ أجوركم ﴾
 جزاء أعالكم ﴿ يوم القيامة فمن زحزح ﴾ بعد ﴿ عن

النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ نال غاية مظلوبه ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ أي العيش فيها ﴿ إلا متاع الغرور ﴾ الباطل ، ينمتع به قليلاً ثم يفنى .
١٨٦ - ﴿ لَتُبْلُونُ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات ، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين : لتختبرن ﴿ في أموالكم ﴾ بالفرائض فيها والجوائح ﴿ وأنفسكم ﴾ بالعبادات والبلاء ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ اليهود والنصارى ﴿ ومن الدنين أشركوا ﴾ من العرب ﴿ أَذًى كثيراً ﴾ من السبّ والطعن والتشبيب بنسائكم ﴿ وإن تصبروا ﴾ على ذلك ﴿ وتتقوا ﴾ الله ﴿ فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ أي : من معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها .

الكتاب و أو الدير ﴿ إِذْ أَحَدُ الله ميشاق الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿ لَيُبِينَّنَهُ ﴾ أي الكتاب بالياء الكتاب في الفعلين ﴿ فنبذوه ﴾ طرحوا الميشاق ﴿ وراء ظهورهم ﴾ فلم يعملوا به ﴿ واشتروا به ﴾ أخذوا بدله ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا من سِفْلَتِهمْ برياستهم في السعلم ، فكتموه خوف فوته عليهم ﴿ فبئس مايشترون ﴾ شراؤهم هذا .

1۸۸ - ﴿ لا تحسينَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ الذين يفرحون بها أَتُوا ﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿ ويحبون أن يُحمدوا بها لم يفعلوا ﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿ فلا تحسبنهم ﴾ بالوجهين تأكيد ﴿ بمفازةٍ ﴾ بمكان ينجون فيه ﴿ من العلماب ﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط

1۸۹ - ﴿ وَقُهُ مَلَكُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ خزائن المطر والـرزق والنبـات وغـيرها ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿ إِن في خلق السهاوات والأرض ﴾ وما فيهها من العجائب ﴿ واختـلاف الليـل والنهـار ﴾ بالمجيء والـذهـاب والزيادة والنقصان ﴿ لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لأولي الألباب ﴾ لذوي العقول .

ا الم الم الدين الله الم الم الم الله أو بدل ﴿ يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿ ويتفكرون في خلق السهاوات والأرض ﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿ ربنا ما خلقت هذا ﴾ الحلق المذي نراه ﴿ باطلاً ﴾ حال ، عبناً بل دليلاً على كال قدرتك ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن العبث ﴿ فقنا كال قدرتك ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن العبث ﴿ فقنا

وَإِذْ أَخَذَ ٱللهُ مِيثَقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَبَ لَتُبَيَّنُنَّهُ الِنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ, فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرُواْبِهِ مَنَّا قَلِيلًا فَبِئُسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿ اللَّهُ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتُواْ وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لِهُ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْأَنْ إِنِّ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيْتِ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَبِ لِنَّا ٱلَّذِينَ يَذَكُرُونَ ٱللَّهَ قِيكُمَا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَاخُلَقْتَ هَنْذَا بِكُطِلًا شُبِّحَنْكَ فَقِنَا عَذَابَٱلنَّارِ (إِنَّ اللَّهُ مَا مَاخُلَقْتَ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدِّخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ ٱنصارِ ﴿ إِنَّهُ رَّبُّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَ نِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا ۚ رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُو بَنَا وَكَفِرْعَنَا سَيِّ عَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿ إِنَّا وَءَانِنَا مَا وَعَدَّتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُحَزِّنَا يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (إِنَّا)

197 - ﴿ ربنا إنك من تدخل النار ﴾ للخلود فيها ﴿ فقد أخزيته ﴾ أهنته ﴿ وما للظالمين ﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الخِزْي بهم ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله تعالى ١٩٣ - ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي ﴾ يدعو الناس ﴿ للإيمان ﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بربكم فآمنا ﴾ به ﴿ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر ﴾ غَطّ ﴿ عنا سيئاتنا ﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿ وتوفّنا ﴾ أقبض أرواحنا ﴿ مع ﴾ في جملة ﴿ الأبرار ﴾ الأنبياء والصالحين ١٩٤ - ﴿ ربنا وآتنا ﴾ أعطنا ﴿ ما وعدتنا ﴾ به ﴿ على ﴾ ألسنة ﴿ رسلك ﴾ من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحقيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربنًا مبالغة في التضرع ﴿ ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ الوعد بالبعث والجزاء .

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلِ مِّنكُم مِّن ذَكِرٍ أَوْ أَنْثَى آبِعَضُكُم مِن بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَا جَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَكْرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَجِيلِي وَقَنْتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُ كَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَأَدُ خِلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجُرِى مِن تَحْتِهَا ٱڵٲؙٛڹ۫ۿڬۯؙؿؘۅؘٳڹؘٳڡۣڹ۫ۼڹڍٱڵڸۜؖٷٙٳڵێؖٲۼڹۮ٥ۥڂۺڹٛٱڵؿۜۅٳۑ۩ؖۺٛ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَدِ (إِنَّ مَتَكُ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَدِهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ اللَّهِ الْكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا رَبُّهُمْ لَكُمْ جَنَّتُ تَجُرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَاعِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَادِ (إِنَّ هَنَّ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَسْعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَاتِ ٱللَّهِ ثَمَناً قَلِيلًا أُوْلَتِهِكَ لَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَرَبِّهِمُ إِن ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ

وَصَابِرُواْ وَرَا بِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَكَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَعَكَّكُمْ تُفْلِحُونَ النِّنابِيّاءُ النِّنابِيّاءُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّاللَّ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

أي القرآن ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿ خاشعين ﴾ حال من ضمير يؤمن مراعي فيه معنى من ، أي : متـواضعـين ﴿ لله لا يشترون بآيات الله ﴾ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ ﴿ ثمناً قليلًا ﴾ من الدنيا ، بأن يكتموها خوفاً على

١٩٥ ـ ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ دعاءهم ﴿ أنِّي ﴾ أي بأني ﴿ لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثي

بعضكم ﴾ كائن ﴿ من بعض ﴾ أي الـذكـور من الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم

سواءٌ في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها . نزلت لما قالت أم سَلَمَة : يا رسول الله ، إن لا أسمع ذكر النساء في

الهجرة بشيء ﴿ فالذين هاجروا ﴾ من مكة إلى المدينة

﴿ وأخسر جسوا من ديسارهم وأوذوا في سبيسلي ﴾ ديني ﴿ وقاتلوا ﴾ الكفار ﴿ وَقُتلُوا ﴾ بالتخفيف والتشديد

وفي قراءة بتقديمه ﴿ لأَكُفِّرُنَّ عنهم سيئاتهم ﴾ أسترها بالمغفرة ﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار

ثواباً ﴾ مصدر من معنى لأكفرن مؤكد له ﴿ من عند

الله ﴾ فيه التفات عن التكلم ﴿ والله عنده حسن

١٩٦ - ونزل لما قال المسلمون: أعداء الله فيها نرى من الخير ونحن في الجهد: ﴿ لا يَغُرُّنُكُ تَقَلُّبُ اللَّذِينَ

كفروا ﴾ تصرفهم ﴿ في البلاد ﴾ بالتجارة والكسب . ١٩٧ ـ هو ﴿ متاع قليل ﴾ يتمتعون به يسيراً في الدنيا

ويفنى ﴿ ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش

١٩٨ - ﴿ لَكُنَ اللَّذِينَ اتقوا رَجِم لَمُ جِنَاتَ تَجْرَى مِنَ

تحتها الأنهار خالدين ﴾ أي مقدرين الخلود ﴿ فيها نُزُلًا ﴾ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من

جنات والعامل فيها معنى الظرف ﴿ من عند الله وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير للأبرار ﴾ من متاع الدنيا .

١٩٩ - ﴿ وَإِنَّ مِن أَهِلِ الكتابِ لَمِن يؤمن بالله ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وَمَا أَنْزُلُ إِلْيَكُمْ ﴾

الثواب ﴾ الجزاء .

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أُولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يُؤتُّونُهُ مرتين ، كما في القصص ﴿ إِن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق في قَدْر نصف نهار من أيام الدنيا . ٢٠٠ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّـذَين آمنـوا اصـبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعــاصي ﴿ وصــابــروا ﴾ الكفار، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلكم تُفلحون ﴾ تفوزون بالجنة وتنجون من النار.

يَّتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَلِعِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاَّءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَ لُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿ كَا وَءَا تُوا ٱلْيَنَامَ أَمُوا لَهُمْ وَلَاتَتَبَدَّ لُوا ٱلْخَيِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۗ وَلَاتَأْكُلُوۤ أَمْوَ لَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَ لِكُمْ إِنَّهُ كَانَحُوبًا كَبِيرًا (إِنَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَنَكَىٰ فَأَنكِحُواْ مَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَلَّ فَإِنْ خِفْنُمَ ٱلاَّنْعَدِلُواْ فَوَحِدَةً أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنْكُمُّ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُواْ (٢) وَءَانُواْ ٱلنِّسَاءَ صَدُقَتْهِنَّ نِحُلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيَّ عَامَّرِيَّ اللَّهِ اللَّهُ وَلَا تُؤْتُوا ٱلسُّفَهَاءَ أَمُوا لَكُمُ ٱلِّي جَعَلَ لللَّهُ لَكُمُ قِيْمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَمُمْ قَوْلًا مَعْمُ فَالْإِثْ وَٱبْنَالُواْ ٱلْيَنَكَمَىٰ حَتَّى إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْءَانَسَتُم مِّنَّهُمْ رُشُيًّا فَأَدْفَعُوٓ أ إِلَيْهِمْ أَمْوَاهُمُ ۗ وَلَا تَأْكُلُوهُ ۖ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُواْ وَمَن كَانَ عَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفُ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْ كُلُّ بِٱلْمَعْمُ فِفَ فَإِذَا دَفَعَتُمْ إِلَبْهِمْ أَمُواَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿

سورة النساء مدنية وآياتها ١٧٦ أو ١٧٧ نزلت بعد المتحنة

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقاب بأن تطيعوه ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منهما ﴾ من

آدم وحواء ﴿ رَجَالًا كَثْمُراً ونساء ﴾ كثيرة . ﴿ واتقوا الله الذي تسَّاءلون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف بحذفها أي تتساءلون ﴿ بِه ﴾ فيها بينكم حيث يقول بعضكم لبعض: أسألك بالله ، وأنشدك بالله ﴿ و ﴾ اتقوا ﴿ الأرحام ﴾ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴿ إِنْ الله كَانْ عليكم رقيباً ﴾ حافظاً لأعمالكم فمجازيكم بها ، أي لم يزل متصفاً بذلك . ٢ - ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه : ﴿ وأتوا اليتامي ﴾ الصغار الذين لا أب لهم ﴿ أموالهم ﴾ إذا بلغوا ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال أي تأخف ذوه بدله ، كما تفعلون من أخذ الجيد من مال اليتيم ، وجعل الرديء من مالكم مكانه ﴿ ولا تأكلوا أموالهم ﴾ مضمومة ﴿ إلى أموالكم إنه ﴾ أي أكلها ﴿ كَانَ حُوبًا ﴾ ذُنبًا ﴿ كَبِيرًا ﴾ عظيمًا . ٣ ـ ولما نزلت تحرجوا من ولاية اليتامي ، وكان فيهم من تحته العشر أو الشمان من الأزواج فلا يعدل بينهن ، فنزل : ﴿ وَإِنْ خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تُقسطوا ﴾ تعدلوا ﴿ في اليتامي ﴾ فتحرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا نكحتموهن ﴿ فانكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي اثنتين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تعملوا ﴾ فيهن بالنفقة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ انكحوها ﴿ أو ﴾ اقتصروا على ﴿ ما ملكت أيهانكم ﴾ من الإماء ، إذ ليس

لهن من الحقوق ما للزوجـات ﴿ ذلـك ﴾ أي نكـاح الأربـع فقط أو الواحدة أو التسري ﴿ أَدنى ﴾ أقـرب إلى ﴿ أَلاَّ تَعُـولـوا ﴾ تجوروا . ٤ ـ ﴿ وآتـوا ﴾ أعطوا ﴿ النساء صَدُقَاتِهِنَّ ﴾ جمع صدقة: مهورهن ﴿ نِحْلَةً ﴾ مصدر ، عطيةً عن طيب نفس ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ تمييز محول عن الفاعـل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصـداق فوهبنـه لكم ﴿ فكلوه هنيئـاً ﴾ طيبـاً ﴿ مريثاً ﴾ محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الآخـر . نزلت رداً على من كره ذلك . ٥ ـ ﴿ ولا تؤتـوا ﴾ أيها الأولياء ﴿ السفهـاء ﴾ المبـذرين من الرجال والنساء والصبيان ﴿ أموالكم ﴾ أي أموالهم التي في أيديكم ﴿ التي جعل الله لكم قياماً ﴾ مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم فيضعوها في غير وجهها ، وفي قراءة : (قِيَماً)جمع قيمـة ما تقـوم به الأمتعة ﴿ وارزقوهم فيها ﴾ أي أطعموهم منها ﴿ واكسوهم وقـولـوا لهم قولاً معـروفـاً ﴾ عدُوهُمْ عدة جميلةً بإعطائهم أموالهم إذا رشدوا . ٦ -﴿ وابتلوا ﴾ اختبروا ﴿ اليتامي ﴾ قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أحوالهم ﴿ حتى إذا بلغوا النكاح ﴾ أي صاروا أهلًا له بالاحتلام أو السن، وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴿ فإن آنستم ﴾ أبصرتم ﴿ منهم رشـداً ﴾ صلاحـاً في دينهم ومـالهم ﴿ فادفعوا إليهم أمـوالهم ولا تأكلوهـا ﴾ أيهـا الأولياء ﴿ إسرافاً ﴾بغير حق ، ﴿ وبدَاراً ﴾ أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة ﴿ أن يكبروا ﴾ رشداء ،فيلزمكم تسليمها إليهم ﴿ ومن كان ﴾ من الأولياء ﴿ غنياً فليستعفف ﴾ أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل ﴾ منه ﴿ بالمعروف ﴾ بقـدر أجرة عمله ﴿ فإذا دفعتم إليهم ﴾ أي إلى اليتامي ﴿ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ أنهم تسلموها وبرئتم ، لئلا يقع اختلاف فترجعــوا إلى البيِّنــة ، وهـــذا أمـر إرشــاد ﴿ وكفي بالله ﴾ البــاء زائــدة ﴿ حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبهم .

لِّلرِّجَالِ نَصِيبُ مِّمَّاتَرُكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرُبُونَ وَلِلنِسَلَعِ نَصِيبُ مِّمَّاتَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّاقَلَّ مِنْهُ أَوْكُثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿ إِنَّ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبِي وَٱلْيَنْكِي وَٱلْمَسَكِينُ فَأَرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَمُحْمَّ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْتَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (أَيَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ ٱلْيَتَنَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا إِنَّ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْكَ دِ كُمِّ الذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنتَكِينَ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ٱثَنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكُّ وَإِن كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبُويْهِ لِكُلِّ وَحِدِيِّنْهُمَاٱلسُّدُسُ مِمَّاتَرَكَ إِن كَانَلَهُ, وَلَدُّ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ, وَلَدُّ وَوِيثَهُ, أَبُواهُ فَالْأُمِّهِ ٱلثُّلُثَّ فَإِن كَانَ لَهُ وَإِخْوَةٌ فَالِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهِمَ أَوْدَيْنٍ ءَابِمَا قُرُكُمْ وَأَبْنَا قُرُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا اللَّهِ

الراء (مواقع الغُنْة (حركتان) نفخيم الراء (الماء ومالا بُلغة (حركتان) فلفلة

🥶 صدّ ٦ حـركات لزومـاً 👴 مدّ٢ او ؛ او ٢جــوازاً 🔵 مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 🥚 مدّ حـــركتـــــان

VA

٧- ونـزل رداً لما كان عليه الجـاهلية من عدم توريث النساء والصغـار: ﴿ للرجـال ﴾ الأولاد والأقـرباء ﴿ نصيب ﴾ حظ ﴿ مما ترك الـوالـدان والأقـربون ﴾ المتـوفون ﴿ وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلَّ منه ﴾ أي المال ﴿ أو كَثر ﴾ جعله الله ﴿ نصيباً مفروضاً ﴾ مقطوعاً بتسليمه إليهم .

٨ - ﴿ وإذا حضر السقسمة ﴾ للميراث ﴿ أولوا القربي ﴾ ذوو القرابة بمن لا يرث ﴿ واليتامي والمساكين فارزقوهم منه ﴾ شيئاً قبل القسمة ﴿ وقولوا ﴾ أيها الأولياء ﴿ لهم ﴾ إذا كان الورثة صغاراً ﴿ قولاً معروفاً ﴾ جيلاً بأن تعتذروا إليهم أنكم لا تملكونه وأنه للصغار. وهذا قبل إنه منسوخ ، وقبل : لا ، ولكن تهاون الناس في تركه ؛ وعليه فهو ندب ، وعن ابن عباس : واجب .

4 - ﴿ وليخش ﴾ أي يخف على اليتامى ﴿ الذين لو تركوا ﴾ أي قاربوا أن يتركوا ﴿ من خلفهم ﴾ أي بعد موتهم ﴿ ذرية ضعاراً ﴿ خافوا عليهم ﴾ الضياع ﴿ فليتقوا الله ﴾ في أمر اليتامى وليأتوا إليهم ما يجبون أن يفعل بذريتهم من بعدهم ﴿ وليقولوا ﴾ لمن حضرته الوفاة ﴿ قولاً سديداً ﴾ صواباً بأن يأمروه أن يتصدق بدون ثلثه ويدع الباقي لورثته ولا يتركهم عالة .

أن الذين يأكلون أصوال اليتامى ظلماً > بغير
 حق ﴿ إنها يأكلون في بطونهم > أي ملأها ﴿ ناراً > لأنه يؤول إليها ﴿ وَسَيَصْلُونَ > بالبناء للفاعل والمفعول يدخلون ﴿ سعيراً > ناراً شديدة يحترقون فيها .

11 - ﴿ يوصيحم ﴾ يأمركم ﴿ الله في ﴾ شأن ﴿ أولادكم ﴾ بما يذكر ﴿ للذكر ﴾ منهم ﴿ مثل حظ ﴾ نصيب ﴿ الأنثيين ﴾ إذا اجتمعتا معه فله نصف المال ولهما النصف ، فإن كان معه واحدة فلهما الثلث وله الثلثان ، وإن انفرد حاز المال ﴿ فإن كنَّ ﴾ أي الأولاد ﴿ نساءً ﴾ فقط ﴿ فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ﴾

الميتُ ، وكذا الاثنتان ، لأنه للأختين بقوله : (فلهما الثلثان مما ترك) فهما أولى ، ولأن البنت تستحق الثلث مع الذكر فعم الأنثى أولى . وفوق قيل صلة ، وقيل : لدفع توهم زيادة المنصيب بزيادة العدد ، لما فهم استحقاق البنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر ﴿ وإن كانت ﴾ المولودة ﴿ واحدة ﴾ وفي قراءة بالرفع ف كان تامةً ﴿ فلها النصف ولأبويه ﴾ أي الميت ، ويبدل منهما : ﴿ لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ﴾ ذكر أو أنثى ، ونكتة البدل إفادة أنهما لا يشتركان فيه ، وألحق بالولد ولد الابن وبالأب الجد ﴿ فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه ﴾ فقط أو مع زوج ﴿ فلأمه بضم الهمزة وكسرها فراراً من الانتقال من ضمة إلى كسرة لثقله في الموضعين ﴿ الثلث ﴾ أي ثلث المال ، أو ما يبقى بعد الزوج ، والباقي للأب ﴿ فإن له إخوة ، وإرث من ذكر ما ذكر ﴿ من بعد ﴾ تنفيذ ﴿ وصية يوصِي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بها أو ﴾ قضاء ﴿ دين ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها . ﴿ وصية يوصِي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بها أو ﴾ قضاء ﴿ دين ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها . ﴿ آباؤكم وأبناؤكم ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً ﴾ في الدنيا والآخرة : فظانً أن ابنه أنفع له فيعطيه المبراث فيكون الأب أنفع وبالعكس ؛ إنها العالم بذلك هو الله ، ففرض لكم المبراث ﴿ فريضة من الله إن الله كان عليهاً ﴾ بخلقه ﴿ حكيهاً ﴾ في إذراك مو الله ، ففرض لكم المبراث ﴿ فريضة من الله إن الله كان عليهاً ﴾ بخلقه ﴿ حكيهاً ﴾ في إلى المتالم بذلك هو الله ، ففرض لكم المبراث ﴿ فريضة من الله إن الله كان عليها ﴾ بخلقه ﴿ حكيها ﴾ في الدنا ورا كان من فرق الله ورائه من الله إلى الله كان عليها أبي المتالم بذلك هو الله ، فنوض لكم المبراث ﴿ وريضة من الله إلى الله كان عليها كلوث على المنافرة وريضة من الله إلى الله كان عليها أبي المنافرة وريضة من الله إلى المه كور المنافرة وريضة من الله إلى المنافرة وريضة من الله إلى المؤمن المنافرة وريضة من الله إلى المنافرة وريضة من الله إلى المؤمن المؤمن

ولد ﴾ منكم أو من غيركم ﴿ فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ﴾ وألحق باللوجاع ﴿ ولهن ﴾ أي الزوجات تعددن أو لا المبارع على تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد ﴾ منهن أو من غيرهم ﴿ فلهن ولله منهن أو من غيرهم ﴿ فلهن وولد الابن في ذلك كالولد إجماعاً ﴿ وإن كان رجل يورَث ﴾ صفة ، والخبر ﴿ كلالة ﴾ أي لا والد له ولا وليد ﴿ أو امرأة ﴾ تورث كلالة ﴿ وله ﴾ أي للموروث وغيره ﴿ فلكل واحد منها السدس ﴾ ما ترك ﴿ فإن كان معود وغيره ﴿ فلكل واحد منها السدس ﴾ ما ترك ﴿ فإن كانول كانوا كانوا كان معود وغيره ﴿ فلكل واحد منها السدس ﴾ ما ترك ﴿ فإن كانوا كانوا

فيه ذكرهم وأنثاهم ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين

غير مُضَارً ﴾ حال من ضمير يوصى أي غير مدخل الضرر على الورثة بأن يوصى بأكثر من الثلث ﴿ وصيةً ﴾

مصدر مؤكد ليوصيكم ﴿ من الله والله عليم ﴾ بها دبره لخلقه من الفرائض ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عمن

خالفه ، وخصت السنة توريث من ذكر بمن ليس فيه

١٢ - ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن

مانع من قتل أو اختلاف دين أو رق .

17 - ﴿ تلك ﴾ الأحكام المذكورة من أمر اليتامى وما بعده ﴿ حدود الله ﴾ شرائعه التي حَدَّها لعباده ليعملوا بها ولا يتعدوها ﴿ ومن يطع الله ورسوله ﴾ فيا حكم به ﴿ يدخله ﴾ بالياء والنون التفاتاً ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ .

16 ـ ﴿ وَمَن يَعْصَ اللهِ وَرَسُولُهُ وَيَتَعَدَّ حَدُودُهُ يَدْخُلُهُ ﴾ بالـوجهـين ﴿ نَاراً خَالَـداً فيهـا وله ﴾ فيهـا ﴿ عَذَابِ مَهِينَ ﴾ ذو إهانة . روعي في الضهائر في الآيتين لفظ من وفي خالدين معناها .

الله وَلَكُمْ نِصْفُ مَاتَكُكُ أَزُونَجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُ ﴾ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدُّ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكِّنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْدَيْنِ وَلَهُ ﴾ ٱلرُّنُبُعُ مِمَّاتَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدُّ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّاتَرَكَمُمُ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُونَ بِهِمَ أُوْدَيْنُ وَإِن كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَةً أُوِا مْرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخُ أُو أُخْتُ فَلِكُلِّ وَحِدِ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓ الْكَارِينَ اللهُ مُرَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوٓ الْكَارِين فَهُمْ شُرَكَا مُ فِي الثُّكُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْدَيْنِ غَيْرَ مُضَاّرٌ وصِيّةً مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَلِيمُ اللهُ وَدُاللَّهُ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجُرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَاثُو خَالِدِينَ فِيهِا وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُٱلْمَظِيمُ ﴿ وَمَن يَعْضِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ, يُدْخِلْهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ, عَذَابُ مُهِيبٌ إِنَّ

من ٦ حركات نزوماً ق من ١ او ١٥ و ٩ جبوازا ق ق إخلاء وبواقع المثلة (حركتان) ق منخيم ا ق من او ١٥ حركات ق من حسركنسان ق مناوية المناوع ومالا يُلفظ ق مناوع المناوع المناو

وَٱلَّتِي يَأْتِينَ ٱلْفَاحِشَةَ مِن نِسَآ بِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّن كُمَّ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُ فَي فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتُوَفَّلُهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَعَاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (إِنَّ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوءَ بِعَهَلَةِ ثُمَّ يَتُوْبُونَ مِن قَرِيبِ فَأُوْلَيْكِ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْمٍ مُّ وَكَاك ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا اللهِ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّكِيِّ عَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبُّتُ ٱلْكَنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارُّ أُوْلَيْهِكَ أَعْتَدُ نَا لَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَاءَ كَرُهَا وَلَاتَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كَرَهُ تُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكُرَهُواْ شَيْعًا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا الْإِلَّا

ضفاء، ومواقع الثُنَّة (حركتان) نفخيم الراء المنام، ومالا يُنفئن فنفلة فالله

👵 مدً ؟ حركات لزوماً 😁 مدً؟ او\$او ٦جـوازأً 🌰 مدّواجب ٤ او ٥ حركات 👩 مدّ حـــركتــــان

٨.

10 _ ﴿ واللَّاتِي يأتين الفاحشة ﴾ الرنا ﴿ من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ أي من رجالكم المسلمين ﴿ فإن شهدوا ﴾ عليهن بها ﴿ فأمسكوهن ﴾ احبسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامنعوهن من نخالطة الناس ﴿ حتى يتوفاهن الموت ﴾ أي ملائكته ﴿ أو ﴾ إلى أن ﴿ يُجعل الله لهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الخروج منها . أمروا بذلك أول الإسلام ، ثم جعل لهن سبيلاً بجلد البكر مئة وتغريبها عاماً ، ورجم المحصنة . وفي الحديث لما بين الحد قال : « خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً »

11 - ﴿ والسلذانِ ﴾ بتخفيف النون وتشديدها ﴿ يأتيانها ﴾ أي الفاحشة : الزنا أو اللواط ﴿ منكم ﴾ أي الرجال ﴿ فأذوهما ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فإن تاب كامنها ﴾ وأصلحا ﴾ العمل ﴿ فأعرضوا عنها ﴾ ولا تؤذوهما ﴿ إن الله كان تواباً ﴾ على من تاب ﴿ رحياً ﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرجم عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل تثنية الضمير ، والأول قال : أراد الرجال ، واشتراكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو الرجال ، واشتراكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو خصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحبس .

عصوص باربان ما لعدم في الساع من بهبس .

10 - ﴿ إنها التوبة على الله ﴾ أي التي كتب على نفسه قب ولها بفضله ﴿ للذين يعملون السوء ﴾ المعصية ﴿ بجهالة ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ ثم يتوبون من ﴾ زمن ﴿ قريب ﴾ قبل أن يغرغروا ﴿ فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ يقبل توبتهم ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ حكياً ﴾ بخلقه ﴿ حكياً ﴾ في صنعه بهم .

عليها ﴾ بخلفه ﴿ حكيما ﴾ في صنعه بهم .

١٨ - ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ﴾ الذنوب ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموتُ ﴾ وأخذ في النزع ﴿ قال ﴾ عند مشاهدة ما هو فيه : ﴿ إني تبت الآن ﴾ فلا ينفعه ذلك ولا يُقبل منه ﴿ ولا الذين

يموتون وهم كفار ﴾ إذا تابوا في الآخرة عند معاينة العذاب ، لا تقبل منهم ﴿ أُولئكُ أعتدنا ﴾ أعددنا ﴿ لهم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً . 19 - ﴿ يا أيها المذين آمنوا لا يحل لكم أن ترشوا النساء ﴾ أي ذاتهن ﴿ كَرْهاً ﴾ بالفتح والضم لغتان ، أي : مكرهيهن على ذلك كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم : فإن شاءوا تزوّجوهن بلا صداق ، أو زوجوهن وأخذوا صداقهن ، أو عضلوهن حتى يفتدين بها ورثنه ، أو يمتن فيرثوهن ؛ فنهوا عن ذلك ﴿ ولا ﴾ أن ﴿ تعضلوهن ﴾ أي تمنعوا أزواجكم عن نكاح غيركم بإمساكهن ولا رغبة لكم فيهن ، ضراراً ﴿ لتذهبوا ببعض ماآتيتموهن ﴾ من المهر ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ بفتح الياء وكسرها ، أي : بينت ، أو هي بينة ؛ أي زنا أو نُشُوز ، فلكم أن تضاروهن حتى يفتدين منكم ويختلعن ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت ﴿ فإن كرهتموهن ﴾ فاصبروا ﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ ولعله يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً .

٢٠ - ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ أي أخْ ـ نُهَا بَدُهَا بَدُهَا بأن طلقتم وها ﴿ و ﴾ قد ﴿ آتيتم إحداهن ﴾ أي الزوجات ﴿ قنطاراً ﴾ مالاً كثيراً صداقاً ﴿ فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً ﴾ ظلماً ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بيناً ، ونصبها على الحال ، والاستفهام للتوبيخ ، وللإنكار في قوله :

٢١ - ﴿ وكيف تأخدونه ﴾ أي بأي وجه ﴿ وقد أفضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ بالجاع المُقرِّر للمهر ﴿ وأخذن منكم ميشاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إمساكهن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

۲۲ _ ﴿ ولا تنكحوا ما ﴾ بمعنى من ﴿ نكح آباؤكم من النساء إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ من فعلكم ذلك ، فإنه معفو عنه ﴿ إنه ﴾ أي نكاحهن ﴿ كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ ومقتاً ﴾ سبباً للمقت من الله وهو أشد البغض ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً ذلك .

٢٣ ـ ﴿ حُرِّمت عليكم أمهاتكم ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وبناتكم ﴾ وشملت بنات الأولاد، وإن سَفَلْنَ ﴿ وَأَخُواتِكُم ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وعماتكم ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وخالاتكم ﴾ أي أخوات امهاتكم وجداتكم ﴿ وبنات الأخ وبنات الأخت ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ قبل استكهال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ويلحق بذلك بالسُّنة : البنات منها ، وهن من أرضعتهن موطوآته ، والعمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وأمهات نسائكم وربائبكم ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللَّهُ فِي حجوركم ﴾ تربونها ، صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ أي جامعتموهن

وَإِنْ أَرَدَتُكُمُ ٱسْتِبْدَالَ زُوْجٍ مَّكَانَ زُوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَ الْهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْعًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهُ تَكَنَّا وَ إِثْمًا مُّبِينًا إِنَّ وَكَيُّفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بعَضُكُمْ إِلَى بَعْضِ وَأَخَذْ نَ مِنكُمْ مِيثَلَقًا غَلِيظًا (أ) وَلَا نُنكِحُواْ مَا نَكُحَ ءَابًا وَكُمْ مِن ٱلْنِسَآءِ إِلَّا مَاقَدُ سَكَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿ ثَنَّ حُرِّمَتَ عَلَيْكُمْ أُمُّهَا ثُكُمْ وَبِنَا تُكُمُّ وَأَخُوا تُكُمُّ وَعَمَّنتُكُمُّ وَخَالَتُكُمُّ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ ٱلَّتِي أَرْضَعْنَكُمُ وَأَخَوَ تُكُم مِّنَ ٱلرَّضَعَةِ وَأُمَّهَتُ نِسَآيِكُمْ <u>ۅؘڒڔؙؠ</u>ٚؠؙڪُمُٱلَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِسَآ بِكُمُ ٱلَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ وَحَلَيْمِلُ أَبْنَا يِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بِينِ ۖ ٱلْأُخْتَكِينِ إِلَّا مَاقَدُ سَلَفَ الإِنِّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١١٠ اللَّهُ

> 🔵 مدّ ۲ حرکات لزوماً 👴 مدّ۲ او ۱۶ جوازاً مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات 🚳 مدّ حسرکنسان

11

﴿ فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ في نكاح بناتهن إذا فارقتم وهن ﴿ وحلائل ﴾ أزواج ﴿ أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ بخلاف من تبنيتموهم فلكم نكاح حلائلهم ﴿ وأن تجمعوا بين الأختين ﴾ من نسب أو رضاع بالنكاح ، ويلحق بها بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ، ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد ، وملكها معاً ويطأ واحدة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ في الجاهلية من نكاحكم بعض ماذكر فلا جناح عليكم فيه ﴿ إن الله كان غفوراً ﴾ لما سلف منكم قبل النهي ﴿ رحيهاً ﴾ بكم في ذلك .

٤ النات الا

﴿ و ﴾ حَرُمَت عليكم ﴿ المحصنات ﴾ أي ذوات الأزواج ﴿ من النساء ﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلماتٍ كن أو لا ﴿ إلا ما ملكت أيانكم ﴾ من الإماء بالسبي فلكم وطؤهن وإن كان لهن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿ كتابُ الله ﴾ نصب على المصدر أي كتب ذلك ﴿ عليكم وأحلُّ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ لكم ماوراء ذلكم ﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿ أَن تبتغوا ﴾ تطلبوا النساء ﴿ بأموالكم ﴾ بصداق أو ثمن ﴿ محصنين ﴾ متزوجين ﴿ غير مسافحين ﴾ زانين ﴿ فَمَا ﴾ فمن ﴿ استمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ به منهن ﴾ ممن تزوجتم بالوطء ﴿ فأتوهن أجورهن ﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جُناح عليكم فيها تراضيتم ﴾ أنتم وهن ﴿ به من بعد الفريضة ﴾ من حطها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿ إِن الله كان عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيها دبره لهم .

رومن لم يستطع منكم طُولاً ﴾ أي غنى لـ ﴿ أن ينكح المحصنات ﴾ الحرائر ﴿ المؤمنات ﴾ هو جريً على الغالب فلا مفهوم له ﴿ فمن ما ملكت أيهانكم ﴾ ينكح ﴿ من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيهانكم ﴾ فاكتفوا أمية تفضل حرةً فيه ، وهـ ذا تأنيس بنكاح الإماء ﴿ بعضكم من بعض ﴾ أي أنتم وهن سواء في الـدين فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن ﴾ مواليهن ﴿ وآتوهن ﴾ أعطوهن ﴿ أجورهن ﴾ مهورهن عفائف ، حال ﴿ غير مسافحات ﴾ زائيات جهراً ﴿ ولا متخفذات أخدان ﴾ أخلاً عزنون بهن سراً ﴿ فإذا أحصنات ﴾ ﴿ وأن أتين بفاحشة ﴾ زناً ﴿ فعليهن نصف ما على المحصنات ﴾ ﴿ فإن أتين بفاحشة ﴾ زناً ﴿ فعليهن نصف ما على المحصنات ﴾ المحصنات المناعل ، تزوجن

الله وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِسَامِ إِلَّا مَامَلَكُتُ أَيْمَانُكُمْ مَا مَلَكُتُ أَيْمَانُكُمْ مَ كِنْبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلُّ لَكُمْ مَّا وَرَآةَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأُمُو َلِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْنُم بِهِ مِنْهُنَّ فَكَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ كَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتَ أَيْمَانُكُم مِّن فَنَيَنْتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَنِكُمْ بَعْضُكُم مِنْ بَعْضِ فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ بِٱلْمَعُهُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَتِ وَلَا مُتَّخِذَ تِ أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْنٌ نِصُفُ مَاعَلَى ٱلْمُحْصَنَاتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِي ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (أ) يُرِيدُ ٱللهُ لِيُحبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِ يَكُمْ سُنَنَ ٱلنَّذِينَ

> 🔵 مدّ ۲ حرکات لزوماً 👴 مدّ۲ او ؛ او ۲جوازاً 🔵 مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات 🧶 مدّ حسرکنسان

٦٨

مِن قَبِّلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيكُم وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيكُم وَاللَّهُ عَلِيكُم وَاللَّهُ عَلِيكُم وَاللَّهُ عَلِيكُم وَاللَّهُ عَلِيكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلِيكُم اللَّهُ عَلِيكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلِيكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلِيكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُم اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلِيكُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَي

الحد ، فيجلدن خسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلًا ﴿ ذلك ﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطوْل ِ ﴿ لمن خشي ﴾ خاف ﴿ العنّت ﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿ منكم ﴾ بخلاف من لا يخافه من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات » الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴿ وأن تصبروا ﴾ عن نكاح المملوكات ﴿ خير لكم ﴾ لئلا يصير الولد رقيقاً ﴿ والله غفور رحيم ﴾ بالتوسعة في ذلك . ٢٦ ـ ﴿ يريد الله ليبين لكم ﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ ويهديكم سنن ﴾ طرائق ﴿ المذين من قبلكم ﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتبعوهم ﴿ ويتوب عليكم ﴾ يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها الى طاعته ﴿ والله عليم ﴾ بكم ﴿ حكيم ﴾ فيها دبره لكم.

٢٧ ـ ﴿ والله يريد أن يتوب عليكم ﴾ كرره ليبني عليه : ﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴾ اليهود والنصاري أو المجوس أو الزناة ﴿ أَن تميلوا ميلًا عظيماً ﴾ تعدلوا عن الحق بارتكاب ما حُرم عليكم فتكونوا مثلهم .

٢٨ ـ ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم ﴾ يسهل عليكم أحكام الشرع ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ لا يصبر عن النساء والشهوات.

٢٩ _ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمِنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمُوالَكُم بِينَكُم بالباطل ﴾ بالحرام في الشرع كالربا والغصب ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَنْ تَكُونُ ﴾ تقع ﴿ نجارةً ﴾ وفي قراءة بالنصب أن تكون الأموال أموال تجارة صادرة ﴿ عن تراض منكم ﴾ وطيب نفس ، فلكم أن تأكلوها ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها أياً كان في الدنيا أو الآخرة ، بقرينة ﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾ في منعه لكم من ذلك .

٣٠ ـ ﴿ وَمِن يَفْعِلُ ذَلْكُ ﴾ أي ما نهى عنه ﴿ عدواناً ﴾ تجاوزاً للحلال ، حال ﴿ وظلماً ﴾ تأكيد ﴿ فسوف نصليه ﴾ ندخله ﴿ ناراً ﴾ يحترق فيها ﴿ وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ هيناً .

٣١ ـ ﴿ إِن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ﴾ وهي ما ورد عليها وعيد : كالقتل والزنا والسرقة ، وعن ابن عباس : هي إلى السبع مئة أقرب ﴿ نكفر عنكم سيِّئاتكم ﴾ الصغائر بالطاعات ﴿ وندخلكم مُدْخلا ﴾ بضم الميم وفتحها أي : إدخالًا أو موضعاً ﴿ كريماً ﴾ هو الجنة . ٣٢ _ ﴿ ولا تتمنوا ما فضَّل الله به بعضكم على بعض ﴾ من جهـة الـدنيا أو الـدين لئـلا يؤدي إلى التحاسـد والتباغض ﴿ للرجال نصيب ﴾ ثواب ﴿ مما اكتسبوا ﴾ بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره ﴿ وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن . نزلت لما قالت أم سلمة : ليتنا كنا رجالًا فجاهدنا وكان لنا مثل أجر الرجال ﴿ واسألوا ﴾ بهمزة ودونها ﴿ الله من

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَ تِ أَن قِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا (إِنَّ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفُ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ أَمْوَ لَكُم بَيْنَكُم بِإِلْبَطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ بِجِكْرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمُّ وَلَا نَقْتُ لُوّا أَنفُسُكُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿ إِنَّ وَمَن يَفْعَلُ ذَٰ لِكَ عُدُو نَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصِّلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآبِرَ مَا نُنْهُونَ عَنْـهُ ثُكَفِّرٌ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُم مُّدُخَلًا كَرِيمًا شَيْ وَلَا تَنْمَنَّوْاْ مَافَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ عِنْضَكُمْ عَلَىٰ بَعُضِّ لِّلرِّجَالِ نَصِيبُ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا ٓ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِّمَّا ٱكْلَسَانَ وَسْعَلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْ لِلَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَاتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا اللَّهِ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَ لِيَ مِمَّا تَرَكُ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمُ فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

فضله ﴾ ما احتجتم إليه بعملكم ﴿ إن الله كان بكل شيءٍ عليهاً ﴾ ومنه محل الفضل وسؤالكم . ٣٣ ـ ﴿ ولكلُّ ﴾ من الرجال والنساء ﴿ جعلنا موالي ﴾ عصبة يعطون ﴿ مما ترك الوالدان والأقربون ﴾ لهم من المال ﴿ والذين عاقدت ﴾ بألف ودونها ﴿ أيهانكم ﴾ جمع يمين بمعنى القسم أو اليد ، أي الحلفاء الذين عاهــدتمــوهــم في الجــاهــلية على الـنصرة والإرث ﴿ فَاتَّـــوهم ﴾ الأن ﴿ نصيبهم ﴾ حظوظهم من الميراث ، وهو السدس ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ مطلعاً ، ومنه حالكم ؛ وهذا منسوخ بقوله : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .

ٱلرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى ٱلنِّكَاءِ بِمَا فَضَّكَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمُوالِهِمْ فَٱلصَّالِحَاتُ قَننِنَاتُ كَفِظَاتُ لِلْغَيْبِ بِمَاحَفِظَ ٱللهُ وَالَّنِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُ ﴾ فَعِظُوهُ ﴾ وأهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِع وَٱضۡرِبُوهُنَّ فَإِنَّ ٱطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيْمِنَّ سَابِيلًّا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنهِ مَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَ آإِن يُرِيدًا إِصْلَحًا يُوفِقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا الْ اللَّهُ وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ مِنْ يَعَالُّو بِإِلْوَالِدَيْنِ إِحْسَننَا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَكُمَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْجَارِ ٱلْجُنْبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنَّبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتُ أَيْمَنُ كُمِّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يَبَّخَلُونَ وَيَأْمُرُ وِنَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُحْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا عَاتَنَهُمُ ٱللَّهُ

مِن فَضَّ لِهِ ۗ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَ فِرِينَ عَذَابًا مُّهِ يِنَا الَّهِ اللَّهِ

حكمه في طلاق وقبول عوض عليه ، وتوكل هي حكمها في الاختلاع ، فيجتهدان ويأمران الظالم بالرجوع أو يفرِّقان إن رأياه ، قال تعالى : ﴿ إِنْ يريدا ﴾ أي الحكمان ﴿ إصلاحاً يوفِّق الله بينهما ﴾ بين الزوجين ، أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو فراق ﴿ إِن الله كان عليهاً ﴾ بكل شيء ﴿ خبيراً ﴾ بالبواطن كالظواهر.

٣٤ ـ ﴿ الرجال قوامون ﴾ مسلطون ﴿ على النساء ﴾ يؤدبونهن ويأخذون على أيديهن ﴿ بِمَا فَضِّلُ الله بعضهم

على بعض ﴾ أي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك ﴿ وبِمَا أَنفقُوا ﴾ عليهن ﴿ مَن أَمُوالْهُمُ

فالصالحات ﴾ منهن ﴿ قانتات ﴾ مطيعات لأزواجهن ﴿ حافظات للغيب ﴾ أي لفروجهن وغيرها في غيبة

أزواجهن ﴿ بِمَا حفظ ﴾ لهن ﴿ الله ﴾ حيث أوصى عليهن الأزواج ﴿ واللَّاقِ تخافون نشوزهن ﴾ عصيانهن

لكم بأن ظهرت أمارته ﴿ فعظوهن ﴾ فخوفوهن الله

﴿ وَاهْجُرُوهُنَ فِي الْمُضَاجِعُ ﴾ اعتزلوا إلى فراش آخر إن أظهرن النشوز ﴿ واضربوهن ﴾ ضرباً غير مبرح إن لم

يرجعن بالهجران ﴿ فإن أطعنكم ﴾ فيها يراد منهن ﴿ فلا تبغوا ﴾ تطلبوا ﴿ عليهن سبيلًا ﴾ طريقاً إلى ضربهن

ظلماً ﴿ إِن الله كان علياً كبيراً ﴾ فاحذروه أن يعاقبكم إن

٣٥ ـ ﴿ وإن خفتم ﴾ علمتم ﴿ شقاق ﴾ خلاف

﴿ بينهم ﴾ بين الـزوجـين ، والإضافة

للاتساع ، أي شقاقاً بينهما ﴿ فابعثوا ﴾ إليهما برضاهما ﴿ حكماً ﴾ رجلًا عدلًا ﴿ من أهله ﴾

أقاربه ﴿ وحكماً من أهلها ﴾ ويوكل الزوج

٣٦ - ﴿ واعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ولا تشركوا به شيئاً و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ برأ ولين جانب ﴿ وبذي القربي ﴾ القرابة ﴿ واليتامي والمساكين والجار ذي القربي ﴾ القريب منك في الجوار أو النسب ﴿ والجار الجُنب ﴾ البعيد عنك في الجوار أو النسب ﴿ والصاحب

بالجنب ﴾ الـرفيق في سفـر أو صنـاعة ، وقيل الزوجة ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ وما ملكت أيهانكم ﴾ من الأرقاء ﴿ إن الله لا يحب من كان نحتالًا ﴾ متكبراً ﴿ فخوراً ﴾ على الناس بها أوتي . ٣٧ ـ ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ﴿ يبخلون ﴾ بها يجب عليهم ﴿ ويأمرون الناس بالبخـل ﴾ به ﴿ ويكتمـون ما آتاهم الله من فضله ﴾ من العلم والمال ، وهم اليهـود ، وخـبر المبتـدأ : لهم وعيد شديد ﴿ وأعتـدنــا للكافرين ﴾ بذلك وبغيره ﴿ عذابًا مهينًا ﴾ ذا إهانة

٣٨ - ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ عطف على الَّذِينَ قبله ﴿ يَنْفَقُونَ أموالهم رئاء الناس ﴾ مرائين لهم ﴿ ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الأخر ﴾ كالمنافقين وأهل مكة ﴿ ومن يكن الشيطان له قريناً ﴾ صاحباً يعمل بأمره كهؤلاء ﴿ فساء ﴾ بئس ﴿ قريناً ﴾ هو .

٣٩ ـ ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمُ لُو آمَنُوا بِاللَّهِ وَالَّيْوِمُ الْآخَرُ وَأَنْفَقُوا مما رزقهم الله ﴾ أي: أيُّ ضرر عليهم في ذلك؟ والاستفهام للإنكار ، و« لو » مصدرية ، أي : لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هم عليه ﴿ وَكَانَ اللهُ بَهُم عَلَيماً ﴾ فيجازيهم بها عملوا .

٤٠ ـ ﴿ إِنْ الله لا يظلم ﴾ أحداً ﴿ مشقال ﴾ وزن ﴿ ذرَّة ﴾ أصغر نملة ، بأن ينقصها من حسناته أو يزيدها في سيئاته ﴿ وإن تك ﴾ الذرَّة ﴿ حسنةً ﴾ من مؤمن ، وفي قراءة بالرفع فكان تامة ﴿ يضاعفها ﴾ من عشر إلى أكشر من سبع مئة ، وفي قراءة : يضعفها بالتشديد ﴿ ويؤت من لدنه ﴾ من عنده مع المضاعفة ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ لا يقدره أحد .

1 ٤ ـ ﴿ فَكَيْفَ ﴾ حال الكفار ﴿ إذا جُئنا من كُلُّ أَمَّةً بشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو نبيها ﴿ وجئنا بك ﴾ يا محمد ﴿ على هؤلاء شهيداً ﴾ . 📗

٤٢ ـ ﴿ يومئـــذ ﴾ يوم المجيء ﴿ يود الـــذين كفـــروا وعصوا السرسول لو ﴾ أي أن ﴿ تُسَوِّي ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل مع حذف إحدى التاءين في الأصل ومع إدغامها في السين أي : تتسوى ﴿ بهم الأرض ﴾ بأن يكونوا ترابأ مثلها لعظم هوله كما في آية أخرى : (ويقـول الكافر ياليتني كنت ترابا) ﴿ ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ عما عملوه وفي وقت آخر يكتمونه ، ويقولون : (والله ربِّنا ما كنا مشركين) .

27 ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا لا تقربوا الصلاة ﴾ أي لا تصلوا ﴿ وأنتم سكارى ﴾ من الشراب ، لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر ﴿ حتى تعلموا ما تقولون ﴾ بأن تصحوا ﴿ ولا جنباً ﴾ بإيلاج أو إنزال ،

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُمْ رِعَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرُّ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَكْنُ لَهُ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَكُنُ لَهُ وَمَن يَكُنِ قَرِينًا ﴿ إِنَّ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءَا مَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضْنِعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ١ فَكَيْفَ إِذَاجِتْ نَامِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَابِكَ عَلَى هَنَوُلآءِ شَهِيدًا اللَّهُ يَوْمَ بِذِيودُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَواْ ٱلرَّسُولَ لَوْتُسَوّى بِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكُنْمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿ إِنَّا يَكَأَيُّ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقَرَبُواْ ٱلصَّكَوْةَ وَأَنتُمْ شُكْرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُواْ مَا نَقُولُونَ وَلَاجُنُـبَّا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْنَسِلُواْ وَإِن كُننُم مِّمْضَى أَوْعَلَى سَفَرِ أَوْجَاءَ أَحَدُ مِنكُم مِّنَ ٱلْغَايِطِ أَوْ لَكُمَ مُنْمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَأُمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿ إِنَّ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِنَابِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّكَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّل

ونصبه على الحال ، وهو يطلق على المفرد وغيره ﴿ إلا عابري ﴾ مجتازي ﴿ سبيـل ﴾ طريق أي مسـافـرين ﴿ حتى تغتسلوا ﴾ فلكم أن تصلوا ، واستثناء المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي ، وقيل : المراد النهي عن قربان مواضع الصلاة أي المساجــد إلا عبــورهــا من غيرمُكُثٍ ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضا يضره الماء ﴿ أو على سفر ﴾ أي مسافرين وأنتم جنب أو محدثـون ﴿ أو جاء أحـد منكم من الغـائط ﴾ هو المكـان المعـد لقضـاء الحاجة ، أي أحدث ﴿ أو لا مستم النساء ﴾ وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللمس هو الجس باليد ، قاله ابن عمر ، وعليه الشافعي وألحق به الجس بباقي البشرة ، وعن ابن عباس : هو الجماع ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ تتطهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش ،وهو راجع إلى ما عدا المرضى ﴿ فتيممـوا ﴾ اقصـدوا بعــد دخول الوقت ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين منه،ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف ﴿ إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ أَلَم تر إلى السذين أوتـوا نصيبـاً ﴾ حظاً ﴿ من الكتـاب ﴾ وهم اليهود . ﴿ يشترون الضلالة ﴾ بالهدى ﴿ ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم .

وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآبِكُمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَلِيَّا وَكَفَى بِٱللَّهِ نَصِيرًا (فَيَ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكِلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعَنَا فِي ٱلدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَمُّهُمْ وَأَقُومَ وَلَكِن لَّعَنَّهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قِلِيلًا ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئَبَ ءَامِنُواْ مِانَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُم مِّن قَبَلِ أَن نَّطُمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهِمَ أَوْنَلُعَنَهُمْ كُمَا لَعَنَّا أَصْحَبَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْنُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿ لَا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآَّهُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿ إِنَّ ٱنظُرُ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبِّ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا إِنَّ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَمْ قُلْآءِ أَهَدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا (أَنَّ اللَّهِ اللَّهُ

٤٥ ـ ﴿ وَالله أَعِلْم بِأُعِدَائِكُم ﴾ منكم فيخبركم بهم لتجتنب وهم ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلَيْ اللَّهِ مَهُمْ ﴿ وكفي بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٦ ـ ﴿ من الله عادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾ للنبى عِينَ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك ﴿ وعصينا ﴾ ﴿ أمرك ﴾ ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له ﴿ راعنا ﴾ وقد نهى عن خطابه بها ، وهي كلمة سب بلغتهم ﴿ لِيَّا ﴾ تحريفاً ﴿ بِأَلْسِنتِهِم وطعناً ﴾ قدحاً ﴿ في المدين ﴾ الإسلام ﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴾ بدل وعصينا ﴿ واسمع ﴾ فقط ﴿ وانظرنا ﴾ انظر إلينا ، بدل راعنا ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ مما قالوه ﴿ وأقوم ﴾ أعدل منه ﴿ ولكن لعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ بَكَفُرِهُمُ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلْيُلًّا ﴾ منهم كعبد الله ابن سلام وأصحابه .

٤٧ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينِ أُوتِوا الكِتَّابِ آمنوا بِمَا نَزَّلْنَا ﴾ القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن نطمس وجوهاً ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف والحاجب ﴿ فنردها على أدبارها ﴾ فنجعلها كالأقفاء لوحاً واحداً ﴿ أَو نلعنهم ﴾ نمسخهم قردة ﴿ كَمَا لَعَنَّا ﴾ مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾ قضاؤه ﴿ مفعولًا ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ، فقيل: كان وعيداً بشرط فلها أسلم بعضهم رفع ، وقيل : يكون طمس ومسخ قبل قيام الساعة .

٤٨ ـ ﴿ إِنَ اللهِ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشْرِكُ ﴾ أي الإشراك ﴿ بِهِ ويغفر ما دون ﴾ سوى ﴿ ذلك ﴾ من الذنوب ﴿ لمن يشاء ﴾ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن شاء عذَّبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً ﴾ ذنباً ﴿ عظيماً ﴾ كبيراً .

٤٩ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الذِّينِ يَزِكُونَ أَنفُسهُم ﴾ وهم اليهود

حيث قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكِّي ﴾ يطهـ ر ﴿ من يشاء ﴾ بالإيهان ﴿ ولا يظلمون ﴾ ينقصون من أعرالهم ﴿ فتيلًا ﴾ قدر قشرة النواة . • ٥ ـ ﴿ انـظر ﴾ متعجبـاً ﴿ كيف يفـترون على الله الكـذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ بيُّناً . ٥١ ـ ونــزل في كعب بن الأشرف ونحــوه من علماء اليهــود لما قدموا مكة وشــاهــدوا قتــلى بدر وحــرضــوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى السَّذِينِ أُوتُّسُوا نَصِيبًا مِن الكتباب يؤمنون بالجبت والسطاغوت ﴾ صنبان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أبي سفيان وأصحابه حين قالوا لهم : أنحن أهدى سبيلًا ونحن ولاة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل .. أم محمدٌ وقد خالف دين آبائه وقطع الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدى من الذين آمنوا سبيلًا ﴾ أقوم طريقاً .

٥٣ - ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ لهم نصيب من الملك ﴾ أي ليس لهم شيء منه، ولو كان ﴿ فَإِذا لا يُؤتُونُ النَّاسُ نَفْيراً ﴾ أي شيئاً تافها قدر النقرة في ظهر النواة لفرط بخلهم . ٥٤ - ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ يحسدون الناس ﴾ أي النبي على ﴿ على ما آتاهم الله من فضله ﴾ من النبوة وكثرة النساء ، أي يتمنون زواله عنه ويقولون : لو كان نبياً لاشتغل عن النساء ﴿ فقد آتينا آل إبراهيم ﴾ جدُّه ، كموسى وداود وسليان ﴿ الكتاب والحكمة ﴾ النبوة ﴿ وآتيناهم ملكاً عظيماً ﴾ فكان لداود تسع وتسعون

٥٥ - ﴿ فمنهم من آمن به ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ ومنهم من صد ﴾ أعرض ﴿ عنه ﴾ فلم يؤمن ﴿ وكفي بجهنم سعيراً ﴾ عذاباً لمن لا يؤمن .

امرأة ، ولسليهان ألف ما بين حرة وسرية .

٥٦ - ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفِّرُوا بِآياتِنا سوف نصليهم ﴾ ندخلهم ﴿ ناراً ﴾ يحترقون فيها ﴿ كلم نضجت ﴾ احترقت ﴿ جلودهم بدَّلناهم جلوداً غيرها ﴾ بأن تعاد إلى حالها الأول غير محترقة ﴿ ليلذوقوا العـذاب ﴾ ليقاسوا شدته ﴿ إِن الله كان عزيزاً ﴾ لا يعجزه شيء ﴿ حكيماً ﴾ في

٧٥ - ﴿ والله المنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها

أبداً لهم فيها أزواج مطهرة ﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ دائهاً لا تنسخه شمس ، وهو

٨٥ - ﴿ إِنْ الله يأمركم أَنْ تؤدوا الأمانات ﴾ أي ما ائتمن عليه من الحقوق ﴿ إلى أهلها ﴾ نزلت لما أخذ عليٌّ رضى الله عنه مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحجبي سادنها قسراً لما قدم النبي على مكة عام الفتح ومنعه وقال : لو علمت أنه رسول الله لم أمنعه ، فأمر رسول

أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَّهُمُ ٱللَّهُ ۗ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَلَهُ, نَصِيرًا ﴿ إِنَّ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلَكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا (إِنَّ أَمُّ يَحْسُدُ ونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَآءَ اتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۚ فَقَدُ ءَ اتَيْنَا ءَالَ إِبْرَهِيمَ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَهُم مُلَكًا عَظِيمًا (إِنَّ فَمِنْهُم مِّنْءَ امَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّعَنْهُ وَكَفَىٰ بِحَهَنَّمَ سَعِيرًا وَهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنْتِنَا سَوْفَ نُصِّلِيمِ مَنَارًا كُلَّمَا نَضِعَتُ جُلُودُهُم بَدَّ لَنَهُمْ جُلُودًاغَيْرَهَا لِيَذُو قُواْ ٱلْعَذَابِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِبِزًا حَكِيمًا ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ سَنُدُ خِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجَرِّي مِن تَحَيْهَا ٱلْأَنْهَ رُخَلِدِينَ فِهِمَّا أَبَداً لَّمُ فِهِ آ أَزُو جُ مُّ طَهَّرةً وَنُدْ خِلْهُمْ ظِلَّا ظَلِيلًا ﴿ فَهُ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُوَدُّوا ٱلْأَمَننَتِ إِلَى آهَلِهَا وَإِذَا حَكُمْتُ مِبْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدُ لِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمُ بِهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (إِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ عَامَنُواْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأَوْلِي ٱلْأَمْنِ مِنكُمْ فَإِن نَنزَعُنْمَ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَيَّ للَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمُ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَٱخَسَنُ تَأُولِلًا (إِنَّ)

الله ﷺ برده إليه وقـال : هاك خالدة تالدة ؛ فعجب من ذلك ، فقرأ له علي الآية فأسلم ، وأعـطاه عنـد موته لأخيه شيبة فبقي في ولده . والآية وإن وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع ﴿ وإذا حكمتم بين النباس ﴾ يأمركم ﴿ أَن تحكموا بالعدل إن الله نعيًا ﴾ فيه إدغام ميم « نعم » في « ما » النكرة الموصوفة ، أي : نعم شيئاً ﴿ يعظكم به ﴾ تأدية الأمانة والحكم بالعدل ﴿ إن الله كان سميعاً ﴾ لما يقال ﴿ بصيراً ﴾ بما يُفعل . ٥٩ ــ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهِ وأَطِيعُوا الرسول وأولي ﴾ وأصحاب ﴿ الأمر ﴾ أي الـولاة ﴿ منكم ﴾ إذا أمروكم بطاعة الله ورسوله ﴿ فإن تنسازعته ﴾ اختلفتم ﴿ في شيء فردوه إلى الله ﴾ أي إلى كتساب، ﴿ والرسول ﴾ مدة حياته وبعده إلى سنَّته ، أي اكشفوا عليه منهما ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك ﴾ أي الرد إليهما ﴿ خير ﴾ لكم من التنازع والقول بالرأي ﴿ وأحسن تأويلًا ﴾ مآلًا .

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبَلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكُمُواْ إِلَى ٱلطَّعْفُوتِ وَقَدُ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ ٱلشَّيَطَنُ أَن يُضِلَّهُمُ ضَكَلَا بَعِيدًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُوا إِلَى مَا أَسْرَلَ ٱللَّهُ وَ إِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا إِنَّ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةُ إِحَا قَدَّ مَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُ وكَ يَعْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدُنَاۤ إِلَّا إِحْسَنَاوَتُوْفِيقًا ﴿ أَوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضُ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلُ لَّهُمْ فَتِ أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَامِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَأَسْتَغَفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَلَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿ فَأَنَّ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَبَيْنَهُ مَثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمًا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسَلِيمًا فَأَ

· [- ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينها ، ودعا اليهودي إلى النبي بَيِّيِّة ، فأتياه فقضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأتيا عمر فذكر له اليهودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يزعمون أنهم آمنوا بها أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ الكثير الطغيان ، وهو كعب بن الأشرف ﴿ وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ ولا يوالوه ﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق.

 ٦١ = ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ﴾ في القرآن من الحكم ﴿ وإلى السرسول ﴾ ليحكم بينكم ﴿ رأيت المنافقين يصدون ﴾ يُعرضون ﴿ عنك ﴾ إلى غيرك ﴿ صدودا ﴾ .

١٢ - ﴿ فكيف ﴾ يصنعون ﴿إذا أصابتهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بِمَا قدُّمت أيديهم ﴾ من الكفر والمعاصى ، أي أيقدرون على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴿ ثم جاؤوك ﴾ معطوف على يصدون ﴿ يُحلفون بالله إن ﴾ ما ﴿ أُردنا ﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلحاً ﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب في الحكم دون الحمل على مُرِّ الحق.

٦٣ - ﴿ أُولئك المذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وعـظهــم ﴾ خوَّفـهـم الله ﴿ وقــل لهم في ﴾ شأن ﴿ أَنفسهم قولاً بليغاً ﴾ مؤشراً فيهم ، أي ازجرهم ليرجعوا عن كفرهم .

₹٦ ـ ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴾ فيها يأمر به ويحكم ﴿ بَإِذِنَ اللهِ ﴾ بأمره لا ليعصى ويخالف ﴿ ولـو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴾ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴿ جاؤوك ﴾ تائبين ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم السرسول ﴾ فيه التفات عن الخطاب تفخياً لشأنه ﴿ لوجدوا الله توابأ ﴾ عليهم ﴿ رحيماً ﴾ بهم

٠٥ ـ ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيها شجر ﴾ اختلط ﴿ بينهم ثم لا يجدوا في أنـفسهم حرجـاً ﴾ ضيقـاً أو شكـاً ﴿ مما قضيت ﴾ به ﴿ ويسلموا ﴾ ينقادوا لحكمك ﴿ تسليماً ﴾ من غير معارضة . وَلَوْأَنَّا كُنَّابُنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَرِكُمْ مَّافَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمَّ وَلَوْاً نَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ عِلَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا الْإِنَّا وَإِذَا لَّاكَتِيْنَهُم مِّن لَّدُنَّا أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿ اللَّهُ الدُّنَّا أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهُ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأْوْلَتِيكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّيَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَيْهِكَ رَفِيقًا ﴿ فَاللَّكَ ٱلْفَضَّلُّ مِنَ ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيكًا إِنَّا يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِٱنفِرُواْ جَمِيعَاللَّا ۖ وَإِنَّ مِنكُولَهَن لَّبُكِلِّكَ فَإِنْ أَصَابَتُكُمُ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمُ ٱللَّهُ عَلِيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿ إِنَّ ۚ وَلَهِنَّ أَصَابَكُمْ فَضَّلٌّ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنَّ بِينَكُمْ وَبِينَهُ, مَوَدَّةً يَلِيَّ تَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ فَلَيْقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ

سرکات لزوماً ﴿ مَذَا اوَاوَ آجَوَازاً

\$ او ٥ حرکات ﴿ مِنْ حَسَرِكِتْسَانُ

\$ او ٥ حرکات ﴿ مِنْ حَسَرِكِتْسَانُ

يَشُرُونَ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنِيَابِٱلْآخِرةِ وَمَن يُقَاتِلُ فِي

سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُوِّتِيهِ أَجُرًّا عَظِيمًا (إَنَّ اللَّهِ الْجُرَّا عَظِيمًا

17 - ﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن ﴾ مفسرة ﴿ اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ﴾ كما كتبنا على بني إسرائيل ﴿ ما فعلوه ﴾ أي المكتوب عليهم ﴿ إلا قليل ﴾ بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ﴿ منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ﴾ من طاعة الرسول ﷺ ﴿ لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً ﴾ تحقيقاً لإيمانهم .

70 - ﴿ وإذاً ﴾ أي لو تثبتوا ﴿ لآتيناهم من لَدُنًا ﴾ من عندنا ﴿ أجراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

71 - ﴿ ولهديناهم صراحاً مستقيماً ﴾ قال بعض الصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في المصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في المحافية المنافعة ال

الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

73 - ﴿ وَمِن يَطِع الله والرسول ﴾ فيما أمر به ﴿ فأولئك مع اللذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفاضل أصحاب الأنبياء لمبالغتهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتلى في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفقاء في الجنة ، بأن يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠ - ﴿ ذلك ﴾ أي كونهم مع من ذكر : مبتدأ ، خبره : ﴿ الفضل من الله ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعاتهم ﴿ وكفى بالله علياً ﴾ بثواب الآخرة ، أي : فتقوا بما أخبركم به (ولا ينبئك مثل خبير) .

٧١ - ﴿ يَا أَيْهَا السَّذِينَ آمَنُوا خَذُوا حَذُركُم ﴾ من عدوكم، أي: احسترزوا منه وتيقظوا له ﴿ فُبَاتٍ ﴾ ﴿ فَانفُروا ﴾ انهضوا إلى قتاله ﴿ فُبَاتٍ ﴾ متفرقين ، سرية بعد أخرى ﴿ أو انفروا جميعاً ﴾ مجتمعين .

٧٧ - ﴿ وَإِنْ مَنْكُم لَمْنَ لَيْبِطِئْنَ ﴾ ليتأخرن عن القتال ، كعبد الله بن أبيّ المنافق وأصحابه ؛ وجعله منهم من حيث الظاهر ، واللام في الفعل للقسم .

﴿ فَإِن أَصَابِتَكُم مَصِيبَة ﴾ كَفَتَل وَهُزِيمَة ﴿ قَالَ قَدَ أَنْعُم الله عَلِيَّ إِذَ لَم أَكَن مَعَهُم شَهِيداً ﴾ حاضراً فأصاب . ٧٣ ـ ﴿ وَلئن ﴾ لام قسم ﴿ أَصَابِكُم فَضَلُ مِن الله ﴾ كفتح وغنيمة ﴿ لَيَقُولَنَ ﴾ نادماً ﴿ كأن ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنه ﴿ لم يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ بينكم وبينه مودة ﴾ معرفة وصداقة ، وهذا راجع إلى قوله : قد أنعم الله علي ً ، اعترض به بين القول ومقوله ، وهو : ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ لينني كنت معهم فأفوز فوزاً عظياً ﴾ آخذ حظاً وافراً من الغنيمة . ٧٤ ـ قال تعالى : ﴿ فليقاتل في سبيل الله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ الذين يشرون ﴾ يبيعون ﴿ الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله في قابل أَجْ والله فيقتل ﴾ يستشهد ﴿ أو يغلِب ﴾ يظفر بعدوه ﴿ فسوف نؤتيه أَجْراً عظياً ﴾ ثواباً جزيلاً .

النَّنْ النَّنْ عَلَيْهُ النَّنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ النَّنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

وَمَالَكُمْ لَانْقَانِلُونَ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاء وَٱلْولْدَنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَّا أَخْرِجْنَا مِنْ هَلْدِهِ ٱلْقَرّْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهَّلُهَا وَأَجْعَل لَّنَامِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَامِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿ اللَّهِ مَا مَنُوا يُقَانِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَنِلُونَ فِي سَبِيلِٱلطَّخُوتِ فَقَنِلُوٓا أَوْلِيٓاءَ ٱلشَّيُطُنِ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَنِ كَانَ صَعِيفًا (إِنَّ الْمُرَّرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَمُمُ كُفُّوا أَيْدِ يَكُمُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَاةَ وَءَاثُواْ ٱلزَّكَوْهَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُٱلْفِنَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشُونَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوَّأَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَنَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْفِنَالَ لَوْ لَآ أَخَّرُنَنَا ٓ إِلَىٓ أَجَلِ قَرِيبٍۗ قُلۡمَنْعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّمِنِٱنَّقَىٰ وَلَانُظْلَمُونَ فَنِيلًا الْآلِا اللهِ اللهِ اللهِ الله تَكُونُواْ يُدُرِكَكُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْكُنُمُ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةً وَإِن تُصِبِّهُمْ حَسَنَةُ يَقُولُواْ هَلْذِهِ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبِّهُمْ سَيِّئَةٌ يُقُولُواْ هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلُكُلُّ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَنَوُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿ إِنَّا مُمَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِمْنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن

٧٠ - ﴿ وما لكم لا تقاتلون ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا مانع لكم من القتال ﴿ في سبيل الله و ﴾ في تخليص ﴿ المستضعفين من الرجال والنساء والو لدان ﴾ الذين حبسهم الكفار عن الهجرة وآذوهم ، قال ابن عباس رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴿ الذين يقولون ﴾ داعين : يا ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة ﴿ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴿ واجعل لنا من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ يتولى أمورنا ﴿ واجعل لنا من لدنك ﴾ من نصيراً ﴾ يمنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى ﷺ عتاب بن أسيد فأنصف مظلومهم من ظالمهم

٧٦ - ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ الشيطان ﴿ فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ أنصار دينه تغلبوهم لقوتكم بالله ﴿ إن كيد الشيطان ﴾ بالمؤمنين ﴿ كان ضعيفاً ﴾ واهياً لا يقاوم كيد الله بالكافرين .

. ٧٧ - ﴿ أَلُم تَرَ إِلَى الذين قيل لهم كفُوا أيديكم ﴾ عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم جماعة من الصحابة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلها كتب ﴾ فرض ﴿ عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون ﴾ يخافون ﴿ الناس ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتال ﴿ كخشيت ﴾ جم عذاب ﴿ الله أو أشد خشية ﴾ من خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجأتهم الخشية ﴿ وقالوا ﴾ جزعاً من الموت : ﴿ ربنا لِم كتبت علينا القتال لولا ﴾ هلا ﴿ أخرتنا إلى أجل قريب قل ﴾ هم فتيل ﴾ آيل إلى الفناء ﴿ والآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير ﴿ متاع الدنيا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها لمن اتقى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴿ ولا تظلمون ﴾ بالناء والياء تنقصون من أعالكم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة ، فيجاهدوا .

٧٨ - ﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ولـو كنتم في بروج ﴾ حصون ﴿ مشيدة ﴾ مرتفعة ، فلا تخشوا القتال حوف الموت ﴿ وإن تصبّهم ﴾ أي اليه ود ﴿ حسنة ﴾ خصب وسعة ﴿ يقولوا هذه من عند الله وإن تصبّهم سيئـة ﴾ جدب وبـلاء ، كيا حصـل لهم عند قدوم النبي ﷺ المـدينة ﴿ يقولوا هذه من عند الله وي المـدينة ﴿ فيال في هولاء القوم لا يكادون يفقهون ﴾ من عندك ﴾ يا محمد ، أي بشؤمك ﴿ قل ﴾ لم ﴿ كل ﴾ من الحسنة والسيئة ﴿ من عند الله ﴾ من قبله ﴿ فيال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون ﴾ أي لا يقاربون أن يفهموا ﴿ حديثاً ﴾ يلقى إليهم ، وما استفهام تعجيب من فرط جهلهم ، ونفي مقاربة الفعل أشد من نفيه . ٧٩ - ﴿ ما أصابك ﴾ أيها الإنسان ﴿ من حسنة ﴾ خير ﴿ فمن الله ﴾ أتتك حيث ارتكبت ما يستوجبها من الذنوب ﴿ وأرسلناك ﴾ يا محمد ﴿ للناس رسولاً ﴾ حال مؤكدة ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ على رسالتك .

٨٠ - ﴿ من يطع الرسولُ فقد أطاع الله ومن تولى ﴾ أعرض عن طاعتك فلا يهمنك ﴿ فَمَا أَرسلناكُ عليهم حفيظاً ﴾ حافظاً لأعهالهم ، بل نذيراً ، وإلينا أمرهم فنجازهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١ - ﴿ ويقولون ﴾ أي المنافقون إذا جاؤوك : أمرنا ﴿ طاعةٌ ﴾ لك ﴿ فإذا برزوا ﴾ خرجوا ﴿ من عندك بيّت طائفة منهم ﴾ بإدغام التاء في الطاء وتركه أي أضمرت ﴿ غير الذي تقول ﴾ لك في حضورك من الطاعة ، أي عصيانك ﴿ والله يكتب ﴾ يأمر بكتب ﴿ ما يبيّتون ﴾ في صحائفهم ليجازوا عليه ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ مفوضاً إليه .

٨٢ - ﴿ أَفُلا يَسْدِبُرُونَ ﴾ يتأملون ﴿ القرآنَ ﴾ وما فيه من المعاني البديعة . ﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ تناقضاً في معانيه وتبايناً في نظمه . ٨٣ - ﴿ وإذا جاءهم أمر ﴾ عن سرايا النبي ﷺ بما حصل لهم ﴿ من الأمن ﴾ بالنصر ﴿ أو الخوف ﴾ بالهزيمة ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ أفشوه ، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين . كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﴿ ولو ردوه ﴾ أي الخبر ﴿ إِلَى الرسول وإلى أُولِي الأمر منهم ﴾ أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به ﴿ لعلمــه ﴾ هل هو مما ينبغي أن يذاع أو لا ﴿ الَّذِينَ يَسْتَنْبُطُونَهُ ﴾ يتبعونه ويطلبون علمه ، وهم المذيعون ﴿ منهم ﴾ من الرسول وأولى الأمر ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ ورحمته ﴾ لكم بالقرآن لا تبعتم الشيطان ﴾ فيما يأمركم به من الفواحش ﴿ إلا قليلا ﴾.

٨٤ - ﴿ فقاتل ﴾ يا محمد ﴿ في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك ﴾ فلا تهتم بتخلفهم عنك ؛ المعنى : قاتل ولو وحدك فإنك موعود بالنصر ﴿ وحرّض المؤمنين ﴾ حثهم

على القتال ورغبهم فيه ﴿ عسى الله أن يكف بأس ﴾ حرب ﴿ الذين كفروا والله أشدُّ بأساً ﴾ منهم ﴿ وأشد تنكيلاً ﴾ تعذيباً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي » فخرج بسبعين راكباً إلى بدر الصغرى ، فكف الله بأس الكفار بإلقاء الرعب في قلوبهم ، ومنع أبي سفيان عن الخروج ، كما تقدم في آل عمران . ٨٥ ـ ﴿ من يشفع ﴾ بين الناس ﴿ شفاعة حسنة ﴾ موافقة للشرع ﴿ يكن له نصيب ﴾ من الأجر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ وكن الله على كل شيء الأجر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ وكان الله على كل شيء مقتداً ﴾ مقتداً ، فيجازي كل أحد بها عمل . ٨٦ ـ ﴿ وإذا حُييتم بتحية ﴾ كأن قيل لكم : سلام عليكم ﴿ فحيُّوا ﴾ المحيي ﴿ بأحسن منها ﴾ بأن تقولوا له : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ﴿ أو ردُّوها ﴾ بأن تقولوا له كها قال ، أي : الواجب أحدهما ، والأول أفضل ﴿ إن الله كان على كل شيء حسيباً ﴾ محاسباً ، فيجازي عليه ، ومنه رد السلام . وخصت السنة : الكافر ، والمبتدع ، والفاسق ، والمسلّم على قاضي الحاجة ، ومن في الحام ، والأكل ، فلا يجب الرد عليهم بل يكره في غير الأخير ، ويقال للكافر : وعليك .

مَّن يُطِع الرَّسُولَ فَقَدُ أَطَاعَ اللَّهُ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (أَنَّ وَيَقُولُونَ طَاعَةُ فَإِذَا بَرَزُواْمِنَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (أَنَّ وَيَقُولُونَ طَاعَةُ فَإِذَا بَرَزُواْمِنَ عِندِكَ بَيَّتَ طَآبِفَةٌ مِّمْهُمْ غَيْرَالَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكُتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَتَوكَلُ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَتَوكَلُ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَتَوكَلُ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا اللَّهِ الْمَا لَهُ اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا فَي اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا فَي اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا فَي اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ وَكِيلًا فَي اللَّهُ اللَّهُ وَكُولُ وَكُولُ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكَ وَلَوْكُولُ وَلَوْكُ وَلَى اللَّهُ وَلَوْكُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلِكُ اللَّهُ وَلِيلًا فَي اللَّولُ وَلِولَ وَإِلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلَ وَلِيلًا اللَّهُ وَلِيلًا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلُولُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ و

ٱلْأَمْرِمِنْهُمُ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنَا بِطُونَهُ مِنْهُمُ وَلَوَلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ وَرَحْتُهُ لِلاَّتَبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَنَ إِلَّا قَلِيلًا (اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْتُهُ لِلاَّتَبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَنَ إِلَّا قَلِيلًا (اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْنِ اللَّهُ مِنِينَ فَقَ فِلْ فَي سَبِيل اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ اللَّوْمِنِينَ فَقَ فِلْ فِي سَبِيل اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ اللَّوْمِنِينَ فَي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللللللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللللللِّهُ اللللللِّلْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْ

عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَكُفُّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوْاْ وَٱللَّهُ أَشَـُدُ بَأْسَا وَأَشَدُ اللَّهُ السَّا وَأَشَدُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الل

نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ , كِفْلُ مِنْهَا

وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا (فَهُ وَإِذَا حُيِّينُمُ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْمَ أَوْرُدُّوهَ أَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (إِنَّهُ

المناه ومواقع الغلث (حركتان) فالمغجم الراء المنافعة المن

کات تروما ◘ مد۱ او او ۱ جوازا او ۵ حرکات ⊚ مد حسرکتسان

91

سُيُوكُةُ النِّنْكَالِ عَ

ٱللَّهُ لَا إِلَه إِلَّاهُ وَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ لَا رَيْبَ فِي لِيَّ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿ إِنَّ هُ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنْكِفِقِينَ فِعَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَن تَهَدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ مُسَبِيلًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ وَذُواْ لَق تَكْفُرُونَ كَمَاكُفُرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا نَتَّخِذُواْمِنْهُمْ أَوْلِيَّاء حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلُّواْ فَخُذُوهُمْ وَٱقَّتُ لُوهُمْ حَيْثُ وَجَد تُمُوهُمُّ وَلَا نَنَّخِذُ وا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقُ أَوْجَاءُ وَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَانِلُوكُمْ أَوْيُقَانِلُوا قُوْمَهُمْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰنَالُوكُمْ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰنِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَاجَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (أَنَّ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمُكُلَّ مَارُدُ<mark>ۗٷ</mark>ٳ۫ٳڮٙٱڵڣۣڹٛٮؘڎؚٲؙۯڮۺۅٲڣؠٲؘڣٳڹڵۘؠ۫ؾڠٙڗؚ۬ڷؗۅڴؗڕٷؽؙڶڡؙؖٷٳٳؽػٛ

ماردواإلى الفِئنة اردسوافيها فإن لم يعار لو لمؤويلفو الناهم السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيهُ مَ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُنُوهُمْ حَيْثُ السَّلَمَ وَيَكُفُوهُمْ حَيْثُ السَّلَمَ وَيَكُفُوهُمْ حَيْثُ السَّلَمَ وَيَكُومُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّطَانَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّطَانَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّطَانَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّطَانَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّكُمْ عَلَيْهِمْ اللَّطَانَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الللْمُلِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُنْ الللْمُلِمُ الللْمُلِمُ اللللْمُلِلَّالِي الْمُؤْمِنِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلِمُ الْمُؤْمِلُولُولُولَّهُ الْمُؤْمُ الللْمُلِمُ الللْمُلْمُ اللْمُؤْمِلُولُولُولُولُ

و مد ٦ حركات لزوماً ۞ مدّ ٢ أو \$ أو ٢ جبوازاً و مدّ واجبوازاً و مدركات ۞ مدّ حسركات ان المحركات ۞ مدّ حسركات ان

45

√۸ - ﴿ الله لا إله إلا هو ﴾ والله ﴿ ليجمعنكم ﴾ من قب وركم ﴿ إلى ﴾ في ﴿ يوم القيامة لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أصدق من الله حديثاً ﴾
 ﴿ فيه ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أصدق من الله حديثاً ﴾

الناس من أحد اختلف الناس فيهم، فقال فريق: نقتلهم، وقال فريق: فيهم، فقال فريق: لا، فنزل: ﴿ فَالْكُم ﴾ أي ما شأنكم؟ صرتم ﴿ في المنافقين فئتين ﴾ فرقتين ﴿ والله أركسهم ﴾ ردهم ﴿ بها كسبوا ﴾ من الكفر والمحاصي ﴿ أتريدون أن تهدوا من أضل ﴾ م ﴿ الله ﴾ أي تعدوهم من جملة المهتدين؟ والاستفهام في الموضعين للإنكار. ﴿ ومن

۸۹ ـ ﴿ وَدُّوا ﴾ تمنسوا ﴿ لو تكسفرون كها كفروا فتكونون ﴾ أنتم وهم ﴿ سواء ﴾ في الكفر ﴿ فلا تتخدوا منهم أوليا، ﴿ حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾ هجرة صحيحة تحقق إيمانهم ﴿ فإن تُولُوا ﴾ وأقاموا على ما هم عليه ﴿ فخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ﴾ توالونه ﴿ ولا نصيراً ﴾ تنتصرون به على

يضلك ﴾ ٥ ﴿ الله فلن تجد له سبيلا ﴾ طريقاً إلى

٩٠ - ﴿ إِلاَ الذين يصلون ﴾ يلجؤون ﴿ إِلَى قوم بينكم وبينهم مشاق عهد بالأمان لهم ولمن وصل إليهم، كما عاهد النبي ﷺ هلال بن عويمر الأسلمي ﴿ أُو ﴾ الله نفي هروت ﴿ مُصدورهم ﴾ عن ﴿ أَن يقاتلوكم ﴾ مع قومهم ﴿ أُو يقاتلوا قومهم ﴾ عن ﴿ أَن يقاتلوكم ﴾ مع قومهم ﴿ أُو يقالكم وقتالهم ، فلا تتعرضوا إليهم بأخذ ولا قتل ، وهذا وما بعده منسوخ بآية السيف ﴿ ولو شاء الله ﴾ تسليطهم عليكم ﴾ بأن يقوي قلوبهم الرعب ﴿ فلقاتلوكم ﴾ ولكنه لم يشأه فالقي في قلوبهم الرعب

﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السَّلَمَ ﴾ الصلح أي انقادوا ﴿ فها جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾ طريقاً بالأخذ والقتل ٩١٠ - ﴿ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ﴾ بإظهار الإيان عندكم ﴿ويأمنوا قومهم﴾ بالكفر إذ رجعوا إليهم، وهم أسد وغطفان ﴿كل ما رُدُوا إلى الفتنة ﴾ دعوا إلى الشرك ﴿ اركسوا فيها ﴾ وقعوا أشد وقوع ﴿ فإن لم يعتزلوكم ﴾ بترك قتالكم ﴿ و ﴾ لم ﴿ يلقوا إليكم السَّلم و ﴾ لم ﴿ يكفوا أيديهم ﴾ عنكم ﴿ فضد فوهم ﴾ بالأسر ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ وجدة وهم ﴿ وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴾ برهاناً بيناً ظاهراً على قتلهم وسبيهم لندرهم .

٩٢ _ ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ﴾ أي ما ينبغي أن يصدر منه قتل له ﴿ إِلا خطأ ﴾ مخطئاً في قتله من غير قصد ﴿ وَمِن قَتِلَ مَؤْمِناً خَطّاً ﴾ بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً ﴿ فتحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ نسمة ﴿ مؤمنة ﴾ عليه ﴿ ودية مسلَّمة ﴾ مؤداة ﴿ إلى أهله ﴾ أي ورثة المقتول ﴿ إِلا أَن يصدقوا ﴾ يتصدقوا عليه بها بأن يعفوا عنها . وبينت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ، وجذاع؛ وأنها على عاقلة القاتل ، وهم عصبته، في الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على الغنى منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعلى الجاني ﴿ فإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم عدو ﴾ حرب ﴿ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله كفارة ، ولا دية تسلم إلى أهله لحرابتهم ﴿ وإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿ فدية ﴾ له ﴿ مسلمة إلى أهله ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان يهودياً أو نصرانياً ، وثـلثـا عشرهـا ، إن كان مجوسياً ﴿ وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله ﴿ فمن لم يجد ﴾ الرقبة ، بأن فقدها وما يحصلها به ﴿ فصيام شهرين متتابعين ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوليه ﴿ توبةً من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيها دبره لهم .

٩٣ _ ﴿ وَمِن يَقْتُلُ مَوْمِناً مِتَعَمِّداً ﴾ بأن يقصد قتله بها يقتل غالباً عالماً بإيانه ﴿ فجراؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه ﴾ أبعده من رحمته ﴿ وأعد له عذاباً عظيماً ﴾ في النار ، وهذا مؤول بمن يستحله ، أو

بأن هذا جزاؤه إن جوزي ؛ ولا بدع في خلف الوعيد لقوله : (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وعن ابن عباس أنها على ظاهرها ، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفـرة ، وبينت آية البقـرة أن قاتل العمد يقتل به،وأن عليه الدية إن عفي عنه، وسبق قدرها ؛ وبينت السنة أن بين العمد والخطأ قتلًا يسمى شبـه العمـد ، وهـو أن يقتله بها لا يقتـل غالبـأ فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ. ٩٤ ـ ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سُليْم ٍ وهو يسوق غنهاً ، فسلم عليهم فقـالـوا : ما سلم علينــا إلا تقية ، فقتلوه واستاقوا غنمه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّـذَين آمنــوا إذا ضربتم ﴾ سافـرتم للجهــاد ﴿ في سبيــل الله فتبينــوا ﴾ وفي قراءة:فتثبتــوا في الموضعين ﴿ وَلَا تَقُولُوا لَمَنَ ٱلقِي إليكم السلام ﴾ بألِف أو دونها أي : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمارة على الإسلام ﴿ لستَ مؤمناً ﴾ وإنها قلتَ هذا تقية لنفسِك ومالك فتقتلوه ﴿ تبتغون ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عَرْضَ الحياة الدنيا ﴾ متاعها من الغنيمة ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾ تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمنَّ الله عليكم ﴾ بالاشتهار بالإيهان والاستقامة ﴿ فتبينوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ،وافعلوا بالــــداخــل في الإســـلام كما فُعــل بكم ﴿ إن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

وَمَاكَاكَ لِمُؤْمِنِ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَّاً وَمَن قَنَلَ مُؤْمِنًا خَطَّافَتُحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةً مُّسَلَّمَةُ إِلَى أَهْلِهِ } إِلَّا أَن يَصَّكَّ قُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوِّلَّكُمُ وَهُوَ مُؤْمِنُ فَتَحْرِيثُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَنَّ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةً إِلَىٰٓ أَهۡلِهِ ۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَ ۗ قِوۡمَن لَّمۡ يَجِدُ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَكَابِعَيْنِ تَوْكَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (أَنَّ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَا وُهُ, جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَعَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١ اللَّهُ عَلَيْهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَاضَرَ بَثُمَّ فِي سَبِيلِٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَيْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّكَمُ لَسَّتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ افْعِنْدَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةُ كَذَلِكَ كُنتُم مِن قَبُلُ فَمَن ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُو ٓ أَلِكَ ٱللَّهَ كَاكَ بِمَا تَعْمَلُوكَ خَبِيرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَا تَعْمَلُوكَ خَبِيرًا لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَلْعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤَمِنِينَ غَيْرُ أَوْلِي ٱلظَّرَرِ وَٱلْمُجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُحْفِدِينَ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِمِ مَكِي ٱلْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ ٱلْخُسْنَى وَفَضَّالُاللَّهُ ٱلمُهُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ أَجَرًا عَظِيمًا (فَأَ) دَرَجَنتٍ مِّنْهُ وَمُغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا **لِإِنَّ**ا إِنَّا ٱلَّذِينَ تَوَفَّنْهُمُ ٱلْمَلَيْمِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَكُننُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَاسِعَةَ فَنُهَاجِرُواْ فِيمَأَ فَأُولَيِّكَ مَأُولَهُمْ جَهَنَّمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا لَا إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَنِ لَايسَتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ فَأُوْلَيْهِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿ إِنَّهُ اللهِ وَمَن يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللهِ وَرَسُولِهِ عِثْمٌ يُدُرِكُهُ ٱلْمُوثُ فَقَدُ وَقَعَ أَجُوهُ مُعَلَى ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا (إِنَّا) وَإِذَا ضَرَبْهُمُ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقَصْرُ والمِنَ ٱلصَّلَوةِ إِنْ خِفْتُمْ

أَن يَفْنِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَ إِنَّ ٱلْكَنفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿إِنَّ

 ٩٠ ـ ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ عن الجهاد ﴿ غير أولي الضرر ﴾ بالـرفع صفة والنصب استثناء ، من زمانية أو عمى ونحوه ﴿ والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين ﴾ لضرر ﴿ درجة ﴾ فضيلة ، لاستوائهما في النية وزيادة المجاهدين بالمباشرة ﴿ وَكُلَّا ﴾ مَن الفريقين ﴿ وعد الله الحسني ﴾ الجنة ﴿ وفضَّل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ لغير ضرر ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾

٩٦ ـ ﴿ درجاتِ منه ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ ومغفرة ورحمة ﴾ منصوبان بفعلهما المقدر ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع

٩٧ _ ﴿ إِن الَّذِينِ تُوفَّاهُمُ الْمُلائكَةُ ظَالَمِي أَنفُسِهُم ﴾ بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قالوا ﴾ لهم موبخين ﴿ فيم كنتم ﴾ أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم ﴿ قالوا ﴾ معتذرين ﴿ كنا مستضعفين ﴾ عاجزين عن إقامة الدين ﴿ فِي الأرضِ ﴾ أرض مكة ﴿ قالوا ﴾ لهم توبيخاً ﴿ أَلَمْ تَكُنَّ أُرضَ الله واسعة فتهاجروا

فيها ﴾ من أرض الكفر إلى بلد أخر كما فعل غبركم ، قال الله تعالى : ﴿ فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ هي .

٩٨ - ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة ﴿ ولا يهتدون سبيلًا ﴾ طريقاً إلى أرض الهجرة .

٩٩ ـ ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا ۗ غفوراً ﴾ .

- ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغمًا ﴾ مهاجراً ﴿كثيراً وسعة ﴾ في الرزق ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت، في

الـطريق ، كيا وقـع لجندع بن ضمرة الليثي ﴿ فقد وقع ﴾ ثبت ﴿ أجره على الله وكان الله غفوراً رحيهاً ﴾ . ١٠١ ـ ﴿ وإذا ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ في الأرض فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تقصروا من الصلاة ﴾ بأن تردوها من أربع إلى اثنتين ﴿ إن خفتم أن يفتنكم ﴾ أي ينـالكم بمكروه ﴿ الذين كفروا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ،وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله: « فليس عليكم جناح » أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ بيِّني العداوة .

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّكَوْةَ فَلْنَقُمْ طَآبِفَةً مِّنْهُم مَّعَكَ وَلَيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَاسَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآبِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخْرَيْ لَمُ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأُسَلِحَتُهُمٌّ وَدَّالَّذِينَ كَفُرُواْ لَوْ تَغَفْلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مِّيلَةً وَحِدَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطْرٍ أَوْكُنتُم مَّرْضَيَّ أَن تَضَعُوٓاْ أَسُلِحَتَكُمُّ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينَا الَّإِنَّا فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوْةَ فَٱذَكُرُوا ٱللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَّوْقُوتًا ١١ وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ إِنَّا أَنَرُ لَنَا إِلَيْكَ ٱلْكِئَبِ فِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَا أَرَنكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَابِينِ خَصِيمًا (إِنَّ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَابِينِ خَصِيمًا (إِنَّ ا

١٠٢ - ﴿ وَإِذَا كُنْتَ ﴾ يا محمد حاضرا ﴿ فيهم ﴾ وأنتم تخافون العدو ﴿ فأقمت لهم الصلاة ﴾ وهذا جَرْي على عادة القرآن في الخطاب ، فلا مفهوم له ﴿ فلتقم طائفة منهم معلك ﴾ وتتأخر طائفة ﴿ وليأخذوا ﴾ أي الطائفة التي قامت معلك ﴿ أسلحتهم ﴾ معهم ﴿ فإذا سجدوا ﴾ أي صلوا ﴿ فليكونوا ﴾ أي الطائفة الأخرى ﴿ من ورائكم ﴾ يحرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس ﴿ ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم > معهم إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي عَلَيْ كذلك ببطن نخل . رواه الشيخان ﴿ ودُّ الذين كفروا لو تغفلون ﴾ إذا قمتم إلى الصلاة ﴿ عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة الا يحملوا عليكم فيأخ ذوكم، وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ﴿ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ﴾ فلا تحملوها ، وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر ، وهو أحد قولين للشافعي ، والثاني : أنه سنة ، ورجح ﴿ وخذوا حذركم ﴾ من العدو ، أي : احترزوا منه ما استطعتم ﴿ إِنَ اللهِ أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة .

10.6 _ ﴿ وَلا تَهْمُنُوا ﴾ تَضْعَفُوا ﴿ فِي ابْتَعَاءُ ﴾ طلب ﴿ القَّوْمِ ﴾ الكفار لتقاتلوهم ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُونَ ﴾ تجدون ألم الجراح ﴿ فإنهم يألمون كما تألمون ﴾ أي

جدون الم اجسراح ﴿ وَجَهُم يَعْسُونَ فِي فَصُونَ ﴾ أنتم ﴿ من الله ﴾ من النصر والنسواب عليه ﴿ مالا يرجسون ﴾ هم، فأنتم تزيدون عليهم بذلك منيكم ، ولا يجبنون عن قتالكم ﴿ وتسرجون ﴾ أبتم ﴿ وكان الله عليه ﴾ بكل شيء ﴿ حكيهاً ﴾ في صنعه . ١٠٥ ـ وسرق طعمة بن أبيرق درعاً وخبأها عند يهودي ، فوجدت عنده ، فرماه طعمة بها وحلف أنه ما سرقها ، فسأل قومه النبي ﷺ أن يجادل عنه ويبرئه ، فنزل : ﴿ إِنَا أَنزَلْنَا إليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ لتحكم بين الناس بها أراك ﴾ أعلمك ﴿ الله ﴾ فيه ﴿ ولا تكن للخائنين ﴾ كطعمة ﴿ خصيهاً ﴾ مخاصاً عنهم .

وَاسْتَغُفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا إِنَّ وَلاَ تُجْدِلُ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ لاَ يُحِبُ مَن كَانَ عَنُو اللَّهُ لاَ يُحِبُ مَن كَانَ عَنُو اللَّهُ لاَ يُحِبُ مَن كَانَ خَوْانًا أَثِيمًا إِنَّ اللَّهُ لاَ يُحِبُ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا إِنَّ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهُ وَهُو مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ مِنَ اللَّهُ عَمْمُ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ مِنَ اللَّهُ عِمَالًا عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عِمَالًا عَنْهُمْ فَوْلًا عَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا إِنَّ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ يَجِدِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمُن يَعْمَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُ وَلًا اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُ وَلًا اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا اللَّهُ عَنْهُ وَلًا اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاللَّهُ عَنْهُ وَلَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَا اللَّهُ عَنْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَاللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَنْهُ الللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَالِهُ الللْهُ عَلَالِهُ الللْهُ عَلَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَالِهُ اللللْهُ عَلَيْهُ الللْهُ عَلَيْهُمُ اللللْهُ عَلَيْهُمُ الللْهُ عَلَيْهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ عَلَالِهُ الللْهُ عَلَالِهُ اللْهُ اللللْهُ عَلَالِهُ الللْهُ عَلَا الللْهُ عَلَالِهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ ع

سُوعًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ, ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ عَفُورًا تَحْدِ اللَّهَ عَفُورًا تَحِيمًا النَّيْ وَمَن يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ, عَلَى نَفْسِهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفُسُونُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسُونُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُونُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُهُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَالِكُونُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى غَلِي عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَى نَفْسُ عَلَ

وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا اللَّهِ وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِيَّةً أَوْ إِثْمًا

ثُمَّيرُمِ بِهِ بِرِيعًا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهُتَنَا وَإِثْمَامَّ بِينَا اللَّهُ وَلُولًا فَضَلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَمَّتَ طَلِّيفَ قُلْ إِنْكَ أُولِهُ مَا أَنْ فَضَلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَمَتَ عَلَيْكَ طَلِيفَ قُلْ مِنْهُ مَا أَن

قصل الله عليك ورحمته هذات طايف و منه مان في في الله عليك و منه مان في الله في الله منه منه منه منه منه في الله و الله منه في الله منه في

شَيْءٍ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِئَبَ وَٱلِّحِكَمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿ اللَّ

ر الرواط ﴿ مَدَّ الوَّالُو ٢ جِبَارَانَا لَهُ الْمُوالِّيِّ اللَّهُ الْمُوالِّيِّ اللَّهُ (حَرِكَتَانَ) ﴿ تَلْخَيْمِ الرَّالَةِ اللَّهُ الْمُؤْمِّ الرَّالَةِ اللَّهُ الْمُؤْمِّ الرَّالَةُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللْمُعِلَّ الْمُلْمُولُولِ اللَّالِمُلِمُ اللَ

بعافيه .

۱۰۸ - ﴿ يستخفون ﴾ أي طعمة وقومه حياءً ﴿ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ بعلمه ﴿ إذ يبتَسون ﴾ يضمرون ﴿ مالا يرضى من القول ﴾ من عزمهم على الحَلِفِ على نفي السرقة ورمي اليهودي بها ﴿ وكان الله بها يعملون محيطاً ﴾ علماً .

﴿ وكان الله بها يعملون محيطاً ﴾ علماً .

غفوراً رحيهاً ﴾ .

1.9 ـ ﴿ هَا أَنتُم ﴾ يا ﴿ هؤلاء ﴾ خطاب لقوم طعمة ﴿ جادلتم ﴾ خاصمتم ﴿ عنهم ﴾ أي عن طعمة وذويه وقرىء عنه ﴿ في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾ إذا عذبهم ﴿ أم من يكون عليهم وكيلًا ﴾ يتولى أمرهم ويذب عنهم ؟ أي لا أحد يفعل ذلك .

١٠٦ ـ ﴿ واستغفــر الله ﴾ مما هممت به ﴿ إن الله كان

۱۰۷ ـ ﴿ وَلا تَجَادَلُ عَنِ السَّذِينِ نَجْتَسَانُـونِ أَنفُسهُم ﴾ يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿ إِنْ اللهُ لا

يحب من كان خَوَّاناً ﴾ كثير الخيانة ﴿ أثيماً ﴾ أي

۱۱۰ ـ ﴿ وَمَن يَعْمَلُ سُوءاً ﴾ ذَبَا يَسُوء به غَيْره كَرَمِي طعمة اليهودي ﴿ أَو يَظْلُم نَفْسُه ﴾ يعمل ذَبا قاصراً عليه ﴿ ثم يَستغفر الله ﴾ منه ، أي : يتب ﴿ يجد الله غفوراً ﴾ له ﴿ رحيهاً ﴾ به .

۱۱۱ ـ ﴿ ومن يكسب إِنْماً ﴾ ذنباً ﴿ فإنها يكسبه على نفسه ﴾ لأن وباله عليها لا يضر غيره ﴿ وكان الله عليماً حكيماً ﴾ في صنعه .

۱۱۲ ـ ﴿ وَمِن يكسب خطيئة ﴾ ذنباً صغيراً ﴿ أَو إِنْهاً ﴾ ذنباً حبيراً ﴿ فَقد احتمل ﴾ ذنباً حبيراً ﴿ فقد احتمل ﴾ تحمّل ﴿ بهتاناً ﴾ برميه ﴿ وإثهاً مبيناً ﴾ بيناً يكسبه .

۱۱۳ ـ ﴿ ولولا فضل الله عليك ﴾ يا محمد ﴿ ورحمته ﴾ بالعصمة ﴿ لهمّت ﴾ أضمرت ﴿ طائفة منهم ﴾ من قوم طعمة ﴿ أن يضلوك ﴾ عن القضاء بالحق بتلبيسهم عليك ﴿ وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ لأن وبال إضلالهم عليهم . ﴿ وأنزل الله عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من

الأحكام ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ من الأحكام والغيب ﴿ وكان فضل الله عليك ﴾ بذلك وغيره ﴿ عظيماً ﴾ .

118 ـ ﴿ لا خير في كثير من نجواهم ﴾ أي الناس أي ما يتناجون فيه ويتحدثون ﴿ إِلّا ﴾ نجوى ﴿ مَن أمر بصدقة أو معروف ﴾ عمل بر ﴿ أَو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ﴾ المذكور ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله ﴾ لا غيره من أمور الدنيا ﴿ فسوف نؤتيه ﴾ بالنون والياء أي الله ﴿ أجراً عظيماً ﴾ .

به من الحق ﴿ من بعد ما تبين له الهدى ﴾ فيا جاء به من الحق ﴿ من بعد ما تبين له الهدى ﴾ ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ ويتبع ﴾ طريقاً ﴿ غير سبيل المؤمنين ﴾ أي طريقهم الذي هم عليه من الدين بأن يكفر ﴿ نُولُهِ ما تَوَلَّى ﴾ نجعله والياً لما تولاه من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ ندخله في الآخرة ﴿ جهنم ﴾ فيحترق فيها ﴿ وساءت مصيراً ﴾ مرجعاً هي .

117 - ﴿ إِنْ الله لا يغفر أَنْ يُشرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق .

11V - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبد المشركون ﴿ من دونه ﴾ أي الله ، أي غيره ﴿ إِلا إِنَاثًا ﴾ أصناماً مؤنثة كاللات والعزى ومناة ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بعبادتها ﴿ إِلا شيطاناً مريداً ﴾ خارجاً عن الطاعة لطاعتهم له فيها ، وهو إبليس .

11۸ - ﴿ لعنه الله ﴾ أبعده عن رحمته ﴿ وقال ﴾ أي الشيطان ﴿ لأتخذنَ ﴾ لأجعلن لي ﴿ من عبادك نصيباً ﴾ حظاً ﴿ مفروضاً ﴾ مقطوعاً ، أدعوهم إلى طاعتي . عن الحق بالوسوسة ﴿ ولأصنينهم ﴾ ألقي في قلوبهم طول الحياة ، أن لا بعث ولا حساب ﴿ ولأمرنهم فليبتّكن ﴾ يقطعن ﴿ آذان لا المتعام ﴾ وقد فعل ذلك بالبحائر ﴿ ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ دينه ، بالكفر ، وإحلال ما حرم الله ، وتحريم ما أحل ﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً ﴾ يتولاه ويطيعه ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ فقد خسر خسراناً

الله لَّاخَيْرَ فِي كَثِيرِ مِّن نَّجُونُهُمْ إِلَّا مَنُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْمَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤَلِيهِ أَجُرَّا عَظِيمًا الْإِلَى وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَانَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَكَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَمَّ وَسَاءَتُ مَصِيرًا ﴿ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَالِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِأَللَّهِ فَقَدْضَلَّ ضَلَاكُ بَعِيدًا الله إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنكَا وَ إِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مِّرِيدًا إِنَّ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفُرُوضًا ﴿ وَلَأَضِلَّنَّهُمْ وَلَأْمُنِّينَّهُمْ وَلاَ مُرنَّهُمْ فَلَيْبَتِّكُنَّ ءَاذَاكَ ٱلْأَنْعَامِ وَلَا مُنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنُ خُلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿ إِنَّ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمُّ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطُنُ إِلَّاغُهُولًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أُوْلَتِهِكَ مَأْوَلَهُ مُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الم

مبيناً » بيناً ، لمصيره إلى النار المؤبدة عليه . ١٢٠ ـ ﴿ يعدهم ﴾ طول العمر ﴿ ويمنيهم ﴾ نيل الأمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وما يعدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلًا ١٢١ ـ ﴿ أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً ﴾ معدلًا .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَكُنُدُ خِلَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجُرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِهِ ٱلْدَاْوَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَمُ مُ وَلَا أَمَانِي آهُلِ ٱلْكِتَابُ مَن يَعْمَلُ سُوَّءًا يُجْزَبِهِ وَلَا يَجِدُلَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿ اللَّهُ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّكِلِ حَنْتِ مِن ذَكِرِ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَمُؤْمِنٌ الصَّكِلِ حَنْتِ مِن ذَكِرِ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَمُؤُمِنٌ فَأُوْلَيْكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ١ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجُهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَهِيمَ خِلِيلًا ١٩٤٥ وَلِلَّهِمَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (أَنَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِسْاَءَ قُل ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَّلَى عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَابِ فِي يَتَامَى ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا تُؤَتُّونَهُنَّ مَا كُنِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَىٰ

بِٱلْقِسْطِ وَمَاتَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا اللَّالَّا

١٢٦ ـ ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وكان الله بكل شيء محيطاً ﴾ علماً وقدرة أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢٢ ـ ﴿ والـذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وَعْدَ اللهِ

حقاً ﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿ ومَنْ ﴾ أى لا أحد ﴿ أصدق من الله قيلًا ﴾ أي قولاً .

١٢٣ ـ ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب: ﴿ ليس ﴾ الأمر منوطأ ﴿ بأمانيكم ولا أماني أهل

الكتاب ﴾ بل بالعمل الصالح ﴿ من يعمل سوءاً يجز

به ﴾ إما في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿ ولا يجد له من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولياً ﴾

١٢٤ ـ ﴿ وَمِن يَعْمَلُ ﴾ شَيئاً ﴿ مِن الصالحات مِن ذكر

أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يُدخلون ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ الجنة ولا يظلمون نقيراً ﴾ قدر نقرة النواة .

١٢٥ ـ ﴿ وَمَنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن ديناً ممن أسلم وجهـه ﴾ أي انقـاد وأخلص عمله ﴿ لله وهو محسن ﴾

موحد ﴿ واتبع ملة إبراهيم ﴾ الموافقة لملة الإسلام

﴿ حنيفاً ﴾ حال ، أي مائلًا عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلًا ﴾ صفياً خالص المحبة

يحفظه ﴿ ولا نصيراً ﴾ يمنعه منه .

۱۲۷ ـ ﴿ ويستفتونك ﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿ في ﴾ شأن ﴿ النساء ﴾ ومراثهن ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ﴾ القرآن ، من أية الميراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿ في يتامي النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب ﴾ فرض ﴿ لهن ﴾ من الميراث ﴿ وتسرغبون ﴾ أيها الأولياء عن ﴿ أَنْ تَنْكُحُوهُن ﴾ لدمامتهن ، وتعضلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أى يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿ و ﴾ في ﴿ المستضعفين ﴾ الصغار ﴿ من السولدان ﴾ أن تعطوهم حقوقهم ﴿ و ﴾ يأمركم ﴿ أَن تقوموا لليتامي

بالقسط ﴾ بالعدل في الميراث والمهر ﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليهاً ﴾ فيجازيكم به .

١٢٨ - ﴿ وَإِنْ امْسِرَأَةً ﴾ مرفوع بفعل يفسره: ﴿ خافت ﴾ توقعت ﴿ من بعلها ﴾ زوجها ﴿ نشوزاً ﴾ ترفعاً عليها ، بترك مضاجعتها والتقصير في نفقتها ، لبغضها وطموح عينه إلى أجمل منها ﴿ أَو إعراضاً ﴾ عنها بوجهه ﴿ فلا جُناح عليهما أن يَصَّاكُما ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد ، وفي قراءة : يصلحا من أصلح ﴿ بينهما صلحاً ﴾ في القَسْم والنفقة ، بأن تترك له شيئاً طلباً لبقاء الصحبة ، فإن رضيت بذلك وإلا فعلى الزوج أن يوفيها حقها أو يفارقها ﴿ والصلح خير ﴾ من الفرقة والنشوز والإعراض . قال تعالى في بيان ما جُبلَ عليه الإنسان : ﴿ وأحضرت الأنفس الشع ﴾ شدة البخل ، أي جبلت عليه فكأنها حاضرته لا تغيب عنه ، المعنى : أن المرأة لا تكاد تسمح بنصيبها من زوجها ، والرجل لا يكاد يسمح عليها بنفسه إذا أحب غيرها ﴿ وإن تحسنوا ﴾ عشرة النساء ﴿ وتتقوا ﴾ الجور عليهن ﴿ فإن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

١٢٩ ـ ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدَلُوا ﴾ تسووا ﴿ بِينَ النساء ﴾ في المحبة ﴿ ولو حرصتم ﴾ على ذلك ﴿ فلا تميلوا كل الميــل ﴾ إلى التي تحبــونها في القسم والنفقــة ﴿ فَتَذَرُ وَهَا ﴾ أي تتركوا المهال عنها ﴿ كَالْمُعَلَّقَةُ ﴾ التي لا هي أيم ولا هي ذات بعـل ﴿ وإن تصلحوا ﴾ بالعدل بالقسم ﴿ وتتقوا ﴾ الجور ﴿ فإن الله كان غفوراً ﴾ لما في قلبكم من الميل ﴿ رحيماً ﴾ بكم في ذلك .

١٣٠ ـ ﴿ وَإِنْ يَتَفْرُقًا ﴾ أي الزوجان بالطلاق ﴿يُغْنِ اللهِ كلا ﴾ عن صاحب ﴿ من سعت ﴾ أي فضله ، بأن يرزقهـا زوجـاً غيره ويرزقـه غيرها ﴿ وَكَانَ اللَّهِ وَاسْعَا ﴾ لخلقه في الفضل ﴿ حكيماً ﴾ فيما دبر لهم .

١٣١ - ﴿ ولله ما في السهاوات وما في الأرض ولقد وصينا اللذين أوتوا الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ من قبلكم ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ وإياكم ﴾ يا أهل القرآن ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ اتقوا الله ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿ و ﴾ قلنا لهم ولكم ﴿ إن تكفروا ﴾ بما وصيتم به

وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْ مَا أَن يُصْلِحا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَٱحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحُّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعُمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعُدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ وَلَوْ حَرَّصْ تُمَّ فَلَا تَحِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَأَلُمُعَلَّقَةً وَإِن تُصَّلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ أَنَّ وَإِن يَنْفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلَّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ ٱللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا اللَّهُ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُّ وَلَقَدُّ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوثُواْ ٱلْكِئَبَ مِن قَبِلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكَفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿ آلَٰ اللَّهِ مَا لِل إِن يَشَأْيُذُ هِبُكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِعَاخِرِينٌ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَالِكَ قَدِيرًا المِّنَّا مَّن كَانَ يُرِيدُ ثُوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

مد آ حركات ازوسا ﴿ مدَّ الوَّالِ الْجَوَالُوَّ الْمُوالُّ ﴿ فَالْمُ وَمُوالُمُ اللَّذُ الْمُرْكَالُ ﴾ فلقلة مدَّواجِبِ \$ اوه حركات ﴿ مدْ حسركنسانُ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

﴿ فإن لله ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ خَلْقاً ومُلْكاً وعبيداً ، فلا يضره كفركم ﴿ وكان الله غنياً ﴾ عن خلقه وعبادتهم ﴿ حميداً ﴾ محموداً في صنعه بهم . ١٣٢ ـ ﴿ ولله ما في السياوات وما في الأرض ﴾ كرره تأكيداً لتقرير موجب التقوى . ﴿ وكفى بالله وكيلًا ﴾ شهيداً بأن ما فيهما له . 🔭 - ﴿ إن يشأ يذهبكم ﴾ يا ﴿ أيهـا الناس ويأت بآخرين ﴾ بدلكم ﴿ وكان الله على ذلك قديراً ﴾. ١٣٤-﴿ من كان يريـد ﴾ بعمله ﴿ ثواب الـدنيـا فعند الله ثواب الدنيا والأخرة ﴾ لمن أراده لا عنـد غيره ، فلم يطلب أحدكم الأخس، وهلا طلب الأعلى بإخلاصه له ، حيث كان مطلبه لا يوجد إلا عنده ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾ .

﴿ يَكَأَيُّمُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُواْ قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهُ دَآءَ لِلَّهِ وَلَوْعَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِٱلْوَلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنُ غَنِيًّا أَوْفَقِيرًا فَأَللَّهُ أَوْلَى بِمَمَّا فَلا تَتَّبِعُواْ ٱلْمَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوْرِ الْوَتْعُرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرًا الْإِنَّا يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ا ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱلْكِئَبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَٱلْكِتَبِٱلَّذِي ٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكُفُرُ بِٱللَّهِ وَمَلَيٍّ كَتِهِ وَكُنْبِهِ وَرُسُلِهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدْضَلَّ ضَكَلَّا بَعِيدًا الآما إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفُرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفُرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْزًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمَّ وَلَا لِيَهْدِيهُمْ سَبِيلًا اللهُ بَشِّرِ ٱلمُنفِقِينَ بِأَنَّ لَمُمْ عَذَابًا أَلِيمًا اللهُ ٱلَّذِينَ يَنَّخِذُونَ ٱلْكَنْفِرِينَ أَوْلِيَّآءً مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَلْنَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿ الشِّكَ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِنَابِأَنْ إِذَا سَمِعْنُمْ ءَاينتِ ٱللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسَّنَّهُ زَأْبِهَا فَلَا نَقَعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّاكُمُ إِذًا مِّثْلُهُمُّ

إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْكَفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعًا

١٤٠ ﴿ وقد نَزُّل ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ عليكم

واسمها محذوف ، أي : أنه ﴿ إذا سمعتم آيات الله ﴾ القرآن ﴿ يُكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم ﴾ أي الكافرين والمستهزئين ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً ﴾ إن قعدتم معهم ﴿ مثلهم ﴾ في الإثم ﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء.

١٣٥ - ﴿ ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين ﴾ قائمين ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ شهداء ﴾ بالحق ﴿ لله ولو ﴾ كانت الشهادة ﴿ على أنفسكم ﴾ فاشهدوا عليها بأن تقروا بالحق

ولا تكتموه ﴿ أو ﴾ على ﴿ الوالدين والأقربين إن يكن ﴾ المشهود عليه ﴿ غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ منكم وأعلم بمصالحها ﴿ فلا تُتبعوا الهوى ﴾ في شهادتكم ، بأن تحابوا الغني لرضاه ، أو الفقير رحمة له ، لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تعدلوا ﴾ تميلوا عن الحق ﴿ وإن تلووا ﴾ تحرفوا الشهادة ، وفي قراءة بحذف الواو الأولى تخفيفاً ﴿ أُو تعرضوا ﴾ عن أدائها ﴿ فإن الله كان بها

١٣٦ - ﴿ يِاأَيها الذين آمَنُوا آمِنُوا ﴾ داوموا على الإيمان ﴿ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَالْكُتَابِ الَّذِي نُزُّلُ عَلَى رَسُولُهُ ﴾ محمد على وهو القرآن ﴿ والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ على الرسل ، بمعنى : الكتب ، وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق .

تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به منه الله علم الله علم ا

١٣٧ - ﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا ﴾ بموسى وهم اليهود ﴿ ثم كفروا ﴾ بعبادتهم العجل ﴿ ثم آمنوا ﴾ بعده ﴿ ثم كفروا ﴾ بعيسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ ماأقاموا عليه ﴿ ولا ليهديهم سبيلًا ﴾ طريقاً إلى الحق. ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ مَا

١٣٨ ـ ﴿ بشر ﴾ أخبر يامحمد ﴿ المنافقين بأن لهم عذاباً أليها ﴾ مؤلماً ، هو عذاب النار . المناط

١٣٩ - ﴿ الذين ﴾ بدل أو نعت للمنافقين ﴿ يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ﴾ لما يتوهمون فيهم من القوة ﴿ أيبتغون ﴾ يطلبون ﴿ عندهم العزة ﴾ استفهام إنكار ، أي لا يجدون عندهم ﴿ فإن العزة لله جميعاً ﴾ في الدنيا والآخرة ، ولا يناها إلا أولياؤه .

في الكتاب ﴾ القرآن في سورة الأنعام ﴿ أَنْ ﴾ مخففة

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتُحُ مِنَ ٱللَّهِ قَالُواْ ٱلْمَرْ

نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓ الْكُر نَسْتَحْوِذُ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَعُكُمُ بِيَنَكُمْ مُوْمَ

ٱلْقِيكُمَةِ وَلَن يَجِعُلَ ٱللَّهُ لِلْكَفِرِينَ عَلَى ٱلْتُؤمِنِينَ سَبِيلًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

إِنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ يُحْدَدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓ إِلَّى

ٱلصَّلَوْةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُزَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذَكُّرُونَ ٱلنَّاإِلَّا

قَلِيلًا ﴿ اللَّهِ مُّذَبِّذَ بِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَتَوُّلَآءٍ وَلَا إِلَىٰ هَتَوُّلآءٍ

وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ إِسَبِيلًا ﴿ لَيْ اللَّهِ مَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

لَانَنَّخِذُواْ ٱلْكَنِفِرِينَ أَوْلِيكَ عَن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ

أَن جَعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَا مُّبِينًا الْكُمُّ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ

فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّادِ وَلَن يَجَدَلَهُمْ نَصِيرًا ﴿ فَأَنْ

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصَلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَٱخْلَصُواْ

دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَتِمِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ

ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهُ مَّا يَفْعَ لُ ٱللَّهُ بِعَذَا بِكُمْ

إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

١٤١ _ ﴿ الذين ﴾ بدل من الذين قبله ﴿ يتربصون ﴾ ينتظرون ﴿ بِكُم ﴾ الدوائر ﴿ فإن كان لكم فتح ﴾ ظفر وغنيمـة ﴿ من الله قالوا ﴾ لكم ﴿ أَلَمْ نَكُنَ مَعْكُم ﴾ في المدين والجهاد؟ فأعطونا من الغنيمة ﴿ وإن كان للكافرين نصيب ﴾ من الظفر عليكم ﴿ قالوا ﴾ لهم : ﴿ أَلَمْ نُستحوذ ﴾ نستول ﴿ عليكم ﴾ ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم ﴿ و ﴾ ألم ﴿ نمنعكم من المؤمنين ﴾ أن يظفروا بكم بتخليلهم ومراسلتكم بأخبارهم ؟ فلنا عليكم المنة ، قال تعالى : ﴿ فَاللَّهُ يُحُكُّم بينكم ﴾ وبينهم ﴿ يوم القيامة ﴾ بأن يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ﴿ ولن يجعلُ الله للكافرين على المؤمنين سبيلًا ﴾ طريقاً بالاستئصال .

١٤٢ ـ ﴿ إِنَّ الْمُنَافَقِينَ يُخَادَعُونَ اللَّهُ ﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿ وهو خادعهم ﴾ مجازيهم على خداعهم ، فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ماأبطنوه ، ويعاقبون في الأخرة ﴿ وإذا قاموا الى الصلاة ﴾ مع المؤمنين ﴿ قاموا كسالي ﴾ متثاقلين ﴿ يراؤون الناس ﴾ بصلاتهم ﴿ ولا يذكرون الله ﴾ يصلون ﴿ إلا قليلًا ﴾ رياء .

١٤٣ ـ ﴿ مذبذبين ﴾ مترددين ﴿ بين ذلك ﴾ الكفر والإيهان . ﴿ لا ﴾ منسوبين ﴿ إلى هؤلاء ﴾ أي الكفار ﴿ وَلَا إِلَى هَوْلًاء ﴾ أي المؤمنين . ﴿ وَمِنْ يَضَلُّكُ ﴾ ـه ﴿ الله فلن تجد له سبيلًا ﴾ طريقاً الى الهدى .

١٤٤ ـ ﴿ يَاأَيُّهِمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا الْكَافَرِينَ أُولِياءً من دون المؤمنــين أتــريــدون أن تجعلوا لله عليكم ﴾ بموالاتهم ﴿ سلطاناً مبيناً ﴾ برهاناً بيناً على نفاقكم . ١٤٥ _ ﴿ إِن المنافقين في الدرث ﴾ المكان ﴿ الأسفل من

المؤمنـين ﴾ فيها يؤتـونه ﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً

النار ﴾ وهمو قعرها ﴿ ولن تجد لهم نصيراً ﴾ مانعاً من العـذاب ١٤٦ - ﴿ إلا المذين تابوا ﴾ من النفاق ﴿ وأصلحوا ﴾ عملهم ﴿ واعتصموا ﴾ وثقوا ﴿ بالله وأخملصوا دينهم لله ﴾ من الرياء ﴿ فأولئك مع

عظيهًا ﴾ في الآخرة ، وهو الجنة . ١٤٧ ـ ﴿ ما يفعـل الله بعـذابكم إن شكـرتم ﴾ نعمه ﴿ وآمنتم ﴾ به ، والاستفهـام بمعنى النفي ، أي لا يعذبكم ﴿ وكان الله شاكراً ﴾ لأعمال المؤمنين بالإثابة ﴿ عليماً ﴾ بخلقه .

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمْ وَكَانَ ٱللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (إِنْ أَلَيْ الْمُذَواْ خَيْرًا أَوْتُخْفُوهُ أَوْتَعَفُواْ عَن سُوِّءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ

بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَيَقُولُونَ نُؤِّمِنُ بِبَعْضِ وَنَكَ فُرُ بِبَعْضِ وَتُريدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿ أَوْلَيْكِكُ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ

حَقًّا وَأَعْتَدُ نَا لِلْكَفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿ إِنَّ الْأِنْ الْأَلْكِينَ عَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدِمِّنْهُمْ أُوْلَيْكَ سَوْفَ

يُؤْتِيهِمُ أُجُورُهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ آُفَّ يَسْعُلُكَ

أَهْلُ ٱلْكِنَٰبِأَن تُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ كِنَبًّا مِّنَ ٱلسَّمَاء فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَمِن ذَالِكَ فَقَالُو الْوَاللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتُهُمُ

ٱلصَّنعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تَهُمْ

ٱلْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَاعَن ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَنَّا مُّبِينًا ﴿ آلَهُ اللَّهُ اللَّ

وَرَفَعْنَا فَوْ قَهُمُ ٱلطُّورِ بِمِيتَنقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْ خُلُواْ ٱلْبَابِ شُجَّدًا

وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذَنَا مِنْهُم مِّيثَقَا غَلِيظًا ﴿ وَهُ اللَّهُ

١٥٤ - ﴿ ورفعنا فوقهم الطور ﴾ الجبل ﴿ بميثاقهم ﴾

بسبب أخذ الميثاق عليهم ليخافوا فقبلوه ﴿ وقلنا لهم ﴾ وهــو مُطِلُّ عليهم ﴿ ادخلوا البــاب ﴾ باب القــرية ﴿ سجــداً ﴾ سجــود انحناء ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا ﴾ وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه إدغــام التــاء في الأصــل في الــدال ، أي : لا تعتــدوا ﴿ في السبت ﴾ باصطياد الحيتان فيه ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ على ذلك فنقضوه .

١٤٨ - ﴿ لا يحب الله الجهر بالسبوء من القول ﴾ من أحد ، أي يعاقبه عليه ﴿ إلا من ظلم ﴾ فلا يؤاخذه بالجهر به ، بأن يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه ﴿ وكان الله سميعاً ﴾ لما يقال ﴿ عليهاً ﴾ بما يفعل .

١٤٩ - ﴿ إِنْ تَبِدُوا ﴾ تظهروا ﴿ خبراً ﴾ من

أعمال البر ﴿ أُو تخفوه ﴾ تعملوه سراً ﴿ أُو تعفوا عن سوء ﴾ ظلُّم ﴿ فإن الله كان عَفُوًّا قديراً ﴾ .

١٥٠ - ﴿ إِن اللَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يفرقوا بين الله ورسله ﴾ بأن يؤمنوا به دونهم ﴿ ويقولون نؤمن ببعض ﴾ من الرسل ﴿ ونكفر ببعض ﴾ منهم ﴿ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك ﴾ الكفر والإيمان ﴿ سبيلًا ﴾ طريقاً يذهبون إليه .

١٥١ ـ ﴿ أُولئك هم الكافرون حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله . ﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة ، وهو عذاب النار .

١٥٢ - ﴿ والدِّينِ آمنوا بالله ورسله ﴾ كلهم ﴿ ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم ﴾ بالياء والنون ﴿ أَجُورِهُم ﴾ ثوابٍ أعهاهُم ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته .

١٥٣ - ﴿ يسألك ﴾ يا محمد ﴿ أهل الكتاب ﴾ اليهود ﴿ أَن تَسْزُّل عليهم كتاباً من السماء ﴾ جملة ، كما أنزل على موسى تعنتاً ، فإن استكبرت ذلك ﴿ فقد سألوا ﴾ أي آباؤهم ﴿ موسى أكبر ﴾ أعظم ﴿ من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ عياناً ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾ الموت عقاباً لهم ﴿ بظلمهم ﴾ حيث تعنتوا في السؤال ﴿ ثم اتخذوا العجل ﴾ إنَّهَا ﴿ من بعد ماجاءتهم البينات ﴾ المعجزات على وحدانية الله ﴿ فعضونا عن ذلك ﴾ ولم نستأصلهم ﴿ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾ تسلطاً بيناً ظاهراً عليهم ، حيث أمرهم بقتل أنفسهم توبةً

100 ـ ﴿ فِيهَا نقضهم ﴾ ما زائدة ، والباء للسبية ، متعلقة بمحددوف ، أي لعناهم بسبب نقضهم ﴿ ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقوهم ﴾ للنبي ﷺ ﴿ قلوبنا غلف ﴾ لا تَعِي كلامك ﴿ بل طبع ﴾ ختم ﴿ الله عليها بكفرهم ﴾ فلا تعي وعظاً ﴿ فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ منهم ، كعبد الله بن واصحابه .

107 ـ ﴿ وَبِكَفُرِهُم ﴾ ثانياً بعيسى ، وكرر الباء للفصل بينه وبين ما عطف عليه ﴿ وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ حيث رموها بالزنا .

10V ـ ﴿ وقولهم ﴾ مفتخرين ﴿ إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ﴾ في زعمهم ، أي بمجموع ذلك عنبناهم . قال تعالى تكذيباً لهم في قتله : ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ المقتول والمصلوب ، وهو صاحبهم ، بعيسى ، أي ألقى الله عليه شبهه فظنوه إياه . ﴿ وإن الذين اختلفوا فيه ﴾ أي في عيسى ﴿ لفي شك منه ﴾ من قتله ، حيث قال بعضهم لما رأوا المقتول : الوجه وجه عيسى ، والجسد ليس بجسده ، فليس به ؛ وقال آخرون : بل هو هو ﴿ ما لهم به ﴾ بقتله ﴿ من علم إلا اتباع الظن ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه ﴿ وماقتلوه يقيناً ﴾ حال مؤكدة لنفى القتل .

١٥٨ - ﴿ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً ﴾ في ملكه
 ﴿ حكيباً ﴾ في صنعه .

109 - ﴿ وَإِنَّ ﴾ ما ﴿ من أهل الكتاب ﴾ أحد ﴿ إلا ليؤمنن به ﴾ بعيسى ﴿ قبل موته ﴾ أي الكتابي حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه إيانه ، أو قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كها ورد في حديث ﴿ ويوم القيامة يكون ﴾ عيسى ﴿ عليهم شهيداً ﴾ بها فعلوه لما بعث إليهم . ١٦٠ - ﴿ فب ظلم ﴾ أي فبسبب ظلم ﴿ من الذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ هي التي في قوله تعالى : ﴿ حرمنا كل ذي

فَبِمَا نَقَصِهِم مِّيثَنَقَهُمْ وَكُفْرِهِم جِايكتِ ٱللَّهِ وَقَنْلِهِمُ ٱلْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِحَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُو بُنَا غُلْفٌ بَلُ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا اللَّهِ وَبِكُفْرِهِمْ وَقُولِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنَا عَظِيمًا (إِنْ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَنَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَنْلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَنِكِن شُبِّهَ لَهُمُّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْنَلَفُواْفِيهِ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱنِّبَاعَ ٱلظَّنَّ وَمَاقَنَلُوهُ يَقِينُا اللَّهِ كَالَّافَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٱلْقِيكَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿ فَأَنَّ فَبِظُلْمِرِمِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهُمْ طَيِّبَتٍ أُحِلَّتُ لَكُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللهِ كَثِيرًا اللَّهِ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوْا وَقَدْ نَهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمُولَ لَأَنَّاسِ بِٱلْبَطِلُّ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَنِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١١ اللَّهُ لَكِنِ ٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبِّلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوْةَ وَٱلْمُؤَتُّونَ ٱلزَّكُوةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَوْلَتِيكَ سَنُوَّتِهِمْ أَجَّرًا عَظِيًّا ﴿ آَلَ

صد ۲ حرکان لزوسا
 مد او او اجهوازا
 مد او حرکان و او اجهوازا
 مد اوجها و مرکات
 مد حرکتان
 مد واجها او مرکات
 مد حرکتان
 مد واجها و او مرکات

ظفر ﴾ الآية ﴿ وبصدهم ﴾ الناسُ ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه صداً ﴿ كثيراً ﴾ ١٦١ ـ ﴿ وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه ﴾ في التوراة ﴿ وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ بالرُشًا في الحكم ﴿ وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليباً ﴾ مؤلماً . ١٦٢ ـ ﴿ لكن الراسخون ﴾ الثابتون ﴿ في العلم منهم ﴾ كعبد الله بن سلام ﴿ والمؤمنون ﴾ المهاجرون والأنصار ﴿ يؤمنون بها أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ من الكتب﴿ والمقيمين الصلاة ﴾ نصب على المدح، وقرىء

بالـرفـع ﴿ والمؤتـون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم ﴾ بالنون والياء ﴿ أَجراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

ا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ وَٱلنَّبِيِّئَ مِنْ بَعْدِهِ -وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرُهِيمَ وَ إِسْمَعِيلَ وَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسُ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْهُنَّ وَءَاتَيْنَا دَاوُ دَ زَبُورًا ﴿ اللَّهُ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقَصْصُهُمْ عَلَيْكَ وَكُلَّمُ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿ أُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُ أَبَعَدَ ٱلرُّسُلِّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَنِيزًا حَكِيمًا (أَنَّ لَكُن اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ, بِعِلْمِهِ وَٱلْمَلَكِ كُذُ يَشْهَدُونَ وَكُفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَلًا بَعِيدًا الْإِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طُرِيقًا (أَنَّ إِلَّا طُرِيقَ جَهَنَّ مَ خَلِدِينَ فِهَ أَبْدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿ إِنَّ يَئَاتُهُا ٱلنَّاسُ قَدُجَاءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَعَامِنُواْ خَيْرًا لَّكُمُّ وَإِن تَكَفُرُواْ

فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا اللَّهُ

١٦٩ - ﴿ إلا طريق جهنم ﴾ أي الطرق المؤدي إليها

﴿ خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ هيناً . ١٧٠ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بالحق من ربكم فآمنو ا﴾ به واقصدوا ﴿ خيراً لكم ﴾ مما أنتم فيه ﴿ وإن تكفـروا ﴾ به ﴿ فإن لله ما في السـماوات والأرض ﴾ مُلْكًا وخَلْقاً وعبيداً ، فلا يضره كفركم ﴿ وكمان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه بهم .

١٦٣ - ﴿ إِنَا أُوحِينَا إِلَيْكَ كُمَّا أُوحِينَا إِلَى نُوحٍ والنبيين من بعده و ﴾ كما ﴿ أوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق أبنيه ﴿ ويعقب ﴾ ابن إسحاق ﴿ والأسباط ﴾

أولاده ﴿ وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا ﴾ أباه ﴿ داود زُبوراً ﴾ بالفتح اسم للكتاب المُؤتَى والضم مصدر بمعنى مزبوراً أي: مكتوبا

١٦٤ _ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ رسلًا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلًا لم نقصصهم عليك ﴾ روي أنه تعالى بعث ثهانية آلاف نبي : أربعة آلاف من إسرائيل ، وأربعة آلاف من سائر الناس. قاله الشيخ في سورة غافر ﴿ وكلم الله موسى ﴾ بلا واسطة ﴿ تكليماً ﴾ .

١٩٥ - ﴿ رسلًا ﴾ بدل من رسلًا قبله ﴿ مبشرين ﴾ بالثواب من آمن ﴿ ومنذرين ﴾ بالعقاب من كفر أرسلناهم ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجة ﴾ تقال ﴿ بعد ﴾ إرسال ﴿ الرسل ﴾ إليهم ، يقولون : ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فتبع آياتك ونكون من المؤمنين » فبعثناهم لقطع عذرهم ﴿ وكان الله عزيزاً ﴾ في ملكه ﴿ حكيما ﴾ في صنعه .

١٦٦ ـ ونـزل لما سئـل اليهـود عن نبوته ﷺ فأنكروه : ﴿ لَكُنَ الله يشهد ﴾ يبين نبوتك ﴿ بِمَا أَنْزُلُ إِلَيْكُ ﴾ من القرآن المعجز ﴿ أَنزِله ﴾ ملتبساً ﴿ بعلمه ﴾ أي عالماً به أو: وفيه علمه ﴿ والملائكة يشهدون ﴾ لك أيضاً ﴿ وَكُفِّي بِاللَّهِ شَهِيداً ﴾ على ذلك .

١٦٧ _ ﴿ إِن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وصدوا ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ، بكتمهم نعت محمد عن الحق اليهود ﴿ قد ضلوا ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق . ١٦٨ - ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفِّرُوا ﴾ بالله ﴿ وظلموا ﴾ نبيه بكتان نعته ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ من الطرق .

يِّثَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لَاتَّغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَأَلْقَلَهُ ۖ إِلَىٰ مَرْيَمُ وَرُوحٌ مِّنَّهُ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُواْ تَلَاثَةُ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَّهُ

وَحِدُّ سُبِّحَنَهُ وَأَن يَكُونَ لَهُ وَلَدُّ لَهُ مِافِي ٱلسَّمَاوَت وَمَافِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا إِلَيَّ لَن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًالِلَّهِ وَلَا ٱلْمَكَيِّكَةُ ٱلْقُرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ

إِلَيْهِ جَيِعًا اللَّهِ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْ لِلَّهِ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ

ٱسۡ تَنكَفُواْ وَٱسۡ تَكۡبُرُواْ فَيُعَذِّ بُهُ مَعۡ دَابًا ٱلِيمَا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (لَهُمُ مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

قَدْجَاءَ كُمْ بُرْهَنُ مِن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ ال فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَأَعْتَصَمُواْ بِهِ عَسَيُدُ خِلُّهُمْ

فِي رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطًا مُّسْتَقِيمًا الْهُ

بالله واعتصموا به فسيسدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ مستقيماً ﴾ هو دين الإسلام .

١٧١ ـ ﴿ يَا أَهِلِ الْكَتَّابِ ﴾ الإنجيل ﴿ لا تَعْلُوا ﴾ تتجاوزوا الحدُّ ﴿ فِي دينكم ولا تقولوا على الله إلا ﴾ القول ﴿ الحق ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إنها المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها ﴾ أوصلها الله ﴿ إلى مريم وروح ﴾ أي ذو روح ﴿ منه ﴾ أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن الله ، أو إلها معه ، أو ثالث ثلاثة ، لأن ذا الروح مركب ، والإله منزه عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴿ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُلُهُ وَلَا تَقُولُوا ﴾ الآلهة ﴿ ثَلاثَةً ﴾ الله وعيسى وأمه ﴿ انتهوا ﴾ عن ذلك وأتوا ﴿ خيراً لكم ﴾ منه ، وهو التوحيد ﴿ إنها الله إله واحد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ﴿ أَن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ خُلْفاً ومُلْكاً وعبيداً ، والملكية تنافي البنوة ﴿ وَكُفِّي بِاللهِ وَكِيلًا ﴾ شهيداً على ذلك .

١٧٢ ـ ﴿ لَنْ يَسْتَنَكُفُ ﴾ يتكبر ويأنف ﴿ المسيح ﴾ الندي زعمتم أنه إله عن ﴿ أَن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ عند الله ، لا يستنكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آلهة أو بنات الله ، كما رد بها قبله على النصاري الزاعمين ذلك ، المقصود خطابهم ﴿ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ في الأخرة . ١٧٣ - ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ﴾ تواب أعمالهم ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا ﴾ عن عبادته ﴿ فيعلنهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلاً ، هو عذاب النار ﴿ ولا يجدون لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولياً ﴾ يدفعه عنهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ يمنعهم منه .

١٧٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بِرَهَانَ ﴾ حجة ﴿ مَنَ ربكم ﴾ عليكم ، وهو النبي ﷺ ﴿ وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ بيناً ، وهو القرآن . ١٧٥ ـ ﴿ فأما الذين آمنوا

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَكَةِ إِنِ ٱمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدُّ وَلَهُۥ أَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرُكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّمَا وَلَدُّ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَـٰتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِّٓاتَرَكُ وَإِن كَانُو ٓ اْإِخْوَةً رِّجَا لَا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّا ٱلْأَنْيَايُنِّ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواً وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُمْ الْإِلَٰ اللَّهُ عِلَيكُمْ الْإِلَا المنافرة المنافرة المنافرة

بِسُ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّحِيدِ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ الْوَفُواْ بِٱلْمُقُودِ أُحِلَّتَ لَكُم بَهِيمَةُ

ٱلْأَنْعَكِمِ لِإِلَّا مَايْتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ هُجِلِّي ٱلصَّبْيدِ وَأَنتُمْ حُرُمُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحَكُمُ مَا يُرِيدُ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يُحِلُّواْ شَعَلَمٍ ٱللَّهِ وَلَا الشُّهُ رَالْخُرَامَ وَلَا الْهَدْى وَلَا الْقَلْيِدِ وَلا عَلَيْهِ الْمُنْتِ الْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْنَغُونَ فَضَلَّا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضُونَا ۗ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَأَصْطَادُواْ وَلَا يَجُرِمُنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَثُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلنَّقُوكِي وَلَا نَعَاوَثُواْ عَلَى ٱلْإِنْمِ وَٱلْمُدُونِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (أَنَّ

١٧٦ ـ ﴿ يستفتونك ﴾ في الكلالة ﴿ قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ ﴾ مرفوع بفعل يفسره : ﴿ هلك ﴾ مات ﴿ ليس له ولمد ﴾ أي ولا والمد ، وهو الكلالة ﴿ وله أخت ﴾ من أبوين أو أب ﴿ فلها نصف ما ترك وهو ﴾ أي الأخ كذلك ﴿ يرثها ﴾ جميع ما تركت ﴿ إن لم يكن لها ولد ﴾ فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء له ، أو أنثى فله ما فضل من نصيبها ، ولو كانت الأخت أو الأخ من أم ففرضه السدس كما تقدم أول السورة ﴿ فإن كانتا ﴾ أي الأختان ﴿ اثنتين ﴾ أي فصاعداً ، لأنها نزلت في جابر ، وقد مات عن أخوات ﴿ فلهما الثلثان مما ترك ﴾ الأخ ﴿ وإن كانـوا ﴾ أي الورثة ﴿ إخوة رجالًا ونساء فللذكر ﴾ منهم ﴿ مثل حظ الإنثيين يبين الله لكم ﴾ شرائع دينكم لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ ومنه الميراث . روى الشيخان عن البراء أنها آخر

> آية نزلت ، أي من الفرائض . ﴿ سورة المائدة ﴾

مدنية وآياتهـــا ١٢٠ أو : واثنتــان أو : وثـــلاث ، آية ؛ نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَقُودِ ﴾ العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس. ﴿ أَحَلْتُ لَكُم بهيمةً

الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلًا بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في : (حرمت عليكم الميتة) الآية ، فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلًا والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ غير محلى الصيد وأنتم حرم ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من

ضمير «لكم » . ﴿ إِنْ الله يحكم ما يريد ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .

٢ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرُ اللهِ ﴾ جمع « شعيرة » أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ بالقتال فيه ﴿ ولا الهدي ﴾ ما أهدي إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿ ولا القلائد ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تتعرضوا لها ولا لأصحــابهــا ﴿ وَلا ﴾ تَجِلُوا ﴿ آمِّين ﴾ قاصــدين ﴿ البيت الحرام ﴾ بأن تقاتلوهم ﴿ يبتغون فضلًا ﴾ رزقاً ﴿ من ربهم ﴾ بالتجارة ﴿ ورضواناً ﴾ منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿ وإذا حللتم ﴾ من الإحسرام ﴿ فاصطادوا ﴾ أمر إباحة ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يكسبنكم ﴿ شنآن ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿ قوم ﴾ لأجل ﴿ أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿ وتعاونوا على البر ﴾ بفعل ما أسرتم به ﴿ والتقـوى ﴾ بترك ما نُهيتم عنه ﴿ ولا تعاونوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين في الأصل ﴿ على الإثم ﴾ المعاصي ﴿ والعدوان ﴾ التعدي في حدود الله ﴿ واتقـوا الله ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿ إن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه.

٣ ـ ﴿ حُرِّمت عليكم الميتة ﴾ أي أكلها ﴿ والدم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ بأن ذبح على اسم غيره ﴿ والمنخنقة ﴾ الميتة خنقاً ﴿ والموقودة ﴾ المقتولة ضرباً ﴿ والمتردية ﴾ الساقطة من علو الى أسفل فهاتت ﴿ والنطيحة ﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿ وما أكل السبع ﴾ منه ﴿ إلا ما ذكيتم ﴾ أي أدركتم فيه الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ﴿ وما ذبح على ﴾ اسم ﴿ النصب ﴾ جمع نصاب وهي الأصنام ﴿ وأن تستقسموا ﴾ تطلبوا القسم والحكم ﴿ بِالأَرْلام ﴾ جمع زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام: قدح ، بكسر القاف ، صغير لا ريش له ولا نصل ، وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها أعلام ، وكانوا يحكمونها: فإن أمرتهم ائتمروا وإن نهتهم انتهوا ﴿ ذلكم فسق ﴾ خروج عن الطاعة . ونزل يوم عرفة عام حجة الوداع: ﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم ﴾ أن ترتدوا عنه بعد طمعهم في ذلك لما رأوا من قوته ﴿ فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملتُ لكم دينكم ﴾ أحكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام ﴿ وأتممت عليكم نعمتي ﴾ بإكاله ، وقيل : بدخول مكة آمنين ﴿ ورضيتُ ﴾ أي اخترت ﴿ لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة ﴾ مجاعة ، الى أكل شيء مما حرم عليه فأكله ﴿ غير متجانف ﴾ مائل ﴿ لِإِنْم ﴾ معصية ﴿ فإن الله غفور ﴾ له ما أكل ﴿ رحيم ﴾ به في إباحته له ، بخلاف المائل لإثم ، أي المتلبس به ، كقاطع الطريق والباغي مثلًا ، فلا يحل له

الكلب ، بالتشديد ، أي : أرسلت على الصيد ﴿ تعلمونهن ﴾ حال من ضمير مكلبين أى تؤدبونهن ﴿ مما علمكم الله ﴾ من آداب الصيد ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ بإن قتلن إن لم يأكلن منه ،
بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها ، وعلامتها : أن تسترسل إذا أرسلت ، وتنزجر إذا زُجرت ، وتمسك الصيد ولا تأكل منه ، وأقل ما يعرف به ثلاث
مرات ، فإن أكلت منه فليس مما أمسكن على صاحبهن فلا يحل أكله كما في حديث الصحيحيين ، وفيه أن صيد السهم إذا أرسل وذكر اسم الله عليه
كصيد المعلم من الجوارح ﴿ واذكروا اسم الله عليه ﴾ عند إرساله ﴿ واتقوا الله إن الله سريع الحساب ﴾ . ٥ ـ ﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات
﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي ذبائح اليهوو والنصارى ﴿ حِلّ ﴾ حلال ﴿ لكم وطعامكم ﴾ إياهم ﴿ حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ حل لكم أن تنكحوهن ﴿ إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ مصنين الزنا بهن ﴿ وهو في الأخرة من الخاسرين ﴾ إذا مات عليه .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحَمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَّا أَهِلَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُودَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَا أَكُلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْنُمُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْ نَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسُقُّ ٱلْيَوْمَ يَبِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَأُخْشُونِ ٱلْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتُمَدُّ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ أُلِّإِسْلَمَ دِينًا فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفِ لِإِثْمِ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهُ عَنُورٌ رَّحِيمُ ﴿ يَسْعَلُونَكَ مَاذَا ٓ أُحِلَّ لَهُمُ قُلُ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَثُ وَمَاعَلَّمَتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِجِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّاعَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُواْمِّاً ٱمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱنَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ إِنَّ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُمُ ٱلطَّيِّبَكُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئَبَحِلُّ لَّكُرُ وَطَعَامُكُمْ حِلَّ لَمُّمُ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَتِ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنْبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَمُسَلفِحِينَ وَلَامُتَّخِذِي ٓ أَخْدَانِ وَمَن يَكُفُرُ بِٱلْإِيهَنِ فَقَدُ حَبِطَ عَمَلُهُ, وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ (١)

او ٦جوازاً فغيم الراه في إخفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) فغيم الراه في العالم في المثلثة (حركتان) فغنثة

1.1

يَّأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنْتُمْ جُنْبًا فَأَطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مِّرْضَي أَوْعَلَىٰ سَفَرِ أَوْجَاءَ أَحَدُّمِّنكُم مِّنَ ٱلْغَا بِطِ أَوْلَكُمُسْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمُّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْ فُ مَايْرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلُ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتُهُ, عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١ وَٱذَ كُرُواْ نِعْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَ فَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعُنَا وَأَلَعْنَا وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّـدُورِ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمِ عَلَىٰ ٱلَّا تَعَدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُوَأَقَرَبُ لِلتَّقُوكَ وَٱتَّـقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

الله خَبِيرُ إِمَا تَعُمَلُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ اللَّهِ الدِّينَ عَامَنُوا وَعَدَاللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُوا وعَكَمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

1.1

﴿ واتقـوا الله ﴾ في ميشاقـه أن تنقضـوه ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، فبغيرها أوْلل . ٨ ـ ﴿ يا أيهـا الـذين آمنـوا كونـوا قوامـين ﴾ قائمـين

٦ ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمنُوا إِذَا قَمْتُم ﴾ أي أردتم القيام ﴿ إِلَى الصَّلَاة ﴾ وأنتم محدثون ﴿ فاغسلوا وجوهكم

وأيــديكم إلى المرافق ﴾ أي معها ، كما بيتته السنة ﴿ وامسحوا برؤوسكم ﴾ الباء للإلصاق ، أي الصقوا

المسح بها ، من غير إسالة ماء ، وهو اسم جنس فيكفي أقل ما يصدق عليه ، وهو مسح بعض الشعر ، وعليه

الشافعي ﴿ وأرجلكم ﴾ بالنصب عطفاً على أيديكم

وبالجر على الجوار ﴿ إلى الكعبين ﴾ أي معهما ، كما بينته السنة ، وهما العظهان الناتئان في كل رجل عند مفصل

الساق والقدم . والفصل بين الأيدي والأرجل المغسولة بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب في طهارة هذه

الأعضاء ، وعليه الشافعي . ويؤخذ من السنة وجوبُ المنية فيه كغيره من العبادات ﴿ وَإِنْ كُنتُم جَنبًا

فاطُهروا ﴾ فاغتسلوا ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضاً يضره الماء ﴿ أو على سفر ﴾ أي مسافرين ﴿ أو جاء أحد

منكم من الغائط ﴾ أي أحدث ﴿ أو لامستم النساء ﴾ سبق مثله في آية النساء ﴿ فلم تجدوا ماءً ﴾ بعد طلبه

﴿ فتيمموا ﴾ اقصدوا ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين ﴿ منه ﴾

بضربتين ، والباء للإلصاق . وبينت السنة أن المراد

استيعاب العضوين بالمستح ﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ﴾ ضيق ، بما فرض عليكم من الوضوء

والغسل والتيمم ﴿ ولكن يريد ليطهركم ﴾ من الأحداث والذنوب ﴿ وليتم نعمته عليكم ﴾ بالإسلام ،

﴿ وميثاقه ﴾ عهده ﴿ الذي واثقكم به ﴾ عاهدكم عليه ﴿ إذ قلتم ﴾ للنبي ﷺ حين بايعتمـوه : ﴿ سمعنــا

وأطعنا ﴾ في كل ما تأمر به وتنهى ، مما نحب ونكره

ببيان شرائع الدين ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه . ٧ ـ ﴿ واذكروا نعـمــة الله عليـكـم ﴾ بالإســـلام

﴿ لله ﴾ بحقوقه ﴿ شهداء بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يحملنكم ﴿ شنآن ﴾ بغض ﴿ قوم ﴾ أي الكفار ﴿ على ألا تعدلوا ﴾ فتنالوا منهم لعـداوتهم ﴿ اعـدلـوا ﴾ في العدو والولي . ﴿ هو ﴾ أي العدل ﴿ أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بها تعملون ﴾ فيجازيكم به . ـ ٩ ـ ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وعداً حسناً ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ هو الجنة .

الجحيم ﴾ .

11 - ﴿ يَا أَيْهَا الذَينَ آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ مَمَّ قوم ﴾ هم قريش ﴿ أن يبسطوا ﴾ يمدوا ﴿ إليكم أيسديهم عنكم ﴾ ليفتكوا بكم ﴿ فكفُّ أيسديهم عنكم ﴾ وعصمكم مما أرادوا بكم ﴿ واتقوا الله وعلى الله فليتوكل

١٠ ـ ﴿ وَالسَّذِينَ كَفِّرُ وَا وَكَذَّبُوا بِآيَاتُنَا أُولئكُ أَصِحَابٍ

17 _ ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل ﴾ بما يذكر بعد ﴿ وبعثنا ﴾ فيه التفاتُ عن النائلة الغيبة ، أقمنا ﴿ منهم اثني عشر نقيباً ﴾ من كل سِبْطٍ نقيب يكون كفيلاً على قومه بالوفاء

بالعهاد، توثقة عليهم ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ الله إن معكم ﴾ بالعون والنصرة ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أقمتم الصلاة وآتيتم الركاة وآمنتم برسلي وعزَّرتموهم ﴾ نصرتموهم ﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً ﴾ بالإنفاق في سبيله ﴿ لأكفرنَ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك ﴾ الميثاق ﴿ منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الحق . والسواء في الأصل : الوسط ، فنقضوا الميثاق ، قال

البعدناهم عن رحمتنا ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ لا تلين أبعدناهم عن رحمتنا ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ لا تلين لفيت محمد ﴿ وغيره ﴿ عن مواضعه ﴾ الذي في التوراة من عليها ، أي يبدلونه ﴿ ونسوا ﴾ تركوا ﴿ حظاً ﴾ نصيباً ﴿ عا ذكروا ﴾ أمروا ﴿ به ﴾ في التوراة من اتباع محمد ﴿ ولا تزال ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ تظلع ﴾ تظهر ﴿ على خائنة ﴾ أي خيانة ﴿ منهم ﴾ بنقض العهد وغيره ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ عمن أسلم ﴿ فاعف عنهم واصفح ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ عمن أسلم ﴿ فاعف عنهم واصفح ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ عمن أسلم ﴿ فاعف عنهم واصفح

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَاينتِنَا أَوْلَتِ لَكَ أَصْحَبُ الْجَحِيمِ اللَّهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ اَذْ كُرُواْ نِعْمَتَ الْجَحِيمِ اللَّهِ عَلَيْحَمُ إِذْ هَمَّ قَوْمُ أَنْ يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ اللَّهَ عَلَيْحَمُ مَ إِذْ هَمَّ قَوْمُ أَنْ يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ اللَّهَ عَلَيْحَمُ مَ إِذْ هَمَّ قَوْمُ أَنْ يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ اللَّهُ عَلَيْحَمُ مَا يَعْمَ عَنَاكُمْ وَأَنْ تَقُواْ اللَّهُ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوكَّلِ فَكَفَّ أَيْدِيهُمْ وَلَقَدُ أَخَذَ اللهُ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوكَّلِ اللهُ وَمِنُونَ اللهُ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوكَّلِ اللهُ وَاللَّهُ مِنْ وَلَقَدُ أَخَذَ اللهُ مِيثَنَى بَغِي اللهُ وَلَقَدُ أَخَذَ اللهُ مِيثَنَى بَغِي اللهُ وَلَقَدُ اللهُ مِيثَنَى بَغِي اللهُ وَلَقَدُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ مِيثَنَى بَغِي اللهُ وَاللّهُ مِيثَنَى بَغِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِيثَنَى بَغِي اللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ مِيثَنَى بَغِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَكُولُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ اللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الله

الموسِعوب الله ويعتَّ المِنْهُ مُ اثْنَى عَشَر نقيبًا وقال الله ويعلى الله ويعتَ الله ويعتَ الله ويعتَ المِنْهُ مُ اثْنَى عَشَر نقيبًا وقال الله والمن الله عَكُمْ لَمِنْ القَمْ الْمَالُوة وَالتَيْتُمُ الرَّكُوة وَالتَيْتُمُ الرَّكُوة وَالتَيْتُمُ الرَّكُوة وَالتَيْتُمُ الرَّكُوة وَالتَيْتُمُ الرَّكُ وَاللَّهُ قَرْضًا وَاللَّهُ الله قَرْضًا مَلَا اللَّهُ الله وَعَنَّ اللَّهُ الله وَالله وَاله وَالله والله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يَحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّا ٱللَّهَ يَحِبُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ • من ٢ مرتان الوما • من ١ او او رجوازا ﴿ فِي المِنْهِ وَمُواللَّهُ وَرِيَانَا ﴿ المُنْهِ وَمِوْلِكُ وَمِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

يُحُرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَعَن مُّوَاضِعِهِ وَنَسُواْحَظَامِمًا

ذُكِّرُواْ بِقِي وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآ بِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمُ

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصِيرَى أَخَذُنَا مِيثَنْقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّاذُ كِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبُّ ثُهُمُ ٱللَّهُ بِمَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ إِنَّ يَكَأَهُلَ ٱلْكِتَاب قَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّثُ لَكُمْ كَيْمَ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمُ تُخُفُونَ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٌ قَدْ جَآءَ كُم مِن ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينُ وَإِنَّ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضُوَ نَـهُ شُبُلَ ٱلسَّلَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ ٱبْنُ مَرْكِمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيَّا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْكِمَ وَأُمَّكُهُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُ مَأْ يَخُلُقُ مَا يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرُ ^ا اللَّهُ

11 - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أَخَذَنَا مِينَاقَهُم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فَنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيهان وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا ﴾ أوقعنا ﴿ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بتفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبئهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بها كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

10 - ﴿ يَا أَهْ لَ الْكَتَّابِ ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قَدَّ جَاءَكُم رَسُولْنَا ﴾ محمد ﴿ يَبِينَ لَكُم كَشَيراً مَا كَتَم تَخْفُونَ ﴾ تكتمون ﴿ من الكتّاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قَد جَاءَكُم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتّاب ﴾ قرآن ﴿ مين ﴾ بين ظاهر .

17 - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط

مستقيم ﴾ دين الإسلام .

1۷ ـ ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلها ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يُهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلماً لقدر عليه ﴿ وله ملك السياوات والأرض وما بينها يخلق ما يشاء والله على كل شيء ﴾ شاء وقد وقدر ﴾ .

صد ۲ حرکات لزوماً و مد۲ او ۱۶ جبوازاً
 صد واجب ٤ او ٥ حرکات و مد حسرکنسان

١٨ - ﴿ وقالت اليهود والنصارى ﴾ أي كل منها ﴿ نَحْنَ أَبِنَاءَ اللهِ ﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كأبينًا في الرحمة والشفقة ﴿ وأحباؤه قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ فلم يعلنبكم بذنوبكم ﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعلن الأب ولده ، ولا الحبيب حبيبه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿ بل أنتم بشر ممن ﴾ من جملة من ﴿ خلق ﴾ من البشر ، لكم مالهم وعليكم ماعليهم ﴿ يَغْفُرُ لَمْنَ يُشَاءً ﴾ المغفرة له ﴿ وَيَعْذُبُ مِنْ يُشَاءً ﴾ تعلُّيه ، لا اعتراض عليه ﴿ ولله ملك السماوات والأرض ومابينهما وإليه المصير ﴾ المرجع .

١٩ ـ ﴿ يَا أَهِلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولْنَا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم ﴾ شرائع الدين ﴿ على فترة ﴾ انقطاع ﴿ من الرسل ﴾ إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ، ومدة ذلك خمسماية وتسع وستون سنة ، لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تقولوا ﴾ إذا عذبتم ﴿ ما جاءنا من ﴾ زائدة ﴿ بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ فلا عذر لكم إذاً ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيبكم إن لم

٢٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم ﴾ أي منكم ﴿ أنبياء وجعلكم ملوكاً ﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿ وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين ﴾ من المن والسلوى وفَلْق البحر وغير ذلك .

٢١ ـ ﴿ يَا قُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضُ الْمُقْدُسَةُ ﴾ المطهرة ﴿ التي كتب الله لكم ﴾ أمركم بدخولها وهي الشام ﴿ ولا ترتدوا على أدباركم ﴾ تنهزموا خوف العدو ﴿ فتنقلبوا خاسرين ﴾ في سعيكم .

٢٢ - ﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين ﴾ من بقايا عاد ، طوالًا ذوي قوة ﴿ وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ﴾ لها .

٢٣ ـ ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ رجـ لان من الـذين يخافـون ﴾

مخالفة أمر الله ، وهمـا يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحـوال الجبابرة ﴿ أنعم الله عليهما ﴾ بالعصمة،فكتها ما اطّلعا عليه من حالهم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفشوه فجبنوا ﴿ ادخلوا عليهم الباب ﴾ باب القرية ، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ﴾ قالا ذلـك تيفنـاً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿ وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ .

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُوٱلنَّصَعَرَىٰ خَنُ ٱبْنَكَوُّاٱللَّهِ وَٱحِبَّوَ ُمْ قُلَ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُم ۖ بَلَ أَنتُم بَشَرُّ مِّمَّنَ خَلَقَ يَغْفِرُلِمَن يَشَآهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ (إِنَّ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَاجَآءَنَا مِنْ بَشِيرِ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدَ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ قَدِيرُ الْإِنَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقَوْمِ الْذُكُرُواْ نِعْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيكَ ۚ وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكًا وَءَاتَكُمُ مَّالَمُ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَالِمِينَ ﴿ إِنَّ يَكُو مِلْدُخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ ٱلَّتِي كَنْبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَاتَرْنَدُّواْ عَلَىٓ أَدْبَارِكُمْ فَنَنْقَلِبُواْ خَسِرِينَ (إِنَّ قَالُواْ يَكُمُوسَيّ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدَّخُلَهَا حَتَّى يَغَرُّجُواْ مِنْهَا فَإِن يَغَرُّجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَ خِلُونَ آنَ قَالَ رَجُلانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا ٱدِّخْلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابِ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِبُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُو ٓ أَإِن كُنتُم مُّؤَمِنِ مِنَ ﴿ آَيُّ

٢٤ _ ﴿ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا ﴾ هم ﴿ إنا ها هنا قَالُواْ يِنْمُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَ ۖ أَبَدَّا مَّا دَامُواْ فِيهَ ۖ فَٱذْهَبْ قاعدون ﴾ عن القتال . عن وأ ﴿ المِلْمَ وَ ا ٧٥ ـ ﴿ قال ﴾ موسى حينئذ ﴿ رب إني لا أملك إلا نفسي و ﴾ إلا ﴿ أخى ﴾ ولا أملك غيرهما فأجبرهم على الطاعة . ﴿ فافرق ﴾ فافصل ﴿ بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ الماسقين ٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى له ﴿ فإنها ﴾ أي الأرض المقدسة

﴿ محرَّمة عليهم ﴾ أن يدخلوها ﴿ أربعين سنة يتيهون ﴾ يتحيرون ﴿ في الأرض ﴾ وهي تسعة فراسخ ، قاله ابن عباس ﴿ فلا تأسُّ ﴾ تحزن ﴿ على القوم الفاسنقين ﴾ روي أنهم

كانوا يسيرون الليل جادين فإذا أصبحوا إذا هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ، ويسيرون النهار كذلك ؛ حتى انقرضوا كلهم إلا من لم

يبلغ العشرين ؛ قيل : وكانوا ستمائة ألف . ومات هارون ومــوسى في التيه ، وكــان رحمــة لهما وعــــذابــأ لأولئك . وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فأدناه كما في الحديث. ونبِّيء يوشع بعد الأربعين وأمر بقتال الجبارين ، فسار بمن بقى معه وقاتلهم ، وكان يوم الجمعة ، ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم . وروى أحمد في « مسنده » حديث : « إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس ، .

٧٧ ـ ﴿ واتــل ﴾ يا محمــد ﴿ عليهم ﴾ على قومــك ﴿ نباً ﴾ خبر ﴿ ابني أدم ﴾ هابيل وقابيل ﴿ بالحق ﴾ متعلق باتـل ﴿ إِذْ قَرَّبِا قَرِبِانًا ﴾ إلى الله ، وهو كبش لهابيل وزرع لقابيل ﴿ فتقبل من أحدهما ﴾ وهو هابيل بأن نزلت نار من السماء فأكلت قربانه ﴿ ولم يتقبل من الآخر ﴾ وهو قابيل ، فغضب وأضمر الحسد في نفسه إلى أن حج آدم ﴿ قال ﴾ له ﴿ لأقتلنك ﴾ قال: لم ؟ قال: لتقبُّل قربانك دوني ﴿ قال إنها يتقبل الله من

أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَلْتِلا إِنَّا هَاهُنَاقَعِدُونَ إِنَّا قَالَ رَبِّ إِنَّى لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيُّ فَأُفْرُقٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ ١ أَنَّ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ إِنَّ ﴿ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبُنَى ءَادَمَ بِأَلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَنْقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنَقَبَّلُ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقَّنُكَ كُ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ كَيْنُ جَسَطَتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِنَقَنُكِنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقَنُلُكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوَّ أَبِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ وَذَالِكَ جَزَرَةُا ٱلظَّالِمِينَ (أَنَّ فَطُوَّعَتْ لَهُ إِنَفُسُهُ وَقَنْلَ أَخِيهِ فَقَنْلَهُ وَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ الْبَا فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَا بَايِبَحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيهُ, كَيْفَ يُوَرِي

سَوْءَةَ أَخِيةِ قَالَ يَكُولِكَتَحَ أَعَجَزْتُ أَنَّ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا

ٱلْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّدِمِينَ ﴿ اللَّهُ النَّادِمِينَ ﴿ اللَّهُ

المتقين ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ بسطت ﴾ مددت ﴿ إِلَّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ في قتلك . ۲ ـ ﴿ إِنِّي أُريـد أَن تبـوء ﴾ ترجع ﴿ بإثمي ﴾ بإثم قتلي ﴿ وإثمك ﴾ الـذي ارتكبتـه من قبل ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ولا أريد أن أبوء بإثمك إذا قتلتك فأكون منهم ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ٣٠٠ ـ ﴿ فطوّعت ﴾ زينت ﴿ له نفسه قتـل أخيه فقتله فأصبح ﴾ فصار ﴿ من الخاسرين ﴾ بقتله ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره ٣١٠ ـ ﴿ فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض ﴾ ینبش الــتراب بمنقـــاره وبـرجلیه ویثیره علی غراب میت حتی واراه ﴿ لیریه کیف یواری ﴾ یستر ﴿ سوأة ﴾ جیفــة ﴿ أخیه قال یا ویلتی أعجزت ﴾ عن ﴿ أَنْ أَكُونَ مَثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوارِيَ سُوأَةً أَخَى فَأُصِبِحٍ مَنَ النَّادِمِينَ ﴾ على حمله ، وحفر له وواراه .

٣٧ - ﴿ من أجل ذلك ﴾ الذي فعله قابيل ﴿ كتبنا على بني اسرائيل أنه ﴾ أي الشأن ﴿ من قتل نفساً بغير نفس ﴾ قتلها ﴿ أو ﴾ بغير ﴿ فساد ﴾ أتاه ﴿ في الأرض ﴾ من كفر أو زنا أو قطع طريق أو نحوه ﴿ فكأنها ﴿ قتل الناس جميعاً ﴾ بأن امتنع عن قتلها ﴿ فكأنها أحيا الناس جميعاً ﴾ قال ابن عباس : من حيث انتهاك حرمتها وصونها ﴿ ولقد جاءتهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ رسلنا بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك .

٣٣ ـ ونزل في العُرَنيِّين لما قدموا المدينة وهم مرضى ، فأذن لهم النبي عَيْ أن يخرجوا إلى الإبل ويشربوا من أبوالها وألبانها ، فلم صحُوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا الإبل ﴿ إنها جزاء اللَّذِين يحاربون الله ورسوله ﴾ بمحاربة المسلمين ﴿ ويسعون في الأرض فساداً ﴾ بقطع الطريق ﴿ أَن يُقَتَّلُوا أَو يُصَلِّبُوا أَو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ أي أيديهم اليمني وأرجلهم اليسرى ﴿ أُو يُنْفُوا مِن الأرض ﴾ أو لترتيب الأحوال: فالقتل لمن قتل فقط، والصلب لمن قتل وأخذ المال ، والقطع لمن أخذ المال ولم يقتل ، والنفي لمن أخاف فقط . قاله ابن عباس ، وعليه الشافعي ، وأصح قوليه أن الصلب ثلاثاً بعد القتل ، وقيل : قبله قليلًا ، ويلحق بالنفي ماأشبهـ في التنكيل من الحبس وغيره ﴿ ذلك ﴾ الجزاء المذكور ﴿ لهم خزي ﴾ ذل ﴿ في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ هو عذاب النار . ٣٤ ـ ﴿ إلا الذين تابوا ﴾ من المحاربين والقطاع ﴿ من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور ﴾ لهم ماأتوه ﴿ رحيم ﴾ بهم . عبر بذلك دون فلا تحدُّوهم ليفيد أنه لا يسقط عنــه بتــوبـتــه إلا حدود الله دون حقــوق الأدميين ، كذا ظهر لى ولم أرّ من تعرض له والله أعلم ، فإذا قتل وأخذ المال يقتل ويقطع ولا يصلب ، وهو أصح قولي الشافعي ، ولا تفيد توبته بعد القدرة عليه شيئًا ،

مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَاعَلَى بَنِي إِسْرَةِ عِلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَاقَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّهَا أَخْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدُ جَآءَتُهُ مَرُسُلْنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُ م بَعْدَ ذَلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿ اللَّهُ إِنَّا إِنَّمَا جَزَّ قُوا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْيُصَلِّبُوا أَوْتُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَفٍ أَوْيُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَلِك لَهُمْ خِزْيُ فِي ٱلدُّنْيَآولَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمُ اللهُ اللَّذِينَ تَابُوا مِن قَبُلِ أَن تَقَدِرُواْ عَلَيْهِمَّ فَأَعْلَمُوٓ ا أَتَ ٱللَّهَ غَفُورٌرَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُواْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ. لَعَلَّكُمْ ثُفَلِحُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْأَتَ لَهُ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ, مَكَهُ, لِيَفْتَذُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ مَانُقُبِّلَ مِنْهُ مُّ وَلَمُمْ عَذَابُ ٱلْلِمُ الْآ

115

وهو اصح قوليه أيضاً . ٣٥ ـ ﴿ يا أيهـا الــذين آمنــوا اتقـوا الله ﴾ خافـوا عقـابـه بأن تطيعـوه ﴿ وابتغــوا ﴾ اطلبــوا ﴿ إليــه الــوسيلة ﴾مايقـربكم إليه من طاعتـه ﴿ وجاهدوا في سبيله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون ٣٦٠ ـ ﴿ إن الـذين كفروا لوْ ﴾ ثبت ﴿ أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ماتقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ .

的影響

المُؤرَّةُ لِلسَّائِدَةِ ٥

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَاهُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿ آلَهُ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا أَيْدِيهُ مَا جَزَآءُ إِمَا كُسَبَا نَكَالًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِينَ حَكِيمٌ اللهُ عَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ٱلْمَ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُ مُلَّكُ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ يُعَدِّبُ مَن يَشَآ هُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآ أُهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ ﴿ إِنَّ هُ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحَزُّنكَ ٱلَّذِينَ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوَّاءَ امَنَّا بِأَفْوَهِ هِمْ وَلَمْ تُوَّمِن قُلُوبُهُمَّ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعَدِ مَوَاضِعِلَةٍ. يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُ مَ هَنِدَا فَخُذُوهُ وَ إِن لَّمْ تُؤْتَوُهُ فَأَخَذُرُواْ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتُنَتُهُ فَكَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْعًا أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ لَمَيْرِدِٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَقُلُوبَهُمَّ لَهُمْ فِي

ا خفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نفخيم الراء الأنفاد ومالا يُلفنا

مدّ ٢ حركات لزوماً ۞ مدّ٢ اواو ٢ جوازاً مدّ واجب £ او ٥ حركات ۞ مدّ حسركتسان

115

ٱلدُّنْيَاخِزْيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمٌ (إِنَّ)

٣٧ - ﴿ يريدون ﴾ يتمنون ﴿ أَن يَخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم .
٣٨ - ﴿ والسارق والسارقة ﴾ أل فيها موصولة مبتدأ ، ولمسبه بالشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو : ﴿ فاقطعوا أيديها ﴾ أي يمين كل منها من الكوع . وبينت السنة أن الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعداً ، وأنه إذا عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ،

ثم الید الیسری ، ثم الرجل الیمنی ، وبعد ذلك یعزر ﴿ جزاءً ﴾ نصب علی المصدر ﴿ بِمَا كسبًا نَكَالًا ﴾

عقوبة لهما ﴿ من الله والله عزيز ﴾ غالب على أمره

﴿ حكيم ﴾ قي خلقه .

٣٩ ـ ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه ﴾ رجع عن السرقة ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ﴾ في التعبير بهذا ما

تقدم ، فلا يسقط بتوبت حق الأدمي من القطع ورد المال ، نعم بيَّنت السنة أنه إن عفا عنه قبل الرفع إلى الأمام سقط القطع ، وعليه الشافعي .

٤٠ ﴿ أَلَم تعلَم ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿ أَنَ الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ﴾ تعذيبه ﴿ ويغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه التعذيب والمغفرة .

13 - ﴿ يا أيها الرسول لا يُحْزُنْكُ ﴾ صنع ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه بسرعة ، أي يظهرونه إذا وجدوا فرصة ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ المذين قالوا آمنا بأف واههم ﴾ بألسنتهم ، متعلق بقال وا ﴿ ولم تؤمن تلويهم ﴾ وهم المنافقون ﴿ ومن المذين هادوا ﴾ قوم ﴿ سيّاعون للكذب ﴾ الذي افترته أحبارهم سياع قبول ﴿ سياعون ﴾ منك ﴿ لقوم ﴾ لأجل قوم ﴿ آخرين ﴾ من اليهود ﴿ لم يأتوك ﴾ وهم أهل خيبر ، زنى فيهم عصنان فكرهوا رجمها ، فبعثوا قريظة ليسألوا النبي ﷺ عن حكمها ﴿ يُحرّفون الكلم ﴾ الذي في التوراة كآية الرجم ﴿ من بعد مواضعه ﴾ التي وضعه الله عليها أي

يبدلونه ﴿ يقولون ﴾ لمن أرسلوهم ﴿ إن أوتيتم هذا ﴾ الحكم المحرف ، أي الجلد الذي أفتاكم به محمد ﴿ فخذوه ﴾ فاقبلوه ﴿ وإن لم تؤتوه ﴾ بل أفتـاكم بخـلافه ﴿ فاحذروا ﴾ أن تقبلوه ﴿ ومن يرد الله فتنته ﴾ إضلاله ﴿ فلن تملك له من الله شيئـاً ﴾ في دفعهـا ﴿ أولئـك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ من الكفر ، ولو أراده لكان ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ ذل بالفضيحة والجزية ﴿ ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ .

12 - هم ﴿ سيًاعون للكذب أكالون للسُّحُت ﴾ بضم الحاء ، وسكونها أي الحرام ، كالرشا ﴿ فإن جاؤك ﴾ لتحكم بينهم ﴿ فاحكم بينهم أو أعرض عنهم ﴾ هذا التخير منسوخ بقوله : (وأن احكم بينهم) الآية . فيجب الحكم بينهم إذا ترافعوا إلينا ، وهو أصح قولي الشافعي ، فلو ترافعوا إلينا مع مسلم وجب إجماعاً ﴿ وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت ﴾ بينهم ﴿ فاحكم بينهم بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ إن الله يحب المقسطين ﴾ العادلين في الحكم أي يثيبهم .

** - ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ بالرجم ؟ استفهام تعجيب ، أي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو أهون عليهم ﴿ ثم يَتولُون ﴾ يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابهم ﴿ من بعد ذلك ﴾ التحكيم ﴿ وما أولئك بالمؤمنين ﴾ .

\$\$ - ﴿ إِنَا أَنْرَلْنَا التوراة فيها هدى ﴾ من الضلالة ﴿ وَنُور ﴾ بيان للأحكام ﴿ يحكم بها النبيون ﴾ من بني اسرائيل ﴿ المذين أسلموا ﴾ انقادوا لله ﴿ للذين هادوا ﴿ بيا ﴾ أي بسبب الذي ﴿ اسْتُحْفَظُوا ﴾ استودعوه ، أي استحفظهم الله إياه ﴿ من كتاب الله ﴾ أن يبدلوه ﴿ وكانوا عليه شهداء ﴾ أنه حق ﴿ فلا تخشوا الناس ﴾ أيها اليهود ، في إظهار ما عندكم من نعت محمد على والرجم وغيرها ﴿ واخشوْن ﴾ في كتانه ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا ﴿ بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، تأخذونه على كتانها ﴿ ومن لم يحكم بها أنول الله فأولئك هم الكافرون ﴾ به .

• ٤ - ﴿ وكتبنا ﴾ فرضنا ﴿ عليهم فيها ﴾ أي التوراة ﴿ أن النفس ﴾ إذا قتلتها ﴿ والعين ﴾ إذا قتلتها ﴿ والعين ﴾ تفقأ ﴿ بالعين والأنف ﴾ يجدع ﴿ بالأنف والأذن ﴾ تقطع ﴿ بالأذن والسنّ ﴾ تقلع ﴿ بالسنّ ﴾ وفي قراءة بالرفع في الأربعة ﴿ والجروح ﴾ بالوجهين ﴿ قصاص ﴾ أي يقتص فيها إذا أمكن ، كاليد والرجل

سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّلُونَ لِلسُّحْتِّ فَإِن جَآءُوكَ فَأَحُكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضَ عَنْهُمَّ وَإِن تُعْرِضَ عَنْهُمْ فَكُن يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ أَنَّ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَيْلُةُ فِيهَا حُكُمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَمَآ أَوْلَتِهِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ (ثَنَّ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَيٰةَ فِيهَا هُدَى وَنُورُ أُيَعَكُمْ مِهَا ٱلنَّبِيثُونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَاٱسۡتُحۡفِظُواْ مِنَ كِنَب ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَا لَآءً فَلَا تَخْشُواْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشُوْنِ وَلَاتَشْتَرُواْ بِعَايَتِي ثَمَنَّا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَتِ إِكَ هُمُ ٱلْكَنفِرُونَ الْأَنَّ وَكُنبَناعَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنِ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأَذُنُ بِالْأَذْنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصُّ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ عَهُوَكَ فَارَةُ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتِمِكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴿ إِنَّا لَا اللَّهُ مَا الشَّالِمُونَ ﴿ إِنَّا

110

ونحـو ذلـك ، ومالا يمكن فيه الحكومة . وهذا الحكم وإن كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا ﴿ فمن تصدق به ﴾ أي بالقصاص بأن مكن من نفسه ﴿ فهـو كفـارة له ﴾ لما أتاه ﴿ ومن لم يحكم بها أنزل الله ﴾ في القصاص وغيره ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ . وَقَفَيْنَاعَلَ عَاتَدِهِم بِعِيسَى ابِنَ مَرْيَم مُصَدِّقَالِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَدَةِ وَعَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدَى وَنُورُ وَمُصَدِّقَالِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَدَةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (إِنَّ وَلَيْحَكُم يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَدَةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (إِنَّ وَلَيْحَكُم يَمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيةٍ وَمَن لَّمَ يَعَتَى مُصَدِّقًا لِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيةٍ وَمَن لَّمَ يَعَتَى مُ مِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَا أُولَتِيكَ هُمُ الْفَسِقُونَ يَدَيْهِ مِنَ الْحَتِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْحَتِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْحَتِي وَمُهَيَّمِنَا عَلَيْهُ فَا أَوْلَا لَكُونَ لِكَ الْكَالِمُ وَلَا تَلْبَعَ أَهُ وَلَا تَلْبَعَ أَهُ وَلَا تَلْبَعَ أَهُ وَلَا تَلْبَعَ أَهُ وَلَا مَنْ اللَّهُ وَلاَ تَلْبَعَ أَهُ وَلَا مَنْ اللَّهُ وَلاَ تَلْبَعَ أَهُ وَلَا تَلْبَعَ أَهُ وَلَا مَنْ اللَّهُ وَلاَ تَلْبَعَ أَهُ وَلَا مَنْ اللَّهُ وَلاَ تَلْبَعُ أَهُ وَلَا مَنْ الْحَقِ لِكُلِّ جَعَلَنَا مِن كُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا مَا عَلَيْهُ فَى مُعَلِي اللَّهُ وَلاَ تَلْبَعُ أَهُ وَمِنَ الْمُعَلِي وَلَيْ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى اللَّهُ وَلاَ تَلْمُ مُ وَمُعَلِي اللَّهُ وَلاَ تَلْفُونَ لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلاَ تَلْكُمْ فَالْمُ الْمُ فَيْ الْمُعْلَى اللَّهُ وَلا تَلْقُولُ اللَّهُ وَلا تَلْبَعُ مُ مِمَا كُنْ تُمْ فِيهِ تَغَنْلِفُونَ لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا تَلْكُمْ فَا اللَّهُ وَلا تَلْقُولُ اللَّهُ وَلا تَلْقُولُ اللَّهُ وَلا تَلْكُمُ مِمَا كُنْ اللَّهُ وَلا تَلْقُولُ الْمُعُلُولُ وَلا تَلْقُولُ الْمُؤْلِقُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا تَلْقُولُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلَى وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُلْكُولُ الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا عَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ وَلَا اللَّهُ

بَعْضِ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّهَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبُهُم بِبَعْضِ ذُنُوْ بِهِمٍّ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَسِ قُونَ (إِنَّ ٱفَحُكُمَ

ٱلْجَهِلِيَّةِ يَبِغُونَ وَمَنْ ٱحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمِ بُوقِنُونَ (فَيَ

او ٥ حركات 🧶 دد حسركتسان

بخفاء، ومواقع القُنْة (حركتان)
 فغيم الراء
 الغام، ومالا يُلفند

من الناس لفاسقون ﴾ . ﴿ وَهُمُ مِنْ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مُ

٤٦ ﴿ وَقَفَينا ﴾ أتبعنا ﴿ على آثارهم ﴾ أي النبيين
 ﴿ بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من

التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ونور ﴾ بيان للأحكام ﴿ ومصدقاً ﴾ حال ﴿ لما بين

يديم من التوراة ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وهدى

٧٤ ـ ﴿ و ﴾ قلنا ﴿ ليَحكم أهل الإنجيل بما أنزل

الله فيه ﴾ من الأحكام . وفي قراءة بنصب يحكم وكسر لامه عطفاً على معمول آتيناه ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ مِهَا أَمْزُلُ اللهُ

٤٨ ـ ﴿ وأنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن

﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من الكتاب ومهيمناً ﴾ شاهداً ﴿ عليه ﴾ والكتاب

بمعنى الكتب ﴿ فاحكم بينهم ﴾ بين أهل الكتاب إذا ترافعوا إليك ﴿ بها أنول الله ﴾ إليك ﴿ ولا تتبع

أهواءهم ﴾ عادلًا ﴿ عما جاءك من الحق لكلُّ جعلنا

منكم ﴾ أيها الأمم ﴿شِرْعَةً ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾ طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله

جعلكم أمة واحدة ﴾ على شريعة واحدة ﴿ ولكن ﴾ فرقكم فرقا ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ من

الشرائع المختلفة ، لينظر المطيع منكم والعاصي. ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم

جميعاً ﴾ بالبعث ﴿ فينبئكم بها كنتم فيه تختلفون ﴾ من

٤٩ ـ ﴿ وأن احكم بينهم بها أنزل الله ولا تتبع أهواءهم

واحذرهم ﴾ لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ يفتنوك ﴾ يُضلوك ﴿ عن بعض ما أنــزل الله إليك فإن تَوَلُّوا ﴾ عن الحكم المنزل

وأرادوا غيره ﴿ فاعلم أنا يريد الله أن يصيبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها المعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنويهم ﴾ التي أتوها ، ومنها التولى ﴿ وإنَّ كثيراً

أمر الدين ، ويجزي كلا منهم بعمله .

وموعظة للمتقين ﴾ .

فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

والتباء [تبغـون] يطلبون من المداهنة والميل إذا تولوا ؟ استفهام إنكاري ﴿ وَمَـنْ ﴾ أي لا أحــد ﴿ أحــسن من الله حُكـــهَا لقـــوم ﴾ عنـــد قوم الله ﴿ وَمَـنْ ﴾ أي لا أحـــد ﴿ أحــسن من الله حُكـــهَا لقـــوم ﴾ عنـــد قوم الله

نهند نهند الخِربَ ۱۲ ٥١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾ توالونهم وتوادونهم ﴿ بعضهم أولياء بعض ﴾ لاتحادهم في الكفر ﴿ ومن يتوهّم منكم فإنه منهم ﴾ من جملتهم ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ بموالاتهم

٥٢ - ﴿ فترى الـذيـن في قلوبهـم مرض ﴾ ضعـف اعتقاد ، كعبد الله بن أبي المنافق ﴿ يسارعون فيهم ﴾ في موالاتهم ﴿ يقولون ﴾ معتذرين عنها : ﴿ نخشى أن غلبة ، ولا يتم أمر محمد ، فلا يميزونا ، قال تعالى : ﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾ بالنصر لنبيه بإظهار دينه ﴿ أو أمر من عنـده ﴾ بهتك ستر المنافقين وافتضاحهم ﴿ فيصبحـوا على مأأسرُوا في أنفسهم ﴾ من الشـك وموالاة الكفار ﴿ نادمين ﴾ .

٥٣ ـ ﴿ ويقول ﴾ بالرفع استئنافاً بواو ودونها وبالنصب عطفاً على يأتي ﴿ المذين آمنوا ﴾ لبعضهم إذا هتك سترهم تعجباً : ﴿ أهؤلاء المذين أقسموا بالله جهْدَ أيسانهم ﴾ غاية اجتهادهم فيها ﴿ إنهم لمعكم ﴾ في الدين ؟ قال تعالى : ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بطلت ﴿ أعهاهم ﴾ الصالحة ﴿ فأصبحوا ﴾ صاروا ﴿ خاسرين ﴾ الدنيا بالفضيحة ، والآخرة بالعقاب .

30 - ﴿ يَا أَيَّهَا الذِّينَ آمنوا مَن يرتَدِدْ ﴾ بالفك والإدغام يرجع ﴿ منكم عن دينه ﴾ إلى الكفر ، إخبار بها علم الله وقوعه ، وقد ارتد جماعة بعد موت النبي ﷺ ﴿ فسوف يأتي الله ﴾ بدلهم ﴿ بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ قال ﷺ : «هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى الأشعري » رواه الحاكم في «صحيحه » ﴿ أَذِلَّةٍ ﴾ عاطفين ﴿ على المحاكم في «صحيحه » ﴿ أَذِلَّةٍ ﴾ عاطفين ﴿ على المكافرين يجاهدون في المبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ فيه ، كما يخاف المنافقون لوم الكفار ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ا يَتَأَيُّا ٱلَّذِينَ ا مَنُوا لَا نَتَّخِذُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَكَرَى آَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَكُّمُ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِىٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ فَأَوَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ يُسَرِعُونَ فِيمَ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآيِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْأَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ _ فَيُصَّبِحُواْ عَلَىٰ مَا أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِهِمْ نَدِمِينَ ﴿ وَأَنْ <u>ۅَ</u>يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُ**و**ٓ المَّتَوُلآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمُّ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتَ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَسِرِينَ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ يُجَلِهِدُونَ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوُمَةَ لَآيِمٍ ذَلِكَ فَضَّلُٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ لَإِنَّ إِنَّهَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ, وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْٱلَّذِين يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤَتُّونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَهُمَّ زَكِعُونَ ﴿ وَهُمَ وَمَنْ يَتُولُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ,وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَٱللَّهِ هُمُٱلْغَلِبُونَ (أَنَّ يَكَأَيُّاٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانَنَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوَّا وَلِعِبَّا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوْتُواْ ٱلْكِنَكِ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أُولِيآ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنَّمُ مُّوَّ مِنِينَ الْإِقَ

1111

111

والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهله . ٥٥ _ ونزل لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إنها وليكم الله ورسوله واللذين آمنوا ﴾ آمنوا اللذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ خاشعون ، أو يصلون صلاة التطوع . ٥٦ _ ﴿ ومن يتولُّ الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ فيعينهم وينصرهم ﴿ فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ لنصره إياهم . أوقعه موقع فإنهم بياناً لأنهم من حزبه ، أي أتباعه . ٥٧ _ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ﴾ مهزوءاً به ﴿ ولعباً من ﴾ للبيان ﴿ اللذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار ﴾ المشركين بالجر والنصب ﴿ أولياء والقوا الله ﴾ بترك موالاتهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيهانكم .

وَإِذَانَا دَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوَا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمُ^ا لَّا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّاۤ أَكْثَرَكُمُ فَكَسِقُونَ ﴿ فَأَ هَلْ أُنبِيُّكُمْ بِشَرِّيِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّعْفُوتَ أَوْلَيِكَ شَرُّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ ٱلسِّبِيلِ ﴿ إِنَّ وَإِذَا جَاءُ وَكُمْ قَالُوٓ أَءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِفِي وَٱللَّهُ أَعَامُ رِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ (إِنَّ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَأَكْلِهِمْ ٱلسُّحْتَ لِيِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْوَلَا يَنْمَ لَهُمُ ٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُعَن قَوْ لِمِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ (٣٦) وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ عُلَّتَ أَيْدِيهِمْ وَلْعِنُواْ عِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبُسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآّهُ وَلَيَزِيدَ كَ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِكَ طُغَيْكَنَا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَكَوَة وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةُ كُلَّمَا ۖ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ ٱطْفَأَهَاٱللهُ

وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّهُ

٥٨ ـ ﴿ و ﴾ الـذين ﴿ إذا ناديتم ﴾ دعـوتم ﴿ إلى الصلاة ﴾ بالأذان ﴿ اتخذوها ﴾ أي الصلاة ﴿ هزواً ولعباً ﴾ بأن يستهزئوا بها ويتضاحكوا ﴿ ذلك ﴾ الاتخاذ ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قوم لا يعقلون ﴾ .

٥٩ - ونزل لما قال اليهود للنبي ربي : بمن تؤمن من الرسل ؟ فقال : (بالله وما أنزل إلينا) الآية . فلما ذكر عيسى قالوا: لا نعلم ديناً شراً من دينكم ﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون ﴾ تنكرون ﴿ منا إلا أن آمنا بالله وما أنسزل إلينا وما أنزل من قبل ﴾ إلى الأنبياء ﴿ وأن أكثركم فاسقون ﴾ عطف على أن آمنا. المعنى ما تنكرون إلا إيهاننا ومخالفتكم في عدم قبوله ، المعبر عنه بالفسق اللازم عنه ، وليس هذا مما ينكر .

١٠ - ﴿ قل هل أنبئكم ﴾ أخبركم ﴿ بشرٌّ من ﴾ أهل ﴿ ذلك ﴾ الذي تنقمونه ﴿ مثوبة ﴾ ثواباً ، بمعنى جزاءً ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ من لعنه الله ﴾ أبعده عن رحمته ﴿ وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ بالمسخ ﴿ و ﴾ من ﴿ عَبَدَ الطاغوت ﴾ الشيطان بطاعته ، وراعمي في منهم معنى من وفيها قبله لفظها ، وهم اليهود ، وفي قراءة بضم باء عبد وإضافته إلى ما بعده اسم جمع لعبد ، ونصبه بالعطف على القردة ﴿ أُولئك شرٌ مكاناً ﴾ تمييز ، لأن مأواهم النار ﴿ وأضلَّ عن سواء السبيل ﴾ طريق الحق . وأصل السواء : الوسط . وذكر شر وأضل في مقابلة قولهم : لا نعلم ديناً شراً من

١٦ ـ ﴿ وَإِذَا جَاؤُوكُم ﴾ أي منافقو اليهود ﴿ قَالُوا آمنا وقد دخلوا ﴾ إليكم متلبسين ﴿ بالكفر وهم قد خرجوا ﴾ من عندكم متلبسين ﴿ به ﴾ ولم يؤمنوا ﴿ والله أعلم بها كانوا يكتمونه ﴾ مه من النفاق .

١٢ - ﴿ وترى كثيراً منهم ﴾ أي اليهود ﴿ يسارعون ﴾ يقعون سريعاً ﴿ في الإثم ﴾ الكذب ﴿ والعدوان ﴾ الظلم ﴿ وأكلهم السُّحْتَ ﴾ الحرام ، كالرشا ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ مه عملهم هذا .

٣ ـ ﴿ لُولًا ﴾ هلا ﴿ ينهـاهم الربانيون والأحبار ﴾ منهم ﴿ عن قولهم الإثم ﴾ الكذب ﴿ وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعونـ ﴾ ـ ترك نهيهم. 🌿 ـ ﴿ وقالت اليهود ﴾ لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي ﷺ بعد أن كانوا أكثر الناس مالًا : ﴿ يد الله مغلولة ﴾ مقبوضة عن إدرار الرزق علينا، كنوا به عن البخل ، تعمالي الله عن ذلـك ، قال تعمالي : ﴿ غُلَتْ ﴾ أمسكت ﴿ أيديهم ﴾ عن فعل الخيرات ، دعاءُ عليهم ﴿ ولعنوا بها قالوا بل يداه مبسوطتان ﴾ مبالغة في الوصف بالجود ، وثني اليد لإفادة الكثرة ، إذ غاية ما يبذله السخى من ماله أن يعطى بيديه ﴿ ينفق كيف يشاء ﴾ من توسيع وتضييق ، لا اعتراض عليه . ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليـك من ربـك ﴾ من القـرآن ﴿ طغيـاناً وكفراً ﴾ لكفرهم به ﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ فكل فرقة منهم تخالف الأخرى ﴿ كلما أوقـدوا ناراً للحرب ﴾ أي لحرب النبي ﷺ ﴿ أطفأها الله ﴾ أي كلما أرادوه ردهم ﴿ ويَسْعَون في الأرض فساداً ﴾ أي مفسدين بالمعاصي ﴿ والله لا يحب المفسدين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٥٠ - ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا ﴾ بمحمد على ﴿ واتقوا ﴾ الكفر ﴿ لكفِّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ . حجات النعيم

٦٦ - ﴿ وَلُو أَنُّهُم أَقَامُوا التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ ﴾ بالعمل بما فيهما ، ومنه الإيمان بالنبي ﷺ ﴿ وَمَا أَنْزِلُ إِلَيْهُم ﴾ من الكُتُب ﴿ من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ بأن يوسع عليهم الرزق ويفيض

من كل جهة ﴿ منهم أمة ﴾ جماعة ﴿ مقتصدة ﴾ تعمل به ، وهم من آمن بالنبي ري كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ وكثير

منهم ساء ﴾ بئس ﴿ ما ﴾ شيئاً ﴿ يعملون ﴾ .. ١٧ - ﴿ يِاأَيُّهَا الرسول بِلِّغ ﴾ جميع ﴿ مَاأَنْزِل إليك من ربك ﴾ ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكروه ﴿ وإن لم تفعل ﴾ أي لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ﴿ فما بلَّغت رسالته ﴾ بالإفراد والجمع لأن كتمان بعضها ككتمان كلها ﴿ وَاللَّهُ يَعْصُمُكُ مِنَ النَّاسُ ﴾ أن يقتلوك . وكان ﷺ يحرس حتى نزلت ، فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ﴿ إِنْ الله لا يهدى القوم الكافرين ﴾ ٦٨ - ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء ﴾ من الدين معتد به ﴿ حتى تقيموا التوراة والإنجيل وماأنزل إليكم من ربكم ﴾ بأن تعملوا بها فيه ، ومنه الإيمان بي ﴿ وليـزيـدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك ﴾ من القرآن ﴿ طغياناً وكفراً ﴾ لكفرهم به ﴿ فلا تأسَ ﴾ تحزن ﴿ على القـوم الكافرين ﴾ إن لم يؤمنوا بك أي لا

٦٩ ـ ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنوا والذين هادوا ﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿ والصابئون ﴾ فرقة منهم ﴿ والنصاري ﴾ ويبدل من المبتدأ ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنـون ﴾ في الآخرة

خبر المبتدأ ، ودال على خبر إن

وَلُوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَابِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقُواْ لَكَفَّرُنَاعَنَّهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَأَدْ خَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ ٱلنِّعِيمِ (فَأَ) وَلَوْأَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَيْنَةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّيِّهِمْ لَأَكُلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةً وَكَثيرُ مِنْهُمْ سَلَّةَ مَايَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ ﴿ يَكَأَيُّنَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغٌ مَآ أُنزلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۗ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ هَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وِٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ إِنَّا قُلْ يَكَأَهُلَ ٱلْكِنْبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمُّ وَلَيْزِيدَ كَكْثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَكَ الرَّكُفُرُّا فَلاَ تَأْسَعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفرِينَ (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّبِعُونَ وَالنَّصِينِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلاَ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَعْزَنُونَ اللَّهِ لَقَدُ أَخَذُنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَةِ عِلَ وَأَرْسَلُنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّاكُمُّ مَاجَاءَهُمْ رَسُولُ إِمَا لَاتَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًاكَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (إِنَّ)

و سدّ ٦ حسركات لزوسا ، سدّ او او او جسواراً و المنظمة و

٧٠ ـ ﴿ لقد أخذنا ميشاق بني إسرائيل ﴾ على الإيمان بالله ورسله ﴿ وأرسلنا إليهم رسلًا كلما جاءهم رسول ﴾ منهم ﴿ بما لا تهوى أنفسهم ﴾ من الحق كذبـوه ﴿ فريقاً ﴾ منهم ﴿ كذبـوا وفـريقاً ﴾ منهم ﴿ يقتلون ﴾ كزكريا ويحيى والتعبير به دون قتلوا حكاية للحال الماضية ، للفاصلة.

وَحَسِبُواْ أَلَّاتَكُونَ فِتَنَةً فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَاكُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ بَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿ لِآلِا ۗ لَقَدْكَفُرا ٱلَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرَيَحٌ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَكِنِي إِسْرَّءِ يلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمَّ إِنَّهُ مَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَلَهُ ٱلنَّاأَرُو مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارِ (١٠) لَّقَدْ كَفَرَا لَّذِينَ قَالُو الْإِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَثَةُ وَمَامِنُ إِلَهِ إِلَّا إِلَكُ وَحِدُّ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ اللَّهُ أَنْكُ إِنَّا أَفَلَا يَتُونُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيثُمُ الْآلِالَةُ عَفُورٌ رَّحِيثُمُ الْآلِا مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْ لِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةُ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامُّ

مَّا المسيح ابنُ مريم إلارسُول قَدَّ خَلَت مِن فَبِ إِلِهِ اللَّهُ سُلُو الْمُنْ أُمُ لِهِ الْمُلْكَ أُلِنَّ اللَّاكَ الْمُلَّالُ اللَّاكَ الْمُلْكَ اللَّهُ مَا لَا يُعْلِقُ النَّهُ مَا لَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهُ مَا لَا يَعْبُدُونَ اللَّهُ اللْمُلِيلُولُ اللْمُلِيلُ اللْمُلْكِاللَّهُ اللْمُلِيلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِيلُولُولُ

فِيْنَاهُ، ومواقع الفُلْة (حركتان) فَتَلَخَيم الراءَ النَّامُ ، ومالا يُلْفَدُ

۵ مد ۲ حرکات لزوما ۵ مد۲ او ۱او ۲ جوازا
 ۵ مد واجب ٤ او ٥ حرکات ۵ مد حسرکتان

15.

١٧ - ﴿ وحسبوا ﴾ ظنوا ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تكونَ ﴾ بالرفع فأن مخففة ، والنصب فهي ناصبة ، أي تقع ﴿ فتنة ﴾ عذاب بهم ، على تكذيب الرسل وقتلهم ﴿ فَعَمُوا ﴾ عن الحق فلم يبصروه ﴿ وصَمُوا ﴾ عن استاعه ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما تابوا ﴿ ثم عَمُوا وصَمُوا ﴾ ثانياً ﴿ كشير منهم ﴾ بدل من الضمير ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيم به .

٧٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو السيح ابن مريم ﴾ سبق مثله ﴿ وقال ﴾ لحم ﴿ المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ فإني عبد ولست بإله ﴿ إنه من يشرك بالله ﴾ في العبادة غيره ﴿ فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ منعه أن يدخلها ﴿ ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله .

 ٧٤ - ﴿ أَفَلَا يَسُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغَفُرُونَه ﴾ مما قالوا استفهام توبيخ ﴿ والله غفور ﴾ لمن تاب ﴿ رحيم ﴾

٧٥ - ﴿ مَا الْمَسْتِ ابْنُ مُرْيُمُ إِلَّا رَسُولُ قَدْ خَلْتَ ﴾ مضت ﴿ مَنْ قَبْلُهُ الرَّسِلُ ﴾ فهو يمضي مثلهم ، وليس بإلّه كها زعموا وإلا لما مضى ﴿ وأمه صدّيقة ﴾ مبالغة في الصدق ﴿ كانا يأكلان السطعام ﴾ كغيرهما من الناس ، ومن كان كذلك لا يكون إلها ، لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم اظر أتى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان .

٧٦ ﴿ قُلُ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهُ ﴾ أي غيره ﴿ مَالا

يملك لكم ضرأ ولا نفعــاً والله هو السميــع ﴾ لأقــوالكم ﴿ العليم ﴾ بأحوالكم ؟ والاستفهام للإنكار .

٧٧ - ﴿ قل ياأهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ لاتغلوا ﴾ تجاوزوا الحـد ﴿ في دينكم ﴾ غلوًا ﴿ غير الحق ﴾ بأن تضعوا عيسى أو ترفعوه فوق حقه ﴿ ولا تتبعموا أهمواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾ بغلوهم وهم أسلافهم ﴿ وأضلوا كشيراً ﴾ من الناس ﴿ وضلُّوا عن سواء السبيل ﴾ عن طرق الحق والسواء في الأصل

٧٨ - ﴿ لعن الدين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ بأن دعا عليهم فمسخوا قردة ، وهم أصحاب أيلة ﴿ وعيسى ابن مريم ﴾ بأن دعا عليهم فمسخوا خنازير ، وهم أصحاب المائدة ﴿ ذلك ﴾ اللعن ﴿ بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .

٧٩ - ﴿ كَانُوا لايتناهون ﴾ أي لاينهي بعضهم بعضاً ﴿ عن ﴾ معاودة ﴿ منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ فعلهم هذا .

٨٠ - ﴿ ترى ﴾ يامحمد ﴿ كشيراً منهم يتولُّون الذين كفروا ﴾ من أهل مكة بغضاً لك ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ من العمل لمعادهم المُوجب لهم ﴿ أَن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ 🕒

> ٨١ - ﴿ وَلُو كَانُوا يَؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِي ﴾ محمد ﴿ وما أنزل إليه ما اتخذوهم ﴾ أي الكفار ﴿ أُولِياء ولكنَّ كثيراً منهم فاسقون ﴾ خارجون عن الإيمان.

٨٢ - ﴿ لتجدن ﴾ ياعمد ﴿ أشدَّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ، لتضاعف كفرهم ،

وجهلهم ، وانهاكهم في اتباع الهوى ﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك ﴾ أي قرب مودتهم للمؤمنين ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ منهم قسيسين ﴾ علماء ﴿ ورهباناً ﴾ عباداً ﴿ وأنهم لايستكبرون ﴾ عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود وأهل مكة . نزلت في وفد النجاشي القادمين عليه من

الحبشة ، قرأ ﷺ سورة يس ، فبكوا وأسلموا وقالوا : ما أشبه هذا بها كان ينزل على عيسي ، قال تعالى :

قُلْ يَكَأَهُ لَ ٱلْكِتَابِ لَا تَغَلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَاتَتَّبِعُواْ أَهْوَا ٓءَ قَوْ مِ قَدْ ضَالُواْ مِن قَبْلُ وَأَضَالُواْ كَثِيرًا وَضَالُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّابِيلِ اللَّهُ لُعِيَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَغِ مِ إِسْرَتِهِ بِلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُردَ وَعِيسَى ٱبَّن مَرْيَمُ ذَٰ لِكَ بِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ الْإِلَى كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرِفَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ تَكْرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَ يَتُوَلُّونَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَبِئْسَ مَاقَدَّ مَتْ لَمُدُواْ نَفْسُهُمْ أَن سَخِطُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مَ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَلِدُونَ (﴿ أَ) وَلُوْكَ انُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِي وَمَا أَنْزِكَ إِلَيْهِ مَا أَتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَّاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَتَ أَقْرَبَهُ مِ مُّودَّةً لِّلَّذِينَ

ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَّا نَصَكَرَىٰۚ ذَالِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ

قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَايسَتَكْبُرُونَ الْأَلَى

وَإِذَاسَمِعُواْمَا أُنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَى ٱعْيُنَهُ مَ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّاعَ فُواْمِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا عَامَنَّا فَأَكْنُبْنَا مَعَ ٱلشَّهِدِينَ ﴿ اللهُ وَمَالَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَاجَاءَ نَامِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدُخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّلِحِينَ (إِنَّ فَأَنْبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَاقَالُواْجَنَّنَ تِجُرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِهَأَ وَذَلِكَ جَزَاءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَنِينَا أَوْلَيْهِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَحُرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُو الْإِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿ اللَّهُ ۗ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي ٓ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿ إِلَٰهِ ۖ لَا يُوَّاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِي ٓ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَاعَقَد ثُّمُّٱلْأَيْمَانَّ فَكَفَّارَتُهُ وَإِلْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْكِسُوتُهُمْ أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدُ فَصِيامُ ثَلَثَةِ أَيِّامٍ ذَلِكَ كَفَّكَرَةُ أَيْمَنِكُمْ إِذَاحَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا

أَيْمَنَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ عِلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْأَبْ

و منذ ٦ حدركات لزوسا و مذ٢ او او ٦ جبوازاً ﴿ وَ إِخْلَاهُ، وَمُواتِعُ الفُلْهُ (حركتان) ﴿ فَلَعْجِمِ وَمُواجِبِكِ } أو ٥ حركات ﴿ مَدْ حسركتانَا ﴾ ومركات ﴿ النام، ومالا يُلْفَدُ

٨٣ _ ﴿ وإذا سمعوا ماأنزل إلى الرسول ﴾ من القرآن ﴿ ترى أعينهم تفيض من السدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا ﴾ صدقنا بنبيك وكتابك ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ المقربين بتصديقهم .

٨٤ - ﴿ وَ ﴾ قالـوا في جواب من عيَّرهم بالإســـلام من اليهود ﴿ مالنا لا نؤمن بالله وماجاءنا من الحق ﴾ القرآن أي لا مانع لنا من الإيهان مع وجود مقتضيه ﴿ ونطمع ﴾ عطف على نؤمن ﴿ أَن يدخلنا ربُّنا مع القوم الصالحين ﴾ المؤمنين الجنة قال تعالى:

٨٥ - ﴿ فَأَثْمَابِهِم اللهِ بِهَا قَالُوا جِنَاتَ تَجِرِي مِن تَحْتُهَا الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾ بالإيمان . ٨٦ ـ ﴿ وَالَّـذَينَ كَفَّرُ وَا وَكَذَّبُوا بِآيَاتُنَا أُولَئُكُ أَصْحَابٍ

٨٧ - ونزل لما همَّ قوم من الصحابة أن يلازموا الصوم والقيام ولا يقربوا النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تحرِّموا طيبات مأحلَ الله لكم ولا تعتدوا ﴾ تتجاوزوا أمر الله ﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾ .

٨٨_﴿ وَكُلُوا مُمَا رَزَّقُكُمُ اللَّهِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به ﴿ واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون 🏟 .

٨٩ - ﴿ لايـوَّاخــذكـم الله باللغــو ﴾ الكــائن ﴿ في أيهانكم ﴾ هو مايسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف كقول الإنسان: لا والله ، وبلى والله . ﴿ ولكن يؤاخمذكم بما عَقَدْتُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة عاقدتم ﴿ الأيان ﴾ عليه بأن حلفتم عن قصد ﴿ فكفارته ﴾ أي اليمين إذا حنثتم فيه ﴿ إطعام عشرة مساكين ﴾ لكل مسكين مدِّ ﴿ من أوسط ماتطعمون ﴾ منه ﴿ أهليكم ﴾ أي أقصده وأغلبه لا أعلاه ولا أدناه . ﴿ أو كسوتهم ﴾ بها يسمى كسوة كقميص وعمامة وإزار ولا يكفى دفع ماذكر إلى مسكين واحد وعليه الشافعي ﴿ أَوْ تَحْرِيْهِ ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ أي مؤمنة كما في كفارة

القتــل والــظهــار حملًا للمطلق على المقيد ﴿ فمن لم يجد ﴾ واحداً بما ذكر ﴿ فصيام ثلاثة أيام ﴾ كفارته وظاهره أنه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي ﴿ ذَلَـك ﴾ المـذكـور ﴿ كفارة أيهانكم إذا حلفتم ﴾ وحنثتم ﴿ واحفظوا أيهانكم ﴾ أن تنكثوها مالم تكن على فعل برٍّ أو إصلاح بين الناس كما في سورة البقرة ﴿ كذلك ﴾ أي مثل مابين لكم ماذكر ﴿ يبِّين الله لكم آياته لعلكم تشكرونـ ﴾ معلى ذلك .

٩٠ - ﴿ يِاأَيِّهَا الَّذِينِ آمنوا إنها الخمر ﴾ المسكر الذي يخامر العقل ﴿ والميسر ﴾ القيار ﴿ والأنصاب ﴾ الأصنام ﴿ والأزلام ﴾ قداح الاستقسام ﴿ رجس ﴾ خبيث مستقذر ﴿ من عمل الشيطان ﴾ الذي يزيّنه ﴿ فاجتنبوه ﴾ أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ . المحمد المح

٩١ - ﴿ إِنَّهَا يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ﴾ إذا أتيتموها لما يحصل فيهما من الشر والفتن ﴿ ويصدُّكم ﴾ بالاشتغال بهما ﴿ عن ذكر الله وعن الصلاة ﴾ خصها بالذكر تعظيماً لها ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾ عن إتيانهما ، أي انتهوا .

٩٢ - ﴿ وأطيعه وأطيعه وأطيعه الرسول واحذروا ﴾ المعاصى ﴿ فإن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ عن الطاعة ﴿ فاعلموا أنها على رسولنا البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ البين وجزاؤكم علينا . ٩٣ - ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيها طعموا ﴾ أكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم ﴿ إذا مااتَّقُوا ﴾ المحرمات ﴿ وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتَقُوا وآمنوا ﴾ ثبتوا على التقوى والإيمان ﴿ ثم اتَّقُوا وأحسنوا ﴾ العمل ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ بمعنى أنه

٩٤ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا لَيَبِلُونُّكُم ﴾ ليختبرنكم ﴿ الله بشيء ﴾ يرسله لكم ﴿ من الصيد تناله ﴾ أي الصغار منه ﴿ أيديكم ورماحكم ﴾ الكبار منه ، وكان ذلك بالحديبية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم ﴿ ليعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ من يخاف بالغيب ﴾ حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد ﴿ فمن اعتمدى بعد ذلك ﴾ النهي عنه فاصطاده ﴿ فله عذاب

٩٥ - ﴿ يِاأَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرُم ﴾ محرمون بحج أو عمرة ﴿ ومن قتله منكم متعمَّداً فجزاء ﴾ بالتنوين ورفع مابعده أي فعليه جزاء هو ﴿ مثلَ ما قتل من النعم ﴾ أي شبهه في الخلقة وفي قراءة

يَّأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ٓ إِنَّمَا ٱلْخَمَرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَمُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ فَأَجْتَنبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُقُلِحُونَ ﴿ إِنَّ الْمُايُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَنيُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَلَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ فِي ٱلْخَمْرِوَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوْةِ فَهَلْ أَنْهُم مُّنَهُونَ ﴿ إِنَّ ۗ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا ٱلْبِكَخُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ إِنَّ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَـمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا ٱتَّقُواْ وَءَا مَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ ثُمَّ ٱتَّقُواْ وَءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقُواْ وَآحَسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ لُحُسِنِينَ (إِنَّ يَكُنُّ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَهُ لُوَنَّكُمْ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكُمْ لِيعَلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ وِالْغَيْبِ فَمَنِ اُعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَ لِكَ فَلَهُ مَخَذَابُ أَلِيمُ إِنَّ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَامَنُواْ لَانَقَنْلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَنْلَهُ مِنكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءً مِّثُلُمَاقَنْلَمِنَ ٱلنَّعَمِ يَعَكُمُ بِهِ إِذْ وَاعَدُلِ مِنكُمْ هَدُيّا بِلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْكُفَّ رُهُ طَعَامُ مَسَكِمِينَ أَوْعَدُلُ ذَالِكَ صِيامًا لِيَّذُوقَ وَبَالَ أَمْرٍ وَ عَفَاٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْ فَقُمُ ٱللَّهُ مِنْ أُهُ وَٱللَّهُ عَزِينٌ ذُو ٱنْفِقَامِ (٥٠) و سدّ ٦ حسركات الزوسا ﴿ مدّ؟ او او ٦جمواراً ﴿ إِخَلَام، ومواقع اللَّهُ (حركتان) ﴿ تَلْخَيْدُ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمَا لا يُلِقَدُ ﴾ ﴿ النَّام، ومالا يُلْقَدُ ﴿ ﴿ النَّام، ومالا يُلْقَدُ

بإضافـة جزاء ﴿ يحكم به ﴾ أي بالمثل رجلان ﴿ ذوا عدل منكم ﴾ لهما فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببدنة ، وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره ببقـرة وابن عمـر وابن عوف في الـظبي بشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغـيرهما في الحمام لأنه يشبهها في العَبُّ ﴿ هدياً ﴾ حال من جزاء ﴿ بالغ الكعبة ﴾ أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعـريفـاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد فعليه قيمتـــه ﴿ أُو ﴾ عليه ﴿ كفارة ﴾ غير الجزاء وإن وجده هي ﴿ طعام مساكين ﴾ من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان ﴿ أَو ﴾ عليه ﴿ عدل ﴾ مثل ﴿ ذلك ﴾ الطعام ﴿ صياماً ﴾ يصومه عن كل مدّ يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ﴿ ليذوق وبال ﴾ ثقل جزاء ﴿ أمره ﴾ الذي فعله ﴿ عفا الله عما سلف ﴾ من قتل الصيد قبل تحريمه ﴿ ومن عاد ﴾ إليه ﴿ فينتقم الله منه والله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ ذُو انتقام ﴾ ممن عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ . أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَنَعَالَّكُمْ وَلِلسَّيَّا رَقَّ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّمَادُ مُتُمَّمُ حُرُمًا وَٱتَّ قُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تَحَشَرُونَ الَّهِ ﴿ جَعَلَ اللَّهُ ٱلْكَعْبَدَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيكُمَا لِلنَّاسِ وَٱلشَّهُ رَٱلْحَرَامَ وَٱلْمَدْى وَٱلْقَلَيْدِدُ ذَالِكَ لِتَعَلَّمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ الْأِنَّ ٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ مَّاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَكْغُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدُونَ وَمَاتَكُتُمُونَ الْإِنِيَ قُل لَايَسَّتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلُوْأَعْجَبُكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَكَأُوْ لِي ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَشْعَلُواْ عَنْ أَشَّيَآءَ إِن تُبُدَ لَكُمْ تَسُؤَّكُمْ وَإِن تَسْعُلُواْعَنْهَاحِينَ يُسَزَّلُ ٱلْقُرِّةِ انْ تُبْدُلُكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورُ كَلِيمُ الْإِنَّا قَدَ سَأَلُهَا قُوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّا أَصْبَحُواْ بِهَا كَفِرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا مَاجَعَلَ ٱللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَلِّبِيةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامْ وَلَكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبِّ وَٱكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

1 •

ا ﴿ إِخْفَاهُ، ومواقع الغُنَّةُ (حركتانُ) ﴿ تَغْفِيمِ الراءُ ﴿ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ ﴿ وَمَالاً لَنْفُعُا ﴿ وَمَالاً لَنْفُعُا ﴿ وَمَالاً لَنْفُعُا ﴿ وَمَالاً لَنْفُعُا النَّامُ الْمُعْلَى الْمُعْلَمُ النَّامُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِ

، ٦ جـوازاً يخـــان

المأكول أن تصيدوه ﴿ مادمتم حرماً ﴾ فلو صاده حلال فللمحرم أكله كما بينته السنة ﴿ واتقوا ألله الذي إليه تحشرون ﴾ السنة ﴿ واتقوا ألله الذي إليه تحشرون ﴾ للناس ﴾ يقوم به أمر دينهم بالحج إليه ودنياهم بأمن داخله وعدم التعرض له وجبي ثمرات كل شيء إليه ، وفي قراءة قيماً بلا ألف مصدر قام غير معل ﴿ والشهر الحرم ﴿ والعقدة وذو الحجة والمحرم ورجب قياماً لهم بأمنهم من القتال فيها المعرض له ﴿ ذلك ﴾ الجعل المذكور ﴿ لتعلموا أن الله يعلم ما في السهاوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ﴾ فإن جعله ذلك لجلب المصالح لكم ودفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بها هو في الوجود وما عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بها هو في الوجود وما عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بها هو في الوجود وما

٩٦ _ ﴿ أَحل لكم ﴾ أيها الناس حلالاً كنتم أو محرمين ﴿ صيد البحر ﴾ أن تأكلوه وهبو ما لا يعيش إلا فيه

كالسمــك بخــلاف مايعيش فيه وفي الـبر كالسرطـان ﴿ وطعـامُه ﴾ مايقذفه ميتًا ﴿ متاعًا ﴾ تمتيعًا ﴿ لكم ﴾

تأكلونه ﴿ وللسيّارة ﴾ المسافرين منكم يتزودونه ﴿ وحرّم ﷺ عليكم صيد البر ﴾ وهو مايعيش فيه من الوحش

٩٨ - ﴿ اعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لأعدائه ﴿ وأن الله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ جم

99 - ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولُ إِلاَّ البَّلَاغُ ﴾ لَكُم ﴿ وَاللهُ يَعْلَمُ مَاتَبُدُونَ ﴾ تخفون ما العمل ﴿ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴾ تخفون من العمل ﴿ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴾ تخفون من فيجازيكم به

100 ـ ﴿ قُلْ لا يستوي الخبيث ﴾ الحرام ﴿ والطيب ﴾ الحال ﴿ ولو أعجبك ﴾ أي سرّك ﴿ كثرة الخبيث فاتقوا الله ﴾ في تركه ﴿ يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

١٠١ ـ ونــزل لما أكثروا سؤاله ﷺ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تســألوا عن أشياء إن تبدُ ﴾ تظهر ﴿ لكم تسؤكم ﴾ لما

فيها من المشقة ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزّل القرآن ﴾ في زمن النبي ﷺ ﴿ تُبدُ لكم ﴾ المعنى إذا سألتم عن أشياء في زمنه ينزل القرآن بإبدائها ومتى أبداها ساءتكم فلا تسألوا عنها قد ﴿ عفا الله عنها ﴾ عن مسألتكم فلا تعودوا ﴿ والله غفور حليم ﴾ . ١٠٢ ـ ﴿ قد سألها ﴾ أي الأشياء ﴿ قوم من قبلكم ﴾ أنبياءهم فأجيبوا ببيان أحكامها ﴿ ثم أصبحوا ﴾ صاروا ﴿ بها كافرين ﴾ بتركهم العمل بها .١٠٣ ـ ﴿ ما جعل ﴾ شرع ﴿ الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ﴾ كها كان أهل الجاهلية يفعلونه ، روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال : البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة التي كانوا يسيبونها لألهتهم فلا يحمل عليها شيء ، والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى ثم تثني بعد بانثي وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينها ذكر، والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من أن يحمل عليه شيء وسموه الحامي ﴿ ولكنّ الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ في ذلك وفي نسبته إليه ﴿ وأكثرهم لا يعقلون ﴾ أن ذلك افتراء لأنهم قلدوا فيه آباءهم .

وَإِذَاقِيلَ لَمُنْمَ تَعَالُواْ إِلَى مَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابِّاءَنَا أَوَلَوْ كَانَءَابِا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْعًا وَلَا يَهْ تَدُونَ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمَّ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيِّتُكُمُ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَاحَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلِ مِّنكُمْ أَوْءَ اخْرَانِ مِنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَيْنُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَابَتَكُم مُصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَحَيِسُونَهُ مَامِنُ بَعْدِٱلصَّاوَةِ

فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِٱرْتَبَتْتُمْ لَانَشْتَرِي بِهِ ثَمَنَّا وَلَوْكَانَ ذَاقُّرُنِّي وَلَانَكْتُدُرُ شَهَدَةَ ٱللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ ٱلْأَثِمِينَ ﴿ فَإِنَّ فَإِن عُيْرَعَلَ أَنَّهُ مَا ٱسْتَحَقًّا إِثْمًا فَعَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُ مَامِنَ ٱلَّذِينَ

ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأُولِكِنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَدُنُنَا أَحَقُّ

مِن شَهَدَ تِهِ مَا وَمَا اُعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّلِمِينَ الَّإِنَّ ذَالِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهُ لَدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَ ۖ أَوْ يَخَافُو ٓ أَأَن تُرَدَّأَ يُمَنُ أَبَعُدَ

أَيْمَنِمِمٌّ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ﴿ إِنَّ

أوصى لها به ﴿ فَآخران يقومان مقامهما ﴾ في توجه اليمين عليهما ﴿ من الذين استحق عليهم ﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿ الأوليان ﴾ بالميت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأوّلين جمع أول صفة أو بدل من الـذين ﴿ فيقسمان بالله ﴾ على خيانـة الشاهدين ويقولان ﴿ لشهادتنا ﴾ يميننا ﴿ أحق ﴾ أصدق ﴿ من شهادتهما ﴾ يمينهما ﴿ وما اعتدينا ﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿ إنا إذاً لمن الظالمين ﴾ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليهما من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيهما فادعوا أنهما خانا بأخذ شيء أو دفعه الى شخص زعما أن الميت أوصى له به فليحلفا الى آخره فإن اطلع على أمارة تكذيبهما فادعيا دافعاً له حلف أقرب الورثة على كذبهما وصدق ماادعوه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية باثنين من أقرب الـورثـة لخصـوص الـواقعـة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلًا من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بداء أيوهما نصرانيان فيات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلماقدما بتركته فقدوا جاماً من فضة نُحُوِّصاً بالذهب فرفعا الى النبي ﷺ فنزلت فأحلفهما ثم وجدالجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفًا . وفي رواية الـترمـذي فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغاما ترك أهله فلما مات أخذا الجام ودفعا الى أهله ما بقي . ١٠٨ ـ ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة ﴿ أدنى ﴾ أقرب الى ﴿ أن يأتوا ﴾ أي الشهود أو الأوصياء ﴿ بالشهادة على وجهها ﴾ الــذي تحملوهــا عليه من غير تحريف ولا خيانـة ﴿ أو ﴾ أقـرب الى أن ﴿ يخافـوا أن ترد أيـمان بعــد أيمانهم ﴾ على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكـذبهم فيفتضحـون ويغـرمون فلا يكذبوا ﴿ واتقوا الله ﴾ بترك الخيانـة والكذب ﴿ واسمعوا ﴾ ماتؤمرون به سهاع قبول ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي القَوْمِ الفَّاسَقِينَ ﴾ الخارجين عن طاعته الى سبيل الخير .

١٠٤ - ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا الى ماأنزل الله والى السرسول ﴾ أي الى حكمه من تحليل ما حرمتم ﴿ قالوا حسبنا ﴾ كافينا ﴿ ماوجدنا عليه آباءنا ﴾ من الدين والشريعة قال تعالى : ﴿ أَ ﴾ حسبهم ذلك ﴿ ولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ الى الحق والاستفهام للإنكار.

١٠٥ - ﴿ ياأيها الله السذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ أي احفظوها وقوموا بصلاحها ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ قيل المراد لا يضركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي ثعلبة الخشني : سألت عنهـا رســول الله ﷺ فقال : « ائتمروا بالمعروف وتناهبوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك » رواه الحاكم وغيره ﴿ الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به ١٠٦٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدَكُم الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿ أَو آخران من غيركم ﴾ أي غير ملتكم ﴿ إن أنتم ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ فِي الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونها ﴾ توقفونها صفة آخران ﴿ من بعد الصلاة ﴾ أي صلاة العصر ﴿ فيقسمان ﴾ يحلفان ﴿ بالله إن ارتبتم ﴾ شككتم فيها ويقولان ﴿ لا نشتري به ﴾ بالله ﴿ ثمناً ﴾ عوضاً نأخذه بدله من الدنيا بأن نحلف به أو نشهد كذباً لأجله ﴿ ولو كان ﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿ ذا قربي ﴾ قرابة منا ﴿ ولا نكتم شهادة الله ﴾ التي أمرنا بها ﴿ إِنَا إِذاً ﴾ إِن كتمناها ﴿ لمن الآثمين ﴾ ١٠٧ - ﴿ فإن عُثر ﴾ اطَّلع بعد حلفهما ﴿ على أنهما استحقا إثماً ﴾ أي فعلا مايوجبه من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عندهما مشلاً مااتهما به وادعيا أنهما ابتاعاه من الميت أو

نينف الخِنزِبُ سور

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمَّ قَالُوا لَاعِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ ٱلْفُيُوبِ الَّذِيكَ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدَتُّكَ بِرُوج ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهُلَا وَ إِذْ عَلَّمَتُكَ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَانَةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَإِذْ تَغَلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيَّةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْ نِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيِّرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهُ وَٱلْأَبْرَكَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْقَى بِإِذْ فِي وَإِذْ كَ فَفْتُ بَنِي إِسْرَ وِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْمِنْهُمْ إِنْ هَلْذَآإِلَّا سِحْرُّ مُّبِينُ إِنَّ وَإِذْ أَوْحَيْثُ إِلَى ٱلْحَوَارِبِّ نَأَنْ ءَامِنُواْ بِ وَبِرَسُولِي قَالُو الْهَامَدَّا وَاشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْكِمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن

وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَ نَاوَنَكُونَ عَلَيْهَامِنَ ٱلشَّلِهِدِينَ الرُّبُّ

يُنَزِّلُ عَلَيْنَا مَآبِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَإِن كُنتُم

مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَٰ اللَّهُ اللَّ

١٠٩ ـ اذكر ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول ﴾ لهم توبيخاً لقومهم ﴿ ماذا ﴾ أي الذي ﴿ أجبتم ﴾ به حين دعـوتم الى التـوحيد ﴿ قالـوا لا علم لنا ﴾ بذلك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما غاب

عن العباد وذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم يشهدون على أممهم لما يسكنون .

١١٠ - اذكر ﴿ إذ قال الله ياعيسي ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾ بشكرها ﴿ إِذْ أَيُّدتك ﴾ قويتك ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ﴿ تكلُّم الناس ﴾ حال من الكاف في أيدتك ﴿ في المهد ﴾ أي طفلًا ﴿ وكهلًا ﴾ يفيد نزوله قبل الساعة لأنه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران ﴿ وإذ علَّمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة ﴾ كصورة ﴿ الطير ﴾ والكاف اسم بمعنى مثل مفعول ﴿ بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني ﴾ بإرادتي ﴿ وتسرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى ﴾ من قبورهم أحياء ﴿ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتَ بِنِي إِسْرَائِيلِ عَنْكُ ﴾ حين هموا بقتلك ﴿ إِذْ جِئتهم بِالبِينات ﴾ المعجزات ﴿ فقال الذين كفــروا منهم إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ الـذي جئت به ﴿ إلا سحر مبين ﴾ وفي قراءة ساحر أي عيسى .

١١١ - ﴿ وإذ أوحيت الى الحسواريسين ﴾ أمرتهم على لسانه ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بي وبرسولي ﴾ عيسى ﴿ قالوا آمنا ﴾ بهما . ﴿ واشهد بأننا مسلمون ﴾ .

١١٢ _ اذكر ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ﴾ أي يفعل ﴿ ربك ﴾ وفي قراءة بالفوقانية ونصب مابعده أي تقدر أن تسأله ﴿ أَن ينزل علينا مائدة من السماء قال ﴾ لهم عيسى ﴿ اتقوا الله ﴾ في اقتراح الآيات ﴿ إِنْ كُنتُم مؤمنين ﴾ .

١١٢ - ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها من أجل ﴿ أَنْ نَأْكُلُ مَهَا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبنا ﴾ بزيادة اليقين ﴿ ونعلم ﴾ نزداد علماً ﴿ أَن ﴾ مخففة أي أنك ﴿ قد صدقتنا ﴾ في ادعاء النبوة ﴿ وتكون عليها من الشاهدين ﴾ .

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمُ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا آنْزِلْ عَلَيْنَا مَآيِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَاءِ تَكُونُ لَنَاعِيدًا لِإُوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقُنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ ﴿ إِنَّا ۗ قَالَ ٱللَّهُ إِنِي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكُفُرُ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ وَاللَّهِ الْعَالِمِينَ الْإِلَّا وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يُعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّى إِلَنهَ يَنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ شُبْحَننَكَ مَايَكُونُ لِي أَنَّ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ, فَقَدْ عَلِمْتُهُ, تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَافِي نَفْسِكُ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّهُ ٱلْغُيُوبِ (إِنَّ مَا قُلْتُ لَمُمْ إِلَّا مَا أَمَرْ تَنِي بِهِ إِن اعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّادُمُّتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ (إِنَّ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَّ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (إِنَّ اللَّهُ هَلَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَكُمْ جَنَّاتُ تَحْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَالُ خَلِدِينَ فِهِ ۗ أَبَدَارَّضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنْ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَ كُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِي إِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْأَبْكُ

١١٤ - ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا ﴾ أي يوم نزولها ﴿ عيداً ﴾ نعظمه ونشرفه ﴿ لأوَّلْنا ﴾ بدل من لنا بإعادة الجار ﴿ وَآخِرِنَا ﴾ ممن يأتي بعدنا ﴿ وآية منك ﴾ على قدرتك ونبوتي ﴿ وَارْزَقْنَا ﴾ إياها ﴿ وأنت خير الرازقين ﴾ . ١١٥ - ﴿ قَالَ الله ﴾ متسجيباً له ﴿ إِن منراها ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي بعد نزولها ﴿ منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ فنزلت الملائكة بها من السماء عليها سبعة أرغفة وسبعة أحوات فأكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عبـاس وفي حديث أنــزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً فأمروا أن لا نجونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا

١١٦ - ﴿ و ﴾ أذكر ﴿ إذ قال ﴾ أي يقـول ﴿ الله ﴾ لعيسى في القيامة توبيخاً لقومه ﴿ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمى إلهين من دون الله قال ﴾ عيسي وقد أرعد ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عما لا يليق بك من شريك وغيره ﴿ مَا يَكُونَ ﴾ ماينبغي ﴿ لِي أن أقـول ما ليس لي بحق ﴾ خبر ليس ، ولي للتبيين ﴿ إِنْ كُنت قلته فقد علمته تعلم ما ﴾ أخفيه ﴿ في نفسى ولا أعلم ما في نفسك ﴾ أي ماتخفيه من معلوماتك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾ . المحمد

فمسخوا قردة وخنازير . المسخوا

١١٧ - ﴿ مَا قَلْتَ لَهُم إِلَّا مَا أُمْسِرِتْنِي بِهِ ﴾ وهـ و ﴿ أَن اعبـدوا الله ربي وربكم وكنتُ عليهم شهيـداً ﴾ رقيباً أمنعهم مما يقولون ﴿ مادمت فيهم فلم توفيتني ﴾ قبضتني بالرفع الى السماء ﴿ كنتَ أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ الأعمالهم ﴿ وأنت على كل شيء ﴾ من قولي لهم وقولهم بعدي وغير ذلك ﴿ شهيد ﴾ مطلع عالم به . ١١٨ - ﴿ إِنْ تَعَـذَبْهِم ﴾ أي من أقام على الكفر منهم ﴿ فإنهم عبادك ﴾ وأنت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك ﴿ وإنْ تغفرْ لهم ﴾ أي لمن آمن منهم ﴿ فإنك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في

صنعه ١١٩ - ﴿ قال الله هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم ينفع الصادقين ﴾ في الدنيا كعيسي ﴿ صدقهم ﴾ لأنه يوم الجزاء . ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيه العذاب . ١٢٠ ـ ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المـطر والنبـات والـرزق وغـيرهــا ﴿ ومــا فيهن ﴾ أتى بها تغليباً لغير العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب . ﴿ سورة الأنعام ﴾ [مكية إلا الآيات : ٢٠ و ٢٣ و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٥٣ فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر] بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ثابت ﴿ لله ﴾ وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به أو الثناء به أوهما ؟ احتمالات أفيدهما الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف ﴿ الذي خلق السماوات والأرض ﴾ خصهما بالذكر لأنهما أعظم المخلوقات للناظرين ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ الطلمات والنور ﴾ أي كل ظلمة ونور وجمعها دونه لكثرة أسبابها ، وهذا من دلائل وحدانيته ﴿ ثم الذين كفروا ﴾ مع قيام هذا الدليل ﴿ بربهم يعدلون ﴾ يسوون غيره في العبادة .

" ـ ﴿ وهو الله ﴾ مستحق للعبادة ﴿ في السهاوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ﴾ ما تسرون وما تجهرون به بينكم ﴿ ويعلم ماتكسبون ﴾ تعملون من خير وشر . ٤ ـ ﴿ وما تأتيهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من ﴾ صلة ﴿ آية من آيات ربهم ﴾ من القرآن ﴿ إلا كانوا عنها معرضين ﴾ .

 - ﴿ فقد كذَّبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ .

يأتيهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ . ٦ - ﴿ أَمْ يروا ﴾ في أسفارهم الى الشام وغيرها ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ أمة من الأمم الماضية ﴿ مكّناهم ﴾ أعطيناهم مكاناً ﴿ في الأرض ﴾ بالقوة والسعة ﴿ ما لم نمكن ﴾ نعط

高間灣 سُولُولُو الْأَنْجُ فِيلًا بِسْ لِللهُ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمَدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَ وَتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَ نِي وَٱلنُّورِّ ثُمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَجِّمْ يَعْدِلُونَ إِنَّ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّقَضَى ٓ أَجَلًا وَأَجَلُ مُّسَمَّى عِندَهُ ثُمَّا أَنتُمْ تَمْتُرُونَ ﴿ وَهُو ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَوْتِ وَفِي ٱلْأَرْضَ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَاتَكْسِبُونَ ﴿ ثَيُّ وَمَاتَأْنِيهِ مِمِّنْ ءَايَةٍ مِّنُ ءَايَتِ رَبِّمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿ إِنَّ فَقَدَّكَذَّ بُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّاجَاءَهُمُّ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُ أَنْكِوُّا مَاكَانُواْ بِهِ_يَسْتَهُ رِءُونَ (أَنَّ أَلَحُ يَرَوْاْ كُمْ أَهْلَكُنَامِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنِ مَّكَّنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَالَدً نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَى تَجَرِى مِن تَحْنِهِمْ فَأَهْلَكُنَهُم بِذُنُومِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكَ كِنَبَّا فِي قِرْطَاسِ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُو ٓ إِنَّ هَلَا آلِ لا سِحْرُ مُبِينٌ ﴿ اللَّهِ وَقَالُوا لَوَ لَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكُ وَلُوٓ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقَضِى ٱلْأَمْنُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿

171

﴿ لكم ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ وأرسلنا السياء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدراراً ﴾ متتابعاً ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم ﴾ تحت مساكنهم ﴿ فأهلكناهم بذنويهم ﴾ بتكذيبهم الأنبياء ﴿ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ ٧ ـ ﴿ ولمو نزلنا عليك كتاباً ﴾ مكتوباً ﴿ في قرطاس ﴾ رَقُّ كها اقترحوه ﴿ فلمسوه بأيديهم ﴾ أبلغ من عاينوه لأنه أنفي للشك ﴿ لقال الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ تعنتاً وعناداً . ٨ ـ ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ ملك ﴾ يصدقه ﴿ ولمو أنزلنا ملكاً ﴾ كها اقترحوا فلم يؤمنوا ﴿ لقضي الأمر ﴾ بهلاكهم ﴿ ثم لا ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من إهلاكهم عند وجود مقترحهم إذا لم يؤمنوا .

٩- ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي المنزل إليهم ﴿ ملكاً لجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلًا ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلًا ﴿ للبسنا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم مايلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ماهذا إلا بشر مثلكم .

۱۰ - ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالـذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحيق بمن استهزأ بك .

١١ - ﴿ قَلَ ﴾ هُم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب ليعتبروا .

۱۷ ـ ﴿ قُل لَمْن ما فِي السهاوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلا منه وفيه تلطف في دعائهم الى الإيمان ﴿ لَيجمعتُكُم الى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعالكم ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١٣ - ﴿ ولسه ﴾ تعالى ﴿ ماسكن ﴾ حلَّ ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكه ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .

1٤ ـ ﴿ قَلَ ﴾ لهم ﴿ أَغَـيرَ اللهُ أَكَّنـ لا وليَّا ﴾ أعبده ﴿ فاطر السهاوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ وهو يُطعِم ﴾ يرزق ﴿ ولا يُطعَم ﴾ يرزق ﴿ قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ﴾ لله من هذه الأمة ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكونن من المشركين ﴾ به .

١٥ - ﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بعبادة غيره
 ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

و عديب يوم عليه له و بالبناء للمفعول أي العذاب المفاعل العذاب المفاعل أي العذاب المفعول أي العذاب المفاعل أي اله والعائد محذوف ﴿ عنه يومشذ فقد وللفاعل أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة . ١٧ - ﴿ وإن يمسَسْك الله بضرَّ ﴾ بلاء كمرض وفقر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يمسَسْك بخير ﴾ كصحة وغنى ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسَّك به ولا يقدر على ردِّه عنك غيره . ١٨ - ﴿ وهو القاهر ﴾ الما المادي لا يعجزه شيء مستعلياً ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : ائتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .

قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَرِقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ اللَّهِ قُلْلِمَن مَّافِى ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ قُلْلِلَةً كَنْبَ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ لَارَيْبَ فِيدٍ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لارَيْبَ فِيدٍ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لارَيْبَ فِيدُ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّيْ فَوْلَهُمُ مَاسَكَنَ فِي ٱلَّيْلِ وَالنَّهَارُوهُوا السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ اللَّهُ قُلْمَ أَنْفُلَهُمْ وَهُو يُطْعِمُ

وَلُوْجَعُلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَاعَلَيْهِم مَّا

يَلْبِسُونَ إِنَّ وَلَقَدِ أُسَّنَّ زِئَ بُرُسُلِ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُواْ بِهِ عِيسَنَهُ رَءُونَ ﴿ إِنَّا لَا إِنَّا لِللَّهِ عِنْد

وَلَا يُطْعَمُ قُلُ إِنِي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمُ وَلَا تَكُونَ مَنْ أَسْلَمُ وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (إِنَّ قُلُ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (إِنَّ قُلُ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّى عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (إِنَّ مَّن يُصَّرَفَ عَنْهُ يَوْمَ بِذِفَقَدُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمَ بِذِفَقَدُ رَجِمَةً وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ الْإِنَّ وَإِن يَمْسَسُكَ ٱللَّهُ بِضُرِّ

فَلَاكَاشِفَ لَهُ وَ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسُكَ بِخَيْرِ فِهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِةٍ وَهُوَ ٱلْحَكِّمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْخَبِيرُ اللَّهُ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدُ أَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِي إِلَىَّ هَنَا ٱلْقُرُّءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِي وَمَنْ بِلَغَ أَيِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَاهُو إِلَهُ وَحِدُو إِنَّنِي بَرِيُّ وُمِّنَّا تُشْرِكُونَ ﴿إِنَّا ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَبَيَعَ فُونَهُ كُمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿إِنَّا وَمَنْ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰعَلَىٱسَّهِ كَذِبًا أَوۡكَذَّبَ بِٵينتِهِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ (إِنا وَيَوْمَ نَعَشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُو أَأَيْنَ شُرَكًا وُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿ ثَنَّ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَنُّهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَاكُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿ آَنَ الْظُرْكَيْفَكَذَبُواْ عَلَى ٱنفُسِمٍ مَّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ إِنَّ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكٌ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَّا وَإِن يَرَوْا كُلَّءَايَةٍ لَّا يُوَّمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَاجَا مُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُو ۗ أَإِنْ هَذَا إِلَّا أَسَطِيرًا لَا قَالِينَ (فَي وَهُمْ يَنْهُونَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْغُرُونَ ١٩٤٠ أَوْلَوْتَرَى إِنَّ وَقُفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ

14 - ﴿ قَلَ ﴾ لهم ﴿ أَيُّ شيء أَكبر شهادة ﴾ تمييز محول عن المبتدأ ﴿ قَلَ اللهُ ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ، هو ﴿ شهيد بيني وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ وأوحي إليَّ هذا القرآن لأنذركم ﴾ أخوفكم ياأهل مكة ﴿ به ومن بلغ ﴾ عطف على ضمير أنذركم أي بلغه القرآن من الإنس والجن ﴿ أَتُنكم لتشهدون أن مع الله آلهـة أخرى ﴾ استفهام إنكار ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ لا أشهد ﴾ بذلك ﴿ قل إنه واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ معه من

 ٢٠ - ﴿ الله ين آتيناهم الكتاب يعرفونه ﴾ أي محمداً بنعته في كتابهم ﴿ كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم ﴾ منهم ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ به .

٣١ ـ ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أو كذب بآياته ﴾ القرآن ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ بذلك .

٢٧ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا ﴾ توبيخاً ﴿ أين شركاؤكم الدين كنتم تزعمون ﴾ أنهم شركاء الله .

٣٣ - ﴿ ثم لم تكن ﴾ بالتاء والياء ﴿ فتنتهم ﴾ بالنصب والرفع أي معذرتهم ﴿ إلا أن قالوا ﴾ أي قولم ﴿ والله ربّنا ﴾ بالجر نعت والنصب نداء ﴿ ماكنا مشركين ﴾ .
٢٤ - قال تعالى : ﴿ انظر ﴾ يامحمد ﴿ كيف كذبوا على أنفسهم ﴾ بنفى الشرك عنهم ﴿ وضلً ﴾ غاب ﴿ عنهم أنفسهم ﴾ بنفى الشرك عنهم ﴿ وضلً ﴾ غاب ﴿ عنهم

ماكانوا يفترون ﴾ على الله من شركاء .

٢٥ ـ ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ إذا قرأت ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنّه ﴾ أغطية لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفقهوه ﴾ يفهموا القرآن ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ صمماً فلا يسمعونه سباع قبول ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ الـقـرآن ﴿ إلا أساطـير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولـين ﴾ كالأضاحيك والأعاجيب جمع أسطورة بالضم .

٢٦ ـ ﴿ وهم ينهون ﴾ الناس ﴿ عنه ﴾ عن اتباع النبي

ﷺ ﴿ ويناُون ﴾ يتباعدون ﴿ عنه﴾ فلا يؤمنون به ، وقيل : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن أذاه ولا يؤمن به ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يهلكون ﴾ بالنأي عنه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ لأن ضرره عليهم ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك . ٢٧ ـ ﴿ ولو ترى ﴾ يامحمد ﴿ إذ وُقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على النار فقالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتنا نردُ ﴾ الى الدنيا ﴿ ولانكـذّب بآيـات ربِّنا ونكـونُ من المؤمنين ﴾ برفع الفعلين استثنافاً ونصبها في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لو لرأيت أمراً عظياً .

٢٨ ـ قال تعالى : ﴿ بل ﴾ للإضراب عن إرادة الإيمان المفهوم من التمني ﴿ بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم ماكانوا يخفون من قبل ﴾ يكتمون بقولهم « والله ربًنا ماكنا مشركين » بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ﴿ ولو ردوا ﴾ الى الدنيا فرضاً ﴿ لعادوا لما نهوا عنه ﴾ من الشرك ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ في وعدهم بالإيمان .

٢٩ - ﴿ وقالوا ﴾ أي منكرو البعث ﴿ إن ﴾ ما
 ﴿ هي ﴾ أي الحياة ﴿ إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ .

٣٠ ﴿ ولو ترى إذ وُقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على ربهم ﴾ لرأيت أمراً عظياً . ﴿ قال ﴾ لهم على لسان الملائكة توبيخاً ﴿ أليس هذا ﴾ البعث والحساب ﴿ بالحق قالوا بلى وربَّنا ﴾ إنه لحق ﴿ قال فذوقوا العذاب بها كنتم تكفرون ﴾ به في الدنيا .

٣١ - ﴿ قد خسر الدنين كذبسوا بلقاء الله ﴾ بالبعث ﴿ حتى ﴾ غاية للتكذيب ﴿ إذا جاءتهم الساعة ﴾ القيامة ﴿ بغتة ﴾ فجأة ﴿ قالوا ياحسرتنا ﴾ هي شدة التألم ونداؤها بجاز أي هذا أوانك فاحضري ﴿ على مافرطنا ﴾ قصرنا ﴿ فيها ﴾ أي الدنيا ﴿ وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ﴾ بأن تأتيهم عند البعث في أقبح شيء صورة وأنتنه ريحاً فتركبهم ﴿ ألا ساء ﴾ بئس ﴿ هايزرون ﴾ بحملونه حملهم ذلك .

٣٧ ـ ﴿ وَمَا الْحِياةِ الْدَنِيا ﴾ أي الاشتغال بها ﴿ إلا لَعْبِ وَلَمُو اللَّاعِرةِ وَلَمُو الآخرةِ وَلَمُو الآخرة ﴿ وَلَلدَّارِ الآخرة أي الجنة ﴿ وَلَلدَّارِ الآخرة أي الجنة ﴿ وَلِلدَّارِ الآخرة أي الجنة ﴿ وَلِلدِّينِ يَتَقُونَ ﴾ الشرك ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ذلك فيؤمنوا .

رسال المسان المسان المسان السان السان السان السان المسان المسان المسان الذي يقولون له لك من التكذيب ﴿ فإنهم لا يكذّبونك ﴾ في السر لعلمهم أنك صادق وفي قراءة بالسخفيف أي لا ينسبونك الى الكذب ﴿ ولكن الظالمين ﴾ وضعه موضع المضمر ﴿ بآيات الله ﴾ القرآن

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا كَانُواْ يُخَفُونَ مِن قَبَلَّ وَلَوْرُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْ لُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿ إِنَّ وَقَالُوٓ أَإِنْ هِي إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحَنُّ بِمَبِّعُوثِينَ ﴿ إِنَّ وَلَوْتَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهُمْ قَالَ أَلَيْسَ هَلْذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَكِي وربِّنَا قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكُفْرُونَ (إِنَّ قَدْخَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّى إِذَاجَآءَ تُهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَحَسَرُنَنَاعَلَى مَافَرَّطْنَافِيهَاوَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَاسَاءَ مَا يَزِرُونَ الآيُ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا لَعِبُ وَلَهُو ۗ وَلَلدَّا أُوا لُآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَثَّقُونَّ أَفَلا تَعْقِلُونَ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي يَقُولُونَّ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُو نَكَ اللَّهِ وَلَكِنَّ ٱلظَّالِمِينَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿ آَثِنَّا وَلَقَدُكُذِّ بَتَّ رُسُلٌ مِّن قَبَلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى ٓ أَنَاهُمْ نَصَّرُوَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكِلِمَتِ ٱللَّهِ وَلَقَدُ جَاءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ وَإِن كَانَ كُبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْنَغِي نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْسُلَّمًا فِي ٱلسَّمَاءِ فَتَأْتِيهُم بِايَةٍ وَلَوْشَاء ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ ﴿ وَآُ ۖ اللَّهُ لَجَهِلِينَ

﴿ يُحِدُونَ ﴾ يكذَبُونَ . ٣٤ ـ ﴿ وَلَقَدَ كُذَبَتَ رَسُلُ مِن قَبَلُكُ ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فَصِبُرُوا عَلَى مَاكُذُبُوا وَأُودُوا حَتَى أَتَاهُم نَصَرَنا ﴾ بإهلاك قومهم فاصبر حتى يأتيك النصر بإهلاك قومك ﴿ ولا مَبدُّل لكلمات الله ﴾ مواعيده ﴿ ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ مايسكن به قلبك .٣٥ ـ ﴿ وإن كان كبر ﴾ عظم ﴿ عليسك إعسراضهم ﴾ عن الإسلام لحرصك عليهم ﴿ فإن استطعت أن تبتغي نفقاً ﴾ سَرَباً ﴿ في الأرض أو سلّماً ﴾ مصعداً ﴿ في السماء فتأتيهم بآية ﴾ مما اقترحوا فافعل ، المعنى أنك لا تستطيع ذلك فاصبر حتى يحكم الله ، ﴿ ولو شاء الله ﴾ هدايتهم ﴿ لجمعهم على الهدى ﴾ ولكن لم يشأ ذلك فلم يؤمنوا ﴿ فلا تكونن من الجاهلين ﴾ بذلك .

الإزاليناق

اللَّهُ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿ إِنَّ ۚ وَقَالُواْ لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَتُهُ مِن رَّبِّهِ عَقُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرُ عَلَىٰ أَن يُنزِّلَ ءَايَةً وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهُ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَيِّرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْدٍ إِلَّا أَمُمُّ أَمْثَالُكُمُّ مَّافَرَّطْنَافِي ٱلْكِتَبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (٢٠) وَٱلَّذِينَ كَذَّ بُواْبِ كَايَتِنَا صُمٌّ وَبُكُمٌّ فِي ٱلظُّلُمَاتِ مَن يَشَا إِٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (أَنَّ قُلُ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَنَكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَنَكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ مِنْ عُونَ فَيَكُشِفُ مَا تَلْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّا وَلَقَدْ أَرُّسَلْنَا ۗ إِلَىٰ أُمْمِمِّن قَبِّلِكَ فَأَخَذْنَهُم بِٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ بِنَضَرَّعُونَ (إِنَّ فَلُولًا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتُ قُلُو جُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطِينُ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْكَمَّا

نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ عَنَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبُوْ بَكُلِّ شَوَءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُو ٱلْخَذْ نَهُم بَغَتَةً فَإِذَاهُم مُّبُلِسُونَ ﴿ إِنَّا

ه سد ۲ حرکات لزوماً او مذ۲ او ۱۶ ججوازاً
 ه مد واجب ۶ او ۵ حرکات او مد حسرکنسان

ع المناه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نفخيم الراء

الفُنُّة (حركتان) (الفَقيم الراء فقيد الراء فقيد الراء فقيد الراء المناسبة المناسبة الراء المناسبة المناسب

٣٦ ﴿ إنها يستجيب ﴾ دعاءك الى الإيهان ﴿ السذين يسمعون ﴾ سباع تفهم واعتبار ﴿ والموتى ﴾ أي الكفار شبههم بهم في عدم السهاع ﴿ يبعثهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ ثم إليه يرجعون ﴾ يردون فيجازيهم بأعمالهم .

٣٧ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نُزِّلَ عليه آية من ربه ﴾ كالناقة والعصا

والمائدة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إن الله قادر على أن ينزّل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ آيــة ﴾ ثما اقترحوا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن نزولها بلاء عليهم لوجـوب هلاكهم إن جحدوها .

٣٨ - ﴿ وما من ﴾ زائدة ﴿ دابة ﴾ تمشي ﴿ فِي الأرض ولا طائر يطير ﴾ في الهواء ﴿ بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ في تدبير خلقها ورزقها وأحوالها ﴿ مافرطنا ﴾ تركنا ﴿ في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ فلم نكتبه ﴿ ثم الى ربهم يحشرون ﴾ فيقضي بينهم ويقتص للجاء من القرناء ثم يقول لهم كونوا تراباً .

٣٩ ـ ﴿ والـذين كذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ صمّ ﴾ عن ساعها ساعها ساع قبول ﴿ وبكم ﴾ عن النطق بالحق ﴿ في الطلمات ﴾ الكفر ﴿ من يشأ الله ﴾ إضلاله ﴿ يضلله ومن يشأ » إضلاله ﴿ يضلله ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .

٤٠ ﴿ قل ﴾ يامحمد لأهل مكة ﴿ أرأيتكم ﴾ أخبروني ﴿ إن أتساكم عذاب الله ﴾ في السدنيا ﴿ أو أتشكم الساعة ﴾ القيامة المشتملة عليه بغتة ﴿ أغير الله تدعون ﴾ لا ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أن الأصنام تنفعكم فادعوها .

٤١ ـ ﴿ بل إياه ﴾ لا غيره ﴿ تدعون ﴾ في الشدائد ﴿ فيكشف ماتدعون إليه ﴾ أن يكشفه عنكم من الضر ونحوه ﴿ إن شاء ﴾ كشف ﴿ وتنسون ﴾ تتركون ﴿ ماتشركون ﴾ معه من الأصنام فلا تدعونه .

٤٢ - ﴿ ولقد أرسلنا الى أمَم من ﴾ زائدة ﴿ والشراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يتضرعون ﴾ يتذللون فيؤمنوا . ٤٣ - ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إذ جاءهم رسلًا فكذَّبوهم ﴿ فأخذناهم بالبأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يتضرعون ﴾ يتذللون فيؤمنوا . ٤٣ - ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إذ جاءهم بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ تضرعوا ﴾ أي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقتضي له ﴿ ولكن قست قلوبهم ﴾ فلم تلن للإيان ﴿ وزين لهم الشيطان ماكانوا يعملون ﴾ من المعاصي فأصروا عليها . ٤٤ - ﴿ فلم نسوا ﴾ تركوا ﴿ مأذكروا ﴾ وعظوا وخوفوا ﴿ به ﴾ من البأساء والضراء فلم يتعظوا ﴿ فتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم أبواب كل شيء ﴾ من النعم استدراجاً لهم ﴿ حتى إذا فرحوا بها أوتوا ﴾ فرح بطر ﴿ أخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بغتة ﴾ فجأة ﴿ فإذا هم مبلسون ﴾ آيسون من كل خير .

وإهلاك الكافرين .

73 ـ ﴿ قَلَ ﴾ لأهـل مكة ﴿ أَرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ إِنْ أَخَذُ الله سمعكم ﴾ أصمَّكم ﴿ وأبصاركم ﴾ أعاكم ﴿ وختم ﴾ طبع ﴿ على قلوبكم ﴾ فلا تعرفون شيئاً ﴿ مِن إِلَّهُ غير الله يأتيكم به ﴾ بما أخـذه منكم بزعمكم ﴿ انــظر كيف

﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴾ أي آخرهم بأن استؤصلوا ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصر الرسل

﴿ ثم هم يصدفون ﴾ يُعرضون عنها فلا يؤمنون . ٧٤ - ﴿ قُل ﴾ هُم ﴿ أَرأَيْتكم إِن أَتَاكم عذاب الله بغتة أو جهرة ﴾ ليلًا أو نهاراً ﴿ هل يُهلك إلا القوم الظالمون ﴾ الكافرون أي مايهلك إلا هم .

نصرّف ﴾ نبين ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على وحدانيتنا .

﴿ ومانس المرسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنسلوبين ﴾ من كفر بالنار ﴿ فمن آمن ﴾ بهم ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ فل الأخرة .

٤٩ ـ ﴿ والـذين كذبـوا بآيـاتنـا يمسهم العـذاب بها كانـوا يفسقون ﴾ نخرجون عن الطاعة .

• • • ﴿ قل ﴾ هم ﴿ لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾ التي منها يرزق ﴿ ولا ﴾ إن ﴿ أعلم الغيب ﴾ ماغاب عني ولم يوح إلي ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ من الملائكة ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أتبع إلا مايوحى إلي ً قل هل يستوي الأعمى ﴾ الكافر ﴿ والبصير ﴾ المؤمن ؟ لا ﴿ أفلا تتفكرون ﴾ في ذلك فتؤمنوا .

١٥ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ينصرهم ﴿ ولا شفيع ﴾ يشفع لهم وجملة النفي حال من ضمير بحشروا وهي عل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الله بإقلاعهم عما هم فيه وعمل الطاعات .

يرد و النقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿ ماعليك من حسابهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إن كان باطنهم غير مرضي ﴿ وسا من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ﴾ جواب النفي ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ إن فعلت .

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ (١٠) قُلْ أَرَءَ يَتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمَّعَكُمْ وَأَبْصَدَكُمْ وَخَنْمَ عَلَى قُلُوبِكُم مِّنْ إِلَهُ عَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِيِّهِ ٱنظُرُكَيْفَ نُصُرِّفُ ٱلْأَيْتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَنَاكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْجَهْرَةً هَلَ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴿ اللَّهُ وَمَا نُزُسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَّ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلاهُمْ يَحْزَنُونَ الْإِنَّا وَٱلَّذِينَ كَذَّابُواْ إِعَايَىتِنَا يِمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿ فَي اللَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَابِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكُ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَىَّ قُلُ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَاتَنَفَكُّرُونَ إِنَّ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوۤا إِلَى رَبِّهِ مُ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِدِ وَلِيُّ وَلَا شَفِيعُ لَّعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ (إِنَّ وَلَا تَطُرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوْةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَةُ مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِ مِ مِن شَيْءٍ فَتُطُرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَإِنَّ الْمُ

144

وَكَذَ اللّهُ وَمَنَ اللّهُ مِنَ اللّهُ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ عَلَيْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ اللّهِ حَمَةً أَنّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِن كُمْ سُوّعً اللّهُ مُعْلَى اللّهُ عَلَى نَفْسِهِ اللّهَ حَمَةً أَنّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِن كُمْ سُوّعً اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ ال

ٱلْفَاصِلِينَ ﴿ وَ قَلَ لُوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ عَلَقَضِى الْفَاصِلِينَ ﴿ وَ الْقَضِى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مِا الظَّلِمِينَ ﴿ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِ الْمَرِّورَ مَا قَلْمُ مَا اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفِي الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ الْمُنْ اللْمُنَا اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ا

فِي ظُلْمَتِ ٱلْأَرْضِ وَلَارَطْبِ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِنَبِ مُّبِينِ (أَفَّ)

سد 7 حركات نزوسا و سد ۲ او او ۲ جبوازا ...
 ن اخطاء ومواقع النظة (حركتان) و تلفيم الزام ...
 ن مد حركات ...
 ن مد حركات

٥٣ ـ ﴿ وكذلك فتنًا ﴾ ابتلينا ﴿ بعضهم ببعض ﴾ أي الشريف بالحضيع والغني بالفقير بأن قدمناه بالسبق الى الإيهان ﴿ ليقولوا ﴾ أي الشرفاء والأغنياء منكرين ﴿ أهولاء ﴾ الفقراء ﴿ منَّ الله عليهم من بيننا ﴾ بالهداية أي لو كان ما هم عليه هدى ماسبقونا إليه قال تعالى : ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ له فيهديهم :

٥٤ - ﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل ﴾ لهم ﴿ سلام عليكم كتب ﴾ قضى ﴿ ربكم على نفسه الرحمة إنه ﴾ أي الشأن ، وفي قراءة بالفتح بدل من الرحمة ﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ﴾ منه حيث ارتكبه ﴿ ثم تاب ﴾ رجع ﴿ من بعده ﴾ بعد عمله منه ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فأنه ﴾ أي الله ﴿ غفور ﴾ له ﴿ رحيم ﴾ به ، وفي قراءة بالفتح أي فالمغفرة له .

٥٥ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما بينا مآذكر ﴿ نفصل ﴾ نبين ﴿ الأيات ﴾ الـقرآن ليظهر الحق فيعصل به ﴿ ولتستبين ﴾ تظهر ﴿ سبيلُ ﴾ طريق ﴿ المجرمين ﴾ فتجتنب ، وفي أخرى بالفوقانية ، وفي أخرى بالفوقانية ، وني أخرى بالفوقانية .

٥٦ - ﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون ﴾ تعبدون
 ﴿ من دون الله قل لا أتبع أهواءكم ﴾ في عبادتها ﴿ قد ضللت إذا ﴾ إن اتبعتها ﴿ وما أنا من المهتدين ﴾

٥٧ ـ ﴿ قل إِنِ على بيننة ﴾ بيان ﴿ من ربي و ﴾ قد ﴿ كَذَبتم به ﴾ بربي حيث أشركتم ﴿ ماعندي ماتستعجلون به ﴾ من العذاب ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ في ذلك وغيره ﴿ إِلا لله يقضى ﴾ القضاء ﴿ الحق وهدو خير

الفاصلين ﴾ الحاكمين ، وفي قراءة يَفُصُّ أي يقول . ^ • ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ لو أن عندي ماتستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم ﴾ بأن أعجله لكم وأستريح ولكنه عند الله ﴿ والله أعلم بالظالمين ﴾ متى يعاقبهم . • • ﴿ وعنده ﴾ تعالى ﴿ مفاتح الغيب ﴾ خزائنه أو

الطرق الموصلة الى علمه ﴿ لا يعلمها إلا هو ﴾ وهي الخمسة التي في قوله ﴿ إن الله عنــــده علم الســاعــة ﴾ الآية كها رواه البخــاري ﴿ ويعلم ما ﴾ يحدث ﴿ في الـــبر ﴾ الــقــفـــار ﴿ والــبحــــر ﴾ القـــرى التي على الأنهار ﴿ ومـاتسقط من ﴾ زائدة ﴿ ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس ﴾ عطف على ورقة ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح المحفوظ والاستثناء بدل اشتيال من الاستثناء قبله .

11 - ﴿ وهمو القاهر ﴾ مستعلياً ﴿ فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ ملائكة تحصي أعالكم ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفّته ﴾ وفي قراءة توفاه ﴿ رسلنا ﴾ الملائكة الموكلون بقبض الأرواح ﴿ وهم لا يفرّطون ﴾ يقصرون فيها يؤمرون به .

77 - ﴿ ثُم رُدُوا ﴾ أي الخلق ﴿ إلى الله مولاهم ﴾ مالكهم ﴿ الحق ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿ ألا له الحكم ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿ وهو أسرع الحاسبين ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

17 - ﴿ قَلَ ﴾ يامحمد لأهل مكة ﴿ مِن يُنجِّيكم من ظلمات السبر والبحر ﴾ أهوالها في أسفاركم حين ﴿ تدعونه تضرعاً ﴾ علانية ﴿ وخفية ﴾ سراً تقولون ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ أنجيتنا ﴾ وفي قراءة أنجانا أي الله ﴿ من هذه ﴾ الظلمات والشدائد ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ المؤمنين .

٦٤ - ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ الله يُنْجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ غم سواها ﴿ ثم أنتم تشركون ﴾ به .

70 _ ﴿ قُلُ هُو القادر على أَن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ من السهاء كالحجارة والصيحة ﴿ أَو مِن تحت أرجلكم ﴾ كالخسف ﴿ أَو يلبسكم ﴾ يخلطكم ﴿ شيعاً ﴾ فرقاً نختلفة الأهواء ﴿ ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بالقتال ، قال ﷺ لما نزلت : « هذا أهون وأيسر » ، ولما نزل ماقبله : « أعوذ بوجهك » رواه البخاري وروى مسلم حديث « سألت ربي ألا يجعل بأس أمتى بينهم فمنعنيها » وفي حديث « لما نزلت قال أما

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتُوفَّ حُمُّ مِا لَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَاجَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّثُكُم بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ -وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظةً حَتَّى إِذَاجَاءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ إِنَّ شُمَّرُدُو الْإِلَى ٱللَّهِ مَوْلَنَهُمُ ٱلْحَقِّ أَلَا لَهُ ٱلْحُكُمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَسِبِينَ (إِنَّ قُلْمَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلْمُتِ ٱلْبَرِّوا لَبَحْرِ تَدَّعُونَهُ, تَضَرُّعاً وَخُفَيَةً لَيْنَ أَبَحِ لِنَامِنَ هَذِهِ عِ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّنِكِرِينَ ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِنَكُلِّ كَرْبِ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا وَيْذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِّ ٱنْظُرُكَيْفَ نُصُرِّفُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿ إِنَّ الْمَالَكُ مُ الْمَ وَكُذَّ بَهِمِ قِوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلِ (إِنَّ الْكُلِّ نَبَا مُسْتَقَرُّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ الْإِنَّ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايُلِنَا فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِينَّكَ ٱلشَّيْطُنُ فَلَا نُقَعُدُ بَعَدَ ٱلدِّكَرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ الْإِلَىٰ و سن ٦ حركات نزوساً ﴿ سَدُ٢ او او ٦ جموازاً ﴿ ﴿ إِخْفَاه، ومواقع الظُّنَّة (حركتان) ﴿ تَلْخَيْدُ وَمَا وَالْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد » ﴿ انظر كيف نصرًف ﴾ نبين لهم ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لعلهم يفقهون ﴾ يعلمون أن ماهم عليه باطل . ٦٦ ـ ﴿ وكذَّب به ﴾ القرآن ﴿ قومك وهو الحق ﴾ الصدق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لست عليكم بوكيل ﴾ فأجازيكم إنها أنامنذر وأمركم الى الله وهذا قبل الأمر بالقتال . ٦٧ ـ ﴿ لكل نبأٍ ﴾ خبر ﴿ مستقر ﴾ وقت يقع فيه ويستقر ومنه عذابكم ﴿ وسوف تعلمون ﴾ تهديد لهم . ٦٨ ـ ﴿ وإذا رأيت السنين يخوضون في آياتنا ﴾ القرآن بالاستهزاء ﴿ فأعرض عنهم ﴾ ولا تجالسهم ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره وإمّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المذيدة ﴿ يُنسينًك ﴾ بسكون النون والتخفيف وفتحها والتشديد ﴿ الشيطان ﴾ فقعدت معهم ﴿ فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ أي تذكرة ﴿ مع القوم

الظالمين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر وقال المسلمون إن قمنا كلها خاضوا لم نستطع أن نجلس في المسجد وأن نطوف فنزل :

وَمَاعَلَى ٱلَّذِينَ يَنَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِ مِمِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكِّرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ ﴿ ثَنَّ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوًا وَغَرَّتُهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَأُ وَذَكِّرْبِهِ عَ أَن تُنْسَلَ نَفْسُلُ بِمَا كُسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعُ وَإِن تَعَدِلُ كُلَّ عَدْلِ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أَوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ أَبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواۚ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ جَمِيمٍ وَعَذَابُ أَلِيمُ إِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ فَيْ قُلُ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَ نِنَاٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهُوتَهُ ٱلشَّيَطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَبُّ يَدْعُونَهُۥ إِلَى ٱلْهُدَى ٱتَّتِنَا ۖ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىّ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّا وَأَنْ أَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱتَّ قُوهٌۚ وَهُوَٱلَّذِى إِلَيْهِ تُحَشَرُونَ ﴿ آَٰۚ ۖ وَهُوَٱلَّذِى خَلَقِ ٱلسَّمَونِ وَٱلْأَرْضِ إِٱلْحَقِّ وَبَوْمَ يَقُولُ كُن

فَيَكُونُ قُولُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةَ وَهُواَلُكَ كِيمُ ٱلْخَبِيمُ الْخَبِيرُ الْآلِ

> مد ٦ صركان لزوماً ﴿ مدَّ او او اجهوازاً ﴿ وَخَلَاهُ، وَمُوالِمُ اللَّهُ (مُوكَانُ) ﴿ تَلْفَيْمِ الرَّاهُ مدّواجهها او مركات ﴿ مدّ حسركتسان مدّواجهها او مركات ﴿ مدّ اللَّهُ اللَّه

٣٩ ـ ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الحائضين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسوهم ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكرة لهم وموعظة ﴿ ولكن ﴾ يتقون ﴾ الخوض .

٧٠ - ﴿ وَذَر ﴾ اترك ﴿ اللذين اتخذوا دينهم ﴾ الذي كلفوه ﴿ لعباً ولهواً ﴾ باستهزائهم به ﴿ وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وذكر ﴾ عظ ﴿ به ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تُبسل نفس﴾ تسلم إلى الهلك ﴿ بها كسبت ﴾ عملت ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا شفيع ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وإن تعدل كل عدل ﴾ تفد كل فداء ﴿ لايؤخذ منها ﴾ ما تفدى به ﴿ أولئك الذين أبسلوا بها كسبوا لهم شراب من حميم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بها كانوا يكفرون ﴾ بكفرهم .

٧١ - ﴿ قُلُ أَسْدَعُو ﴾ أنعب لد ﴿ من دون الله ما لا ينفعنا ﴾ بعبادته ﴿ ولايضرنا ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ ونُردُ على أعقابنا ﴾ نرجع مشركين ﴿ بعد إذ هدانا الله ﴾ إلى الإسلام ﴿ كالله ي استهوته ﴾ أضلته ﴿ الشياطين في الأرض حيران ﴾ متحيراً لايدري أين يذهب حال من الهاء ﴿ له أصحاب ﴾ رفقة ﴿ يدعونه إلى الهدى ﴾ أي ليهدوه الطريق يقولون له ﴿ ائتنا ﴾ فلا يجيهم فيهلك والاستفهام للإنكار وجملة التشبيه حال من ضمير نود ﴿ قُلُ إِنْ هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام في أي نسلم ﴿ وما عداه ضلال ﴿ وأمرنا للسلم ﴾ أي بأن نسلم ﴿ لرب العالمين ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ وَأَن ﴾ أي بأن ﴿ أقيموا الصلاة واتقوه ﴾ تعالى
 ﴿ وهو الذي إليه تحشرون ﴾ تجمعون يوم القيامة
 للحساب .

٧٧ ـ ﴿ وهـ و الـذي خلق السياوات والأرض بالحق ﴾ أي محقـاً ﴿ و ﴾ اذكـ ر ﴿ يوم يقـول ﴾ للشيء ﴿ كن فيكـون ﴾ هو يوم القيامة يقـول للخلق قومـوا فيقوموا

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لامحالة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرافيل لاملك فيه لغيره « لمن الملك اليوم ؟ لله » ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ بباطن الأشياء كظاهرها .

٧٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه آزر ﴾ هو لقبه واسمه تارخ ﴿ أتتخذ أصناماً ألهة ﴾ تعبدها استفهام توبيخ ﴿ إِن أراك وقومك ﴾ باتخاذها ﴿ في ضلال ﴾ عن الحق ﴿ مبين ﴾ بين .

٧٥ - ﴿ وكذلك ﴾ كما أريناه إضلال أبيه وقومه ﴿ نُرى إبراهيم ملكوت ﴾ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴾ ليستـدل به على وحدانيتنا ﴿ وليكون من الموقنين ﴾ بها وجملة وكذلك وما بعدها اعتراض وعطف على قال. ٧٦ ـ ﴿ فلم جَنَّ ﴾ أظلم ﴿ عليه الليل رأى كوكبا ﴾ قيل هو الزُّهُرة ﴿ قال ﴾ لقومه وكانوا نجَّامين ﴿ هذا ربي ﴾ في زعمكم ﴿ فلما أفسل ﴾ غاب ﴿ قال الأحب الأفلين ﴾ أن أتخذهم أربابالأن الرب لايجوز عليه التغير والانتقال لأنهما من شأن الحوادث فلم ينجع فيهم

٧٧ ـ ﴿ فلما رأى القمر بازغاً ﴾ طالعاً ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي ﴾ يثبتني على الهدى ﴿ لأكونن من القوم الضالين ﴾ تعريض لقومه بأنهم على ضلال فلم فيهم ينجع ذلك .

٧٨ ـ ﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ﴾ ذكره لتذكير خبره ﴿ ربي هذا أكبر ﴾ من الكواكب والقمر ﴿ فلما أفلت ﴾ وقويت عليهم الحجة ولم يرجعوا ﴿ قال ياقوم إني بريء مما تشركون ﴾ بالله من الأصنام والأجرام المحدثة المحتاجة إلى محدث فقالوا له ماتعبد ؟.

٧٩ - قال ﴿ إني وجهت وجهي ﴾ قصدت بعبادتي ﴿ للذي فطر ﴾ خلق ﴿ السماوات والأرض ﴾ أي الله ﴿ حنيفاً ﴾ مائلًا إلى الدين القيم ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ به .

٨٠ - ﴿ وحاجُّه قومه ﴾ جادلوه في دينه وهدَّدوه بالأصنام أن تصيبه بسوء إن تركها ﴿ قال أتحاجُونَي ﴾ بتشديد النون وتخفيفها بحذف إحدى النونين وهي نون الرفع عند النحاة ونون الوقاية عند القراء أتجادلونني ﴿ في ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصَّنَامًا ءَالِهَةً إِنَّ أَرَىٰكَ وَقُوْمَكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ ﴿ إِنَّ ۖ وَكَذَالِكَ نُرِيٓ إِبْرَهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ (١٠٠٠) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبَّا قَالَ هَذَارَبِّي فَلَمَّا أَفَلُ قَالَ لَا أُحِبُّ ٱلْآ فِلِينَ لَأَنَّ فَلَمَّارَءَ ٱلْفَهَرَ بَازِغَا قَالَ هَنذَا رَبِّيُّ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَبِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّاَلِّينَ لَإِنَّ لَلَّا مَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَنذَارَبِي هَنذَا أَكْبُرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓ ءُمِّمَّا ثُشْرِكُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الم إِنِّ وَجَّهُتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ الْإِنَّ وَحَاجَهُ قُوْمُهُ قَالَ ٱَتُحَكَجُّوَنَّى فِي ٱللَّهِ وَقَدَّ هَدَىٰنَّ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَّا أَفَلًا تَتَذَكَّرُونَ (إِنَّ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكَ يُمَ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلُ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلُطَنَأَفَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمُ تَعْلَمُونَ (١)

وحمدانية ﴿ الله وقمد هدان ﴾ تعمالي إليها ﴿ ولا أخاف ماتشركون ﴾ له ﴿ به ﴾ من الأصنام أن تصيبني بسوء لعدم قدرتها على شيء ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَن يشاء ربي شيئاً ﴾ من المكروه يصيبني فيكون ﴿ وسع ربي كل شيء علماً ﴾ أي وسع علمه كل شيء ﴿ أفلا تتذكرون ﴾ هذا فتؤمنوا . ٨١ ـ ﴿ و كـيـف أخــاف ما أشركـتـم ﴾ بالله وهـي لاتضر ولاتـنـفــع ﴿ ولاتخـافــون ﴾ أنتم من الله ﴿ أنكم أشركتم بالله ﴾ في العبــادة ﴿ مالم ينزِّل به ﴾ بعبادته ﴿ عليكم سلطانًا ﴾ حجة وبرهانًا وهو القادر على كل شيء ﴿ فأي الفريقين أحق بالأمن ﴾ أنحن أم أنتم ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ من الأحق به : أي وهو نحن فاتبعوه ، قال تعالى :

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوّا إِيمَانَهُ مِ بِظُلْمٍ أُوْلَيِّكَ لَكُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهُ تَدُونَ ﴿ إِنَّهُ } وَتِلْكَ حُجَّتُ نَآءَاتَيْنَهَ ۗ إِبْرَهِي مَعَلَىٰ قَوْمِهِ عَزْفَعُ دَرَجَنتِ مَّن نَّشَاء إِنَّ رَبُّك حَكِيمُ عَلِيمٌ (اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ <u>ۅۘۘۅؘۿؠٞؖٮؘٵڶۿؙۥٳۣۺڂڷؘۅؘؽڠۛڠؗۅڹۜۘٛٛٛٛ</u>ڴۜؖۜڰۮؽ۫ڹٵٛۅؘڹ۠ۅؖڴ هَدَيْنَامِن قَبَلْ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ عَالُوهُ وَسُلَيْمَن وَأَيُّوبَ وَثُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَالِكَ نَعْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مُعْسِنِينَ ﴿ اللَّهُ وَزَكُرِيّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَ إِلْيَاسَّ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ ١٩٥٠ وَإِسْمَنِعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسُ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَلَّا فَكَ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّ وَمِنْ ءَابَآيِهِمْ وَذُرِّيَّنِهِمْ وَإِخْوَنِهِمٌّ وَٱجْنَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَهُمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ الْإِنَّ ذَلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنَبُ وَٱلْحُكُمُ وَٱلنَّبُوَّةُ <u>ڣَ</u>ٳڹۑٙػٛڡؙٛڗ۫ؠٵۿٙٷؙڵٳٓءؚڣؘقَدُٷۜڴڶڹؘؠؘٵڨٙۅؙڡۘٵڵۜؽڛۛۅٵ۫ؠۣٵؠؚػڣڔۣۑڹ (أَنَّ أُوْلِيَكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَنْهُمُ ٱقْتَدِةً قُل لَّا

أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَلَمِينَ (أَنَّ)

٨٧ - ﴿ الدِّينِ آمنوا ولم يلبسوا ﴾ يخلطوا ﴿ إيمانهم بظلم ﴾ أي شرك كما فسر بذلك في حديث الصحيحين ﴿ أُولئك لهم الأمن ﴾ من العذاب ﴿ وهم مهتدون ﴾

٨٣ - ﴿ وتلك ﴾ مبتدأ ويبدل منه ﴿ حجتنا ﴾ التي احتج بها ابراهيم على وحدانية الله من أفول الكوكب ومابعده والخبر ﴿ آتيناها إبراهيم ﴾ أرشدناه لها حجة ﴿ على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ بالإضافة والتنوين في العلم والحكمة ﴿ إن ربك حكيم ﴾ في صنعه

﴿ عليم ﴾ بخلقه . ٨٤ ـ ﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب ﴾ ابنيه ﴿ كلَّا ﴾

منها ﴿ هدينا ونوحاً هدينا من قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ﴿ ومن ذريته ﴾ أي نوح ﴿ داود وسليان ﴾ ابنه

﴿ وأيوب ويوسف ﴾ بن يعقوب ﴿ وموسى وهارون وكذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزى المحسنين ﴾

٨٥ - ﴿ وَزَكْرِيا وَيحِينَ ﴾ ابنه ﴿ وعيسى ﴾ بن مريم يفيد أن النرية تتناول أولاد البنت ﴿ وإلياس ﴾ بن هارون أخى موسى ﴿ كُلُّ ﴾ منهم ﴿ من الصالحين ﴾

٨٦ - ﴿ وإسماعيل ﴾ بن إبراهيم ﴿ واليسع ﴾ اللام

زائدة ﴿ ويونس ولوطاً ﴾ بن هارون أخي إبراهيم ﴿ وكلَّا ﴾ منهم ﴿ فضَّلنا على العالمين ﴾ بالنبوة .

٨٧ ـ ﴿ وَمِن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم ﴾ عطف على كلُّ أو نوحاً ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر ﴿ واجتبيناهم ﴾ اخترناهم ﴿ وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾

٨٨ - ﴿ ذلك ﴾ الدين الذي هدوا إليه ﴿ هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو أشركوا ﴾ فرضاً ﴿ لحبط

عنهم ماكانوا يعملون ﴾ . ٨٩ _ ﴿ أُولئك الذين آتيناهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب

﴿ والحكم ﴾ الحكمة ﴿ والنبوة فإن يكفر بها ﴾ أي بهذه الثلاثة ﴿ هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد وكُلنا بها ﴾

أرصدنا لها ﴿ قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾ هم المهاجرون والأنصار . ٩٠ ـ ﴿ أُولئك الذين هدى ﴾ هم ﴿ الله فبهداهم ﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿ اقتده ﴾ بهاء السكت وقضاً ووصلًا وفي قراءة بحذفها وصلًا ﴿ قل ﴾ لأهل مكة ﴿ لا أسألكم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ أجراً ﴾ تعطونيه ﴿ إن هو ﴾ ما القرآن ﴿ إلا ذكري ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الإنس والجن .

٩١ ـ ﴿ وَمَا قَدْرُوا ﴾ أي اليهود ﴿ الله حق قدره ﴾ أي ماعظموه حق عظمته أو ماعرفوه حق معرفته ﴿ إِذ قالوا ﴾ للنبي ﷺ وقد خاصموه في القرآن ﴿ ماأنزل الله على بشر من شيء قل ﴾ لهم ﴿ من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه ، بالياء والتاء في المواضع الثلاثة ﴿ قراطيس ﴾ أي يكتبونه في دفاتر مقطعة ﴿ يبدونها ﴾ أي مايجبون إبداءه منها ﴿ ويخفون كشيراً ﴾ مما فيها كنعت محمد على ﴿ وعُلِّمتم ﴾ أيها اليهود في القرآن ﴿ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُم ﴾ من التوراة ببيان ما التبس عليكم واختلفتم فيه ﴿ قُلُّ اللَّهُ ﴾ أنزله إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ ثم ذرهم في خوضهم ﴾ باطلهم ﴿ يلعبون ﴾ .

٩٢ - ﴿ وهـذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديم ﴾ قبله من الكتب ﴿ ولتنذر ﴾ بالتاء والياء عطف على معنى ماقبله أي أنزلناه للبركة والتصديق ولتنذر به ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ خوفاً من عقابها .

٩٣ ـ ﴿ وَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بادعاء النبوة ولم ينبأ ﴿ أو قال أوحي إليَّ ولم يوح إليه شيء ﴾ نزلت في مسيلمة ﴿ ومن قال سأنزل مثل ماأنـزل الله ﴾ وهم المستهـزئون قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴿ ولو ترى ﴾ يامحمد ﴿ إذ الظالمون ﴾ المذكورون ﴿ فِي غمرات ﴾ سكرات ﴿ الموت والملائكة باسطوا أيديهم ﴾ إليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفاً ﴿ أَخْرِجُوا أَنفُسِكُم ﴾ إلينا لنقبضها ﴿ اليوم تجزون عذاب الهـون ﴾ الهوان ﴿ بَمَا كُنتُم تَقُولُونَ عَلَى اللَّهُ غَيْرِ الحق ﴾ بدعوى النبوة والإيجاء كذباً ﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ تتكبرون عن الإيمان بها وجواب لو لرأيت أمراً فظيعاً.

٩٤ - ﴿ و ﴾ يقال لهم إذا بعثوا ﴿ لقد جئتمونا فرادي ﴾ منفردين عن الأهل والمال والولد ﴿ كَمَا خَلَقْنَاكُم أُولَ

مرة ﴾ أي حفاة عراة غُرْلًا ﴿ وتركتم ماخولناكم ﴾ أعطيناكم من الأموال ﴿ وراء ظهـوركم ﴾ في الـدنيا بغـير اختياركم ﴿ و ﴾ يقـال لهم توبيخاً ﴿ مانري معكم شفعاءكم ﴾ الأصنام ﴿ الذين زعمتم أنهم فيكم ﴾ أي في استحقاق عبادتكم ﴿ شركاء ﴾ لله ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾ وصلكم أي تشتت جمعكم وفي قراءة بالنصب ظرف أي وصلكم بينكم ﴿ وضــل ﴾ ذهب ﴿ عنكم ماكنتم تزعمون ﴾ في الدنيا من شفاعتها .

ۅؘماقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدَّرِهِ عِ إِذْ قَالُواْ مَۤا أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَى بَشَرِ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ ٱلْكِتَبُ ٱلَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ فُورًا وَهُدًى لِّنَّاسٍ فَ جَعَلُونَهُ, قَرَاطِيسَ تُلَدُّونَهَا وَتُخَفُّونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُممَّا لَرُتَعَلَمُوٓا ٱنتُرُولا عَابِآ وُكُمْ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَهَنَدَا كِتَابُ أَنزَلْنَهُ مُبَارِكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِلِّهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْقَالَ أُوْحِيَ إِلَى وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأَنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ ٱلظَّلِلْمُونَ فِي غَمَرَتِ ٱلْمُوْتِ وَٱلْمَكَتِبِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ٱلْيُوْمَ تُجَزُونَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ عَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايكتِهِ عِتَتَكَبُرُونَ ﴿ وَهَا وَلَقَدُ جِئْتُمُونَا فُرَدى كَمَاخَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكَّتُمُ مَّا خَوَّلْنَكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمُ شُفَعًا ءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمَتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَةً لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّعَنكُم مَّاكُنتُمْ تَزَعُمُونَ الْ

المُعَالِّ الْمُعَالِّ ٢

اللَّهُ وَاللَّهُ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى لَيْ يُغْرِجُ ٱلْحَيَّمِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُغْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّى تُوَّفَكُونَ (فِيَّ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانَا ذَٰلِكَ تَقَدِيرُ ٱلْعَرْبِيزِٱلْعَلِيمِ ﴿ إِنَّ الْهُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلنَّجُومَ لِهَتَدُواْ بِهَا فِي ظُلْمَكَتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ قَدَّ فَصَّلْنَا ٱلْآيِكَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ (٧٠) وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُم مِننَّفْسِ وَحِدَةٍ فَمُسْتَقَرُّو مُسْتَوْدَعُ قَدْفَصَّلْنَا ٱلْآيَنتِ لِقُوْمِ يَفْقَهُونَ الْآيَ وَهُوَٱلَّذِي أَنزَلَ مِنَ ٱلْسَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَابِهِ عِنْبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَامِنْهُ خَضِرًا نُغُرجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِن ٱلنَّخْلِ مِن طُلْعِهَا قِنْوَانُّ دَانِيَةٌ وَجَنَّتِ مِّنْ أَعْنَابِ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَبِيِّهِ ٱنظُرُوٓ اللَّهُ تَمرِهِ عِلِذَآ أَثَمَرَ وَيَنْعِهِ عِلِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَاْيَاتٍ لِّقَوْمِ يُوْمِنُونَ (١٩٠٠) وَجَعَلُواْ بِلَهِ شُرَكًا ٓءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمُّ وَخُرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِعِلْمِ سُبْحَنْهُ وَتَعَلَىٰعَما يَصِفُونَ اللَّهُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَّ أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدُّ وَلَمْ تَكُن لَّهُ, صَاحِبَةً وَخَلَقَكُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ إِنَّ اللَّهِ

حركات ازوما ﴿ مدَّ او او او جموازاً ﴿ إِجْمَاءُ، وموافع المُثَّةُ [مركتان] ﴿ تَعْفِيمِ الرَّا * 1 و صركات ﴿ مدَّ حــركتـــان * 1 و صركات ﴿ مدَّ حــركتـــان

و إن الله فالق ﴾ شاق ﴿ الحب ﴾ عن النبات ﴿ والنبوي ﴾ والنبوي ﴾ والنبوي ﴾ والنبوي ﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿ من الحي النبوية ﴾ النبوية وخرج ﴿ الله فأنى تؤفكون ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان .

97 - ﴿ فَالْقَ الْإِصباح ﴾ مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول مايبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿ وجاعلُ الليلِ سكناً ﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿ والشمس والقمر ﴾ بالنصب عطفاً على على الليل ﴿ حسباناً ﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كها في آية الرحن ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

٩٧ ـ ﴿ وهـ و الـ ذي جعـ ل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات الـ بر والبحـ (﴾ في الأسفار ﴿ قد فصًلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدرون .

٩٨ - ﴿ وهـ و السذي أنشاكم ﴾ خلقكم ﴿ من نفس واحـدة ﴾ هي آدم ﴿ فمستقِـرٌ ﴾ منكم في السرحم ﴿ ومستـودع ﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتـح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿ قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ مايقال لهم .

99 - ﴿ وهو الذي أنزل من السياء ماءً فأخرجنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ به ﴾ بالماء ﴿ نبات كل شيء ﴾ ينبت ﴿ فأخرجنا منه ﴾ أي النبات شيئاً ﴿ خَضِراً ﴾ بمعنى أخضر ﴿ فخرج منه ﴾ من الخضر ﴿ حباً متراكباً ﴾ يركب بعضه بعضاً كسنابل الحنطة ونحوها ﴿ ومن النخل ﴾ خبر ويبدل منه ﴿ من طلعها ﴾ أول مايخرج منها والمبتدأ ﴿ قنوان ﴾ عراجين ﴿ دانية ﴾ قريب بعضها من بعض ﴿ و ﴾ أخرجنا به ﴿ جنات ﴾ بساتين ﴿ من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً ﴾ ورقهها

حال ﴿ وغير متشابه ﴾ ثمرها . ﴿ انظروا ﴾ يامخاطبون نظر اعتبار ﴿ الى ثمره ﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهها وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿ إِذَا أَثْمَر ﴾ أول مايبدو كيف هو ﴿ و ﴾ الى ﴿ ينعه ﴾ نضجه اذا أدرك كيف يعود ﴿ إِن في ذلكم لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيهان بخلاف الكافرين . ١٠٠ ـ ﴿ وجعلوا لله ﴾ مفعول ثان ﴿ شركاء ﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿ الجنّ ﴾ حيث أطاعوهم في عبادة الأوثان ﴿ و ﴾ قد ﴿ خلقهم ﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿ وخرقوا ﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿ له بنين وبنات بغير علم ﴾ حيث قالوا عزير ابن الله والملائكة بنات الله ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٠٠ ـ هو ﴿ بديع السهاوات والأرض ﴾ مبدعها من غير مثال سبق ﴿ أنّى ﴾ كيف ﴿ يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ﴾ زوجة ﴿ وخلق كل شيء كه من شأنه أن يخلق ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ .

١٠٣ - ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾ أي لا تراه، وهذا مخصوص لرؤية المؤمنين له في الأخرة، لقوله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) وحديث الشيخين: « إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر » وقيل: المراد لا تحيط به ﴿ وهو يدرك الأبصار ﴾ أي يراها ولا تراه ولا يجوز في غيره أن يدرك البصر وهـ و لا يدركـ أو يحيط به علماً ﴿ وهو اللطيف ﴾ بأوليائه ﴿ الخبير ﴾

١٠٤ - قل يامحمد لهم : ﴿ قد جاءكم بصائر ﴾ حجج ﴿ من ربكم فمن أبصر ﴾ ها فآمن ﴿ فلنفسه ﴾ أبصر لأن ثواب إبصاره له ﴿ ومن عمى ﴾ عنها فضل ﴿ فعليها ﴾ وَبالُ إضلاله ﴿ وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ رقيب لأعمالكم، إنها أنا نذير.

١٠٥ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نصرِّف ﴾ نبين ﴿ الآيات ﴾ ليعتبروا ﴿ وليقولوا ﴾ أي الكفار في عاقبة الأمر ﴿ دارست ﴾ ذاكرت أهل الكتاب وفي قراءة (درست) أي كتب الماضين وجئت بهذا منها ﴿ ولنبيّنه لقوم يعلمون ﴾ .

١٠٦ - ﴿ اتَّبعْ ماأوحى إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُو وأُعرض عن المشركين ﴾ ﴿

١٠٧ ـ ﴿ ولو شاء الله ماأشركوا وماجعلناك عليهم حفيظاً ﴾ رقيباً فتجازيهم بأعالهم ﴿ وما أنت عليهم بوكيل ﴾ فتجبرهم على الإيهان وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٠٨ ـ ﴿ ولا تسبوا الذين يدعونه ﴾ مهم ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ فيسبوا الله عدُواً ﴾ اعتداءً وظلماً ﴿ بغير علم ﴾ أي جهلًا منهم بالله ﴿ كذلك ﴾ كما زينا لهؤلاء ماهم عليه ﴿ زيُّنا لكل أمة عملهم ﴾ من الخير والشر فأتوه ﴿ ثم الى ربهم مرجعهم ﴾ في الآخرة ﴿ فينبئهم بها كانوا يعملون ﴾ فيجازيهم به .

ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَّ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اللهُ لَأَنَّ لَاتُدُرِكُهُ ٱلْأَبْصَنْرُوهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَلِّ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ الْأَبْ قَدَّ جَاءَكُمْ بَصَا بِرُمِن رَّيِّكُمْ فَكَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِ لِمَ عَوَمَنْ عَمِي فَعَلَيْهَا أُوَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِعَفِيظٍ ﴿ إِنَّ وَكَلَالِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيكتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ فَيْ ٱنَّبِعْ مَآ أُوحِي إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَنهَ إِلَّا هُوَّ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَاجَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بُوكِيلِ اللَّهِ وَلَا تَسُيُّوا ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِعِلِّمِ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّم مَّرْجِعُهُمْ فَيْنَبِّعُهُم بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَبِن جَلَّهُ تَهُمْ ءَايَّةً لَّيُوْمِنُنَّ مِمَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيِكَ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ أَنْ فَلُكِّ أَفْعَدَتُهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمُ يُوَّمِنُواْ بِهِ عِ أُوَّلَ مَنَّ ةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ الْأَلَّ

١٠٩ ـ ﴿ وأقسموا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بالله جهد أيمانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لئن جاءتهم آية ﴾ مما اقترحوا ﴿ ليؤمنن بها قل ﴾ لهم ﴿ إنها الآيـات عند الله ﴾ ينزلها كما يشاء وإنها أنا نذير ﴿ ومايشعركم ﴾ يدريكم بإيهانهم إذا جاءت ؟ أي أنتم لا تدرون ذلك ﴿ إنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ لما سبق في علمي ، وفي قراءة بالتاء خطاباً للكفار ،وفي أخرى بفتح (أنَّ) بمعنى (لعل) أو معمولة لما قبلها .١١٠ ـ ﴿ ونقلَب أَفْسَـدتهم ﴾ نحـول قلوبهم عن الحق فلا يفهمـونــه ﴿ وأبصارهم ﴾ عنه فلا يبصرونه ولا يؤمنون ﴿ كَمَا لُو يؤمنوا يه ﴾ أي بها أنزل من الآيات ﴿ أول مرةٍ ونذرهم ﴾ نتركهم ﴿ في طغيانهم ﴾ ضلالهم ﴿ يعمهون ﴾ يترددون متحيرين .

﴿ وَلُوَّأَنَّنَا نَزَّلْنَا ٓ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَيْحِكَةَ وَكُلَّمَهُمُ ٱلْمُوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ وَلَكِنَّ

أَحْثَرُهُمْ يَهُ هُلُونَ ﴿ إِنَّ وَكُنَالِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِي عَدُوًّا شَيكِطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ زُحُرُفَ

ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَبُّكَ مَافَعَلُوهٌ فَذَرَهُمْ وَمَايَفْتَرُونَ الله والنصفي إلَيْهِ أَفْعِدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَلَّا خِرَةِ

وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَاهُم مُّقَتَرِفُونَ الْآلِيَّ أَفَغَيْرَاللَّهِ أَبْتَغِيحَكُمًا وَهُوَ ٱلَّذِيّ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِئَبَ مُفَصَّلًا

وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِئِبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحُقَّ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ اللَّهِ وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدَّلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْأَسْ وَإِن

تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلَ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ هُمَّ إِلَّا يَخُرُصُونَ ١١ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسَّمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِعَايلِتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمِنْ

﴿ صدقاً وعدلاً ﴾ تمييز ﴿ لا مبدِّل لكلماته ﴾ بنقص أو

خُلُف ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما

١١٦ - ﴿ وإن تطع أكشر من في الأرض ﴾ أي الكفار

﴿ يَضْلُوكُ عَنْ سَبِيلُ اللَّهِ ﴾ دينه ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ يتبعنون إلا الظنَّ ﴾ في مجادلتهم لك في أمر الميتة إذ قالوا ماقتبل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرصون ﴾ يكذبون في ذلك . ١١٧ ـ ﴿ إن ربك هو أعلم ﴾ أي عالم ﴿ من يَضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ فيجازي كلُّ منهم . ١١٨ ـ ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ أي ذبح على اسمه ﴿ إِن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ .

١١١ - ﴿ ولو أننا نزَّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى ﴾ كما اقترحوا ﴿ وحشرنا ﴾ جمعنا ﴿ عليهم كل شيء قُبُلًا ﴾ بضمتين، جمع «قَبيل» أي فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء، أي: معاينةً، فشهدوا بصدقك ﴿ ماكانسوا ليؤمنوا ﴾ لما سبق في علم الله

﴿ ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ ذلك . ١١٢ ـ ﴿ وكـذلك جعلنا لكل نبي عدواً ﴾ كما جعلنا هؤلاء أعداءك. ويُبدل منه: ﴿ شياطين ﴾ مردةً

﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَن يشاء الله ﴾ إيمانهم فيؤمنوا

﴿ الإنس والجن يوحي ﴾ يوسوس ﴿ بعضهم إلى بعض زخرف القول ﴾ تُموَّهَهُ من الباطل ﴿ غروراً ﴾ أي ليغروهم ﴿ ولو شاء ربك مافعلوه ﴾ أي الإيحاء المذكور ﴿ فذرهم ﴾ دع الكفار ﴿ ومايفترون ﴾ من الكفر

وغيره مما زين لهم. وهذا قبل الأمر بالقتال. ١١٣ - ﴿ ولتَصغى ﴾ عطف على غروراً ، أي: تميل ﴿ إليه ﴾ أي الرخرف ﴿ أفئدة ﴾ قلوب ﴿ الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ﴾ يكتسبوا ﴿ ماهم

مقترفون ﴾ من الذنوب فيعاقبوا عليه . ١١٤ ـ ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل بينه وبينهم حكاً ، قل ﴿ أَفْغِيرِ اللهُ أَبِتْغَى ﴾ أطلب ﴿ حكماً ﴾ قاضياً بيني وبينكم ﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ مُفْصِلًا ﴾ مبيناً فيه الحق من الباطل ﴿ والذين

أتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ يعلمون أنه منزَل ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴾ الشاكين فيه والمراد بذلك التقرير للكفار أنه حق.

١١٥ - ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ بالأحكام والمواعيد

110 - ﴿ وَذَرُوا ﴾ اتركوا ﴿ ظَاهِرِ الْإِثْمُ وَبِاطِنَهُ ﴾ علانيته وسره . والإِثْم، قيل: الزنا ، وقيل: كل معصية ﴿ إِنَّ الذِينَ يُكسبونَ الإِثْم سيجزونَ ﴾ في الآخرة ﴿ بِهَا كَانُوا يَقْتَرُفُونَ ﴾ يكتسبون .

171 - ﴿ وَلا تَأْكُلُوا مَا لَم يَذَكُ رَاسَم الله عليه ﴾ بأن مات أو ذبح على اسم غيره، وإلا فيا ذبحه المسلم ولم يسم فيه عمداً أو نسياناً فهو حلال . قاله ابن عباس، وعليه الشافعي . ﴿ وإنه ﴾ أي الأكل منه ﴿ لفسق ﴾ خروج عما يحل ﴿ وإن الشياطين ليوحون ﴾ يوسوسون ﴿ إلى أوليائهم ﴾ الكفار ﴿ ليجادلوكم ﴾ في تحليل الميتة ﴿ وإن أطعتموهم ﴾ فيه ﴿ إنكم لمشركون ﴾ .

الا عنوال في أبي جهل وغيره : ﴿ أَوْمَن كَانَ مِيناً ﴾ بالحفر ﴿ فَأَحِيناه ﴾ بالحدى ﴿ وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس ﴾ يتبصر به الحق من غيره وهو الإيهان ﴿ كَمَن مثله ﴾ مشل زائدة أي كمن هو ﴿ في الظلمات ليس بخارج منها ﴾ وهو الكافر ؟ لا ﴿ كذلك ﴾ كما زُين للكافرين ماكانوا يعملون ﴾ من الكفر والمعاصى .

من المحفر والمعاصي . ۱۲۳ - ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا فساق مكة أكابرها ﴿ جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ﴾ بالصد عن الإيمان ﴿ وما يمكرون إلا بأنفسهم ﴾ لأن وباله عليهم ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك .

وَمَالَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُواللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمُ مَّاحَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهُوَآبِهِم بِغَيْرِعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعُلُمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ الْإِلَّا وَذَرُواْ ظُلِهِ رَالْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿ إِنَّ وَلَا تَأْكُلُواْمِمَّا لَمُ يُذَكِّر ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقُ وَإِنَّ ٱلشَّيْطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَا بِهِمْ لِيُجَدِلُوكُمُّ وَإِنْ أَطَعَتْمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَشُرِكُونَ الْإِلَّ أُومَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَكُ وَجَعَلْنَا لَكُونُورًا يَمْشِي بِهِ فِ ٱلنَّاسِ كَمَن مَّتَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَنتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَأْ كَذَٰ لِكَ زُيِّنَ لِلْكَنفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ آَيُّ ۖ وَكُذَاكِ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِمِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ الْآَيُ وَإِذَا جَآءَتُهُمُ ءَايَةٌ قَا لُواْ لَنَنُّوُّ مِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجِعَلُ رِسَالَتُهُ سَيْصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجُرَمُواْ صَغَارُ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابُ شَدِيدُ إِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴿ اللَّهِ

مد ٢ مسركات لزوسا ﴿ مدّا أو أأو الجبوازا ﴿ إِخْلَامُ ومواقع الثُّلَّةُ (مركنان) ﴿ تَطْغِيرُ اللَّهُ الْمُراتِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

124

١٢٤ ـ ﴿ وَإِذَا جَاءَتُهُم ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ آية ﴾ على صدق النبي ﷺ ﴿ قالوا لن نؤمن ﴾ به ﴿ حتى نؤتي مثل مأأوق رسل الله ﴾ من الرسالة والوحي إلينا لأنا أكثر مالاً وأكبر سناً قال تعالى : ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالاته ﴾ بالجمع والإفراد ، و « حيث » مفعول به لفعل دل عليه أعلم : أي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها ، وهؤلاء ليسوا أهلاً لها ﴿ سيصيب المذين أجرموا ﴾ بقولهم ذلك ﴿ صغار ﴾ ذل ﴿ عند الله وعذاب شديد بها كانوا يمكرون ﴾ أي بسبب مكرهم .

المُنْ الْمُعَالِيَّ

7 34 5 1 1 5 5 5

فَكَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيهُ وِيَثْ وَيُشْرَحْ صَدِّرَهُ وِلْإِسْلَكُمِّ وَمَن يُرِدّ أَنْ يُضِلُّهُ يَجْعَلُ صَدِّرَهُ وَضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَا وَهَا اَصِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدَّ فَصَّلْنَا ٱلْأَينَتِ لِقَوْمِ يَذَّكُّرُونَ الْآَثَا اللَّهُ هَا مُكُمِّ دَارُ ٱلسَّلَامِ عِندَرَجَّمَّ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَيُوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعْشَرَ ٱلْجِنِ قَدِ ٱسْتَكْثَرُتُم مِنَ ٱلْإِنسِ وَقَالَ أَوْ لِيَ أَوْهُم مِّنَ ٱلْإِنْسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُ نَابِبَعْضِ وَبَلَغُنَا ٱلَّذِي أَجَّلْتَ لَنَأْقَالَ ٱلنَّارُ مَثَّوَ نَكُمْ خَلِدِينَ فِيهَ ٓ إِلَّا مَاشَاءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ الْمِنَّ وَكَذَلِكَ نُوكِي بَعْضَ ٱلظَّالِمِينَ بَعْضَا بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ يَكُمْعُشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ ٱلْمَيَأْتِكُمْ رُسُلُ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَاينِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَنَدَاْ قَالُواْ شَهِدُنَا عَلَىٓ أَنفُسِنّا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ أَنَّهُمُّ كَانُواْ كَنفِينَ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمِ وَأَهْلُهَا عَنِفِلُونَ (إِنَّ اللَّهُ

> سدّ ٢ حركات لزوساً ﴿ مذَّ اوه او ٦ جوازاً دُواجِب ٤ أوه حركات ﴿ مدَّ حسركلسان ﴾ لنظم و الأنفاذ (حركان) ﴿ فلطلة دُواجِب ٤ أوه حركات ﴾ مدّ حسركلسان

الإسلام » بأن يقذف في قلبه نوراً فينفسح له ويقبله كها للإسلام » بأن يقذف في قلبه نوراً فينفسح له ويقبله كها ورد في حديث ﴿ ومن يُرد ﴾ الله ﴿ أن يضلّه يجعل صدره ضَيْقاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ، عن قبول مصدره ضَيْقاً » بالتخفيف والتشديد ، عن قبول مصدر وصف فيه مبالغة ﴿ كأنها يصعّد ﴾ وفي قراءة : يصاعد وفيها إدغام التاء في الأصل في الصاد ، وفي يصاعد وفيها إدغام التاء في الأصل في الساء ﴾ إذا كلف أخرى : بسكونها ﴿ في السهاء ﴾ إذا كلف الإيهان لشدت عليه ﴿ كذلك ﴾ الجعل في يسلطه ﴿ على الذين لا يؤمنون ﴾

اي يسلطه ﴿ على الدين لا يؤمنون ﴾ ١٢٦ ـ ﴿ وهذا ﴾ الذي أنت عليه يامحمد

﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ ربك مستقياً ﴾ لا عرج فيه ونصبه على الحال المؤكد للجملة ، والعامل فيها معنى الإشارة . ﴿ قد فصّلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات لقوم يذَّكُ رون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، أي يتعظون ، وخصوا بالذكر لأنهم المنتفعون .

۱۲۷ - ﴿ لهم دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة ﴿ عند ربهم وهو وليهم بها كانوا يعملون ﴾ .

11/ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم ﴾ بالنون ، والله : أي الله الخلق ﴿ جميعاً ﴾ ويقال لهم ﴿ يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس ﴾ بإغوائكم ﴿ وقال أولياؤهم ﴾ الذين أطاعوهم ﴿ من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ انتفع الإنس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الإنس لهم ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا ﴾ وهو يوم القيامة . وهذا تحسر منهم ﴿ قال ﴾ تعالى لما على لسان الملائكة : ﴿ النار مثواكم ﴾ مأواكم لم على لسان الملائكة : ﴿ النار مثواكم ﴾ مأواكم يخرجون فيها لشرب الحميم فإنه خارجها كها قال تعالى : ﴿ رئم إنّ مرجعهم لإلى الجحيم) وعن ابن عباس أنه فيمن علم الله أنهم يؤمنون ، فيا بمعنى من ﴿ إن ربك حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

۱۲۹ ـ ﴿ وكــذـك ﴾ كما متعنا عصاة الإنس والجن بعضهم ببعض ﴿ نولي ﴾ من الولاية ﴿ بعض الظالمين بعضاً ﴾ أي على بعض ﴿ بها كانوا يكسبون ﴾ من المعاصي . ۱۳۰ ـ ﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم ﴾ أي من مجموعكم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن نُذُرُهم الذين يستمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم ﴿ يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا ﴾ أن قد بلغنا . قال تعالى : ﴿ وغرَّتهم الحياة الدنيا ﴾ فلم يؤمنوا ﴿ وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ١٣١ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أن ﴾ اللام مقدرة ، وهي مخففة ، أي لأنه ﴿ لمن ربك مهلك القرى بظلم ﴾ منها ﴿ وأهلها غافلون ﴾ ألم يرسل إليهم رسول يبين لهم ؟

۱۳۲ - ﴿ وَلَكُلُّ ﴾ من العاملين ﴿ درجات ﴾ جزاء ﴿ مما عملوا ﴾ من خير وشر ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ بالياء والتاء .

١٣٣ ـ ﴿ وربك الغني ﴾ عن خلقه وعبادتهم ﴿ ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ﴾ ياأهل مكة بالإهلاك ﴿ ويستخلف من بعدكم مايشاء ﴾ من الخلق ﴿ كها أنشأكم من ذرية قوم آخرين ﴾ أذهبهم ولكنه أبقاكم رحمة لكم .

۱۳٤ ـ ﴿ إِنْ مَاتُوعُدُونَ ﴾ من الساعة والعذاب ﴿ لَأَتِ ﴾ لا تحالة ﴿ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ فائتين عذابنا .

100 - ﴿ قُلَ ﴾ فَم ﴿ ياقسوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إِنِي عامل ﴾ على حالتي ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ تكون له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أنحن أم أنتم ﴿ إنه لا يفلح ﴾ يسعد ﴿ الظالمون ﴾ الكافرون .

يسعد و الطامون في الكافرون .

1871 - فو وجعلوا في أي كفار مكة في شه مما ذرأ في خلق في من الحرث في الزرع فو والأنعام نصيباً في يصرفونه إلى الضيفان والمساكين ، ولشركائهم نصيباً يصرفونه إلى سدنتها في فقال والمشاكون ، ولشركائها في نصيب الله شيء من نصيبها للتركائنا في فكانوا إذا سقط في نصيب الله شيء من نصيبها التقطوه ، أو في نصيبها شيء من نصيبه تركوه ، وقالوا : إن الله غني عن هذا ، كما قال تعالى : فو فها كان لشركائهم فلا يصل إلى الله في أي لجهته فو وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء في بئس في ما يحكمون في حكمهم هذا .

187

۱۳۷ - ﴿ وَكَذَلَك ﴾ كما زين هُم ماذكر ﴿ زين لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم ﴾ بالوأد ﴿ شركاؤهم ﴾ من الجن . بالرفع فاعل زين وفي قراءة : ببنائه للمفعول ، ورفع قتل، ونصب الأولاد به ، وجر شركائهم بإضافته ؛ وفيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول ولا يضر وإضافة القتل إلى الشركاء لأمرهم به ﴿ ليردوهم ﴾ يهلكوهم في ليلسوا ﴾ يخلطوا ﴿ عليهم دينهم ولو شاء الله مافعلوه

فذرهم ومايفترون 🤌 .

وَلِكُلِّ دَرَجَتُ مِّمَّا عَكِمِلُواْ وَمَارَبُّكَ بِغَنِفِلِ عَمَّا يَعْمَلُونَ الْآَثِيُّ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأَ يُذْهِبُ كُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأُكُم مِّن ذُرِّيَةٍ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ الْآلَ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُ بِمُعْجِزِينَ إِنا قُلْ يَقُوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَنِقِبَةُ ٱلدَّالِّ إِنَّهُ لَا يُقْلِحُ ٱلظَّلِمُونَ وْ الله عَمَا وَاللهِ مِمَّا ذَرَأُ مِنَ ٱلْحَرَّثِ وَٱلْأَنْعَلِمِ نَصِيبً افَقَ الْواْ هَكَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِ مَ وَهَلَذَا لِشُرَكَّا بِنَا فَمَاكَانَ لِشُرَكَآيِهِمْ فَكَلايَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ وَمَاكَانَ لِلَّهِ فَهُوَيِصِلُ إِلَىٰ شُرَكَ إِيهِمْ اللَّهِ سَاءَ مَايَحُكُمُونَ شَ وَكَذَالِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرِيِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَىٰدِهِمْ شُرَكًا وُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِي لَبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمَّ وَلُوۡشَآءَ ٱللَّهُ مَافَعَـٰ لُوهُ فَذَرْهُمُ وَمَا يَفْتَرُونَ الْأَلَّا

وَقَالُواْ هَاذِهِ عِ أَنْعَاثُمُ وَحَرْثُ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَ] إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامُ لَا يَذَكُرُونَ ٱسْمَاللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَاَّةً عَلَيْةً سَيَجْزِيهِم بِمَاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ اللَّهُ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَاذِهِ ٱلْأَنْعَامِ خَالِصَ أُن كُورِنَا وَمُحَرَّمُ عَكَيَّ أَزُورِ جِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمَّ فِيهِ شُركاتُهُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ اللهُ ال سَفَهَا بِغَيْرِعِلْمِ وَحَرَّمُواْ مَارَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَاّءً عَلَى ٱللَّهَ قَدَّضَلُّواْ وَمَاكَانُواْ مُهْتَدِينَ لَأَنَّا ﴿ وَهُواَلَّذِي ٱنشَا جَنَّاتِ مَّعْرُوشَاتِ وَغَيْرَمَعْرُوشَاتٍ وَٱلنَّحْلَ وَٱلزَّرْعَ مُغْنَلِقًا أُكُلُهُ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلزُّمَّانَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرَ مُتَشَيِعٍ كُلُواْ مِن تُمَرِهِ إِذَا آثَمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُ ، يَوْمَ حَصَادِهِ وَ وَكَا تُشْرِفُو الْإِنَّهُ إِلا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ اللَّهُ

حَصَادِهِ وَ لَا تُشْرِفُوا أَإِنَّهُ إِلاَ يُحِبُ ٱلْمُسْرِفِينَ الْأَنْ وَوَلَيْ اللَّهُ الْمُسْرِفِينَ الْأَنْ وَمِنَ الْأَنْ عَنْدِ حَمُولَةً وَفَنَ شَا أَكُنُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ

ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُورِتِ ٱلشَّيْطِانِ إِنَّهُ الكُمْ عَدُوَّ مُبِينُ (إِنَّا)

و سد ؟ حركات لزوما (سدّ؟ او او جوازا ومدّ واجب ؛ او ٥ حركات (سدّ حسركنسان

ومواقع الغُنَّة (حركتان) ﴿ تَلْخِيمِ الرَّاءِ ﴿ وَمَاكِنَا لَهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ ال

۱۳۸ ـ ﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ﴾ حرام ﴿ لايطعمها إلا من نشاء ﴾ من خَدَمَةِ الأوثان وغيرهم ﴿ بزعمهم ﴾ أي لاحجة لهم فيه ﴿ وأنعام حرَّمت ظهورها ﴾ فلا تركب كالسوائب والحوامي ﴿ وأنعام لايذكرون اسم الله عليها ﴾ عند ذبحها بل يذكرون اسم أصنامهم ونسبوا ذلك إلى الله ﴿ افتراءً عليه سيجزيهم بها كانوا يفترون ﴾ عليه .

179 ـ ﴿ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام ﴾ المحرمة وهي السوائب والبحائر ﴿ خالصة ﴾ حلال ﴿ لذكورنا وحُرَّم على أزواجنا ﴾ أي النساء . ﴿ وإن تكن ميتةً ﴾ بالرفع والنصب مع تأنيث الفعل وتذكيره ﴿ فهم فيه شركاء سيجزيهم ﴾ الله ﴿ وصفَهم ﴾ ذلك بالتحليل والتحريم أي جزاءه ﴿ إنه حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

۱٤٠ ـ ﴿ قد خسر الذين قتلوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أولادهم ﴾ بالوأد ﴿ سفهاً ﴾ جهلًا ﴿ بغير علم ٍ وحرَّموا ما رزقهم الله ﴾ مما ذكر ﴿ افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا

(181 - ﴿ وهو الذي أنشأ ﴾ خلق ﴿ جنات ﴾ بساتين ﴿ معروشات ﴾ مبسوطات على الأرض كالبطيخ ﴿ وغير معروشات ﴾ بأن ارتفعت على ساق كالنخل ﴿ و ﴾ أنشأ ﴿ النخل والزرع مختلفاً أكله ﴾ ثمره وحبه في الهيئة والطعم ﴿ والريتون والرمان متشابهاً ﴾ ووقها . حال ﴿ وغير متشابه ﴾ طعمها ﴿ كلوا من ثمره إذا أثمر ﴾ قبل النضج ﴿ وآتوا حقه ﴾ زكاته ﴿ يوم حصاده ﴾ بالفتح والكسر ، من العشر أو نصفه ﴿ ولاتسرفوا ﴾ بإعطاء كله فلا يبقى لعيالكم شيء

﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ المتجاوزين ما حدّ لهم .

127 - ﴿ و ﴾ أنشأ ﴿ من الأنعام حمولة ﴾ صالحة للحمل عليها كالإبل الكبار ﴿ وفرشاً ﴾ لاتصلح له كالإبل الصغار والنغم سميت فرشاً لأنها كالفرش

للأرض لدنـوها منها ﴿ كلوا مما رزقكم الله ولاتتبعوا خطوات الشيطان ﴾ طرائقه من التحريم والتحليل ﴿ إنه لكم عدوٌ مبين ﴾ بين العداوة .

١٤٣ - ﴿ ثمانية أزواج ﴾ أصناف ، بدل من « حمولة » و « فرشاً » ﴿ من الضأن ﴾ زوجين ﴿ اثنين ﴾ ذكر ثَمَنِيَةَ أَزُوْجِ مِنَ ٱلصَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَانِيْ وأنثى ﴿ ومن المعـز ﴾ بالفتح والسكون ﴿ اثنين قل ﴾ يامحمد لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناثها أخرى ونسب قُلْءَ ٱلذَّكَرِيْنِ حَرَّمَ أَمِر ٱلْأُنْيَكِيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْـهِ ذلك إلى الله ﴿ آلدكرين ﴾ من الضان والمعز أَرْحَامُ ٱلْأُنْشَيْنِ نَبِّ وَفِي بِعِلْمِ إِن كُنتُمْ صَلاقِينَ اللهُ و ﴿ حرَّم ﴾ الله عليكم ﴿ أم الأنشين ﴾ منهم ﴿ أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ﴾ ذكراً كان أو أنثى وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَانِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَانِيْ قُلْ ءَ ٱلذَّكَرَيْنِ ﴿ نَبُّونِي بِعِلْمِ ﴾ عن كيفية تحريم ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه المعنى من أين جاء التحريم ؟ فإن كان حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الإناث ، أو اشتمال الرحم فالزوجان ، فمن أين أَمْ كُنتُمْ شُهَكامً إِذْ وَصَّنكُمُ ٱللَّهُ بِهَنَا أَفَهَن 15٤ - ﴿ وَمِن الْإِبِلِ اثْنِينِ وَمِنِ الْبِقْرِ اثْنِينَ قُلِ ٱلذَّكْرِينِ أَظْلَمُ مِمِّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم ﴾ عِلْمِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ النَّا قُل لَّا أَجِدُ بل ﴿ كنتم شهداء ﴾ حضوراً ﴿ إذ وصاكم الله بهذا ﴾ التحريم فاعتمدتم ذلك! لا بل أنتم كاذبون فيه فِي مَآ أُوحِيَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمِ يَطْعَمُهُۥ ٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ ﴿ فمن ﴾ أي لاأحد ﴿ أظلم ممن افتري على الله مَيْـتَةً أَوْدَمًا مُّسْفُوحًا أَوْلَحْمَ خِنزِيرِ فَإِنَّهُ, رِجْشُ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَبَاغٍ وَلَاعَادٍ فَإِنَّ

كذباً ﴾ بذلك ﴿ ليُضل الناس بغير علم إنَّ الله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ . ١٤٥ - ﴿ قُلُ لا أَجِدُ فِيهِا أُوحِي إِلَّ ﴾ شيئاً ﴿ مُرَّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ﴾ بالياء والتاء ﴿ ميتة ﴾ بالنصب ، وفي قراءة بالرفع مع التحتانية ﴿ أو دماً مسفوحاً ﴾ سائلاً ، بخلاف غيره ، كالكبد والطحال ﴿ أُولِم خنزير فإنه رجس ﴾ حرام ﴿ أُو ﴾ إلا أن يكون ﴿ فسقاً أهل لغير الله به ﴾ أي ذبح على اسم غيره ﴿ فمن اضطر ﴾ إلى شيء مما ذكر فأكله ﴿ غير باغ

التخصيص ؟ والاستفهام للإنكار .

ولاعاد فإن ربك غفور ﴾ له ما أكل ﴿ رحيم ﴾ به . ويلحق بها ذكر بالسنة : كل ذي ناب من السباع ومخلب

ذي ظفر ﴾ وهو ما لم تفرق أصابعه كالإبل والنعام ﴿ ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما ﴾ الثروب

١٤٦ ـ ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرَّمنا كل

رَبِّكَ غَفُورٌرِّحِيمٌ ﴿ وَنَيَّ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَا دُواْحَرَّمْنَا

كُلَّ ذِي ظُفُرُ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمَنَا عَلَيْهِمُ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَاحَمَلَتُ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلْحَوَاكِ آوَمَا

ٱخْتَلَطَ بِعَظْمِ ذَلِكَ جَزَيْنَهُ مِبِنَغِيمٍ مَّ وَإِنَّا لَصَالِقُونَ ﴿ الْأَلَّا

وشحم الكُلَى ﴿ إلا ما حملت ظهورهما ﴾ أي ماعلق بها منه ﴿ أو ﴾ حملته ﴿ الحوايا ﴾ الأمعاء ، جمع حاوياء أو حاوية ﴿ أو ما اختلط بعظم ﴾ منه وهــو شحم الألُّيَّة فإنه أحل لهم ﴿ ذلك ﴾ التحريم ﴿ جزيناهم ﴾ به ﴿ ببغيهم ﴾ بسبب ظلمه بها سبق في سورة النساء ﴿ وإنا لصادقون ﴾ في أخبارنا ومواعيدنا .

فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُورَحُمَةٍ وَسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عِنِ ٱلْقَوْ مِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ إِنَّ السَّيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشَّرَكُواْ لَوْ شَلَّةَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكُنَا وَلَا ءَابَآ وُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَّا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمِ فَتُخْرِجُوهُ لَنَّا إِن تَنَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخُرُصُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَالِغَةُ فَلُوْشَآءَ لَهَدَ نَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ فَيْ قُلْ هَلْمَّ شُهَدَآءَ كُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَنداً فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمَّ وَلَاتَنَّبِعُ أَهُوآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَكِتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿ اللَّهِ هُ قُلَّ تَكَالَوَاْ أَتْلُ مَاكَرٌّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْعًا وَبِٱلْوَلِدَيْنِ إِحْسَنًا وَلَاتَقَنُّ لُوٓا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ نُرَزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمَّ وَلَا تَقَرَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَ مَاظَهُرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ وَلَا تَقَنْكُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي

١٤٧ _ ﴿ فإن كذَّب وك ﴾ فيها جئت به ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وفيه تلطف بدعائهم إلى الإيمان ﴿ وَلا يُرَدُّ بِأُسِه ﴾ عذابه إذا جاء ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ .

١٤٨ - ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ﴾ نحن ﴿ ولا آباؤنا ولاحرَّ منا من شيء ﴾ فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى : ﴿ كَذَلْكُ ﴾ كما كذب هؤلاء ﴿ كذِّب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ حتى ذاقوا بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ قل هل عندكم من علم ﴾ بأن الله راض بذلك ﴿ فتخرجو لنا ﴾ أي لاعلم عندكم . ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ تَتَّبِعُونَ ﴾ في ذلك ﴿ إِلَّا الظِّن وإنْ ﴾ ما ﴿ أَنتُم إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ تكذبون فيه .

١٤٩ - ﴿ قُل ﴾ إن لم يكن لكم حجة ﴿ فلله الحجة البالغة » التامة ﴿ فلو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم

١٥٠ _ ﴿ قل هلم ﴾ أحضروا ﴿ شهداءكم اللهين يشهدون أن الله حرّم هذا ﴾ الذي حرمتموه ﴿ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولاتتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالأخرة وهم بربهم يعدلون ﴾ يشركون .

تلائدانياع الخِذرب ١٥

١٥١ - ﴿ قل تعالوا أتل ﴾ أقرأ ﴿ ما حرم ربكم عليكم أ ﴾ ن مفسرة ﴿ لاتشركوا به شيئًا و ﴾ أحسنوا ﴿ بِالوالدين إحساناً ولاتقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴿ من ﴾ أجل ﴿ إملاق ﴾ فقر تخافونه ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ولاتقربوا الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ مَا ظَهُر منها وما بطن ﴾ أي علانيتها وسرها ﴿ ولاتقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق ﴾ كالقود ، وحد الردة ، ورجم المحصن ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون .

حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّلَكُم بِهِ عَلَّكُمُ نَعْقِلُونَ الْ

١٥٢ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي ﴾ أي بالخصلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أشدَّه ﴾ بأن يحتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ بالعدل وترك البُّنس ﴿ لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ، فلا مؤاخذة عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا وُسْعَهَا ۗ وَإِذَا قُلْتُمْ فَأُعْدِلُواْ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى ۗ وَبِعَهَدِ قلتم ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قربي ﴾ قرابة ﴿ وبعهد ٱللَّهِ أَوۡ فُواۚ ذَٰ لِكُمۡ وَصَّـٰكُم بِهِۦلَعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ (إَهُ الله أَوْفُــوا ذلكم وصَّــاكم به لعـلكم تذكُّــرون ﴾ وَأَنَّ هَنْدَاصِرَطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَّبِعُوهٌ وَلَاتَنَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ بالتشديد : تتعظون ، والسكون .

١٥٣ ـ ﴿ وَأَنَّ ﴾ بالفتح على تقدير الـلام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الني وصيتكم به ﴿ صراطى مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ فَتَفرُّق ﴾ فيه حذف إحدى التاءين : تميل ﴿ بكم عن سبيله ﴾ دينه ﴿ ذلكم وصاكم به لعلكم

١٥٤ - ﴿ ثُم آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة . وثم لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾ بالقيام به ﴿ وتفصيلًا ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهُدُى ورحمةً لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ بِلَقَّاء رَبُّهُم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وهـذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ ياأهل مكة بالعمل بها فيه ﴿ واتَّقُوا ﴾ الكفر ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ ـ أنزلناه لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تقولوا إنها أنزل الكتاب على طائفتين ﴾ اليهود والنصاري ﴿ من قبلنا وإن ﴾ مخففة واسمها محذوف أي إنا ﴿ كنَّا عن دراستهم ﴾ قراءتهم ﴿ لَعَافِلِينَ ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا . ١٥٧ - ﴿ أُو تقولُوا لُو أَنَا أَنْزِلُ عَلَيْنَا الْكِتَابِ لَكِنَا أَهْدَى منهم ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بينة ﴾ بيان ﴿ من ربكم وهدى ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد ﴿ أَظْلَم مَن كُذَّبِ بِآيات الله وصدف ﴾ أعرض ﴿ عنها

وَلَا نَقُرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغُ أَشُدَّهُۥ وَأُوفُواْ ٱلْكَيْنُ نَفْسًا إِلَّا لَهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ } ذَلِكُمْ وَصَّنكُم بِهِ عَلَكُمْ تَنَّقُونَ الرُّهُ أَنَّهُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنَابَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ إِنَّهُ وَهَذَا كِنَاكُ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكُ فَأَتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرَّحَمُونَ ﴿ إِنَّ أَن تَقُولُواۤ إِنَّمَاۤ أُنزِلَ ٱلْكِذَبُ عَلَىٰ طَآبٍفَتَيْنِ مِن قَبُلِنَا وَإِن كُنَّاعَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَنفِلِينَ الله الله المَّا أَنْ أَنْ إِلَى عَلَيْنَا ٱلْكِنَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمُّ فَقَدَّ جَاءً كُم بِيِّنَةً مِّن رَّيِّكُمْ وَهُدَّى وَرَحْمَةٌ فَمَنَّ ٱڟؘٝڵؗۯ۠ڡؚؠۜۜڹػؘۮۜۘڹۼٵؽٮؾؚٱللَّهِ وَصَدَفَعَنْهَٱؖسَنَجْزِىٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَنِيْنَاسُوَّءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ الْآُنُ

سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴾ أي أشده ﴿ بِمَا كَانُوا يَصَدُفُونَ ﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَكَيِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْيَأْتِي بَعْضُ ءَايكتِ رَبِّكُ يُوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايكتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا لَمْ تَكُنْءَ امَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنْظُرُوٓ ا إِنَّا مُننَظِرُونَ الْمُنْكَا إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم عِاكَانُواْ يَفْعَلُونَ (وأُنَّ مَنجَاءَ بِأَلْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَا لِهَ آوَمَن جَآءَ بِأَلسَّيِّعَةِ فَلا يُحْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ لِنَبْكَا قُلْ إِنَّنِي هَدَيْنِي رَبِّ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ دِينَاقِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ اللَّهِ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَعْيَاي وَمَمَاقِ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيِذَا لِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْسُلِمِينَ (إِنا قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبِغِي رَبًّا وَهُوَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۗ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزُرَ ٱلْخَرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّجِعُكُمْ فَيُنَبِّ ثُكُم بِمَاكُنتُم فِيهِ تَغْنَافُونَ شَنَّ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

خَلَيْهِ فَٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَنتِ لِيَّمْلُوَكُمْ فِي مَآءَاتَكُمُرُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُ لِغَفُورُرَّحِيمُ الْفَأَلَ

١٥٨ ـ ﴿ هل ينظرون ﴾ ماينتظر المكذبون ﴿ إلا أن تأتيهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم ﴿ أُو يأتي ربك ﴾ أي أمره بمعنى عذابه ﴿ أُو يأتي بعض آيات ربك ﴾ أي علاماته الدالة على الساعة ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴾ وهي طلوع الشمس من مغربها كما في حديث الصحيحين ﴿ لا ينفع نفساً إيهانها لم تكن آمنت من قبل ﴾ الجملة صفة النفس ﴿ أو ﴾ نفساً لم تكن ﴿ كسبت في إيانها خيراً ﴾ طاعة أي لاتنفعها توبتها كما في الحديث ﴿ قُلُ انتظرُوا ﴾ أحد هذه الأشياء ﴿ إنا منتظرون ﴾ ذلك .

١٥٩ _ ﴿ إِن السِّذِينِ فَرَّقَـوا دينهم ﴾ باختـالافهم فيه فأخذوا بعضه وتركوا بعضه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ، وفي قراءة : فارقوا أي : تركوا دينهم الذي أمروا به ، وهم اليهود والنصاري ﴿ لست منهم في شيء ﴾ فلا تتعرض لهم ﴿ إنا أمرهم الى الله ﴾ يتولاه ﴿ ثم ينبِّئهم ﴾ في الآخرة ﴿ بها كانوا يفعلون ﴾ فيجازيهم به . وهذا منسوخ بآية السيف .

١٦٠ _ ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله ﴿ فله عشر أمشالها ﴾ أي جزاء عشر حسنات ﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها ﴾ أي جزاءه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ينقصون من جزائهم شيئاً .

١٦١ - ﴿ قُلُ إِنْنِي هَدَانِي رَبِي إِلَى صَرَاطَ مُسْتَقَيَّم ﴾ ويبدل من محله ﴿ ديناً قِيماً ﴾ مستقيماً ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً وماكان من المشركين ﴾

١٦٢ - ﴿ قُلُ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَى ﴾ عبادتي من حج وغيره ﴿ ومحياي ﴾ حياتي ﴿ ومماتي ﴾ موتي ﴿ لله رب العالمين ﴾

١٦٣ ـ ﴿ لا شريك له ﴾ في ذلك ﴿ وبذلك ﴾ أي التوحيد ﴿ أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة . ١٦٤ - ﴿ قُلُ أَغِيرُ اللهُ أَبغي رِيًّا ﴾ إِلَمَّا أي لا أطلب غيره ﴿ وهـو ربُّ ﴾ مالـك ﴿ كل شيء ولا تكسب كل نفس ﴾ ذنباً ﴿ إلا عليها ولا تزر ﴾ تحمل نفس

﴿ وازرة ﴾ آئــمـــة ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخـــرى ثم إلى ربـكم مرجعكم فينبئكم بها كنتم فيه تختلفون ﴾ ١٦٥ ــ ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ جمع خليفة : أي يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴾ بالمال والجاه وغير ذلك ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ أعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم .

﴿ سورة الأعراف ﴾

[مكية ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية : ١٧٠ فمدنية وآياتها ٢٠٥ أو ٢٠٦ . نزلت بعد صَ] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ المَصْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
 ٧ - هذا ﴿ كتاب أنزل إليك ﴾ خطاب للنبي
 ﴿ فلا يكن في صدرك حرج ﴾ ضيق ﴿ منه ﴾ أن تبلغه نحافة أن تكذب ﴿ لتنذر ﴾ متعلق بأنزل أي للإنذار ﴿ به وذكرى ﴾ تذكرة ﴿ للمؤمنين ﴾ به .

حل لهم ﴿ اتبعوا ماأنزل إليكم من
 ربكم ﴾ أي القرآن ﴿ ولا تتبعوا ﴾ تتخذوا

﴿ من دونه ﴾ أي الله أي غيره ﴿ أُولِياء ﴾ تطيعونهم في معصيته تعالى ﴿ قليلاً ماتذًكُرون ﴾ بالتاء والياء تتعظون وفيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، وفي قراءة بسكونها وما زائدة لتأكيد القلة .

3 - ﴿ وكم ﴾ خبرية مفعول ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ أهلكناها ﴾ أردنا إهلاكها ﴿ فجاءها بأسنا ﴾ عذابنا ﴾ بياتاً ﴾ ليلًا ﴿ أو هم قائلون ﴾ نائمون بالظهيرة والقيلولـة استراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم .
أي مرة جاءها ليلًا ومرة جاءها نهاراً .

﴿ فَمَا كَانَ دَعُواهُم ﴾ قولهم ﴿ إذْ جَاءُهُم بأسنا إلا
 أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾

٦ - ﴿ فلنسألن اللّٰذِينَ أُرسل إليهم ﴾ أي الأمم عن إجابتهم السرسل وعملهم فيها بلغهم ﴿ ولنسألن المرسلين ﴾ عن الإبلاغ .

 ٧ - ﴿ فَلَنْقَصِّنَ عَلَيْهِم بِعَلْم ﴾ لنخبرنهم عن علم بها فعلوه ﴿ وما كنا غائبين ﴾ عن إبلاغ الرسل والأمم الخالية فيها عملوا .

٨ - ﴿ والوزن ﴾ للأعمال أو لصحائفها بميزان له لسان وكفتان كما ورد في حديث . كائنٌ ﴿ يومشذ ﴾ أي يوم السؤال المذكور وهـ و يوم القيامة ﴿ الحق ﴾ العدل ،

صفة الوزن ﴿ فمن ثُقلت موازينه ﴾ بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ ٩ ـ ﴿ ومن خفّت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ بنصيرها إلى النار . ﴿ بها كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ يجحدون . ١٠ ـ ﴿ ولقد حكّت كم ﴾ يابني آدم ﴿ في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ بالياء ، أسباباً تعيشون بها جمع معيشة ﴿ قليلًا ما ﴾ لتأكيد القلة ﴿ تشكرون ﴾ على ذلك . ١١ ـ ﴿ ولقد خلقتاكم ﴾ أي أباكم آدم ﴿ ثم صورناكم ﴾ أي صورناه وأنتم في ظهره ﴿ ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ أبا الجن كان بين الملائكة ﴿ لم يكن من الساجدين ﴾ .



سُونَةُ الرَّغُلُونِ الْمُعَالِقُ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَلِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَالِقِ المُعَلِقِ المُعِلِقِ المُعَلِقِ المُعِلَّقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعِلَّقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعِلِقِ المُعِلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقِ المُعِلِي المُعِلَّقِ المُعِلَّقِ المُعِي بِسْ لِيَّهِ ٱلرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهْ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ المُ المَّمِّ إِنَّ كِنَابُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِنُنذِرَبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ آيُّ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزلَ إِلَيْكُمُ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَاتَنَبِعُواْ مِن دُو نِهِ عَلَّا لِيَآءٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ آَيُ وَكُم مِّن قَرْيةٍ أَهْلَكْنَهَا فَجَآءَ هَا بَأْسُنَا بِينَا أَوْهُمُ قَآبِلُونَ اللَّهُ فَمَا كَانَ دَعُولِهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّا أَن قَالُوٓ أَإِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ﴿ فَالنَّمْ عَلَنَّ ٱلَّذِينَ أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْ عَلَيَّ ٱلْمُرْسَلِينَ إِنَّ فَلْنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمِّ وَمَاكُنَّا غَآبِيبِينَ إِنَّ وَٱلْوَزْنُ يُوْمَعِنِ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتَ مَوْزِيثُ أُوفًا وُلَي لِكُهُم ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿ ﴾ وَمَنۡ خَفَّتَ مَوَزِينُهُۥ فَأُوْلَيۡإِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِعَايِتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿ فَي وَلَقَدُ مَكَّنَّ كُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَ بِيشَ قَلِيلًا مَّا تَشُّكُرُونَ (إِنَّا وَلَقَدُ خَلَقَنَحُمْ مُمَّ صَوَّرُنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَكَيْمِ كَةِ ٱسْجُدُواْ

وقع من السَّاحِدِينَ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللللَّا اللَّهِ الللَّهِ الللَّاللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الل

و إخفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) و تفخيم الراء (اعقام، ومالا يُفقَظ

101

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسَجُدَ إِذْ أَمَرُ ثُكَّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَفْنَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينِ إِنَّا قَالَ فَأَهْبِطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِهَافَأُخْرُجُ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّعْرِينَ ﴿ إِنَّا قَالَ أَنظِرْ فِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللَّهُ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظِرِينَ (إِنَّ قَالَ فَبِمَاۤ أَغُويْتَنِي لَأَقَعُدُنَّ لَهُمَّ صِرْطَكُ ٱلْمُسْتَقِيمَ (إِنَّا أُمُّ لَاتِينَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهُمْ وَعَن شَمَآبِلِهِم وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَكِرِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱخْرُجُ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهُنَّم مِنكُمْ أَجْمِعِينَ ﴿ إِنَّا الْمِنَّا وَيَتَادَمُ السَّكُنَّ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلًا مِنْ حَيْثُ شِتْتُمَا وَلا نُقْرَبا هَذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ ثَالَكُ فَوَسُوسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطُانُ لِيُدِي لَمُمَا مَا وُرِي عَنْهُمَا مِن سَوْءَ تِهِمَا وَقَالَ مَانَهَ لَكُمَارَبُّكُمَاعَنَ هَلِذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْتَكُونَا مِنَ ٱلْخَالِدِينَ إِنَّ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّاصِحِينَ إِنَّ ا فَدَلَّنْهُمَا بِغُرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَمُمَاسَوْءَ تُهُمَا وَطَفِقَا يَغْصِفَانِ عَلَيْهِ مَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَنَادَنْهُمَا رَبُّهُما ٓ أَلَوْ أَنْهَكُما

عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا ٓ إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ لَكُمَا عَدُوُّ مُّبِينُ (آَنِّ)

٧٠ ـ ﴿ فوسوس لهما الشيطان ﴾ إبليس ﴿ ليبدي ﴾

يظهر ﴿ لهما ما ووري ﴾ « فوعل » من المواراة » ﴿ عنهما

١٢ ـ ﴿ قَالَ ﴾ تعالى ﴿ مَامِنْعِكُ أَ ﴾ نَ ﴿ لَا ﴾ زائدة ﴿ تسجد إذ ﴾ حين ﴿ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني

١٣ _ ﴿ قال فاهبط منها ﴾ أي من الجنة وقيل من

الساوات ﴿ فَمَا يَكُونَ ﴾ ينبغي ﴿ لَكُ أَنْ تَتَكُبر فيها فاخرج ﴾ منها ﴿ إنك من الصاغرين ﴾ الذليلين .

١٤ ـ ﴿ قال أنظرني ﴾ أخّرني ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ أي

١٥ ـ ﴿ قال إنك من المنظرين ﴾ وفي آية أخرى : (إلى

١٦ ـ ﴿ قَالَ فَبُهَا أُغُـويَتَنَى ﴾ أي بإغـوائك لي ، والباء

للقسم ، وجوابه : ﴿ لأقعدن لهم ﴾ أي لبني آدم ﴿ صراطك المستقيم ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .

١٧ _ ﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ﴾ أي من كل جهة فأمنعهم عن

سلوكــه . قال ابن عبـاس : ولا يستـطيع أن يأتي من فوقهم لئـلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ وَلَا

١٨ ـ ﴿ قَالَ اخْرَجُ مِنْهَا مِنْؤُمًّا ﴾ بِالهُمْزَة ، معيباً أو

ممقوتاً ﴿ مدحوراً ﴾ مبعداً عن الرحمة ﴿ لمن تبعك

منهم ﴾ من الناس ، واللام للابتداء ، أو موطئة للقسم ، وهو : ﴿ لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ أي

منك بذريتك ومن النّاس. وفيه تغليب الحاضر على الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي :

19 _ ﴿ و ﴾ قال ﴿ ياآدم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير

في « اسكن » ، ليعطف عليه : ﴿ وزوجك ﴾ حواء

بالملد ﴿ الجنة فكلا من حيث شئتها ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها وهي الحنطة ﴿ فتكونا من

من نار وخلقته من طين ﴾ . ا ﴿ الله

يوم الوقت المعلوم) أي النفخة الأولى .

تجد أكثرهم شاكرين ﴾ مؤمنين .

من تبعك أعذبه .

من سوآتهما وقال مانهاكها ربكها عن هذِه الشجرة إلا ﴾ كراهة ﴿ أن تكونا مَلَكين ﴾ وقرىء بكسر اللام ﴿ أو تكونا من الحالدين ﴾ أي وذلك لازم عن الأكل منها كها في آية أخرى : « هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي » . ٢١ - ﴿ وقاسمهما ﴾ أي أقسم لهما بالله ﴿ إني لكما لمن الناصحين ﴾ في ذلك . ٧٢ ـ ﴿ فدلاهما ﴾ حطهما عن منزلتهما ﴿ بغرور ﴾ منه ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ أي أكلا منها ﴿ بدت لهما سوآتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قبله وقبـل الآخـر ودبـره . وسمي كل منهـا سوأة لأن انكشـافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقـا يخصفان ﴾ أخذا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليستترا به ﴿ وناداهما ربها ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير.

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ . ٢٤ ـ ﴿ قال اهبطوا ﴾ أي آدم وحواء بها اشتملتها عليه من ذريتكم ﴿ بعضكم ﴾ بعض الـذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر ﴾ أي مكان استقرار ﴿ ومتاع ﴾ تمتع ﴿ إلى حين ﴾ تنقضي فيه أجالكم .

٢٣ ـ ﴿ قَالَا رَبُّنَا ظُلَمْنَا أَنْفُسْنَا ﴾ بمعصيتنا ﴿ وَإِنْ لَمْ

٢٥ ـ ﴿ قَالَ فَيْهِا ﴾ أي الأرض ﴿ تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾ بالبعث ، بالبناء للفاعل والمفعول . ٢٦ - ﴿ يابني آدم قد أنرلنا عليكم لباساً ﴾ أي خلقناه لكم ﴿ يُوارِي ﴾ يستر ﴿ سُوآتكم وريشاً ﴾ وهـو ما يتجمل به من الثياب ﴿ ولباسَ التقوي ﴾ العمل الصالح والسمت الحسن، بالنصب عطف على لباساً والرفع مبتدأ ، خبره جملة : ﴿ ذلك خير ، ذلك من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ لعلهم يذِّكرون ﴾ فيؤمنوا .

فيه التفات عن الخطاب. ٧٧ - ﴿ يَابِنِي آدم لا يفتننكم ﴾ يضلنكم ﴿ الشيطان ﴾ أي لا تتبعوه فتفتنوا ﴿ كما أخرج أبويكم ﴾ بفتنته ﴿ من الجنة ينزع ﴾ حال ﴿ عنهما لباسهما ليريهما سوأتهما إنه ﴾ أي الشيطان ﴿ يراكم هو وقبيله ﴾ جنوده ﴿ من حيث لا ترونهم ﴾ للطافة أجسادهم أو عدم ألوانهم ﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء ﴾ أعواناً وقرناء ﴿ للذين لا

٢٨ - ﴿ وإذا فعلوا فاحشة ﴾ كالشرك ، وطوافهم بالبيت عراةً قائلين: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها ، فنهوا عنها ﴿ قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ فاقتدينا بهم ﴿ وَاللَّهُ أَمْرِنَا بِهَا ﴾ أيضاً ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّ الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ أنه قاله ؟ استفهام إنكار .

٢٩ ـ ﴿ قُلُ أَمْرُ رَبِّي بِالقَسْطُ ﴾ بالعبدل ﴿ وأقيمُوا ﴾ معطوف على معنى بالقسط أي قال : أقسطوا وأقيموا ، أو قيله فاقبلوا مقدراً ﴿ وجوهكم ﴾ لله ﴿ عند كل

قَالَا رَبُّنَا ظَلَمَنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِر لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْحَسِرِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرُّو مَتَكُمُ إِلَى حِينِ ﴿ إِنَّا قَالَ فِيمَا تَحْيُونَ وَفِيهَا

تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (١٠) يَبَنِي عَادَمَ قَدُ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِلاسًا يُؤرى سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ النَّقُوي ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ

ءَايَنتِٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ (أَنَّ يَكِنِي عَادَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَنُ كُمَّا أَخْرَجَ أَبُويْكُمْ مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ بِمِمَا أَإِنَّهُ بِرَكُمْ هُوَوَقِبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَازُونَهُمُّ الْمُونَهُم إِنَّاجَعَلْنَا ٱلشَّيْطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ الَّهِ ۗ وَإِذَا فَعَـٰلُواْ

فَحِشَةَ قَالُواْ وَجَدُ نَاعَلَيْهَ] ءَاجَاءَنَا وَأَللَّهُ أَمَرَنَا بِهِ أَقُلُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُنُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَا أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسُطِّ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَابَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (أَنَّ) فَريقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًاحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلظَّىكَلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَطِينَ

أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهُ تَدُونَ إِنَّا

مسجم له أي أخلصوا له سجودكم ﴿ وادعوه ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ كما بدأكم ﴾ خلقكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ تعودون ﴾ أي يعيدكم أحياء يوم القيامة ٣٠ ـ ﴿ فريقـاً ﴾ منكم ﴿ هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ويحسبون أنهم مهتدون ﴾

ا يَبَنِي عَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَالشَّرَبُواْ الشَّرَبُواْ

وَلَا تُسْرِفُوا أَإِنَّهُ لِلا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ الْإِثَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَــَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيِّ ٱخْرَجَ لِعِبَادِهِ عِوَٱلطَّيِّبَاتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلُّ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاخَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيكتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ إِنَّمَا حَرٌّ مَ رَبِّي ٱلْفَوْحِشَ مَاظَهَرَمِنْهَا وَمَا

بَطَنَ وَٱلِّإِ ثُمَ وَٱلْبَغَى بِغَيْرِٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطَنَاوَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانْغَامُونَ ﴿ آَيُّ ۗ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ

فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَقُدِمُونَ (اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا يَنِيَى ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِينَّكُمْ رُسُلُ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي فَمَنِ

ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَاخُونَ فُكَ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ (أَنَّ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايِنِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْعَنْهَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِهُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ الْآَثِيُّ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبَ بِعَاكِتِهِ عِ أُولَيْهِكَ يَنَا أَمُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِنَبِّ حَتَّى إِذَاجَاءَتُهُمْ

رُسُلُنَا يَتُوفَّوْ نَهُمْ قَالُو ٓ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدَّعُونَ مِن دُوبِ ٱللَّهِ

قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَفِرِينَ ﴿ الَّهِ اللَّ

الموزق والأجل وغير ذلك ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا ﴾

عورتكم ﴿ عند كل مسجد ﴾ عند الصلاة والـطواف ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ ماشئتم ﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ .

٣٢ _ ﴿ قُلُ ﴾ إنكاراً عليهم ﴿ مَنْ حَرَّمَ زينة الله التي أخرج لعباده ﴾ من اللباس ﴿ والطيبات ﴾ المستلذات ﴿ من السرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ﴾ بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غيرهم ﴿ خالصة ﴾ خاصة بهم ، بالرفع والنصب ، حال ﴿ يوم القيامة كذلك نفصِّل الآيات ﴾ نبينها مثل ذلك التفصيل ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون فإنهم المنتفعون

٣٣ - ﴿ قُلُ إِنَّهَا حَرَّم ربي الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ مَا ظَهِر منها وما بطن ﴾ أي جهرها وسرها ﴿ والإثم ﴾ المعصية ﴿ والبغي ﴾ على الناس ﴿ بغير الحق ﴾ هو الـظلم ﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزِّل به ﴾ بإشراكه ﴿ سلطاناً ﴾ حجة ﴿ وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

٣٤ _ ﴿ ولكل أمة أجل ﴾ مدة ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ عليه . ٣٥ _ ﴿ يابني آدم إمَّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما

المزيدة ﴿ يأتينكم رسل منكم يقصُّون عليكم آياتي فمن اتقى ﴾ الشرك ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الأخرة .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتُنَا وَاسْتَكْبُرُوا ﴾ تكبروا ﴿ عنها ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ أُولئكُ أُصحابِ النار هم فيها خالدون ﴾ .

٣٧ - ﴿ فَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ أُو كذب بآياته ﴾ القرآن ﴿ أُولئك ينالهم ﴾ يصيبهم ﴿ نصيبهم ﴾ حظهم ﴿ من الكتاب ﴾ مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من

أي الملائكة ﴿ يتـوفـونهم قالـوا ﴾ لهم تبكيتاً ﴿ أين ماكنتم تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله قالوا ضلُّوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلم نرهم ﴿ وشهدوا على أنفسهم ﴾ عند الموت ﴿ أنهم كانوا كافرين ﴾ .

٣٨ ـ ﴿ قَالَ ﴾ تعالى لهم يوم القيامـة ﴿ ادخلوا في ﴾ جملة ﴿ أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمِ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلْإِنسِ النار ﴾ متعلق بادخلوا ﴿ كلم دخلت أمة ﴾ النار ﴿ لَعَنْتُ أَخْتُهَا ﴾ التي قبلها لضلالها بها ﴿ حتى إذا فِي ٱلنَّارِكُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةُ لَّعَنَتْ أُخْنَهَ أَخْنَهَ أَخْنَهَ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا ادًاركوا ﴾ تلاحقوا ﴿ فيها جميعاً قالت أخراهم ﴾ وهم الأتباع ﴿ لأولاهم ﴾ أي لأجلائهم وهم المتبوعون جَمِيعًاقَالَتَ أُخْرَلَهُ مَ لِأُولَلَهُمْ رَبَّنَا هَتَوُلُآءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِهِمْ ﴿ ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً ﴾ مضعفاً ﴿ من النار قال ﴾ تعالى ﴿ لكل ﴾ منكم ومنهم عَذَابًاضِعْفًامِّنَ ٱلنَّارِّقَالَ لِكُلِّضِعْفُ وَلَكِن لَّانَعْلَمُونَ (الثَّ ﴿ ضعف ﴾ عذاب مضعف ﴿ ولكن لا يعلمون ﴾ وَقَالَتَ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَاكَاتَ لَكُمْ عَلَيْنَامِن فَضْل بالياء والتاء ، ما لكل فريق . ٣٩ ـ ﴿ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكْسِبُونَ آنَ إِنَّ ٱلَّذِيكَ كَذَّبُواْ فضل ﴾ لأنكم لم تكفروا بسببنا نحن وأنتم سواء . قال تعالى لهم : ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تُكْسِبُونَ ﴾ . بِ ايننِنا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَانُفَنَّ حُكُمْ أَبُولَ السَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ • ٤ - ﴿ إِنْ اللَّذِينِ كَذِبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبُرُوا ﴾ تكروا ﴿ عنها ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ لا تُفتَح لهم أبواب السماء ﴾ ٱلْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَرِّ ٱلْجِيَاطِّ وَكَذَ لِكَ نَجَرَى إذا عُرجَ بأرواحهم إليها بعد الموت فيهبط بها إلى سجِّين ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ إِنَّ لَهُمْ مِّن جَهَنَّمَ مِهَادُّ وَمِن فَوْقِهِمْ عَوَاشِ بخلاف المؤمن فتفتح له ويصعد بروحه إلى الساء

> وهو غير ممكن فكذا دخولهم ﴿ وكذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي المجرمين ﴾ بالكفر . 11 - ﴿ لهم من جهنم مهاد ﴾ فراش ﴿ ومن فوقهم غواش ﴾ أغطية من النار ، جمع « غاشية » وتنوينه عوض من الياء المحذوفة ﴿ وكذلك نجزى الظالمين ﴾

السابعة كما ورد في حديثٍ ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجُنَّةَ حَتَّى

يلج ﴾ يدخل ﴿ الجمل في سمُّ الخياط ﴾ ثقب الإبرة

٤٢ - ﴿ وَالَّذِينَ آمنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتَ ﴾ مبتدأ ، وقوله : ﴿ لا نكلُّف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها من العمل اعتراض بينه وبين خبره ، وهو : ﴿ أُولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٤٣ ـ ﴿ ونرعنا ما في صدورهم من غل ﴾ حقد كان بينهم في الدنيا ﴿ تجري من تحتهم ﴾ تحت قصورهم ﴿ الأنهار وقالوا ﴾ عند الاستقرار في منازلهم : ﴿ الحمد

وَنُودُواْ أَن تِلْكُمْ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَاكُنتُمْ تَعُمَلُونَ (آنَا)

وَكَذَلِكَ نَجِّزِى ٱلظَّلِمِينَ ﴿ إِنَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ

ٱلصَّلِحَتِ لَاثُكِلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَيَإِكَ أَصْحَابُ

ٱلْحِنَّةِ هُمَّ فِهَا خَلِادُونَ (إِنَّ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنُ غِلِّ

تَجُرى مِن تَعْنِهُمُ ٱلْأَنْهُ لَرُّوَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَ سْالِهَ لَا

وَمَاكُنَّا لِنَهْ تَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَيِّنَا بِٱلْحَقِّ

لله الذي هدانا لهذا ﴾ العمل الذي هذا جزاؤه ﴿ وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانـا الله ﴾ حذف جواب لولا لدلالـة ما قبله عليه ﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن ﴾ مخففة ، أي : أنه ، أو مفسرة في المواضع الخمسة ﴿ تلكم الجنة أورثتموها بها كنتم تعملون ﴾ .

وَنَادَى ٓ أَصْعَابُ ٱلْجَنَّةِ أَصْعَبَ ٱلنَّارِ أَن قَدُّوَجَدُنَا مَا وَعَدُنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلَ وَجَدِيٌّ مُ مَّا وَعَدَرَيُّ كُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَدُّ فَأَدَّنَ مُؤَذِّنُ أَيْنَهُمْ أَن لَّمْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنسَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبَغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْآخِرَةِ كَفِرُونَ (إِنَّ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّا بِسِيمَ هُمَّ وَنَادَوْا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَمُ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدُّخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَإِذَا صُرِفَتَ أَبْصُرُهُمْ نِلْقَاءَ أَصَّحَابِ ٱلنَّارِقَالُواْرَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْ مِ ٱلظَّالِمِينَ (إِنَّا) وَفَادَى آصَّك ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْ فِوْنَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَاكُنتُمْ تَسَتَكْبِرُونَ (إِنَّ) أَهَتَوُكُ إِنَّ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَا لُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةً إِلَّهُ خُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَاخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحَزَّنُونَ (إَنَّ وَنَادَى أَصَّحَبُ ٱلنَّارِ أَصَّحَبَ ٱلْجَنَّةِ أَنَّ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَلَعِ أَوْمِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُو ٓ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُ مَاعَلَى ٱلْكَنِفِرِينَ ﴿ اللَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهُوَّا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ ٱلْحَيَوةُ ٱلدُّنْكَأَ فَٱلْيُوْمَ نَنسَلَهُمْ كَمَا نَسُواْ

لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَنْذَا وَمَاكَانُواْ بِعَايِنِنَا يَجُحُدُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ

ويقولون لهم مشيرين الى ضعفاء المسلمين : 🧪

قيل لهم ﴿ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم

• ٥ - ﴿ ونادى أصحابُ النار أصحابَ الجنة أن أفيضوا تحزنون ﴾ وقرىء : أدخلوا بالبناء للمفعول ودخلوا فجملة النفي حال ، أي مقولًا لهم ذلك . علينا من الماء أو مما رزقكم الله ﴾ من الطعام ﴿ قالوا إن الله حرمهما ﴾ منعهما ﴿ على الكافرين ﴾ ٥١. - ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم ﴾ نتركهم في النار ﴿ كما نسوا لقاء يومهم هذا ﴾ بتركهم العمل له ﴿ وماكانوا بآياتنا يجحدون ﴾ أي وكما جحدوا .

 ٤٤ ـ ﴿ ونادى أصحابُ الجنة أصحابَ النار ﴾ تقريراً أو تبكيتاً ﴿ أَن قد وجدنا ما وعدنا ربنا ﴾ من الثواب ﴿ حقاً فهل وجدتم ماوعد ﴾ كم ﴿ ربكم ﴾ من العـذاب ﴿ حقاً ؟ قالـوا نعم فأذَن مؤذن ﴾ نادي منادٍ ﴿ بينهم ﴾ بين الفريقين أسمعهم ﴿ أَن لعنة الله على الظالمين ﴾.

20 ـ ﴿ اللَّذِينَ يُصِدُّونَ ﴾ الناس ﴿ عَنْ سَبِيلَ اللَّهِ ﴾ دينه ﴿ ويبغونها ﴾ أي يطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ وهم بالآخرة كافرون ﴾ .

٤٦ - ﴿ وبينهما ﴾ أي أصحاب الجنة والنار ﴿ حجاب ﴾ حاجز قيل هو سور الأعراف ﴿ وعلى الأعسراف ﴾ وهسو سور الجنة ﴿ رجال ﴾

استوت حسناتهم وسيئاتهم كما في الحديث ﴿ يَعسرفون كلا ﴾ من أهل الجنة والنار ﴿ بسيماهم ﴾ بعلامتهم وهي بياض الوجوه للمؤمنين وسوادها للكافرين لرؤيتهم لهم إذ

موضعهم عال ﴿ ونادوا أصحابَ الجنة أن سلام عليكم ﴾ قال تعالى ﴿ لم يدخلوها ﴾ أي أصحاب الأعراف الجنة ﴿ وهم يطمعون ﴾ في دخولها قال الحسن : لم يطمعهم إلا لكرامة يريدها بهم وروى الحاكم عن حذيفة قال « بينها هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال: قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم ».

٧٤ - ﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾ أي أصحاب الأعراف ﴿ تلقاء ﴾ جهة ﴿ أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا ﴾ في النار ﴿ مع القوم الظالمين ﴾ .

٤٨ - ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالًا ﴾ من أصحاب النار ﴿ يعرفونهم بسيهاهم قالوا ماأغني عنكم ﴾ من النار ﴿ جمعكم ﴾ المال أو كثرتكم ﴿ وَمَاكِنتُم تَسْتَكْبُرُونَ ﴾ أي واستكباركم عن الإيهان ،

٤٩ _ ﴿ أَهُولاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمةٍ ﴾ قد

قرآن ﴿ فَصَّلْنَاهُ ﴾ بينًاه بالأخبار والوعد والوعيد ﴿ على علم ﴾ حال ، أي عالمين بما فصل فيه ﴿ هدي ﴾ حال من الهاء ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به . 🕶 ـ ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظرون ﴿ إلا تأويله ﴾ عاقبة ما فيه ﴿ يوم يأتي تأويله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ تركوا الإيمان به ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو، هل ﴿ نُرَدُّ ﴾ إلى الدنيا ﴿ فنعمل غير اللذي كنا نعمل ﴾

٥٧ ـ ﴿ ولقد جئناهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ بكتاب ﴾

تعالى : ﴿ قد خسروا أنفسهم ﴾ إذ صاروا إلى الهلاك ﴿ وَضُلِّ ﴾ ذهب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ من دعوى

فهل نوحًد الله ونترك الشرك ، فيقال لهم : لا ، قال

٥٤ ـ ﴿ إِنَّ رِبُّكُمُ اللَّهِ الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لمحة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في

اللغة : سرير الملك ، استواء يليق به ﴿ يُغْشِي الليل النهار ﴾ مخففاً ومشدداً ، أي يغطى كلاً منهما بالآخر ﴿ يطلبه ﴾ يطلب كل منهم الأخر طلباً ﴿ حثيثاً ﴾

سريعًا ﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾ بالنصب عطفاً على الساوات ، والرفع مبتدأ ، خبره : ﴿ مسخراتٍ ﴾

مذلِّلات ﴿ بأمره ﴾ بقدرته ﴿ ألا له الخلق ﴾ جميعاً ﴿ والأمر ﴾ كله ﴿ تبارك ﴾ تعاظم ﴿ الله رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ .

٥٥ ـ ﴿ ادعوا ربكم تضرُّعاً ﴾ حال تذللًا ﴿ وخفية ﴾ سراً ﴿ إِنَّهُ لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء بالتشدق ورفع

٥٦ ـ ﴿ ولاتفسدوا في الأرض ﴾ بالشرك والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ ببعث الرسل ﴿ وادعوه خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ إن رحمة الله قريب من

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِنَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَّى وَرَحْمَةً لِقُومِ

يُؤْمِنُونَ (أَنِي هَلْ يَظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ وَوَمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ وَيَقُولُ

ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبُّلُ قَدْجَاءَتُ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا

مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْنُرَدُّ فَنَعُمَلَ غَيْرَٱلَّذِي كُنَّانَعُمَلُ

قَدْ خَسِرُوٓ اللَّهُ أَنفُكُمْ وَضَلَّ عَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرَّشِ يُغَشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا

وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخَّرَتٍ بِأَمْرِهِ عَٱلَالَهُ ٱلْخَلْقُ

وَٱلْأَمْنُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلْدَعُواْرَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿ وَهُ ۚ وَلَا نُفْسِدُواْ فِي

ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَحِهَا وَآدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ

ٱلرِّيكَ بُشَّرُا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ عَلَى عَنَّ إِذَا أَقَلَّتُ سَحَابًا

ثِقَا لَا سُقُنَـٰهُ لِبَلَدِ<mark>مَّ</mark>يِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَ**آءَ** فَأَخْرَجْنَا بِهِ عِن كُلِّ

ٱلثَّمَرَ تِكَذَلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿

المحسنين ﴾ المطيعين . وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لإضافتها إلى الله .

٧ ــ ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته ﴾ أي متفرقة قدام المـطر ، وفي قراءة : بسكون الشين تخفيفاً ، وفي أخرى : بسكونها وفتح النــون مصــدراً ، وفي أخــرى : بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشراً ، ومفــرد الأولى : نَشُــور ، كرسول والأخيرة : بشير .﴿ حتى إذا أقلت ﴾ حملت الرياح ﴿ سحاباً ثقالًا ﴾ بالمطر ﴿ سقناه ﴾ أي السحاب ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ لبلد ميَّت ﴾ لانباتَ به ، أي لإحيائها ﴿ فأنزلنا به ﴾ بالبلد ﴿ الماء فأخرجنا به ﴾ بالماء ﴿ من كل الثمرات كذلك ﴾ الإخراج ﴿ نخرج الموتى ﴾ من قبورهم بالإحياء ﴿ لعلكم تذكّرون ﴾ فتؤمنوا

وَٱلْبَلَا ٱلطَّيِّبُ يَخَرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخَرُجُ إِلَّانَكِدًا كَنَاكِ نُصَرِّفُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَشَكُّرُونَ (أَهُ) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَفَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَإِنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (أَقَ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ ١١٠ قَالَ يَكْقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَكَلَةٌ وَلَكِحِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِ ٱلْمَكَامِينَ الله أُبَلِّغُكُمُ رِسَلَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَانَعُكُمُونَ (إِنَّ أُوعِينُ تُمَّ أَن جَاءَكُمْ ذِكُرُّ مِن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُل مِّن كُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِنَنَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرَّحَمُونَ (آيَّ) فَكُذَّ بُوهُ فَأَنْجَيْنَكُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايِنِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُوْمًا عَمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمُ هُودًا قَالَ يَنْقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُۥ أَفَلَا نَنَّقُونَ

(فَيُّ قَالَ ٱلْمَلاُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَذِبِينَ ﴿ إِنَّا قَالَ يَنْقُومِ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةُ وَلَكِكِنِي رَسُولُ مِّن رَّبِ ٱلْعَلَمِينَ (اللهُ اللهُ اللهُ

منكم لينذركم ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ وَلَتَتَّقُوا ﴾ الله ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَرْحُمُونَ ﴾ بها . ٦٤ ـ ﴿ فَكَـذُبُوهُ فَأَنْجِينَاهُ وَالَّذِينَ مَعْهُ ﴾ من الغرق ﴿ في الفلك ﴾ السفينة ﴿ وأغرقنا الـذين كذبـوا بآيـاتنـا ﴾ بالـطوفـان ﴿ إنهم كانوا قوماً عَمين ﴾ عن الحق.

٨٥ - ﴿ والبلد الطيب ﴾ العذب التراب ﴿ يخرج نباته ﴾ حسناً ﴿ بإذن ربه ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع

الموعظة فينتفع بها ﴿ والذي خبث ﴾ ترابه ﴿ لايخرج ﴾ نباته ﴿ إلانكدا ﴾ عَسراً بمشقة . وهذا مَثَلُ للكافر

﴿ كذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نُصرُّف ﴾ نبين ﴿ الآيات

٥٩ ـ ﴿ لقد ﴾ جواب قسم محذوف ﴿ أرسلنا نوحاً إلى

قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إلَّه غيره ﴾ بالجر صفة لإله ، والرفع بدل من محله ﴿ إِنَّ أَخَافَ عَلَيْكُم ﴾

إن عبدتم غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة . . ٦ - ﴿ قَالَ المَلا ﴾ الأشراف ﴿ من قومه إنا لنراك في

٦١ - ﴿ قال ياقـوم ليس بي ضلالـة ﴾ هي أعـم من

الضلال ، فنفيها أبلغ من نفيه ﴿ ولكني رسول من رب

٦٢ ـ ﴿ أَبِلغُكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ رسالات ربي

وأنصح ﴾ أريد الخير ﴿ لكم وأعلم من الله

١٣ - ﴿ أَ ﴾ كذبتم ﴿ وعجبتم أن جاءكم ذكر ﴾

موعظة ﴿ من ربكم على ﴾ لسان ﴿ رجل

لقوم يشكرون ﴾ الله فيؤمنون .

ضلال مبين ﴾ بين .

العالمين ﴿

مالاتعلمون ﴾ .

٦٥ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى عاد ﴾ الأولى ﴿ أخاهم هوداً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحّدوه ﴿ مالكم من إلّه غيره أفلا تتقون ﴾ تخافونه فتؤمنوا .

٦٦ - ﴿ قال الملأ المذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة ﴾ جهالة ﴿ وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ في

رسالتك . ٦٧ ـ ﴿ قال ياقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴾ .

مأمون على الرسالة. 14 - ﴿ أُوَعِجبتُم أَنْ جَاءَكُمْ ذِكُورٌ مِنْ رَبُّكُمْ عَلَى ﴾ لسان ﴿ رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفًاء ﴾ في الأرض ﴿ من بعــد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة ﴾ قوة وطولاً وكان طويلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين ﴿ فاذكروا آلاء الله ﴾ نعمه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

٨٦ ـ ﴿ أَبِلْغُكُم رَسَالَاتَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحَ أَمِينَ ﴾

٧٠ ـ ﴿ قالــوا أجئتنا لنعبـد الله وحـده ونــذر ﴾ نترك ﴿ ماكان يعبد آباؤنا فأتنا بها تعدنا ﴾ به من العذاب ﴿ إِنْ كُنت مِنِ الصادقينِ ﴾ في قولك .

٧١ ـ ﴿ قال قد وقع ﴾ وجب ﴿ عليكم من ربكم رجس ﴾ عذاب ﴿ وغضب أتجادلونني في أسماء سميتمـوها ﴾ أي سميتم بها ﴿ أنتم وآباؤكم ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ ماندزُّل الله بها ﴾ أي بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجـة وبرهان ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب ﴿ إن معكم من المنتظرين ﴾ ذلكم بتكذيبكم لي ؛ فأرسلت عليهم الريح العقيم.

٧٢ ـ ﴿ فأنجيناه ﴾ أي هوداً ﴿ واللَّذِين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ برحمة منا وقطعنا دابر ﴾ القوم ﴿ الذين كذبوا بآياتنا ﴾ أي استأصلناهم ﴿ وما كانوا مؤمنين ﴾ عطف على كذبوا.

٧٣ ـ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى ثمودَ ﴾ بترك الصرف مراداً به القبيلة ﴿ أَخَاهِم صَالِحاً قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إِلَّه غيره قد جاءتكم بينة ﴾ معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صدقى ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ﴾ حال ، عاملها معنى الإشارة . وكانوا سألوه أن يخرجها لهم من صخرة عينوها ﴿ فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ﴾ بعقر أو ضرب ﴿ فيأخذكم عذاب أليم ﴾ . .

أُبِلِّغُكُمُّ رِسَاكَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُرُ نَاصِحُ أَمِينُ ﴿ إِنَّ أَوَعِجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلِ مِّنكُمْ لِيتُ ذِرَكُمْ وَٱذْ كُرُوٓ ا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوْجٍ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصَّطَةً فَأَذْكُرُوَّا ءَا لَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ نُقْلِحُونَ (إِنَّ) قَالُو ٓ الْجِعْ تَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَاكَانَ يَعْبُدُ ءَابَآ وُنَا فَأَنِنَا بِمَا تَعِدُنَاۤ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ اللهِ قَالَ قَدُ وَقَعَ عَلَيْكُم مِن رَّبِّكُمُ رِجْسٌ وَعَضَبُّ أَتُجَلِدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُدُ وَءَابَآؤُكُمُ مَّانَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَامِن سُلُطُنِ فَأَنْظِرُوۤ اْإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِينَ ﴿ لِإِنَّا فَأَنْجَيْنَهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَٱلَّذِينَ كَنَّابُواْ بِعَا يَكِنْنَا وَمَا كَانُواْ مُوَّمِنِينَ (١٠) وَ إِلَىٰ تُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَنْقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ

مَالَكُم مِّنْ إِلَهِ عَيْرُهُۥ قَدْجَاءَ تُكُم بَيِّنَةُ مِّن

رَّبِّكُمُّ هَٰنِدِهِ عِنَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ

فِي أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوِّءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمُ الْآَلِي

وَادْ كُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ يُخْلَفَاءَ مِنْ بَعْدِعَ ادِ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَنَّخِذُونَ مِن شُهُولِهَ اقْصُورًا وَلَنْحِنُونَ ٱلْحِبَالَ يُبُوتًا فَأَذْ كُرُواْءَا لَآءَ ٱللَّهِ وَلَانَعْتُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكَبِّرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعُلَمُونَ أَتَ صَلِحًا مُّحْ سَلُّ مِّن رَّبِيجَّ قَالُوَّ إِنَّا بِمَا أَرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿ ثِنَّ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكَبَرُوٓا ۚ إِنَّا بِٱلَّذِي ءَامَنتُم بِهِ عَكَفِرُونَ ﴿ لَا يَا فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوَاْعَنَ أَمْ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَصَلِحُ ٱتَّتِنَا بِمَاتَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ اللَّهِ فَأَخَذَتُهُ مُ الرَّجُفَةُ فَأَصَّبَحُواْ فِي دَارِهِمُ جَنْثِمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ فَتُولَّى عَنَّهُمْ وَقَالَ يَنْقُوْمِ لَقَدَّ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنَ لَّا يُحِبُّونَ ٱلنَّاصِحِينَ اللَّهُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا تُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَبَقَكُمُ جَامِنْ أَحَدِمِّنَ ٱلْمَعْلَمِينَ ﴿ إِنَّ كُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ

شَهُوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّكَآءِ بَلُ أَنتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُون شَيْ

٧٤ ـ ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلَفًاءً ﴾ في الأرض ﴿ مَنْ بعد عاد وبوأكم ﴾ أسكنكم ﴿ في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً ﴾ تسكنونها في الصيف ﴿ وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ تسكنونها في الشتاء ونصبه على الحال المقدرة ﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض

٧٥ ـ ﴿ قال الملأ المذين استكبروا من قومه ﴾ تكبروا عن الإيهان به ﴿ للذين استُضعفوا لمن آمن منهم ﴾ أي من قومه ، بدل مما قبله بإعادة الجار ﴿ أَتَعَلَّمُونَ أَنْ صالحاً مرسل من ربه ﴾ إليكم ؟ ﴿ قالوا ﴾ نعم ﴿ إنا بها أرسل به مؤمنون ﴾ .

٧٦ - ﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به

٧٧ ـ وكمانت الناقة لها يوم في الماء ولهم يوم فملوا ذلك ﴿ فعقروا الناقة ﴾ عقرها قدار بأمرهم ، بأن قتلها بالسيف ﴿ وعَتَوْا عن أمر ربهم وقالوا ياصالح ائتنا بها تعدنا ﴾ به من العذاب على قتلها ﴿ إِنْ كُنْتُ مِنْ المرسلين ﴾ .

٧٨ ـ ﴿ فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجَفَةُ ﴾ الزلزلة الشديدة من الأرض والصيحة من السهاء ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين.

٧٩ ـ ﴿ فتولى ﴾ أعرض صالح ﴿ عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لاتحبون الناصحين ﴾ .

٨٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً ﴾ ويبدل منه ﴿ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ﴾ أي أدبار الرجال ﴿ ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ الإنس والجنّ .

٨١ - ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ بتحقيق الهمزنين وتسهيل الثانية وإدخال الألف بينها على الوجهين ﴿ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ متجاوزون الحلال إلى الحرام .

أي لوطاً وأتباعه ﴿ من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ من أدبار الرجال . ٨٣ ـ ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾

٨٢ ـ ﴿ وماكان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم ﴾

الباقين في العذاب.

٨٤ - ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً ﴾ هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ ٨٥ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة ﴾ معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صدقى ﴿ فأوفوا ﴾ أتموا ﴿ الكيل والميزان ولا تبخسوا ﴾ تنقصوا ﴿ الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصى

﴿ بعد إصلاحها ﴾ ببعث الرسل ﴿ ذلكم ﴾ المذكور

﴿ خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ مريدي الإيمان فبادروا

٨٦ ـ ﴿ وَلَا تَقْعَدُوا بِكُلِّ صَرَاطٌ ﴾ طريق ﴿ تُوعِدُونَ ﴾ تخوفون الناس بأخذ ثيابهم ، أو المكس منهم ﴿ وتصدون ﴾ تصرفون ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ من أمن به ﴾ بتوعدكم إياه بالقتل ﴿ وتبغونها ﴾ تطلبون الطريق ﴿ عوجاً ﴾ معـوجة ﴿ واذكروا إذ كنتم قليلًا فكشُّركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ قبلكم بتكذيب رسلهم أي آخر أمرهم من الهلاك .

٨٧ ـ ﴿ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةً مَنْكُمُ آمِنُوا بِالَّذِي أُرسَلْتَ بِهُ وطائفة لم يؤمنوا ﴾ به ﴿ فاصبروا ﴾ انتظروا ﴿ حتى يحكم الله بيننا ﴾ وبينكم بإنجاء المحقّ وإهلاك المبطل ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدلهم.

وَمَاكَانَ جَوَابَقُو مِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَنَطَهَّرُونَ (أَيَّهُ) فَأَنجَيْنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَابِرِينَ اللَّهُ وَأَمْطُرْنَاعَلَيْهِم مَّطَرًا فَأَنْظُرْكَيْفُ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِنَّا وَ إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَاهِ غَيْرُهُۥ قَدُجَآءَ تَكُم بَيِنَــُهُ مِنْ رَّيِّكُمُّ فَأُوْفُواْ ٱلْكَيْلُ وَٱلْمِيزَاتَ وَلَانَبُحُسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَ هُمْ وَلَا نُفْسِدُ والْفِ ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إصْلَحِهَأَ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٥٠) وَلَا نَقَعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَن بِهِ وَتَبَغُونَهَ عِوجًا وَٱذۡكُرُوٓ ا إِذۡكُنتُ مَ قَلِيلًا فَكَثَّرُكُمْ وَٱنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُفْسِينِ ﴿ أَنَّ وَإِنَّانَ طَلَّإِيفَةً مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَالِهَ أُو يُؤْمِنُواْ فَأَصْبِرُواْحَتَّىٰ يَحْكُمُ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَخَيْرُ ٱلْحَكِمِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّلَّالَّالَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

ا قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوا مِن قَوۡمِهِۦلَنُحۡرِجَنَّكَ يَشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَءَ امَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْلَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَآ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرْهِينَ (أَبْمُ) قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدُنَا فِي مِلَّنِكُم

بَعْدَإِذْ نَجَّنْنَا ٱللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحُ

بَيْنَنَاوَيٰيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَيْحِينَ ﴿ إِنَّهُ ۗ وَقَالَ ٱلْكَأْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِن قَوْمِهِ عِلَيِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَبْاً إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَسِرُونَ

(أ) فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَنْمِينَ (أَنَّ) ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا

كَانُواْهُمُ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ فَنُولَّى عَنَّهُمْ وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدّ أَبْلَغَنُّكُمْ وِسَلَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى

عَلَىٰ قَوْمِ كَفِي نِ إِنَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذُ نَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿ إِنَّ أَمُّ

بَدَّ لَنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّتَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدُ مَسَّ

ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّاءُ وَٱلسَّرَّاءُ فَأَخَذُ نَهُم بَغْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُ وِنَ (فَأَ

٨٨ ـ ﴿ قَالَ الملا الذين استكبروا من قومه ﴾ عن الإيمان ﴿ لنخرجنك ياشعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُن ﴾ ترجعن ﴿ فِي مِلْتِنا ﴾ ديننا . وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد لأن شعيباً لم يكن في ملتهم قط ، وعلى نحوه أجاب : ﴿ قال أ ﴾ نعود فيها ﴿ ولو كنا كارهين ﴾ لها؟ استفهام

إنكار.

٨٩ - ﴿ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربُّنا ﴾ ذلك فيخذلنا ﴿ وسع ربُّنا كُلِّ شيء علماً ﴾ أي وسع علمه كل شيء ، ومنه حالى وحالكم . ﴿ على الله توكلنا ربنا افتح ﴾ احكم ﴿ بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ الحاكمين.

• ٩ - ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ .

٩١ - ﴿ فأخذتهم السرجفة ﴾ السزلسزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب

٩٢ - ﴿ اللَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كَأَنَّ ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في ديارهم ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ التأكيد بإعادة الموصول وغيره للرد عليهم في قولهم السابق.

٩٣ - ﴿ فتولُّ ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقال ياقوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ﴾ فلم تؤمنوا ﴿ فكيف آسى ﴾ أحزن ﴿ على قوم كافرين ﴾ استفهام بمعنى النفى .

٩٤ - ﴿ وماأرسلنا في قرية من نبى ﴾ فكذبوه ﴿ إلا أخذنا ﴾ عاقبنا ﴿ أهلها بالبأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يضرُّعون ﴾ يتذللون

فيؤمنوا . ٩٥ ـ ﴿ ثُم بِدُّلنا ﴾ أعطيناهم ﴿ مكان السيئة ﴾ العذاب ﴿ الحسنة ﴾ الغني والصحة ﴿ حتى عَفُوا ﴾ كثروا ﴿ وقالوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قد مس آباءنا الضراء والسراء ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونـوا على مأانتم عليه . قال تعـالى : ﴿ فَأَخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بِغَتَهُ ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئه قبله .

وَلُوْأَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَيِّ ءَامَنُواْ وَٱتَّقُواْ لَفَنَحْنَاعَلَيْهِم بَرَكَنتِ مِّنَ ٱلسَّكَمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِن كُذَّ بُواْ فَأَخَذُنَّهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ أَفَأُمِنَ أَهَلُ ٱلْقُرُى ٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَابِيَتًا وَهُمْ نَا يِمُونَ ﴿ إِنَّ أُوَ أَمِنَ أَهَلُ ٱلْقُرَى آَن يَأْتِيهُم بَأْسُنَا ضُحَّى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿ إِنَّ أَفَأَمِنُواْ مَكَرَالُلَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَاللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴿ إِنَّ الْوَلَمُ يَهْدِلِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعَدِ أَهْلِهِ ۖ أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمَّ لَا يَسْمَعُونَ ﴿ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنَ أَنْبَابِهِ أَوْلَقَدْ جَاءَتُهُمْ رُسُلْهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبَـُلُ

لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهَدِّو إِن وَجَدُنَا ٓ أَكْثَرُهُمْ لَفَسِقِينَ ﴿ اللَّهِ شُمَّ بِعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى بِّ اَيْدِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ ع فَظَلَمُواْ عَا فَأَنظُرُكَيْفَ كَاتَ عَقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ آَنَّ الْأَنَّا

كَذَلِكَ يَطْبِعُ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ٱلْكَيْفِينَ الْإِنَّ وَمَا وَجَدَّنَا

وَقَالَ مُوسَى يَنفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّا لَا الْمَالَمِينَ

﴿ موسى بآياتنا ﴾ التسع ﴿ إلى فرعون وملإيه ﴾ قومه ﴿ فظلموا ﴾ كفروا ﴿ بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ بالكفر من إهلاكهم . ١٠٤-﴿وقـال موسى يافرعون إنى رسول من رب العالمين ﴾ إليك فكذبه فقال: أنا.

٩٦ ـ ﴿ وَلُو أَنْ أَهُلُ الْقُرِي ﴾ المكذبين ﴿ آمنوا ﴾ بالله ورسلهم ﴿ واتقـوا ﴾ الكفـر والمعـاصي ﴿ لفتحنـا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم بركات من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ ولكن كذُّبوا ﴾ الرسل ﴿ فَأَخَذْنَاهُم ﴾ عاقبناهم ﴿ بِمَا كَانُوا يُكْسَبُونَ ﴾ . ٩٧ ـ ﴿ أَفَأَمِنَ أَهِلَ القرى ﴾ المكذبون ﴿ أَن يأتيهم بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ بياتاً ﴾ ليلًا ﴿ وهم نائمون ﴾ غافلون عنه .

٩٨ ـ ﴿ أُوَأُمنَ أَهـل القـرى أَن يأتيهم بأسنا ضحى ﴾ نهاراً ﴿ وهم يلعبون ﴾ .

٩٩ - ﴿ أَفَأَمنُوا مكر الله ﴾ استدراجه إياهم بالنعمة وأخذهم بغتة ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ .

١٠٠ ـ ﴿ أُو لَمْ يَهْد ﴾ يتبين ﴿ للذين يرثون الأرض ﴾ بالسكني ﴿ من بعد ﴾ هلاك ﴿ أهلها أنْ ﴾ فاعل مخففة واسمها محذوف أي أنه ﴿ لو نشاء أصبناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بِذِنوبهم ﴾ كما أصبنا من قبلهم . والهمزة في المواضع الأربعة للتوبيخ ، والفاء والواو الداخلة عليهما للعطف ، وفي قراءة : بسكون الواو في الموضع الأول عطفاً بـ « أو » ﴿ و ﴾ نحن ﴿ نطبع ﴾ نختم ﴿ على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾ الموعظة سماع تَدَبُّر .

١٠١ - ﴿ تلك القرى ﴾ التي مرَّ ذكرها ﴿ نقصُّ عليك ﴾ يامحمد ﴿ من أنبائها ﴾ أخبار أهلها ﴿ ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فما كانوا ليؤمنوا ﴾ عند مجيئهم ﴿ بِمَا كذبوا ﴾ كفروا به ﴿ من قبل ﴾ قبل مجيئهم بل استمروا على الكفر ﴿ كذلك ﴾ الطبع ﴿ يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾

١٠٢ ـ ﴿ وما وجدنا لأكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ من عهد ﴾ أي وفاء بعهدهم يوم أخذ الميثاق ﴿ وإنْ ﴾ مخففة ﴿ وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾

١٠٣ - ﴿ ثم بعثنا من بعدهم ﴾ أي الرسل المذكورين

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لا أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقُّ قَدْ جِئْنُكُم بِبِيّنَة مِن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيّ إِسْرَةِ مِيلَ (﴿ فَأَنَّ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ إِكَايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَاهِي ثُعُبَانُ مُّيِينُ الْإِنْ وَنَزَعَ يَدُهُ, فَإِذَاهِي بَيْضَاءُ لِلنَّبْظِرِينَ الْإِنَّ قَالَ ٱلْمَلاُّ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَحِرُّ عَلِيمٌ الْإِنَّا يُرِيدُأَن يُعَرِّجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَاتَأْمُرُونَ اللَّهُ قَالُواْ أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَ إِين حَشِرِينَ إِنَّ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَكِرٍ عَلِيمِ اللَّهِ وَجَاءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓ أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحَنُ ٱلْغَلِيِينَ ﴿ قَالَ نَعَمُ وَإِنَّكُمُ لَمِنَ ٱلْمُقَرِّبِينَ إِنَّ قَالُواْ يَكُمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِى وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحُنُ ٱلْمُلْقِينَ الآ اللَّهِ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَحَرُوا اللَّهَ أَعَيْنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَ بُوهُمْ وَجَآءُ و بِسِحْرِ عَظِيمٍ (إِنَّا ا وَأُوْحَيْنًا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَّ فَإِذَا هِي تَلْقَفُ مَا يَأُفِكُونَ الْإِنَّ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وبَطَلَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ الْإِنَّا فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَأَنقَلَبُواْ صَغِرِينَ ﴿ إِنَّ وَأُلِّقِي ٱلسَّحَرَةُ سَنِجِدِينَ ﴿ إِنَّا

نحن الغالبين ﴾ .

۱۱۵ ـ ﴿ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴾ .

۱۱۵ ـ ﴿ قالوا ياموسي إما أن تلقي ﴾ عصاك ﴿ وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ ما

معنا . ١١٦ ـ ﴿ قال ألقوا ﴾ أمر للإذن بتقديم إلقائهم توصلًا

١٠٥ ـ ﴿ حقيق ﴾ جدير ﴿ على أَن ﴾ أي بأن ﴿ لا أَقُولُ على الله إلا الحق ﴾ وفي قراءة : بتشديد الياء ،

فحقيق مبتدأ ، خبره : أن ومابعدها ﴿ قد جنتكم ببينة من ربكم فأرسل معي ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾

١٠٦ _ ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ إِنْ كُنت جِئْت بِآية ﴾ على

١٠٨ ـ ﴿ وَنَـزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للناظرين ﴾ خلاف ما كانت

١٠٩ _ ﴿ قال المسلأ من قوم فرعون إنَّ هذا لساحر

عليم ﴾ فائق في علم السحر . وفي الشعراء أنه من قول فرعون نفسه ، فكأنهم قالوه معه على سبيل التشاور .

١١٠ - ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم فهاذا

١١١ ـ ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أخَّر أمرهما ﴿ وأرسل في

١١٢ ـ ﴿ يأتوك بكل ساحر ﴾ وفي قراءة : سحار

الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على المرتبين وفي قراءة إن ﴿ لنا لأجراً إِنْ كَنَا

دعواك ﴿ فأت بها إن كنت من الصادقين ﴾ فيها . ١٠٧ ـ ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية

وكان استعبدهم .

عليه من الأدمة .

تأمرون ﴿

المدائن حاشرين ﴾ جامعين .

117 - ﴿ قَالَ القوا ﴾ أمر للإدن بتقديم إلقائهم توصلا به إلى إظهار الحق ﴿ فَلَمَا أَلْقُوا ﴾ حبالهم وعصيهم ﴿ سحروا أعين الناس ﴾ صرفوها عن حقيقة إدراكها

﴿ واسترهبوهم ﴾ خوفوهم حيث خيلوها حيات تسعى ﴿ وجاؤوا بسحر عظيم ﴾. ١١٧ ـ ﴿ وأوحينـا إلى موسى أن ألق عصـاك فإذا هي تلقف ﴾ بحـذف إحدى التاءين في الأصل تبتلع ﴿ مايأفكون ﴾ يقبلون بتمويههم . ١١٨ ـ ﴿ فوقع الحق ﴾ ثبت وظهر ﴿ وبطل ماكانوا يعملون﴾ من السحر . ١١٩ ـ ﴿ فغُلبوا ﴾ أي فرعـون وقـومـه ﴿ هنـالك وانقلبوا صاغرين﴾ صاروا ذليلين . ١٢٠ ـ ﴿ وأُلقي السحرة ساجدين ﴾ .

۱۲۱ ـ ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ . ۱۲۲ ـ ﴿ رب موســـى وهـــارون ﴾ لعــلمــهــم بأن ما شاهدوه من العصا لا يتأتى بالسحر .

1۲۳ - ﴿ قَالَ فَرَعُونَ أَآمَنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ به ﴾ بموسى ﴿ قبل أن آذن ﴾ أنا ﴿ لكم إن هذا ﴾ الذي صنعتموه ﴿ لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴾ ماينالكم مني . 1۲٤ - ﴿ لأَقطَّعَنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿ ثم لأَصَلَّبَنَّكُمْ أَجْعِين ﴾ .

١٢٥ ـ ﴿ قَالُـوا إنَّـا إلى ربنا ﴾ بعد موتنا بأي وجه كان
 ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة .

1۲٦ - ﴿ وَمَا تَنقَم ﴾ تَنكر ﴿ مِنَا إِلَّا أَنْ آمَنَا بِآيَات رَبَّنَا لَمُ اللَّهِ عَلَىمًا صِبراً ﴾ عند فعل ماتوعدنا به لئلا نرجع كفاراً ﴿ وتوفنا مسلمين ﴾ .

الملاً من قوم فرعون ﴾ له ﴿ أتذر ﴾ الملاً من قوم فرعون ﴾ له ﴿ أتذر ﴾ الملاً من قوم فرعون ﴾ له ﴿ أتذر ﴾ خالفتك ﴿ وسعى وقومه ليفسدوا في الأرض ﴾ بالدعاء إلى صغاراً يعبدونها ، وقال أنا ربكم وربها ، ولذا قال أنا ربكم الأعلى ﴿ قال سنتقتل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ أبنياءهم ﴾ المولودين ﴿ ونستحيي ﴾ نستبقي ﴿ نسياءهم ﴾ كفعلنا بهم من قبل ﴿ وإنا فوقهم ﴿ نسياءهم ﴾ تقدرون . ففعلوا بهم ذلك فشكا بنو إسرائيل .

1۲۸ - ﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ﴾ على أذاهم ﴿ إِن الأرض لله يورثها ﴾ يعطيها ﴿ من يشاء من عباده والعاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ الله . 1۲۹ - ﴿ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ماجئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ فيها .

١٣٠ ـ ﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾ بالقحط ﴿ ونقص من الثمرات لعلهم يَذَكرون ﴾ يتعظون فيؤمنها .

قَالُوٓ اْءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿ إِنَّ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِي قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَنَذَا لَمَكُرٌّ مَّكُرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُواْمِنْهَآ أَهْلَهَآ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ الْأَقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَفِ ثُمَّ لَأُصَلِّبَ كُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّ قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿ ثَالُ وَمَا نَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْءَامَنَّا عِّايَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتُنَا رَبَّنَا أَفُرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ الآلاً وَقَالَ ٱلْمَكَلَّأَمِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُمُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقَيِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْي نِسَاءَ هُمُ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَلْهِرُونَ الْآَثَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُ وَالْإِنِّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَلْعَلِقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (أَنَّ عَلَيْهُ الْمُواْلُولْ الْمُولِينَا مِن قُبُلِ أَن تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَاجِئْتَنَأْقَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَكَيْفَ تَعْمَلُونَ إِنَّ وَلَقَدَ أَخَذُنَّا ال فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقُصِ مِّنَ ٱلثَّمَرَتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ اللَّهَ

فَإِذَا جَلَّةَ تُهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لِنَا هَٰذِهِ ۗ وَإِن تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَكُّوا لَآ إِنَّمَا طَآيِرُهُمْ عِندَاللَّهِ وَلَكِنَّ أَحْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الآلَ وَقَالُواْ مَهْمَاتَأْنِنَا بِهِ مِنْ اَيَةٍ لِّتَسَحَرَنَا جَافَمَا نَحَنُ لُكَ بِمُؤْمِنِينَ الْآلِيَّ فَأَرْسَلْنَاعَلَيْهِمُ ٱلطُّلُوفَانَ وَٱلْجُرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَتِ مُّفَصَّلَتِ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ النَّهُ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرَّجْرُ قَالُواْ يَكْمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبُّكَ بِمَاعَهِ دَعِندَكَ لَبِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنَ إِسْرَءِ بِلَ النَّهُ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّخْزَ إِلَى أَجَلِ هُم بَلِغُوهُ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ الْآلَا فَأَنتُقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ فِي ٱلْمَيِّرِ بِأَنَّهُمُ كُذَّبُواْ بِعَايَلِنِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَلِينَ لَأَنَّ وَأَوْرَثَنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَكِرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي بَسْرَكْنَا فِيهَ أَوْتَمَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ

ويصرون على كفرهم

مجرمين ﴾.

١٣٦ _ ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم ﴾ البحر الملح ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ كذبوا بآياتنا وكانوا عنها

١٣١ _ ﴿ فَإِذَا جَاءَتُهُمُ الْحَسَنَةُ ﴾ الخِصْبُ والغني ﴿ قالوا لنا هذه ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها

﴿ وَإِنْ تَصْبُهُمْ سَيْئَةً ﴾ جدب وبـــلاء ﴿ يُطَيِّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بموسى ومن معه ﴾ من المؤمنين ﴿ ألا إنها

طائرهم ﴾ شؤمهم ﴿ عند الله ﴾ يأتيهم به ﴿ ولكن أكثرهم لايعلمون ، أنَّ ما يصيبهم من عنده .

١٣٢ _ ﴿ وقالوا ﴾ لموسى ﴿ مهم تأتنا به من آية لتسحرنا بها فها نحن لك بمؤمنين ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ _ ﴿ فأرسلنا عليهم الطُّوفان ﴾ وهـ و ماء دخـ ل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام

﴿ والجراد ﴾ فأكل زرعهم وشهارهم ، كذلك

﴿ والقمَّل ﴾ السوس ، أو نوع من القراد ، فتتبع ما تركه الجراد ﴿ والضفادع ﴾ فملأت بيوتهم وطعامهم

﴿ والدم ﴾ في مياههم ﴿ إيات مفصَّلات ﴾ مبينات ﴿ فَاسْتَكْبُرُوا ﴾ عن الإيهان بها ﴿ وَكَانُوا قُومًا

١٣٤ ـ ﴿ ولما وقع عليهم الرجز ﴾ العذاب ﴿ قالوا

ياموسي ادع لنا ربك بها عهد عندك ، من كشف العداب عنا إن آمنا ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ كشفت عنا

الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾ . الم

١٣٥ _ ﴿ فلم كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم

غافلين ﴾ لايتدبرونها .

١٣٧ - ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يُستضعفون ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مشارق الأرض ومغاربا التي باركنا فيها ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وتمت كلمة ربك الحسني ﴾ وهي قوله : (ونريد أن نمن على الندين استضعفوا في الأرض) الخ ﴿ على بني إسرائيل بها صبروا ﴾ على أذى

ٱلْحُسَّنَى عَلَىٰ بَنِي إِسْرَتِهِ يلَ بِمَاصَبُرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ

يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَاكَانُواْ يَعْرِشُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

عدوهم ﴿ ودمرنا ﴾ أهلكنا ﴿ ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾ من العهارة ﴿ وماكانوا يعرشون ﴾ بكسر الراء وضمها ، يرفعون من البنيان .

۱۳۸ - ﴿ وجاوزنا ﴾ عبرنا ﴿ ببني إسرائيل البحر فأتوا ﴾ فصروا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ بضم الكاف وكسرها ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا ياموسى اجعل لنا إلماً ﴾ صنا نعبده ﴿ كما لهم ألهـة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ حيث قابلتم نعمـة الله عليكم بها قلتموه .

۱۳۹ - ﴿ إِنْ هَوْلاء مُتَبِّرُ ﴾ هالك ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قَالَ أَغْيِرِ اللهِ أَبْغِيكُم إَلَهًا ﴾ معبوداً ، وأصله أبغي لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بها ذكره في قوله .

181 - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجاكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعامُ أو ابتلاءً ﴿ من ربكم عظيم ﴾ أفلا المناسات

بعطون فسهو عما عدم .

187 ـ ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خُلُوفَ فمه فاستاك ، فأصره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تمييز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للمناجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ في قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولاتتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

1٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك قال لن تراني ﴾ أي لاتقدر على رؤيتي ، والتعبير به

وَجُوزْنَابِبَنِي إِسْرَءِ يلَ ٱلْبَحْرَفَأَتَوَّا عَلَىٰ قَوْمِ يَعْكُفُونَ عَلَيْ أَصْنَامِ لُّهُمَّ قَالُواْ يَكُمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَنَّهَا كُمَا لَهُمَّ ءَالِهَةً قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُجَهَلُونَ ﴿ إِنَّ إِنَّ هَنَوُكُا } إِنَّ هَنَوُكُ آءَ مُتَبِّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَيَطِلُّ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ قَالَ أَغَيْرُ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّ لَكُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ إِنَّا وَإِذْ أَنِحَيْنَكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ يُقَيِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاَّمْ مِن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ الْنَا اللهِ وَوَاعَدُنَا مُوسَى ثَلَيْتِي لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَا هَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ ۚ أَرْبَعِينَ لَيُلَةُّ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَلُرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَاتَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَلَمَّاجَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُۥقَالَ رَبِّأُرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَكِن ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَىٰبِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ ولِلْجَبَلِ جَعَلَهُ وَدَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَأَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَننَك تُبْتُ إِلَيْك وَأَناْ أُوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

17

دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴿ وَلَكن انظر إلى الجبل ﴾ الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فسوف تراني ﴾ أي تثبت للرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلم تجلّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمد ، أي مدكوكاً مستوياً بالأرض ﴿ وخرَّ موسى صَعِقاً ﴾ مغشياً عليه لهول ما رأى ﴿ فلما أفاق قال سبحانك ﴾ تنزيهاً لك ﴿ تبت إليك ﴾ من سؤال مالم أؤمر به ﴿ وأنا أوّل المؤمنين ﴾ في زماني .

قَالَ يَكُمُوسَى إِنِّي ٱصْطَفَيْتُتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَاكَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِنَ ٱلشَّكِرِينَ ١ لَهُ, فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مِّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَ أَسَأُوْرِيكُمُ دَارَٱلْفَسِقِينَ ﴿ مَا مَرِفُ عَنْ اللَّهِ مَا كَتِي ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَ إِن يَرَوْاْكُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ جَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشَدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَٱلْغَيِّيَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّ بُواْبِ ايَكِتِنَ وَكَانُواْ عَنْهَا غَنِفِلِينَ ﴿ وَأَلَّذِينَ كَذَّبُواْ إِعَايَتِنَا وَلِقَ آعِ ٱلْآخِرَةِ حَبِطَتُ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجِزَوْنَ إِلَّا مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهُ وَأُتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلَاجَسَدَا لَّهُ, خُوَارُّ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ, لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهُمْ سَكِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَلِمِينَ ﴿ اللَّهِ وَلَاَّ اسْقِطَ

فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُواْ أَنَّهُمْ قَدُضَلُّواْ قَالُواْ لَإِن لَّمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ الْأَ

١٤٤ _ ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ ياموسي إني اصطفيتك ﴾ اخترتك ﴿ على الناس ﴾ أهل زمانك ﴿ برسالاتي ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ وبكلامي ﴾ أي تكليمي إياك. ﴿ فَحَـٰذُ مَا آتــيتــك ﴾ من الفضل ﴿ وكن من الشاكرين ﴾ لأنعمى.

١٤٥ - ﴿ وكتبنا له في الألواح ﴾ أي ألواح التوراة ، وكانت من سدر الجنة ، أو زبرجد أو زمرد ، سبعة أو عشرة ﴿ من كل شيء ﴾ بحتاج إليه في الدين ﴿ موعظة وتفصيلًا ﴾ تبييناً ﴿ لكل شيء ﴾ بدل من الجار والمجرور قبله ﴿ فخذها ﴾ قبله : قلنا مقدراً ﴿ بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾ فرعون واتباعه ، وهي مصر ، لتعتبروا

١٤٦ ـ ﴿ سَأَصْرِفُ عِن آياتِي ﴾ دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها ﴿ الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ﴾ بأن أخذلهم فلا يتكبرون فيها ﴿ وإن يَرُوا كُلُّ آيـة لايؤمنـوا بها وإنْ يروا سبيل ﴾ طريق ﴿ الرُّشد ﴾ الهدى الذي جاء من عند الله ﴿ لايتخذوه سبيلًا ﴾ يسلكوه ﴿ وإن يروا سبيل الغيُّ ﴾ الضلال ﴿ يتخذوه سبيلًا ذلك ﴾ الصرف ﴿ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ تقدم مثله .

١٤٧ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذِبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءَ الْآخِرةَ ﴾ البعث وغيره ﴿ حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ ما عملوه في الدنيا من خير ، كصلة رحم وصدقة ، فلا ثواب لهم لعدم شرطه . ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ من التكذيب والمعاصى .

١٤٨ ـ ﴿ وَاتَّخَـٰذُ قُومُ مُوسَى مِنْ بِعَدُهُ ﴾ أي بعد ذهابه إلى المناجاة ﴿ من حُلِيِّهم ﴾ الذي استعاروه من قوم فرعون بعلَّة عرس فبقي عندهم ﴿ عجلًا ﴾ صاغه لهم منه السامري ﴿ جسداً ﴾ بدل : لحماً ودماً ﴿ له خُوارٌ ﴾ أي صوت يُسمع ، انقلب كذلك بوضع التراب الذي أخله من حافر فرس جبريل في فمه فإن أثره الحياة فيها

يوضع فيه ، ومفعول اتخذ الثاني محذوف ، أي : إلهاً ﴿ أَلم يروا أنه لا يكلمهم ولايهديهم سبيلًا ﴾ فكيف يُتخذ إلها ؟ ﴿ اتخذوه ﴾ إلهاً ﴿ وكانوا ظالمين ﴾ باتخاذه . ١٤٩ ـ ﴿ وَلمَا سُقط في أيديهم ﴾ أي ندموا على عبادته ﴿ ورَأَوْا ﴾ علموا ﴿ أنهم قد ضلوا ﴾ بها وذلك بعد رجوع موسى ﴿ قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ﴾ بالياء والتاء فيهما ﴿ لنكونن من الخاسرين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جه تهم ﴿ أُسِفًا ﴾ شديد الحرن ﴿ قال ﴾ لمم ﴿ بئسم ﴾ أي بئس خلافة ﴿ خَلفتموني ﴾ ها ﴿ من بعدى ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح ﴾ ألواح التوراة غضباً لربه فتكسرت ﴿ وأخل برأس أخيه ﴾ أي بشعره بيمينه ولحيته بشماله ﴿ يجره إليه ﴾ غضباً ﴿ قال ﴾ يا ﴿ ابْنَ أمَّ ﴾ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أمي وذكرها أعطف لقلب ﴿ إِنَّ القَّوْمُ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا ﴾ قاربُوا ﴿ يقتلونني فلا تُشمتُ ﴾ تفرح ﴿ بي الأعداء ﴾ بإهانتك إياي ﴿ ولاتجعلني مع القوم الظالمين ﴾ بعبادة العجل في المؤاخذة.

١٥١ - ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ماصنعت بأخي ﴿ ولأخى ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشهاتة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال

١٥٢ _ ﴿ إِن اللَّذِينِ اتْخَلُّوا العجل ﴾ إَلَما ﴿ سينالهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ﴾ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المفترين ﴾ على الله بالإشراك وغيره .

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وآمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم.

١٥٤ _ ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب أخذ الألواح ﴾ التي ألقاها ﴿ وَفِي نسختها ﴾ أي ما نسخ فيها ، أي كتب ﴿ هدِّي ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمةً للذين هم لربهم يرهبون ﴾ يخافون ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

100 - ﴿ وَاخْتَار مُوسَى قُومُه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلًا ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْبَن أَسِفًا قَالَ بِنْسَمَا خَلَفْتُهُونِي مِنْ بَعَدِي اللَّهُ أَعَجِلْتُ مُ أَمْرُ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسۡ تَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقُنُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ فِي ٱلْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ (فَأَ) قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِ رَهْ يَكَ وَأَنْتَ أَرْحَهُمُ ٱلرَّحِينَ الْأِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْمِجَلَسَيْنَا لَهُمْ عَضَبُّ مِّن رَّيِّهِمْ وَذِلَّةً فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱللَّهُ نَيَأَ وَكَذَ لِكَ جَرِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ عَمِلُوا ٱلسَّيَّ عَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓ أَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيثُ الله وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلُواح وفي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةُ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهُمْ يَرْهَبُونَ الْآَقِ وَٱخْنَارَ مُوسَىٰ قُومُهُ مِسْبِعِينَ رَجُلًا لِمِيقَائِنَا فَلَمَّا أَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْشِئْتَ أَهْلَكُنَّهُم مِّن قَبَّلُ وَإِيَّنَّ أَتُهْلِكُنَا مِافَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُمِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِنْنَكُ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآَّهُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْناً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَافِرِينَ ﴿ اللَّهِ

مد ٦ حوكات لزوما ﴿ مدّ ١ و او ٦ جوازاً ﴿ فِلْقَاء، ومواقع المُثَّةُ (حركتان) ﴿ تَعْنَمُ مَوْ الْجِيهُ الْوَاقِ مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدْ هــركتـــان ﴿ ﴿ الْفَاقِم، ومالاً بُلْفُنَا ﴿ وَمَالِ بُلُفُنَا ﴿ وَمَالِمُ اللَّهُ

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألوا الرؤية وأخذتهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لوشئت أهلكتهم من قبــل ﴾ أي قبــل خروجي بهم ليعــاين بنــو إسرائيل ذلـك ولايتهموني ﴿ وإياي أتهلكنا بها فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعـذبنـا بذنب غيرنـا ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهـاء ﴿ إلا فتنتـك ﴾ ابتـلاؤك ﴿ تضـل بها من تشـاء ﴾ إضـلاك ﴿ وتهـدي من تشـاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ .

النالف مرابع المرابع ا

ا وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ إِنَّا هُدُنا ٓ إِلَيْكُ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِدِء مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكُتُبُهَا لِلَّذِينَ يَنَّقُونَ وَيُؤْتُوك ٱلزَّكَوْهَ وَٱلَّذِينَ هُم جَايَئِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّحَ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَكِةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَلَهُمْ عَنِ ٱلْمُنكِرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَيِّتَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلُالَ ٱلَّتِي كَانَتُ عَلَيْهِمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُوْلَيْكِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيكًا ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَ وَتِ وَٱلْأَرْضِ لَاۤ إِلَهَ إِلَّاهُ وَيُحِي وَيُمِيثُ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَرْيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ

فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَالتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهَ تَدُونِ لَوْنَ وَمِن قَوْ مِرْمُوسَىٰ أُمَّةُ يَهُدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ يَعَدِلُونَ (أَنْ)

ومواقع الغُنَّة (حركتان) (تفخيم الراء (الدغاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان) (نفظة (فلظة (

_رکتـــان

107 - ﴿ وَاكْتَبِ ﴾ أُوجِبِ ﴿ لَنَا فِي هَذَهُ الدَّنِيا حَسَنَةً ﴿ إِنَّا لَمُنْنَا ﴾ تبنا ﴿ إِلَيْكُ قَالَ ﴾ تعالى : ﴿ عَذَابِي أُصِيبِ بِهِ مِنْ أَشَاءً ﴾ تعالى : ﴿ عَذَابِي أَصِيبِ بِهِ مِنْ أَشَاءً ﴾ تعالى يبه ﴿ وَرَحْمَي

وسعت ﴾ عمّت﴿ كل شيء ﴾ في الـــدنيا ﴿ فسأكتبها ﴾ في الآخرة ﴿ للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾

10٧ _ ﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي ﴾ محمداً والسذي يجدونه مكتسوباً عندهم في التوراة والإنجيل ﴾ باسمه وصفته ﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلُ هم الطيبات ﴾ مما حُرَمَ في شرعهم ﴿ ويحرَّم عليه الحبائث ﴾ من الميتة ونحوها ﴿ ويضع عنهم إصرهُم ﴾ ثقلهم ﴿ والأغلال ﴾ الشدائد ﴿ التي كانت عليهم ﴾ كقتل النفس في التوبة ، وقطع أشر وقوره ﴿ ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه ﴾ أي القرآن ﴿ أولئك هم المفلحون ﴾ .

10٨ ـ ﴿ قَلَ ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا الناس إِنِي رسول الله إليكم جميعًا الذي له ملك السهاوات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الدي يؤمن بالله وكلهاته ﴾ القرآن ﴿ واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ ترشدون .

۱۰۹ _ ﴿ وَمِن قُومٍ مُوسَى أَمَـةً ﴾ جماعـة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِالحَقِّ وَبِهُ يُعْدِلُونَ ﴾ في الحكم .

المرائيل ﴿ النتي إسرائيل ﴿ النتي المرائيل ﴿ النتي عشرة ﴾ حال ﴿ أسباطاً ﴾ بدل منه ، أي قبائل ﴿ أماً ﴾ بدل مما قبله ﴿ وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه ﴾ في التيه ﴿ أن اضرب بعصاك الحجر ﴾ فضربه ﴿ فانبجست ﴾ انفجرت ﴿ منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ بعدد وظللنا عليهم الغيام ﴾ في التيه من حر الشمس وظللنا عليهم المن والسلوى ﴾ هما الترنجيين والطير ﴿ وأنزلنا عليهم المن والسلوى ﴾ هما الترنجيين والطير السّانى ، بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا لهم : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ .

171 - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس ﴿ وكلوا منها حيث شئتم وقولوا ﴾ أمرنا ﴿ حِطّةٌ وادخلوا الباب ﴾ أي باب القرية ﴿ سجداً ﴾ سجود انحناء ﴿ نغفر ﴾ بالنون والتاء مبنياً للمفعول ﴿ لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ﴾ بالطاعة ثواباً . 171 - ﴿ فبدَّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم ﴾ فقالوا : حبة في شعرة ، ودخلوا يزحفون على

لهم ﴾ فقـالــوا: حبــة في شعرة ، ودخلوا يزحفون على أستاههم ﴿ فأرسلنا عليهم رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السياء بها كانوا يظلمون ﴾ .

178 - ﴿ واسألهم ﴾ يامحمد توبيخاً ﴿ عن القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ بجاورة بحر القلزم ، وهي أيلة ، ما وقع بأهلها ﴿ إذ يعدون ﴾ يعتدون ﴿ في السبت ﴾ بصيد السمك المأمورين بتركه فيه ﴿ إذ ﴾ ظرف ليعدون ﴿ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعاً ﴾ ظاهرة على الماء ﴿ ويوم لا يسبتون ﴾ لا يعظمون السبت ، أي سائر الأيام ﴿ لا تأتيهم ﴾ ابتلاء من الله ﴿ كذلك نبلوهم بها كانوا يفسقون ﴾ ولما صادوا السمك افترقت القرية أنلاناً ، ثلث صادوا معهم ، وثلث نهوهم ، وثلث أسكوا عن الصيد والنهى .

وَقَطَّعْنَهُمُ ٱثْنَتَى عَشَرَة أَسْبَاطًا أَمُمَّا وَأَوْحِيْنَ آلِكَي مُوسَى إِذِ ٱسْتَسْقَلْهُ قُوْمُهُ وَأَنِ ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنْبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَا قَدْعَلِمَ كُلُّ أَنَاسِ مَّشْرَبِهُمْ وَظُلَّانًا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمْمُ وَأَنْزِلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَرِيِّ وَٱلسَّلُويَ حُكُلُواْ مِن طَيِّبَتِ مَارَزَقَنَكُمُّ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُو ٓ أَنْفُسَمُ مَ يَظْلِمُونَ إِنَّ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَاذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِتْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةُ وَادْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّكًا نَّغْفِرُ لَكُمْ خَطِيَّةِ حُمُّ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ شَ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّكَمَاءِ بِمَاكَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَسَالُهُمْ عَنِ ٱلْقَرْكِةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعُدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ إِذْ تَــ أَبِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبِّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمُ حَكَلَاكَ نَبُلُوهُم بِمَا كَانُواْ يُفَسُقُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

وَإِذْ قَالَتَ أُمَّةً مِّنْهُمْ لِمَ يَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْمُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدً آقَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ ﴿ الْمَالُ فَلَمَّا نَسُواْ مَاذُكِّرُواْ بِهِ عَأَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوءِ وَأَخَذَنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ (إِنَّا) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبُعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَــٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۗ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيثُ الْآَلُ وَقَطَّعَنَهُمْ فِ ٱلْأَرْضِ أَمَمَا مِّنْهُمُ ٱلصَّلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكَ وَبَلُونَاهُم بِٱلْحَسَنَتِ وَٱلسَّيِّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (إِنَّا) فَخَلَفَ مِنْ بَعَدِهِمْ خَلَفُ وَرِثُواْ ٱلْكِئْبَ يَأْخُذُونَ عَهُ صَهَدَا ٱلْأَدَنَى وَيَقُولُونَ سَيْغَفَرُلْنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ مِيَّا خُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِم مِّيثَنْقُ ٱلْحِتَابِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَافِيةً وَٱلدَّارُٱلْآخِرَةُ خَيْرُ لِلَّذِينَ يَنَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِنَابِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ إِنَّا لَانْضِيعُ أَجْرُٱلْمُصْلِحِينَ ﴿ اللَّهُ

١٦٤ ـ ﴿ وَإِذْ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قالت أمة منهم ﴾ لم تصد ولم تنه لمن نهى : ﴿ لم تعظون قوماً الله مُهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴾ موعظتنا ﴿ معلزة ﴾ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴾ لئلا ننسب إلى تقصير في ترك النهى ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ الصيد .

١٦٥ _ ﴿ فلم نَسُوا ﴾ تركوا ﴿ ما ذُكُروا ﴾ وعظوا ﴿ بِهِ ﴾ فلم يرجعوا ﴿ أَنجِينًا الذِّينِ ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا ﴾ بالاعتداء ﴿ بعذابِ بئيس ﴾ شديد ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسَقُونَ ﴾ .

١٦٦ ـ ﴿ فَلَمَا عَتُـوًّا ﴾ تكبروا ﴿ عن ﴾ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ صاغرين فكانوها ، وهـذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عبـاس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساكتة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها كرهت ما فعلوه ، وقالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس: أنه رجع إليه وأعجبه. ١٦٧ ـ ﴿ وَإِذْ تَأَذُّنْ ﴾ أعلم ﴿ رَبُّكُ لِيبِعْشُّ عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يَسُومهم سوء العذاب ﴾ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانـوا يؤدونها إلى المجـوس إلى بعث نبينا ﷺ فضربها عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٦٨ ـ ﴿ وقطَّعناهم ﴾ فرقناهم ﴿ في الأرض أنماً ﴾ فرقــاً ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴾ ناس ﴿ دون ذلك ﴾ الكفار والفاسقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴾ بالنعم ﴿ والسيئات ﴾ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عن

١٦٩ ـ ﴿ فَخَلَفُ مِن بَعِمُهُمْ خُلُفٌ وَرَثُوا الْكَتَابِ ﴾ التوراة عن آبائهم ﴿ يأخذون عَرَضَ هذا الأدني ﴾ أي حطام هذا الشيء الدنيء من حلال وحرام ﴿ ويقولون سيخفر لنا ﴾ ما فعلناه ﴿ وإن يأتهم عَرُضُ مثله

عائـدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التـوراة وعـد المغفرة مع الإصرار .﴿ أَلَم يؤخـذ ﴾ استفهـام تقـرير ﴿ عليهم ميثـاق الكتـاب ﴾ الإضافة بمعنى في ﴿ أَن لايقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ﴾ عطف على يؤخذ : قرؤوا ﴿ ما فيه ﴾ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والمدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا. ١٧٠ ـ ﴿ والـذين يمسَّكـون ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ بِالكتابِ ﴾ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إنا لانضيع أجر المصلحين ﴾ الجملة خبر الذين، وفيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي أجرهم .

١٧١ ـ ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ نَتَقْنَا الْجِبَلِ ﴾ رفعناه من أصله ﴿ فوقهم كأنه ظُلَّةٌ وظنوا ﴾ أيقنوا ﴿ أنه واقع بهم ﴾ ساقط عليهم توعد الله إياهم بوقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراة ، وكانوا أبوها لثقلها ، فقبلوا ، وقلنا لهم : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واذكروا ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلكم

١٧٢ ـ ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴾ بدل اشتمال مما قبله ، بإعادة الجار ﴿ ذُرِّيتُهم ﴾ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كنحو ما يتوالدون كالذرّ بنعان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته : وركب فيهم عقالًا ﴿ وأشهدهم على أنفسهم ﴾ قال: ﴿ أَلْسَتُ بِرِبِكُم ؟ قالوا بلي ﴾ أنت ربنا ﴿ شهدنا ﴾ بذلك والإشهادُ ل ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ يقولوا ﴾ بالياء والتاء في الموضعين ، أي الكفار ﴿ يوم القيامة إنا كنا عن هذا ﴾ التوحيد ﴿ غافلين ﴾ لانعرفه .

١٧٣ - ﴿ أُو تقولُوا إِنَّهَا أَشْرِكُ آبَاؤُنَا مِنْ قَبِلَ ﴾ أي قبلنا ﴿ وكنا ذرية من بعدهم ﴾ فاقتدينا بهم ﴿ أَفْتَهَلَّكُنَّا ﴾ تعذبنا ﴿ بِما فعل المبطلون ﴾ من آبائنا بتأسيس الشرك ؟ المعنى : لايمكنهم الاحتجاج بذلك مع إشهادهم على أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

١٧٤ - ﴿ وكذلك نفصًل الآيات ﴾ نبيَّنها مثل ما بينا الميثاق ليتدبروها ﴿ ولعلهم يرجعون ﴾ عن كفرهم . ١٧٥ _ ﴿ واتل ﴾ يامحمد ﴿ عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ خرج بكفره كما تخرج الحية من جلدها ، وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعو على موسى

وأهدي إليه شيء ، فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على

صدره ﴿ فأتبعه الشيطان ﴾ فأدركه فصار قرينه ﴿ فكان من الغاوين ﴾ . ١٧٦ ـ ﴿ ولو شئنا لرفعناه ﴾ إلى منازل العلماء ﴿ بها ﴾ بأن نوفقه للعمل ﴿ ولكنه أخلد ﴾ سكن ﴿ إلى الأرض ﴾ أي الدنيا ومال إليها ﴿ واتَّبع هواه ﴾ في دعائه إليها فوضعناه ﴿ فمثله ﴾ صفته ﴿ كمثل الكلب إن تحمل عليه ﴾ بالطرد والزجر ﴿ يلهث ﴾ يدلع لسانه ﴿ أو ﴾ إن ﴿ تتركه يلهث ﴾ وليس غيره من الحيوان كذلك ، وجملتا الشرط حال ، أي لاهثاً ذليلًا بكيل حال ، والقصيد التشبيه في الموضع والخسية ، بقرينة الفاء المشعوة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقرينة قوله : ﴿ ذلك ﴾ المثل ﴿ مَثُلُ القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القَصَصَ ﴾ على اليهود ﴿ لَعَلَّهُم يَتَفَكُّرُونَ ﴾ يتدبرون فيها فيؤمنوا . ١٧٧ ـ ﴿ ساء ﴾ بئس ﴿ مثلًا القوم ﴾ أي مثـل القوم ﴿ الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ بالتكذيب . ١٧٨ ـ ﴿ من يَهدِ الله فهو المهتدي ومن يُصْلَلْ فأولئك هم الخاسرون ﴾

٥ وَإِذْ نَنْقَنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ وَظُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعُ إِمِمْ خُذُواْ مَا عَاتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمُّ نَنَّقُونَ ﴿ اللَّهُ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي عَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّنَهُمْ وَأَشَّهَدَهُمْ عَلَىٓ أَنفُسِمِمُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدُنَآ أَن تَقُولُواْ يُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّاكُنَّا عَنْ هَلْذَاعَنِفِلِينَ الَّإِنَّا ٱلَّهِ نُقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ ءَابَآ وُنَامِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَنُهُ لِكُنَا بِمَافَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ الآَثِيُّ وَكَلَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

(الله وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَكُ ءَايَكِنَا فَٱسْسَلَحَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطِينُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ النَّهِ وَلَوْشِتُنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَلَهُ فَمَثُلُهُ

كَمْثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْتَ تُرُكُ مُ يَلْهَتْ ذَّلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَٰنِنَا فَٱقْصُصِ

ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ شَيْ سَلَّهُ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِاينِنا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿ اللَّهُ مَن يَهِدِ ٱللَّهُ

فَهُوَ ٱلْمُهْ تَدِي وَمَن يُضَلِلُ فَأُولَتِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْإِلَى اللَّهِ

وَلَقَدُ ذَرَأَنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ جِهَا وَلَهُمُّ أَعْيُنُ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانُ لَا يَسْمَعُونَ بِهَ ۚ أُوْلَيۡ إِكَ كَا لَأَنۡعُلُمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ أَوْلَتِكَ هُمُ ٱلۡعَنفِلُونَ الَّهِٰ ۖ وَ لِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَأَدْعُوهُ بِهَا ۚ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ٱسْمَكَيِهِ عِسَيُجْزُونَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّ وَمِكَّنْ خَلَفْنَا آمَّةً يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ عَدِلُونَ شَلَّ وَٱلَّذِينَ كُذَّ بُواْ بِعَايَنِنا سَنَسْتَدُرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (إِنَّ وَأُمْلِي لَهُمُ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿ إِنَّ أُولَمْ يَنَفَكُّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرُ مُّبِينٌ لِإِنَّ أَوْلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَاخِلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَادِ أَفْنُرَب أَجُلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بِعَدُهُ يُؤْمِنُونَ الْمِثْ مَن يُصَٰلِلِ ٱللهُ فَكَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمُ فِي طُغُينِهِمْ يَعْمَهُونَ اللَّهِ يَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُنْ سَلَهَا قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْنَهَ إَإِلَّا هُوَّ ثَقُلُتُ ڣۣٱڵسَّمَوَتِۅۘٱلْأَرْضِّلَاتَأْتِيكُمْ إِلَّابَغْنَةً يِسْعَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيُّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَلَكِئَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْإِلْمَا

مد ۲ حرکات لزوما ۵ مد۲ او ۱۶ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حرکات ٥ مد حسرکنسان

الخُفَّاء، ومواقع الخُنَّة (حركتان) الله الخُفَّة (حركتان) الله الفقة

راقع الغُنَّة (حركتان) نفضيم الراء الأُنْ

1۷٩ ـ ﴿ ولقد دَرأنا ﴾ خلقنا ﴿ لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لايفقهون بها ﴾ الحق ﴿ ولهم أعين لايبصرون بها ﴾ دلائل قدرة الله بصر اعتبار ﴿ ولهم آذان لايسمعون بها ﴾ الآيات والمواعظ سماع تدبسر واتعاظ ﴿ أولئك كالأنعام ﴾ في عدم الفقه والبصر والاستماع ﴿ بل هم أضل ﴾ من الأنعام لأنها تطلب منافعها وتهرب من مضارها ، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة ﴿ أولئك هم الغافلون ﴾ .

المرارد بها الحديث، والحسنى التسعة والتسعون الروارد بها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن في فادعوه الله سموه ﴿ بها وذروا ﴾ اتركوا ﴿ الله في يُلحدون ﴾ من ألحد و لحد ، يميلون عن الحق ﴿ في أسهائه ﴾ حيث اشتقوا منها أسهاء لألهتهم : كاللات من الشمائه ، والعسزى من العسزيز ، ومناة من المنان ﴿ سيجزون ﴾ في الآخرة جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال .

۱۸۱ ـ ﴿ وَمُن خَلَقْنَا أَمَةً يَهِدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهُ يَعْدِلُونَ ﴾ هم أمة محمد ﷺ كما في حديثِ .

۱۸۲ ـ ﴿ وَالذَينَ كَذَبُواْ بَآيَاتُنَا ﴾ القرآن ، من أهل مكة ﴿ سَنَستــدرجهم ﴾ نأخـذهم قليلًا قليلًا ﴿ من حيث لايعلمون ﴾ .

۱۸۳ ـ ﴿ وأمـلي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيـدي متـين ﴾ شديد لايطاق .

١٨٤ ـ ﴿ أُولَم يَتَفَكَّرُوا ﴾ فيعلموا ﴿ ما بصاحبهم ﴾
 محمد ﷺ ﴿ مِن جِنَّةٍ ﴾ جنون ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هو إلا نذار .
 نذير مين ﴾ بين الإنذار .

1۸٥ - ﴿ أُولِمْ يَسْظُرُوا فِي ملكوت ﴾ ملك ﴿ السهاوات والأرض و ﴾ في ﴿ ما خلق الله من شيء ﴾ بيان لما ، فيستدلوا به على قدرة صانعه ووحدانيته ﴿ و ﴾ في ﴿ أَن ﴾ أي أنه ﴿ عسى أن يكون قد اقترب ﴾ قرب ﴿ أَجلهم ﴾ فيموتوا كفاراً فيصيروا إلى النار فيبادروا إلى الإيهان ﴿ فِبأي حديثِ بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾

IV

1٨٦ - ﴿ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ بالياء والنون مع الرفع استئنافاً ، والجزم عطفاً على محل ما بعد الفاء ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون تحيِّراً ، ١٨٧ ـ ﴿ يسألونك ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ القيامة ﴿ أيّان ﴾ متى ﴿ مُرسساها قل ﴾ لهم ﴿ إنها علمها ﴾ متى تكون ﴿ عند ربي لا يُجلّها ﴾ يظهرها ﴿ لوقتها ﴾ اللام بمعنى « في » ﴿ إلا هو ثقلت ﴾ عظمت ﴿ في الساوات والأرض ﴾ على أهلها لهولها ﴿ لا تأتيكم إلا بعته ﴾ فجأة ﴿ يسألونك كأنك حَفيٌ ﴾ مبالغ في السؤال ﴿ عنها ﴾ حتى علمتها ﴿ قل إنها علمها عند الله ﴾ تأكيد ﴿ ولكن أكثر الناس لايعلمون ﴾ أن علمها عند تعالى .

١٨٨ - ﴿ قُل لا أملك لنفسى نفعاً ﴾ أجلب ﴿ ولا ضُرًّا ﴾ أدفعه ﴿ إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب ﴾ ما غاب عني ﴿ لاستكثرت من الخير وما مسنيَ السوء ﴾ من فقر وغيره لاحترازي عنه باجتناب المضار ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أَنَا إِلَّا نَذِيرٍ ﴾ بالنار للكافرين ﴿ وبشير ﴾ بالجنة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ .

> ١٨٩ _ ﴿ هُو ﴾ أي الله ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ منها زوجها ﴾ حواء ﴿ ليسكن إليها ﴾

ويألفها ﴿ فلم تغشُّاها ﴾ جامعها ﴿ حملت حملًا خفيفاً ﴾ هو النطفة ﴿ فمرت به ﴾ ذهبت وجاءت لخفته ﴿ فلما أثقلت ﴾ بكبر الولد في بطنها وأشفقا أن يكون بيمة ﴿ دَعَوَا الله ربهم لئن آتيتنا ﴾ ولداً ﴿ صالحاً ﴾ سوياً ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ لك عليه .

• ١٩٠ ـ ﴿ فَلَمَا آتَاهُمَا ﴾ ولدأ ﴿ صَالِحاً جَعَلَا لَهُ شَرِكَاءً ﴾ وفي قراءة : بكسر الشين والتنوين ، أي : شريكاً ﴿ فيها آتاهما ﴾ بتسميته عبد الحارث ، ولا ينبغي أن يكون عبداً إلا لله ، وليس بإشراك في العبودية ، لعصمة آدم . وروى سمرة عن النبي ﷺ قال : « لما ولدت حواء طاف بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال: سميه عبد الحارث ، فإنه يعيش ، فسمته فعاش ؛ فكان ذلك من وحي الشيطان وأمره » رواه الحاكم وقال: صحيح ، والترمذي وقال: حسن غريب ﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾ أي أهل مكة به من الأصنام ، والجملة مسببة عطف على خلقكم، وما بينها اعتراض.

١٩١ ـ ﴿ أَيْشَرَكُونَ ﴾ به في العبادة ﴿ مَا لَا يُخْلَقَ شَيِّئاً وهم يُخلقون ﴾ .

١٩٢ ـ ﴿ وَلا يُستَطيعُونَ لَمْمَ ﴾ أي لعابديهم ﴿ نَصْراً ولا أنفسهم يَنْصرون ﴾ بمنعها بمن أراد بهم سوءاً من كسر أو غيره ، والاستفهام للتوبيخ .

١٩٣ - ﴿ وإن تدعوهم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى لايتبعوكم ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ سواء عليكم

أدعوتموهم ﴾ إليه ﴿ أم أنتم صامتون ﴾ عن دعائهم ، لايتبعوه لعدم سماعهم . ١٩٤ ـ ﴿ إن الـذين تدعــون ﴾ تعبــدون ﴿ من دون الله عبــاد ﴾ مملوكةً ﴿ أمشالكم فادعوهم فليستلجيبوا لكم ﴾ دعاءكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنها آلهة ، ثم بين غاية عجزهم وفضل عابديهم عليهم فقال: ١٩٥ـــ ﴿ أَلْهُم أَرجُلُ يَمْسُونَ بِهَا أُم ﴾ بل أ ﴿ لهم أيسد ﴾ جمع يد ﴿يبطشون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم أعين يبصرون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم آذان يسمعون بها ﴾ استفهام إنكاري ، أي ليس لهم شيء من ذلك مما هو لكم فكيف تعبــدونهم وأنتم أتم حالًا منهم ﴿ قُل ﴾ لهم يا محمــد ﴿ ادعـوا شركـاءكم ﴾ إلى هلاكى ﴿ ثُم كيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَاضَرًّا إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَا سُتَكَثَرَتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَامَسَنِي ٱلسُّوَّ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمِ يُؤْمِنُونَ اللَّهِ اللَّهِ هُوَٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن َّفْسِ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْما ۖ فَلَمَّا تَغَشَّلْهَا حَمَلَتُ حَمَّلًا خَفِيفًا فَمَرَّتُ بِهِ فَلَمَّ أَثْقَلَت دَّعُوا ٱللَّهَ رَبُّهُ مَا لَبِنْ ءَاتَيْتَنَا صَلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّنِكِرِينَ ﴿ إِلَّهُ فَلَمَّا ءَاتَنْهُ مَاصِلِحًا جَعَلَا لَهُ، شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَنْهُمَأْ فَتَعَلَّى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَنِ اللَّهِ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَغْلُقُ شَيْعًا وَهُمُ يُغْلَقُونَ الله ولايستطيعُونَ لَمُمْ نَصَرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَصُرُونَ الله وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَّاءُ عَلَيْكُمْ أَدَعُوتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَلِمِتُونَ اللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادُّ أَمْثَا لُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ أَلَهُمْ أَرُجُلُّ يَمْشُونَ بِهِ ۖ أَمْ لَهُمُ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ٓ أَمْرَ لَهُمْ أَعْيُنُ يُبْصِرُونَ بِهَا ٓ أَمْ لَهُمْ ءَاذَاتُ

يَسْمَعُونَ بِمَا قُلُل ٱدْعُواْ شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا نُنظِرُونِ ﴿ وَإِنَّا

سد ۲ حرکات نروما ◊ سد۲ او ااو ۱۹جوازا منافعی اینان استان می ناخید
 سد ۱ حرکات نروما ◊ سد۲ حرکتابان استان ۱ در کتابان باشد

إِنَّ وَلِيِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِئْبَ وَهُوَيتُولَّى ٱلصَّلِحِينَ الْبَأَا وَٱلنَّابِينَ تَدُعُونَ مِن دُونِهِ عَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ اللَّهِ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُذَى لَايسْمَعُواْ وَتَرَدُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْأِنَّ خُذِ ٱلْعَفُووَأَمْنُ بِٱلْعُرِّفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَهِلِينَ ﴿ إِنَّا وَإِمَّا يَنزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطِينِ نَرْغُ فَأَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ مِسَمِيعٌ عَلِيمٌ (أَنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَنِّمِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطِينِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَاهُم مُّبُصِرُونَ إِنَّ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُكَّ لَايُقَصِرُونَ (إِنَا وَإِذَالَمْ تَأْتِهِم بِاَيَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا قُلُ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَى مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَ آبِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ شَيْ وَإِذَا قُرِيكَ ٱلْقُرْءَانُ فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ, وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ اللَّيُ وَٱذْكُررَّبَك فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِمِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ وَلَاتَكُن مِّنَٱلْغَنفِلِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَرَبِّكَ

۱۹٦ ـ ﴿ إِنْ وَلِيِّيَ الله ﴾ متولي أموري ﴿ الذي نزَّلُ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ وهو يتولى الصالحين ﴾ بحفظه . ۱۹۷ ـ ﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ فكيف أبالي بهم . ۱۹۸ ـ ﴿ وإن تدعوهم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى لا

19۸ _ ﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ﴾ يامحمد ﴿ ينظرون إليك ﴾ أي يقابلونك كالناظر ﴿ وهم لا يبصرون ﴾ .

199 ـ ﴿ خذ العفو ﴾ اليُسرُّ من أخلاق الناس ولا تبحث عنها ﴿ وأمر بالعرف ﴾ بالمعروف ﴿ وأعرِض عن الجاهلين ﴾ فلا تقابلهم بسفههم .

٢٠٠ ـ ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ ينزغنّك من الشيطان نَزْغُ ﴾ أي إن يصرفك عما أمرت به صارف ﴿ فاستعذ بالله ﴾ جواب الشرط، وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿ إنه سميع ﴾ للقول ﴿ عليم ﴾ بالفعل .

٢٠١ - ﴿ إِن السنيس اتقوا إِذَا مستهم ﴾ أصابهم
 ﴿ طيفٌ ﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿ من الشيطان تذكّروا ﴾ عقاب الله وثوابه ﴿ فإذا هم مبصرون ﴾ الحق من غيره فيرجعون .

٢٠٢ ـ ﴿ وإخوانهم ﴾ أي إخوان الشياطين من الكفار
 ﴿ يَمُدُّونهم ﴾ أي الشياطين ﴿ في الغيَّ ثم ﴾ هم ﴿ لا يُقْصِرُون ﴾ يكفون عنه بالتبصر كها تبصر المتقون .

۲۰۳ ـ ﴿ وإذا لَمْ تأتهم ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ بآيـة ﴾ ما اقترحـوا ﴿ قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ اجتبيتها ﴾ أنشأتها من قبـل نفسـك ﴿ قال ﴾ هم ﴿ إنـما أتبع مايوحى إلى من ربي ﴾ وليس لي أن آي من عند نفسي بشيء ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بصائرُ ﴾ حجج ﴿ من ربكم وهدى القرآن ﴿ بصائرُ ﴾ حجج ﴿ من ربكم وهدى

٢٠٤ - ﴿ وإذا قُرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ عن الكلام ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبَّر عنها بالقرآن لاشتهالها عليه ، وقيل : في قراءة

القرآن مطلقاً . ٢٠٥ ـ ﴿ واذكر ربك في نفسك ﴾ أي سراً ﴿ تضرعاً ﴾ تذلك ﴿ وخيفة ﴾ خوفاً منه ﴿ و ﴾ فوق السر ﴿ دون الجهر من القول ﴾ أي قصداً بينها ﴿ بالغدو والأصال ﴾ أوائل النهار وأواخره ﴿ ولا تكن من الغافلين ﴾ عن ذكر الله . ٢٠٦ ـ ﴿ إن الذين عند ربك ﴾ أي الملائكة ﴿ لا يستكبرون ﴾ يتكبرون ﴿ عن عبادته ويسبّحونه ﴾ ينزّهونه عما لايليق به ﴿ وله يسجدون ﴾ أي يخصونه بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم .



[مدنية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية . وآياتها ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة] .

بسم الله الرحمن الرحيم

لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان: هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ : كنا ردءاً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم لفئتم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ _ ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾ الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلانها حيث شاءا فقسمها على بينهم على السواء رواه الحاكم في المستدرك ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع ﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ _ ﴿ إِنَّهَا المؤمنون ﴾ الكاملو الإيمان ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكُر الله ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلويهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيهاناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغيره .

٣ ـ ﴿ اللَّذِينَ يقيمونَ الصَّلاةَ ﴾ يأتون بها بحقوقها ﴿ وَمُمَا رِزَقْنَاهُم ﴾ أعطيناهم ﴿ يَنْفَقُونَ ﴾ في طاعة

٤ ـ ﴿ أُولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة ﴿ عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٥ ـ ﴿ كَمَا أَخْرِجُكُ رَبُّكُ مِنْ بِيتَكُ بِالْحِقِّ ﴾ متعلق بأخرج ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج والجملة حال من كاف أخرجك وكما : خبر مبتدأ محذوف ، أي هذه الحال في كراهتهم لها مثل إخراجك في حال كراهتهم وقـد كان خيراً لهم فكـذلـك أيضـاً . وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي عَلَيْ وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قريش فخرج أبو جهل ومقاتلو مكة ليذبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعبير طريق الساحل فنجت. فقيل لأبي جهل: ارجع فأبي وسار الى بدر، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال: إن الله وعدني إحدى الطائفتين، فوافقوه على قتال النفير، وكره بعضهم ذلك، وقالوا: لم نستعد له، كها قال تعالى: ٦- ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم ﴿ كَأَمْهِا يُساقُونَ إِلَى المُوتِ وَهُم يَنظُرُونَ ﴾ إليه عياناً في كراهتهم له . ٧ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العِيْر أو النفير ﴿ أنها لكم وتـودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشـوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العِيْرُ ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عَدَدها ومَدَدها بخلاف النفير ﴿ ويريد الله أن يُحق

الحق ﴾ يظهره ﴿ بكلماته ﴾ السابقة بظهور الإسلام ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ آخرهم بالاستئصال فأمركم بقتال النفير. ٨ ـ ﴿ ليُحق الحق ويبـطل ﴾ يمحق ﴿ الباطل ﴾ الكفر ﴿ ولو كره المجرمون ﴾ المشركون ذلك .



إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفِ مِّنَ ٱلْمَكَتِهِ كَةِ مُرْدِفِينَ ﴿ وَمَاجَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشُرَى وَلِتَطْمَيِنَّ بِهِ عُتُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصَرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمُ إِنَّ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْ هُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ مَا مَ لِيُطُهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنَكُرْرِجْزَ ٱلشَّيْطِينِ وَلِيرَبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقَدَامَ اللَّ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَكَيْبِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتُبِتُّواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ ٱلرُّعَبَ فَأَضْرِ بُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ لِأَنَّ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلَا اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَاللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ إِنَّ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَ لِلْكَفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّالِ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفَا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَ إِنَّ فِي وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَ بِنِ دُبُرَهُ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِيِّفَالِ أَوْمُتَحَيِّزًا إِلَى فِتَةِ فَقَدْ بَآءَ

بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَلَهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِثْسَ ٱلْمَصِيرُ الْأَلَ

٩ ـ ﴿ إِذْ تَسْتَغَيُّتُونَ رَبِّكُم ﴾ تطلبون منه الغوث بالنصر عليهم ﴿ فاستجاب لكم أن ﴾ أي بأني : ﴿ مُدُّكم ﴾ معينكم ﴿ بألف من الملائكة مردفين ﴾ متتابعين ، يردف بعضهم بعضاً ، وعدهم بها أوّلًا ، ثم صارت ثلاثة آلاف ، ثم خسة ، كما في آل عمران وقرىء : بآلُف كأفلس ، جمع .

١٠ - ﴿ وما جعله الله ﴾ أي الإمداد ﴿ إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ .

١١ ـ اذكر ﴿ إِذْ يُغشِّيكم النعاس أمنةً ﴾ أمناً مما حصل لكم من الخوف ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ وينزِّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ﴾ من الأحداث والجنابات ﴿ ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ وسوسته إليكم بأنكم لو كنتم على الحق ماكنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء ﴿ وليربط ﴾ يجس ﴿ على قلوبكم ﴾ باليقين والصبر ﴿ ويثبت به الأقدام ﴾ أن تسوخ في الرمل .

١٢ - ﴿ إِذْ يُوحِي رِبِكُ إِلَى المُلائكة ﴾ الذين أمد بهم المسلمين ﴿ أَنِي ﴾ أي بأني ﴿ معكم ﴾ بالعون والنصر ﴿ فَتُبْسُوا اللَّذِينَ آمنوا ﴾ بالإعانة والتبشير ﴿ سألقى في قلوب المذين كفروا الرعب ﴾ الخوف ﴿ فاضربوا فوق الأعناق ﴾ أي الرؤوس ﴿ واضربوا منهم كل بنان ﴾ أي أطراف اليدين والرجلين . فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فتسقط قبل أن يصل إليه سيفه ، ورماهم يَّلِيُّةُ بِقَبِضَةً مِن الحصى فلم يبق مشرك إلا دخل في عينيه منها شيء ، فهزموا .

١٣ ـ ﴿ ذلك ﴾ العذاب الواقع ﴿ بأنهم شاقوا ﴾ خالفوا ﴿ الله ورسوله ومن يُشَاقِق الله ورسولَهُ فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

1٤ - ﴿ ذلكم ﴾ العذاب ﴿ فذوقوه ﴾ أيها الكفار في الدنيا ﴿ وأن للكافرين ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب النار ﴾ 10 - ﴿ يِاأَيِّهِ السَّذِينِ آمنُوا إِذَا لَقَيْتُمُ السَّذِينِ كَفِّرُوا زحفاً ﴾ أي مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون ﴿ فلا

تولُّوهم الأدبار ﴾ منهزمين ١٦٠ ـ ﴿ ومن يولَهم يومئذ ﴾ أي يوم لقائهم ﴿ ذُبُرَهُ إلا متحرفاً ﴾ منعطفاً ﴿ لقتال ﴾ بأن يريهم الفُرَّة مكيدة وهو يريد الكرَّة ﴿ أَو متحيزاً ﴾ منضاً ﴿ إلى فئة ﴾ جماعة من المسلمين يستنجد بها ﴿ فقد باء ﴾ رجع ﴿ بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ المرجع هي . وهذا مخصوص بها إذا لم يزد الكفار على الضعف

١٧ _ ﴿ فَلَمْ تَصْتَلُوهُم ﴾ ببدر بقوتكم ﴿ وَلَكُنَ اللهُ قتلهم ﴾ بنصره إياكم ﴿ وما رميت ﴾ يا محمد أعين القوم ﴿ إِذْ رميت ﴾ بالحصى لأن كفاً من الحصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ﴿ ولكنَّ الله رمي ﴾ بإيصال ذلك إليهم فعل ذلك ليقهر الكافرين ﴿ وليبلى المؤمنين منه بلاءً ﴾ عطاء ﴿ حسناً ﴾ هو الغنيمة ﴿ إن الله سميع ﴾ لأقوالهم ﴿ عليم ﴾ بأحوالهم .

١٨ _ ﴿ ذلكم ﴾ الإبلاء حق ﴿ وأن الله مُوْهِنُ ﴾ مُضْعِفُ ﴿ كيدِ الكافرين ﴾

14 _ ﴿ إِن تُستفتحوا ﴾ أيها الكفار إن تطلبوا الفتح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينا كان أقطع للرحم ، وأتانا بها لا نعرف ، فأحنه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فقد جاءكم الفتح ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ وإن تنتهوا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فهو خير لكم وإن تعودوا ﴾ لقتال النبي ﷺ ﴿ نعد ﴾ لنصره عليكم ﴿ ولن تغنى ﴾ تدفع ﴿ عنكم

فئتكم ﴾ جماعــاتكم ﴿ شيئــاً ولو كثرت وإنَّ الله مع المؤمنين ﴾ بكسر إن استئنافاً ، وفتحها على تقدير اللام .

٧٠ _ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا أَطْيِعُوا اللهِ ورسوله ولا تُولُوا ﴾ تعرضوا ﴿ عنه ﴾ بمخالفة أمره ﴿ وأنتم تسمعون ﴾ القرآن والمواعظ .

٢١ _ ﴿ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴾ سماعَ تَدَبُّر واتعاظٍ ، وهم المنافقون أو

٢٧ - ﴿ إِن شرَّ الدوابِّ عند الله الصم ﴾ عن سماع الحق ﴿ البكم ﴾ عن النطق به ﴿ الذين لا يعقلونه.

٣٣ - ﴿ ولو علم الله فيهم خيراً ﴾ صلاحاً بسماع الحق ﴿ لأسمعهم ﴾ سياع تفهم ﴿ ولو أسمعهم ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهم ﴿ لتولُّوا ﴾ عنه ﴿ وهم

فَلَمْ تَقَتْلُوهُمْ وَلَكِحِ اللَّهَ قَنَلَهُمْ وَكَاكِمِ اللَّهَ قَنَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْرَمَيْتَ <u>ۅَلْكِرَ</u> ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيثَلِي ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاّءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ عَلِيمُ الْآلِ ذَلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكُنفرينَ الْأِنَّ إِن تَسْتَفَيْحُواْ فَقَدْ جَاءَ كُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَننَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدُ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمُ فِتُ تُكُمُّ شَيْعًا وَلُوْكَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ, وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْـهُ وَأَنتُـمُ تَسْمَعُونَ إِنَّ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ لَايسَمْعُونَ (أَنَّ) ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكُمْ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ أَنَّ وَلَوْعِلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيَّا لَّا تَسْمَعُهُمَّ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ آيًّا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَٱعْلَمُواْ أَنِ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّ وَأَتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ شَكِيدُ ٱلْعِقَابِ (أَنَّ اللَّهَ شَكِيدُ ٱلْعِقَابِ (أَنَّ

معرضون ﴾ عن قبوله عناداً وجحوداً . ٢٤ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ﴾ بالطاعة ﴿ إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ من أمر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته ﴿ وأنه إليه تحشرون ﴾ فيجازيكم بأعمالكم . ٧٥ _ ﴿ واتقوا فتنة ﴾ إن أصابتكم ﴿ لا تصيبنُّ الـذين ظلموا منكم خاصة ﴾ بل تعمهم وغيرهم واتقاؤها بإنكار موجبها من المنكر ﴿ واعلموا أن

الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

وَٱذْكُرُ وَالإِذْ أَنتُمْ قَلِيلُّ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَنْخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَعَاوَنَكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ ٱلطَّيِّبَتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (أَنَّ يَّاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُواْ ٱمْنَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمُولُكُمْ وَأُولَادُكُمْ فِتْنَدُّو أَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجُرُّ عَظِيمٌ لِنَّا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِن تَنَّقُواْ ٱللَّهَ يَجُعَلَ لَّكُمْ فُرِّقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّعَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمُّ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ ١ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثِبِ تُوكَ أَوْيَقَ تُلُوكَ أَوْيُخَ رِجُوكُ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمُحَرِينَ شَيًّ وَإِذَا نُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَـتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَنِذَأَ إِنْ هَنَآ إِلَّا أَسْطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ شَ وَإِذْ قَالُواْ ٱلنَّهُمَّ إِن كَاكَ هَنَا هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِكَ فَأُمْطِ رْعَلَيْ نَاحِجَ ارْةً مِّن ٱلسَّمَاءِ أُوِٱتَّ تِنَابِعَذَابِأَلِيمِ الْآَلِيُّ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ وَأَنتَ فِيمِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (اللَّهُ

أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ .

محمد ﴿ هو الحق ﴾ المنزل ﴿ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السياء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ مؤلم على إنكاره ، قاله النضر وغيره استهزاء وإيهاماً أنه على بصيرة وجزم ببطلانه ٣٣. ـ قال تعالى : ﴿ وماكان الله ليعذبهم ﴾ بها سألوه ﴿ وأنت فيهم ﴾ لأن العذاب إذا نزل عَمَّ ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبيها و المؤمنين منها ﴿ وِمَا كَانَ اللَّهُ مُعَـذَبِهُمْ وَهُمْ يَسْتَغَفُرُونَ ﴾ حيث يقولون في طوافهم : غفرانك غفرانـك ، وقيل هم المؤمنـون المستضعفون فيهم كها قال تعالى : ﴿ لُو تَزَيَّلُوا لَعَذَّ بَنَّا الذينَ كَفَرُوا مِنْهُم عَذَّابًا أَلِيمًا ﴾ .

٢٦ ـ ﴿ وَاذَكُرُ وَا إِذْ أَنْتُمْ قَلْيُلُّ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضُ ﴾ أرض مكة ﴿ تخافون أن يتخطّفكم الناس ﴾ يأخذكم الكفار بسرعة ﴿ فأواكم ﴾ إلى المدينة ﴿ وأيدكم ﴾ قوًاكم ﴿ بنصره ﴾ يوم بدر بالملائكة ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ الغنائم ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

٧٧ ـ ونزل في أبي لبابة مروان بن عبد المنذر وقد بعثه عليه إلى بني قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه ، فأشار إليهم أنه الذبح ، لأن عياله وماله فيهم : ﴿ يِاأَيُّهَا الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و لا ﴿ تخونوا أماناتكم ﴾ ماائتمنتم عليه من الدين وغيره ﴿ وأنتم

٢٨ _ ﴿ واعلموا أنها أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم صادَّة عن أمور الآخرة ﴿ وأنَّ الله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوِّدوه بمراعاة الأموال والأولاد والخيانة لأجلهم . ونزل في توبته : 📗 🎍

٢٩ ـ ﴿ يَاأَمِهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَقُوا اللَّهُ ﴾ بالإنابة وغيرها ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ بينكم وبين ما تخافون فتنجوا ﴿ وَيَكُفُّرُ عَنْكُمُ سَيَّئَاتُكُمُ وَيَغْفُرُ لَكُمْ ﴾ ذُنُوبِكُمْ ﴿ وَاللَّهُ ذو الفضل العظيم ﴾ .

٣٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد ﴿ إِذْ يَمْكُرُ بِكُ اللَّذِينَ كفروا ﴾ وقد اجتمعوا للمشاورة في شأنك بدار الندوة ﴿ لَيَثْبَتُوكَ ﴾ يوثقوك ويحبسوك ﴿ أُو يِقْتَلُوكُ ﴾ كلهم قَتْلَةً رجل واحد ﴿ أُو يخرجوك ﴾ من مكة ﴿ ويمكرون ﴾ بك ﴿ ويمكرُ الله ﴾ بهم بتدبير أمرك بأن أوحى إليك مادبروه وأمرك بالخروج ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم

٣١ _ ﴿ وإذا تُتْلَى عليهم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾ قاله النضر بن الحارث لأنه كان يأتي الحرة يَتَّجرُ ، فيشترى كتب أخبار الأعاجم ويحدِّث بها أهل مكة ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا

٣٢ _ ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهِم إِنْ كَانَ هَذَا ﴾ اللَّذي يقرؤه

٣٤ ـ ﴿ وَمَا لَهُمُ أَنَ ﴿ لَا يَعَذَّبُهُمُ اللَّهُ ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدُّون ﴾ يمنعون النبي عَلَيْ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وماكانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أُولِياؤُه إِلَّا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ ـ ﴿ وَمَا كَانَ صَلاَّتُهُمُ عَنْدُ الْبَيْتُ إِلَّا مُكَاءً ﴾ صفيراً ﴿ وتَصْدِيةً ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بها كنتم

٣٦ - ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ كَفْرُوا يَنْفَقُونَ أَمُوالْهُم ﴾ في حرب تكون ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ عليهم حسرةً ﴾ ندامة لفواتها وفوات ماقصدوه ﴿ ثم يُغلبون ﴾ في الدنيا ﴿ والذين كفروا ﴾ منهم ﴿ إلى جهنم ﴾ في الآخرة ﴿ يُحشرون ﴾

٣٧ - ﴿ لِيَمِيْزَ ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فَيرُكُمُهُ جميعاً ﴾ يجمعه متراكماً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ . .

٣٨ _ ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأبي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهـوا ﴾ عن الكفر وقتال النبي ﷺ ﴿ يُغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أعمالهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ الى قتاله ﴿ فقد مضت سنَّةُ الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا

٣٩ ـ ﴿ وقــاتلوهم حتى لا تكــون ﴾ توجــد ﴿ فتنــةً ﴾ شرك ﴿ ويكون الدِّين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بها يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

١٠٠ - ﴿ وَإِنْ تُولِّوا ﴾ عن الإيهان ﴿ فاعلموا أن الله

مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نِعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَاكَانُواْ أَوْلِيآ ءُهُۥ إِنَّ أُولِيآ وُهُۥ إِلَّا ٱلْمُنَّقُونَ وَلَكِنَّ أَحُثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠ وَمَا كَانَ صَلَا نُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَاَّةً وَتَصْدِينَةً فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكُفُرُونَ ﴿ أَنَّ إِنَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمُوا لَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيْنِفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِ مُحَسَّرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُولْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ الله ليميز ٱلله الخبيث مِن ٱلطّيب ويَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَ لُهُ عَلَى بَعْضِ فَيُرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَمُّ مُ أُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْآَي قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُو ٓ إِن يَنتَهُواْ يُغَفَّرُ لَهُم مَّاقَدٌ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ ۗ وَقَانِلُوهُمْ حَتَّى لَاتَكُونَ فِتَنَةً وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهُ فَإِنِ ٱنتَهَوَّا فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آَيٌّ وَإِن تَوَلَّوْاْ

فَأَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَكَكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿

1 ATTES NI 85 54

ا وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ, وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْمَاتَهُي وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِإِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَاعَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْنَقَى ٱلْجَمْعَانِّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ (إِنَّ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلدُّنيَ اوَهُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلْقُصُّوَىٰ وَٱلرَّكُبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمُلاَّخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَـٰلِـ وَلَكِنَ لِيَقَضِى ٱللَّهُ أَمْرًاكَانَ مَفْعُولًا لِيَهْ لِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةً وَ إِنَّ ٱللَّهَ لَسَجِيعُ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ إِذْ يُرِيكُهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَنَنَازَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ (إِنَّ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِي أَعَيُٰنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي ٱللَّهُ أَمْرًاكَانَ مَفْعُولًا ۗ وَ إِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ اٰإِذَالَقِيتُمْ فِكَةً

فَأَتْبَتُواْ وَالْذَكُرُواْ اللّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ (3) فَأَتْبَتُواْ وَالْذَكُرُواْ اللّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ فَأَتْبَتُواْ وَالْفَلْهِ مِرِعَانِ وَمَا وَالْمُواذَا وَالْمُواذَا اللّهِ مِوادَا اللّهُ مِرِعَانِ فَلَا اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

140

13 - ﴿ واعلموا أنها غنمتم ﴾ أحدتم من الكفار قهراً ﴿ من شيء فإن الله خسه ﴾ يأمر فيه بها يشاء ﴿ وللرسول ولذي القربى ﴾ قرابة النبي على من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامى ﴾ أطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء ﴿ والمساكين ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وابن السبيل ﴾ والي يستحقه النبي على أن الأربعة على ماكان يقسمه ، من أن لكاً

المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي يه والأصناف الأربعة على ماكان يقسمه ، من أن لكل خُمسَ الخُمْس ، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين إن كتتم آمنتم بالله في فاعلموا ذلك ﴿ وما ﴾ عطف على بالله ﴿ أَمْرَلْنَا على عبدنا ﴾ محمد على من الملائكة والآيات ﴿ يوم الفرقان ﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿ يوم التقى الجمعان ﴾ المسلمون والكفار ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه نصركم مع قلتكم وكثرتهم .

12 - ﴿ إِذَ ﴾ بدل من يوم ﴿ أَنتَم ﴾ كائنون ﴿ بالعُدْوَةِ السَدِيبَ ﴾ وهي بضم العين وكسرها : جانب الوادي ﴿ وهم بالعُدُوةِ القصوى ﴾ البُعدَى منها ﴿ والركب ﴾ العِيرُ كائنون بمكانٍ ﴿ أسفل منكم ﴾ ما يلي البحر ﴿ ولو تواعدهم ﴾ أنتم والنفير للقتال ﴿ لاختلفتم في الميعاد ولكن ﴾ جمعكم بغير مبعاد ﴿ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر ، فعل ذلك : ﴿ ليهلك ﴾ يكفر ﴿ من هلك عن بينة ﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه ، وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثير ﴿ ويحيى ﴾ يؤمن ﴿ من حيً عن بينة وإن الله لسميع

27 ـ اذكر ﴿ إِذْ يَرِيكُهُم الله فِي منامِكُ ﴾ أي نومك ﴿ قَلْيلاً ﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ وَلُو أُراكُهُم كثيراً لفشلتم ﴾ جبنتم ﴿ ولتنازعتم ﴾ اختلفتم ﴿ فِي الأمر ﴾ أمر القتال ﴿ ولكن الله سلّم ﴾ حكم من

الفشل والتنازع ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب . ٤٤ ـ ﴿ وإذ يريكموهم ﴾ أيها المؤمنون ﴿ إذ التقيتم في أعينكم قليلًا ﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف ، لتقدموا عليهم ﴿ ويقللكم في أعينهم ﴾ ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب ، فلم التحم أراهم إياهم مثليهم كها في آل عمران ﴿ ليقضي الله أمراً مفعولًا وإلى الله ترجع ﴾ تصير ﴿ الأمور ﴾ . ٤٥ ـ ﴿ يا أيها اللذين آمنوا إذا لقيتم فشة ﴾ جماعة كافرة ﴿ فاثبتوا ﴾ لقتالهم ولا تنهزموا ﴿ واذكروا الله كثيراً ﴾ ادعوه بالنصر ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

٤٦ - ﴿ وأطبعوا الله ورسوله ولا تنازعوا ﴾ تختلفوا فيها بينكم ﴿ فتفشلوا ﴾ تجبنوا ﴿ وتذهب ريحكم ﴾ قوتكم ودولتكم ﴿ واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ بالنصر والعون .

٤٧ - ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ﴾ ليمنعوا غيرهم ولم يرجعوا بعد نجاتها ﴿ بطراً ورئاء الناس ﴾ حيث قالوا : لا نرجع حتى نشرب الخمر ، وننحر الجزور ، وتضرب علينا القيان ببدر ، فيتسامع بذلك الناس ﴿ ويصدون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله والله بها يعملون ﴾ بالياء والتاء ﴿ محيط ﴾ علماً فيجازيهم به

٨٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ زيَّن لهم الشيطان ﴾ إبليس ﴿ أعمالهم ﴾ بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أعدائهم بني بكر ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾ من كنانة ، وكان أتاهم في صورة سراقة بن مالك ، سيد تلك الناحية ﴿ فَلَمَا تَرَاءَتُ ﴾ التقت ﴿ الفئتان ﴾ المسلمة والكافرة ، ورأى الملائكة ، وكان يده في يد الحارث بن هشام ﴿ نكص ﴾ رجع ﴿ على عقبيه ﴾ هارباً ﴿ وقال ﴾ لما قالوا له : أتخذلنا على هذا الحال : ﴿ إِنِّي بريء منكم ﴾ ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهُ ﴾ أن يهلكني ﴿ والله شديد العقابِ ﴾ ٤٩ ـ ﴿ إِذْ يَقُـولُ المُنافقُونَ وَالذِّينَ فِي قَلُوبُهُمْ مُرضَ ﴾ ضَعْفُ اعتقادٍ ﴿ غرَّ هؤلاء ﴾ أي المسلمين ﴿ دينُهم ﴾ إذ خرجوا مع قلتهم يقاتلون الجمع الكثير توهما أنهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوابهم : ﴿ وَمَن يَتُوكُلُ على الله ﴾ يثق به يغلب ﴿ فإن الله عزيــز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

 ولو ترى ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ يَتُوفَى ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين كفروا الملائكة يضربون ﴾ حال ﴿ وجوههم وأدبارهم ﴾ بمقامع من حديد ﴿ و ﴾ يقولون لهم

وادب ارهم ﴾ بمقامع من حديد ﴿ وَ ﴾ يقولون هم ﴿ ذوقوا عذاب التعذيب ﴿ بها قدَّمت أيديكم ﴾ عبَّر بها دون غيرها لأن أكثر الخوقوا عذاب الحريق ﴾ أي النار ، وجواب لو : لرأيت أمراً عظياً ٥٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ التعذيب ﴿ بها قدَّمت أيديكم ﴾ عبَّر بها دون غيرها لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذَّبهم بغير ذنب ٧٠ ـ دأبُ هؤلاء ﴿ كدأب ﴾ كعادة ﴿ آل فرعون والمذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله ﴾ بالعقاب ﴿ بذنوبهم ﴾ جملة كفروا ومابعدها مفسَّرة لما قبلها ﴿ إن الله قويٌ ﴾ على ما يريده ﴿ شديد العقاب ﴾ .

وَأَطِيعُواْ ٱللهَ وَرَسُولُهُ, وَلَا تَنْكَزَعُواْ فَنَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصۡبِرُوٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ الَّهِ ۗ وَلَاتَكُونُوا كَا لَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيكرِهِم بَطَرًا وَرِعَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿ اللَّهُ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ لَاغَالِبَ لَكُمُ ٱلْيُوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّ جَارُّ لَّكُمُّ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئْتَانِ نَكُصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٍّ أُمِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنَّ أَخَافُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ إِذْ يَ عَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ عَرَّهَ وَٱلَّاءِ دِينُهُمَّ اللَّهِ عِينُهُمَّ وَمَن يَتُوكَّ لَ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَنِ يِزُّحَكِيمُ اللَّهِ وَلَوْتَرَى إِذْيَتُوفَى ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ ٱلْمَكَتِهِكَةُ يَضِّرِيوُنَ وُجُوهَهُمْ وَأَدُبُرَهُمْ وَذُوقُواْعَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ٢٠ وَلَكَ بِمَاقَدَّمَتُ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظُلَّمِ لِّلْعَبِيدِ (إِنَّ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُواْ بِعَاينتِٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمُّ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيُّ شَكِيدُ ٱلْعِقَابِ (أَهُ

114

ذَ لِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِمِ مُّ وَأَنَّ ٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيثُ ﴿ إِنَّ كَالِبِ عَالِ فِرْعَوْرَكُ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ كَذَّبُواْ بِعَايِكِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكُنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُواْ طَلِمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِن اللَّهِ إِنَّ شَرَّ ٱلدُّوآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٥ ٱلَّذِينَ عَلَهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِيكُلِّمَّةٍ وَهُمْ لَا يَنَّقُونَ الَّهِ فَإِمَّا نَتْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدُ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ الْآَ وَإِمَّا تَخَافَتَ مِن قَوْمِ خِيَانَةً فَٱلْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآبِنِينَ (١٠) وَلا يَعْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (١٠) وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِ بُونَ بِهِ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّ كُمْ وَءَ اخْرِينَ مِن دُو نِهِمْ لَانَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمَّ وَمَاتُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَانْظَلَمُونَ ﴿ إِنَّ ۞ وَإِنجَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ, هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (أَنَّ)

قال ﷺ : (هي السرمي) رواه مسلم ﴿ ومن ربــاط الخيــل ﴾ مصــدر بمـعنى : حبسهـــا في سبيل الله ﴿ تُرهبـــون ﴾ تُخوّفـــون ﴿ به عـدو الله وعــدوكم ﴾ أي كفــار مكــة ﴿ وآخرين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم وماتنفقوا من شيء في سبيل الله يوفُّ إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تظلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ ـ ﴿ وإن جنحوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فاجنــح لها ﴾ وعـــاهـــدهم ، وقــال ابن عبــاس : هذا منســوخ بآية السيف ، وقــال مجاهــد : مخصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

٥٣ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بأنَّ ﴾ أي بسبب أن ﴿ الله لم يكُ مغيِّراً نعمةً أنعمها على قوم ﴾ مبدلًا لها بالنقمة ﴿ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ يبدلوا نعمتهم كفراً ، كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، و أمنهم من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد عن سبيل الله ، وقتال المؤمنين ﴿ وأن الله سميع عليم ﴾ ٥٤ - ﴿ كَذَأَب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون كه قومه معه ﴿ وكلُّ ﴾ من الأمم المكذبة ﴿ كانوا ظالمين ﴾ ٥٥ - ونرل في قريطة : ﴿ إِن شَرُّ الدوابِّ عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ .

٥٦ - ﴿ اللَّذِينَ عاهدت منهم ﴾ أن لايعينوا المشركين ﴿ ثم ينقضون عهدهم في كل مرةٍ ﴾ عاهدوا فيها ﴿ وهم لايتقون ﴾ الله في غدرهم .

٧٥ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ تَثْقَفُّهُم ﴾ تجدنهم ﴿ فِي الحربِ فَشَرِّد ﴾ فرق ﴿ بهم من خلفهم ﴾ من المحاربين بالتنكيل بهم والعقوبة ﴿ لعلهم ﴾ أي الذين خلفهم ﴿ يذُّكرون ﴾ يتعظون

٨٥ _ ﴿ وَإِمَا تَخَافَنَّ مِن قُومٍ ﴾ عاهدوك ﴿ خيانةً ﴾ في عهد ، بأمارةٍ تلوح لك ﴿ فانبذ ﴾ اطرح عهدهم ﴿ إليهم على سواءٍ ﴾ حال ، أي مستوياً أنت وهم في العلم بنقض العهد ، بأن تعلمهم به لئل يتهموك بالغدر ﴿ إِنَّ الله لا يحب الخائنين ﴾ .

٥٩ _ ونــزول فيمن أفلت يوم بدر : ﴿ ولا تحسبن ﴾ يا محمد ﴿ الذين كفروا سبقوا ﴾ الله ، أي فاتــوه ﴿ إنهم لا يعجــزون ﴾ لا يفوتونه وفي قراءة : بالتحتانية ، فالمعمول الأول محذوف ، أي أنفسهم ، وفي أخرى :

بفتح إن على تقدير اللام . 🕶 ـ ﴿ وأعدوا لهم ﴾ لقتالهم ﴿ مااستطعتم من قوةٍ ﴾

٢٢ - ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يُخْدَعُوكُ ﴾ بالصلح ليستعدوا لك ﴿ فإن حسبك ﴾ كافيك ﴿ الله هو الذي أيَّدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ .

١٣ - ﴿ وَأَلُّفَ ﴾ جمع ﴿ بين قلوبهم ﴾ بعد الإحن ﴿ لُو أَنْفَقْتُ مَا فِي الأَرْضُ جَمِيمًا مَا أَلَفْتُ بِينَ قَلُوبُهُم ولكن الله ألف بينهم ﴾ بقدرته ﴿ إنه عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ لا يخرج شيء عن حكمته .

1€ _ ﴿ يَا أَيِّهَا النَّبِي حَسَبُكُ اللَّهِ وَ ﴾ حسبك ﴿ مَن اتبعك من المؤمنين ﴾ .

10 _ ﴿ يَا أَيْهِا النَّبِي حَرِّضَ ﴾ حث ﴿ المؤمنين على القتال ﴾ للكفار ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ منهم ﴿ وإن يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم مائمة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قوم لا يفقهون ﴾ وهذا خبر بمعنى الأمـر ، أي ليقـاتـل العشرون منكم المـائتـين ، والمائةُ الألفُ ، ويثبتوا لهم . ثم نُسخ لما كثروا بقوله :

٦٦ - ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً ﴾ بضم الضاد وفتحها ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿ فإن يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم مائة صابرة يغلبوا مائة ﴾ منهم ﴿ وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله ﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وتثبتوا لهم ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بعونه .

٧٧ - ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر: ﴿ ما كان لنبي أن تكون ﴾ بالتاء والياء ﴿ له أسرى حتى ينخن في الأرض ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تريدون ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرَض الدنيا ﴾ حُطامَها بأخذ الفداء ﴿ والله يريد ﴾ لكم ﴿ الآخرة ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فإما منا بعد وإما فداء).

1/ - ﴿ لُو لَا كتابِ مِن الله سبق ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿ لمسَّكم فيها أخدتم ﴾ من الفداء ﴿ عذاب عظيم ﴾

بِنَصْرِهِ وَوَا لَمُوّْمِنِينَ ﴿ إِنَّ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُومِمْ لَوَأَنْفَقَّتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَهِيعًا مَّا ٱلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُ كَالَّهُمُ اللَّهِ مُ حَسْبُك ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْإِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَنبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاٰتُنَيْنَ وَإِن يَكُن مِّن كُمْ مِّاٰتُكُيْعُلِبُواْ ٱلْفَامِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ الْآَ ٱلْكُنَ خَفَّفَ

ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفَأَ فَإِن يَكُن مِنكُمْ مِّالْتُهُ صَابِرَةُ يَغَلِبُواْ مِانْنَيْنَ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفُ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (إِنَّ مَا كَاكَ لِنَبِيِّ أَن يَكُونَ

لَهُۥؙؚٲؖسَّرَىٰحَتَّىٰ يُثْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِيدٌ ﴿ اللَّهُ لَوَلَا كِنَبِّ مِنَ

وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَغْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَٱلَّذِي أَيَّدُكُ

ٱللَّهِ سَبَقَ لَمُسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ غَنِمْتُمْ حَلَىٰلًاطِيِّبَأُواْتَقَواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورُرِّحِيثُ اللَّهَ عَنْوُرُرِّحِيثُ الْآيَ

يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي آَيْدِيكُم مِّن ٱلْأَسْرَى إِن يَعْلَمِٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ غَفُورٌرَّحِهِ مُرُ ﴿ إِنَّ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَنَكَ فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكُنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيهُ حَكِيمٌ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ بِأَمُولِلِهِمْ وَأَنفُسِمِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوُواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَيْ إِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآ ءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُمْ مِن وَلَيْتِهِم مِن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ ٱسۡتَنَصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيتَكُنُّ وَٱللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرٌ (١٠) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيآ ءُبَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتُنَةً فِ ٱلْأَرْضِ وَفَسَادُّ كَبِيرٌ لَآنِ) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُواْ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿ إِنَّا ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْ

بَعْدُ وَهَاجُرُواْ وَجُهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَيْ إِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضِ فِي كِنْبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ وَآلُ

٧٠ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي قُلْ لَمْنَ فِي أَيْدِيكُم مِنَ الأسارى ﴾ وفي قراءة : الأسرى ﴿ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً ﴾ إيهاناً وإخلاصاً ﴿ يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ﴾ من الفداء ، بأن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الأخرة ﴿ ويغفر لكم ﴾ ذنوبكم ﴿ و الله غفور رحيم ﴾ .

٧١ ـ ﴿ وَإِنْ يُرْيُدُوا ﴾ أي الأسرى ﴿ خَيَانَتُكُ ﴾ بما أظهروا من القول ﴿ فقد خانوا الله من قبل ﴾ قبل بدر بالكفر ﴿ فأمكن منهم ﴾ ببدر قتلاً وأسراً ، فليتوقعوا مثل ذلك إن عادوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٧٧ - ﴿ إِن اللَّذِينِ آمِنُوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ﴾ وهم الم اجرون ﴿ والذين آوَوًا ﴾ النبي ﷺ ﴿ ونصروا ﴾ وهم الأنصار ﴿ أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾ في النصرة والإرث ﴿ والدين آمنــوا ولم بهاجــروا مالكم من ولايتهم بكسر الـواو وفتحها ﴿ من شيء ﴾ فلا إرث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة ﴿ حتى يهاجسروا ﴾ وهذا منسوخ بأخر السورة ﴿ وإن استنصر وكم في الدين فعليكم النصر ﴾ لهم على الكفار ﴿ إلا على قوم بينكم وبينهم ميشاق ﴾ عهد فلا تنصر وهم عليهم وتنقضوا عهدهم ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

٧٣ - ﴿ والسَّذِينَ كَفُسِرُ وَا بِعضِهِم أُولِيًّا ، بعض ﴾ في النصرة والإرث فلا إرث بينكم وبينهم ﴿ إلَّا تفعلوه ﴾ أي تولى المسلمين وقَمْع الكفار ﴿ تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ - ﴿ وَالَّذِينَ آمنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهُ والذين آوَوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٧٥ - ﴿ وَالَّذِينَ آمنُوا مِن بِعِدُ ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿ وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ أيها المهاجرون والأنصار ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ ذوو القرابات ﴿ بعضهم أَوْلَى ببعض ﴾ في الإرث من

التوارث في الإيهان والهجرة المذكورة في الآية السابقة ﴿ في كتابِ الله ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه حكمه الميراث.

[مدنية إلا الآيثين الأخيرتين فمكيتان وآياتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة] .

ولم تكتب فيها البسملة لأنه الله لم يأمر بذلك ، كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم ، وأخرج في معناه عن علي أن البسملة أمان وهي نزلت لرفع الأمن بالسيف ، وعن حذيفة : « إنكم تسمَّونها سورة التوبة وهي سورة العذاب » . وروى البخاري عن البراء : أنها آخر

سورة نزلت .

١ ـ هذه ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ واصلة ﴿ إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ عهداً مطلقاً ، أو دون أربعة أشهر ، أو فوقها ونقض العهد بها يذكر في قوله :

٧ - ﴿ فسيحوا ﴾ سيروا آمنين أيها المشركون ﴿ في الأرض أربعة أشهر ﴾ أولها شوال ، بدليل ما سيأتي ، ولا أمان لكم بعدها ﴿ واعلموا أنكم غير معجزي الله ﴾ فائتي عذابه ﴿ وأن الله مجزي الكافرين ﴾ مذلهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار .

" - ﴿ وَأَذَانُ ﴾ إعلام ﴿ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر ﴾ يوم النحر ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ الله بريءُ من المشركين ﴾ وعهودهم ﴿ ورسولُه ﴾ بريءُ أيضاً ﴿ وقد بعث النبي على علياً من السنة ، وهي سنة تسع ، فأذن يوم النحر بمنى بهذه الآيات ، وألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان » رواه البخاري ﴿ فَإِن تَبْتُم ﴾ من الكفر ﴿ فَهو خير لكم وإن توليتم ﴾ عن الإيبان ﴿ فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر ﴾ أخبر ﴿ المذين كفروا بعذاب أليم ﴾ مؤلم وهو القتل والأسر في الذنيا والنار في الآخرة .

٤ - ﴿ إِلَّا اللَّذِينَ عَاهَدْتُم مِن الشَّرِكِينَ ثُم لَم ينقصوكم شيشًا ﴾ من شروط العهد ﴿ ولم يظاهروا ﴾ يعاونوا ﴿ عليكم أحداً ﴾ من الكفار ﴿ فأتموا إليهم عهدهم

إلى ﴾ انقضاء ﴿ مدتهم ﴾ التي عاهدتم عليها ﴿ إن الله يحب المتقين ﴾ بإتمام العهود .

• ﴿ فَإِذَا انسلَحَ ﴾ خرج ﴿ الأشهر الحرم ﴾ وهي آخر مدة التأجيل ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ في حِلَّ أو حَرَم ﴿ وخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واحصروهم ﴾ في القلاع والحصون حتى يضطروا إلى القتل أو الإسلام ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ طريق يسلكونه ، ونصب « كل » على نزع الخافض ﴿ فإن تابوا ﴾ من الكفر ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾ ولا تتعرضوا لهم ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ لمن تاب . - ﴿ وإنْ أحدٌ من المشركين ﴾ مرفوع بفعل يفسره ﴿ استجارك ﴾ استأمنك من القتل ﴿ فأجره ﴾ أمّنه ﴿ حتى يسمع كلام الله ﴾ القرآن ﴿ ثم أبلغه مأمنه ﴾ وهو دار قومه إن لم يؤمن لينظر في أمره ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا .

سُونَوُّ البَّونَ بَنِ اللَّهُ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَلَمَ شُمْ مِن الْمُشْرِكِينَ ﴿
فَسِيحُواْ فِي الْأَرْضِ الرَّبِعَةَ الشَّهْرِ وَاعْلَمُواْ النَّكُمْ عَيْرُمُعُجِزِي فَسِيحُواْ فِي الْلَاّرِضِ الرَّبِعَةَ الشَّهْرِ وَاعْلَمُواْ النَّكُمْ عَيْرُمُعُجِزِي اللَّهُ وَرَسُولِهِ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ عَيْرُمُعُجِزِي اللَّهُ وَيَن اللَّهُ مَن اللَّهُ وَيَسَر اللَّهِ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ وَيَسَر اللَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَا سِ اللِيهِ اللَّهُ عَيْرُمُعُ جَزِي اللَّهُ وَيَشَر الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَا سِ اللِيهِ مَع مَدُهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْمُنْتَى اللَّهُ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّ

مُدْتِهِمُ إِنَّ اللهَ يَحِبُّ الْمُنْقِينَ (فَيَ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشَهُ وَالْمُرُ الْمُرُّمُ لُكُرُمُ فَا قَنْدُوهُمُ وَخُدُوهُمُ وَخُدُوهُمُ وَخُدُوهُمُ وَأَفْدُوا لَهُمْ وَخُدُوهُمُ وَهُمُ وَالْمُوا الصَّلَوْةَ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلِّ مَرْصَدِ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوْةَ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلِّ مَرْصَدِ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوْةَ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كَانُوا وَاقْعَامُوا الصَّلَوْةَ

وَءَاتُوا الزَّكِ وَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورُرَّحِيمُ (أَي

وَإِنْ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارِكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ

كُلْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ اللَّهِ ثُمَ اللَّهِ ثُمَّ اللَّهِ ثُمَّ اللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُلِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُلْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ الللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ الللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

نزوساً 🧶 سدّ۲ او ۱۶و ۹ جـوازاً حرکات 👩 مدّ حــرکتـــان

V

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدُعِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ عِإِلَّا ٱلَّذِينَ عَهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ (الله كَيْفُو إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم إِأَفُو هِمِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُو بُهُمْ وَأَكُثُرُهُمْ فَسِقُونَ ﴿ لَهُ ٱشْتَرَوا إِعَايَتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَنسَبِيلِهِ عَإِنَّهُمْ سَلَّةِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُوَّمِن إِلَّا وَلَاذِ مِّنَةً وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ شَيَ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوْةَ فَإِخُوانُكُمْ فِي ٱلدِّينِّ وَنُفَصِّلُ ٱلْأَيْنَ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَإِن تُكَثُوُّا أَيْمَنَهُم مِّنَ بَعْدِعَهُ دِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَعَنِلُوٓاْ أَيِمَّةُ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّاللَّا اللّ بِإِخْرَاجِ ٱلرِّسُولِ وَهُم بَكَ ءُوكُمْ أَوَّلُ مَرَّةً أَتَّخُشُوْنَهُمْ فَأَللَّهُ أَحَقُّ أَن تَّخْشُوْهُ إِن كُنْتُم سُّوُّمِنِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشُوهُ إِن كُنْتُم سُّوُّ مِنِينَ

سد ٦ حركات لزوسا . منه او او ٦ جبوازاً . إخطاء، وبوالع المُفَدّ (حركتان) . المُفخم الراه مد واجب لا او ه حركات . مد حسر كاست

14/

٧- ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ﴾ وهم كافرون بالله ورسوله غادرون ﴿ إلا المذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾ يوم الحديبية ، وهم قريش المستنون من قبل ﴿ فها استقاموا لكم ﴾ أقاموا على العهد ولم ينقضوه ﴿ فاستقيموا لهم ﴾ على الوفاء به و « ما » شرطية ﴿ إِنَّ الله يجب المتقين ﴾ وقد استقام النبي ﷺ على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خُزاعَة .

٨٠ ﴿ كيف ﴾ يكون لهم عهد ﴿ وإن يظهروا عليكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ لا يرقبوا ﴾ يراعوا ﴿ فيكم إلا ﴾ قرابة ﴿ ولا ذمة ﴾ عهداً ، بل يؤذوكم ما استطاعوا . وجملة الشرط حال ﴿ يرضونكم بأفواههم ﴾ بكلامهم الحسن ﴿ وتأبي قلوبهم ﴾ السوفاء به ﴿ وأكثرهم فاسقون ﴾ ناقضون للعهد .

٩ - ﴿ اشْرُوا بِآيات الله ﴾ القرآن ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا . أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى ﴿ فصدُوا عن سبيله ﴾ دينه ﴿ إنهم ساء ﴾ بئس ﴿ ماكانوا يعملونه ﴾ ـ عملهم هذا .

١٠ ﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم
 المعتدون ﴾ .

١١ - ﴿ فَإِن تَابِوا وأَقَـامُوا الصِلاة وآتُوا الزكاة فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم ﴿ في الدين ونفصل ﴾ نبين ﴿ الأيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

١٧ - ﴿ وإن نكشوا ﴾ نقضوا ﴿ أيانهم ﴾ مواثيقهم ﴿ من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ﴾ عابوه ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ رؤساءه ، فيه وضعُ الظاهر موضعَ المضمر ﴿ إنهم لا أيان ﴾ عهود ﴿ لهم ﴾ وفي قراءة بالكسر ﴿ لعلهم ينتهون ﴾ عن الكفر .

17 - ﴿ أَلا ﴾ للتحضيض ﴿ تقاتلون قوماً نكشوا ﴾ نقضوا ﴿ أيانهم ﴾ عهودهم ﴿ وهموا بإخراج الرسول ﴾ من مكة لما تشاوروا فيه بدار الندوة ﴿ وهم بدؤوكم ﴾ بالقتال ﴿ أول مرة ﴾ حيث قاتلوا خُزَاعَةً

حلفاءكم مع بني بكر فما يمنعكم أن تقاتلوهم ﴿ أتخشونهم ﴾ أتخافونهم ﴿ فالله أحق أن تخشوه ﴾ في ترك قتالهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

1٤ - ﴿ قاتلوهم يعلنهم الله ﴾ يقتلهم ﴿ بأيديكم ويخسزهم ﴾ يذهم بالأسر والقهر ﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ بها فُعل بهم هم بنو خزاعة .

١٥ ـ ﴿ وَيُدْهَب غيظ قلويهم ﴾ كَرْبَها ﴿ ويتوب الله على من يشاء ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأبي سفيان ﴿ والله عليم حكيم ﴾

17 - ﴿ أُم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حسبتم أَن تُتركوا ولما ﴾ لم ﴿ يعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ الله ين جاهدوا منكم ﴾ بإخلاص ﴿ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجةً ﴾ بطانة وأولياء . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بها ذكر ، من غيرهم ﴿ والله خبر بها تعملون ﴾ .

١٧ - ﴿ ما كان للمشركين أن يَعْمُروا مسجد الله ﴾ بالإفراد والجمع بدخوله والقعود فيه ﴿ شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ لعدم شرطها ﴿ وفي النار هم خالدون ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنهَا يَعْمُرُ مُسَاجِدَ الله من آمن بالله واليوم الآخر
 وأقيام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش ﴾ أحداً ﴿ إلا الله
 فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾

19 - ﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة السجد الحسرام ﴾ أي أهمل ذلك ﴿ كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ﴾ في الفضل ﴿ والله لا يهدي القوم

الظالمين ﴾ الكافرين . نزلت رداً على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ ـ ﴿ اللَّذِينَ آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة ﴾ رتبة ﴿ عند الله ﴾ من غيرهم ﴿ وأولئك هم الفائزون ﴾ الظافرون بالخير.

قَتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَصْرُكُمْ عَلَيْهِ مَ وَيَشَفِ صُدُورَ قُوْمِ مُّؤَمِنِينَ إِنِّ وَيُذَهِبُ غَيْظُ قُلُوبِهِ مِّ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَن يَشَآهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ (إِنَّ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَّكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ٱلَّذِينَ جَهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَٱللَّهُ خَبِيرُ لِمَا تَعْمَلُونَ لَإِنَّا مَاكَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسْجِدَاللَّهِ شَنْهِ دِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ أَوْلَتِهِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِهُمْ خَالِدُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَالَمُونَ الْإِنَّ إِنَّمَايِعَ مُرُ مُسَاجِدُ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامُ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوْةَ وَلَمْ يَغْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَى أُوْلَيِّكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهُتَدِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ الْجَعَلْتُمُ سِقَايَةَ ٱلْحَاجّ وعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ كَمَنْءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُومِ ٱلْآخِرِ وَجُنهَ دَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَايَسْتَوْنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأُمُولِهِمْ وَأَنفُسِمِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ وَأُولَتِكَ هُمُ ٱلْفَآمِرُونَ (أَنَّ) ٢١ - ﴿ يبشرهم رجم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
 فيها نعيم مقيم ﴾ دائم .

٢٢ ـ ﴿ خالدين ﴾ حال مقدرة ﴿ فيها أبدأ إن الله عنده
 أجر عظيم ﴾ .

٣٣ ـ ونزل فيمن ترك الهجرة لأجل أهله وتجارته: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا ﴾ اختاروا ﴿ الكفر على الإيمان ومن يتولم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ .

٧٤ - ﴿ قُلُ إِنْ كَانَ آبِاؤِكُم وأَبِنَاؤِكُم وإخوانكُم وأَخِوانكُم وأزواجكم وعشيرتكم ﴾ أقرباؤكم ، وفي قراءة : عشيراتكم ﴿ وأموال اقترفتموها ﴾ اكتسبتموها ﴿ وتجارة تخشون كسادها ﴾ عدم نفادها ﴿ ومساكن ترضونها أحبً إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ﴾ فقعدتم لأجله عن الهجرة والجهاد ﴿ فتربصوا ﴾ انتظروا ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ تهديد لهم ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

روس معه غير البياس ، وأبو سفيان آخو ملحرب الله في مواطن كالحرب و كشيرة كالمحدر وقريظة والنضير ﴿ و ﴾ واذكر ﴿ يوم حنين ﴾ وادٍ بين مكة والطائف ، أي يوم قتالكم فيه هوازن ، وذلك في شوال سنة ثبان ﴿ إذ ﴾ بدل من يوم أعجبتكم كشرتكم ﴾ فقلتم : لن نُغلب اليوم من قلة ؛ وكانوا اثني عشر ألفاً ، والكفار أربعة آلاف ﴿ فلم مصدرية ، أي مع رُحْبِهَا ، أي سعتها ، فلم تجدوا مكاناً تطمئنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ﴿ ثم وليتم مدبرين ﴾ منهزمين ، وثبت النبي ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غَيْرُ العباس ، وأبو سفيان آخذ

٢٦ ـ ﴿ ثم أنزل الله سكينته ﴾ طمأنينته ﴿ على رسوله وعلى الله الله المؤمنين ﴾ فردًوا إلى النبي ﷺ لما ناداهم العباس بإذن وقاتلوا ﴿ وأنـزل جنـوداً لم تروها ﴾ ملائكـة ﴿ وعذَّب الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ وذلك جزاء الكافرين ﴾ .

يُكِشِّرُهُمُ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضُوانٍ وَجَنَّتٍ لَمُّمُ فِيهَا نَعِيمُ سُّقِيمُ ﴿ إِنَّ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ وَأَجْرُ عَظِيمٌ إِنَّ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَتَّخِذُوّا وَابَاءَكُمْ وَإِخْوَنَكُمْ أَوْلِيكَاءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَعَلَى ٱلْإِيمَانَ وَمَن يَتُولُّهُم مِّنكُمْ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّلِلمُونَ ﴿ آَنَّ قُلْ إِن كَانَ ءَابِ آؤُكُمُ وَأَبْنَا قُوْكُمْ وَإِبْنَا قُوكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزُواجُكُرُوعَشِيرَثُكُرُ وَأَمُوالُّ أَقُ تَرَفْ تُمُوهَا وَتِجِكَرُةٌ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرْضَوْ نَهَا أَحَبِّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ عِنْرٌ بُصُواْحَتَى يَأْقِكَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ﴿ لَنَّ لَقَدُ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٌ وَيُومَ حُنَايَ إِذْ أُعْجَنَتُ حُمَّمُ فَأَرَتُ كُمُّ فَأَرَ تُغْنِ عَنَكُمْ شَيُّا وَضَاقَتُ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتُ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿ إِنَّا ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّرْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَالِكَ جَزَامُ ٱلْكَفِرِينَ (١)

إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 ادغام، ومالا بُلقت

🔴 مدّ ٦ حركات لزوماً 👴 مدّ ٢ او ١٤ و ٦ جوازاً ٥ مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 👴 مدّ حسركتسان

19.

منهم بالإسلام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهَا المُشْرِكُونَ نَجِسَ ﴾ قذر لخبث باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من الهجرة . ﴿ وَإِنْ خَفْتُم عَيْلَةً ﴾ فقرأ ، بانقطاع تجارتهم عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ وقد أغناهم بالفتوح والجزية ﴿ إِنَّ الله عليم حكيم ﴾ . ٢٩ _ ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ وإلا لأمنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ﴾ كالخمر ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ الثابت الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من النين ﴾ بيان للذين ﴿ أُوتُوا الكتاب ﴾ أي اليهود والنصاري ﴿ حتى يُعطوا الجرية ﴾ الخراج المضروب عليهم كل عام ﴿ عن يدٍ ﴾ حال ، أي منقادين ، أو بأيديهم لا يوكلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء منقادون لحكم الإسلام.

٧٧ _ ﴿ ثُم يتـوب الله من بعـد ذلـك على من يشاء ﴾

٣٠ - ﴿ وقالت أليه ود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ﴾ عيسى ﴿ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴾ لا مستند لهم عليه بل ﴿ يضاهئون ﴾ يشابهون به ﴿ قول المنين كفروا من قبل ﴾ من آبائهم تقليداً لهم ﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنّى ﴾ كيف ﴿ يُؤفكون ﴾ يُصرفون عن الحق مع قيام الدليل .

يسربون عن الحق مع بيام المدين .

"" - ﴿ أَخُذُوا أُحبارهم ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾ عُبَّاد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في تحليل ماحرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيعَ ابن مريم وماأمرو ﴾ في التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا ﴾ أي بأن يعبدوا ﴿ إِلْمَا واحداً لا إِلَه إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ عما يشركون ﴾ .

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيثُ اللَّهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّمَاٱلْمُشْرِكُونَ نَجُسُ فَلا يَقُ رَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَنْدَا وَإِنْ خِفْتُ مُ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَلِهِ عَإِن شَاءً إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ اللَّهُ قَائِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَرُّمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُولْ ٱلْكِتَابَ حَتَّى يُعُطُّواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدِ وَهُمُّ صَنِغِرُونَ الله وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرُ أَبِنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ ٱبِّنُ ٱللَّهِ ۚ ذَالِكَ قُولُهُم بِأَفُولِهِ مُمَّ يُضَعِفُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبِّلُ قَكِنَا لَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّكُ يُؤْفَكُونَ اللَّهُ أَتَّكَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمُ أَرْبَابًا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيكُمْ وَمَا أُمِرُواْ إِلَّا لِيعَبُ دُواْ إِلْهَا وَحِدًا لا إِلَنهُ إِلَّا هُوَّ سُبُحننهُ عَمَّا يُشُركُونَ اللهُ

يُرِيدُونِ أَن يُطْفِئُواْ نُورَاًللَّهِ بِأَفَوْكِهِ هِمْ وَيَأْفِ ٱللَّهُ إِلَّا أَن يُتِحَرِّنُورَهُ, وَلَوْكَرِهُ ٱلْكَنفِرُونَ (أَيُّ هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وِإِلَّهُ دَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكِرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ الْآيَا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْ كُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَعِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِ ٱلِيمِ ﴿ إِنَّ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّ مَفَتُكُوك بِهَاجِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمٌّ هَنَدَا مَاكَنَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَاكُنتُمُ تَكْنِزُونَ وَيَ إِنَّ عِـدَّةَ ٱلشُّهُورِعِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَاعَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَكِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَ ۖ أَرْبَعَتُ حُرُّمُّ ذَلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّهُ فَالاَتَظْلِمُواْفِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَانِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً كَمَا

يُقَلِنْلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ شَ

٣٢ ـ ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله ﴾ شرعه وبواهينه ﴿ بِأَفُواهِهِم ﴾ بأقوالهم فيه ﴿ ويأبِي الله إلا أن يتم ﴾ يظهر ﴿ نوره ولو كره الكافرون ﴾ ذلك .

٣٣ ـ ﴿ هو الذي أرسل رسوله ﴾ محمداً ﷺ ﴿ بالهدى ودين الحق ليُظهره ﴾ يُعْلَيْهِ ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك ٣٤. ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان لياكلون ﴾ يأخذون ﴿ أصوال الناس بالباطل ﴾ كالرشا في الحكم ﴿ ويصدُّون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ والذين ﴾ مبتدأ ﴿ يكنزون النهب والفضة ولا ينفقونها ﴾ أي الكنوز ﴿ في سبيل الله ﴾ أي لا يؤدون منها حقه من الزكاة والخير ﴿ فبشرِّهم ﴾ أخرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾

٣٥ ـ ﴿ يوم يُحمى عليها في نار جهنم فتُكوى ﴾ تحرق ﴿ بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ﴾ وتوسع جلودهم حتى توضع عليها كلها ويقال لهم ﴿ هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ أي جزاءه .

٣٦ ـ ﴿ إِنْ عَدَّةَ الشَّهُورِ ﴾ المعتد بها للسنة ﴿ عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ يوم خلق السماوات والأرض منها ﴾ أي الشهور ﴿ أربعة حرم ﴾ محرَّمة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ﴿ ذلك ﴾ أي تحريمها ﴿ الدين القيم ﴾ المستقيم ﴿ فلا تظلموا فيهن ﴾ أي الأشهر الحرم ﴿ أنفسكم ﴾ بالمعاصى فإنها فيها أعظم وزْراً ، وقيل في الأشهر كلها ﴿ وقــاتلوا المشركين كافة ﴾ جميعاً في كل الشهور ﴿ كُمَّا يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون

٣٧ - ﴿ إِنَّهَا النّسِيّ ﴾ أي التأخير لحرمة شهر إلى آخر ، كما كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمة المحرم ، إذا حلَّ وهم في القتال ، إلى صفر . ﴿ زيادة في الكفر ﴾ لكفرهم بحكم الله فيه ﴿ يُضَلُّ ﴾ بضم الياء وفتحها ﴿ به الذين كفروا يُحلُّونَه ﴾ أي النسيء ﴿ عاماً ويُحرِّمونَه عاماً لِيُواطِئوا ﴾ يوافقوا بتحليل شهر وتحريم آخر بدله ﴿ عدة ﴾ عدد ﴿ ماحرم الله ﴾ من الأشهر فلا يزيدوا على تحريم أربعة ولا ينقصوا ولا ينظروا إلى أعانها ﴿ فَيُحِلُّوا ما حرَّم الله زين لهم سوء أعهالهم ﴾ فظنوه حسناً ﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

٣٨ ـ ونزل لما دعا النبي الله الناس إلى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة وحر فشق عليهم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم ﴾ بإدغام التاء في الأصل في المثلثة ، واجتلاب همزة السوصل ، أي : تباطأتم وملتم عن الجهاد ﴿ إلى الأرض ﴾ والقعود فيها . والاستفهام للتوبيخ ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا ﴾ ولذاتها ﴿ من الآخرة ﴾ أي بدل نعيمها في متاع ﴿ الآخرة إلا قليل ﴾ حقير .

الموضعين ﴿ تنفروا ﴾ تخرجوا مع النبي ﷺ للجهاد ﴿ يعذبكم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً ﴿ ويستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يأت بهم بدلكم ﴿ ولا تضروه ﴾ أي الله أو النبيً ﷺ ﴿ شيئاً ﴾ بترك نصره فإن الله ناصر دينه ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه نصر دينه ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه نصر دينه ونبيه .

ن على على النبي الله في النبي الله فقد نصره الله إلى الخروج الذين كفروا » من مكة أي الجؤوه إلى الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة في النبي المخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة بكر . المعنى نصره الله في مثل تلك الحالة فلا يخذله في غيرها . ﴿ إذ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ هما في الغار ﴾ نقب في جبل ثور ﴿ إذ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ هما في الغار ﴾ نقب في جبل ثور ﴿ إذ ﴾ بدل ثان ﴿ يقول لصاحبه ﴾ أي

ر بيان ثور ﴿ إِذَ ﴾ بدل ثان ﴿ يقول لصاحبه ﴾ أبي كر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحد

بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين: لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ بنصره ﴿ فأنزل الله سكينته ﴾ طمأنينته ﴿ عليه ﴾ قيل : على النبي ﷺ وقيل : على أبي بكر ﴿ وأيده ﴾ أي النبي ﷺ ﴿ بجنود لم تروها ﴾ ملائكة في الغار ومواطن قتاله ﴿ وجعل كلمة الذين كفروا ﴾ أي دعوة الشرك ﴿ السفلى ﴾ المغلوبة ﴿ وكلمةُ الله ﴾ أي كلمة الشهادة ﴿ هي العليا ﴾ الظاهرة الغالبة ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

عَمَّ الْحَيْوُ الدَّيْ فِي الدَّحْرُو إِلَّا فَلِيْ الْحَيْوُ الدَّيْ فِي الْمُحْرُودِ إِلَّا فَالْكُمْ الْكَ إِلَّا نَنْفِرُواْ يُعَذِّبُ صُمْ عَذَا بًا أَلِي مَا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْعًا وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيثُ وَأَنَّ إِلَّا نَصُ رُوهُ فَقَدُ نَصَ رُهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ اللَّذِينَ كَفُرُواْ ثَانِي الْمُنْ أَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْمُارِ إِذْ اللَّذِينَ كَفُرُواْ ثَانِي الْمُنْ أَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْمُارِ إِذْ

يَقُولُ لِصَحِيهِ لِلتَّزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَ أَفَأَنزَلَ اللَّهُ مَعَنَ فَأَنزَلَ اللَّهُ مَعَنَ فَأَنزَلَ اللَّهُ مَرَدِهِ اللَّهُ مَرَوَهَا اللَّهُ مَرَدِينَ مُرَوَّهَا

وَجَعَلُ كَلِمَةُ ٱللَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفَلَيِّ

وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِي ٱلْعُلْيَ أَوَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ الْعُلْيَ أَوَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ

ا إخفاء، ومواقع الفُنُّة (حركتان) الله نفضيم الراء المفاد الدغاء، ومالا يُفقَدُ

194

ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَ الْأُورَجِيْهِ دُواْ بِأَمُولِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا لِلَّهِ مِن اللَّهِ الم لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّا تَبَّعُوكَ وَلَكِنَ بَعُدَتُ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿ اللَّهُ مَعَلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿ اللَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿ اللَّهُ مَعَلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿ اللَّهُ مَعَلَمُ إِنَّا هُمُ مَا كَذِبُونَ الرَّبُّ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُ مَحَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمُ ٱلْكَذِبِينَ آتَ لَا يَسْتَثَذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِأَللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَن يُجَلِهِ ذُواْ بِأُمُوالِهِمْ وَأَنفُسِهِمُّ وَٱللَّهُ عَلِيمُ إِلْمُنَّقِينَ لَنِّي إِنَّمَا يَسْتَغَذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرُدُّدُونَ ﴿ فَا هُ وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كِن كِرهَ ٱللَّهُ ٱلْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْقَلِعِدِينَ اللَّهِ لَوْخَرَجُواْفِيكُمْ مَّازَادُوكُمْ إِلَّاخَبَالًا وَلا وَضَعُواْ خِلَاكُمْ يَبغُونَكُمْ ٱلْفِنْنَةَ وَفِيكُمُ سَمَّعُونَ لَمُثُمُّ وَٱللَّهُ عَلِيمُ إِلَّا لَظَّا لِمِينَ الْإِنَّا

1 ٤ ـ ﴿ انفروا خفافاً وثقالًا ﴾ نشاطاً وغير نشاط ، وقيل : أقــوياء وضعفــاء ، أو أغنياء وفقــراء . وه<mark>ي</mark> منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فلا تثاقلوا . ونزل في المنافقين الــذين تخلفــوا: ٤٧ ــ لو كان ﴾ ما دعــوتهـم إليه ﴿ عرضاً ﴾ متاعاً من الدنيا ﴿ قريباً ﴾ سهل المأخذ ﴿ وسفراً قاصداً ﴾ وسطاً ﴿ لاتّبعوك ﴾ طلباً للغنيمة ﴿ ولكن بعدت عليهم الشقة ﴾ المسافة فتخلفوا ﴿ وسيحلفون بالله ﴾ إذا رجعتم إليهم ﴿ لو استطعنا ﴾ الخروج ﴿ لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم ﴾ بالحلف الكاذب ﴿ والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ في قولهم ذلك . ٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿ عِفَا اللهِ عِنْكُ لَمْ أَذَنْتَ لَهُم ﴾ في التخلف وهلا تركتهم ﴿ حتى يتبين لك اللَّذين صدَّقُوا ﴾ في العذر ﴿ وتعلم الكاذبين ﴾ فيه . ريني الخِنْرِبُ د

\$ ٤ ـ ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ في التخلف عن ﴿ أَن يجاهدوا بِأمواهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين 🗞 .

٤٥ ـ ﴿ إِنَّهَا يَسْتُأَذُنُكُ ﴾ في التخلف ﴿ الذينَ لا يؤمنــون بالله واليــوم الآخـر وارتــابت ﴾ شكت ﴿ قلويهم ﴾ في الدين ﴿ فهم في ريبهم يترددون ﴾ يتحيرون .

 ٤٦ - ﴿ ولو أرادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ أهبة ، من الألة والزاد . ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم ﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿ فشطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لهم : ﴿ اقعدوا مع القاعدين ﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ ـ ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خسالًا ﴾ فساداً ، بتخذيل المؤمنين ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أي أسرعـوا بينكم بالمشي بالنميمـة ﴿ يَبْغُـونَكُم ﴾ يطلبون

لكم ﴿ الفتنة ﴾ بإلقاء العداوة ﴿ وفيكم سهاعون لهم ﴾ ما يقولون سهاع قبول ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ .

٤٨ _ ﴿ لَقَدَ ابْتَعُوا ﴾ لك ﴿ الفتنة من قبل ﴾ أول ما قَدِمت المدينة ﴿ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورِ ﴾ أي أجالوا الفكر في كيدك وإبطال دينك ﴿ حتى جاء الحق ﴾ النصر ﴿ وظهر ﴾ عز ﴿ أمر الله ﴾ دينه ﴿ وهم كارهون ﴾ له فدخلوا فيه ظاهراً .

٤٩ _ ﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ﴾ في التخلف ﴿ ولا تفتني ﴾ وهو الجد بن قيس ، قال له النبي ﷺ : « هل لك في جلَّادِ بني الأصفر ؟ » ، فقال : إني مغرم بالنساء وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن فأفتتن ، قال تعالى : ﴿ أَلا فِي الفتنة سقطوا ﴾ بالتخلف ، وقرىء : سُقَطَ ﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ لا تحييص لهم عنها .

• ٥ - ﴿ إِن تصبك حسنة ﴾ كنصر وغنيمة ﴿ تسؤهم وإن تصبك مصيبة ﴾ شدة ﴿ يقولوا قد أخذنا أمرنا ﴾ بالحيرم حين تخلفنا ﴿ من قبل ﴾ قبل هذه المصيبة ﴿ ويتولُوا وهم فرحون ﴾ بها أصابك .

٥١ _ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾ إصابته ﴿ هُو مُولانًا ﴾ ناصرنا ومتولي أمورنا ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ .

٥٢ _ ﴿ قل هل تربصون ﴾ فيه حذف إحدى التاءين من الأصل ، أي تنتظرون أن يقع ﴿ بنا إلا إحدى ﴾ العاقبتين ﴿ الحسنيين ﴾ تثنية حسنى تأنيث أحسن: النصر أو الشهادة ﴿ ونحن نتربص ﴾ ننتظر ﴿ بكم أن يصيبكم الله ﴾ ﴿ بعذاب من عنده ﴾ بقارعة من السماء ﴿ أُو بِأَيدينا ﴾ بأن يؤذن لنا في قتالكم ﴿ فتربصوا ﴾ بنا ذلك ﴿ إِنَّا مَعْكُمُ مِتْرِيضُونَ ﴾ عاقبتكم .

٥٣ _ ﴿ قُلُ أَنفَقُوا ﴾ في طاعة الله ﴿ طُوعاً أَو كُرهاً لَنْ يتقبل منكم ﴾ ماأنفقتموه ﴿ إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾ والأمر هنا بمعنى الخبر.

0٤ _ ﴿ وما منعهم أن تُقبل ﴾ بالتاء والياء ﴿ منهم نفقاتهم إلا أنهم ﴾ فاعل ، وأن تقبل مفعول ﴿ كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالي ﴾

متثاقلون ﴿ ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾ النفقة لأنهم يعدونها مُغْرَمًا .

لَقَدِ ٱبْتَ عَوا ٱلْفِتَ نَدَمِن قَبَلُ وَقَالَبُوا لَكَ ٱلْأُمُورَحَتَى جَاءَ ٱلْحَقُّ وَظُهِرَ أَمْنُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿ وَمنْهُم مَن يَعْفُولُ ٱتَّذَن لِّي وَلَا نَفْتِنِّي ۖ أَلَا فِي ٱلْفِتْ نَةِ سَقَطُواً وَإِنَّ جَهَنَّهَ لَمُحِيطَةٌ إِلْكَ فِينَ مُصِيبَةُ يُعَولُواْ قَدُ أَخَذُنَا أَمْرَنَا مِن قَبُ لُ وَيَحَوَلُواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ فِي قُلْ لَّن يُصِيبَ لَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَـٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتُوكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (إِنَّ قُلْهَلْ تَرَيَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَ يَنَّ وَنَحَنُ نَةُرَبُّصُ بِكُمُّ أَن يُصِيبَكُو ٱللَّهُ بِعَذَابِمِّنَ عِندِهِ عِ

أَوْبِأَيْدِينَا ۚ فَتَرَبِّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرِّبِّصُونَ ﴿ إِنَّا مُعَكُم مُّتَرِّبِّصُونَ ﴿ أَنْفِقُواْ طَوْعًا أَوْكَرُهَا لَّنْ يُنْقَبَّلُ مِنكُمُّ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿ إِنَّ وَمَامَنَعَهُمْ أَنَ تُقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُ مَ كَ فَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُو لِهِ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كُرِهُونَ ﴿ إِنَّا لَا وَهُمْ كُرِهُونَ ﴿ إِنَّ

فَلا تُعْجِبْكَ أَمُولُهُمْ وَلا أَوْلَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَدِّبُهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ (أَنَّ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ كَفِرُونَ وَيَحْلِفُونَ بِأَلِلَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَاهُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يُفْرِقُونَ (إِنَّ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَعًا أَوْمَغَكَرَتٍ أَوْمُدَّخَلَا لَّوَلُّواْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجُمَحُونَ ١٩٥ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْظُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَ ٓ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُ مُرَضُواْ مَا عَاتَا لَهُ مُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسَّبُنَا ٱللَّهُ سَيُّؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضَّلِهِ وَرَسُولُهُ وَإِنَّا إِلَى ٱللَّهِ رَغِبُونَ ﴿ إِنَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُ قَرَآءِ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْمَحْمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ فُلُوجُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْفَرِمِينَ وَفِ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِّ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيثُ حَكِيثٌ إِنَّ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤَذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنُّ قُلَ أَذُنُ خَيْرِ لَّكَ مُ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمُ عَذَابُ ٱللِّيمُ اللَّهِ

ر المجدوان المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم الراء ومال المنظم المنظم

197

٥٥ - ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إنما يريد الله ليعذبهم ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ بها في الحياة الدنيا ﴾ بما يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ فيعذبهم في الاخرة أشد عذاب .

٥٦ ﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم ﴾ أي يؤمنون ﴿ وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالمشركين ، فيحلفون تقية .

٥٧ ـ ﴿ لو يجدون ملجاً ﴾ يلجؤون إليه ﴿ أو مغارات ﴾ سراديب ﴿ أو مدخلًا ﴾ موضعاً يدخلونه ﴿ لولًولُ والله وهم يجمحون ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسراعاً لا يرده شيء ، كالفرس

٥ - ﴿ ومنهم من يلمسزك ﴾ يعيبك ﴿ فِي ﴾ قسم ﴿ الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يسخطون ﴾ .

ورسوله ﴾ من الغنائم ونحوها ﴿ وقالوا حسبنا ﴾ كافينا ﴿ الله سيؤتينا الله من فضله

ورسوله ﴾ من غنيمة أخرى ما يكفينا ﴿ إِنَّا إِلَى اللهُ راغبون﴾ أن يغنينا وجواب «لو»: لكان خيراً لهم .

• ٦ - ﴿ إنسا الصدقات ﴾ النزكوات مصروفة ﴿ للفقراء ﴾ الذين لا يجدون ما يقع موقعاً من كفايتهم ﴿ والمساكين ﴾ الذين لا يجدون ما يكفيهم ﴿ والعاملين عليها ﴾ أي الصدقات من جاب وقاسم وكاتب وحاشر ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ ليسلموا ، أو يثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراؤهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أقسام ، الأول والأخير لا يُعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لعز الإسلام ، بخلاف الآخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ أي المكاتبين على الأصح ﴿ وفي ﴾ فل ألستدانوا لغير معصية ،

أو تابوا وليس لهم وفاء، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴿ وفي سبيل الله ﴾ أي القائمين بالجهاد بمن لا فيء لهم ولو أغنياء ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فريضة ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ من الله والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه ، فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ، ولا منع صنف منهم إذا وجد ؛ فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفراده ،لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعسره بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كها أفادته صيغة الجمع وبينت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦١ ـ ﴿ ومنهم ﴾ أي المنافقين ﴿ المذين يؤذون النبي ﴾ بعيبه وبنقل حديثه ﴿ ويقولون ﴾ إذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه ﴿ هو أَذُنٌ ﴾ مستمع ﴿ خير لكم ﴾ لا مستمع شر ﴿ يؤمن بالله ويؤمن ﴾ يصدق ﴿ للمؤمنين ﴾ فيها أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيهان التسليم وغيره . ﴿ ورحمةً ﴾ بالرفع عطفاً على خير ﴿ للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ .

١٢ - ﴿ يُحلفون بالله لكم ﴾ أيها المؤمنون فيها بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿ ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴾ بالطاعة ﴿ إن كانوا مؤمنين ﴾ حقاً . وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

٣٠ ـ ﴿ أَلَمْ يَعْلُمُ وَا أَنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ مِن مِحادد ﴾ يشاقق ﴿ الله ورسوله فأن له نار جهنم ﴾ جزاء ﴿ خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ .

١٤ _ ﴿ يُحذُرُ ﴾ يخاف ﴿ المنافقون أن تنزل عليهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ سورة تنبئهم بها في قلويهم ﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿ قل استهزئوا ﴾ أمر تهديد ﴿ إِنَ اللهِ مُحْرِجِ ﴾ مظهر ﴿ مَاتَحَذُرُونَ ﴾ إخراجه من

٥٠ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ ليقولن ﴾ معتذرين : ﴿ إنها كنا نخوض ونلعب ﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ .

🔭 ـ ﴿ لا تعتذروا ﴾ عنه ﴿ قد كفرتم بعد إيهانكم ﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيمان ﴿ إِن يُعفُ ﴾ بالياء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿ عن طائفة منكم ﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حمير ﴿ تُعَذَّبُ ﴾ بالتاء والنون ﴿ طائفةً بأنهم كانوا مجرمين ﴾ مصرّين على النفاق والاستهزاء .

٧٧ ـ ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ﴾ أي متشابهون في الدين كأبعاض الشيء الواحد ﴿ يأمرون بالمنكر ﴾ الكفر والمعـاصي ﴿ وينهون عن المعروف ﴾ الإيهان والطاعة ﴿ ويقبضون أيدهم ﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿ نسوا الله ﴾ تركوا طاعته ﴿ فنسيهم ﴾ تركهم من لطفه ﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ .

٨٨ _ ﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ﴾ جزاءً وعقاباً ﴿ ولعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم .

يَحْلِفُونَ بِأَللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَكَدُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ,فَأَتَ لَهُ,نَارَجَهَنَّمَ خَلِدًافِيهَأْ

ذَلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ إِنَّ يَحُذَرُ ٱلْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ نُنِيِّعُهُم بِمَافِي قُلُوبِم مُ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوۤا

إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحُذُرُونَ ﴿ إِنَّ وَلَإِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُكُ إِنَّمَاكُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلُ أَبِٱللَّهِ وَءَايَنِهِ _

وَرَسُولِهِ عَنْنَتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ فِي لَاتَعْنَذِرُواْ قَدْكَفَرْتُمُ بَعْدَ إِيمَٰنِكُو ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَ آيِفَةٍ مِّنكُمْ نُحُذِّبٌ طَآيِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجَرِمِينَ إِنَّ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ بَعَضُهُ مِينَ بَعْضِ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنْكِرِ وَيَنْهُوْنَ عَنِٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُواْ ٱللهَ فَنَسِيَهُمُّ

إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ۞ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَجَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِهَأْهِي حَسَّبُهُمَّ وَلَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَلَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابُ مُّ قِيمٌ اللَّ

كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُو ٓ الْمُدَّامِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمُوالًا وأَوْلَكَ افالسَّتَمْتَعُوا بِخَلَقِهِمْ فالسَّمْتَعْتُم بِخَلَقِكُمْ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمْ بِخَلۡقِهِمُ وَخُصَّمُمُ كَٱلَّذِي خَاصُوٓ أَوْكَتِمِكَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ١ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبَّلِهِمْ قَوْمِ نُوْجٍ وَعَادٍ وَثُمُودَ وَقَوْمِ إِبْرُهِيمَ وَأَصْحَبِ مَلْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَ تِأَلَّنَهُمْ رُسُ لُهُم بِٱلْبَيِّنَتِّ فَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُو النَّفُكُمْ مَ يُظْلِمُونَ (إِنَّ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعَضُهُمْ أَوْلِيَا أَهُ بَعْضِ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكر وَيُقِيمُونِ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلرَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ <u>ۅؘۯڛۘۅڶڎؖٷؖٲۅؙ۠ڶؾٟ</u>ڮڛؘێڗ۫ڞۿؗؠٛٱڵڵۜڎؖٳڹۜٲڵڵڎۼڔۣڽڗٛۜڂڮۑ؞ؙٛؖ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ جَّرِي مِن تَّخْنِهَا

 ٦٩ أنتم أيها المنافقون ﴿ كَالذَّيْنُ مِنْ قَبِلُكُمْ كَانُوا أَشْدُ منكم قوة وأكشر أموالًا وأولاداً فاستمتعوا ﴾ تمتعوا ﴿ بخلاقهم ﴾ نصيبهم من الدنيا ﴿ فاستمتعتم ﴾ أيها المنافقون ﴿ بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم ﴾ في الباطل والطعن في النبي ﷺ ﴿ كَالَّذِي خَاصُوا ﴾ أي كَخُوضِهم ﴿ أُولِئُكُ حَبَطْتُ أعهالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ . ٧٠ ﴿ أَلَمْ يَأْتُهُمْ نَبًّا ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ والمؤتفكات ﴾ قرى قوم لوط أي أهلها ﴿ أتشهم رسلهم بالبيِّنات ﴾ بالمعجزات فكذبوهم فأهلكوا ﴿ فَمَا كَانَ الله ليظلمهم ﴾ بأن يعذبهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بارتكاب الذنب.

٧١ ـ ﴿ وَالمُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِعَضِمِ أُولِياءً بِعَضِ يَأْمِرُونَ بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزير ﴾ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده ﴿ حكيم ﴾ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ ـ ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ورضوان من الله أكبر ﴾ أعظم من ذلك كله ﴿ ذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

ٱلْأَنَّهُ لَرُخُلِدِينَ فِيهَا وَمَسَلِكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَلْنٍ

وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَالِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ وَآُنَّ

يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَهِدِ ٱلْكُفَّارَوَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِمْ

وَمَأْوَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (اللهِ يَعَلِفُونَ بِاللَّهِ

مَاقَا لُواْ وَلَقَدَّقَا لُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَ فَرُواْ بِعَدَإِسْلَيِهِمُ

وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَا لُواْ وَمَا نَقَمُواْ إِلَّا أَنْ أَغْذَنْ هُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ

مِن فَضَٰلِهِ ۗ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَمُنْ ۗ وَإِن يَـ تَوَلَّوْاْ يُعَذِّبُهُمُ

ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ

مِن وَ لِيِّ وَلَا نَصِيرِ ﴿ إِنَّ ﴾ وَمِنْهُم مَّنْ عَلَهَ دَاللَّهَ لَهِ

ءَاتَكْنَا مِن فَضْلِهِ _ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ (فَأَنَّ

فَلَمَّاءَاتَ لَهُ مِين فَضَلِهِ عَلِكُواْ بِهِ وَتَوَلُّواْ وَهُم مُّعْرِضُونَ

٧٧ - ﴿ يَا أَيْهِا النَّبِي جَاهِد الْكَفَّارِ ﴾ بالسيف ﴿ والمنافقين ﴾ باللسان والحجة ﴿ واغلظ عليهم ﴾ بالانتهـــار والمقت ﴿ ومـــأواهم جهنم وبئس المصــير ﴾ المرجع ، هي .

٧٤ - ﴿ يُحلفُونَ ﴾ أي المنافقين ﴿ بالله ما قالوا ﴾ ما بلغك عنهم من السب ﴿ ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ﴾ أظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام ﴿ وهموا بما لم ينالوا ﴾ من الفتك بالنبي ليلة العقبة عند عوده من تبوك ، وهم بضعة عشر رجلًا ، فضرب عمار ابن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فردوا ﴿ وما نقموا ﴾ أنكروا ﴿ إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله ﴾ بالغنائم بعد شدة حاجتهم ، والمعنى : لم ينلهم منه إلا هذا ، وليس مما ينقم ﴿ فإن يتوبوا يكُ خيراً لهم وإن يتولُّوا ﴾ عن الإيمان ﴿ يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا ﴾ بالقتل ﴿ والآخرة ﴾

> بالـنــار ﴿ ومــا لهم في الأرض من ولي ﴾ يحفظهم منه ﴿ ولا نصير ﴾ يمنعهم .

٧٥ - ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله لنصَّدقن ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد ﴿ ولَّنكونَنَّ من الصالحين ﴾ وهو ثعلبة بن حاطب ، سأل النبي على أن يدعو له أن يرزقه الله مالاً ، ويؤدي منه إلى كل ذي حق حقه ؛ فدعا له فَوُسَّعَ عليه ، فانقطع عن الجمعة والجماعة ، ومنع الزكاة ، كما قال

٧٦ - ﴿ فلم آتاهم من فضله بخلوا به وتُولُّوا ﴾ عن طاعة الله ﴿ وهم معرضون ﴾ .

٧٧ - ﴿ فأعقبهم ﴾ أي فصير عاقبتهم ﴿ نفاقاً ﴾ ثابتاً ﴿ فِي قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ أي الله ، وهو يوم القيامة ﴿ بِمَا أَخْلُفُوا اللهِ ماوعدوه وبِمَا كَانُوا يَكَذَّبُونَ ﴾ فيه . فجاء بعد ذلك إلى النبي على بزكاته فقال: إن الله منعني أن أقبل منك ، فجعل يحثو التراب على رأسه ، ثم جاء بها إلى أبي بكر فلم يقبلها ، ثم الى عمر فلم

عذاب أليم ﴾ .

الله عَلَيْكُ فَأَعْقَبُهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ. بِمَا أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكُذِبُونَ ﴿ إِنَّا ٱلْمُرْعَالَمُواْ أَنِّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُ مُ وَنَجُونِهُ مُ وَأَنِّ ٱللَّهَ عَلَّهُمْ ٱلْغُيُوبِ (إللهُ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيسْخُرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَمْ عَذَابُ ٱلِيمُ وَإِنَّا مذ 7 حركات لزوما ⊕ مذ٢ اوغاو ٢جـوازاً
 مذواجب؟ او ٥ حركات ⊕ مذ حــركنـان
 ادام، ومالا يُملقد يقبلها ثم الى عثمان فلم يقبلها ، ومات في زمانه . ٧٨ ـ ﴿ أَلم يعلموا ﴾ أي المنافقين ﴿ أَن الله يعلم سرَّهم ﴾ ما أسروه في أنفسهم ﴿ ونجواهم ﴾ ما تناجوا به بينهم ﴿ وأن الله علام الغيوب ﴾ ماغاب عن العيان . ٧٩ ـ ولما نزلت آية الصدقة جاء رجل فتصدق بشيء كثير فقال المنافقون : مراءٍ وجماء رجــل فتصــدق بصــاع فقــالوا : إن الله غني عن صدقة هذا فنــزل : ﴿ الــذين ﴾ مبتدأ ﴿ يلمزون ﴾ يعيبون ﴿ المطوعين ﴾ المتنفلين ﴿ من المؤمنــين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ طاقتهم فيأتون به ﴿ فيسخرون منهم ﴾ والخبر : ﴿ سخر الله منهم ﴾ جازاهم على سخريتهم ﴿ ولهم

ٱسْتَغْفِرْ هُمُ أَوْلَا تَسْتَغْفِرْ هُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ هُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمُّ ذَٰلِكَ بِأُنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِكِ؞ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ ١ اللَّهُ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُو ۚ أَن يُجَلِهِ دُواْ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِمُ مِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا لَا نَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرُّ قُلُ نَارُجَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿ إِنَّ فَلْيَضْ حَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبُّكُواْ كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآبِفَةٍ مِّنْهُمْ فَأَسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَغُرُجُواْ مَعِي أَبدًا وَلَن نُقَلِنِكُواْ مَعِي عَدُوًّ إِنَّاكُمْ رَضِيتُ مِ إِلْقُعُودِ أُوَّلَ مَرَّةٍ فِأَقَعُدُواْ مَعَ ٱلْخَيْلِفِينَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى آَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمُّ عَلَىٰ قَبْرِ قِيدً إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَاثُواْ وَهُمْ فَسِقُونَ (الله وَلاتُعْجِبُكَ أَمُولُهُمُ وَأَوْلَكُهُمُ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبُهُم بِهَافِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَنفِرُونَ هِنَّ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَلِهِ دُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَعْذَنَكَ أَوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَانَكُن مَّعَٱلْقَنعِدِينَ ۞

٨٠ ـ ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم أو لا تستغفر لهم ﴾ تخييرٌ له في الاستغفار وتـركه ، قال ﷺ : ﴿ إِنِّي خُيرِتُ فاخــترتُ ، يعنى الاستغفار » رواه البخاري ﴿ إِنْ تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل: المراد بالسبعين : المبالغة في كثرة الاستغفار ، وفي البخاري حديث : « لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت عليها » وقيل: المراد: العددُ المخصوص ، لحديثه أيضاً: « وسأزيد على السبعين » فبين له حسم المغفرة بآية : (سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لهم أم لم تستغفر لهم) ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

٨١ _ ﴿ فرح المخلَّفون ﴾ عن تبوك ﴿ بمقعدهم ﴾ أي بقعودهم ﴿ خلافَ ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض : ﴿ لا تنفسروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد ﴿ فِي الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى أن يتقوها بترك التخلف ﴿ لُو كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ يعلمون ذلك ما تخلفوا .

٨٢ ـ ﴿ فليضحكوا قليلًا ﴾ في الدنيا ﴿ وليبكوا ﴾ في الآخرة ﴿ كثيراً جزاءً بها كانوا يكسبون ﴾ خبر عن حالهم بصيغة الأمر.

٨٣ ـ ﴿ فإن رجعك ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى طائفة منهم ﴾ ممن تخلف بالمدينة من المنافقين ﴿ فاستاذنوك للخروج ﴾ معك إلى غزوة أحرى ﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معى أبداً ولن تقاتلوا معى عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان

٨٤ ـ ولما صلى السبى ﷺ على ابن أبيّ نزل: ﴿ ولا تُصلِّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ كافرون .

٨٥ _ ﴿ وَلَا تَعْجَبُكُ أَمُوالْهُمْ وَأُولَادُهُمْ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهِ أَنْ يَعْدُبُهُمْ بَهَا في الدنيا وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافُرُونَ ﴾. ٨٦ ـ ﴿ وَإِذَا أَنْسُرُلْتُ سُورَةً ﴾ أي طائفــة من القـرآن ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ آمنــوا بالله وجــاهــدوا مع رســوله استأذنك أولوا الطُّوْل ﴾ ذوو الغني ﴿ منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين﴾.

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْحُوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفَقَهُونَ لَا اللَّهُ لَكِينَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينِ ءَامَنُواْ مَعَهُ

جَهَدُواْ بِأَمُولِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَتِمِكَ لَمُ مُٱلْخَيْرَاتُ وَأُوْلَكِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ اللَّهِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمُ جَنَّتٍ تَجُرِي

مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ حَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ الْهُ وَجَاءَ

ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَكُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ مَعْدِيثِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابُ ٱلِيمُّ (إِنَّ لَّيْسَ عَلَى ٱلصُّعَفَ آءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ.

مَاعَلَى ٱلْمُحْسِنِينِ مِن سَبِيلِ وَٱللَّهُ عَنْفُورٌ رَّحِيمٌ اللَّهِ وَلَاعَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوَكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ

مَا أَجِمُلُكُمُ عَلَيْهِ تَوَلُّواْ وَّأَعَيْنُهُمْ وَتَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًاأًلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ آلَ ﴿ إِنَّا مَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى

ٱلَّذِينَ يَسْتَعَذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيلَا وُصُواْ بِأَن يَكُونُواْ

مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُومٍ مَ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ

أي النساء اللاتي تَخلَّفْن في البيوت ﴿ وطبع على قلويهم

٨٨ - ﴿ لَكُنَ الرسولُ والذين آمنوا معه جاهدوا بأمواهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ أي الفائزون .

٨٧ - ﴿ رَضُوا بَأَنْ يَكُونُوا مِعَ الْخُوالَفِ) جَمَّع خَالَفَة ،

فهم لا يفقهون ﴾ الخير .

٨٩ ـ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾ .

• ٩ - ﴿ وَجِمَاءُ الْمُعَلِّرُونَ ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال أي المعتذرون بمعنى المعذورين وقرىء به ﴿ مَن الأعسراب ﴾ الى النبي ﷺ ﴿ ليؤذن لهم ﴾ في القعود لعـذرهم فأذن لهم ﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ﴾ في ادعاء الإيمان من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار ﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾. ٩١ - ﴿ ليس على الضعفاء ﴾ كالشيوخ ﴿ ولا على المرضى ﴾ كالعُمْى والزَّمْني ﴿ ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون ﴾ في الجهاد ﴿ حرج ﴾ إثم في التخلف عنه ﴿ إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ في حال قعودهم بعدم الإرجاف والثبيط والطاعة ﴿ مَا عَلَى المحسنين ﴾ بذلك ﴿ مِن سبيل ﴾ طريق بالمؤاخذة ﴿ والله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم في التوسعة في ذلك .

٩٢ - ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ الى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقيل بنو مُقرَّن لا أجد ما أحملكم عليه ﴾ حال ﴿ تولُوا ﴾ جواب إذا أي انصرفوا ﴿ وأعينهم تفيض ﴾ تسيل ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ الدمع حزناً ﴾ لأجل

﴿ أَلَا يجدُوا مَايِنْفَقُونَ ﴾ في الجهاد . ٩٣ - ﴿ إِنَّهَا السَّبِيلِ على الذين يستأذنونك ﴾ في التخلُّف

﴿ وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ تقدم مثله .

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْمِمْ قُلُ لَاتَعْتَ ذِرُواْ لَن نُّوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيْرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمُ وَرَسُولُهُ أَثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهَا لَهُ فَيُنَبِّثُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْ ثُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمَّ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُسُ وَمَأُونَهُمْ حَهَنَّمُ جَنَآعُ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ ثَنَّ يَعْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُواْ عَنْهُمَّ فَإِن تَرْضَوّا عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَسِقِين (إِنَّ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَ اقَا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱللَّهُ عَلِيكُرْ حَكِيمٌ ﴿ اللَّهُ عَلِيكُمْ حَكِيمٌ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُوا ٱلدَّوَآيِرَ عَلَيْهِمْ دَآيِرَةُ ٱلسَّوَةِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيكُ اللَّ وَمِنَ ٱلْأَعْدَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ

؞؞ڝڗٮڝۭ؈ڽڔڝٷڝۅ؈ۅ ڡٵؽؙڹڣؚڨؙڨؙۯؙؠڬؾ۪ۼڹۮٲڛۜٞۄۅؘڝڶۅؘؾؚٲڵڕۜۺۘۅڸٝٙٵڵٳٙڹۜؠٵڨؙۯڹڎٞ ڵۘۿؙۄ۫ۧ۫ڛؽؙڋڿڷۿؗؗؗؗؗۿؙؙؙؙؙڰٲڛٚٙٛٷڹڂ۫ۿؾؚڋؖ؞ٳڹۜٲڛؘۜۜۼڣٛۅٛڒؖڒؚڿؚؠٞٞ۞ٛ

و إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) تخفيم الراء المفام، ومالا يُلفظ

الله مدّ ٢ حركات لزوماً إلى مدّ ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً
 مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات إلى مدّ حصركتسان

6 6

﴿ سيدخلهم الله في رحمته ﴾ جنته ﴿ إن الله غفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٤ - ﴿ يعتـذرون إليكم ﴾ في التخلف ﴿ إذا رجعتم إليهم ﴾ من الغزو ﴿ قل ﴾ لم ﴿ لا تعتذروا لن نؤمن لكم ﴾ نصدقكم ﴿ قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ أي أخبرنا بأحوالكم ﴿ وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تُردون ﴾ بالبعث ﴿ إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ أي الله ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم عليه .

• ٩٠ - ﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم ﴾ رجعتم ﴿ إليهم ﴾ من تبوك أنهم معذورون في التخلف ﴿ لتعرضوا عنهم ﴾ بترك المعاتبة ﴿ فأعرضوا عنهم إنهم رجس ﴾ قَذَرٌ ، لخبث باطنهم ﴿ ومأواهم جهنم جزاءً با كانوا يكسبون ﴾ .

٩٦ ـ ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن
 الله لا يرضى عن القـوم الفاسقين ﴾ أي عنهم ولا ينفع

رضاكم مع سخط الله .

40 _ ﴿ الأعراب ﴾ أهل البدو ﴿ أَشَدُ كَفَراً وَنَفَاقاً ﴾ من أهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن ساع القرآن ﴿ وأجدر ﴾ أولى ﴿ أَ ﴾ ن ، أي : بأن ﴿ لا يعلموا حدود ما أنول الله على رسوله ﴾ من الأحكام والشرائع ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في

4. ﴿ وَمِن الأعرابِ مِن يَتَخَذُ مَا يَنْفَق ﴾ في سبيل الله ﴿ مَغْرَماً ﴾ غرامة وخسراناً ، لأنه لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفاً ، وهم بنو أسد وغطفان ﴿ ويتربّص ﴾ ينتظر ﴿ بكم السدوائس ﴾ دوائر الزمان أن تنقلب عليكم فيتخلص ﴿ عليهم دائرة السّوء ﴾ بالضم والفتح ، أي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم ﴿ والله سميع ﴾ لأقوال عباده ﴿ عليم ﴾ بأفعالهم .

40 _ ﴿ وَمِن الْأَعْرَابِ مِن يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ كجهينة ومـزينة ﴿ ويتخذ ماينفق ﴾ في سبيل الله ﴿ قربات ﴾ تقـرب ﴿ عند الله و ﴾ وسيلة إلى ﴿ صلوات ﴾ دعوات ﴿ الرسول ﴾ له ﴿ ألا إنها ﴾ أي نفقتهم ﴿ قُرُبُةً ﴾ بضم الراء وسكونها ﴿ لهم ﴾ عنده

• ١٠ - ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ﴾ وهم من شهد بدراً أو جميع الصحابة ﴿ وَالَّـذَيْنِ اتَّبِعُوهُم ﴾ إلى يوم القيامة ﴿ بإحسان ﴾ في العمل ﴿ رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار ﴾ وفي قراءة بزيادة من ﴿ خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ . ١٠١ _ ﴿ وممن حولكم ﴾ يا أهل المدينة ﴿ من الأعراب منافقون ﴾ كأسلم وأشجع وغفار ﴿ ومن أهل المدينة ﴾ منافقون أيضاً ﴿ مردوا على النفاق ﴾ لجَوا فيه واستمروا ﴿ لا تعلمهم ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ نحن نعلمهم سنعذبهم مرِّتين ﴾ بالفضيحة أو القتل في الدنيا وعذاب القــبر ﴿ ثم يردون ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عذاب عظيم ﴾

١٠٢ ـ ﴿ وَ ﴾ قوم ﴿ آخــرون ﴾ مبتــدأ ﴿ اعــترفــوا بذنويهم ﴾ من التخلف ، نعته ، والخبر : ﴿ خلطوا عملًا صالحاً ﴾ وهو جهادهم قبل ذلك أو اعترافهم بذنـ وبهم أو غير ذلك ﴿ وآخر سيسًا ﴾ وهـ و تخلفهم ﴿ عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴾ نزلت في أبي لبابة وجماعة أوثقوا أنفسهم في سواري المسجد لما بلغهم مانزل في المتخلفين ، وحلفوا لا يحلهم إلا النبي عِي فحلهم لما نزلت .

١٠٣ ـ ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ من ذنــوبهم ، فأخــذ ثلث أمــوالهم وتصــدق بها ﴿ وصلَ عليهم ﴾ أي ادعُ لهم ﴿ إن صلاتك سكن ﴾ رحمة ﴿ لهم ﴾ وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

١٠٤ ـ ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنْ اللهِ هُو يَقْبُلُ التَّوْبَةُ عَنْ عَبَادُهُ ويأخذ ﴾ يقبل ﴿ الصدقات وأن الله هو التواب ﴾ على عباده بقبول توبتهم ﴿ الرحيم ﴾ بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تهييجهم إلى التوبة والصدقة .

١٠٥ - ﴿ وقل ﴾ لهم أو للناس ﴿ اعملوا ﴾ ماشئتم

وَٱلسَّنِيقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَّضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَلَّ كُمُّ جَنَّتِ تَجُرِي تَحَتَّهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَ**آ**أُبَدُاً ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِّسَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعَلَّمُ هُمَّ نَحَنُ نَعْلَمُهُمُّ سَنُعَدِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ النَّ وَءَاخَرُونَ أَعَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلُاصَلِحًا وَءَاخَرُ سَيِّنًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمَّ إِنَّ ٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ النَّا خُذْمِنُ أَمُولِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيِم جِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمٌ إِنَّ صَلَوْتَكَ سَكُنُّ لَهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (إِنَّ) أَلَمْ يَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَيَقُبِلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرِّحِيمُ ﴿ إِنَّ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيْرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمُ وَرَسُولُهُ, وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُّنِبِّ ثُكُرُ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ الْأَنِيُّ وَءَاخَرُونَ مُرَّجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمُّ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِمُّ اللَّهُ عَلِيمُ مَرَكُمُ اللَّهُ

﴿ فَسَيْرِي الله عَمَلُكُم ورسُولُه والمؤمنون وستردون ﴾ بالبعث ﴿ إلى عالم النفيب والشهادة ﴾ أي الله ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجاز يكم به ١٠٦ ـ ﴿ وَآخــرون ﴾ من المتخلفــين ﴿ مُرْجَؤُن ﴾ بالهمــز وتـركـه :مؤخـرون عن التـوبــة ﴿ لأمــر الله ﴾ فيهم بها يشاء ﴿ إما يعذبهم ﴾ بأن يميتهم بلا توبة ﴿ وَإِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ عَلَيْمٍ ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ، وهم الثلاثة الأتون بعد: مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلًا وميلًا إلى الدُّعَةِ ، لا نفاقاً ، ولم يعتذروا إلى النبي ﷺ كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًاضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينِ وَإِرْصَادًا لِنَّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, مِن قَبِّلُ أَ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا ٱلْحُسْنَى وَٱللَّهُ يَثُّهُ لُ إِنَّهُمْ لَكَلِدِبُونَ النَّ لَانَقُمْ فِيهِ أَبَدُّ النَّمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقُويَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيدِ فِيدِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَنْظَهُّ رُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّلِقِ رِينَ ﴿ إِنَّا أَفَمَنَّ أَسَّسَ بُنْكِنَهُ عَلَىٰ تَقُوىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُوانٍ خَيْرٌ أُم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَ لَهُ عَلَىٰ شَفَاجُرُفٍ هَارِ فَأَنَّهَارَ بِهِ فِي نَارِجَهَنَّمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ لَا كَنَالُ بُنْكَنَّهُمُ ٱلَّذِي بَنَوْارِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمَّ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِمُ اللَّهُ اللهُ بِأَنَّ لَهُ مُوا لَجَنَّةَ يُقَالِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَـنُلُونَ وَنُقَّنَلُونَ فَي وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَ مَهِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُكْرُءَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُواْ ببَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعُتُم بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ

وسكونها ، جانب ﴿ هارٍ ﴾ مشرف على السقوط ﴿ فانهار به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾ خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بها يؤول إليه ، والاستفهام للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجدالضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ ـ ﴿ لا يزال بنيـانهم الـذي بنـوا ريبـة ﴾ شكأ ﴿ فِي قلوبهم إلَّا أَن تقسَّطُع ﴾ تنفصل ﴿ قلوبهم ﴾ بأن يموتوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلق ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ١١١ ـ ﴿ إن الله السترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها فيطاعته كالجهاد ﴿ بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾جملة استئناف بيان للشراء،وفي قراءة بتقديم المبني للمفعول ،أي فيقتل بعضهم ويقـاتـل الباقي﴿وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المحذوف﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفي بعهده من الله ﴾ أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .

١٠٧ _ ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا عشر من المنافقين ﴿ ضِراراً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء ﴿ وَكَفُراً ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون معقلًا له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب ليأتي بجنود من قيصر لقتال النبي ﷺ ﴿ وتفريقاً بين المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في مسجدهم ﴿ وإرصاداً ﴾ ترقباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهبو أبيو عامر المذكور ﴿ وليحلفن إنْ ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ ببنائه ﴿ إلا ﴾ الفعلة ﴿ الحسني ﴾ من الرفق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك . ١٠٨ ـ وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فنزل : ﴿ لا تَقُم ﴾ تصلِّ ﴿ فيه أبدا ﴾ فأرسل جماعة هدموه وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف ﴿ لَسجدُ أسس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول يوم ﴾ وضع ، يوم حللت بدار الهجرة ، وهو مسجد قَبَاء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أَن ﴾ أي بأن

يثيبهم ، فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء . روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة : « أنه علي أتاهم في مسجد قباء فقال : إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم ، فيا هذا

﴿ تقوم ﴾ تصلى ﴿ فيه ، فيه رجال ﴾ هم الأنصار

﴿ يحبون أن يتطهروا والله يحب المطَّهِّرين ﴾ أي

الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا: والله يارسول الله مانعلم شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا ، وفي حديث رواه البزار : « فقالوا : نتبع الحجارة بالماء ، « فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

١٠٩ _ ﴿ أَفَمَنَ أُسُّسِ بِنِيانَهُ عَلَى تَقُوى ﴾ مخافة ﴿ من الله و ﴾ رجاء ﴿ رضوان ﴾ منه ﴿ خيرٌ أم من أسس بنيانه على شف ا ﴾ طرف ﴿ جُرُفٍ ﴾ بضم الراء

١١٢ - ﴿ التائبون ﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من الشرك والنفاق ﴿ العابدون ﴾ المخلصون العبادة لله ﴿ الحامدون ﴾ له على كل حال ﴿ السائحون ﴾ الصائمون ﴿ الراكعون الساجدون ﴾ أي المصلون ﴿ الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾

١١٣ ـ ونزل في استغفاره ﷺ لعمه أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ مَا كَانَ لَلْنَبِي والنذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي ﴾ ذوي قرابة ﴿ من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ النار، بأن ماتوا على الكفر.

١١٤ - ﴿ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارِ إِبْرَاهِيمِ لأبيهِ إلا عَنْ مَوْعَدةٍ وعدها إياه ﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن يُسْلِمَ ﴿ فَلَمَا تَبِينَ لَهُ أَنَّهُ عَدُو لله ﴾ بموته على الكفر ﴿ تَبِرًّا مِنْهُ ﴾ وترك الاستغفار له ﴿ إِنَّ إِبِرَاهِيمِ لأَوَّاهُ ﴾ كثير التضرع والدعاء ﴿ حليم ﴾ صبور على الأذى . ١١٥ _ ﴿ وَمَا كَانَ اللهِ لِيُضَلِّ قَوْمًا بِعَد إذْ هَدَاهُم ﴾ للإسلام ﴿ حتى يبين لهم مايتقون ﴾ من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الإضلال ﴿ إِن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه مستحق الإضلال والهداية .

١١٦ _ ﴿ إِن الله له مُلك الـسهاوات والأرض يحيسى ويميت وما لكم ﴾ أيها الناس ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ﴾ يحفظكم منه ﴿ ولا نصير ﴾ يمنعكم

١١٧ - ﴿ لقد تاب الله ﴾ أي أدام توبته ﴿ على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العُسرة ﴾ أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان يقتسمان تمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد الحرحتي شربوا الفَرْثُ ﴿ من بعد ما كاد تزيغ ﴾ بالتاء والياء ، تميل ﴿ قلوبِ فريق منهم ﴾ عن اتساعــه إلى

ٱلتَّكِيبُونِ ٱلْعَابِدُونِ ٱلْحَامِدُونِ ٱلسَّيِّحِونِ ٱلرَّكِعُونَ ٱلسَّنجِدُونَ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْمَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَيَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ اللَّٰ مَاكَاتَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوَّاٰأَنَ يَسْتَغَفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوٓ اْأُوْلِي قُرْبِكِ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّ لَكُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ ١ وَمَاكَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّاعَن مَّوْعِدَةٍ وَعُدَهَ آ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ عَدُقٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأُ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَهِي مَلَأُوَّاهُ حَلِيمُ اللهُ وَمَاكَاكَ ٱللَّهُ لِيُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَ لَهُمْ حَتَّى يُبَيِّبَ لَهُم مَّايَتَّقُوبَ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ (١) إِنَّ ٱللهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يُحِي وَيُمِيثُ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ١١٠ اللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِمَاكَادَيَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقِ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمُ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفُ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهُ مِنْهُ مُ اللَّهُ مِنْهُ

مد الأحركات لزوماً و مداً او او اجوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ دركات ف مد حركناان
 الفلا في مداوات في مد حركناان

التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ ثم تاب عليهم ﴾ بالثبات ﴿ إنه بهم رؤوف رحيم ﴾ .

وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَارَحْبَتُ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ مُ أَنفُسُهُ مُ وَظُنُّواْ أَن لَّا مَلْجَ أَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ مْ لِيَتُوبُوا إِنَّ ٱللَّهَ هُوا النَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١ اللهِ يَعَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّندِقِينَ اللَّهُ مَاكَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْحُولُهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِمِمْ عَن يَّفْسِ فِي ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُمَأُ وَلَا نَصَبُ وَلَا مَخْمُصَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَعُونَ مَوْطِعًا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَّيْلًا إِلَّا كُنِّبَ لَهُم بِهِ عَمَلُ صَلِحُ إِنَ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرً ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرً ٱلْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَاكِبِيرَةً وَلَا يَقَطَعُونَ وَادِيًا إِلَّاكْتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُ مُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ إِنَّ ﴿ وَمَاكَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَأَفَّةً

فَلُولَانَفَرَمِن كُلِّ فِرْقَةِ مِنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَّـنَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْذَرُونَ الْأَيْ

﴿ ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً ﴾ بالسير ﴿ إلا كُتب لهم ﴾ به عمل صالح ﴿ ليجزيهم الله أحسن ما كانسوا يعملون ﴾ أي جزاءهم . ١٢٢ ـ ولما وبمخوا على التخلف وأرسل النبي عَلِيْتُ سَرِيَّةً نَفُرُوا جَمِيعًا فَنُـزَل : ﴿ وَمَا كَانَ المؤمنـون لينفـروا ﴾ إلى الغـزو ﴿ كافـة فلولا ﴾ فهـلا

١١٨ ـ ﴿ وَ ﴾ تاب ﴿ على الثلاثة الذين خُلُفوا ﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿ حتى إذا ضاقت عليهم الأرض

بها رَحُبَتْ ﴾ أي مع رُحْبها ، أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمئنون إليه ﴿ وضاقت عليهم أنفسهم ﴾ قلوبهم

للغمِّ والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا أنس

﴿ وظنُّوا ﴾ أيقنوا ﴿ أَن ﴾ نحففة ﴿ لا ملجأ من الله إلَّا إليه ثم تاب عليهم ﴾ وفقهم للتوبة ﴿ ليتوبوا إن الله هو

١١٩ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اتَّقُوا الله ﴾ بترك معاصيه

﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾ في الإيمان والعهود بأن تلزموا

١٧٠ _ ﴿ مَا كَانَ لأهِلِ المدينة ومن حولهم من الأعراب

أن يتخلفوا عن رسول الله ﴾ إذا غزا ﴿ ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ بأن يصونوها عما رضيه لنفسه من

الشدائد ، وهو نهى بلفظ الخبر ﴿ ذلك ﴾ النهي عن

التخلف ﴿ بِأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ لا يصيبهم ظماً ﴾ عطش ﴿ ولا نصب ﴾ تعب ﴿ ولا محمصة ﴾ جوع

﴿ فِي سبيلِ اللهِ وَلا يَطؤُونَ مُوطئاً ﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿ يغيظ ﴾ يغضب ﴿ الكفار ولا ينالون من عدو ﴾ لله

﴿ نِيلًا ﴾ قتلًا أو أسراً أو نهباً ﴿ إِلَّا كُتِبَ لَهُم به عمل صالح ﴾ ليجازوا عليه ﴿ إِن الله لا يُضِيع أجر

١٢١ _ ﴿ ولا ينفقون ﴾ فيه ﴿ نفقة صغيرة ﴾ ولو تمرة

المحسنين ﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

التواب الرحيم ﴾ .

الصدق.

﴿ نَفُـرُ مَنَ كُلُّ فَرَقَةً ﴾ قبيلة ﴿ مَنْهُمُ طَائِفَةً ﴾ جماعةً ،

ومكث الباقون ﴿ ليتفقهوا ﴾ أي الماكثون ﴿ في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿ لعلهم يحذرون ﴾ عقـاب الله بامتثـال أمـره ونهيه ، قال ابن عبـاس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنهي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .

١٢٣ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ﴾ أي الأقرب فالأقرب منهم ﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾ شدة، أي أغلظوا عليهم ﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون والنصر.

178 - ﴿ وإذا مأأنزلت سورة ﴾ من القرآن ﴿ فمنهم ﴾ أي النافقين ﴿ من يقول ﴾ لأصحابه استهزاء : ﴿ فأما ﴿ أيكم زادته هذه إيهاناً ﴾ تصديقاً، قال تعالى : ﴿ فأما اللذين آمنوا فزادتهم إيهاناً ﴾ لتصديقهم بها ﴿ وهم يستبشرون ﴾ يفرحون بها.

١٢٥ ـ ﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض ﴾ ضَعْفُ اعتقاد
 ﴿ فزادتهم رجساً إلى رجسهم ﴾ كفراً إلى كفرهم
 لكفرهم بها ﴿ وماتوا وهم كافرون ﴾ .

1۲٦ - ﴿ أُولا يرون ﴾ بالياء ، أي : المنافقون، والتاء ، أيها المؤمنون ﴿ أنهم يُفتنون ﴾ يبتلون ﴿ في كل عام مرة أو مرتين ﴾ بالقصط والأمراض ﴿ ثم لايتوبون ﴾ من نفاقهم ﴿ ولاهم يذّكرون ﴾ يتعظون . ١٧٧ - ﴿ وإذا ماأنزلت سورة ﴾ فيها ذكرهم وقرأها النبي ﷺ ﴿ نظر بعضهم إلى بعض ﴾ يريدون الهرب يقولون : ﴿ هل يراكم من أحد ﴾ إذا قمتم فإن لم يرهم أحد قاموا وإلا ثبتوا ﴿ ثم انصرفوا ﴾ على كفرهم ﴿ صرف الله قلوبهم ﴾ عن الهدى ﴿ بأنهم قوم لايفقهون ﴾ الحق لعدم تدبرهم .

١٧٨ ـ ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ أي منكم: عمد ﷺ ﴿ عزيسز ﴾ شديد ﴿ عليه ماعَبْتُمْ ﴾ أي عنتكم، أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه ﴿ حريص عليكم ﴾ أن تهتدوا ﴿ بالمؤمنين رؤوف ﴾ شديد الرحمة ﴿ رحيم ﴾ يريد لهم الخير.

1۲۹ _ ﴿ فإن تولوا ﴾ عن الإيبان بك ﴿ فقل حسبي ﴾ كافي ﴿ الله لاإله إلا هو عليه توكلت ﴾ به وثقت لابغيره ﴿ وهمو رب العرش ﴾ الكرسي ﴿ العظيم ﴾ خصه بالـذكر لأنه أعظم المخلوقات. وروى الحاكم في المستدرك عن أبي بن كعب قال: آخر آية نزلت: لقد جاءكم رسول، إلى آخر السورة.

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ قَلَئِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ اللَّهُ اللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةً فَمِنْهُ مِنَّ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَندِهِ إِيمَنَّا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتُهُمْ إِيمَنَّا وَهُمْ يَسْتَبُشِرُونَ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ فَزَادَ تُهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجِسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَنِفُونَ لَا إِلَىٰ رِجِسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَنِفُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامِرِمَّرَّةً أَوْمَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَايَتُوبُونَ وَلَاهُمْ يَذَّكَّرُونَ شَيَّ وَإِذَامَا أَنزِلَتُ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ هَلْ يَرَدْكُمْ مِّنَ أَحَدِ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُو بَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ الْإِنَّا لَقَدُ جَاءً كُمْ رَسُولَ لِنِّ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزُ عَلَيْهِ مَاعَنِتُ مُ حَرِيضٌ عَلَيْكُم وِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفُ رَّحِيمُ الْآَلِيَّ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِي ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلَيْهِ وَوَكَّلْتُ وَهُورَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (أَنَّا

وآياتها ١٠٩ أو ١١٠ . نزلت بعد الإسراء] . 🌏 🌏 بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ الَّر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن ، والإضافة بمعنى

٧ _ ﴿ أكان للناس ﴾ أي أهل مكة ، استفهام إنكار والجار والمجرور حال من قوله ﴿ عَجِباً ﴾ بالنصب خبر

كان ، وبالرفع اسمها ، والخبر ، وهو اسمها على الأولى : ﴿ أَن أُوحِينَا ﴾ أي إيحاؤنا ﴿ إلى رجل

منهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ أَنْ ﴾ مفسرة ﴿ أَسْدُر ﴾ خوِّف ﴿ النَّاسِ ﴾ الكافرين بالعذاب ﴿ وبشر الذين آمنوا

أن ﴾ أي : بأن ﴿ لهم قدم ﴾ سلف ﴿ صدق عند ربهم ﴾ أي أجراً حسناً بها قدموه من الأعهال ﴿ قال

الكافرون إنَّ هذا ﴾ القرآن المشتمل على ذلك ﴿ لُسِحْرٌ

مبين ﴾ بَينَ ، وفي قراءة : (لَسَاحِرٌ) ، والمشار إليه

٣ _ ﴿ إِن ربكم الله الله الله على السهاوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن

ثُمَّ شمسٌ ولا قمرٌ ، ولو شاء لخلقهن في لمحة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾

استواءً يليق به ﴿ يدبر الأمر ﴾ بين الخلائق ﴿ ما من ﴾ صلة ﴿ شفيع ﴾ يشفع لأحد ﴿ إلا من بعد إذنه ﴾ رد

لقولهم : إن الأصنام تشفع لهم ﴿ ذلكم ﴾ الخالق المدبر ﴿ الله ربكم فاعبدوه ﴾ وحدوه ﴿ أفلا تذكرون ﴾

٤ ـ ﴿ إليه ﴾ تعالى ﴿ مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾

بإدغام التاء في الأصل في الذال.

« من » ﴿ الحكيم ﴾ المحكم .

النبي بَيْكُ .

بِسُ لِللهِ ٱلرَّهُ وَالرَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُوالِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ و

الِّزُّ تِلْكَءَايَئُ ٱلْكِنْبِٱلْحَكِيمِ ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّ أَوْحَيْنَا ۗ إِلَى رَجُلِ مِنْهُمْ أَنَّ أَنْذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ ٱ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَرَبِّم مُّ قَالَ ٱلْكَنفِرُونَ إِنَّ هَنذَا لَسَنجِرُ مُّبِينٌ ﴿ إِنَّ رَبِّكُمْ أَلَنَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَامِن شَفِيعٍ إِلَّامِنَّ بَعْدِإِذْ نِفِي ذَلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعَبُ دُوهُ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۗ وَعُدَاللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَدُوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيجْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ بِٱلْقِسُطِ وَٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمِ وَعَذَابٌ أَلِيمُ إِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ ﴿ إِنَّ هُوَالَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِياةً وَٱلْقَدَرُنُورًا وَقَدَّرُهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُواْ عَدَدُٱلسِّينِينَ وَٱلْحِسَابَ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ فِي ٱخْذِكْفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللهُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يَتَّقُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ لَأَيكتِ لِقَوْمِ يَتَّقُونَ ﴿ إِنَّا

و نظام و موكان لوبا في سدّا و او 7 جدوان الله و المقام و موالع الله (هركتان)
و شقيم الراه و هركان و سدّ هـــركتــــان في المقام و حالا يُلفظ

مصدران منصوبان بفعلها المقدر . ﴿ إِنَّهُ ﴾ بالكسر استئنافاً ، والفتح على تقدير اللام ﴿ يبدأ الخلق ﴾ أي بدأه بالإنشاء ﴿ ثم يعيده ﴾ بالبعث ﴿ ليجزي ﴾ يثيب ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا

لهم شراب من حميم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بها كانوا يكفرون ﴾ أي بسبب كفرهم . ٥ ـ ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء ﴾ ذات ضياء ، أي نور ﴿ والقمر نوراً وقدره ﴾ من حيث سيره ﴿ منازل ﴾ ثمانية وعشرين منزلًا ، في ثهان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً، أو ليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿ لتعلموا ﴾ بذلك ﴿ عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك ﴾المذكور ﴿ إلا بالحق ﴾ لا عبثاً تعالى عن ذلك ﴿ يفصِّل ﴾ بالياء والنون يبين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون . ٦_ ﴿ إِن في اختلاف الليل والنار ﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ﴿ وما خلق الله في السهاوات ﴾ من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك ﴿ و ﴾ في ﴿ الأرض ﴾ من حيوان وجبـال وبحــار وأنهار وأشجار وغيرها ﴿ لَأَيَّاتَ ﴾ دلالات على قدرتـه تعـالى ﴿ لقـوم يتقـونـ ﴾ ـه فيؤمنون ، خصهم بالذكر لأنهم المنتفعون بها .

٧ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لَقَاءُنَا ﴾ بالبعث ﴿ وَرَضُوا بالحياة الدنيا ﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿ واطمأنوا بها ﴾ سكنوا إليها ﴿ والله عن آياتنا ﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿ غافلون ﴾ تاركون النظر فيها .

٨ ـ ﴿ أُولئك مأواهم النار بها كانوا يكسبون ﴾ من الشرك والمعاصى .

٩ - ﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ﴾ يرشدهم ﴿ ربهم بإيمانهم ﴾ به ، بأن يجعـل لهم نوراً يهتـــدون به يوم القيامـــة ﴿ تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ﴾ .

١٠ ـ ﴿ دَعُـواهُم فَيْهُـا ﴾ طلبهم يشتهـونه في الجنة أن يقولوا ﴿ سبحانك اللهم ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه وجدوه بين أيديهم ﴿ وتحيتهم ﴾ فيها بينهم ﴿ فيها سلام وآخر دعواهم أن ﴾ مفسرة ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾.

١١ _ ونزل لما استعجل المشركون العذاب: ﴿ ولو يُعَجِّل الله للناس الشر استعجالهم ﴾ أي كاستعجالهم ﴿ بالخير لقَضي ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿ إليهم أجلُهم ﴾ بالرفع والنصب ، بأن يهلكهم ولكن يمهلهم ﴿ فَنَسَذَّرُ ﴾ نترك ﴿ السَّذِينَ لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون

١٢ _ ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ﴾ الكافر ﴿ الضَّرُّ ﴾ المرض والفقر ﴿ دعانا لجنبه ﴾ أي مضطجعاً ﴿ أو قاعداً أو قائماً ﴾ أي في كل حال ﴿ فلما كشفنا عنه ضرَّه مرَّ ﴾ على كفره ﴿ كأن ﴾ مخففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿ لم يدعُنا إلى ضرِّ مسَّه كذلك ﴾ كما زُيِّن له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿ زُيِّن للمسرفين ﴾ المشركين ﴿ مَا كَانُوا يَعْمُلُونَ ﴾ .

١٣ _ ﴿ وَلَقَدَ أَهَلَكُنَا القرونَ ﴾ الأمم ﴿ مَنْ قَبَلَكُمْ ﴾ يا أهل مكة ﴿ لما ظلموا ﴾ بالشرك ﴿ و ﴾ قد ﴿ جاءتهم

رسلهم بالبينيات ﴾ الدالات على صدقهم ﴿ وما كانوا ليؤمنوا ﴾ عطف على « ظاموا » ﴿ كذلك ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿ نجزي القوم المجرمين ﴾ الكافرين . ١٤ ـ ﴿ ثم جعلناكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ خلائف ﴾ جمع خليفة ﴿ في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ فيها ، وهل تعتبرون بهم فتصدقوا رسلنا.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّواْ جِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنَّ ءَايَنِنَا غَنِفِلُونَ ﴿ كُمَّا أُوْلَيِّهِكَ مَأُونَهُمُ ٱلنَّارُيِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ يَهِّدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَنِهِمُّ تَجْرِي مِن تَعْنِيمُ ٱلْأَنْهَ رُفِي جَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ (إِنَّ دَعُولُهُمْ فِيهَا سُبِّحُنكُ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّنُهُمْ فِيهَاسَكُمُّ وَءَاخِرُ دَعُونِهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُلِلَهِ رَبِّ ٱلْمَعْلَمِينَ ﴿ إِنَّ ﴿ وَلَوْ يُعَجِّ لُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرِّ ٱسْتِعْجَالَهُ مِ إِلَّ خَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَايَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ إِنَّا وَإِذَامَسٌ ٱلْإِنسَانَ ٱلثُّرُّ دَعَانَا لِجَنَّبِهِ عَأَوْقَاعِدًا أَوْقَابِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّكَأَن لَّمْ يَدَّعُنَاۤ إِلَىٰ ضُرِّمَّسَّةُۥكَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ لَإِنَّ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا ٱلْقُرُونَ مِنقَبْلِكُمْ لَمَّاظَلَمُواْ وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبِيِّنَاتِ وَمَاكَانُواْ

لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ جَنِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ إِنَّ الْمُمَّ جَعَلْنَكُمْمُ خَلَيْهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَكِيفَ تَعْمَلُونَ اللَّ

وَإِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَانُنَا بَيِّنَاتِ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ فَا اثْتِ بِقُرْءَ انِ غَيْرِهَ نَذَآ أُوَّ بَدِّلَّهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبُدِّلَهُ, مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٍّ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى ۖ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (أَنَّ) قُل لَّوْسُلَّة ٱللَّهُ مَا تَكُونُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدُرُكُمْ بِهِ عَفَكُ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِن قَبْلِةِ عَالَكَ تَعْقِلُونَ إِنَّ فَمَنْ أَظُلُمُ مِمَّنِٱفْتَرَكَ عَلَىٱللَّهِ كَذِبًّا أَوْكَذَّ بَ بِعَايَلْتِفْعِ إِنَّهُ كَايُفَالِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَتُؤُلِآءِ شُفَعَتُونًا عِندَاللَّهِ قُلْ أَتُنَيِّعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ سُبِّحَنَهُ وَتَعَلَىٰعَكَايُشَرِكُونَ ﴿ إِنَّ الْمَاكَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَحِدَةً فَأَخْتَ لَفُواْ وَلَوْ لَاكَلِمَةً سَبَقَتْ مِن رَّبَّكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ فِيمَافِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيُّ وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَاكِةً مِّن رَّبِهِ عَفْلُ إِنَّمَا

الْغَيْبُ لِلَّهِ فَأَنتَظِرُ وَالْإِنِّي مَعَكُم مِّرَى ٱلْمُنظِرِينَ ﴿ وَالْمُعَالَمُ مَعَكُم مِّرَى ٱلْمُنظِرِينَ ﴿ وَالْمِنْ الْمُنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ الْمَنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ الْمُنظِرِينَ اللَّهُ اللَّهِ فَأَنتَظِرُ إِلَيْ مَعَكُم مِّرَى الْمُنظِرِينَ اللَّهِ فَأَنتَظِرِينَ اللَّهِ فَالْمَنظِرِينَ اللَّهِ فَالْمَنظِينَ اللَّهِ فَالْمُنظِرِينَ اللَّهِ فَالْمُنظِينَ اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهُ اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَالْمُنظِينَ اللَّهِ فَاللَّهِ فَالْمُنظِينَ اللَّهِ فَالْمُنْ اللَّهِ فَالْمُنظِينَ اللَّهُ اللَّهِ فَالْمُنْ اللَّهِ فَالْمُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللّ

حرکات لزوما 🧼 مذًا او او ٦ جوازاً بَ £ او ٥ حرکات 🥚 مذ حسرکنسان

﴿ إِخْفَاه، ومواقع الغُنُّة (حركتان) ﴿ تَفْخِيمِ الراءِ ﴿ النَّالَةِ ﴿ النَّالَةِ النَّالَةُ النَّالَةِ النَّالَةِ النَّالَةِ النَّالَةِ النَّالَةُ النَّ

١٧ - ﴿ فَمَن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أو كذَّب بآياته ﴾ القرآن ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح ﴾ يسعد ﴿ المجرمون ﴾ الشدكة ن

١٨ - ﴿ ويعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا يضرهم ﴾ إن لم يعبدوه ﴿ ولا ينفعهم ﴾ إن عبدوه ، وهو الأصنام ﴿ ويقولون ﴾ عنها : ﴿ هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل ﴾ لهم ﴿ أتنبّئون الله ﴾ تخبرونه ﴿ بها لا يعلم في السهاوات ولا في الأرض ﴾ استفهام إنكار ، إذ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخضى عليه شيء ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يشركون ﴾ هـ

19 ـ ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسِ إِلاَ أَمَةُ وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد وهمو الإسلام ، من لَدُن آدم إلى نوح ، وقبل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجنزاء إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فيها فيه يختلفون ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

٢٠ - ﴿ ويقولون ﴾ أي أهل مكة ﴿ لولا ﴾ هَلا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آية من ربه ﴾ كها كان للأنبياء من النباقة والعصا واليد ﴿ فقل ﴾ لمم ﴿ إنها الغيب ﴾ ما غاب عن العباد أي أمره ﴿ لله ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنها عليَّ التبليغ ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ إني معكم من المنتظرين ﴾ .

٢١ - ﴿ وإذا أذقنا الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ رحمة ﴾ مطراً وخصباً ﴿ من بعد ضراً ؛ ﴾ بؤس وجَـدْبِ ﴿ مستهم إذا لهم مكر في آياتنا ﴾ بالاستهزاء والتكذيب ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله أسرع مكراً ﴾ مجازاة ﴿ إن رسلنا ﴾ الحَفظَة ﴿ يكتبون ماتمكرون ﴾ بالتاء والياء .

٢٧ - ﴿ هُو اللّٰذِي يسيرُكم ﴾ وفي قراءة ينشركم ﴿ في السّبر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك ﴾ السفن ﴿ وجرين بهم ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ بريح طيبة ﴾ لينة ﴿ وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف ﴾ شديدة الهبوب تكسر كل شيء ﴿ وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم ﴾ أي أهلكوا ﴿ دعوا الله خلصين له السدين ﴾ الـدعاء ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أنجيتنا من هذه ﴾ الأهوال ﴿ لنكون من الساكرين ﴾ الموحدين .

٢٣ ـ ﴿ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ﴾ بالشرك ﴿ يا أيها الناس إنها بغيكم ﴾ ظلمكم ﴿ على أنفسكم ﴾ لأن إثمه عليها هو ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ تمتعون فيها قليلاً ﴿ ثم إلينا مرجعكم ﴾ بعد الموت ﴿ فننبّنكم بها كنتم تعملون ﴾ فنجازيكم عليه وفي قراءة بنصب متاع أي تتمتعون .

٢٤ - ﴿ إِنَّهَا مُثَلُ ﴾ صَفّة ﴿ الحياة الدنيا كياء ﴾ مطر ﴿ أَنْسِزَلْسَاه مِن السّاء فاختلط به ﴾ بسببه ﴿ نِبات الأَرض ﴾ واشتبك بعضه ببعض ﴿ مما يأكل الناس ﴾ من البرّ والشعير وغيرهما ﴿ والأنعام ﴾ من الكلأ ﴿ حتى إذا أخَـذت الأَرض زخرفها ﴾ بهجتها من النبات ﴿ وارَّيْنَت ﴾ بالزهر ، وأصله : تزينت ، أبدلت التاء زاياً ، وأدغمت في الـزاي ﴿ وظن أهلها أنهم قادرون عليها ﴾ متمكنون من تحصيل ثهرها ﴿ أتاها أمرنا ﴾ قضاؤنا أو عذابنا ﴿ ليلاً أو نهاراً فجعلناها ﴾ أي زرعها ﴿ حصيداً ﴾ كالمحصود بالمناجل ﴿ كأن ﴾ خففة ، أي : كأنها ﴿ لم تغين ﴾ تكين ﴿ بالأمس كذلك

وَإِذَ**ا**ٓ أَذَقَنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُ مِمَّكُرُّ فِي ءَايَاتِنَا قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكُواْ إِنَّ رُسُلَنَا يَكُنُبُونَ مَاتَمُكُرُونَ (إِنَّ هُوَالَّذِي يُسَيِّرُكُمُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحِّرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِ ٱلْفُلْكِ وَجَرِيْنَ بِهِم بِرِيحِ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَاجَآءَ تُهَارِيحُ عَاصِفُ وَجَاءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانِ وَظَانُواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَيِنَ أَنِحَيْتَنَا مِنْ هَاذِهِ لِلنَّكُونَ كَعِنَ ٱلشَّنِكِرِينَ الْأَنَّ فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَاهُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغُيُكُمْ عَلَىٓ أَنفُسِكُمْ مَّتَنعَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنَيَّ أَثْمَّ إِلَيْنَامَ جِعُكُمْ فَنُنَبِّ ثُكُمْ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ (أَنَّ اللهُ اللهُ إِنَّمَامَثُلُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَاكُمَآءِ أَنزَلْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَأَخْلَطُ بِهِ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّاياً كُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَآ ٱخْذَتِٱلْأَرْضُ زُخْرُفُهَا وَٱزَّيَّنَتَ وَظُرِ ۖ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَندِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَكُهَا أَمْرُنَا لَيُلا أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَنْفَكَّرُونَ (إِنَّا وَأُللَّهُ يَدُعُوٓ اْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّكَوِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُّسْنَقِيمِ (وَأَ)

ه د واجب ؛ او ٥ حركات ٥ مد حسر كلسان

نفصّل ﴾ نبين ﴿ الآيات لقوم يتفكرون ﴾ . ٧٥ _ ﴿ والله يدعـو إلى دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة بالدعاء إلى الإيهان ﴿ ويهدي من يشاء ﴾ هذايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام.

اللَّذِينَ أَحْسَنُوا ٱلْحُسُنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرُ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ وَجُوهُهُمْ قَتَرُ وَلَاذِلَّةُ أَوْلَتِهِكَ أَصَّحَبُ ٱلْجُنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ (آَرُ) وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسّيِّ عَاتِ جَزَّآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ

ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمْ كِأَنَّمَا أُغْشِيتَ وُجُوهُهُ مُ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمَّا أُوْلَيَهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ الْآَيُ وَيَوْمَ نَحَشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكًا فَكُمْ فَزَيَّلْنَا

بَيْنَهُمُّ وَقَالَ شُرَكًا وَّهُم مَّاكُنْمُ إِيَّانَا تَعَـبُدُونَ ﴿ إِنَّا فَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَنْفِلِي ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

هُنَالِكَ تَبَلُواْ كُلُّ نَفْسِ مِّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّو الْإِلَى ٱللَّهِ مَوْلَ لَهُمُ

ٱلْحَقِّ وَصَلَّعَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ إِنَّا قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ وَمَن يُخْرِجُ

ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُحُرِّجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُٱلْأُمْرُ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ فَقُل أَفَلَا نَنَّقُونَ اللَّهُ فَلَالِكُمْ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ

فَمَاذَابِعُدَالُحَقّ إِلَّا ٱلضَّلَالُّ فَأَنَّ تُصْرَفُونَ (إِنَّ كَذَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُو ۗ أَأَنَّهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ آَبُ

٢٦ - ﴿ للذين أحسنوا ﴾ بالإيمان ﴿ الحسني ﴾ الجنــة ﴿ وزيــادة ﴾ هي النظر إليه تعالى ، كما في حديث مسلم ﴿ ولا يرهق ﴾ يغشى ﴿ وجوههم قتر ﴾ سواد ﴿ ولا ذلة ﴾ كآبة ﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٧٧ _ ﴿ والنين ﴾ عطف على للذين أحسنوا، أي : وللذين ﴿ كسبوا السيئات ﴾ عملوا الشرك ﴿ جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم من الله من ﴾ زائدة ﴿ عاصم ﴾ مانع ﴿ كأنها أغشيت ﴾ ألبست ﴿ وجوههم قطعاً ﴾ بفتح الطاء جمع قطعة ، وإسكانها ، أي : جزءاً ﴿ من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٢٨ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم ﴾ أي الخلق ﴿ جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم ﴾ نصب بالـزموا مقدراً ﴿ أنتم ﴾ تأكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر ليعطف عليه: ﴿ وشركاؤكم ﴾ أي الأصنام ﴿ فَزِيَّلْنَا ﴾ ميزنا ﴿ بينهم ﴾ وبين المؤمنين كما في آية : (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾ ما نافية وقـدم المفعول للفاصلة .

٢٩ ـ ﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بِينَنا وبِينَكُم إِنْ ﴾ مخففة أي إنا ﴿ كنا عن عبادتكم لغافلين ﴾ .

٣٠ - ﴿ هنالك ﴾ أي ذلك اليوم ﴿ تبلوا ﴾ من البلوى ، وفي قراءة : بتاءين ، من التلاوة ﴿ كُلِّ نَفْسُ ماأسلفت ﴾ قدمت من العمل ﴿ وردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ الثابت الدائم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ عليه من الشركاء.

٣١ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من يرزقكم من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ أُمِّن يَملك السمع ﴾ بمعنى الأسماع ، أي خلقها ﴿ والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخسرج الميت من الحي ومن يدبّس الأمر ﴾ بين

الحلائق ﴿ فسيقولون ﴾ هو ﴿ الله فقل ﴾ هم ﴿ أفلا تتقول ﴾ ـ ه فتؤمنوا . ٣٧ ـ ﴿ فذلكم ﴾ الفـاعــل لهذه الأشياء ﴿ الله ربكم الحق ﴾ الشابت ﴿ فَهَاذَا بِعَـٰدُ الْحَقُّ إِلَّا الْضَلَالُ ﴾ استفهام تقرير ، أي ليس بعده غيره ، فمن أخـطأ الحق وهــو عبــادة الله وقــع في الضــلال ﴿ فَأَنِّي ﴾ كيف ﴿ تُصرفونَ ﴾ عن الإيهان مع قيام البرهان . ٣٣ ـ ﴿ كذلك ﴾ كما صرف هؤلاء عن الإيهان ﴿ حقَّت كلمة ربك على السذين فسقوا ﴾ كفروا ،وهي :

(لأملأن جهنم) الآية ، أو هي : ﴿ أنهم لا يؤمنون ﴾ .

٥٠ ـ ﴿ قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق ﴾ بنصب الحجج وخلق الاهتداء ﴿ قل الله يهدى للحق أَفْمَنَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ وهو الله ﴿ أَحَقَّ أَنْ يُتَبِّعِ أُمَّنْ لَا يهدي ﴾ يهتدي ﴿ إلا أن يُهدى ﴾ أحق أن يتبع ؟ استفهام تقرير وتوبيخ ، أي الأول أحق ﴿ فما لكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد من اتباع ما لايحق

٣٦ ـ ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ ﴾ في عبادة الأصنام ﴿ إِلَّا ظناً ﴾ حيث قلدوا فيه آباءهم ﴿ إن الظن لا يُغني من الحق شيئاً ﴾ فيها المطلوب منه العلم ﴿ إِنْ الله عليم بِهَا يفعلون ﴾ فيجازيهم عليه .

٣٧ _ ﴿ وما كان هذا القرآن أن يُفترى ﴾ أي افتراء ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولكن ﴾ أنزل ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ من الكتب ﴿ وتفصيل الكتاب ﴾ تبيين ما كتبه الله من الأحكام وغيرها ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه من رب العالمين ﴾ متعلق بتصديق أو بأنزل المحذوف ، وقرىء برفع تصديق وتفصيل بتقدير:

٣٨ ـ ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ اختلقه محمد ﴿ قُلُ فَأَتُوا بِسُورَةُ مِثْلُهُ ﴾ في الفصاحة والبلاغة على وجه الافتراء فإنكم عربيون فصحاء مثلي ﴿ وادعوا ﴾ للإعانة عليه ﴿ من استطعتم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إِنْ كُنتم صادقين ﴾ في أنه افتراء فلم يقدروا على ذلك ، قال تعالى :

٣٩ ـ ﴿ بِل كُذِّبُوا بِهَا لَم يحيطوا بعلمه ﴾ أي القرآن ولم يتـدبروه ﴿ ولما ﴾ لم ﴿ يأتهم تأويله ﴾ عاقبة ما فيه من الـوعيد ﴿ كذلك ﴾ التكـذيب ﴿ كذَّب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ بتكذيب الرسل ، أي آخر أمرهم من الهلاك ، فكذلك

٣٤ - ﴿ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ﴾ تصرفون عن عبادته مع قيام الدليل .

قُلْهَلْ مِن شُرَكَايِكُمْ مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلِ ٱللَّهُ يَسَبِّدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعَيدُ أُمَّ فَأَنَّى تُؤُفَّكُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ هَلْمِن شُرَكَآ إِكُمْ مَّن َهْدِي إِلَى ٱلْحَقِّ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُنَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِي إِلَّا أَن يُهَدَى فَمَا لَكُرُكِيفَ تَعَكَّمُونَ الْكُا وَمَا يَنَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ إِلَّاظَنَّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ لِمَا يَفْعَلُونَ شَي وَمَا كَانَ هَنْذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَقْصِيلَ ٱلْكِئْبِ لَارَيْبَ ڣِيدِمِن رَّبِّ ٱلْعَالِمِينَ (لِيُّ) أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَ^{نِ}كُوقُلُ فَأَلْفَأَتُواْ بِشُورَةٍ مِّ شْلِهِ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنْتُمُ صَلِدِ قِينَ الْآ بَلْكَذَّبُواْ بِمَالَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتُهُمْ تَأُويِلُهُ كَذَٰلِكَ كُذَّبَ ٱلنَّذِينَ مِن قَبْلِ هِمُّ فَٱنظُرُ كَيْفَ كَانَ عَنْقِبَةُ ٱلظَّلِمِينَ (أَنَّ وَمِنْهُم مَّن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّك أَعْلَمُ

ٱلتُم بَرِيٓعُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِي مُ مُمِّمَا لَعُمَلُونَ (إِنَّ) وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّا السَّمَ

بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمِلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

نُهلك هؤلاء . ٤٠ ـ ﴿ ومنهم ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ من يؤمن به ﴾ لعلم الله ذلك منهم ﴿ ومنهم من لا يؤمن به ﴾ أبدأ ﴿ وربك أعلم بالمفسدين ﴾ تهديد لهم . ٤١ ـ ﴿ وَإِنْ كَذَبُوكُ فَقُل ﴾ لهم ﴿ لِي عملي ولكم عملكم ﴾ أي لكلُّ جزاءُ عمله ﴿ أنتم بريئون نما أعمسل وأنبا بريء نما تعملون ﴾ وهذا منسوخ بآية السيف . ٤٧ ـ ﴿ ومنهم من يستمعـون إليـك ﴾ إذا قرأت القرآن ﴿ أَفَانت تُسْمع الصُّم ﴾ شبههم بهم في عدم الانتفاع بها يتلي عليهم ﴿ ولو كانوا ﴾ مع الصمم ﴿ لا يعقلون ﴾ يتدبرون .

وَمِنْهُم مِّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي ٱلْمُمْنَ وَلَوْ كَانُواْ لَا يُبْصِرُونَ لَيْكُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيًّا وَلَكِكَنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ فَيْ وَيُومَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَشُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمُّ قَدْ خَسِرَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْ تَدِينَ ﴿ فِي اللَّهِ الْرِينَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمُ أَوْنَنُوفَيِّنَّكَ فَإِلَيْنَامَرْجِعُهُمْ ثُمُّ ٱللَّهُ شَهِيدُعَلَى مَايَفْعَلُونَ (إِنَّا وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَايُظْلَمُونَ إِنَّ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَلاقِينَ (الله عَلَيْ الله عَلَيْ لِنَفْسِي ضَمَّ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَي أُمَّةٍ أَجَلُّ إِذَاجَاءَ أَجَلُهُمْ فَلايسَّتَغْخِرُونَ سَاعَةً وَلايسَّتَفْدِمُونَ (أَعُ قُلْ أَرَءَ يَتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَا بُهُ بِيكَتَا أَوْ نَهَارًا مَّا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ إِنَّ أَثُدُّ إِذَا مَا وَقَعَءَ امَنْهُم بِهِ ۗ ءَ ٓ أَكُنَ وَقَدُّكُنُّم بِهِ ع تَسْتَعْجِلُونَ (إِنَّ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلُدِ

هَلْ أَجُزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنُّمُ تَكْسِبُونَ (أَنَّ اللَّهُ وَيَسْتَنْبِعُونَكَ أَحَقُّ هُوَّ قُلْ إِي وَرَقِيِّ إِنَّهُ لِلَحَقِّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ اللَّهِ

٤٩ _ ﴿ قل لا أملك لنفسى ضَراً ﴾ أدفعه

﴿ وَلا نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ إلا ما شاء الله ﴾ أن يقدرني عليه ، فكيف أملك لكم حلول العذاب ﴿ لكل أمة أجل ﴾ مدة معلومة

لهلاكهم ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ﴾ يتأخرون

عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ يتقدمون عليه .

٥٠ ـ ﴿ قُلُ أَرَايتُم ﴾ أخبروني ﴿ إِن أَتَـاكُم عَذَابِه ﴾ أي الله ﴿ بياتًا ﴾ ليلًا ﴿ أو نهاراً ماذا ﴾ أي شيء ﴿ يستبعجــل منــه ﴾ أي العـــذاب ﴿ المجرمون ﴾ المشركون ، فيه وضع الـظاهر موضع المضمر ، وجملة الاستفهـام جواب الشرط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد بهالتهويل، أي ما أعظم ما استعجلوه . ٥١ ـ ﴿ أُثُمَّ إذا ما وقع ﴾ حل بكم ﴿ آمنتم به ﴾ أي الله أو العذاب عند نزوله ، والهمـزة لإنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال لكم : ﴿ آلَانَ ﴾ تؤمنون ﴿ وقد كنتم به تستعجلون ﴾ استهزاءً . ٥٢ ـ ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ أي الذي تخلدون فيه ﴿ هل ﴾ ما ﴿ تجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ بِمَا كنتم تكسبون ﴾ . ٥٣ ـ ﴿ ويستنبئونك ﴾ يستخبرونك ﴿ أحق هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾ نعم ﴿ وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين العذاب .

27 ـ ﴿ ومنهم من ينظر إليك أَفَأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتداء بل أعظم (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

\$ 2 - ﴿ إِن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون 🔅 .

٥٥ ـ ﴿ ويـوم يحشرهم كأن ﴾ أي كأنهم ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الدنيا أو القبور ﴿ إلا ساعة من النهار ﴾ لهول مارأوا ، وجملة التشبيه حال من الضمير ﴿ يتعارفون بينهم ﴾ يعرف بعضهم بعضاً إذا بعشوا ثم ينقطع التعارف لشدة الأهوال ، والجملة حال مقدرة أو متعلق الظرف ﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ بالبعث ﴿ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ .

13 _ ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » المزيدة ﴿ نرينًك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك . وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أُو نتوفينًك ﴾ قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد ﴾ مطلع ﴿ على ما يفعلون ﴾ من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم أشد العذاب .

٧٤ _ ﴿ ولكـل أمـة ﴾ من الأمم ﴿ رسول فإذا جاء رسولهم ﴾ إليهم فك ذبوه ﴿ قضي بينهم بالقسط ﴾ بالعدل ، فيعذبون وينجى الرسول ومن صدقه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك نفعل

٤٨ _ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب ﴿ إِنْ كُنتُم صادقين ﴾ فيه .

\$ ٥ ـ ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ﴾ كفرت ﴿ ما في الأرض ﴾ جميعاً من الأموال ﴿ لافتدت به ﴾ من العنداب يوم القيامة ﴿ وأسر وا الندامة ﴾ على ترك الإيمان ﴿ لما رأوا العداب ﴾ أخفاها رؤساؤهم عن الضعفاء الذين أضلوهم مخافة التعيير ﴿ وقضى بينهم ﴾ بين الخلائق ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾

٥٥ _ ﴿ أَلَا إِنْ للهُ مَا فِي السَّاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنْ وَعَدَّ الله ﴾ بالبعث والجنزاء ﴿ حق ﴾ ثابت ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٥٦ ـ ﴿ هُو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾ في الأخرة فيجازيكم بأعمالكم .

٧٥ - ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءتكم موعظة من ربكم ﴾ كتاب فيه ما لكم وما عليكم وهو القرآن ﴿ وشفاء ﴾ دواء ﴿ لما في الصدور ﴾ من العقائد الفاسدة والشكوك ﴿ وهدى ﴾ من الضلال ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به .

٨٥ ـ ﴿ قُلُّ بَفْضُلُ اللَّهُ ﴾ الإسلام ﴿ وبرحمته ﴾ القرآن ﴿ فبذلك ﴾ الفضل والرحمة ﴿ فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ من الدنيا بالياء والتاء .

٥٩ ـ ﴿ قُلُ أُرأيتُم ﴾ أخبروني ﴿ مَا أَسْرَلُ الله ﴾ خلق ﴿ لَكُم مِن رِزِق فجعلتم منه حراماً وحلالًا ﴾ كالبَحيْرَة والسائبة والميتة ﴿ قُلْ آلله أَذُنْ لَكُمْ ﴾ في ذلك بالتحليل والتحريم ؟ لا ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ على الله تفترون ﴾ تكذبون بنسبة ذلك إليه ؟ .

٦٠ ـ ﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب ﴾ أي أيّ شيء ظنهم به ﴿ يوم القيامة ﴾ أيحسبون أنه لا يعاقبهم ؟ لا ﴿ إِنَّ الله لذو فضل على الناس ﴾ بإمهالهم والإنعام عليهم ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ .

٦١ ـ ﴿ وَمَا تَكُونَ ﴾ يامحمد ﴿ فِي شَأَنَ ﴾ أمر ﴿ وَمَا تتلو منه ﴾ أي من الشأن أو الله ﴿ من قرآن ﴾ أنزله عليك ﴿ ولا تعملون ﴾ خاطبه وأمته ﴿ من عمل إلا

وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسِ ظَلَمَتْ مَافِي ٱلْأَرْضِ لَاَفْتَدَتْ بِلِّي وَأُسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّارَأُوا ٱلْعَذَابِ وَقُضِي بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمَ لَا يُظْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَّ أَلَا إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لايعْلَمُونَ (٥٥) هُوَيْحَى وَيُمِيثُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْجَاءَ تَكُمُ مَّوْعِظَةً مِّن رَّيِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَافِي ٱلصُّدُورِ وَهُدَّى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٧٥) قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِينَالِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَخَيْرُ مِّمَّا يَجْمَعُونَ الْآَهُ قُلْ أَرَءَ يْتُممِّ أَنْ زَلَ ٱللهُ لَكُمْ مِّن رِّرْقٍ فَجَعَلْتُ مِينَهُ حَرَامًا وَحَلَاكًا قُلْ ءَاللَّهُ أَذِبَ لَكُمْ أَمْرِعَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ لَثِيُّ وَمَاظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُوفَضْ لِعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشَكُرُونَ ﴿ وَمَاتَكُونُ فِي شَأْنِ وَمَانَتُلُواْمِنْهُ مِن قُرْءَانِ وَلَاتَعُمَلُونَ مِنْ عَمَلِ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيدُومَايِعَ زُبُ عَن رَّيِّك مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي

ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَمِن ذَلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِنْبِ مُّبِينٍ ﴿ اللَّهِ السَّمَا

كنا عليكم شهوداً ﴾ رقباء ﴿ إذ تفيضون ﴾ تأخذون ﴿ فيه ﴾ أي العمل ﴿ وما يَعْزُبُ ﴾ يغيب ﴿ عن ربـك من مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ فِي الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بينٌ هو اللوح المحفوظ.

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ (أَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ لِنَّ لَهُمُ ٱلْمُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ۚ لَانَبْدِيلَ لِكَ إِمَاتِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُوَالْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّا ۗ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۚ إِنَّا ٱلْمِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْهِ ٱلْآإِتَ لِلَّهِ مَن فِ ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِ ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَـدْعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ شُرَكَاءً إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ هُوَٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلَّيَّلَ لِتَسَّحُنُواْفِيهِ وَٱلنَّهَارَمُبُصِرًّا إِنَّ فِ ذَلِكَ لَاينتِ لِقُوْمِ يَسْمَعُونَ الْإِنَّ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاً سُنْحَنَاتُ مُهُواَلْفَيْ لَهُ مَافِ السَّمَاوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضَ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلُطُن بَهِندَ آَأَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ اللَّهُ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَايْفَلِحُونَ ﴿ إِنَّ مَتَكُ فِي ٱلدُّنْكَاثُمَّ إِلَيْنَامَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُّذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَبِمَاكَانُواْ يَكُفُرُونَ ﴿ ۖ ۖ الْأَيْ

و سد ۲ حركات لزوما و سد ۲ او 1او 1او 7جوازا (المخدم و المنام و المناف (مواقع الغَنَّة (حركتان) (المخدم و المنام و ال

٦٩ ـ ﴿ قُلُ إِنْ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذْبِ ﴾ بنسبة

٢٤ - ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا ﴾ فسرت في حديث صححه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرَى له ﴿ وَفِي الآخرة ﴾ الجنة والشواب ﴿ لا تبديل لكلمات الله ﴾ لا خُلْفَ لمواعيده ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ .

٦٢ _ ﴿ أَلَا إِن أُولِياء الله لا خوف عليهم ولا هم

٦٣ _ هم ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الله بامتثال أمره

يحزنون ﴾ في الأخرة .

٦٥ _ ﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾ لك لست مرسلًا وغيره ﴿ إِنَّ ﴾ استئناف ﴿ العرزة ﴾ القوة ﴿ لله جميعاً هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل ، فيجازيهم

77 _ ﴿ أَلَا إِن للهِ مِن فِي السَّاوات ومن فِي الأرض ﴾ عبيداً وملكاً وخلقاً ﴿ وما يتبع الذين يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره أصناماً ﴿ شركاء ﴾ له على الحقيقة ، تعالى عن ذلك ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يَتَبعون ﴾ في ذلك ﴿ إلا الظن ﴾ أي ظنهم أنها آلهة تشفع لهم ﴿ وَإِنَّ ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرصون ﴾ يكذبون في ذلك . ٧٧ _ ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ إسناد الإبصار إليه مجاز لأنه يبصر فيه ﴿ إِنْ فِي ذلك لأيات ﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع تدبر واتعاظ .

٨٦ _ ﴿ قَالَوا ﴾ أي اليهود والنصاري ومن زعم أن الملائكة بنات الله : ﴿ اتَّخَذَ الله ولدا ﴾ قال تعالى لهم : ﴿ سبحانه ﴾ تنزيها له عن الولد ﴿ هو الغني ﴾ عن كل أحد ، وإنها يطلب الولد من يحتاج إليه ﴿ له ما في السماوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلفاً وعبيداً ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ عندكم من سلطان ﴾ حجة ﴿ بهذا ﴾ الذي تقولونه ﴿ أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ استفهام توبيخ .

الولد إليه ﴿ لايفلحون ﴾ لايسعدون ٧٠ ـ لهم ﴿ متاع ﴾ قليل ﴿ في المدنيا ﴾ يتمتعون به مدة حياتهم ﴿ ثم إلينا مرجعهم ﴾ بالموت ﴿ ثم نذيقهم العذاب الشديد ﴾ بعد الموت ﴿ بَهَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ .

٧١ - ﴿ واتل ﴾ يا محمد ﴿ عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ نوح ﴾ ويبدل منه : ﴿ إِذْ قَالَ لَقَّـومُهُ يَاقُومُ إِنْ كَانْ كُبُر ﴾ شق ﴿ عليكم مقامي ﴾ لَبْشِي فيكم ﴿ وتذكيري ﴾ وعظى إياكم ﴿ بآيات الله

فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم ﴾ اعزموا على أمر تفعلونه بي ﴿ وشركاءكم ﴾ الواو بمعنى « مع » ﴿ ثم لا يكن أمركم عليكم غُمَّة ﴾ مستوراً بل أظهروه وجاهروني به ﴿ ثُمُ اقضُوا إِلَّيَّ ﴾ امضوا فيها أردتموه ﴿ وَلا تُنظرون ﴾ تمهلون فإني لست مبالياً بكم .

٧٢ - ﴿ فإن تولَّيتم ﴾ عن تذكيري ﴿ فها سألتكم من أجر ﴾ ثواب عليه فتولوا ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أُجري ﴾ ثوابي ﴿ إِلَّا عَلَى اللهِ وَأَمْرَتَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلَمِينَ ﴾ .

٧٣ - ﴿ فَكَذَبُوهُ فَنجِينَاهُ وَمِنْ مَعُهُ فِي الْفَلْكُ ﴾ السفينة ﴿ وجعلناهم ﴾ أي من معه ﴿ خلائف ﴾ في الأرض ﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا ﴾ بالطوفان ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ من إهلاكهم فكذلك نفعل بمن

٧٤ ﴿ ثم بعثنا من بعده ﴾ أي نوح ﴿ رسلًا إلى قومهم ﴾ كإبراهيم وهمود وصالح ﴿ فجاؤوهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴾ أي قبل بعث الرسل إليهم ﴿ كذلك نطبع ﴾ نختم ﴿ على قلوب المعتدين ﴾ فلا تقبل الإيمان كما طبعنا على قلوب أولئك .

٧٥ - ﴿ ثُم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه ﴾ قومه ﴿ بآياتنا ﴾ التسع ﴿ فاستكبروا ﴾ عن الإيهان بها ﴿ وكانوا قوماً مجرمين ﴾ .

٧٦ ـ ﴿ فلم جاءهم الحق من عندنا قالوا إنَّ هذا لسحر مبين ﴾ بين ظاهر .

٧٧ ـ ﴿ قال موسى أتقــولـون للحق لما جاءكم ﴾ إنـه لسحر ﴿ أسحر هذا ﴾ وقد أفلح من أتى به وأبطل سحر السحرة ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾ والاستفهام في

الموضعين للإنكار . ٧٨ ـ ﴿ قالوا أجثتنا لتَلفِتَنا ﴾ لتردنا ﴿ عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء ﴾ الملك ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وما نحن لكما بمؤمنين ﴾ مصدقين .

الله وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَنُوجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عِينَقُومِ إِن كَانَ كَبْرَعَكَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِعَايَتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوّا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاء كُمْ ثُمَّ لَا يَكُنُ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُرُ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُواْ إِلَى ۗ وَلَا نُنظِرُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّيْتُمُ فَمَاسَأَلَتُكُمْ مِنْ أَجْرًانِ أَجْرِى إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (اللَّهِ) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَكَيْف وَأَغْرَقَنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايِنِنَا ۖ فَأَنظُرُكَيْفَ كَانَ عَقِبَةُٱلْمُنْذَرِينَ (الله عُمَّ بَعَثْنَامِنُ بَعَدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِ هِمْ فَكَا مُوهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّ بُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ إِنَّا اللَّهِ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَلْرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ عِ بِعَايِنِنَا فَأَسْتَكُبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا يَجْمِرِمِينَ (وَٰٓٓٓ فَلَمَّاجَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالْوَّ أَإِنَّ هَنذَا لَسِحْرُّمُّ بِينُّ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّلْلِي اللَّا اللَّالَّا اللَّالَّ اللَّهُ الل

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّاجَاءَ كُمَّ أَسِحْرُهَلَا وَلَا يُقْلِحُ

ٱلسَّنحِرُونَ الْإِنِّ قَالُو ٓ الْجِعْتَنَالِتَلْفِنَنَاعَمَّا وَجَدْنَاعَلَيْهِ ءَابِآءَنَا

وَتَكُوْنَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَّاءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا خَنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ **(إِنَّا**

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱثَتُونِ بِكُلِّ سَنحِ عِلِيمِ (أَنَّ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُنُوسَى ٱلْقُواْ مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (أَنَّ فَكُمَّ ٱلْقُواْ قَالَ

قَالَ لَهُ مِنْ مُوسِيْ الْقُوا مَا أَنْتُم مُلَقُونَ النَّهُ الْقُوا قَالَ مُوسَىٰ مَاجِئَتُم بِهِ ٱلسِّحُرِ إِنَّ ٱللَّهَ سَكِيبُطِ أُنَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ

عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ (إِنَّ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَنْتِهِ وَلَوْكَرِهَ اللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَنْتِهِ وَلَوْكَرِهَ الْمُحْرَمُونَ (الْأَنِيُّ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى

خَوْفَ مِن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْنِنَهُمْ فَوَ إِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ

فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ ٱلْمُشْرِفِينَ (آلِهُ) وَقَالَ مُوسَى يَنْقَوْمِ إِن كُنْمُ عَامَنهُم فِاللَّهِ عَامَنهُم فِاللَّهِ عَامَنهُم فِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُو أَإِن كُنْمُ مُّسَلِمِينَ (إِنَّهُ) فَقَالُواْ عَلَى اللَّهِ

تَوكَّلْنَا رُبَّنَا لَا جَعُعَلْنَا فِتَنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ (اللَّهُ وَجَعِّنَا لَا جَعُعَلْنَا فِتَنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ (اللَّهُ عَلَيْنَا لَا جَعُعَلْنَا فِتَنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَا جَعُعَلْنَا فِتَنَا لَا الْمُعَلِّمِينَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَا الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا فِي اللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا فِي اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا لَكُونَا لَعَلَيْنَا لِمُعْلَقُولُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَعَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَا اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمِينَ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمُ عَلَيْنَا لِمُعْلِمِينَ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا لِمُعْلِمِينَ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمِينَ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا لِمُنْ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي اللَّلْقُولُ عِلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا لِمُعْلَقُولُ عَلَيْنَا فِي مِنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللْعَلْمِينَ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا لِمُعْلِمُ عَلَيْنَا لِمُعْلِمِ عَلَيْنَا لِللْعَلَقُولُ عِلْمِينَ عَلَيْنَا لِللْعَلِيمِ عِلَيْنَا لِلْعَلْمِ عَلَيْنَا لِلْعِلْمِ عِلْمِينَا لِللْعَلِمِينَ عَلَيْنَا لِللْعَلْمِ عَلَيْنَا لِللْعَلْمِ عِلْمُ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا لِمُعِلِمِ عَلَيْنِ عِلْمِ عَلَيْنَا لِللْعِلْمِ عِلَيْنِ عِلَيْنِ عِلْمِي عَلَيْنِ عَلَيْنَا لِمُعِلِمِ عِلْمُ عِلْمِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا لِمُعِلِمِ عِلْمِ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنِي عَلَيْنَا لِمُعِلِمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنِ عِلْمِ عَلَيْنَا لِمُعِلِمُ عَلَيْنَا فِي مَا عَلَيْنَا لِلْمُعِلِمِ عِلْمِي عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنِ عِلْمِ عِلْمِ عَلَيْنَا عِلْمِ عَلَيْنَا عِلْمِنَالِمِ عَلَيْنَا عِلْمِ عِلْمِنْ عَلَيْنَا لِمِنْ عَلَيْنَا عِلْمِنْ عِلْمِنْ عِلْمِ عِلَيْنِ عِلْمِنْ عَلَيْكُوا عِلْمِلْمِ عِلْمِي عِلْمِ عَلِي مِنْ عَلَيْلِمِ عِلْمِ عَلَيْعِلْمِ عِلْمِ عَلَي

بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينَ (آَهِ) وَأَوْحَيْنَ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَ الِقَوْمِ كُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَ كُمَّ قِبْلَةً

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةُ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ اللهِ وَقَالَ مُوسَى

رَبَّنَآ إِنَّكَءَ اتَيْتَ فِرْعُوْنَ وَمَلاَّهُ وَنِينَةُ وَأَمُولاً فِي ٱلْحَيَوةِ الْخَيَوةِ الْدُنْمَ وَلَا فِي الْحَيوةِ الْدُنْمَ وَلَيْكَ رَبَّنَا الطِّمِسْ عَلَى أَمُولِ فِي الْحَدِيدِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنَا الطَّمِسُ عَلَى أَمُولِ فِي اللَّهِ مَ

ا سد ٦ حركات لزوساً ﴿ سدّ او او ٢ جوازاً ﴿ اِخْفَاهُ، ومواقع المُنْهُ سدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ سدّ حسركتان

117

واستوثق ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ المؤلم ، دعا عليهم وأمَّنَ هارون على دعائه .

٧٩ - ﴿ وقال فرعون اثتوني بكل ساحر عليم ﴾ فاثق
 في علم السحر .

٨٠ ﴿ فلم جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ماقالوا
 له : (إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين) :
 ﴿ ألقوا ما أنتم ملقون ﴾

٨١ ﴿ فلما ألقوا ﴾ حبالهم وعصيهم ﴿ قال موسى ما ﴾ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾ بدل ، وفي قراءة : بهمزة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم موصول مبتدأ ﴿ إن الله سيبطله ﴾ أي سيمحقه ﴿ إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

٨٢ ـ ﴿ ويحق ﴾ يثبت ويظهر ﴿ اللهُ الحق بكلماته ﴾
 بمواعيده ﴿ ولو كره المجرمون ﴾

٨٣ ـ ﴿ فيها آمن لموسى إلا ذرية ﴾ طائفة ﴿ من ﴾ أولاد ﴿ قومه ﴾ أي فرعون ﴿ على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم ﴾ يصرفهم عن دينه بتعليبهم ﴿ وإن فرعون لعال ﴾ متكبر ﴿ وإنه لمن المسرفين ﴾ المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية .

۸٤ ـ ﴿ وقــال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليـه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾

٥٨ ـ ﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الطللين ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق ففتتنها بنا .

٨٦ - ﴿ ونجّنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ ..

٨٧ - ﴿ وَأُوحِينَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهَ أَنْ تَبُوا ﴾ اتخذا ﴿ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة ﴾ مصل تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من الصلاة ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ أتموها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ بالنصر والجنة .

٨٨ ـ ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأهُ زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ﴾ آتيتهم ذلك ﴿ ليضلوا ﴾ في عاقبته ﴿ عن سبيلك ﴾ دينك ﴿ ربنا اطمس على أموالهم ﴾ امسخها ﴿ واشدد على قلويهم ﴾ اطبع عليها

٩٠ - ﴿ وجاوزنا ببني إسرائيسل البحر فأتبعَهُمْ ﴾ لحقهم ﴿ فرعون وجنوده بغياً وعدواً ﴾ مفعول له ﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه ﴾ أي بأنه ، وفي قراءة : بالكسر ، استئنافاً ﴿ لا إلّه إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ﴾ كرره ليقبل منه فلم يقبل ، ودس جبريل في فمه من مُثاق البحر نخافة أن تناله الرحمة ، وقال له :

٩١ - ﴿ آلَانَ ﴾ تؤمن ﴿ وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ بضلالك وإضلالك عن الإيبان .

47 - ﴿ فاليوم ننجيك ﴾ نخرجك من البحر ﴿ بيدنك ﴾ جسدك الذي لا روح فيه ﴿ لتكون لمن خلفك ﴾ بعدك ﴿ آية ﴾ عبرة فيعرفوا عبوديتك ولا إسرائيل شكوا في موته فأخرج لهم ليروه ﴿ وإن كثيراً من الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن آياتنا لغافلون ﴾ لا يعتبرون بها .

٩٣ - ﴿ وَلَقَـد بُوأْنَا ﴾ أنزلنا ﴿ بِنِي اسرائيل مُبُواً صدق ﴾ منزل كرامة ، وهو الشام ومصر ﴿ ورزقناهم من الطيبات فيا اختلفوا ﴾ بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿ حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيا كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين بإنجاء المؤمنين وتعذيب الكافرين .

المنت في المحمد ﴿ في شك مما أنسزلنا على المنت ﴾ يا محمد ﴿ في شك مما أنسزلنا المنين يقرؤون المحتاب ﴾ التوراة ﴿ من قبلك ﴾ فإنه ثابت عندهم يخبروك بصدقه قال ﷺ : « لا أشك ولا أسأل » ﴿ لقد

قَالَ قَدُ أُجِيبَت دَّعُوتُكُمافاًسَّتَقِيمَاوَلَا نُتَبِّعَآنِ سَجِيلَ ٱلنَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ ﴿ وَجَنُوزُنَا بِبَنِي إِسْرَهِ يِلَ ٱلْبَحْرَ فَأَنِّهُ هُمْ فِرْعُونُ وَجُنُودُهُ, بَغْيًا وَعَدُّوًّا حَتَّ إِذَآ أَدُرَكَهُ ٱلْفَرَقُ قَالَ عَامَنتُ أَنَّهُ وَلا إِلَهُ إِلَّا ٱلَّذِي عَامَنتَ بِهِ عِنْوَ أَإِسْرَهِ مِلَ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (إِنَّ عَالَكُنَ وَقَدْعَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنت مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خُلِّفَكَ ءَايَدُّ وَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْءَايَنِينَا لَغَنِفِلُونَ (آَنَّ) وَلَقَدَ بَوَّأَنَا بَنِي إِسْرَءِ يل مُبَوَّأُ صِدْقِ وَرَزَقْنَهُم مِنَ ٱلطَّيّبَاتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يُوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ فِيمَا كَانُواْفِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ ثُنَّ فَإِن كُنتَ فِي شَكِّي مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْعَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرُهُ وَنَ ٱلْكِتَابِ مِن قَبْلِكَ لَقَدُ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿ إِنَّ ۗ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كُذَّبُواْ بِعَايِئتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ (فَ) إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتَ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ الله وَلَوْجَاءَ تَهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرُواْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ اللهُ ⊕ سد ۲ حرکان ازوسا ﴿ مدّا او او ۲ جرازاً
 ﴿ المقام ، وموالد الله ((مرکان) ﴿ المقام ، ومالا بُلفاد
 ﴿ مرکان ﴿ مدّ حسرکاسسان ﴾ الله ((مالا بُلفاد

عباء الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٩٥ ـ ﴿ ولا تكونن من الـذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ﴾ . ٩٦ ـ ﴿ إِنْ الذين حَقَّت ﴾ وجبت ﴿ عليهم كلمة ربك ﴾ بالعذاب ﴿ لا يؤمنـون ﴾ ٩٧ ـ ﴿ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾ فلا ينفعهم حينئذ .

فَلُوْلَا كَانَتْ قَرْيَةُ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَ إِيمَنْهَ إِلَّا قَوْمَ يُونُسُ لَمَّا ءَامَنُواْ كُشَفْنَاعَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَكُمْ إِلَىٰ حِينِ الْآَبُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنَت تُكُرهُ ٱلنَّاسَحَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ شِنَّا قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُغَنِي ٱلْآيكَ وَٱلنَّذُرُعَن قَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَهَلْ يَنْفَظِرُونِ إِلَّامِثْلُ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلُواْمِن قَبْلَهِمْ قُلُ فَٱنْظِرُوٓ إِنِّ مَعَكُمْ مِن ٱلْمُنتَظِرِين ﴿ إِنَّ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلْنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْ نَا ثُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ النِّنا اللَّهُ اللَّهُ النَّاسُ إِن كُنْمُ فِي شَكِّ مِّن دِينِي فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعَبُّدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِكِنْ أَعَبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتُوفَّ كُمُّ وَأُمِرْتُ أَنْأَ كُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ وَأَنْ أَقِمْ وَجُهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّا وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ

مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ الْمَا

﴿ آمنت ﴾ قبل نزول العذاب بها ﴿ فنفعها إيهانها إلا ﴾ لكن ﴿ قوم يونس لما آمنوا ﴾ عند رؤية أمارة العذاب ولم يؤخروا إلى حلوله ﴿ كشفنا عنهم عذاب الخزى في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴾ انقضاء أجالهم .

٩٨ - ﴿ فلولا ﴾ فهالا ﴿ كانت قريبة ﴾ أريد أهلها

٩٩ ـ ﴿ وَلُو شَاءَ رَبُّكُ لَأَمَنَ مِنْ فِي الْأَرْضُ كُلُّهُم جَمِيعًا أفأنت تُكره الناس ﴾ بما لم يشأه الله منهم ﴿ حتى يكونوا مؤمنين ﴾ لا .

١٠٠ ـ ﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويجعل السرجس ﴾ العنداب ﴿ على السذين لا يعقلون ﴾ يتدبرون آيات الله .

١٠١ - ﴿ قُل ﴾ لكفار مكة ﴿ انظروا ماذا ﴾ أي الذي ﴿ فِي السماوات والأرض ﴾ من الآيات الدالة على وحدانية الله تعالى ﴿ وما تغنى الآيات والنذر ﴾ جمع نذير أي الرسل ﴿ عن قوم لا يؤمنون ﴾ في علم الله ، أي ماتنفعهم .

١٠٢ ـ ﴿ فَهُـلَ ﴾ فَمَا ﴿ يَنتَظُرُونَ ﴾ بتكَـذَيبُكُ ﴿ إِلَّا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم ﴾ من الأمم أي مثل وقائعهم من العذاب ﴿ قُلْ فَانْتَظُرُوا ﴾ ذلك . ﴿ إِنَّ معكم من المنتظرين ﴾ .

١٠٣ - ﴿ ثُم نُنجَى ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضي ﴿ رسلنا والذين آمنوا ﴾ من العذاب ﴿ كذلك ﴾ الإنجاء ﴿ حقاً علينا نُنج المؤمنين ﴾ النبي على وأصحابه حين تعذيب المشركين .

١٠٤ - ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي يا أهل مكة ﴿ إِن كنتم في شك من ديني ﴾ أنه حق ﴿ فلا أعبد اللذين تعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ، وهو الأصنام لشككم فيه ﴿ ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾ يقبض أرواحكم ﴿ وأمرت أن ﴾ أي بأن ﴿ أكون من المؤمنين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وَ ﴾ قيل لي ﴿ أَنْ أَقِم وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلًا إليه ﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ .

١٠٦ ـ ﴿ وَلَا تَدُّعُ ﴾ تعسيد ﴿ مِن دُونَ الله ما لا نفعك ﴾ إن عبدته ﴿ ولا يضرك ﴾ إن لم تعبده ﴿ فإن فعلت ﴾ ذلك فرضاً ﴿ فإنك إذاً من الظالمين ﴾ .

١٠٧ - ﴿ وَإِنْ يَمْسَسُكُ ﴾ يصبك ﴿ الله بضر ﴾ كفقر ومرض ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يردك بخير فلا رادً ﴾ دافع ﴿ لفضله ﴾ الـذي أرادك به ﴿ يصيب به ﴾ أي بالخير ﴿ من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم .

> ١٠٨ - ﴿ قُلْ يَا أَيْهِا النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنسا يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها ﴾ لأن وبال ضلاله عليها ﴿ وما أنا عليكم بوكيل ﴾ فأجبركم على الهدى .

١٠٩ ـ ﴿ واتبع مايوحي إليك ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾ على الدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدَلهم . وقد صبر حتى حكم على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

﴿ سورة هود ﴾

[مكية ، إلا الأيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها ۱۲۳ . نزلت بعد سورة يونس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ الله أعلم بمراده بذلك ، هذا ﴿ كتاب أحكمت آياته ﴾ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴿ ثم فصِّلت ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ من لَدُن حكيم خبير ﴾ أي الله .

٢ _ ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير ﴾ بالعذاب إن كفرتم ﴿ وبشير ﴾ بالثواب إن

٣ ـ ﴿ وأن استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يمتّعكم ﴾ في الدنيا ﴿ متاعاً حسناً ﴾ بطيب عيش وسعة رزق ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ هو الموت ﴿ ويؤت ﴾ في الأخرة ﴿ كل ذي فضل ﴾ في العمل ﴿ فضله ﴾ جزاءه ﴿ وإن تولُّوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ، أي تُعرضوا ﴿ فإني أخاف

وَإِن يَمْسَسُكَ ٱللَّهُ بِضُرِّ فَلَاكَاشِفَ لَهُ.ۤ إِلَّاهُوَ وَإِن يُردُكَ بِغَيْرِ فَلَا رَآدَّ لِفَضْ لِهِ عَيْصِيبُ بِهِ عَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ عَ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ النَّا قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَ كُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمُّ فَمَنِ ٱهْ تَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِمِّ - وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ الْأَنِّ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرُحَتَّىٰ يَعْكُمُ ٱللَّهُ وَهُوَخَيْرُٱلْحُنِكِمِينَ (أَنَّ النَّرِكِنَابُ أُحْكِمَتْ ءَايَنُهُ أُمُّ فَصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ ٲۘڵۜڗۼۧڹؙۮ<mark>ؙۅۧٵ</mark>ٳڵۜۘٵ۩ۜؠۧٳٝؾۜؽڶػٛؠۣٞڹڎؗڹؘۮۣڔؙ۠ۅؘ<u>ۺؘؿؖڗؙڷ</u>ٛ۞ۅٲٙڹؚٱسٙؾۼ۫ڣۯۅٵ۫ رَبَّكُو ثُمَّ تُوْبِعُ أَ إِلَيْهِ يُمَنِّعُكُم مَّنْعًا حَسَنَا إِلَى أَجَلِ مُّسَمَّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضَّلِ فَضَٰلَةًۥ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِ<mark>نِّ</mark> ٱخَافُ عَلَيَكُرُ عَذَابَ يَوْمِ كَبِيرِ (﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ (إِنَّ أَلاَّ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمُ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَاحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَا بَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمُ إِنَاتِ ٱلصُّدُودِ (١)

عليكم عذاب يوم كبير ﴾ هو يوم القيامة . ٤ ـ ﴿ إِلَى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه الثواب والعذاب . ٥ ـ ونزل كها رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحيي أن يتخلى أو بجامــع فيفضي إلى الســاء ، وقيل في المنــافقـين : ﴿ أَلَا إنهم يثنــون صدورهم ليستخفــوا منــه ﴾ أي الله ﴿ أَلَا حين يستغشــون ثيــابهم ﴾ يتغـطون بها ﴿ يعلم ﴾ تعـالى ﴿ مَا يُسرون ومـا يُعلنون ﴾ فلا يُغني استخفاؤهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بها في القلوب .

ه وَمَامِن دَآبَّةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْنَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابِمُّبِينِ إِنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَكُوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ. عَلَى ٱلْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَبِ فَلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفُرُوٓ ٱ إِنْ هَلَذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ إِنَّ وَلَئِنَ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۖ أَلَا يَوْمَ يَأْنِيهِ مَ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ لِسَنَّمْ زِءُونَ (١) وَلَيِنَ أَذَقَّنَا ٱلْإِنسَكِنَ مِنَّارَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَكُمَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَتُوسُ كَفُورٌ ﴿ وَكَإِنْ أَذَقَنْكُ نَعْمَا ٓءَ بَعْدَضَرَّآءَ مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّ اتُ عَنِي إِنَّهُ لِفَرِحُ فَخُورُ إِنَّ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ أَوْلَيْإِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكَ بِيرٌ إِنَّ فَلَعَلَّكَ تَارِكُ ابْعَضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَ إِنَّ إِلِهِ مَدُرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْ لَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنرُّ أَوْجَاءَ مَعَهُ مَلَكُ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

7 - ﴿ وما من ﴾ زائدة ﴿ دابة في الأرض ﴾ هي ما دبً عليها ﴿ إلا على الله رزقها ﴾ تكفل به فضالاً منه تعالى ﴿ ويعلم مستقرها ﴾ مسكنها في الدنيا أو الصلب ﴿ ومستودعها ﴾ بعد الموت أو في الرحم ﴿ ومستودعها ﴾ بعد الموت أو في الرحم ﴿ وكل ﴾ مما ذكر ﴿ في كتاب مين ﴾ بين هو

النبي يَتَلِيقٍ .

اللوح المحفوظ .

٧ - ﴿ وهـ و السذي خلق السهاوات والأرض في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة . ﴿ وكان عرشه ﴾ قبل خلقهها ﴿ وكان عرشه ﴾ فبسل خلقهها ﴿ ليبلوكم ﴾ متعلق بخلق ، أي خلقهها وما فيها من منافع لكم ومصالح ليختبركم ﴿ أَيُّكم أحسن عملاً ﴾ أي أطـوع لله ﴿ ولئن قلت ﴾ يا محمد لهم ﴿ إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إنْ ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن الناطق بالبعث والذي تقوله ﴿ إلا سحر مبين ﴾ بين ، وفي قراءة : ساحر ، والمشار إليه سحر مبين ﴾ بين ، وفي قراءة : ساحر ، والمشار إليه

٨ ـ ﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى ﴾ بجيء ﴿ أمة ﴾ أوقات ﴿ مايجيسه ﴾ استهزاء ﴿ مايجيسه ﴾ مايمنعه من النزول ؟ قال تعالى : ﴿ ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً ﴾ مدفوعاً ﴿ عنهم وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ من العذاب .

٩ ـ ﴿ وَلَئْنَ أَدْقَنَا الْإِنسَانَ ﴾ الكافر ﴿ منا رحمة ﴾ غنى
 وصحة ﴿ ثم نزعناها منه إنه ليؤس ﴾ قنوط من رحمة الله
 ﴿ كفور ﴾ شديد الكفر به

١٠ ﴿ وَلَئَنَ أَذَقَنَاهُ نَعَمَاءُ بَعَدَ ضَرًا ۚ ﴾ فقر وشدة ﴿ مَسَّتُهُ لِعُولِمُ السَّمَاتُ ﴾ المصائب ﴿ عَنِي ﴾ ولم يتسوقع زوالها ولا شكر عليها ﴿ إنه لفرح ﴾ بطر ﴿ فخور ﴾ على الناس بها أوق .

١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ السذيس صبروا ﴾ على الضراء ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ في النعاء ﴿ أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ هو الجنة .

اجبهٔ او ه حرکات 🔵 مدّ حــرکتـــان

777

۱۲ ـ ﴿ فلعلك ﴾ يا محمد ﴿ تارك بعض ما يوحى إليك ﴾ فلا تبلغهم إياه لتهاونهم به ﴿ وضائق به صدرك ﴾ بتلاوته عليهم لأجل ﴿ أن يقولوا لوُلا ﴾ هلا ﴿ أنــزل عليــه كنــز أو جاء معــه مَلَكُ ﴾ يصدقه كها اقترحنا ﴿ إنها أنت نذير ﴾ فها عليك إلا البلاغ لا الإتيان بها اقترحوه ﴿ والله على كل شيء وكيل ﴾ حفيظ فيجازيهم .

١٣ - ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل فأتسوا بعشر سور مثله ﴾ في الفصاحة والسلاغة ﴿ مفتريات ﴾ فإنكم عربيون فصحاء مثلي . تحداهم ما أولاً ثم بسورة ﴿ وادعوا ﴾ للمعاونة على ذلك ﴿ من استطعتم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنه افتراء .

١٤ - ﴿ فَإِ ﴾ ن ﴿ لم يستجيبوا لكم ﴾ أي من دعوتموهم للمعاونة ﴿ فاعلموا ﴾ خطاب للمشركين ﴿ أَنَّمَا أَنْزُلُ ﴾ ملتبساً ﴿ بعلم الله ﴾ وليس افتراء عليه ﴿ وأنْ ﴾ مخففة أى أنه ﴿ لا إِلَّه إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴾ بعد هذه الحجة القاطعة ، أي أسلموا .

١٥ _ ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ بأن أصرً على الشرك ، وقيل هي في المرائين ﴿ نُوفِّ إليهم أعمالهم ﴾ أي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم ﴿ فيها ﴾ بأن نوسع عليهم رزقهم ﴿ وهم فيها ﴾ أى الدنيا ﴿ لا يُبخسون ﴾ ينقصون شيئاً .

١٦ _ ﴿ أُولئك اللَّذِينِ ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ﴾ بطل ﴿ ماصنعو ﴾ ه ﴿ فيها ﴾ أي الآخرة فلا ثواب له ﴿ وباطل ماكانوا يعملون ﴾ .

١٧ _ ﴿ أَفْمَنَ كَانَ عَلَى بِيِّنَّةً ﴾ بيان ﴿ مَنْ رَبِّه ﴾ وهو النبي ﷺ أو المؤمنون ، وهي القرآن ﴿ ويتلوه ﴾ يتبعه ﴿ شاهد ﴾ له بصدقه ﴿ منه ﴾ أي من الله وهو جبريل ﴿ ومن قبله ﴾ القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ التوراة شاهد له أيضاً ﴿ إماماً ورحمة ﴾ حال كمن ليس كذلك ؟ لا ﴿ أُولئك ﴾ أي من كان على بينة ﴿ يؤمنون به ﴾ أي بالقرآن فلهم الجنة ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب ﴾ جميع الكفار ﴿ فالنار موعده فلا تَكُ في مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ منه ﴾ من القرآن ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ .

١٨ _ ﴿ وَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ أولئك يعرضون على ربهم ﴾ يوم القيامة في جملة الخلق ﴿ ويقول

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَكُ قُلْ فَأَتُواْ بِعَشْرِسُورِ مِّثَلِهِ مُفْتَرَكْتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴿ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴿ اللّ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْلَكُمْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّمَآ أَنْزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنلَّا إِلَّهُ إِلَّاهُو فَهَلُ أَنتُم مُّسلِمُونَ ﴿ إِنَّا مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَنَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِهَا وَهُمْ فِهَا لَايْبُخَسُونَ (إِنَّا أُولَيَكِ الَّذِينَ لَيْسَ لَمُمْ فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَاصَنَعُواْفِهَا وَبِكُطِلٌ مَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا أَفَمَنَكَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّيِّهِ وَيَتَلُوهُ شَاهِدُّ مِّنَهُ وَمِن قَبُلِهِ كِنْبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَيْ كَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ -مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحُقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِكِنَّ أَكْ ثُرَاُّ لِنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ الْمِنْ وَمَنَّ ٱظْلَمْ مِمِّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللّهِ كَذِيًّا أَوْلَيْ كَيْ كَثُونُ وَكَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَنَوُلآءِ ٱلَّذِينِ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَيِّهِ مُّ أَلَا لَعُنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوجًا وَهُم إِلَّا لَأَخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ (أَنَّا

الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب : ﴿ هؤلاء المذين كذَّبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ المشركين . ١٩ ـ ﴿ اللَّذِين يصدون عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويبغونها ﴾ يطلبون السبيل ﴿ عوجــــاً ﴾ معـــوجـــة ﴿ وهم بالأخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

أُوْلَتِهِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءُ يُضَلِّعَفْ لَمُثُمُّ ٱلْعَذَابُ مَاكَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَوَمَاكَانُواْ يُبَّصِرُونَ شَيُّ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ (أَنَّ ٱلْاَجَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْآخُسَرُونِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّمِ مَ أُوْلَيِكَ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ آَيُّ ﴾ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَيِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعُ هَلَ يَسْتَوِيَانِ مَثَلَّا أَفَلَا نَذَكَّرُ<mark>و</mark>نَ وَيُ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِيثُ ١ أَن لَّانَعَبُدُوٓ اْ إِلَّا ٱللَّهَ ٓ إِنِّ ٱخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ ٱلِيمِ (إِنَّ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلنَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَانَرَ عْكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَانَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمَّ أَرَاذِلُنَا بَادِي ٱلرَّأْيِ وَمَانَرَىٰ لَكُمُ عَلَيْنَامِنِ فَضْلِ بَلْ نَظْنُكُمُ كَاذِبِينَ (لِنَّ) قَالَ يَفَوْمِ أَرَءَ يَتْمُ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّ وَءَالْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيتُ عَلَيْكُمْ أَنْلُزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَمَاكُنِرِهُونَ شَ

٧٠ ـ ﴿ أُولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الأرض وما كان لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من أولياء ﴾ أنصار يمنعونهم من عذابه ﴿ يضاعف لهم العذاب ﴾ بإضلالهم غيرهم ﴿ ما كانوا يستطيعون السمع ﴾ للحق ﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ ٤ ، أي لفرط كراهتهم له كأنهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ ـ ﴿ أُولئك النِّين خسر وا أنفسهم ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وضلَّ ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ على الله من دعوى الشريك .

٢٢ ـ ﴿ لَاجْسِرُمُ ﴾ حفاً ﴿ أنهم في الآخسرة هم الأخسرون ﴾ . ٣٣ -

﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا وعملوا الصالحات وأُخْبتوا ﴾ سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٢٤ ـ ﴿ مشل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل الكافر ﴿ والبصير والسميع ﴾ هذا مثل المؤمن

﴿ هل يستويان مثلًا ؟ ﴾ لا ﴿ أَفَلا تُذَّكرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ _ ﴿ وَلَقَـٰدُ أُرْسُلُنَا نُوحًا إِلَى قَوْمُهُ أَنِي ﴾ أي بأني وفي قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين

٢٦ _ ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم ﴾ إن عبدتم غيره ﴿ عذاب يوم أليم ﴾ مؤلم في الدنيا والآخرة .

٢٧ _ ﴿ فقال المالأ الذين كفروا من قومه ﴾ وهم الأشراف: ﴿ مانسراك إلا بشرا مثلنا ﴾ ولا فضل لك علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا كالحاكة والأساكفة ﴿ بادي الرأى ﴾ بالهمز وتركه ، أي ابتداء من غير تفكر فيك . ونصبه على الظرف ، أي وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من فضل ﴾ فتستحقون به الاتباع منا ﴿ بل نظنكم

كاذبين ﴾ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ ـ ﴿ قال ياقـوم أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتـاني رحمـة ﴾ نبوة ﴿ من عنده فعميت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشـديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أَنْلزَمُكُموها ﴾ أنجبركم على قبولها ﴿ وأنتم لها كارهون ﴾ لا نقدر على ذلك .

٢٩ ـ ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ مَالًا ﴾ تعطونيه ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أَجِرَى ﴾ ثوابي ﴿ إِلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ﴾ كما أمرتموني ﴿ إنهم ملاقوا ربِّهم ﴾ بالبعث فيجازيهم ويأخذ لهم ممن ظلمهم وطردهم ﴿ ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ عاقبة أمركم . ٣٠ ـ ﴿ وِيا قوم من ينصرني ﴾ يمنعني ﴿ من الله ﴾ أي عذابه ﴿ إِنْ طردتهم ﴾ أي لاناصر لي ﴿ أَفلا ﴾ فهلا ﴿ تَذَّكُرُونَ ﴾ بإدغام التاء الثانية في الأصل في الذال

٣١ - ﴿ وَلا أُقْـُولُ لَكُمْ عندي خزائن الله ولا ﴾ إن ﴿ أعلم الغيب ولا أقول إني مَلَكُ ﴾ بل أنا بشر مثلكم ﴿ ولا أقول للذين تزدري ﴾ تحتقر ﴿ أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بها في أنفسهم ﴾ قلوبهم ﴿ إني إذاً ﴾ إن قلت ذلك ﴿ لمن الظالمين ﴾

٣٢ ـ ﴿ قَالُوا يَانُوحَ قَدْ جَادِلْتِنَا ﴾ خاصمتنا ﴿ فأكثرت جدالنا فأتنا بها تعدنا ﴾ به من العذاب ﴿ إن كنت من الصادقين ﴾ فيه .

٣٣ ـ ﴿ قال إنها يأتيكم به الله إن شاء ﴾ تعجيله لكم فإن أمره إليه لا إليَّ ﴿ وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين

٣٤ - ﴿ ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ أي إغواءكم ، وجواب الشرط دل عليه: « ولا ينفعكم نصحي » ﴿ هو ربكم وإليه ترجعون ﴾ .

٣٥ _ قال تعالى : ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ يقولون ﴾ أي كفار مكة ﴿ افتراه ﴾ اختلق محمد القرآن ﴿ قل إن افتريته فعلى إجرامي ﴾ إثمى ، أي عقوبته ﴿ وأنا برىء مما تجرمون ﴾ من إجرامكم في نسبة الافتراء إلى .

٣٦ ـ ﴿ وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس ﴾ تحزن ﴿ بها كانــوا يفعلون ﴾ من الشرك فدعا عليهم بقوله: (رب لا تذر على الأرض) الخ ، فأجاب الله دعاءه فقال :

وَينقَوْمِ لَا أَسْنَالُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَّا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَا أَنَابِطَارِدِٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِنَّهُم مُّلَقُواْ رَبِّمْ وَلَلْكِنِّ ۖ أَرَىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ إِنَّ وَيَقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَحُهُمْ أَفَلاَنْذَكَّرُونَ إِنَّ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَابِنُ ٱللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنْكُمْ لَن يُوْتِهُمُ ٱللَّهُ خَيْراً ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَافِي أَنفُسِهِمْ إِنَّ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهِ قَالُواْ يَكُوحُ قَدْ جَكَدُلْتَنَا فَأَكَثَرْتَ جِدَلَنَا فَأَنِنَا بِمَا تَعِدُ نَآلِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ (آتً) قَالَ إِنَّمَا يَأْنِيكُمْ بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِنَ (رَبُّمَّ ۖ وَلَا يَنفَعُكُمُ نُصِّحِيّ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغُويكُمْ هُورَبُّكُمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَكُمُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُ وَعَكَمَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِي مُ مِّمًا جُحُرِمُونَ (وَأَنَا الْبَرِي مُ مِّمًا جُحُرِمُونَ (وَأَنَّ وَأُوحِكَ إِلَىٰ نُوجٍ أَنَّهُۥلَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَامَنَ

فَلاَنَبْتَ إِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ اللَّهِ وَأَصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا <u>ۅۘ</u>ۅٞڂۣۑۣٮ۬ٵۅؘڵٳؿؙؖۼؙؙؙۜ۬ڟؚؠڹي؋ۣٱڵؚۘۧڍڹڹؘڟؘڶڡؙ<mark>ۊ</mark>ٵ۫ٝٳڹٞؠؙٛؠڡؙٞۼ۫ڔۊؖ۬ۅڹٙ۞ٚؖ

٣٧ ـ ﴿ وَاصْنُبُ عِ الْفَلْكُ ﴾ السفينـة ﴿ بأعيننـا ﴾ بمرأى منـا وحفـظنـا ﴿ ووحينا ﴾ أمرنا ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ ﴾ .

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْك وَكُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ مَلاَّمِّن قَوْمِهِ عِسَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخُرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخُرُمِنكُمْ كَمَا تَسْخُرُونَ ﴿ آَلَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْنِيهِ عَذَابٌ يُخْزيهِ وَكِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمُ الْآ حَتِّ إِذَاجِاءً أَمْرُنَا وَفَارَالنَّ نُّورُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَايِّنِ أَثْنَايِنِ وَأَهْلَك إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْءَامَنْ وَمَآءَامَنَ مَعَهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ﴿ فَالَا أَرْكَبُواْ فِهَا بِسَاعِ ٱللَّهِ مَجْرِ لِهَا وَمُرْسَلَهَا ۖ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ وَهِيَ تَحَرِى بِهِمْ فِي مَوْجِ كَأَلْجِبَ إلِ وَنَادَىٰ نُوحُ ٱبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلِ يَنْبُنَيُّ ٱرْكَبِ مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَفِرِينَ (أَنَّ قَالَ سَتَاوِى إِلَى جَبَلِ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَلَةِ قَالَ لَاعَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمْ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَاتَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿ إِنَّ وَقِيلَ يَتَأْرَضُ ٱبْلَعِي مَا ٓ هَكِ وَيَنْسَمَا ۗ هُ أَقِلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتَ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعُدًا لِلْقُوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَإِنَّا وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ مِفَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكُمُ ٱلْحَكِمِينَ ١

مرَّ عليــه ملًا ﴾ جماعــة ﴿ من قومـه سخـروا منـه ﴾ استهزؤوا به ﴿ قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما

امادًالالفيال البياء

تسخرون ﴾ إذا نجونا وغرقتم . ٣٩ _ ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ويحل ﴾ ينزل ﴿ عليه عذاب

٣٨ ـ ﴿ ويصنع الفلك ﴾ حكاية حال ماضية ﴿ وكلما

٤٠ _ ﴿ حتى ﴾ غاية للصنع ﴿ إذا جاء أمرنا ﴾ بإهالاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ قلنا احمل فيها ﴾ في السفينة ﴿ من كل

زوجين ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعهما ﴿ اثنين ﴾ ذكراً وأنثى ، وهو مفعول ، وفي القصة أن الله حشر لنوح السباع والطير وغيرها ، فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمني على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ﴿ وأهلك ﴾ أي زوجته

وأولاده ﴿ إلا من سبق عليه القول ﴾ أي : منهم ، باهِلاك ، وهو ولده كنعان وزوجته ، بخلاف سام وحام ويافث . فحملهم وزوجاتهم الشلاثة ﴿ ومن آمن وما أمن معه إلا قليل ﴾ قيل : كانوا ستة رجال ونساءهم ، وقيل: جميع من كان في السفينة ثمانون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء .

٤١ ـ ﴿ وقال ﴾ نوح ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ بفتح الميمين وضمهم مصدران ، أي جريها ورسـوها ، أي منتهي سيرها ﴿ إِنْ رَبِّي لَغَفُورُ رَحْيُم ﴾ حيث لم يهلكنا .

٤٢ ـ ﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ في الارتفاع والعظم ﴿ ونادي نوح ابنه ﴾ كنعان ﴿ وكان في معزل ﴾ عن السفينة ﴿ يا بنيُّ اركب معنا ولا تكن مع

٤٣ ـ ﴿ قال سأوي إلى جبل يعصمني ﴾ يمنعني ﴿ من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ عذابه ﴿ إلا ﴾

لكن ﴿ من رحم ﴾ الله فهو المعصوم قال تعالى ﴿ وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ وقيـل ياأرض ابلعي ماءك ﴾ الذي نبع منك فشربته دون مانزل من السماء فصار أنهاراً وبحاراً ﴿ ويا سماء أقلِعي ﴾ أمسكي عن المطر فأمسكت ﴿ وغيض ﴾ نقص ﴿ الماء وقضي الأمر ﴾ تم أمر هلاك قوم نوح ﴿ واستـوت ﴾ وقفت السفينـة ﴿ على الجـودِيِّ ﴾ جبـل بالجـزيرة بقرب الموصل ﴿ وقيل بُعداً ﴾ هلاكاً ﴿ للقوم الظالمين ﴾ الكافرين . 🔞 ـــ ﴿ ونادي نوح ربه فقال رب إن ابني ﴾ كنعان ﴿ من أهلي ﴾ وقد وعدتني بنجاتهم ﴿ وإن وعدك الحق ﴾ الذي لا خلف فيه ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ أعلمهم وأعدلهم .

٤٦ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا نوح إنه ليس من أهلك ﴾ الناجين أو من أهل دينك ﴿ إنه ﴾ أي سؤالك إياي بنجاته ﴿ عملٌ غير صالح ﴾ فإنه كافر ولا نجاة للكافرين . وفي قراءة بكسر ميم عمل فعل ، ونصب غير فالضمير لابنه ﴿ فلا تسألن ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ ما ليس لك به علم ﴾ من إنجاء ابنك ﴿ إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ بسؤالك ما لم تعلم .

٤٧ ـ ﴿ قال رَبِّ إِنِ أَعُــوذَ بِكَ ﴾ من ﴿ أَن أَسَالِكَ مَا ليس لي به علم وإلا تغفر لي ﴾ ما فرط مني ﴿ وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ .

٨٤ - ﴿ قيل يا نوح اهبط ﴾ انـزل من السفينـة ﴿ بسلام ﴾ بسلامة أو بتحية ﴿ منا وبركات ﴾ خيرات ﴿ عليك وعلى أمم ممن معك ﴾ في السفينة أي من أولادهم وذريتهم وهم المؤمنون ﴿ وأمم ﴾ بالرفع ، ممن معك ﴿ سنمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ ثم يَمَسُهم منا عذاب أليم ﴾ في الآخرة وهم الكفار .

29 ـ ﴿ تَلَكُ ﴾ أي هذه الآيات المتضمنة قصة نوح من أنباء الغيب ﴾ أخبار ما غاب عنك ﴿ نوحيها إليك ﴾ يا محمد ﴿ ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا ﴾ القرآن ﴿ فاصبر ﴾ على التبليغ وأذى قومك كما صبر نوح ﴿ إن العاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ . ٥ ـ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى عاد أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ هوداً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ إلّه غيره إنْ ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ في عبادتكم الأوثان ﴿ إلا مفترون ﴾ كاذبون على الله .

٥١ - ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه ﴾ على التوحيد ﴿ أجراً إِنْ ﴾ ما ﴿ أجريَ إلا على الذي فطرني ﴾ خلقني ﴿ أفلا تعقله ن ﴾ .

٥٠ ـ ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يرسل الساء ﴾ المطر وكانوا قد مُنِعُوهُ ﴿ عليكم مدراراً ﴾ كثيرَ الدُّرُوْرِ ﴿ ويسزدكم قوة إلى ﴾ مع ﴿ قوتكم ﴾ بالمال والولد ﴿ ولا تتولوا مجرمين ﴾ مشركين .

قَالَ يَكْنُوحُ إِنَّهُ لِيُسَمِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلُ غَيْرُ مَكِلِحٍ فَلَاتَسْكُنِ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنِّ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ (آنَا) قَالَ رَبِّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْتَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمُ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي ٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِ ٱهْبِطْ بِسَلَامِ مِنَّا وَتَرَكَبْ عَلَيْكُ وَعَلَىٰ أُمْمِ مِّمِّن مَّعَلَىٰ وَأُمَمُ سَنُمَيِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّاعَذَابُ أَلِيمٌ لِلْكَا يَلُكُ مِنْ أَنْبَاء ٱلْغَيْبِ نُوْحِيها إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُها أَنتَ وَلا قُومُك مِن قَبْلِ هَنْذَا فَأُصْبِرِّ إِنَّ ٱلْعَنِقِبَةَ لِلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَيْهِ عَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (أَنَّ يَعَوْمِ لَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ أُجْرًا ۚ إِنْ أُجْرِي إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ وَيَكْوَو السَّنَّغُفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبِي إِلَيْهِ يُرْسِل السَّمَاء عَلَيْكُمْ مِّدُرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَانْنُولُوَّا مُجَّرِمِينَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ يَاهُودُ مَاجِئَتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحُنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَ نِنَاعَن قَوْلِكَ وَمَا نَحُنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿ آُنَّ الْ

٥٣ ـ ﴿ قالوا يا هود ماجئتنا ببيِّنة ﴾ برهان على قولك ﴿ وما نحن بتاركي آلهتِنا عن قولك ﴾ أي لقولك ﴿ وما نحن لك بمؤمنين ﴾

إِن لَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعُضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوَّةً قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِيّ بَرِيٓءٌ مُّمِّالتُشْرِكُونَ ﴿ فَا مِن دُونِهِ عَالِمُهُ فَكِيدُونِي جَمِيعًاثُمَّ لَانْنظِرُونِ (١٠) إِنِّ تَوكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّ وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَةٍ إِلَّا هُوَءَ اخِذُ إِنَاصِينِهَ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيم (إِنَّ) فَإِن تَوَلُّواْ فَقَدْ أَبُلَغْتُكُمْ مِّا أَرْسِلْتُ بِهِ عِ إِلَيْكُرُ وَيَسْنَخْلِفُ رَبِّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ, شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظً (١٠) وَلَمَّاجَاءَ أَمْرُنَا خَتَّتَنَاهُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَكُهُم مِّنْ عَذَابِ غَلِيظٍ (أَنَّ وَتِلْكَ عَادُّ جَحَدُواْ بِعَاينتِ رَبِّهِمْ وَعَصُوْاْ رُسُلُهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَكُلِّ جَبَّارِعَنِيدِ (أَقَّ وَأَتَبِعُواْ فِي هَنذِهِ ٱللَّانَيٰ الْعُنَةُ وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبُّهُمُّ ٱلَّا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِهُودِ (إِنَّ ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَأَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَكَقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَ كُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُرُونِهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُو إِللَّهِ إِنَّا رَبِّي قَرِيبُ عِجْيبُ الله عَالُواْ يَصِيلِحُ قَدُكُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَندً أَأَنَهُ لَا مَا أَنَّ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِي اللَّالِمُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُ ا

نَّعْبُدُ مَايَعْبُدُ ءَابِ آؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكِّ مِّمَّا تَدْعُونَاۤ إِلَيْهِ مُرِيبِ (أَبُ

\$ ٥ _ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ نقول ﴾ في شأنك ﴿ إِلَّا اعتراك ﴾ أصابك ﴿ بعض آلهتنا بسوءٍ ﴾ فخبلك لسبك إياها فأنت تهذي ﴿ قال إني أشهد الله ﴾ على ﴿ واشهدوا أن برىء مما تشركون ﴾ به به .

٥٥ _ ﴿ من دونه فكيدون ﴾ احتالوا في هلاكي ﴿ جميعاً ﴾ أنتم وأوثانكم ﴿ ثم لا تُنظرون ﴾ تمهلون . ٥٦ ـ ﴿ إِنِي تُوكِلْتَ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مَن ﴾ زائدة ﴿ دائم ﴾ نُسَمَةِ تدب على الأرض ﴿ إلا هو آخذ بناصيتها ﴾ أي مالكها وقاهرها ، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه . وخصُّ الناصية بالذكر لأن من أخذ بناصيته يكون في غاية الذل ﴿ إِنْ رَبِّي عَلَى صَرَّاطٍ مُستقيم ﴾ أي طريق الحق والعدل .

٧٠ - ﴿ فَإِنْ تُولِّوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين، أي : تعرضوا ﴿ فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرون شيئاً ﴾ بإشراككم ﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾ رقيب . ٥٨ - ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ عذابنا ﴿ نجينا هوداً والذين

آمنوا معه برحمة ﴾ هداية ﴿ منا ونجيناهم من عذاب إ غليظ ﴾ شديد .

٥٩ ـ ﴿ وتلك عاد ﴾ إشارة إلى آثارهم ، أي فسيحوا في الأرض وانظروا إليها ، ثم وصف أحوالهم فقال: ﴿ جحدوا بآيات ربهم وعَصَوا رسله ﴾ جمع ، لأن من

عصى رسولاً عصى جميع الرسل الشتراكهم في أصل ما جاؤوا به وهـ والتـ وحيد ﴿ واتَّبعوا ﴾ أي السفلة ﴿ أمر كل جبار عنيد ﴾ معاند للحق من رؤسائهم .

٠٠ ـ ﴿ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾ من الناس ﴿ ويوم القيامة ﴾ لعنة على رؤوس الخلائق ﴿ أَلا إِنْ عَاداً كفروا ﴾ جحدوا ﴿ ربهم ألا بُعْداً ﴾ من رحمة الله ﴿ لعاد قوم هود ﴾ .

71 _ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ الى ثمودَ أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صَالِحاً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ مَا لَكُم مِن

إلَّـه غيره هو أنشأكم ﴾ ابتدأ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ واستعمركم فيها ﴾ جعلكم عهاراً تسكنون بها ﴿ فاستغفروه ﴾من الشرك ﴿ ثُمْ تُوبُوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ إن ربي قريب ﴾ من خلقه بعلمه ﴿ مجيب ﴾ لمن سأله ٢٠ ـ ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوًا ﴾ نرجو أن تكون سيداً ﴿ قبل هذا ﴾ الـذي صدر منـك ﴿ أتنهـانا أن نعبد مايعبد آباؤنا ﴾ من الأوثان ﴿ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه ﴾ من التوحيد ﴿ مريب ﴾ موقع في الريب .

١٣ - ﴿ قَالَ يَا قُومُ أُرأَيتُم إِنْ كُنْتَ عَلَى بِيُّنَّةَ ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتاني منه رحمة ﴾ نبوة ﴿ فمن ينصرنى ﴾ يمنعني ﴿ من الله ﴾ أي عذابه ﴿ إن عصيته فما تزيدونني ﴾ بأمركم لي بذلك ﴿ غير تخسير ﴾ تضليل .

١٤ _ ﴿ وِيا قوم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ حال ، عامله الإشارة ﴿ فَذَرُوهِا تَأْكُلُ فِي أَرْضُ اللهِ وَلا تَمْسُوهِا بسوء ﴾ عَفْر ﴿ فيأخذكم عذاب قريب ﴾ إن عقرتموها.

١٥ - ﴿ فعقر وها ﴾ عقرها قُدَارُ بأمرهم ﴿ فقال ﴾ صالح ﴿ تَمُّعُوا ﴾ عيشوا ﴿ في داركم ثلاثة أيام ﴾ ثم تهلكون ﴿ ذلك وعدٌ غير مكذوب ﴾ فيه .

٦٦ - ﴿ فلم جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ نجينا صالحاً والذين آمنوا معه ﴾ وهم أربعة آلاف ﴿ برحمة منا و ﴾ نجيناهم ﴿ من خزي يومئذ ﴾ بكسر الميم إعراباً ، وفتحها بناء ، لإضافته إلى مبنى ، وهو الأكثر . ﴿ إِنْ ربك هو القوى العزيز ﴾ الغالب .

٧٧ - ﴿ وَأَحْدُ اللَّذِينَ ظَلْمُوا الصِّيحَةُ فَأَصْبِحُوا فِي ديارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٨٨ _ ﴿ كَأَنْ ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لَم يَغْنُوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في دارهم ﴿ أَلَا إِن تُموداً كفروا ربهم ألا بُعداً لثمود ﴾ بالصرف وتركه ، على معنى الحي والقبيلة .

74 ـ ﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا سلاماً ﴾ مصدر ﴿ قال سلام ﴾ عليكم ﴿ فيما لبث أن جاء بعجل حَنيذ ﴾

٧٠ ـ ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم ﴾ بمعنى أنكرهم ﴿ وأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة ﴾ خوفاً ﴿ قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ لنهلكهم.

٧١ ـ ﴿ وامرأتُه ﴾ أي امرأة إبراهيم سارة ﴿ قائمة ﴾ تخدمهم ﴿ فضحكت ﴾ استبشاراً بهلاكهم ﴿ فبشرناها

بإسحاق ومن وراء ﴾ بعد ﴿ إسحاق يعقوب ﴾ ولده تعيش إلى أن تراه .

قَالَ يَكْقُوْمِ أَرَءَ يُتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَكْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْنُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَتَخُسِيرِ اللَّهِ وَيَنقَوْ مِرهَاذِهِ عَنَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ ٱللهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوَّ فِيَأْخُذَكُرُ عَذَابُّ قَرِيبُ إِنَّ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَنَةَ أَيَّامِ إِذَ لِلَّ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ أَمْنُ فَا نَجَّيْتُ نَاصَلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَ ثُهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّكَ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِهِ نِرِّإِنَّ رَبَّكَ هُوَٱلْقَوِيُّ ٱلْمَـزِنُ الْآُلُ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيْرِهِمْ جَنِيْمِينَ اللهُ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِهِمَّ أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُواْرَةٌ مُمَّ أَلَا بُعْدًا لِّتُمُودَ الْآَنَّ وَلَقَدْ جَآءَتُ رُسُلُنَآ إِبْرَهِ يَمَ بِٱلْبُشْرَى قَالُواْ سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ (إِنَّ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفُّ إِنَّا أَرْسِلْنَآ إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (إَنَّ وَٱمْرَأَتُهُ, قَآ بِمَدُّ

سد ۲ صرکات لزوسا → مدّ۲ او ۶او ۲جوازاً
 ادغاه، ومواقع الغُلُة (حرکتان)
 مدّواجب ٤ او ٥ حرکات → مد حسرکتسان

فَضَحِكَتْ فَبُشَّرْنَاهَا بِإِسْحَلْقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ (إلاُّ)

قَالَتْ يَنُويْلَقَى ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَنذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَنذَا لَشَيْءُ عَجِيبٌ ﴿ إِنَّ فَالْوَ أَلْعَجِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَمَرَكَنْهُ عَلَيْكُمُ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ مَمِيدٌ مُجِّيدٌ اللَّهُ فَكَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِرْكِهِيمُ ٱلرَّوْعُ وَجَاءَتُهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَدِلْنَافِ قَوْمِلُوطٍ (إِنَّا) إِنَّ إِبْرَهِيمُ لَحَلِيمُ أَوَّاهُ مُّنِيثُ (٥٠) يَكَا بِرَهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَندَّ ۖ إِنَّهُ قَدْجَاء أَمْرُرُيِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيمِ عَذَابٌ غَيْرُمَ دُودِ (إِنَّ وَلِمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًاسِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرُعًا وَقَالَ هَنْذَا يَوْمُ عَصِيبٌ اللَّهِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ أَيْهُ رَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن فَبَـٰ لُكَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّ عَاتِ قَالَ يَفَوْمِ هَنَّوُلاَءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظَّهُ رُلَكُمْ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخَرُّونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنكُمُّ رَجُلُّ رَّشِيكُ (﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَ إِنَّكَ لَنَعَكُمُ مَا نُرِيدُ (﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ عِلْمُ قُوَّةً أَوْءَ اوِي إِلَى زُكْنِ شَدِيدِ (﴿ قَالُواْ يَكُوطُ إِنَّارُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوۤ أَ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْ لِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلْيَّلِ وَلَا يَلْنَفِتُ مِنكُمْ أَحَدُّ إِلَّا ٱمْرَأَنَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصَّبَحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبَحُ بِقَرِيبٍ إِنَّ

الماء، ومواقع القُنْة (حركتان) المقطع الراء الماء الم

مدّ اوغاو ٢جـوازاً ﴿ إِخْفَاه، ومواقع الثُّلَّة (حر مدّ حــركةـــان مدّ حــركةـــان

يوم عصيب ﴾ شديد .

٧٨ ـ ﴿ وجاءه قومه ﴾ لما علموا بهم ﴿ يُهرعون ﴾
يسرعون ﴿ إليه ومن قبل ﴾ قبل بجيئهم ﴿ كانوا
يعملون السيئات ﴾ وهي إتيان الرجال في الأدبار
﴿ قال ﴾ لوط ﴿ ياقوم هؤلاء بناتي ﴾ فتزوجوهن ﴿ هنّ أطهر لكم فاتقوا الله ولا تُخزون ﴾ تفضحون ﴿ في

٧٧ _ ﴿ قالت يا ويلتى ﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبدلة من ياء الإضافة ﴿ أَالدُ وأَنَا عَجُورُ ﴾ لي

تسع وتسعون سنة ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ له ماثة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في

« ذا » من الإشارة ﴿ إِن هذا لشيء عجيب ﴾ أن يولد

٧٣ _ ﴿ قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ قدرته ﴿ رحمة الله

وبركاته عليكم ﴾ يا ﴿ أهل البيت ﴾ بيت إبراهيم

٧٤ - ﴿ فلما ذهب عن إسراهيم السروع ﴾ الخوف ﴿ وجاءته البشري ﴾ بالولد أخذ ﴿ يجادلنا ﴾ يجادل

٧٥ - ﴿ إِن إِبراهيم لحليم ﴾ كثير الأناة ﴿ أُوَّاهُ مُنيب ﴾

رجّاع ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثهائة مؤمن ؟ قالـوا : لا ، قال : أفتهلكـون قرية فيهـا ماثتا مؤمن ؟

قالوا: لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها أربعون مؤمناً ؟ قالــوا : لا ، قال : أفتهلكـون قرية فيهـا أربعـة عشر

مؤمناً ؟ قالوا: لا ، قال: أفرأيتم إن كان فيها مؤمن

واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطأ قالوا نحن أعلم

٧٦ ـ فلم أطال مجادلتهم قالوا: ﴿ يَا إِبْرَاهِمِ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ﴾ الجدال ﴿ إِنَّهُ قَدْ جَاء أَمْر ربك ﴾ بهلاكهم

﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ ... ٧٧ ـ ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطأ سيء بهم ﴾ حزن

بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدراً لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه ﴿ وقال هذا

بمن فيها الخ . .

﴿ إنه حميد ﴾ محمود ﴿ مجيد ﴾ كريم .

رسلنا ﴿ فِي ﴾ شأن ﴿ قوم لوط ﴾ .

ضيفي ﴾ أضيافي ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ٧٠٠ ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾ حاجة ﴿ وإنك لتعلم مانريد ﴾ من إتيان الرجال ٨٠٠ ـ ﴿ قال لو أن لي بكم قوة ﴾ طاقعة ﴿ أو آوي إلى ركن شديمه ﴾ عشيرة تنصر في لبطشت بكم ٨٠٠ ـ فلما رأت الملائكة ذلك : ﴿ قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ بسوء ﴿ فأسْرٍ بأهلك بقطع ﴾ طائفة ﴿ من الليل ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لئلا يرى عظيم ماينزل بهم ﴿ إلا امرأتُك ﴾ بالرفع ، بدل من « أحد » وفي قراءة : بالنصب ، استثناء من « الأهل » أي فلا تسر بها ﴿ إنه مصيبُها ما أصابهم ﴾ فقيل : لم يخرج بها ، وقيل : خرجت والتفتت فقالت : واقوماه ، فجاءها حجر فقتلها . وسألهم عن وقت هلاكهم، فقالوا : ﴿ إن موعدَهم الصبح ﴾ فقال أريد أعجل من ذلك ، قالوا : ﴿ أليس الصبح بقريب ﴾ .

الخ القافعة

فَلَمَّا جَاءَ أُمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلِ مَّنضُودِ (أَنَّ مُّسُوَّمةً عِندَرَيِّكَ مُ وَمَاهِيَ مِنَ ٱلظَّلْلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿ إِنَّ اللَّهُ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمُ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُوْ مِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا نَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّ أَرَىٰكُم بِخَيْرِ وَ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِر شِّحِيطٍ (إِنَّ) وَيَقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِّ وَلَاتَبُخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَاتَعَنَّوَاْفِ ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُ مِثَّوْمِنِينٌ وَمَآ أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (إِنَّ قَالُواْ يَنشُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتُرُكُ مَايِعَبُدُ ءَابِمَا قُرُنَا أُوأَن نَّفْعَلَ فِي أَمُولِنَا مَانَشَكُوُّا إِنَّكَ لَأَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿ اللَّهِ عَالَ يَنْقُومِ أَرَءَ يَتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بِيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنَا وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَٰ حِكُمْ عَنْفُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَحَ مَاٱسۡتَطَعۡتُۗ وَمَاتَوۡفِيقِؾٙٳڵۜۜؠٲؚڵڵۜ؋ۘعَلَيۡهِتَوَكَّلۡتُۅؘٳڶؽۄٲ۫ڹۑؠٛ ۗ۞

و سد ٢ حمركات الزوسا و سدّ ١٩ او ١٥ جبوازا و المجاوز المناه موالد المناه (موالد المناه (موالد المناه (موالد المناه المناه (مالد المناه (ما

وأسقطها مقلوبة إلى الأرض ﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل ﴾ طين طبخ بالنار ﴿ منضود ﴾ متتابع . ٨٣ - ﴿ مُسوّمة ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف لها ﴿ وما هي ﴾ الحجارة أو بلادهم ﴿ من الظالمين ﴾ أي أهل

٨٢ - ﴿ فلم جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ جعلنا عاليها ﴾
 أي قراهم ﴿ سافلها ﴾ أي بأن رفعها جبريل إلى السماء

التطفيف ﴿ وإني أخاف عليكم ﴾ إن لم تؤمنوا ﴿ عذاب يوم محيط ﴾ بكم ، يهلككم . ووصف اليوم به مجاز لوقوعه فيه .

م ^ ^ ويا قوم أوْفوا المكيال والميزان ﴾ أتموهما ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ لا تنقصوهم من حقهم شيئاً ﴿ ولا تعشوا في الأرض مفسدين ﴾ بالقتل وغيره من « عَنِي » بكسر المثلثة : أفسد . ومفسدين : حال مؤكدة لمعنى عاملها « تعثوا » .

٨٦ - ﴿ بِقَيْتُ الله ﴾ رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن ﴿ خير لكم ﴾ من البُدْس ﴿ إِن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ رقيب أجازيكم بأعمالكم إنها بعثت نذيراً .

٨٧ - ﴿ قالوا ﴾ له استهزاء : ﴿ يا شعيب أصلاتك تأمرك ﴾ بتكليف ﴿ أن نترك مايعبد آباؤنا ﴾ من الأصنام ﴿ أو ﴾ نترك ﴿ أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ المعنى : هذا أمر باطل ، لا يدعو إليه داع بخير ﴿ إنك لأنت الحليم الرشيد ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

٨٨ - ﴿ قال ياقـــوم أرأيتم إن كنت على بينـــة من ربي
 ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ حلالاً ، أفاشوبه بالحرام من

البُخْسُ والتطفيف ﴿ وما أريد أن أخالفكم ﴾ وأذهب ﴿ إلى ماأنهاكم عنه ﴾ فأرتكبه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أريد إلا الإصلاح ﴾ لكم بالعدل ﴿ ما استطعت وما توفيقي ﴾ قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات ﴿ إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ أرجع .

وَيَنَقُوْمِ لَا يَجُرِ مَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّشَّلُمَّا أَصَابَ قَوْمَ نُوْجٍ أَوْقَوْمَ هُودٍ أَوْقَوْمَ صَلِحٍ وَمَاقَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿ اللَّهِ ۗ وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُو ۗ اْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّ رَحِيكُ وَدُودُ إِنْ قَالُواْ يَكُمُ عَيْبُ مَانَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۗ وَلَوْلَا رَهُطُكَ لَرَجَمْنَكُ وَمَآ أَنْتَ عَلَيْنَابِعَ زِيزِ (إِنَّ قَالَ يَنْقُوْمِ أُرَهُ طِي أَعَنُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْ تُـمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَاتَعْ مَلُونَ مُحِيطٌ ﴿ إِنَّ وَيَقُومِ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَئِكُمْ إِنِّ عَلَمِلُّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُغْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَندِبُ وَٱرْتَ قِبُو ٓ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿ ثَنَّ وَلَمَّا جَآ ءَ أَمْرُنَا لَجَيَّنَنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ مَعَدُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ مَعَدُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَٱخْذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيكِرِهِمْ جَكِثِمِينَ ﴿ إِنَّهُا كَأَن لَّمْ يَغْنُوْ إِفِهَا ۚ أَلَا بُعَدًا لِّمَدْيُنَ كَمَا بَعِيدَ ثَ ثُمُو دُ (فِي وَلَقَدُ أَرُسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا وَسُلْطَنِ مُّبِينٍ الْأَبُّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَأَنَّبَعُوَّا أَمْرَ فِرْعَوْنَّ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْبَ بِرَشِيدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ

٩٦ _ ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

٩٧ ـ ﴿ إِلَى فرعــون وملئـه فاتَّبعوا أمر فرعون وما أمرُ فرعون برشيد ﴾ سديد .

٨٩ ـ ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم ﴾ يكسبنكم ﴿ شقاقي ﴾ خلافي ، فاعل « يجرم » والضمير مفعول أول ، والثاني : ﴿ أَن يَصِيبِكُم مثل مَا أَصَابِ قُومَ نُوحٍ أَو قَوْمٍ هود أو قوم صالح ﴾ من العذاب ﴿ وما قوم لوط ﴾ أي منازلهم أو زمن هلاكهم ﴿ منكم ببعيد ﴾ فاعتبروا .

٩٠ ـ ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ﴾ بالمؤمنين ﴿ ودود ﴾ محب لهم .

٩١ _ ﴿ قالـوا ﴾ إيذاناً بقلة المسالاة ﴿ ياشعيب ما نفقه ﴾ نفهم ﴿ كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ﴾ ذليلًا ﴿ ولولا رهطك ﴾ عشيرتك ﴿ لرجمناك ﴾ بالحجارة ﴿ وما أنت علينا بعزيز ﴾ كريم عن الرجم

وإنها رهطك هم الأعزة .

٩٢ _ ﴿ قال ياقوم أرهطي أعز عليكم من الله ﴾ فتتركوا قتــلى لأجلهم ولا تحفـظوني لله ﴿ وَاتَّخَـذْتَمُــوه ﴾ أي الله ﴿ وراءكم ظهرياً ﴾ منبوذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه ﴿ إِنْ رِبِي بِهَا تَعْمِلُونَ مُحِيطٌ ﴾ علماً فيجازيكم .

٩٣ _ ﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إني عاملٌ ﴾ على حالتي ﴿ سوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا ﴾ انتظروا عاقبة أمركم ﴿ إني معكم رقيب ﴾

٩٤ _ ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصبحة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٥٠ ـ ﴿ كَأَنْ ﴾ مخففة ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ألا بُعداً لمدين كما بعدت ثمود ﴾ .

برهان بين ظاهر .

وبئس الورْدُ المورودُ ﴾ هي . ٩٩ ـ ﴿ وَأَتبعـوا في هذه ﴾ أي الـدنيا ﴿ لعنةً ويموم القيامة ﴾ لعنـة ﴿ بئس الرُّفد ﴾ العون ﴿ المرفود ﴾

٩٨ - ﴿ يَصْدُم ﴾ يتقدم ﴿ قومه يوم القيامة ﴾ فيتبعونه كما اتبعـوه في الـدنيا ﴿ فَأَوْرَدَهُمْ ﴾ أدخلهم ﴿ النار

١٠٠ ـ ﴿ ذَلَـكُ ﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿ مَنْ أَنْبَاءُ القرى نقصه عليك ﴾ يامحمد ﴿ منها ﴾ أي القرى ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾ هلك بأهله فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل.

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ بالشرك ﴿ فيا أغنت ﴾ دفعت ﴿ عنهم آلهتهم التي يدعــون ﴾ يعبـدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ مَن ﴾ زائدة ﴿ شيء لما جاء أمر ربك ﴾ عذابه ﴿ وَمَا زَادُوهُم ﴾ بعبادتهم لها ﴿ غير تتبيب ﴾ تخسير . ١٠٢ ـ ﴿ وَكَذَلْكَ ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أخذ القرى ﴾ أريد أهلها ﴿ وهي ظالمة ﴾ بالذنوب، أي فلا يغني عنهم من أخـــذه شيء ﴿ إِنْ أَخـــذه أَليم شديد ﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال: قال رســول الله ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْـلِي لِلظَّالَمِ حَتَّى إِذَا

ربك) الآية. ١٠٣ ـ ﴿ إِنْ فِي ذَلَكَ ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾ لعبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم مجموع له ﴾ فيه ﴿ الناس وذلك يوم مشهود ﴾ يشهده جميع الخلائق .

أَخَذُهُ لَمْ يُفْلِنَّهُ » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَكَذَلْكَ أَخْذُ

١٠٤ - ﴿ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴾ لوقت معلوم عند الله .

١٠٥ - ﴿ يوم يأت ﴾ ذلك اليوم ﴿ لا تُكُلُّمُ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ نفس إلا

﴿ سعيد ﴾ كُتِبُ كُلُّ فِي الأَزَل .

يَقُدُمُ قَوْمَهُ يُومَ ٱلْقِيكَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارِّ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ الْإِنَّ وَأَتْبِعُواْ فِي هَنذِهِ لَعُنَةً وَيُوْمُ ٱلْقِيكَةِ بِثُسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (أَنَّ ذَالِكَ مِنَ أَنْكَاءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَاقَآبِمرُّ وَحَصِيدٌ شَيُّ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِرَنظَلَمُوَّا أَنفُسَهُمْ قُكَا أَغْنَتُ عَنْهُمْ ءَالِهَثُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لِّمَّا جَلَّهَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَازَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيبِ إِنَّ وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَ**آ** أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَالِمَةُ إِنَّ أَخْذَهُ ٱؙڸۣٮۯؙۺؘڍؠۮؖڷٳٛۺٛٳڹۜڣؚۮؘڸڬڷؙٳؽڎؘٙڸۜڡڹٞڂڬٵڡٚۼۮٵڹٱڷٚػڿؚڔۊۧ ذَالِكَ يَوْمٌ مِّجُ مُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشَّهُ هُودٌ ﴿ إِنَّ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥ إِلَّا لِأَجَلِ مَّعْدُودِ إِنْ اللَّهِ لَاتَكَلَّمُ نَفْسُ إِلَّابِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَإِنَّا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلتَّارِهُمُ فِهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (إِنَّ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَنُوَاتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ النا الله الله وَأَمَّا ٱللَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِي الْمَتِ ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَاشَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُودِ لَإِنَّ

سن ۲ حرکات نوما ﴿ سن۲ او ۱۹ وجوازاً
 امناه و موالع الفنة (حرکتان ﴿ سن حسرکلسان ﴿ الفاه و و الفاه و و الفاه و و الفاه و الفا

بإذنه ﴾ تعالى ﴿ فمنهم ﴾ أي الخلق ﴿ شقي و ﴾ منهم

١٠٦ _ ﴿ فأما الذين شَقُوا ﴾ في علمه تعالى ﴿ ففي النار لهم فيها زفير ﴾ صوت شديد ﴿ وشهيق ﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ _ ﴿ خالدين فيها مادامت السهاوات والأرض ﴾ أي مدة دوامهما في الدنيا ﴿ إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ربك ﴾ من الزيادة على مدتهما مما لا منتهى له : والمعنى : خالدين فيها أبداً ﴿ إِن ربك فعّال لما يريد ﴾ . ١٠٨ ـ ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ بفتح السين وضمها ﴿ ففي الجنة خالدين فيها مادامت السهاوات والأرض إلا ﴾ غير ﴿ ماشاء ربك ﴾ كما تقدم ، ودل عليه فيهم قولـــه : ﴿ عطاءُ غير مجذوذ ﴾ مقـطوع . ومـاتقـدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال ٍ من التكلف ، والله أعلم بمراده .

خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ فَأَسْتَقِمْ كُمَّا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوُّا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أَوْلُواْ بِقِيَّةٍ يَنْهَوْكَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنَ ٱلْجَيْنَا مِنْهُمَّ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْمَآ أُتَّرِفُواْفِيهِ وَكَانُواْ مُجَّرِمِينَ ﴿ إِنَّ وَمَاكَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ اللَّهِ

يعبد هؤلاء ﴾ من الأصنام إنا نعذبهم كما عذبنا من فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـُّوُّلاً ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ قبلهم وهذا تسلية للنبي على في ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم ﴾ أي كعبادتهم ﴿ من قبل ﴾ وقد عذبناهم ءَابَآ وُهُم مِّن قَبَلُ وَإِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرُمَنقُومِ (أَنَّ ﴿ وإنا لموفوهم ﴾ مثلهم ﴿ نصيبهم ﴾ حظهم من العذاب ﴿ غير منقوص ﴾ أي تاماً . وَلَقَدَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَبَ فَأَخْتُلِكَ فِيهِ وَلُوْلَا كُلِمَةً ١١٠ _ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة سَبَقَتْ مِن رَّبِّكِ لَقُضِي بَيْنَهُمُّ وَ إِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿ فَاخْتُلُفُ فِيهُ ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء ﴿ إِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّينَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمَّ إِنَّهُ بِمَايَعْمَلُونَ للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيما اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبون به ﴿ لفي شك منه مريب ﴾ موقع في الريبة . ١١١ _ ﴿ وَإِنْ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ كُلُّا ﴾ أي كل إِنَّهُ, بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لِنَّ اللَّهِ وَلَا تَرْكُنُواْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ الخيلائق ﴿ لما ﴾ « ما » زائدة ، واللام موطئة لقسم مقـدر ، أو فارقــة . وفي قراءة : بتشــديد « لما » بمعنى فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيآءَ ثُمَّ « إلا » فإن نافية ﴿ ليوفينُّهم ربك أعمالهم ﴾ أي جزاءها لَانْتَصَرُونِ عَنِي وَأَقِيرِ ٱلصَّلَوْةَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ﴿ إِنَّهُ بِهَا يَعْمُلُونَ خَبِيرٍ ﴾ عالم ببواطنه كظواهره . ١١٢ _ ﴿ فاستقم ﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه ٱلَّيْلَ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ ٱلسِّيِّعَاتِّ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿ كما أمرت و ﴾ ليستقم ﴿ من تاب ﴾ آمن ﴿ معك ولا تطفوا ﴾ تجاوزوا حدود الله ﴿ إنه بما تعملون الله وَأَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١١٠ فَاوَلَا بصير ﴾ فيجازيكم . ١١٣ _ ﴿ ولا تركنوا ﴾ تميلوا ﴿ إلى الندين ظلموا ﴾ بمودة أو مداهنة أو رضا بأعمالهم ﴿ فتمسَّكم ﴾ تصيبكم ﴿ النار وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أَوْلِياء ﴾ يحفظونكم منه ﴿ ثُم لا تُنصرون ﴾ تمنعون من عذابه .

١١٤ ـ ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار ﴾ الغداة والعشي ، أي : الصبح والظهر والعصر ﴿ وزلفاً ﴾ جمع « زُلْفَه » أى : طائفة ﴿ من الليل ﴾ المغرب والعشاء ﴿ إن الحسنات ﴾ كالصلوات الخمس ﴿ يذهبن السيئات ﴾ الذنوب الصغائر . نزلت فيمن قَبَّلَ أجنبية ، فأخبره النبي على فقال: أليَ هذا؟ فقال: « لجميع أمتي

١٠٩ _ ﴿ فلا تكُ ﴾ يا محمد ﴿ في مريةٍ ﴾ شك ﴿ مما

كلهم » رواه الشيخان ﴿ ذلك ذكرى للذاكرين ﴾ عظة للمتعظين .١١٥ - ﴿ واصبر ﴾ يا محمد على أذى قومك أو على الصلاة ﴿ فإن الله لا يُضِيع أجر المحسنين ﴾ بالصبر على الطاعة . ١١٦ ـ ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ كان من القرون ﴾ الأمم الماضية ﴿ من قبلكم أولوا بقية ﴾ أصحاب دين وفضل ﴿ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ المراد به النفي : أي ما كان فيهم ذلــك ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قليــلًا ممن أنجينًا منهم ﴾ نهوا فنجـوا . و « من » للبيان ﴿ واتَّبِع الذين ظلموا ﴾ بالفساد وترك النهي ﴿ ماأترفوا ﴾ نعموا ﴿ فيه وكانوا مجرمين ﴾ ١١٧ ـ ﴿ وما كان ربك ليهلك القسري بظلم ﴾ منه لها ﴿ وأهلها مصلحون ﴾ مؤمنون . .

دين واحد ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ في الدين ؟ ١١٩ - ﴿ إِلا من رحم ربك ﴾ أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أي أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وهي ﴿ لأملأن جهنم من الجنَّة والناس أجمعين ﴾

١١٨ - ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمّة واحدة ﴾ أهل

١٢٠ ـ ﴿ وكلا ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي كل مايحتاج اليه ﴿ نقص عليك من أنباء الرسل ما ﴾ بدل من « كلاً » ﴿ نثبت ﴾ نطمن ﴿ بِهِ فَوَادِكُ ﴾ قلبك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ الأنباء أو الآيات ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكفار.

١٢١ ـ ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إِنَا عَامِلُونَ ﴾ على حالتنا ، تهديد لهم . ١٢٢ ـ ﴿ وَانْتَظْرُوا ﴾ عاقبة أمركم ﴿ إِنَّا مُنْتَظِّرُونَ ﴾

١٢٣ - ﴿ ولله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ماغاب فيهما ﴿ وإليه يرجع ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ، وللمفعول: يرد ﴿ الأمر كله ﴾ فينتقم ممن عصى ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكُّل عليه ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ وإنما يؤخرهم لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .

﴿ سورة يوسف ﴾

[مكية ، إلا الآيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدنية . وآیاتها ۱۱۱ . نزلت بعد سورة هود] ا

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الَّر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الأيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى « من » ﴿ المبين ﴾ المظهر للحق من الباطل .

٢ - ﴿ إِنَا أَنزلناه قرآنا عربياً ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفقهون معانيه .

٣ ـ ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بها أوحينا ﴾

بإيحائنا ﴿ إليك هذا القرآن وإنَّ ﴾ محففة ، أي :وإنه ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ ٤٠ ـ اذكر ﴿ إذ قال يوسف لأبيه ﴾ يعقوب ﴿ ياأبت ﴾ بالكسر دلالة على ياء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الياء ﴿ إني رأيت ﴾ في المنام ﴿ أحمد عشر كوكباً والشمسَ والقمرَ رأيتهم ﴾ تأكيد ﴿ لي ساجدين ﴾ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .

وَلُوۡشَآءَرَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَايَزَالُونَ مُغۡنَٰلِفِينَ الله إلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمٍّ وَتَمَّتَ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلاَنَ جَهَنَّهُ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِنَّ وَكُلَّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ ٱلْبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَيِّتُ بِدِء فُوَّا دَكَ وَجَآءَ كَ فِي هَاذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةُ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ لِإِنَّا وَقُل لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰمَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَنِمِلُونَ ﴿ آَيُّنَّا ۖ وَٱنْنَظِرُواْ إِنَّا مُننَظِرُونَ (إِنَّا وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُكُ لَّهُ. فَأَعْبُدُهُ وَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَمَارَبُّكِ بِغَنْفِلِ عَمَّاتَعُ مَلُونَ إِنَّ اللَّهِ المورة يوسفونا المعالمة بِسْ لِللهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحِيدِ الرِّيلُكَ ءَاينتُ ٱلْكِنْبِ ٱلْمُبِينِ (إِنَّ إِنَّا أَنْزُلْنَهُ قُرْءَ الْاعَرَبِيُّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ نَعْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيُنًا إِلَيْكَ هَنْذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبُلِمِ. لَمِنَ ٱلْغَنفِلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَكَأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أُحَدَعَشَرَكُوْ كُبَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَرَأَيْنُهُمْ لِي سَنجِدِينَ (أَيُّكُمْ لِي سَنجِدِينَ

قَالَ يَكْبُنَى لَا نَقْصُصْرُءً يَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ واْلَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَ نَ لِلْإِنسَنِ عَدُوُّ مُّبِيتُ (أَنَّ وَكَذَلِكَ يَجُنَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتُهُ, عَلَيْك <u>وَعَلَىٰٓءَالِ يَعْقُوبَ كُمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبُونِكِ مِن قَبْلُ إِبْرُهِيمَ وَإِسْحَلَىٰ </u> إِنَّ رَبِّكَ عَلِيمُ حَكِيمُ إِنَّ ﴿ لَّهَا لَكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ * ءَايَنَ لِّلسَّا بِلِينَ ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَامِنَّا وَنَحَنُ عُصْبَةً إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالِ شِّبِينٍ ﴿ ٱمَّنْكُواْ يُوسُفَ أُوِا طُرَحُوهُ أَرْضًا يَغْلُ لَكُمْ وَجُهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنَ بَعْدِهِ عَقُومًا صَلِحِينَ ﴿ قَالَ قَالِ قَالِمُ مِّنْهُمْ لَا نَقَنْلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْنَقِطُهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَعِلِينَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُثَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ إِنَّ أَرْسِلْهُ مَعَنَاغَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّالُهُ

١٠ _ ﴿ قال قائل منهم ﴾ هو يهوذا ﴿ لا تقتلوا يوسف وألقوه ﴾ اطرحوه ﴿ في غيابت الجب ﴾ مظلم البئر ، وفي قراءة : بالجمع ﴿ يلتقطه بعض السيارة ﴾ المسافرين ﴿ إِنْ كُنتم فاعلين ﴾ ما أردتم من التفريق فاكتفوا بذلك .

 و قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً ﴾ يحتالون في هلاكك حسداً لعلمهم بتأويلها

من أنهم الكواكب والشمس أمك والقمر أبوك ﴿ إن الشيطان للإنسان عدو مبين ﴾ ظاهر العداوة .

- ﴿ وكذلك ﴾ كم رأيت ﴿ يجتبيك ﴾ يختارك ﴿ ربك ويعلمك من تأويـل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ﴿ ويتم

نعمته عليك ﴾ بالنبوة ﴿ وعلى آل يعقوب ﴾ أولاده ﴿ كَمَا أَتَّهَا ﴾ بالنبوة ﴿ على أبويك من قبل

﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم . بخلفه

﴿ للسائلين ﴾ عن خبرهم .

٨ ـ اذكر ﴿ إِذْ قَالُوا ﴾ أي بعض إخوة يوسف لبعضهم ﴿ لَيوسف ﴾ مبتدأ ﴿ وأخوه ﴾ شقيقه بنيامين

﴿ أحب ﴾ خبر ﴿ إلى أبينا منا ونحن عصبة ﴾ جماعة

﴿ إِن أَبِانَا لَفِي ضَلَالَ ﴾ خطأ ﴿ مِبِينَ ﴾ بَينَ بإيثارهما علينا . ٩ ـ ﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً ﴾

برائيم الله يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم ﴿ وتكونوا من المُراتِينَ بعده ﴾ أي بعد قتل يوسف أو طرحه ﴿ قوماً

صالحين ﴾ بأن تتوبوا

أي بأرض بعيدة ﴿ يَخلُ لَكُم وجه أبيكم ﴾ بأن

نشف الخيارب ع

إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم ﴾

٧ ـ ﴿ لقد كان في ﴾ خبر ﴿ يوسف

وإخوته ﴾ وهم أحد عشر ﴿ آيات ﴾ عبر

١١ _ ﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنًا على يوسف وإنا له لناضحون ﴾ لقائمون بمصالحه .

١٢ ـ ﴿ أرسله معنا غداً ﴾ إلى الصحراء ﴿ نرتع ونلعب ﴾ بالنون والياء فيهما : ننشط ونتسع ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ . أَكَلَهُ ٱلذِّنَّبُ وَنَحْنُ عُصْبَةً إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿ من ٦ حسرتمان تؤوسا من سدّ او قاو ٦ جسوازاً في إخطاء، ومواقع اللَّذُة (مرتمان) في تلفيم في المفاجم في المفاجم

لَحَ يَفِظُونَ (إِنَّ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيَّ أَن تَذْهَبُواْ بِعِ وَأَخَافُ

أَن يَأْكُلُهُ ٱلذِّئِّبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَنفِلُونَ ﴿ إِنَّ عَالُوالَ إِنَّ عَالُوالَإِنَّ

١٣ ـ ﴿ قال إني ليحـزنني أن تذهبـوا ﴾ أي ذهـابكم ﴿ به ﴾ لفـراقـه ﴿ وأخـاف أن يأكله الـذئب ﴾ المـراد به الجنس ، وكـانت أرضهم كثيرة الذئاب ﴿ وأنتم عنه غافلون ﴾ مشغولون . ١٤ ـ ﴿ قالوا لئن ﴾ لام قسم ﴿ أكله الذئب ونحن عصبة ﴾ جماعة ﴿ إنا إذاً لخاسرون ﴾ عاجزون . فأرسله

١٥ ـ ﴿ فَلَمَا ذَهُبُوا بِهُ وَأَجْمُعُوا ﴾ عزموا ﴿ أَنْ يَجْعُلُوهُ فَي غيابت الجب ﴾ وجواب « لما » محذوف ، أي : فعلوا ذلك بأن نزعوا قميصه بعد ضربه وإهانته وإرادة قتله ، وأدلوه فلما وصل إلى نصف البئر ألقوه ليموت ، فسقط في الماء ثم أوى إلى صخرة ، فنادوه فأجابهم يظن رحمتهم ، فأرادوا رضخه بصخرة فمنعهم يهوذا ﴿ وأوحينا إليه ﴾ في الجب وحى حقيقة ، وله سبع عشرة سنة أو دونها ، تطميناً لقلبه ﴿ لتنبئنهم ﴾ يعد اليوم ﴿ بأمرهم ﴾ بصنيعهم ﴿ هذا وهم لا يشعرون ﴾ بك ، حال الإنباء .

١٦ ـ ﴿ وَجَاؤُوا أَبِاهُمُ عَشَاءً ﴾ وقت المساء ﴿ يبكون ﴾ .

١٧ _ ﴿ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبقُ ﴾ نرمي ﴿ وتركنا يوسف عند متاعنا ﴾ ثيابنا ﴿ فأكله الذئب وما أنت بمؤمن ﴾ بمصدق ﴿ لنا ولو كنا صادقين ﴾ عندك لاتهمتنا في هذه القصة لمحبة يوسف ، فكيف وأنت تسيء الظن بنا .

1۸ ـ ﴿ وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِه ﴾ محله نصب على الظرفية أي فوقه ﴿ بدم كذب ﴾ أي ذي كذب ، بأن ذبحوا سَخْلَةً ولطخوه بدمها ، وذهلوا عن شقه ، وقالوا إنه دمه ﴿ قَالَ ﴾ يعقبوب لما رآه صحيحاً وعلم كذبهم ﴿ بل سوَّلَت ﴾ زينت ﴿ لكم أنفسكم أمراً ﴾ ففعلتموه به ﴿ فصبر جميل ﴾ لا جزع فيه ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري ﴿ والله المستعان ﴾ المطلوب منه العون ﴿ على ما تصفون ﴾ تذكرون من أمر يوسف .

١٩ ـ ﴿ وجاءت سيارة ﴾ مسافرون من مَدْيَنَ إلى مصر فنزلوا قريباً من جب يوسف ﴿ فأرسلوا واردهم ﴾ الذي يرد الماء ليستقى منه ﴿ فأدلى ﴾ أرسل ﴿ دلوه ﴾ في البئر فتعلق بها يوسف فأخرجه فلم رآه ﴿ قال يابشراي ﴾ وفي قراءة : (بشرى) ونداؤها مجاز ، أي : احضري فهذا وقتك ﴿ هذا غلام ﴾ فعلم به إخوته فأتوه ﴿ وأُسَرُّوه ﴾ أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بضاعة ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا

أبق ، وسكت يوسف خوفاً من أن يقتلوه ﴿ والله عليم بها يعملون ﴾ ٢٠٠ ـ ﴿ وشروه ﴾ باعـــوه منهـــم ﴿ بشــمــن بخس ﴾ ناقص ﴿ دراهــم معــدودة ﴾ عشرين أو اثنين وعشرين ﴿ وكمانوا ﴾ أي إخوته ﴿ فيه من الزاهدين ﴾ فجاءت به السيارة إلى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين ديناراً وزوجي نعل وثوبين . ٢١ ـ ﴿ وقـال الـذي اشــتراه من مصر ﴾ وهو قطفير العزيز ﴿ لامرأته ﴾ زليخا ﴿ أكرمي مثواه ﴾ مقامه عندنا ﴿ عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ وكان حصوراً ﴿ وكذلك ﴾ كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العرزيز ﴿ مكَّنَّا ليـوسف في الأرض ﴾ أرض مصر حتى بلغ ما بلغ ﴿ ولنعلُّمه من تأويل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ، عطف على مقدر متعلق بمكنا ، أي : لنملكه ؛ أو الواو زائدة ﴿ والله غالب على أمره ﴾ تعالى لا يعجزه شيء ﴿ و لكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك . ٢٢ ـ ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهو ثلاثون سنة ، أو وثلاث ﴿ آتيناه حكماً ﴾ حكمة ﴿ وعلماً ﴾ فقهاً في الـدين قبـل أن يبعث نبياً ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم .

فَكَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ. وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ وِلَتُنَبِّنَنَهُ مِا مُرِهِم هَنذا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (إِنَّ وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبُكُونَ إِنَّ قَالُواْ يَكَأَبَا نَا إِنَّا ذَهَبُ نَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكَّنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّبُّ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِن لَّنَا وَلَوْحُ نَّا صَدِيقِنَ الْآَيُّ وَجَآءُو عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِيبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرُ جَمِيلًّ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ (إِنَّ اللَّهُ وَجَاءَتُ سَيًّا رَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدُكَى دَلُوكَةً قَالَ يَكُشَّرَى هَذَاغُكُمٌّ وَٱسَرُّوهُ بِضَعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌ مِمَايِعُ مَلُونَ اللَّهُ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَغْسِ دَرُهِمَ مَعَدُودَةٍ وَكَانُواْفِيهِ مِنَ ٱلرَّهِدِينَ (أَنَّ) وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِلاَّمْرَ أَتِهِ عِلَا حَرِمِي مَثُونِلُهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَّا أَوْنَنَّخِذَهُۥ وَلَدَأُوكَ نَكُلُكُ مَكَّنًّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ عَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ أَشُدُّهُ وَاتَّيْنُهُ كُلُّمًا وَعِلْمَأْ وَكُذَلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المُتَّا

مذ ۲ حرکات نزوباً و ماه او او ۱۹ جبوازاً
 مذ واجب ٤ او ٥ حرکات و مد حرکتان
 مذ واجب ٤ او ٥ حرکات و مد حرکتان

<u>ۄٙڒۅ</u>ۘڎؾؙؖۿؙٱڵؾۣۿۅؘڣؚؠێؾؚۿٵۼڹ؞ۜٛڣ۫ڛؚڡؚۦۅؘۼڷۜڡٛٙؾؚٱڵٝؠؙۅ۬ۜڹ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ رَبِّي ٓ أَحْسَنَ مَثْوَايُّ إِنَّهُ لِلاَيْفَلِحُ ٱلظُّلِلمُونَ شَيًّ وَلَقَدَ هَمَّت بِهِ ۗ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَكِنَ رَبِّهِ عَكَذَالِكَ لِنصّرِفَ عَنْدُٱلسُّوءَ وَٱلْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَأَسْتَبَقَا ٱلْبَابَوَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرِ وَٱلْفَيَاسَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَاد بِأَهْلِكَ سُوِّءً الإِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْعَذَابُ ٱلِيُّ وَأَنِي قَالَ هِيَ رُودَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِ دَشَاهِدُّ مِّنَ أَهْلِهَ] إِن كَاتَ قَمِيصُهُ وَقُدَّمِن قُبُلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَمِنَ ٱلْكَندِبِينَ (أَنَّ) وَإِنكَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتَ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُ, قُدٌّ مِن دُبُرِقَا لَ إِنَّهُ, مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْحَافُ أَعْرِضُ عَنْ هَنَذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِي إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِءِ مِنَ (أَنَّ ﴿ وَقَالَ نِسْوَةً فِي الْمَدِينَةِ الْمُرَأَتُ الْمَزِيزِتُرُ وِدُ فَنَاهَا

عَن نَّفْسِهِ عَالَمُ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّهُ عَن لَهُ عَلَي الشَّا

كيدكن عظيم ﴾ .

تذكره لئلا يشيع ﴿ واستغفري ﴾ يازليخا ﴿ لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾ الأثمين ، واشتهر الخبر وشاع ٣٠٠ ـ ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾ مدينة مصر ﴿ امرأة العزيز تراود فتاها ﴾ عبدها ﴿ عن نفسه قد شغفها حبًا ﴾ تمييز ، أي دخل حبه شغاف قلبها ، أي غلافه ﴿ إنا لنراها في ضلال ﴾ أي في خطأ ﴿ مبين ﴾ بين بحبها إياه .

٢٣ ـ ﴿ وراودتــه التي هو في بيتها ﴾ هي زليخا ﴿ عن نفسه ﴾ أي طلبت منه أن يواقعها ﴿ وغلَّقت الأبواب ﴾ للبيت ﴿ وقالت ﴾ له ﴿ هيت لك ﴾ أي هلم ، واللام للتبيين . وفي قراءة : بكسر الهاء ، وأخرى : بضم التاء ﴿ قال معاذ الله ﴾ أعوذ بالله من ذلك ﴿ إنه ﴾ الذي اشتراني ﴿ ربي ﴾ سيدي ﴿ أحسن مثواي ﴾ مقامي فلا أخونه في أهله ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ الزناة . ١٠٠٠ العلام

٢٤ ـ ﴿ وَلَقَـدُ هُمَّتُ بِهِ ﴾ قصدت منه الجماع ﴿ وَهُمَّ بها ﴾ قصد ذلك ﴿ لو لا أن رأى برهان ربه ﴾ قال ابن عباس : مَثُل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله . وجمواب « لو لا » : لجامعها ﴿ كذلك ﴾ أريناه البرهان ﴿ لنصرف عنه السوء ﴾ الخيانة ﴿ والفحشاء ﴾ الزنا ﴿ إنه من عبادنا المخلصين ﴾ في الطاعة . وفي قراءة : بفتح اللام ، أي : المختارين . ٧٥ - ﴿ واستبقا الباب ﴾ بادر إليه يوسف للفرار ، وهي للتشبث به ، فأمسكت ثوبه وجذبته إليها ﴿ وقدَّت ﴾ شقت ﴿ قميصه من دبر وألفيا ﴾ وجدا ﴿ سيِّدها ﴾ زوجها ﴿ لدى الباب ﴾ فنزهت نفسها ثم ﴿ قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً ﴾ زناً ﴿ إلا أن يسجن ﴾ يحبس في سجن ﴿ أو عذاب أليم ﴾ مؤلم بأن يضرب . ٢٦ ـ ﴿ قَالَ ﴾ يوسف متبرئاً ﴿ هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها ﴾ ابن عمها ، روي أنه كان في المهد ، فقال : ﴿ إِنْ كَانْ قَمِيصِهِ قُدِّ مِنْ قُبُلٍ ﴾ قدام ﴿ فصدقت وهو من الكاذبين ﴾ .

﴿ فكذبت وهو من الصادقين ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ فلم رأى ﴾ زوجها ﴿ قميصه قُدُّ من دبر قال إنه ﴾ أي قولك : (ماجزاء من أراد) الخ ﴿ من كيدكن ﴾ أيها النساء ﴿ إن

٧٧ _ ﴿ وإن كان قميصه قُدُّ من دُبُر ﴾ خلف

٢٩ ـ ثم قال يا ﴿ يوسف أعرض عن هذا ﴾ الأمر ولا

"" - ﴿ فلم اسمعت بمكرهن ﴾ غيبتهن لها ﴿ أرسلت اليهن وأعتدت ﴾ أعدت ﴿ لهن متكاً ﴾ طعاماً يقطع بالسكين للاتكاء عنده ، وهو الأترج ﴿ وآتت ﴾ أعطت ﴿ كل واحدة منهن سكيناً وقالت ﴾ ليوسف ﴿ اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه ﴾ أعظمنه ﴿ وقطّعن أيديهن ﴾ بالسكاكين ، ولم يشعرن بالألم لشغل قلبهن بيوسف ﴿ وقلن حاش لله ﴾ تنزيماً له ﴿ ما هذا ﴾ أي يوسف ﴿ بشراً إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا ملك كريم ﴾ لما حواه من الحين الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية ، وفي الحديث : « أنه أعطى شطر الحسن » .

٣٧- ﴿ قالت ﴾ امرأة العريز لما رأت ما حل بهن ﴿ فَذَلَكُن ﴾ فهذا هو ﴿ الذي لمتنبي فيه ﴾ في حبه ، بيان لعذرها ﴿ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ امتنع ﴿ ولئن لم يفعل ماآمره ﴾ به ﴿ ليسجنن وليكوناً من الصاغرين ﴾ الذليلين ، فقلن له : أطع مولاتك . ٣٧- ﴿ قال رب السجن أحبُّ إليّ بما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصبُ ﴾ أمل ﴿ إليهن وأكن ﴾ أصر ﴿ من الجاهلين ﴾ المذنبين . والقصد بذلك الدعاء ، فلذا قال تعالى :

78 - ﴿ فاستجاب له ربه ﴾ دعاءه ﴿ فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل . ٣٤ - ﴿ ثم بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم من بعد مارأوا الآيات ﴾ الدالات على براءة يوسف أن يسجنوه ، دل على هذا : ﴿ ليسجننه حتى ﴾ إلى ﴿ حين ﴾ ينقطع فيه كلام الناس فسجن .

من المحسنين ﴾ .

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْمِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَمُنَّامَتَّكَ أَوْءَاتَتُ كُلُّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهُنَّ وَقُلْنَ حُنْ لِلَّهِ مَاهَنَا ابْشَرَّا إِنْ هَنَآ إِلَّا مَلَكُ كَرْيِمُ الْإِنَّا قَالَتَ فَذَا لِكُنَّ ٱلَّذِي لُمَّتُ نَّنِي فِيدٍ وَلَقَدْ رُود نُّهُ مِعَن نَّفْسِهِ عَفَّا سَتَعْصَمُّ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا عَامُرُهُ وَلَيْسَجَنَنَ وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّنِعْرِينَ (آثِ) قَالَ رَبِّ ٱلسِّجُنُ أَحَبُّ إِلَى مِمَّا يَدُعُونَنِ إِلْيُهِ وَ إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْمِنَّ وَأَكُنْ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ اللهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّ أَثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنَ بَعْدِ مَا رَأُواْ ٱلْآيِكَتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينِ ﴿ ثِنَّ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَكِالِّ قَالَ أَحَدُهُ مَا إِنِّ أَرَكِي ٓ أَعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ ٱلْآخَرُ إِنِّ أَرَكِي ٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبَّرُا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنَّهُ نَبِّتُ نَابِتَأْ وِيلِيِّةٍ إِنَّا نَرَكْكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩ قَالَ لَا يَأْتِيكُما طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ عِلِلَّا نَبَّأَتُكُما بتَأْوِيلِهِۦقَبُلَ أَن يَأْتِيكُمُا ْذَلِكُمَا مِمَّاعَلَّمَنِي رَبِّيَ ۚ إِنِّي تَرَكُتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿ اللَّهِ وَهُم بِٱلْآخِر

و سدّ ٦ حـركنات لزومـاً ٥ سدّ٢ او او ٦جـوازاً ﴿ إِخْفَاه، ومواقع الظُنَّة (حركتان) ﴿ تَعْفَيْهُ وَمَا لَا يَعْفَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ

٣٧ _ ﴿ قالَ ﴾ لهما مخبراً أنه عالم بتعبير السوؤيا ﴿ لا يأتيكما طعام ترزقانه ﴾ في منامكما ﴿ إلا نبأتكما بتأويله ﴾ في اليقظة ﴿ قبل أن يأتيكما ﴾ تأويله ﴿ ذلكما مما علمني ربي ﴾ فيه حَثُ على إيهانها ، ثم قوَّاه بقسوله : ﴿ إني تركت ملة ﴾ دين ﴿ قوم لا يؤمنون بالله وهم بالأخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابِكَاءِي إِبْرُهِيمَ وَ إِسْحَنَّ وَيَعْقُوبُ مَاكَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُ وِنَ الْآَ يَكُوبِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابُّ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِر ٱللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ الآيً مَا تَعَبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَ<mark>آ وُ</mark>كُم مَّاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَهَامِن سُلْطَنْ إِنِٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ أَمَرَ أَلَّا تَعَبُدُواْ إِلَّا إِيَّاهُ ذَالِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَكِكِنَّ أَحُثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَنَّ يَصَاحِبَي ٱلسِّجِنِ أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسَقِي رَبِّهُ,خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِيهِ عَضِي ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْنَفْتِي إِن (إِنَّ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ, نَاجٍ مِّنْهُ مَا ٱذْكُرْنِي عِندَرَيِّكَ فَأَنسَـٰهُ ٱلشَّيْطَانُ ذِكَرَبِّهِ عَلَيثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (الله وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَتِ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُلُبُكَتٍ خُضْرِ وَأُخَرَ يَابِسُتٍ

٣٨ - ﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينسبغي ﴿ لنسا أَن نشرك بالله من ﴾ زائسة ﴿ هُشيء ﴾ لعصمتنا ﴿ ذلك ﴾ التوحيد ﴿ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ الله ، فيشركون . ثم صرح بدعائها الى الإيان فقال :

٣٩ - ﴿ ياصاحبَي ﴾ ساكني ﴿ السجن أأرباب متفوقون خير أم الله الواحد القهار ﴾ خير ؟ استفهام تقرير .

• ٤ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء سميتموها ﴾ سميتم بها أصناماً ﴿ أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها ﴾ بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ القضاء ﴿ إلا لله ﴾ وحده ﴿ الدين ﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك ﴾ التوحيد ﴿ الدين القيم ﴾ المستقيم ﴿ ولكنَّ أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فهم شدك ن.

13 - ﴿ يا صاحبَي السجن أما أحدكما ﴾ أي الساقي فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقي ربه ﴾ سيده ﴿ خراً ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب فتأكل الطير من رأسه ﴾ هذا تأويل رؤياكما ، فقال : مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضي ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتما عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ ـ ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أيقن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو الساقي ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقي ﴿ الشيطان ذِكْرَ ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾ مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قيل سبعاً وقيل اثنتي عشرة .

27 ـ ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ إِنِي أَرَى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سيان يأكلهن ﴾ يبتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

> ﴿ وسبع سنبلات خضر وأُخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قدالتوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرها ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .

\$ ٤ - ﴿ قالوا ﴾ هذه ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أخلاط ﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ .

٥٥ _ ﴿ وقال الذي نجا منهما ﴾ أي من الفتيين وهو الساقى ﴿ وادُّكر ﴾ فيه إبدال التاء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تَذَكَّرُ ﴿ بعد أُمَّةٍ ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أَنَا أَنبُنكُم بِتَأْوِيلُهُ فَأُرسِلُونَ ﴾ فأرسلوه فأتى يوسف فقال :

13 _ يا ﴿ يوسف أيها الصدّيق ﴾ الكثير الصدق ﴿ أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبـلات خضر وآخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .

٧٤ ـ ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين دأباً ﴾ متتابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدتم فذروه ﴾ أي اتـركـوه ﴿ في سنبله ﴾ لئــلا يفسد ﴿ إلا قليلا مما تأكلون ﴾ فادرسوه .

٤٨ _ ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخصبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجدبات صعاب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يَأْكُلُنُ مَا قَدْمَتُم لَهُنَّ ﴾ من الحب المزروع في السنين المخصبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلًا مما تحصنون ﴾ تدخرون .

٤٩ _ ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجدبات ﴿ عام فيـه يغـاث الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾ الأعناب وغيرها لخصبه .

• ٥ _ ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ ائتوني به ﴾ أي بالذي عبرها ﴿ فلما جاءه ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ ارجع إلى ربك فاسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي ﴾ سيدي ﴿ بكيدهن عليم ﴾ فرجع فأخبر الملك فجمعهن .

٥١ ـ ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلا إليكن ﴿ قلن حاش لله

ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص ﴾ وُضَحَ ﴿ الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ﴾ في قوله : (هي راودتني عن نفسي) فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٢ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيب ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ ثم تواضع لله فقال:

قَالُوٓ اْأَضْغَاثُ أَحْلَجٍ وَمَانَعُنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَمِ بِعَلِمِينَ ﴿ إِنَّا وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَامِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَأُمَّةٍ أَنَا أُنْبِتُّكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ الْإِنْ الْمُونِ الْإِنْ الْمُونِ الْأَنْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُلْبُكُتٍ خُضْرِ وَأُخَرَ يَابِسُنتِ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللّ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُ نُبُلِمِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّانَأُ كُلُونَ الْإِنَّا أَثُمَّ يَأْقِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادُيَّأُ كُلْنَ مَاقَدَّمَتُمْ لَمُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ (إِنَّ الْمُ عَلِّي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامُّ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (إِنَّ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱتَّنُونِي بِهِ ﴿ فَكُمَّا جَاءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعَ إِلَى رَبِّكَ فَسْعَلَهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلنِّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمُ ﴿ إِنَّ قَالَ مَاخَطُبُكُنَّ إِذْ رَوَد تُنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِ فِّـ قُلْبَ حَنشَ لِلَّهِ مَاعَلِمْنَاعَلِيْهِ مِن سُوِّعِ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا (رُود تُهُ مُعَن نَفْسِهِ وَ إِنَّهُ الْمِنَ ٱلصَّندِ قِينَ (أَهُ وَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَمُ أَخُنْهُ إِلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَايَهُ دِى كَيْدَا كُنَا إِنِينَ ﴿ وَآَنَّ

ه مد ۲ جمرتات نزوساً • مذا او ال ججوازا و ججوازا المثلا (مركنان)
 ه نظفه
 ه مواجب ٤ او ٥ موقات • مذ حسوقلسان
 المقام ومالا بلففه
 المقام ومالا بلففه

اللهُ وَمَآ أُبُرِّئُ نَفْسِيَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُ بِٱلشَّوْءِ إِلَّا مَارِحِمَ رَيِّ إِنَّ رَبِّ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ) وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱتْنُونِ بِهِ عَالَمْ تَخْلِصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كُلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينُ أُمِينُ (فَأَي قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآبِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمُ (١٠) وَكَذَالِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاء وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَالْأَجْرُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ الْإِنَّ وَجَاَّءَ إِخُوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ الْآُفِي وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱتْنُونِي بِأَخِ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرُونَ أَنِّ أُوفِي ٱلْكَيْلُ وَأَنَا ْخَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿ إِنَّ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِ بِهِ فَلَا كَيْلَلُكُمْ عِندِي وَلَانَقُ رَبُونِ إِنَّ قَالُواْسَنُرُ وِدُعَنَّهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ شَ أَنَّ وَقَالَ لِفِنْيَكِيهِ ٱجْعَلُواْ بِصَعْنَهُمْ فِي رِحَالِمِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهُ آإِذَا ٱنقَلَبُوٓ أَإِلَىٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (إِنَّ فَلَمَّارَجَعُواْ إِلَى أَبِيهِمْ قَالُواْ يَتَأْبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ

فَأَرْسِلُ مَعَنَا أَخَانَانَكَتُلُو إِنَّالُهُ الْحُفِظُونَ اللَّهِ

فقاء، ومواقع الثُنَّة (حركتان) 🍏 تفخيم الراء غام، ومالا يُلفننا و سد ۲ حرکات لزوماً و سد۲ او داو ۲جوازاً من مدرکات او جرکات و سدکتات ان مدرکتات ان مدرک

550

٥٣ ـ ﴿ وَمَا أَبْرَى ۚ نَفْسِي ﴾ من الزلل ﴿ إِنْ النفس ﴾ الجنس ﴿ لأمّـارة ﴾ كثـيرة الأمر ﴿ بالسوء إلا ما ﴾ بمعنى من ﴿ رحم ربي ﴾ فعصمه ﴿ إِنْ ربي غفور رحيم ﴾ .

0\$ - ﴿ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي ﴾ أجعله خالصاً لي دون شريك فجاءه الرسول وقال : أجب الملك . فقام وودع

المسي * اجعله خالصا في دون سريك فجاءه السرسول وقال: أجب الملك. فقام وودع أهمل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه ﴿ فلم اكلمه قال ﴾ له : ﴿ إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴾ ذو مكانة وأمانة على أمرنا فهاذا ترى أن نفعل ؟ قال: اجمع الطعام ، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة ، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الحلق ليمتاروا منك ، فقال: ومن لي بهذا ؟

وقال & يوسف ﴿ اجعلني على خزائن الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ إن حفيظ عليه ﴾ ذو حفظ وعلم بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .

• و كذلك و كإنعامنا عليه بالخلاص من السجن ﴿ مكّناً ليوسف في الأرض و أرض مصر ﴿ يَتَبواً ﴾ ينزل ﴿ منها حيث يشاء ﴾ بعد الضيق والحبس . وفي القصة أن الملك توجه وحتَّمه وولاه مكان العزيز وعزله . ومات بعد ، فزوجه امرأته فوجدها عذراء ، وولدت له ولدين ، وأقام العدل بمصر ، ودانت له الرقاب . ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ أمنوا وكانوا يتقون و ودخلت سِنُو القَحْطِ ، وأصاب أرض كنعان والشام .

٥٨ - ﴿ وجاء إخوة يوسف ﴾ إلا بنيامين ، ليمتاروا ، لما بلغهم أن عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم ﴾ أنهم إخوته ﴿ وهم له منكرون ﴾ لا يعرفونه لبعد عهدهم به ، وظنهم هلاكه ، فكلموه بالعبرانية ، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادي ؟ فقالوا : للْمِيْرَةِ . فقال : لعلكم عُيُون ؟ قالوا : معاذ

الله . قال : فمن أين أنتم ؟ قالوا : من بلاد كنعان ، وأبونا يعقوب نبي الله . قال : وله أولاد غيركم ؟ قالوا : نعم ، كنا اثني عشر ، فذهب أصغرنا هلك في البرية ، وكان أحبنا إليه ، وبقي شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه . فأمر بإنزالهم وإكرامهم . ٥٩ ـ ﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾ وَفَى هم كَيْلُهُمْ ﴿ قَالَ التّونِي بِأَخْ لِكُم مِن أبيكم ﴾ أي بنيامين ، لأعلم صدقكم فيها قلتم ﴿ ألا ترون أني أو في الكيل ﴾ أتمه من غير بَخْس ﴿ وأنا خير المنزلين ﴾ . ٢ - ﴿ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ﴾ أي مِيْرة ﴿ ولا تقربون ﴾ نهي ، أو عطف على على « فلا كيل » أي تحرموا ولا تقربوا . ١١ - ﴿ قالوا سنراود عنه أباه ﴾ سنجتهد في طلبه منه ﴿ وإنا لفاعلون ﴾ذلك . ٢٢ - ﴿ وقال لفتيت ﴾ وفي قراءة : لفتيات ، غلمات ﴿ اجعلوا بضاعتهم ﴾ التي أتوا بها ثمن المِيْرة . وكانت دراهم ﴿ في رحالهم ﴾ أوعيتهم ﴿ لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم ﴾ وفرغوا أوعيتهم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها . ٢٣ - ﴿ فلها رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل ﴾ إن لم ترسل أخانا إليه ﴿ فأرسل معنا أخانا نكتل ﴾ بالنون والياء ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ .

₹ - ﴿ قال هل ﴾ ما ﴿ آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيم ﴾ يوسف ﴿ من قبل ﴾ وقد فعلتم به مافعلتم . ﴿ فَاللَّهُ خَيْرُ حَافِظاً ﴾ وفي قراءة : حفظاً ، تمييز ، كقولهم : لله دره فارساً ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ فأرجو أن يمن بحفظه .

٦٥ _ ﴿ وَلَمَا فَتَحُوا مِنَاعِهِمُ وَجِدُوا بِضَاعِتُهُمُ رَدَتُ إِلَيْهُمُ قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ « ما » استفهامية ، أي : أيّ شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا ؟ وقرىء : بالفوقانية ، خطاباً ليعقوب ، وكانوا ذكروا له إكرامه لهم ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ونَمِيرُ أهلنا ﴾ نأتي بالميرَةِ لهم ، وهي الطعام ﴿ ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ﴾ لأخينا ﴿ ذلك كيل يسير ﴾ سهل على الملك لسخائه . ٦٦ _ ﴿ قَالَ لَنِ أُرْسِلُهُ مَعْكُمُ حَتَّى تَؤْتُونَ مُوثَقًّا ﴾ عهداً ﴿ مِن الله ﴾ بأن تحلفوا ﴿ لتأتُّنني به إلا أن يحاط بكم ﴾ بأن تموتوا أو تغلبوا ، فلا تطيقوا الإتيان به ؛ فأجابوه إلى ذلك ﴿ فلم آتوه موثقهم ﴾ بذلك ﴿ قال الله على مانقول ﴾ نحن وأنتم ﴿ وكيل ﴾ شهيد . وأرسله

٧٧ _ ﴿ وقال يابني لا تدخلوا ﴾ مصر ﴿ من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة ﴾ لئلا تصيبكم العين ﴿ وما أغنى ﴾ أدفع ﴿ عنكم ﴾ بقولي ذلك ﴿ من الله من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ قدَّره عليكم وإنها ذلك شفقة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم إلا لله ﴾ وحده ﴿ عليه توكلت ﴾ به وثقت ﴿ وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ .

٨٦ _ قال تعالى : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ أي متفرقين ﴿ ما كان يغني عنهم من الله ﴾ أي قضائه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا ﴾ لكن ﴿ حاجة في نفس يعقوب قضاها ﴾ هي إرادة دفع العين شفقةً ﴿ وإنه لذو علم لما علمناه ﴾ لتعليمنا إياه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ إلهام الله

74 _ ﴿ وَلِمَا دَخُلُوا عَلَى يُوسَفُ أَوَى ﴾ ضم ﴿ إليه أَخَاه

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّاكَمَا أَمِن تُكُمْ عَلَيْ أَخِيهِ مِن قَبَلُ فَاللَّهُ خَيْرُ حَفِظًا وَهُو أَرْحَمُ ٱلرِّحِينَ الْ الْكَاهَا فَتَحُواْ مَتَعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَعْتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَتَأْبَأَنَا مَانَبُغِي هَا إِن عَنْنَا رُدَّتَ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَعَفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُكَيْلَ بَعِيرِ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرُ لَا اللَّهُ عَالَ لَنَّ أُرْسِلَهُ,مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًامِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْنُنِّي بِهِ ﴿ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَا تَوْهُ مَوْثِقَهُ مَ قَالَ ٱللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيْلُ (إِنَّ وَقَالَ يَنْبَنِيَّ لَا تَدَّخُلُواْ مِنْ بَابٍ وَحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبُورِب مُّتَفَرِّقَةً وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّن ٱللَّهِ مِن شَيَّةٍ إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَّكِّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ (إِنَّ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرُهُمْ أَبُوهُم مَّاكَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَـ نَهَأُو إِنَّهُۥ لَذُوعِلْمِ لِمَاعَلَّمْنَاهُ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (ألله وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُف ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَ إِسْ بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ۖ ﴿ إِنَّ الْإِنَّا

ه سدّ ۲ حرکات نزوسا ه مدّا او او ۱۳جوازا ها و المناه و الله (مرکان) ه تلفیه الراه هدوالم الله (مرکان) ه تلفیه الراه هدواجب ۶ او ۵ حرکات ه شد مسرکاسسان مدّواجب ۶ او ۵ حرکات ه مدّواجب ۶ کام

قال إني أنـا أخـوك فلا تبتئس ﴾ تحزن ﴿ بها كانوا يعملون ﴾ من الحسد لنا . وأمره أن لا يخبرهم ، وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده

فَلَمَّا جَهَّ زَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَدِقُونَ ﴿ إِنَّا قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِ مِمَّاذَا تَفْقِدُونَ اللَّهِ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَنَ جَآءَ بِهِ حِمُلُ بَعِيرٍ وَأَنَا ْبِهِ · زَعِيمُ (أَنَّ) قَالُواْ تَأُللَّهِ لَقَدَّ عَلِمْتُ مِمَّاجِعُ نَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ اللهِ عَالُواْ فَمَا جَزَوُهُم إِن كُنْتُمْ كَنْدِينِ إِنْ الْوَاْ فَرَوُّهُمْ مَنوُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَجَزَوْهُ كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلظَّالِمِينَ (هُ؟) فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَلَءِ أَخِيهِ ثُمُّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَلَهِ أَخِيهُ كَذَالِكَ كِدُنَا لِيُوسُفَّ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ في دين ٱلْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مِّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمِ عَلِيمٌ لِآنَ ﴿ قَالُو ٓ اٰإِن يَسِّرِقُ فَقَدُ سَرَقَكَ أَخُ لَّهُ مِن قَبُلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُشَّادِهَا لَهُ مُوَّقَالَ أَنْتُمْ شَرُّمٌ كَانَّا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ اللَّهِ قَالُواْ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَزِيرُ إِنَّ لَهُ وَأَبَّا شَيْخًا كَبِيرًا

فَخُذْ أَحَدُنَا مَكَانَهُ ۗ إِذَّانَرُكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ لَهُ الْمُ

٧٠ - ﴿ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية ﴾ هي صاع من الـذهب مرصع بالجـوهر ﴿ في رحل أخيه ﴾ بنيامين ﴿ ثُم أَذُنْ مؤذُنْ ﴾ نادى منادٍ بعد انفصالهم عن مجلس يوسف ﴿ أيتها العير ﴾ القافلة ﴿ إنكم لسارقون ﴾ . ٧١ - ﴿ قالوا و ﴾ قد ﴿ أقبلوا عليهم ماذا ﴾ ما الذي ﴿ تفقدونہ ﴾ ـه. ٧٧ _ ﴿ قالوا نفقد صواع ﴾ صاع ﴿ الملك ولمن جاء به حمل بعير ﴾ من الطعام ﴿ وأنا به ﴾ بالحمل ﴿ زعيم ﴾ ٧٣ _ ﴿ قَالَوا تَالله ﴾ قسم فيه معنى التعجب ﴿ لقد علمتم ماجئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴾ ماسرقنا قط . ٧٤ - ﴿ قالُوا ﴾ أي المؤذن وأصحابه ﴿ فَمَا جِزَاؤُه ﴾ أي السارق ﴿ إِنْ كُنتُم كَاذْبِينَ ﴾ في قولكم : ما كنا سارقين ، ووجد فيكم .

٧٥ - ﴿ قالوا جزاؤه ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ من وجد في رحله ﴾ يُسْتَرق ، ثم أكد بقوله ﴿ فهو ﴾ أي السارق ﴿جِزاؤه ﴾ أي المسروق لا غير، وكانت سُنة آل يعقوب ﴿ كذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي الظالمين ﴾ بالسرقة . فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم .

٧٦ - ﴿ فبدأ بأوعيتهم ﴾ ففتشها ﴿ قبل وعاء أخيه ﴾ لئلا يتهم ﴿ ثم استخرجها ﴾ أي

السقاية ﴿ من وعاء أخيه ﴾ قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ الكيد ﴿ كدنا ليوسف ﴾ علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ﴿ مَا كَانَ ﴾ يوسف ﴿ ليأخذ أخاه ﴾ رقيقاً عن السرقة ﴿ في دين الملك ﴾ حُكْم ملك مصر ، لأن جزاءه عنده الضربُ ، وتغريمُ مِثْلَي المسروق ، لا الاسترقاق ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أخذه بحكم أبيه ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بسُنَّتهم ﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ بالإضافة ،

والتنـوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفـوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧ ـ ﴿ قالـوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أي يوسف ، وكان سرق لأبي أمه صنهاً من ذهب ، فكسره لئلا يعبده ﴿ فأسرُّها يوسف في نفسه ولم يبدها ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أنتم شر مكاناً ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم ﴿ بَهَا تَصَفُونَ ﴾ تذكرون من أمره ٧٨ ـ ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً ﴾ يحبه أكثر منا ، ويتسلى به عن ولده الهالك ، ويحزنه فراقه ﴿ فخذ أحدنا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلًا منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك . الخزالقالف عشيز

٧٩ - ﴿ قال معاذ الله ﴾ نصب على المصدر ، حذف فعله وأضيف إلى المفعول ، أي : نعوذ بالله من ﴿ أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ لم يقل : من سرق ، تحرزاً من الكذب ﴿ إنا إذاً ﴾ إن أخذنا غيره ﴿ لظالمون ﴾ .

* - ﴿ فَلَمَ استَيْأُسُوا منه ﴾ يئسوا ﴿ خلصوا ﴾ اعتزلوا ﴿ نَجِياً ﴾ مصدر يصلح للواحد وغيره ، أي يناجي بعضهم بعضاً ﴿ قال كبيرهم ﴾ سنّاً : روبيل ، أو رأيا : يهوذا ﴿ ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقاً ﴾ عهداً ﴿ من الله ﴾ في أخيكم ﴿ ومن قبل ما ﴾ زائدة ﴿ فرَّطتم في يوسف ﴾ وقيل : ﴿ ما ﴾ مصدرية مستدأ ، خبره من قبل ﴿ فلن أبوح ﴾ أفارق ﴿ الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ حتى يأذن لي أبي ﴾ بالعودة إليه ﴿ أو يحكم الله لي ﴾ بخالص أخي ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدهم .

٨١ - ﴿ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا ﴾ تيفًنا من مشاهدة الصاع في رحله ﴿ وما كنا للغيب ﴾ لما غاب عنا حين إعطاء الموثق ﴿ حافظين ﴾ ولو علمنا أنه يسرق لم ناخذه.

٨٢ - ﴿ واسأل القرية التي كنا فيها ﴾ هي مصر ، أي أرسل إلى أهلها فاسألهم ﴿ والعير ﴾ أي أصحاب العير ﴿ التي أقبلنا فيها ﴾ وهم قوم من كنعان ﴿ وإنا لصادقون ﴾ في قولنا . فرجعوا إليه وقالوا له ذلك .

٨٣ - ﴿ قَالَ بَلْ سُولَت ﴾ زينت ﴿ لَكُم أَنفسكم أَمراً ﴾ ففعلتموه . اتهمهم لما سبق منهم من أمر يوسف ﴿ فصبر جميل ﴾ صبري ﴿ عسى الله أن يأتيني بهم ﴾ بوسف وأخويه ﴿ جميعاً إنه هو العليم ﴾ بحالي ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٨٤ - ﴿ وَتُولَى عَنهم ﴾ تاركاً خطابهم ﴿ وقال ياأسفى ﴾ الألف بدل من ياء الإضافة ، أي : ياحزني ﴿ على يوسف وابيضت عيناه ﴾ انمحق سوادهما وبدل بياضاً

قَالَ مَحَاذَ ٱللَّهِ أَن يُّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَعَنَا عِن دَهُ وَإِنَّا إِذًا لَّظَىٰلِمُونَ ﴿ إِنَّ فَلَمَّا ٱسْتَيْءَسُواْ مِنْهُ حَكَصُواْ بِحَيًّا اللَّهِ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنِ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبَلُ مَا فَرَّطْتُ مْ فِي يُوسُفُ فَكُنُ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَى يَأْذَنَ لِيَ أَيِيَ أُوْيَحَكُمُ ٱللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَكِمِينَ (الله عَوْ الله أبيكُمْ فَقُولُواْ يَكَأَبَانَا إِنَّ اَبْنَكَ سَرَقَ وَمَاشَهِدُنَا إِلَّا بِمَاعَلِمْنَا وَمَاكُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ الله وَسَّكِ الْفَرْيَةَ الَّتِي كُنَّافِهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَفَبَلْنَافِهَا وَإِنَّا لَصَادِ قُونِ ﴿ إِنَّا قَالَ بَلْ سَوَّلَتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَ بَرُّ جَمِيلُ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِينِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ مُهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَكَأْسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتَ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُو كَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡ تَوُّاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا وَحُزْنِي إِلَى ٱللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ إِلَّهُ

37

من بكائه ﴿ من الحزن ﴾ عليه ﴿ فهو كظيم ﴾ مغموم مكروب لا يظهر كربه . ٨٥ ـ ﴿ قالــوا تالله ﴾ لا ﴿ تفتــاً ﴾ تزال ﴿ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً ﴾ مشرفاً على الهلاك لطول مرضك . وهـو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره ﴿ أو تكون من الهالكين ﴾ الموتى . ٨٦ ـ ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ إنها أشكو بثي ﴾ هو عظيم الحزن الذي لا يُصْبَرُ عليه حتى يُبتُ إلى الناس ﴿ وحزني إلى الله ﴾ لا إلى غيره ، فهو الذي تنفع الشكوى إليه ﴿ وأعلم من الله ما أن رؤيا يوسف صدق ، وهو حى ، ثم قال :

ينبني أَذْ هَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيْعَسُواْ مِن رَّوْجِ ٱللَّهِ إِنَّهُ وَلَا يَا يُحْسُمِن رَّوْجِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنفِرُونَ (الله عَلَمَا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يِكَأَيُّهَا ٱلْعَرِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلُ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَاۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصِدِقِينَ شَيَّ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّافَعَلْتُم بيُّوسُّفَ وَأَخِيدِإِذْ أَنتُمْ جَهِلُونَ ﴿ إِنَّا قَالُواْ أَءِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَنِذَآ أَخِي قَدْمَ لَا لَيْهُ عَلَيْنَا ۚ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أُجُرَ ٱلْمُحْسِنِينَ إِنَّ قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخُطِينِ اللَّهِ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ ٱلْيُوْمِّ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْمُ وَهُوَ أَرْحُمُ ٱلرَّحِمِينَ (اللَّهُ اللَّهُ عِلَيْنَ اللَّهُ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَنْذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجُواْبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ١١٠ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَاكَ أَبُوهُمْ إِنِّ لَأَجِدُرِيحَ يُوسُفَّ لَوْلَا أَن

> مركات لزوماً 🥚 مدًّا او او ٦ جوازاً پ ٤ او ٥ حركات 🌑 مدًّ حسركنسان الله ادغام ، وموالا

إخفاء، ومواقع الغُنّة (حركتان)
 ادغام، ومالا بِلفند

تُفَيِّدُونِ (إِنَّ اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ (وَأَنَّ اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ (وَأَنَّ اللَّهُ الْعَالَ : عيناه فقال :

بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغيره أولى ﴿ يَعْفُرِ اللهِ لَكُمُ وهـو أرحم الـراحمين ﴾ وسألهم عن أبيه فقالوا ذهبت عيناه فقال : ٩٣ ـ ﴿ اذهبـوا بقميصي هذا ﴾ وهـو قميص إبراهيم

٨٧ ـ ﴿ يَا بَنِيُّ اذْهَبُوا فَتَحْسَسُوا مِن يُوسَفُ وَأَخْبُه ﴾
 اطلبوا خبرهما ﴿ ولا تيأسوا ﴾ تقنطوا ﴿ من روح الله ﴾

رحمته ﴿ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾

٨٨ - ﴿ فلما دخلوا عليه قالوا ياأيها العزيز مسَّنا وأهلّنا
 الضرُّ ﴾ الجـوع ﴿ وجئنا ببضاعة مزجاة ﴾ مدفوعة ،

يدفعها كل من رآها لرداءتها ، وكانت دراهم زُيُوفاً ، أو

غيرها ﴿ فَأُوفَ ﴾ أتم ﴿ لنا الكيل وتصدق علينا ﴾ بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا ﴿ إِنْ الله يجزى

المتصدقين ﴾ يثيبهم . فرق لهم وأدركته الرحمة ورفع

٨٩ ـ ثم ﴿ قال ﴾ لهم توبيخا : ﴿ هل علمتم ما فعلتم
 بيوسف ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وأخيه ﴾ من

هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إذ أنتم جاهلون ﴾

٩٠ ـ ﴿ قالوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شمائله متثبتين

﴿ أَنْنَكَ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿ لأنت يوسف قال أنا يوسف

وهـ ذا أخي قد منَّ ﴾ أنعم ﴿ الله علينا ﴾ بالاجتماع ﴿ إنه من يتق ﴾ يخف الله ﴿ ويصبر ﴾ على مايناك

﴿ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ فيه وضع الظاهر

٩١ ـ ﴿ قالـوا تالله لقـد آثرك ﴾ فضلك ﴿ الله علينا ﴾
 بالملك وغـيره ﴿ وإنْ ﴾ خففة أي إن ﴿ كنا لخاطئين ﴾

٩٢ _ ﴿ قال لا تثريب ﴾ عتب ﴿ عليكم اليوم ﴾ خَصُّهُ

فانطلقوا نحو مصر ليوسف . الله

الحجاب بينه وبينهم .

مايؤول إليه أمر يوسف .

موضع المضمر.

آثمين في أمرك فأذللناك .

٩٣ ـ ﴿ اذهبوا بقميصي هذا ﴾ وهـ وقميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقي في النار ، كان في عنقه في الجب ، وهـ و من الجنة ، أمره جبريل بإرسالـ وقال : إن فيه

537

ريحها ، ولا يُلقى على مُبْنَل إلا عوفي ﴿ فألقوه على وجه أبي يأت ﴾ يصر ﴿ بصيراً وائتوني بأهلكم أجمعين ﴾ . ٩٤ ـ ﴿ ولما فصلت العير ﴾ خرجت من عَرِيش مصر ﴿ قال أبوهم ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ إني لأجمد ريح يوسف ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثهانية ، أو أكثر ﴿ لُولا أَن تَفْنَدُونِ ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥ ـ ﴿ قالوا ﴾ له : ﴿ تالله إنك لفي ضلالك ﴾ خطئك ﴿ القديم ﴾ من إفراطك في محبته ، ورجاء لقائه على بعد العهد .

تَالِنَكَ يُرَبُّنُ فَيْنَ لِيُعْرِينِ فِي مُولِدُونِهُ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهُ فَيْنَا لِمُعْرِقُونِهُ فَي

97 - ﴿ فَلَمَا أَنْ ﴾ زائدة ﴿ جاء السبشير ﴾ يهوذا بالقميص ، وكان قد حمل قميص الدم ، فأحب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ أَلقاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتدَّ ﴾ رجع ﴿ بصيراً قال أَلمَ أَقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ .

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾ ٩٨ - ﴿ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور السرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

99 - ﴿ فَلَمَا دَخُلُوا عَلَى يُوسِفَ ﴾ في مَضْرَبِهِ ﴿ آوَى ﴾ ضم ﴿ إليه أبويه ﴾ أباه وأمه أو خالته ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ ادخُلُوا مصر إن شاء الله آمنسين ﴾ فدخلوا وجلس يوسف على سريره .

100 - ﴿ ورفع أبويه ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش ﴾ السرير ﴿ وخروا ﴾ أي أبواه وإخوته ﴿ له سجداً ﴾ سجود انحناء لا وضع جبهة ، وكان تحيتهم في ذلك الزمان ﴿ وقال ياأبت هذا تأويل رؤياي من ﴿

قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي ﴾ إلي ا ﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الجب تَكَرِّماً ، لئلا يخجل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزغ ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴾ بخلقه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه . وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ؛ وكانت مدة فراقه ثماني عشرة ، أو أربعين ، أو ثمانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثَمَّة ، ثم عاد الى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

ريا الما الما أمره وعلم أنه لا يدوم تاقت نفسه إلى الملك الدائم فقال : ﴿ رَبِ قَدْ آتِيتَنِي مِنَ الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ﴿ فاطر ﴾ خالق

من تأويـل الأحـاديث ﴾ تعبير الرؤيا ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السـاوات والأرض أنت وليي ﴾ متـولي صالحي ﴿ في الـدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ من آبائي . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر، ومات وله مائة وعشرون سنة . وَتَشاحُ المصريون في قبره ، فجعلوه في صنـدوق من مرمـر ، ودفنـوه في أعـلى النيل ، لتعم الـبركـة جانبيه . فسبحان من لا انقضاء لملكه ٢٠١٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ المــذكـور من أمــر يوسف ﴿ من أنبـاء ﴾ أخبـار ﴿ الغيب ﴾ ماغاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لا انقضاء لملكه ٢٠٠١ ـ ﴿ ذلك أحمـوا أمـرهم ﴾ في كيده أي عزمـوا عليه ﴿ وهم يمكرون ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنها للديم ﴾ لديم خلمها من جهة الوحي . ١٠٣ ـ ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

فَلَمَّا أَن جَاءَ ٱلْبَشِيرُ ٱلْقَدْهُ عَلَى وَجِهِدٍ فَأَرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ لَيْكُا قَالُواْ يَتَأْبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَاۤ إِنَّا كُنَّا خَطِعِينَ ﴿ ثُنَّ قَالَ سَوۡفَ أَسْتَغْفِرُلَكُمْ رَبِّ إِنَّهُ, هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ فَكُلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُويْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ (أَنَّ وَرَفَعَ أَبُويَ دِعَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَأْبَتِ هَلْاَ اتَأْوِيلُ رُءْ يِلْيَمِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّ حَقًّا وَقَدُ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُمُ مِّنَ ٱلْبَدُومِنُ بَعَدِ أَن نَّزَعَ ٱلشَّيْطَنُ بَيْنِي وَ بَيْنَ إِخْوَتِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفُ لِّمَايَشَاءُ إِنَّهُ مُهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ إِنَّ هُ رَبِّ قَدْءَا يَنْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِٱلْأَحَادِيثِّ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَتَ وَلِيِّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ الْإِنَّ ذَالِكَ مِنْ أَنْبَلَو ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكُرُونَ الله وَمَا أَحُ ثُرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ اللَّهِ

ا مد ۲ حرکات لاوسا و مدّ ۱ او ۶ او ۲ جوازاً کمان و المثلة (مرکتان) المثلة (مرکتان) المثلة (مرکتان) المثلة المثلة

55V

وَمَاتَتَ كُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالِمِينَ الْأَنَّى وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿ وَهَا يُؤْمِنُ أَكَ ثُرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ الْآنِكُ أَفَأُمِنُوا أَنَ تَأْتِيَهُمْ غَلْشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْتَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ النَّا قُلْ هَاذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو اللَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبَحَنَ ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّارِجَالًا نُوَّحِى إِلَيْهِم مِّنْ أَهْ لِٱلْقُرَيُّ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِ ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَنْقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمَّ ۗ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرُ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ مَنَّ اللَّهِ حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْعَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّواً أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءَهُمْ نَصَّرُنَا فَنُجِّي مَن نَّشَاء وَلَا يُرَدُّ بأَسُنَاعَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ (إِنَّ لَقَدْكَات فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّلْأُولِي ٱلْأَلْبَ مِاكَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَك وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَكَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمِيُوْمِنُونَ الْإِلَى

قد كُذِّبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيهان بعده ، والتخفيف : أي ظن الأمم أن الـرســل أخْلِفُـوا ما وعــدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فننجِّي ﴾ بنونين مُشَدَّداً ومخففاً ، وبنون مشدداً ، ماض ِ ﴿ من نشاء ولا يردُّ بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين ١١١٠ ـ ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لأولي الألباب ﴾ أصحاب العقول ﴿ مَا كَانَ ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يفتري ﴾ يختلق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق المذي بين يديمه ﴾ قبله من الكتب﴿ وتفصيل ﴾ تبيين ﴿ كُلُّ شَيَّءَ ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم به دون غيرهم .

١٠٤ ـ ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾ تأخذه ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ _ ﴿ وَكَأَيْنَ ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية الله ﴿ فِي السهاوات والأرض يمرون عليها ﴾ يشاهدونها ﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يتفكرون بها .

١٠٦ - ﴿ وَمَا يَؤُمَنُ أَكْثُرُهُمُ بِاللَّهُ ﴾ حيث يقرون بأنه الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به بعبادة الأصنام ولذا كانوا يقولون في تلبيتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ _ ﴿ أَفَأُمْنُوا أَنْ تَأْتَيُهُمْ غَاشِيةٌ ﴾ نِقْمَةٌ تغشاهم ﴿ من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله ﴿ أَدْعُوا إِلَى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة ﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا » المبتدأ ، المُخْبَر عنه بها قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيهاً له عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة « سبيله » أيضاً .

١٠٩ ـ ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَا مِنْ قَبِلُكُ إِلَّا رَجَالًا يُوحَى ﴾ وفي قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف أهل البوادي ، لجفائهم وجهلهم ﴿ أَفَلَم يَسْيُرُوا ﴾ أهل مكة ﴿ فِي الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله ﴿ أَفَلًا يَعْقَلُونَ ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا فتؤمنوا .

١١٠ ـ ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً) أي: فتراخى نصرهم حتى ﴿ إذا استيئس ﴾ يئس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم

مكية إلا: ﴿ ولا يزال الله ين كفروا ﴾ الآية ، ﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلًا ﴾ الآية ؛ أو مدنية إلا : ﴿ وَلُو أَنْ قُرْآنًا ﴾ الآيتين . ثلاث أو أربع أو خمس أو ست وأربعون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ آلمر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من ﴿ والذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ، مبتدأ ، خبره : ﴿ الحق ﴾ لا شك فيه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ بأنه من عند الله تعالى . ٢ - ﴿ الله الذي رفع السهاوات بغير عَمَدِ ترونها ﴾ أي العمد جمع عهاد وهو الأسطوانة . وهو صادق بأن لا عمد أصلًا ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ استواءً يليق به ﴿ وسخر ﴾ ذلل ﴿ الشمس والقمر كل ﴾ منهما ﴿ يجرى ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمَّى ﴾ يوم القيامة ﴿ يدبِّر الأمر ﴾ يقضى أمر ملكه ﴿ يفصِّل ﴾ يبين ﴿ الآيات ﴾ دلالات قدرته ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ بِلَقَّاءُ رَبِّكُم ﴾ بالبعث ﴿ توقنون ﴾ . . ٣ ـ ﴿ وهو الذي مدَّ ﴾ بسط ﴿ الأرض وجعل ﴾ خلق

﴿ فيها رواسي ﴾ جبالًا ثوابت ﴿ وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ من كل نوع ﴿ يغشى ﴾ يغطى ﴿ الليل ﴾ بظلمته ﴿ النهار إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لأيات ﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنع

٤ ـ ﴿ وَفِي الأرض قطع ﴾ بقــاع مختــلفــة ــ ﴿ متجاورات ﴾ متلاصقات ؛ فمنها طيب ،

وسَبْخَ ، وقليل الربع ، وكثيره . وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ من أعناب وزرع ﴾ بالرفع عطفاً على « جنات » ، والجر على « أعناب » وكذا قوله : ﴿ وَنَحْيَـل صنَّـوانَ ﴾ جمع « صِنَّـو » ، وهي

المُؤْرِقُ الْبِعَالِ الْمُؤْرِقُ الْبِعِالِينَ اللَّهِ الْمُؤْرِقُوا الْبِعِنْ اللَّهِ الْمُؤْرِقُوا الْمِعْالِينَ اللَّهِ الْمُؤْرِقُوا الْمُعْالِينَ اللَّهِ الْمُؤْرِقُوا الْمِعْالِينَ اللَّهِ الْمُؤْرِقُوا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِينَ اللَّهِ اللّلْمِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّلْمِلْمِلْلِيلِيلِيلِيلِيلِي الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّ بِسْ لِللهِ ٱلرِّهِ إِلَّهِ عِلَا اللهِ الرَّهِ الرَّهِ المَمَّ تِلْكَءَايَنتُ ٱلْكِنْبُّ وَٱلَّذِى أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكِ ٱلْحَقُّ ۅٙڵڬؚێۜٲٞػٝۺۘٛۯٞٲڵٮۜٞٵڛؘؚۘڵؽٶؚٝڡؚڹٛۅ<u>ڹٙ۩</u>ٚٛٲڵڷڎٛٲڵۜؽؽۯڣؘػٲڵۺۜڬۅٛؾؚؠؚۼؠۣٝڕ عَمَدِ تَرُونَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمْرُ كُلُّ يُجِّرِي لِأُجَلِ مُّسَمَّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَيْفَصِّلُ ٱلْآيَنِ لَعَلَّكُمْ بِلِقِلَهِ رَيِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿ يَكُمْ تُوقِينُونَ إِنَّ وَهُوا الَّذِي مَدَّا ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِي وَأَنْهُ رَآو مِن كُلِّ ٱلثَّمَرُتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغُشِي ٱلْيَكَ ٱلنَّهَارُّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيْتٍ لِقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعُ مُّتَجَوِرُتُ وَجَنَّتُ مِّنْ أَعْنَبِ وَزَرْعُ وَنَجِيلُ صِنْوَانُ وَغَيْرُ صِنْوَانِ يُسْقَىٰ بِمَآءِ وَحِدِونَفُضِّ لُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِي ٱلْأَكُلْ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّا لَهُ مَا لَا مُنْ الْأَيْ ا وَ إِن تَعْجَبُ فَعَجَبُ قَوَهُمُ أَءِ ذَا كُنَّا تُرَّبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْق جَدِيدٍ أَوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهُمُّ وَأُولَتِكَ ٱلْأَغَلَلُ <u>ڣ</u>ٲڠٮؘٳقِهِمَّ وَأُوْلَيِّهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِا**رُ**ونَ (إِنَّ منة ٢ حركات لزوما
 منة الواد ٢-جوازا
 منافيد ومواقع المُثَّذُ (حركتان)
 منافيد ومواقع المُثَّذُ (حركتان)
 منافيد ومالا بُلكك
 منافيد ومالا بُلكك
 كام

النخلات يجمعها أصل واحد وتتشعب فروعها ﴿ وغير صنوان ﴾ منفردة ﴿ تسقى ﴾ بالتاء ، أي الجنات وما فيها ، والياء ، أي المذكور ﴿ بهاء واحمد ونفضًل ﴾ بالنون والياء ﴿ بعضها على بعض في الأكُل ﴾ بضم الكاف وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لأيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون . ٥ ـ ﴿ وإن تعجب ﴾ يا محمد من تكذيب الكفار لك ﴿ فعجب ﴾ حقيق بالعجب ﴿ قولهم ﴾ منكرين للبعث : ﴿ أَنْـذَا كَنَا تَرَابًا ۚ أَثَنَا لَفَي خَلَقَ جَدَيْـد ﴾ لأن القـادر على إنشـاء الخلق وما تقدم على غير مثال قادر على إعـادتهم ، وفي الهمـزتين في الموضعين التحقيق ، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين ، وتركها ، وفي قراءة بالاستفهام في الأول ، والخبر في الثاني ، وأخرى عكسه ﴿ أُولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِبَّةِ قَبْلُ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ مُ ٱلْمَثُلَثُ وَإِنَّ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمَّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ لَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةُ مِن رَّبِهِ إِنَّمَا أَنت مُنذِرَّ وَلِكُلِّ قَوْمِ هَا دٍ اللهُ يُعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَاتَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَادٍ ﴿ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهُ لَدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَكَالِ إِنَّ سَوَآهٌ مِّنكُم مَّنُ أَسَرَّ ٱلْقُولَ وَمَنجَهَرَبِهِ وَمَنْ هُوَمُسْتَخْفٍ بِٱلنَّيْلِ وَسَارِبُ بِٱلنَّهَارِ إِنَّ لَهُ مُعَقِّبُتُ مِّنَابَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَحْفَظُونَهُ ، مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ وَاْمَا بِأَنفُسِمٍ مُّ وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمِ سُوَّءًا فَلَامَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُ مِيِّن دُونِهِ مِن وَالٍ الله هُوَٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلْبَرُقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ (إِنَّ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعَدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَيِّكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجِدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْحَالِ (إِنَّا

٦ ـ ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء ﴿ ويستعجلونـك بالسيئة ﴾ العذاب ﴿ قبل الحسنة ﴾ الرحمة ﴿ وقد خلت من قبلهم المثلات ﴾ جمع « المُثلَّةِ » بوزن « السَّمْرَة » ، أي عقوبات أمثالهم من المكذبين ، أفلا يعتبرون بها؟ ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ﴾ مع ﴿ ظلمهم ﴾ وإلا لم يترك على ظهرها دابة ﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ لمن عصاه .

٧ _ ﴿ ويقول الذين كفروا لَوْلا ﴾ هَلًا ﴿ أَنزل عليه ﴾ على محمد ﴿ آية من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا أَنْتُ مِنْذُر ﴾ مُخُوِّفُ الكافرين ، وليس عليك إتيانُ الآيات ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ نبي يدعوهم إلى ربهم بها يعطيه من الأيات لا بها يقترحون .

٨ ـ ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾ من ذكر وأنثى ، وواحد ومتعدد ، وغير ذلك ﴿ وما تغيض ﴾ تنقص ﴿ الأرحام ﴾ من مدة الحمل ﴿ وما تزداد ﴾ منه ﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾ بقدر وحدٌّ لا يتجاوزه .

٩ _ ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ الكبير ﴾ العظيم ﴿ المتعال ﴾ على خلقه بالقهر ، بياء

١٠ _ ﴿ سواء منكم ﴾ في علمه تعالى ﴿ من أسر القول ومن جهـر به ومن هو مُستخف ﴾ مستـــر ﴿ بالليل ﴾ بظلامه ﴿ وسارب ﴾ ظاهر بذهابه في سرُّبه ، أي طريقه ﴿ بالنهار ﴾ .

١١ ـ ﴿ له ﴾ للإنسان ﴿ معقبات ﴾ ملائكة تتعقبه ﴿ من بین یدیــه ﴾ قدامــه ﴿ ومن خلفــه ﴾ ورائــه ﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ أي بأمره من الجن وغيرهم ﴿ إِنْ اللهِ لَا يَغُمِّرُ مَا بِقُـومٍ ﴾ لا يسلبهم نعمته ﴿ حتى يغيّروا مابأنفسهم ﴾ من الحالة الجميلة بالمعصية ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً ﴾ عذاباً ﴿ فلا مرد له ﴾ من المعقبـات ولا غيرها ﴿ وما لهم ﴾ لمن أراد الله بهم سوءاً ﴿ من دونــه ﴾ أي غير الله ﴿ من ﴾ زائــدة ﴿ وال ٍ ﴾

١٢ ـ ﴿ هو الــذي يريكم الـبرق خوفـاً ﴾ للمســافـرين من الصـواعق ﴿ وطمعاً ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينشىء ﴾ يخلق ﴿ السحاب الثقال ﴾ بالمطر . ١٣ ـ ﴿ ويسبِح الرعـد ﴾ هو ملك موكـل بالسحـاب يسـوقـه متلبسـاً ﴿ بحمـده ﴾ أي يقول : سبحان الله وبحمده ﴿ و ﴾ يسبح ﴿ الملائكة من خيفته ﴾ أي الله ﴿ ويرسل الصواعق ﴾ وهي نار تخرج من السحاب ﴿ فيصيب بها من يشاء ﴾ فتحرقه . نزل في رجل بعث إليه النبي ﷺ من يدعـــوه فقـال : مَنْ رسـولُ اللهِ ؟ ومـا الله ؟ أمِنْ ذهب أو من فضـة أم نحـاس ؟ فنـزلت به صاعقة فذهبت بقحف رأسه ﴿ وهم ﴾ أي الكفار ﴿ يجادلون ﴾ يخاصمون النبي ﷺ ﴿ فِي الله وهو شديد المحال ﴾ القوة أو الأخذ . الخنالقالف عشين

شِوْرَةُ النِّعَانِ ١٣

إِلَّا فِي صَلْكِ لِي وَلِلْهِ يُسْجَدُمُنْ فِي السَّمُوتِ وَالْارْضِ طُوعَ وَكُرْهُا وَظِلْكُمُ مِا لَغُدُو والْأَصَالِ الشَّمَوَتِ

وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلُ أَفَا تَّخَذَتُم مِّن دُونِهِ عَأُولِيكَ آءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمُ نَفْعًا وَلَا ضَرَّ قُلُ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى

ٱلظُّ أُمْتُ وَٱلنُّورُ آمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرِكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشْبُهُ ٱلْخَلْقُ

عَلَيْهِمْ قُلِ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُو ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَّرُ لِإِنَّ ٱنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيةُ أُبِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلُ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِياً أَ

وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْمَتَ عِ زَبَدُ مِثْلُهُ مُكَذَلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَطِلَّ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّامَا

يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ كَذَالِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالُ اللَّهُ

لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْلِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْلَهُۥ لَوْأَتَّ لَهُم مَّافِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ, مَعَهُ, لَاَفْتَدَوْاْبِهِ عَ

تُواكِ عَهُمُ سُوءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأُونَهُمْ جَهَنَّمُ وَيِثْسَ ٱلْهَادُ الْأَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

مد ۲ حركات لزوما . مد ۲ (والو ۲جوازاً .
 و إخفاه، ومواقع الشَّذ إحركتان .
 و مذ حسركات الله .
 و مذا واجب ٤ الو ٥ حركات .
 و مذ حسركات الله .

107

11 - ﴿ له ﴾ تعالى ﴿ دعوة الحق ﴾ أي كلمته ، وهي : لا إله إلا الله ﴿ والذين يدعون ﴾ بالياء والتاء ، يعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام ﴿ لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ نما يطلبونه ﴿ إلا ﴾ استجابة ﴿ كباسط ﴾ أي كاستجابة باسط ﴿ كفيه إلى الماء ﴾ على شفير البئر يدعوه ﴿ ليبلغ فاه ﴾ بارتفاعه من البئر إليه ﴿ وما هو بسالغه ﴾ أي فاه أبداً ، المخافرين ﴾ عبادتهم الأصنام ، أو حقيقة

١٥ ـ ﴿ ولله يسجد من في السهاوات والأرض طوعاً ﴾ كالمؤمنين ﴿ وكرهاً ﴾ كالمنافقين ومن أكره بالسيف .
 ﴿ و ﴾ يسجد ﴿ ظلالهم بالغدو ﴾ البُكر ﴿ والآصال ﴾ العشايا .

الدعاء ﴿ إلا في ضلال ﴾ ضياع .

17 - ﴿ قَل ﴾ يا محمد لقومك ﴿ مَن رب السهاوات والأرض قل الله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ قل ﴾ لم هر أفاتخذتم من دونه ﴾ أي غيره ﴿ أولياء ﴾ أصناماً مالكها ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ﴾ وتركتم مالكها ؟ استفهام توبيخ ﴿ قل هل يستوي الظلمات ﴾ والبصير ﴾ الكافر والمؤمن ﴿ أم هل تستوي الظلمات ﴾ لكفر ﴿ والنور ﴾ الإيمان ؟ لا . ﴿ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق ﴾ أي خلق الشركاء بخلق الله ﴿ عليهم ﴾ فاعتقدوا استحقاق عبادتهم بخلقهم ؟ العبادة إلا الخالق ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ لا شريك له فيه فلا شريك له في العبادة . ﴿ وهو السواحد القهار ﴾ لعباده .

10 _ ثم ضرب مثلًا للحق والباطل فقال : ﴿ أَنْوَل ﴾ تعالى ﴿ مَن الساء ماء ﴾ مطراً ﴿ فسالت أودية بقدرها ﴾ بمقدار مثلها ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً ﴾ عالياً عليه ، وهو ما على وجهه من قَذَرٍ ونحوه ﴿ ومما توقدون ﴾ بالتاء والياء ﴿ عليه في النار ﴾ من جواهر

الأرض كالذهب والفضة والنحاس ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ حلية ﴾ زينة ﴿ أو متاع ﴾ ينتفع به كالأواني إذا أذيبت ﴿ زبد مثله ﴾ أي مثل زَبد السيل، وهو خَبَثُهُ ، والذي ينفيه الكِيْرُ ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب الله الحق والباطل ﴾ أي مثلها ﴿ فأما الزبد ﴾ من السيل وما أوقد عليه من الجواهر ﴿ فيمكث ﴾ يبقى ﴿ في الأرض ﴾ زماناً. كذلك الباطل يضمحل وينمحق وإن علا على الحق في بعض الأوقات ، والحق ثابت باق ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال ﴾ . ١٨ - ﴿ للذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه بالطاعة ﴿ الحسنى ﴾ الجنة ﴿ والذين لم يستجيبوا له ﴾ وهم الكفار ﴿ لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لا فتدوّا به ﴾ من العذاب ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ﴾ وهو المؤاخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

سَيْوَنَوْ الْتِحِتُ لِي ١٣

ا أَفَمَن يَعَامُواْ نَمَا أُنِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَأَعْمَى إِنَّا يَنْذَكُّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَعِ الْإِنَّ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ ٱلْمِيشَقَ (إِنَّ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَر ٱللَّهُ بِلِعِ أَن يُوصَلَ وَيَغْشُونَ رَبُّهُمْ وَيَخَافُونَ شُوَّءَ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ) وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَاءَ وَجَّهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقًنهُمْ سِرًّا وَعَلانِيةً وَيَدُرَءُونَ ؞ؚٱڂٛڛؘڹؘۊؚٱڵۺۜێۣؾؘڎٙٲ۠ۅ۠ڶؘێٟڮۘۿؙؠٛڠڣۧؽٱڵۮۜٳڔڷۣڹٛٛڲڿؾۜٛڎؙۼۮ۫ڹؚؠؘۮ۫ڂٛۅؗؠۜ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابِلَيْهِمْ وَأُزْوِجِهِمْ وَذُرِيَّتِيمِمْ وَٱلْمَلَيْكَةُ يُدُّخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابِ (آتِ) اَسَلَمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُفْبَي ٱلدَّارِ (إِنَّ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهَدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعَدِ مِيثَ قِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا آ أَمَرَاللَّهُ بِهِ عِلَىٰ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُولَيِّكَ لَمُثُمُّ ٱللَّعْنَدُّ وَهُمْ سُوَّةُ ٱلدَّارِ (فِيُ ٱللَّهُ يَبُسُطُ ٱلرِّزُقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقَدِرُ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَافِةِ ٱلدُّنْيَاوَمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَافِي ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا مَتَنْعُ شَّ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوُلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّيِّةٍ عِقْلَ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابِ (إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُواْ وَتَطْمَمِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِنِكِ رَاللَّهِ تَطْمَيِنُ ٱلْقُلُوبُ شَيَّ

ومواقع الغُنَّة (حركتان)
المُفْع الرُّونِ العُنْة (حركتان) المُفقد الرَّونَة المُفقد المُفقد

صد ۲ حرکات لزوما ﴿ مدّ او او ۱ جبوازاً مدّ واجب ؛ او ٥ حرکات ﴿ مدّ حسر کنسان

707

ا الله علم أنها أنزل في حمزة وأبي جهل: ﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّهَا أَنْزَلُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّاللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٢٠ ﴿ الذين يوفون بعهد الله ﴾ المأخوذ عليهم
 وهم في عالم الذر،أو كل عهد ﴿ ولا ينقضون
 الميثاق ﴾ بترك الإيهان أو الفرائض .

٢١ ـ ﴿ والــذين يصلون ما أمــر الله به أن يوصــل ﴾ من الإيمان والــرحم وغـير ذلك ﴿ ويخشون ربهم ﴾ أي وعيده ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ تقدم مثله .

۲۲ - ﴿ والـذين صبروا ﴾ على الـطاعـة والبـلاء ، وعن المعصية ﴿ ابتغـاء ﴾ طلبَ ﴿ وجـه ربهم ﴾ لا غيره من أعـراض الـدنيا ﴿ وأقـاموا الصلاة وأنفقـوا ﴾ في الـطاعـة ﴿ عما رزقنـاهم سراً وعـلانيـة ويَـدْرَؤون ﴾ يدفعـون ﴿ بالحسنـة السيئـة ﴾ كالجهـل بالحلم ، والأذى بالصبر ﴿ أولئك هم عُقبى الدار ﴾ أي الدار الآخرة ، هى :

٢٣ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ هم ﴿ ومن صلح ﴾ آمن ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ وإن لم يعملوا بعملهم ، يكونون في درجاتهم تكرمة لهم ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ من أبواب الجنة أو القصور أول دخولهم للتهنئة .

٢٤ ـ يقـولون ﴿ سلام عليكم ﴾ هذا الثواب ﴿ بما صبرتم ﴾ بصبركم في الدنيا ﴿ فنعم عُقْبَى الدار ﴾ عقاكم .

٧٥ - ﴿ والـذين ينقضون عهد الله من بعد ميشاقه ويقطعون ماأمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿ أولئك لهم اللعنة ﴾ البعد من رحمة الله ﴿ ولهم سوء الدار ﴾ العاقبة السيئة في الدار الآخرة وهي جهنم .

٢٦ - ﴿ الله يبسط السرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء

ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ وفرحوا ﴾ أي أهل مكة فَرَحَ بَطَرٍ ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ أي بها نالوه فيها ﴿ وما الحياة الدنيا في ﴾ جنب حياة ﴿ الآخرة إلا متاع ﴾ شيء قليل يتمتع به ويذهب ٧٧ ـ ﴿ ويقول المذين كفروا ﴾ من أهمل مكة ﴿ لولا ﴾ مَلاً ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﴿ آيـة من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إن الله يضل من يشاء ﴾ إضلاله فلا تغني عنه الأيات شيئاً ﴿ ويهدي ﴾ يرشد ﴿ إليه ﴾ إلى دينه ﴿ من أناب ﴾ رجع إليه ، ويبدل مِن « من » : ٨٨ ـ ﴿ المذين آمنوا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلومهم بذكر الله ﴾ أي وعده ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ أي قلوب المؤمنين .

٢٩ - ﴿ اللَّذِينَ آمنُوا وعملوا الصالحات ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ طوبي ﴾ مصدر من « الطيب » ، أو شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها ﴿ لهم وحسن مآب ﴾ مرجع .

٣٠ ـ ﴿ كذلك ﴾ كما أرسلنا الأنبياء قبلك ﴿ أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو ﴾ تقرأ ﴿ عليهم السذي أوحينا إليك ﴾ أي القرآن ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ حيث قالوا لما أمروا بالسجود له: وما الرحمن ؟ ﴿ قُل ﴾ لهم يامحمد ﴿ هو ربي لا إلَّه إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾ .

٣١ ـ ونزل لما قالوا له : إن كنت نبياً فسيّر عنا جبال مكة ، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً لنغرس ونزرع ، وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا أنك نبى: ﴿ ولو أن قرآناً سُيرت به الجبال ﴾ نقلت عن أماكنها ﴿ أو قطّعت ﴾ شققت ﴿ به الأرض أو كلم به الموتى ﴾ بأن يحيوا لما آمنوا ﴿ بل لله الأمر جميعاً ﴾ لا لغيره ، فلا يؤمن إلا من شاء إيهانه دون غيره إن أوتوا ما اقترحوا . ونزل لما أراد الصحابة إظهار ما اقترحوا طمعاً في إيانهم: ﴿ أَفِلْمُ بِياسُ ﴾ يعلم ﴿ اللَّذِينِ آمنوا أَنْ ﴾ مخففة ، أي : أنه ﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾ إلى الإيمان من غير آية ﴿ ولا يزال اللذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ تصيبهم بها صنعوا ﴾ بصنعهم أي كفرهم ﴿ قارعـةً ﴾ داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجَدْب ﴿ أُو تحل ﴾ يامحمد بجيشك ﴿ قريباً من دارهم ﴾ مكة ﴿ حتى يأتي وعد الله ﴾ بالنصر عليهم ﴿ إِن الله لا يخلف الميعاد ﴾ وقد حلّ بالحُدَيبية حتى أتى فتح مكة .

٣٢ - ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ كما استهزىء بك ؛ وهذا تسلية للنبي على ﴿ فَأَمْلِيتَ ﴾ أمهلت ﴿ للذين كفروا ثم أخذتهم ﴾ بالعقربة ﴿ فكيف كان عقاب ﴾ أي هو واقع موقعه ، فكذلك أفعل بمن استهزأ بك .

لِّتَتْلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِي أَوْحَيْنآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْهُورَيِّ لَآ إِلَه إِلَّاهُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ (أَنَّ وَلُوْأَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالْ أَوْقُطِّعَتْ بِهِٱلْأَرْضُ أَوْكُلِّم بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَلِيِّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاٰيْعَسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَ أَن لُّوْ يَشَآهُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَجَمِيعَأُ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَاصَنَعُواْ قَارِعَةً أَوْتَحُلَّ قَرِيبًامِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِي وَعُدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (إِنَّ اللَّهَ السُّهُ زِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْ ثُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (إِنَّ أَفَمَنُ هُوَ قَآبِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَاكْسَبَتَّ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكًا } قُلُ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِ ٱلْأَرْضِ أَم بِظَيهِ رِمِّنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّيَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُـدُّ واْعَنِ ٱلسَّبِيلِّ وَمَن يُصْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَا دِلِّينًا لَهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَآوَلَعَذَابُٱلْأَخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَمُمْ مِّنَٱللَّهِ مِن وَافِ الْأَبُّ • سدّ ٦ صركات لزوساً • سدّ ١ لو ١١ و ١ جسوازاً ﴿ إِخْفَاد، ومواقع الفَّذُ (مركتان) ﴿ تَعْفَيْهِ الْمُؤْفِدُ ال • مدّ واجب ٤ او محركات ﴿ مدّ حسركتـــان ﴾ • الدام، ومالا يُلْفُلُدُ

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسَنُ

مَنَابِ الْأَثِيَّ كَذَٰ لِكَ أَرْسَلْنَكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتُ مِن قَبْلِهَا أُمَمُّ

٣٣ _ ﴿ أَفْمَن هُو قَائم ﴾ رقيب ﴿ على كل نفس بها كسبت ﴾ عملت من خير وشر ، وهو الله ، كمن ليس كذلك من الأصنام ؟ لا ، دل على هذا ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سَمّوهم ﴾ له من هم ؟ ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تنبؤونه ﴾ تخبرون الله ﴿ بها ﴾ أي بشريك ﴿ لا يعــلمــه ﴾ ﴿ في الأرض ﴾ استفهـام إنكار، أي لا شريك له إذ لو كان لعلمه ، تعالى عن ذلك ﴿ أم ﴾ بل تسمونهم شركاء ﴿ بظاهر من القول ﴾ بظن باطل لا حقيقة له في الباطن ﴿ بِل زُيِّن للذين كفروا مكرهم ﴾ كفرهم ﴿ وصدوا عن السبيل ﴾ طريق الهدى ﴿ ومن يضلل الله فها له من هاد ﴾ . ٣٤ ـ ﴿ لهم عذاب في الحياة الدنيا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ ولعذاب الآخرة أشق ﴾ أشد منه ﴿ وما لهم من الله ﴾ أي عذابه ﴿ من واق ﴾ مانع .

اللَّهُ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجُرِي مِن تَعْلِمُ ٱلْأَنْهَالُ أُكُلُهَا دَآيٍمُّ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقِّبَى ٱلَّذِينِ ٱتَّقَواْ وَّعُقَبَى ٱلْكَنفِرِينَ ٱلنَّارُ (فَيُّ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَنَبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِمَن يُنكِرُ بَعْضَةٌ مُقُلْ إِنَّمَآ أُمِّهُ أَنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ عِ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَ إِلَيْهِ مَثَابِ الْآ وَكَذَٰ لِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكُمًا عَرِبِيّا ۚ وَلَهِنِ ٱنَّبَعْتَ أَهُوآءَ هُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا وَاقِ إِنَّ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبِّلِكَ وَجَعَلْنَا لَكُمْ أَزْوَجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلِ كِتَا بُ شَيَّ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثِّبِتُّ وَعِندُهُ وَأُمُّ ٱلْكِتَنِ إِنَّ اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثِّبِ وَ إِن مَّا نُرِينَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَكَعُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ لَنَا الْوَلَمُ يَرَوُا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللَّهُ يَعَكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِةٍ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ الْنِيُ وَقَدْ مَكُرُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا

يَعْلَمُمَا تَكْسِبُكُلُّ نَفْسِ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ لِمَنْ عُقِّبَى ٱلدَّارِ (إِنَّ

٣٥ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الجنة التي وُعِدَ المتقون ﴾ مبتدأ ، خبره محذوف ، أي : فيها نقص عليكم ﴿ تجرى من تحتها الأنهار أكُلُها ﴾ ما يؤكل فيها ﴿ دائم ﴾ لا يفني ﴿ وظلها ﴾ دائم لا تنسخه شمس لعدمها فيها ﴿ تلك ﴾ أي الجنة ﴿ عقبي ﴾ عاقبة ﴿ الذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ وعقبي الكافرين النار ﴾ .

٣٦ - ﴿ والله بن سلام الكتاب ﴾ كعبد الله بن سلام وغيره من مؤمني اليهود ﴿ يفرحون بِمَا أَنْزُلُ إِلَيْكُ ﴾ لموافقته ما عندهم ﴿ ومن الأحزاب ﴾ الذين تحزُّبوا عليك بالمعاداة من المشركين واليهود ﴿ من ينكر بعضه ﴾ كذكر الرحمن وما عدا القصص ﴿ قل إنها أمرت ﴾ فيها أنـزل إليَّ ﴿ أَن ﴾ أي : بأن ﴿ أُعبِـد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ﴾ مرجعي .

٣٧ - ﴿ وكذلك ﴾ الإنزال ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ حكماً عربياً ﴾ بلغة العرب تحكم به بين الناس ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ أي الكفار فيما يدعونك إليه من ملتهم فرضاً ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ مالــك من الله من ﴾ زائــدة ﴿ وليٌّ ﴾ ناصر ﴿ ولا واق ﴾ مانع من عذابه .

٣٨ ـ ونزل لما عيروه بكثرة النساء : ﴿ وَلَقَدُ أُرْسُلْنَا رَسُلًا من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ أولاداً وأنت مثلهم ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أَنْ يَأْتِي بَآيِـةَ إِلاَّ بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ لكل أجل ﴾ مدة ﴿ كتاب ﴾ مكتوب فيه تحديده .

٣٩ - ﴿ يمحو الله ﴾ منه ﴿ ما يشاء ويثبت ﴾ بالتخفيف والتشديد ، فيه مايشاء من الأحكام وغيرها ﴿ وعنده أمَّ الكتـابِ ﴾ أصله الذي لا يتغير منه شيء وهو ما كتبه في الأزل .

• ٤ - ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » المزيدة ﴿ نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك ، وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أَو

نتوفينك ﴾ قبل تعذيبهم ﴿ فإنها عليك البلاغ ﴾ ما عليك إلا التبليغ ﴿ وعلينا الحسابِ ﴾ إذا صاروا إلينا فنجازيهم . ٤١ ـ ﴿ أُولَم يروُّا ﴾ أي أهـل مكة ﴿ أَنَا نَاتِي الأَرْضِ ﴾ نقصد أرضهم ﴿ ننقصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﷺ ﴿ والله يحكم ﴾ في خلقه بها يشاء ﴿ لا مُعَقِّب ﴾ لا راد ﴿ لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ ٤٣. ﴿ وقـد مكر الذين من قبلهم ﴾ من الأمم بأنبيائهم كها مكروا بك ﴿ فللَّه المكر جميعاً ﴾ وليس مكرهم كمكره لأنه تعالى ﴿ يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ فيعـد لها جزاءه ؛ وهـذا هو المكـر كله ، لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعـرون ﴿ وسيعلم الكـافـر ﴾ المراد به الجنس، وفي قراءة (الكُفَّارُ) ﴿ لمن عقبي الـدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة : أَلَهُمْ ، أم للنبي ﷺ وأصحابه .

۴ ـ ﴿ ويقـول الـذين كفـروا ﴾ لك ﴿ لست مرسلًا قل ﴾ لهم ﴿ كفي بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ على صدقى ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ من مؤمني اليهود والنصاري.

﴿ سورة إبراهيم ﴾

[مكية ، إلا أيتي ٢٨ و٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢ أو ١٥ أو ٥٥ آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ السر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ، هذا القرآن ﴿ كتاب أنزلناه إليك ﴾ يامحمد ﴿ لتخرج الناس من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذن ﴾ بأمر ﴿ ربهم ﴾ ويبدل من : « إلى النور » : ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز ﴾ الغالب ﴿ الحميد ﴾ المحمود.

٧ - ﴿ الله ﴾ بالجر: بدل أو عطف بيان ، وما بعده صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿ الذي له ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾ .

٣ ـ ﴿ الذين ﴾ نعت ﴿ يستحبون ﴾ يختارون ﴿ الحياة الدنيا على الأخرة ويصدون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويبغونها ﴾ أي السبيل ﴿ عِوجاً ﴾ معوجة ﴿ أُولئك في ضلال بعيد ﴾ عن

٤ _ ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَا مِنْ رَسُولُ إِلَّا بِلْسَانَ ﴾ بلغة ﴿ قَوْمُهُ ليبين لهم ﴾ ليفهمهم ماأتي به ﴿ فيضِلَ الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في

 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ التسع وقلنا له : ﴿ أَن أَخْرِج قُومُكُ ﴾ بني إسرائيل ﴿ مِن الظُّلَّمَاتِ ﴾ الكفر ﴿ إِلَى النُّورِ ﴾ الإيهان ﴿ وذكُّرهم بأيًّام الله ﴾ بنعمه ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ التذكير ﴿ لآيات لكل صبار ﴾ على الطاعة ﴿ شكور ﴾ للنعم .



وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْنِعْ مَدَّ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنِحَنْكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ شُوَّءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءً كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءً كُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاَّءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ إِنَّ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكُمْ لَبِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَبِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدُ اللِّكُ وَقَالَ مُوسَى إِن تَكْفُرُواْ أَنْمُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيُّ حَمِيدٌ ﴿ إِنَّا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوُّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوْجٍ وَعَادٍ وَثُمُوذٌ وَٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ جَاءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفُو هِ هِمْ وَقَالُو ٓ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَٓ ٱلْرُسِلْتُم بِهِ وَ إِنَّا لَفِي شَكِّ مِّمَّا تَدَّعُونَنَّا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (إِنَّ) ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكِّ فَاطِرِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَلَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَل مُّسَمَّى قَالُوٓ الْإِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرُّ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّاكَاكَ يَعْبُدُ ءَابَ آؤُنَا فَأْتُونَا مِسْلُطَ نِ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ

الخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نفيه الراء
 الخفاء، ومالا يُنفظ
 الخفاء ومالا يُنفظ

سد ۲ حرکان لزوما ⊕ سد۲ او ۱۹ و جبوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حرکان ؈ مد حبر کتان

507

آ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكر وا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبّحون أبناءكم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ و في ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وَإِذْ تَأَدُّن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ = ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه بهم .

 ٩ - ﴿ أَلَمْ يَأْتَكُم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نَباً ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والسذين من بعسدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكشرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجيج

الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم إ ﴿ أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بها أرسلتم به ﴾ التختافي في زعمكم ﴿ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .

استفهام إنكار، أي: لا شك في توحيده، للدلائل استفهام إنكار، أي: لا شك في توحيده، للدلائل الطاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السهاوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة ، فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عها كان يعبد آباؤنا ﴾ من الأصنام ﴿ فأتونا بسلطان مبين ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم

١١ _ ﴿ قالت لهم رسلهم إن ﴾ ما ﴿ نحن إلا بشر مثلكم ﴾ كما قلتم ﴿ ولكن الله يمنُّ على من يشاء من عباده ﴾ بالنبوة ﴿ وما كان ﴾ ما ينبغى ﴿ لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله ﴾ بأمره لأننا عبيد مربوبون ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ يثقوا به 🤈

١٢ _ ﴿ وَمَا لَنَا أَ ﴾ نَ ﴿ لا نتوكل على الله ﴾ أي لا مانع لنا من ذلك ﴿ وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا ﴾ على أذاكم ﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ . ٢٠ يا و كالون الم

١٣ _ ﴿ وقال اللَّذِينَ كَفَرُ وَا لُرسِلُهُمُ لِنَحْرُجِنَكُمُ مِنْ أرضنا أو لتعودنَ ﴾ لتصيرن ﴿ في ملتنا ﴾ ديننا ﴿ فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴾ الكافرين .

١٤ _ ﴿ ولنسكننكم الأرض ﴾ أرضهم ﴿ من بعدهم ﴾ بعـد هلاكهم ﴿ ذلك ﴾ النصر وإيراث الأرض ﴿ لمن خاف مقامي ﴾ أي مقامه بين يدي ﴿ وخاف وعيد ﴾

10 _ ﴿ واستفتحوا ﴾ استنصر الرسل بالله على قومهم ﴿ وخمابٍ ﴾ خسر ﴿ كل جبار ﴾ متكبر عن طاعة الله ﴿ عنيد ﴾ معاند للحق .

١٦ _ ﴿ من ورائه ﴾ أي أمامه ﴿ جهنم ﴾ يدخلها ﴿ ويسقى ﴾ فيها ﴿ من ماء صديد ﴾ هو ما يسيل من جوف أهل النار مختلطاً بالقيح والدم .

١٧ _ ﴿ يتجرعه ﴾ يبتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ ولا يكاد يسيغه ﴾ يزدرده لقبحه وكراهته ﴿ ويأتيه الموت ﴾ أي أسبابه المقتضية له من أنواع العذاب ﴿ من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴾ بعد ذلك العذاب ﴿ عذاب غليظ ﴾ قوي متصل .

١٨ _ ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الذين كفروا بربهم ﴾ مبتدأ ، ويبدل منه: ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها ﴿ كرمـاد اشتـدت به الـريح في يوم عاصف ﴾ شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿ لا

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بَشَرُّ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَمَا كَاكَ لَنَّا أَن نَّأُ تِيكُم بِشُلَطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتَوَكَّـلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿إِنَّ وَمَالَنَآ أَلَّا نَنُوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا شُبُلَنَّا وَلَنَصْبِرَ بَ عَلَىٰ مَا عَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوكِّلُونَ (أَنَّ) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنَّ ٱرْضِنَا ٱوْلَتَعُودُ كَ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكُنَّ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّا ۗ وَلَنُسَّكِنَا لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمُّ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ (إِنَّ وَأَسْتَفْ تَحُواْ وَخَابَ حُثُلُ جَبِّ ارِعَنِيدِ (فَا) مِّن وَرَابٍهِ عَجَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّآءِ صَكِيدٍ ﴿ إِنَّ كَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِنكُلِّ مَكَانِ وَمَاهُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآبِهِ ٤ عَذَابُ عَلِيظُ ﴿ إِنَّ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمَّ ۗ أَعْمَالُهُ مُركَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمِ ِعَاصِفَ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَٱلضَّا لَأَٱلْبَعِيدُ اللَّهِ

VOZ

يقدرون ﴾ أي الكفار ﴿ مما كسبـوا ﴾ عملوا في الدنيا ﴿ على شيء ﴾ أي لا يجدون له ثوابًا لعدم شرطه ﴿ ذلك هو الضلال ﴾ الهلاك ﴿ البعيد ﴾ .

ٱلَوْ مَرَأَكُ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن يَشَأَ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقِ جَدِيدٍ ﴿ إِنَّ ۖ وَمَاذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ (أَنَّ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلصَّعَفَ وَاللَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوَّا إِنَّاكُنَّا لَكُمْ تَبَعَّا فَهُلْ أَنتُم مُّغَنُّونَ عَنَّامِنْ عَذَابِٱللَّهِ مِن شَيْءِ قَالُواْ لَوْهَدَ نَنَا ٱللَّهُ لَمَدَ يْنَاكُمُ مِنْ شَيْءٍ قَالُواْ لَوْهَدَ نِنَا ٱللَّهُ لَمَدَ يْنَاكُمُ أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَالَنَامِن مَّحِيصِ (إِنَّ) وَقَالَ ٱلشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِى ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعُدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدُتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمُّ وَمَاكَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّن شُلْطَنِ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبِّتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُمْ مَّاأَنَا الْمُسَحِيمُ مَّاأَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِي ۗ إِنِّ كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكَ تُمُونِ مِن قَبَلُ إِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُّ أَلِيمٌ (ألله وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهُ رُخَالِدِينَ فِهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمَّ تَحَيَّنُّهُمْ

501

فِهَاسَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أُصْلُهَا ثَابِتُ وَفَرَّعُهَا فِي ٱلسِّحَلَةِ (أَنَّ

19 _ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر يا مخاطب ، استفهام تقرير ﴿ أَنْ الله خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ إنَّ يشأ يذهبكم ﴾ أيها الناس ﴿ ويأت بخلق جديد ﴾ بدلكم.

٢٠ ـ ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

٢١ ـ ﴿ وَبِرْزُوا ﴾ أي الخلائق ، والتعبير فيه وفيها بعده بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ لله جميعاً فقال الضعفاء ﴾ الأتباع ﴿ للذين استكبروا ﴾ المتبوعين ﴿ إنا كنا لكم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا من عذاب الله من شيء ﴾ « من » الأولى للتبيين والثانية للتبعيض ﴿ قالوا ﴾ المتبوعون ﴿ لو هدانا الله لهديناكم ﴾ لدعوناكم إلى الهدى ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من ﴾ زائدة ﴿ محيص ﴾ ملجاً .

٢٢ _ ﴿ وقال الشيطان ﴾ إبليس ﴿ لما قضى الأمر ﴾ وأدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ واجتمعوا عليه ﴿ إِنَ اللهِ وعدكم وعد الحق ﴾ بالبعث والجزاء فصدقكم ﴿ ووعـدتكم ﴾ أنه غير كائن ﴿ فأخلفتكم وما كان لي عليكم من ﴾ زائدة ﴿ سلطان ﴾ قوة وقدرة أقهركم على متابعتي ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولـومـوا أنفسكم ﴾ على إجابتي ﴿ مَا أَنَّا بمصرخكم ﴾ بمغيثكم ﴿ وما أنتم بمصرخي ﴾ بفتح الياء وكسرها ﴿ إني كفرت بها أشركتمون ﴾ بإشراككم إياي مع الله ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٢٣ - ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناتٍ تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ حال مقدرة ﴿ فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها ﴾ من الله ومن الملائكة وفيها بينهم · wkg .

٢٤ _ ﴿ أَلَمْ تُو ﴾ تنظر ﴿ كيف ضرب الله مثلا ﴾ ويبدل منه: ﴿ كلمة طيبة ﴾ أي لا إلَّه إلا الله ﴿ كشجرة طيبة ﴾ هي النخلة ﴿ أصلها ثابت ﴾ في الأرض ﴿ وفرعها ﴾ غصنها ﴿ في السماء ﴾ .

٧٥ _ ﴿ تؤتي ﴾ تعطى ﴿ أكلها ﴾ ثمرها ﴿ كل حين بإذن ربها ﴾ بإرادته ، كذلك كلمة الإيهان ثابتة في قلب المؤمن ، وعمله يصعد إلى السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت ﴿ ويضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا . ﴿ وَمُعَالِمُهُمُوا .

٢٦ _ ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ هي كلمة الكفر ﴿ كشجرة خبيشة ﴾ هي الحنظل ﴿ اجتثت ﴾ استؤصلت ﴿ من فوق الأرض مالها من قرار ﴾ مستقر وثبات ، كذلك كلمة الكفر لاثبات لها ولا فرع ولا بركة .

٧٧ _ ﴿ يُثبِّت الله اللَّذِينَ آمنُـوا بِالقَّـولُ الثابِت ﴾ هي كلمة التوحيد ﴿ فِي الحياة الدنيا وفي الله الأخرة ﴾ أي في القبر، لما يسألهم الملكان عن ربهم ودينهم ونبيهم فيجيبون بالصواب كما في حديث الشيخين ﴿ ويضل الله الظالمين ﴾ الكفار فلا يهتدون للجواب بالصواب بل يقولون : لا ندري ، كما في الحديث ﴿ ويفعل الله ما

٧٨ _ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين بدلوا نعمة الله ﴾ أي شكرها ﴿ كَفُراً ﴾ هم كفار قريش ﴿ وأحلوا ﴾ أنزلوا ﴿ قومهم ﴾ بإضلالهم إياهم ﴿ دار البوار ﴾ الهلاك .

٢٩ _ ﴿ جهنم ﴾ عطف بيان ﴿ يصلُونها ﴾ يدخلونها ﴿ وبئس القرار ﴾ المقر هي .

٣٠ _ ﴿ وجعلوا لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضلوا ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ تمتعموا ﴾ بدنياكم قليلًا ﴿ فإن مصيركم ﴾ مرجعكم ﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ .

٣١ _ ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرأ وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع ﴾ فداء ﴿ فيه ولا خلال ﴾ نُحَالُّهُ ، أي صداقة تنفع ، هو يوم القيامة .

٣٢ _ ﴿ الله الله على خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم

الفلك ﴾ السفن ﴿ لتجري في البحر ﴾ بالركوب والحمل ﴿ بأمره ﴾ بإذنه ﴿ وسخر لكم الأنهار ﴾ ٣٣٠ ـ ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ جاريين في فلكها لا يفتران ﴿ وسخر لكم الليل ﴾ لتسكنوا فيه ﴿ والنهار ﴾ لتبتغوا فيه من فضله .

تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَ أُويَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِكَ اس لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ اللهُ وَمَثَلُ كُلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتَ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ (أ) يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَّوْةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ۗ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ مَنَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُو اْنِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفَّرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَ ۖ أَوْبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿ إِنَّ الْمُ حَكُواْ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِةٍ قُلَّ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرُكُمْ إِلَى ٱلنَّادِ الثَّيَّ قُللِّعِبَادِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَفْنَهُمْ سِرَّا وَعَلانِيَّةً مِّن قَبُلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَاخِلَلَّ إِنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَّتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنْ زَلَ مِنَ ٱلسَّمَا عِمَا عَفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرَتِ رِزْقًا لَّكُمُّ وَسَخَّرَ لَكُمْ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلْأَنْهَ لَ (إِنَّ وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَالْقَمْرَدَآبِبَيْنِ وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلْيُلَوَالنَّهَ (اللَّهُ

الله الراهانية على ١٤

وَءَاتَكُمْ مِّن كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُثُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَاتُّحَصُّوهَ آ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿ آ وَ إِذْ قَالَ إِبْزُهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَنْذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنَّ أَن نَّعْتُبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿ فَيْ كُرِبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّاهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (آتًا) **ڒ**ۜبَّنَآ إِنِّ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْنِكَ ٱلْمُحَرِّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ فَأَجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُم مِّنَ ٱلثَّمَرُتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ الْآ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَوُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ ﴿ اللَّهِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبْرِ إِسْمَعِيلُ وَإِسْحَقَّ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ (أَبَّ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوْةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَ اوَتَقَبَّلُ دُعا و الله و الله و الما و ال

ٱلْحِسَابُ إِنَّ وَلَا تَحْسَبَ اللَّهَ عَنْفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ اللَّهَ عَنْفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الْأَبْصَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْمُلِمُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ الللِمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ

د نزوما ... مد٢ او١٤ و ٢ جـوازا ع حركات ... مد حــركتــــان

إخفاء، ومواقع الغُنْة (حركتان)
 أفقام، ومالا بُلفظ

बक्रम् 🔵 सब्दे श्रेप

٣٤ - ﴿ وآناكم من كل ما سألتمسوه ﴾ على حسب مصالحكم ﴿ وإن تعدوا نعمة الله ﴾ بمعنى إنعامه ﴿ لا تحسوها ﴾ لا تطيقوا عدها ﴿ إِنَّ الإنسان ﴾ الكافر ﴿ لظلوم كفار ﴾ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه .

٣٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد ﴾ مكة ﴿ آمناً ﴾ ذا أمن . وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ، ولا يظلم فيه أحد ، ولا يُصاد صيده ولا يُخْتَلَى خَلاَهُ ﴿ واجنبني ﴾ بعدن ﴿ وبني ﴾ عن ﴿ أن نعبد الأصنام ﴾ .

٣٦ ﴿ رب إنهن ﴾ أي الأصنام ﴿ أضللن كثيراً من الناس ﴾ بعبادتهم لها ﴿ فمن تبعني ﴾ على التوحيد ﴿ فإنه مني ﴾ من أهل ديني ﴿ ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك .

٣٧ - ﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي ﴾ أي بعضها ، وهو إساعيل مع أمه هاجر ﴿ بواد غير ذي زرع ﴾ هو مكة ﴿ عند بيتك المحرم ﴾ الذي كان قبل الطوفان ﴿ ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة ﴾ قلوباً ﴿ من الناس تَهوي ﴾ تميل وتحن ﴿ إليهم ﴾ قال ابن عباس : لو قال أفئدة الناس ، لحنت إليه فارس والروم والناس كلهم ﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ وقد فعل بنقل الطائف إليه .

٣٨ - ﴿ رَبْنَا إِنْكَ تَعْلَمُ مَا نَخْفِي ﴾ نسر ﴿ وَمَا نَعْلَنُ وَمَا يَخْفَى ﴾ نسر ﴿ وَمَا نَعْلَنُ وَمَا يُخْفَى عَلَى الله مِن ﴾ زائدة ﴿ شيء في الأرض ولا في السياء ﴾ يحتمل أن يكون من كلامه تعالى أو كلام إبراهيم.

٣٩ ـ ﴿ الحمد لله الذي وهب لي ﴾ أعطاني ﴿ على ﴾ مع ﴿ الكبر إسماعيل ﴾ ولد وله تسع وتسعون سنة ﴿ إن ربي ﴿ وَإِسحاق ﴾ ولد وله مائة واثنتا عشرة سنة ﴿ إن ربي لسميع الدعاء ﴾ .

٤٠ ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة و ﴾ اجعل ﴿ من ذريتي ﴾ من يقيمها . وأتى بمن لإعلام الله تعالى له أن

منهم كفاراً ﴿ ربنا وتقبل دعاءِ ﴾ المذكور . ٤١ ـ ﴿ ربنـا اغفـر لي ولـوالدي ﴾ هذا قبل أن يتبين له عداوتها لله عز وجـل .وقيل :أسلمت أمه وقرىء: (والدي) مفرداً ، و : (ولدي) ﴿ وللمؤمنين يوم يقوم ﴾ يثبت ﴿ الحساب ﴾ قال تعالى : ٢٧ ـ ﴿ ولا تحسبن الله غافـلاً عمايعمـل الظالمون ﴾ الكافرون من أهل مكة ﴿ إنها يؤخرهم ﴾ بلا عذاب ﴿ ليوم تشخص فيه الأبصار ﴾ لهول ما ترى ، يقال : شخص بصر فلان ، أي : فتحه فلم يغمضه .

العقل لفزعهم.

\$ ٤ ـ ﴿ وَأَنْدُر ﴾ خوِّف يا محمد ﴿ النَّاسِ ﴾ الكفار ﴿ يوم يأتيهم العذاب ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ربنا أخرنا ﴾ بأن تردنا إلى الدنيا ﴿ إِلَى أَجِلَ قريبِ نجبِ دعوتك ﴾ بالتوحيد ﴿ ونتبع الرسل ﴾ فيقال لهم توبيخاً ﴿ أَوْلُم تكونوا أقسمتم ﴾ حلفتم ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ زُوالُ ﴾ عنها إلى الأخرة .

 ٤٥ - ﴿ وسكنتم ﴾ فيها ﴿ في مساكن الـذين ظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر من الأمم السابقة ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ من العقوبة فلم تنزجروا ﴿ وضربنا ﴾ بينا ﴿ لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴾ في القرآن فلم تعتبروا .

👣 ـ ﴿ وقـد مكروا ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ مكرهم ﴾ حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجه ﴿ وعند الله مكرهم ﴾ أي علمه أو جزاؤه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ كان مكرهم ﴾ وإن عظم ﴿ لتزول منه الجبال ﴾ المعنى لا يعبأ به ولا يضر إلَّا أنفسهم . والمراد بالجبال هنا : قيل : حقيقتها ، وقيل : شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات . وفي قراءة بفتح لام « لترول » ورفع الفعل ، فإن مخففة ؛ والمراد : تعظيم مكرهم ، وقيل : المراد بالمكر : كفرهم ، ويناسبه على الثانية : (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً) وعلى الأول: ما قرىء: (وما كانَ).

٧٤ - ﴿ فَلَا تَحْسَبُنَّ اللَّهِ مُحْلَفَ وَعَسَدُهُ رَسَلُهُ ﴾ بالنصر ﴿ إِنْ الله عزيز ﴾ غالب لا يعجزه شيء ﴿ ذُو انتقام ﴾

٨٤ ـ اذكر ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ هو يوم القيامة فيحشر الناس على أرض بيضاء نقية ، كما في حديث الصحيحين . وروى مسلم

حديث : سُئل النبي ﷺ أين الناس يومئلةٍ قال : « على الصراط » ﴿ وبرزوا ﴾ خرجوا من القبور ﴿ فه الواحد القهار ﴾ . ٤٩ ـ ﴿ وتسرى ﴾ يا محمد تبصر ﴿ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومشذمقرنين ﴾ مشدودين مع شياطينهم ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود أو الأغلال ٥٠٠ ـ ﴿ سرابيلهم ﴾ قمصهم ﴿ من قطران ﴾ لأنـه أبلغ لاشتعـال النار ﴿ وتغشى ﴾ تعلو ﴿ وجوههم النار ﴾ . ٥١ ـ ﴿ ليجــزي ﴾ متعلق ببرزوا ﴿ الله كل نفس ما كسبت ﴾ منخير وشر ﴿ إِن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ، لحديثٍ بذلك . ٥٧ ـ ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بلاغ للناس ﴾ أي أنزل لتبليغهم ﴿ ولينذروا به وليعلموا ﴾ بها فيه من الحجج ﴿ أنها هو ﴾ أي الله ﴿ إِلَّه واحد وليذكِّر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول.

مُهَطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُ وسِمِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعُدُمُمْ هَوَآءٌ النَّهُ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْنِيِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٓ أَجَلِ قَرِيبٍ غِيْبُ دَعْوَتُكَ وَنَتَّيِع ٱلرُّسُلِّ أَوَلَمْ تَكُونُو المُّسَمَّتُم مِّن قَبْلُ مَالَكُم مِّن زَوَالِ إِنَّ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَحِن ٱلَّذِينَ ظَلَمُّواْ أَنفُسَهُ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَابِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْشَالَ ١٩ وَقَدْ مَكُرُواْ مَكْرُهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولُ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ وَ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ مِرْسُلَهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِينٌّ ذُو ٱننِقَامِ إِنَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَوَتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَّارِ (إِنَّ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَبِ ذِ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَ إِدِ لِنَّ سَرَابِيلُهُ مِن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿ إِنَّ لِيَجْزِى ٱللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (أَنَّ هَلْذَابَكُنُّ لِّلنَّاسِ وَلِيُسْذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَكُ وَحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أَوْلُواْ ٱلْأَلْبَبِ (أَقَ



1٠ - ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك ﴾ رسلاً ﴿ في شيع ﴾ فرق ﴿ الأولين ﴾ . ١١ - ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم من رسول إلا كانوا به يسته زئون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له ﷺ . ١٧ - ﴿ كذلك نسلكه ﴾ أي مشل إدخالنا التكذيب في قلوب أولئك ندخله ﴿ في قلوب المجرمين ﴾ أي كفار مكة . ١٧ - ﴿ لا يؤمنون به ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ وقد خلت سنة الأولين ﴾ أي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم وهؤلاء مثلهم . ١٤ - ﴿ ولو فتحنا عليهم باباً من الساء فظلوا فيه ﴾ في الباب ﴿ يعرجون ﴾ يصعدون . ١٥ - ﴿ لقالوا إنها سُكُوت ﴾ سدت ﴿ أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴾ يخيل إلينا ذلك .

﴿ سورة الحجر ﴾ [مكية وآياتها ٩٩] بسم الله الرحمن الرحيم

بسم ، الرك الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن : والإضافة بمعنى من ﴿ وقرآن مبين ﴾ مظهر

للحق من الباطل عطف بزيادة صفة .

٢ - ﴿ رَبِّمَا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ يود ﴾ يتمنى ﴿ السَّذين كفروا ﴾ يوم القيامة إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين ﴿ لو كانوا

مسلمين ﴾ ورب للتكثير، فإنه يكثر منهم تمني ذلك . وقيل : للتقليل ، فإن الأهوال تدهشهم فلا يفيقون حتى يتمنوا ذلك ، إلا في أحيان قليلة .

" - ﴿ ذرهم ﴾ اترك الكفار يامحمد ﴿ يأكلوا ويتمتعوا ﴾ بدنياهم ﴿ ويلههم ﴾ يشغلهم ﴿ الأمل ﴾ بطول العمر وغيره عن الإيمان ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة أمرهم وهذا قبل الأمر بالقتال .

٤ ـ ﴿ وما أهلكنا من ﴾ زائدة ﴿ قرية ﴾ أريد أهلها
 ﴿ إلا ولها كتاب ﴾ أجل ﴿ معلوم ﴾ محدود لإهلاكها .
 ٥ ـ ﴿ ما تسبق من ﴾ زائدة ﴿ أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ يتأخرون عنه .

٦ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ يأيها الذي نُرِّلُ عليه الذكر ﴾ القرآن في زعمه ﴿ إنك لمجنون ﴾ .
 ٧ - ﴿ لو ما ﴾ هَلا ﴿ تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴾ في قولك إنك نبي وإن هذا القرآن من عند

٨ ـ قال تعالى ﴿ ما تَسَرَّلُ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ الملائكة إلا بالحق ﴾ بالعذاب ﴿ وما كانوا إذاً ﴾ أي حين نزول الملائكة بالعذاب ﴿ منظرين ﴾ مؤخرين .
 ٩ ـ ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا المذكر ﴾ القرآن ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ من التبديل والتحريف والزيادة والنقص .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّا لَهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّا وَحَفِظْنَاهَامِنُكُلِّ شَيْطَنِنِ رَّجِيمٍ ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَنْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ إِنَّ إِنَّ إِنَّ وَأَلْأَرْضَ مَدَدْ نَهَا وَأَلْقَيْسَنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْكِتَنَا فِهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مِّوْرُونِ إِنْ الْأَوْجَعَلْنَا لَكُمْ فِهَا مَعَيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَكُ بِرَزِقِينَ الْإِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّاعِن دَنَا خَزَآيِنُهُ, وَمَانُنَزِّلُهُ وَإِلَّا بِقَدَرِمَّعُلُومِ إِنَّ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيحَ لُوْقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِحَدْزِنِينَ إِنِّ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ _ وَنُمِيتُ وَخَنُ ٱلْوَرِثُونَ اللَّ <u>ۅَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقَٰدِ مِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَعْخِرِينَ (عَنَّا</u> وَإِنَّ رَبِّكَ هُو يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ مُكِيمٌ عَلِيمٌ الْمِثْ وَأَلَّا وَلَقَدُ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن صَلْصَىٰلِمِّنْ حَمَالٍ مِّسْنُونِ (إِنَّا) وَٱلْجَاَنَّ خَلَقْنَكُ مِن هَبُلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ (لِآ) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَئِيِكَةِ إِنِي خَلِقُ أَبَشَكَرًامِّن صَلَصَالٍ مِّنْ حَمَا ٍ مِّسَنُونِ (إِنَّ فَإِذَا سَوَّيَتُهُ ، وَنَفَحْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ, سَاجِدِينَ (أَنَّ فَسَجَدَ ٱلْمَلَيِّ كَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ إِنَّ إِلَّا إِلْلِيسَ أَبِي أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّن جِدِينَ إِنَّ الْمُ

• مدّ ٢ حركات لزوما ♦ مدّ٢ او \$او ٢ جوازاً
 • إخفاه، ومواقع المُلْلُ (حركتان)
 • مدّ واجب؟ او ٥ حركات ♦ مدّ حسركتسان

١٦ - ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً ﴾ اثني عشر : الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والعقرب والعبية السيارة : المريخ وله الحمل والعقرب ، والـزهـرة ولها الشور والميزان ، وعطارد ولـه الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل له الجدي والدلو ﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ للناظرين ﴾ .

١٧ - ﴿ وحفظناها ﴾ بالشهب ﴿ من كل شيطان رجيم ﴾ مرجوم .

١٨ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من استرق السمع ﴾ خطفه
 ﴿ فأتبعه شهاب مبين ﴾ كوكب يضيء ويحرقه أو يثقبه أو يخبله .

١٩ - ﴿ وَالْأَرْضِ مَدْدَنَاهَا ﴾ بسطناها ﴿ وَالْقَينَا فَيْهَا رُواسِي ﴾ جبالًا ثوابت لئلا تتحرك بأهلها ﴿ وَانْبَنَنَا فَيْهَا مَنْ كُلْ شَيْء مُوزُونَ ﴾ معلوم مقدر .

٢٠ ـ ﴿ وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ بالياء ، من الثهار
 والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾
 من العبيد والدواب والأنعام فإنها يرزقهم الله .

٢١ ـ ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا عندنا خزائته ﴾ مفاتيح خزائنه ﴿ وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾ على حسب المصالح .

٧٧ - ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلقح السحاب ﴿ ماء ﴾ فيمتلى، ماء ﴿ فأنزلنا من الساء ﴾ السحاب ﴿ ماء ﴾ مطراً ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ أي ليست خزائنه بأيديكم .

٢٣ ـ ﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾ الباقون ، نرث جميع الخلق . الباقون ، نرث جميع الخلق . الم

٧٤ ـ ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ أي من تقدم من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المستأخرين ﴾ المتأخرين إلى يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

٣٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين بابس يسمع له صلصلة إذا نقر ﴿ من حماً ﴾ طين أسود ﴿ مسنون ﴾ متغير ٢٧٠ - ﴿ والجان ﴾ أبا الجان ، وهو إبليس ﴿ خلقناه من قبل ﴾ أي قبل خلق آدم ﴿ من نار السموم ﴾ هي نار لا دخان لها تنفذ من المسام ٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حماً مسنون ﴾ ٢٩ - ﴿ وإذا سويته ﴾ أتمته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً . وإضافة الروح إليه تشريف لآدم ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء . ٣٠ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان . ٣١ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبي ﴾ امتنع من ﴿ أن يكون مع الساجدين ﴾ .

قَالَ يَكْإِيْلِيشُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّنجِدِينَ ﴿ رَبُّ ۗ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرِخَلَقْتَهُ, مِن صَلْصَالِ مِّنْ حَمَاإٍ مَّسْنُونِ (٣٣) قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَافَإِنَّكَ رَحِيمٌ ﴿ إِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَـةَ إِلَى يَوْمِ ٱليِّينِ ﴿ اللَّهِ عَالَ رَبِّ فَأَنظِرُ فِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿ إِنَّ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغُويْنَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٢٠) إِلَّاعِبَ اذَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ فَأَلَّ هَاذَاصِرُطُّ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْمٍ مُسْلَطَ ثُي إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿ إِنَّ حَهَنَّمَ لَمُوْعِدُهُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّا حَهَنَّمَ لَمُوْعِدُهُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّا لَمَاسَبْعَةُ أَبُوكِ لِكُلِّ بَابِ مِّنْهُمْ جُنْءُ مُّ مُعْشُومُ (اللهِ إِنَّ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّنتِ وَعُيُّونٍ فِي ٱدُخُلُوهَا بِسَلَمٍ ءَامِنِينَ الْأَلَى وَنَزَعْنَامَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلِّ إِخْوَنَا عَلَى سُـرُرِيُّ نَقَـ بِلِينَ (١٤) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَانَصَبُّ وَمَاهُم مِّنْهَا بِمُخْرِجِينَ (١٩) ا نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيثُمُ اللَّهِ وَأَنَّ عَـٰذَابِي

هُوَالْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ (إِنَّ وَنَبِّتُهُمْ عَنضَيْفِ إِبْرُهِيمَ (أَنَّ)

مدر کات لزوسا ، مذا او کاو اجبوازا
 مد مسرکات لزوسا ، مدا مسرکات ، مدا مسرکات ، مدا او کاف الملاد الملاد الملاد ، مدا مسرکات ، مدا مسرکات

٥٤ ـ ﴿ إِنَّ المُتَّقِّينَ فَي جِنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ وعيونَ ﴾ إ تجري فيها . ٤٦ _ ويقال لهم : ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ أي سالمين من كل مُخُوفٍ ، أو مع سلام ، أي سلموا وادخلوا ﴿ آمنين ﴾ من كل فزع . ٧٤ _ ﴿ ونرعنا ما في صدورهم من غِلَ ﴾

٣٧ _ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا إبليس مالك ﴾ ما منعك ﴿ أَ ﴾ نَ ﴿ لَا ﴾ زائدة ﴿ تكونَ مع الساجدين ﴾ .

٣٧ - ﴿ قَالَ لُم أَكُنَ لِأُسْجِدُ ﴾ لا ينبغي لي أن أسجد ﴿ لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون ﴾ .

٣٤ ـ ﴿ قال فاخرج منها ﴾ أي من الجنة ، وقيل : من

٠٠ ﴿ وَإِنْ عَلَيْكُ اللَّمَنَّةُ إِلَى يُومِ اللَّذِينَ ﴾ الجزاء . ٣٦ ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي

٣٨ ـ ﴿ إِلَى يُومُ الْوَقْتُ الْمُعْلُومُ ﴾ وقت النفخة الأولى .

٣٩ ـ ﴿ قَالَ رَبِّ بِهَا أَغُويْتَنِي ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء للقسم وجوابه ﴿ لأزينن لهم في الأرض ﴾ المعاصي

• ٤ - ﴿ إِلَّا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .

1 ٤١ ـ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ هذا صراط عليٌّ مستقيم ﴾ . ٤٢ ـ وهـ و ﴿ إِن عبادي ﴾ أي المؤمنين ﴿ ليس لك

عليهم سلطان ﴾ قوة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من اتبعك من

٤٣ ـ ﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ أي من اتبعك

\$ 2 - ﴿ لَمَا سَبِعَةَ أَبُوابٍ ﴾ أطباق ﴿ لَكُلُّ بَابٍ ﴾ منها

﴿ منهم جزء ﴾ نصيب ﴿ مقسوم ﴾ .

السهاوات ﴿ فإنك رجيم ﴾ مطرود .

٣٧ ـ ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ .

﴿ وَلَاغُوينُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .

الغاوين ﴾ الكافرين .

الناس.

متقابلين ﴾ حال أيضاً ، أي : لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض ، لدوران الأسرَّة بهم .

حقد ﴿ إخواناً ﴾ حال منهم ﴿ على سُرر

٤٨ ـ ﴿ لا يمسهم فيها نصب ﴾ تعب ﴿ وما هم منها بمخرجين ﴾ أبداً . ٤٩ ـ ﴿ نبيء ﴾ خبريا محمد ﴿ عبادي أني أنا الغفور ﴾ للمؤمنين ﴿ الرحيم ﴾ بهم . ٥٠ ـ ﴿ وأن عذابي ﴾ للعصاة ﴿ هو العذاب الأليم ﴾ المؤلم . ١٥ ـ ﴿ ونبئهم عن ضيف إبــراهيم ﴾ وهم المــلائكــة : اثنــا عشر ، أو عشرة ، أو ثلاثة ، منهم جبريل .

٥٣ ـ ﴿ قالوا لا توجل ﴾ لا تخف ﴿ إنا ﴾ رسل ربك ﴿ نبشرك بغلام عليم ﴾ ذي علم كثير ، هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .

٥٤ - ﴿ قال أبشرتمــوني ﴾ بالــولــد ﴿ على أن مسـني الكبر ﴾ حال ، أي مع مسه إياي ﴿ فبم ﴾ فبأي شيء ﴿ تبشرون ﴾ استفهام تعجب .

و قالوا بشرناك بالحق ﴾ بالصدق ﴿ فلا تكن من القانطين ﴾ الأيسين .

٥٦ ـ ﴿ قال ومن ﴾ أي لا ﴿ يقنبط ﴾ بكسر النون
 وفتحها ﴿ من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ الكافرون .

۵۷ - ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبِكُم ﴾ شأنكم ﴿ أَيُّهَا الْمِسْلُونَ ﴾ .

٥٨ - ﴿ قالـوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ كافرين أي
 قوم لوط لإهلاكهم .

09 - ﴿ إِلَّا آل لُوط إِنَا لَمْنَجُوهُم أَجْمِينَ ﴾ لإيمانهم .

أو إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ الباقين في العذاب لكفرها .

١١ - ﴿ فلما جاء آل لوط ﴾ أي لوطاً ﴿ المرسلون ﴾ .

٦٢ - ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ إنكم قوم منكرون ﴾ لا أعرفكم .

١٣ ـ ﴿ قالـوا بل جئنـاك بها كانـوا ﴾ أي قومك ﴿ فيه يمترون ﴾ يشكون وهو العذاب .

١٤ ـ ﴿ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾ في قولنا .

70 - ﴿ فَأُسْرِ بِأَهلِكَ بِقَطِعِ مِنِ اللَّيلِ وَاتَّبِعِ أَدِبارِهِم ﴾ امش خلفهم ﴿ ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم ﴿ وامضوا حيث تؤمرون ﴾ وهو الشام.

77 - ﴿ وقضينا ﴾ أوحينا ﴿ إليه ذلك الأمر ﴾ وهو
 ﴿ أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ حال ، أي ينم
 استئصالهم في الصباح .

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَا لُواْ سَلَامًا قَالَ إِنَّامِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿ إِنَّ الْوَاْ لَانُوْجَلُ إِنَّا نُبُشِّرُكَ بِغُلَمِ عِلِيمِ الْآُثِيُّ قَالَ أَبَشَّرْتُمُو فِي عَلَيَّ أَن مَّسِّنِي ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ الْإِنَّ قَالُواْ بَشَّرْنَاكَ بِٱلْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِّنَ ٱلْقَلْنِطِينَ (فَيْ) قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْ مَةِ رَبِّهِ عِلِّلًا ٱلضَّآ لُونَ إِنَّ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ وَ قَالُو ٓ الْإِنَّا أَرُسِلْنَ ۚ إِلَى قَوْمِ مُجُرِمِينَ ﴿ إِنَّا أَرُسِلْنَ ۗ إِلَّا عَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّا إِلَّا ٱمْرَأَتُهُ. قَدَّرُنَا ٓ إِنَّا لَمِنَ ٱلْفَكِيرِينَ إِنَّ فَلَمَّاجَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسِلُونَ (إِنَّ قَالَ إِنْكُمْ قَوْمٌ مُّنكرُ مِنْ ﴿ وَنَ ﴿ وَإِنَّ اللَّهِ أَنْ اللَّهِ مِنْ لَكَ بِمَا كَا نُولُ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿ وَأَنَيْنَكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَلِدِقُونَ ﴿ وَإِنَّا لَصَلِدِقُونَ ﴿ وَإِنَّا فَأَسْرِ بِأُهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلْيَّلِ وَٱتَّبِعُ أَذْبَكُرُهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنكُو أَحَلُّ وَٱمۡضُواْ حَيۡثُ ثُوُّمُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ الْأَمْرَأَنَّ إِلَيْهِ ذَٰ لِكَ ٱلْأَمْرَأَنَّ دَابِرَهَ وَفُكُوء مُقُطُوعٌ مُصْبِحِينَ إِنَّ وَجَآء أَهُ لُ ٱلْمَدِينَ وَ يَسْتَبْشِرُونَ اللَّهِ عَالَ إِنَّ هَـُ قُلاَّءِ ضَيْفي فَلَا نَفْضَحُونِ الْهِ اللَّهِ وَأَنَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا يُحْذِرُونِ إِنَّ أَا أُولَمْ نَنْهَاكَ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ إِنَّا

570

استئصالهم في الصباح . ٦٧ ـ ﴿ وجاء أهل المدينة ﴾ مدينة سَدُوم ، وهم قوم لوط ، لما أُخبروا أن في بيت لوط مُرْدَاً حساناً ، وهم الملائكة ﴿ يستبشرون ﴾ حال ، طمعاً في فعل

الفاحشة بهم . ٦٨ ـ ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ﴾ . ٦٩ ـ ﴿ واتقوا الله ولا تخزون ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم . ٧٠ ـ ﴿ قالوا أُولَمْ ننهك عن العالمين ﴾ عن إضافتهم .

قَالَ هَنْؤُكِآءِ بَنَاتِ إِن كُنْتُمْ فَعِلِينَ الْإِلَى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَئِمٍمْ يَعْمَهُونَ (إِنَّ) فَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٢٠٠٧) فَجَعَلْنَاعَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهُمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰ لِكَ لَاَينَتٍ لِلمُتَوسِّمِينَ (فَهُ) وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلِ مُّقِيمٍ ((أَهُ) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِنِي وَإِن كَانَ أَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ الْإِنْ فَأَنْفَهُمْنَامِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامِ مُّبِينِ (إِنَّ) وَلَقَدُكُذَّبَأَصْحَكُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ فَيَ الْمِنْ اللَّهُمْ عَالَيْتِنَا فَكَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ (إِنَّ وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ اللَّهُ فَأَخَذَتُهُمْ ٱلصَّيْحَةُ مُصِّبِحِينَ ﴿ مُنَّا أَغُنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ الْمُ <u>وَ</u>مَاخَلَقَنَا ٱلسَّمِوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَ ٓ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِتَ ٱلسَّاعَةَ لَانِيَةٌ فَأَصْفَحِ ٱلصَّفَحَ ٱلْجَمِيلَ (أَنَّ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّتُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّا وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمُ الْإِنَّ لَاتَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَّعَنَابِهِ ۚ أَزُورُ جَامِّنْهُمْ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِأَمْوُّ مِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ وَقُلُ إِنِّتِ

أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِيثُ (أَنَّ كُمَا أَنْزَلْنَا عَلَى ٱلْمُفْتَسِمِينَ ﴿ أَنَّا اللَّهُ الْمُفْتَسِمِينَ

٧١ ـ ﴿ قال هؤلاء بناي إن كنتم فاعلين ﴾ ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن . قال تعالى :

٧٧ - ﴿ لعمرك ﴾ خطاب للنبي ع : أي وحياتك ﴿ إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾ يترددون .

٧٣ _ ﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾ صيحة جبريل

﴿ مشرقين ﴾ وقت شروق الشمس . ٧٤ ـ ﴿ فجعلنا عاليها ﴾ أي قراهم ﴿ سافلها ﴾ بأن

رفعها جريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض ﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ طين طبخ

٧٥ _ ﴿ إِن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآيات ﴾ دلالات على وحدانية الله ﴿ للمتوسمين ﴾ للناظرين المعتبرين.

٧٦ - ﴿ وإنها ﴾ أي قرى قوم لوط ﴿ لبسبيل مقيم ﴾ طريق قريش إلى الشام لم تُنْدُرسْ ، أفلا يعتبرون بهم ؟ ٧٧ _ ﴿ إِن فِي ذلك لآية ﴾ لعبرة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٧٨ - ﴿ وإن ﴾ مخففة ، أي : إنه ﴿ كان أصحاب الأيكة ﴾ هي غَيْضَةُ شجر بقرب مَدْيَنَ ، وهم قوم شعيب ﴿ لظالمين ﴾ بتكذيبهم شعيباً .

٧٩ _ ﴿ فَانتقمنا منهم ﴾ بأن أهلكناهم بشدة الحر ﴿ وإنها ﴾ أي قرى قوم لوط والأيكة ﴿ لبإمام ﴾ طريق ﴿ مبين ﴾ واضح ، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة ؟.

٨٠ - ﴿ ولقد كذب أصحاب الحِجْر ﴾ وادٍ بين المدينة والشام ، وهم ثمود ﴿ المرسلين ﴾ بتكذيبهم صالحاً لأنه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد .

٨١ ـ ﴿ وَآتيناهم آياتنا ﴾ في الناقة ﴿ فكانوا عنها معرضين ﴾ لا يتفكرون فيها .

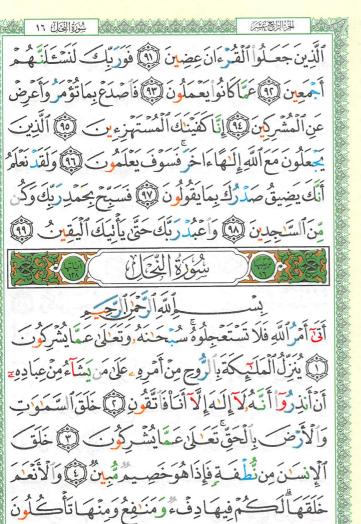
٨٢ _ ﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ﴾ .

٨٣ _ ﴿ فَأَخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ وقت الصباح . ٨٤ _ ﴿ فيما أغنى ﴾ دفع ﴿ عنهم ﴾ العذاب ﴿ ماكانوا

يكسبون ﴾ من بناء الحصون وجمع الأموال .

٨٥ _ ﴿ وما خلقنا السهاوات والأرض ومابينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية ﴾ لا محالة فيجازي كل أحد بعمله

﴿ فاصفح ﴾ يا محمد عن قومك ﴿ الصفح الجميل ﴾ أعرض عنهم إعراضاً لا جزع فيه . وهذا منسوخ بآية السيف ٨٦٠ ﴿ إِنْ ربك هو الخلاق ﴾ لكل شيء ﴿ العليم ﴾ بكل شيء . ٨٧ ـ ﴿ ولقـد آتينــاك سبعاً من المثاني ﴾ قال ﷺ : « هي الفاتحة » رواه الشيخان ؛ لأنها تثنى في كل ركعة ﴿ والقرآن العظيم ﴾ . ٨٨ ـ ﴿ لا تمدّن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ منهم ولا تحزن عليهم ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ واخفض جناحك ﴾ ألن جانبك ﴿ للمؤمنين ﴾ . ٨٩ _ ﴿ وقل إني أنا النذير ﴾ من عذاب الله أن ينزل عليكم ﴿ المبين ﴾ البين الإنذار . ٩٠ _ ﴿ كما أنزلنا ﴾ العذاب ﴿ على المقتسمين ﴾ اليهود والنصارى .



اللهُ وَلَكُمْ فِيهَاجَمَالُ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ اللهِ

مذ ٢ جمركات الروسا ﴿ مذ٢ او ٤١ وجوازاً
 مذ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مذ حسركنسان
 مذ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مذ حسركنسان

٩١ - ﴿ الذين جعلوا القرآن ﴾ أي كتبهم المنزلة عليهم ﴿ عضين ﴾ أجـزاء ، حيث آمنـوا ببعض وكفـروا ببعض ، وقيل : المراد بهم الـذين اقتسمـوا طرق مكة يصدون الناس عن الإسلام ، وقال بعضهم في القرآن : سحر ، وبعضهم : شعر .

٩٧ _ ﴿ فَوَربُّكَ لنسألنهم أجمعين ﴾ سؤال توبيخ .

٩٤ - ﴿ فاصدع ﴾ يا محمد ﴿ بها تؤمر ﴾ به أي اجهر به وأمضه ﴿ وأعرض عن المشركين ﴾ هذا قبل الأمر بالجهاد .

٩٥ ـ ﴿ إِنَا كَفَيْنَاكُ الْمُسْتَهُ رَئِينَ ﴾ بك ، بإهلاكنا كلاً منهم بآفة وهم : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ، وعـدي بن قيس ، والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث .

97 - ﴿ السندين يجعلون مع الله إلها أخر ﴾ صفة ، وقيل: مبتدأ . ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو: ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة أمرهم .

٩٧ ـ ﴿ ولقد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ من الاستهزاء والتكذيب .

٩٨ - ﴿ فسبح ﴾ ملتبساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل :
 سبحان الله وبحمده ﴿ وكن من الساجدين ﴾ المصلين .

٩٩ ـ ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ الموت .
 ﴿ سورة النحل ﴾

[مكية ، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية . وآياتها : ١٢٨ . نزلت بعد الكهف]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ لا استبطأ المشركون العذاب نزل : ﴿ أَتَى أَمُو اللهِ ﴾ أي الساعة ، وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه أي قُرُبَ ﴿ فلا تستعجلوه ﴾ تطلبوه قبل حينه ، فإنه

واقع لا محالة ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يشركون ﴾ به غيره . ٧ _ ﴿ ينزل الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ بالروح ﴾ بالوحي ﴿ من أمره ﴾ بإرادت ه ﴿ على من يشاء من عباده ﴾ وهم الأنبياء ﴿ أن ﴾ مفسرة ﴿ أن لمروا ﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿ أنه لا إله إلا أتافاتقون ﴾ خافون . ٧ _ ﴿ خلق السهاوات والأرض بالحق ﴾ أي محقاً ﴿ تعالى عما يشركون ﴾ به من الأصنام . ٤ _ ﴿ خلق الإنسان من نطفة ﴾ مني ً إلى أن صيره قوياً شديداً ﴿ فإذا هو خصيم ﴾ شديد الخصومة ﴿ مبين ﴾ بينها في نفي البعث قائلاً : (من يحيي العظام وهي رميم) . ٥ _ ﴿ والأنصام ﴾ الإبل والبقروالغنم، ونصبه بفعل مقدر يفسره ﴿ خلقها لكم ﴾ من جملة الناس ﴿ فيها دفّ ﴾ ماتستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها ﴿ ومنافع ﴾ من النسل والدّر والركوب ﴿ ومنها تأكلون ﴾ قدم الظرف للفاصلة . ٣ _ ﴿ ولكم فيها جمال ﴾ زينة ﴿ حين تريحون ﴾ تردّونها إلى مَرَاحِهَا بالعشي

وَتَحْمِلُ أَثْقَ الكَحُمْ إِلَى بَلَدِلَّمْ تَكُونُواْ بَلِغِيدِ إِلَّا بِشِقّ ٱلْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفُ يَّحِيمُ لِلَّا وَلَٰ لِيَالَ وَالْفِعَالَ وَٱلْحَمِيرُ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَغْلُقُ مَا لَا تَعَلَمُونَ (١) وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّابِيلِ وَمِنْهَا جَا بِرُّ وَلَوْشَاءَ لَهَدَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّ هُوَا لَّذِي أَسْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَأَءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجِرُ فِيهِ تُسِيمُونَ إِنَّ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّبْتُونِ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ ٱلتَّمَرُّتُّإِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْهَ لِيَّا لِمَقَوْمِ يَنْفَكُّرُونَ لِآلًا وَسَخَّرَلَكُمُ أَلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمْرُ وَٱلنَّاجُومُ مُسَخُّرُتُ مُ إِمَّرٍ وَيِّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْنِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ (ألَّ وَمَاذَرًأ لَكُمْ فِ ٱلْأَرْضِ مُخْلِفًا أَلُوانُهُ وَإِلَى فِي ذَالِكَ لَأَيْدَةً لِتَقَوْمِ يَذَّكَّرُونَ ﴿ إِنَّا ۗ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْمِنْهُ لَحْمَاطَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَ بِمَعْواْمِن فَضْ لِهِ وَلَعَلَّكُمْ مَشَّكُرُون اللَّ

٧ _ ﴿ وتحمل أثقالكم ﴾ أحمالكم ﴿ إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيم ﴾ واصلين إليه على غير الإبل ﴿ إلا بشق الأنفس ﴾ بجهدها ﴿ إن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ بكم حيث خلقها لكم.

٨ - ﴿ و ﴾ خلق ﴿ الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ﴾ مفعول له ، والتعليل بهما بتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك ، كالأكل في « الخيل » ، الثابت بحديث الصحيحين ﴿ ويخلق ما لا تعلمون ﴾ من الأشياء العجيبة الغريبة.

٩ _ ﴿ وعلى الله قصد السبيل ﴾ أي بيان الطريق المستقيم ﴿ ومنها ﴾ أي السبيل ﴿ جائبر ﴾ حائب عن الاستقامة ﴿ ولو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم ﴾ إلى قصد السبيل ﴿ أجمعين ﴾ فتهتدون إليه باختيار منكم . ١٠ _ ﴿ هو الدِّي أندِل من السماء ماء لكم منه شراب ﴾ تشربونه ﴿ ومنه شجر ﴾ ينبت بسببه ﴿ فيه

١١ - ﴿ ينبت لكم به الررع والريتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لَآية ﴾ دالة على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه فيؤمنون.

تسيمون ﴾ ترعون دوابكم .

١٢ _ ﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس ﴾ بالنصب: عطفاً على ما قبله ، والرفع: مبتدأ ﴿ والقمر والنجوم ﴾ بالوجهين ﴿ مسخرات ﴾ بالنصب حال والرفع خبر ﴿ بِأَمْرِه ﴾ بإرادته ﴿ إِنْ فِي ذَلَكَ لَآيَاتُ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

١٣ _ ﴿ و ﴾ سخر لكم ﴿ ماذراً ﴾ خلق ﴿ لكم في الأرض ﴾ من الحيوان والنبات وغير ذلك . ﴿ مختلفاً ألوانه ﴾ كأحمر وأصفر وأخضر وغيرها ﴿ إِنْ فِي ذلك لآية لقوم يذَّكُّرون ﴾ يتعظون .

١٤ - ﴿ وهو الذي سُخّر البحر ﴾ ذلله لركوبه والغوص فيه ﴿ لتـأكملوا منه لحماً طرياً ﴾ هو السمك

﴿ وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وتــرى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ مواخــر فيه ﴾ تمخر الماء ، أي تشقــه بجـريهــا فيه مقبلة ومـدبـرة بريح واحدة ﴿ ولتبتغوا ﴾ عطف على « لتأكلوا » ، تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .

١٥ - ﴿ وألقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً ثوابت لـ ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم و ﴾ جعل فيها ﴿ أَنَهَاراً ﴾ كالسنيل ﴿ وسبسلًا ﴾ طرقاً ﴿ لعملكم تهتدون ﴾ إلى مقاصدكم .

١٦ _ ﴿ وعلامات ﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال بالنهار ﴿ وبالنجم ﴾ بمعنى النجوم ﴿ هم يهتدون ﴾ إلى الطرق والقبلة بالليل.

١٧ _ ﴿ أَفَمَن يُخِلَق ﴾ وهو الله ﴿ كَمَنَ لَا يُخْلَقُ ﴾ وهو الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿ أفلا تذكرون ﴾ هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نَعْمَةُ اللهُ لَا تَحْصُوهَا ﴾ تضبطوها فضلًا أن تطيقوا شكرها ﴿ إِن الله لغفور رحيم ﴾ حيث ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

19 _ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلُمُ مَاتُسْرُونَ وَمَا تَعْلُنُونَ ﴾ .

٧٠ _ ﴿ وَالذِّينِ تَدْعُونَ ﴾ بالتاء والياء : تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون ﴾ يصورون من الحجارة وغيرها .

 ٢١ - ﴿ أموات ﴾ لا روح فيهم ، خبرُ « ثان » ﴿ غير أحياء ﴾ تأكيد ﴿ وما يشعرون ﴾ أي الأصنام ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ أي الخلق ، فكيف يعبدون؟ إذاً لا يكون إلَّها إلا الخالق الحي العالم

٢٢ _ ﴿ إِلَّهُكُم ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إِلَّهُ واحد ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿ فالذين لا يؤمنون بالأخرة قلوبهم منكرة ﴾ جاحدة للوحدانية ﴿ وهم ﴾ ﴿ مستكبرون ﴾ متكبرون عن الإيهان بها . ٣٣ ـ ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أن الله يعلم مايسرون وما يعلنون ﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿ إنه لا يجب

المستكبرين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم . ٢٤ ـ ونزل في النضر بن الحارث : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَا ﴾ استفهامية ﴿ ذَا ﴾ موصولة ﴿ أَنزل ربكم ﴾ على محمد ﴿ قالسوا ﴾ هو ﴿ أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾

إضلالًا للناس ٧٥ ـ ﴿ ليحملوا ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ أوزارهم ﴾ ذنوبهم ﴿ كاملة ﴾ لم يُكفّر منها شيء ﴿ يوم القيامة ومن ﴾ بعض ﴿ أوزار الذين يضلونهم بغير علم ﴾ لأنهم دعـوهم إلى الضـلال فاتبعـوهم فاشـتركـوا في الإِثم ﴿ ألاساء ﴾ بئس ﴿ ما يزرون ﴾ يحملونه ، حملهم هذا . ٢٦ ـ ﴿ قد مكــرالــذين من قبلهم ﴾ وهو نصروذ ، بني صرحاً طويلًا ليصعد منه إلى السهاء ليقاتل أهلها ﴿ فأتي اللَّهُ ﴾ قصد ﴿ بنيانهم من القواعد ﴾ الأساس ، فأرسل عليه

الربح والزلزلة فهدمتها ﴿ فخر عليهم السقف من فوقهم ﴾ أي وهم تحتــه ﴿ وأتـــاهم العـــذاب من حيث لا يشعرون ﴾ من جهة لا تخطر ببالهم .وقيل : هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسل.

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَ رَاوَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ مَّ مَّتَدُونَ (١) وَعَلَامَتِ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ مَهُ مَكُونَ (إِنَّا أَفَمَن يَخْلُقُ كُمَن لَّا يَغْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ الْإِنَّا وَإِن تَعُدُّواْنِعُمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ اللَّهَ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُشِرُّونَ وَمَاتُعْلِنُونَ إِنَّا وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخَلُقُونَ شَيَّا وَهُمْ يُخَلَقُونَ لَيْكَ أُمُونَ عَيْرُ أَحْيَا أَءٍ وَمَا يَشُعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (إِنَّا إِلَاهُكُمْ إِلَهُ وُرَحِدٌ فَٱلَّذِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةً وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ اللَّهُ لَاجَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْمِرِينَ ﴿ ثَنَّ الْوَاقِيلَ لَهُمْ مَّاذًا أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُو ٓ الْسَطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ إِنَّ لِيَحْمِلُواۤ اُوۡزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلنَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِعِلْمِ أَلَا سَاءَ مَايَزرُونَ (أَنَّ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأْتَ ٱللَّهُ بُنْيِكِنَهُ مِنِ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّفَفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَلْهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشُعُرُونَ اللهِ ا مد ً ٢ حدركات لزوسا ﴿ مدَّ او او او جهوازاً ﴿ إِخَفَاء، ومواقع الغُلُّهُ (حركتان) ﴿ وَالْعَالَمُ اللَّهُ الْمُ

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَ آءِ عَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَكَّقُونَ فِيهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوْءَ عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَنُوفَنَّا هُمُ ٱلْمَلَيِّكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِم فَأَلْقُوا ٱلْسَلَمَ مَاكُنَّانَعُ مَلُ مِن سُوعٍ بَكَيَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيكُ إِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (أَنَّ) فَأَدْخُلُواْ أَبُوابَ جَهَنَّمَ خَلِايِن فِيهَ أَفَلِيثُ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ الْإِنَّا ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا مَاذَ ٱأَنِزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْيَاحَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَكَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ اللهُ حَنَّاتُ عَدِّنِ يَدُخُلُونَهَا تَجَرِى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَا لُولَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَنَ كُذَٰ لِكَ يَجُزِى ٱللَّهُ ٱلْمُنَّقِينَ لَآيًّا ٱلَّذِينَ نَنُوفَّا هُمُ ٱلْمَاكَيِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَمْ عَلَيْكُمْ أَدَخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعُمَلُونَ الْأِنَّا هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْنِيَهُمُ ٱلْمَلَيْكِكَةُ ٱوۡ يَأۡتِى ٱمۡرُرِيّاكَ كَذَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَاظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ آَيُّ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَاعَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَانُواْ بِهِ عَيْسَتَمْزِهُ ونَ (إِنَّ الْأَيْ

٣٣ ـ ﴿ هُلُ ﴾ مَا ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ ينتظر الكفار ﴿ إِلَّا أَنَّ تأتيهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم

﴿ كذلك ﴾ كما فعل هؤلاء ﴿ فعل الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كذبوا رسلهم فأهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾

بالكفر . ٣٤ ـ ﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

٧ ـ ﴿ ثُم يُومُ القيامة يُخزيهم ﴾ يذلهم ﴿ ويقول ﴾ الله لهم على لسان الملائكة توبيخاً ﴿ أَين شركائي ﴾ بزعمكم ﴿ اللَّذِينَ كُنتُم تَشْاقُونَ ﴾ تخالفُونَ المؤمنين ﴿ فيهم ﴾ في شأنهم ﴿ قال ﴾ أي يقول : ﴿ اللَّذِينَ أوتوا العلم ﴾ من الأنبياء والمؤمنين ﴿ إِن الحزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ يقولونه شماتة بهم .

٧٨ _ ﴿ الذين تتوفاهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ بالكفر ﴿ فألقوا السلم ﴾ انقادوا واستسلموا عند الموت قائلين : ﴿ مَا كُنَّا نَعْمُلُ مِنْ سُوءٍ ﴾ شرك إفتقول الملائكة : ﴿ بلي إن الله عليم بها كنتم تعملون ﴾

فيجازيكم به .

٧٩ ـ ويقال لهم ﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مشوى ﴾ مأوى ﴿ المتكبرين ﴾

٣٠ ﴿ وقيل للذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ ماذا أنــزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا ﴾ بالإيمان ﴿ في هذه المدنيا حسنة ﴾ حياة طيبة ﴿ ولدار الأخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير ﴾ من الدنيا وما فيها . قال تعالى فيها : ﴿ ولنعم دار المتقين ﴾ هي .

٣١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ، مبتدأ ، خبره : ﴿ يدخلونها تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك ﴾ الجزاء ﴿ يجزي الله المتقين ﴾ .

٣٢ ـ ﴿ اللَّذِينَ ﴾ نعت ﴿ تتوفاهم الملائكة طيبين ﴾ طاهرين من الكفر ﴿ يقولون ﴾ لهم عند الموت ﴿ سلام عليكم ﴾ ويقال لهم في الأخرة ﴿ ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون که .

﴿ أو يأتي أمر ربك ﴾ العذاب أو القيامة المشتملة عليه بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

٣٠ ـ ﴿ وقال الذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ من البَحَائِر والسَّوائب ، فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته ، فهو راض به . قال تعالى : ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ أي كذبوا رسلهم فيا جاؤوا به ﴿ فهل ﴾ فيا ﴿ على الرسل إلا البلاغ المين ﴾ وليس عليهم الهداية .

"" - ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً ﴾ كما بعثناك في هؤلاء ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ واجتنبوا الطاغوت ﴾ الأوثان أن تعبدوها ﴿ فمنهم من هدى الله ﴾ فآمن ﴿ ومنهم من حقت ﴾ وُجبتُ ﴿ عليه الضلالة ﴾ في علم الله فلم يؤمن ﴿ فسيروا ﴾ ياكفار مكة ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسلهم من الهلاك .

" حو إن تحرص ﴾ يا محمد ﴿ على هداهم ﴾ وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك ﴿ فإن الله لا يهدي من يضل ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل من يريد إضلاله ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين من عذاب الله .

٣٨ - ﴿ وأقــــمـوا بالله جهــد أيــانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لا يبعث الله من يموت ﴾ قال تعالى ﴿ بلى ﴾ يبعثهم ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران مؤكدان منصوبان بفعلها المقدر ، أي : وعد ذلك وحقه حقاً ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٣٩ - ﴿ ليبين ﴾ متعلق بيبعثهم المقدر ﴿ لهم الذي يختلفون ﴾ مع المؤمنين ﴿ فيه ﴾ من أمر الدين بتعذيبهم وإثبابة المؤمنين ﴿ وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذيين ﴾ في إنكار البعث .

• \$ _ ﴿ إِنْهَا قُولُنا لَشِيءَ إِذَا أَرِدَنَاهُ ﴾ أي أردنا إيجاده . و « قولنا » مبتدأ ، خبره : ﴿ أَنْ نقول له كن فيكون ﴾ أي : فهـ و يكـون . وفي قراءة بالـنصب عطفـاً على

" ين يه له و الآية لتقرير القدرة على البعث . 11 _ ﴿ والسذين هاجروا في الله ﴾ لإقامة دينه ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بالأذى من أهل مكة ، وهم النبي التقويل المناب ﴿ لنبوتُنهم ﴾ ننزلهم ﴿ في الدنيا ﴾ داراً ﴿ حسنة ﴾ هي المدينة ﴿ ولأجر الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أي الكفار أو المتخلفون عن الهجرة ، ما للمهاجرين من الكرامة لوافقوهم . 27 _ هم ﴿ المذين صبروا ﴾ على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشِّرَكُواْ لَوْشَآءَ ٱللَّهُ مَاعَبَـٰ ذَنَا مِن دُونِـهِـمِن شَيْءِ نَحْنُ وَلَا ءَابَا قُونَا وَلَاحَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ فَهَلَ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِينُ وَيَ وَلَقَدُ بَعَثَنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّلۡعُوتَ فَمِنْهُم مَّنْهَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مِّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَالَةُ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ إِن تَعْرِضَ عَلَى هُدَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُ مِمِّن نَّصِيِنَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ لَا أَلَّهُ م وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِ هِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَي وَعْدًاعَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ الْمِثْ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَعْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَأَنَّهُمْ كَانُواْ كَنْدِينِ ﴿ ثُنَّ إِنَّمَا قُولُنَا لِشَي عِ إِذَآ أَرَدُنَكُأَنَّ تُقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ إِنَّ وَأَلَّذِينَ هَاجِكُرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِمَاظُلِمُواْ لَنُبُوِّ تَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرًا لَآخِرَةِ أَكْبَرُلُو كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوكُّ لُونَ ﴿ إِنَّا

فَخْفَاء، ومواقع الغُنُّة (حركتان) فَنْخْبِم الراء المُعْنَة (حركتان) فَلْقُلْة المُعْدُد (حركتان)

(V)

وَمَ آأَرُسَلْنَامِن قَبِلِكَ إِلَّارِجَالَّانُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَتَكُواْ أَهْلَ ٱلدِّكْرِ إِنكُنْتُمْ لَاتَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ إِلَيْنَاتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱنْزَلْنَا ٓ إِلَيْكَ ٱلدِّحِكَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَانُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنَفَكَّرُونَ (أَفَا أَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكُرُواْ ٱلسَّيِّ عَاتِ أَن يَغْسِفَ ٱللَّهُ بِمِمَّ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْنِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (إِنَا الْوَيَا أَوْ يَأْخُذَهُمُ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ إِنَّ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَهُ وفُ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ أَوَلَمْ يَرُواْ إِلَى مَاخَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَنَفَيَّوُّ أَظِلَالُهُ مِنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَايِلِ سُجَّدًا لِللَّهِ وَهُمُّ دَاخِرُونَ الْمُنَا وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَ آبَّةٍ وَٱلْمَلَةِ كَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (أَنَّ اللَّهُ عَافُونَ رَبُّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ١١ اللهُ اللهُ لَا نَتَخِذُوا إِلَا هَيْنِ ٱتْنَيْنِ إِنَّمَاهُوَ إِلَنْهُ وَحِدُّ فَإِيِّنِي فَأَرِّهَبُونِ (إِنَّ اللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا أَفَعَيْرَ ٱللَّهِ نَنَّقُونَ (أَقُ) وَمَا بِكُم مِّن نِعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَعْتُرُونَ ﴿ وَآَنَّ الْمُعَالَمُ

كات لزوساً ﴿ مَدْ٢ اوغاو ٦ جـوازاً ﴿ ﴿ إِخْفَاهُ، ومواقع المُلْلُ (حِرَةُ أوه مركات ﴿ مِنْ حــركنْــــانَ أوه مركات ﴿ مِنْ حــركنْـــانَ

إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُمْ بِرَجِّمْ يُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّهُ

خصهم بالذكر تفضيلًا ﴿ وهم لايستكبرون ﴾ يتكبرون

عن عبادته . • ٥ ـ ﴿ يُخافُونَ ﴾ أي الملائكة حال من ضمير « يستكبرون » ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ حال من « هم » أي عالياً عليهم بالقهر ﴿ ويفعلون مايؤمرون ﴾ به 🐧 🕳 ﴿ وقال الله لاتتخذوا إلهين اثنين ﴾ تأكيد ﴿ إنها هو إلّه واحد ﴾ أتى به لإثبـات الإلهية والـوحدانية ﴿ فإياي فارهبون ﴾ خافونِ دون غيري . وفيه التفاتُ عن الغيبة . ٥٢ ـ ﴿ وله مافي السهاوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وله الدين ﴾ الطاعة ﴿ واصباً ﴾ دائماً . حال من « الدين » والعامل فيه معنى الظرف ﴿ أفغير الله تتقون ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ ٧٠٠ ـ ﴿ ومابكم من نعمة فمن الله ﴾ لايأتي بها غبره . و « ما ، شرطية أو موصولـة ﴿ ثم إذا مسكم ﴾ أصابكم ﴿ الضر ﴾ الفقر والمرض ﴿ فإليه تجارون ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ، ولاتدعون غيره. ٤٥ ـ ﴿ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ﴾ .

٤٣ _ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مَنْ قَبْلُكُ إِلَّا رَجَالًا نُوحَى إليهم ﴾ لاملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إِنْ كُنتُم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد على

\$\$ _ ﴿ بالبينات ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أرسلناهم بالحجج الواضحة ﴿ والزُّبُر ﴾ الكتب ﴿ وأنزلنا إليك الذكر ﴾ القرآن ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ فيه من الحلال والحرام ﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾ في ذلك فيعتبروا.

• ٤ - ﴿ أَفَأُمِنَ الَّذِينِ مَكْرُوا ﴾ الْمُكْرَاتِ ﴿ السَّيَّاتِ ﴾ بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجه كما ذكر في الأنفال ﴿ أَن يُخسف الله بهم الأرض ﴾ كقارون ﴿ أَو يَأْتِيهِم العَـذَابِ مَنْ حَيْثُ لَايشْعُـرُونَ ﴾ أي من جهة لا تخطر ببالهم ؟ وقد أهلكوا ببدر ولم يكونوا يُقدِّرون ذلك.

 * ﴿ أُو يأخذهم في تقلبهم ﴾ في أسفارهم للتجارة ﴿ فيما هم بمعجزين ﴾ بفائتي العذاب.

٧٤ ـ ﴿ أُو يَأْخُـذُهُم عَلَى تَخُوفُ ﴾ تنقص شيئًا فشيئًا حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث لم يعاجلهم بالعقوبة.

🗚 ـ ﴿ أَو لَمْ يَرُواْ إِلَى مَا خَلَقَ اللهِ مِن شيء ﴾ له ظل كشجرة وجبل ﴿ تتفيؤ ﴾ تتميل ﴿ ظلاله عن اليمين والشمائل ﴾ جمع شمال أي عن جانبيهما: أول النهار وآخره ﴿ سجداً

لله ﴾ حال ، أي خاضعين له بها يراد منهم ﴿ وهم ﴾ أي الظلال ﴿ داخرون ﴾ صاغرون . نزلوا منزلة العقلاء .

24 _ ﴿ ولله يسجد ما في السهاوات وما في الأرض من دابة ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بم يراد منها . وغلب في الإتيان بها لايعقل لكثرته ﴿ والملائكة ﴾

و ليكفروا بها آتيناهم > من النعمة ﴿ فتمتعوا > باجتماعكم على عبادة الأصنام ، أمر تهديد ﴿ فسوف تعلمون > عاقبة ذلك.

• • ﴿ وَيَجعلون ﴾ أي المشركون ﴿ لما لايعلمون ﴾ أنها تضر ولا تنفع ، وهي الأصنام ﴿ نصيباً مما رزقناهم ﴾ من الحرث والأنعام بقولهم هذا لله وهذا لشركائنا ﴿ تالله لتسألن ﴾ سؤال توبيخ ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ عما كنتم تفترون ﴾ على الله ، من أنه أمركم بذلك .

الله ويجعلون لله البنات ﴾ بقولهم الملائكة بنات الله وسبحانه ﴾ تنزيهاً له عما زعموا ﴿ ولهم مايشتهون ﴾ له أي البنون . والجملة في محل رفع أونصب بيجعل. المعنى يجعلون له البنات التي يكرهونها ، وهو منزه عن اللولم ، ويجعلون لهم الأبناء المذين يختارونهم ، فيختصون بالأسنى كقوله : (فاستَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ البَنَاتُ ولهم النَبُونَ) .

٥٨ - ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ﴾ تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهـ ه مسـوداً ﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿ وهـ كظيم ﴾ متلىء غياً ، فكيف تنسب البنات إليه تعالى.
 ٥٩ - ﴿ يتـوارى ﴾ يختفي ﴿ من القـوم ﴾ أي قومه ﴿ من سوء مابشر به ﴾ خوفاً من الـتعير ، متردداً فيها يفعل به : ﴿ أيمسكه ﴾ يتركه بلا قتل ﴿ على هون ﴾ هوان وذل ﴿ أم يدسـه في الـتراب ﴾ بأن يئده ﴿ ألا ساء ﴾ بئس ﴿ ما يحكمون ﴾ حكمهم هذا ، حيث نسبوا لخالقهم البنات اللاتي هن عندهم جذا المحل.
 ٢٠ - ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ أي الكفار ﴿ مثل

١٠ - ﴿ للذين لايؤمنون بالآخرة ﴾ أي الكفار ﴿ مثل السّوء ﴾ أي الصفة السُّوأى ، بمعنى القبيحة ، وهي وأدهم البنات مع احتياجهم إليهن للنكاح ﴿ ولله المثل الأعلى ﴾ الصفة العليا ، وهو أنه لا إلّه إلا هو ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه.

11 _ ﴿ وَلُو يَوْاحَدُ اللهُ النَّاسُ بِظُلَّمَهُم ﴾ بالمعاصي ﴿ مَا تَرْكُ عَلَيْهِما ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نَسَمَةٍ تَدِبُ

عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاءً أجلهم لايستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولايستقدمون ﴾ عليه ٢٠٠ - ﴿ ويجعلون لله مايكرهون ﴾ لأنفسهم: من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ﴿ وتصف ﴾ تقول ﴿ ألسنتهم ﴾ مع ذلك ﴿ الكذب ﴾ وهـ و ﴿ أن لهم الحسنى ﴾ عند الله ، أي الجنة ، لقوله: (ولَئِنْ رَجَعْتُ إلى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى) قال تعالى : ﴿ لاجرم ﴾ حقاً ﴿ أن لهم النار وأنهم مفرطون ﴾ متروكون فيها ، أومقدمون إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد . ٣٠ - ﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ﴾ رسلا ﴿ فزين لهم الشيطان أعهاهم ﴾ السيئة فرأوها حسنة فكذبوا الرسل ﴿ فهو وليهم ﴾ متولي أمورهم ﴿ اليوم ﴾ أي في الدنيا ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيامة ، على حكاية الحال الآتية ، أي لاولياً لهم غيره ، وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم! . ٤٠ - ﴿ وما أنزلنا عليك ﴾ يامحمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ من أمر الدين ﴿ وهدى ﴾ عطف على لتبين ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

لِيَكُفْرُواْ بِمَآءَ انْيَنَاهُمُ فَتَمَتَّعُواً فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ وَهُ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقَنَ لُهُمُّ تَأَللَّهِ لَتُسْتَكُنُّ عَمَّا كُنْتُمُ تَفْتَرُونَ (إِنْ) وَجُعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَاتِ شُبُحِنَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ (٧٥) وَإِذَا بُشِّرَأُ حَدُّهُم بِأَلْأُنْثَى ظَلَّ وَجَهُهُ مُسْوَدًّا وَهُو كَظِيمٌ ((٥٩) يَنَوَرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوِّءِ مَا بُشِّرَ بِهِيِّ ٱيْمُسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ مِنْ المُّرَّابِّ أَلَاسَاءَ مَا يَعَكُمُونَ ﴿ ثُلَّالِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُوَٱلْعَزِيْرُ ٱلْحَكِيمُ (إِنَّ وَلَوْ مُوَّاحِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن مَا تَبْقِ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُّسَمِّى فَإِذَاجَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَعْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقُدِهُ وَنَ (أَنَّا وَيَجْعَلُونَ لِللَّهِ مَا يَكُرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَأَ إِنَّ لَهُ مُ ٱلْخُسُنَى لَاحِكُمُ أَنَّ هُمُ ٱلنَّارَوَأَنَّهُم مُّفْرُطُونَ شَيَّ تَأَلَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَ آ إِلَى أُمَعِمِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ أَعْمَلُهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدُ إِنَّ إِنَّ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنْبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَمُثُمُّ

ٱلَّذِي ٱخْنَلَفُواْفِيلِهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمِ يُوْمِنُونَ اللَّهِ

إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 ادغام، ومالا يُلفظ

777

وَٱللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَ إِلَّا فِي ذَالِكَ لَايَةً لِقُوْمِ يَسْمَعُونَ (فَيُ) وَإِنَّ لَكُرُوفِ ٱلْأَنْعَنِمِ لَعِبْرَةً مُّشْتِقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ عِمِ ٰ بَيْنِ فَرَثِ وَدَمِ لَّبَنَّا خَالِصًا سَآبِغًا لِّلشَّن ربينَ ﴿ إِنَّهُ وَمِن ثَمَرُ تِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ نَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَّرًا وَرِزْقًا حَسَنَّا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً لِّقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّالِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿ اللَّهُ مُمَّكِمِ مِن كُلِّ ٱلثَّمَزَتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلَا يَغَرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابُّ غُنْلِفُ ٱلْوَنْهُ فِيهِ شِفَاءُ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُّرُونَ (إِنَّ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَنُوفُّ كُمُّ وَمِنكُمْ مِّن يُرَدُّ إِلَيَّ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِلِكَى لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ لَإِنَّا وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ فِي ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّ لُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِ مْ عَلَى مَا مَلَكَتُ أَيْمُنْهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاحُ أَفْبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْمَدُ ونَ اللَّهُ وَٱللَّهُ جَعَلَ ٱلكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزُونِجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّنَ ٱلطَّيِّبَاتِ أَفَيِٱلْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِٱللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴿ اللَّهِ

٧٧ _ ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب ﴾ ثمر ﴿ تتخذونه منه سكراً ﴾ خمراً تُسْكِرُ ، سميت بالمصدر . وهـذا قبـل تحريمها ﴿ ورزقاً حسناً ﴾ كالتمر والزبيب والخل والدبس ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون.

٦٥ _ ﴿ وَاللَّهُ أَنْدُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءَ فَأَحِياً بِهِ الأَرْضُ ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ يُبْسِهَا ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ ﴾ المذكور

﴿ لآية ﴾ دالة على البعث ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع

77 _ ﴿ وإن لكم في الأنسمام لعسرة ﴾ اعتبار ﴿ نسقيكم ﴾ بيان للعبرة ﴿ مما في بطونه ﴾ أي الأنعام

﴿ من ﴾ للابتداء ، متعلقة بنسقيكم ﴿ بين فَرْثِ ﴾

ثَفَـل الكَرش ﴿ ودم لبناً خالصاً ﴾ لا يشوبه شيء من الفرث والدم: من طعم أو ريح أو لون أو بينها

﴿ سائغاً للشاربين ﴾ سهل المرور في حلقهم ، لايغص

٨٦ ـ ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ وحي إلهام ﴿ أن ﴾ مفسرة أومصدرية ﴿ اتخذي من الجبال بيوتاً ﴾ تأوين إليها ﴿ وَمِنَ الشَّجِرِ ﴾ بيوتًا ﴿ وَمُمَا يَعْمِرْشُونَ ﴾ أي الناس يبنون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها.

٦٩ - ﴿ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي ﴾ ادخلي ﴿ سبل ربك ﴾ طرقه في طلب المرعى ﴿ ذللا ﴾ جمع ذلول ، حال من « السبل » أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعــرت ، ولاتضــلي على العَــوْدِ منهــا وإن بعدت، وقيل: من الضمير في « اسلكي » أي: منقادة لما يراد منك ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو العسل ﴿ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ من الأوجاع . قيل: لبعضها ، كها دل عليه تنكير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : وبدونها بنيته ، وقد أمر به ﷺ من استطلق عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿ إِنْ فِي ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه تعالى.

٧٠ ـ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم ﴾ ولم تكونوا شيئاً ﴿ ثم يتوفاكم ﴾

عند انقضاء آجالكم. ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أي أخسه من الهرم والخرف ﴿ لكي لايعلم بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة: من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ إِنْ الله عليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ قدير ﴾ على مايريده . ٧١ _ ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في السرزق ﴾ فمنكم غني وفقيرومالك ومملوك ﴿ فيما الذين فضلوا ﴾ أي الموالي ﴿ برادي رزقهم على ما ملكت أيهانهم ﴾ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين مماليكهم ﴿ فهم ﴾ أي المــاليك والـــوالي ﴿ فيــه سواء ﴾ شركاء المعنى : ليس لهم شركاء من مماليكهم في أموالهم ، فكيف يجعلون بعض مماليك الله شركـــاء له ؟ ﴿ أَفْبَنِعُمُمُ الله يجحدُونُ ﴾ يكفرون ؟ حيث يجعلون له شركاء . ٧٧ ـ ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفــدة ﴾ أولاد الأولاد ﴿ ورزقكم من الــطيبـات ﴾ من أنـواع الشهار والحبـوب والحيوان ﴿ أَفْبِالْبِاطِلُ ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ بإشراكهم.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَوٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسَـ تَطِيعُونَ الْآَثِيُ فَلَا تَضْرِبُواْ لِلَّهِٱلْأُمْثَالَ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُ مَلَا تَعْلَمُونَ لَإِنَّا ﴿ ضَرَّبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمَلُوكًا لَّايَقَدِرُعَلَى شَيْءٍ وَمَن رِّزَفْنَ ثُهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَيْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهُ رَّأَ هَلْ يَسْتُونِ مَنْ ٱلْمُحَمَّدُ لِلَّهِ بَلْ أَحْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَهَا وَضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أُحَدُّهُ مَا أَبُكُمْ لَا يَقَّدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَكَ لَّاعَلَىٰ مَوْلَنْهُ أَيْنَمَا يُوجِهِ لَهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرِهُ لَ يَسْتَوى هُووَمَن يَأْمُثُ بِالْمَدُلِ وَهُوعَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (إِنَّ) وَلِلَّهِ عَيْبُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا أَمْرُالسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أُوْهُوَ أُفِّرُبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ اللَّهُ وَٱللَّهُ أُخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَا يَكُمُ لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصُ وَٱلْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٣ - ﴿ ويعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا يملك لهم رزقاً من السماوات ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ شيئاً ﴾ بدل من رزقاً ﴿ ولايستطيعون ﴾ يقدرون على شيء ، وهو الأصنام.

> ٧٤ - ﴿ فلا تضربوا لله الأمثال ﴾ لاتجعلوا لله أشباها تشركونهم به ﴿ إِنْ الله يعلم ﴾ أن لامثل له ﴿ وأنتم لاتعلمون ﴾ ذلك.

٧٥ - ﴿ ضرب الله مشلا ﴾ ويبدل منه:

﴿ عبداً مملوكاً ﴾ صفة تميزه من الحر، فإنه عبد الله ﴿ لايقدر على شيء ﴾ لعدم ملكه ﴿ ومن ﴾ نكرة موصوفة ، أي : حراً ﴿ رزقناه منا رزقاً حسناً فهو يننق منه سراً وجهراً ﴾ أي يتصرف فيه كيف يشاء ؟ والأول مَشْلُ الأصنام، والثاني مَثَلُهُ تعالى ﴿ هل إ يستموون ﴾ أي العبيد العجرة والحر المتصرف؟ لا ﴿ الحمد لله ﴾ وحده ﴿ بل أكشرهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ لايعلمون ﴾ مايصبرون إليه من العذاب فيشركون. ٧٦ - ﴿ وضرب الله مشلا ﴾ ويبدل منه : ﴿ رجلين أحدهما أبكم ﴾ ولد أخرس ﴿ لايقدر على شيء ﴾ لأنه

لايفهم ولايفهم ﴿ وهو كُلُّ ﴾ ثقيل ﴿ على مولاه ﴾ ولي أمره ﴿ أينها يوجهه ﴾ يصرفه ﴿ لا يأت ﴾ منه

﴿ بخير ﴾ ينجح ؛ وهذا مَثل الكافر ﴿ هل يستوى هو ﴾ أي الأبكم المذكور ﴿ ومن يأمر بالعدل ﴾ أي

ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر به ويحث عليه ﴿ وهمو على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ وهمو الشاني

المؤمن ؟ لا ، وقيل : هذا مَثْلُ لله ، والأبكم :

للأصنام ، والذي قبله : مَثَلُ الكافر والمؤمن . ٧٧ - ﴿ ولله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ماغاب فيهما ﴿ وماأمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾ لأنه بلفظ كن فيكون ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ . ٧٨ _ ﴿ وَاللَّهُ أَخْرِجِكُم مِن بِطُونَ أُمْهَاتِكُم لاتعلمون شيئاً ﴾ الجملة حال ﴿ وجعل لكم السمع ﴾ بمعنى

الأساع ﴿ والأبصار والأفشدة ﴾ القلوب ﴿ لعلكم

﴿ أَلَمْ يَرُواْ إِلَى ٱلطَّيْرِمُسَخَّرُتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّكَمَاءِ

مَايُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَاَ يَنْتِ لِقَوْمٍ يُؤُمِنُونَ ﴿ وَأَبَّ

تشكرون ﴾ ـ على ذلك فتؤمنوا. ٧٧ ـ ﴿ أَلم يَرَوْا إلى السطير مسخسرات ﴾ مذلسلات للطيران ﴿ في جو السماء ﴾ أي الهـواء بين السماء والأرض ﴿ مايمسكهن ﴾ عند قبض أجنحتهن أوبسطها أن يقعن ﴿ إلا الله ﴾ بقدرته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ هي خلقها بحيث يمكنها الطيران ، وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإمساكها.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنَّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعُمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأُوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْثَاوُمَتَ عَا إِلَى حِينِ ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّوسَ رَبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ اللهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْك ٱلْبَكَخُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُكَّ يُنكِرُونَهَا وَأَحْثُرُهُمُ أَلْكَنِفِرُونَ اللَّهِ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْكُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًاثُمَّ لَا يُؤَذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلِاهُمْ يُسْتَعْنَبُونَ الله عَمْ اللَّهِ مِن ظَلَمُوا ٱلْعَدَابَ فَلا يُحَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَاهُمُ يُنظَرُونَ ﴿ فِي الْأَنْ اللَّهُ بِينَ أَشْرَكُواْ شُرَكًا شُرَكًا عُهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَتَؤُلِآءِ شُرَكَآ ؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْ مِن دُونِكَ

فَأَلْقَوْاْ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَنْدِبُونَ لَهُ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْانِ اللَّهُ وَأَلْقَوَاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَ إِلَّا السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ اللَّهُ

حركات لزوماً ۞ مدّا أو اله ٦جـوازاً ﴿ لِمُقَالِم ومواقع الفُلْة (حركتان) ۞ تفقيم الر ب£ اوه حركات ۞ مدّ حـــركتـــــان ﴾ أها القام ، ومالا يُلفظ

٨٠ ﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾ موضعاً تسكنون فيه ﴿ وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً ﴾ كاخيام والقباب ﴿ تستخفونها ﴾ للحمل ﴿ يوم ظعنكم ﴾ سفركم ﴿ ويوم إقامتكم ومن أصوافها ﴾ أي الغنم ﴿ وأوبارها ﴾ أي الإبل ﴿ وأشعارها ﴾ أي المعز ﴿ أثاثاً ﴾ متاعاً لبيوتكم كبسط وأكسية ﴿ ومتاعاً ﴾ تتمتعون به ﴿ إلى حين ﴾ يتّبل فيه .

۱۸ - ﴿ والله جعل لكم مما خلق ﴾ من البيوت والشمس والخيام ﴿ ظلالاً ﴾ جمع ظل، تقيكم حر الشمس ﴿ وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ جمع « كِنّ » ، وهو ما يستكن فيه ، كالغار والسَّرب ﴿ وجعل لكم سرابيل ﴾ قمصاً ﴿ تقيكم الحر ﴾ أي والبرد ﴿ وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾ حربكم ، أي السطعن والضرب فيها ، كالدروع والجواشن ﴿ كذلك ﴾ كما خلق هذه الأشياء ﴿ يُتم نعمته ﴾ في الدنيا ﴿ عليكم ﴾ بخلق ما تحتاجون ، إليه ﴿ لعلكم ﴾ يأهل مكة ﴿ تسلمون ﴾ توحدونه .

٨٢ ـ ﴿ فإن تولوا ﴾ أعرضوا عن الإسلام ﴿ فإنها عليك ﴾ يامحمد ﴿ البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ المبين .
 وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨٣ - ﴿ يعرفون نعمة الله ﴾ أي يقرون بأنها من عنده ﴿ ثم ينكرونها ﴾ بإشراكهم ﴿ وأكثرهم الكافرون ﴾ . ٨٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نبعث من كل أمة شهيداً ﴾ هو نبيها يشهد لها وعليها وهو يوم القيامة ﴿ ثم لايؤذن للذين كفروا ﴾ في الاعتذار ﴿ ولاهم يستعتبون ﴾ لايطلب منهم العُنبَى ، أي الرجوع إلى مايرضي الله . ٨٥ - ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ العذاب ﴾ النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداب ﴿ ولاهم النار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العداد ﴿ ولاهم النار ﴿ ولاهم النار ﴾ النار ﴿ ولاهم النار ﴿ ولاهم الله ولاهم إلى النار ﴿ ولاهم النار ﴾ إلى النار ﴿ ولاهم النار ﴿ ولاهم النار ﴾ إلى النار ﴿ ولاهم النار ﴿ ولاهم النار ﴾ إلى النار ﴿ ولاهم النار ألى ال

٨٦ - ﴿ وإذا رأى الــذين أشركــوا شركــاءهم ﴾ من الشياطين وغيرها ﴿ قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا ﴾ نعبدهم ﴿ من دونك فألقوا إليهم القول ﴾ أي قالــوا لهم : ﴿ إنكم لكــاذبـون ﴾ في قولكم : إنكم

يُنظرون ﴾ يُمْهَلُونَ عنه إذا رأوه .

عبدتمونا ، كها في آية أخرى : (ما كانوا إيانا يعبدون) ، سيكفرون بعبادتهم . ٨٧ ـ ﴿ وَالْقَوْا إلى الله يومئذ السلم ﴾ أي استسلموا لحكمه ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ من أن آلهتهم تشفع لهم .

٨٨ - ﴿ اللّذِين كفروا وصدوا ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ زدناهم عذاباً فوق العذاب ﴾ اللذي استحقوه بكفرهم . قال ابن مسعود : عقارب أنيابها كالنخل الطوال ﴿ بها كانوا يفسدون ﴾ بصدهم الناس عن الإيهان .

شيء ﴾ يحتاج إليه الناس من أمر الشريعة ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة وبشرى ﴾ المحالة ﴿ المحدين .

٩٠ ـ ﴿ إِن الله يأمر بالعدل ﴾ التوحيد أو

الإنصاف ﴿ والإحسان ﴾ أداء الفرائض ، أو أن تعبد الله كأنك تراه ، كما في الحديث ﴿ وإيتاء ﴾ إعطاء ﴿ ذي القربي ﴾ القرابة ، خصه بالذكر اهتهاماً به ﴿ وينهي عن الفحشاء ﴾ الزنا ﴿ والمنكر ﴾ شرعاً ، من الكفر والمعاصي ﴿ والبغي ﴾ الظلم للناس ، خصه بالذكر اهتهاماً كما بدأ بالفحشاء ، كذلك ﴿ يعظكم ﴾ بالأصر والنهي ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ تتعظون . فيه إدغام التاء في الأصل في الذال . وفي المستدرك عن ابن مسعود : وهذه أجمع آية في القرآن للخير والشر .

ا ٩ - ﴿ وَأُوْلُوا بِعَهِدُ اللهِ ﴾ مع البيع والأيان وغيرها ﴿ إذا عاهدتم ولاتنقضوا الأيهان بعد توكيدها ﴾ توثيقها ﴿ وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ﴾ بالوفاء حيث حلفتم به . والجملة حال ﴿ إن الله يعلم ماتفعلون ﴾ تهديد

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَـُدُواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ اللَّهِ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِمٍ م وَجِئْ نَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَوُّكُا وَنَزُّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَبَ بِيِّكَنَا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَّى وَرَحْمَةً وَثُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ الْآنِ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَنِ وَإِيتَآيِ ذِي ٱلْقُرْبَ وَيَنْهَى عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكَرِوا للبَغْيَ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (أ) وَأُوفُواْ بِعَهَدِ ٱللَّهِ إِذَا عَلَهَد تُّمْ وَلَا نَنْقُضُواْ ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِ هَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿ إِنَّ وَلَا تَكُونُواْ كَأَلَّتِي نَقَضَتُ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِقُوَّةٍ أَنكَ أَنكَ نَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمُ دُخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةُ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللهُ بِهِۦ ۚ وَلَيْبَيِّنَ ۗ لَكُمْ يُومُ ٱلْقِيكَمةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن

🔵 سد ٦ حركات لزوماً 👶 مدّ ٢ او ١٥ و ٦ جوازاً 🍑 🎃 مدّ واجب ١٤ او ٥ حركات 💿 مدّ حسركنسان

777

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُشْعَلَنَّ عَمَّا كُنتُوتَعَمَلُونَ ﴿ إِنَّهُ

وَلَانَنَّخِذُواْ أَيْمَننَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَنَزِلَّ قَدَمُ الْعَدَ ثُلُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوَءَ بِمَاصَدَدتُّمْ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمُ عَذَابُ

عَظِيمٌ النَّهُ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنَّا قَلِيلًا إِنَّمَاعِنَدُ ٱللَّهِ هُوَخَيُّرُكُّ كُوْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ فَا مَاعِنَدُكُمْ يَنْفُدُ

وَمَاعِنْدَ ٱللَّهِ بَاقِّ وَلَنَجْزِينَ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ

أَوْ أُنْيَى وَهُو مُوْ مِنْ فَلَنْحَيِينَهُ مُحَيَوْةً طَيِّبَةً وَلَنَجْ زِينَّهُمْ

أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرِّءَانَ

فَأَسْتَعِذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطِنِ ٱلرَّحِيمِ (﴿ إِنَّهُ اللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُنُّ الرَّحِيمِ عَلَى ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوَكَّلُونَ ﴿ إِنَّهَا إِنَّمَا

سُلْطَ نُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتُولُّونَهُ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ

اللهُ وَإِذَا بَدَّلْنَآءَ ايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يُنَزِّكُ قَالُو ٓ إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرِ بَلْ أَكْثُرُهُ وَلَا يَعْلَمُونَ اللهُ قُلُنَزَّلَهُ وُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ

ٱلنَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدَّى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ النَّيُ

مَاكَانُوْاْيِعْمَلُونَ ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِن ذَكِرٍ

٩٧ _ ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أثنى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾ قيل : هي حياة الجنة ، وقيل : في الدنيا بالقناعة أو الرزق الحلال ﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون ﴾ .

٩٤ ـ ﴿ وَلَا تَتَخَذُوا أَيْهَانَكُمْ دَخَلًا بِينَكُمْ ﴾ كرره تأكيداً ﴿ فترل قدم ﴾ أي أقدامكم عن محجة الإسلام ﴿ بعد

ثبوتها ﴾ استقامتها عليها ﴿ وتذوقوا السوء ﴾ أي العذاب ﴿ بِمَا صددتم عن سبيل الله ﴾ أي بصدكم عن

الوفاء بالعهد ، أو بصدكم غيركم عنه لأنه يَستَنُّ بكم

٩٥ ـ ﴿ وَلا تَشْتَرُوا بِعَهِدُ اللهِ ثَمْناً قَلْيلًا ﴾ من الدنيا بأن

تنقضوه لأجله ﴿ إنما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ هو خير لكم ﴾ مما في الدنيا ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ ذلك فلا

٩٦ ـ ﴿ ماعندكم ﴾ من الدنيا ﴿ يَنفُدُ ﴾ يفني

﴿ وماعند الله باق ﴾ دائم ﴿ وليجزينُ ﴾ بالياء والنون

﴿ الذين صبروا ﴾ على الوفاء بالعهود ﴿ أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون ﴾ « أحسن » بمعنى « حسن » .

﴿ ولكم عذاب عظيم ﴾ في الأخرة .

تنقضوا .

٩٨ ـ ﴿ فإذا قرأت الـقرآن ﴾ أي أردت قراءت ﴿ فاستعـذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ أي قل: أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. ٩٩ _ ﴿ إنه ليس له سلطان ﴾ تسلط ﴿ على الذين آمنوا

وعلى ربهم يتوكلون ﴾ .

١٠٠٠ ـ ﴿ إِنَّا سَلَطَانَهُ عَلَى الَّذِينَ يَتُولُونُهُ ﴾ بطاعته ﴿ والذين هم به ﴾ أي الله ﴿ مشركون ﴾ .

١٠١ ـ ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾ بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد ﴿ والله أعلم بما ينزل قالوا ﴾ أي الكفار للنبي على : ﴿ إنها أنت مفتر ﴾ كذاب تقوله من عندك ﴿ بِل أكثرهم لايعلمون ﴾ حقيقة القرآن وفائدة

١٠٢ _ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ نزُّله روح القدس ﴾ جبريل

﴿ مَن رَبُّكَ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بنــزل ﴿ ليثبت الــذين آمنوا ﴾ بإيهانهم به ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ .

وَلَقَدُ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ وَبَشَرُّ لِّسَابُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَنْذَالِسَانٌ عَرَبِتٌ مُّهِينُ النَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايِنتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ اللَّهِ إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْكَنْدِبُونَ الله مِن كَفَرَ بِٱللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَنِهِ إِلَّا مَنْ أُحَرِهُ وَقَلْبُهُ,مُطْمَيِنُّ بِٱلْإِيمَ<u>نِ</u> وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِصَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ السَّتَحَبُّواْ الْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْآخِرةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَنْفِرِينَ الْأَنَّ ٱلْوَلَيْكِ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِ مَّ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمُّ

وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْغَرِفِلُونَ اللَّهِ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرةِ هُمُ ٱلْخُسِرُونَ اللَّهِ ثُمَّ إِن رَبَّك لِلَّذِينَ هَاجِرُواْ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَهَدُواْ

وَصَكِرُوا إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَ فُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ

١٠٣ ـ ﴿ وَلَقَـد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم أنهم يقولون إنها يعلمه ﴾ القرآن ﴿ بشر ﴾ وهو قين نصراني كان النبي ﷺ يدخل عليه . قال تعالى : ﴿ لسان ﴾ لغة ﴿ الذي يلحدون ﴾ يميلون ﴿ إليه ﴾ أنه يعلمه ﴿ أعجمي وهذا ﴾ القرآن ﴿ لسان عربي مبين ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

١٠٤ - ﴿ إِنْ الذِّينِ لَا يؤمنون بآياتِ اللهِ لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إِنَّهَا يَضْتَرِي الْكَذَبِ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِآيَاتَ الله ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وأولئك هم الكاذبون ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إن » ، وغيرهما : ردِّ لقولهم : « إنها أنت مفتر » .

١٠٦ ـ ﴿ من كفر بالله من بعد إيهانه إلا من أكره ﴾ على التلفظ بالكفر فتلفظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ . ١٠٧ - ﴿ ذلك ﴾ الوعيد لهم ﴿ بأنهم استحبوا الحياة الدنيا ﴾ اختاروها ﴿ على الآخرة وأن الله لايهدي القوم الكافرين ﴾ .

١٠٨ ـ ﴿ أُولئـك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ _ ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم .

١١٠ ـ ﴿ ثُم إِنْ رَبُّكُ لَلَّذِينَ هَاجِرُوا ﴾ إلى المدينة ﴿ من بعد مافتنوا ﴾ عذبوا وتلفظوا بالكفر ، وفي قراءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ ثم جاهدوا وصبروا ﴾ على الطاعة ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي الفتنة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم . وخبر « إن » الأولى دل عليه خبر الثانية .

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسِ تُجَدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّاعَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِنَّ وَضَرَبُ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتُ ءَامِنَةً مُّطْمَيِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغُدًا مِّن كُلِّ مَكَانِ فَكَ فَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَ قَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَاكَانُواْ يُصِّنعُونَ اللَّهُ وَلَقَدّ جَاءَ هُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِلْمُونِ اللَّهِ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ مَكَالًا طَيِّبًا

وَٱشَّكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهِ إِنَّمَاحَرَّمَ عَلَيْحَكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِوَمَا

أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِي ۗ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَاعَادٍ فَإِتَّ

ٱللَّهَ عَفُورٌرِّحِهِمُّ ﴿ إِنَّا ۗ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ ٱلْسِنَنُكُمُ ٱڷٝػؙۮؚڹۿؙۮٚٳڂڵڷؙۅۿڬۮٳڂڔٳؗؗٞؠٞؖڵؙۣڣٞڗۘؗۅٳ۠ۼڮٱۺۜۅٱڶ۫ػؙۮؚڹۧ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (إِنَّ مَتَنَّعُ قَلِيلٌ

وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ اللَّهِ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَاظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُو الْمُفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١

۱۱۱ ـ اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾ تحاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهمها غيرها وهو يوم الـقـيامـة ﴿ وتـوفى كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ماعملت وهو الإيظامون ﴾ شئياً .

١١٢ - ﴿ وضرب الله مثلا ﴾ ويبدل منه: ﴿ قريمة ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كانت آمنة ﴾ من الغارات لا تُهَاجُ ﴿ مطمئنة ﴾ لايحتاج إلى الانتقال عنها لضيق أو خوف ﴿ يأتيها رزقها رغداً ﴾ واسعاً ﴿ من كل مكان فكفرت بأنعم الله ﴾ بتكذيب النبي ﷺ ﴿ فأذاقها الله لباس الجوع ﴾ فَقُحِطُوا سبع سنين ﴿ وَالْحُوفَ ﴾ بسرايا النبي ﷺ ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ فكذبوه فأخذهم العذاب ﴾ الجوع والخوف ﴿ وهم ظالمون کھ .

١١٤ ـ ﴿ فَكُلُوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مُمَا رِزْقُكُمُ اللَّهُ حَلَّالًا طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إنها حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهـل لغـير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم 🦠 .

١١٦ ـ ﴿ وَلَا تَقُـولُوا لِمَا تُصِفُ أَلْسَنْتُكُم ﴾ أي لوصف ألسنتكم ﴿ الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لم يحله الله ولم يحرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ﴾ بنسبة ذلك إليه ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَّبِ لايفلحون ﴾ .

١١٧ _ لهم ﴿ متماع قليمل ﴾ في الدنيا ﴿ ولهم ﴾ في الأخرة ﴿ عذابِ أليم ﴾ مؤلم .

١١٨ _ ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرمنا ماقصصنا عليك من قبل ﴾ في آية : (وعَلَى الذينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلِّ ذِي ظُفُر) إلى أخرها ﴿ وماظلمناهم ﴾ بتحريم ذلك ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلشُّوَّءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ الْمِنْ إِنَّ إِبْرَهِيمَكَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ اللهُ شَاكِرًا لِلْأَنْعُمِيَّةِ ٱجْتَبَنَّهُ وَهَدَنْهُ إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيمٍ النُّنُّ وَءَاتَيْنُهُ فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةً وَ إِنَّهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ النَّهُ أُوْحَيْنًا إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْرُهِي مَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّهُما إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَكَفُواْفِيةِ وَإِنَّ رَبُّكَ لَيَحْكُو بُيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَغْنَلِفُونَ ﴿ إِنَّ الْأَنَّ الَّهُ عَلِيلَ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ <u>وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحُسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ ٱحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ</u> هُوَأَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ عَوْهُوا عَلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ الْهُ وَإِنْ عَاقِبَ تُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَاعُوقِ مُ يُوبِ الْحِولِ وَلَيِن صَبَرْتُمُ لَهُوَخَيْرٌ لِلصَّعِيرِينَ الثَّاوَأُصِيرُ وَمَاصَيْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقِ مِّمَا يَمْكُرُونَ الله الله مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقُواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُحْسِنُونَ الله الله الله عَمْسِنُونَ الله الله

و مذ ٦ حركات لزوما و مذ٦ او او او جبوازاً ﴿ إِخْفَاء، ومواقع الغُلُّة (حركتان) ۞ تفخير و مدركات ﴿ وَمَا لَا يَفْتُمُ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمُوالاً يُلْقُدُ اللَّهُ اللَّهُ

114 - ﴿ ثُم إِنْ رَبِكُ لَلَّذِينَ عَمَلُوا السَّوَ ﴾ الشرك ﴿ بِجَهَالَة ثُم تَابُوا ﴾ رجعوا ﴿ مِن بعدها ﴾ أي وأصلحوا ﴾ عملهم ﴿ إِنْ رَبِكُ مِن بعدها ﴾ أي الجهالة أو التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٢٠ - ﴿ إِن إِسِراهِيم كَانَ أُمَّة ﴾ إماماً قدوة جامعاً
 لخصال الخبر ﴿ قانتاً ﴾ مطيعاً ﴿ شَه حنيفاً ﴾ مائلاً إلى
 الدين القيم ﴿ ولم يك من المشركين ﴾ .

١٢١ - ﴿ شَاكِراً لأَنعِمهِ اجتباه ﴾ اصطفاه ﴿ وهداه إلى صراط مستقيم ﴾ .

۱۲۲ - ﴿ وَآتِينَاه ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ في الدنيا حسنة ﴾ هي الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين لهم الدرجات العُلَى . ١٣٣ - ﴿ ثم أوحينا إليك ﴾ يامحمد ﴿ أن اتبع ملة ﴾ دين ﴿ إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ كرر رداً على زعم اليهود والنصارى أنهم على دينه .

178 - ﴿ إنها جعل السبت ﴾ فرض تعظيمه ﴿ على الذين اختلفوا فيه ﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا : لانريده ، واحتاروا السبت ، فشدد عليهم فيه ﴿ وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمره ، بأن يثبت الطائع ، ويعذب العاصي بانتهاك حرمته .

170 - ﴿ ادع ﴾ الناس ياعمد ﴿ إلى سبيل ربك ﴾ دينه ﴿ بالحكمة ﴾ بالقرآن ﴿ والموعظة الحسنة ﴾ مواعظه أو القول الرقيق ﴿ وجادلهم بالتي ﴾ أي بالمجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿ إن ربك هو أعلم ﴾ أي عالم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ فيجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

۱۲٦ ـ ونزل لما قتل حمزة ومثّل به ، فقال ﷺ وقد رآه : لأمثلن بسبعين منهم مكانك : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقَبُوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم ﴾ عن الانتقام ﴿ لهو ﴾

أي الصبر ﴿ خير للصابرين ﴾ فكفُّ وكفّر عن يمينه . رواه البزا.

ر ١٢٧ - ﴿ واصبر وماصبرك إلا بالله ﴾ بتوفيقه ﴿ ولاتحزن عليهم ﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيهانهم ﴿ ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ أي لا تهتم بمكرهم فأنا ناصرك عليهم . ١٢٨ - ﴿ إن الله مع السذين اتقسوًا ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ والسذين هم محسنون ﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر . سورة الإسراء [مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٣ و ٥٧ و من آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمدنية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص] بسم الله المرحمن الرحيم

ا - ﴿ سبحان ﴾ أي تنزيه ﴿ الذي أسرى بعبده ﴾ محمد ﴿ ليلاً ﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتنكيره إلى تقليل مدته ﴿ من المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ إلى المسجد الأقصا ﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿ الذي باركنا حوله ﴾ بالثهار والأنهار ﴿ لنريه من آياتنا ﴾ عجائب قدرتنا ﴿ إنه هو السميع البصير ﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتهاعه بالأنبياء ، وعروجه إلى السهاء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : « أُتيْت بالبُراقِ وهو دابة أبيض فوق الحهار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طَرْفيه ، فركبته فسار بي حتى أُتَيْتُ بيتَ المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط فيها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت . فجاءني جبريل بإناء من خر وإناء من لبن فاخترت اللمن . قال جبريل : أصبت الفطرة . قال : ثم عرج بي إلى السهاء الدنيا ، فاستفتح جبريل فقيل : ومن معك ؟ قال : عد أرسِل إليه ؟ قال : قد أرسِل إليه ؟ قال : عدمد ، قيل : أو قد بُعِث إليه ؟ قال : قد أرسِل إليه ؟ قال : عمد ، قيل : أو قد بُعِث إليه ؟ قال : قد أرسِل إليه ؟ قال : عمد ، قيل : أو قد بُعِث إليه ؟ قال : عدمد ، قيل : أو قد بُعِث إليه ؟ فال : قد أرسِل إليه ؟ قال : عدمد ، قيل : أو قد بُعث إليه ؟ فال : عدم معك ؟ قال : قد بُعث إليه ،



ففتح لنا فإذا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا بي ودعوا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنـت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معـك؟ قال: محمــد فقيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا فإذا أنـا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي

أنا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السهاء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معلك قال: محمد، فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السهاء السادسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت فقال: جبريل، قيل ومن معـك؟ فقال: محمد، قيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح فإذا أنا بإبراهيم، فإذا هو مستند إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه. ثم ذهب بي إلى سِدْرَةِ المنتهي، فإذا أوراقها كآذان الفيلة، وإذا تُمرها كالقِلالِ، فلها غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فها أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن يصفها من حسنها. قال: فأوحى الله إلىَّ ماأوحي، وفـرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال: مافرض ربك على أمتك قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال: ارجع إلى ربـك فأسـأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال: فرجعت إلى ربي فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فَحُطَّ عني خمساً. فرجعت إلى موسى قال: مافعلت فقلت قد حط عني خمساً قال: إن أمتك لا تطيق ذلك فارجمع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك. قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط

717

عني خساً خساً حتى قال: ياعمد هي خس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر ، فتلك خسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهبت إلى موسى، فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تطبق ذلك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحبيت، رواه الشبخان واللفظ لمسلم . وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال: قال رسول الله «رأيت ربي عز وجل». ٢ - قال تعللي فوآتينا موسى الكتباب التوراة فوجعلناه هدى لبني إسرائيل له له في السفينة فإنه كان عبداً مكوراً له يفوضون إليه أمرهم وفي قراءة: (تتخذوا)، بالفوقانية التفاتاً، فأن زائدة، والقول مضمر. ٣ - فذرية من حملنا مع نوح في السفينة فإنه كان عبداً شكوراً له كثير الشكر لنا حامداً في جميع أحواله . ٤ - فوقضينا في أوينا فإلى بني إسرائيل في الكتباب التوراة فوتفسدن في الأرض أرض الشام بالمعاصي فرتين ولتعلن علواً كبيراً في تبغون بغياً عظياً. ٥ - فإفاذا جاء وعد أولاهما أول مَرَّ الفساد في معنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد أصحاب قوة في الحرب والبطش فيجاسوا له تردوا لطلبكم فيخلل الدبار في وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم فوكان وعداً مفعولاً في وقد أفسدوا الأولى بقتل زكريا فبعث عليهم جالسوت وجنسوده فقتلوهم وسبوا أولادهم وخربوا بيت المقدس . ٣ - فرثم رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة فوان أسأتم بالفساد فولها إساءتكم فيفونا جاء وعد في المرة في الخروة بعثناهم فيسوووا وجوهكم فيزنوكم بالقتل والسبي حزناً يظهر في وجوهكم فولبدخلوا المسجد في بيت المقدس فيخربوه فوكها دخلوه وخربوه فول مرة وليتبروا في بلكوا فرماعلوا في غلبوا عليه فرتبيراً هلاكاً. وقد أفسدوا ثانياً بقتل يحي منبت عليهم بختنص، فقتل منهم وخرب بيت المقدس.

٨ ـ وقلنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ بعد المرة الشانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد ﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد عليه فسلط عليهم بقتل قريظة ، ونفى النضير ، وضرب الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾

٩ - ﴿ إِنْ هذا القرآن يهدي للتي ﴾ أي للطريقة التي ﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ يخبر ﴿ أَن السذين لايؤمنون بالآخرة أعتدنا ﴾ أعددنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلاً هو النار 11 _ ﴿ وِيَدْعُ الإنسان بالشر ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر ﴿ دعاءه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان ﴾ الجنس ﴿ عجولا ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في

١٢ _ ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا ﴿ فمحونا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي مُبْصَرًا فيها بالضوء ﴿ لتبتغوا ﴾ فيه ﴿ فضلًا من ربكم ﴾ بالكسب ﴿ ولتعلموا ﴾ بها ﴿ عدد السنين والحساب ﴾ للأوقات ﴿ وكل شيء ﴾ يحتاج إليه ﴿ فصلناه تفصيلًا ﴾ بيناه تبييناً .

١٣ ـ ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره ﴾ عمله يحمله ﴿ في عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد : ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شنقي أو سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ مكتوباً فيه عمله ﴿ يلقاه منشوراً ﴾ صفتان لكتاباً .

١٤ - ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ محاسباً .

١٥ - ﴿ من اهتدى فإنها يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها ﴾ لأن إثمه

عليها ﴿ وَلا تَزْرَ ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ آثمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وماكنا معذبين ﴾ أحداً ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ يبين له مايجب عليه . ١٦ - ﴿ وَإِذَا أَرِدْنَا أَنْ نَهَلُكُ قَرِيةَ أَمْرِنَا مَرْفِيهَا ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالطاعة على لسان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليها القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميراً ﴾ أهلكناها بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ ـ ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعيد نوح وكفي بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

عَسَىٰ رَبُّكُمُ أَن يُرْحَمُكُمْ وَإِنْ عُد أُمُّ عُدُناً وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿ إِنَّ هَنْذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِ الْقُومُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّالِحَاتِ أَنَّ لَكُمْ أَجُرًا كَبِيرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ ا وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدُنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدُنَا لَأَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ ٱلْإِنسَنْ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُ لِٱلْخَيْرِ وَكَانَ ٱلْإِنسَنْ عَجُولًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنُّهَارَءَايِنَايِّ فَهَحَوْنِلَّهَ ايَدَٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآءَ ايَدَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضَلَّا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَكَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَهُ تَفْصِيلًا ١ إِنسَنِ أَلْزَمْنَكُ طُكِيرَهُ وِفِي عُنْقِهِ ۗ وَثُخِرِجُ لَهُ وَيُوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ كِتَلْبًا يَلْقَالُهُ مَنشُورًا (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ كَنْبَكَ كَفِي بِنَفْسِكَ ٱلْيُوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (إِنَّ مِّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا مَهْ تَدِى لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّ مَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَازِرَةً وِزُرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَث رَسُولًا ﴿ فَأَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ فَحَقٌّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَهُا تَدْمِيرًا ﴿ إِنَّ وَكُمْ أَهْلَكُنَامِنَ ٱلْقُرُّونِ مِنْ بَعْدِ نُوْجٌ وَكَفَى بِرَيِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ عَجِيزًا بَصِيرًا ﴿ اللَّهِ المَ

• سد ٦ حسركات لزوساً • سد ١ او ١٥ جسروازاً • سد واجب ٤ او ٥ حركات • سد حسسركنسسان • سد واجب ٤ او ٥ حركات • سد حسسركنسسان

مَّنَكَانَ يُرِيدُٱلْكَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَانَشَآءُ لِمَن نُرِّيدُ ثُمِّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَلُ هَامَذْهُومًا مَّدُحُورًا (إِنَّ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لِهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنُ فَأُولَيِّك كَانَ سَعْيُهُم مَّشَّكُورًا ﴿ كُلَّا نُمِدُّ هَتَوُّلَآءٍ وَهَلَوُّ لَآءٍ مِنْ عَطَلِّهِ رَبِّكَ وَمَاكَانَ عَطَآهُ رَبِّكَ مَعْظُورًا ١٠٠ انْظُرْكَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْأَخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَجَنتِ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا (أَنَّ) لَّا تَجْعَلُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىٰ هَاءَ اخْرَ فَنَقَعُدُ مَذْمُومًا تَحْذُولًا (أَنَّ) ا وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعَبُدُ وَا إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِأُ لُوَ لِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا مَّلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُ هُمَا أَوْكِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَمُّمَا أُفِّ وَلَا نُنْهَرُهُ مَا وَقُل لَّهُ مَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿ إِنَّا الَّهِ مَا قَوْلُ كَرِيمًا ﴿ إِنَّا الَّ لَهُمَاجَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَاكَمَا رَبِّيانِي صَغِيرًا ١١١ وَتُكُرُ أَعَادُ بِمَا فِي نُفُو سِكُرْ إِن تَكُونُواْ صَلِحِينَ فَإِنَّهُ مِكَانَ لِلْأَوَّ بِينَ عَفُورًا (أَنَّ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرُّ بِيَ حَقُّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَانْبُذِّرْ تَبْذِيرًا (آيَّ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓ إَإِخُونَ ٱلشَّيَطِينَ وَكَانَ ٱلشَّيْطِينَ وَكَانَ الشَّيْطِينُ لرَبِّهِ عَكَفُورًا الثَّ

512

١٨ ـ ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ العاجلة ﴾ أي الدنيا ﴿ عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ﴾ التعجيل له بدل من له بإعادة الجار ﴿ ثم جعلنا له ﴾ في الأخرة ﴿ جهنم يصلاها ﴾ يدخلها ﴿ مذموماً ﴾ ملوماً ﴿ مدحوراً ﴾ مطرودا عن الرحمة .

19 - ﴿ وَمِنْ أَرَادُ الْأَخْسِرَةُ وَسَعِي لَمَّا سَعِيهَا ﴾ عمل عملها اللائق بها ﴿ وهو مؤمن ﴾ حال ﴿ فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ عند الله أي مقبولاً مثاباً عليه .

٢٠ ـ ﴿ كُلُّا ﴾ من الفريقين ﴿ نمد ﴾ نعطى ﴿ هؤلاء وهؤلاء ﴾ بدل ﴿ من ﴾ متعلق بنمد ﴿ عطاء ربك ﴾ في الدنيا ﴿ وماكان عطاء ربك ﴾ فيها ﴿ محظوراً ﴾ ممنوعا عن أحد .

٢١ - ﴿ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴾ في الرزق والجاه ﴿ وللآخرة أكبر ﴾ أعظم ﴿ درجات وأكبر تفضيلًا ﴾ من الدنيا فينبغي

الاعتناء بها دونها.

٢٢ ـ ﴿ لَا تَجِعَـلُ مِعِ اللَّهِ إَلَمَا آخِرُ فَتَقَعَـدُ مذموماً مخذولاً ﴾ لا ناصر لك . ٢٣ ـ ﴿ وقضى ﴾ أمر ﴿ ربك أ ﴾ ن أي بأن

﴿لاتعبدوا إلا إياه و﴾ أن تحسنوا ﴿بالوالدين إحساناً ﴾ بأن تبروهما ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما ﴾ فاعل ﴿ أُو كلاهما ﴾ وفي قراءة (يبلغانُ) فأحدهما بدل من ألفه ﴿ فلا تقل لهما أف ﴾ بفتح الفاء وكسرها منوناً وغير منون مصدر بمعنى تبأ وقبحاً ﴿ ولا تنهرهما ﴾ تزجرهما ﴿ وقل لهما قولاً كريماً ﴾ جميلًا ليناً .

٢٤ - ﴿ واخفض لهم جناح الذل ﴾ ألن لهما جانبك الـذليل ﴿ من الرحمة ﴾ أي لرقتك عليهما ﴿ وقل رب ارحمهما کما ﴾ رحماني حين ﴿ ربياني صغيراً ﴾ .

٧٥ ـ ﴿ ربكم أعلم بها في نفوسكم ﴾ من إضهار البر والعقوق ﴿ إِن تكونوا صالحين ﴾ طائعين لله ﴿ فإنه كان للأوابين ﴾ الرجاعين إلى طاعته ﴿ غفوراً ﴾ لما صدر منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون

عقوقاً . ٢٦ ـ ﴿ وَآتِ ﴾ أعط ﴿ ذَا القربي ﴾ القرابة ﴿ حقه ﴾ من البر والصلة ﴿ والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ بالإنفاق في غير طاعة الله . ٧٧ - ﴿ إِنْ المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ أي على طريقتهم ﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ شديد الكفر لنعمه فكذلك أخوه المبذر!

٢٨ _ ﴿ وإما تعرضن عنهم ﴾ أي المذكورين من ذي القربي ومابعدهم فلم تعطهم ﴿ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ ليناً سهلاً بأن تعدهم بالإعطاء عند مجيء الرزق.

٢٩ _ ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ أي لا تمسكها عن الإنفاق كل المسك ﴿ ولا تبسطها ﴾ في الإنفاق ﴿ كُلِّ البِّسط فتقعد ملوماً ﴾ راجع للأول ﴿ محسوراً ﴾ منقطعاً لاشيء عندك راجع للثاني .

٣٠ ـ ﴿ إِنْ رَبِكَ يَبِسُطُ الرَّزِقَ ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب

٣١ ـ ﴿ وَلَا تَقْتَلُوا أُولَادُكُم ﴾ بالـوأد ﴿ خشيـة ﴾ مخافة ﴿ إملاق ﴾ فقر ﴿ نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ ﴾ إثما ﴿ كبيراً ﴾ عظيماً .

٣٢ _ ﴿ ولا تقربوا الزني ﴾ أبلغ من لا تأتوه ﴿ إنه كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبيلًا ﴾ طريقاً

٣٣ _ ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقمد جعلنا لوليه ﴾ لوارثه ﴿ سلطاناً ﴾ تسلطاً على القاتل ﴿ فلا يسرف ﴾ يتجاوز الحد ﴿ في القتل ﴾ بأن يقتل غير قاتله أو بغير ماقتل به ﴿ إنه كان

٣٤ ـ ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالُ الْبَتَّيْمِ إِلَّا بِالَّتِي هِي أَحْسَنَ حَتَّى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ﴾ إذا عاهدتم الله أو الناس ﴿ إِنَّ الْعَهْدُ كَانَ مُسْؤُولًا ﴾ عنه .

٣٥ _ ﴿ وأَوْفُوا الْكَيْلُ ﴾ أتموه ﴿ إذا كُلْتُم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي ﴿ ذلك خير وأحسن تأويلًا ﴾ مآلًا .

٣٦ _ ﴿ ولاتقفُ ﴾ تتبع ﴿ ما ليس لك به علم إن

السمع والبصر والفؤاد ﴾ القلب ﴿ كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ صاحبه ماذا فعل به ٣٧٠ ـ ﴿ ولاتمش في الأرض مرحاً ﴾ أي ذا مرح بالكبر والخيلاء ﴿ إنك لن تخرق الأرض ﴾ تثقبها حتى تبلغ آخرها بكبرك ﴿ ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال . ٣٨ ـ ﴿ كُلُّ ذلك ﴾ المذكور ﴿ كَانَ سَيِّئُهُ عند ربك مكروهاً ﴾ .

<u> وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُ مُوَّوَلًا </u> مَّيْسُورًا (إِنَّ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَانَبُسُطُهِ كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَنَقَعُدَ مَلُومًا مُحَسُورًا (أَنَّ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥكَانَ بِعِبَادِهِۦخَبِيرًابَصِيرًا ﴿ إِنَّ ۗ وَلَا نَقَـٰكُو ٓ ا أَوْلَنَدُكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَقِ خَنْ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُو ۚ إِنَّ قَنْلَهُمْ حَانَ خِطْعًا كَبِيرًا (إِنَّ وَلَا نَقْرَبُواْ ٱلزِّنَيِّ إِنَّهُ ، كَانَ فَحِشَةً وَسَاَّعَ سَبِيلًا (إِنَّ وَلَانَقَتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِيحَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّوَمَن قُنِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيّهِ عِسْلَطَنَا فَلَا يُسُرِف فِي ٱلْقَتْلَ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿ إِنَّ وَلَانْقُرْبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبِلُغَ أَشُدُّهُ وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهَدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَاتَ مَسْعُولًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ مَا أُوفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمَ ذَالِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأُولِلًا (إِنَّ وَلَا نَقَفُ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَكُلُّ أُوْلَيِّكَ كَانَعَنْهُ مَسْتُولًا ﴿ إِنَّ السَّبُولُ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَغْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغُ ٱلْجِبَالَ طُولَا ﴿ اللَّهُ كُلُّ ذَٰ إِلَّكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِندَرَيِّكَ مَكْرُوهَا الْمِثْ

ذَالِكَ مِمَّا أُوَّحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَنُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مِّنْدَحُورًا لِأَيُّ ٱفَأَصْفَلَكُمُ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَمِنَٱلْمَكَيِّكَةِ إِنَّتَاۚ إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿ إِنَّ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَلْذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَايَزِيدُهُمْ إِلَّانْفُورًا ١ قُل لَّوْكَانَ مَعَهُ وَعَالِمَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّا بِّنَعُواْ إِلَىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ٱلسَّبَّحُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَيِّحُ بِحَدِهٍ وَلَكِن لَّا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا إِنَّا وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (فِيُّ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِمِمُ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ٓءَاذَانِهِمُ وَقَرَا ۗ وَإِذَا ذَكَرَتَ رَبُّكَ فِي ٱلْقُرْءَ انِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَيْ أَدَّبَ رِهِمْ نُفُورًا إِذْيَقُولُ ٱلظَّلِامُونَ إِن تَنَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مِّسْحُورًا ١٩ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (اللهُ)

وَقَالُوٓ أَاءِذَا كُنَّاعِظُمَّا وَرُفَنَّا أَءِنَّا لَمَبِّعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿ إِنَّا

٣٩ ـ ﴿ ذلك مما أُوْحَى إليك ﴾ يامحمد ﴿ ربك من الحكمة ﴾ الموعظة ﴿ ولاتجعل مع الله إلَّهَأُ آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ مطروداً عن رحمة الله . ٤٠ _ ﴿ أَفَأُصِفَاكُم ﴾ أخلصكم ياأهل مكة ﴿ ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً ﴾ بنات لنفسه بزعمكم ﴿ إِنَّكُمُ لِتَقُولُونَ ﴾ بذلك ﴿ قُولًا عَظَيمًا ﴾ . 1٤ _ ﴿ ولقد صرَّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن ﴾ من الأمشال والوعد والوعيد ﴿ ليدكروا ﴾ يتعظوا ﴿ وَمَا يَرْ يَدُهُمُ ﴾ ذلك ﴿ إِلَّا نَفُوراً ﴾ عن الحق . ٤٢ _ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ لُو كَانَ مَعُهُ ﴾ أي الله ﴿ آلهة كُمَّا يقولون إذاً لابتغوا ﴾ طلبوا ﴿ إلى ذي العرش ﴾ أي الله ﴿ سبيلًا ﴾ ليقاتلوه . ٤٣ _ ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يقولون ﴾ من الشركاء ﴿ علواً كبيراً ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ تسبح له ﴾ تنزهه ﴿ السهاوات السبع والأرض ومن فيهن وإن ﴾ ما ﴿ من شيء ﴾ من المخلوقات ﴿ إِلا يسبح ﴾ متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول سبحان الله وبحمده ﴿ ولكن لا تفقهون ﴾ تفهمون ﴿ تسبيحهم ﴾ لأنه ليس بلغتكم ﴿ إنه كان حليماً غفوراً ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة . ٥٤ _ ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ أي ساتراً لك عنهم ، فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به على .

٤٦ ـ ﴿ وجعلنا على قلويهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقرأ ﴾ ثقلًا فلا يسمعونه ﴿ وإذا ذكرت ربك في

القرآن وحده ولُّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ عنه . ٤٧ _ ﴿ نحن أعلم بها يستمعون به ﴾ بسببه من الهزء ﴿ إِذْ يستمعون إليك ﴾ قراءتك ﴿ وإذْ هم نجوى ﴾

يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إذ ﴾ بدل من « إذ » قبله ﴿ يقول الظالمون ﴾ في تناجيهم : ﴿ إِن ﴾ ما

﴿ تتبعـون إلا رجـلًا مسحـوراً ﴾ مخدوعـاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ ـ ﴿ انـظر كيف ضربـوا لك الأمثـال ﴾ بالمسحور والكاهن والشاعر ﴿ فَضَلُّوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ طريقاً إليه . ٤٩ ـ ﴿ وقـالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ أثذا كنا عظاماً ورفاتاً أثنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾

٥٠ ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ كونـوا حجـارة أو

يَعْظُمُ عن قَبُولِ الحياة فضلاً عن العظام والـرُّفَات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم ﴿ فسيقولون من يعيدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطركم ﴾ خلقكم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسينغضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً

حديداً ﴾ .

٥٢ ـ ﴿ يوم يدعوكم ﴾ يناديكم من القبور على لسان إسرافيل ﴿ فتستجيبون ﴾ فتجيبون دعوته من القبور ﴿ بحمده ﴾ بأمره ، وقيل : وله الحمد ﴿ وتظنون إن ﴾ ما ﴿ لَبُتُم ﴾ في الدنيا ﴿ إِلَّا قَلَيلًا ﴾ لهول ماترون . ٥٣ - ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار

الكلمة ﴿ التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ ﴾ يفسد ﴿ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴾ بين العدواة . والكلمة التي هي أحسن هي :

٥٤ - ﴿ ربكم أعلم بكم إن يشا يرحمكم ﴾ بالتوبة والإيمان ﴿ أَو إِن يَشَأَ ﴾ تعذيبكم ﴿ يعذبكم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وماأرسلناك عليهم وكيلا ﴾ فتجبرهم على الإيهان . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٥٥ _ ﴿ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ﴾ فيخصهم بما شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ﴾ بتخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلة ، ومحمد بالإسراء

٥٦ _ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أنهم آلهة ﴿ من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعُزَيْر ﴿ فلا يملكون

١٥ _ ﴿ أُو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

﴿ وَأَتَّيْنَا دَاوِدُ زَبُورًا ﴾ .

كشف الضر عنكم ولا تحويلًا ﴾ له إلى غيركم .

ا قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْحَدِيدًا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا يَكُبُرُفِ اللَّهِ اللَّهِ مَا يَكُبُرُفِ صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً فَسَيْنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُ وسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُو قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿ إِنَّ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَنَسْنَجِينُونَ بِحَمْدِهِ عَ وَتَظُنُّونَ إِن لَّإِنَّتُمُ إِلَّا قَلِيلًا (أَنَّ اللَّهِ) وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ ٱلشَّيْطَ نَكِنَ غُنَهُمْ إِنَّ ٱلشَّيْطَ نَكَا كَ لِلْإِنسُنِ عَدُوًّا مُّبِينًا (إِنَّ) رَّبُّكُوراً عَلَمُ بِكُوراً إِن يَشَأْ يُرْحَمْكُمْ أَوَ إِن يَشَأْ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿ فَي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا بِمَن فِي ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بِعَضَ ٱلنَّبِيِّ نَ عَلَى بَعْضَ وَءَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (٥٠) قُلِ أَدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُممِّن دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلصُّرِّعَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (إِنَّ أُولَتِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنُغُونَ إِنَّى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقَّرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتُهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَعْذُورًا لَإِنَّا وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَعَنُّ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ أَوْمُعَذِّبُوهَاعَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِئْبِ مَسْطُورًا (١٩٩٠)

٧٥ _ ﴿ أُولئك الذين يدعونـ ﴾ مهم آلهة ﴿ يبتغون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الموسيلة ﴾ القربة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو « يبتغون » أي يبتغيها الذي هو ﴿ أَقْرِبٍ ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ . ٨٥ _ ﴿ وَإِنْ ﴾ مَا ﴿ مِنْ قَرِيـةً ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .

وَمَامَنَعَنَآ أَنَ نُرُسِلَ بِٱلْآيَنتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَاٱلْأَوَّلُونَۚ وَءَانَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَانُرُسِلُ بِٱلْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (إِنَّ أَقُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطُ بِٱلنَّاسَّ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَ انِّ وَنُحُوِّ فُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا كُلِعَيْنَا كِبِيرًا ﴿ اللَّهُ مُ إِلَّا كُلُعَيْنَا كَبِيرًا ﴿ اللَّهُ مُا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْقُلُهُمْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلِّ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلِّ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلِّلَّا لَلَّهُ مُلِّلًا اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلِّلِّ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مُلِّلِنِ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلِّلِي الللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّلَّا لِللللَّا لَا اللَّهُ مُلْ اللَّا لِلّ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأُسَّجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا الْآَنَّ قَالَ أَرَءَ يَنْكَ هَنْذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَمِنْ أُخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ لَأَحْتَنِكُنَّ ذُرِّيَّتَهُۥ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ إِنَّا قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُو جَزَآءً مَّوْفُورًا ١٠٠ وَأَسْتَفْزِزُ مَنِ ٱسْتَطْعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَسَارِكُهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْ هُمَّ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَ ثُنْ إِلَّا غُرُورًا ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطُكُنُّ وَكُفِّي بِرَيِّكَ وَكِيلًا ﴿ ثَاثُ كُمُّ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْك فِي ٱلْبَحْرِلِتَبْنَغُواْ مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَاكَ بِكُمْ رَحِيمًا اللَّهِ

منه خلقتني من نار) ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكنُّ ﴾ لأستأصلن ﴿ ذريته ﴾ بالإغواء ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ منهم ممن عصمته . ٦٣ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى له ﴿ اذهب ﴾ مُنْظُراً إلى وقت

٥٩ _ ﴿ وَمَا مَنْعَنَا أَنْ نُرْسُلُ بِالْآيَاتِ ﴾ التي اقترحها أهل مكة ﴿ إلا أن كذب بها الأولون ﴾ لما أرسلناها

فأهلكناهم ، ولو أرسلناها إلى هؤلاء لكذبوا بها واستحقوا الإهلاك وقد حكمنا بإمهالهم لإتمام أمر محمد

عِينَ ﴿ وَآتِينَا ثُمُودُ النَّاقَةُ ﴾ آية ﴿ مبصرة ﴾ بينة واضحة

﴿ فظلموا ﴾ كفروا ﴿ بها ﴾ فأهلكوا ﴿ وما نرسل بالآيات ﴾ المعجزات ﴿ إلا تخويفاً ﴾ للعباد فيؤمنوا .

١٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس ﴾ علماً وقدرة ، فهم في قبضته ، فبلَّغهم ولا

تخف أحداً فهو يعصمك منهم ﴿ وماجعلنا الرؤيا التي أريناك ﴾ عياناً ليلة الإسراء ﴿ إلا فتنة للناس ﴾ أهل

مكة إذ كذبوا وارتد بعضهم لما أخبرهم بها ﴿ والشجرة

الملعونة في القرآن ﴾ وهي الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم ، جعلناها فتنة لهم إذ قالوا : النار تحرق الشجر

فكيف تنبته ﴿ ونخوفهم ﴾ بها ﴿ فما يزيدهم ﴾ تخويفنا

11 _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد

لمن خلقت طيناً ﴾ نصب بنزع الخافض ، أي : من

٦٢ - ﴿ قال أرأيتك ﴾ أي أخبرني ﴿ هذا الدي

كرَّمت ﴾ فضلت ﴿ عليَّ ﴾ بالأمر بالسجود له (وأنا خيرٌ

﴿ إلا طغياناً كبيراً ﴾ .

النفخة الأولى ﴿ فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم ﴾ أنت وهم ﴿ جزاءً موفوراً ﴾ وافراً كاملًا .

١٤ - ﴿ واستفرز ﴾ استخف ﴿ من استطعت منهم بصوتك ﴾ بدعائك بالغناء والمزامير وكل داع إلى المعصية ﴿ وأجلب ﴾ صح ﴿ عليهم بخيلك ورجلك ﴾ وهم

الـركــاب والمشاة في المعاصي ﴿ وشاركهم في الأموال ﴾ المحرمة كالربا والغصب ﴿ والأولاد ﴾ من الزني ﴿ وعدهم ﴾ بأن لابعث ولا جزاء ﴿ ومايعدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلًا . ٦٥ ـ ﴿ إن عبـادي ﴾ المؤمنين ﴿ ليس لك عليهم سلطان ﴾ تسلط وقوة ﴿ وكفي بربك وكيلًا ﴾ حافظاً لهم منك . ٦٦ ـ ﴿ ربكم الذي يزجي ﴾ يجري ﴿ لكم الفلك ﴾ السفن ﴿ في البحر لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ إنه كان ربكم رحيها ﴾ في تسخيرها لكم.

٧٧ - ﴿ وإذا مسَّكم الضرُّ ﴾ الشدة ﴿ في البحر ﴾ خوف الغرق ﴿ ضلَّ ﴾ غاب عنكم ﴿ من تدعون ﴾ تعبدون من الآلهة فلا تدعونه ﴿ إلا إياه ﴾ تعالى فإنكم تدعونه وحده لأنكم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿ فلما نجاكم ﴾ من الغرق وأوصلكم ﴿ إلى البر أعرضتم ﴾ عن التوحيد ﴿ وكان الإنسان كفوراً ﴾ جحوداً للنعم . ١٨ - ﴿ أَفَامَنتُم أَنْ نَحْسَفُ بِكُمْ جَانِبِ السِّبِ ﴾ أي الأرض كقارون ﴿ أَو ترسل عليكم حاصباً ﴾ أي نرميكم بالحصباء كقوم لوط ﴿ ثم لا تجدوا لكم وكيلاً ﴾

٦٩ _ ﴿ أُم أَمنتم أَن نعيدكم فيه ﴾ أي البحر ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى فنرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴾ أي ريحاً شديدة لا تمر بشيء إلا قصفته فتكسر فُلْكَكُمْ ﴿ فَتَغَرِقُكُم بِهَا كفرتم ﴾ بكفركم ﴿ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ ناصراً وتابعاً يطالبنا بها فعلنا بكم .

٧٠ - ﴿ وَلَقَدُ كُرُّمنَا ﴾ فضلنا ﴿ بني آدم ﴾ بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك ، ومنه طهارتهم بعد الموت ﴿ وحملناهم في البر ﴾ على الدواب ﴿ والبحر ﴾ على السفن ﴿ ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا ﴾ كالبهائم والوحوش ﴿ تفضيلًا ﴾ فمن بمعنى « ما » أو على بابها ، وتشمل الملائكة ؛ والمراد تفضيل الجنس ، ولايلزم تفضيل أفراده إذ هم أفضل من البشر غير الأنبياء .

٧١ ـ اذكر ﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ﴾ نبيهم فيقال : ياأمة فلان ، أو بكتاب أعمالهم ، فيقال : يا صاحب الشر ، وهو يوم القيامة ﴿ فمن أوتي ﴾ منهم ﴿ كتابه بيمينه ﴾ وهم السعداء أولو البصائر في الدنيا ﴿ فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يُظلمون ﴾ ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلًا ﴾ قدر قشرة النواة .

٧٢ ـ ﴿ ومن كان في هذه ﴾ أي الدنيا ﴿ أعمى ﴾ عن

الحق ﴿ فَهُو فِي الآخرة أعمى ﴾ عن طريق النجاة وقراءة القرآن ﴿ وأضل سبيلًا ﴾ أبعد طريقاً عنه . ٧٣ ـ ونــزل في ثقبف وقــد سألــوه ﷺ أن يحرم واديهم وألحــوا عليه : ﴿ وإن ﴾ مخففـة ﴿ كادوا ﴾ قاربـوا ﴿ ليفتنـونـك ﴾ ليستنزلونك ﴿ عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذاً ﴾ لو فعلت ذلك ﴿ لا تخذوك خليلًا ﴾ . ٧٤ ـ ﴿ ولمولا أن ثبتنــاك ﴾ على الحق بالعصمة ﴿ لقد كدت ﴾ قاربت ﴿ تركن ﴾ تميل ﴿ إليهم شيئـــأ ﴾ ركــونـــأ ﴿ قَلْمِيلًا ﴾ لشدة احتيالهم وإلحاحهم ، وهو صريح في أنه ﷺ لم يركن ولا قارب . ٧٥ ـ ﴿ إِذَا ﴾ لو ركنت ﴿ لأفقناك ضعف ﴾ عذاب ﴿ الحياة وضعف ﴾ عذاب ﴿ المهات ﴾ أي مثلي مايعذب غيرك في الدنيا والآخرة ﴿ ثُم لا تجد لك علينا نصيراً ﴾ مانعاً منه .

بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْيُرْسِلَ عَلَيْحَمُ مَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُواْ لَكُوْ وَكِيلًا ﴿ أُمَّ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ ٱلرِّيجِ فَيُغْرِقَكُم بِمَاكَفَرْتُمْ ثُمُّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ - تَبِيعًا إِنَّ ﴿ وَلَقَدْ كُرُّمْنَا بَنِي ادْمُ وَمُلْنَاهُمُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَّزَقَنْكُهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّ لَنَكُهُمْ عَلَى ۖ كَثِيرِ مِّسَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيلًا لَيْكَ يَوْمَ نَـ نُعُواْكُلَّ أُنَاسِ

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَسَّا نَجَّنكُمْ

إِلَىٱلْبَرِّأَعْهُ شَيْمٌ وَكَانَٱلْإِنْسَنُكَفُورًا لِلْكَالَا أَفَأَمِنتُمْ أَن يُخْسِفَ

بِإِمْمِهِمٌ فَمَنْ أُوتِي كِتَبَهُ، بِيَمِينِهِ فَأُولَتِيكَ يَقُرُهُ وِنَ كِتَبَهُمْ وَلَا يُظُلَّمُونَ فَتِيلًا ﴿ اللَّهِ وَمَن كَاتَ فِي هَاذِهِ ع

أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (إِنَّ ۖ) وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلنَّنِيّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْنَاعَيْرُهُۥ وَإِذَا لَّا تَتَّكَذُوكَ خَلِيلًا اللَّهِ اللَّهِ وَلَوْلَا أَن ثُبَّنْنَكَ لَقَدُكِدتَّ

تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْعًا قَلِيلًا ﴿ إِذًا لَّأَذَ قَنْكَ ضِعْفَ

ٱلْحَيَوةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَاتِّجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ١٩٠

وَ إِن كَادُواْ لِيَسْتَفِرُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَفَكَ إِلَّا قَلِيلًا لَإِنَّا سُنَّةَ مَن قَدّ أَرْسَلْنَا قَبِلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجَدُ لِسُنَّتِنَا تَحُويلًا ﴿ آلِكُ الْقِيمِ ٱلصَّلَوْةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ عَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَابَ مَشْهُودًا ﴿ فَإِنَّ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (إِنَّ وَقُل رَّبِّ ٱدۡخِلۡنِي مُلۡخَلَصِدُقِ وَٱخۡرِجۡنِي مُغۡرَجَ صِدۡقِ وَٱجۡعَلۡلِّيمِن لَّدُنكَ سُلْطَ نَانَّصِيرًا ﴿ أَنَّ وَقُلْ جَآءً ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ إِنَّ ٱلْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿ آَنُّ ۗ وَإِذَا ٱنْعَمْنَاعَلَىٱلْإِنسَنَ أَعْرَضَ وَنَعَابِحِانِبِهِ وَإِذَامَسَّهُٱلشُّرُّكَانَ يَعُوسَا سَبِيلًا ﴿ فَكُنَّ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحَ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّ

وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّاقَلِيلًا ١٩٩٥ وَلَبِن شِئْنَا لَنَذْهَ بَنَّ

بِٱلَّذِيُّ أَوْحَيْنًا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تِجَدُلُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا اللَّهُ

٧٦ ـ ونزل لما قال له اليهود: إن كنت نبياً فالحق بالشام فإنها أرض الأنبياء ﴿ وإن ﴾ نحففة ﴿ كادوا ليستفزونك من الأرض ﴾ أرض المدينة ﴿ ليخرجوك منها وإذاً ﴾ لو أخرجوك ﴿ لايلبثون خلافك ﴾ فيها ﴿ إلا قليلاً ﴾ ثم يملكون.

٧٧ - ﴿ سنّـة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ أي
 كسنتنا فيهم من إهلاك من أخرجهم ﴿ ولاتجد لسنتنا تحويلاً ﴾ تديلاً .

٧٨ - ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ أي من وقت زوالها ﴿ إلى غسق الليل ﴾ إقبال ظلمته ، أي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ﴿ وقرآن الفجر ﴾ صلاة الصبح ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار .

٧٩ - ﴿ وَمِنَ اللَّيْلُ فَتَهِجِد ﴾ فصلً ﴿ به ﴾ بالقرآن ﴿ نافلة لك ﴾ فريضة زائدة لك دون أمتك ، أو فضيلة على الصلوات المفروضة ﴿ عسى أن يبعثك ﴾ يقيمك ﴿ ربك ﴾ في الآخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء . ^ د ونزل لما أمر بالهجرة : ﴿ وقل ربِّ أدخلني ﴾ المدينة ﴿ مُدخل صدق ﴾ إدخالاً مرضياً لا أرى فيه ماكره ﴿ وأخرج صدق ﴾ إخراجاً لا ألتفت بقلبي إليها ﴿ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾ قوة تنصرني بها على أعدائك .

٨١ ـ ﴿ وقـل ﴾ عند دخولك مكة ﴿ جاء الحق ﴾ الإسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ بطل الكفر ﴿ إن الباطل كان زهوقاً ﴾ مضمحلاً زائلاً . « وقد دخلها ﷺ وحول البيت ثلثهائة وستون صناً ، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت » . رواه الشيخان .

٨٢ _ ﴿ وَننزل مَن ﴾ للبيان ﴿ القرآن ماهو شفاء ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به ﴿ ولا يزيد الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ إلا خساراً ﴾ لكفرهم به .

٨٣ ـ ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الكافر ﴿ أعرض ﴾ عن الشكر ﴿ ونـأى بجـانبه ﴾ ثنى عطفه متبختراً ﴿ وإذا مسَّه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ كان يُؤوساً ﴾ قنوطاً من رحمة الله . ٨٤ ـ ﴿ قل كلّ ﴾ منا ومنكم ﴿ يعمل على شاكلته ﴾ طريقته ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلًا ﴾ طريقاً فيثبته . ٥٠ ـ ﴿ ويسـألـونـك ﴾ أي اليهود ﴿ عن الروح ﴾ الذي يحيا به البدن ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الروح من أمر ربي ﴾ أي علمه لا تعلمونه ﴿ وماأوتيتم من العلم إلا قليلًا ﴾ بالنسبة إلى علمه تعالى . ٨٦ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ شئنا لنذهبن بالـذي أوحينـا إليك ﴾ أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والماحف ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلًا ﴾ .

٨٧ - ﴿ إلا ﴾ لكن أبقيناه ﴿ رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً ﴾ عظياً ، حيث أنـزلـه عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨ - ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتسوا بمشل هذا القرآن ﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿ لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ معيناً نزل رداً لقولهم : (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَدَا) .

٨٩ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مشل ﴾ صفة لحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مشل ، ليتعظوا ﴿ فأبى أكشر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إلا كفوراً ﴾ جحوداً للحق .

٩٠ ﴿ وقالوا ﴾ عطف على « أبى » ﴿ لن نؤمن لك
 حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ﴾ عيناً ينبع منها الماء .

٩١ - ﴿ أُو تكون لك جنةً ﴾ بستان ﴿ من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها ﴾ وسطها ﴿ تفجيراً ﴾ .

٩٢ - ﴿ أُو تُسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً ﴾ قطعاً
 ﴿ أُو تَأْتِي بالله والملائكة قبيلًا ﴾ مقابلة وعياناً فنراهم .

﴿ أو يكون لك بيت من زخرف ﴾ ذهب ﴿ أو ترقى ﴾ تصعد ﴿ في السماء ﴾ على السلم ﴿ ولن نؤمن لرقيك ﴾ لو رقيت فيها ﴿ حتى تنزّل علينا ﴾ منها ﴿ كتاباً ﴾ فيه تصديقك ﴿ نقرؤه قل ﴾ لهم ﴿ سبحان ربي ﴾ تعجب ﴿ هل ﴾ ما ﴿ كنت إلا بشراً رسولاً ﴾

كسائر الرسل ؟ ولم يكونوا بآية يأتون إلا بإذن الله . 9. ﴿ وَمَامِنُعُ النَّاسُ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلاَ أَن قالوا ﴾ أي قولهم منكرين ﴿ أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ ولم يبعث ملكاً .

40 ﴿ قَلَ ﴾ لهم ﴿ لو كان في الأرض ﴾ بدل البشر
 ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السهاء ملكاً
 رسولاً ﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ،
 يمكنهم مخاطبته والفهم عنه .

إِلَّارَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿ الْآَهُ اللَّهُ اللّ لَّبِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنشُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْ لِهِ وَلَوْ كَابَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ظُهِيرًا (هُمُ) وَلَقَدُ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَ إِن مِن كُلِّ مَثَلَ فَأَبِّي أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا اللَّهِ اللَّهِ وَقَالُواْ لَن نُّوْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَلْنَامِنَ ٱلْأَرْضِ يَنْبُوعًا إِنَّ أَوْتَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِّن نَجْيِلٍ وَعِنَب فَنُفَجِّرَ ٱلْأَنْهُ رَخِلالَهَا تَفْجِيرًا (إِنَّ أُوْتُسْقِطَ ٱلسَّمَّاءَكُمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْتَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَيْ كَيْ قَبِيلًا ١٩ أَوْيَكُونَ لَكَ بَيْتُ مِن زُخْرُفٍ أَوْتَرْفَى فِي ٱلسَّمَاءِ وَلَن نُوْمِنَ لِرُقيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِئَبَّانَّقُ رَؤُهُۥ قُلْ سُبْحَانَ رَيِّ هَلْ كُنتُ إِلَّا بِشَرًّا رَّسُولًا (إِنَّ وَمَامَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُو إِذْ جَاءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُواْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًارَّسُولًا ﴿ إِنَّ قُل لَّوْكَانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَكَيِكَةً يُمْشُونَ مُظْمَيِنِينَ لَنَزَّلْنَاعَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًارَّسُولًا ١١٠ قُلْكَ فَي إِللَّهِ شَهِيذًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ ، كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا (أَنَّ

٩٦ ـ ﴿ قُلَ كَفَى بَاللَّهُ شَهِيدًا بِينِي وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالمًا ببواطنهم وظواهرهم . ١٧ إنه النصاع الله ﴾ معمد

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْ تَدُّ وَمَن يُضْلِلْ فَكَن يَجِدَ لَمُهُمْ أَوْلِيكَ مِن دُونِهِ مِ ۚ وَنَحَدُّرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عَلَى وُجُوهِ هِمْ عُمْيًا وَنُكُمًا وَصُمَّا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا (١٠) ذَلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِعَايَنِنَا وَقَالُوٓ الْمَوْاَعُ وَاكْنَّاعِظُمَّا وَرُفَتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (إِنَّ ٥ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرُّ عَلَى أَن يَغْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارَيْبَ فِيهِ فَأَبِي ٱلظَّىٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿ إِنَّ قُل لَّوْأَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآبِنَ رَحْمَةِ رَبِيِّ إِذًا لَّأَمُسَكُّتُمْ خَشْيَةً ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَنُ قَتُورًا ﴿ إِنَّ وَلَقَدْءَ انْيَنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَاينتٍ بِيِّننَتٍّ فَسْعُلْ بَنِي إِسْرَءِ يلَ إِذْ جَآءَ هُمْ فَقَالَ لَهُ وِثْرَعُونُ إِنَّ لَأَظُنُّكَ يَنْمُوسَى مَسْحُوزًا النَّكَ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَتَوُلاَء إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآ بِرَو إِنِّ لَأَظُنُّكَ يَنفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿ إِنَّ فَأَرَادَأَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ

فَأَغْرَقُنْكُ وَمَن مَّعَكُ جَمِيعًا لَّيْنَا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ عِلْبَنِي إِسْرَّةِ يلَ ٱسْكُنُواْ ٱلْأَرْضَ فَإِذَاجَاءَ وَعَدُا ٱلْأَخِرَةِ جِئْنَابِكُمْ لَفِيفًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

٩٧ _ ﴿ وَمِنْ يَهِدُ اللهِ فَهُو المهتد وَمِنْ يَضَلُّلُ فَلَنْ تَجِدُ لَهُمْ أولياء ﴾ يهدونهم ﴿ من دونه ونحشرهم يوم القيامة ﴾ ماشين ﴿ على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلم خبت ﴾ سكن لهبها ﴿ زدناهم سعيراً ﴾ تلهباً واشتعالاً.

٩٨ ـ ﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ آئـذا كنا عظاماً ورفاتاً أثنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾

٩٩ _ ﴿ أُولِمْ يَرُوا ﴾ يعلموا ﴿ أَنْ الله اللَّذِي خلق السماوات والأرض ﴾ مع عظمهما ﴿ قادر على أن يخلق مثلهم ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿ وجعل لهم أجلًا ﴾ للموت والبعث ﴿ لا ريب فيه فأبي الظالمون إلا كفوراً ﴾ جحودا له .

١٠٠ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو أنـــم تملكــون

خزائن رحمة ربي ﴾ من الرزق والمطر ﴿ إذا لأمسكتم ﴾ لبخلتم ﴿ خشيه الإنفاق ﴾ خوف نفادِها بالإنفاق فتقتروا ﴿ وكان الإنسان قتوراً ﴾ بخيلًا .

١٠١ ـ ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ وهي : البدُ ، والعصا ، والطوفانُ ، والجرادُ ، والقُمّلُ ، والضفادعُ ، والدمُ أو الطُّمْسُ ، والسنين ، ونقصُ الثمرات ﴿ فاسأل ﴾ يامحمد ﴿ بني إسرائيل ﴾ عنه سؤال تقرير للمشركين على صدقك ، أو فقلنا له : اسأل ، وفي قراءة : بلفظ الماضي ﴿ إِذْ جَاءُهُمْ فَقَالَ لَهُ فرعـون إني لأظنك ياموسى مسحوراً ﴾ مخدوعاً مغلوباً

١٠٢ - ﴿ قال لقد علمت ماأنزل هؤلاء ﴾ الآيات ﴿ إِلَّا رَبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرٍ ﴾ عَبراً ، وَلَكُنْكُ تعاند وفي قراءة : بضم التاء ﴿ وإني لأظنك يافرعون مثبوراً ﴾ هالكاً أو مصروفاً عن الخير.

١٠٣ ـ ﴿ فأراد ﴾ فرعـون ﴿ أن يستفرهم ﴾ يخرج موسى وقومه ﴿ من الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فأغرقناه

ومن معه جميعاً ﴾. ١٠٤ ـ ﴿ وقلنـا من بعـده لبني إسرائيـل اسكنـوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة ﴾ أي الساعة ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ جميعاً،أنتم وهم.

وَبِالْخَقِّ أَنزَلْنَهُ وَبِالْخَقِّ نَزَلٌ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿ الْمَ وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِنَقْرَأُهُ مِعَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكُثِ وَنَزَّلْنَاهُ نَنزِيلًا لَّإِنَّا قُلْ عَامِنُواْ بِهِ عِدَّا وَلَا تُوَعِّمِنُوا إِنَّا أَلَيْنِ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ عِ إِذَا يُتُلَى عَلَيْهُمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا لَإِنْكَ وَيَقُولُونَ سُبُحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعَدُرَبِّنَا لَمَفْعُولًا إِنَّ وَيَخِرُّونَ لِللَّاذَفَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٩ ﴿ إِنَّ قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَانَّ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخُسُنَى وَلَا تَحْهَرْبِصَلَانِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَالِكَ سَبِيلًا لَأَنِيًّا وَقُلِ ٱلْحَمَدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَنَّخِذُ وَلَدَّا وَلَوْ يَكُن لَّهُ مِشَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَ لِيُّ مِن ٱلذَّلِّ وَكَبِرْهُ تَكْمِيرًا (اللهِ المُورِيُّونَ الْكُورِيُّونَ الْكُورِيُّونَ الْكُورِيُّونَ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِيِّينِ الْكُورِيُّونِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْكُورِينِ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّالِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ ا بِسْ لِللَّهِ ٱلرَّمْزِ ٱلرِّمْزِ الرِّمْزِ الرَّمْزِ الرَّحِيمِ ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ ٱلْكِنْبُ وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوجًا اللَّهُ قَيَّمًا لِيُّنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّلِحَنْتِأَنَّ لَهُمْ أَجْرًاحَسَنَا إِنَّ مَّنِكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿ وَيُعَذِرَا لَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَكَذَا لَيَّهُ وَلَدًا ﴿ فَا

۱۰۰ - ﴿ وبالحق أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ وبالحق ﴾ المشتمل عليه ﴿ نزل ﴾ كما أنزل ، لم يعْتَره تبديلُ ﴿ وماأرسلناك ﴾ يامحمد ﴿ إلا مبشراً ﴾ من آمن بالجنة ﴿ وفرآناً ﴾ من كفر بالنار . ١٠٦ - ﴿ وقرآناً ﴾ منصوب بفعل يفسره ﴿ فَرَقْنَاهُ ﴾ نزلناه مفرقاً في عشرين سنة أو وثلاث ﴿ لتقرأه على الناس على مكث ﴾ مهل وتؤدة ليفهموه ﴿ ونزَّلناه تنزيلاً ﴾ شيئاً بعد شيء على حسب المصالح . ١٠٧ - ﴿ قل ﴾ لكفار مكة ﴿ آمنوا به أو لا تؤمنوا ﴾ تهديد لهم ﴿ إن الذين أوتوا العلم من قبله ﴾ قبل نزوله وهم مؤمنو أهل الكتاب ﴿ إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سُجَداً ﴾

۱۰۸ - ﴿ ويقولون سبحان ربنا ﴾ تنزيهاً له الله عن خُلْفِ الوعد ﴿ إِنْ ﴾ مخففة ﴿ كان وعد ربنا ﴾ بنزوله وبسعث السبي ﷺ ﴿ لفعدولاً ﴾ ب١٠٨ - ﴿ ويخرون للأذقان

يبكون ﴾ عطف بزيادة صفة ﴿ ويرزيدهم ﴾ القرآن ﴿ خشوعا ﴾ تواضعاً لله ١١٠ وكان ﷺ يقول : " يا الله ، يارحمن ، فقالوا : ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إلها أخر معه ، فنزل : ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾ أي سموه بأيها أو نادوه بأن تقولوا : يا الله ، يارحمن ﴿ أيا ﴾ شرطية ﴿ ما ﴾ زائدة أي أي الله عذبن ﴿ تدعوا ﴾ فهو حسن ، دل على هذا: ﴿ فله ﴾ أي لمساهما ﴿ الأساء الحسنى ﴾ وهذان منها فإنها كما في المنتها أي لمساهما ﴿ الأساء الحسنى ﴾ وهذان منها فإنها كما في المنتها أي المساهما ﴿ الأساء الحسنى ﴾ وهذان منها فإنها كما في المنتها

ي الله الذي لا إله إلا هو الرحم الحيم ، العزيز الجبار الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ، العزيز الجبار المتكبر ، الخالق البارىء المصور ، الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم ، القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحي

المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو المرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع العني المغني المنعي المناع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور». رواه المترمذي. قال تعالى: ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ بقراءتك بها ، فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن أنزله ﴿ ولا تخافت ﴾ تسر ﴿ بها ﴾ لينتفع أصحابك ﴿ وابتعغ ﴾ اقصد ﴿ بين ذلك ﴾ الجهر والمخافتة ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً وسطاً . ١١١ ـ ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ في الألوهية ﴿ ولم يكن له ولم يكن له ولم يكن له شريك في الملك ﴾ أبحل ﴿ المذل ﴾ أي لم يذل فيحتاج إلى ناصر ﴿ وكبره تكبيراً ﴾ عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل وكل مالا يليق به . وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على أنه المستحق لجميع المحامد لكهال ذاته وتفرده في صفاته . وروى الإمام أحمد في «مسنده» عن معاذ الجهني عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: « آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك » إلى آخر السورة ، والله تعلى أعلم . قال مؤلفه: هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العالم المحقق جلال الدين المَحلي وسيلة للفوز بجنات النعيم . وهو في الحقيقة وبذلت فكري فيه في نفائس أراها إن شاء الله تعلى . تحدي وألفته في مدة قدر ميعاد الكليم ، وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم . وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل ، وعليه في الآي المتشابهة الاعتهاد والمُعرَّل . فرحم الله امرءاً نظر بعين الإنصاف إليه ، ووقف على خطأ فأطلعني عليه . وقلت . خدّتُ الله ربي إذْ هَدَاني لما أبديتُ مَعْ عَجْزى وضعفى .

فَمَنْ لِي بِالخَطَا فَأَرِد عنه وَمَنْ لِي بِاللَّهَ بُولِ وَلِي بِحَرْفِ

مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ وَلَا لِأَبَا بِهِ مُّ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَإِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿ فَأَعَلَّكَ بَحْعُ نَّفْسَكَ عَلَىٓءَاثُرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَاذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا إِنَّ إِنَّا جَعَلْنَا مَاعَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَمَّا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (١) وإنَّا لَجَعِلُونَ مَاعَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ١ أُمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَنَبَ ٱلْكُهْفِ وَٱلرَّقِيمِكَانُواْ مِنْ ءَايْلِنَا عَجَبًّا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبُّنَّا ءَاثِنَامِن لَّكُنْكَ رُحْمَةً وَهَيِّ عَلَنَامِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى عَاذَا نِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا إِنَّ ثُمَّ بَعَثْنَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِرْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَالَبِثُوَّا أَمَدًا ﴿ إِنَّ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْ يَدُّ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدُنَهُمْ هُدَّى (اللَّهُ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْمِن دُونِهِ إِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ عَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَنِ بَيِّنِ فَحَنْ أَظْلَمُ مِتَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ كَذِبَا

إخفاء، ومواقع الغُنْة (حركتان)
 أنفاء، ومالا بلغفذ

مد ً ٦ حركات لزوماً 🧽 مدً٦ او ٤ او ٦ جوازاً مدُ واجب ٤ او ٥ حركات 🕲 مدُ حـــركتـــــان

192

التي خالفت وَضْعَهُ فيها لِنُكْتَةٍ ، وهي يسيرة جداً ، ماأظنها تبلغ عشرة مواضع منها : أن الشيخ قال في سورة ص : « والروح جسم لطيف يجيا به الإنسان بنفوذه فيه » وكنتُ تبعته أولاً ، فذكرت هذا الحَدَّ في سورة الحجر ، ثم ضربت عليه لقوله تعالى : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » الآية ، فهي صريحة أو كالصريحة في أن الروح من علم الله تعالى لا نعلمه، فالإمساك عن تعريفها أولى، ولذا قال الشيخ تاج الدين ابن السبكي في «جمع الجوامع» : والروح لم يتكلم عليها محمد شخ فنمسك عنها . ومنها : أن الشيخ قال في سورة الحج : « الصابئون فرقة من اليهود » فذكرت ذلك في سورة البقرة ، وزدت : « أو النصارى » بياناً لقول ثان ، فإنه المعروف خصوصاً عند أصحابنا الفقهاء وفي « المنهاج » وإن خالفت السامرة اليهود والصابئة النصارى في أصل دينهم وفي « شرحه » : « أن الشافعي رضي الله عنه نص على أن الصابئين فرقة من النصارى » ، ولا أستحضر الآن موضعاً ثالثاً . فكأن الشيخ رحمه الله تعالى يشير إلى مثل هذا ؛ والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

﴿ سورة الكهف ﴾ [مكية ، إلا الآية : ٨٧ ، ومن آية : ٨٢ إلى غاية : ١٠١ ، فمدنية . وآياتها ١١٠ أو وخمس عشرة. آية نزلت بعد سورة الغاشية] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ، ثابت ﴿ شَ ﴾ تعالى وهل المراد الإعلام بذلك للإيهان به ، أو الثناء به ، أو هما ؟ احتهالات ، أفيدها الثالث ﴿ الذي أنزل على عبده ﴾ محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ولم يجعل له ﴾ أي فيه ﴿ عوجاً ﴾ اختلافاً أو تناقضاً . والجملة حال من « الكتاب ».
 ٢ - ﴿ قَيّاً ﴾ مستقياً ، حال ثانية مؤكدة ﴿ لينذر ﴾ يخوف بالكتاب الكافرين ﴿ بأساً ﴾ عذاباً ﴿ شديداً من لدنه ﴾ من قبل الله ﴿ ويبشر المؤمنين المذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ﴾ ٣ - ﴿ ماكثين فيه أبداً ﴾ هو الجنة ٤ - ﴿ وينذر ﴾ من جملة الكافرين ﴿ الدُين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ . ٣ - ﴿ ماكثين فيه أبداً ﴾ هو الجنة ٤ - ﴿ وينذر ﴾ من جملة الكافرين ﴿ الدُين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ .

هذا ولم يكن قط في خَلَدى أن أتعرض لذلك ، لعلمي بالعجز عن الخوض في هذه المسالك . وعسى الله أن ينفع به نفعاً جماً ، ويفتح به قلوباً غُلْفَاً وأعيناً عُمْياً وآذاناً صُمًّا . وكأن بمن اعتاد المُطَوِّلات وقد أضرب عن هذه التكملة وأصلها حسماً ، وعدل إلى صريح العناد ولم يوجه إلى دقائقها فهماً ، (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى). رزقنا الله به هداية إلى سبيل الحق وتوفيقاً ، واطلاعاً على دقائق كلماته وتحقيقاً ، وجعلنا به (معَ الله عليهم من النبينَ والصَّدِّيقِينَ والشُّهَ دَاءِ والصَّالحينَ وحَسُنُ أُولئك رفيقا). وفرغ من تأليفه يوم الأحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانيائة ، وكان الابتداء في يوم الأربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة . وفرغ من تبييضه يوم الأربعاء سادس صفر سنة إحدى وسبعين وثمانهائة والله أعلم . قال الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الخطيب الطوحي: أخبرني صديقي الشيخ العلامة كمال الدين المُحَلِّي ، أخو شيخنا الشيخ جلال الدين المحلى رحمهما الله تعالى: أنه رأى أخاه جلال الدين المذكور في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي مصنف هذه التكملة ، وقد أخذ الشيخ هذه التكملة في يده وتصفحها ويقول المذكور: أيهما أحسن وضعى أو وضعك ؟ فقال : وضعى ، فقال : انظر وعرض عليه مواضع فيها ، وكأنه يشير إلى اعتراض فيها بلطف ،

ومصنف هذه التكملة كلما أورد عليها شيئا بجيبه والشيخ

يبتسم ويضحك . قال شيخنا الإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي مصنف هذه

التكملة : الـذي أعتقـده وأجزم به ، أن الوضع الذي وضعـه الشيخ جلال الـدين المحـلي رحمـه الله تعالى في

قطعت أحسن من وضعي أنا بطبقات كشيرة ، كيف وغالب ما وضعته هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه ؟ لا مِرْية عندي في ذلك . وأما اللذي رؤي في المنام المكتوب أعلاه فلعل الشيخ أشار به إلى المواضع القليلة

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَايَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأُورُا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرُ لَكُوْ رَبُّكُم مِن رَّحْمَتِهِ عَويهَ يِّئَ لَكُو مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا (إِنَّا ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَوْرُعَن كُمْ فِي هِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا عَرَبَت تُقُرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجُوةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْءَايَنتِٱللَّهِ مَن يَهْدِٱللَّهُ فَهُوَٱلْمُهْتَدُّ وَمَن يُضْلِلْ فَكَن يَجِدَلُهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا اللَّهِ وَتَعْسَبُهُمْ أَيْقَ اطْأ وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمُ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِّ وَكُلَّبُهُم بَسْطُ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيذِ لَوِٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِثْتَ مِنْهُمْ رُعْبُ اللَّهِ وَكَذَالِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَ لُواْ بَيْنَهُمُّ قَالَ قَالِيُّ مِنْهُمْ كُمْ لَكِثْتُمُّ قَالُواْ لِيِثْنَا يَوْمًا أُوْبِعُضَ يَوْمِ ۗ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَالَبِثْتُمْ فَالْبِعْثُواْ أُحَدَكُم بِورِقِكُمْ هَندِهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرَ أَيُّهَا أَزْكُى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم برزْقِ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّ إِنَّهُمْ إِن يُظْهَرُواْ عَلَيْكُوْ يَرْجُمُوكُمْ أُوْيُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُواْ إِذًا أَبَدًا اللَّهِ

﴿ وربطنا على قلوبهم ﴾ قويناها على قول الحق ﴿ إذ قاموا ﴾ بين يدي ملكهم وقد أصرهم بالسجود للأصنام ﴿ فقالوا ربنا ربُّ السياوات والأرض لن ندعو من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إِهَا لقد قلنا إذاً شططاً ﴾ أي قولاً ذا شطط ، أي إفراط في الكفر إن دعونا إِهَا غير الله فرضاً ١٥ - ﴿ هؤلاء ﴾ مبتدا ﴿ قومنا ﴾ عطف بيان ﴿ اتخذوا من دونه آهة لولا ﴾ هَلا ﴿ يأتون عليهم ﴾ على عبادتهم ﴿ بسلطان بينٌ ﴾ بحجة ظاهرة ﴿ فمن أظلم ﴾ أي لا أسه فأووا إلى أحد أظلم ﴿ بمن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه تعالى . ١٦ - قال بعض الفتية لبعض : ﴿ وإذ اعتزلتموهم ومايعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، وبالعكس: ماتزنفقون به من غداء وعشاء ١٧ ـ ﴿ وتسرى الشمس إذا طلعت تزاور ﴾ بالتشديد والتخفيف : تميل ﴿ عن كهفهم ذات اليمين ﴾ ناحيته ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشهال ﴾ تتركهم وتتجاوز عنه فلا تصيبهم البتة ﴿ وهم في فجوة منه ﴾ منسع من الكهف يناهم برد الربح ونسيمها ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ من يهد الله فهو المهتد من يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ ١٨ ـ ﴿ وتحسيم ﴾ لو رأيتهم ﴿ أيقاظاً ﴾ أي منتبهن لأن أعينهم منفتحة، جمع ويقظ » بكسر القاف ﴿ وهم رقود ﴾ نيام، جمع «راقد » ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾ لئلا تأكل الأرض لحومهم ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه ﴾ يديه ﴿ بالوصيد ﴾ بفناء الكهف . وكانوا إذا انقلبوا انقلب هو مثلهم في النوم واليقضظة ﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً وللنّت ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ منهم رعباً ﴾ بسكون العين وضمها . منعهم الله بالرعب من دخول أحد عليهم . 14 ﴿ وكذلك ﴾ كا نعلنا بم ماذكرنا ﴿ بغشاهم ﴾ أينظاهم ﴿ ليساء لوا بنهم ﴾ عراقه وماهم في النوم واليقسطة وله أو بعض يوم ﴾ لأنهم دخلوا الكهف عندطلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم عام حاطم ومدة لبنهم ﴿ قال قائلمه عالم المنتم كم لبشم قالوا لبنتا يوماً أو بعض يوم ﴾ لأنهم دخلوا الكهف عندطلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم عاد حاطم على عالم على عندي عروبا فظنوا أنه غروب يوم

و مالهم به > بهذا القول ﴿ من علم ولا لأبائهم > من قبلهم الفائلين له ﴿ كبرت > عظمت ﴿ كلمة تخرج من أفواههم > كلمة : تمييز مفسر للضمير المبهم والمخصوص بالذم محذوف ، أي : مقالتهم المذكورة ﴿ إِنْ > ما ﴿ يقولون > في ذلك ﴿ إِلا > مقالة مقولاً ﴿ كِذَباً > . ٦ - ﴿ فلعلك باخع > مهلك مقولاً ﴿ كذباً > . ٦ - ﴿ فلعلك باخع > مهلك مقولاً ﴿ كذباً > . ٦ - ﴿ فلعلك باخع > مهلك مقولاً ﴿ كذباً > . ٦ - ﴿ فلعلك باخع > مهلك مقولاً ﴿ عَلَيْهِ مَا لَهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ ال

مفرود و تدب ه. ٢ - و تلعنت بلاع م مهدد فنسك على آشارهم كه بعدهم أي بعد توليهم عنك ﴿ إِن لَم يؤمنوا بهذا الحديث ﴾ القرآ ن ﴿ أسفاً ﴾ غيظاً وحزناً منك لحرصك على إيانهم ، ونصبه على المفعول له . ٧ -

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض ﴾ من الحيوان والنبات والشجر والأنهار وغير ذلك ﴿ زينة لها لنبلوهم ﴾ لنختبر الناس ناظرين إلى ذلك ﴿ أيهم أحسن عملًا ﴾ فيه ، أي : أزهد له . ٨ ـ ﴿ وإنا لجاعلون ماعليها صعيداً ﴾ فُتَاتَاً ﴿ جرزاً ﴾ يابساً لا ينبت . ١ - ﴿ أُم حسبت ﴾ أي ظننت ﴿ أَن أصحاب الكهف ﴾ الغار في الجبل ﴿ والرقيم ﴾ اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسابهم ، وقد سئل ﷺ عن قصتهم ﴿ كانسوا ﴾ في قصتهم ﴿ من ﴾ جملة ﴿ آياتنا عجباً ﴾ خبر كان وماقبله حال ، أي كانوا عجباً دون باقى الآيات ، أو أعجبها ، ليس الأمر كذلك . ١٠ - اذكر ﴿ إِذ أُوى الفتية إلى الكهف ﴾ جمع « فتى » وهـ و الشاب الكامل ، خائفين على إيهانهم من قومهم الكفار ﴿ فقالوا ربنا آتنا من لدنـك ﴾ من قِبَلِكَ ﴿ رحمة وهيِّيء ﴾ أصلح ﴿ لنا من أمرنا رشداً ﴾ هداية . ١١ _ ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾ أي أنمناهم ﴿ في الكهف سنين عدداً ﴾ معدودة . ١٢ _ ﴿ ثم بعثناهم ﴾ أيقظناهم ﴿ لنعلم ﴾ علم مشاهدة ﴿ أَيُّ الحربين ﴾ الفريقين المختلفين في مدة لبثهم ﴿ أحصى ﴾ أفعل بمعنى « أضبط » ﴿ لما لبثوا ﴾ للبشهم ، متعلق بها بعده ﴿ أمداً ﴾ غاية . ١٣ ـ ﴿ نحن نقص ﴾ نقرأ ﴿ عليك نبأهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ . ١٤ ـ

وَكَذَٰ لِكَ أَعْثَرُنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُواْ أَنَ وَعْدَاللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَارَيْبَ فِيهَ ۚ إِذْ يَتَكَرَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمُّ فَقَالُواْ ٱبْنُواْعَلَيْمِم بُنْيَنَأَارَّ بُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ عَلَبُواْعَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَكَ عَلَيْهِم مِّسْجِدًا إِنَّ سَيَقُولُونَ ثَكَثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِٱلْغَيْبِۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَيُّامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْرِيِّ أَعْلَمُ بِعِدَّ بِهِم مِّايَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلُّ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِلَّ عَظْهِراً وَلاتَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿ إِنَّ ۖ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَانَيْ عِ إِنِّي فَاعِلُّ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿ إِنَّا إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر َّ بَّكَ إِذَانَسِيتَ وَقُلُ عَسَى أَن يَهْدِينِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَارَشُدًا وَيُهُ وَلَبِثُواْ فِي كَهْ فِهِمْ تَكْثَ مِانْتَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُواْتِسْعًا وَهِ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ عَيْبُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ أَبْصِرْبِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُ مِينِ دُونِهِ مِن وَلِيِّ وَلَا يُشْرِكُ فِي خُكْمِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ مَا أُوحِي إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَيِّكَ لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ وَلَن تَجِدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا الْإِنَّا

مايعلمهم إلا قليل ﴾ قال ابن عباس : أنا من القليل وذكرهم سبعة ﴿ فلا تمار ﴾ تجادل ﴿ فيهم إلا مراءً ظاهـراً ﴾ بها أنزل عليك ﴿ ولا تستفت فيهم ﴾ تطلب الفتيـا﴿ منهم ﴾ من أهـل الكتـاب اليهود ﴿ أحداً ﴾ وسأله أهل مكة عن خبر أهل الكهف ، فقال : أخبركم به غداً ، ولم يقل : إن شاء الله، فنزل: ٣٣ ـ ﴿ ولا تقولن لشيء ﴾ أي لأجل شيء ﴿ إني فاعل ذلك غداً ﴾ أي فيها يستقبل من الزمان . ٢٤ ـ ﴿ إِلا أَن يشاء الله ﴾ أي إلا ملتبساً بمشيئة الله تعالى ، بأن تقول : إن شاء الله ﴿ واذكر ربك ﴾ أي مشيئته معلقاً بها ﴿ إذا نسيت ﴾ التعليق بها ، ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره : مادام في المجلس ﴿ وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا ﴾ من خبر أهــل الكهف في الــدلالــة على نبــوتي ﴿ رشــداً ﴾ هداية .وقد فعل الله ذلك . ٧٠ ــ ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاث مثةٍ ﴾ بالتنوين ﴿ سنين ﴾ عطف بيان لثلاثهائة . وهذه السنون الثلاثهائة عند أهل الكهف شمسية ، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين ، وقد ذكرت في قوله : ﴿ وازدادوا تسعاً ﴾ أي تسع سنين فالثلاثيائة الشمسية : ثلاثيائة وتسع قمرية . ٢٦ ـ ﴿ قَلِ الله أعلم بها لبشوا ﴾ ممن اختلفوا فيه وهو ماتقدم ذكره ﴿ له غيب السماوات والأرض ﴾ أي علمه ﴿ أبصِرْ به ﴾ أي بالله ، هي صيغة تعجب ﴿ وأسمِعْ ﴾ به ، كذلك ، بمعنى: ماأبصرهُ وماأسمَعهُ ، وهما على جهـة المجـاز، والمـراد: أنـه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء ﴿ مالهم ﴾ لأهـل السهاوات والأرض ﴿ من دونه من ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ لأنه غني عن الشريك . ٧٧ ـ ﴿ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ ملجأ .

الدخول ثم ﴿ قالوا ﴾ متوقفين في ذلك ﴿ ربكم أعلم بها لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكُمْ ﴾ بسكون الراء وكسرها بفضتكم ﴿ هذه إلى المدينة ﴾ يقال إنها المسهاة الآن: « طَرَسُوس » بفتح الراء ﴿ فلينظر أيها أزكى طعاماً ﴾ أي أي أطعمة المدينة أحل ﴿ فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ . ٧٠ - ﴿ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم ﴾ يقتلوكم بالرجم ﴿ أَو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذاً ﴾ أي إن عدتم في ملتهم ﴿ أبداً ﴾ . ٢١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بعثناهم ﴿ أَعِشْرِنَا ﴾ أطلعنا ﴿ عليهم ﴾ قومهم والمؤمنين ﴿ ليعلموا ﴾ أي قومهم ﴿ أن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق ﴾ بطريق أن القادر على إنامتهم المدة الطويلة وإبقائهم على حالهم بلا غذاء قادر على إحياء الموتى ﴿ وأن الساعة لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيها إذ ﴾ معمول لأعشرنا ﴿ يتنازعون ﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿ بينهم أمرهم ﴾ أمر الفتية في البناء حولهم ﴿ فقالوا ﴾ أي الكفار ﴿ ابنوا عليهم ﴾ أي حولهم ﴿ بنياناً ﴾ يسترهم ﴿ ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم ﴾ أمر الفتية وهم المؤمنون ﴿ لنتخذن عليهم ﴾ حولهم ﴿ مسجداً ﴾ يصلى فيه ، وفعل ذلك على باب الكهف . ٢٢ ـ ﴿ سيقولون ﴾ أي المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبي على أي يقول بعضهم : هو ﴿ ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون ﴾ أي بعضهم : ﴿ خمسة سادسهم كلبهم ﴾ والقولان لنصاري نجران ﴿ رجماً بالغيب ﴾ أي ظناً في الغيبة عنهم ، وهـو راجـع إلى القولين معاً . ونصبه على المفعول له ، أي : لظنهم ذلك ﴿ ويقولون ﴾ أي المؤمنون : ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾ الجملة من المبتدأ وخبره صفة « سبعة » بزيادة الـواو ، وقيل : تأكيد أو دلالـة على لصـوق الصفة بالموصوف. ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل على أنه مَرْضِيّ وصحيح ﴿ قل ربي أعلم بعدتهم

وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدُوةِ وَٱلْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَةً وَلَا تَعَدُّعَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَاوَلَانُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَيْهُ وَكَاتَ أَمْرُهُ وَفُرْطًا اللَّهِ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ قَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن

شَاءً فَلْيَكُفُرُ ۚ إِنَّا أَعْتَدُنَا لِلظَّلِمِينَ فَارًا أَحَاطَ بِمِمْ سُرَادِ قُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءِكَا لَمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهُ بِئُس

ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا (أَنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ

ٱلصَّلِحَتِ إِنَّا لَانْضِيعُ أَجْرُمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا اللهُ أُولَيِّكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنِ تَجَرِي مِن تَعَنِيمُ ٱلْأَنْهَ رُيُعَلَّوْنَ فِيهَامِنْ أَسَاوِرَ

مِن ذَهَبِ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًاخُضَّرًا مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقِ مُّتَّكِحِينَ فِيهَاعَلَى ٱلْأَرَآبِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (إِنَّ ﴿ وَاضْرِبُ

لَهُمْ مُّثَلًا رُّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأُحَدِهِمَا جَنَّنَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفَّنَاهُما بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿ كُلَّتَا ٱلْجَنَّا يَنْ عَانَتُ أَكُمُهَا وَلَمْ

تَظْلِم مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْلَهُمَا نَهُرًا الآيَّ وَكَاكَ لَهُ مُرُفَّقًالَ

لِصَحِيهِ وَهُوَيْحَاوِرُهُ وَأَنَّا أَكْثُرُمِنكَ مَا لَّا وَأَعَزُّ نَفَرًا لَيْ

٢٨ - ﴿ واصبر نفسك ﴾ احبسها ﴿ مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون ﴾ بعبادتهم ﴿ وجهه ﴾ تعالى ، لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿ وَلا تعدُ ﴾ تنصرف ﴿ عيناك عنهم ﴾ عبر بهما عن صاحبهما ﴿ تريـد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ أي القرآن ، هو عيينة بن حصن وأصحابه ﴿ واتبعَ هواه ﴾ في الشرك ﴿ وكان أمره فرطاً ﴾

٢٩ ـ ﴿ وقل ﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿ الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ تهديد لهم ﴿ إِنَا أَعتدنا للظالمين ﴾ أي الكافرين ﴿ ناراً أحاط بهم سرادقها ﴾ ما أحاط بها ﴿ وإن يستغيثوا يغاثـوا بهاء كالمهل ﴾ كَعَكُر الزيت ﴿ يشوي الوجوه ﴾ من حره إذا قرب إليها ﴿ بئس الشراب ﴾ هو ﴿ وساءت ﴾ أي النار ﴿ مرتفقاً ﴾ تمييز منقول عن الفاعل ، أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : ﴿ وَحُسُنَتُ مُرْتَفَقاً) وإلا فأي ارتفاق في النار .

٣٠ ﴿ إِنَ الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ الجملة خبر « إن الذين » وفيها إقامة الظاهر مقام المضمر. والمعنى : أجرهم ، أي نثيبهم بها تضمنه .

٣١ - ﴿ أُولئك لهم جنات عدن ﴾ إقامة

﴿ تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور ﴾ قيل : « من » زائدة ، وقيل :

للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كأحرة ، جمع « سوار » ﴿ من ذهب ويلبسون ثيباباً خضراً من سندس ﴾ ما رقّ من الديباج ﴿ وإستبرق ﴾ ماغلظ منه وفي أية الرحمن: (بطائنها مِنْ إِسْتُبْرَق) ﴿ مَتَكُثُينَ فِيهَا على الأرائك ﴾ جمع « أريكة » وهي السرير في الحَجَلةِ ، وهي بيت يزين بالشياب والستور للعروس ﴿ نعم الثواب ﴾ الجزاء الجنة ﴿ وحسنت مرتفقاً ﴾ .

٣٢ - ﴿ واضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم ﴾ للكفار مع المؤمنين

﴿ مثلًا رجلين ﴾ بدل ، وهو وما بعده تفسير للمثل ﴿ جعلنا لأحدهما ﴾ الكـافر ﴿ جنتين ﴾ بستانين ﴿من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ يقتات به ٣٣٠ ﴿ كلتا الجنتين ﴾ كلتا: مفرد يدل على التثنية، مبتدأ ﴿ آتت ﴾ خبره ﴿ أكلها ﴾ ثمرها ﴿ ولم تظلم ﴾ تنقص ﴿ منه شيئاً وفجرنا ﴾ أي شققنا ﴿ خلالهما نهراً ﴾ يجري بينهما . ٣٤ ـ ﴿ وكان له ﴾ مع الجنتين ﴿ ثمر ﴾ بفتح الثاء والميم ، وبضمهما ، وبضم الأول وسكون الثاني . وهو جمع « ثمرة » كشجرة وشجر ، وخشبة وخشب ، وبدنة وبدن ﴿ فقال لصاحبه ﴾ المؤمن ﴿ وهو يحاوره ﴾ يفاخره ﴿ أنا أكثر منك مالًا وأعز نفراً ﴾ عشيرة .

<u>وَدَخَلَ جَنَّ تَهُ, وَهُوَظَ الِمُّ لِنَفْسِهِ قَالَ مَاۤ أَظُنُّ أَن بَهِيدَ هَاذِهِ =</u> أَبَدًا (اللهُ اللهُ اللهُ السَّاعَةَ قَآيِمةً وَلَين رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (إِنَّ قَالَ لَهُ وصَاحِبُهُ وَهُوَيُحَاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّنك رَجُلًا اللهُ لَنَكِنَّا هُوَاللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّ أَحَدًا ١ ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّنَكَ قُلْتَ مَاشَآءَ ٱللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَسَرِنِ أَنَاْ أَقَلُّ مِنكَ مَا لَا وَوَلَدًا (أَتَى فَعَسَى رَفِّ أَن يُؤْتِينِ خَيْرًا مِّن جَنَّنِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ فَنْصُبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿ أَوْيُصِبِحَ مَا قُهُاغُورًا فَكَن تَسْتَطِيعَ لَهُ. طَلَبَ الْ وَأُحِيطَ بِثُمَرِهِ عَاٰضَبَحَ يُقَلِّبُ كُفَّيْهِ عَلَىمًا أَنفَقَ فِهَا وَهِي خَاوِيَةً عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَئِنِي لَمُ أُشْرِكَ بِرَيِّ أَحَدًا ١٤٠ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتُةً يُنصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُننَصِرًا ﴿ إِنَّ هُنَا لِكَ ٱلْوَكَيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرُ ثُوَابًا وَخَيْرُ عُقْبًا ﴿ إِنَّ الْأِنْكَ الْأَنْكَ الْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكُمَاتِهِ أَنزَلْنَهُ مِنَ السَّمَاتِهِ فَأَخْلَطَ بِهِ عِنْبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَذْرُوهُ ٱلرِّيَحَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقَنَدُ رَا (فَا اللهُ

٣٥ ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه أئهارها ولم يقل : « جنتيه » إرادة للروضة ، وقيل : اكتفاءً بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما أظن أن تبيد ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ - ﴿ وماأظن الساعة قائمة ولئن رُبِدْتُ إلى ربي ﴾ في الآخرة على زعمك ﴿ لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾

٣٧ _ ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ﴾ لأن آدم خُلق منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سوّاك ﴾ عدلك وصيرك ﴿ رجلا ﴾ .

٣٨ ﴿ لَكُنَّا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهمزة إلى النون ، أو حذفت الهمزة ثم أدغمت النون في مثلها ﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى : أنا أقول ﴿ الله ربي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ .

٣٩ _ ﴿ ولولا ﴾ هَلًا ﴿ إِذْ دخلت جنتك قلت ﴾ عند إعجابك بها: هذا ﴿ ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي الحديث: « من أعظى خيراً من أهل أو مال ، فيقول عند ذلك: ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يَرَ فيه مكروهاً » ﴿ إِن تَرَن أَنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين ﴿ أُقُلُّ منك مالًا وولداً ﴾ . ﴿ ﴿ اللَّهِ مَالًا وَوَلَداً ﴾ .

• ٤ - ﴿ فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ﴾ جواب الشرط ﴿ ويرسل عليها حسباناً ﴾ جمع « حسبانة » أي صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ ـ ﴿ أُو يصبح ماؤها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ، عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُوْرَ الماء لا يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة

٤٢ ـ ﴿ وأحيط بثمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلكت ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً ﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عمارة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ﴿ ويقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾ . ٤٣ ـ ﴿ ولم تكن ﴾ بالتاء والياء ﴿ له فئة ﴾ جماعة ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه. ٤٤ ـ ﴿ هنـالـك ﴾ أي يوم القيامـة ﴿ الوّلاية ﴾ بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهـا : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لوكان يثيب ﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبهما على التمييز . ٤٥ ـ ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول أول ﴿ كَمَاءٍ ﴾ مفعـول ثان ﴿ أَسْرَلْسَاه من السماء فاختلط به ﴾ تكـاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فرَويَ وُحَسُنَ ﴿ فَأَصِيحٍ ﴾ صَارَ النبات ﴿ هَشِيمًا ﴾ يابساً متفرقة أجزاؤه ﴿ تذروه ﴾ تنشره وتفرقه ﴿ السرياح ﴾ فتذهب به المعنى : أشبه الدنيا بنبات حسن فيبس فتكسر ففرقته الرياح . وفي قراءة : (الريح) ﴿ وَكَانَ الله عَلَى كُلُّ شَيَّءَ مَقْتَدُراً ﴾ قادراً .

٤٦ ـ ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بهما فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عنـد ربـك ثوابـاً وخير أملًا ﴾ أي مايأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم تُسَيِّرُ الجبال ﴾ نذهب بها عن وجمه الأرض فتصير هباء منبثاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وتسرى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل والغيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم نغادر ﴾ نترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٨١ - ﴿ وعسرضوا على ربك صفا ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كم خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غُرْلًا ويقال لمنكري البعث: ﴿ بِل زعمتم أَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾

13 - ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرىء في يمينه من المؤمنين ، وفي شهاله من الكافرين ﴿ فترى المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معاينتهم ما فيه من السيئات ﴿ يَا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلتنا ﴾ هلكتنا ، وهـ و مصـدر لا فِعْـلَ له من لفظه

﴿ مَالَ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عدها وأثبتها ؟ تعجبوا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبتاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

• • ـ ﴿ وَإِذْ ﴾ منصوب باذكر ﴿ قَلْنَا لَلْمُلَائِكَةُ اسْجِدُوا لآدم ﴾ سجود انحناء لا وضع جبهة ، تحيةً له

﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ، وإبليس هو أبو الجن، فله ذرية ذكرت معه بعدُ، والملائكة لا ذريةً لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذوِنه وذريته ﴾ الخطاب لآدم وذريته ، والهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أُولِياء من دوني ﴾ تطيعـونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ بئس للظالمين بدلًا ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بَدَلَ إطاعة الله . ٥١ ـ ﴿ ماأشهدتهم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السهاوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وماكنت متخـذ المضلين ﴾ الشياطين ﴿ عضداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف تطيعونهم ؟ . ٥٢ ـ ﴿ ويــوم ﴾ منصــوب باذكــر ﴿ يقــول ﴾ بالياء والنـون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمتم ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوْهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديها ﴿ موبقاً ﴾ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من « وَيَقَ » بالفتح « هلك » . "٥٠ ـ ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي أيقنوا ﴿ أَنهُم مُواقَعُوهَا ﴾ أي واقعُون فيها ﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مُصْرَفًا ﴾ معدلًا .

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ ۖ وَٱلْبَعِينَ الصَّلِحَتُ خَيْرُعِندَريِّك ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿ فَيُ وَيُوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرَنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْمِنْهُمْ أَحَدًا ﴿ إِنَّ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمْ أُوَّلَ مَرَّةً بِلِّ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (إِنَّ وَوُضِعَ ٱلْكِئَابُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّافِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْيَلْنَا مَالِ هَنْذَا ٱلْكِتَب لَايُغَادِرُصَغِيرَةً وَلَا كَبِيرةً إِلَّا أَحْصَنْهَا وَوَجَدُواْ مَاعَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿ إِنَّ ۗ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَةِ ٱسْجُدُواْ لِٱدَمَ فَسَجَدُ**ۗو**ۤ ۚ إِلَّاۤ إِبْلِيسَكَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَعَنَ ٱمۡرِرَبِّهِ ۗ أَفَنَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥ أَوْلِيكَ ۚ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوًّا بِئْسَ لِلظَّلِمِينَ بَدَلًا (إِنَّ ﴿ مَّا أَشْهَد تُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَاخَلْقَ أَنفُسِمِمْ وَمَاكُنتُ مُتَّخِذَٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا (أَهُ) وَيُوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَاءِي ٱلنَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَكَعَوْهُمْ فَلُمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ مَّوْبِقًا (أَفَّ) وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿ آلَ

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَنْذَا ٱلْقُرْءَ انِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلَّ وَكَانَ ٱلْإِنسَ نُ أَكُثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿ فَي اللَّهُ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا اللَّهُ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغُفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّا أَنَ تَأْلِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأُوَّلِينَ أَوْيَأْنِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ١٠٠ وَمَانُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَتِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَطِلِ لِيُدُحِضُواْ بِهِ ٱلْحُقُّ وَٱتَّخَذُواْءَ اينيى وَمَا أَنذِرُواْ هُزُوا (رُقُّ وَمُنْ ٱڟ۫ڶؘڎؙڝؚؠۜۜڹڎؙڮۜڒؠٵؽٮؾؚڒؠؚڡۦڧٲڠڔۻؘۼڹٝؠٵۅؘڛؘؠؘڡٵڨۜڐڡۘٮۛۑڵٲهٝ إِنَّاجَعَلْنَاعَكِي قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ٓ اَذَانِهِمْ وَقُرًّا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فِلَن يَهْتَدُواْ إِذًا أَبُدًا ﴿ إِنَّ الَّهِ ۗ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَاكَسَبُواْلَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ بَلِ لَّهُ مِ مَّوْعِدُ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْيِلًا (١٠٠٠)

وَتِلْكَ ٱلْقُرَى أَهْلَكُننهُم لَمَّاظَامُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مُّوْعِدًا (إِنَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَ لَهُ لَآ أَبُرَحُ حَتَّى أَبُلُغُ مَجْمَعُ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْأَمْضِيَ حُقْبًا ﴿ فَالمَّا بَلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنِهِمَانَسِيَاحُوتَهُمَافاً تُخَذَسَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِسَرِيًا اللَّهِ

٥٩ ـ ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا

٥٤ _ ﴿ ولقد صرَّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي مثلًا من جنس كل مثل

ليتعظوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلًا ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم

كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه . ٥٥ _ ﴿ ومامنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أَن يؤمنوا ﴾

مفعول ثان ﴿ إِذْ جَاءُهُمُ الْهُدَى ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴾ فاعل ، أي سنتنا

فيهم ، وهي الإهلاك المقدر عليهم ﴿ أُو يأتيهم

العذاب قبلاً ﴾ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضمتين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ - ﴿ ومانسرسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ مخوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا

بالباطل ﴾ بقولهم: (أَبَعَثَ الله بَشَرًا رَسُولاً) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليبطلوا بجدالهم ﴿ الحق ﴾ القرآن

﴿ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي ﴾ أي القرآن ﴿ وَمَأْنَذُرُوا ﴾ به من

٥٧ _ ﴿ وَمِن أَظُلُم مِمْن ذُكِّر بِآيات ربه فأعرض عنها

ونسى ماقدمت يداه ﴾ ماعمل من الكفر والمعاصي ﴿ إنا جعلنا على قلويهم أكنَّة ﴾ أغطية ﴿ أَنْ يفقهوه ﴾ أي من

أن يفهموا القرآن ، أي فلا يفهمونه ﴿ وَفِي آذانهم وقراً ﴾ ثقلًا فلا يسمعونه ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن

🗚 ـ ﴿ وربـك الغفـور ذو الـرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في

الدنيا ﴿ بِمَا كُسبُوا لَعْجُلُ لَهُمُ الْعَذَابِ ﴾ فيها ﴿ بِلْ لَهُم

موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلا ﴾

يهتدوا إذاً ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أبداً ﴾ .

النار ﴿ هزوا ﴾ سخرية .

لمهلكهم ﴾ لإهلاكهم . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي : لهلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٠٠ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران

﴿ لفتــاهُ ﴾ يوشــع بن نون ، كان يتبعــه ويخــدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبــرح ﴾ لاأزال أســير ﴿ حتى أبلغ مجمـع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُبًا ﴾ دهراً طويلًا في بلوغه إن بَعُدَ . ٦١ ـ ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيا حوتهما ﴾ نسى يوشع حمله عنــد الـرحيل،ونسي موسى تذكيره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحــر ﴾ أي جعله بجعــل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب، وهو الشق الـطويل لانفـاذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جُرْيَ الماء ، فانجاب عنه ، فبقى كالكوة لم يلتئم ، وجمد ماتحته منه .

 ٦٢ - ﴿ فلم جاوزا ﴾ ذلك المكان بالسير إلى وقت الخداء من ثاني يوم ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ لفتاه آتنا غداءنا ﴾ وهو مايؤكل أول النهار ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ تعبأ وحصوله بعد المجاوزة .

٦٣ - ﴿ قَالَ أُرأَيِتَ ﴾ أي تنبه ﴿ إذ أوينا إلى الصخرة ﴾ بذلك المكان ﴿ فإن نسيت الحوت وماأنسانيه إلا الشيطان ﴾ يبدل من الهاء : ﴿ أَن أذكره ﴾ بدل اشتمال ، أي : أنساني ذكْرَهُ ﴿ واتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر عجباً ﴾ مفعول ثان ، أي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم في بيانه .

٢٤ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى : ﴿ ذَلَكُ ﴾ أي فقدنا الحوت ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ كنا نبغ ﴾ نطلبه فإنه علامة لنا على وجود من نطلبه ﴿ فارتدا ﴾ رجعا ﴿ على آثارهما ﴾ يقصانها ﴿ قصصاً ﴾ فأتيا الصخرة .

٦٥ - ﴿ فُوجِدًا عَبِداً مِن عَبَادِنَا ﴾ هو الخضر ﴿آتيناه رحمة من عندنا ﴾ نبوة في قول ، وولاية في آخر ، وعليه أكثر العلماء ﴿ وعلمناه من لدنا ﴾ من قبلنا ﴿ علماً ﴾ مفعول ثان أي معلوماً من المغيبات. روى البخاري حديث : « أن موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يَرُدُّ العلمَ إليه ، فأوحى الله إليه : إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك . قال موسى : يارب فكيف لي به ؟ قال : تأخذ معك حوتاً فتجعله في مكْتَل ، فحيثها فقدت الحوت فهو ثُمَّ . فأخذ حوتاً فجعله في مكْتَل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة ووضعا رأسيهما فناما . واضطرب الحوت في المِكْتَل فخرج منه فسقط في البحر، (فاتخذ سبيله في البحر سرباً) . وأمسك الله عن الحوت جرْية الماء فصار عليه مثل الطاق . فلم استيقظ نسى صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كانا من الغداة قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا إلى قوله: (واتخذ سبيله في البحر عجباً) قال: وكان للحوت سرباً ، ولموسى ولفتاه عجباً الخ ».

فَكُمَّا جَاوَزًا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَانِنَا عَدُآءَ نَا لَقَدُ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَنَانَصَبَا (إِنَّ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّحْرَةِ فَإِنَّى نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِٱلْبَحْرِعَجَبَا ﴿ اللَّهُ عَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى عَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴿ فَا فَوَجَدَاعَبُدًا مِّنْ عِبَادِ نَآءَانَيْنَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمَا (فَيَّ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّاعُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّرًا ﴿ اللَّهُ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالَمْ يُحِطُّ بِهِ حُبُرًا ﴿ اللَّهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْرَا (أَنَّ قَالَ فَإِنِٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَنشَىْءٍ حَ<mark>ثَى</mark>ٓ أُحْدِثَ لَكَ_امِنْهُ ذِكْرًا (إِنَّ فَأَنطَلَقَاحَتَّ إِذَا رَكِبَافِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقُنْهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (إِنَّ قَالَ أَلَمْ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا (إِنَّ قَالَ لَا نُؤَاخِذُنِي بِمَانَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (إِنَّ) فَأَنظَلَقَا حَتَّ إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَنْلُهُ. قَالَ أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةُ أَبِغَيْرِنَفْسِ لَّقَدْجِئْتَ شَيًّا ثُكْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ ا

٦٦ _ ﴿ قال له موسى هل أتَّبعك على أن تعلمن مما عُلمت رشداً ﴾ أي صواباً أرشد به وفي قراءة : بضم الراء وسكون الشين . وسأله ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة . ٦٧ _ ﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٦٨ _ ﴿ وكيف تصبرعلى ما لم تُحط به خبراً ﴾ في الحديث السابق عقب هذه الآية : « يا موسى إني على علم من الله عَلَّمَنيهِ لا تَعْلَمُهُ وأنت على علم من الله عَلَّمَكُهُ الله لا أعلمه، وقوله : «خبراً»: مصدر بمعنى (لم تحط، أي : لم تَخْبرْ حقيقته . التـزم . وهذه عادة الأنبياء والأولياء أن لا يثقوا إلى أنفسهم طرفة عين . ٧٠ ـ ﴿ قال فإن اتبعتني فلا تسـألني ﴾ وفي قراءة : بفتـح اللام وتشديد النون ﴿ عن شيء ﴾ تنكره مني في علمك واصبر ﴿ حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ أي أذكره لك بعلته ، فقبل موسى شرطه رعاية لأدب المتعلم مع العالم .

٦٩ ـ ﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي ﴾ أي وغير عاص ﴿ لك أمراً ﴾ تأمرني به . وقيد بالمشيئة لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فيها ٧١ ـ ﴿ فانسطلقا ﴾ يمشيان على ساحـل البحر ﴿ حتى إذا ركبا في السفينة ﴾ التي مرت بهما ﴿خرقها﴾ الخضر بأن اقتلع لوحاً أو لوحين منها من جهة البحر بفأس لما بلغت اللجج ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أخرقتها لتغرق أهلها ﴾ وفي قراءة: بفتح التحتانية والراء ورفع « أهلها » ﴿ لقد جئت مِشيشاً إمْسراً ﴾ أي عظياً منكرا ، روي أن الماء لم يدخلها . ٧٧ ـ ﴿ قال ألم أقبل إنه لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٧٣ ـ ﴿ قال لا تؤاخذني بها نسبت ﴾ أي غفلت عن التسليم لك وتـرك الإنكـار عليك ﴿ ولا ترهقني ﴾ تكلفني ﴿ من أمـري عسراً ﴾ مشقة في صحبتي إياك ، أي عاملني فيهـا بالعفـو واليسر. ٧٤-﴿ فَانْطَلَقًا ﴾ بعد خروجهما من السفينية يمشيان ﴿ حتى إذا لقيا غلاماً ﴾ لم يبلغ الجنث يلعب مع الصبيان ، أحسنهم وجهاً ﴿ فقتله ﴾ الخضر بأن ذبحمه بالسكمين مضطجعاً ، أو اقتلع رأسه بيده ، أو ضرب رأسه بالجدار ، أقوال . وأتى هنا بالفاء العماطفة لأن القتـل عقب اللقاء وجواب «إذا» ﴿ قال ﴾ له موس ﴿ أقتلت نفساً زاكية ﴾ أي طاهرة لم تبلغ حد التكليف في قراءة زكية بتشديد الياء بلا ألف﴿ بغير نفس﴾ أي لم تقتل نفساً ﴿ لقد جنت شيئاً نكراً ﴾ بسكون الكاف وضمها أي منكراً .

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّرًا (إِنَّ قَالَ إِن سَأَلُنُكَ عَنشَىْءٍ بِعَدَهَا فَلَا تُصْحِبْنَي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا (إِنَّ) فَأَنطَلَقَاحَتَّى إِذَ**آ أَنْيَآ أَهْلَ فَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبُوْا**

أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَاجِدَارًا يُرِيدُأَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْشِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أُجْرًا اللَّهِ قَالَ هَنْذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأْنَيِّتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَوْتَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (الله أَمَّا

ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِفَأَرَدتُّ أَنَّ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَّبًا ﴿ وَأَمَّا الْغُلَمُ

فَكَانَ أَبُواهُ مُوْقِمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَنَّا وَكُفْرًا (الله عَلَا الله عَلَيْ الله عَلَا الله عَل

(وَأُمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ

تَحْتَهُ . كَنْزُ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكِ أَن يَبْلُغَا ٱشُدَّهُمَاوَيَسْتَخْرِجَاكَنزَهُمَارَحْمَةً مِّنزَيِكُ وَمَافَعَلْنُهُ

عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (إِنْ ۗ وَيَسْتُلُونَكَ

عَن ذِي ٱلْقَرْنَ يُنِ قُلُ سَأَتُلُواْ عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا (آهُ)

٨٢ ـ ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز ﴾ مال مدفون من ذهب وفضة ﴿ لهما وكان أبوهما صالحاً ﴾ فحفظا بصلاحه في أنفسهما ﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ﴾ أي إيناس رشدهما ﴿ ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴾ مفعول له، عامله : «أراد» ﴿ وما فعلته ﴾ أي ماذكر: من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار ﴿ عن أمري ﴾ أي اختياري بل بأمر وإلهام من الله ﴿ ذلـك تأويـل ما لم تسـطع عليـه صبراً ﴾ يقـال: اسطاع، واستطاع: بمعنى : أطاق ، ففي هذا وماقبله جمع بين اللغتين. ونوعت العبارة في : فأردت ، فأردنا، فأراد ربك . ٨٣ ـ ﴿ ويسألونك ﴾ أي اليهود ﴿ عن ذي القرنين ﴾ اسمه الإسكندر ولم يكن نبياً ﴿ قُلْ سَأَتُلُو ﴾ سأقص ﴿ عليكم منه ﴾ من حاله ﴿ ذكراً ﴾ خبراً

٧٥ - ﴿ قال أَلْم أَقَل « لك » إنك لن تستطيع معى صبراً ﴾ زاد لك على ما قبله لعدم العذر

٧٦ ـ ولهــذا ﴿ قال إن سألــتــك عن شيء بعدها ﴾ أي بعد هذه المرة ﴿ فلا تصاحبني ﴾ لا تتركني أتبعك ﴿ قد بلغت من لدني ﴾ بالتشديد والتخفيف: من قبلي ﴿ عذراً ﴾ في مفارقتك

٧٧ ـ ﴿ فَانْطُلْقًا حَتَّى إِذَا أَتِّيا أَهُلْ قَرِيةً ﴾ هي أنطاكية ﴿ استطعما أهلها ﴾ طلبا منهم الطعام بضيافة ﴿ فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً ﴾ ارتفاعه مائة ذراع ﴿ يريد أن ينقض ﴾ أي يقرب أن يسقط لميلانه ﴿ فأقامه ﴾ الخضر بيده ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ لو شئت لاتخــذت ﴾ وفي قراءة : (لتخذت) ﴿ عليه أجراً ﴾ جُعْــلًا حيث لم يضيفــونــا مع حاجتنــا إلى الـطعــام . ٧٨ ـ ﴿ قال ﴾ له الخضر ﴿ هذا فراق ﴾ أي وقت فراق ﴿ بيني وبينك ﴾ فيه إضافة « بين » إلى غير متعدد، سوغها تكريره بالعطف بالواو ﴿ سأنبئك ﴾ قبل فراقي لك ﴿ بِتأويلِ مَا لَمْ تَسْتَطَّعُ عَلَيْهُ صِبْراً ﴾ . ٧٩ ـ ﴿ أَمَا السفينة فكانت لمساكين ﴾ عشرة ﴿ يعملون في البحر ﴾ بها، مؤاجرة لها طلباً للكسب ﴿ فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ﴾ إذا رجعوا، أو أمامهم الأن ﴿ ملك ﴾ كافر ﴿ يأخذ كل سفينة ﴾ صالحة ﴿ غصباً ﴾ نصبه على المصدر المبين لنوع الأخذ . ٨٠ ـ ﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهم اطغياناً وكفراً ﴾ فإنه كما في حديث مسلم: طبع كافراً ولو عاش لأرهقهما ذلك، لمحبتهم له ، يتبعانه في ذلك . ٨١ ـ ﴿ فأردنا أن يبدلهما ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ ربهما خيراً منه زكاة ﴾ أي صلاحاً وتقى ﴿ وأقرب ﴾ منه ﴿ رحماً ﴾ بسكون الحاء وضمها: رحمة، وهي البرّ بوالديه . فأبدلها تعالى جارية تزوجت نبياً فولدت نبياً فهدى الله تعالى به أمة .

٨٤ - ﴿ إِنا مَكْنَا له في الأرض ﴾ بتسهيل السير فيها ﴿ واتيناه من كل شيء ﴾ يحتاج إليه ﴿ سبباً ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ٥٥ - ﴿ فأتبع سبباً ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ٨٦ - ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس ﴾ موضع غروبها ﴿ وجدها تغرب في عين حمثة ﴾ ذات حَأةٍ وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ ووجد عندها ﴾ أي العين في وأما أن تعذذ فيهم حُسناً ﴾ القوم بالقتل ﴿ وإما أن تتخذ فيهم حُسناً ﴾ بالأسر .

۸۷ ـ ﴿ قال أما من ظلم ﴾ بالشرك ﴿ فسوف نعذبه ﴾ نقتله ﴿ ثم يُرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾ بسكون الكاف وضمها: شديداً في النار.

مهم وصعه عديه و معمل صالحاً فله جزاء الحسنى » أي الجنة والإضافة للبيان وفي قراءة : بنصب جزاء وتنوينه و قراءة : بنصب جزاء النسبة ﴿ وسنقول له من أمرنا يُسراً ﴾ أي نامره بما يسهل عليه . ٨٩ - ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ نحو المشرق . ٩ - ﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس ﴾ موضع طلوعها ﴿ وجدها تطلع على قوم ﴾ هم الزنج ﴿ لم نجعل لهم من دونها ﴾ أي السسمس ﴿ ستراً ﴾ من لباس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، ولهم سرُوبٌ يغيبون فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

11 - ﴿ كذلك ﴾ أي الأصر كما قلنا ﴿ وقد أحطنا بها للديه ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والجند وغيرهما ﴿ خبراً ﴾ علماً . 17 - ﴿ ثم أتسبع سبسباً ﴾ . 17 - ﴿ ثم أتسبع سبسباً ﴾ . وضمها هنا، وبعدهما جبلان بمنقطع بلاد الترك ، سد الإسكندر ما بينها كما سيأتي . ﴿ وجد من دونهما ﴾ أي المامها ﴿ قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد بطء ، وفي قراءة: بضم الياء وكسر القاف . 12 - ﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج

وَهُمَّا حَتَّةً إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَعِندَهَاقَوْمَا قُلْنَايِندَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَدِّبَ وَإِمَّا أَن نَنَّخِذ فِيهِمْ حُسْنَا اللَّهِ قَالَ أَمَّامَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعُذِّبُهُ فُوثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّ بُهُ عَذَابًانُّكُرًا اللَّهُ وَأَمَّامَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ ، جَزَاءً ٱلْحُسَّنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (أَهُمُ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبَبًا (أَهُمُ حَتَّى إِذَابِلَغَ مُطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمِ لَّمْ بَجْعَل لَّهُ مِين دُونِهَا سِتْرًا إِنَّ كُذَلِكَ وَقَدْ أُحَطِّنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (إِنَّ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبَبًا ﴿ وَ عَنَّ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَمِن دُونِهِ مَا قَوْمًا لَّا يَكَا دُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (رَّبُ قَالُواْ يَنذَا ٱلْقَرِّنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ بَعُعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٓ أَن تَجْعَلَ بِيْنَا وَبِيْنَاهُمْ سَدًّا ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ مَا مَكِّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرُ فَأَعِينُو نِي بِقُوَّةٍ إَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَيَنْهُمْ رَدُمًا (فِأَ) ءَا تُونِي زُبَر ٱلْحَدِيدِ حَتَّ إِذَاسَاوَى بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُولَّحَقِّ إِذَاجَعَلَهُ, نَارًا قَالَ ءَا تُونِي أُفْرِغُ عَلَيْ فِ قِطْرًا الله فَمَا ٱسْطَعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَعُواْ لَدُ نَقْبًا الله

إِنَّامَكَّنَّالَهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَانَيْنَهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿ إِنَّا فَأَنْعَ سَبَبًا

سے سے

ومأجوج ﴾ بالهمز وتركه: هما اسهان أعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا ﴿ مفسدون في الأرض ﴾ بالنهب والبغي عند خروجهم إلينا ﴿ فهل نجعل لك خرجاً ﴾ جُعلاً من المال وفي قراءة: (خراجاً) ﴿ على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥ ـ ﴿ قال ما مكّني ﴾ وفي قراءة بنونين من غير إدغام ﴿ فيه ربي ﴾ من المال وغيره ﴿ خير ﴾ من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فأعينوني بقوة ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أجعل بينكم وبينهم رَدْماً ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٦ ـ ﴿ آتوني زبر الحديد ﴾ قطعة على قدر الحجارة التي يبني بها، فبني بها وجعل بنها الحليم والفحم ﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين ﴾ بضم الحرفين، وفتحها، وضم الأول وسكون الثاني، أي جانبي الجبلين، بالبناء ووضع المنافخ والنار حول ذلك ﴿ قال انفخوا ﴾ فنفخوا ﴿ حتى إذا جعله ﴾ أي الحديد ﴿ ناراً ﴾ أي كالنار ﴿ قال آتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ هو النحاس المذاب على الحديد المحمى فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً . المذاب . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعهال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمى فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً . على المديد المحمى فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً .

قَالَ هَنْذَارَ هَمَةُ مُن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُرَبِّ جَعَلَهُ ذِكَّاءً وَكَانَ وَعَدُ رَبِّ حَقًّا ﴿ اللَّهِ ﴾ وَتَرَكُّنَا بِعُضَهُمْ يَوْمَبِلِ يَمُوجُ فِي بَعْضٍّ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فِيَمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿ وَعَرَضْنَاجَهُمَّ يَوْمَ إِذِ لِلْكَ فِرِينَ عَرْضًا ﴿ إِنَّ

ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُواْ لَايَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِن الَّذِينَ كَفَرُواْ أَن يَنَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِي

ٱؙۅۡڸۣؽؖٲٓءٛٳێۜٲٲۘڠڹۮ۫ڹٵجۿؠٞٞ؏ڶؚػڣڔۣڹؙٛڹؙڒؙڵٳ۞ٛ۫ڡؙٛڷۿڶٛڹؙڹؚۜٷٛڴؠٳؙڵٲٛڂ۫ڛڔڹۣڹ أَعْمَالًا النِّنِيُّ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَا أَهُمُ

يُحْسِنُونَ صُنَّعًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا لَكُمْ اللَّهِ اللَّهِ مَ وَلِقَآبِهِ ع فَيِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَمُمْ يَوْمُ ٱلْقِيمَةِ وَزْنَا ١٠ وَاللَّ جَزَّاؤُهُمْ

جَهَنَّمُ بِمَاكَفَرُواْ وَٱتَّخُذُواْءاينتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَءامَنُواْ

وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا لَإِنَّا خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿ أَنَّ قُلْلَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَامَ نِتِ رَبِّ

لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُقِبُلَأَن نَنفَدَكُلِمنتُ رَبِّي وَلَوْجِئْنَابِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿ فَا قُلْ إِنَّمَآأَنَاْ بَشَرُّمِّتُلُكُمْ يُوحَىٓ إِلَى ّأَنَّآ إِلَهُ كُمْ إِلَكُ وُحِوَّدُ فَهَنَكَانَ يَرْجُواْ

لِقَآءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ عِلَّحَدُا لَأَنْكَ

وغيرهم ﴿ نُزلاً ﴾ أي هي معدة لهم كالمنزل المعد للضيف . ١٠٣ - ﴿ قل هل نسبئكم بالأخسرين أعمالًا ﴾ تمييز طابق المميز، وبيَّنهم بقوله: ١٠٤ - ﴿ اللَّذِينَ صَلَّ سَعِيهُم فِي الْحِياةِ الدُّنيا ﴾ بطل عملهم ﴿ وهم يحسبون ﴾ يظنون ﴿ أنهم يحسنون صنعاً ﴾ عملًا يجازون عليه . ١٠٥ ـ ﴿ أُولئك الذين كفروا بآيات ربهم ﴾ بدلائل توحيده من القرآن وغيره ﴿ ولقائم ﴾ أي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب ﴿ فحبطت أعمالهم ﴾ بطلت ﴿ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ أي لا نجعل لهم قدراً .

٩٨ ـ ﴿ قَالَ ﴾ ذو القرنين ﴿ هذا ﴾ أي السد ، أي الإقدار عليه ﴿ رحمة من ربي ﴾ نعمة لأنه مانع من

﴿ حَقًّا ﴾ كائناً . قال تعالى :

خروجهم ﴿ يموج في بعض ﴾ يختلط به لكثرتهم ﴿ وَنَفَخُ فِي الصَّورُ ﴾ أي القرن للبعث ﴿ فَجَمَّعْنَاهُمْ ﴾

أي الخلائق في مكان واحد يوم القيامة ﴿ جُمَّعاً ﴾ . ١٠٠ - ﴿ وعرضنا ﴾ قربنا ﴿ جهنم يومئذ للكافرين

عرضاً ﴾ . ١٠١ - ﴿ الذين كانت أعينهم ﴾ بدل من

الكافرين ﴿ فِي غطاء عن ذكري ﴾ أي القرآن فهم عميّ لا يهتـدون به ﴿ وكـانـوا لا يستطيعون سمعاً ﴾ أي لا

يقدرون أن يسمعوا من النبي ما يتلوه عليهم بغضاً له،

١٠٢ ـ ﴿ أَفحسب اللَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا عَبَادِي ﴾ أي ملائكتي وعيسى وعُـزَيْراً ﴿ من دوني أولياء ﴾ أرباباً

مفعـولُ ثانٍ ليتخذوا، والمفعول الثاني لحسب محذوف. المعنى : أظنوا أن الاتخاذ المذكور لا يغضبني ولا أعاقبهم

عليه ؟ كلا ﴿ إِنَّا أَعتدنا جَهنم للكافرين ﴾ هؤلاء

ريني الخِنْرِب ٣١

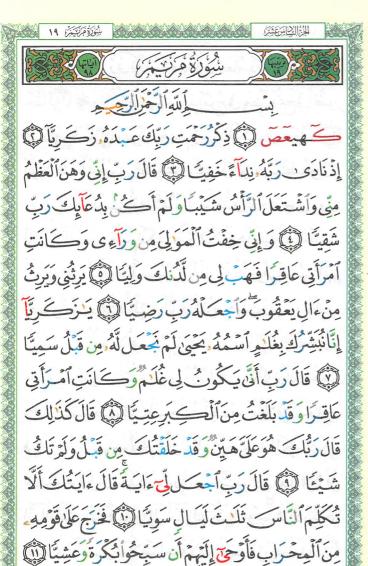
فلا يؤمنون به .

خروجهم ﴿ فإذا جاء وعد ربي ﴾ بخروجهم القريب من البعث ﴿ جعله دكاء ﴾ مدكوكاً

مبسوطاً ﴿ وكان وعد ربي ﴾ بخروجهم وغيره

٩٩ - ﴿ وتركنا بعضهم يومشذ ﴾ يوم

١٠٦ ـ ﴿ ذَلَتْ ﴾ أي الأمر الـذي ذكـرت من حُبوط أعــالهم وغـيره مبتـدأ، خبره: ﴿ جزاؤهم جهنم بها كفـروا واتخذوا آياتي ورســـلي هزواً ﴾ أي مهــزوءاً بهما . ١٠٧ـ ﴿ إِن الَّـذِين آمنـوا وعملوا الصالحات كانت لهم ﴾ في علم الله ﴿ جنات ٱلفردوس ﴾ هو وسط الجنة وأعلاها ، والإضافة إليه للبيان ﴿ نُزُلًا ﴾ منزلًا . ١٠٨ ـ ﴿ خالدين فيها لا يبغـون ﴾ يطلبون ﴿ عنها حِولًا ﴾ تحولًا إلى غيرها . ١٠٩ ـ ﴿ قل لو كان البحر﴾ أي ماؤه ﴿ مداداً ﴾ هو مايكتب به ﴿ لَكُلُّمَاتَ رَبِّي ﴾ الدالة على حكمـه وعجائبه بأن يكتب به ﴿ لِنفد البحر ﴾ في كتابتها ﴿ قبل أن تنفـد ﴾ بالتـاء والياء: تفرغ ﴿ كلمات ربي ولو جثنا بمثله ﴾ أي البحر ﴿ مَدَداً ﴾ زيادة فيه لنـفــد ، ولم تفــرغ هي . ونـصـبــه على الــتـمييز ١١٠ ــ ﴿ قل إنــا أنــا بشر ﴾ آدمي ﴿ مثلكم يوحي إليَّ أنها إلَّهُكم إلَّه واحد ﴾ « أن » المكفوفة بها باقية على مصدريتها ، والمعنى : يوحى إليٌّ وحدانية الإلَّه ﴿ فمن كان يرجو ﴾ يأمل ﴿ لقاء ربه ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ فليعمل عملًا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه ﴾ أي فيها بأن يرائي ﴿ أحداً ﴾ .



و من ٦ صركات لزوما ﴿ منا او او او المجوازا ﴿ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمَالاً لِلْمُلَّادُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَالاً لِلْمُلَّادُ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمَالاً لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَالاً لِللَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمَالاً لِللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

سورة مريم [مكية إلا آيتي ٥٨ و ٧١ فمدنيتــان وآياتها ٩٨ أو ٩٩ نزلت بعد فاطر]

المحدد المسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ كَهٰيَعْصَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

۲ _ هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة
 ﴿ زكريا ﴾ بيان له.

٣ - ﴿ إِذْ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداءً ﴾ مشتملًا
 على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سراً، في جوف الليل، لأنه أسرع
 للإجابة.

٤ - ﴿ قال رَبِ إِنِي وَهِنَ ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيباً ﴾ تمبير حوّل عن الفاعل، أي: انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب، وإني أريد أن أدعوك ﴿ وَلم أَكن بدعائك ﴾ أي: بدعائي إياك ﴿ رَبّ شقياً ﴾ أي: خائباً فيا مضى فلا تخيبني فيها يأتي.

وإني خفت الموالي ﴾ أي الذين يلوني في النسب
 كبني العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يُضيعوه، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لاتلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً.

٣- ﴿ يرثني ﴾ بالجزم: جواب الأمر، وبالرفع: صفة «ولياً» ﴿ ويسرث ﴾ بالسوجهين ﴿ من آل يعقب ﴾ جدّي: العلم والنسوة ﴿ واجعله رب رضياً ﴾ أي: مرضياً عندك. قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل ، وحته:

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يَرِثُ كما سألت
 ﴿ اسمه بحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي: مسمى

٨ - ﴿ قال رَبِّ أَنِّى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلامٌ وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكِبر عتياً ﴾ من عتا:

سر، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة ، وبلغت امرأته ثمانياً وتسعين سنة وأصل : عتى : عتو ، وكسرت التاء تخفيفاً ، وقلبت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة ، والتأنية ياء لتدغم فيها الياء . ٩ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منكما ﴿ قال ربك هو على هين ﴾ أي : بأن أرد عليك قوة الجماع ، وأفتق رحم امرأتك للمُلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك . ولإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها يدل عليها . ولا تاقت نفسه إلى سرعة المبشر به : ١٠ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامةً على حمل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاث ليال ﴾ أي بأيامها كما في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سُوياً ﴾ حال من فاعل «تكلم» أي : بلا علة . ١١ - ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد ، وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بُكرة وعشياً ﴾ أوائل النهار وأواخره على العادة . فعلم بمنعه من كلامهم حملها بيحيى . وبعد ولادته بسنتين قال الله تعالى له :

يَنْيَحْيَى خُذِ ٱلْكِتَابِ بِقُوَّةً وَءَاتَيْنَكُ ٱلْحُكُمَ صَبِيًا اللَّ

وَحَنَانًامِّن لَّدُنَّا وَزَكُوهَ وَكَانَ تَقِيًّا اللَّهِ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّ ارًا عَصِيًّا ﴿ وَسَلَمُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ

وَيُوْمَ يُبِعَثُ حَيًّا ﴿ فِي اللَّهِ وَأَذْكُرُ فِي ٱلْكِئْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ جِمَابًا

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَافَتَمَثَّلَ لَهَابَثُرُاسُويًّا ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِٱلرَّمْكَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿ اللَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَنَارُسُولُ

رَبِّكِ لِأُهَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا ١١٠ قَالَتْ أَنَّ يَكُونُ لِي غُكُمُّ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرُّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا إِنَّ قَالَ كَذَالِكِ

قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيِّنُّ وَلِنَجْعَلَهُ وَايَةً لِّكَاسٍ وَرَحْمَةً

مِّنَّأُوكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿ إِنَّ ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَأَنْبَذَتُ بِهِ عَكَانًا قَصِيًّا ﴿ إِنَّ فَأَجَاءَ هَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ

قَالَتَ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلَ هَلْاَ أُوكُ نِثُ نَشْيًا مَّنسِيًّا ﴿ ثُنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

فَنَادَ نِهَا مِن تَعْنِهَا أَلَّا تَعْزَنِي قَدْجَعَلَ رَبُّكِ تَعْنَكِ سَرِيًّا ﴿ إِنَّ الْمِنْ ال

وَهُزِّى إِلَيْكِ بِعِنْعِ ٱلنَّخْلَةِ شُنقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًاجِنِيًّا شِيُّ

فأحست بالحمل في بطنها مصوراً.

٢٢ ـ ﴿ فحملته فانتبذت ﴾ تَنحَّت ﴿ به مكاناً قصياً ﴾ بعيداً من أهلها. ٢٣ ـ ﴿ فأجاءَها ﴾ جاء بها ﴿ المخاض ﴾ وجع الولادة ﴿ إلى جذع النخلة ﴾ لتعتمـد محليه فولـدت. والحمـل والتصـوير والـولادة في ساعـة ﴿ قالت يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني متّ قبل هذا ﴾ الأمر ﴿ وكنت نسياً منسياً ﴾ شيئًا متروكًا لايعرف ولايذكر. ٢٤ ـ ﴿ فناداها من تحتها ﴾ أي : جبريل وكان أسفل منها ﴿ أَلا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًا ﴾ نهرماء كان قد انقطع. ٧٠ - ﴿ وهــزي إليـك بجــذع النخلة ﴾ كانت يابســة والبـاء زائـدة ﴿ تساقط ﴾ أصله بتاءين قلبت الثانية سيناً وأدغمت في السين ، وفي قراءة تركها ﴿ عليك رطباً ﴾ تمييز ﴿ جنياً ﴾ صفته.

١٢ _ ﴿ يَاكِمِي خَذَ الْكِتَابِ ﴾ أي: التوراة ﴿ بِقُوةً ﴾ بجد ﴿ وآتيناه الحكم ﴾ النبوة ﴿ صبياً ﴾ ابن ثلاث

سنين. ١٣ _ ﴿ وحناناً ﴾ رحمة للناس ﴿ من لَدُناً ﴾ من عندنا ﴿ وزكاة ﴾ صدقة عليهم ﴿ وكان تقياً ﴾ روي أنه لم

يعمل خطيئة ولم يهم بها. ١٤ - ﴿ وبراً بوالديه ﴾ أي: محسناً إليهما ﴿ ولم يكن

جباراً ﴾ متكبراً ﴿ عصياً ﴾ عاصياً لربه.

١٥ - ﴿ وسلامٌ ﴾ منا ﴿ عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حياً ﴾ أي: في هذه الأيام المخوفة التي يرى فيها

ما لم يره قبلها فهو آمن فيها.

١٦ - ﴿ وَاذْكُر فِي الْكِتَابِ ﴾ القرآن ﴿ مريم ﴾ أي: خبرها ﴿ إِذَ ﴾ حين ﴿ انتبذت مِن أهلها مكاناً شرقياً ﴾ أي: اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار.

١٧ _ ﴿ فَاتَّخَذَتُ مِن دُونِهِم حَجَابًا ﴾ أرسلت ستراً تُستتر به: لتفلى رأسها أو ثيابها، أو تغتسل من حيضها

﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل ﴿ فتمثل لها ﴾ بعد لبسها ثيابها ﴿ بشراً سوياً ﴾ تام الخلق.

١٨ _ ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾ فتنتهي عني بتعوذي.

١٩ _ ﴿ قال إنها أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾ بالنبوة.

٢٠ _ ﴿ قالت أنَّى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ﴾ بتزوج ﴿ ولم أَكُ بغيًّا ﴾ زانية .

٢١ _ ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك من غير أب ﴿ قال ربك هو عليَّ هينٌ ﴾ أي: بأن ينفخ بأمري جبريل فيك فتحملي به. ولكون ما ذكر في معنى العلة عطف عليه ﴿ ولنجعله آية للناس ﴾ على قدرتنا ﴿ ورحمـة منــا ﴾ لمن آمن به ﴿ وكــان ﴾ خلقـه ﴿ أمراً مقضياً ﴾ به في علمي. فنفخ جبريل في جيب درعها

٢٦ - ﴿ فَكُلِّي ﴾ من الرُّطَب ﴿ وَاشْرِبِي ﴾ من السُّريّ ﴿ وقُري عيناً ﴾ بالولد. تمييز محول من الفاعل، أي: فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنَا لَا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي لتقر عينك به، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره ﴿ فَإِمَا ﴾ فيه إدغام نون « إن» الشرطية في «ما» الزائدة إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِّمُ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿ آُلُ ﴿ ترين ﴾ حذفت منه لام الفعل وعينه ، وألقيت فَأَتَتْ بِهِ عَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَالْواْ يَهُرْ يَكُرُ لَقَدْ جِمَّتِ شَيْكًا حركتها على الراء، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ مِنِ البِشرِ أَحِداً ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إن فَرِيًّا الله كَتُأُخْتَ هَنْرُونَ مَا كَانَ أَبُولِكِ ٱمْرَأُ سَوْءٍ وَمَاكَانَتُ نذرت للرحمن صوماً ﴾ أي إمساكاً عن الكلام في شأنه وغيره من الأناسي بدليل: ﴿ فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾ أُمُّكِ بَغِيًّا ١ ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُواْ كَيْفَ نُكُلِّمُ مَن كَانَ فِي ۲۷ _ ﴿ فأتت به قومهـا تحمله ﴾ حال فرأوه ﴿ قالــوا ٱلْمَهْدِصَبِيًّا ﴿ إِنَّ عَالَ إِنِّي عَبُّدُ ٱللَّهِ ءَاتَنْنِيَ ٱلْكِنْبَ وَجَعَلَنِي يامريم لقد جئت شيئاً فرياً ﴾ عظياً، حيث أتيت بولد بَبِيًّا إِنَّ وَجَعَلَنِي مُبَارًكًا أَيْنَ مَاكُنتُ وَأُوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوْةِ ٢٨ ـ ﴿ يِاأْخِيتَ هارُونَ ﴾ هو رجل صالح أي: وَٱلزَّكَوْةِ مَادُمْتُ حَيًّا ﴿ أَنَّ وَبَرَّا بِوَلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي ياشبيهته في العفة ﴿ مَا كَانَ أَبُوكُ امرأَ سُوْءٍ ﴾ أي: زانياً ﴿ وما كانت أمك بغياً ﴾ أي: زانية، فمن أين لك هذا جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿ إِنَّ وَٱلسَّلَهُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدِتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ ٢٩ _ ﴿ فأشارت ﴾ لهم ﴿ إليه ﴾ أن كلموه ﴿ قالوا وَيُوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا الْآلَا فَالِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيِمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ كيف نكلم من كان ﴾ أي وجد ﴿ في المهد صبياً ﴾ . ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ لَيْنًا مَاكَانَ لِلَّهِ أَن يَنَّخِذَ مِن وَلَدِّسُبْحَنْهُ

٣٠ _ ﴿ قَالَ إِنِي عبد اللهِ آتَانِ الكتابِ ﴾ أي: الإنجيل ﴿ وجعلني نبياً ﴾ . ٣١ _ ﴿ وجعلني مباركاً أينها كنت ﴾ أي: نَفَّاعاً للناس

أي: بعد ذلك.

من غير أب.

إخبار بها كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني بهما ﴿ ما دمت حياً ﴾ .

٣٢ _ ﴿ وبراً بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدراً ﴿ ولم يجعلني جباراً ﴾ متعاظماً ﴿ شقياً ﴾ عاصياً لربه.

٣٣ _ ﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ عليَّ يوم ولدت ويموم أموت ويوم أبعث حياً ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد

٣٤ _ ﴿ ذَلَكَ عَيسَى ابن مريم قولُ الحق ﴾ بالرفع: خبر مبتدأ مقدر أي: قول ابن مريم، وبالنصب:

بتقـــدير: قلت، والمعنى: القـــول الحق ﴿ الــذي فيــه يمترون ﴾ من المِرْيَةِ أي : يشكون ، وهم النصارى : قالوا إن عيسى ابن الله، كذبوا: ٣ ـ ﴿ مَا كَانَ لِلَّهُ أَنْ يَتَخَذُ مِنْ وَلِدَ سَبِحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إذا قضى أمـراً ﴾ أي : أراد أن يحدثه ﴿ فإنها يقول له كُن فيكون ﴾ بالرفع بتقدير هو، وبالنصب : بتقدير أن ، ومن ذلك خَلْقُ عيسى من غير أب. ٣٦ ـ ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبــدوه ﴾ بفتــح «أن» بتقــدير : اذكــر، وبكسرها بتقدير: قل، بدليل: (ما قلتَ لهم إلا ما أمرتني به أنِ اعبُدُوا الله ربي وربكم) ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ مؤدٍ إلى الجنة. ٣٧ ـ ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أي النصاري في عيسي: أهو ابن الله، أو إلّــه معه، أوثـالث ثلاثـة ﴿ فويــل ﴾ فشــدة عذاب ﴿ للذين كفروا ﴾ بها ذكر وغيره ﴿ من مشهد يوم عظيم ﴾ أي: حضور يوم القيامة وأهراله. ٣٨ - ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ بهم ، صيغة تعجب بمعنى: ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يوم يأتوننا ﴾ في الآخرة ﴿ لكن الظالمون ﴾ من إقامة الظاهر مقـام المضمـر ﴿ اليوم ﴾ أي: في الدنيا ﴿ في ضلال مبين ﴾ أي بين به صموا عن سماع الحق، وعموا عن إبصاره أي : اعجب منهم يانخاطب في سمعهم وإبصارهم في الآخرة بعد أن كانوا في الدنيا صمأ عمياً.

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِينِ ٱلظَّالِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي صَلَالِ شَّبِينِ ﴿ الْمَا اللَّهُ

إِذَاقَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥكُن فَيَكُونُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّ وَرَثُّكُمُ

فَأَعْبُدُوهُ هَنَدَاصِرُطُ مُسْتَقِيمٌ ١

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْمِن مَّشْهَدِيَوْمِ عَظِيمٍ الْآَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الْ إِنَّا نَعَنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿ فَي وَاذْكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِبْرَهِمْ إِنَّهُ كَانَصِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿ إِنَّا اللَّهِ مِنْ الْبَيهِ مِنْ أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُمَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنك شَيْعًا (إِنَّ يَتَأْبَتِ إِنِّ قَدْجَآءَ فِي مِنَ ٱلْعِلْدِ مَالَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرْطًا سَوِيًّا ﴿ يَكُ أَبَتِ لَا تَعَبُدِ ٱلشَّيْطَنَّ إِنَّ ٱلشَّيْطَنَكَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا النُّكُ يَكَأَبَتِ إِنِّ أَخَافُ أَن يَمسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَن فَتَكُونَ لِلشَّيْطَينِ وَلِيًّا ﴿ فَا كَالَ أَرَاغِبُّ أَنتَ عَنْءَ الْهَتِي يَتْإِبْرُهِيمٌ لَبِ لَمْ تَنْتُهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأُهُجُرْنِ مَلِيًّا ١١ قَالَ سَلَامُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّ إِنَّهُ كَاكَ بِي حَفِيًّا ﴿ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِكَانَ بِي حَفِيًّا

وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَاتَدُعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَيْ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿ فَلَمَّا الْعَتَزَ لَمُهُ وَمَا يَعَبُدُونَ

- مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبٌ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿ إِنَّ الْإِنَّ
- وَوَهَبْنَا لَهُمُمِّن رَّحْمَلِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمُ لِسَانَ صِدَّقٍ عَلِيَّا (١٠)
- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْبِ مُوسَى ۚ إِنَّهُۥكَانَ مُخْلَصًاوَكَانَ رَسُولًا نِّبِيًّا ﴿ إِنَّ الْمِنْ

٣٩ ـ ﴿ وأنذرهم ﴾ خوِّف يامحمد كفار مكة ﴿ يوم الحسرة ﴾ هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِي الأمر ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وهمم ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة ﴾ عنه ﴿ وهم لايؤمنون ﴾ به.

• ٤ - ﴿ إِنَا نَحِنَ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الأَرْضُ وَمِنَ عَلَيْهَا ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجِعُونَ ﴾ فيه

11 _ ﴿ واذكر ﴾ لهم ﴿ في الكتاب إبراهيم ﴾ أي: خبره ﴿ إنه كان صديقاً ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نبياً ﴾ ويبدل من خبره:

٢٢ _ ﴿ إِذْ قَالَ لأبيه ﴾ آزر ﴿ يِأْبِت ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة، ولا يجمع بينهما، وكان يعبد الأصنام ﴿ لِمُ تعبد مالايسمع ولايبصر ولايغني عنك ﴾ لايكفيك ﴿ شيئاً ﴾ من نفع أو ضر.

٤٣ _ ﴿ ياأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ سوياً ﴾ مستقيماً.

\$ ٤ _ ﴿ ياأبت لاتعبد الشيطان ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إِن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ كثير

٥٥ _ ﴿ ياأبِت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ﴾ إن لم تتب ﴿ فتكون للشيطان ولياً ﴾ ناصراً وقريناً في النار.

13 ـ ﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي ياإبراهيم ﴾ فتعيبها ﴿ لئن لم تنته ﴾ عن التعرض لها ﴿ لأرجمنَك ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح، فاحذرني ﴿ واهجرني مليًّا ﴾ دهراً

٧٤ _ ﴿ قال سلام عليك ﴾ مني، أي لاأصيبك بمكروه ﴿ سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً ﴾ من «حفى» أي باراً فيجيب دعائي. وقد وفي بوعده المذكور في الشعراء (واغفر لأبي) وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كها ذكره

في براءة. 🗚 ـ ﴿ وأعتــزلكم وماتدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله وأدعو ﴾ أعبد ﴿ ربي عسى أ ﴾ ن ﴿ لاأكون بدعاء ربي ﴾ بعبادته ﴿ شقياً ﴾ كما شقيتم بعبادة الأصنام . ٤٩ ـ ﴿ فلما اعتـزلهم ومـا يعبدون من دون الله ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقـدسة ﴿ وهبنا له ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إسحاق ويعقوب وكلًا ﴾ منهما ﴿ جعلنا نبياً ﴾ . • ٥ ـ ﴿ ووهبنا لهم ﴾ للثلاثة ﴿ من رحمتنا ﴾ المال والولد ﴿ وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ رفيعاً، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان. ٥١ ـ ﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً ﴾ بكسر اللام وفتحها من أخلص في عبادته، وخلصه الله من الدنس ﴿ وكان رسولًا نبياً ﴾.

٥٢ - ﴿ وناديناه ﴾ بقول « ياموسى إني أنا الله » ﴿ من جانب الطور ﴾ اسم جبل ﴿ الأيمن ﴾ أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَنَ ﴿ وقربناه نجياً ﴾ مناجياً ، بأن أسمعه الله تعالى كلامه.

٥٣ ـ ﴿ ووهبنا له من رحمتنا ﴾ نعمتنا ﴿ أخاه هارون ﴾ بدل أو عطف بيان ﴿ نبياً ﴾ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسنً منه.

\$6 - ﴿ واذكر في الكتاب إسهاعيل إنه كان صادق الوعد ﴾ لم يَعِدْ شيئاً إلا وَفَى به، وانتظر من وَعَدَهُ ثلاثة أيام أو حُولاً حتى رجع إليه في مكانه ﴿ وكان رسولاً ﴾ إلى جُرْهُمَ ﴿ نبياً ﴾.

وكان يأمر أهله ﴾ أي قومه
 بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً ﴾
 أصله: مرضوو، قلبت الواوان ياءين،
 والضمة كسرة.

٥٦ - ﴿ وَاذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ﴾ هو جد أي نوح ﴿ إنه كَانَ صَدِيقًا نبياً ﴾.

٥٧ ـ ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أَدْخِلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم بخرج منها.

منة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبيين فقوله ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ وعمن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ﴾ أي إساعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية إساعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ويحيى وعيسى ﴿ وعمن هدينا واجتبينا ﴾ أي من جملتهم وخير أولئك: ﴿ إذا تُتلى عليهم آيات الرحمن خرُوا سجداً وبكياً ﴾ جع «ساجد» و«باك» أي فكونوا مثلهم:

وَنَكَدَيْنَهُ مِن جَانِبِٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَهُ نِجِيًّا (أَهُ ۗ) وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَنِنَا أَخَاهُ هَـرُونَ بَيِيًا (إِنَّ وَأَذَكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِسْمَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِوَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿ قَالَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ مِ الصَّلَوْةِ وَٱلرُّكُوٰةِ وَكَانَ عِندَريِّهِ عَرْضِيًّا (شَّ وَٱذَٰكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِدْرِيسَّ إِنَّهُ كَانَصِدِّيقًا بِّيَّنَا (إِنَّ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًاعَلِيًّا (إِنَّ أُولَيِّكَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمُ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّهِيِّي مَن دُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَامَعَ نُوجٍ <u>ۅ</u>ٙڡؚڹڎؙڗؚۜؾۘڐٳؠ۫ڒۿؚؠ؏ؘۅٳؚڛ۫ڗٙۼؠڷۅٙڡؚڝۜٞڹ۫ۿۮؽ۫ٮٵۅۘٱڂ۪ڹؙؽؽ<mark>ٚ</mark>ؖٳۘۏؗٲٮؙٛڶڮۘؗۘۼڵؿۿۭ ءَايَنْتُ ٱلرَّمْنِ خَرُّواْسُجَّدًا وَبُكِيًّا ١ ﴿ الْمِنْ ﴿ فَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلْفُ أَضَاعُواْ الصَّلَوْةَ وَأَتَّبَعُواْ ٱلشَّهُواتِ فَسَوْفَ يَلْقُونَ غَيًّا وَ إِلَّا مَن تَابَوَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَيِّكَ يَدُّخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْءًا اللَّهِ جَنَّتِ عَدْنِ ٱلَّتِي وَعَدَا لِرَّحْنَ عِبَادَهُ بِٱلْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مِأْنِيًّا لَأِنَّا لَأَنَّ لَآيَسَمَعُونَ فِيهَا لَغْوَّا إِلَّا سَلَمًا وَهُمُ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا آلَ اللَّهُ تِلْكَ ٱلْجُنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَامَنَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَمَانَنَانَزَّلُ إِلَّا مِأْمُرِرَيِّكَ لَهُ مَابَيْنَ أَيْدِينَا وَمَاخَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَاكَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿ إِنَّ

4.9

وأصل: بُكِيّ: بُكُوي: قلبت الواوياء والضمة كسرة. ٥٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه . ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولايظلمون ﴾ ينقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم . ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ حال ، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأتياً ﴾ بمعنى آتياً . وأصله : مأتوي ؛ أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله . ٢٦ - ﴿ لايسمعون فيها لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من المسلائكة عليهم ، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾ أي على قدرهما في الدنيا، وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور أبداً . ٣٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل ﴿ من عبادنا من كان تقياً ﴾ بطاعته . ٢٤ - ونزل لما تأخر الوحي أياماً ، وقال النبي ﷺ لجبريل: مايمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له مايين أيدينا ﴾ أي أمامنا من أمور الآخرة ﴿ وماخلفنا ﴾ من أمور الدنيا ﴿ وماين ذلك ﴾ أي: مايكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة ، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى: ناسياً ، أي: تاركاً لك بتأخير الوحي عنك .

رَّبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدُهُ وَٱصْطَبِرَ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ مُسَمِيًّا ﴿ وَإِنَّ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَنْ أَءِ ذَا مَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا (إِنَّ أُولَا يَذْكُرُا لَإِ نَسَنُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْءًا ﴿ إِنَّ فَوَرِّيِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّم جِثِيًّا ١١ اللهُ ثُمَّ لَنَازِعَ فَ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْنَ عِنِيًّا ﴿ أَنَّ أَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمُ أُولَى بِهَاصِلِيًّا ﴿ فَي إِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَ أَكَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمَا مَّقْضِيًّا ﴿ إِنَّا أَمُّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقُواْ وَّنَذَرُٱلظَّالِمِينَ فِيهَاجِثِيًّا ﴿ آُنُّ } وَإِذَا نُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَنتُنَا بَيِّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مُّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿ اللَّهُ وَكُرْ أَهْلَكْنَا قَبْلُهُم مِّن قَرْنٍ هُمُ أَحْسَنُ أَثَنَا وَرِءْيًا الْإِنَّا قُلْمَن كَانَ فِي ٱلصَّبَكَلَةِ فَلْيَمْدُدُلَهُ ٱلرَّحْنَنُ مَدَّا حَتَّ إِذَا رَأُواْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابُ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونِ مَنْ هُوَشِّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا هُدَيَّ

وَٱلْبُنِقِينَ ثُوالْصَلِحَتُ خَيْرُعِندَريِّكَ ثُوَابًا وَخَيْرٌ مُّرَدًّا الْإِلَا ا سد ۲ حرکات نزوماً ﴿ سدّا او او او ٦جوازاً ﴿ اِخْفَاه، ومواقع الفُلْةُ (حرکتان) ﴿ الْعُخْمِ مدّ واجعِهِ او ٥ حرکات ﴿ سدّ حسرکتــــان مدّ واجعِهِ او ٥ حرکات ﴾ سدّ حسرکتــــان

٦٥ _ هو ﴿ ربُّ ﴾ مالك ﴿ السماوات والأرض ومابينهما فاعبده واصطبر لعبادته أي: اصبر عليها ﴿ هل تعلم له سمياً ﴾ أي مسمى بذلك؟ لا.

 17 ـ ﴿ ويقول الإنسان ﴾ المنكر للبعث: أبي بن خلف أو الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية: ﴿ أَتَذَا ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ مَا مُتَّ لَسُوفَ أُخْرِجَ حَيًّا ﴾ من القبر كها يقول محمد. فالاستفهام بمعنى النفي أي: لاأحيا بعد الموت. و«ما» زائدة للتأكيد، وكذا اللام. ورد عليه بقوله تعالى:

٧٧ - ﴿ أُولًا يَذُّكُرُ الإنسان ﴾ أصله: يتذكر، أبدلت التاء ذالًا، وأدغمت في الذال. وفي قراءة: تركها وسكون الذال وضم الكاف ﴿ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِن قَبِلُ وَلَم يك شيئاً ﴾ فيستدل بالابتداء على الإعادة.

١٨ _ ﴿ فوربـك لنحشرنهم ﴾ أي المنكـرين للبعث ﴿ والشياطين ﴾ أي نجمع كلاً منهم وشيطانه في سلسلة ﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم ﴾ من خارجها ﴿ جثياً ﴾ على الركب، جمع جاثٍ. وأصله: جُثُوو، أو: جُثُوي، من: جثا يجثو، أو يجثى، لغتان.

٦٩ _ ﴿ ثم لننزعن من كل شيعة ﴾ فرقة منهم ﴿ أيهم أشد على الرحمن عتياً ﴾ جراءة.

٧٠ ـ ﴿ ثم لنحن أعلم بالنين هم أولى بها ﴾ أحق بجهنم: الأشـد وغـيره منهم ﴿ صليًّا ﴾ دخولًا واحتراقاً فنبدأ بهم. وأصله: صُلُوي، من: صلي، بكسر اللام

٧١ _ ﴿ وَإِنْ ﴾ أي ما ﴿ منكم ﴾ أحد ﴿ إلا واردها ﴾ أى داخل جهنم ﴿ كان على ربك حتماً مقضياً ﴾ حتمه وقضى به لايتركه.

٧٧ ـ ﴿ ثم ننجى ﴾ مشدداً ومخففاً ﴿ الذين اتقوا ﴾ الشرك والكفر منها ﴿ وَنَدُرُ الظَّالَمِينَ ﴾ بالشرك والكفر ﴿ فيها جثياً ﴾ على الركب.

٧٣ ـ ﴿ وَإِذَا تَسْلَى عَلَيْهِم ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿ آيـاتنـا ﴾ من القـرآن ﴿ بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنـوا أي الفريقين ﴾ نحن وأنتم ﴿ خير مقاماً ﴾ منزلاً ومسكناً. بالفتح: من «قام» وبالضم: من «أقام» ﴿ وأحسن ندياً ﴾ بمعنى النادي، وهو مجتمع القوم يتحدثون فيه ، يعنون نحن فنكون خيراً منكم. قال تعالى : ٧٤ ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ هم أَحْسن أثاثاً ﴾ مالًا ومتاعاً ﴿ ورءْياً ﴾ منظراً، من «الرؤية» فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء . ٧٠ ـ ﴿ قل من كان في الضلالة ﴾ شرط، جوابه : ﴿ فليمدد ﴾ بمعنى الخبر أي يمد ﴿ له الرحمن مداً ﴾ في الدنيا يستدرجه ﴿ حتى إذا رأوْا ما يوعـدون إمـا العذاب ﴾ كالقتل والأسر ﴿ وإما الساعة ﴾ المشتملة على جهنم فيدخلونها ﴿ فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون وجندهم الشياطين وجند المؤمنين عليهم الملائكة . ٧٦ ـ ﴿ ويـزيـد الله الذين اهتدوًا ﴾ بالإيهان ﴿ هدى ﴾ بها ينزل عليهم من الأيات ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي الطاعة تبقى لصاحبها ﴿ خير عند ربك ثوابًا وخير مَرَدًا ﴾ أي مايرد إليه ويرجع بخلاف أعهال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم: أي الفريقين خبر مقاماً.

٧٧ ـ ﴿ أَفْرَأَيْتُ الَّـذِي كَفْرُ بَآيَاتِنَا ﴾ العاصي بن وائل ﴿ وقال ﴾ كَنِّباب بن الأرَتّ القائل له: تُبعث بعد الموت، والمطالب له بمال: ﴿ لأُوتَينُّ ﴾ على تقدير البعث ﴿ مَالًا وُولِداً ﴾ فأقضيك . قال تعالى : ٧٨ ـ ﴿ أَطُّلُعُ الغيب ﴾ أي: أعلمه، وأن يؤتى ما قاله؟ واستغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل فحذفت ﴿ أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ بأن يؤتي ماقاله . ٧٩ ـ ﴿ كلا ﴾ أي لا يؤتى ذلك ﴿ سنكتب ﴾ نأمر بكتب ﴿ ما يقول ونمدُّ له من العذاب مداً ﴾ نزيده بذلك عذاباً فوق عذاب كفره . ٨٠ - ﴿ وَنَرْتُهُ مَا يَقُولُ ﴾ من المال والولد ﴿ وياتينا ﴾ يوم القيامة ﴿ فرداً ﴾ لا مال له ولا ولد . ٨١ ـ ﴿ وَاتَّخَــذُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ من دون الله ﴾ الأوثان ﴿ آلهة ﴾ يعبدونهم ﴿ ليكونوا لهم عزا ﴾ شفعاء عند الله بأن لا يعذبوا . ٨٢ - ﴿ كلا ﴾ أي لا مانع من عذابهم ﴿ سيكفرون ﴾ أي الألهة ﴿ بعبادتهم ﴾ أي ينفونها كما في آية أخرى: ﴿ مَا كَانُوا إِيَانَا يَعْبِدُونَ ﴾ ﴿ ويكونون عليهم ضداً ﴾ أعواناً وأعداء . ٨٣ _ ﴿ أَلم تر أنا أرسلنا الشياطين ﴾ سلطناهم ﴿على الكافرين تؤرهم ﴾ تهيجهم إلى المعاصى ﴿ أَزَّا ﴾ . ١٤ - ﴿ فلا تعجل عليهم ﴾ بطلب العذاب ﴿ إنها نعدُ لهم ﴾ الأيام والليالي أو الأنفاس ﴿ عداً ﴾ إلى وقت عذابهم . ٨٥ ـ اذكر ﴿ يوم نحشر المتقين ﴾ بإيهانهم ﴿ إلى الرحمن وفداً ﴾ جمع وافد، بمعنى : راكب . ٨٦ - ﴿ ونسوق المجرمين ﴾ بكفرهم ﴿ إلى جهنم ورداً ﴾ جمع وارد بمعنى: ماش عطشان . ٨٧ ـ ﴿ لا يملكون ﴾ أي الناس ﴿ الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ أي شهادة أن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٨٨ - ﴿ وقالوا ﴾ أي اليهود والنصاري ومن زعم أن الملائكة بنات الله: ﴿ اتَّخذ الرحمن ولداً ﴾ قال تعالى

لهم : ٨٩ - ﴿ لقد جئتم شيئاً إذًا ﴾ أي منكراً عظيماً .

أَفَرَءَ يْتَٱلَّذِي كَفَرِّ بِعَايَلْتِنَا وَقَالَ لَأُ وَتَيْتُ مَالًا وَوَلَدًا اللهُ أَطَّلَعُ ٱلْغَيْبُ أَمِ التَّخَذَعِندُ ٱلرَّحْمَنِ عَهْدًا ١١ كُلَّ سَنَكْنُبُ مَايَقُولُ وَنَمُدُّلُهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا الْكَ وَنَرِثُهُ مَايَقُولُ وَيَأْنِينَا فَرْدًا إِنَّ وَٱتَّخَذُواْمِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِيِّكُونُواْ لَمُتْمَعِزًا ﴿ اللَّهِ كَالَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿ إِنَّ أَلَوْتَرَأَنَّا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيْطِينَ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ تَوُزُّهُمْ أَنَّا آلَهُ فَلَا تَعْجَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفَدًا الَّهِ الشَّكُ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿ لَا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَعِندَ ٱلرَّمْنِ عَهْدًا ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَا لَرَّمْنُ وَلَدًا ﴿ لَكُا اللَّهِ لَّقَدَ جِئْتُمْ شَيًّا إِدًّا اللَّهِ تَكَادُ ٱلسَّمَوْتُ يَنْفُطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا لَإِنَّا أَن دَعَوْ اللَّحْمَٰنِ وَلَدًا الله وَمَايِنُبِغِي لِلرَّحْمَانِ أَن يَنَّخِذُ وَلَدًا الله إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا ءَاتِي ٱلرَّحْنِ عَبْدًا (١ۗ الْقَالَةُ أَحْصَاهُمُ وَعَدَّهُمْ عَدَّا إِنَّ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ فَرْدًا ١١٥ مدَ ٦ حركات لزوسا ﴿ مدّ او واو ٦ جـوازا ﴿ لِمُقَادَهُ ومواقعَ الظُّذُ (حركتان) ﴿ تَقَخَيْمُ الْوَافُ ﴾ مدُ واجبِ ٤ أو ٥ حركات ﴿ مدّ حــركتــــان ﴾ مدُ واجبِ ٤ أو ٥ حركات ﴿ مدّ حــركتـــان

٩٠ ـ ﴿ تكاد ﴾ بالتاء والياء ﴿ السماوات يتفطرن ﴾ بالتاء وتشديد الطاء: بالانشقاق، وفي قراءة: بالنون ﴿ منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هَدًاً ﴾ أي تنطبق عليهم من أجل : ٩١ ـ ﴿ أن دعـوْا للرحمن ولداً ﴾ قال تعالى : ٩٢ ـ ﴿ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ أي مايليق به ذلك . ٩٣ ـ ﴿ إِن ﴾ أي ما ﴿ كُلُّ مِن فِي السهاوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ﴾ ذليلًا خاضعاً يوم القيامة ، منهم عُزيْر وعيسي . ٩٤ ـ ﴿ لقـد أحصـاهم وعدهم عداً ﴾ فلا يخفي عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم . ٩٥ ـ ﴿ وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً ﴾ بلا مال ولا نصير يمنعه .

الإيراالالالما عشدا

سُولَةٌ طِّلْنَهُمْ ٢٠

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَمُمُ اللَّهِ النَّالَةِ اللَّهُ الْمُكُمُ اللَّهُ وَلَا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَمُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ اللَّهُ اللْ

سُونَةٌ جَانِينَ

بسبب إلله الرجزال عَمَّا الله الرجزال في مَا أَنْ زَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرَّء انَ لِتَشْقَى الْكُ إِلَّا الْذَكِرَة لَمِ مَا أَنْ لِللهُ الْحَرْالِي عَمَّنْ خَلَق الْأَرْضَ وَالسَّمَوْتِ الْعُلَى الْكَ مَانُ عَلَى الْمُعَنَى عَلَى الْمُعَنَى الْكَ مَانُ عَلَى الْمُعَنَى الْمُعَنَى الْمُعَنَى الْمُعَنَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

415

٩٦ - ﴿ إِن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الله الرحمن وُداً ﴾ فيها بينهم، يتوادون ويتحابون ويجبهم الله تعالى .
٩٧ - ﴿ فإنها يسرناه ﴾ أي القرآن ﴿ بلسانك ﴾ العربي ﴿ لتبشر به المتقين ﴾ الفائزين بالإيهان ﴿ وتنذر ﴾ تخوف ﴿ به قوماً لُداً ﴾ جمع ألد أي جدل بالباطل وهم كفار

﴿ لَتَبَشَرُ بِهِ المُتَقِينَ ﴾ الفائزين بالإيان ﴿ وَتَنْدُر ﴾ تخوف ﴿ لَتَبَشَرُ بِهِ المُقَينَ ﴾ الفائزين بالإيان ﴿ وَتَنْدُ ﴾ تخوف ﴿ بِه قوماً لُدّاً ﴾ جمع ألد أي جدل بالباطل وهم كفار مكة . ٩٨ ـ ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية، بتكذيبهم الرسل ﴿ هل تحسُّ ﴾ تجد ﴿ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾ صوتاً خفياً ؟ لا ، فكما أهلكنا أولئك نهلك ركزاً ﴾ صوتاً خفياً ؟ لا ، فكما أهلكنا أولئك نهلك

﴿ سورة طه ﴾

[مكية إلا آيتي ١٢٠ و ١٢١ فمدنيتان وآياتها ١٣٥ أو أربعون أو واثنتان نزلت بعد مريم] بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ طه ﴾ الله أعــلم بمــراده بذلــك . ٢ ـ ﴿ ما أنـرلنـا عليـك القــرآن ﴾ يا محمــد ﴿ لتشقى ﴾ لتتعب بما فعلت بعد نزوله، من

طول قيامك بصلاة الليل، أي خفف عن نفسك .

" - ﴿ إِلا ﴾ لكن أنزلناه ﴿ تذكرةً ﴾ به ﴿ لمن يخشى ﴾ يخاف الله . ٤ - ﴿ تنريلًا ﴾ بدل من اللفظ بفعله الناصب له ﴿ عمن خلق الأرض والساوات العلى ﴾ جع عُلْيا، ككبرى وكبر . ٥ - هو ﴿ الرحمٰن على العوش ﴾ عُلْيا، ككبرى وكبر . ٥ - هو ﴿ الرحمٰن على العوش ﴾ آ - ﴿ له ما في الساوات وما في الأرض وما بينها ﴾ من المخلوقات ﴿ وما تحت الشرى ﴾ هو التراب الندي ، والمراد الأرضون السبع لأنها تحته . ٧ - ﴿ وإن تجهر بالقول ﴾ في ذكر أو دعاء فالله غني عن الجهر به ﴿ فإنه يعلم السر وأخفى ﴾ منه : أي ماحدثت به النفس، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ - ﴿ الله خله المعرور المعرور السبع لأنها تحته . ١٠ - ﴿ والنفس، وما علم السر وأحفى ﴾ منه : أي ماحدثت به النفس، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ - ﴿ الله خلي المعرور ال

لا إله هو له الأسهاء الحسنى ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث . والحسنى مؤنث الأحسن . ٩ ـ ﴿ وهل ﴾ قد ﴿ أَتَاكُ حديث موسى ﴾ . ١٠ ـ ﴿ إِذِ رأى ناراً فقال لأهله ﴾ لامرأته ﴿ امكثوا ﴾ هنا ، وذلك في مسيره من مدين طالباً مصر ﴿ إِني آنست ﴾ أبصرت ﴿ ناراً لعلي آتيكم منها بقبس ﴾ بشعلة في رأس فتيلة أو عود ﴿ أَو أَجدُ على النار هُدًى ﴾ أي هادياً يدلني على الطريق وكان أخطأها لظلمة الليل ، وقال : لعل ، لعدم المجزء عواء الوعد . ١١ ـ ﴿ فِلها أَتَاها ﴾ وهي شجرة عوسمج ﴿ نُودي يا موسى ﴾ . ١٢ ـ ﴿ إِني ﴾ بكسر الهمزة : بتأويل نودي بقيل ، ويفتحها : بتقدير الباء ﴿ أَنا ﴾ تأكيد لياء المتكلم ﴿ ربك فاخلع نعليك أينك بالوادِ المقدس ﴾ المطهر أو المبارك ﴿ طُوى ﴾ بدل أو عطف بيان ، بالتنوين وتركه ، مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار ، البقعة مع العلمية .

۱۳ - ﴿ وأنا اخترتك ﴾ من قومك ﴿ فاستمع لما يُوحى ﴾ إليك مني . ١٤ - ﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾ فيها . ١٥ - ﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها ﴾ عن الناس ويظهر لهم قربها بعلاماتها ﴿ لتجزى ﴾ فيها ﴿ كل نفس بها تسعى ﴾ به من خير أو شر . ١٦ - ﴿ فلا يَصُدُنّك ﴾ يصرفنك ﴿ عنها ﴾ أي عن الإيان بها ﴿ من لا يؤمن بها واتبعَ هواه ﴾ في إنكارها ﴿ فتردى ﴾ أي فتهلك إن صددت عنها.

۱۷ ـ ﴿ وماتلك ﴾ كائنــة ﴿ بيمينــك يا موسى ﴾ الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيها. ١٨ - ﴿ قال هي عصاي أتوكُّا ﴾ أعتمد ﴿ عليها ﴾ عند الوثوب والمشي ﴿ وأهش ﴾ أخبط ورق الشجر ﴿ بها ﴾ ليسقط ﴿ على غنمي ﴾ فتأكله ﴿ ولي فيها مآرب ﴾ جمع مأربة، مثلث الراء، أي : حوائج ﴿ أَخْرَى ﴾ كحمل الزاد والسقاء، وطرد الهوام. زاد في الجواب بيان حاجاته بها . ١٩ _ ﴿ قال ألقها يا موسى ﴾ . ٢٠ _ ﴿ فألقاها فإذا هي حية ﴾ ثعبان عظيم ﴿ تسعى ﴾ تمشي على بطنها سريعاً كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالجان، المعبر به فيها في آية أخرى . ٢١ _ ﴿ قال خذها ولا تخف ﴾ منها ﴿ سنعيدها سيرتها ﴾ منصوب بنزع الخافض أي : إلى حالتها ﴿ الأولى ﴾ فأدخل يده في فمها فعادت عصا ، فتبين أن موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتيها . وأريَ ذلك السيد موسى لئلا يجزع إذا انقلبت حية لدى فرعون . ٢٢ - ﴿ واضمم يدك ﴾ اليمني بمعنى الكف ﴿ إِلَى جِناحِكُ ﴾ أي جنبك الأيسر تحت العضد إلى الإبط وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الْأَدْمَـةِ ﴿ بِيـضَاء مِن غير سوءٍ ﴾ أي بَرُص تضيء كشعاع الشمس تعشى البصر ﴿ آية أخرى ﴾ وهي و (بیضاء ، حالان من ضمیر «تخرج» . ۲۳ ـ ﴿ لنریك ﴾

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَأَسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿ إِنَّ إِنَّنِي إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوْةَ لِذِكْرِيَّ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَائِيةً أَكَادُأُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُلَّا يَصُدَّنَّكَ عَنَّهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَكُهُ فَتَرْدَىٰ ﴿ إِنَّا وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَكُمُوسَىٰ ﴿ اللَّهِ عَالَ هِيَ عَصَاىَ أَتُوكُّ وَّاعَلَمُا وَأَهُشُّ بِهَاعَلَىٰغَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿ اللَّهِ عَالَا أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ ﴿إِنَّ فَأَلْقَلْهَا فَإِذَا هِيَحَيَّةٌ تَسْعَىٰ إِنَّ قَالَخُذْهَا وَلَا تَخَفُّ سَنُعِيدُ هَاسِيرَتَهَا ٱلْأُولَى ١ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِسُوَّءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿ إِنَّ الْبُرْيَكَ الْمِنْ مِنْ ءَايْتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿ إِنَّ ٱلْذَهَبِ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ مِطَعَى ﴿ إِنَّ مَالًا رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي (إِنَّ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي (الْبَا وَاصْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٧٦) يَفْقَهُواْ قُولِي (٢٦) وَأَجْعَل لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٦) هَرُونَ أَخِي لِنَا ٱشْدُدْ بِهِ عَ أَزْرِي لِنَا وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي لِنَا كَيْ نُسُبِعَكُ كَثِيرًا لِيْنَا وَنَذُكُرُكَ كَثِيرًا لِنَهِ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا لَهُ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤُلُكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ إِنَّ ۗ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿ الْإِنَّ

414

بها إذا فعلت ذلك لإظهارها ﴿ من آياتنا ﴾ الآية ﴿ الكبرى ﴾ أي العُظمى على رسالتك . وإذا أراد عَوْدَهَا إلى حالتها الأولى ضمها إلى جناحه كما تقدم وأخرجها . ٢٤ ـ ﴿ اذهب ﴾ رسولاً ﴿ إلى فرعون ﴾ ومن معه ﴿ إنه طغى ﴾ جاوز الحد في كفره إلى ادعاء الإلمية . ٢٥ ـ ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وَسُعه لتحمل الرسالة . ٢٦ ـ ﴿ ويسر ﴾ سَهَّلْ ﴿ لي أمري ﴾ لأبلغها . ٢٧ ـ ﴿ واحلل عقدة مَن لساني ﴾ حدثت من احتراقه بجمرة وضعها بفيه وهو صغير . ٢٨ ـ ﴿ يفقهوا ﴾ يفهموا ﴿ قولي ﴾ عند تبليغ الرسالة . ٢٩ ـ ﴿ واجعل لي وزيراً ﴾ معيناً عليها ﴿ من أهلي ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ هارون ﴾ مفعول ثان ﴿ أخي ﴾ عطف بيان . ٣١ ـ ﴿ اشدد به أزري ﴾ ظهري . ٣٢ ـ ﴿ وأشركه في أمري ﴾ أي الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب . ٣٣ ـ ﴿ كي نسبحك ﴾ تسبيحاً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٤ ـ ﴿ ونذكرك ﴾ ذكراً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ إنك كنت بنا بصيراً ﴾ عالماً فأنعمت بالرسالة . ٣٦ ـ ﴿ قال قد أوتيت سُؤلَكَ يا موسى ﴾ مناً عليك . ٣٧ ـ ﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى ﴾ .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَايُوحَىٰ ﴿ إِنَّ أَنِ الْقَدِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَأَفْذِفِيهِ فِي ٱلْيَدِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذَهُ عَدُوُّ لِيِّ وَعَدُوُّ لَّهُ وَٱلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّلَةً مِّنِي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي آثِيً إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَنْقُولُ هَلْ أَذُلُّكُو عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَكَ إِلَى ٓ أُمِّكَ كَنْفَرَّ عَيْنُهُ اولَا تَحْزُنَّ وَقَنْلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ ٱلْغَيِّر وَفَنَنَّكَ فُنُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمُّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرِ يَكْمُوسَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قَدَرِ يَكُمُوسَىٰ ﴿ إِنَّا وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي (إِنَّا ٱذۡهَبُ أَنتَ وَٱخُوكَ بِعَايَتِي وَلَائِنيا فِي ذِكْرِي (إِنَّ اللَّهُ هَبَآ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ مُطَعَى (إِنَّ فَقُولَا لَهُ مَقُولًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ مِيَتَذَكُّرُ أَوْيَغْشَىٰ ﴿ فَإِنَّ قَالَارَبُّنَا إِنَّنَا فَغَافُ أَن يَفْرُطُ عَلَيْنَا أَوْأَن يَطْغَىٰ (فَيَ قَالَ لَاتَخَافَا لَا يَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَ عِيلَ وَلَا تُعَذِّبُهُمُّ قَدِّجِئُنكَ بِعَايَةٍ مِن رَّيِكَ وَٱلسَّلَمُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْمُكْكَةِ اللَّهِ إِنَّا قَدْ أُوحِي إِلَيْنَا أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَولِّي إِنِّ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَكُوسَى إِنَّ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ مُرَّمٌ هَدَىٰ فِي قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَى فِي

> إِخْفَاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) وتلخيم الراء الغام، ومالا بُلفت

و سدّ ٢ حـركات لزوماً ۞ مدّ٢ أو ١٤ و ٢جـوازاً ومدّ واجب ٤ او ٥ حركات ۞ مدّ حــركتـــان

415

يتكبر. ٦٤ - ﴿ قال لا تخاف إنني معكم ﴾ بعوني ﴿ أسمع ﴾ مايقول إنّا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ﴾ إلى الشام ﴿ ولا تعذبهم ﴾ أي خل عنهم من استعالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقيل ﴿ قد جئناك بآية ﴾ بحجة ﴿ من ربك ﴾ على صدقنا بالرسالة ﴿ والسلام على من اتبع الهدى ﴾ أي السلامة له من العذاب . ٨٤ - ﴿ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على مَن كذب ﴾ ماجئنا به ﴿ وتولى ﴾ أعرض عنه ، فأتياه وقالا جميع ما ذكر . ٤٩ - ﴿ قال فمن ربكها يا موسى ﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالتربية . ٥٠ - ﴿ قال ربنا المذي أعطى كل شيء ﴾ من الخلق ﴿ خلقه ﴾ الذي هو عليه ، متميز به عن غيره ﴿ همدى ﴾ الحيوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك . ٥١ - ﴿ قال فرعون ﴿ فيا بال ﴾ حال ﴿ القرون ﴾ الأمم ﴿ الأولى ﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوثان .

٣٨ _ ﴿ إِذَ ﴾ للتعليل ﴿ أُوحينا إلى أمك ﴾ مناماً أو إلهاماً لمَّا ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من يول د ﴿ ما يوحي ﴾ في أمرك ويبدل منه . ٣٩ - ﴿ أَن اقذفيه ﴾ ألقيه ﴿ في التابوت فاقذفيه ﴾ بالتابوت ﴿ في اليم ﴾ بحر النيل ﴿ فَلْيُلقِهِ اليُّمِّ بِالسَّاحِلِ ﴾ أي شاطئه والأمـر بمعنى الخـبر ﴿ يأخذه عدو لي وعدو له ﴾ وهو فرعون ﴿ وألقيت ﴾ بعد أن أخذك ﴿ عليك محبة مني ﴾ لتحب في الناس فأحبكَ فرعون وكل من رآك ﴿ ولتُصنَع على عينى ﴾ تربى على رعايتي وحفظي لك. ٠٤ ـ ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ تمشى أُختَكُ ﴾ مريم لتتعرف من خبرك وقـــد أحضروا مراضــع وأنت لا تقبــل ثدي واحدة منهن ﴿ فتقول هل أدلكم على من يكفله ﴾ فأجيبت فجاءت بأمه فقبل ثديها ﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ﴾ بلقائك ﴿ ولا تحزن ﴾ حينئذ ﴿ وقتلت نفساً ﴾ هو القبطي بمصر ، فاغتممت لقتله من جهة فرعـون ﴿ فنجينـاك من الغم وفتنـاك فتوناً ﴾ اختبرناك بالإيقاع في غير ذلك وخلصناك منه ﴿ فلبثت سنين ﴾ عشراً ﴿ فِي أهل مدين ﴾ بعد مجيئك إليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ﴿ ثم جئت على قدر ﴾ في علمي بالرسالة، وهو أربعون سنة من عمرك ﴿ يا موسى ﴾ . ١١ - ﴿ واصطنعتك ﴾ اخترتك ﴿ لنفسى ﴾ بالـرسالة . ٤٢ ـ ﴿ اذهب أنت وأخوك ﴾ إلى الناس ﴿ بآياتي ﴾ النسع ﴿ ولا تُنِيا ﴾ تفترا ﴿ في ذكري ﴾ بتسبيح وغيره . ٤٣ ـ ﴿ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ﴾ بادعائه الربوبية . ٤٤ ـ ﴿ فقولا له قولاً ليناً ﴾ في رجوعه عن ذلك ﴿ لعله يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أو يخشى ﴾ الله فيرجع والترجي بالنسبة إليهم لعلمه تعالى

بأنه لا يرجع . 60 ـ ﴿ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا ﴾ أي يعجل بالعقوبة ﴿ أو أن يطغى ﴾ علينا أي المن التنايز عشر

يُولِعُ طِلْنَا ٢٠

قَالَ عِلْمُهَاعِندَرَبِي فِي كِتَابِّلَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَسَى (وَأَلَّا ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا شُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ فَأَخْرُجْنَا بِهِۦٓ أَزُولِجًا مِّن نَّبَاتِ شَتَّىٰ ﴿ إِنَّ كُلُواْ وَٱرْعَوْاْ أَنْعُمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِّأَوْ لِي ٱلنُّهَىٰ ﴿ فِي هِمِنْهَا خَلَقَنْكُمْ وَفِيهَانُعِيدُكُمْ وَمِنْهَانُغْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿ فَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ ا أَرَيْنَهُ ءَايَلِتِنَا كُلُّهَا فَكُذَّبَ وَأَبِّي ﴿ إِنَّ قَالَ أَجِمُّتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَكُمُوسَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبِيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا ثُخِّلِفُهُ, نَحُنُ وَلِآ أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ﴿ ٥ أَا لَا مُوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ ضُحَى اللهُ فَتُولِّي فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ أَمُّ أَنَّ إِنَّ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَافَيْسُحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ اللَّهِ فَنَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا ٱلنَّجُوَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لَكَ فِي لَكَ عِرْنِ يُرِيدَانِ أَن يُغْرِجَا كُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْ هَبَابِطْ بِقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿ آَيُّ اَا مُعْوَا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱثْنُواْ صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْمَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَى ﴿ إِنَّهُ

 □ - ۲ حرکات (نوما ← سدّ۲ او او ۱ جرماز)

 • انطام ، ومالا يقلق

 • انطام ، ومالا يقلق

محفوظ ﴿ عند ربي في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيامة ﴿ لا يضل ﴾ يغيب ﴿ ربي ﴾ عن شيء ﴿ ولا ينسى ﴾ ربي شيئاً . ٥٣ _ هو ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الخلق ﴿ الأرض مهداً ﴾ فراشاً ﴿ وسلك ﴾ سهل ﴿ لكم فيها سبلا ﴾ طرقاً ﴿ وأنزل من السماء ماءً ﴾ مطرأ . قال تعالى تتميهاً لما وصفه به موسى وخطاباً لأهل مكة : ﴿ فَأَخْرِجِنَا بِهِ أَزْوَاجِاً ﴾ أصنافاً ﴿ من نبات شتى ﴾ صفة «أزواجاً» أي مختلفة الألوان والطعوم وغيرهما . وشتى جمع شَتيْتِ كمريض ومرضى ، من شُتّ الأمر: تفرق . ١٥٠ ﴿ كُلُوا ﴾ منها ﴿ وارعوا أنعامكم ﴾ فيها، جمع نُعَم ، وهي الإبل والبقر والغنم ، يقال رعت الأنعامُ ورعيتها. والأمر للإباحة وتذكير النعمة. والجملة حال من ضمير «أخرجنا» ، أي مبيحين لكم الأكلّ ورَعْيَ الأنعام ﴿ إِن في ذلك ﴾ المذكور هنا ﴿ لأيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولى النهي ﴾ لأصحاب العقول، جمع نبيةً، كغرفة وغرف. سمي به العقل لأنه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح . ٥٥ - ﴿ منها ﴾ أي من الأرض ﴿ خلقناكم ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ مقبورين بعد الموت ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ عند البعث ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم . ٥٦ - ﴿ ولقد أريناه ﴾ أي أبصرنا فرعون ﴿ آياتنا كلها ﴾ التسع ﴿ فكذب ﴾ بها وزعم أنها سحر ﴿ وأبي ﴾ أن يوحـــد الله تعــالي . ٧٥ ــ ﴿ قال أَجِئتنــا لتخرجنا من أرضنا ﴾ مصر، ويكون لك الملك فيها ﴿ بسحرك يا موسى ﴾ . ٥٨ - ﴿ فلنأتينك بسحر مثله ﴾ يعارضه ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً ﴾ لذلك

٥٢ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ علمها ﴾ أي علم حالهم

﴿ لا نخلف نحن ولا أنت مكاناً ﴾ منصوب بنزع الخافض في ﴿ سوى ﴾ بكسر أوله وضمه ، أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . ٥٩ ـ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة ﴾ يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجتمعون ﴿ وأن يُحشر الناس ﴾ يجمع أهل مصر ﴿ ضحى ﴾ وقته للنظر فيها يقع . ٦٠ ـ ﴿ فتولى فرعون ﴾ أدبر ﴿ فجمع كيده ﴾ أي ذوي كيده من السحرة ﴿ ثم أتى ﴾ بهم الموعد . ٦١ ـ ﴿ قال لهم موسى ﴾ وهم اثنان وسبعون مع كل واحد حبل وعصا ﴿ ويلكم ﴾ أي ألزمكم الله الويل ﴿ لا تفتروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ فيسحتكم ﴾ بضم الياء وكسر الحاء ، وبفتحها ، أي يهلككم ﴿ ويلكم ﴾ أي ألزمكم الله الويل ﴿ لا تفتروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ فيسحتكم ﴾ بضم الياء وكسر الحاء ، وبفتحها ، أي يملككم أي الكلام بينهم فيها . ٣٣ ـ ﴿ قالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهو موافق للغة من يأتي في المثنى بالألف في أحواله الثلاث ولأي عمرو : أي الكلام بينهم فيها . ٣٣ ـ ﴿ قالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهو موافق للغة من يأتي في المثنى بالألف في أحواله الثلاث ولأي عمرو : هذين . ﴿ لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثل ﴾ مؤنث: أمثل ، بمعنى : أشرف ، أي بأشرف ، أي بأشرف ، أي بأشرف ، أي بأشرف أي بأشرافكم ، بميلهم المثل العلبتها . ٢٤ ـ ﴿ فأجمعوا كيدكم ﴾ من السحر بهمزة وصل وفتح الميم من : جمع ، أي : لمّ ، ويهمزة قطع وكسر الميم من : أجمع : أحكم ﴿ شم المثول كي حال أي مصطفين ﴿ وقد أفلح ﴾ فاز ﴿ الميوم من استعلى ﴾ غلب .

المُولِوُ طِلْمُ ٢٠

قَالُواْ يَكُمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَ إِمَّا أَن نَّكُونَ أُوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿ ثُنَّ اللَّهِ عَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَاحِبَا هُكُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّا لَشْعَىٰ (إِنَّ اللَّهُ عَلَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ عِضِفَةً مُّوسَى (إِنَّ) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ إِنَّ الْمُقَالِقِ مَا فِي يَمِينِكَ نَلْقَفْ مَاصَنَعُوٓ الْإِنَّا وَأَلْقِ مَاضَعُوا كَيْدُسُ حِرِّ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَنَى (إِنَّ) فَأَلْقِي ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَا لُوَّا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَنْرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿ إِنَّ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنَّءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لِكَيِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُ قَطِّعَ اللَّهِ يَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَفٍ وَلَأْصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَنَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿ إِنَّ قَالُواْ لَن نُّوَّ ثِرَكَ عَلَىٰ مَاجَاءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَنْتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَّا فَأَ قَضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا لَقَضِي هَندِهِ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنِيَا لِآنِكُا إِنَّاءَ امنَّا بِرِيِّنَا لِيغَفِرلَنَا خَطْيِنَا وَمَّا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىَ اللَّهُ إِنَّهُ مِن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْمِرِمًا فَإِنَّ لَهُ بِهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَعْيَىٰ الْأِنَّا وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدُّ عَمِلَ ٱلصَّلِحَتِ فَأُوْلَتِكَ لَمُمُ ٱلدَّرَجَتُ ٱلْعُكُى (١٠٠٤ حَنَّتُ عَدْنِ تَجْرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَ لُرُخُلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى ﴿ آَنَّ اللَّهُ

> مد ً ٦ حركات لزوماً 🌏 مدّ ٢ او ١٤ و ٦ جـوازاً مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 🚳 مدّ حــركنـــان

إخفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 انغام، ومالا يُلغنه
 انغام، ومالا يُلغنه

لكبيرهم ﴾ معلمكم ﴿ الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ حال بمعنى مختلفة أي الأيدي اليمنى والأرجل اليسرى ﴿ ولأصلبنكم في جذوع النخط ﴾ أي عليها ﴿ ولتعلمن أينًا ﴾ يعني نفسه ورب موسى ﴿ أشد عذاباً وأبقى ﴾ أدوم على ماجاءنا من البينات ﴾ الدالة على صدق موسى ﴿ والذي فطرنا ﴾ خلقنا، قسم أو عطف على هما ، ﴿ والذي فطرنا ﴾ خلقنا، قسم أو عطف على هما ، ﴿ فاقض ما أنت قاض ﴾ أي اصنع ما قلته ﴿ إنها تقضي ﴿ فاقض ما ألديا ﴾ النصب على الانساع ، أي فيها ،

وتجزى عليه في الآخرة . ٧٣ - ﴿ إِنَا آمنا بربنا ليغفر لنا خطابانا ﴾ من الإشراك وغيره ﴿ وما أكرهتنا عليه من السحر ﴾ تعلماً وعملًا لمعارضة موسى ﴿ والله خير ﴾

٥٠ ـ ﴿ قالوا يا موسى ﴾ اختر ﴿ إما أَن تُلقِيَ ﴾ عصاك
 أولاً ﴿ وإما أَن نكون أول من ألقى ﴾ عصاه

77 - ﴿ قال بل ألقوا ﴾ فألقوا ﴿ فإذا حبالهم وعصيهم ﴾ أصله: عُصُوه، قلبت الواوان ياءين،

وكسرت العين والصاد ﴿ يخيل إليه من سحرهم أنها ﴾

حیات ﴿ تسعی ﴾ علی بطونها . ٧٧ - ﴿ فأوجس ﴾ أحس ﴿ فأوجس ﴾ أي خاف من جهة أن

سحرهم من جنس معجزته أن يلتبس أمره على الناس فلا يؤمنوا به . ٦٨ ـ ﴿ قَلْنَا ﴾ له ﴿ لا تَخْفُ إِنْكُ أَنت

الأعلى ﴾ عليهم بالغلبة . ٦٩ ـ ﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينُكُ ﴾ وهي عصاه ﴿ تُلْقَفُ ﴾ تبتلع ﴿ مَا صَنْعُوا إِنَّهَا صَنْعُوا

كيدُ ساحر ﴾ أي جنسه ﴿ ولا يفلح الساحر حيث

أتى ﴾ بسحره فألقي موسى عصاه فتلقفت كل ماصنعوه . ٧٠ ـ ﴿ فألقى السحرة سجّداً ﴾

خرّوا ساجدين لله تعالى ﴿ قالوا آمنا برب هارون

٧١ ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ أَآمنتم ﴾ بتحقيق الهمزتين
 وإبدال الثانية ألفاً ﴿ له قبل أن آذن ﴾ أنا ﴿ لكم إنه

417

منك ثواباً إذا أطبع ﴿ وأبقى ﴾ منك عذاباً إذا عصي . ٧٤ ـ قال تعالى ﴿ إنه من يأتِ ربه مجرماً ﴾ كافراً كفرعون ﴿ فإن له جهنم لا يموت فيها ﴾ فيستريح ﴿ ولا يحيى ﴾ حياة تنفعه . ٧٥ ـ ﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾ الفرائض والنوافل ﴿ فأولئك لهم الدرجات العُلى ﴾ جمع عليا مؤنث أعلى . ٧٦ ـ ﴿ جنات عدن ﴾ أي إقامةٍ . بيان له ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاءً من تزكى ﴾ تَطهّر من الذنوب . المناف

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا ٓ إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِيعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَمُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِيبَسَا لَّا تَحَنَّفُ دَرِّكًا وَلَا تَخْشَىٰ (إِنَّ اللَّهُ عَلَيْمَ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ و فَغَشِيهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَاغَشِيهُمْ ﴿ فَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قُوْمُهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿ إِنَّ كُنَّ إِسْرَءِ بِلَ قَدْ أَنِحَيْنَكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدُنَّكُمُ جَانِبَٱلطُّورِٱلْأَيْمَنَ وَنَرَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَي شِيُّ كُلُواْ مِن طَيِّبُتِ مَارَزَقْنَكُمْ وَلَا تَطْعَوَاْفِيدِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ عَضَبِيّ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ عَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿ إِنَّ الْعَفَّارُلِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ﴿ إِنَّهُ ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَهُوسَىٰ ﴿ مَا اللَّهُ مَا أَوْلَاءِ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿ فَأَلَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ ٱلسَّامِرِيُّ الْأَيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضَبَنَ أَسِفَّ أَقَالُ يَنْقُومِ أَلَمْ يَعِدُكُمْ رَثُبُكُمْ وَعْدًا حَسَنَّا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدَتُمْ أَن يَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي إِنَّ قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا ۖ أُوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَهَافَكَذَلِكَ ٱلْقَى ٱلسَّامِيُّ ١١٠

WIV

٧٧ - ﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسْر بعبادي ﴾ بهمزة قطع من «أسْرى» ، وبهمزة وصل وكسر النون من «سَرَى» لغتان ، أي: سر بهم ليلًا من أرض مصر ﴿ فاضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم ﴾ بالضرب بعصاك ﴿ طريقاً في البحر يبساً ﴾ أي يابساً. فامتثل ما أمر به ، وأيبس الله الأرض فمروا فيها ﴿ لا تخاف دَركاً ﴾ أي أن يدركك فرعون ﴿ ولا تخشى ﴾ غرقاً . ٧٨ - ﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده ﴾ وهو معهم ﴿ فغشيهم من اليم ً ﴾ أي البحر ﴿ ما غشيهم ﴾ فأغرقهم معه .

٧٩ - ﴿ وأضل فرعون قومه ﴾ بدعائهم إلى عبادته
 ﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : ﴿ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ .

۸۰ - ﴿ يَا بِنِي إِسرائيكِ قد أَنجينَاكُم مِن عدوكُم ﴾ فرعون بإغراقه ﴿ وواعدناكم جانب الطور

الأيمن ﴾ فنؤتي موسى التوراة للعمل بها ﴿ ونسزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ هما الترنجبين والطير السياني، بتخفيف الميم والقصر. والمنادى من وُجِد من اليهود زمن

النبي ﷺ وخُـوطبـوا بها أنعم الله به على أجدادهم زمن النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم :

۱۸ - ﴿ كلوا من طيبات مارزقناكم ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿ ولا تطغـوا فيه ﴾ بأن تكفـروا النعمة به ﴿ فَيَحِلً عليكم غضبي ﴾ بكسر الحاء : أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿ ومن يحلِل عليه غضبي ﴾ بكسر الحاء . أللام وضمها ﴿ فقد هوى ﴾ سقط في النار . ﴿ وآمن ﴾ ١٨ - ﴿ وإني لغفار لمن تاب ﴾ من الشرك . ﴿ وآمن ﴾ وحد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتـدى ﴾ باستمـراره على ما ذكر إلى موته . ٨٣ - ﴿ وما أعجلك عن قومك ﴾ لجيء مبعاد أخذ التوراة ﴿ يا موسى ﴾ . ٨٢ - ﴿ قال هم أولاء ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ على أثري وعجلت إليك رب

لترضى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك. وقبل الجواب أتى بالاعتذار حسب ظنه ، وتخلف المظنون لما : ٨٥ _ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ فإنا قد فتنا قومك من لترضى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك. وقبل الجواب أتى بالاعتذار حسب ظنه ، وتخلف المظنون لما : ٨٥ _ ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفاً ﴾ شديد الحزن ﴿ قال ياقوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أفطال عليكم المعهد ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أم أردتم أن يحل ﴾ يجب ﴿ عليكم غضبٌ من ربكم ﴾ بعبادتكم العجل ﴿ فأخلفتم موعدي ﴾ وتركتم المجيء بعدي . ٨٧ _ ﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ﴾ مثلث الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴿ ولكنا حملنا ﴾ بفتح الحاء مخففاً ، وبضمها وكسر الميم مشدداً ﴿ أوزاراً ﴾ أثقالاً ﴿ من زينة القوم ﴾ أي حلي قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس فبقيت عندهم ﴿ فقنفناها ﴾ طرحناها في النار بأمر السامري ﴿ فكذلك ﴾ كما ألقينا ﴿ ألقى السامري ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي .

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجُلَاجَسَدًا لَّهُ مِخُوَارٌ فَقَالُواْ هَلَا آ إِلَهُ كُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ إِنَّ أَفَلَا يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿ فَكَ وَلَقَدْ قَالَ لَمُمْ هَذُونُ مِن قَبْلُ يَعْقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُ مِيهِ ﴿ وَ إِنَّ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱلَّبِحُونِي وَأَطِيعُواۤ أَمْرِي ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَلَكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَّيْنَامُوسَىٰ اللهُ قَالَ يَنْهَدُونُ مَامَنَعُكَ إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوۤ اللَّهِ ٱلَّا تَتَّبِعَنَّ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي (إِنَّ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٍّ إِنِّ خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِ يلَ وَلَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي ﴿ فَأَلَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَيْمِرِيُّ ﴿ فَأَ قَالَ بَصُرِّتُ بِمَالَمْ يَبْضُرُواْ بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَ لَهُ مِنْ أَثُرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَالِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي إِنَّ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوْةِ أَن تَقُولَ لَامِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَٱنظُرْ إِلَى إِلَى إِلَىهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحُرِّقَنَّهُۥثُمُّ لَنَنسِفَتَّهُۥفِي ٱلْيَمِّرِنَسَفًا ﴿ إِنَّهُ إِنَّكُمْ ٓ إِنَّكُمْ إِلَنْهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَنهَ إِلَّا هُوَّ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَا الْإِلَّا

سن ۲ حرکات نزوسا ۵ من۲ او او ۲ جوازا های تحقیق این است. و مواقع الله (مرکتان) شاغیم الراه ۵ منافیم الراه ۵ منافی شاغیم الراه ۵ منافیم الله ۱ منافیم الم الم ا

٨٨ - ﴿ فَأَحْرَجِ لَمْمَ عَجِلًا ﴾ صاغبه من الحلي ﴿ جَسِداً ﴾ لحياً ودماً ﴿ له خوار ﴾ أي صوت يُسمع أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أثرهُ الحياة فيما يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فقالوا ﴾ أي السامري وأتباعه: ﴿ هذا إلّه كم وإلّه موسى فنسي َ ﴾ موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى:

۸۹ - ﴿ أَفَلا يَرُوْنَ أَ ﴾ نَ، نَحْفَقَة مِنَ النَّقِيلَةَ، واسمها عَدُوف، أَي: أنه ﴿ لا يُرجع ﴾ العجل ﴿ إليهم قولاً ﴾ أي لا يرد لهم جواباً ﴿ ولا يملك لهم ضَراً ﴾ أي دفعه ﴿ ولا نفعا ﴾ أي جُلْبُهُ، أي: فكيف يُتخذ إلَّماً ؟ ٩ - ﴿ ولقد قال لهم هارون مِن قبل ﴾ أي قبل أن يرجع موسى ﴿ يا قوم إنها فُتنتم به وإنَّ ربكم الرحمن فاتبعوني ﴾ في عبادته ﴿ وأطبعوا أمرى ﴾ فيها .

٩١ - ﴿ قالـوا لن نبرح ﴾ نزال ﴿ عليه عاكفين ﴾ على
 عبادته مقيمين ﴿ حتى يرجع إلينا موسى ﴾ .

 ٩٢ ـ ﴿ قال ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ ياهارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ﴾ بعبادته .

٩٣ - ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تتبِعنِ ﴾ لا زائدة ﴿ أَفعصيت أمري ﴾ بإقامتك بين من يعبد غير الله تعالى .

9.2 - ﴿ قَالَ ﴾ هارون ﴿ يَاابِن أَمْ ﴾ بكسر الميم وفتحها أراد: أمي، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لا تأخذ بلحيتي ﴾ وكان أخذ شعره بيمينه غضباً ﴿ إِن خشيت ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أَن تقول فرقت بين بني إسرائيك ﴾ وتغضب على ﴿ ولم ترقب ﴾ تنتظر ﴿ قولى ﴾ فيها رأيته في ذلك .

٩٥ - ﴿ قال فيا خطبك ﴾ شأنك الداعي إلى ماصنعت ﴿ ياسامري ﴾ . ٩٦ - ﴿ قال بصرت بها لم يبصروا به ﴾ بالياءوالتاء أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فقبضت قبضة من ﴾ تراب ﴿ أثر ﴾ حافر فرس ﴿ الرسول ﴾ جبريل ﴿ فنبذتها ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

﴿ وكذلك سولت ﴾ زينت ﴿ لي نفسي ﴾ وألقي فيها أن آخذ قبضة من تراب ماذكر ، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح ، ورأيت قومك طلبوا منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثتني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم . ٧٧ - ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ فاذهب ﴾ من بيننا ﴿ فإن لك في الحياة ﴾ أي مدة حياتك ﴿ أن تقول ﴾ لمن رأيته ﴿ لا مساس ﴾ أي لا تقربني ، فكان يهيم في البرية وإذا مس أحداً أو مسه أحد حُمًّا جميعاً ﴿ وإن لك موعداً ﴾ لعذابك ﴿ لن تخلفه ﴾ بكسر اللام : أي لن تغيب عنه ، وبفتحها: أي بل تبعث إليه ﴿ وانظر إلى إلهك الذي ظلت ﴾ أصله: ظللت ، بلامين : أولاهما مكسورة حذفت تخفيفاً ، أي : دمت ﴿ عليه عاكفاً ﴾ أي مقيماً تعبده ﴿ لنحرقنه ﴾ بالنار ﴿ ثم لنتسفنه في اليم نسفاً ﴾ نذرينه في هواء البحر ، وفعل موسى بعد ذبحه ماذكره . ٨٨ - ﴿ إنها إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً ﴾ تمييز محول عن الفاعل ، أي وسع علمه كل شيء علماً .

99 _ ﴿ كذلك ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك من أنباء ﴾ أخبار ﴿ ما قد سبق ﴾ من الأمم ﴿ وقد آتيناك ﴾ أعطيناك ﴿ من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ ذكراً ﴾ قرآناً .

۱۰۰ _ ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملًا ثقيلًا من الإثم .

1.1 - ﴿ خالدين فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء هم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ ـ ﴿ يوم يُنفخ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومشذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

107 _ ﴿ يَتَحَافَتُونَ بِينهم ﴾ يتسارون ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ لِبَتْم ﴾ في الدنيا ﴿ إِلا عَشْراً ﴾ من الليالي بأيامها . 108 _ ﴿ لَبَتْم ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثُلُهُم ﴾ أعدلهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إِن لَبِنْتُم إِلا يُوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الذنيا جداً لما

100 _ ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾ أن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح . المناقل ثم يطيرها بالرياح . المناقل ال

١٠٦ - ﴿ فيدرها فاعا ﴾ منبس ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

٧٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أَمْناً ﴾ ارتفاعاً .

ولا المناه المن

يقول: هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لا تبعوا ﴿ وخشعت ﴾ سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾ سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ ـ ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخداً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولاً ﴾ بأن يقول : لا إلّه إلا الله . ١١٠ ـ ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الذنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ ـ ﴿ وعنت الوجوه ﴾ خضعت ﴿ للحي القيوم ﴾ أي الله وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حَمل ظلماً ﴾ إي شركاً . ١١٢ ـ ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضاً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ ـ ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ماذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرآناً عربياً وصرقنا ﴾ كررنا ﴿ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يُحدث ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ بهلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَبْلَءِ مَاقَدُ سَبَقٌ وَقَدْ ءَانَيْنَكَ مِن لَّكُنَّا ذِكْرًا اللَّهِ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ رَيْحِمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ وِزْرًا الله خَلِدِينَ فِيدِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمُ ٱلْقِيكُمَةِ مِمَّلًا ١١٠ يَوْمُ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِّ وَخَصُّرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَبِدِزُرُقًا الْأَنِيُّ يَتَخَفَّتُونَ يَنْهُمْ إِن لَّإِثْتُمْ إِلَّاعَشْرًا لَّهِ اللَّهِ مُعَنَّا عَلَمْ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْتَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لِبَّتُثُمْ إِلَّا يَوْمَا لَيْنَا وَيَشْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿ فَيَ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا الَّيْنَا يَوْمَ إِذِيتَبِّعُونَ ٱلدَّاعِي لَاعِوجَ لَهُ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَيْنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَا الله يَوْمَيِذِ لَّا نَنفَعُ ٱلشَّفَعَةُ إِلَّا مَنَ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (إِنَّ يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيمِ مُ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿ إِنَّ ﴾ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلَّحِيُّ ٱلْقَيُّومِ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلُ ظُلَّمًا اللَّهِ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّالِحَاتِ وَهُومُؤُمِثُ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَاهَضَمًا الَّإِنَّ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَافِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ أَوْيُحُدِثُ لَكُمْ ذِكْرًا اللَّهُ

فَنَعَلَى اللَّهُ ٱلْمَاكِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلَ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِأَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمَا ﴿ إِنَّ وَلَقَدْعَهِدُنَا إِلْيَ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نِجِدُ لَهُ,عَزْمًا ﴿ فَإِنَّ ۗ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْ ِكَ قِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿ إِنَّ اللَّهِ فَقُلْنَا يَكَادُمُ إِنَّ هَلَا اعَدُوُّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَّ مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ لِإِنَّ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ لَهُ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُّا فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ اللَّهِ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَنُ قَالَ يَكَادُمُ هَلَ أَدُلَّكَ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَّا يَبْلَىٰ إِنَّا فَأَكَلَامِنْهَا فَبَدَتْ لَمُنْمَاسُوْءَ لَتُهُمَا وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِ مَامِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَيِّ ءَادَمُ رَبُّهُ,فَغُويْ (أَأَلَ مُرِّ ٱجْنَبُ لُهُ رَبُّهُ وَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (أَنَّ قَالَ ٱهْبِطَامِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُقُ فَإِمَّا يَأْنِينَكُمْ مِّنِي هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَّعَ هُكَاى فَلَا يَضِ لَّ وَلَا يَشْقَى النَّهُ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ, مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَعَشْرُهُ, يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ

أَعْمَىٰ ﴿ أَنَّ اللَّهِ الْمُحَشِّرْتَنِيَّ أَعْمَىٰ وَقَدَّكُنتُ بَصِيرًا ﴿ آَنَّ

١١٤ ـ ﴿ فتعمالي الله الملك الحق ﴾ عما يقول المشركون ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ أي بقراءته ﴿ من قبل أن يُقضى إليك وحيه ﴾ أي يفرغ جبريل من إبلاغه ﴿ وقل ربِّ زدني علماً ﴾ أي بالقرآن ، فكلما أنزل عليه شيء منه زاد به علمه .

١١٥ ـ ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم ﴾ وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ﴿ من قبل ﴾ أي قبل أكله منها ﴿ فنسى ﴾ ترك عهدنا ﴿ ولم نجد له عزماً ﴾ حزماً وصبراً عما نهيناه

١١٦ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس ﴾ وهو أبو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ﴿ أَبِي ﴾ عن السجود لآدم (قال أنا خير منه).

١١٧ ـ ﴿ فقلنا يا آدم إنَّ هذا عدو لك ولـزوجـك ﴾ حواء بالمد ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك واقتصر على شقائه لأن الرجل يسعى على زوجته .

١١٨ _ ﴿ إِن لَكَ أَ ﴾ ن ﴿ لا تجوع فيها ولا تعرى ﴾ . ١١٩ - ﴿ وأنك ﴾ بفتح الهمزة وكسرها، عطف على اسم «إن» وجملتها ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ تعطش ﴿ ولا تضحي ﴾ لا يحصل لك حر شمس الضحي لانتفاء الشمس في الجنة.

١٢٠ _ ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال با آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ أي التي يخلد من يأكل منها ﴿ وَمُلْكِ لا يَبْلَى ﴾ لا يفني ، وهو لازم الخلد .

١٢١ _ ﴿ فَأَكُلا ﴾ أي آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سوآتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قُبُلُهُ وقُبُلُ الآخر ودُبره وسمى كل منها سوأة لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخصفان ﴾ أخذا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليستترا به ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ بالأكل من الشجرة . ١٢٢ ـ ﴿ ثم اجتباه ربه ﴾ قربه ﴿ فتاب

عليه ﴾ قبل توبته ﴿ وهدى ﴾ أي هداه إلى المداومة على التـوبـة . ١٢٣ ـ ﴿ قال اهبـطا ﴾ أي آدم وحـواء بها اشتملتــها عليه من ذريتكــها ﴿ منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدوٌّ ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ يأتينكم مني هدى فمن اتَّبع هدايَ ﴾ القرآن ﴿ فلا يضل ﴾ في الـدنيا ﴿ ولا يشقى ﴾ في الأخرة . ١٧٤ ـ ﴿ ومن أعرض عن ذكري ﴾ القرآن فلم يؤمن به ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ بالتنوين، مصدر بمعنى : ضيقة ، وفسرت في حديثٍ بعذاب الكافر في قبره ﴿ ونحشره ﴾ أي المُعرض عن القرآن ﴿ يوم القيامة أعمى ﴾ أعمى البصر . ١٢٥ ـ ﴿ قال ربُّ لمَ حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ في الدنيا وعند البعث . ينالين المنطقة المنطقة

1۲٦ ـ ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿ وكذلك ﴾ مثل نسيانك آياتنا ﴿ اليوم تنسى ﴾ تترك في النار.

۱۲۷ ـ ﴿ وكذلك ﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿ نجري من أسرف ﴾ أشرك ﴿ ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد ﴾ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴿ وأبقى ﴾ أدوم .

17/ - ﴿ أَفْلُم يَهِدُ ﴾ يَتَبِينَ ﴿ لَمُم ﴾ لَكَفُار مَكَةً ﴿ كُم ﴾ خبرية مفعول ﴿ أَهلَكُنَا ﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿ قبلهم من القسرون ﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب السسل ﴿ يمشسون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنهم ﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدري لرعاية المعني لا مانع منه ﴿ إِنَّ فِي ذلك لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولِي النَّهِي ﴾ لذوي العقول .

179 _ ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿ لكان ﴾ الإهلاك ﴿ لزاماً ﴾ لازماً هم في الدنيا ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستتر في « كان » وقام الفصل بخرها مكان التأكيد .

170 - ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ منسوخ بآية القتال ﴿ وسبع ﴾ صل ﴿ بحمد ربك ﴾ حال : أي ملتساً به ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ صلاة الصبح ﴿ وقبل غروبها ﴾ صلاة العصر ﴿ ومن آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ فسبع ﴾ صل المغرب والعشاء ﴿ وأطراف النهار ﴾ عطف على محل « من آناء » المنصوب : أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس ، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿ لعلك ترضى ﴾ بها تعطى من الثواب .

1٣١ ـ ﴿ وَلا تَمَدنُّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا ﴾ أصنافًا ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها

أصنافاً ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها ﴿ للنفتهم في الدنيا ﴿ وأبقى ﴾ أدوم . ١٣٢ ـ ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر ﴾ ولنفتنهم فيه ﴾ بأن يطغوا ﴿ ورزق ربك ﴾ في الجنة ﴿ خير ﴾ بما أوتوه في الدنيا ﴿ وأبقى ﴾ أدوم . ١٣٢ ـ ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر ﴾ اصبر ﴿ عليها لا نسألك ﴾ نكلفك ﴿ رزقاً ﴾ لنفسك ولا لغيرك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ الجنة ﴿ للتقوى ﴾ لأهلها . ١٣٣ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي المشتمل المشركون ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يأتينا ﴾ محمد ﴿ بآية من ربه ﴾ بما يقترحونه ﴿ أولم تأتهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ بينة ﴾ بيان ﴿ ما في الصحف الأولى ﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل . ١٣٤ ـ ﴿ ولو أننا أهلكناهم بعذاب من قبله ﴾ قبل محمد الرسول ﴿ لقالوا ﴾ يوم القيامة ﴿ ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ من قبل أن نذل ﴾ في القيامة ﴿ ونخزى ﴾ في جهنم . ١٣٥ ـ ﴿ والسويّ ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ منا ومنكم ﴿ متربص ﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿ فتربصوا فستعلمون ﴾ في القيامة ﴿ مَن أصحاب الصراط ﴾ الطريق ﴿ السويّ ﴾ المستقيم ﴿ ومن اهتدى ﴾ من الضلالة ، أنحن أم أنتم .

قَالَ كَنْ لِكَ أَنْتُكَ ءَايِنْتُنَا فَنَسِينَهَا ۖ وَكَذَ لِكَ ٱلْيَوْمَ نُسَىٰ ﴿ وَإِنَّا ۗ وَكَذَ لِك بَعْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنُ بِعَايِنتِ رَبِّهِ } وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ الْآُلُا أَفَامْ يَهْدِ لَمُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِ مَسَكِنِهِم مِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِّأَوْ لِي ٱلنَّهَىٰ (اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِن رَّيِّكَ لَكَانَ لِزَامَا وَأَجَلُّ مُّسَمِّي إِنَّ الْمُ أَصْبُرْعَلَى مَايَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِرَيِّكَ قَبَلُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلُ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآ بِي ٱلَّيْلِ فَسَيِّحُ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِلَعَلَّكَ تَرْضَىٰ (إِنَّ وَكُلَّ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَّعْنَا بِهِ ۗ أَزُوكَجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيدَ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرُ وَأَبْقَى (إِنَّ وَأَمْرُأُهُ لَكَ بِٱلصَّلَوْةِ وَٱصْطَبِرْعَلَيْهَا لَانْسَعُلُكَ رِزْقًا مُخُنْ نَرْزُقُكُ ۗ وَٱلْعَنْقِبَةُ لِلنَّقُوى النُّهُ وَقَالُواْ لُوَلَا يَأْتِينَا إِعَايَةٍ مِّن رَّبِّهِ عَأُولَمْ تَأْتِهم بِيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِٱلْأُولَىٰ ﴿ إِنَّ وَلَوَأَنَّا أَهْلَكُنْهُم بِعَذَابِ مِنْ فَبْلِهِ ع لَقَ الْواْرَبُّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ عَايَٰذِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخَزَى إِنَّ قُلْكُلِّ مُّرَيِّضٌ فَتَرَبَّصُواْ

الخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نتخفيم الراء الأنفاء، ومالا بلغناء

461

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ ٱلصِّرَطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ الْأَلَّ

[مكية، وهي مائة واثنتا عشرة آية. نزلت بعد سورة إبراهيم]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱ - ﴿ اقترب ﴾ قرب ﴿ للناس ﴾ أهل مكة
منكري البعث ﴿ حسابهم ﴾ يوم القيامة
﴿ وهم في غفلة ﴾ عنه ﴿ معرضون ﴾ عن
التأهب له بالإيهان .

٢ ـ ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾
 شيئًا فشيئًا، أي لفظ القرآن ﴿ إلا استمعوه

وهم يلعبون ﴾ يستهزئون .

٣ ـ ﴿ لاهية ﴾ غافلة ﴿ قلويهم ﴾ عن معناه ﴿ وأسرُّوا النجسوى ﴾ الكلام ﴿ الله ين ظلموا ﴾ بدل من واو « وأسروا النجوى » ﴿ هل هذا ﴾ أي محمد ﴿ إلا بشر مثلكم ﴾ فيا يأتي به سحر ﴿ أفتأتون السحر ﴾ تتبعونه ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ تعلمون أنه سحر .

٤ - ﴿ قَالَ ﴾ لهم ﴿ ربي يعلم القسول ﴾ كائناً ﴿ في السياء والأرض ، وهو السميع ﴾ لما أسروه ﴿ العليم ﴾

و بل > للانتقال من غرض إلى آخر في المواضع الثلاثة ﴿ قالوا > فيها أتى به من القرآن هو ﴿ أضغاث أحلام > أخلاط رآها في النوم ﴿ بل افتراه > اختلقه ﴿ بل هو شاعر > فها أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كها أرسل الأولون > كالناقة والعصا واليد، قال تعالى :

آمنت قبلهم من قرية ﴾ أي أهلها
 أهلكناها ﴾ بتكذيبها ما أتاها من الآيات ﴿ أفهم يؤمنون ﴾ لا .

٧ - ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي ﴾ وفي قراءة بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل السذكسر ﴾ العلماء بالتسوراة والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

الْنُورَةُ الْأَنْدُ الْمُعْدِلِةُ الْمُعْدِلِةُ الْمُعْدِلِةُ الْمُعْدِلِةُ الْمُعْدِلِةِ الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِةِ الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِةِ الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِقِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْدِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْ لَةٍ مُّعْرِضُونَ ١ مَايَأْنِيهِم مِّن ذِكْرِمِن رَّبِّهِم مُّحَدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمُّ يَلْعَبُونَ ﴿ إِنَّ لَاهِياةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجُوى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْهَ لَذَا ٓ إِلَّا بَشَرُّهِ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَوَأَنتُمْ تُبْصِرُون إِنَّ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ إِنَّ بَلْقَ الْوَالْوَا أَضْغَنْ أُحْلَمِ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَشَاعِرُ فَلْيَأْنِنَا بِاَيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ ٱلْأُوَّلُونَ (مَاءَ امَنَتُ قَبْلَهُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَ أَأَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ الله وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمَّ فَسَّنُكُوا أَهْلَ ٱلدِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَمَاجَعَلْنَهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ١١٠ أَمُّ صَدَقَنَاهُمُ ٱلْوَعْدَفَأَ بَحِيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكَنَا ٱلْمُسْرِفِينَ الْ

و ۵ حرکات 🧶 مد حسرکتسان

۳۲۲

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ ـ ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الـرسـل ﴿ جسـداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا خالدين ﴾ في الدنيا . ٩ ـ ﴿ ثم صدقناهم الـوعـد ﴾ بإنجـائهم ﴿ فأنجينـاهم ومن نشـاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم . ١٠ ـ ﴿ لقـد أنـزلنا إليكم ﴾ يا معشر قريش ﴿ كتاباً فيه ذكركم ﴾ لأنه بلغتكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .

١١ _ ﴿ وكم قصمنا ﴾ أهلكنا ﴿ من قرية ﴾ أي أهلها ﴿ كَانْتَ ظَالَمْ ﴾ كافرة ﴿ وأنشأنا بعدها قوماً

١٢ ـ ﴿ فَلَمَا أَحَسُوا بِأَسْنَا ﴾ شعر أهل القرية بالإهلاك

﴿ إذا هم منها يركضون ﴾ يهربون مسرعين .

١٣ _ فقالت لهم الملائكة استهزاء ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أتسرفتم ﴾ نعمتم ﴿ فيسه ومساكنكم لعلكم تسألون ﴾ شيئاً من دنياكم على العادة . –

١٤ _ ﴿ قَالُـوا يَا ﴾ للتنبيه ﴿ وَيَلْنَا ﴾ هلاكنا ﴿ إِنَا كُنَا ظالمين ﴾ بالكفر.

١٥ - ﴿ فَمَا زَالْتَ تَلْكُ ﴾ الكلمات ﴿ دعواهم ﴾ يدعون بها ويرددونها ﴿ حتى جعلناهم حصيداً ﴾ كالرزع المحصود بالمناجل بأن قتلوا بالسيف ﴿ خامدين ﴾ ميتين كخمود النار إذا طفئت .

١٦ _ ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ عابثين ، بل دالين على قدرتنا ، ونافعين عبادنا .

١٧ _ ﴿ لُو أَرِدْنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُوا ﴾ ما يلهي به من زوجة أو ولد ﴿ لاتخذناه من لدنا ﴾ من عندنا من الحور العين والملائكة ﴿ إِنْ كَنَا فَاعِلِينَ ﴾ ذلك ، لكنا لم نفعله فلم

١٨ _ ﴿ بِل نَقَدْف ﴾ نرمي ﴿ بالحق ﴾ الإيمان ﴿ على الباطل ﴾ الكفر ﴿ فيدمغه ﴾ يذهبه ﴿ فإذا هو زاهق ﴾ ذاهب ، ودمغه في الأصل : أصاب دماغه بالضرب، وهو مقتل ﴿ ولكم ﴾ يا كفار مكة ﴿ الويْل ﴾ العذاب الشديد ﴿ مُمَا تَصْفُونَ ﴾ الله به من الزوجة أو الولد .

١٩ _ ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ من في السماوات والأرض ﴾ ملكاً ﴿ ومن عنده ﴾ أي الملائكة ، مبتدأ ، خبره: ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴾ لا يَعْيُون .

🕶 ـ ﴿ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ﴾ عنه، فهو منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل.

٢١ - ﴿ أُم ﴾ بمعنى « بل » للانتقال، والهمزة للإنكار

﴿ اتخـٰذُوا آلهَة ﴾ كائنة ﴿ من الأرض ﴾ كحجر وذهب وفضــة ﴿ هم ﴾ أي الألهـة ﴿ يُنْشِرُونَ ﴾ أي يحيون المـوتى ؟ لا ، ولا يكون إلَّمأ إلا من يحيي الموتى . ٢٧ ـ ﴿ لُو كَانَ فَيهِما ﴾ أي السهاوات والأرض ﴿ آلهة إلا الله ﴾ أي غيره ﴿ لفسـدتــا ﴾ أي خرجتا عن نظامهما المشاهد ، لوجود التهانع بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من التمانع في الشيء وعدم الاتفاق عليه ﴿ فسبحان ﴾ تنزيه ﴿ الله رب ﴾ خالق ﴿ العرش ﴾ الكرسي ﴿ عما يصفون ﴾ الكفارُ الله به، من الشريك له وغيره . ٣٣ ـ ﴿ لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ﴾ عن أفعالهم . ٢٤ ـ ﴿ أم اتخذوا من دونه ﴾ تعالى أي سواه ﴿ آلهة ﴾ فيه استفهام توبيخ ﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾ على ذلك، ولا سبيل إليه ﴿ هذا ذكر من معي ﴾ أمتي وهــو القــرآن ﴿ وذكــر من قبلي ﴾ من الأمم، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله، ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً مما قالوا، تعالى عن ذلــك ﴿ بل أكشــرهــم لا يعــلمـــون الحق ﴾ توحيد الله ﴿ فهم معرضون ﴾ عن النظر الموصل إليه .

وَكُمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتُ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَ هَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿ إِنَّا فَلَمَّا أَحَسُّواْ بَأَسَنَا إِذَا هُمِمِّنْهَا يَرُكُنُونَ ﴿ إِنَّا لَاتَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُواْ إِلَى مَا أَتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشَكُونَ ﴿ إِنَّا قَالُواْ يُويِّلُنَا ۚ إِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ﴿ إِنَّا فَمَا زَالَت تِّلْك دُعُونِهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَلِمِدِينَ ١٩٠٥ وَمَاخَلَقُنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَعِيِينَ الْإِلَّ لَوْأَرَدُنَآ أَنَنَّخِذَ لَمُوَّا لَّا تَخَذَنَهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَعِلِينَ الْأَلَّ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبُطِلِ فَيَدُ مَغُهُ وَإِذَا هُوزَا هِقٌّ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا لَحِهْونَ (إِنَّ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندُهُ لَا يَسْتَكُبُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (أَنَّ يُسَبِّحُونَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ إِنَّ أَمِ اتَّخَذُواْءَ الِهَةً مِنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ اللهُ لَوْكَانَ فِي مَا عَالِمَ أُمَّا إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّايَصِفُونَ إِنَّ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْعَلُونَ إِنَّ أَمِ ٱتَّخَـٰذُواْمِن دُونِهِ ۗ عَالِماً لَّهُ قُلْ هَاثُواْ بُرُهِ إِنكُرُ ۖ هَٰذَا ذِكْرُمَنَّ مِّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبِلِي بَلْ أَكْثَرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ (أَنَّ)

وَمَا أَرْسَلْنَامِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ إِلاَّ إِلَهُ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدُونِ ١٩ وَقَالُواْ ٱتَّخَدَالرَّحْكَنُ وَلَدَأَ السُّحَنَةُ بَلْعِبَادُ مُكْرَمُونِ اللهِ لَايَسْبِقُونَهُ بِإِلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ-يَعْمَلُونَ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيمِمْ وَمَاخَلْفَكُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمِنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ عِمُشْفِقُونَ جَهَنَّمْ كُذَٰلِكَ بَحِرْي ٱلظُّلِيمِينَ ﴿ أَيُّ أُولَمْ يَرَٱلَّذِينَ كَفَرُوۤا أَنَّ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَا رَبْقًا فَفَنَقَنَاهُ مَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيِّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ (إِنَّ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِي أَن تَمِيدُ بِهِمْ وَجَعَلْنَافِمَ افِجَاجًا سُبُلًا لَّعَالَهُمْ يَهْتَدُونَ الْآيُ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَاءَ سَقَفًا تَحَفُّوظًا وَهُمْ عَنْ ءَايَنِهَا مُعْرِضُونَ (إَنَّ وَهُوَالَّذِي خَلَقَ ٱلْيَّلُ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمْرُكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ الْآيَا وَمَاجَعَلْنَا لِبَشَرِيِّن قَبْلِك ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَلِدُونَ ﴿ ثَا كُلُّ نَفْسِ ذَا بِقَ لَهُ

ٱلْمَوْتِ وَنَبُلُوكُم بِٱلشَّرِّوٱلْخَيْرِفِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿ آَنِ

٣٢ _ ﴿ وجعلنا السماء سقفاً ﴾ للأرض كالسقف للبيت ﴿ محفوظاً ﴾ عن الوقوع ﴿ وهم عن أياتها ﴾ من

الشمس والقمـر والنجـوم ﴿ معـرضون ﴾ لا يتفكرون فيهـا فيعلمون أن خالقها لا شريك له . ٣٣ ـ ﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم ﴿ في فلك ﴾ أي مستدير كالطاحونة في السماء ﴿ يَسْبحونَ ﴾ يسيرون بسرعة كالسابح في الماء ، وللتشبيه به أتى بضمير جمع من يعقل . ٣٤ ـ ونــزل لما قال الكفــار إن محمــداً سيمــوت : ﴿ وما جعلنا لبشرٍ من قبلك الخلد ﴾ أي البقاء في الدنيا ﴿ أَفَائن مَتَ فَهُمَ الْخَالَدُونَ ﴾ فيها ؟ لا ، فالجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري . ٣٥ ـ ﴿ كُلُّ نَفُسَ ذَائقُـةَ المُــوتَ ﴾ في الــدنيا ﴿ ونبلوكم ﴾ نختبركم ﴿ بالشر والخير ﴾ كفقر وغني ، وسقم وصحة ﴿ فتنة ﴾ مفعول له ، أي لننظر أتصبرون وتشكرون أم لا ﴿ وإلينا ترجعون ﴾ فنجازيكم .

٧٥ ـ ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي ﴾ وفي قراءة: بالياء وفتح الحاء ﴿ إليه أنه لا إِلَّه إلا أنا فاعبدون ﴾ أي وحدوني . عمد السيم

٢٦ _ ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾ من الملائكة ﴿ سبحانه بل ﴾ هم ﴿ عباد مكرمون ﴾ عنده، والعبودية تنافي الولادة .

٧٧ _ ﴿ لا يسبقونه بالقول ﴾ لا يأتون بقولهم إلا بعد قوله ﴿ وهم بأمره يعملون ﴾ أي بعده .

٢٨ _ ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ ما عملوا وما هم عاملون ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ تعالى أن يشفع له ﴿ وهم من خشيته ﴾ تعالى ﴿ مشفقون ﴾ خائفون .

٢٩ _ ﴿ ومن يقل منهم إني إلَّه من دونه ﴾ أي الله أي غيره ، وهــو إبليس دعــا إلى عبــادة نفســه وأمر

بطاعتها ﴿ فذلك نجزيه جهنم كذلك ﴾ كما نجزيه ﴿ نجزي الظالمين ﴾ أي المشركين ...

٣٠ _ ﴿ أُولِم ﴾ بواو وتركها ﴿ يرُّ ﴾ يعلم ﴿ اللَّذِينَ كفروا أن الساوات والأرض كانتا رَثْقاً ﴾ سداً، بمعنى مسدودة ﴿ ففتقناهما ﴾ جعلنا السماء سبعاً والأرض سبعاً ، أو فتق السماء: أن كانت لا تمطر فأمطرت ، وفتق الأرض: أن كانت لا تنبت فأنبتت ﴿ وجعلنا من الماء ﴾ النازل من السماء والنابع من الأرض ﴿ كُلُّ شيءٍ حي ﴾ من نبات وغيره، أي فالماء سبب لحياته ﴿ أفلا يؤمنون ﴾ بتوحيدي ؟

٣١ ـ ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي ﴾ جبالًا ثوابت لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بهم وجعلنا فيها ﴾ الرواسي ﴿ فجاجاً ﴾ مسالك ﴿ سبلًا ﴾ بدل ، طرقاً نافذة واسعة ﴿ لعلهم يهتدون ﴾ إلى مقاصدهم في

وَإِذَارَءَاكَ ٱلَّذِينَكَ فَكُوَّا إِن يَنَّخِذُونَكَ إِلَّاهُـزُوَّا أَهَنَذَاٱلَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَ تَكُمْ وَهُم بِذِكُرِ ٱلرَّمْنِ هُمْ كَنِفِرُونَ الْآلَا خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلِ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَنِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ الْآَثِيُّ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنَذَاٱلْوَعُدُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْحِينَ لَايَكُفُّونَ عَن وُجُوهِ هِمُ ٱلتَّارَ وَلَاعَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ إِنَّ كُلَّ اللَّهِ عَلَيْهِم بَغْتَةً فَتَبْهَ تُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَاهُمْ يُنظِرُونَ ١٩٠٠ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُٰلِ مِّن قَبِّلِكَ فَحَاقَ بِٱلنَّابِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُواْبِدِ يَسْنَهْزِءُونَ ﴿ لَنَّ قُلْ مَن يَكْلُؤُكُمْ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِمِنَ ٱلرَّمْنِ اللهُمْ عَن ذِكِر رَبِّهِ مِمُعْرِضُونَ اللَّا أَمْ لْمُثُمَّ ءَالِهَ تُتَمَنَّعُهُم مِّن دُونِكَأَ لَايَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

كانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب، فكذا يحيق بمن استهزأ بك . ٤٢ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من يكلؤكم ﴾ يحفظكم ﴿ بالليل والنهار من الرحمن ﴾ من عذابه إن نزل بكم ، أي : لا أحـد يفعـل ذلـك ، والمخاطبون لا يخافون عذاب الله لإنكارهم له ﴿ بل هم عن ذكر رجم ﴾ أي القرآن ﴿ معرضون ﴾ لا يتفكرون فيه .

٣٦ - ﴿ وإذا رآك الله يتخذونك إلا هزواً ﴾ أي مهزوءاً به يقولون ﴿ أهذا الذي يذكر

آلهتكم ﴾ أي يعيبها ﴿ وهم بذكر الرحن ﴾ لهم ﴿ هُم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ به إذ قالوا مانعرفه .

٣٧ - ونزل في استعجالهم العذاب: ﴿ خلق الإنسان

من عجل ﴾ أي أنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خلق منه ﴿ سأريكم آياتي ﴾ مواعيدي بالعذاب ﴿ فلا

٣٨ ـ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالقيامة ﴿ إن كنتم

٢٩ ـ قال تعالى ﴿ لو يعلم اللَّذِينَ كَفُرُوا حَينَ لَا

يكفون ﴾ يدفعون ﴿ عن وجوههم النار ولا عن

ظهورهم ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون منها في القيامة

٠٤ - ﴿ بل تأتيهم ﴾ القيامة ﴿ بغتة فتبهتهم ﴾ تحيرهم ﴿ فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة

٤١ - ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ فيه تسلية

للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ باللذين سخروا منهم ما

تستعجلون ﴾ فيه، فأراهم القتل ببدر.

صادقين ﴾ فيه ؟

أو معذرة.

وجواب « لو » ماقالوا ذلك .

٤٣ - ﴿ أُم ﴾ فيها معنى الهمزة للإنكار : أي أ ﴿ لهم آلهة تمنعهم ﴾ مما يسوؤهم ﴿ من دوننا ﴾ أي ألهم من يمنعهم منه غيرنا ؟ لا ﴿ لا يستطيعون ﴾ أي الألهة ﴿ نصر أنفسهم ﴾ فلا ينصرونهم ﴿ ولا هم ﴾ أي الكفار ﴿ منا ﴾ من عذابنا ﴿ يصحبون ﴾ يجارون ،

أَنفُسِهِمْ وَلَاهُم مِنَّا يُصْحَبُونَ اللَّهُ بَلْ مَنَّعْنَا هَلُولُآءِ وَءَابِكَآءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُـمُرُّأَ فَلَا يَرُونَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۖ أَفْهُمُ ٱلْغَالِمُونِ ﴿ إِنَّا

يقال صحبك الله : أي حفظك وأجارك . ٤٤ ـ ﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم ﴾ بها أنعمنا عليهم ﴿ حتى طال عليهم العمر ﴾ فاغـتروا بذلك ﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ﴾ نفصد أرضهم ﴿ ننقصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﴿ أفهم الغالبون ﴾ ؟ لا ، بل النبي وأصحابه .

قُلْ إِنَّ مَا أُنْذِرُكُم بِٱلْوَحْيُ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّدُّ ٱلدُّعَاءَ إِذَا مَايُنذَرُونَ ﴿ وَكَبِن مَّسَّتْهُ مْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُكَ يَنُونَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَيْلِمِينَ ﴿ إِنَّا وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فَلَانُظْ لَمُ نَفْسٌ شَيْءًا ۗ وَإِنْ كَانَ مِثْقَ الْحَبِّ تِي مِنْ خَرْدَلٍ أَنْيْنَ إِنَّا وَكُفَى بِنَا حَسِبِينَ الله وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَدْرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيآءً وَذِكْرًا لِّلْمُنَّقِينَ ﴿ اللَّذِينَ يَغْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ إِنَّ وَهَنَذَا ذِكْرٌ مُّبَارِكُ أَنزَلْنَهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ إِنَّ ﴾ وَلَقَدْءَ انْيَنَ آ إِبْرُهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِمِينَ ﴿ إِنَّ الَّهِ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُٱلَّتِي أَنتُهُ لَمَا عَكِمَفُونَ (أَنَّ قَالُواْ وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا لَمَا عَبِدِينَ (أَنَّ قَالَ لَقَدُ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَءَابِ أَوْكُمْ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ إِنْ قَالُواْ أَجِتُتَنَا بِٱلْحُيَقِّ أَمُرَأَنتَ مِنَ ٱللَّعِبِينَ ﴿ فَيْ اَلْكِلَ لَا يُتُكُمُ رُبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِٱلَّذِي فَطَرَهُنِّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَّ ٱلشَّنهدين

(أَنَّ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصَّنَّمَكُم بَعْدَأَن تُولُّواْ مُدِّبِرِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ لَأَكُبِرِينَ

من اللاعبين ﴾ فيه .

٥٦ _ ﴿ قال بل ربكم ﴾ المستحق للعبادة ﴿ رب ﴾

مالك ﴿ السماوات والأرض الذي فطرهن ﴾ خلقهن على غير مثال سبق ﴿ وأنا على ذلكم ﴾ الذي قلته ﴿ من الشاهدين ﴾ به ٧٠ _ ﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ﴾ .

 ٤٥ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إنها أنذركم بالوحي ﴾ من الله لا من قبل نفسي ﴿ ولا يسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ماينذرون ﴾ هم، لتركهم العمل بها سمعوه من الإنذار كالصم .

13 _ ﴿ وَلِئُن مُسَّتَهُم نَفْحَةً ﴾ وقعة خفيفة ﴿ مَنْ عَذَابِ ربـك ليقـولن يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ إنا كنا ظالمين ﴾ بالإشراك وتكذيب محمد .

٧٤ ـ ﴿ ونضع الموازين القسط ﴾ ذوات العدل ﴿ ليوم القيامة ﴾ أي فيه ﴿ فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ من نقص حسنة أو زيادة سيئة ﴿ وإن كان ﴾ العمل ﴿ مثقال ﴾ زنــة ﴿ حبة من خردل أتينا بها ﴾ بموزونها ﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾ تحصين كل شيء .

🗚 ـ ﴿ وَلَقَدَ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾ أي التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ وَضَيَّاءً ﴾ بها ﴿ وَذَكِّراً ﴾ عظة بها

﴿ للمتقين ﴾ 1 عن الله عن المنابع المنابع عن عن المنابع عن عن المنابع عن المناب الناس، أي في الخلاء عنهم ﴿ وهم من

الساعة ﴾ أي أهوالها ﴿ مشفقون ﴾ خائفون .

• ٥ _ ﴿ وهذا ﴾ أي القرآن ﴿ ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ الاستفهام فيه للتوبيخ .

٥١ - ﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل ﴾ أي هداه

قبل بلوغه ﴿ وكنا به عالمين ﴾ بأنه أهل لذلك . ٥٢ _ ﴿ إِذْ قَالَ لأبيه وقومه ما هذه التماثيل ﴾ الأصنام

﴿ التي أنتم لها عاكفون ﴾ أي على عبادتها مقيمون .

٥٣ _ ﴿ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴾ فاقتدينا بهم . ٥٤ _ ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ لقد كنتم أنتم وآباؤكم ﴾ بعبادتها

﴿ فِي ضلال مبين ﴾ بين . ٥٥ _ ﴿ قالـوا أجئتنا بالحق ﴾ في قولك هذا ﴿ أم أنت

فَجَعَلَهُ مُجُذَذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ وَهُ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَنْذَائِ الْهَتِنَآ إِنَّهُ وَلَمِنَ ٱلظَّالِمِينَ وَأَنَّ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَإِبْرَهِيمُ (إِنَّ قَالُواْ فَأَتُواْبِهِ-عَلَى أَعَيْنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿ إِنَّ ۚ قَالُواْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَنذَائِ الْهَتِنَايَ إِبْرَهِيمُ (إِنَّ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ, كَبِيرُهُمْ هَنذَا فَسْتَلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿ آَيُّ الْأَنَّ فَرَجَعُواْ إِلَىٰ أَنفُسِ هِمْ فَقَالُوٓ أَإِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّلِلمُونَ ﴿ إِنَّا ثُمَّ ثُكِسُواْ عَلَى رُءُ وسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَاهَا وُلاَّءِ يَنطِقُونَ (أَنَّ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُ كُمْ شَيْعًا وَلَا يَضُرُّكُمُ اللَّهِ أُفِّ لَّكُمْ وَلِمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُ وَا عَالِهَ تَكُمْ إِن كُنلُمُ فَنْعِلِينَ ﴿ فَأَنَّا يَنْنَارُ كُونِ بَرِّدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَهِيمَ ﴿ الَّهُ وَأُرَادُواْبِهِ عَكَيْدُافَجَعَلْنَا هُمُ أُلْأَخْسَرِينَ (إِنَّ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بِنَرِكْنَا فِيهَا لِلْعَنْلَمِينَ ﴿ لَٰ ۚ ۗ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَا فِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَلِحِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٨٥ . ﴿ فجعلهم ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُذَاذاً ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتاتاً بفأس ﴿ إِلا كبيراً لهم ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لعلهم إليه ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يرجعون ﴾ فيرون ما فعل بغيره .

٥٩ ـ ﴿ قالوا ﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿ من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ﴾ فيه .

١٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي بعضهم لبعض ﴿ سمعنا فتي

يذكرهم ﴾ أي يعيبهم ﴿ يقال له إبراهيم ﴾ . ٦١ - ﴿ قَالُـوا فَأْتُـوا بِهُ عَلَى أُعِينِ النَّاسِ ﴾ أي ظاهراً

﴿ لَعَلُّهُم يَشْهَدُونَ ﴾ عليه، أنه الفاعل .

١٢ - ﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إتيانه: ﴿ أَأَنْتَ ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ فعلت هذا بآلهتنا ياإبراهيم ﴾ .

٦٣ _ ﴿ قال ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ﴾ عن فاعله ﴿ إن كانوا ينطقون ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيها قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون إلَّهاً .

١٤ ـ ﴿ فرجعوا إلى أنفسهم ﴾ بالتفكر ﴿ فقالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إنكم أنتم الظالمون ﴾ بعبادتكم من لا

٦٥ ـ ﴿ ثم نكسوا ﴾ من الله ﴿ على رؤوسهم ﴾ أي ردوا إلى كفرهم، وقالوا: والله ﴿ لقد علمتُ ما هؤلاء ينطقون ﴾ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم .

٦٦ _ ﴿ قَالَ أَفْتَعَبِدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي بدله ﴿ مَا لَا ينفعكم شيئًا ﴾ من رزق وغيره ﴿ ولا يضركم ﴾ شيئاً إذا لم تعبدوه .

٧٧ - ﴿ أَفِ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر، أي: نتنـاً وقبحاً ﴿ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبِدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَفُلا تَعْقِلُونَ ﴾ أن هذه الأصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها ، وإنها يستحقها الله تعالى ؟

♦ سد ۲ صرحات نزوسا ♦ سد۲ او او ۱ جبوازا المجاوزا و بخفاه وموالع المللة (مرحتان) ♦ نفضيم مد المجاوزا و مرحات ٩ سند مسرحة سان فل المقد وما و بلغند

🔨 ـ ﴿ قالسوا حرِّقسوه ﴾ أي إبراهسيم ﴿ وانصروا آلهتكم ﴾ أي بتحريقه ﴿ إن كنتم فاعلين ﴾ نصرتها. فجمعوا له الحطب الكثير، وأضرموا النار في جميعه، وأوثقوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار. قال تعالى : ٦٩ ـ ﴿ قلنا يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ فلم تحرق منه غير وثــاقــه، وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها. وبقوله « وسلاماً »: سلم من الموت ببردها . ٧٠ ـ ﴿ وأرادوا به كيـداً ﴾ وهو التحريق ﴿ فجعلناهم الأخسرين ﴾ في مرادهم . ٧١ ـ ﴿ ونجيناه ولوطاً ﴾ ابن أخيه هاران من العراق ﴿ إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ بكثرة الأنهار والأشجار، وهي الشام، نزل إبراهيم بفلسطين ولوط بالمؤتفكة ، وبينهما يوم . ٧٧ ـ ﴿ ووهبنا له ﴾ أي لإبراهيم ، وكان سأل ولدأ كها ذكر في الصافات ﴿ إسحـاق ويعقـوب نافلة ﴾ أي زيادة على المسؤول أو هو ولـد الـولـد ﴿ وكلُّا ﴾ أي هو وولداه ﴿ جعلنا صالحين ﴾ أنبياء .

وَجَعَلْنَاهُمُ أَيِمَّةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأُوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوْةِ وَإِيتَ آءَ ٱلزَّكُوْةِ وَكَانُواْ لَنَا عَيْدِينَ شَيْ وَلُوطًاءَ انَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَيْنَهُ مِنَ ٱلْقَرْبِيةِٱلَّتِيكَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَتِيثُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَكْسِقِينَ ﴿ إِنَّا وَأَدْخُلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۚ إِنَّهُ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ وَنُومًا إِذْ نَادَى مِن قَبِلُ فَأَسْتَجَبِ نَا لَهُ فَنَجَّيْكُ فُ وَأَهْ لَهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِاَيْدِنا ۗ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقُنَاهُمْ أَجْمَعِينَ اللَّهِ وَدَافُودَ وَسُلَيْمُنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرُّثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِ هِمْ شُهِدِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّ فَفَهَّمْنِهَا شُلَيْمِنُ وَكُلًّا ءَانَيْنَا حُكُمًّا وَعِلْمَأُ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ وَكُنَّا فَعِلِينَ الْآَثِ وَعَلَّمْنَ لَهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنَ بَأْسِكُمْ فَهَلَ أَنتُمْ شَكِرُونَ (إِنَّ وَإِسُكَيْمَ نَا الرِّيحَ عَاصِفَةٌ تَجْرِي بِأُمْرِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَكْرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّ

٧٧ _ ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ياء: يُقْتَدى بهم في الخير ﴿ يهدون ﴾ الناس ﴿ بأمرنا ﴾ إلى ديننا ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ أي أن تفعل وتقام وتؤتى منهم ومن أتباعهم ، وحلف هاء «إقامة» تخفيف ﴿ وكانوا لنا عابدين ﴾ .

٧٤ ـ ﴿ وَلُوطاً آتيناه حَكَّماً ﴾ فصلًا بين الخصوم ﴿ وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل ﴾ أي أهلها الأعمال ﴿ الخبائث ﴾ من اللواط والرمى بالبندق واللعب بالطيور وغير ذلك ﴿ إنهم كانوا قوم سوء ﴾ مصدر « ساءه» نقيض « سرَّه» ﴿ فاسقين ﴾ .

٥٧ _ ﴿ وأدخلناه في رحمتنا ﴾ بأن أنجيناه من قومه ﴿ إنه من الصالحين ﴾ .

٧٦ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ نوحاً ﴾ وما بعده بدل منه ﴿ إذ نادي ﴾ دعا على قومه بقوله: (رب لا تذر) الخ ﴿ من قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ولوط ﴿ فاستجبنا له فنجيناه وأهله ﴾ الذين في سفينته ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي الغرق وتكذيب قومه له.

٧٧ _ ﴿ ونصرناه ﴾ منعناه ﴿ من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته، أن لا يصلوا إليه بسوء ﴿ إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٧٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ داود وسليمان ﴾ أي قصتها، ويبدل منها ﴿ إذ يحكمان في الحرث ﴾ هو زرع أو كرم ﴿ إِذْ نَفْسَتَ فِيهِ غَنِمِ القومِ ﴾ أي رعبه ليلًا بلا راع بأن انفلتت ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين ، قال داود : لصاحب الحرث رقاب الغنم ، وقال سليمان : ينتفع بدرها ونسلها وصوفها إلى أن يعود الحرث كم كان بإصلاح صاحبها فيردها إليه .

٧٩ - ﴿ فَفَهُمنَاهِا ﴾ أي الحكومة ﴿ سليهان ﴾ وحكمها: باجتهاد، ورجع داود إلى سليان، وقيل: بوحي، والثاني ناسخ للأول ﴿ وكلاً ﴾ منهما ﴿ آتينا ﴾ ه

﴿ حكماً ﴾ نبوة ﴿ وعلماً ﴾ بأمور الدين ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ كذلك سخرا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد فترَّةً لينشط له ﴿ وكنا فاعلين ﴾ تسخير تسبيحهما معه ، وإن كان عجباً عندكم : أي مجاوبته للسيد داود . ٨٠ ـ ﴿ وعلمناه صنعه لَبُوسٍ ﴾ وهي الدرع لأنها تلبس ، وهو أول من صنعها، وكان قبلها صفائح ﴿ لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ لنحصنكم ﴾ بالنون: لله، وبالتحتيانية: لداود، وبالفوقانية: للبوس ﴿ من بأسكم ﴾ حربكم مع أعدائكم ﴿ فهـل أنتم ﴾ يا أهل مكة ﴿ شاكرون ﴾ نعمي بتصديق الرسول : أي اشكروني بذلك . ٨١ ـ ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان المريح عاصفة ﴾ وفي آية أخرى : (رخاء)، أي شديدة الهبوب وخفيفته، حسب إرادته ﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ وهي الشام ﴿ وكنا بكل شيء عالمين ﴾ من ذلك علم الله تعالى بأن ما يعطيه سليهان يدعوه إلى الخضوع لربه، ففعله تعالى على مقتضي علمه .

٨٢ ـ ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ من الشياطين من يغوصون له ﴾ يدخلون في البحر فيُخرجون منه الجواهر لسليهان ﴿ ويعملون عملًا دون ذلك ﴾ أي سوى الغوص من البناء وغيره ﴿ وكنا لهم حافظين ﴾ من أن يُفسدوا ما عملوا ، لأنهم كانوا إذا فرغوا من عمل قبل الليل أفسدوه إن لم يشتغلوا بغيره .

٨٣ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ أيوب ﴾ ويبدل منه: ﴿ إذ نادي ربه ﴾ لما ابتلي بفقد جميع ماله وولده، وتمزيق جسده، وهجر جميع الناس له إلا زوجته، سنين ثلاثاً، أو سبعاً أو ثماني عشرة، وضيق عيشه ﴿ أَنِّ ﴾ بفتح الهمزة بتقدير الباء ﴿ مَسَّنَّى الضرُّ ﴾ أي الشدة ﴿ وأنت أرحم

٨٤ - ﴿ فاستجبنا له ﴾ نداءه ﴿ فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ﴾ أولاده الذكور والإناث بأن أحيوا له وكل من الصنفين ثلاث أو سبع ﴿ ومثلهم معهم ﴾ من زوجته وزيد في شبابها ، وكان له أندر للقمح وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين أفرغت إحداهما على أندر القمح الذهب، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الوَرقَ حتى فاض ﴿ رحمة ﴾ مفعول له ﴿ من عندنا ﴾ صفة ﴿ وذكرى للعابدين ﴾ ليصبروا فيثابوا .

٨٥ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إسهاعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾ على طاعة الله وعن معاصيه .

٨٦ ـ ﴿ وأدخلناهم في رحمتنا ﴾ من النبوة ﴿ إنهم من الصالحين ﴾ لها وسمى «ذا الكفل» لأنه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله، وأن يقضى بين الناس ولا يغضب فوفي بذلك. وقيل: لم يكن نبياً.

٨٧ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ ذا النون ﴾ صاحب الحوت وهو يونس بن متى، ويبدل منه: ﴿ إذ ذهب مغاضباً ﴾ لقومه أي غضبان عليهم مما قاسي منهم، ولم يؤذن له في ذلك ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أي نقضي عليه بها

وَمِنَ ٱلشَّيْطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ, وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَالِكٌ وَكُنَّا لَهُمْ حَنِفِظِينَ ۞ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذَ نَادَىٰ رَبُّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلصُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحُمُ ٱلرَّحِمِينَ ﴿ إِنَّهُ فَٱسْتَجَبِّنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَابِهِ مِن ضُرِّ وَءَاتَيْنَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَلِيدِينَ إِنَّهُ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلُّ مِنَ ٱلصَّابِينَ وَهُ وَأَدُّخُلْنَا هُمْ فِي رَحْمَتِنَا ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّالِحِينَ الله وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَّهَبَ مُخَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقُدِ رَعَلَيْ إِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّا إِلَنه إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَك إِنِّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهُ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ, وَنَجَيَّنْكُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا لَا اللَّهِ مَا لَكُ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَاتَذَرْنِي فَكُردًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَرِثِينَ (أَنَّ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ, وَوَهَبْنَا لَهُ, يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ، زَوْجَهُ وَ إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَيَدْعُونَنَارَغَبًا وَرَهَبًا وَكُلُوا لَنَاخَشِعِينَ الْ

قضيناه من حبسه في بطن الحوت ، أو نضيق عليه بذلك ﴿ فنادى في الظلمات ﴾ ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا إلَّـه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ في ذهابي من بين قومي بلا إذن . ٨٨ ـ ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾ بتلك الكلمات ﴿ وكذلك ﴾ كها نجيناه ﴿ ننجي المؤمنين ﴾ من كربهم إذا استغاثوا بنا داعين . ٨٩ ـ ﴿ و ﴾ اذكـر ﴿ زكـريـا ﴾ ويبـدل منه : ﴿ إذ نادي ربه ﴾ بقوله : ﴿ رب لا تذرني فرداً ﴾ أي بلا ولد يرثني ﴿ وأنت خير الوارثين ﴾ الباقي بعد فناء خلقك . ٩٠ ـ ﴿ فاستجبنــا له ﴾ نداءه ﴿ ووهبنــا له يحيي ﴾ ولداً ﴿ وأصلحنا له زوجه ﴾ فأتت بالولىد بعيد عقمها ﴿ إنهم ﴾ أي من ذُكر من الأنبياء ﴿ كانبوا يسارعون ﴾ يبادرون ﴿ في الخيرات ﴾ الطاعات ﴿ ويدعوننا رغباً ﴾ في رحمتنا ﴿ ورهباً ﴾ من عذابنا ﴿ وكانوا لنا خاشعين ﴾ متواضعين في عبادتهم .

لَهُمْ فِيهَازَفِيرُ وَهُمْ فِيهَا لَايَسْمَعُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ

سَبَقَتَ لَهُم مِنَّا ٱلْحُسْنَ أُولَتِيكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ اللَّهِ

وَٱلَّتِيٓ أَحْصَ نَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنُهُا وَأَبْنَهَا مَا يَهُ لِلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّ هَاذِهِ * أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُونِ ١ وَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُم يَيْنَهُم اللَّهُ مُ كُلِّ إِلَيْنَارَجِعُونَ ﴿ وَاللَّهُ مَا لَيْنَارَجِعُونَ فَمَن يَعْمَلُ مِن الصَّالِحَاتِ وَهُو مُؤْمِنٌ فَالْاحَكُفُرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ, كَلْبُونَ لَأَنَّ وَكُرُمُ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَّاهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ وَأَ كَتَّ إِذَا فُنِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ لَيْقَ وَٱفۡتَرَبُٱلۡوعۡـدُٱلۡحَقُّ فَإِذَاهِي شَخِصَةٌ ٱبۡصَـٰرُٱلَّذِينَ كَفُرُواْ يُنُوِيْلُنَا قَدِّكُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِِّنْ هَٰلَا ابْلُكُنَّا ظُلِمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَاتَعُ بُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّ مَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ شَ لَوْ كَاك هَتُولَاَّءِ ءَالِهَةَ مَّاوَرَدُوهِ أَوَكُلُّ فَهَا خَلِدُونَ (١٠)

مرتفع من الأرض ﴿ ينسلُون ﴾ يسرعون . ٩٧ _ ﴿ واقترب الوعد الحق ﴾ أي يوم القيامة ﴿ فإذا هي ﴾ أي القصة ﴿ شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ في ذلك اليوم لشدته ، يقولون: ﴿ يَا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ قد كنا ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ اليوم ﴿ بِل كِنَا ظَالَمِينَ ﴾ أنفسنا بتكذيبنا للرسل .

٩١ _ ﴿ و ﴾ اذكر مريم ﴿ التي أحصنت فرجها ﴾ حفظته من أن ينال ﴿ فنفخنا فيها من روحنا ﴾ أي

جريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت بعيسي ﴿ وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ الإنس والجن والملائكة

٩٢ _ ﴿ إِن هذه ﴾ أي ملة الإسلام ﴿ أمتكم ﴾ دينكم أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا عليها ﴿ أمة

واحدة ﴾ حال لازمة ﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾

٩٣ _ ﴿ وَتَقَطُّعُوا ﴾ أي بعض المخاطبين ﴿ أمرهم بينهم ﴾ أي تفرقوا أمر دينهم متخالفين فيه ، وهم

طوائف اليهود والنصاري. قال تعالى: ﴿ كُلِّ النَّا

٩٤ - ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا

كفران ﴾ أي لا جحود ﴿ لسعيه وإنا له كاتبون ﴾ بأن

٥٠ - ﴿ وحرام على قرية أهلكناها ﴾ أريد أهلها ﴿ أنهم لا ﴾ زائدة ﴿ يرجعون ﴾ أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا .

٩٦ _ ﴿ حتى ﴾ غاية لامتناع رجوعهم ﴿ إذا فتحت ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾ بالهمز وتركه

اسهان أعجميان لقبيلتين ، ويقدر قبله مضاف ، أي

سدهما، وذلك قرب القيامة ﴿ وهم من كل حدب ﴾

حيث ولدته من غير فحل .

راجعون ﴾ أي فنجازيه بعمله .

نأمر الحَفَظَةَ بِكُتْبِهِ فنجازيه عليه .

وحُدون .

٨٨ _ ﴿ إِنكُم ﴾ يا أهل مكة ﴿ وماتعبدون من دون الله ﴾ أي غيره من الأوثان ﴿ حصب جهنم ﴾ وقودها ﴿ أَنتُم لَمَا وَارْدُونَ ﴾ داخلون فيها .

٩٩ ـ ﴿ لُو كَانَ هُؤُلاء ﴾ الأوثـان ﴿ آلهـة ﴾ كها زعمتم ﴿ ماوردوهـا ﴾ دخلوهـا ﴿ وكـل ﴾ من العـابـدين والمعبـودين ﴿ فيهـا خالدون ﴾ . ١٠٠ ـ ﴿ لهم ﴾ للعـابـدين ﴿ فيهـا زفـير وهم فيها لا يسمعون ﴾ شيئًا لشـدة غليانها . ونـزل لما قال ابن الزبعري عُبدَ عُزيْر والمسيحُ والملائكة، فهم في النار على مقتضى ماتقدم : ١٠١ ـ ﴿ إِن الَّذِينَ سَبِقَتَ لَمُم مَنا ﴾ المنزلة ﴿ الحسني ﴾ ومنهم من ذكر ﴿ أولئك عنها مبعدون ﴾

10. - ﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر ﴾ وهو أن يؤمر بالعبد إلى النار ﴿ وتتلقاهم ﴾ تستقبلهم ﴿ الملائكة ﴾ عند خروجهم من القبور يقولون لهم: ﴿ هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ في الدنيا .

10.6 - ﴿ يوم ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ﴿ نطوي السياء كطيّ السجل ﴾ اسم ملك ﴿ للكتاب ﴾ صحيفة ، ابن آدم عند موته . واللام زائدة أو السجل: الصحيفة ، والكتاب بمعنى المكتوب ، واللام بمعنى «على» . وفي قراءة : (للكُتُب) جمعاً ﴿ كما بدأنا أول خلق ﴾ من عدم ﴿ نُعيد ، بَعد إعدامه . فالكاف متعلقة بنعيد ، وضميره عائد إلى «أول» و«ما» مصدرية ﴿ وعداً علينا ﴾ منصوب بوعدنا مقدراً قبله ، وهو مؤكد لمضمون ما قبله ﴿ إنا كنا فاعلين ﴾ ما وعدناه .

100 - ﴿ ولقد كتبنا في الزبور ﴾ بمعنى «الكتاب، أي كتب الله المنزلة ﴿ من بعد الذكر ﴾ بمعنى أم الكتاب الذكر ﴾ بمعنى أم الكتاب الذكر ﴾ بمعنى أم الكتاب عند الله ﴿ أن الأرض ﴾ أرض الجنة ﴿ يرثها عبادي الصالحون ﴾ عامً في كل صالح .

١٠٦ ـ ﴿ إِنْ فِي هذا ﴾ القرآن ﴿ لِبلاعاً ﴾ كفاية في دخول الجنة ﴿ لقوم عابدين ﴾ عاملين به .

١٠٧ - ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَاكُ ﴾ يا محمد ﴿ إلا رحمة ﴾ أي للرحمة ﴿ للعالمِن ﴾ الإنس والجن بك .

1. ^ . و قل إنها يوحى إلي أنها إلهكم إله واحد ﴾ أي مايوحى إلي أنها إلهكم إله واحد ﴾ أي مايوحى إلي في أمر الإله إلا وحدانية الإله ؟ مسلمون ﴾ منقادون لما يوحى إلي من وحدانية الإله ؟ والاستفهام بمعنى الأمر .

١٠٩ ـ ﴿ فَإِنْ تُولُّواْ ﴾ عن ذلك ﴿ فقل آذنتكم ﴾ أعلمتكم بالحرب ﴿ على سواء ﴾ حال من الفاعل والمفعول ، أي مستوين في علمه ، لا أستبد به دونكم لتناهبوا ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ أدري أقسريب أم بعيد ما

لَايشَمَعُونَ حَسِيسَهُ أَوَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ ﴿ لَيْ لَا يَعَزُنُهُمُ أَلْفَزَعُ ٱلْأَكْبُرُ وَلَنْكُقَّ لَهُمُ ٱلْمَلَتِ ِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (آيُّا) يَوْمَ نَطُوِي ٱلسَّكَمَاءَ كُطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبُّ كُمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلِّقِ نُعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَعِلِينَ النَّ وَلَقَدْ كَتَبْنَ فِي ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَاعِبَادِيَ ٱلصَّلِحُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّا فِي هَنْذَالَبَلَغَا لِّقَوْمٍ عَسْبِدِينَ لَأَنِّيًا وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّارَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ النَّهُ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَى أَنَّمَا إِلَى أَنَّمَا إِلَهُ كُمْ إِلَنْهُ وَحِدُّ فَهَلَ أَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ إِنَّ فَإِن تَوَلَّوْ ا فَقُلْ ا ا ذَنتُكُمْ عَلَى سَوَآءً وَ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبُ أَمْ بَعِيدُ مَّا تُوْعَدُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا إِنَّهُ وَيَعْلَمُ ٱلْجَهْرُمِنِ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُتُمُونَ (إِنَّ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةُ لُكُمْ وَمَنَكُمْ إِلَى حِينِ إِنَّ قَالَ رَبِّ ٱحْكُمْ بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ الْأِلْ المُورَةُ الْحِيْدُ الْمِيْدُ الْمِيْدُ الْعِيْدُ الْمِيْدُ الْمِي

توعدون ﴾ من العذاب أو القيامة المشتملة عليه، وإنها يعلمه الله . ١١٠ ـ ﴿ إنه ﴾ تعالى ﴿ يعلم الجهر من القول ﴾ والفعل منكم ومن غيركم ﴿ ويعلم ماتكتمون ﴾ أنتم وغيركم من السر . ١١١ ـ ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ أدري لعله ﴾ أي ما أعلمتكم به ولم يعلم وقت ، ﴿ فتنة ﴾ اختبار ﴿ لكم ﴾ ليرى كيف صنعكم ﴿ ومتاع ﴾ تمتع ﴿ إلى حين ﴾ أي انقضاء آجالكم . وهذا مقابل للأول المترجى بلعل ، وليس الثاني محلاً للترجي . ١١٢ ـ ﴿ قل ﴾ وفي قراءة: (قال) ﴿ رب احكم ﴾ بيني وبين مكذبي ﴿ بالحق ﴾ بالعذاب لهم ، أو النصر عليهم . فعذبوا ببدر وأحد وحنين والأحزاب والحندق، ونصر عليهم ﴿ وربنا السرحمن المستعان على ماتصفون ﴾ من كذبكم على الله في قولكم : « اتخذ ولداً » وعليً في قولكم : ساحر ، وعلى القرآن في قولكم : شعر .

يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّ قُواْرَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلْةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْ يُ عَظِيمٌ اللَّهُ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ حُكُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حُمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ

سُكْرَىٰ وَمَاهُم بِشُكْرَىٰ وَلَكِكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَكِيدُ

اللهُ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَنِ مَّرِيدِ إِنَّ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ, مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ, يُضِلُّهُ

وَجَهِدِيدِ إِلَى عَذَابِٱلسَّعِيرِ (إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي

رَيْبِ مِّنَ ٱلْبَعَثِ فَإِنَّا خَلَقَنْ كُمْ مِّن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُّطُ فَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثِثْمٌ مِن مُّضْعَةٍ ثُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُسُبِينَ لَكُمْ

وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَانَشَآ عُ إِلَىٰ أَجَلِمُ سَمَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلَاثُمَّ لِتَمْلُغُواْ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُنُوفَّ

وَمِنكُم مَّن يُكِدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ ٱلْعُمْرِلِكَيْلا يَعْلَمُ مِنْ

بَعْدِعِلْمِ شَيْئًا وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

ٱلْمَاءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْابَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥

وهي لحمة قدر ما يمضغ ﴿ مُحلِّقة ﴾ مصورة تامة الخلق ﴿ وغير مخلَّقة ﴾ أي غير تامة الخلقة ﴿ لنبين لكم ﴾ كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على إعادته ﴿ ونُقـرُّ ﴾ مستأنف ﴿ في الأرحام مانشاء إلى أجل

مسمى ﴾ وقت خروجــه ﴿ ثم نخـرجكم ﴾ من بطون أمهاتكم ﴿ طفلًا ﴾ بمعنى أطفالًا ﴿ ثم ﴾ نُعَمَّركم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ أي الكــال والقــوة، وهــو مابين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴿ ومنكم من يُتــوفى ﴾ يموت قبل بلوغ الأشد . ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أحسه من الهرم والخرف ﴿ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ وترى الأرض هامدة ﴾ يابسة ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وَرَبَتْ ﴾ ارتفعت وزادت ﴿ وأنبتت من ﴾ زائدة ﴿ كُلُّ زوجٍ ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ حسن .

﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ إنْ

التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها، الذي هو قرب الساعة ﴿ شيء عظيم ﴾ في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب .

﴿ سورة الحج ﴾ ا [مدنية إلا الأيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فبين مكة والمدينة وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة وغيرهم

زلزلة الساعة ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض

۲ _ ﴿ يُومُ تَرُونُهَا تَذْهَــلُ ﴾ بسببهــا ﴿ كُلُّ مُرضعــةً ﴾ بالفعل ﴿ عما أرضعت ﴾ أي تنساه ﴿ وتضع كل ذات حمل ﴾ أي حبلي ﴿ حملها وترى الناس سكارى ﴾ من شدة الخوف ﴿ وماهم بسكارى ﴾ من الشراب ﴿ ولكن عذاب الله شديد ﴾ فهم يخافونه .

٣ ـ ونزل في النضر بن الحارث وجماعته : ﴿ وَمِن النَّاسِ من يجادل في الله بغير علم ﴾ قالوا: الملائكة بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً ﴿ ويتبع ﴾ في جداله ﴿ كُلُّ شيطان مريد ﴾

٤ ـ ﴿ كتب عليه ﴾ قضى على الشيطان ﴿ أنه من تولاه ﴾ أي اتبعه ﴿ فأنه يضله ويهديه ﴾ يدعوه ﴿ إلى عذاب السعير ﴾ أي النار.

٥ _ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إن كنتم في ريب ﴾ شك ﴿ من البعث فإنا خلقناكم ﴾ أي أصلكم آدم ﴿ من تراب ثم ﴾ خلقنا ذريته ﴿ من نطفة ﴾ منيّ ﴿ ثم من علقة ﴾ وهي الدم الجامد ﴿ ثم من مضغة ﴾

٦ ـ ﴿ ذَلَكُ ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾

الشابت الدائم ﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء

٧ - ﴿ وَأَن الساعة آتية لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ .

 ٨ - ونزل في أبي جهل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغیر علم ولا هدی ﴾ معه ﴿ ولاکتاب منیر ﴾ له نور

٩ ـ ﴿ ثَانِيَ عطفه ﴾ حال، أي لاوي عنقه تكبراً عن الإيمان. والعطف: الجانب، عن يمين أو شمال ﴿ لِيُضلُّ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ عذاب، فقتل يوم بدر ﴿ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ أي الإحراق بالنار . ويقال له :

١٠ ـ ﴿ ذلك بها قدمت يداك ﴾ أي قدمته، عبر عنه بهما دون غيرهما لأن أكثر الأفعال تزاول بهما ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير

١١ ـ ﴿ وَمِنِ النَّاسِ مِن يَعْبِدُ اللهِ عَلَى حَرِفَ ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابه خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابته فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهــه ﴾ أي رجع إلى الكفـر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات ماأمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الحسران المبين ﴾ البين .

١٢ ـ ﴿ يدعـو ﴾ يعبـد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم ﴿ مالا يضره ﴾ إن لم يعبده ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده ﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق. ١٢ - ﴿ يدعو لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ بعبادته ﴿ أَقْرِبِ مِن نَفِعِهِ ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبئس المولى ﴾

ذَ لِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُ بِيُعِي ٱلْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ اللَّهُ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَتَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُّورِ الْإِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمِ وَكَاهُدًى وَلَا كِنْبِ مُّنِيرِ ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ عِلِيْضِلَّ عَن سَبِيلَ لللهِ لَهُ فِي ٱلدُّنْيَاخِزْيُّ وَنُذِيقُهُ مِيوَمَ ٱلْقِيكَمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ (أَنَّ ذَلِكَ بِمَاقَدَّمَتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمِ لِلْعَبِيدِ (إِنَّ وَمِنَّ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَى حَرُفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ, خَيْرًا طُمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَنْهُ فِنْنَةُ ٱنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِراً للَّهُ نَيَا وَٱلْآخِرَةَ ذَلِكَ هُو ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿ إِنَّ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّونُ وَمَا لَا يَنفَعُدُ وَلِكَ هُوَا لَضَّاكُ أُلْبَعِيدُ لَيْ يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ وَأَقُرُبُ مِن نَّفُعِا إِلَيْسَ الْمَوْلَى وَلَبِنْسَ ٱلْعَشِيرُ (إِنَّا إِنَّ ٱللَّهَ يُدِّخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَدِ جَنَّتٍ تَجُرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَ لُرُ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (إِنَّا مَن كَابَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنيا وَٱلْأَخِرَةِ فَلْيَمَدُدْ بِسَبِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ثُمَّ لِمُقْطَعُ فَلْمَنظُرُ هَلْ يُذُهِ بَنَّ كَيْدُهُ مَايغِيظُ (أَنَّ

هو، أي الناصر ﴿ ولبئس العشمير ﴾ الصاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسر ان بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ ـ ﴿ إِن الله يدخل الـذين آمنـوا وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جناتٍ تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل مايريد ﴾ من إكرام من يطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ ـ ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في المدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بحبل ﴿ إلى السهاء ﴾ أي سقف بيته يشدّه فيه وفي عنقه ﴿ ثُم ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض، كما في الصحاح ﴿ فلينظر هل يُذهبنُّ كيلُه ﴾ في عدم نصرة النبي ﴿ مايغيظ ﴾ منها؟ المعنى: فليختنق غيظاً منها فلابد منها .

وَكَذَٰلِكَأُنْلُهُ ءَايَنتِ مِبَيِّنَتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيِدُ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّبِعِينَ وَٱلنَّصَرَىٰ

وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيذٌ ﴿ إِنَّا ٱلْمُتَرَأَتَ ٱللَّهَ يَسَجُدُلُهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمْرُ وَٱلنَّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجُرُواَلدَّوَآبُ وَكَثِيرُ مِّنَٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرُ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكُرِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ١ ﴿ إِنَّ اللَّهِ هَنَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِيرَيِّهِمُّ فَٱلنَّذِينَ كَفُرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِّننَّادِ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُ وسِمٍ مُ ٱلْحَمِيمُ ﴿ إِنَّ يُصْهَرُ بِهِ عَمَا فِي بُطُونِهِمُ وَٱلْجِئْلُودُ إِنَّ وَلَهُمْ مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ إِنَّ كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ عَدِّ أَعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يُحَلُّونَ فِيهَامِنْ أَسَاوِرَمِن ذَهَبِ وَلْوَّلُوَّا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ شَ

٢١ ـ ﴿ وَلَهُم مَقَامِع مِنْ حَدِيدٌ ﴾ لضرب رؤوسهم . ٢٢ _ ﴿ كلم أرادوا أن يخرجوا منها ﴾ أي النار ﴿ من غم ﴾ يلحقهم بها ﴿ أعيدوا فيها ﴾ ردوا إليها بالمقامع ﴿ و ﴾ قيل لهم ﴿ ذوقوا عذاب الحريق ﴾ أي البالغ

١٦ _ ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيات بينات ﴾

ظاهرات، حال ﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ هداه،

١٧ _ ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنوا واللَّذِينَ هادوا ﴾ هم اليهود

﴿ والصابئين ﴾ طائفة منهم ﴿ والنصاري والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ بإدخال

المؤمنين الجنة وإدخال غيرهم النار ﴿ إِنْ الله على كل شيء ﴾ من عملهم ﴿ شهيد ﴾ عالم به عِلْمَ مشاهدة .

١٨ _ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب ﴾ أي يخضع له بها يراد منه

﴿ وكثير من الناس ﴾ وهم المؤمنون، بزيادة

على الخضوع في سجود الصلاة ﴿ وكثير حق

عليه العذاب ﴾ وهم الكافرون، لأنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان ﴿ ومن يهن

الله ﴾ يُشْقه ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ مَكْرِم ﴾ مسعد ﴿ إِنْ الله يفعل مايشاء ﴾ من الإهانة والإكرام .

19 _ ﴿ هذان خصان ﴾ أي المؤمنون

خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على

الواحد والجماعة ﴿ اختصموا في ربهم ﴾ أي في دينه

﴿ فاللذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ﴾ يلبسونها يعنى أحيطت بهم النار ﴿ يصب من فوق رؤوسهم

٧٠ - ﴿ يصهر ﴾ يذاب ﴿ به ما في بطونهم ﴾ من

شحوم وغيرها ﴿ و ﴾ تشوى به ﴿ الجلود ﴾ .

الحميم ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

معطوف على هاء «أنزلناه ».

Wine a

سنجدة

٢٣ ـ وقـال في المؤمنين : ﴿ إِنْ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصـالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهـب ولؤلؤ ﴾ بالجرّ : أي منهم بأن يرصع اللؤلؤ بالـذهب ، وبالنصب : عطفاً على محل «من أساور» ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾ هو المحرم لبسه على الرجال في الدنيا.

٧٥ - ﴿ إِن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ طاعته ﴿ و ﴾ عن ﴿ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴾ منسكاً ومتعبداً ﴿ للناس سواءً العاكف ﴾ المقيم ﴿ فيه والباد ﴾ الطارىء ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ الباء زائدة ﴿ بظلم ﴾ أي بسببه بأن ارتكب منهياً ، ولو شتم الخادم ﴿ نذقه من عذاب أليم ﴾ مؤلم : أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر «إن » : أي نذيقهم من عذاب أليم .

رد براهيم مكان الخير في الأجراهيم مكان البيت الخير المحلف البيت المحلف البيت المحلف البيت المحلف ال

رسبور في الناس بالحج في فنادى على جبل أبي قبيس: ياأيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب على عليكم الحج إليه فأجيبوا ربكم، والتفت بوجهه يميناً وشمالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات: لبيك اللهم لبيك ، وجواب الأمر: ﴿ يأتوك رجالاً ﴾ مشاة، جمع راجل، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركباناً ﴿ على كل ضامر ﴾ أي بعير مهزول، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي الضوامر، حملاً على المعنى ﴿ من كل فج عميق ﴾ طريق ععد.

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافع لهم ﴾ في المدنيا بالتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴿ على مارزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، ومابعده من

وَهُ ثُوَّا إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُ ثُوَّا إِلَىٰ صِرَطِ ٱلْحَيِيدِ النَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ سَوَّاءً ٱلْعَكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِّ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمِ نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمِ (١٠٠٠) وَإِذْ بُوَّأَنَا لِإِبْرُهِي مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكِ فِي شَيْءًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآبِفِينَ وَٱلْقَآبِمِينَ وَٱلْوُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (أَنَّ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَا لَا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرِيَأُنِينَ مِن كُلِّ فَيِّ عَمِيقِ ١ مَنْفِعَ لَهُمْ وَيُذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِي آيّامِ مَّعُلُومَنتِ عَلَىٰ مَارَزَقَهُم مِّنَ بَهِ يَمَةِ ٱلْأَنْعَكِمِ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطَعِمُواْ ٱلْبِكَ إِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿ ثُمَّ لَيُقَضُّواْ تَفَتَهُمْ وَلَيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوُّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ (أَنَّ) ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَنتِ ٱللَّهِ فَهُوَخَيْرٌ لَّهُ عِندَرَبِّهِ فِي وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعُمُ إِلَّا مَا يُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ أَفَا جُتَكِيْبُواْ ٱلرِّحْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ شَ

الهدايا والضحايا ﴿ فكلوا منها ﴾ إذا كانت مستحبة ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ ـ ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أي يزيلوا أوساخهم وشَغَتُهُمْ كطول الظفر ﴿ وليـوفـوا ﴾ بالتخفيف والتشـديد ﴿ نذورهم ﴾ من الهـدايا والضحايا ﴿ وَلَيَطُوفُوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتـدأ مقـدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظّم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا مايتـلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمت عليكم الميتة) الآية فالاستثناء منقـطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ « من » للبيان، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تلبيتكم أو شهادة الزور .

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّمِن ٱلسَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْتَهُوِي بِدِٱلرِّيحُ فِيمَكَانِ سَحِيقٍ (إِنَّةُ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَتْ بِرَٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ (أَنَّ لَكُمْ وَفِيهَا مَنْفِعُ إِلَىٓ أَجَلِ مُّسَمَّى ثُمَّ مَعِلَّهَ ۖ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ آَيُّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذُكُّرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰمَارَزَقَهُم مِّنُ بَهِ يمَةِ ٱلْأَنْعَكُمُّ فَإِلَهُ كُمْ إِلَّهُ وَحِدُّ فَلَهُ وَأَسْلِمُواْ وَبَشِّرِٱلْمُخْبِتِينَ ﴿ النَّالِينَ إِذَا ذُكِرَاُللَّهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّابِينَ عَلَى مَا أَصَابُهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوْةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (وَيُ وَٱلْبُدُ نَ جَعَلْنَاهَا لَكُرُ مِّن شَعَيْرٍ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوِآفٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُها فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعَرِّكُ لَاكَ سَخَّرْنَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْآ اللَّهَ الْمُومُ هَا وَلَادِمَا وَهُومًا وَلَكِكِن يَنَا لَهُ ٱلنَّقُويِ مِنكُمْ كَنْزِلِكَ سَخَّرُهَا لَكُو لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَ نَكُمَّ وَكِيِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ الْآيَا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ اللَّهَ

يُكَ فِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُو أَ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانِ كَفُورٍ (٢٠)

٣٦ - ﴿ وَالبُدْنَ ﴾ جمع بَدَنَة ، وهي الإبل ﴿ جعلناها لكم من شعائر الله ﴾ أعلام دينه ﴿ لكم فيها خير ﴾ نفع في الدنيا كما تقدم ،

الصلاة ﴾ في أوقاتها ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾

وأجر في العقبي ﴿ فَاذْكُرُوا اسم الله عليها ﴾

عند نحرها ﴿ صوافُّ ﴾ قائمة على ثلاث، معقولة اليد

٣١ _ ﴿ حنفاء لله ﴾ مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه ﴿ غير مشركين به ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من

الواو ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خُرٌّ ﴾ سقط ﴿ من السماء فتخطفه الطير ﴾ أي تأخذه بسرعة ﴿ أو تهوي به

الريح ﴾ أي تسقطه ﴿ في مكان سحيق ﴾ بعيد، فهو لا

٣٢ _ ﴿ ذلك ﴾ يقدر قبله : الأمر ، مبتدأ ﴿ ومن

يعظم شعائر الله فإنها ﴾ أي فإن تعظيمها، وهي البُدْنَ التي تُهدى للحرم، بأن تُستَحْسنَ وتستسمنَ ﴿ من

تقوى القلوب ﴾ منهم ، وسميت شعائر لإشعارها بها

٣٣ _ ﴿ لَكُم فيها منافع ﴾ كركوبها والحمل عليها ما لا

يضرها ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ وقت نحرها ﴿ ثم محلها ﴾ أي مكان حل نحرها ﴿ إلى البيت العتيق ﴾ أي عنده ،

٣٤ - ﴿ وَلَكُ لِي أُمَّهُ ﴾ أي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم

﴿ جعلنا منسكاً ﴾ بفتح السين: مصدر، وبكسرها: اسم مكان : أي ذبحاً قرباناً أو مكانه ﴿ ليذكروا اسم

الله على مارزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ عند ذبحها

﴿ فَإِلَّهُكُم إِلَّهُ وَاحِد فَلَهُ أُسِلُمُوا ﴾ انقادوا ﴿ وَبَشْرُ

٣٥ ـ ﴿ اللَّذِينَ إِذَا ذَكُرُ اللَّهُ وَجِلْتَ ﴾ خافت ﴿ قلويهم والصابرين على ماأصابهم ﴾ من البلايا ﴿ والمقيمي

المخبتين ﴾ المطيعين المتواضعين .

تعرف به أنها هَدْي، كطعن حديد بسنامها .

يرجى خلاصه .

والمراد الحرم جميعه.

اليسرى ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ سقطت إلى الأرض

بعـد النحـر، وهو وقت الأكل منها ﴿ فكلوا منها ﴾ إن شئتم ﴿ وأطعمـوا القـانع ﴾ الذي يقنع بها يعطى ولا يسأل ولا يتعرّض ﴿ والمعـرّر ﴾ السـائــل أو المتعـرض ﴿ كذلـك ﴾ أي مثل ذلك التسخير ﴿ سخــرنــاهــا لكـم ﴾ بأن تُنحــر وتــركب ، وإلا لم تطق ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ إنعامي عليكم . ٣٧ ـ ﴿ لَنْ يَنَالَ الله لحومُها ولا دماؤها ﴾ أي لا يرفعان إليه ﴿ ولكن يناله التقوى منكم ﴾ أي يرفع إليه منكم العمل الصالح الخالص له مع الإيمان ﴿ كَذَلَكَ سَخَرُهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا الله على ماهداكم ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه ﴿ وبشر المحسنين ﴾ أي الموحدين . ٣٨ ـ ﴿ إِن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ غوائل المشركين ﴿ إن الله لا يحب كل خوَّانٍ ﴾ في أمانته ﴿ كفور ﴾ لنعمته ، وهم المشركون ، المعنى أنه يعاقبهم .

٣٩ _ ﴿ أَذَنَ لَلَذِينَ يَقَاتُلُونَ ﴾ أي للمؤمنين أن يقاتلوا ، وهذه أول آية نزلت في الجهاد ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ ظلموا ﴾ لظلم الكافرين إياهم ﴿ وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ .

٤٠ _ هم ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ في الإخراج ، وما أخرجوا ﴿ إلا أن يقولوا ﴾ أي بقولهم ﴿ رَبْنًا الله ﴾ وحده، وهذا القول حق فالإخراج به إخراج بغير حق ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لهدمت ﴾ بالتشديد، للتكثير، والتخفيف ﴿ صوامع ﴾ للرهبان ﴿ وبيع ﴾ كنائس للنصاري ﴿ وصلوات ﴾ كنائس لليهود بالعرانية ﴿ ومساجد ﴾ للمسلمين ﴿ يذكر فيها ﴾ أي المواضع المذكورة ﴿ اسم الله كثيراً ﴾ وتنقطع العبادات بخرابها ﴿ ولينصرن الله من ينصره ﴾ أي ينصر دينه ﴿ إن الله لقويٌّ ﴾ على خلقه ﴿ عزيز ﴾ منيع في سلطانه وقدرته . 1 ٤١ - ﴿ اللَّذِينَ إِنْ مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ بنصرهم على عدوهم ﴿ أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ جواب الشرط ، وهو وجوابه صلة الموصول، ويقدر قبله: هم، مبتدأ ﴿ ولله عاقبة

الأمور ﴾ أي إليه مرجعها في الآخرة . ٢٤ _ ﴿ وإن يكذبوك ﴾ إلى آخره، فيه تسلية للنبي عَيْثُ ﴿ فقد كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح .

٤٣ _ ﴿ وقوم إبراهيم وقوم لوط ﴾ .

\$ 1 - ﴿ وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ وكُذِب موسى ﴾ كذب القِبْطُ لا قومه بنو إسرائيل : أي كذب هؤلاء رسلهم فلك أسوة بهم ﴿ فأمليتُ للكافرين ﴾ أمهلتهم بتأخير العقاب هم ﴿ ثم أخذتهم ﴾ بالعذاب ﴿ فكيف كان نكير ﴾ أي إنكاري عليهم بتكذيبهم بإهلاكهم؟ والاستفهام للتقرير: أي هو واقع موقعه .

٥٤ ـ ﴿ فَكَأَيْنَ ﴾ أي كم ﴿ مَنْ قَرِيةً أَهْلَكُتُهَا ﴾ وفي ﴿ فَهِي خَاوِيةً ﴾ ساقطة ﴿ عَلَى عَرَوْشُهَا ﴾ سقوفها ﴿ وَ ﴾ كم من ﴿ بئر معطلة ﴾ متروكة قراءة: (أهلكناها) ﴿ وهي ظالمة ﴾ أي أهلها، بكفرهم ٤٦ ـ ﴿ أَفَلَم يَسْيِرُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ ما بموت أهلها ﴿ وقصر مشيد ﴾ رفيع خال بموت أهله . نزل بالمكذبين قبلهم ﴿ أو آذان يسمعون بها ﴾ أخبارهم بالإهسلاك وخسراب المديار فيعتبروا ﴿ فإنها ﴾ أي القصة ﴿ لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ﴾ تأكيد .

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقُلَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ الْآَثِيَّ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيكرِهِم بِغَيْرِحَقِّ إِلَّا أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ وَلُولًا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَمُّكِّمَتْ صَوْمِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكُرُ فِهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَبُ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيُّ عَنِينُّ إِنَّ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّكَافِيةَ وَءَاتُوُّا ٱلزَّكَوْةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِّ وَلِلَّهِ عَنِقِبَةُ ٱلْأُمُورِ اللَّهِ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْجٍ وَعَادُ وَتَمُودُ الْأَنَّ وَقَوْمُ إِبْرُهِمَ وَقَوْمُ لُوطٍ الْأَنَّ وَأُصْحَابُ مَدِّينَ ۗ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَ فِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكُنْ فَكَانَ نَكِيرِ ﴿ فَكَا لَيْ مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَهُا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرِمُّ عَطَّ لَةٍ وَقَصْرِمَ شِيدٍ (فَيَّ أَفَامُ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَمُمُّ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ مِمَّ أَوْءَاذَانٌ يُسْمَعُونَ مِمَّا فَإِنَّهَا لَاتَعْمَى ٱلْأَبْصَارُوَلَاكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ (إِنَّا

<u> وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُ, وَإِنَّ يَوْمًا </u> عِندَرَيِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّاتَعُدُّونَ ﴿ لَا اللَّهِ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَمَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّا أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُو نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَا لَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغَفِرَةٌ وَرِزْقٌ كُريمٌ (٥) وَٱلَّذِينَ سَعَوَّا فِي ءَايَلِتَنَامُعَجِزِينَ أَوْلَتِمِكَ أَصْحَبُ ٱلْحَجِيمِ (أَنَّ وَمَآأَرْسَلْنَامِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ وَلَانَبِيّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى ٱلشَّيْطَنُ فِيَ أَمْنِيَّتِهِ عِنَيْسَخُ ٱللَّهُ مَايُلْقِي ٱلشَّيْطِنُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَاينتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمُ حَرِيثُ (أَنَّ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَ نُ فِتَ نَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مُ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (إِنَّ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ مُعْلُوبُهُمْ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱللَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ (فِيُّ وَلَايَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِنْ يَةِمِّنْ هُ حَتَّىٰ تَأْنِيهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْنِيهُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَقِيمٍ (٥٠)

٥٣ _ ﴿ ليجعل مايلقي الشيطان فتنه ﴾ محنه ﴿ للذين في قلويهم مرض ﴾ شقاق ونفاق ﴿ والقاسية قلويهم ﴾

أي المشركين عن قبول الحق ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لفي شقـاق بعيد ﴾ خلاف طويل مع النبي ﷺ والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر ألهتهم بها يرضيهم ثم أبطل ذلك . ٤٥ ـ ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم ﴾ التوحيد والقرآن ﴿ أنه ﴾ أي القرآن ﴿ الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت ﴾ تطمئن ﴿ له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام . ٥٥ ـ ﴿ ولا يزال الـذين كفروا في مرية ﴾ شك ﴿ منه ﴾ أي القرآن بها ألقاه الشيطان على لسان النبي ثم أبطل ﴿ حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾ أي ساعة موتهم أو القيامة فجأة ﴿ أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ هو يوم بدر لا خير فيه للكفار، كالريح العقيم التي لا تأتي بخير ، أو هو يوم القيامة لاليل بعده .

٤٧ _ ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ بإنزال العذاب فأنزله يوم بدر ﴿ وإنَّ يوماً عند ربك ﴾ من أيام الآخرة بسبب العذاب ﴿ كَأَلْفُ سنة مما تعدون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا .

٤٨ _ ﴿ وكأيِّن من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها ﴾ المراد أهلها ﴿ وإلىَّ المصير ﴾ المرجع .

14 _ ﴿ قل ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إنها أنا لكم

نذير مبين ﴾ بين الإنذار، وأنا بشير للمؤمنين .

• ٥ _ ﴿ فَالَّذِينَ آمنُوا وعملوا الصَّالِحَاتِ هُم مَغْفَرةً ﴾ من الذنوب ﴿ ورزق كريم ﴾ هو الجنة .

٥١ _ ﴿ وَالَّذِينَ سَعُوا فِي آياتِنا ﴾ القرآن، بإبطالها ﴿ معجِّزين ﴾ من اتبع النبي ، أي ينسبونهم إلى العجز، ويشطونهم عن الإيهان، أو مقدرين عجزنا عنهم ، وفي قراءة: (معاجزين): مسابقين لنا ، أي يظنون أن يفوتونا بإنكارهم البعث والعقاب ﴿ أُولئك أصحاب الجحيم ﴾ النار .

٥٢ ـ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبِلُكُ مِنْ رَسُولُ ﴾ هو نبي أُمِرً بالتبليغ ﴿ ولا نبى ﴾ أي لم يؤمر بالتبليغ ﴿ إلا إذا تمنى ﴾ قرأ ﴿ ألقى الشيطان في أمنيته ﴾ قراءته ماليس من القرآن مما يرضاه المرسل إليهم . وقد قرأ النبي ﷺ في سورة النجم بمجلس من قريش بعد : «أفرأيتم اللات والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى، بإلقاء الشيطان على لسانه من غير علمه علية به: « تلك الغرانيق العلا ، وإن شفاعتهن لترتجي » ففرحوا بذلك ، ثم أخبره جبريل بها ألقاه الشيطان على لسانه من ذلك ، فحزن، فسلى بهذه الآية ليطمئن ﴿ فينسنخ الله ﴾ يبطل ﴿ مايلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴾ يثبتها ﴿ والله عليم ﴾ بإلقاء الشيطان ماذكر ﴿ حكيم ﴾ في تمكينه منه يفعل

٥٦ - ﴿ الملك يومئذ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ لله ﴾ وحده وماتضمنه من الاستقرار ناصب للظرف ﴿ يحكم بينهم ﴾ بين المؤمنين والكافرين بها بين بعده ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴿ فضلًا من

٥٧ ـ ﴿ وَالَّذِينَ كَفُرُوا وَكَذِّبُوا بِآيَاتُنَا فَأُولَئُكُ لَهُمْ عَذَابٍ مُهِين ﴾ شديد بسبب كفرهم.

٥٨ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ أي طاعته من مكـة إلى المـدينة ﴿ ثم قُتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسنـاً ﴾ هو رزق الجنة ﴿ وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ أفضل المعطين.

٥٩ - ﴿ ليدخلنهم مدخلًا ﴾ بضم الميم وفتحها، أي إدخالًا أو موضعاً ﴿ يرضونه ﴾ وهرو الجنة ﴿ وإن الله لعليم ﴾ بنياتهم ﴿ حليم ﴾ عن عقابهم.

١٠ - ﴿ ذلك ﴾ الذي قصصناه عليك ﴿ ومن عاقب ﴾ جازي من المؤمنين ﴿ بمثل ماعوقب

به ﴾ ظلماً من المشركين: أي قاتلهم كما قاتلوه في الشهر الحرام في ثم بغي عليه ، منهم أي ظلم بإخراجه من منزله ﴿ لينصرنه الله إن الله لعفو ﴾ عن المؤمنين ﴿ غفور ﴾ لهم، عن قتالهم في الشهر الحرام.

11 _ ﴿ ذلك ﴾ النصر ﴿ بأن الله يولج الليل في النهار ويـولج النهار في الليل ﴾ أي يدخل كلَّا منهما في الآخر بأن يزيد به، وذلك من أثر قدرته تعالى التي بها النصر ﴿ وأن الله سميع ﴾ دعاء المؤمنين ﴿ بصير ﴾ بهم، حيث جعل فيهم الإيهان فأجاب دعاءهم .

٦٢ _ ﴿ ذَلَكَ ﴾ النصر أيضاً ﴿ بأن الله هو الحق ﴾ الثابت ﴿ وأن مايدعون ﴾ بالياء والتاء: يعبدون ﴿ من دونه ﴾ وهو الأصنام ﴿ هو الباطل ﴾ الزائل ﴿ وأن الله هو العلى ﴾ أي العالي على كل شيء بقدرته ﴿ الكبير ﴾

الذي يصغر كل شيء سواه.

ٱلْمُلْكُ يَوْمَ لِللَّهِ يَعْكُمُ بَيْنَهُمْ فَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحِنتِ فِي جَنَّنتِ ٱلنَّعِيمِ (أَنَّ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَنِتِنَا فَأُوْلَتِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُنْهِينُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَٱلَّذِينَ هَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُواْ أَوْمَا تُواْ لَيَـرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزُقًا حَسَنَأُو إِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَنَّهُم مُّذَخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمُ حَلِيمُ وَأَنَّ ﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْل مَاعُوقِبَ بِهِ عِنْمُ بُغِيَ عَلَيْ هِ لَيَ نَصْرَنَّهُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوُّ عَنُورٌ إِنَّ ذَٰلِكَ بِأَتَ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ لِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلْيَّلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيحٌ بَصِيرٌ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَلْعُونَ مِن دُونِهِ مُوَالْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَالْمَانِيُّ الْحَبِيُّ الْحَبِيرُ اللَّهُ ٱلَمْرَتُكُوالِّكُ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُغْضَرَةً إِنَّ ٱللَّهُ لَطِيفٌ خَبِينٌ اللَّهُ اللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَافِ ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِي ٱلْحَمِيدُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُو ٱلْغَنِي الْحَمِيدُ

🔭 ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَ الله أَنزِلَ مِن السَّماء ماءً ﴾ مطرأً ﴿ فتصبح الأرض مخضرة ﴾ بالنبات، وهذا من أثر قدرته ﴿ إِنَ الله لطيف ﴾ بعباده في إخراج النبات بالماء ﴿ خبيرٍ ﴾ بها في قلومهم عند تأخير المطر. ٦٤ ـ ﴿ له مافي السهاوات وما في الأرض ﴾ على جهة الملك ﴿ وإن الله لهو الغني ﴾ عن عباده ﴿ الحميد ﴾ لأوليائه. ٱلْمُرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَكَكُمْ مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَحْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأُمْرِهِ ۗ وَيُمْسِكُ ٱلسَّكَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَهُ وَفُّ رَّحِيمُ فِي وَهُوَ ٱلَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّيْمِيتُكُمْ ثُمَّيُحِيكُمْ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَفُورُ اللَّا لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ وَٱدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدَّى مُسْتَقِيمِ (اللَّهُ وَإِن جَكُلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمُ ٱلْقِيْكُمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَغْتَلِفُونَ (أَنَّ) أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّكَمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَالِك فِي كِتَنْبِ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَمْ يُنزِّلُ بِهِ عِسْلُطُنَّا وَمَالَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَالِلظَّالِمِينَ مِننَّصِيرِ (إِنَّا) وَإِذَانُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَنتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعَرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلنَّينِ كَفَرُواْ ٱلْمُ كَلِّيكَا دُون يَسْطُون

ذَلِكُو النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ النِّينِ كَفَرُواْ وَيِثْسَ الْمَصِيرُ الْآَلِ

بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَنِينَآ قُلُ أَفَأَنَيَّ عُكُم بِشَرِّمِّن

10 _ ﴿ أَلَمْ تَرُ ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله سخر لكم مافي الأرض ﴾ من البهائم ﴿ والفلك ﴾ السفن ﴿ تجري في البحر ﴾ للركوب والحمل ﴿ بأمره ﴾ بإذنه ﴿ ويمسك السماء ﴾ من ﴿ أن ﴾ أولئلا ﴿ تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾ فتهلكوا ﴿ إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾ في التسخير والإمساك.

📆 ـ ﴿ وهو الذي أحياكم ﴾ بالإنشاء ﴿ ثم يميتكم ﴾ عند انتهاء آ جالكم ﴿ ثُمَّ يحييكم ﴾ عند البعث ﴿ إن الإنسان ﴾ أي: المشرك ﴿ لكفور ﴾ لنعم الله بتركه

٧٧ _ ﴿ لَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مُنْسَكًّا ﴾ بفتح السين وكسرها: شريعة ﴿ هم ناسكوه ﴾ عاملون به ﴿ فلا يُنازعُنَّك ﴾ يراد به لاتنازعهم ﴿ فِي الأمر ﴾ أي أمر الذبيحة إذ قالموا: ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وادع إلى ربك ﴾ إلى دينه ﴿ إنك لعلى هدى ﴾ دين ﴿ مستقيم ﴾ .

٦٨ _ ﴿ وَإِنْ جَادِلُوكُ ﴾ في أمر الدين ﴿ فقل الله أعلم بها تعملون ﴾ فيجازيكم عليه، وهذا قبل الأمر بالقتال. ٦٩ ـ ﴿ الله يحكم بينكم ﴾ أيهـا المؤمنــون والكــافــرون ﴿ يُومُ الْقَيَامَةُ فَيُمَا كُنْتُمُ فَيُهُ تَخْتُلْفُونَ ﴾ بأن يقول كل من الفريقين خلاف قول الأخر.

٧٠ _ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿ أَنَ الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك ﴾ أي ما ذكر ﴿ في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إِنْ ذَلْكُ ﴾ أي علم. ماذكر ﴿ على الله يسير ﴾ سهل.

٧١ ـ ﴿ ويعبدون ﴾ أي المشركون ﴿ من دون الله ما لم ينزل به ﴾ هو الأصنام ﴿ سلطاناً ﴾ حجة ﴿ وماليس لهم به علم ﴾ أنها آلهة ﴿ وماللظالمين ﴾ بالإشراك ﴿ من نصير ﴾ يمنع عنهم عذاب الله .

٧٧ _ ﴿ وإذا تُتلَى عليهم آياتنا ﴾ من القرآن ﴿ بيِّنات ﴾ ظاهرات حال ﴿ تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾

أي الإنكــار لها: أي أثــره من الكــراهـــة والعبــوس ﴿ يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ أي يقعون فيهم بالبطش ﴿ قُل أَفَانبنكم بشرٍّ من ذلكم ﴾ بأكره إليكم من القرآن المتلو عليكم هو، ﴿ النار وعَدَها الله الذين كفروا ﴾ بأن مصيرهم إليها ﴿ وبئس المصير ﴾ هي .

٧٧- ﴿ ياأيها الناس ﴾ أهل مكة ﴿ ضُرُب مثل فاستمعوا له ﴾ وهو ﴿ إن الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره وهم الأصنام ﴿ لن يخلقوا ذباباً ﴾ اسم جنس ، واحده ذبابة يقع على المذكر والمؤنث ﴿ ولو اجتمعوا له ﴾ لخلقه ﴿ وإن يسلبهم السذباب شيئاً ﴾ مما عليهم من الطيب والزعفران الملطخين به ﴿ لا يستنقذوه ﴾ لايستردوه ﴿ منه ﴾ لعجزهم ، فكيف يعبدون شركاء لله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل ﴿ ضعف الطالب ﴾ المعبود .

٧٤ - ﴿ ماقـدروا الله ﴾ عظموه ﴿ حقَّ قدره ﴾ عظمته إذ أشركوا به مالم يمتنع من الـذبـاب ولا ينتصف منه ﴿ إِنْ الله لقوي عزيز ﴾ غالب .

٧٥ - ﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾
 رسالاً . نزل لما قال المشركون : (أأنزل عليه الذكر من بيننا) ﴿ إِن الله سميع ﴾ لمقالتهم ﴿ بصير ﴾
 بمن يتخذه رسولاً ، كجبريل وميكائيل
 وإبراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم

٧٦ ﴿ يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ﴾ أي ما قدَّموا وماخلفوا، وماعملوا وماهم عاملون بعدُ ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ .

٧٧ - ﴿ يَاأَيُّهَا الذَّينَ آمنوا اركعوا واسجدوا ﴾ أي صلوا
 ﴿ واعبدوا ربَّكم ﴾ وحدوه ﴿ وافعلوا الخير ﴾ كصلة المرحم ومكارم الأخلاق ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون بالبقاء في الجنة .

٧٨ - ﴿ وجاهدوا في الله ﴾ لإقامة دينه ﴿ حق جهاده ﴾ باستفراغ الطاقة فيه ونصب ﴿ حَقَ ﴾ على المصدر ﴿ هو اجتباكم ﴾ اختاركم لدينه ﴿ وماجعل عليكم في الدين من حرَج ﴾ أي ضيق، بأن سهله عند الضرورات، كالقصر، والتيمم، وأكل الميتة، والفطر للمرض والسفر

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُّ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَنْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُكِ أَبَا وَلُوا جَتَمَعُواْ لَكَّمْ وَإِن يَسْلُبُهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْ مُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ الْآلِكَ مَاقَكَدُرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَكْرِهِ عِلَيْ ٱللَّهَ لَقُوى شَعْرِينُّ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمُلَيِّكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنِّ ٱللَّهُ سَمِيعُ ابْصِيرُ (١٠٠٠) يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمَّ وَإِلَى ٱللَّهِ ثُرَّجُعُ ٱلْأَمُورُ إِنَّ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُــُدُواْ وَٱسۡجُــُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمْ وَأَفْعَكُواْ ٱلْخَيْرِ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴾ ﴿ وَجَنِهِ دُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ عَهُوَٱجْتَبُكُمْ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِيلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِيمُ هُوَسَمِّلَكُمْ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَنْذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلرَّكُوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَمَوْلَا كُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ المُورَةُ المؤمِّرُ وَاللَّهُ المُؤمِّرُ وَاللَّهُ المُؤمِّرُ وَاللَّهُ المُؤمِّرُ وَاللَّهُ المُؤمِّرُ وَاللَّهُ

﴿ مِلة أبيكم ﴾ منصوب بنزع الخافض: الكاف ﴿ إبراهيم ﴾ عطف بيان ﴿ هُوَ ﴾ أي الله ﴿ سَمَّاكِم المسلمين من قبل ﴾ أي قبل هذا الكتاب ﴿ وَفِي هذا ﴾ أي القرآن ﴿ ليكون الرسول شهيداً عليكم ﴾ يوم القيامة أنه بلغكم ﴿ وتكونوا ﴾ أنتم ﴿ شهداء على الناس ﴾ أن رسلهم بلغوهم. ﴿ فأقيموا الصلاة ﴾ داوموا عليها ﴿ وآتوا الزكاة واعتصموا بالله ﴾ ثقوا به ﴿ هو مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ فنعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ الناصر لكم . [مكية وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ أفلح ﴾ فاز ﴿ المؤمنون ﴾ .

٧ ـ ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ متواضعون .

٣ - ﴿ والدنين هم عن اللَّغو ﴾ من الكلام وغيره ﴿ مُعرضون ﴾ .

٤ - ﴿ وَالَّذِينَ هُمُ لَلْزِكَاةَ فَاعْلُونَ ﴾ مؤدون .

🛭 ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمُ لَفُرُوجِهُمُ حَافَظُونَ ﴾ عن الحرام . - ﴿ إِلَّا عَلَى أَزُواجِهِم ﴾ أي من زوجاتهم ﴿ أُو

ماملكت أيهانهم ﴾ أي السراري ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾ في إتيانهن .

٧ ـ ﴿ فَمَنَ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلَكُ ﴾ مِنَ الزُّوجَاتِ والسَّرَارِي كالاستمناء باليد في إتيانهن ﴿ فأولئك هم العادون ﴾

المتجاوزون إلى مالا يحل لهم .

 ٨ = ﴿ والسذين هم الأماناتهم ﴾ جمعاً ومفرداً ﴿ وعهدهم ﴾ فيها بينهم أو فيها بينهم وبين الله من صلاة وغيرها ﴿ راعون ﴾ حافظون .

٩ - ﴿ والـذين هم على صلواتهم ﴾ جمعاً ومفرداً ﴿ يُحافظُونَ ﴾ يقيمونها في أوقاتها .

١٠ _ ﴿ أُولئك هم الوارثون ﴾ لا غيرهم .

١١ ـ ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ هو جنة أعلى الجنان ﴿ هم فيها خالدون ﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد،

ويناسبه ذكر المبدأ بعده . ١٢ _ ﴿ وَ ﴾ الله ﴿ لقـد خلقنـا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من سُلالةٍ ﴾ هي من: سَلَلْتُ الشيءَ من الشيء، أي: استخرجته منه، وهو خلاصته ﴿ من طين ﴾ متعلق

لَمَيَّدُونَ (فَأَ) ثُمًّا إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ تُبْعَثُونَ (أَنَّ) وَلَقَدَّ

١٣ _ ﴿ ثم جعلناه ﴾ أي الإنسان نسل آدم ﴿ نطفة ﴾

منياً ﴿ فِي قرار مكين ﴾ هو الرحم . ١٤ - ﴿ ثُمَّ خلقنا النطفة عَلَقَةً ﴾ دماً جامداً ﴿ فخلقنا العلقة مضغةً ﴾ لحمة قدر مايمضغ ﴿ فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ﴾ وفي قراءة: (عظماً) في الموضعين ، «وخلقنا» في المواضع الثلاث بمعنى « صيرنا » ﴿ ثم أنشأناه خلقاً آخر ﴾ بنفخ الروح فيه ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ أي المقدرين . وبميز « أحسن » محذوف للعلم به ، أي : خلقاً . ١٥ ـ ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾ ١٦- ﴿ ثُمْ إِنْكُمْ يَوْمُ القيامة تبعثون ﴾ للحساب والجزاء . ١٧ - ﴿ ولقـد خلقنا فوقكم سبع طرائق ﴾ أي سهاوات ، جمع «طريقة» لأنها طرق الملائكة ﴿ وماكنا عن الخلق ﴾ التي تحتها ﴿ غافلين ﴾ أن تسقط عليهم فتهلكهم بل نمسكها كآية : (ويمسك السياء أن تقع على الأرض) .

بِسُ لِللهِ ٱلرِّمْزِ ٱلرِّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ

قَدَأُفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ١ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِٱللَّغُوِمُعُرِضُوبَ لَيُّ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوْةِ فَنعِلُونَ ﴿ فَي وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِ هِمْ حَنفِظُونَ ﴿ فَي إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (١) فَمَنِ ٱبْتَغَى وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُرَّ لِأُمننَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ١٩ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوْتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ أُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْوَرِثُونَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ (إِنَّ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (إِنَّ أُمَّ جَعَلْنَهُ نُطْفَةً فِ قَرَارِمَّكِينِ (إِنَّ أُمُّ خَلَقَنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَحَلَقْنَا ٱلْمُضْعَة عِظْمًا فَكُسُونَا ٱلْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَهُ خُلُقًا ءَاخَرْفَتُبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَيْلِقِينَ ﴿ إِنَّا شُمَّ إِنَّكُمْ بِعَدَ ذَلِكَ

خَلَقَنْنَا فَوْقَكُمُرُسَبْعَ طَرَآيِقَ وَمَاكُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَفِلِينَ ﴿ اللَّهُ

﴿ فَأَسَكَنَّاهُ فِي الْأَرْضُ وإنَّا عَلَى ذَهَابُ بِهِ لِقَادُرُونَ ﴾ ﴿ وَأَنْزِلُونَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَالْمُرْلُونَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ أَلَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّالِيلُونِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّالِيلِيلِيلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَالِيلُولُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَا مِنْ أَلَّالِمِ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّالِمِنْ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلّا

19 _ ﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب ﴾ هما أكثر فواكه كشيرة ومنها تأكلون ﴾ صيفاً وشتاء .

١٨ - ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر ﴾ من كفايتهم

٢٠ - ﴿ و ﴾ أنشأنا ﴿ شجرةً تخرج من طور سيناء ﴾ جبل، بكسر السين وفتحها، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث للبقعة ﴿ تنبت ﴾ من الرباعي والثلاثي ﴿ بالدهن ﴾ الباء زائدة على الأول، ومعدية على الثاني، وهي شجرة الزيتون ﴿ وصبغ للآكلين ﴾ عطف على الدهن، أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه، وهو الزيت.

٢١ - ﴿ وإن لكم في الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم ﴿ لعبرة ﴾ بفتح النون وضمها ﴿ مَا في بطونها ﴾ اللبن ﴿ ولكم فيها منافع كثيرة ﴾ من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك ﴿ ومنها تأكلون ﴾ .

٢٢ - ﴿ وعليها ﴾ أي الإبل ﴿ وعلى الفلك ﴾ أي السفن ﴿ تَحملون ﴾ .

٢٣ ـ ﴿ ولقـد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا
 الله ﴾ أطبعوا الله ووحدوه ﴿ مالكم من إله غيره ﴾ وهو
 اسم «مـا» ، وماقبله الخـبر ، و«من» زائدة ﴿ أفـلا
 تتقون ﴾ تخافون عقوبته بعبادتكم غيره ؟

٧٤ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ لأتباعهم ﴿ ماهـذا إلا بشرٌ مثلكم يريد أن يتفضل ﴾ يتشرف ﴿ عليكم ﴾ بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه ﴿ ولو شاء الله ﴾ أن لا يعبد غيره ﴿ لأنزل ملائكة ﴾ بذلك لا بشراً ﴿ ماسمعنا بهذا ﴾ الذي دعا إليه نوح من التوحيد ﴿ في آبائنا الأولين ﴾ أي الأمم الماضية .

٧٥ - ﴿ إِن هُو ﴾ ما نوح ﴿ إلا رجل به جنَّةٌ ﴾ حالة

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءُ بِقَدَرِ فَأَسَّكَنَّهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِم بِهِ ِلْقَادِرُ وِنَ ﴿ اللَّهِ الْمَا أَنَا لَكُرُ بِهِ ِ جَنَّاتٍ مِّن نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ َ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْ كُلُونَ إِنَّ وَشَجَرَةً تَغُرُجُ مِن طُورِسَيْنَاءَ تَنْبُثُ بِٱلدُّهْنِ وَصِيْغِ لِّلْأَكِلِينَ شَيَّ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْفَ لِعِبْرَةً نُّسْقِيكُمْ مِّمَّافِي بُطُونِهَا وَلَكُوْ فِهَامَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَاتَأُ كُلُونَ (إِنَّا وَعَلَيْهَا وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تَحْمَلُونَ (إِنَّا وَلَقَدُ ٱڒۧڛڵڹؘٵڹٛۅؙۘڝؖٵٳڬ قَوۡمِهِۦفَقَالَ ينقَوۡمِ ٱعۡبُدُوا۟ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِّنَ إِلَيهِ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَانَنَّقُونَ ﴿ ثَيًّا ۚ فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ عِمَاهَنَا إِلَّا بَشَرُّ مِنْ أَكُمُ ثِيرِيدُ أَن يَنْفَضَّ لَ عَلَيْكُمْ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَكَيِّكَةً مَّاسَمِعْنَا بِهُذَا فِي ءَابَ إِنَّا ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ إِنَّ الْمُو إِلَّا رَجُلُ بِهِ عِضَّةُ فَتَرَبَّصُواْ بِهِ عَتَى حِينٍ (أَنَّ قَالَ رَبِّ أَنصُرُ فِي بِمَاكَذَّبُونِ ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِٱلْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَا مُرْهَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَالسَّلُتُ فِيهَامِن كُلِّ زَوْجَاْنِ ٱثْنَانِ وَأَهْلَك إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْ وِٱلْقَوْلُ مِنْهُم أُولَا تُخْطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿ إِنَّهُ

454

جنون ﴿ فتربقصوا به ﴾ انتظروه ﴿ حتى حين ﴾ إلى زمن موته . ٢٦ - ﴿ قال ﴾ نوح ﴿ ربّ انصرني ﴾ عليهم ﴿ بها كذّبون ﴾ بسبب تكذيبهم إياي بأن تهلكهم . قال تعالى مجيباً دعاء » ٢٧ - ﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك ﴾ السفينة ﴿ بأعيننا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ ووحينا ﴾ أمرنا ﴿ فإذا جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ فاسلك فيها ﴾ أي أدخل في السفينة ﴿ من كل زوجين ﴾ ذكر وأنثى ، أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ فاسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل أي من كل أنواعهها ﴿ اثنين ﴾ ذكراً وأنثى . وهو مفعول ولا من » متعلقة باسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل يضرب بيديه في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ، وفي قراءة : (كل) بالمتنوين فزوجين مفعول ولا أن الله عليه القول منهم ﴾ بالإهلاك ، وهو زوجته وولده كنعان ، بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجاتهم الثلاثة . وفي سورة هود : (ومنْ آمَنَ وما آمنَ مَعهُ إلا قليل) قيل : كانوا ستة رجال ونساؤهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إنهم مغرقون ﴾ .

الفرالق القواعية

لِيُولَةُ الْمُؤْمِّنِوْنَ ٢٣

فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلۡكِ فَقُلٱ لِحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّلْنَا مِنَٱلْقَوْمِٱلظَّلِمِينَ الْآَيُ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْني مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزلِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَتِ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿ أَنْ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًاءَ اخَرِينَ ﴿ ثَالًا فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَاهٍ عَيْرُهُ ۖ أَفَلا نَنْقُونَ (إِنَّ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتَّرَفَنَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْ قِٱلدُّنْيَا مَاهَنِذَ إِلَّا بِشَرِّيِّ ثُلُكُمْ يَأْ كُلُ مِمَّا تَأْ كُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ الآيَّ وَلَيِنَ أَطَعْتُ مِنْسُرًا مِّشْكُمُ إِنَّكُمْ إِذَا لَّحَاسِرُونَ النِّهُا أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَامِتُهُمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنَّكُمْ تُخْرَجُونَ (وَيُّ) ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَاتُوعَدُونَ (أَثَّ) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنْيَانَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَانَحَنُ بِمَنْعُوثِينَ الْآَيُّ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجْلُ ٱفۡتَرَىٰ عَلَىٱللَّهِ كَذِبَاوَمَانَحَنُ لَهُۥ بِمُوۡمِنِينَ ﴿ آَنَّ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿ إِنَّ قَالَ عَمَّا قَلِيلِ لَّيُصِّبِحُنَّ نَكِمِينَ ﴿ إِنَّ الْأَيْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقُومِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ ثُمَّ أَنْسَأَنَامِنُ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

> مدُ ٦ صوكات لزوماً ﴿ مدَّ اوَ اوَ احْجَازاً مدُواجِبِ } أو مركات إذا هذا مدركات ﴿ النَّامِ ، ومالا يُلْقَدُ

455

٢٨ ـ ﴿ فَإِذَا استويت ﴾ اعتدلت ﴿ أنت ومن معك
 على الفلك فقل الحمد أله الذي نجانا من القوم
 الظالمين ﴾ الكافرين وإهلاكهم .

٢٩ - ﴿ وقل ﴾ عند نزولك من الفلك: ﴿ رب أنزلني مُنزلًا ﴾ بضم الميم وفتح الزاي: مصدر أو اسم مكان وبفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ﴿ مُباركاً ﴾ ذلك الإنزال أو المكان ﴿ وأنت خير المنزلين ﴾ ماذكر.

" - ﴿ إِن فِي ذَلَكَ ﴾ المذكور من أمر نوح والسفينة وإهلاك الكفار ﴿ لآيات ﴾ دلالات على قدرة الله تعالى ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن ﴿ كنا لمبتلين ﴾ مختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه .

٣١ _ ﴿ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مَن بِعَدْهُمْ قَرِناً ﴾ قوماً ﴿ آخرين ﴾ هم عاد .

٣٢ ـ ﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم ﴾ هوداً ﴿ أن ﴾ بأن ﴿ اعبدوا الله مالكم من إلّه غيره أفلا تتقون ﴾ عقابه فتؤمنوا .

٣٣ - ﴿ وقال الملأ من قومه المذين كفروا وكندبوا بلقاء الآخرة ﴾ بالمصير إليها ﴿ وَأَترفناهم ﴾ نعمناهم ﴿ في الحياة الدنيا ماهذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ .

٣٤ - ﴿ و ﴾ الله ﴿ لئن أطعتم بشراً مثلكم ﴾ فيه قسم وشرط، والجواب الأولها، وهو مُغْنِ عن جواب الثاني ﴿ إنكم إذا أي إذا أطعتموه ﴿ لخاسرون ﴾ أي مغود نن.

.ر. ﴿ أيعدكم أنكم إذا متُّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم خرجـون ﴾ هو خبر «أنكم» الأولى، و«أنكم» الثـانية تأكيد لها لما طال الفصل .

٣٦ ـ ﴿ هَيْهـات هَيْهـات ﴾ اسم فعـل ماض بمعنى مصدر: أي بَعُدَ بعد ﴿ لما توعدون ﴾ من الإخراج من القبور، واللام زائدة للبيان .

٣٧ - ﴿ إِن هِي ﴾ أي ما الحياة ﴿ إِلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ﴾ بحياة أبنائنا ﴿ ومانحن بمبعوثين ﴾ . ٣٨ - ﴿ إِن هُو ﴾ ماالرسول ﴿ إِلا رجل افترى على الله كذبون ﴾ . ٤٠ - ﴿ قال عها قليل ﴾ من الـزمان وما زائدة ﴿ ليصبحن ﴾ ليصيرن ﴿ نادمين ﴾ على كفرهم وتكذيبهم . ٤١ - ﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾ صيحة العذاب والهلاك كائنة ﴿ بالحق ﴾ فإتوا ﴿ فجعلناهم غثاءً ﴾ وهو نبت يبس، أي صيرناهم مثله في اليبس ﴿ فبعداً ﴾ من الرحمة ﴿ للقوم الظالمين ﴾ المكذبين . ٤٢ - ﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قروناً ﴾ أقواماً ﴿ آخرين ﴾ .

يستأخرون ﴾ عنه ذَكَّر الضميرَ بعد تأنيثه رعايةً ٤٤ _ ﴿ ثُمَّ أُرسلنا رسلنا تترا ﴾ بالتنوين وعدمه متتابعين بين كل اثنين زمان طويل ﴿ كلم جاء أمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الواو ﴿ رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً ﴾ في الهلاك ﴿ وجعلناهم

٤٣ _ ﴿ ماتسبق من أمة أجلها ﴾ بأن تموت قبله ﴿ وما

أحاديث فبعداً لقوم لا يؤمنون ﴾ . ٥٤ ـ ﴿ ثُمَّ أُرسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وسَلْطَانَ مبين ﴾ حجة بينة، وهي اليد والعصا وغيرهما من

13 ـ ﴿ إِلَى فرعـون وملئه فاستكبروا ﴾ عن الإيمان بها وبالله ﴿ وكانوا قوماً عالين ﴾ قاهرين بني إسرائيل بالظلم .

٤٧ ـ ﴿ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهم لنا عابدون ﴾ مطيعون خاضعون .

٨٤ _ ﴿ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ .

٤٩ _ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ لعلهم ﴾ قومه بني إسرائيل ﴿ يهتدون ﴾ به من الضلالة ، وأوتيها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة .

• ٥ - ﴿ وجعلنا ابن مريم ﴾ عيسى ﴿ وأمه آية ﴾ لم يقل آيتين لأن الآية فيهما واحدة : ولادته من غير فحل ﴿ وآويناهما إلى ربوة ﴾ مكان مرتفع، وهو بيت المقدس أو دمشق أو فلسطين ، أقوال ﴿ ذات قرار ﴾ أي مستوية يستقر عليها ساكنوها ﴿ ومعين ﴾ وماء جار ظاهر تراه العيون.

١٥ - ﴿ ياأيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ الحلالات ﴿ واعملوا صالحاً ﴾ من فرض ونفل ﴿ إني بها تعملون عليم ﴾ فأجازيكم عليه .

٢٥ - ﴿ و ﴾ اعلموا ﴿ إن هذه ﴾ أي ملة الإسلام ﴿ أَمْتَكُم ﴾ دينكم أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا

عليها ﴿ أُمَّةُ واحدةً ﴾ حال لازمة ، وفي قراءة : بتخفيف النون ، وفي أخرى : بكسرها مشددة ، استثنافاً ﴿ وأنا ربكم فاتقون ﴾ فاحذرون . ٥٣ ـ ﴿ فتقطعوا ﴾ أي الأتباع ﴿ أمرهم ﴾ دينهم ﴿ بينهم زبراً ﴾ حال من فاعل «تقطعوا» أي أحزاباً متخالفين كاليهود والنصاري وغيرهم ﴿ كل حزب بها لديهم ﴾ أي عندهمٍ من الدين ﴿ فرحون ﴾ مسرورون . ١٥٠ ـ ﴿ فذرهم ﴾ اتـرك كفـار مكـة ﴿ فِي غمرتهم ﴾ ضلالتهم ﴿ حتى حين ﴾ إلى حين موتهم . • ٥٠ ـ ﴿ أيحسبون أنها نمدهم به ﴾ نعطيهم ﴿ من مال وبنين ﴾ في الدنيا . ٥٦ ـ ﴿ نسـارع ﴾ نعجل ﴿ لهم في الخيرات ﴾ لا ﴿ بل لا يشعرون ﴾ أن ذلك استدراج لهم . ٧٠ ـ ﴿ إن الذين هم من خشية ربهم ﴾ خوفهم منه ﴿ مشفقون ﴾ خائفون من عذابه . ٥٨ ـ ﴿ والذين هم بآيات ربهم ﴾ القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ يصدقون . ٥٩ ـ ﴿ والذين هم بربهم لا يشركون ﴾ معه غيره .

مَاتَسْبِقُمِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَايَسْ تِغْخِرُونَ ﴿ إِنَّا أُمُّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تُتَّرَأ كُلُّ مَاجَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهُ اكَذَّبُوهُ فَأَبَّعَنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ ٱُحَادِيثَ فَبُعُدًا لِّقَوْمِ لِلَّا يُؤْمِنُونَ (إِنَّا ثُمُّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَنْرُونَ بِعَايِنْتِنَا وَسُلْطَنِ مُّبِينٍ الْفِيُّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَأُسْتَكْبُرُواْ وَكَانُواْ قُومًا عَالِينَ ﴿ فَا فَقَا أَوْ أَنْوُمِنُ لِبِشَرِينِ مِثْلِنَ ا وَقَوْمُهُمَا لَنَاعَلِيدُونَ الْإِنَّا فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْمِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ (﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِئْبَ لَعَلَّهُمْ يَمْنَدُونَ (﴿ وَ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَنْ يَمُ وَأُمُّنَّهُ وَءَايَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبُووِذَاتِ قَرَارِ وَمَعِينِ (فَ يَتَأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبُتِ وَأَعْمَلُواْ صَنِيطًّا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ هَاذِهِ إِنَّ هَاذِهِ إِلَّهُ مَنْكُمْ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَأَنَّقُونِ (إِنَّ فَتَقَطَّعُواْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبِ بِمَالَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (إِنَّ فَذَرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِ مْرَحَتَّى حِينٍ (إِنَّ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُ مُوبِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (فَيُ نُسَارِعُ لَمُمْ فِي ٱلْخَيْرُ تِ بَلَّا يَشْعُرُونَ بِثَايَنتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (إِنَّ وَاللَّذِينَ هُم برَبِّهُمْ لَا يُشْرِكُونَ (أَنَّ

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَلَّءَاتُواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ زَجِعُونَ (إِنَّ أُوْلَتِيكَ يُسُرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَهُمْ لَمَا سَنِقُونَ (إِنَّ وَلَانُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِنَتُ يَنطِقُ بِالْحُقِّ وَهُرُلَا يُظْلَمُونَ (أَنَّ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَا ذَا وَلَهُمْ أَعْمَالُ مِن دُونِ ذَاكِ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا أَخَذُنَا مُثَرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَاهُمْ يَعْتُرُونَ وَإِنَّ لَا تَجْعُرُواْ ٱلْيُومَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَانْتَصَرُونَ (إِنَّ وَدُكَانَتُ ءَايُدِي نُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَيْ أَعْقَابِكُورُ نَنكِصُونَ اللَّهُ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ اللَّهِ مَرَّا تَهَجُرُونَ الْإِنَّا أَفَامُ يَدَّبُّرُواْ ٱلْقَوْلَ آمْرِجَآءَهُم مَّالُويَأْتِ ءَابَاءَ هُمُ ٱلْأُوّلِينَ (إِنَّ أَمِّلُمْ يَعْرِفُواْ رَسُوهُمْ فَهُمْ لَهُ, مُنكِرُونَ (إِنَّ أَمْرِيَقُولُونَ بِهِ عِجِنَّةُ أَبْلُ جَاءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثُرُهُمُ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّا اللَّهُ ال وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَ عَلَى أَنْيُنَكُهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُعْرِضُونَ ﴿ إِنَّا أَمَّ لَنَّكُمُ مُ خَرِّجًا فَخَرَاجُ رَبِّكِ خَيْرٌ <u>وَهُوَخَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ الْأِنَّ</u> وَإِنَّكَ لَتَدُعُوهُمْ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ الْأِنَّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَ لَأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَطِ لَنَكِمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ

٦٨ - ﴿ أَفلم يدَّبروا ﴾ أصله: يتدبرون، فأدغمت

النبي ﴿ أُم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾ . ٦٩ _ ﴿ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ﴾ ٧٠ ـ ﴿ أم يقولون به جِنَّة ﴾ الاستفهام للتقرير بالحق: من صدق النبي، ومجميء الـرســل للأمم الماضية، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة ، وأن لا جنــون به ﴿ بل ﴾ للانتقــال ﴿ جاءهم بالحق ﴾ أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وأكثرهم للحق كارهون ﴾ . ٧١ ـ ﴿ ولو اتبع الحق ﴾ أي القرآن ﴿ أهواءهم ﴾ بأن جاء بها يهوونه من الشريك والـولد لله ، تعالى الله عن ذلك ﴿ لفسدت السياوات والأرض ومن فيهن ﴾ خرجت عن نظامهـا المشاهد، لوجود التيانع في الشيء عادة عنـد تعدد الحاكم ﴿ بل أتيناهم بذكرهم ﴾ أي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم ﴿ فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ ٧٧ ـ ﴿ أم تسـألهم خرجاً ﴾ أجراً على ماجئتهم به من الإيهان ﴿ فخراج ربك ﴾ أجره وثوابه ورزقه ﴿ خير ﴾ وفي قراءة (خرجًا) في الموضعين وفي قراءة أخرى: (خراجًا) فيهما ﴿ وهو خير الرازقين ﴾ أفضل من أعطى وآجر . ٧٣ ـ ﴿ وإنــك لتــدعـوهم إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإســلام . ٧٤ ـ ﴿ وإن الــذين لا يؤمنـون بالآخـرة ﴾ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عن الصراط ﴾ أي الطريق ﴿ لناكبون ﴾ عادلون .

٠٠ _ ﴿ والذين يؤتون ﴾ يعطون ﴿ ما آتوا ﴾ أعطوا من الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وقلوبهم وجلة ﴾ خائفة أن لا تقبل منهم ﴿ أنهم ﴾ يقدر قبله لام الجر ﴿ إلى ربهم راجعون ﴾.

١١ - ﴿ أُولئك يسارعون في الخيرات وهم ها سابقون ﴾ في علم الله .

٦٢ _ ﴿ وَلَا نَكَلْفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعْهَا ﴾ طاقتها، فمن لم يستطع أن يصلى قائماً فليصل جالساً ، ومن لم يستطع أن يصوم فليأكل ﴿ ولدينا ﴾ عندنا ﴿ كتاب ينطق بالحق ﴾ بها عملته، وهو اللوح المحفوظ تسطر فيه الأعمال ﴿ وهم ﴾ أي النفوس العاملة ﴿ لا يظلمون ﴾ شيئاً منها، فلا ينقص من ثواب أعمال الخيرات، ولا يزاد في

٦٣ _ ﴿ بِل قلويهِم ﴾ أي الكفار ﴿ في غمرة ﴾ جهالة ﴿ من هذا ﴾ القرآن ﴿ ولهم أعمال من دون ذلك ﴾ المذكور للمؤمنين ﴿ هم لها عاملون ﴾ فيعذبون عليها . ١٤ - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا أخذنا مترفيهم ﴾ أغنياءهم ورؤساءهم ﴿ بالعذاب ﴾ أي السيف يوم بدر ﴿ إذا هم يجأرون ﴾ يضجون. يقال لهم :

٥٥ ـ ﴿ لا تَجَارُوا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ لا

٦٦ _ ﴿ قد كانت آياتي ﴾ من القرآن ﴿ تملى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ ترجعون القهقري . ٧٧ ـ ﴿ مستكبرين ﴾ عن الإيمان ﴿ به ﴾ أي بالبيت أو الحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في مواطنهم ﴿ سامراً ﴾ حال، أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت ﴿ تهجرون ﴾ من الشلاثي: تتركون القرآن ، ومن الرباعي: أي تقولون غير الحق في النبي والقرآن. قال تعالى :

التاء في الدال ﴿ القول ﴾ أي القرآن الدال على صدق

استكانوا ﴾ تواضعوا ﴿ لربهم ومايتضرعون ﴾ يرغبون

صاحب ﴿ عذاب شدید ﴾ هو يوم بدر بالقتل ﴿ إذا هم فيه مبلسون ﴾ آيسون من كل خير .

تحشرون ﴾ تبعثون المعالم المعالم

٨٠ - ﴿ وهو اللَّذِي يحبي ﴾ بنفخ الروح في المضغة ﴿ ويميت وله اختلاف الليل والنهار ﴾ بالسواد والبياض والزيادة والنقصان ﴿ أفلا تعقلون ﴾ صنعه تعالى،

٨٣ _ ﴿ لَقَدُ وعدنا نحن وآباؤنا هذا ﴾ أي البعث بعد الموت ﴿ من قبل إنْ ﴾ ما ﴿ هذا إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ كالأضاحيك والأعاجيب، جمع أسطورة،

٨٤ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لمن الأرض ومن فيها ﴾ من الخلق ﴿ إِنْ كُنتُم تعلمُونَ ﴾ خالقها ومالكها.

٧٥ - ﴿ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر ﴾ جوع أصابهم بمكة سبع سنين ﴿ للجُّوا ﴾ تمادوا ﴿ في طغيانهم ﴾ ضلالتهم ﴿ يعمهون ﴾ يترددون .

٧٦ - ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب ﴾ الجوع ﴿ فها إلى الله بالدعاء.

٧٧ - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا فتحنا عليهم باباً ذا ﴾

٧٨ ـ ﴿ وهـو الـذي أنشـاً ﴾ خلق ﴿ لكم السمـع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والأبصار والأفئدة ﴾ القلوب ﴿ قليلاً ما ﴾ تأكيد للقلة ﴿ تشكرون ﴾ .

٧٩ ـ ﴿ وهو الذي ذرأكم ﴾ خلقكم ﴿ في الأرض وإليه

٨١ ـ ﴿ بِل قالوا مثل ما قال الأولون ﴾ .

٨٢ ـ ﴿ قَالُـوا ﴾ أي الأولـون ﴿ أَنَّـذَا مِتنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾ لا، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على

٨٥ - ﴿ سيقولون لله قل ﴾ لهم ﴿ أفلا تذكرون ﴾

﴿ وَلُوْرَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَابِهِم مِن ضُرِّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ فَإِنَّا وَلَقَدُ أَخَذُنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّمَ وَمَايَنْضَرَّعُونَ (إِنَّ) حَتَّى إِذَافَتَحْنَاعَلَيْمِ بِأَبَاذَا عَذَابِ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿ إِنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي ٓ أَنشَأَ لَكُوْ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصِيرَ وَٱلْأَفْئِدَةً قَلِيلًا مَّاتَشَّكُرُونَ شِ اللَّهِ وَهُوَٱلَّذِي ذَرَأَ كُرْفِيٱلْأَرْضِ وَ إِلَيْهِ تُحْشُرُونَ الْآَلِيُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُعِي وَيُمِيثُ وَلَهُ ٱخْتِلَفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِّ أَفَلَا تَعَقِلُونَ إِنَّ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَاقَالُ ٱلْأُوَّلُونِ ﴿ هَا قَالُواْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ إِنَّ الْقَدُّوعِدْنَا نَعْنُ وَءَابَ آؤُنَا هَلَدَامِن قَبْلُ إِنْ هَلْاً إِلَّا أَسْلِطِيرًا لَأَ قَالِينَ لَيْنًا قُللِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَ] إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (أَنَّ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَهُا قُلْمَن رَّبُّ ٱلسَّمَونِ السِّيعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم اللهُ سَيَقُولُونَ لِللَّهِ قُلْ أَفَلَا نَنَّقُونَ (٧٠) قُلُمَنَّ بِيدِهِ ع مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَيْجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْ إِن كُنتُمْ تَعَالَمُونَ ﴿ اللَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلُ فَأَنَّى تُشْحَرُونَ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مد ً ٦ حركات لزوماً ۞ مد ً ٦ او ١٩ ٦ جبوازا
 المناه، وموالع الشُّة (حركتان) ۞ نفضيم الراه
 مد واجب ٤ او ٥ حركات ۞ مد حسركتــــان

بإدغام التاء الثانية في الـذال: تتعظون، فتعلموا أن القـادر على الخلق ابتـداء قادر على الإحياء بعد الموت . ٨٦ ـ ﴿ قُلْ مَنْ رَبِ الســــاوات الـــــبــع ورب المعسرش المعسطيم ﴾ الكرسي . ٨٧ ـ ﴿ سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴾ تحذرون عبادة غيره . ٨٨ ـ ﴿ قل من بيـده ملكـوت ﴾ ملك ﴿ كُلُّ شِيءٍ ﴾ والتاء للمبالغة ﴿ وهو يُجير ولا يُجار عليه ﴾ يَحمي ولا يُحمى عليه ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ . ٨٩ ـ ﴿ سيقولون الله ﴾ وفي قراءة : (لله) بلام الجر في الموضعين نظراً إلى أن المعنى : من له ماذكر ﴿ قُلْ فَأَنَّى تُسْحِرُونَ ﴾ تخدعون وتصرفون عن الحق : عبادة الله وحده ، أي كيف تخيل لكم أنه باطل ؟

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَندِبُونَ (إِنَّ هُمَ مَا أَتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَاكَانَ مَعَدُومِنْ إِلَيْهِ إِذًا لَّذَهَبَكُلُّ إِلَيْهِ بِمَاخِلُقَ وَلِعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ سُبُحَن ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ اللَّهِ عَلْمِ ٱلْغَيْبِ وَٱللَّهُ هَنْدَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْأِنَّ قُل رَّبِّ إِمَّاتُرِينِّي مَايُوعَ دُونِ (ثِنَّ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُرِيكَ مَانَعِدُهُمْ لَقَلِدِرُونَ ﴿ وَإِنَّا اللَّهِ مُلْكَالِمِينَ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ ٱحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَعُنْ أَعْلَمْ بِمَا يَصِفُونَ (إِنَّا وَقُلرَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ ٱلشَّيَطِينِ ﴿ إِنَّ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ اللَّهِ حَتَّى إِذَاجَاءَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ (إِنَّ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكُّثُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةً هُوَقَا بِلْهَا وَمِن وَرَايِهِم بَرُزَخُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿ فَا فَإِذَا نُفِحَ فِٱلصُّورِفَلآ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَبِ ذِوَلَا يَسَاءَلُونَ النَّا فَمَن ثَقُلُتُ مُوازِينُهُ مِفَا ولَيِهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ الرَّبُ وَمَنْ خَفَّتُ مَوْزِيثُهُ,فَأُوْلَتِمِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فِ جَهَنَّمَ

و سدّ ۲ حرکات لزوسا 👴 سدّ۲ او ااو ۲جبوازاً 🔵 اِختاب، ومواقع اللّهُ احرکتا 🔵 انتام ، ومالا بُلُفُلَدُ احرکتا 🔞 انتام ، ومالا بُلُفُلَدُ

خَلِدُونَ إِنَّ مَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُوهُمْ فِي كَلِحُونَ اللَّهُ النَّارُوهُمْ فِي كَلِحُونَ اللَّهُ

ويقولون فنجازيهم عليه . ٩٧ - ﴿ وقل رب أعوذ ﴾ أعتصم ﴿ بك من همزات الشياطين ﴾ نزغاتهم بها يوسوسون به .

٩٠ ـ ﴿ بِل أَتِينَاهِم بِالْحِق ﴾ بالصدق ﴿ وإنهم

٩١ _ ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهِ مِن وَلَدُ وَمَا كَانَ مِعْهُ مِنَ إِلَّهَ إِذًا ﴾ أي لو كان معه إله ﴿ لذهب كل إلَّه بما خلق ﴾ انفرد به

ومنع الأخر من الاستيلاء عليه ﴿ ولعلا بعضهم على بعض ﴾ مغالبة كفعل ملوك الدنيا ﴿ سبحان الله ﴾

٩٢ _ ﴿ عالم الغبب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد، بالجر: صفة، والرفع: خبر «هو» مقدراً ﴿ فتعالى ﴾

٩٣ ـ ﴿ قُلُ رَبِّ إِمَا ﴾ فيه إدغام نون ﴿ إِنْ ﴾ الشرطية في

« ما » الزائدة ﴿ تريني ما يوعدون ﴾ له من العذاب هو

٩٤ ـ ﴿ رب فلا تجملني في القوم الظالمين ﴾ فأهلك

ه ٩ _ ﴿ وإنا على أن نريك مانعدهم لقادرون ﴾ .

٩٦ _ ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾ أي الخصلة، من الصفح والإعراض عنهم ﴿ السيئة ﴾ أذاهم إياك، وهذا

قبـل الأمر بالقتال ﴿ نحن أعلم بِما يصفون ﴾ يكذبون

تنزيهاً له ﴿ عما يصفون ﴾ له به مما ذكر .

تعظّم ﴿ عما يشركون ﴾ له معه .

صادق بالقتل ببدر .

بإهلاكهم .

لكاذبون ﴾ في نفيه، وهو:

٩٨ ـ ﴿ وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ في أموري لأنهم إنها يحضرون بسوء .

٩٩ ـ ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا جاء أحدهم الموت ﴾ ورأى مقعده من النار، وم<mark>قعده من الجنة لو آمن ﴿ قال</mark> رب ارجعون ﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ _ ﴿ لعلى أعمل صالحاً ﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿ فيها تركت ﴾ ضيعت من عمري، أي في مقـابلته، قال تعالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا رجوع ﴿ إنها ﴾ أي «رب ارجعـون» ﴿ كلمـة هو قائلها ﴾ ولا فائدة له

فيهــا ﴿ وَمِن وَرَائِهُم ﴾ أمــامهم ﴿ برزخ ﴾ حاجــز يصدهم عن الرجوع ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ ــ ﴿ فإذا نُفخ في الصور ﴾ القرن، النفخة الأولى أو الثانية ﴿ فلا أنساب بينهم يومئـذ ﴾ يتفـاخرون بها ﴿ ولا يتساءلون ﴾ عنها، خلاف حالهم في الـدنيا، لما يشغلهم من عظم الأمـر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفيقون وفي آية: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاءلُونَ » ١٠٢ ـ ﴿ فَمَن ثَقَلَت مُوازينـه ﴾ بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون . ١٠٣ ـ ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ فهم ﴿ في جهنم · خالدون ﴾ . ١٠٤ ـ ﴿ تُلفح وجوههم النار ﴾ تحرقها ﴿ وهم فيها كالحون ﴾ شَمَرَتْ شفاههم العليا والسفلي عن أسنانهم . ويقال لهم :

ٱلَمْ تَكُنَّ ءَايِنِي تُنْلَى عَلَيْكُرْ فَكُنتُم بِهَاتُكَذِّبُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ الْوَا رَبُّنَاغَلَبَتْ عَلَيْـنَاشِقُوتُنَاوَكُنَّاقَوْمًاضَٱلِّينَ ﴿ إِنَّا لَيْنَ الَّهِ الْمُوتَالَا أَخْرِجْنَامِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِلْمُونَ ﴿ ثُنَّ قَالَ ٱخْسَثُواْ فِيهَا وَلَاتُكَلِّمُونِ الْأِنَّ إِنَّهُ, كَانَفَرِيقُ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبِّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِرْ لِنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِينَ ﴿ إِنَّ الْأَبُّ فَأَتَّخَذْ تُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتِّى أَنسَوُكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿ اللَّهِ إِنِّ جَزَيْتُهُمُ ٱلْيُومَ بِمَاصَبُرُواْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَايِرُونَ ﴿ إِنَّ قَالَ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ اللَّهِ ٱلْوَاْلِبِثْنَا يَوْمَا أَوْبَعْضَ يَوْمِ فَسْتَلِٱلْمَا دِينَ اللَّهُ قَكَلِ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْأَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعَلَمُونَ النَّهُ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبِثَا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿ إِنَّ فَتَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَالِكُ ٱلْحَقُّ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَرَبُ ٱلْمَرْشِ ٱلْكَرِيدِ (إِنَّ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلْهَا ءَاخَرُ لَا بُرُهُ إِن لَهُ بِهِ عَالِنَّمَا حِسَابُهُ عِندُرَيِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱڷ۫ػؙٮڣؚۯؗۅڹؘ۩ۣٚۺۜٛٷؘڷڒؚۜۜۺؚۜٵۼ۫ڣؚۯٙۅٲۯڂۘۄٝۅؙڷؾڂؿٝڒؙٲڒۜڿؠڹٙ۩ۺ

عَنْ الْبُولَةِ الْبُولِدِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُولِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُولِدُ الْمُؤْ

مثا ٢ حمركات الزوسا .
 مثر ١ جمركات الزوسا .
 مثر مصركات الله المستخدسان .
 مثر الجباغ ال ٥ حركات .
 مثر مثر الجباغ الله عدركات .
 مثر عدركات .

١٠٥ ـ ﴿ أَلَمْ تَكُنَّ آيَاتِي ﴾ من القرآن ﴿ تَتَلَّى عَلَيْكُمْ ﴾ تَخُوُّفُونَ بِهَا ﴿ فَكُنتُم بِهَا تَكَذَّبُونَ ﴾ . ١٠٦ ـ ﴿ قالموا ربنا غلبت علينا شقوتنا ﴾ وفي قراءة: (شقاوتنا) بفتح أوله وألف، وهما مصدران بمعنى ﴿ وكنا قوماً ضالين ﴾ عن الهداية . ١٠٧ - ﴿ رَبُّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنًا ﴾ إلى المخالفة ﴿ فَإِنَّا ظَالُمُونَ ﴾ . ١٠٨ - ﴿ قال ﴾ لهم بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين: ﴿ اخسؤوا فيها ﴾ ابعدوا في النار أذلاء ﴿ ولا تكلمون ﴾ في رفع العذاب عنكم: لينقطع رجاؤهم . ١٠٩ ـ ﴿ إنه كان فريق من عبادي ﴾ هم المهاجرون ﴿ يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير ١١٠ ـ ﴿ فَاتَّخْذَتُمُوهُم سَخْرِياً ﴾ بضم السين وكسرها، مصدر بمعنى الهزء، منهم: بلال وصهيب وعهار وسلمان ﴿ حتى أنسوكم ذكري ﴾ فتركتموه الشتغالكم بالاستهزاء بهم، فهم سبب الإنساء فنسب إليهم ﴿ وكنتم منهم تضحكون ﴾ . ١١١ - ﴿ إِنَّ جزيتهم اليوم ﴾ النعيم المقيم ﴿ بما صبروا ﴾ على استهزائكم بهم وأذاكم إياهم ﴿ إنهم ﴾ بكسر الهمزة ﴿ هم الفائزون ﴾ بمطلوبهم، استئناف؛ وبفتحها: مفعول ثانٍ لجزيتهم . ١١٢ _ ﴿ قال ﴾ تعالى لهم بلسان مالك، وفي قراءة (قل): ﴿ كم لبثتم في الأرض ﴾ في الدنيا وفي قبوركم ﴿ عدد سنين ﴾ تمييز .

﴿ عدد سنين ﴾ تمييز .

118 ـ ﴿ قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ﴾ شَكُوا في ذلك واستقصروه لعظم ما هم فيه من العذاب ﴿ فاسأل العادين ﴾ أي المالانكة المحصين أعال الخلق . المعادين ﴾ أي تعالى بلسان مالك، وفي قراءة: (قل) ﴿ إِن ﴾ أي ما ﴿ لبشتم إلا قليلًا لو أنكم كنتم تعلمون ﴾ مقدار لبثكم من الطول كان قليلًا بالنسبة إلى

لبثكم في النار . 110 ـ ﴿ أفحسبتم أنها خلقناكم عبثاً ﴾ لا، لحكمة ﴿ وأنكم إلينا لا تُرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول ؟ لا، بل لنتعبدكم بالأمر والنهي، وتسرجعوا إلينا ونجازي على ذلك: « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » . ١١٦ ـ ﴿ فتعالى الله ﴾ عن العبث وغيره مما لا يليق به ﴿ الملك الحق لا إلّه هو رب العرش الكريم ﴾ الكرسي : هو السرير الحسن . ١١٧ ـ ﴿ ومن يدع مع الله إلها أخر لا برهمان له به ﴾ صفة كاشفة لا مفهوم لها ﴿ فإنها حسابه ﴾ جزاؤه ﴿ عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ﴾ لا يسعدون . ١١٨ ـ ﴿ وقبل رب اغضر وارحم ﴾ المؤمنين في الرحمة زيادة عن المغفرة ﴿ وأنت خير الراحمين ﴾ أفضل راحم .

بِسُ أَلْكُمْ أَلْكُمْ أَلْكُمْ أَلْكُمْ الْحَالِيِّ اللَّهِ الْحَالِيِّ اللَّهِ اللَّهُ الْحَالِيةِ

سُورَةُ أَنزَلْنَهَا وَفَرَضْنَهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآءَ اينْتِ بَيِّنْتِ لَّعَلَّكُمْ نَذَكُّرُونَ إِنَّ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَأَجْلِدُواْ كُلَّ وَحِدِمِّنْهُمَامِاْ تُةَجَلْدَةً وَلَا تَأْخُذُكُم بِهِمَارَأْفَةً فِيدِينِٱللَّهِ إِنكُنتُمْ تُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِّ وَلْيَشْهَا عَذَابَهُمَاطَآبِهَةً مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٱلزَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيةُ لَايَنكِحُهَا إِلَّازَانِ أَوْمُشْرِكُ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُوْمِنِينَ ١ إِنَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهَدّاً ءَ فَأَجْلِدُوهُمْ تَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا نَقْبَلُواْ لَكُمْ شَهْدَةً أَبَدًّا وَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْفَسِيقُونَ (إِنَّ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورً رَّحِيمُ الْأَنْ وَالْدِينَ يَرْمُونَ أَزُو جَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَأَمْ شُهَدَ آءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِم أَرْبَعُ شَهَادَ مِ إِللَّهِ إِنَّهُ لِعَلَى الصَّادِقِينَ (١) وَٱلْخَيْمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَلْدِيِينَ ﴿ آ ﴾ وَيَدَّرُوُّا عَنْهَا ٱلْعَذَابَأَنَ تَشْهَدَأَرْبَعَ شَهَدَانِ مِاللَّهِ إِلَّهُ أَلْمِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ﴿ وَٱلْخَلِمِسَةَ أَنَّ عَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ (١) وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابُ حَكِيمُ اللَّهُ

المقاء، ومواة

و إخفاء، ومواقع الغُنَّة العُنَّة

اسد ٦ حركات لزوماً ﴿ مدَّ او او ١٩ جوازاً
 مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركاً سان

WA

﴿ سورة النور ﴾

[مدنية وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ هذه ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ مخففاً
ومشدداً، لكثرة المفروض فيها ﴿ وأنزلنا فيها

آيات بينات ﴾ واضحات الدلالات ﴿ لعلكم
تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال:

تتعظون.

٢ - ﴿ السزانية والزاني ﴾ أي غير المحصنين لرجمهما بالسنة. و«أل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿ فَاجِلْدُوا كُلِّ واحد منهم مائة جلدة ﴾ ضربة، يقال جَلدهُ: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾ أي حكمه بأن تتركوا شيئاً من حدهما ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليـوم الآخـر ﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ماقبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿ وليشهد عذابهما ﴾ الجلد ﴿ طائفة من المؤمنين ﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ ـ ﴿ المزاني لاينكح ﴾ يتنزوج ﴿ إلا زانية أو مشركة والزانية لاينكحها إلا زان أو مشرك ﴾ أي المناسب لكل منهما ماذكر ﴿ وحرم ذلك ﴾ أي نكاح الزواني ﴿ على المؤمنين ﴾ الأخيار. نزل ذلك لما همَّ فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، لينفقن عليهم، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامي منكم ﴾.

4 والذين يرمون المحصنات > العفيفات بالزنا
 ثم لم يأتوا بأربعة شهداء > على زناهن برؤيتهم
 فاجلدوهم > أي كل واحد منهم ﴿ ثمانين جلدة ولاتقبلوا لهم شهادة > في شيء ﴿ أبدأ وأولئك هم

الفاسقون ﴾ لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملهم المبتدأ : تدفع عنه حد القذف . ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم قذفهم ﴿ رحيم ﴾ بهم، بإله امهم التوبة ، فبها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم . وقيل : لاتقبل ، رجوعاً بالاستثناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿ والـذين يرمون أزواجهم ﴾ بالزنا ﴿ ولم يكن لهم شهداء ﴾ عليه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿ فشهادة أحدهم ﴾ مبتدأ ﴿ أربع شهادات ﴾ نصب على المصدر ﴿ بالله إنه لمن الصادقين ﴾ فيما رمى به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿ والحامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ ويدرأ ﴾ يدفع ﴿ عنها العيداب ﴾ أي حد الرنا الذي ثبت بشهاداته ﴿ أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾ فيما رماها به من الزنا. ٩ - ﴿ والحامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ في ذلك ، ١٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ بالستر في ذلك ﴿ وأن الله تواب ﴾ بقوله التوبة في ذلك وغيره ، ﴿ حكيم ﴾ فيها حكم به في ذلك ، وغيره ليبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.

١١ _ ﴿ إِن الذين جاؤوا بالإفك ﴾ أسوأ الكذب، على عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين، بقذفها ﴿ عصبة منكم ﴾ جماعة من المؤمنين . قالت : حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي، ومسطح، وحَمْنةُ بنت جحش ﴿ لا تحسبـوه ﴾ أيها المؤمنون غير العصبة ﴿ شراً لكم بل هو خير لكم ﴾ يأجركم الله به، ويظهر براءة عائشة ومن جاء معها منه، وهو صفوان، فإنها قالت: «كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ماأنزل الحجاب، ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة. وآذن بالرحيل ليلة فمشيت وقضيت شأني وأقبلت إلى الرحل فإذا عقدي انقطع ـ هو بكسر المهملة: القلادة ـ فرجعت ألتمسه، وحملوا هودجي _ هو مايركب فيه _ على بعيري يحسبونني فيه ، وكانت النساء خفافاً، إنها يأكلن العُلْقَة ـ هو بضم المهملة وسكون الله: من الطعام، أي القليل ـ ووجدت عقدي، وجئت بعد ماساروا فجلست في المنزل الـذي كنت فيه، وظننت أن القوم سيفقدونني فيرجعون إلى ، فغلبتني عيناي فنمت. وكان صفوان قد عُرَّسَ من وراء الجيش، فادَّلَجَ _ هما بتشديد الراء والدال، أي نزل من آخر الليل للاستراحة _ فسار منه فأصبح في منزله فرأى سواد إنسان نائم - أي شخصه - فعرفني حين رآني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ـ أي قولـ ه: إنا لله وإنا إليه راجعون ـ فَخُمُّـرْتُ وجهي بجلبابي، أي غطيته بالملاءة، والله ماكلمني بكلمة ولاسمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ووطيء على يدها، فركبتها. فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا مُوغرين في نحر الظهيرة _ أي من أوغر واقفين في مكان وغر من شدة الحر ـ فهلك من هلك وكان الذي تولى كِبْرةُ منهم: عبد الله بن أبيّ ابن سلول» اهـ. قولها، رواه الشيخان. قال تعالى: ﴿ لكل امرى منهم ﴾ أي عليه ﴿ ما اكتسب

من الإثم ﴾ في ذلك ﴿ والذي تولى كبره منهم ﴾ أي

وأن الله رؤوف رحيم ﴾ بكم، لعاجلكم بالعقوبة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ وبِٱلْإِفْكِ عُصْبَةً مِّنكُورً لَا تَعْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُو خَيْرُلَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيِ مِنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَمِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِي تَوَلَّك كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظُنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِمٍ خَيْرًا وَقَالُواْ هَلَا إِفْكُ مُّبِينُ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ جَآهُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءً فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُولَيِّكَ عِندَاللَّهِ هُمُ ٱلْكَندِبُونَ (إِنَّ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِٱلدُّنْيَاوَٱلْأَخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّا إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ فِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ فِأَفْواَهِكُمْ مَّالَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمُ الْ وَتَحْسَبُونَهُ هِيِّنَا وَهُوَعِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ فِي وَلُولًا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَّا أَن نَّتَكُلَّم جِهَذَا شُبْحَننَكَ هَنَدَا بُهْتَنْ عَظِيمٌ الله يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُ والمِثْلِمِ أَبِدًا إِن كُنْمُ مُّ قُومِنِينَ اللَّهِ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَنِ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَأَن تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَمُمَّ عَذَابُ ٱلِيمُّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَلَوْلَا فَضْ لُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (إِنَّا اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (إِنَّا ه سدّ ۲ هرکات لزوساً ۞ سدّ ۲ اوغالو ۱ هجوازاً ﴿ لِخَلَامَ ومواقع اللَّمُّةُ (مرکتان) ﴾ التأخيم و الله و مرکات ۞ مدّ حسرکاسان ﴾ التقام و الانام ، ومالاً بُلْفُلَادُ

تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه وهو عبد الله بن المي الله عبد الله بن المؤمنات بأنفسهم ﴾ أي ظن بعضهم أي ﴿ له عذاب عظيم ﴾ هو النار في الآخرة . ١٧ - ﴿ لولا ﴾ هَلا ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم ﴾ أي ظن بعضهم بعضهم بعضهم ﴿ خيراً وقالوا هذا إفك مبين ﴾ كذب بين ، فيه التفات عن الخطاب ، أي ظننتم أيها العصبة ﴿ هم الكاذبون ﴾ فيه . ١٤ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴿ هم الكاذبون ﴾ فيه . ١٤ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة . ١٥ - ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم ﴾ أي العصبة أي بعضكم عن بعض . وحذف من الفعل إحدى التاءين . وراذ ، منصوب بمسكم أو بأفضتم ﴿ وتقولون بأفواهكم ماليس لكم به علم وتحسبونه يويه بعضكم عن بعض . وهو عند الله عظيم ﴾ في الإثم . ١٦ - ﴿ ولولا ﴾ هَلا ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ سمعتموه قلتم مايكون ﴾ ما ينبغي ﴿ لنا أن نتكلم بهذا سبحانك ﴾ هو للتعجب هنا ﴿ هذا بهتان ﴾ كذب ﴿ عظيم ﴾ . ١٧ - ﴿ يعظكم الله ﴾ ينهاكم ﴿ أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين ﴾ تتعظون بذلك . ١٨ - ﴿ ويبين الله لكم الآيات ﴾ في الأمر والنبي ﴿ والله عليم ﴾ بها يأمر به وينهى عنه ﴿ حكيم ﴾ فيه . ١٩ - ﴿ إن الذين آمنوا ﴾ بنسبتها إليهم وهم العصبة ﴿ لهم عذاب أليم في الدنيا ﴾ بحد القذف ﴿ والآخرة ﴾ بالنار لحق الله ﴿ والله عليم ﴾ أيها العصبة ﴿ ومحدها فيهم . ٢٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ أيها العصبة ﴿ ورحمته يعلم ﴾ النفاءها عنهم ﴿ وأنتم ﴾ أيها العصبة با قلتم من الإفك ﴿ لاتعلمون ﴾ وجودها فيهم . ٢٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ أيها العصبة ﴿ ورحمته يعلم ﴾ انتفاءها عنهم ﴿ وأنتم ﴾ أيها العصبة با قلتم من الإفك ﴿ لاتعلمون ﴾ وجودها فيهم . ٢٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ أيها العصبة ﴿ ورحمته

وَتُسَلِّمُواْ عَلَيْ أَهْلِهَ أَذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿ إِنَّ الْأَنَّ

اللَّهُ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعُ خُطُونتِ ٱلشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ بَيَأْمُنُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكِّرِ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مِمَازَكَى مِنكُم مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ إِنَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي ٱلْقُرِّي وَٱلْمَسْكِينَ وَٱلْمُهَجِرِينَ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ عَفُورُ رُبِّحِيمٌ إِنَّ اللَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ٱلْغَفِلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ لِعِنُواْفِٱلدُّنِيَاوَٱلْأَخِرَةِ وَلَهُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللهُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْمِ مَ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيمِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْيَعُ مَلُونَ وَيُنَّا يَوْمِينِ نِيُوفِيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ (أَنَّ ٱلْخَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَٱلْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثَاتِ الْحَبِيثَاتِ وَٱلطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُوْلَئِيكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَّ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَدْخُلُواْبُيُوتًاغَيْرَبُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ

٢٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه الاستقرار الذي تعلق به «لهم» ﴿ تشهد ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بها كانوا يعملون ﴾ من قول وفعل وهو يوم القيامة.

٢١ _ ﴿ يَا أَمِا الذِّينِ آمِنُوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ﴾ أي طرق تزيين ﴿ ومن يتبع

خطوات الشيطان فإنه ﴾ أي المتبع ﴿ يأمر بالفحشاء ﴾ أي القبيح ﴿ والمنكر ﴾ شرعاً

باتباعها ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته

مازكى منكم ﴾ أيها العصبة بها قلتم من

الإفك ﴿ من أحد أبداً ﴾ أي ماصلح وطهر من هذا

الذنب بالتوبة منه ﴿ ولكن الله يزكى ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ من الذنب بقبول توبته منه ﴿ والله سميع ﴾ بها

٢٢ _ ﴿ ولا يأتل ﴾ يحلف ﴿ أولوا الفضل ﴾ أصحاب

الغنى ﴿ منكم والسعة أن ﴾ لا ﴿ يؤتوا أولي القربي

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ نزلت في أبي بكر: حلف أن لاينفق على مسطح ، وهو ابن خالته ، مسكين

مهاجر بدري، لما خاض في الإفك بعد أن كان ينفق عليه، وناس من الصحابة أقسموا أن لا يتصدقوا على

من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ عنهم في ذلك ﴿ أَلَا تَحْبُونَ أَنْ يَغْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غُفُورُ

رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلي أنا أحب أن يغفر

٢٣ ـ ﴿ إِن اللَّذِين يرمون ﴾ بالرزا ﴿ المحصنات ﴾

العفائف ﴿ الغافلات ﴾ عن الفواحش بأن لايقع في قلوبهن فعلها ﴿ المؤمنات ﴾ بالله ورسوله ﴿ لعنوا في

الله لي، ورجع إلى مسطح ماكان ينفقه عليه.

الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ .

قلتم ﴿ عليم ﴾ بما قصدتم.

٧٥ _ ﴿ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ﴾ يجازيهم جزاءه الواجب عليهم ﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾ حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبـد الله بن أبيّ. والمحصنـات هنـا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن . ٢٦ ـ ﴿ الخبيشات ﴾ من النساء ومن الكلمات ﴿ للخبيثين ﴾ من الناس ﴿ والخبيثون ﴾ من الناس ﴿ للخبيثات ﴾ مما ذكر ﴿ والطيبات ﴾ مما ذكر ﴿ للطيبين ﴾ من الناس ﴿ والطيبون ﴾ منهم ﴿ للطيبات ﴾ مما ذكر. أي الـ لائق بالخبيث مثله وبـالـطيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطيبون والطيبات من النسـاء ومنهم عائشة وصفـوان ﴿ مبرؤون مما يقولمون ﴾ أي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم ﴿ لهم ﴾ للطيبين والطيبات ﴿ مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة . وقد افتخرت عائشة بأشياء: منها أنها خلقت طيبة، ووُعِدَتْ مغفرةً ورزقاً كريهاً. ٧٧ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا الذِّين آمنوا لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أأدخيل ؟ كما ورد في حديث ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ من المدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذَّكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: خيريته فتعملوا به.

٢٨ ـ ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَيَهِا أَحِمْداً ﴾ يأذن لكم ﴿ فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ﴾ بعد الاستئلان ﴿ ارجعوا فارجعوا هو ﴾ أي الرجوع ﴿ أَزْكِي ﴾ أي خير ﴿ لكم ﴾ من القعود على الباب ﴿ وَالله بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ من السدخسول بإذن وغسير إذن ﴿ عليم ﴾ فيجازيكم عليه.

٢٩ - ﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاعٌ ﴾ أي منفعة ﴿ لكم ﴾ باستكنان وغيره، كبيوت الرُّبَطِ والخانات المُسَبَّلَة ﴿ وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَاتَّبِدُونَ ﴾ تظهـرون ﴿ وما تكتمـون ﴾ تخفـون، في دخـول غير بيوتكم من قصد صلاح أو غيره، وسيأتي أنهم إذا دخلوا بيوتهم يسلمون على أنفسهم . ٣٠ ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ عما لايحل لهم نظره ، و«من» زائدة ﴿ ويحفظوا فروجهم ﴾ عما لايحل لهم فعله بها ﴿ ذَلُكُ أَرْكُمَى ﴾ أي خير ﴿ لهم إن الله خبير بما يصنعون ﴾ بالأبصار والفروج فيجازيهم عليه. ٣١ ـ ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهنَ ﴾ عما لايحل لهنَّ نظره ﴿ ويحفظن فروجهنَّ ﴾ عما لايحل لهنَّ فعله بها ﴿ وَلَا يَبِدِينَ ﴾ يُظهرن ﴿ زينتهن إلا ماظهر منها ﴾ وهو الوجه والكفان، فيجوز نظره لأجنبي إن لم يخف فتنة في أحد وجهين، والثاني يحرم، لأنه مظنة الفتنة، ورجح حسماً للباب ﴿ وليضربن بخمرهنَّ على جيومهنَّ ﴾ أي يسترن الرؤوس والأعناق والصدور بالمقانع ﴿ ولا يبدين زينتهنَ ﴾ الخفية، وهي ماعـدا الـوجـه والكفين ﴿ إلا لبعولتهن ﴾ جمع بعل؛ أي زوج ﴿ أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخسوانهن أو بني أخسواتهن أو نسائهن أو ماملكت أيمانهن ﴾ فيجوز لهم نظره، إلا مابين السرة والركبة فيحرم نظره لغير الأزواج. وخرج بنسائهن الكافرات، فلا يجوز للمسلمات الكشف لهنَّ، وشمل «ماملكت أيهانهنَّ العبيدَ ﴿ أَوِ السَّابِعِينَ ﴾ في فضول الطعام

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَا أَحَدًا فَلا نَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَلَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَاَ زُكَى لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عليهُ ﴿ إِنَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ رَجُنَاحُ أَن تَدُخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِهَامَتَعُ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبِدُونَ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴿ وَإِنَّا قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْمِنَ أَبْصَىٰ هِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزَكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ لِبِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ إِنَّ ۗ وَقُل لِّلْمُوْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَنْ هِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زينَتَهُنَّ إِلَّا مَاظَهَ رَمِنْهَ أَولَيضَرِينَ بِخُمُرُهِنَّ عَلَى جُيُوبِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِ ﴾ أَوْءَابَآيِهِ ﴾ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِ ۖ أَوْأَبْنَآبِهِ ۚ أَوْأَبْنَآءِ بُعُولَتِهِ ۖ أَوْأَبْنَآءِ بُعُولَتِهِ ۗ أُوَّ إِخْوَانِهِنَّ أُوْبَنِي إِخْوَانِهِ بِ أُوْبَنِي أَخُوَاتِهِنَّ أُوْنِسَآبِهِنَّ أَوْمَا مَلَكُتُ أَيْمَنُهُ فَنَّ أُوِ ٱلتَّبِعِينَ عَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرَّجَالِ أُو ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَكِ ٱلنِّسَاّعِ وَلَا يَضْرِينَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُونُواْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ و سدّ ۲ حسرکات لزوساً و سدّ ۲ اوغاو ٦جبوازا ﴿ إِخَفَاسَ ومواقع الغُفَّةُ (حرکتان) ﴿ تَلْفَيْدُ ﴿ وَمَا الْفُلْدُ الْفَرْضِينَ ﴾ ﴿ الْفَلْدُ ﴿ وَالْفَالِدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

﴿ غير ﴾ بالجسر: صفة، والنصب: استثناء ﴿ أُولِي الإربة ﴾ أصحاب الحاجة إلى النساء ﴿ من الرجال ﴾ بأن لم ينتشر ذكر كل ﴿ أو الطفل ﴾ بمعنى الأطفال ﴿ الذين لم يظهروا ﴾ يطلعوا ﴿ على عورات النساء ﴾ للجاع، فيجوز أن يبدين لهم ماعدا مابين السرة والركبة ﴿ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن ﴾ من خلخال يتقعقع ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون ﴾ مما وقع لكم من النظر الممنوع منه ومن غيره ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تنجون من ذلك، لقبول التوبة منه. وفي الآية تغليب الذكور على الإناث.

وَلَوْ الْمُ أَوْلِدُ ٢٤

وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيْمَى مِنكُرُ وَٱلصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَا بِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَاءً يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِهِ عِوْاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (اللهُ <u>ۅٙڷٚۑٙٮۜ۫ؾۜۼۧڣڣؚٱڵۜڋؚؽؘڵٳڮؚۮۅڹؘڹ</u>ػٳٵڂؾۜؽۼ۫ڹؠؠٛؠؙٛٱڵڵؗ؞ؙڡؚڹڣؘۻڸؚ؋<u>ؖ</u> وَٱلَّذِينَ بِيَنْغُونَ ٱلْكِئْبَ مِسَّامَلَكُتْ أَيْمَنُّكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيَّءَاتَ نَكُمْ وَلَا تُكْرِهُواْ فَنَيْ نِيكُمْ عَلَى ٱلْبِغَلَهِ إِنْ أَرَدُن تَحَصُّنَا لِنَبْنَغُواْ عَرَضَا لَحَيْوةِ ٱلْدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِ هُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَهِ هِنَّ عَفُورُرَّحِيمُّ الْمِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايِنتِ مُّبَيِّنَاتِ وَمَثَلًا مِنَ ٱلَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبْلِكُمْ وَمُوعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ إِنَّ ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُنُورِهِ عَكَمِشْكَوْةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي نُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوْكُبُّ دُرِّيُّ يُوْقَدُ مِنشَجَرَةٍ مِثْبَنرَكَةٍ زِيْتُوْنَةٍ لَّاشَرْقِيَّةٍ وَلَاغَرْبِيَّةٍ يَكَادُزَيْتُهَا يُضِيَّءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسُهُ نَارُّ نُورُ عَلَىٰ نُورٌ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِ عَن يَشَآءُ وَيَضْرِيبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثُلُ لِلنَّاسِّ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (وَأَنَّ) فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ

وَنُذِّكَرُ فِيهَا ٱسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِٱلْفُدُّوِّ وَٱلْأَصَالِ آَتَّ الْمُعَالِينَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُلِي اللهُ ا

405

٣٧- ﴿ وأنكحوا الأيامي منكم ﴾ جمع أيّم: وهي من ليس لها زوج، بكراً كانت أو ثيباً، ومن ليس له زوج، وهذا في الأحرار والحرائر ﴿ والصالحين ﴾ المؤمنين ﴿ من عبادكم وإمائكم ﴾ واعباد، من جموع «عبد» ﴿ إن يكونوا ﴾ أي الأحرار ﴿ فقراء يغنهم الله ﴾ بالتزوج ﴿ من فضله والله واسع ﴾ لخلقه ﴿ عليم ﴾ بهم.
٣٧- ﴿ وليستعفف الدّين لايحدون نكاحاً ﴾ ما ينكحون به من مهر ونفقة عن الزنا ﴿ حتى يغنيهم الله ﴾ يوسع عليهم ﴿ من فضله ﴾ فينكحون ﴿ والذين

يبتغون الكتاب ﴾ بمعنى المكاتكة ها ملك

أيانكم ﴾ من العبيد والإماء ﴿ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ أي أمانة وقدرة على الكسب لأداء مال

الكتابة، وصيغتها مثلاً: كاتبتك على ألفين في شهرين، كل شهر ألف، فإذا أديتها فأنت حر. فيقول: قبلت. ﴿ وآتوهم ﴾ أمر للسادة ﴿ من مال الله الذي آتاكم ﴾ مايستعينون به في أداء ماالتزموه لكم، وفي معنى الإيتاء

حَطُّ شيء مما الستزموه ﴿ ولاتكرهوا فتياتكم ﴾ إماءكم ﴿ على البغاء ﴾ الزنا ﴿ إن أردن تحصناً ﴾ تعففاً عنه ، وهذه الإرادة محل الإكراه فلا مفهوم للشرط . ﴿ لتبتغوا ﴾ بالإكراه ﴿ عرض الحياة الدنيا ﴾ نزلت في عبد الله بن أبي ، كان يكره جواريه على الكسب بالزنا ﴿ ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور ﴾ لهن ﴿ رحيم ﴾ بهن . ٣٤ ـ ﴿ ولقد أنزلنا السورة : بين فيها ماذكر ، أو بينة ﴿ ومثلا ﴾ خبراً عجيباً وهو خبر عائشة ﴿ من الذين خلوا من قبلكم ﴾ أي من ومريم ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ في قوله تعالى : « ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله » «لولا إذ سمعتموه ظن تأخذكم بها رأفة في دين الله » «لولا إذ سمعتموه ظن

المؤمنون» النخ «ولولا إذ سمعتموه قلتم» النخ «يَعِظُكُم الله أن تعودوا» النخ وتخصيصها بالمتقين لأنهم المتنفعون بها. ٣٥- ﴿ الله نوره ﴾ أي صفته في قلب المؤمن ﴿ كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ﴾ هي القنديل ، والمصباح: السراج، أي الفتيلة الموقودة، والمشكاة: الطاقة غير النافذة ، أي الأنبوبة في القنديل ﴿ الزجاجة كأنها ﴾ والنور فيها ﴿ كوكبٌ درِّيءٌ ﴾ أي مضيء بكسر الدال وضمها، من «الدرء» بمعنى «الدفع» لدفعها الظلام، وبضمها وتشديد الياء: منسوب إلى الدُّر: اللؤلؤ ﴿ تَوَقّدُ ﴾ المصباح بالماضي، وفي قراءة: بمضارع أوقد، مبنياً للمفعول، بالتحتانية؛ وفي أخرى: توقد بالفوقانية، أي الزجاجة ﴿ من ﴾ زيت ﴿ شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ لاشرقيةٍ ولا غربيةٍ ﴾ بل بينها، فلا يتمكن منها حر ولا برد مضران ﴿ يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسهُ نار ﴾ لصفائه ﴿ نور ﴾ به ﴿ على نور ﴾ بالنار، ونور الله: أي هداه للمؤمن نور على نور الإيان ﴿ يهدي الله لنوره ﴾ أي دين الإسلام ﴿ من متعلق بيسبح الآتي ﴿ أذن الله أن ترفع ﴾ تعظم ﴿ ويذكر فيها اسمه ﴾ بتوحيده ﴿ يسبّع ﴾ فتح الموحدة وكسرها: أي يُصلى ﴿ له فيها المنه المناد الزوال.

٣٧ - ﴿ رجال ﴾ فاعل «يُسَبِّحُ» بكسر الباء، وعلى فتحها: نائب الفاعل له، ورجال فاعل فعل مقدر، جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿ لا تلهيهم تجارة ﴾ أي شراء ﴿ ولابيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ حذف هاء «إقـامة» تخفيف ﴿ وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب ﴾ تضطرب ﴿ فيه القلوب والأبصار ﴾ من الخوف: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨ - ﴿ ليجرزيهم الله أحسن ماعملوا ﴾ أي ثوابعه وأحسن بمسى حسن ﴿ ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاءُ بغير حساب ﴾ يقال فلان ينفق بغير حساب: أي يوسع كأنه لا يحسب ماينفقه . ٣٩ ـ ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعةٍ ﴾ جمع قاع: أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الحاري ﴿ يحسبه ﴾ يظنه ﴿ الطَّهْانَ ﴾ أي العطشان ﴿ مَاءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ﴾ مما حسبه؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴿ ووجد الله عنده ﴾ أي عند عمله ﴿ فوفّاه حسابه ﴾ أي جازاه عليه في الدنيا ﴿ والله سريع الحساب ﴾ أي المجازاة.

• ٤ - ﴿ أُو ﴾ الذين كفروا أعمالهم السيئة ﴿ كظلماتِ في بحر لجي ﴾ عميق ﴿ يغشاه موج من فوقه ﴾ أي الموج ﴿ موج من فوقه ﴾ أي الموج الثاني ﴿ سحاب ﴾ أي غيم، هذه ﴿ ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب ﴿ إِذَا أَخْرِجٍ ﴾ الناظر ﴿ يده ﴾ في هذه الظلمات ﴿ لم يكد يراها ﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾ أي من لم يهده الله لم يهدد.

1 ٤ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَ اللَّهِ يُسْجِيعُ لَهُ مِنْ فِي السَّسِهَاوَاتِ والأرض ﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿ والطير ﴾ جمع طائر بين السماء والأرض ﴿ صَافَاتٍ ﴾ حال، باسطات

رِجَالُ لَّا نُلْهِيمْ بَجَلْرَةُ وَلَا بَيْحٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَإِينَآء ٱلرَّكُوةِ يَخَافُونَ يَوْمًا نَنَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارُ الْآَيُ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضَلِهِ ﴿ وَٱللَّهُ يَرُزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِحِسَابِ الْمِثْ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يُحْسَبُهُ ٱلظَّمْعَانُ مَآءً حَتَّى إِذَاجِاءَهُ لَمْ يَجِدُهُ شَيْعًا وَوَجَدُ ٱللَّهُ عِندُهُ, فَوَفَّ لَهُ حِسَابَهُ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (أَبَّ أَوْكُظُلُمُنْ فِي بَعْرِلَّجِيِّ يَغْشَنْهُ مَوْجٌ مِن فَوْقِهِ عَمُوجٌ مِّن فُوقِهِ عَكَابُّ ظُلُمَنْ أَعْلَمُ مَنْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضِ إِذَا أَخْرَجَ يَكُهُ لِكُرُ يكَدُّيرِنَهَا ۗ وَمَن لَرَّيَجُعَلِ ٱللهُ لَهُ وَنُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ إِنَّ ٱلْمُرْسَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ, مَن فِي ٱلسَّمَلُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّلِيُرُصَلَقَّاتٍ كُلُّ قَدُ عَلِمُ صَلَانَهُ وَيَسَبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ الْأَنَّ وَلِلَّهِ مُلَّكُ ٱلسَّمَنُوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (إِنَّ ٱلْأَرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمُّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ وَثُمَّ يَجُعَلُهُ وَكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخُرُجُ مِنْ خِكْلِهِ وَيُنْزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنجِبَالِ فِهَامِنُ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مِن يَشَآءُ

وَيَصْرِفُهُ,عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُسَنَا بَرُقِهِ عِيَدُهُ بُوالْأَبُصُدِ (إِنَّا

أجنحتهنَّ ﴿ كُلُّ قَدْ عَلَمْ ﴾ الله ﴿ صلاته وتسبيحه والله عليم بها يفعلون ﴾ فيه تغليب العاقل. ٢٧ ـ ﴿ ولله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والرزق والنبات ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع . ٤٣ - ﴿ أَلَم تر أَن الله يزجي سحاباً ﴾ يسوقه برفق ﴿ ثم يؤلف بينه ﴾ يضم بعضه إلى بعض فيجعـل القـطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ ثم يجعله ركاماً ﴾ بعضه فوق بعض ﴿ فترى الوَدْق ﴾ المطر ﴿ يُخرج من خلاله ﴾ مخارجـه ﴿ وينــزل من السهاء من ﴾ صلة ﴿ جبال فيها ﴾ في السهاء بدل بإعادة الجار ﴿ من بَرَدٍ ﴾ أي بعضه ﴿ فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد ﴾ يقرب ﴿ سنا برقه ﴾ لمعانه ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ الناظرة له: أي يخطفها.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلنَّهُ ٱلنَّهُ وَٱلنَّهَا أَرْإِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً يِّلْأُوْلِي ٱلْأَبْصَارِ (إِنَّ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَآبَةٍ مِّن مَّآءٍ فَونَهُم مِّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مِّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَغُلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ (اللَّهُ الْأَلَالَهُ عَلَىٰ كُلِّ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ اللَّهُ عَلَى وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ اللَّي وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتُولِّي فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنَ بَعْدِ <u>ڎؘڸڬۜۅؘمۜٲؖٲ۫ۅؙٛڵؠ</u>ٟڮ؋ؚٱڶ۫ٛمُؤۡمِنِينَ (إِنْ الْهُوَادِدَادُعُوۤ اْلِكَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحُكُمُ بَيِّنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ (إِنَّا وَإِن يَكُن لَكُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ إِنَّا أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ أَمِر ٱرْتَا بُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَجِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ مِلْ أُولَتِيكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ (اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَرَسُولُهُ مَلِ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ إِنَّمَاكَانَ قَوْلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُواْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيحْكُمْ بَيْنَهُمُ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (أَنَّ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ, وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّفَّهِ فَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْفَآيِزُونَ (أَنَّ ﴾ وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهِدَأَيْمَنِمِ مَ لَبِنْ أَمَرْتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل

201

33 - ﴿ يقلب الله الليل والنهار ﴾ أي يأتي بكل منها بدل الآخر ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾ التقليب ﴿ لعبرة ﴾ دلالة ﴿ لأولَى الأبصار ﴾ لأصحاب البصائر على قدرة الله تعالى.

٤٥ ـ ﴿ والله خلق كل دابة ﴾ أي حيوان ﴿ من ماءٍ ﴾ نطفة ﴿ فمنهم من يمشي على بطنه ﴾ كالحيات والهوام ﴿ ومنهم من يمشي على رجلين ﴾ كالإنسان والطير ﴿ ومنهم من يمشي على أربع ﴾ كالبهائم والأنعام ﴿ يُخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

ر ي كل القد أنزلنا آيات مبينات ﴾ أي بينات، هي السقرآن ﴿ والله بهدي من يشاء إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام.

√٤ _ ﴿ وَيقَـولَـونَ ﴾ المنافقون ﴿ آمنا ﴾ صدقنا ﴿ بالله بتوحيده ﴿ وبالرسول ﴾ محمد ﴿ وأطعنا ﴾ هما فيها حكما به ﴿ ثم يتولى ﴾ يعرض ﴿ فريق منهم من بعـد ذلـك ﴾ عنه ﴿ وما أولئـك ﴾ المعرضون ﴿ بالمؤمنين ﴾ المعهودين الموافق قلوبهم الألسنتهم.

٤٨ - ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ﴾ المبلغ عنهم ﴿ ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ﴾ عن المجيء إليه.

٤٩ - ﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾ مسرعين طائعين.

﴿ اَنْ يُفْسُولُوا سَمَعْنَا وَاطْعَنَا ﴾ بالإجابة ﴿ وأُولئك ﴾ حينئذ ﴿ هم المفلحون ﴾ الناجحون. ٢٠ ـ ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ﴾ يخافه ﴿ ويتقه ﴾ بسكون الهاء وكسرها بأن يطيعه ﴿ فأولئك

هم الفائزون ﴾ بالجنة. ٥٣ ـ ﴿ وأقسموا بالله جهـد أيـهانهم ﴾ غايتهـا ﴿ لئن أمرتهم ﴾ بالجهاد ﴿ ليخــرجنَّ قل ﴾ لهم ﴿ لاتقسمـوا طاعـة معـروفـة ﴾ للنبي خير من قسمكم الذي لاتصدقون فيه ﴿ إن الله خبير بها تعملون ﴾ من طاعتكم بالقول ونحالفتكم بالفعل. قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَاحُيِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمُّ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْ تَدُواْ وَمَاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَكُ الْمُبِينُ ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرٌ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيْمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِيكَ ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيْ اللَّهُ مُمِّراً الْعَدِخُوفِهِمْ أَمْنَا يَعْالُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ إِي شَيْعًا وَمَن كَفَرَبِعُدُ ذَلِكَ فَأُولِيِّكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ (فَهُ وَأُقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (إِنَّ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلنَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَنِهُمُ ٱلنَّارُّوَلِيِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَغْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْخَلْمَ مِنكُمْ تُلَثُ مُرِّتِيٍّ مِن مَبْلِ صَلَاقِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَا بَكُمْ مِن ٱلظَّهِ يَرْقِ وَمِنْ بَعَدِ صَلَوْةِ ٱلْعِشَاءِ تُلَثُ عَوْزَتِ لَّكُمَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحُ بِعَدُهُنَّ طُوَّ فُونَ عَلَيْكُمْ بِعَضُ حُمَّ عَلَيْ بَعْضِ كَذَالِكَ يُبَايِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَنَةُ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ (٥٠)

٤٥ ـ ﴿ قُلُ أَطِيعُوا اللهِ وأَطِيعُوا الرسولُ فإن تُولُوا ﴾ عن طاعته، بحذف إحدى التاءين، خطاب لهم ﴿ فإنها عليه ماحمل ﴾ من التبليغ ﴿ وعليكم ماحملتم ﴾ من طاعته ﴿ وإن تطيعوه تهتدوا وماعلى الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ أي التبليغ البين. ٥٥ ـ ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾ بدلًا عن الكفار ﴿ كما استخلف ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ الذين من قبلهم ﴾ من بني إسرائيل بدلا عن الجبابرة ﴿ وليمكنن لهم دينهم النبي ارتضى لهم ﴾ وهو الإسلام، بأن يظهره على جميع الأديان، ويوسع لهم في البلاد فيملكوها ﴿ وَلَيْبُدِلْنَهُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من بعد خوفهم ﴾ من الكفار ﴿ أَمناً ﴾ وقد أنجز الله وعده لهم بها ذكر، وأثنى عليهم بقوله: ﴿ يعبدونني لايشركون بي شيئاً ﴾ هو مستأنف في حكم التعليل ﴿ وَمِنْ كَفُرُ بِعِدْ ذَلْكُ ﴾ الإنعام منهم به ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ وأول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه، فصاروا يقتتلون بعد أن كانوا إخواناً. ٥٦ ﴿ وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ أي رجاء الرحمة. ٧٥ - ﴿ لاتحسبن ﴾ بالفوقانية والتحتانية، والفاعل الرسول ﴿ الذين كفروا معجزين ﴾ لنا ﴿ في الأرض ﴾ بأن يفوتونا ﴿ ومأواهم ﴾ مرجعهم ﴿ النار ولبئس المصير ﴾ المرجع هي . ٥٨ - ﴿ ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيهانكم ﴾ من العبيد والإماء ﴿ والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴾ من الأحرار وعرفوا أمر النساء ﴿ ثلاث مرات ﴾ في ثلاثة أوقات ﴿ من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾ أي وقت الظهر ﴿ ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ﴾ بالرفع: خبر مبتدأ مقدر بعده مضاف، وقام المضاف إليه مقامه، أي: هي أوقات، وبالنصب: بتقدير «أوقات» منصوباً

بدلًا من محل ماقبله، قام المضاف إليه مقامه، وهي لإلقاء الثياب تبـدو فيهـا العورات ﴿ ليس عليكم ولا عليهم ﴾ أي المــاليك والصبيان ﴿ جنـاح ﴾ في الـدخــول عليكم بغـير استئذان ﴿ بعدهن ﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿ طوافون عليكم ﴾ للخدمة ﴿ بعضكم ﴾ طائف ﴿ على بعض ﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿ كذلك ﴾ كما بين ماذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات ﴾ أي الأحكام ﴿ والله عليم ﴾ بأمــور خلقـه ﴿ حكيم ﴾ بها دبـره لهم. وآية الاستئـذان قيل: منسوخة، وقيل: لا، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان.

وَإِذَا كُلَّا ٱلْأَطْفَالُ مِنكُمْ ٱلْحُلَّرَ فَلْيَسْتَغْذِنُواْ كَمَا ٱسْتَغْذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـتِهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيكُرِ حَكِيمٌ اللَّهِ وَٱلْقَوَاعِدُمِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ﴾ جُنَاحُ أَن يَضَعْنُ ثِيابَهُ ﴾ عَيْرَمْتَ بَرِّحَاتٍ بِرِينَةً وَأَن يَسْتَعْفِفْ خَيْرٌ لَّهُ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيثُ إِنَّ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَى حَرِّجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَّجُ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَّجُ وَلَا عَلَىٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْ كُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْجِيُوتِ ءَاكِ إِحْمُ أَوْبِيُوتِ أَمَّهَا يَكُمْ أَوْبُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْبُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْبُيُوتِ أَعْمُ مِي حُمْمُ أَوْبُيُوتِ عَمَّتِكُمْ أَوْبُيُوتِ أَخْوَلِكُمْ أُوْبُيُونِ خَالَتِكُمْ أَوْمَا مَلَكُتُم مَّفَاتِحَهُ: أَوْصَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُّوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَيْ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ ٱللَّهِ مُبُنَرِكَةً طَيِّبَةً كَنْ لِكَ

٥٩ ـ ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم ﴾ أيها الأحرار ﴿ الحلم فليستأذنوا ﴾ في جميع الأوقات ﴿ كَمَا استأذن الذين من قبلهم ﴾ أي الأحرار الكبار ﴿ كذلك ببين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴾ .

1. ﴿ والقـواعـد من النساء ﴾ قعـدن عن الحيض والـولـد لكـبرهن ﴿ الـلاتي لا يرجـون نكاحاً ﴾ لذلك ﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن ﴾ من الجلباب والرداء والقناع فوق الخار ﴿ غير متبرجات ﴾ مظهرات ﴿ بزينــة ﴾ خفية ، كقـلادة وسوار وخلخال ﴿ وأن يستعففن ﴾ بأن لا يضعنها ﴿ خير لهن والله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ با في قلوبكم .

11 - ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ في مؤاكلة مقابليهم ﴿ ولا ﴾ حرج ﴿ على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ﴾ بيوت أولادكم ﴿ أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عاتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه ﴾ خزنتموه لغيركم ﴿ أو صديقكم ﴾ وهو من صدقكم في مودته. المعنى: يجوز الأكل من بيوت من ذكر وإن لم يحضروا، إذا علم رضاهم به ﴿ ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ أو أشتاتاً ﴾ متفرقين جمع «شُتّ» نزل فيمن تحرج أن يأكل وحده، وإذا لم يجد من يؤاكله يترك الأكل ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً ﴾ لكم، لا أهل بها ﴿ فسلموا على أنفسكم ﴾ قولوا: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإن الملائكة ترد عليكم، وإن كان بها أهل فسلموا عليهم ﴿ تحية ﴾ مصدر: حَيًّا ﴿ من عند الله مباركة طيبة ﴾ يثاب عليها ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾ أي يفصل لكم معالم دينكم ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ لكي تفهموا ذلك .

٣٢ ـ ﴿ إِنَّهَا المؤمنون الَّذِينَ آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه ﴾ أي الرسول ﴿ على أمر جامع ﴾ كخطبة الجمعة ﴿ لَمْ يَذْهُبُوا ﴾ لعروض عذر لهم ﴿ حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم ﴾ أمرهم ﴿ فأذن لمن شئت منهم ﴾ بالانصراف ﴿ واستغفر لهم الله ، إن الله غفور

٦٣ ـ ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ بأن تقولوا يا محمد ، بل قولوا : يانبيُّ الله ، يارسول الله ، في لين وتواضع وخفض صوت ﴿ قد يعلم الله الدين يتسللون منكم لواذاً ﴾ أي يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفية مستترين بشيء ، وقد للتحقيق ﴿ فليحـذر الـذين يخالفون عن أمره ﴾ أي الله ورسوله ﴿ أن تصيبهم فتنة ﴾ بلاء ﴿ أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ في الأخرة .

١٤ - ﴿ أَلَا إِنَّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكًا وخلقاً وعبيداً ﴿ قد يعلم ما أنتم ﴾ أيها المكلفون ﴿ عليه ﴾ من الإيمان والنفاق ﴿ و ﴾ يعلم ﴿ يوم يرجعون إليه ﴾ فيه التفات عن الخطاب، أي متى يكون ﴿ فينبئهم ﴾ فيه ﴿ بها عملوا ﴾ من الخير والشر ﴿ والله بكل شيء ﴾ من أعمالهم وغيرها ﴿ عليم ﴾

﴿ سورة الفرقان ﴾

[مكية إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمدنية وآیاتها ۷۷ نزلت بعد یس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ تبارك ﴾ تعالى ﴿ الذي نزَّل الفرقان ﴾ القرآن لأنه فرق بين الحق والباطل ﴿ على عبده ﴾ محمد ﴿ ليكون للعالمين ﴾ الإنس والجن دون الملائكة ﴿ نَذَيْرًا ﴾ مُحَوَّفًا من عذاب الله .

٢ ـ ﴿ الَّـذِّي لَهُ مَلَكُ السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَمْ يَتَخَـذُ ولدأ ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ فقدره تقديراً ﴾ سواه تسوية .

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَاكَ انْوَاْمَعَهُ عَلَىٓ أُمْرِجَامِعِ لَّمْ يَذْهَ بُواْحَتَّى يَسْتَغْذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَغْذِنُونَكَ أُوْلَيْمِكَ ٱلَّذِينَ يُوِّمِنُونِ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا ٱسْتَغَذَنُولِكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنِّ ٱللَّهَ عَ فُورٌ رَّحِيثُرُ اللَّا الْأَجَعَلُواْ دُعَاءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآء بَعْضِكُمْ بَعْضَأَقَدُ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذَاْ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةُ أَوْيُصِيبَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ لِآلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْ وِوَيُوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَاعَمِلُواْ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ الْأَيْ المُؤْوِّالْفُرُوْلِ الْمُؤْوِّالِثَالِيَّةُ الْفُرُولِيُّالِثَالِثِيِّ الْمُؤْوِّالِثَالِيَّةُ الْمُؤْوِّالِثَالِ بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّمِي تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرِّقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ عِلْيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَ وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَنَّخِذُ وَلَـدًا وَلَمْ

يَكُن لَّهُ,شَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَكُلَّ شَيْءِفَقَدَّرَهُ, فَقَدِيرًا ﴿ إِنَّ

409

وَٱتَّخَادُواْ مِن دُونِهِ عَالِهَةً لَّا يَغْلُقُونَ شَيَّاوُهُمْ يُغْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَاحَيَوْةً وَلَانُشُورًا ﴿ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوۤ أَإِنْ هَٰنِدَآ إِلَّا إِفْكُ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْجَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ ٱلْأُو لِينَ اَكْتَبَهَا فَهِي تُمُلَى عَلَيْهِ بُكَرَةً وَأَصِيلًا ﴿ قُلُ أَنزَلُهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱلْسِّرَّ فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيًا ﴿ أَيُ وَقَالُواْ مَالِ هَنذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِ ٱلْأَسُواقِ لَوْلِا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيكُون مَعَدُ، نَذِيرًا ﴿ أُويُلُقَيَ إِلَيْهِ كَنْ أَوْتَكُونُ لَهُ ، جَنَّةُ يَأْكُلُ مِنْهَا وَكَالَ ٱلظَّالِلِمُونِ إِن تَتَّبِعُونِ إِلَّارَجُلًا مِّسْحُورًا ﴿ النَّظِرُ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَكَلَّ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿ ثَا تَبَارَكَ ٱلَّذِي إِن شَكَّاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّتِ تَجُرى مِن تَعَتِهَا ٱلْأَنْهَا رُوَيَجُعَل لَّكَ قُصُورًا (إِنَّ كَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

إخفاه، ومواقع الغُنّة (حركتان)
 إخفاه، ومالا بلفند
 ادغام، ومالا بلفند

🔵 مداً ۲ حبرکات لزوماً 👴 مداً او 1 او ۲ جبوازاً 👩 مداً واجب ٤ او ٥ حرکات 👴 مداً حسرکاسان

٣7.

كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنكَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا (إِنَّ)

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :
 أي غيره ﴿ آلحة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يُخلقون شيئاً وهم يُخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴾ أي دفعه ﴿ ولا نفعاً ﴾ أي جره ﴿ ولا يملكون موتاً ولا حياةً ﴾ أي بعثاً لأموات . .
 ١ - ﴿ وقال الذين كفروا إنْ هذا ﴾ أي ما القرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ الله المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ الله المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ الله المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ الله المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ إلا المرآن ﴿ إلى المرآن ﴿ المرآن ﴿ المرآن ﴿ الله المرآن ﴿ المرآن

أ ـ ﴿ وقال الذين كفروا إنْ هذا ﴾ أي ما القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ الفتراه ﴾ محمد ﴿ وأعمانه عليه قوم آخرون ﴾ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

• _ ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً: هو ﴿ أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم : جمع «أسطورة» بالضم ﴿ اكتتبها ﴾ انسخها من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾ ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ غدوة وعشياً. قال تعالى رداً عليهم :

٦ - ﴿ قل أنــزلــه الـــذي يعــلم السرَّ ﴾ الغيب ﴿ في الـــــــاوات والأرض إنــه كان غفـــوراً ﴾ للمـومنــين
 ﴿ رحياً ﴾ بهم .

٧ = ﴿ وقالوا مال ﴿ هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا ﴾ مَلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ ـ ﴿ أَو يُلقى إليه كنز ﴾ من السياء ينفقه ، ولا مجتاج إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أَو تكون له جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثيارها فيكتفي بها. وفي قراءة: (نأكل) بالنون ، أي: نحن ، فيكون له مزية علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلًا مسحوراً ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضِربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،
 والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر
 ﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلًا ﴾ طريقاً إليه . ١٠ ـ ﴿ تبارك ﴾ تكاثر خير ﴿ الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ﴾ الذي قالوه من الكنز والبستان ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ أي في الدنيا، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴿ ويجعل ﴾ بالجزم ﴿ لك قصوراً ﴾ أيضاً ، وفي قراءة: بالرفع، استئنافاً . ١١ ـ ﴿ بل كذَّبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعتدنا لمن كذَّب بالساعة سعيراً ﴾، ناراً مسعرة : أي مشتدة . إِذَارَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَمَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا (إِنَّا وَإِذَا ٱلْقُواْمِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرِّنِينَ دَعَوْاْهُ نَالِكَ ثُبُورًا إِيْنَ لَّا نَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُهُ بُورًا وَلِحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا لَيْكَا قُلُ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّ ةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُونَ كَانَتْ لَمُهُ جَزَاءً وَمُصِيرًا (فَأَ) لَمُنْمُ فِيهَا مَا يَشَاءُ ونَ خَلِدِينً كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعُدًّا مَّسْغُولًا ﴿إِنَّا وَيُوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضَّلَلْتُمْ عِبَادِي هَنَوُلاَّءِ أُمَّ هُمَّ ضَالُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿ ثَالَ قَالُواْ سُبْحَنَكَ مَاكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنَ نَّتَخِذَمِن دُونِكِ مِنْ أُولِيآ ءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَ الْهُ مُمْحَتَّى نَسُوا ٱلدِّكَرَ وَكَانُوا قُومًا بُورًا ١٩ فَقَدُ كَذَّ بُوكُم بِمَانَقُولُونَ فَمَاتَسْ تَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ نُذِفَّهُ عَذَابًا كَبِيرًا (إِنَّا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلُك مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَا كُلُون ٱلطَّحَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسُواقِ ۗ وَجَعَلْنَابَعْضَكُمْ لِبَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿ اللَّهِ

١٢ - ﴿ إِذَا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً ﴾ غلياناً كالغضبان إذا غلى صدره من الغضب ﴿ وزفيراً ﴾ صوتاً شديداً ، أو سماع التغيظ رؤيته وعلمه . ١٣ - ﴿ وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً ﴾ بالتشديد والتخفيف: بأن يضيق عليهم، ومنها: حال من «مكاناً» لأنه في الأصل صفة له ﴿ مُقرَّنين ﴾ مصفدين، قد قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال. والتشديد للتكثير ﴿ دعوا هنالك ثبوراً ﴾ هلاكاً فيقال لهم : ١٤ - ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كشيراً ﴾ كعـذابكم . ١٥ ـ ﴿ قل أذلك ﴾ المذكور من الوعيد وصفة النار ﴿ خير أم جنة الخلد التي وعد ﴾ ها ﴿ الْمَتَقُونَ كَانْتَ لَهُم ﴾ في علمه تعالى ﴿ جَزَاءً ﴾ ثواباً ﴿ ومصيراً ﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿ لهم فيها ما يشاؤون خالدين ﴾ حال لازمة ﴿ كان ﴾ وعدهم ماذكر ﴿ على ربك وعداً مسؤولاً ﴾ يسأله من وعد به: ﴿ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك » أو تسأله لهم الملائكة: ﴿ رَبُّنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم » . ١٧ - ﴿ ويوم نحشرهم ﴾ بالنون والتحتانية ﴿ وما يعبدون من دون الله ﴾ أي غيره من الملائكة وعيسى وعُسزيْر والجن ﴿ فيقول ﴾ تعالى، بالتحتانية والنون للمعبودين، إثباتاً للحجة على العابدين: ﴿ أَأَنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً، وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أَضْللْتُم عبادي هؤلاء ﴾ أوقعتموهم في الضلال بأمركم إياهم بعبادتكم ﴿ أم هم ضلوا السبيل ﴾ طريق الحق بأنفسهم .

السبيل ﴾ طريق الحق بالقسهم .

١٨ ـ ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عها لا يليق بك ﴿ ما كان ينبغي ﴾ يستقيم ﴿ لنا أن نتخذ من دونك ﴾ أي غيرك ﴿ من أولياء ﴾ مفعول أول، و«من» زائدة لتأكيد النفي، وما قبله الثاني، فكيف نأمر بعبادتنا ؟ ﴿ ولكن متعتهم وآباءهم ﴾ من قبلهم بإطالة العمر وسعة الرزق ﴿ حتى نسوا الذكر ﴾ تركوا الموعظة

والإيمان بالقرآن ﴿ وكانوا قوماً بوراً ﴾ هلكى . قال تعالى : ١٩ ـ ﴿ فقد كذبوكم ﴾ أي كذب المعبودون العابدين ﴿ بها تقولون ﴾ بالفوقانية أنهم آلهة ﴿ فها يستطيعون ﴾ بالتحتانية والفوقانية : أي لا هم ولا أنتم ﴿ صرفاً ﴾ دفعاً للعذاب عنكم ﴿ ولا نصراً ﴾ منعاً لكم منه ﴿ ومن يظلم ﴾ يشرك ﴿ منكم نُذَقه عذاباً كبيراً ﴾ شديداً في الأخرة . ٢٠ ـ ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ فأنت مثلهم في ذلك . وقد قبل لهم مثل ما قبل لك ﴿ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ﴾ بلية : ابتلي الغني بالفقير ، والصحيح بالمريض ، والشريف بالوضيع ؛ يقول الثاني في كلّ : مالي لا أكون كالأول في كلّ ﴿ أتصبرون ﴾ على ما تسمعون عمن ابتليتم بهم ؟ استفهام بمعنى الأمر ، أي : اصبروا ﴿ وكان ربك بصبراً ﴾ بمن يصبر وبمن يجزع .

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَآ أُنْزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَكَ إِكُةُ ٱؙۅ۫ڹؘؽ۬٤ۯڹۜڹؖٵٙڶقَدٱسۡؾۘڴؠۘۯؗۅ۠ٳڣۣٲؘڹڡٛؗڛؚۿؚؠ۫ۅؘعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرَا (أَرُّ) يَوْمَيرُوْنَ ٱلْمَكَيِكَةَ لَا بُشُرَىٰ يَوْمَيِذِ لِلْمُحْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا تَّحَجُورًا (إِنَّ) وَقَدِمْنَا إِلَى مَاعَمِلُواْ مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَكُ هَبِ أَءُ مِّن ثُورًا (إِنَّ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ بِإِخَيْرُ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿ إِنَّ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ أَاسَّمَا مُ وَالْغَمْمِ وُنُزِّلُ لَلْكَتِيكُ أُو تَنْزِيلًا (فَيُّ) ٱلْمُلُكُ يَوْمَبِنِ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَنَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ عَسِيرًا (إِنَّ وَبَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّ الِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَ عُولُ يَكَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ يَنُويْلُتَنَ لَيْتَنِي لَمُ أَتَّخِذُ فُلَانًاخَلِيلَا ﷺ لَّقَدْأَضَلَّنِيعَنِ ٱلدِّكَرِبَعُدَإِذْ جَآءَنِيُّ وَكَابَ ٱلشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا (أَنَّ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يِكربِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَلذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا (آ) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَالِكُلِّ نَبِيِّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُحْرِمِينَّ وَكَفَى بِرَيِّلِكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُجُمُلَةً وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَيِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَهُ تَرْتِيلًا الْ

سد ۳ حركات نروساً ۵ سد۲ او ان ۴ جبوازاً
 اخفاء، ومواقع الغُفْة (حركتان)
 شفته واجب۶ او ۵ حركات ۵ سد حسركتسان
 الخفاء، ومالا بُلفلة

٧١ _ ﴿ وقال اللَّذِينَ لا يرجون لقاءنا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ لُولًا ﴾ هَلًا ﴿ أَنْرُلُ عَلَيْنَا الملائكة ﴾ فكانوا رسلًا إلينا . ﴿ أو نرى ربنا ﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى : ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴿ في ﴾ شأن ﴿ أَنفُسهم وعتوا ﴾ طغوا ﴿ عَتُواً كبيراً ﴾

بطلبهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و« عتوا » بالواو على أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٧٧ _ ﴿ يُومُ يَرُونُ الْمُلائكَةُ ﴾ في جملة الخلائق، هو يُوم القيامة ، ونصب باذكر مقدراً ﴿ لا بشرى يومئذ للمجرمين ﴾ أي الكافرين، بخلاف المؤمنين فلهم البشري بالجنة ﴿ ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عادتهم في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوذاً معاذاً، يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٣٣ _ ﴿ وقدمنا ﴾ عمدنا ﴿ إلى ماعملوا من عمل ﴾ من الخير: كصدقة، وصلة رحم، وقري ضيف، وإغـاثـة ملهوف في الدنيا ﴿ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو مايرى في الكُوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق، أي مثله في عدم النفع به، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه، ويجازون عليه في الدنيا .

٧٤ _ ﴿ أَصحابِ الجنة يومئـذ ﴾ يوم القيامـة ﴿ خيرٌ مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿ وأحسن مقيلًا ﴾ منهم: أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديثٍ .

٧٥ _ ﴿ ويوم تشقق السماء ﴾ أي كل سماء ﴿ بالغمام ﴾ أى معه، وهو غيم أبيض ﴿ وِنزِّل الملائكة ﴾ من كل سماء ﴿ تنزيلًا ﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدرا. وفي قراءة: بتشديد شين «تشقق»، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ، وفي أخرى : (ننزل) بنونين، الثانية ساكنة، وضم اللام، ونصب الملائكة.

٧٦ ـ ﴿ الملك يومنذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿ وكان ﴾ اليوم ﴿ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٧٧ ـ ﴿ ويــوم يعضُّ الــظالم ﴾ المشرك : عقبة بن أبي مُعَيْط، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبيّ بن خلف ﴿ على يديه ﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿ يقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني اتخذت مع المرسول ﴾ محمد ﴿ سبيلًا ﴾ طريقاً إلى الهدى . ٧٨ - ﴿ ياوَيْلَتَىٰ ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي ويلتي ، ومعناه هلكتي ﴿ ليتني لم أتخذ فلانًا ﴾ أي أبيًا ﴿ خليلًا ﴾ . ٧٩ ـ ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردَّني عن الإيهان به . قال تعـــالى : ﴿ وكــان الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴿ خذولًا ﴾ بأن يتركه ويتبرأ منه عند البلاء . ٣٠ ـ ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴿ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴿ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً. قال تعالى : ٣١ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كها جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿ جعلنا لكل نبي ﴾ قبلك ﴿ عدواً من المجرمين ﴾ المشركين فاصير كما صيروا ﴿ وكفي بربك هادياً ﴾ لك ﴿ ونصيراً ﴾ ناصراً لك على أعدائك . ٣٧ ـ ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هَلًا ﴿ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كالتــوراة والإنجيل والــزبــور؟ قال تعــالى : نزلنــاه ﴿ كذلــك ﴾ متفــرقاً ﴿ لنثبُّت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ أي أتينا به شيئاً بعد شيء بتمهل وتؤدة لتيسير فهمه وحفظه .

جئناك بالحق ﴾ الدافع له ﴿ وأحسن تفسيراً ﴾ بياناً . وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّاجِتُنَاكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا لِيِّيًّا ٣٤ - هم ﴿ اللَّذِينَ يُحشرونَ على وجلوههم ﴾ أي يساقون ﴿ إلى جهنم أولئك شر مكاناً ﴾ هو جهنم ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونِ عَلَى وُجُوهِ فِيمَ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَيْمِكَ كَسُرٌّ ﴿ وأَصْلُ سبيلًا ﴾ أخطأ طريقاً من غيرهم وهو كفرهم . ٣٥ ـ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ معيناً . ٣٦ - ﴿ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ أي

القبط فرعون وقومه، فذهبا إليهم بالرسالة فكذبوهما ﴿ فدمرناهم تدميراً ﴾ أهلكناهم إهلاكاً .

٣٣ ـ ﴿ وَلا يَأْتُـونُـكُ بِمِثْـلُ ﴾ في إبطال أمرك ﴿ إلا

٣٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ قوم نوح لما كذبوا الرسل ﴾ بتكذيبهم نوحاً لطول أبيه فيهم، فكأنه رسل ، أو لأن تكذيبه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ﴿ أغرقناهم ﴾ جواب « لما » ﴿ وجعلناهم للناس ﴾ بعدهم ﴿ آية ﴾ عبرة ﴿ وأعتدنا ﴾ في الأخرة ﴿ للظالمين ﴾ الكافرين ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً سوى مايحل بهم في الدنيا .

٣٨ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ عاداً ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ وأصحاب الرَّسِّ ﴾ اسم بئر ، ونبيهم، قيل: شعيب، وقيل: غيره، كانوا قعوداً حولها فانهارت بهم وبمنـــازلهم ﴿ وقــروناً ﴾ أقواماً ﴿ بين ذلك كثيراً ﴾ أي بين عاد وأصحاب الرسِّ .

٣٩ ـ ﴿ وَكُلُّا ضَرِبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ﴾ في إقامة الحجة عليهم فلم نهلكهم إلا بعد الإنذار ﴿ وكلُّا تَرَّمْا تتبراً ﴾ أهلكنا إهلاكاً بتكذيبهم أنبياءهم .

• ٤ - ﴿ ولقد أتوا ﴾ أي مرَّ كفار مكة ﴿ على القرية التي أمطرت مطر السوء ﴾ مصدر «ساء» أي بالحجارة وهي عظمى قرى قوم لوط، فأهلك الله أهلها لفعلهم الفاحشة ﴿ أَفلم يكونوا يرونُها ﴾ في سفرهم إلى الشام فيعتبروا ؟ والاستفهام للتقرير ﴿ بل كانوا لايرجون ﴾

يخافون ﴿ نشوراً ﴾ بعثاً فلا يؤمنون .

مَّكَانَّا وَأَضَلُّ سَبِيلًا (إِنَّ وَلَقَدْءَاتَيْنَامُوسَىٱلْكِتَابَ وَجَعَلْنَامَعَهُ وَأَخَاهُ هَـُرُونَ وَزِيرًا ١١ فَقُلْنَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَنتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿ آَ وَقَوْمَ نُوجٍ لَّمَّاكَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَهُمْ وَجَعَلْنَهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدُنَا لِلظَّلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ أَلِيمًا الَّهِ ۗ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْعَلَبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿ آ ۗ وَكُلَّاضَرَبَّنَا لَهُٱلْأَمْثَلِ وَكُلَّا تَكَّرْنَا تَنْبِيرًا ١٩٠ وَلَقَدْ أَتَوَّا عَلَى لُقَرْيَةِ ٱلَّتِيّ أَمْطِرَتْ مَطَرَالسَّوْءَ أَفَكَمْ يَكُونُواْ كِرَوْنَهَأَبَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿ إِنَّا وَإِذَا رَأُولُكَ إِن يَنَّخِذُونَكَ إِلَّاهُ زُوًّا أَهَاذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿ إِنَّ إِن كَادَ لَيْضِلُّنَاعَنْ عَالِهَتِ نَالَوْلِا أَن صَبَرْنَاعَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ١١ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَاهَهُ هُوَلَهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (اللَّهُ سد ۲ حرکات نزوسا و سد ۲ او ۱۹ و جبوازا کی اینام و استان ا

🛂 ـ ﴿ وإذا رأوْك إن ﴾ ما ﴿ يتخـذونـك إلا هُزؤاً ﴾ مهزوءاً به ، يقولون : ﴿ أهذا الذي بعث الله رسولاً ﴾ في دعواه ؟ محتقرين له عن الرسالة . ٤٢ ـ ﴿ إِن ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف ، أي إنه ﴿ كاد ليضلنا ﴾ يصرفنا ﴿ عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها ﴾ لصرفنا عنها . قال تعالى : ﴿ وسوف يعلمون حين يرون العذاب ﴾ عياناً في الآخرة ﴿ من أَصْلُّ سبيلًا ﴾ أخطأ طريقاً ، أهم أم المؤمنون . ٤٣ ـ ﴿ أَرأيت ﴾ أخبرني ﴿ من اتخذ إَلَمُهُ هواه ﴾ أي مهْويْهِ قدَّم المفعول الشاني لأنه أهمّ. وجملة «من اتخذ» مفعول أول لرأيت ، والثاني ﴿ أَفَانَتَ تَكُونَ عَلَيْهِ وَكَيلًا ﴾ حافظًا تحفظه عن اتباع هواه ؟ لا . يُورَةُ الْفُرُقِيَّا إِنْ ٢٥

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْ تُرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كُالْأَنْعَلِيمُ بَلْهُمُ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ ٱلْمُ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكِ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلُّ وَلَوْشَآءَ لَجَعَلَهُ,سَاكِنَاثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا وَا ثُمَّ قَبَضْنَهُ إِلَيْنَا قَبِضًا يَسِيرًا (إِنَّ وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ١٠ وَهُوا الَّذِي آرْسَلَ الرِّيكَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ طَهُورًا ﴿ إِنَّ لِنُحْدِي بِهِ عِلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ، مِمَّاخَلَقْنَا أَنْكُمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (أَنَّ وَلَقَدْصَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكُّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ إِلَّاكُفُورًا (إِنَّ وَلَوْشِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿ فَأَنْ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَ فِرِينَ وَجَنِهِ لَـ هُم بِهِ عِجهَادًا كَبِيرًا (أَنَّ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحَرَيْنِ هَلْذَاعَذْبُّ فُرَاتُ وَهَلْذَامِلْحُ أَجَاجُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مِّحْجُورًا ﴿ إِنَّ وَهُوا الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهَرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ عَظَهِيرًا (٥٠)

إخفاه، ومواقع الغُنْة (حركتان)
 إخفاه، ومالا بلغة

صدّ ٦ حركات لزوماً ﴿ مدّ ٢ او ١٤ و ٦ جـ و از أ
 و مدّ و اجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حــ ركتــــان

772

\$\$ _ ﴿ أُم تحسب أَن أكثرهم يسمعون ﴾ سياع تفهم ﴿ أُو يعقلون ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هم إِلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ أخطأ طريقاً منها لأنها تنقاد لمن يتعهدها ، وهم لا يطيعون مولاهم المنعم عليهم .

فعل ﴿ رَبُّكُ كَيف مدّ السلط ﴾ وقت طلوع الشمس ﴿ وبيُّك كيف مدّ السطل ﴾ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس ﴿ ولي ولي مقياً لا يزول بطلوع الشمس ﴿ ثم جعلنا الشمس عليه ﴾ أي الظل ﴿ دليلاً ﴾ فلولا الشمس ماعرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثم قبضناه ﴾ أي الـ ظل الممدود ﴿ إلينا قبضاً يسيراً ﴾ خفياً بطلوع الشمس .

٤٧ ـ ﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً ﴾ ساتراً كاللباس ﴿ والنوم سُباتاً ﴾ راحة للأبدان بقطع الأعمال ﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾ منشوراً فيه لابتغاء الرزق وغيره .

الريح) وهو الذي أرسل الرياح ﴾ وفي قراءة (الريح) ﴿ نُشراً بين يدي رحمته ﴾ متفرقة قدام المطر، وفي أخرى فراءة: بسكون الشين، تخفيفاً ، وفي أخرى: بسكونها ونون مفتوحة ، مصدر ، وفي أخرى: بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشرات. ومفرد الأولى: نَشُور، كرسول، والأخرى فالنون السماء ماءً طهوراً ﴾ مطهراً .

و لنحيي به بلدة ميتاً ﴾ بالتخفيف يستوي فيه المذكر والمؤنث، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء ﴿ مما خلقنا أنعاماً ﴾ إبلاً وبقراً وغناً ﴿ وأناسيّ كثيراً ﴾ جع إنسان، وأصله: أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت

فيها الياء، أو جمع «إنسي ». ٥٠ ـ ﴿ ولقد صرفناه ﴾ أي الماء ﴿ بينهم ليذِّكروا ﴾

أصله: يتـذكـروا، أدغمت التاء في الذال. وفي قراءة:

(ليذْكُروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فأبي أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ ـ ﴿ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً ﴾ يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٣ ـ ﴿ فلا تُطِع الكافرين ﴾ في هواهم ﴿ وجاهدهم به ﴾ أي القرآن ﴿ جهاداً كبيراً ﴾ . ٥٣ ـ ﴿ وهو الذي مرّج البحرين ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هذا عذابُ فراتُ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وهذا مِلحُ أُجاجٌ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وجعل بينهما برزخاً ﴾ حاجزاً لا يختلط أحدهما بالآخر ﴿ وحجراً محجوراً ﴾ أي ستراً ممنوعاً به اختلاطهما . ٥٤ ـ ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً ﴾ من المني إنساناً ﴿ فجعله نسباً ﴾ ذا نسب ﴿ وصهراً ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنشي طلباً للتناسل ﴿ وكان ربك قديراً ﴾ قادراً على مايشاء . ٥٥ ـ ﴿ ويعبدون ﴾ أي الكفار ﴿ مِن دون الله مالا ينفعهم ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرهم ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .

٥٦ - ﴿ وماأرسلناك إلا مبشراً ﴾ بالجنة ﴿ ونذيراً ﴾ مخوفاً من النار . ٧٥ _ ﴿ قل ماأسألكم عليه ﴾ أي على تبليغ ما أرسلت

به ﴿ من أجر إلا ﴾ لكن ﴿ مَن شاءَ أن يتخذ إلى ربه سبيلًا ﴾ طريقاً، بإنفاق ماله في مرضاته تعالى، فلا أمنعه من ذلك .

٨٥ - ﴿ وتوكل على الحي الذي لايموت وُسبِّح ﴾ متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي قل: سبحان الله والحمد لله ﴿ وكفي به بذنوب عباده خبيراً ﴾ عالماً، تعلق به:

٥٩ ـ هو ﴿ الذي خلق السهاوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا: أي في قدرها، لأنه لم يكن ثُمَّ شمس، ولو شاء لخلقهن في لمحة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة: سرير

الملك ﴿ الرحمن ﴾ بدل من ضمير « استوى » : أي : استواء يليق به ﴿ فاسأل ﴾ أيها الإنسان ﴿ به ﴾ بالرحمن ﴿ خبيراً ﴾ يخبرك بصفاته .

٠٠ _ ﴿ وَإِذَا قَيْلَ لَهُم ﴾ لكفار مكة ﴿ اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا ﴾ بالفوقانية والتحتانية والأمر محمد ولا نعرفه ؟ لا ﴿ وزادهم ﴾ هذا القول لهم ﴿ نفوراً ﴾ عن الإيمان . قال تعالى :

71 - ﴿ تبارك ﴾ تعاظم ﴿ الذي جعل في السماء بروجاً ﴾ اثنى عشر: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد ، والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المريخ وله الحمل والعقرب ، والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل وله الجدي والدلو ﴿ وَجَعَل فيها ﴾ أيضاً ﴿ سِراجاً ﴾ هو الشمس ﴿ وقمراً منيراً ﴾ وفي قراءة:

وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِإِنَّا قُلْمًا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَكَّاءَ أَن يُتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ عَسبيلًا (إِنَّ وَتُوكَّلُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحَ بِحَمَّدِهِ ۚ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوْبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿ أَنَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ وَمَابِيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَانُ فَسْكُلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أُسَّجُدُوا لِلرَّمْنِ قَالُوا وَمَا ٱلرَّمْنُ أَنَسَجُدُلِمَاتَأُمُرُنَا وَزَادَهُمْ مُفُورًا ١ ﴿ إِنَّ لَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلُ فِهَا سِرَجًا وَقَصَرًا مُّنِيرًا لَإِنَّا وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَخِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذَّكَّرَأُوْأَرَادَ شُكُورًا (إِنَّ وَعِبَادُ ٱلرَّمْ نِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَاخَاطَبَهُمُ ٱلْجَهِمُ الْجَهِلُونَ قَالُواْ سَكَمَا اللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِ مُسُجَّدًا وَقِيْمًا لِأَنَّ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ٓ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا وَ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (إِنَّ وَٱلَّذِيكِ إِذَا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقَّ ثُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا الْإِنَّا

مد ۲ حرکات لزوسا 🌏 مذا او او ۱ ججوازاً 💮 اخطاء، ومواقع الطُّأَة (حرکتان) 🕝 تفخیر 📵 مذ ۱ حرکتات) 💮 تفخیر 💮 مد درکتات 💮 مد درکتان

(سُرُّجاً) بالجمع ، أي نيرات ، وخصّ القمر منها بالذكر لنوع فضيلة . ٦٣ ـ ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفةً ﴾ أي يخلف كل منها الآخر ﴿ لمن أراد أن يذَّكِّر ﴾ بالتشديد والتخفيف كها تقدم : ما فاته في أحدهما من خير فيفعله في الآخر ﴿ أَو أراد شُكوراً ﴾ أي شكراً لنعمة ربه عليه فيهها . ٣ ـ ﴿ وعباد الرحمن ﴾ مبتدأ ومابعده صفات له إلى «أولئك يجزون » غير المعترض فيه ﴿ الـذين يمشون على الأرض هوْنَا ﴾ أي بسكينة وتواضع ﴿ وإذا خاطبهم الجـاهلون ﴾ بها يكـرهـونـه ﴿ قالـوا سلاماً ﴾ أي قولاً يَسلمون فيه من الإثم . ٦٤ ـ ﴿ والـذين يبيتـون لربهم سُجَّداً ﴾ جمع ساجد ﴿ وقياماً ﴾ بمعنى قائمين يصلون الليل . ٦٥ ـ ﴿ والـذين يقـولـون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إنَّ عذابها كان غراماً ﴾ أي لازماً . ٦٦ ـ ﴿ إنها ساءت ﴾ بئست ﴿ مُستقــراً ومُقـامـاً ﴾ هي : أي موضـع استقرار وإقامة . ٦٧ ـ ﴿ والـذين إذا أنفقوا ﴾ على عيالهم ﴿ لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ بفتح أولمه وضمه : أي يضيقوا ﴿ وكان ﴾ إنفاقهم ﴿ بين ذلك ﴾ الإسراف والإقتار ﴿ قواماً ﴾ وسطاً .

وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهَاءَ اخَرُ وَلَا يَقَتُ لُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا اللَّهُ يُضَلِّعَفَّ لَهُ ٱلْعَكَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا الله إلا مَن تَابَوءَامَن وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا فَأُوْلَيْهِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَتِّ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا الْأَنِّ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ مِنْوَبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَنُّ وَا بِٱللَّغَوِ مَنُّواْ كِرَامًا اللَّا ﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَاذُكِّرُواْ بِعَايِكْتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمَّا وَعُمْيَانًا الْآَثِيَّ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَامِنْ أَزْوَجِنَا وَذُرِّيَّا نِنَا قُرَّةً أَعْيُنِ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنَّقِينَ إِمَامًا لِإِنَّيُ أُوْلَكِمِكَ يُجْزَونَ ٱلْخُرْفَةَ بِمَا صَيَرُواْ وَتُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا الْفَهَا خَلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا الَّهِ قُلْمَا يَعْبَوُّا بِكُرْرَبِّ لَوْلَا دُعَآقُ كُمَّ فَقَدَ كُذَّبَتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ١١٠

٧١ ـ ﴿ وَمِن تَابِ ﴾ مِن ذُنبوبه غير مِن ذُكر ﴿ وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ أي يرجع إليه رجوعاً فيجازيه خيراً. ٧٢ - ﴿ وَالْسِدْينِ لا يشهدون النزور ﴾ أي الكذب والباطل ﴿ وإذا مرّوا باللغو ﴾ من الكلام القبيح وغيره ﴿ مروا كراماً ﴾ معرضين عنه .

٨٦ _ ﴿ وَالَّـذَينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَّمَا آخَرُ وَلَا يَقْتَلُونَ النفس التي حرم الله ﴾ قتلها ﴿ إلا بالحق ولا يزنون ومن

يفعل ذلك ﴾ أي واحداً من الثلاثة ﴿ يلق أثاماً ﴾ أي

٦٩ ـ ﴿ يُضاعَف ﴾ وفي قراءة يضعّف بالتشديد ﴿ لهـ

العنداب يوم القيامة ويخلد فيه ﴾ بجزم الفعلين بدلاً ،

٧٠ ـ ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملًا صالحاً ﴾ منهم ﴿ فأولئك يبدِّل الله سيئاتهم ﴾ المذكورة ﴿ حسنات ﴾

في الآخرة ﴿ وكان الله غفوراً رحيهاً ﴾ أي لم يزل متصفاً

وبرفعهما استئنافاً ﴿ مِهاناً ﴾ حال .

٧٣ ـ ﴿ وَالَّـذَينَ إِذَا ذُكُرُوا ﴾ وعظوا ﴿ بِآيات ربِّهم ﴾ أي القرآن ﴿ لم يخرُّوا ﴾ يسقطوا ﴿ عليها صماً وعمياناً ﴾ بل خروا سامعين ناظرين منتفعين .

٧٤ - ﴿ وَاللَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَا هِبُ لَنَّا مِنْ أَزُواجِنَا وذرياتنا ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ قرة أعين ﴾ لنا بأن نراهم مطيعين لك ﴿ واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ في الخير .

٧٥ ـ ﴿ أُولِئِكَ يجزوْنِ الغرفة ﴾ الدرجة العليا في الجنة ﴿ بِمَا صِبْرُوا ﴾ على طاعة الله ﴿ وَيُلقُّونَ ﴾ بالتشديد والتخفيف مع فتح الياء ﴿ فيها ﴾ في الغرفة ﴿ تحية وسلاماً ﴾ من الملائكة . ٧٦ ـ ﴿ خالدين فيها حَسُنت مُستقرأ ومقاماً ﴾ موضع إقامة لهم وأولئك وما بعده خبر عباد الرحن المبتدأ . ٧٧ - ﴿ قُل ﴾ يامحمد لأهل مكة ﴿ مَا ﴾ نافية ﴿ يعبياً ﴾ يكترث ﴿ بكم ربي لولا دعاؤكم ﴾ إياه في الشدائد فيكشفها ﴿ فقد ﴾ أي

فكيف يعبـاً بكم وقـد ﴿ كذبتم ﴾ الـرسـول والقـرآن ﴿ فسوف يكون ﴾ العذاب ﴿ لزاماً ﴾ ملازماً لكم في الآخرة بعدما يحلّ بكم في الدنيا ، فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دلٌ عليه ماقبلها .

بِسْ لِللَّهِ ٱلدَّمْرِ ٱلرَّحِيدِ

طسَّمَ ﴿ يَاكَءَايِنَ ٱلْكِئْبِٱلْمُبِينِ ﴿ إِنَّ لَعَلَّكَ بَحْمٌ نَّفْسَكَ

ٱلَّا يَكُونُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِن نَّشَأَنُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ

أَعْنَنْقُهُمْ لَهَا خَضِعِينَ ﴿ إِنَّ وَمَايَأْنِيهِم مِّن ذِكْرِمِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُعَدَّثٍ

إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُغْرِضِينَ ﴿ فَا فَقَدْ كَنَّابُواْ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْكَوُّا مَا كَانُواْ بِهِ يَسْنَهُ زِءُونَ (إِنَّ أُولَمْ يَرُواْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنْبَنْنَا فِهَامِن كُلِّ زَوْجِ

كَرِيمٍ إِنَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّ وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم مُّؤْمِنِينَ إِنَّ وَإِنَّ

رَيَّكَ لَهُوَٱلْعَزِيزُٱلرَّحِيمُ (أَنَّ وَإِذْ نَادَىٰ رَثُّكَ مُوسَى ٓ أَنِٱمْتِٱلْقَوْمَ

ٱلظَّٰلِمِينَ (إِنَّ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَنَّقُونَ (إِنَّ قَالَ رَبِّ إِنِّ أَخَافُ

أَن يُكَذِّبُونِ إِنَّ وَيَضِيقُ صَدّرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ

إِلَىٰ هِنْرُونَ (إِنَّا وَلَمُمْ عَلَىٰ ذَنْبُ فَأَخَافُ أَن يَقْتُ لُونِ (إِنَّا قَالَ

كَلَّا فَأَذْهَبَا بِءَايِنتِنَآ إِنَّا مَعَكُم مُسْتَمِعُونَ ﴿ ثِنَّ الْمَا فَأَتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ أَنَّ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِمْرَءِيلَ

(﴿إِنَّا قَالَ أَلُمْ نُرُبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (﴿ اللَّهِ عَالَمُ ال

وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ اللَّي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ إِنَّا

مد ۲ حرکات لزوما € مد ۲ او او ۶ جوازاً
 مد ۲ حرکات لزوما € مد حرکتان
 مد واجب ٤ او ٥ حرکات € مد حرکتان

[مكية إلا آية ١٩٧ و ٢٢٤ إلى آخــر السورة فمدنية وآياتها ٢٢٧ آية نزلت بعد الواقعة] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ طسم ﴾ الله أعلم بمواده بذلك .

٢ ـ ﴿ تلك ﴾ أي هذه الأيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من

﴿ المبين ﴾ المظهر الحق من الباطل .

٣ ـ ﴿ لعلك ﴾ يامحمد ﴿ باخعُ نفسك ﴾ قاتلها غماً من أجل ﴿ أَلَا يَكُونُوا ﴾ أهل مكة ﴿ مؤمنين ﴾ ولعل هنا للإشفاق أي أشفق عليها بتخفيف هذا الغم.

 ٤ - ﴿ إِن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت ﴾ بمعنى المضارع: أي تظل ، أي تدوم ﴿ أعناقهم لها خاضعين ﴾ فيؤمنون ، ولما وصفت الأعناق بالخضوع الذي هو لأربابها جمعت الصفة منه جمع العقلاء.

٥ _ ﴿ وماياتيهم من ذكر ﴾ قرآن ﴿ من الرحمن مُحدَثِ ﴾ صفة كاشفة ﴿ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ .

٦ - ﴿ فقد كذبوا ﴾ به ﴿ فسيأتيهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ .

٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَرُوا ﴾ ينظروا ﴿ إِلَى الأَرْضُ كُمْ أَسْبَنْنَا فيها ﴾ أي كثيراً ﴿ من كل زوج كريم ﴾ نوع

٨ ـ ﴿ إِن فِي ذلك لآية ﴾ دلالة على كمال قدرته تعالى ﴿ وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ في علم الله ، وكان قال سيبويه: زائدة .

٩ ـ ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعُسْرَيْنِ ﴾ ذو العَّزة ينتقم من الكافرين ﴿ الرحيم ﴾ يرحم المؤمنين .

١٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد لقومك ﴿ إذ نادي ربك موسى ﴾ ليلة رأى النار والشجرة ﴿ أَنْ ﴾ أي : بأن ﴿ ائت القوم الظالمين ﴾ رسولاً .

11 _ ﴿ قوم فرعون ﴾ معه ظلموا أنفسهم بالكفر بالله

وبني إسرائيل باستعبـادهم ﴿ أَلَا ﴾ الهمـزة للاستفهـام الإنكاري ﴿ يتقون ﴾ الله بطاعته فيوحدوه . ١٣ ـ ﴿ قال ﴾ موســـى ﴿ رب إني أخــاف أن يكـــــذبـــون ﴾ . ١٣ ـ ﴿ ويضيق صدري ﴾ من تكذيبهم لي ﴿ ولاينطلق لساني ﴾ بأداء الرسالة للعقدة التي فيه ﴿ فأرسل إلى ﴾ أخي ﴿ هارون ﴾ معي . ١٤ ـ ﴿ وَلَمْمَ عَلِيَّ ذَنْبُ ﴾ بقتل القبطي منهم ﴿ فأخاف أن يقتلونِ ﴾ به . ١٥ ـ ﴿ قال ﴾ تعـالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا يقتلونـك ﴿ فاذهبا ﴾ أي أنت وأخوك ، ففيه تغليب الحاضر على الغائب ﴿ بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴾ ماتقولون ومايقال لكم ، أجريا مجرى الجماعة . ١٦ ـ ﴿ فَاتِيا فرعون فقولا إنا﴾ كلًا منا ﴿ رسول رب العالمين ﴾ إليك . ١٧ ـ ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أرسـل معنـا ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ فأتياه فقالا له ما ذكر . ١٨ ـ ﴿ قَالَ ﴾ فرعـون لموسى ﴿ أَلَمْ نُربِّك فَيْنَا ﴾ في منازلنا ﴿ وليدأ ﴾ صغيراً قريباً من الولادة بعد فطامه ﴿ ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه . ١٩ ـ ﴿ وفعلت فعلت كا لتي فعلت ﴾ هي قتله القبطي ﴿ وأنت من الكافرين ﴾ الجاحدين لنعمتي عليك بالتربية وعدم الاستعباد . قَالَ فَعَلَنُهُ ٓ إِذًا وَأَنَا مِنَ ٱلصَّآ لِينَ إِنَّ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ

فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكَّمًا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (إِنَّ الْوَيْكَ نِعْمَةُ تَمُنُّهَا عَلَىٰٓ أَنْ عَبَّدتٌّ بَنِي إِسْرَوْمِيلَ (إِنَّ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ ٱلْعَلَمِين

المُناكُ قَالَ رَبُّ ٱلسَّ مَنوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يَنْنَهُ مَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ

(إِنَّ قَالَ لِمَنْحَوْلَهُ وَأَلَا تَسْتَمِعُونَ (إِنَّ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابِآيِكُمْ ٱلْأُوَّلِينَ (إِنَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيَّ أَرْسِلَ إِلَيْكُو لَمَجْنُونُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ

قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَ ۖ إِن كُنْهُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْأَلَّ ا لَبِنِ ٱتَّخَذَّتَ إِلَنهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ (أَنَّ قَالَ

أُوَلُوْجِتْ تُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينِ (إِنَّ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِن

ٱلصَّىٰدِقِينَ ﴿ إِنَّ الْأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَاهِىَ ثُعَبَانُ مُثْبِينٌ ﴿ إِنَّ وَنَزَعَ يَدَهُۥ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّنظِرِينَ الْآَثِيُّ قَالَ لِلْمَلَا حَوْلُهُ وَإِنَّ هَنَا لَسَدِحْرُ

عَلِيثُ لِنَّا يُرِيدُأُن يُغْرِجَكُم مِنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ الْآَيُ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي ٱلْمُدَايِنِ حَشِرِينَ

الله يَأْتُولُك بِكُلِّ سَحَّارِ عَلِيمِ اللهِ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ

لِمِيقَاتِ يَوْمِرِمَّعُلُومِ الْأَبُّ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُحْتَمِعُونَ (أَبُّ

و سدّ ٦ صركات ازوسا و سدّ ۱ او او ٦ جوازاً المحلم و المقاه، وموالع المُلَّةُ (مركتان) و سدّ مصركات و سدّ مصركات و المقام ، ومالا المُلَّةُ (مركتان)

٧٠ ـ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ فعلتها إذاً ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدها من العلم والرسالة. ٧١ ـ ﴿ ففررتُ منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾ علماً ﴿ وجعلني من المرسلين ﴾ . ٢٢ _ ﴿ وتلك نعمة تمنها على ﴾ أصله تمن بها علي ﴿ أَن عبَّدت بني إسرائيل ﴾ بيان لتلك: أي اتخذتهم عبيداً ولم تستعبدني لانعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم أول الكلام همزة استفهام للإنكار. ۲۳ _ ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ ومارب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي: أي شيء هو ولما لم يكن سبيل للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنها يعبرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها: ١٤٤ - ﴿ قال ربِّ السماوات والأرض وما بينهما ﴾ أي خالق ذلك ﴿ إِنْ كُنتُم مُوقِنِينَ ﴾ بأنه تعالى خالقه فآمنوا به وحده. ٧٥ ـ ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ لمن حوله ﴾ من أشراف قومه ﴿ ألا تستمعون ﴾ جوابه الذي لم يطابق

٢٦ _ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ وهذا وإن كان داخلًا فيما قبله يغيظ فرعون ولذلك:

٧٧ _ ﴿ قال إِنَّ رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون که.

٢٨ ـ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربُّ المشرق والمغرب ومابينهما إن كنتم تعقلون ﴾ أنه كذلك فآمنوا به وحده.

٢٩ ـ ﴿ قَالَ ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إَلَما غيري لأجعلنَك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يحبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه أحداً.

٣٠ ـ ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أُولُو ﴾ أي: أتفعل ذلك ولو ﴿ جئتك بشيءٍ مبين ﴾ برهان بين على رسالتي .

٣١ ـ ﴿ قَالَ ﴾ فرعـون له ﴿ فأتِ به إن كنـت من

الصادقين ﴾ فيه.

٣٢ _ ﴿ فَالْقَى عصاه فإذا هي تعبانٌ مبينٌ ﴾ حية عظيمة. ٣٣ _ ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للناظرين ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمة. ٣٤ ـ ﴿ قال ﴾ فرعـون ﴿ للمـلإ حوله إنَّ هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر . ٣٥ ـ ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فهاذا تأمرون ﴾. ٣٦ ـ ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أخر أمرهما ﴿ وابعث في المدائن حاشرين ﴾ جامعين . ٣٧ ـ ﴿ يأتوك بكل سَجَّار عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر. ٣٨ ـ ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ وهو وقت الضحي من يوم الزينة. ٣٩ ـ ﴿ وقيل للناس هل أنتم

 • ﴿ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾
 الاستفهام للحث على الاجتماع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى.

١٤ - ﴿ فلم جاء السحرة قالوا لفرعون أنن ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين ﴿ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾ .

٤٢ - ﴿ قال نعم وإنكم إذاً ﴾ أي حينئذ ﴿ لمن المقربين ﴾ .

**2 - ﴿ قال هم موسى ﴾ بعد ما قالوا له " إما أن تُلقي وإما أن نكون نحن الملقين » ﴿ ألقوا ما أنتم ملقون ﴾ فالأمر فيه للإذن بتقديم إلقائهم توسلًا به إلى إظهار الحق.

\$ 4 - ﴿ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾ .

4 فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل تبتلع ﴿ ما يأفكون ﴾ يقلبونه بتمويهم فيخيلون حبالهم وعصيهم أنها حيات تسعى .

٤٦ ـ ﴿ فألقي السحرة ساجدين ﴾

٤٧ ـ ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ .
 ٨٤ ـ ﴿ رب موسى وهارون ﴾ لعلمهم بأن

ما شاهدوه من العصا لايتأتى بالسحر. 23 _ ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ أَآمنتم ﴾ بتحقيق

الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ له ﴾ لموسى ﴿ قبل أن آذن ﴾ أنا ﴿ لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ فعلمكم شيئاً منه وغلبكم بآخر ﴿ فلسوف تعلمون ﴾ ما ينالكم مني ﴿ لأقطعنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ أي يد كل واحد اليمني ورجله اليسرى ﴿ ولأصلبنكم أجمعين ﴾ .

و و علينا في ذلك ﴿ إِنَا إِلَى مِنْ مَا لِنَا فِي ذلك ﴿ إِنَا إِلَى الْمُورِ عَلَيْنَا فِي ذلك ﴿ إِنَا إِلَى الرَّبِيا ﴾ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَلِيبِنَ ﴿ إِنَّ فَلَمَّا جَاءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَلِبِينَ الْأَيُّ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ ٱلْمُقَرِّبِينَ ﴿ وَإِنَّ قَالَ لَهُمْ شُوسَى ٓ أَلْقُواْ مَاۤ أَنتُم مُّلْقُونَ (آيا) فَأَلْقَوْا حِبَا لَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَ الْوَابِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَلِبُونَ الْإِنَّا فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأُفِكُونَ (فَا لَقِي السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ (فَا لَوْ اَءَ امنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْعَالِمِينَ (اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل رَبِّ مُوسَىٰ وَهَنْ وَنِ الْآَيِ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيكُمُ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْخِلَفٍ وَلَأْصَلِّبَتَّكُمْ أَجْعِينَ (فَيُّ قَالُواْ لَاضَيْرَ لِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (إِنَّ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَلَنَا رَبُّنَا خَطَليَنَآ أَن كُنَّا أُوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ ﴿ وَأُوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ٓ أَنَّ أَسِّرِ بِعِبَادِي ٓ إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ الْآُفُ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآبِنِ كَشِرِينَ الْآُفَ إِنَّ هَتَوُّلَاءِ لَشِرْ ذِمَةُ قَلِيلُونَ (فِيُ الْإِنْ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآيِظُونَ (فَقُ وَإِنَّا لَجَمِيعُ حَذِرُونَ ((٥) فَأَخْرَجُنَاهُم مِّن جَنَّتِ وَعُيُّونِ ((٥) وَكُنُوْزِ وَمَقَامِ كَرِيمِ ((٥) كَنْالِكَ وَأُوْرَثْنَهَا بَنِيَ إِمْرَةِ مِلَ (فِيُّ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿ لَٰ إِلَّ

و سدّ ٦ حركات لزوماً ٥ سدّ٦ اوباو ٦جوازا (٥ المختان) المختام وموالع المُلْلُة (مركتان) المختلف (١٤٥٥ - منظمة المختلف (١٤٥ - منظمة المختلف (١٤٥٥ - منظمة المختلف (١٤٥ - منظمة

10 - ﴿ إنا نظمع ﴾ نرجو ﴿ أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن ﴾ أي بأن ﴿ كنا أول المؤمنين ﴾ في زماننا. ٥٠ - ﴿ وأوحينا إلى موسى ﴾ بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بآيات الله إلى الحق فلم يزيدوا إلا عتواً ﴿ أن أسر بعبادي ﴾ بني إسرائيل وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى لغة في أسرى أي سر بهم ليلاً إلى البحر ﴿ إنكم مُتبعون ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده فيلجون وراءكم البحر فأنجيكم وأغرقهم . ٥٠ - ﴿ فأرسل فرعون ﴾ حين أخبر بسيرهم ﴿ في المدائن ﴾ قيل كان له ألف مدينة واثنا عشر ألف قرية ﴿ حاشرين ﴾ جامعين الجيش قائلاً: ٥٠ - ﴿ إن هؤلاء لشردمة ﴾ طائفة ﴿ قليلون ﴾ قيل كانوا ستهائة ألف وسبعين ألفاً ومقدمة جيشه سبعيائة ألف فقللهم بالنظر إلى كثرة جيشه . ٥٥ - ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ فاعلون مايغيظنا . ٥٠ - ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ فاعلون مايغيظنا . ٥٠ - ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ ومسى وقومه ﴿ من جانبي النيل ﴿ وعيون ﴾ أنهار جارية في الدور من النيل . ٥٠ - ﴿ وكنوز ﴾ أموال ظاهرة من الذهب والفضة ، وسميت كنوزاً لأنه لم يعط حق الله تعالى منها ﴿ ومقام كريم ﴾ مجلس حسن للأمراء والوزراء يحفه أتباعهم . ٥٠ - ﴿ كذلك ﴾ أي إخراجنا كها وصفنا ﴿ وأورثناها بغي إسرائيل ﴾ بعد إغراق فرعون وقومه . ٥٠ - ﴿ فَاتبعوهم ﴾ لحقوهم ﴿ مشرقين ﴾ وقت شروق الشمس .

فَلَمَّا تَرْءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ لَإِنَّا قَالَ كُلَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (إِنَّ فَأُوْحَيْنَ إِلَّي مُوسَى أَنِ ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْبَحْرِ فَأَنفَلَقَ فَكَانَكُلُّ فِرْقِكَالطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ (اللَّهُ الْعَظِيمِ (اللَّ وَأَزْلُفْنَاتُمُّ ٱلْأَخْرِينَ (إِنَّ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ وَأَجْمِعِينَ (اللهُ ثُمَّ أَغْرَفْنَاٱلْآخَرِينَ الْإِلَّا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً وَمَاكَانَأَ كُثُرُهُم مُّوْمِنِينَ اللهُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوا أَلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ اللهُ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَهِيمَ ﴿ إِنَّ الَّهِ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عِمَاتَعَبُدُونَ ﴿ ﴾ قَالُواْ نَعْبُدُأَصْنَامًا فَنَظَلُّهُا عَلِيفِينَ الَّهِي قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ مَّدَّعُونَ الْآَيُّ أُو يَنفَعُونَكُمُ أَوْ يَضُرُّ وِنَ الْآِيُ قَالُواْ بِلُ وَجَدُنآءَا بِمَاءَنا كَنْالِكَ يَفْعَلُونَ لِنَكُ قَالَ أَفْرَءَ يَتُمِمَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيْ أَنْتُمْ وَءَابِ الْأُوكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ اللَّهُ فَإِنَّهُ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيِّ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ (﴿إِنَّ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَيَهُدِينِ ﴿إِنَّ وَٱلَّذِي هُوَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (ألله عَلَيْهُ وَإِذَا مَرضَتُ فَهُوَيَشَفِينِ (إلله وَالنَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ

الله رَبِّ هَبِ لِي حُكَمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ اللهُ

يُعْيِينِ (إِنَّ وَٱلَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرُ لِي خَطِيتَ فِي يَوْمَ ٱلدِّينِ

11 - ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ رأى كل منهما الأخر ﴿ قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به .

١٢ _ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ كلا ﴾ أي لن يدركونا ﴿ إن معى ربي ﴾ بنصره ﴿ سيهدين ﴾ طريق النجاة .

٦٣ _ قال تعالى : ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ﴾ فضربه ﴿ فانفلق ﴾ فانشق اثني عشر فرقاً ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ الجبل الضخم بينهما مسالك سلكوها لم يبتل منها سرج الراكب ولا

١٤ ـ ﴿ وَأَرْلَفُنَا ﴾ قرَّبِنا ﴿ ثُمَّ ﴾ هناك ﴿ الآخرين ﴾ فرعون وقومه حتى سلكوا مسالكهم .

١٥ - ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴾ بإخراجهم من البحر على هيئته المذكورة

٦٦ ـ ﴿ ثُم أَغْرِقْنَا الْأَخْرِينَ ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل

٧٧ _ ﴿ إِن فِي ذَلَكَ ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿ لآيةً ﴾ عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم يؤمن منهم غير آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام.

1/ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكُ لِمُو الْعَزِيزِ ﴾ فانتقم من الكافرين بإغراقهم ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق . 19 _ ﴿ واتل عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر

﴿ إبراهيم ﴾ ويبدل منه .

٧٠ ﴿ إِذْ قَالَ لَأْبِيهِ وَقُومُهُ مَاتَعَبِدُونَ ﴾

٧١ ﴿ قَالُوا نَعِبُدُ أَصِنَاماً ﴾ صرحوا بالفعل ليعطفوا عليه ﴿ فنظل لها عاكفين ﴾ نقيم نهاراً على عبادتها زادوه في الجواب افتخاراً به .

٧٢ ـ ﴿ قال هل يسمعونكم إذ ﴾ حين ﴿ تدعون ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ أُو يَشْفُعُـُونَكُم ﴾ إن عبدتمـوهم ﴿ أُو يضرونُـ ﴾ كم إن لم تعبدوهم . ٧٤ ـ ﴿ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ أي مثل فعلنا . ٧٥ ـ ﴿ قال أفرأيتم ماكنتم تعبدون ﴾ . ٧٦ ـ ﴿ أنتم وآباؤكم الأقدمون ﴾ . ٧٧ ـ ﴿ فإنهم عدو لي ﴾ لا أعبدهم ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ربُّ العالمين ﴾ فإني أعبده . ٧ ـ ﴿ الذي خلقني فهو يهدين ﴾ [لى الدين . ٧ ـ ﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ . ٨٠ ـ ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ . ٨١ ـ ﴿ والذي يُميتني ثم يحيين ﴾ . ٨٢ ـ ﴿ والـــذي أطمع ﴾ أرجـ و﴿ أن يغفـر لي خطيئتي يوم الــدين ﴾ الجزاء . ٨٣ ـ ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ علماً ﴿ وألحقني بالصالحين ﴾ النبيين .

الأخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة . ٨٥ ـ ﴿ وَاجْعُلْنِي مِنْ وَرَثَّةَ جِنَّةَ النَّعِيمِ ﴾ ثمن يعطاها . ٨٦ - ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ بأن تتوب عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كها ذكر في سورة براءة . ٨٧ - ﴿ وَلا تَخْرُنِي ﴾ تفضحني ﴿ يُوم يُبعثون ﴾ الناس . ٨٨ ـ قال تعالى فيه : ﴿ يوم لاينفع مال ولا بنون ﴾ أحداً . ٨٩ ـ ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن

٨٤ - ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسنا ﴿ في

فإنه ينفعه ذلك . ٩٠ ـ ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ فيرونها . ٩١ _ ﴿ وبرزت الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾

٩٢ ـ ﴿ وقيل لهم أين ماكنتم تعبدون ﴾ .

٩٣ _ ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل ينصرونكم ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾ بدفعه عن أنفسهم ، لا .

٩٤ ـ ﴿ فَكُبْكِبُوا ﴾ أُلقُوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .

٩٥ - ﴿ وجنود إبليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن والإنس ﴿ أجمعون ﴾ .

٩٦ ـ ﴿ قالُوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾

مع معبوديهم. ٩٧ ـ ﴿ تَالله إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي

إنه ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ بين .

٩٨ - ﴿ إِذْ ﴾ حيث ﴿ نسويكم برب العالمين ﴾ في

٩٩ ﴿ وماأضلنا ﴾ عن الهدى ﴿ إلا المجرمون ﴾ أي الشياطين أو أولونا الذين اقتدينا بهم .

١٠٠ - ﴿ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴾ كما للمؤمنين

﴿ الأرذلون ﴾ السفلة كالحاكة والأساكفة .

من الملائكة والنبيين والمؤمنين. ١٠١ _ ﴿ وَلَاصِدِيقَ حَمِيمٍ ﴾ أي يهمه أمرنا . ١٠٢ ـ ﴿ فَلُو أَنْ لَنَا كُرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فنكون من المؤمنين ﴾ لو هنا للتمني ونكون جوابه . ١٠٣ ـ ﴿ إِنْ فِي ذَلَكَ ﴾ المذكور من قصة إبراهيم وقومه ﴿ لآية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٠٤ ـ ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ . ١٠٥ ـ ﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ بتكذيبهم له لاشتراكهم في المجيء بالتـوحيد ، أو لأنـه لطول لبثـه فيهم كأنه رسل وتأنيث قوم باعتبار معناه وتذكيره باعتبار لفظه . ١٠٦ _ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ﴾ نسباً ﴿ نُوحِ أَلَا تَتَقُونَ ﴾ الله . ١٠٧ ـ ﴿ إِنِي لَكُمْ رسول أمينَ ﴾ على تبليغ ما أرسلت به . ١٠٨ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيها آمركم به من توحيد الله وطاعته . ١٠٩ ـ ﴿ وماأسألكم عليه ﴾ على تبليغه ﴿ من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجريَ ﴾ أي ثوابي ﴿ إلا على رب العالمين ﴾ . ١١٠ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ كرره تأكيداً . ١١١ ـ ﴿ قالوا أنؤمن ﴾ نصدق ﴿ لك واتبعك ﴾ وفي قراءة وأتباعك جمع تابع مبتدأ

وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقِ فِي ٱلْآخِرِينَ الْأُمُّ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَتَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ (فِثْ) وَأَغْفِرْ لِأَبِيَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلضَّاَ لِيِّنَ (ثِثْ) وَلَا تُُغْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَ وَكُلَّ بَنُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبِ سَلِيمِ إِنْ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُنَّقِينَ لِنَ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (إِنَّ وَقِيلَ لَهُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعَبُكُونَ (إِنَّ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَصُرُونَكُمْ أَوْيِننْصِرُونَ (إِنَّ فَكَبْكِبُواْفِيهَاهُمْ وَٱلْغَاوُدِنَ (إِنَّ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (فِقُ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَغْنَصِمُونَ (إِنَّ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ۻۘڵڬؚڸ^ۺؙؠۣڹۣ (؆۪ٛٛ)ٳۮ۫ۺۢۅۣۨڮؠؙ_ؠڔۜبؚۜٱڵ۫ۼؘڵ<u>ڡؠڹ</u>ؘ (۞ٛ وَمَٱأَضَلَنَاٚ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ (إِنَّ فَمَالَنَامِن شَلْفِعِينَ (إِنَّ وَلَاصَدِيقٍ حَمِيمِ (إِنَّ اللَّهُ فَلَوْأَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الَّإِنَّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يَةً وَمَاكَانَ ٱٞڬٛؿۯؙۿؙؠ؞ؙٞۏۧڡڹۣڹؘ۩ٚڽٛۜٛڰۅٳڹۜٙۯيّڮؘۿؙۅؙٱڵۼڒؠۯؚ۫ٱڵڗۜۜڿۑۿؙڒڷۣٛڰٛڰۮۜڹٮۛ قَوْمُ نُوجٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحُ أَلَانَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ إِنِّ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينُ لِآنِ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ لِنَّ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ ثَنَّ الْأَنَّا فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ

وَأَطِيعُونِ النِّبُ ﴿ قَالُوا أَنُوْمِنُ لَكَ وَأَتَّبَعَكَ ٱلْأَرْدَلُونَ اللَّهِ

قَالَ وَمَاعِلْمِي بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْتَشْعُرُ<mark> و</mark>ِنَ الْآَثِنَا وَمَ**ا** أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ الْآِنَا إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرُمُّجِينٌ (١) قَالُواْ لَيِن لَّمْ تَنتَ دِينتُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ (١) قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ (اللَّهِ) فَٱفْنَحْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِلَيْكُ فَأَبَعِينَا هُوَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿ إِنَّا اللَّهِ ثُمَّ أَغُرَقُنَا بَعَدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَ يَةً وَمَاكَانَ أَ كُثُرُهُمْ مُّوَّمِنِينَ الْآَلُهُ وَإِنَّ رَبَّكِ لَهُوَالْغَرِيزُ ٱلرَّحِيمُ الْآَلُكُ كَنَّبَتُ عَادُّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ آ اللَّهُ اللَّهُ مُ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا نَنَّقُونَ ﴿ آ اللَّهُ اللَّهُ ا رَسُولٌ أَمِينُ الْآَيُ فَأَنْقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ الآَ ۗ وَمَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ الْإِنَّا أَتَجْنُونَ بِكُلِّ رِبِع ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿ إِنَّ الْمَا وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَغْلُدُونَ ﴿ الْمِنْ وَ إِذَا بَطَشْتُه بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (إِنَّا) فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (إلا اللَّهُ وَأَطِيعُونِ وَاتَّقُواْ ٱلَّذِي ٓ أَمَدَّكُمْ بِمَاتَعْلَمُونَ لِآتِ ٱلْمَدَّكُمْ بِأَنْعُكُمِ وَبَنِينَ لَآتِ ۗ

وَجَنَّاتٍ وَعُمُونٍ (إِنَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمِ

النَّهُ عَالُواْسُوٓا مُ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْلَمْ تَكُن مِّن ٱلْوَعِظِينَ الرَّهُ

١١٢ _ ﴿ قال وما علمي ﴾ أي علم لي ﴿ بها كانسوا يعملون ﴾ .

١١٣ _ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ حسابهم إلا على ربي ﴾ فيجازيهم ﴿ لُو تشعرون ﴾ تعلمون ذلك ما عبتموهم .

١١٤ _ ﴿ وماأنا بطارد المؤمنين ﴾ .

١١٥ _ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أَنَا إِلا نَذِيرِ مِبِينَ ﴾ بِينَ الإنذار .

١١٦ _ ﴿ قالـوا لئن لم تنتـه يانـوح ﴾ عما تقـول لنا

﴿ لتكونن من المرجومين ﴾ بالحجارة أو بالشتم .

١١٧ ـ ﴿ قال ﴾ نوح ﴿ رب إن قومي كذبون ﴾ .

١١٨ - ﴿ فافتح بيني وبينهم فتحاً ﴾ أي احكم

﴿ وَنَجِنِي وَمَنِ مَعَى مِنَ المُؤْمِنَينَ ﴾ .

١١٩ _ قال تعالى ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ المملوء من الناس والحيوان والطير.

١٢٠ _ ﴿ ثُم أَغْرِقْنَا بِعِد ﴾ بعد إنجائهم ﴿ الباقين ﴾ من قومه .

١٢١ ـ ﴿ إِن فِي ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ ١٢٢ - ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ ١٢٣ -﴿ كذبت عادُ المرسلين ﴾ . ١٧٤ - ﴿ إِذْ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ﴾. ١٢٥ - ﴿ إِنِّ لَكُم رسول

أمين ﴾ ١٢٦ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾. ١٢٧ ـ ﴿ وماأسألكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري إلا على رب العالمين ﴾ .

١٢٨ - ﴿ أَتبنون بكل ريع ﴾ مكان مرتفع ﴿ آية ﴾ بناء علماً للمارة ﴿ تعبشون ﴾ بمن يمر بكم وتسخرون منهم والجملة حال من ضمير تبنون .

﴿ لَعَلَّكُم ﴾ كأنكم ﴿ تخلدُونَ ﴾ فيها لا تموتون .

١٣٠ - ﴿ وإذا بطشتم ﴾ بضرب أو قتل ﴿ بطشتم

جبارين ﴾ من غير رأفة .

١٣١ _ ﴿ فَاتَقَـوا الله ﴾ في ذلك ﴿ وأطيعون ﴾ فيها

١٣٢ - ﴿ واتقوا الذي أمدكم ﴾ أنعم عليكم ﴿ بها تعلمون ﴾ . ١٣٣ - ﴿ أمدكم بأنعام وبنين ﴾ . ١٣٤ - ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ أنهار . ١٣٥ - ﴿ إِن أَخَافَ عليكم عذابٌ يوم عظيم ﴾ في الدنيا والآخرة إن عصيتموني . ١٣٦ - ﴿ قالـوا سواء علينا ﴾ مستو عندنا ﴿ أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾ أصلاً أي لا نرعوى لوعظك .

إِنْ هَنَدَ ۗ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ إِنَّ هِمَا خَنْ بِمُعَذَّبِينَ ﴿ إِنَّ فَكُذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰ لِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُمْ رُّمُوْمِنِينَ (وَأَلَّا وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوا ٱلْعَرِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ لَا اللَّهِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّا إِذْ قَالَ هُمْ أَخُوهُمْ صَلِحُ أَلَانَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ لِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿ إِنَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ الآنَ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (إِنَّا وَمَآأَسْ لُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ النَّهُ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَلَهُ نَآ ءَامِنِينَ ﴿ النَّهُ فِجَنَّاتِ وَعُيُونِ (١) وَزُرُوعٍ وَنَغْلِطَلْعُهَا هَضِيمٌ (١) وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَكُرِهِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ وَأَطِّيعُونِ (الله عَلَيْ عُولًا تُطِيعُونًا أَمْرًا لَمُسْرِفِينَ (إِنَّ اللَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ النَّالَةُ النَّهُ مِنَ الْمُسَحِّدِينَ اللَّهُ مَا أَنت إِلَّا بَشَرُّ مِتْ لُنَا فَأْتِ بِعَايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّلِدِ قِينَ الْأِنْ ۖ قَالَ هَندِهِ عِنَاقَةٌ لُمَّا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمِ مَّعْلُومِ الْفِيلَ وَلَا تَمسُّوهَا بِسُوِّءِ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَظِيمٍ ﴿ إِنَّ الْعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَكِمِينَ الْإِنْ الْمُعَلِّمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَاَيَةً وَمَا كَانَ أَحْثَرُهُم مُّقُومِنِينَ ﴿ إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ ٱلْعَرْبِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ ٱلْعَرْبِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِنَّ

1۳۷ - ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ السذي خوفتنا به ﴿ إِلاَ خُلْق الأولين ﴾ أي اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعادتهم .

١٣٩ ﴿ فَكَذِبُوهُ ﴾ بالعذاب ﴿ فأهلكناهم ﴾ في الدنيا
 بالربح ﴿ إِن في ذلك لأية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾

بالريح ﴿ إِنْ فِي دَلْكُ لَا يُهُ وَمَاكَانُ اكْتُرْهُمْ مُؤْمِنَيْنَ ﴾ . ١٤٠ ـ ﴿ وَإِنْ رَبِكُ لِهُو الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ .

١٤١ ـ ﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴾ .

١٤٢ ـ ﴿ إذا قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴾

١٤٣ ـ ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولُ أُمِينَ ﴾ .

١٤٤ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾
 ١٤٥ ـ ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري

إلا على رب العالمين ﴾

١٤٦ - ﴿ أَتْتَرَكُونَ فِي مَاهُهُنَا ﴾ من الخيرات ﴿ آمنين ﴾.

۱٤٧ ـ ﴿ فِي جِنَاتِ وَعِيونَ ﴾ . ۱٤٨ ـ ﴿ وَرَرُوعِ وَنَحَلَ طَلِعَهَا هَضِيمَ ﴾ لطيف لين .

۱٤٩ ـ ﴿ وتنحتـون من الجبـال بيـوتاً فرهين ﴾ بطرين وفي قراءة فارهين حاذقين .

١٥٠ ـ ﴿ فَاتَقُوا اللَّهِ وَأَطْيِعُونَ ﴾ فيها أمرتكم به .

١٥١ ـ ﴿ وَلَا تَطْيَعُوا أَمْرُ الْمُسْرَفِينَ ﴾ .

١٥٣ ـ ﴿ قالوا إنها أنت من المسحرين ﴾ الذين سحروا

كثيراً حتى غلب على عقلهِم .

108 - ﴿ مَاأَنتَ ﴾ أيضاً ﴿ إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾ في رسالتك .

١٥٥ _ ﴿ قال هذه ناقـة لها شرب ﴾ نصيب من الماء

﴿ ولكم شرب يوم معلوم ﴾ .

107 - ﴿ وَلا تَمْسُوهُ السُّوءُ فَيَأْخَذُكُمُ عَذَابِ يَوْمُ عَظْيِم ﴾ بعظم العذاب . 10٧ ـ ﴿ فعقروها ﴾ عقرها بعضهم برضاهم ﴿ فأصبحوا نادمين ﴾ على عقرها . 10٩ ـ ﴿ وَإِنْ فَي ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ . 10٩ ـ ﴿ وَإِنْ لَا يَعْرَفُوا لَا يَعْرُهُمُ مُؤْمِنَينَ ﴾ . 10٩ ـ ﴿ وَإِنْ لَا يَعْرُوا الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ . ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ .



الإهلاك ﴿ فساء مطر المنذرين ﴾ مطرهم .

1 / - ﴿ إِن فِي ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ .

1 / - ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ .

1 / - ﴿ كذب أصحاب الأيكة ﴾ وفي قراءة بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام وفتح الهاء : هي غيضة شجر قرب مدين ﴿ المرسلين ﴾ .

١٦٠ - ﴿ كذبت قوم لوط المرسلين ﴾ . ١٦١ - ﴿ إِذْ قَالَ لَمُم أَخُوهُم لُوط أَلَا تَتَقُونَ ﴾ . ١٦٢ - ﴿ إِنِ لَكُم

رسول أمين ﴾ . ١٦٣ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ . ١٦٤ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ . ١٦٤ ـ ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري

إلا على رب العالمين ﴾ . ١٦٥ - ﴿ أَتَأْتُونَ الذَّكُرَانَ مِنْ

١٦٦ ـ ﴿ وتذرون ماخلق لكم ربكم من أزواجكم ﴾

أي أقبالهن ﴿ بِلِ أَنتُم قوم عادون ﴾ متجاوزون الحلال

١٦٧ _ ﴿ قالموا لئن لم تنته يالوط ﴾ عن إنكارك علينا

١٦٨ _ ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ إني لعملكم من القالين ﴾

١٦٩ _ ﴿ رب نجني وأهلى مما يعملون ﴾ أي من

١٧١ _ ﴿ إِلا عجوزاً ﴾ امرأته ﴿ في الغابرين ﴾ الباقين

١٧٣ _ ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً ﴾ حجارة من جملة

﴿ لتكونن من المخرجين ﴾ من بلدتنا.

١٧٠ _ ﴿ فنجيناه وأهله أجمعين ﴾ .

١٧٢ _ ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾ أهلكناهم.

العالمين له الناس.

إلى الحرام.

أهلكناها.

۱۷۷ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُم شَعِيبٌ ﴾ لم يقبل أخوهم لأنه لم يكن منهم ﴿ أَلَا تَتَقُونَ ﴾ .

١٧٨ _ ﴿ إِنِّ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينَ ﴾

١٧٩ _ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ .

1٨٠ ـ ﴿ وماأسالكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري إلا على رب العالمين ﴾ . ١٨١ ـ ﴿ أَوْفُوا الكيل ﴾ أتموه ﴿ ولاتكونوا من المخسرين ﴾ الناقصين. ١٨٢ ـ ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي. ١٨٣ ـ ﴿ ولاتبخسوا الناس أشياءهم ﴾ لاتنقصوهم من حقهم شيئاً ﴿ ولاتعثوا في الأرض مفسدين ﴾ بالقتل وغيره من عثى بكسر المثلثة أفسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها.

وَاتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِيلَّةَ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْوَا إِنَّا مَا أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ الْإِنْ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرُّ مِثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَندِبِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ فَأَسْقِطُ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴿ اللَّهِ اَلَ رَبِّ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ فَكُذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُ, كَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ الْأَبِّي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَأَ كُثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُو ٱلْعَزِيِزُٱلرَّحِيمُ الْأَلُكُ وَإِنَّهُ لِكَنْزِيلُ رَبِّ ٱلْعَكَمِينَ الْأَلِيَّ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ اللَّهِ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِدِينَ الْأَنْ بِلِسَانٍ عَرَبِيِّ مُّبِينِ الْآَنِيُّ وَإِنَّهُ لِفِي زُبُرِٱلْأُوَّلِينَ الْآَنِيُّ أَوَلَمْ يَكُن لِكُمْ عَايَةً أَن يَعْلَمُهُ عُلَمَتُوُّا بَنِي إِسْرَتِهِ بِلَ اللَّهِ وَلَوْ نَرَّ لَنَهُ عَلَى بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ الْهِ الله فَقَرَأُهُ, عَلَيْهِم مَّاكَانُواْ بِهِ_مُؤْمِنِينَ (إِنَّا كَنْزِكِ سَلَكُنْكُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ إِنَّ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُلُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ النَّ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةًوَهُمْ لَايَشَّعُهُ وَنَ لَنَّ فَيُقُولُواْ هَلْ نَحُنْ مُنظُرُونَ لِآنَا أَفَيِعَذَا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (إِنَّا أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَا لَهُمْ سِنِينَ (فَيَّ) ثُرُّجَاءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ (فَيَّ

١٨٤ - ﴿ واتقوا الدي خلقكم والجبلة ﴾ الخليفة ﴿ الأولين ﴾ . ١٨٥ - ﴿ قالوا إنها أنت من المسحرين ﴾ . ١٨٦ _ ﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه ﴿ نظنك لمن الكاذبين ﴾ . ١٨٧ ـ ﴿ فأسقط علينا كسفاً ﴾ بسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السياء إن كنت من الصادقين ﴾ في رسالتك. ١٨٨ - ﴿ قال ربي أعلم بما تعملون ﴾ فيجازيكم به. ١٨٩ ـ ﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة ﴾ هي سحابة أظلتهم بعد حر شديد أصابهم فأمطرت عليهم ناراً فاحترقوا ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يوم عظيم ﴾ . ١٩٠ - ﴿ إِنْ فِي ذَلْكَ لَآيِة وما كان أكشرهم مؤمنين ﴾ . ١٩١ - ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ . ١٩٢ - ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لتنزيل رب العالمين ﴾ . ١٩٣ - ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ جبريل. ١٩٤ ـ ﴿ على قلبك لتكون من المنذرين ﴾ . 190 - ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ بين وفي قراءة بتشديد نزل ونصب الروح والفاعل الله. ١٩٦ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي ذكر القرآن المنزل على محمد ﴿ لَفِي زُبُر ﴾ كتب ﴿ الأولين ﴾ كالتوراة والإنجيل. ١٩٧ ـ ﴿ أَو لم يكن لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ آية ﴾ على ذلك ﴿ أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه عن آمنوا فإنهم يخبرون بذلك، ويكن بالتحتانية ونصب آية وبالفوقانية ورفع آية. ١٩٨ ـ ﴿ وَلُو نُزُّلْنَاهُ عَلَى بَعْضُ الأعجمين ﴾ جمع أعجم. ١٩٩ - ﴿ فقرأه عليهم ﴾ أى كفار مكة ﴿ ماكانوا به مؤمنين ﴾ أنفة من اتباعه . ٧٠٠ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إدخالنا التكذيب به بقراءة الأعجمي ﴿ سلكناه ﴾ أدخلنا التكذيب به ﴿ في قلوب المجرمين ﴾ أي كفار مكة بقراءة النبي. ٢٠١ -﴿ لايؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ ٢٠٢ ـ ﴿ فيأتيهم بغتة وهم لايشعرون ﴾ . ٢٠٣ ـ ﴿ فيقولوا

هل نحن منظرون ﴾ لنؤمن فيقال لهم: لا، قالوا: متى هذا العذاب، قال تعالى: ٢٠٤ ـ ﴿ أَفْبِعَـذَابِنَـا يَسْتَعْجُلُون ﴾ . ٢٠٥ ـ ﴿ أَفْرأَيْتُ أَخْبِرِني ﴿ إِنْ مَتَعْنَاهِم سَنِينَ ﴾ ٢٠٦ ـ ﴿ ثُم جاءهم ماكانوا يوعدون ﴾ من العذاب يُورَةُ الشُّنْجَاءُ ٢٦

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ لَإِنَّ وَمَا أَهْلَكْنَامِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَمَا مُنذِرُونَ شَيَّ ذِكْرَىٰ وَمَاكُنَّاظَٰلِمِينَ شَيَّ وَمَانَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيْطِينُ (أَنَّ) وَمَايَنْبَغِي لَمُثُمَّ وَمَايَسْتَطِيعُونَ (إِنَّ إِنَّهُ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُ وَلُونَ الْأِنَّ فَلَا نُدَّعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىٰ اَحَاجَا خَرَفَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ اللَّهِ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ اللَّهُ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱنَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّا الللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ بَرِيٌّ وُمِّ مَّا تَعْمَلُونَ اللَّهِ وَتُوكَّلُ عَلَى ٱلْعَرِيزِ ٱلرَّحِيمِ اللَّهُ ٱلَّذِي يَرَكِكَ حِينَ تَقُومُ الْإِنَّ وَتَقَلُّبُكَ فِي ٱلسَّاحِدِينَ الْأِنَّ إِنَّهُ مُعَالَسَّمِيعُ ٱلْعَلِيثُ (إِنَّ هَلَ أُنْبِتُ كُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَ طِينُ (آ) تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ لِأَنَّ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِهُونَ السَّمَّعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِهُونَ وَٱلشَّعَرَاءُيَتَّبِعُهُمُ ٱلْعَاوُنَ الْأَبَّ ٱلْمُرَّرَأَنَّهُمُ فِكُلِّ وَادِ يَهِيمُونَ إِنَّ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِنَّ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱننَصَرُواْ مِنْ بَعْدِ مَاظُلِمُواْ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ أَيُّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّا الللَّا اللَّهُ اللَّا اللللَّذِا اللَّا اللَّلَّا الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

سنَّ ٢ صركات لزوماً ۞ مذَّ الواق وجوازاً ﴿ وَخَلَامُ وَمِوالِهُ الفُلْدُ (حركتان) ۞ اختام، ومالهُ للفُلْدُ (حركتان) ﴿ وَالْعَلَامُ وَمِالاً بِلَقَادُ اللَّهُ الْعَلَامُ وَمِالاً بِلَقَادُ اللَّهُ الْعَلَامُ وَمِالاً بِلَقَادُ اللَّهُ اللَّهُ

كل أفاك > كذاب ﴿ أثيم > فاجر مثل مسيلمة وغيره من الكهنة . ٢٢٣ - ﴿ يلقون > أي الشياطين ﴿ السمع > أي ماسمعوه من الملائكة إلى الكهنة ﴿ وأكثرهم كاذبون > يضمون إلى المسموع كذباً كثيراً وكان هذا قبل أن حجبت الشياطين عن الساء . ٢٢٤ - ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون > في شعرهم أودية الكلام وفنونه ﴿ يهيمون > يمضون فيجاوزون

٢٠٧ ـ ﴿ مَا ﴾ استفهامية بمعنى : أي شيء ﴿ أغنى عنهم ما كانـوا يمتعـون ﴾ في دفع العـذاب أو تخفيفه

أي : لم يغن . ٢٠٨ ـ ﴿ وَمَا أَهَلَكُنَا مِنْ قَرْيَةَ إِلَّا لِهَا منذرون ﴾ رسل تنذر أهلها . ٢٠٩ ـ ﴿ ذَكْرَى ﴾ عظة

لهم ﴿ وما كنا ظالمين ﴾ في إهلاكهم بعد إنذارهم ،

ونــزل رداً لقــول المشركين : ٧١٠ ــ ﴿ وَمَا تَنزِلت بِه ﴾ بالقــرآن ﴿ الشيــاطـين ﴾ . ٧١١ ــ ﴿ وَمَا يَنبغى ﴾

يصلح ﴿ لهم ﴾ أن ينزلوا به ﴿ وما يستطيعون ﴾ ذلك . ٢١٢ ـ ﴿ إنهم عن السمع ﴾ لكلام الملائكة

﴿ لمعـزولــون ﴾ بالشهب . ٢١٣ ــ ﴿ فلا تدع مع الله إَهَــاً آخــر فتكون من المعذبين ﴾ إن فعلت ذلك الذي

دعوك إليه . ٢١٤ - ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ وهم

بنو هاشم وبنو المطلب « وقد أنذرهم جهاراً » رواه البخاري ومسلم . ٢١٥ ـ ﴿ واخفض جناحك ﴾ ألن

جانبك ﴿ لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ الموحدين . ٢١٦ ـ ﴿ فإن عصوك ﴾ أي عشيرتك ﴿ فقل ﴾ لم

﴿ إِنِ بريء مما تعملون ﴾ من عبادة غير الله . ٢١٧ ـ ﴿ وتموكل ﴾ بالمواو والفاء ﴿ على العزيز

الرحيم ﴾ الله أي فوض إليه جميع أمورك.

٢١٨ ـ ﴿ السذي يراك حين تقسوم ﴾ إلى المسلاة .
 ٢١٩ ـ ﴿ وتقليك ﴾ في أركان الصلاة قائماً وقاعداً

وراكعاً وساجداً ﴿ فِي الساجدين ﴾ أي المصلين . ٢٠٠ ـ ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ . ٢٢١ ـ ﴿ هل

أنبئكم ﴾ يا كفار مكة ﴿ على من تَنوَّل الشياطين ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ٢٢٢ - ﴿ تَنزَّل على

LA.

فيقولون به ويروونه عنهم فهم مذمومون . ٧٧٠ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنهم في كل واد ﴾ من أودية الكلام وفنونه ﴿ يهيمون ﴾ يمضون فيجاوزون الحد مدحاً وهجاء . ٧٧٦ ـ ﴿ إِلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الشعراء ﴿ وأنهم يقولون ﴾ فعلنا ﴿ ما لا يفعلون ﴾ يكذبون . ٧٢٧ ـ ﴿ إِلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الشعراء ﴿ وذكروا الله كثيراً ﴾ أي لم يشغلهم الشعر عن الذكر ﴿ وانتصروا ﴾ بهجوهم الكفار ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بهجو الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى : « لا يجب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » وقال تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم » وسيعلم الذين ظلموا ﴾ من الشعراء وغيرهم ﴿ أي منقلب ﴾ مرجع ﴿ ينقلبون ﴾ يرجعون بعد الموت .

بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْ الرَّمْ الرَّحْ الرَحْ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْ

طسَّ تِلْكَءَايَنْتُ ٱلْقُرُءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿ هُدَى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ٱللَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلرَّكُوةَ وَهُمَ بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿ إِنَّا أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ لَمُمْ سُوَّءُ ٱلْحَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ (فَي كَالنَّكَ لَنْكَقَّى ٱلْقُرْءَ الَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (إِنَّ الْإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ عِلِيِّ ءَانسَّتُ نَارًاسَاتِ لَكُم مِّنْهَا بِخَبْرِ أَوْءَ اتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبْسِ لَّعَلَّكُوْ تَصْطَلُونَ (الْكُا فَلَمَّا جَآءَ هَا نُودِي أَنْ بُورِكِ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبَّحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ الْإِنَّ يَكُمُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (إِنَّ وَأَلِقِ عَصَاكُ فَلَمَّارَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَاجَآنٌ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَرْ يُعَقِّبْ يَدُوسَى لَاتَّخَفْ إِنِّ لَا يَخَافُ لَدَى ٱلْمُرْسَلُونَ (إِنَّ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُرَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوعِ فَإِنِّ غَفُورٌ رَّحِيمُ إِنَّ وَأَدْخِلْ يَدَكُ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِسُوعِ فِي يَسْعِ ء اينتٍ إِلَى فِرْعُونَ وَقُومِهِ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَسِقِينَ (إِنَّ فَأَمَّا جَاءَ تُهُمْ ءَايَكُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَنذا سِحْرُ مُّيبِيثُ (إِنَّ)

[مكية وآياتها ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ آية نزلت بعد سورة الشعراء] بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة النمل ﴾

١ - ﴿ طُسْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾ آيات منه ﴿ وكتاب مبين ﴾ مظهر للحق من

الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - هو ﴿ هدى ﴾ أي هاد من الضلالة ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ المصدقين به بالجنة . ٣ ـ ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على وجهها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة وهم بالأخرة هم يوقنون ﴾ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه وبين الخبر . ٤ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةُ زَيِّنَا لهم أعمالهم ﴾ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة ﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحيرون فيها لقبحها عندنا . ٥ ـ ﴿ أُولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا القتــل والأسر ﴿ وهم في الآخــرة هم الأخسرون ﴾ لمسيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾ خطاب للنبي علي القرآن ﴾ يُلقى عليك بشدة ﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك . ٧ ـ اذكر : ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلُهُ ﴾ زوجته عند مسيره من مدين إلى مصر ﴿ إني آنست ﴾ أبصرت من بعيد ﴿ ناراً سأتيكم منها بخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد ضلها ﴿ أُو آتيكم بشهاب قبس ﴾ بالإضافة للبيان وتركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم تصطلون ﴾ والطاء بدل من تاء الافتعال ، من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها: تستدفئون من البرد. ٨ ـ ﴿ فَلَمَا جَاءُهُا نُودِيَ أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ بورك ﴾ أي بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾ أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ ـ ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ ـ ﴿ وألق عصاك ﴾ فألقاها ﴿ فلم رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولَى مدبـراً ولم يُعقّبُ ﴾ يرجـع قال تعـالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لديّ ﴾ عندي ﴿ المسرسلون ﴾ من حية وغريرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدُّل حُسناً ﴾ أتاه ﴿ بعد سوءٍ ﴾ أي تاب ﴿ فإني غفور رحيم ﴾ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ ـ ﴿ وأدخلْ يدكَ في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ تخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ برص لها شعاع يغشي البصر ، آية ﴿ في تسع آيات ﴾ مرسالً بها ﴿ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ١٣ ـ ﴿ فلما جاءتهم آیاتنا مبصرة ﴾ مضیئة واضحة ﴿ قالوا هذا سحر مبین ﴾ بین ظاهر .

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَٱنْظُرُكَيْفَ كَانَعَنِقِبَةُٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ فَأَنَّ وَلَقَدُ ءَانَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمَا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرِمِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ <u>وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُرِدُّ وَقَالَ يَ</u> أَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَامَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَنَذَا لَمُوَ ٱلْفَضَٰلُ ٱلْمُبِينُ ﴿ إِنَّ وَحُشِرَ لِسُكَتُمُنَ جُنُودُهُ مِنَ ٱلْحِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلطَّيْرِفَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ الْأِلْا حَتَّى إِذَا أَتُواْعَلَى وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يُكَأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسْكِنَكُمْ لَا يَعْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ, وَهُرُلا يَشْعُرُونَ (فَنَابَسَّ مَضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُر نِعْمَتُكَ ٱلنَّيْحَ أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَيَّ وَأَنَّ أَعْمَلُ صَلْلِحًا تَرْضُلْهُ وَأَدْخِلِني بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّلِحِينَ (إِنَّا) وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى ٱلْهُدْهُدَأُمْ كَانَمِنَ ٱلْفَآ بِينَ لَنَّ لَأُعَذِّبَنَّهُ وَعَذَابًا شَدِيدًا أُولَا أَذْبَكَنَّهُ أُوْلَيَا أَتِينِي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ الْأَلَى فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَتُ بِمَالَمْ تُحِطُّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإِبِنَا إِيفَينِ (أَتُ

بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليهان إليه للصلاة فلم يره ﴿ فقال ماليَ لا أرى الهدهد ﴾ أي أَعْــرَضَ لي ما منــعــني من رؤيتــه ؟ ﴿ أم كان من الغـائبـين ﴾ فلم يره لغيبتـه فلما تحققها . ٢١ ـ قال ﴿ لأعذبنه عذاباً ﴾ تعـذيبـاً ﴿ شديـداً ﴾ بنتف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يمتنع من الهوام ﴿ أو لأذبحنه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بنون مشددة مكسورة أو مفتـوحـة يليها نون مكسورة ﴿ بسلطان مبين ﴾ ببرهان بين ظاهر على عذره . ٧٧ ـ ﴿ فمكُث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من النزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عها لقى في غيبته ﴿ فقال أحَطتُ بها لم تُحِط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتـك من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدٌّ لهم باعتباره صرف ﴿ بِنباً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .

١٤ - ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقروا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها أنفسهم ﴾ أي تيقنوا أنها من عند الله ﴿ ظلماً وعلوًّا ﴾ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴿ فانظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ التي علمتها من إهالاكهم . ١٥ - ﴿ ولقد آتينا داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقالا ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجنّ والإنس والشياطين ﴿ على كثير من عباده المؤمنين ﴾ ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس عُلمنا منطق الطير ﴾ أي : فهمَ أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ تؤتاه الأنبياء والملوك ﴿ إِنْ هَذَا ﴾ المؤتى ﴿ لهو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر ﴾ جمع ﴿ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴾ في مسير له ﴿ فهم يوزعون ﴾ يجمعون ثم يساقون . ١٨ ـ ﴿ حتى إذا أتوا على وادِ النمل ﴾ هو بالطائف أو بالشام ، نمله صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمَلِ ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسرنكم ﴿ سليان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فتبسّم ﴾ سليان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباناً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ ألهمني ﴿ أَن أَشْكُر نعمتك التي أنعمت ﴾ بها ﴿ عليَّ وعلى والديِّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء . ٧٠ ـ ﴿ وتفقد الطير ﴾ ليرى الهدهد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه

إِنِّي وَجَدتُ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنكُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشُ عَظِيمٌ الآيا وَجَدتُها وَقَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِمِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْ تَدُونَ إِنَّ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَاتُعْلِنُونَ (١٠) ٱللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١١ ١١ ﴿ قَالَ سَنَظُرُ أَصَدَقَٰتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَانِدِيِينَ ﴿ إِنَّ الَّهِ الَّهِ الْحَالِي هَادُا فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّ قَالَتْ يَكَأَيُّما ٱلْمَلَوُّا ۚ إِنِّ ٱلْقِيَ إِلَىٰٓ كِنَٰبُكَرِيمُ ﴿ إِنَّ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَنَ وَ إِنَّهُ بِسَـمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (إِنَّ ٱلَّاتَعْلُواْ عَلَى وَأَتْوَنِي مُسْلِمِينَ (إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ قَالَتْ يَكَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَاكُنتُ قَاطِعَةً أَمْلُحَتَّى تَشْهَدُونِ (إِنَّ عَالُواْ نَعَنْ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسِ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَأَنظُرِي مَاذَاتَأُمُرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَحَكُواْ قَرْبَيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُواْ أَعِنَّهَ أَهْلِهَا أَذِلَّه ۗ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ إِنَّ ۗ وَإِنِّي مُرْسِلَةً إِلَيْمِ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَيرَجِعُٱلْمُرْسَلُونَ (أَيُّ

٢٣ ـ ﴿ إِنِّ وجدت امرأة تملكهم ﴾ أي : هي ملكة لهم اسمها بلقيس ﴿ وأوتيت من كل شيء ﴾ يحتاج إليه الملوك من الآلة والحدة ﴿ ولهما عرش ﴾ سرير ﴿ عظيم ﴾ طول م ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً وارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب والفضة مكلل بالمدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد وقوائمه من الياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد عليه سبعة أبواب على كل بيت باب مغلق ٢٤ - ﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس

من دون الله وزيَّن لهم الشيطان أعسالهم فصدُّهم عن السبيل ﴾ طريق الحق ﴿ فهم لا يهتدون ﴾ ٢٥ ـ ﴿ أَلَّا يستجدوا لله ﴾ أي : أن يسجدوا له فزيدت لا وأدغم فيها نون أن كما في قول ه تعالى : « لئلا يعلم أهل

الكتاب » والجملة في محل مفعول يهتـدون بإسقاط إلى ﴿ الذي يخرج الخبء ﴾ مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات ﴿ فِي السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَيَعْلَمُ مَا يَخْفُونَ ﴾ في قلومهم ﴿ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴾ بألسنتهم . ٢٦ ـ ﴿ الله لا إلَّه إلا هو رب العرش العظيم ﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما بون عظيم . ٧٧ - ﴿ قال ﴾ سليمان للهدهد ﴿ سننظر أصدقت ﴾ فيما أخرتنا به ﴿ أم كنت من الكاذبين ﴾ أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دلهم على الماء فاستخرج وارتووا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليهان كتاباً صورته « من عبد الله سليهان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى أما بعد فلا تعلوا على وأتوني مسلمين » ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٧٨ ـ ﴿ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ ثم تولُ ﴾ انصرف ﴿ عنهم ﴾ وقف قريباً منهم ﴿ فانظر ماذا يرجعون ﴾ يردون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها

جنــٰدهــا وألقــاه في حجـرهـا فلما رأته ارتعدت وخضعت خوفــاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٧٩ ــ ثم ﴿ قالت ﴾ لأشراف قومها ﴿ يا أيهـا الملَّا إني ﴾ بتحقيق الهمـزتـين وتسهيل الثـانية بقلبهـا واوأ مكسورة ﴿ أَلقي إليُّ كتـاب كريم ﴾ مختـوم . ٣٠ ـ ﴿ إنه من سليهان وإنه ﴾ أي مضمـونـه ﴿ بسم الله السرحمن السرحيم ﴾ ٣١ ـ ﴿ ألا تعلوا عليُّ وأتــوني مسلمين ﴾ ٣٣ ـ ﴿ قالت يا أيها الملأ أفتوني ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الشانية بقلبهــا واواً ، أي أشيروا عليَّ ﴿ فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ قَاطَعَةَ أَمْراً ﴾ قاضيتُه ﴿ حتى تشهدون ﴾ تحضرون . ٣٣ ـ ﴿ قالـوا نحن أولـوا قوة وأولـوا بأس شديـد ﴾ أي : أصحـاب شدة في الحـرب ﴿ والأمـر إليك فانـظري ماذا تأمرينـ ﴾ ـنا نطعك . ٣٤ ـ ﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها ﴾ بالتخريب ﴿ وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ ـ ﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ من قبول الهدية أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدمـاً ذكوراً وإناثاً ألفاً بالسوية وخمسهائة لبنة من الذهب وتاجاً مكللًا بالجواهر ومسكاً وعنبراً وغير ذلك مع رسول بكتاب فأسرع الهدهد إلى سليهان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن يبنوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضــة وأن يؤتى بأحسن دواب الــبر والبحــر مع أولاد الجن عن يمــين الميدان وشماله .

فَلَمَّا جَآءَ مُلَيْمَنَ قَالَ أَتُمِدُّ ونَنِ بِمَالِ فَمَآءَاتَنِ عَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَكُمْ بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ نَفْرَحُونَ (إِنَّ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْ نِينَّهُم بِجُنُودِلَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُحْرِجَنَّهُمْ مِنَّهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَلِغِرُونَ ﴿ الْآَ الْأَ يَكَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّا أَيُّكُمْ مَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِ مُسْلِمِينَ ﴿ اللَّهُ قَالَ عِفْرِيتُ مِنَ ٱلْجِيِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ عَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ لِإِنَّ قَالَ ٱلَّذِي عِندُهُ عِلْمُرِّينَ ٱلْكِئْبِ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقرًّا عِندُهُ, قَالَ هَندَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُونِي ءَأَشْكُرُأَمْ أَكُفُرُّ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشُكُرُ لِنَفْسِهِ } وَمَن كَفَرَفَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كُرِيمٌ اللَّهِ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَنْهَنَدِى أَمْرَتكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿ فَإِنَّا فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَلَكَذَاعَرُشُكِ قَالَتَ كَأَنَّهُ مُوْ وَأُوبِينَا ٱلْعِلْمَونَ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (أَنَّ وَصَدَّهَامَا كَانَت تَعَبُدُمِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمِ كَنفِرِينَ الآنا قِيلَ لَمَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرِّحَ فَلَمَّا رَأَتُهُ حَسِبَتُهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّا هُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدُ مِن قَوَارِيرَ ۚ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّا

٩ مد ٦ حركات لزوما ♦ مد٢ او ١ او ٢ جوازاً
 ١٥ مد واجب ٤ او ٥ حركات ♦ مد حسركتسان

41.

ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾ بالإفضال على من يكفرها . ٤١ ـ ﴿ قال نكروا لهاعرشها ﴾ أي غيروه إلى حال تنكره إذا رأته ﴿ ننظر أتهتدي ﴾ إلى معرفته ﴿ أم تكون من الذين لا يهتدون ﴾ إلى معرفة مايغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قبل إن فيه شيئاً فغيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ ـ ﴿ فلها جاءت قبل ﴾ فا إله كذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴿ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كها شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قبل هذا قالت : نعم ، قال سليان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ ـ ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إنها كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ قبل لها ﴾ أيضاً ﴿ الدخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك اصطنعه سليان لما قبل له إن ساقيها وقدميها كقدمي الحمار ﴿ فلها رأته حسبته لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقيها ﴾ لتخوضه وكان سليان ﴿ قالت رب إني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليان لله رب العالمين ﴾ وأراد تزوجها فكره شعر ساقيها فعملت له الشياطين النورة فأزالته بها فتزوجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضي ملكها بانقضاء ملك سليان روي أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة ساة وهو ابن ثلاث وخسين سنة فسبحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

٣٦ ـ ﴿ فلم جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه ﴿ سليمان قال أتمدونن بهال فها آناني الله ﴾ من النبوة والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٧٧ ـ ﴿ ارجع إليهم ﴾ بما أتيت من الهدية ﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل ﴾ لا طاقـة ﴿ لهم بها ولنخـرجنهم منها ﴾ من بلدهم سبأ سميت باسم أبي قبيلتهم ﴿ أَذَلَةُ وَهُمُ صَاغُرُونَ ﴾ إن لم يأتبوني مسلمين فلها رجع إليها الرسول بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور وغلقت الأبواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت للمسير إلى سليهان لتنظر ما يأمرها به فارتحلت في اثنى عشر ألف قيل مع كل قيل ألوف كثيرة إلى أن قربت منه على فرسخ شعر بها . ٣٨ ـ ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلاُّ أيكم ﴾ في الهمزنين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ﴾ منقادين طائعين فلي أخذه قبل ذلك لا بعده . ٣٩ ـ ﴿ قال عفريت من الجن ﴾ هو القوي الشديد ﴿ أَمَّا آتيك به قبل أَن تقوم من مقامك ﴾ الذي تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار ﴿ وإني عليـه لقوي ﴾ أي على حمله ﴿ أمين ﴾ على ما فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من ذلك . ١٠ - ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ المنزل وهو آصف بن برخيا كان صدّيقاً يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أَنَا آتيك به قبل أَن يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعاً بين يديه ففي نظره إلى السهاء دعا أصف بالاسم الأعظم أن يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع تحت كرسى سليمان ﴿ فلم ارآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده قال هذا ﴾ أي الإتيان لي به ﴿ من فضل ربي ليبلوني ﴾ ليختبرني ﴿ أأشكر ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية

٥٤ ـ ﴿ وَلَقَـدُ أُرْسِلْنَا إِلَى تُمُودُ أَخَاهُم ﴾ من القبيلة ﴿ صالحاً أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فإذا

هم فريقان يختصمون ﴾ في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ ـ ﴿ قال ﴾

للمكذبين ﴿ يَا قُومُ لَمْ تَسْتَعْجُلُونَ بِالسَّيِّئَةُ قَبِلِ الْحُسْنَةُ ﴾

أى بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم إن كان ما أتيتنا به حقاً فأتنا بالعذاب ﴿ لُولًا ﴾ هلا ﴿ تستغفرون الله ﴾

من الشرك ﴿ لعملكم ترجمون ﴾ فلا تعمليموا . ٤٧ _ ﴿ قَالُوا اطِّيرْنَا ﴾ أصله تطبرنا أدغمت التاء في

الطاء واجتلبت همزة الوصل أي تشاءمنا ﴿ بِكُ وبِمن معك ﴾ المؤمنين حيث قحطوا المطر وجاعوا ﴿ قال

طائركم ﴾ شؤمكم ﴿ عند الله ﴾ أتاكم به ﴿ بل أنتم

قوم تفتنون ﴾ تختبرون بالخير والشر . ٤٨ ـ ﴿ وكان في المدينة ﴾ مدينة ثمود ﴿ تسعة رهط ﴾ أي رجال

﴿ يفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ﴿ ولا يصلحون ﴾ بالطاعة.

24 - ﴿ قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ تقاسموا ﴾ أي احلفوا ﴿ بالله لنبيتنه ﴾ بالنون والتاء وضم التاء

الثانية ﴿ وأهله ﴾ أي من آمن به أي نقتلهم ليلاً ﴿ ثم

لنقولن ﴾ بالنون والتاء وضم اللام الثانية ﴿ لوليه ﴾ لولى دمه ﴿ ماشهدنا ﴾ حضرنا ﴿ مهلك أهله ﴾ بضم

الميم وفتحها أي إهلاكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم ﴿ وإنا لصادقون ﴾ . ٥٠ ـ ﴿ ومكروا ﴾ في

ذلك ﴿ مكراً ومكرنا مكراً ﴾ أي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ . ٥١ ـ ﴿ فانظر كيف

كان عاقبة مكرهم أنًا دمرناهم ﴾ أهلكناهم ﴿ وقومهم أجمعين ﴾ بصيحة جبريل أو برمى الملائكة بحجارة

يرونها ولا يرونهم . ٥٢ ـ ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ أي

وَلَقَدُأُرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَغْتَصِمُونَ ﴿ فَيْ قَالَ يَنْقُوْمِ لِمَ تَسْتُعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبِّلَ ٱلْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُون ﴿ إِنَّ قَالُواْ ٱطُّيِّرُنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَبِيرُكُمْ عِندَاللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ الْإِنَّا وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِسْعَةُ رَهْطِ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ إِنَّ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنْبَيِّ مَنَّهُ وَأَهْلَهُ وَثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَاشَمِ لَـ نَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَلِقُونَ ﴿ إِنَّا وَمَكُرُواْ مَكُرًا وَمَكُرْنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْغُرُونَ فَأَنظُرُكَيْف كَانَ عَلِقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّادَمَّرْنَاهُمْ وَقُومَهُمْ أَمُّعِينَ اللهُ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيكَةُ بِمَاظَلُمُواْ إِنَ فِي ذَلِكَ لَأَيَةً لِّقُوْمِ يَعْلَمُونَ لِأَقَّ وَأَنْجَيْنَا ٱلْذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْيَنَّقُونَ آتُنَّ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِ وِي أَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْعِيرُونَ الْأِنْ أَبِتُكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاّءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجَهْ لُونِ (فَقَ

من ٦ حركات لزوماً ﴿ مدَّ او او ١٩ وجوازاً ﴿ إِخْلَادُ وَمُوالُعُ اللَّهُ (حركتان) ﴿ تَعْجَمُ الرَّاءُ ﴿ وَمُؤَاتُ ﴿ مَدَّ حَسِرَتُ اللَّهُ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّاللَّ اللَّا اللللَّاللَّ اللَّالَةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا الللَّا لَا الل خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة ﴿ بِمَا ظلموا ﴾ بظلمهم أي كفرهم ﴿ إن في ذلك لأية ﴾ لعبرة ﴿ لقوم يعلمون ﴾ قدرتنا فيتعظون .

٥٣ ــ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ بصالح وهم أربعة آلاف ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الشرك . ٥٤ ــ﴿ ولوطاً ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ويبــدل منــه ﴿ إذ قال لقومه أتناتـون الفاحشة ﴾ أي اللواط ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ أي يبصر بعــضــكــم بعــضــاً انهماكــاً في المــعـصـية . ٥٥ ـ ﴿ أَئنكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهها على الوجهين ﴿ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ عاقبة فعلكم .

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَن قَالُوٓ أَخْرِجُوٓ ا ءَالَ لُوطِ مِن قَرْيَتِكُمُ إِنَّهُمْ أَنَاسُ يَنَطَهَّرُونَ (أَنَّ) فَأَنِحَيْنَ هُ وَأَهْلَهُ ۚ إِلَّا ٱمْرَأَتُهُ وَقَدَّرْنَهُا مِنَ ٱلْغَدِينِ ﴿ وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهِم مَّظرًا فَسَاءَ مَظرُ ٱلْمُنذَرِينَ (أَنَّ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَمُّ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰ عَالَيْهُ خَيْرٌ أُمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ أُمَّا يُشْرِكُونَ أُمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّن ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَأَنْ بَتْنَابِهِ عِكَابِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّاكَانَ لَكُمْ أَن تُنْ بِتُواْ شَجَرَهَا أَء لَنَهُ مَّعَ ٱللَّهِ بَلَ هُمْ قَوْمٌ يُعَدِلُونَ ﴿ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا لَمُنْ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ أُمَّن جَعَلَ الْأَرْضُ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْلَهَا أَنَّهُ لِرَّا وَجَعَلَ لَهَا رَوْسِي وَجَعَلَ بَايْنِ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ٓ أَءِ لَنُهُمَّ ٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَايعَلَمُونَ إِنَّ أَمَّن يُعِيبُ ٱلْمُضْطَرٌّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلشُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَ آءَ ٱلْأَرْضِ أَءِكُ أُ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّانَذَكَّرُونَ (إِنَّ أُمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمُنتِ ٱلْبَرِّو ٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيكَ بُشَّرُ ابَيْ كَيْكَ يَدَى

رَحْمَتِهِ ۗ أَءِ لَنَهُ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهِ

الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في مواضعه السبعة ﴿ مع الله ﴾ أعانه على ذلك أي ليس معه إله ﴿ بل هم قوم يعدلون ﴾ يشركون بالله غيره .

٥٦ ـ ﴿ فَمَا كَانَ جُوابِ قُومُــهُ إِلَّا أَنْ قَالَمُوا أخرجوا آل لوط ﴾ أهله ﴿ من قريتكم إنهم أنساس يتطهرون ﴾ من أدبار الرجال. ٧٥ - ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها ﴾ جعلناها بتقديرنا ﴿ من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب . ٥٨ - ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً ﴾ هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿ فساء ﴾ بئس ﴿ مطر المنذرين ﴾ بالعذاب مطرهم . ٥٩ - ﴿ قل ﴾ يا محمد ﴿ الحمد لله ﴾ على هلاك الكفار من الأمم الخالية ﴿ وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ هم ﴿ آلله ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ خير ﴾ لمن يعبده ﴿ أُمَّا تشركون ﴾ بالتاء والياء أي أهل مكة به الآلهة خير لعابديها . ٦٠ ـ ﴿ أُمَّن خلق السهاوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا ﴾ فيه التفات من الغيبة إلى التكلم ﴿ به حدائق ﴾ جمع حديقة وهو البستان المحوط ﴿ ذات بهجمة ﴾ حُسن ﴿ ما كان لكم أن تنبتوا شجرها ﴾ لعدم قدرتكم عليه ﴿ أَإِلَّهُ ﴾ بتحقيق

٦١ - ﴿ أُمَّن جعل الأرض قراراً ﴾ لا تميد بأهلها ﴿ وجعل خلالها ﴾ فيها بينها ﴿ أنهاراً وجعل لها

رواسي ﴾ جبالاً أثبت بها الأرض ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً ﴾ بين العـذب والملح لا يختلط أحدهما بالأخر

﴿ أَإِلَّهُ مِعَ اللهِ بِلِ أَكْسُرِهِم لا يعلمون ﴾ توحيده .

١٢ - ﴿ أُمِّن يجيب المضطر ﴾ المكروب الذي مسه الضر ﴿ إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ عنه وعن غيره ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض ﴾ الإضافة بمعنى في ، أي يخلف كل قرن القرن الذي قبله . ﴿ أَإِلَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلَيْلًا

ما تذكُّرون ﴾ تتعظون بالفوقانية والتحتانية وفيه إدغام التاء في الذال وما زائدة لتقليل القليل . ٦٣ - ﴿ أُمِّن يهديكم ﴾ يرشدكم إلى مقاصدكم ﴿ في ظلمات البر والبحر ﴾ بالنجوم ليلًا وبعلامات الأرض نهاراً ﴿ وَمَن يُرْسُلُ الرِّياحِ بُشْراً بِين يُديُّ رَحْمَتُه ﴾ قدام المطر ﴿ أَإِلَّهُ مِعَ اللهِ تعالَى الله عما يشركون ﴾ به غيره .

₹ - ﴿ أُمِّن يبدأ الخلق ﴾ في الأرحام من نطفة ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد الموت وإن لم تعترفوا بالإعادة لقيام البراهين

عليها ﴿ ومن يرزقكم من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ أَإِلَّهُ مِع اللهِ ﴾ أي لا يفعل شيئاً مما ذكر إلا

الله ولا إلَّه معه ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ حجتكم ﴿ إِنْ كُنتُم صَادَقَينَ ﴾ أن معي إلَّماً فعل شيئاً

مما ذكر ، وسألوه عن وقت قيام الساعة فنزل:

٦٥ _ ﴿ قل لا يعلم من في السماوات والأرض ﴾ من الملائكة والناس ﴿ الغيب ﴾ أي ما غاب عنهم ﴿ إلا ﴾

لكن ﴿ الله ﴾ يعلمه ﴿ وما يشعرون ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ . ٦٦ ـ ﴿ بل ﴾

بمعنى هل ﴿ أدرك ﴾ بوزن أكرم وفي قراءة أخرى ادّارك بتشديد الدال وأصله تدارك أبدلت التاء دالاً

وأدغمت في الدال واجتلبت همزة الوصل أي بلغ ولحق

أو تتابع وتلاحق ﴿ علمهم في الأخرة ﴾ أي بها حتى سألوا عن وقت مجيئها ليس الأمر كذلك ﴿ بل هم في

شك منها بل هم منها عمون ﴾ من عمى القلب وهو أبلغ مما قبله والأصل عميون استثقلت الضمة على الياء

فنقلت إلى الميم بعد حذف كسرتها . ١٧ - ﴿ وقال

الذين كفروا ﴾ أيضاً في إنكار البعث ﴿ أَثْدًا كُنَا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون ﴾ من القبور . ٦٨ ـ ﴿ لقد وعدنا

هذا نحن وآباؤنا من قبل إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا أساطير الأولين ﴾ جمع أسطورة بالضم أي ماسطر من الكذب.

٦٩ - ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ بإنكارهم ، وهي هلاكهم بالعذاب .

٧٠ - ﴿ وَلا تَحْزِنَ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنِّ فِي ضَيِّقَ مَمَا يمكرون ﴾ تسلية للنبي ﷺ أي لا تهتم بمكرهم عليك

فإنا ناصروك عليهم . ٧١ - ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب ﴿ إِنْ كُنتُم صادقين ﴾ فيه . ٧٢ _ ﴿ قل عسى أن يكون رَدِفَ ﴾ قرب ﴿ لكم بعض

أَمَّن يَبْدَ وَّا ٱلْخَانَقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ, وَمَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ أُولَنُهُ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرُهَا بُرُهُ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَلِدِ قِينَ ﴿ إِنَّهُا قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ الْإِنَّ بَلِ أَدَّارِكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةَ بَلْهُمْ فِي شَكِّهِ مِّنْهَا بَلْهُم مِّنْهَا عَمُونَ ١٩٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهِ مِنْهَا عَمُونَ أَءِذَاكُنَّا تُزَبًّا وَءَابَآ قُنَآ أَيِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿ لَا لَهُ لَوُعِدْنَا هَنَدَا نَحُنُ وَءَابَآ قُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَنذَاۤ إِلَّاۤ أَسَطِيرُٱلْأُوَّلِينَ ﴿ إِنَّ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ الله وَلَا تَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (إِنَّ اللهُ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَندِ قِينَ الْآَثِيَّ قُلْعَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّا ۖ وَإِنَّ رَبَّكِ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلِكِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ آَيُّ ۖ وَإِنَّ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ إِنَّ وَمَامِنْ غَايِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِنْبِ شُبِينٍ ﴿ ثِنَّ إِنَّ هَٰنَذَاٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَ عِيلَ أَكْثَرُ ٱلَّذِي هُمْ فِيدِ يَغْتَلِفُونِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ ا

الذي تستعجلون ﴾ فحصل لهم القتل ببدر وباقي العـذاب يأتيهم بعـد المـوت . ٧٣ ـ ﴿ وإن ربك لذو فضـل على الناس ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكـرون ﴾ فالكفـار لا يشكرون تأخير العـذاب لإنكـارهـم وقوعه . ٧٤ ـ ﴿ وإن ربـك ليعلم ما تكنّ صدورهم ﴾ تخفيه ﴿ ومـا يعلنون ﴾ بألسنتهم . ٧٠ ـ ﴿ ومـا من غائبة في السماء والأرض ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء في غاية الخفاء على الناس ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ بَين هو اللوح المحفـوظ ومكنــون علمــه تعــالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦ ـ ﴿ إِن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴾ أي ببيان ماذكر على وجهه الرافع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .

يُنُورُةُ النَّفَةُ لِكَ ٢٧

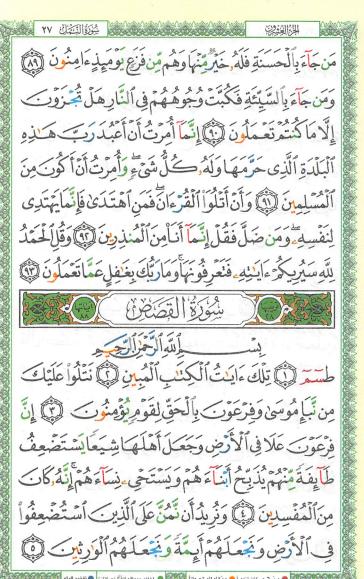
وَإِنَّهُ الْمُدَى وَرَحْمَةُ لِّلْمُؤْمِنِينَ الْآَلِيكَ إِنَّا رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ اللَّهِ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ (إِنَّ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتِيَ وَلَا شَّمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (إِنَّ وَمَا أَنتَ بَهَندِي ٱلْمُحْمِيعَن ضَلَالَتُهِمِّ إِن تُشْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِعَا يَنتِنَافَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿ إِنَّا ﴾ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِعَايِنتِنَا لَا يُوقِننُونَ الَّهِ اللَّهِ وَيَوْمَ نَعَشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجَامِّمَّن يُكَذِّبُ بِعَاينتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ إِنَّهُ حَتَّى إِذَاجَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِعَايِتِي وَلَمْ تِحْيطُواْ بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَا كُنْمُ تَعْمَلُونَ (الله عَلَيْهِ إِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ (الله عَلَيْهِ مِهِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ (الله عَلَيْهِ مِهِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ (الله عَلَيْهِ مِهِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ الله عَلَيْهِ مِهِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ الله عَلَيْهِم إِمَا طَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللهُ عَلَيْهِم إِمَا طَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللهِ عَلَيْهِم إِمَا طَلْمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللهِ عَلَيْهِم إِمَا طَلْمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِم إِمَا طَلْمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللهِ عَلَيْهِم إِمَا طَلْمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِم إِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه يَرُواْ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِكَ فِي ذَالِكَ لَأَيْنَتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ الْإِنَّا وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَرْعَ مَن فِي ٱلسَّمَوْتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَكَّةَ ٱللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ مَا الْحِيْنَ الْإِنْكُ وَتَرَى الْجِحْبَالَ تَعْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِي تَمُرُّ مَرُّ السَّحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَعِيْكِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَعِيْكِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مِنْ الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَعِيلِي مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مِنْ الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَحَابِ
مَا الْمُسْتَعِيدِ مِنْ الْمُسْتِعِ مِنْ الْمُسْتَعِيدُ مِنْ الْمُسْتِعِ مِنْ الْمُسْتِعِ مِنْ الْمُسْتَعِيدِ مِنْ الْمُسْتِعِ مِنْ الْمُسْتَعِيد صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ٓ أَنْقُنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ, خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿ الْمِنْ

TAS

٧٧ - ﴿ وإنه لهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ من العذاب . ٧٨ - ﴿ إِن ربك يقضي بينهم ﴾ كغيرهم يوم القيامة ﴿ بحكمه ﴾ أي عدله ﴿ وهـ و العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بها يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه . ٧٩ ـ ﴿ فَتُـوكُـلُ عَلَى اللَّهِ ﴾ ثق به ﴿ إِنَّكُ عَلَى الْحَقَّ المبين ﴾ أي الدين البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ثم ضرب أمثالًا لهم بالموتى وبالصم وبالعمى فقال : ٨٠ ـ ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين ريني الخيرب ٣٩ وتسهيل الشانية بينها وبين الياء ﴿ ولوا مدبرين ﴾ . ٨١ ـ ﴿ وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم إن ﴾ ما ﴿ تسمع ﴾ سماع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴾ نحلصون بتوحيد الله . AT - ﴿ وإذا وقع القول

عليهم ﴾ حق العـذاب أن ينزل بهم في جملة الكفار ﴿ أخرجنا لهم دابةً من الأرض تكلمهم ﴾ أي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا ﴿ إِن الناس ﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿ كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحسـاب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـر ولا يؤمن كافر كما أوْحى الله الى نوح « أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن » . ٨٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشر من كل أمة فوجاً ﴾ جماعة ﴿ ممن يكذب بآياتنا ﴾ وهم رؤساؤهم المتبعون ﴿ فهم يوزعون ﴾ أي يجمعون برد آخرهم الى أولهم ثم يساقون . ٨٤ ـ ﴿ حتى إذا جاؤوا ﴾ مكان الحساب ﴿ قال ﴾ تعالى هم ﴿ أكذبتم ﴾ أنبيائي ﴿ بآياتي ولم تحيطوا ﴾ من جهة تكذيبكم ﴿ مِهَا علماً أما ﴾ فيه إدغام ما الاستفهامية ﴿ ذَا ﴾ موصول أي ما الذي ﴿ كنتم

تعملون ﴾ مما أمرتم به ٨٥ ـ ﴿ ووقع القول ﴾ حق العذاب ﴿ عليهم بها ظلموا ﴾ أي أشركوا ﴿ فهم لا ينطقون ﴾ إذ لاحجة لهم . ٨٦ ـ ﴿ ألم يروا أنا جعلنا ﴾ خلقنا ﴿ الليل ليسكنوا فيه ﴾ كغيرهم ﴿ والنهار مبصراً ﴾ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيهان بخلاف الكافرين . ٨٧ ـ ﴿ ويوم يتفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الأولى من إسرافيل ﴿ ففزع من في السهاوات ومن في الأرض ﴾ أي خاف وا الخوف المفضي إلى الموت كها في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ إلا من شاء الله ﴾ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون ﴿ وكل ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعد إحيائهم يوم القيامة ﴿ أتوه ﴾ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴿ داخرين ﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان بالماضي لتحقق وقوعه . ٨٨ ـ ﴿ وتسرى الجبال ﴾ تبصرها وقت النفخة ﴿ تحسيها ﴾ تظنها ﴿ جامدة ﴾ واقفة مكانها لعظمها ﴿ وهي تمر مبالم المصوب ﴾ المطر إذا ضربته الربح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها مبثوثة ثم تصير كالعهن، ثم تصير هباء منثوراً ﴿ صنع الله محبر بها مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعاً ﴿ الذي أتقن ﴾ أحكم ﴿ كل شيء ﴾ صنعه ﴿ إنه خبير بها يفعلون ﴾ بالياء والتاء أي أعداؤه من المعصية وأولياؤه من الطاعة .



إذ لافعل خير منها وفي آية أخرى « عشر أمثالها » ﴿ وهم ﴾ أي الجاءون بها ﴿ من فزع يومئذ ﴾ بالإضافة وكسر الميم وفتحها وفزع منوناً وفتح الميم ﴿ آمنون ﴾ . ٩٠ ـ ﴿ ومن جاء بالسيئة ﴾ أي الشرك ﴿ فكبَّت وجموههم في النار ﴾ بأن وليتها، وذكرت الوجوه لأنها موضع الشرف من الحواس فغيرها من باب أولى ويقال لهم تبكيتاً ﴿ هل ﴾ أي ما ﴿ تجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ مَاكِنتُم تَعْمُلُونَ ﴾ من الشرك والمعاصي قل لهم: ٩١ - ﴿ إنها أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ﴾ أي مكة ﴿ الذي حرمها ﴾ أي جعلها حرماً آمناً لا يسفك فيها دم إنسان ولايظلم فيها أحد ولايصاد صيدها ولا يختلى خلاها، وذلك من النعم على قريش أهلها في رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ كل شيء ﴾ فهو ربه وخالقه ومالكه ﴿ وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ لله بتوحيده. ٩٢ ـ ﴿ وَأَنْ أَتِلُوَ الْقُرْآنَ ﴾ عليكم تلاوة الدعوة إلى الإيهان ﴿ فمن اهتدى ﴾ له ﴿ فإنها يهتدى لنفسه ﴾ أي لأجلها فإن تُواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل ﴾ عن الإيمان وأخطأ طريق الهدى ﴿ فقل ﴾ له ﴿ إنها أنا من المنذرين ﴾ المخوفين فليس على إلا التبليغ وهذا قبل الأمر بالقتال. ٩٣ _ ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها ﴾ فأراهم الله يوم بدر القتل والسبى وضرب الملائكة وجوههم

٨٩ ـ ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله يوم القيامة
 ﴿ فله خير ﴾ ثواب ﴿ منها ﴾ أي بسببها وليس للنفضيل

﴿ سورة القصص ﴾

يعملون ﴾ بالياء والتاء وإنهايمهلهم لوقتهم .

وأدبارهم وعجلهم الله إلى النار ﴿ وماربك بغافل عما

[مكية إلا من آية ٥٠ إلى آية ٥٥ فصدنية وآية ٨٥ فبالجحفة نزلت أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد

> النمل] م الله الرحم. ا

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ طَسَمَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك . ٢ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ الإضافة بمعنى من ﴿ المبين ﴾ المظهر الحق من الباطل. ٣ - ﴿ نتلُوا ﴾ نقص ﴿ عليك من نبإ ﴾ خبر ﴿ موسى وفرعون بالحق ﴾ الصدق ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ لأجلهم لأنهم المنتفعون به . ٤ - ﴿ إن فرعون علا ﴾ تعظم ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وجعل أهلها شيعاً ﴾ فرقاً في خدمته . ﴿ يستضعف طائفة منهم ﴾ هم بنو إسرائيل ﴿ يذَبِّح أبناءهم ﴾ المؤلودين ﴿ ويستحيي نساءهم ﴾ يستبقيهن أحياء لقول بعض الكهنة له : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب زوال ملكك ﴿ إنه كان من المفسدين ﴾ بالقتل وغيره . ٥ - ﴿ ونريد أن نمنَ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء : يقتدى بهم في الخير ﴿ ونجعلهم الوارثين ﴾ ملك فرعون .

المنالغة وي

YA (क्वेंची हैं)

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَلَمَلْنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّاكَانُواْ يَعْذَرُونَ ﴿ وَأَوْحَيْنَاۤ إِلَىٓ أُمِّرُمُوسَى أَنْأَرْضِعِيهِ فَإِذَاخِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَرِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيُّ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ فَٱلْنَقَطَهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنَّا إِنَّ فِرْعُونَ وَهَامُانَ وَجُنُودَهُمَاكَانُواْ خَلِطِينِ ﴿ إِنَّ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِّي وَلَكَ لَانْقُتُ لُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنا أَوْنَتُخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لايَشْعُرُونَ (أَنَّ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّرُمُوسَى فَنْرِغَآ إِن كَادَتْ لَنُبْدِي بِهِ عِلْوَكَ أَن رَّبَطْنَاعَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ وَقَالَتَ لِأُخْتِهِ قُصِّيةً فَبُصُرَتَ بِهِ عَن جُنْبِ وَهُمَ لَا يَشَّعْرُونَ الله ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبَّلُ فَقَالَتْ هَلَ أَدُلَّكُمُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ, لَكُمْ وَهُمْ لَهُ, نَصِحُونَ (أَنَّ) فَرُدُدُنَكُ إِلَىٰ أُمِّهِ عِكَ نُقَرَّعَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَلَكِئَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهِ

> سة ٦ حركات لزوسا ﴿ منا اوغاو ٦جوازاً ﴿ وَلَمُلِكُمْ وَمُوالِعُ النَّفُةُ (حَوَكَانَ) ﴿ تَخْذِمُ الرَّامُ اللّ من واجب ٤ أوه حركات ﴿ من حسرتنــــانَ

سفيه الله وجواب لولا دل عليه ماقبلها ١١ ـ ﴿ وقالت الله وجواب لولا دل عليه ماقبلها ١١ ـ ﴿ وقالت الله وقالت الله على أثره حتى تعلمي خبره ﴿ فبصرت به ﴾ أبصرته ﴿ عن جُنُب ﴾ من مكان

٦ - ﴿ ونسمكن لهم في الأرض ﴾ أرض مصر والشام
 ﴿ ونسرى فرعون وهامان وجنودهما ﴾ وفي قراءة ويرى

بفتح التحتانية والراء ورفع الأسماء الشلائة ﴿ منهم ماكانوا بحذرون ﴾ يخافون من المولود الذي يذهب

ملكهم على يديه. ٧ - ﴿ وأوحينا ﴾ وحى إلهام أومنام

﴿ إلى أم موسى ﴾ وهـو المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير أخته ﴿ أَن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمُّ ﴾

البحر أي النيل ﴿ ولاتخافي ﴾ غرقه ﴿ ولاتحزني ﴾ لفراقه ﴿ إنا رادُوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾

فأرضعته ثلاثة أشهر لايبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطليّ بالقار من داخل ممهد له فيه وأغلقته وألقته

في بحر النيل ليلاً . ٨ - ﴿ فالتقطه ﴾ بالتابوت صبيحة

الليل ﴿ آل ﴾ أعوان ﴿ فرعون ﴾ فوضعوه بين يديه وفتح وأخرج موسى منه وهو يمصّ من إسهامه لبناً

﴿ ليكون لهم ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ عدواً ﴾ يقتل رجالهم ﴿ وحسزنـاً ﴾ يستعبـد نسـاءهم وفي قراءة بضم الحـاء

وسكون الزاي لغتان في المصدر وهو هنا بمعنى اسم الفاعل من حزنه كأحزنه ﴿ إِن فرعون وهامان ﴾ وزيره

﴿ وحنودهما كانوا خاطئين ﴾ من الخطيئة أي عاصين

فعوقبوا على يديه. ٩ - ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ وقد

مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنها ﴿ كادت

لتبدي به ﴾ أي بأنه ابنها ﴿ لولا أن ربطنا على قلبها ﴾ بالصبر أي سكناه ﴿ لتكون من المؤمنين ﴾ المصدقين

هم مع أعوانه بقتله هو ﴿ قرت عين لي ولك

لاتقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا ﴾ فأطاعوها ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بعاقبة أمرهم

معه. ١٠ _ ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى ﴾ لما علمت بالتقاطه ﴿ فارغاً ﴾ مما سواه ﴿ إِن ﴾

بعيد اختسلاساً ﴿ وهم لايشعرون ﴾ أنها أخته وأنها ترقبه . ١٢ ـ ﴿ وحرمنا عليه المراضع من قبل ﴾ أي قبل رده إلى أمه أي منعناه من قبول ثدي مرضعة غير أمه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة له ﴿ فقالت ﴾ أخته ﴿ هل أدلكم على أهمل بيت ﴾ لما رأت حنوهم عليه ﴿ يكفلونه لكم ﴾ بالإرضاع وغيره ﴿ وهم له ناصحون ﴾ . وفسرت ضمير له بالملك جواباً لهم فأجيبت فجاءت بأمه فقبل ثديها وأجابتهم عن قبوله بأنها طيبة الربح طيبة اللبن فأذن لها في إرضاعه في بيتها فرجعت به كها قال تعالى : ١٣ ـ ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرَّ عينها ﴾ بلقائه ﴿ ولاتحزن ﴾ حينئذ ﴿ ولتعلم أن وعد الله ﴾ بردّة إليها ﴿ حق ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ بهذا الوعد ولا بأن هذه أخته وهذه أمه فمكث عندها إلى أن فطمته وأجرى عليها أجرتها لكل يوم دينار وأخذتها لأنها مال حربي فأتت به فرعون فتربى عنده كها قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء « ألم نربًك فينا وليثنا من عمرك سنين ».

فَخْرَجُ مِنْهَا خَايِفًا يَتَرَقُّ فَأَلَ رَبِّ بَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ اللَّهُ الْ

تكون من المصلحين ﴾ فسمع القبطي ذلك فعلم أن القياتيل موسى فانبطلق إلى فرعبون فأخبره بذلك فأمر فرعبون البذبياحيين بقتل موسى فأخذوا في الطريق إليه. ٧٠ ـ ﴿ وجاء رجبل ﴾ هو مؤمن ال فرعــون ﴿ من أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم ﴿ قال يا موسى إن الملأ ﴾ من قوم فرعون. ﴿ يأتمرون بك ﴾ يتشاورون فيك ﴿ ليقتلوك فاخرج ﴾ من المدينة ﴿ إني لك من الناصحين ﴾ في الأمر بالخروج. ٧١ ـ ﴿ فخرج منهـا خائفـاً يترقب ﴾ لحوق طالب أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون.

١٤ _ ﴿ وَلَمَا بِلُغُ أَشْدُهُ ﴾ وهمو ثلاثون سنة أو وثلاث ﴿ واستوى ﴾ بلغ أربعين سنة ﴿ آتيناه حكماً ﴾ حكمة ﴿ وعلماً ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً ﴿ وكذلك ﴾ كماجريناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم. ١٥ - ﴿ ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مدينة فرعون وهي منف بعد أن غاب عنها مدة ﴿ على حين غفلة من أهلها ﴾ وقت القيلولة ﴿ فوجد فيها رجلين يقتسلان هذا من شيعته ﴾ أي إسرائيلي ﴿ وهذا من عدوه ﴾ قبطى يسخر إسرائيلياً ليحمل حطباً إلى مطبخ فرعون ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه ﴾ فقال له موسى خلّ سبيله فقيل إنه قال لموسى لقد هممت أن أحمله عليك ﴿ فوكزه موسى ﴾ أي ضربه بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش ﴿ فقضى عليه ﴾ أي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل ﴿ قال هذا ﴾ قتله ﴿ من عمل الشيطان ﴾ المهيج غضبي ﴿ إنه عدو ﴾ لابن آدم ﴿ مضل ﴾ له ﴿ مبين ﴾ بين الإضلال. ١٦ - ﴿ قال ﴾ نادماً ﴿ رب إني ظلمت نفسي ﴾ بقتله ﴿ فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أي المتصف بهما أزلاً وأبداً. ١٧ - ﴿ قال رب بها أنعمت ﴾ بحق إنعامك ﴿ عليَّ ﴾ بالمغفرة اعصمني ﴿ فلن أكون ظهيراً ﴾ عوناً ﴿ للمجرمين ﴾ الكافرين بعد هذه إن عصمتني . ١٨ ـ ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ ينتظر مايناله من جهة القتيل ﴿ فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه ﴾ يستغيث به على قبطى آخر ﴿ قال له موسى إنك لغوي مبين ﴾ بين الغواية لما فعلته بالأمس واليوم. ١٩ ـ ﴿ فلم أن ﴾ زائدة ﴿ أراد أن يبطش بالـذي هو عدو لهم ﴾ لموسى والمستغيث به ﴿ قال ﴾ المستغيث ظاناً أنه يبطش به لما قال له ﴿ يا موسى أتريد أن تقتلني كم قتلت نفساً بالأمس إن ﴾ ما ﴿ تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن

وَلَمَّا تَوَجَّهُ يَلْقَآءَ مَذْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّ أَنْ يَهْدِينِي سَوَآءَ ٱلسَّكِيلِ (أَنَّ) وَلَمَّا وَرَدَمَاءَ مَنْيَنَ وَجَدَعَلَيْهِ أُمَّةً مِّن ٱلنَّاسِ يَسْقُونِ وَوَجَدَمِن دُونِهِ مُ ٱمْرَأَتَ يَنِ تَذُودَانِّ قَالَ مَاخَطْبُكُمْ آقَالَتَ الانسَقِي حَتَّى يُصْدِرَ ٱلرِّعَ آءً وَأَبُونَا شَيْخُ كَبِيرُ (إِنَّ) فَسَقَى لَهُمَاثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّ لِمَا أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرِفَقِ بِرُ ﴿ إِنَّ كُمَّا أَنْزُلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرِفَقِ بِرُ أَنْ الْمُحَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أُجْرُ مَا سَقَيْتَ لَنَا أَفَلَا إَجَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفُّ نَجُونَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ ثَا اَلْتَ إِحْدَنْهُمَا يَتَأْبَتِٱسۡتَعۡجِرَهُۗ إِن خَيْرَمَنِٱسۡتَعۡجَرۡتَٱلۡقَوِيُّٱلۡأَمِينُ الله عَلَى إِنَّ أُرِيدُأَنَّ أُنكِحَك إِحْدَى ٱبْنَتَى هَنتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقٌ عَلَيْكُ سَتَجِدُ فِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ مِن ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿ إِنَّا قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَاكُ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَاعُدُونِ عَلَيٌّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١

جهتها وهي قرية شعيب على مسيرة ثمانية أيام من مصر سميت بمدين بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عنزة فانطلق به إليها. ٢٣ _ ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أمَّة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تذودان ﴾ تمنعان أغنامهما عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ماشأنكما لاتسقيان ﴿ قالتا لانسقى حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الـزحــام فنسقى وفي قراءة يصــدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لايقدر أن يسقى . ٢٤ - ﴿ فسقى لهم ﴾ من بئر أخرى بقربهما رفع حجرا عنها لايرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إني لما أنزلت إليَّ من خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعتا إلى أبيهما في زمن أقل مما كانتا ترجعان فيه فسألهما عن ذلك فأخبرتاه بمن سقى لهم فقال لإحداهما: ادعيه لي، قال تعالى: ٢٥ ـ ﴿ فجاءته إحداهما تمشى على استحياء ﴾ أي واضعة كمّ درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابها منكراً في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريدها فمشت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقيها فقال لها: امشى خلفي ودليني على الطريق ففعلت إلى أن جاء أباها وهو شعيب عليه السلام وعنده عشاء فقال له: اجلس فتعش قال: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لانطلب على عمل خير عوضاً قال: لا، عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

۲۲ _ ﴿ ولما توجه ﴾ قصد بوجهه ﴿ تلقاء مدين ﴾

سدُ ٦ حركات لزوماً ﴿ سدُ٣ او ١٤ و جبوازاً ﴿ إِخْفَاهُ، ومواقع النَّلْةُ (حركتان) ﴿ تَغْفِيهِ مدَّ واجبِ٤ او هركات ﴿ سَدُ حَسركتـان

وقص عليه القصص ﴾ مصدر بمعنى المقصوص من قتله القبطي وقصدهم قتله وخوفه من فرعون ﴿ قال لاتخف نجوت من القــوم الــظالمــين ﴾ إذ لاسلطان لفرعون على مدين. ٢٦ ـ ﴿ قالت إحداهما ﴾ وهي المرسلة الكبرى أو الصغرى ﴿ ياأبت استأجره ﴾ اتخذه أجيراً يرعى غنمنا أي بدلنا ﴿ إِن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾ أي استأجره لقوته وأمانته فسألها عنه فأخبرته بها تقدم من رفعه حجر البئر ومن قوله لها : امشي خلفي وزيادة أنها لما جاءته وعلم بها صوب رأسه فلم يرفعه فرغب في إنكــاحــه. ٧٧ ــ ﴿ قال إني أريــد أن أنكحـك إحــدى ابنتي هاتين ﴾ وهي الكبرى أو الصغرى ﴿ على أن تأجرني ﴾ تكون أجيراً لي في رعي غنمي ﴿ ثَهاني حجج ﴾ أي سنين ﴿ فإن تممت عشراً ﴾ أي رعي عشر سنين ﴿ فمن عندك ﴾ التمام ﴿ وماأريد أن أشقَّ عليك ﴾ باشتراط العشر ﴿ ستجدني إن شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ من الصالحين ﴾ الواقين بالعهد. ٢٨ _ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ الذي قلته ﴿ بيني وبينك أيها الأجلين ﴾ الثمان أو العشر وما زائدة أي رعيه ﴿ قضيت ﴾ به أي فرغت منـه ﴿ فلا عدوان عليَّ ﴾ بطلب الـزيادة عليه ﴿ وَاللَّهُ عَلَى مَانَقُولَ ﴾ أنا وأنت ﴿ وكيـل ﴾ حفيظ أو شهيد فتم العقد بذلك وأمر شعيب ابنته أن تعطى موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصيُّ الأنبياء عنده فوقع في يدها عصا آدم من آس الجنة فأخذها موسى بعلم شعيب. الله عَلَمَّا قَضَىٰمُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ عَالَسَ مِنجَانِبِ

٢٩ - ﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾ أي رعيه وهو ثمان أوعشر سنين وهو المظنون به ﴿ وسار

٣١ - ﴿ وأن ألق عصاك ﴾ فألقاها ﴿ فلم رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جانً ﴾ وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ﴿ ولِّي مدبراً ﴾ هارباً منها ﴿ ولم يعقِّب ﴾ أي يرجع فنودي ﴿ ياموسي أقبل ولا تخف إنك من

٣٢ _ ﴿ اسلك ﴾ أدخل ﴿ يدك ﴾ اليمني بمعنى الكف ﴿ في جيبك ﴾ هو طوق القميص وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص فأدخلهاوأخرجها تضيء كشعاع الشمس تعشى البصر ﴿ واضمم إليك جناحك من الرهَب ﴾ بفتح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الأول وضمه أي الخوف الحاصل من إضاءة اليد بأن تدخلها في جيبك فتعود إلى حالتها الأولى وعبر عنها بالجناح لأنها للإنسان كالجناح للطائر ﴿ فَذَانَّك ﴾ بالتشديد والتخفيف أي العصا واليد وهما مؤنثان وإنها ذكر المشار به إليهما المبتدأ لتذكير خبره ﴿ برهانان ﴾ مرسلان ﴿ من

بأهله ﴾ زوجته بإذن أبيها نحو مصر ﴿ آنس ﴾ أبصر من بعيد ﴿ من جانب الطور ﴾ اسم جبل ﴿ ناراً قال لأهله امكثوا ﴾ هنا ﴿ إِن آنست ناراً لعلى آتيكم منها بخبر ﴾ عن الطريق وكان قد أخطأها ﴿ أو جذوة ﴾ بتثليث الجيم قطعة وشعلة ﴿ من النار لعلكم تصطلون ﴾ تستدفئون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها . ٣٠ ـ ﴿ فلم أتاها نودي من شاطيء ﴾ جانب ﴿ الواد الأيمن ﴾ لموسى ﴿ في البقعة المباركة ﴾ لموسى لسماعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطيء بإعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عناب أو عليق أو عوسج ﴿ أَن ﴾ مفسرة لانحففة ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾.

جَأَنُّ وَلَّى مُدُبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبُ يَكُمُوسَى أَقِبْلُ وَلَا تَخَفُّ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأَمِنِينَ ﴿ اللَّهُ ٱلسُّلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَغُرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ عَيْرِسُوعِ وَأَصْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبُ فَذَيْكَ بُرُّهَانَانِمِن رَّيِّاكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْدِةٍ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَكْسِقِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَنَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهَ لِهِ ٱمْكُثُوا إِنِّ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّحَ اتِيكُم

مِّنْهَا بِحَبَرِ أُوْجَذُوة مِنَ ٱلنَّارِلَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

(إِنَّ فَلَمَّا أَتَنَهَا نُودِي مِن شَنطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقَعَةِ

ٱلْمُبْكَرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَنَ يَهُوسَيْ إِنِّتِ أَنَا ٱللَّهُ رَبِّ

ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّارَ عَاهَا نَهُ تَزُّكُأَنَّهَا

أَن يَقُتُلُونِ ﴿ إِنَّ الْأَبُ وَأَخِي هَـٰ رُوبِتُ هُوَأَفْصَحُ مِنِّي لِسكانًا فَأَرْسِلَهُ مَعِيَ رِدْءَا يُصَدِّقُي ۖ إِنِّ أَخَافُ أَن يُكَدِّبُونِ ﴿ إِنَّ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَا فَلَا

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِعَايَنِيَنَا أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَلِبُونَ ١٩ • سدّ ٦ حركات لزوسا ﴿ سدّ١ او او ٦ جوازاً ﴿ إِضَاءَ مواقع الغُلَّةُ (حركتان) ﴿ تَعْفَيمِ وَالْعُلِمُ الْفَاءَ وَمُوكَات ﴾ و تعقيم • فقط • ومالا يُلْقَدُ ﴿ وَمُؤَلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤَلِّكُ الْفَاءَ وَمَوْكَات ﴾ وتعقيم • فقط • ومالا يُلْقَدُ ﴿ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءِ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءَ وَمُؤْلِّكُ الْفَاءِ وَمُؤْلِّكُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ

ريك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ قال رب إني قتلت منهم نفساً ﴾ هو القبطي السابق ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ٣٤ ـ ﴿ وأخي هارون هو أفصــح مني لســانــاً ﴾ أبـين ﴿ فأرسله معي ردْءاً ﴾ معيناً وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ﴿ يصدقْني ﴾ بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملته صفة ردءاً ﴿ إِني أَخَافَ أَنْ يَكْذِبُونَ ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ قَالَ سَنْسَـدَ عَضْدَكُ ﴾ نقويك ﴿ بأخيك ونجعل لكماسلطاناً ﴾ غلبة ﴿ فلا يصلون إليكم ﴾ بسوء، اذهبا ﴿ بآياتنا أنتها ومن اتبعكما الغالبون ﴾ لهم. فَلَمَّاجَاءَهُم مُّوسَوبِ عَايَٰنِنَا جَيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَٰنَاۤ إِلَّاسِحْرُ مُّفَتَرَى وَمَاسَمِعْنَابِهَلْذَافِي ٓءَابَ إِنَا ٱلْأُوَّلِينَ شَ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّ أَعْلَمُ بِمَنجاءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْعِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ, عَنِقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُ لِا يُفْلِحُ ٱلظَّنِلِمُونَ الْآَكُ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَّأَيُّهُا ٱلْمَلَأُ مَاعَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَىٰدٍ غَيْرِع فَأُوْقِدً لِي يَنْهَلْمُنْ عَلَى ٱلطِّينِ فَأَجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَكِّيّ أَطُّلِعُ إِلَىٰ إِلَىٰهِ مُوسَىٰ وَ إِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ ٱلْكَندِيِينَ ﴿ آ اللَّهِ عَالَمُ اللَّهُ وَٱسْتَكْبَرُ هُوَوَجُنُودُهُ, فِي ٱلْأَرْضِ بِعَكْيرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَايُرْجَعُونَ اللَّهُ فَأَخَذْنَهُ وَجُنُودَهُ, فَنَبَذْنَهُمْ فِي ٱلْيَرِّ فَأَنظُرُكَيْفَ كَانَ عَلْقِبَةُ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَجَعَلْنَاهُمُ أَيِمَّةً كِنْعُونَ إِلَى ٱلسَّارِّ وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ لَايْصَرُونِ ﴿ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَاةً

وَيُوْمُ ٱلْقِيكُمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿ وَإِنَّا وَلَقَدْ عَانَيْنَا مُوسِي ٱلْكِتَابِ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولِي

بَصَّ إِرِ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ الْمُ

٤٣ _ ﴿ ولقد آ تينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ من بعد ماأهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم

نور القلب أي أنـواراً للقلوب ﴿ وهدي ﴾ من الضلالة لمن عمــل به ﴿ ورحمــةً ﴾ لمن آمــن به ﴿ لعــلهــم يتذكرون ﴾ يتعظون بها فيه من المواعظ.

٣٦ _ ﴿ فلم جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قالوا ماهذا إلا سحر مفتري ﴾ محتلق ﴿ وماسمعنا بهذا ﴾ كائناً ﴿ في ﴾ أيام ﴿ آبائنا الأولين ﴾ .

٣٧ _ ﴿ وقال ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن جاء بالحدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن ﴾ عطف على من قبلها ﴿ تكون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا محق فيها جئت به

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون. ٣٨ ﴿ وقال فرعون ياأيها الملأ ماعلمت لكم من إله غيرى فأوقد لي ياهامان على الطين ﴾ فاطبخ لي في الآجر ﴿ فاجعل لي صرحاً ﴾ قصراً عالياً ﴿ لعلى أطلع إلى إلَّه موسى ﴾ أنظر إليه وأقف عليه ﴿ وإني لأظنه من

الكاذبين ﴾ في ادعائه إلها آخر وأنه رسوله. ٣٩ _ ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لايرجعون ﴾ بالبناء

للفاعل وللمفعول. ٠٤ ـ ﴿ فَأَحْدُنَّاهُ وَجِنُودُهُ فَنَبَذْنَاهُم ﴾ طرحناهم ﴿ في

اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك.

1 ٤١ ـ ﴿ وجعلناهم ﴾ في الدنيا ﴿ أَنْمَهُ ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى الشرك ﴿ ويوم القيامة

لاينصرون ﴾ بدفع العذاب عنهم.

٢٤ _ ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ خزياً ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين.

﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

٤٤ - ﴿ وما كنت ﴾ يامحمد ﴿ بجانب ﴾ الجبل أو الحوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إِذْ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه

2 - ﴿ ولكنا أنشأنا قروناً ﴾ أنماً من بعد موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ أي طالت أعارهم فنسوا العهود واندرست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكنا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين.

٤٦ ـ ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ماأتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهل مكة ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون.

٤٧ - ﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فتتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً.

٨٤ - ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتِ مشل ما أوتِ موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِما أُوتِيَ مُوسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالـوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحـران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاونا ﴿ وقالوا إنا بكل ﴾ من النبين والكتابين ﴿ كافرون ﴾ .

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَ ٓ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمُرُ وَمَاكُنتَ مِنَ ٱلشَّنِهِدِينَ ﴿ إِنِّا ۗ وَلَنكِنَّا أَنشَأَنا قُرُونَا فَنَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُمُرُّوْمَاكُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَذَيَكَ تَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَلِينَا وَلَكِئَا كُنَّا مُرَّسِلِينَ ﴿ فَا كُنْتَ بِعَانِبَ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِين رَّحْمَةً مِّن رَّيِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّ ٓ أَتُلَهُم مِّن نَّذِيرِمِّن قَبْلِك لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ إِنَّا لَا اللَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلُوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَ أُرْبِمَا قَدَّمَتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَارَسُولًا فَنَتَّبِعَءَايَـٰنِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهُ فَلَمَّاجَاءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِ نَاقَالُواْ لَوْلَا أُوتِي مِثْلُ مَا أُوتِي مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُرُواْ بِمَا أُوتِي مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحَرَانِ تَظَنهَ رَاوَقَالُواْ إِنَّا بِكُلِّ كَنِفرُونَ إِن كُنتُرْصَادِ قِينَ ﴿ إِنَّ الْإِنْ الَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَسَّبِعُونَ أَهُوْا ءَهُمْ وَمَنْ أَصْلٌ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هُوَلَهُ بِغَيْرِ هُدَى مِن ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ (أَنَّ اللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ (أَنَّ

> و سدّ ۲ حركات لزوماً ﴿ سدّ او او ۱۹جوازاً ﴿ فِلْمَا مِوالِمُ النَّلُةُ (مركتان) ﴿ لَلْفَدِيهِ ﴿ وَالْمُعَالِّ ﴿ مِنْ واجِبِ ؟ او ٥ مركات ۞ سدّ حسركتـــان

43 - ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ فأتـوا بكتـاب من عنـد الله هو أهدى منهما ﴾ من الكتابين ﴿ أَتَبعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . • ٥ - ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ دعـاءك بالإتيان بكتـاب ﴿ فاعلم أنـما يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدئ من الله ﴾ أي لاأضل منه ﴿ إن الله لايهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۚ فَنِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَرُتُسُكُن مِّنَ بَعْدِهِمْ

إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا خَنَّ ٱلْوَرِيْينَ (٥) وَمَاكَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ

ٱلْقُرَىٰ حَتَىٰ يَبْعَث فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰ لِتِنَاْ وَمَا

عَنَّا مُهَلِكِي ٱلْقُرِي إِلَّا وَأَهَلُهَا ظَالِمُونِ (أَنَّ وَأَهَلُهَا ظَالِمُونِ (أَنَّ فَي اللهُ وَأَهَلُهَا ظَالِمُونِ (أَنَّ فَي اللهُ اللهُو

۱۵ ـ ﴿ ولقد وصَّلنا ﴾ بينا ﴿ لهم القول ﴾ القـرآن ﴿ لعلهم يتسذكسرون ﴾ يتعسظون فيؤمنوا.

٥٢ - ﴿ اللَّذِينَ آتيناهم الكتاب من قبله ﴾ القرآن ﴿ هم به يؤمنون ﴾ أيضاً نزلت في جاعة أسلموا من اليهود كعبد الله بن سلام

وغيره ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام.

﴿ وإذا يتلى عليهم ﴾ القرآن ﴿ قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ موحدين.

٥٤ - ﴿ أُولئك يؤتون أجرهم مرتين ﴾ بإيانهم بالكتابين
 ﴿ بما صبروا ﴾ بصبرهم على العمل بهما ﴿ ويدرؤون ﴾

يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ منهم ﴿ وعما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون .

 ه وإذا سمعوا اللغو > الشتم والأذى من الكفار
 أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم > سلام متاركة: أي سلمتم منا من الشتم وغيره

﴿ لانبتغي الجاهلين ﴾ لا نصحبهم. ٥٦ ـ ونــزل في حرصه ﷺ على إيمان عمــه أبي طالب

﴿ إنك لاتهدي من أحببت ﴾ هدايته ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم ﴾ عالم ﴿ بالمهتدين ﴾ .

٥٧ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي قوم ﴿ إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا ﴾ نتنزع منها بسرعة قال تعالى ﴿ أُولَمْ نمكن لهم حرماً آمناً ﴾ يأمنون فيه من الإغارة والقتل الـ واقعين من بعض العرب على بعض ﴿ تجبى ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ إليه ثمرات كل شيء ﴾ من كل أوب ﴿ رزقاً ﴾ لهم ﴿ من لدنا ﴾ أي عندنا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن مانقوله حق.

٥٩ ـ ﴿ وماكان ربك مهلك القرى ﴾ بظلم منها ﴿ حتى يبعث في أُمِّها ﴾ أي أعظمها ﴿ رسولًا يتلو عليهم آياتنا وماكنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ بتكذيب الرسل.

وَمَا أُوتِيتُ مِنشَى ءِ فَمَتَ عُ ٱلْحَيُوةِ ٱلدُّنْ أَيَا وَزِينَتُهَا وَمَاعِن كَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلاَ تَعْقِلُونَ لِنَيُّ أَفَمَن وَعَدْنَكُ وَعُدًا حَسَنَا فَهُو لَلْقِيهِ كُمَن مَّنَّعَنْكُ مَتَاعُ ٱلْحَيْوِةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿ إِنَّ الْمَيْهِ مَيْنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِ يَ ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهُمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَنَّوُلَآ عِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَكُهُمُ كَمَاغُويْنَآ تَبَرَّأَنَّاۤ إِلَيْكَ مَاكَانُوٓ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿ إِنَّ الْمُوقِيلَ الَّهُ عُواْ شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأُوْا ٱلْعَذَابَ لَوَ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْنَدُونَ الْأَقَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبُ ثُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ (إِنَّ فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنْبَاءُ يَوْمَيِدِ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَ لُونَ إِنَّ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَى أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُقْلِحِينَ ﴿ إِنَّا ۗ وَرَبُّكَ يَغْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَغْتَارُ مَاكَانَ لَهُمُ ٱلْخِيرَةُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْأَلِّي وَرَبُّكَ يَعَلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَايُعُلِنُونَ ﴿ إِنَّ وَهُوَ ٱللَّهُ لَا إِلَاهُ إِلَّا هُوَّلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْاَخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكُمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عُونَ ﴿ اللّ

مثر ٢ حركات ازوما ◊ مدّ ٢ او الو ٢ جبوازاً
 مدّ على المؤلف (مركات)
 مدّ مسركات الفاء ، ومالا يُلفف
 مدّ مسركات المؤلف (مركات)

وزينتها ﴾ أي تتمتعون وتنزينون به أيام حياتكم ثم يفنى ﴿ وماعند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفـلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني. ١٦ ـ ﴿ أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار. الأول المؤمن، والثاني الكافر، أي لاتساوي بينها.

١٠ _ ﴿ وماأوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا

١٣ - ﴿ قال الدّين حق عليهم القول ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الدّين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغووا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرههم على الغيّ ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ماكانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

شركائي الذين كنتم تزعمونه ﴾ هم شركائي.

35 - ﴿ وقيل ادعوا شركاءَكم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوْهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ ذعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصروه ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الاخرة.
70 - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم أ

المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الحسواب ﴿ يومئلةٍ ﴾ أي لم يجدوا خبراً هم فيه نجاة ﴿ فهم لايتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

7∨ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ الناجين بوعد الله .

 ١٨ - ﴿ وربك يخلق مايشاء ويختار ﴾ مايشاء ﴿ ماكان هُم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاحتيار في شيء
 ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٣٩- ﴿ وربـك يعلم ماتكنُّ صدورهم ﴾ تُسِرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ ومايعلنون ﴾ بألسنتهم من ذلك . ٧٠ ـ ﴿ وهو الله لا إلَّه إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور... ﴿ وَهِلَمُ الْمُعْمَامِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

قُلُ أَرَءَ يُتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ إِلَاثُهُ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيّاً ۗ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ أَرَءَ يْتُمْ إِن جَعَلُ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ مَنْ إِلَكُ عَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلِ تَسْكُنُونَ فِيةً أَفَلا تُنْصِرُونَ لَيْنَا وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْيُثَلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسَكَّنُواْ فِيهِ وَلِتَهَنَّخُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ الله وَيُومَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِى ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَإِنَّا وَنَزَعْنَامِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَا ثُواْ بُرْهَانَكُمْ فَعَالِمُواْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ إِنَّ قَكْرُونَ كَاكِمِن قَوْمِمُوسَىٰ فَيَعَ } عَلَيْهِم وَءَانَيْنَكُ مِنَ ٱلْكُنُورِ مَآلِكٌ مَفَاتِحَهُ لَنَنُوا أُبِالْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ, قَوْمُهُ, لَا تَفْرَحُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ (إِنَّ وَٱبْتَغِ فِيمَا ءَاتَنكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَسَى نَصِيبَكَ مِنَ ٱللَّهُ نِيآ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ

• سد ۲ صرحات لزوساً • مدّ او او او اجهوازاً و اختاد ومواقع الله (حرعتان) • نفخيم الراء • مدّ مسرحتسان • الدعاء ، ومالا يلفظ

وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ (٧٠)

495

لايحب المفسدين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم

أي أن تعمل فيها للآخرة ﴿ وأحسن ﴾ للناس بالصدقة ﴿ كما أحسن الله إليك ولاتبغ ﴾ تطلب ﴿ الفساد في الأرض ﴾ بعمل المعاصي ﴿ إن الله

٧١ - ﴿ قُل ﴾ لأهل مكة ﴿ أُرأيتم ﴾ أي أخبروني ﴿ إِن جعل الله عليكم الليل سرمداً ﴾ دائماً ﴿ إِلَى يوم القيامة من إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم بضياءٍ ﴾ نهار تطلبون فيه المعيشة ﴿ أَفَلا تسمعون ﴾ ذلك سماع تفهم فترجعوا عن الإشراك. ٧٧ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أُرأيتم إِن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة مَن إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم بليل تسكنون ﴾ تستريحون ﴿ فيه ﴾ من التعب ﴿ أفلا تبصرون ﴾ ماأنتم عليه من الخطأ في الإشراك فترجعوا عنه. ٧٣ ـ ﴿ ومن رحمته ﴾ تعالى ﴿ جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ﴾ في الليل ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾ في النهار للكسب ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ النعمة فيهما. ٧٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول أين شركائي الــذين كنتم تزعمون ﴾ ذكر ثانياً ليبني عليه. ٧٥ ـ ﴿ وَنَزَعَنَا ﴾ أخرجنا ﴿ من كل أمة شهيداً ﴾ وهو نبيهم يشهد عليهم بما قالوا ﴿ فقلنا ﴾ لهم ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ على ماقلتم من الإشراك ﴿ فعلموا أن الحق ﴾ في الإلهية ﴿ لله ﴾ لا يشاركه فيه أحد ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ في الدنيا من أن معه شريكاً، تعالى عن ذلك . ٧٦ - ﴿ إِنْ قارون كان من قوم موسمي ﴾ ابن عمه وابن خالته وآمن به

من قوم موسى ﴾ ابن عمه وابن خالته وامن به ﴿ فَبغى عليهم ﴾ بالكبر والعلو وكثرة المال ﴿ وآتيناه من الكنوز ماإن مفاتحه لتنوء ﴾ تثقل ﴿ بالعصبة ﴾ الجماعة ﴿ أُولِي ﴾ أصحاب ﴿ القوة ﴾ أي تثقلهم فالباء للتعدية وعدتهم قبل سبعون وقبل أربعون وقبل عشرة وقبل غير ذلك، اذكر ﴿ إذ قال له قومه ﴾ المؤمنون من بني إسرائيل ﴿ لاتفرح به بكثرة المال فرح بطر ﴿ إن الله ﴿ فيها آتاك الله ﴾ من المال ﴿ الدار الآخرة ﴾ بأن تنفقه في طاعة الله ﴿ ولاتنس ﴾ تترك ﴿ نصيبك من الدنيا ﴾

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُ هُ عَلَى عِلْمِ عِندِيٌّ أُولَمْ يَعْلَمْ أَكَ ٱللَّهَ قَدْأَهُ لَكَ مِن قَبَلِهِ عِنِ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَأَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكُثَرُ جُمْعًا وَلَا يُسْتَلُعَن ذُنُوبِهِ مُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ اللَّهِ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ -فِي زِينَتِهِ عِلَى اللَّهِ عِنْ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱللَّهُ نَيَا يَلَيْتَ لَنَا مِثْلُ مَا أُوتِي قَارُونُ إِنَّهُ لِلْدُوحَظِّ عَظِيمٍ الْآ اللَّهِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ مَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلُ صَالِحًا وَلَا يُلَقُّ لَهَ إِلَّا ٱلصَّابِرُونَ ١ بِهِ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضُ فَمَاكَانَ لَهُ, مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ, مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِينَ اللَّهِ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُ وِإِلَّا أُمُّسِ يَقُولُونَ وَيُكَأَّتَ ٱللَّهَ يَبْشُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ ۖ لَوَلآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَتُكَأَنَّهُ لِلاَيْفَلِحُ ٱلْكَفِرُونَ الْإِنَّ يَلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ جَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَلِقِبَةُ لِلْمُنَّقِينَ (اللهُ مَن جَاءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ, خَيْرٌ مِنْهَ أَوْمَن جَاءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكَا

٧٨ ـ ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ ﴾ أي المال ﴿ عَلَى عَلَمْ عَنْدَي ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أُولَم يعلم أَنْ الله قد أهلك من قبله من القـرون ﴾ الأمم ﴿ من هو أشــد منه قوةً وأكثر جمعاً ﴾ للمال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ ولا يُسأل عن ذنومهم المجرمون ﴾ لعلمه تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ ـ ﴿ فخرج ﴾ قارون ﴿ على قومه في زينته ﴾ بأتباعه الكثيرين ركباناً متحلين بملابس الذهب والحرير على خيول وبغال متحلية ﴿ قَالَ الَّـذَينَ يُريدُونَ الْحِياةِ الدُّنيا يَا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت لنا مثل ماأوي قارون ﴾ في الـدنيا ﴿ إنه لذو حظ ﴾ نصيب ﴿ عظيم ﴾ وافٍ فيها. ٨٠ - ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ السذين أوتسوا العلم ﴾ بها وعد الله في الآخرة ﴿ ويلكم ﴾ كلمة زجر ﴿ ثوابِ الله ﴾ في الأخرة بالجنة ﴿ خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ مما أوتي قارون في الدنيا ﴿ وَلَا يَلْقَاهَا ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ على الطاعـة وعن المعصية. ٨١ ـ ﴿ فَحَسَفْنَـا بِهُ ﴾ بقارون ﴿ وبداره الأرض فها كان له من فئة ينصر ونه من دون الله ﴾ أي غيره بأن يمنعوا عنه الهلاك ﴿ وما كان من المنتصرين ﴾ منه. ٨٢ - ﴿ وأصبح الـذين تمنـوا مكانه بالأمس ﴾ أي من قريب ﴿ يقولون ويكأن الله يبسط ﴾ يوسع ﴿ الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ يضيق على من يشاء و «وي» اسم فعل بمعنى: أعجب، أي أنا والكاف بمعنى اللام ﴿ لُولا أَنْ مِنَّ الله علينا لخسف بنا ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ ويكأنه لايفلح الكافرون ﴾ لنعمة الله كقارون. ٨٣ ـ ﴿ تلك الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ﴾ بالبغى ﴿ ولافساداً ﴾ بعمل المعاصي ﴿ والعاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ عقاب الله ، بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾

يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّهُ

ثواب بسببهـا وهـو عشر أمثالها ﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الــذين عملوا السيئـآت إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكـانـوا يعملون ﴾ أي: مثله.

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَّادُكَ إِلَى مَعَادِّ قُلْرَقِيَ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِالْمُدُى وَمَنْ هُو فِي ضَلَالٍ مُّبِينِ (هُ وَمَاكُتَ تَرَجُواْ أَن يُلْقَى إِلَيْكَ ٱلْصَحَتَنُ إِلَّارَحُ مَةً مِّن رَّبِكَ فَلَات كُونَنَّ طَهِيرًا لِلْكَنفِينَ (إِنَّ وَلَا يَصُدُّ نَّكَ عَنْءَاينِ فَلَات كُونَنَّ طَهِيرًا لِلْكَنفِينَ (إِنَّ وَلَا يَصُدُّ نَّكُ عَنْءَاينِ فَلَات كُونَنَّ طَهِيرًا لِلْكَنفِينَ (إِنَّ وَلَا يَصُدُّ لَنَّ عَنَ اللهِ بَعَدَ إِذْ أُنزِلَتَ إِلَيْكَ وَلَا تَكُونَنَ مِنَ اللهِ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَ مِنَ اللهِ إِلَى رَبِيكَ وَلَا تَكُونَنَ مِنَ اللهِ إِلَى مَعْ اللهِ إِلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

بِسْ لِللَّهُ ٱلرَّحْدِ اللَّهِ الرَّحْدِ اللَّهِ الرَّحْدِ اللَّهِ الرَّحْدِ اللَّهِ الرَّحْدِ اللَّهِ الرَّحْدِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

الم الله المسب النَّاسُ أَن يُتْرَكُو الله المَّاسَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُو الله الله الله المَّا وَهُمْ لَا يُقْولُوا عَامَتَ ا وَهُمْ لَا يُقْتَ نُونَ فَيْ اللَّهُ اللَّ

صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَندِيِينَ ﴿ اللَّهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ اللَّهِ عَلَمَنَ اللَّهِ عَلَمَنَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَمُونَ اللَّهُ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِللَّهِ عَلَيْهُ الْعَليمُ وَأَلْسَمِيعُ ٱلْعَليمُ وَأَلْ وَمَن لِللَّهِ اللَّهِ لَاَتَ وَهُوا لَسَمِيعُ ٱلْعَليمُ وَأَلْ وَمَن لِللَّهِ فَإِنَّ أَجَلُ ٱللَّهِ لَاَتَ وَهُوا لَسَمِيعُ ٱلْعَليمُ وَأَلْ وَمَن

جَنهَدَفَإِنَّمَا يُجَنِهِ دُلِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ اللَّهَ لَعَنِيًّا لَعَنِيلًا اللَّهُ لَعَنِي اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنِي اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَا لَهُ عَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَلْ إِلَّهُ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَعَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَهُ عَنْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ لَلْ عَلَيْ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْهُ لَا عَلَيْ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْهُ لَعَلَى اللَّهُ لَلْكُولُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْهُ لَعَلَى اللَّهُ لَلْهُ لَلْكُولُولُ اللَّهُ لَا عَلَيْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْمُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لْعَلَالِهُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لْمُؤْلِقُلْلِي اللَّهُ لَلْمُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْكُولُ اللَّهُ لَلْمُ لَلْلَّهُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ لَا لَا لَهُ لَاللَّهُ لَلْمُ لَلْلَّهُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلْلَّهُ لَلْمُ لَلْلَّهُ لَلْمُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلْلَّهُ لَلْمُ لَلّهُ لَلْمُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلْمُ لَلَّا لَعَلَّا لَعَلَّا لَعَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُلَّا لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلَّا

صد ۲ صرحات لزوما € مد۲ او ۱ و ۴ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حرحات € مد حسر حتسان

497

٨٥ ـ ﴿ إِنَّ الذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القَرَآنَ ﴾ أَنزَلُه ﴿ لَرَادُكُ إلى معاد ﴾ إلى مكة وكان قد اشتاقها ﴿ قل ربي أعلم من جاء بالهدى، ومن هو في ضلال مبين ﴾ نزل جواباً لقول كفار مكة له: إنك في ضلال، أي فهو الجائي بالهدى، وهم في ضلال وأعلم بمعنى. عالم. ٨٦ -﴿ وماكنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ألقي إليك ﴿ رحمة من ربك فلا تكوننُّ ظهراً ﴾ معيناً ﴿ للكافرين ﴾ على دينهم الذي دعوك إليه. ٨٧ - ﴿ ولا يصدنَّك ﴾ أصله يصدوننك حذفت نون الرفع للجازم، والواو للفاعل لالتقائها مع النون الساكنة ﴿ عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾ أي لاترجع إليهم في ذلك ﴿ وادع ﴾ الناس ﴿ إلى ربك ﴾ بتوحيده وعبادته ﴿ ولاتكونن من المشركين ﴾ بإعانتهم ولم يؤثر الجازم في الفعل لبنائه. ٨٨ ـ ﴿ ولاتدعُ ﴾ بعد ﴿ مع الله إِلَّما أَخْرُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو كُلُّ شَيَّءٍ هَالُكُ إِلَّا وجهه ﴾ إلا إياه ﴿ له الحكم ﴾ القضاء النافذ ﴿ وإليه

ترجعون ﴾ بالنشور من قبوركم. ﴿ سورة العنكبوت ﴾ [مكية إلا من آية ١ لغـاية ١١ فمدنية وآياتها

> ٦٩ نزلت بعد الروم] بسم الله الرحمن الرحيم

الناس أن يتركوا أن يقولوا ﴾ أي: بقولهم ﴿ آمنا وهم الناس أن يتركوا أن يقولوا ﴾ أي: بقولهم ﴿ آمنا وهم الايفتنون ﴾ يختبرون بها يتبين به حقيقة إيهانهم ، ونزل في جماعة آمنوا فآذاهم المشركون. ٣ ـ ﴿ ولقد فتنًا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ﴾ في إيهانهم علم مشاهدة ﴿ وليعلمنَ الكاذبين ﴾ فيه. ٤ ـ ﴿ أم حسب المذين يعملون السيئات ﴾ الشرك والمعاصي ﴿ أن يسبقونا ﴾ يفوتونا فلا ننتقم منهم ﴿ ساء ﴾ بئس ﴿ ما ﴾ المذي ﴿ يحكمون ﴾ م حكمهم هذا. ٥ ـ ﴿ من كان يرجو ﴾ يخكمون ﴾ مه حكمهم هذا. ٥ ـ ﴿ من كان يرجو ﴾ يخاف ﴿ لقاء الله فإن أجل الله ﴾ به

﴿ لَآتٍ ﴾ فليستعــد له ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوال العباد ﴿ العليم ﴾ بأفعالهم. ٦ ـ ﴿ ومن جاهد ﴾ جهاد حرب أو نفس ﴿ فإنها يجاهد لنفسه ﴾ فإن منفعة جهاده له لا لله ﴿ إن الله لغني عن العالمين ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . الخزالغيون

يُونَوُّ الْعَبْرَكِبُونَ ٢٩

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَنَجِّزِينَّهُمُ أَحْسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوْلِلاَيْهِ حُسَّنَا ۗ وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ فَلا تُطِعَهُما ۗ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِ عُكُمْ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا لَهُمَّ اللَّهِ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ ال وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَنُدُ خِلَنَّهُمْ فِي ٱلصَّالِحِينَ (إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَتُ إِلَّا لَهُ فَإِذًا أُوذِي فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَيِن جَآءَ نَصْرُ مِّن رَّيِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ الله وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطْنِيكُمْ وَمَاهُم بِحَنْمِلِينَ مِنْ خَطَايِنَهُم مِّن شَيْءً إِنَّهُمْ لَكَلِدِبُونَ ﴿ إِنَّا وَلَيَحْمِلُ أَنْقًا لَهُمْ وَأَثْقَالُا مَّعَ أَثْقًا لِمِيمٍّ وَلَيْسَعُلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (إِنَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ عَلَيِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَاتُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿ إِلَّا خُمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَاتُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿ إِنَّا

٧ - ﴿ وَالَّذِينَ آمنُوا وَعُمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَكُفِّرِنَّ عَنَّهُمْ سيئاتهم ﴾ بعمل الصالحات ﴿ ولنجزينهم أحسن ﴾ بمعنى : حسن ونصبه بنزع الخافض الباء ﴿ الذين كانوا يعملون ﴾ وهو الصالحات. ٨ ـ ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ أي إيصاء ذا حسن بأن يرهما ﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ماليس لك به ﴾ بإشراكه ﴿ علم ﴾ موافقة للواقع فلا مفهوم له ﴿ فلا تطعهما ﴾ في الإشراك ﴿ إِلَّ مرجعكم فأنبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم به. ٩ - ﴿ وَالَّذِينِ آمِنُوا وَعَمَلُوا الصَّالَحَاتِ لِنَدْخَلَبُهُمْ فِي الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء بأن نحشرهم معهم. ١٠_ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِن يَقُولُ آمِنَا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذَى فِي اللَّهِ جَعَلَ فتنة الناس ﴾ أي أذاهم له ﴿ كعذاب الله ﴾ في الخوف منه فيطيعهم فينافق ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ جاء نصرٌ ﴾ للمؤمنين ﴿ من ربك ﴾ فغنموا ﴿ ليقولنُّ ﴾ حذفت منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ إنا كنا معكم ﴾ في الإيمان فأشركونا في الغنيمة قال تعالى ﴿ أُوليس الله بأعلم ﴾ أي بعالم ﴿ بما في صدور العالمين ﴾ قلومهم من الإيمان والنفاق؟ بلي. ١١ - ﴿ وليعلمنَ الله الذين آمنوا ﴾ بقلوبهم ﴿ وليعلمنَ المنافقين ﴾ فيجازي الفريقين واللام في الفعلين لام قسم. ١٢ - ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ﴾ ديننا ﴿ ولنحمل خطاياكم ﴾ في اتباعنا إن كانت والأمر بمعنى الخبر، قال تعالى: ﴿ وماهم بحاملين من خطاياهم من شيءٍ إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك. ١٣ ـ ﴿ وليحملن أثقالهم ﴾ أوزارهم ﴿ وأثقالًا مع أثقالهم ﴾ بقولهم للمؤمنين «اتبعوا سبيلنا» وإضلالهم مقلديهم ﴿ وليُسأَلُنَّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ يكذبون على الله سؤال توبيخ واللام في الفعلين لام قسم، وحذف فاعلهما الواو ونون الرفع. ١٤ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ وعمره أربعون سنة أو أكثر

﴿ فلبث فيهم ألف سنة الا خسين عاماً ﴾ يدعوهم إلى توحيد الله فكذبوه ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ أي الماء الكثير طاف بهم وعلاهم فغرقوا ﴿ وهم ظالمون ﴾ مشركون.

فَأَنْجِيْنَكُ وَأُصْحَلَبُ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهِا ٓءَاكِةً لِلْعَالَمِينَ وَاللَّهُ وَإِزَّهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرُلُّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَلَمُونَ اللَّهِ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أُوَّثَنَا وَتَخَلُّقُونَ إِفْكًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعَبُّدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَأَبْغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥ ٓ إِلَيْهِ تُرۡجَعُونَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَإِن تُكَدِّبُواْ فَقَدُ كَذَّبَ أُمَدُّ مِّن قَبُّلِكُمُّ وَمَاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِينُ اللهُ أُولَمْ يَرُواْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يْعِيدُهُ وَ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ الْإِنَّا قُلْ سِيرُواْ فِ ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُواْكَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْآخِرَةُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرُ لِنَّ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآ أُو إِلَيْهِ تُقَلِّمُونَ (أَنَّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ وَلَانَصِيرِ الْآُنِيُ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَلِقَابِهِ

أُوْلَتِيكَ يَبِشُواْ مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَتِيكَ لَحُمُّ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿ الْآَيُ

١٥ - ﴿ فَأَنْجِينَاهُ ﴾ أي نوحاً ﴿ وأصحابِ السفينة ﴾ أي الذين كانوا معه فيها ﴿ وجعلناها آية ﴾ عبرة ﴿ للعالمين ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس . ١٦ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِنْ كُنتم تعلمون ﴾ الخير من ١٧ ـ ﴿ إِنْمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أُوثَانَا وتخلقون إفكاً ﴾ تقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً ﴾ لايقدرون أن يرزقوكم ﴿ فابتغوا عند الله الرزق ﴾ اطلبوه منه ﴿ واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾ . ١٨ _ ﴿ وإن تكذبوا ﴾ أي تكذبوني ياأهل مكة ﴿ فقد كذب أمم من قبلكم ﴾ من قبلي ﴿ وماعلي الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ إلا البلاغ البين، في هاتين القصتين

تسلية للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه: ١٩ ـ ﴿ أُولِمَ يُرُوًّا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كيف يُبدىء الله الخلق ﴾ هو بضم أوله، وقرىء بفتحه من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثم ﴾ هو ﴿ يعيده ﴾ أي الخلق كما بدأهم ﴿ إِن ذلك ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ على الله يسير ﴾ فكيف ينكرون الثاني.

٧٠ ـ ﴿ قُلُّ سَيِّرُوا فِي الأرضِ فَانْسَظِّرُوا كَيْسُفُ بِدَأَ الخلق ﴾ لمن كان قبلكم وأماتهم ﴿ ثم الله ينشىء النَّشآءَةُ الآخرة ﴾ مدأ وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِنَّ الله على كل شيءٍ قدير ﴾ ومنه البدء والإعادة.

٢١ _ ﴿ يعلنب من يشاء ﴾ تعذيبه ﴿ ويرحم من يشاء ﴾ رحمته ﴿ وإليه تقلبون ﴾ تردون.

٢٢ _ ﴿ وَمَا أَنْتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ فِي الأرض ولا في السماء ﴾ لو كنتم فيها: أي لاتفوتونه

﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ﴾ يمنعكم منه ﴿ ولا نصير ﴾ ينصركم من عذابه . ٢٣ ـ ﴿ والـذين كفروا بآيات الله ولقائه ﴾ أي القرآن والبعث ﴿ أُولئك يئسوا من رحمتي ﴾ أي جنتي ﴿ وأُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٢٤ ـ قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿ فَهَا كَانَ جُوابِ قُومِهِ إِلاَ أَنْ قَالُوا اقتلوه أو حرّقوه فأنجاه الله من النار ﴾ التي قذفوه فيها بأن جعلها عليه برداً وسلاماً ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾ أي إنجائه منها ﴿ لآيات ﴾ هي عدم تأثيرها فيه مع عظمها وإخادها وإنشاء روض مكانها في زمن يسير ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المنتفعون ها.

٢٥ - ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنها اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿ مودةً بينكم ﴾ خبر إن، وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى: تواددتم على عبادتها ﴿ في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴾ يتبرأ القادة نئاتباع ﴿ ويلعن بعضكم بعضاً ﴾ يلعن الأتباع القادة ﴿ ومأواكم ﴾ مصيركم جميعاً

﴿ النار ومالكم من ناصرين ﴾ مانعين منها .

٢٦ ـ ﴿ فآمن له ﴾ صدق بإبراهيم ﴿ لوط ﴾ وهو ابن أخيه هاران ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إني مهاجر ﴾ من قومي ﴿ إلى ربي ﴾ أي إلى حيث أمرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق إلى الشام ﴿ إنه هو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه.

٢٧ - ﴿ ووهبنا له ﴾ بعد إساعيل ﴿ إسحاق ويعقوب ﴾ بعد إسحاق ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ والكتاب ﴾ بمعنى الكتب: أي التوراة والإنجيل، والزبور والفرقان ﴿ وآتيناه أجره في الدنيا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين لهم الدرجات العلى.

المعرب المعلى . ٢٨ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ لوطاً إذ قال لقومه أثنكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿ لتأتون الفاحشة ﴾ أي: أدبار الرجال ﴿ ماسبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ الإنس

فَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ ٱفْتُلُوهُ أَوْحَرِّقُوهُ فَأَجْمَنْهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ وَ وَقَالَ إِنَّمَا أَتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَنَا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ أَثْمُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ يَكُفُرُ بِعَضْكُم بِبَعْضِ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَلَكُمُ ٱلنَّالُ وَمَا لَكُمْ مِن نَّنصِرِينَ ١٠٠٠ اللَّهُ فَعَامَنَ لَهُ لُوطُّ وَقَالَ إِنِّ مُهَاجِرُ إِلَى رَبِّيٍّ إِنَّهُ هُوَٱلْعَزِيزُٱلْحَكِيمُ ﴿ إِنَّ وَوَهَبْنَا لَهُ وَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِنْبَ وَءَاتَيْنَكُ أُجِّرَهُ فِي ٱلدُّنْيَ أَوَ إِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّالِحِينَ الله وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَبَقَكُمْ بِهَامِنْ أُحَدِمِّنَ ٱلْمَعْلَمِينَ شَيَ أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقَطَّعُونَ ٱلسَّكِيلَ وَتَأْتُونَ فِي كَادِيكُمُ ٱلْمُنكِّ فَمَا كَانَ جَوَابَ قُوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ ٱتْتِنَابِعَذَابِٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ (الله قَالَ رَبِّ أَنضُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ (الله

والجن. ٢٩ ـ ﴿ أَتَنكم لتأتون الرجال وتقطعُون السبيل ﴾ طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يصر بكم فترك الناس الممر بكم ﴿ وتأتون في ناديكم ﴾ أي : متحدثكم ﴿ المنكر ﴾ فعل الفاحشة بعضكم ببعض ﴿ فها كان جواب قوصه إلا أن قالـوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ﴾ في استقباح ذلك وأن العذاب ﴿ على القوم المفسدين ﴾ العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه.

وَلَمَّاجَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَهِي مَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُ**وَ**ٓ إِنَّامُهُ لِكُوَّا أَهْلِ هَنذِهِ ٱلْقَرْبِيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُولْ ظَلِمِينَ (آيَّ) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطَأَقَا لُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيمَ ٱلنُّنَجِّينَةُ، وَأَهْلَهُ وَإِلَّا ٱمْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَيْرِينَ ١ أَنْ جِكَاءَتُ رُسُلُنَا لُوطًا سِي ءَيْهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفُ وَلَا تَحْزَنَّ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتُ مِنَ ٱلْغَلِيدِينَ ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَيْ أَهْلِ هَندِهِ ٱلْقَرْبِيةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَاكَانُواْ يَفْسُقُونَ (وَلَقَد تَّرَكْ نَامِنْهَ آءَاكِةُ بَيِّنَةً لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ (فَيُّ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الله فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْفِ دَارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿ ثَنَّ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْتُبَّيَّنَ لَكُمْ مِن مَّسَحِنِهِمُّ وَزَيِّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطُنُ

أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِينَ الْآ

ميتين .

٣٥ _ ﴿ وَلَقَدَ تَرَكُنَا مِنْهَاآيَةً بِينَةً ﴾ ظاهرة هي آثار خرابها ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون. ٣٦ _ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال ياقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه، هو يوم القيامة ﴿ ولاتعشوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثى بكسر المثلثة أفسد. ٣٧ - ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب

٣١ - ﴿ وَلَمَا جَاءَتَ رَسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبِشْرِي ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي

٣٢ - ﴿ قَالَ ﴾ إبراهيم ﴿ إِنْ فيها لوطاً قالوا ﴾ أي

الرسل ﴿ نحن أعلم بمن فيها لُننجينًه ﴾ بالتخفيف

والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾

٣٣ _ ﴿ ولماأن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدراً لأنهم حسان

الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه فأعلموه

أنهم رسل ربه ﴿ وقالوا لاتخف ولا تحزن إنا منجُّوك ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ وأهلك إلا امرأتك كانت من

هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السماء بما ﴾ بالفعل الذي ﴿ كَانُوا يَفْسَقُونَ ﴾ به أي بسبب فسقهم.

الغابرين ﴾ ونصب أهلك عطف على محل الكاف. ٣٤ ـ ﴿ إِنَا مَنْزِلُونَ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل

قرية لوط ﴿ إِن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين.

الباقين في العذاب.

٣٨ _ ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ عاداً وثموداً ﴾ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴿ وقد تبين لكم ﴾ إهالاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ بالحجر واليمن ﴿ وزيَّن لهم الشيطان أعمالهم ﴾ من الكفر والمعاصى ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ سبيل الحق ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ ذوي بصائر.

٣٩ ـ ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم ﴾ من قبل ﴿ موسى بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات ﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ فائتين عذابنا.

٤٠ ـ ﴿ فكلًا ﴾ من المذكورين ﴿ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ﴾ ريحاً عاصفة فيها حصباء كقوم لوط ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ كثمود ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴾ كقارون ﴿ ومنهم من أغرقنا ﴾ كقوم نوح وفرعون وقومه ﴿ وماكان الله ليظلمهم ﴾ ليعدبهم بغير ذنب ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بارتكاب الذنب.

13 _ ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ أي أصناماً يرجون نفعها ﴿ كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ لنفسها تأوي إليه ﴿ وإن أوهن ﴾ أضعف ﴿ البيوت لبيت العنكبوت ﴾ لايدفع عنها حراً ولابرداً كذلك الأصنام لاتنفع عابديها ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما عبدوها.

٤٢ _ ﴿ إِن الله يعلم ما ﴾ بمعنى الذي ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بالياء والتاء ﴿ من شيء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه.

27 _ ﴿ وتلك الأمثال ﴾ في القرآن ﴿ نضربها ﴾ نجعلها ﴿ للناس وما يعقلها ﴾ أي يفهمها ﴿ إلا العالمون ﴾ المتدبرون.

أو المراقب الفرآن المراقب الفرآن الكتاب الفرآن في الفرآن في الفرآن في الفرآن في الفرآن المرعاً: أي من شأنها ذلك مادام المرء فيها في ولذكر الله أكبر في من غيره من الطاعات فو الله يعلم ماتصنعون في فيجازيكم به.

وَقَكْرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَلْمُنَ وَلَقَدُجَاءَهُم مُّوسَى بِٱلْبِيِّنَاتِ فَأَسْتَكَبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانُواْ سَلِبقينَ الْتِي فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَي فَمِنْهُم مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُ مِمِّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُ مِمِّنْ خَسَفْكَ ابِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُ مِمَّنْ أَغْرَقْنَا أَوْمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ إِنَّ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِي ٓ الْحَكَمُثُلِ ٱلْعَنْكَ بُوتِ ٱتُّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّا أَوْهِنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْمَنَكَ بُوتِ لُوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ إِنَّا إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِيهِ عِن شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ إِنَّ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثُ لُنَضْرِبُهِ كَالِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهِ] إِلَّا ٱلْعَالِمُونَ (اللهُ حَلَقَ ٱللَّهُ ٱلْسَّمَلُوتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن فِي ذَلِكَ لَاَيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ لَيْكَ ٱتُلُ مَآ أُوحِي إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِنَابِ وَأُقِمِ ٱلصَّكَلَاةِ إِنَّ ٱلصَّكَلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنكِرِّ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿

> • سدّ ٦ حسركات لزوساً • سدّ الوالو ٦ جسوازاً ﴿ لَمُعَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَّمُ (حركتان) • تلفيم الواء • سدّ واجبع ٤ او ٥ حركات • سدّ حسركنسسان

اللهُ وَلَا يُحْدِدُ لُوا أُهْلَ الصِحَتَ إِلَّا بِالَّذِهِ الَّذِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا مِلْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّلْمُ اللَّا اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُل ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمَّ وَقُولُواْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِي أَنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَالِلَهُنَا وَ إِلَاهُكُمْ وَنِحِدُ وَنَعَنُ لَهُ مُسْلِمُونَ الْأَيْ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلُنا ۗ إِلَيْكَ ٱلۡحِيتَ نِبُ فَٱلَّذِينَ ءَائِيْنَهُمُ ٱلۡكِئٰب يُوْمِنُونَ بِلِيَّ وَمِنْ هَكَوُّلاَّءِ مَن يُوِّمِنُ بِلِيَّ وَمَا يَجُمُّحُدُ بِعَايَلِيِّنَا ٓ إِلَّا ٱلْكَ نِفِرُونَ إِنَّا وَمَا كُنتَ نَتْ لُواْمِن قَبِّلِهِ مِن كِنْب وَلَا تَخُطُّهُ بِيمِينِكَ إِذَا لَّارْدَتَابَ ٱلْمُنْطِلُون ﴿ إِنَّا بَلْ هُوَ ءَايَنَ أُبِيِّنَكُ فِي صُدُورِ النَّذِيبَ أُوتُواْ الْعِلْمُ وَمَا يَحِمَدُ بِعَاينيِنا إِلَّا ٱلظَّالِمُونَ اللَّهُ وَقَالُواْ لَوْلَا أَنْزِكَ عَلَيْهِ ءَايِنْتُ مِّن رَّبِّ مِي قُلُ إِنَّمَا ٱلْآيِنْ عِندَاللَّهِ وَإِنَّكَ أَنَا ْنَذِينُ مُّبِيثُ (أُنَّ أُولَمُ يَكُفِهِمْ أُنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَبَ

يُوْمِنُونِ ﴿ إِنَّ قُلْ كُفَى بِأُللَّهِ بَيْنِي وَبِيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ يَعْلَمُ مَا فِ ٱلسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

يُتَّكَىٰ عَلَيْهِمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَرَحْمَةً وَذِكَرَىٰ لِقَوْمِ

بِٱلْبِيطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أَوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ (أَنَّ

٤٦ _ ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي ﴾ أي: المجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والتنبيه على حججه ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بأن حاربوا وأبوا أن يقروا بالجزية فجادولهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ﴿ وقولوا ﴾ لمن قبل الإقرار

بالجنزية إذا أخمروكم بشيء مما في كتبهم ﴿ آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾ ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك ﴿ وإلَّمْنَا وإلَّمُكُم واحدُ ونحن له مسلمون ﴾

٤٧ _ ﴿ وكذلك أنزلناإليك الكتاب ﴾ القرآن كما أنزلنا إليهم التوراة وغيرها ﴿ فالذين آتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ﴿ يؤمنون به ﴾ بالقرآن ﴿ ومن هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يؤمن به وما يجحد بآياتنا ﴾ بعد ظهورها ﴿ إلا الكافرون ﴾ أي اليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجائي به محق وجحدوا ذلك. ٤٨ ـ ﴿ وما كنت تتلو من قبله ﴾ أي القرآن ﴿ من كتاب ولاتخطُّه بيمينك إذاً ﴾ أي: لو كنت قارئاً كاتباً ﴿ لارتاب ﴾ شك ﴿ المبطلون ﴾ اليهود فيك وقالوا: الذي في التوراة أنه أمى لايقرأ ولا يكتب.

٤٩ ـ ﴿ بِل هُو ﴾ أي: القرآن الذي جئت به ﴿ آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾ أي: المؤمنون يحفظونه ﴿ وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ أي: اليهود وجحدوها بعد ظهورها هم.

• ٥ ـ ﴿ وَقَالُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لُولًا ﴾ هلا ﴿ أَنْزُلُ عليه ﴾ أي: محمد ﴿ آية من ربه ﴾ وفي قراءة: آيات كناقية صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إنا الآيات عند الله ﴾ ينزلها كيف يشاء ﴿ وإنها أنا نذير مبين ﴾ مظهر إنذاري بالنار أهل المعصية.

٥١ - ﴿ أُولِم يكفهم ﴾ فيها طلبوا ﴿ أَنَّا أَنْزَلْنَا عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ يتلي عليهم ﴾ فهو آية مستمرة لاانقضاء لها بخلاف ماذكر من الآيات ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾

الكتاب ﴿ لرحمةً وذكرى ﴾ عظة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ . ٥٣ ـ ﴿ قل كفي بالله بيني وبينكم شهيــداً ﴾ بصـــدقي ﴿ يعلم ما في السهاوات والأرض ﴾ ومنه حالي وحالكم ﴿ والذين آمنوا بالباطل ﴾ وهو ما يعبد من دون الله ﴿ وكفروا بالله ﴾ منكم ﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ في صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيمان.

٤٥ _ ﴿ يستعجلونــك بالعــذاب ﴾ في الـدنيا ﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾.

٥٥ _ ﴿ يُومُ يَغْشُاهُمُ الْعَلْدَابِ مِنْ فُوقَهُمْ وَمِنْ تَحْتُ أرجلهم ونقول ﴾ فيه بالنون أي: نأمر بالقول، وبالياء يقول: أي: الموكل بالعذاب ﴿ ذوقوا ماكنتم تعملون ﴾ أي: جزاءه فلا تفوتونا.

٥٦ _ ﴿ يا عبادى الذين آمنوا إنّ أرضى واسعة فإياى فاعبدون ﴾ في أي أرض تيسرَّت فيها العبادة، بأن تهاجروا إليها من أرض لم تتيسر فيها. نزل في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها.

٧٥ _ ﴿ كُلِّ نَفْسُ ذَائقَةَ الْمُوتُ ثُمَّ إَلَيْنَا تَرْجَعُونَ ﴾ بالتاء والياء بعد البعث.

٨٥ _ ﴿ وَالَّذِينَ آمِنُوا وَعَمَلُوا الصَّالَحَاتِ لُنَبُوئَتُهُم ﴾ ننزلنهم، وفي قراءة بالمثلثة بعد النون من الثواء: الإقامة وتعديته إلى غرفاً بحذف في ﴿ من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ مقدّرين الخلود ﴿ فيها نعم أجر العاملين ﴾ هذا الأجر.

٥٩ ـ هم ﴿ اللَّذِينَ صِبْرُوا ﴾ أي : على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم من حيث لايحتسبون.

٠٠ - ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من دابة لاتحمل رزقها ﴾ لضعفها ﴿ الله يرزقها وإياكم ﴾ أيها المهاجرون وإن لم يكن معكم زاد ولانفقة ﴿ وهـو السميـع ﴾ لأقـوالكم ﴿ العليم ﴾ بضمائركم.

 ٦١ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ أي: الكفار ﴿ من خلق الساوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولُنَّ الله فأنَّى يؤفكون ﴾ يصرفون عن توحيده بعد إقرارهم بذلك.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلُ مُسَمَّى لِجَاءَ هُو ٱلْعَذَابُ

وَلَيَأْنِينَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (إِنَّ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُ إِلْكَنِورِينَ (فِيَّ يَوْمَ يَغْشَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ

مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنْمُ تَعُمَلُونَ

(فَيُّ يَنْعِبَادِيَ ٱلنَّذِينَ ءَامَنُو ٓ أَإِنَّ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِيَّنِي فَأَعَبُدُونِ

اللهُ كُلُّ نَفْسِ ذَآيِقَ أَهُ ٱلْمَوْتِ أَثُمُ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَنُبَوِّتُنَّهُم مِّنَٱلْجَنَّةِ غُرَفًا جَرِي

مِن عَيْنَهَا ٱلْأَنْهُ رُحَالِدِينَ فِهَا يَعْمَ أُجُرُ ٱلْعَامِلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَنُوَكُّلُونَ الْفَيُّ وَكَأْيِّن مِن دَاَّبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْأَلَى وَلَيِن

سَأَلَتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ

لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّ يُؤْفَكُونَ اللَّهِ ٱللَّهُ يَاسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ لَهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلَيِن سَأَلْتَهُم

مَّن نَّرَّكُ مِن ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِللَّهِ بَلَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ اللَّهِ

٦٢ ـ ﴿ الله يبسط الــرزق ﴾ يوسعــه ﴿ لمن يشــاء من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيق ﴿ له ﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه محل البسط والتضييق . ٦٣ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من نزَّل من الســـماء ماءً فأحيــا به الأرض من بعـــد موتهــا ليقــولنَّ الله ﴾ فكيف يشركون به ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ الحمد لله ﴾ على ثبوت الحجة عليكم ﴿ بِل أكثرهم لايعقلون ﴾ تناقضهم في ذلك.

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا ٓ إِلَّا لَهَوُ وَلَعِبُ وَإِتَّ ٱلدَّارَٱلْآخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيُوا أَنُ لَوْكَ انُواْ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلْفُلْكِ دَعَواْ ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّلُهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿ إِلَي كُفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونِ ﴿ إِنَّا أُولَمْ يَرُواْ أَنَّاجَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُنَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِٱلْبَطِلِ يُوْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكُفُرُونَ (الله وَمَنْ أَظْلَمُ مِسَّنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبَ وَإِلْحَقِّ لَمَّاجَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِيجَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَنْفِينَ الْآَ وَٱلَّذِينَ جَهُدُواْ فِينَا لَنَهُدِيَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعُ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنَّ

المُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ الْمُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤْمِرُ المُؤمِرُ المُؤمِرِ المُؤمِرُ المُؤمِرِ المُؤمِرِ المُؤمِرِ المُؤمِرِ المُؤمِرُ المُؤمِرِ المُؤمِرِي المُؤمِرِ المُؤمِرِ المُورِ المُؤمِرِ المُؤمِرِي المُؤمِرِي المُؤمِرِي المُؤمِرِي المُؤمِ بِسْ لِللهِ الرَّمْزِ الرَّحْدِ الَّعَ إِنَّ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ إِنَّ فِي أَدَّنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنُ بَعْدِ عَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ فَي فِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ ٱلْأَمْسُ مِن قَبَالُ وَمِنُ بَعَادُ وَيَوْمَ إِن يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا

بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿

[مكية إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق] بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ - ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ وأما القرَب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار

الآخرة لهي الحيوان ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها.

- ٦٥ ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلْكُ دَعِبُوا اللَّهُ مُخْلَصِينَ لَهُ الدين ﴾ أي الدعاء، أي: لايدعون معه غيره لأنهم في

شدة لايكشفها إلا هو ﴿ فلم نجَّاهم إلى البر إذا هم

77 - ﴿ ليكفروا بها آتيناهم ﴾ من النعمة

﴿ وليتمتعوا ﴾ باجتهاعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة بسكون اللام أمر تهديد ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة

١٧ - ﴿ أُولُم يروا ﴾ يعلموا ﴿ أَنَا جعلنا ﴾ بلدهم مكة

﴿ حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾ قتلًا وسبياً دونهم ﴿ أَفْسِالْسِاطِلُ ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله

11 - ﴿ وَمِن ﴾ أي: لاأحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بأن أشرك به ﴿ أو كذب بالحق ﴾ النبي أو الكتاب ﴿ لما جاءه أليس في جهنم مشوي ﴾ مأوى

٦٩ ـ ﴿ والدُّينَ جاهدوا فينا ﴾ في حقنا ﴿ لنهدينهم سُبُلنا ﴾ أي طرق السير إلينا

﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ المؤمنين بالنصر

﴿ سورة الروم ﴾

﴿ للكافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم .

يشركون ﴾ به .

يكفرون ﴾ بإشراكهم.

ا _ ﴿ آلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

ـ ﴿ غلبت الـروم ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين: نحن نغلبكم كما غلبت

فارس الروم .٣ ـ ﴿ فِي أَدْنَى الأرض ﴾ أي : أقسرب أرض السروم إلى فارس بالجسزيرة النقى فيهـا الجيشان والبادي بالغزو الفوس ﴿ وهم ﴾ أي: الروم ﴿ من بعمد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفعول: أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس . ٤ ـ ﴿ في بضع سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أوالعشر، فالتقى الجيشـان في السنـة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي: من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولًا وغلبة الروم ثانياً بأمر الله: أي إرادته ﴿ ويومئذٍ ﴾ أي: يوم تغلب الروم ﴿ يفرح المؤمنون ﴾ . • ـ ﴿ بنصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنــزول جبريل بذلــك مع فرحهم بنصرهم على المشركــين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين. المُثَالِقًا لِأَدُوالْغِيْدِينَ

٣- ﴿ وَعُسدَ الله ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، والأصل : وعدهم الله النصر ﴿ لا يخلف الله وعده ﴾ به ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ وعده تعالى بنصرهم .

ل يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾ أي معايشها
 من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك ﴿ وهم
 عن الآخرة هم غافلون ﴾ إعادة هم تأكيد .

٨ - ﴿ أُولَم يتفكروا فِي أَنفسهم ﴾ ليرجعوا عن غفلتهم
 ﴿ ما خلق الله السهاوات والأرض وما بينها إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ تفنى عند انتهائه وبعده البعث ﴿ وإن كشيراً من الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ بلقاء ربهم لكافرون ﴾ أي : لايؤمنون بالبعث بعد الموت .

٩- ﴿ أُولَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كانَ عاقبة الذين من قبلهم ﴾ من الأمم وهي إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ كانوا أشد منهم قوة ﴾ كعاد وثمود ﴿ وأثاروا الأرض ﴾ حرثوها وقلبوها للزرع والغرس ﴿ وعمروها أكثر مما عمروها ﴾ أي كفار مكة ﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجم الطاهرات ﴿ فها كان الله ليظلمهم ﴾ بإهلاكهم بغير جرم ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بتكذيبهم رسلهم .

10 - ﴿ ثُم كَانَ عَاقِبَةَ الذَّيْنَ أَسَاؤُوا السُّوأَى ﴾ تأنيث الأسوأ : الأقبح خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على نصب عاقبة ، والمراد بها جهنم وإساءتهم ﴿ أَنْ ﴾ أي : بأن ﴿ كذبوا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ وكانوا بها يستهزئون ﴾ .

۱۱ ـ ﴿ الله يبدأ الخلق ﴾ أي : ينشىء خلق الناس ﴿ ثم يعيده ﴾ أي : خلقهم بعدد موتهم ﴿ ثم إليه يرجعون ﴾ بالياء والتاء .

١٢ ـ ﴿ ويوم تقوم الساعة يُبلس المجرمون ﴾ يسكت الشركون لانقطاع حجتهم .

۱۳ ـ ﴿ ولم يكسن ﴾ أي : لا يكون ﴿ لهم من شركائهم ﴾ عن أشركوهم بالله وهم الأصنام ليشفعوا

وَعْدَاللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِينَّ أَكْثَرَالنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النُّ يَعْلَمُونَ ظَلِهِرًا مِنَ الْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْآخِرَةِ هُرْغَ فِلُونَ ﴿ أَوَلَمْ يَنَفَكُّرُواْ فِي أَنفُسِمِمْ مَّاخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلِمُّسَمَّى وَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآبِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَانُوٓ ٱلْشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهِ مَا أَكُثْرَ مِمَّا عَمْرُوهَا وَجَاءَتْهُمُ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِنَاتِ فَمَاكَابَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ إِنَّا ثُمَّكَانَ عَنِقِبَةَ ٱلَّذِينَ أُسَتَعُواْ ٱلسُّوَأَيَ أَنَ كَذَّبُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُ ونَ إِنَّ ٱللَّهُ يَبْدَوُّ ٱلْخَلْقَ ثُمُّ يُعِيدُهُ أَمُّ إِلَيْهِ تُرْجَعُون ﴾ ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ اللَّهِ كَلَّمْ يَكُنَ لَّهُم مِّن شُرَكَا بِهِمْ شُفَعَتُوُّا وَكَانُواْ بِشُرَكَآ بِهِمْ كَنِفِرِينَ ﴿ آَيُّ ۗ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ إِذِينَفَرَّقُونَ لَنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ فَهُمَّ فِي رَوْضَكَةٍ يُحْبَرُونَ الْ

2.0

لهم ﴿ شَفْعًاء وَكَمَانُوا ﴾ أي : يكونُون ﴿ بشركائهم كافرين ﴾ أي : متبرئين منهم . ١٤ ـ ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ ﴾ تأكيد ﴿ يتفرقون ﴾ أي : المؤمنون والكافرون . ١٥ ـ ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضةٍ ﴾ جنة ﴿ يحبرون ﴾ يسرون . وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِحَايَنتِنَا وَلِقَآعِ ٱلْآخِرَةِ فَأُوْلَتِهِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُعْضَرُونَ إِنَّ فَشُبِّحَنَّ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ اللَّهِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَكُوتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ إِنَّ يُغَرِّجُ ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْمِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ الله وَمِنْ ءَايَنتِهِ مَ أَنْ خَلَقَكُم مِن تُرَابِ ثُمَّ إِذَا أَنتُ م بَشَرُ تَنتَشِرُونَ (إِنَّ وَمِنْ ءَايكتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُر مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَلَجًا لِتَسَنَّكُنُو اللَّهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقُوْمِ ِنَفَكَّرُونَ ﴿ إِنَّا ۚ وَمِنْ ءَايَكِنِهِ عَلَقُ ٱلسَّمَوَيِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْذِلَفُ ٱلْسِنَنِكُمْ وَٱلْوَنِكُمْ إِنَّ فِ ذَلِكَ لَأَيْتِ لِلْعَلِمِينَ ﴿ أَنَّ الْمُ وَمِنْ ءَايَنِهِ عَمَامُكُمْ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْنِغَآ قُكُم مِّن فَصْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ اللَّهُ وَمِنْ ءَايَكِنِهِ عِيْرِيكُمُ ٱلْبُرُقَ خَوْفًا وَظَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ فَيُحْجِي بِدِ ٱلْأَرْضِ بَعْدَمُوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيْتِ لِّقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ ثَنَّ

١٦ _ ﴿ وأما الدين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ وَلَقَّاءِ الْآخِرَةَ ﴾ البعث وغيره ﴿ فَأُولِئُكُ فِي العذابِ محضرون ﴾ .

١٧ - ﴿ فسبحان الله ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا ﴿ حين تمسون ﴾ أي : تدخلون في المساء وفيه صلاتان المغرب والعشاء ﴿ وحين تصبحون ﴾ تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح .

١٨ - ﴿ وله الحمد في الساوات والأرض ﴾ اعتراض ومعناه يحمده أهلها ﴿ وعشياً ﴾ عطف على حين وفيه صلاة العصر ﴿ وحين تظهرون ﴾ تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة الظهر.

١٩ - ﴿ يُحْرِجِ الحَيِّ مِن الميت ﴾ كالإنسان من النطفة والطائر من البيضة ﴿ ويخرج الميت ﴾ النطفة والبيضة ﴿ من الحي ويحيى الأرض ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ أي : يبسها ﴿ وكذلك ﴾ الإخراج ﴿ تَخرجون ﴾ من القبور بالبناء للفاعل والمفعول.

٢٠ ـ ﴿ وَمِن آياتِه ﴾ تعالى الدالة على قدرته ﴿ أَن خلقكم من تراب ﴾ أي : أصلكم أدم ﴿ ثم إذا أنتم بشر ﴾ من دم ولحم ﴿ تنتشرون ﴾ في الأرض .

٢١ _ ﴿ وَمَنِ آيَاتُهُ أَنْ خُلُقَ لَكُمْ مِنَ أَنْفُسُكُمْ أَزُواجًا ﴾ فخلقت حواء من ضلع آدم و سائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ لتسكنوا إليها ﴾ وتألفوها ﴿ وجعل بينكم ﴾ جميعاً ﴿ مودةً ورحمةً إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لَآيَاتَ لَقُومُ يَتَفَكُّرُونَ ﴾ في صنع الله تعالى .

٢٢ _ ﴿ ومن آياته خلق السهاوات والأرض واختلاف ألسنتكم هأي : لغاتكم من عربية وعجمية وغيرها ﴿ وألوانكم ﴾ من بياض وسواد وغيرهما ، وأنتم أولاد رجل واحد وامرأة واحدة ﴿ إِنْ فِي ذلك لأيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ للعالمين ﴾ بفتح اللام وكسرها ، أي : ذوي العقول وأولي العلم .

٢٣ ـ ﴿ وَمِن آياتِه مِنامِكُم بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بإرادتِه راحة لكم ﴿ وابتغاؤكم ﴾ بالنهار ﴿ من فضله ﴾ أي :

تصرفكم في طلب المعيشة بإرادته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ ساع تدبر واعتبار . ٢٤ ـ ﴿ ومن آيـاته يريكم ﴾ أي إراءتكم ﴿العرق خوفاً ﴾ للمسافر من الصواعق ﴿ وطمعاً ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينزل من السهاء ماءً فيحيي به الأرض بعـد موتهـا ﴾ أي : يبسهـا بأن تنبت ﴿ إن في ذلـك ﴾ المذكور ﴿ لأيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

√ ومن آیاته أن تقوم السیاء والأرض بأمره
پارادته من غیر عمد ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من
الأرض ﴾ بأن ینفخ إسرافیل في الصور للبعث من
القبور ﴿ إذا أنتم تخرجون ﴾ منها أحیاء فخروجكم منها
بدعوة من آیاته تعالی .

٢٦ - ﴿ وله من في الساوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ كل له قانتون ﴾ مطيعون .

٢٧ - ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ﴾ للناس ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد هلاكهم ﴿ وهو أهون عليه ﴾ من البدء بالنظر إلى ماعند المخاطبين من أن إعادة الشيء أسهل من ابتدائه وإلا فها عند الله تعالى سواء في السهولة ﴿ وله المثل الأعلى في الساوات والأرض ﴾ أي : الصفة العليا ، وهي أنه لا إله إلا الله ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٢٨ - ﴿ ضَرِب ﴾ جعل ﴿ لكم ﴾ أيها المشركون ﴿ مَسْلاً ﴾ كائناً ﴿ مِن أنفسكم ﴾ وهو ﴿ هل لكم من ماملكت أيهانكم ﴾ أي من ماليككم ﴿ من شركاء ﴾ لكم ﴿ في مارزقتاكم ﴾ من الأموال وغيرها ﴿ أفأنتم ﴾ وهم ﴿ فيه سواءً تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴾ أي : أمشالكم من الأحرار والاستفهام بمعنى النفي . المعنى : ليس مماليككم شركاء لكم إلى آخره عندكم فكيف تجعلون بعض مماليك الله شركاء له ﴿ كذلك نفصل الأيات ﴾ نبينها مثل ذلك التفصيل في مقلون ﴾ يتدبرون . المناسكة المناسكة المناسكة المناسكة والمقارن والمناسكة المناسكة المناسك

٢٩ _ ﴿ بل اتبع الذين ظلموا ﴾ بالإشراك ﴿ أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله ﴾ أي : لاهادي له ﴿ ومالهم من ناصرين ﴾ مانعين من عذاب الله .

" _ ﴿ فَأَقُم ﴾ يامحمد ﴿ وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً إليه : أي أخلص دينك لله أنت ومن تبعك ﴿ فطرت الله ﴾ خلقته ﴿ التي فطر الناس عليها ﴾ وهي دينه أي : الزموها ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ لدينه أي : لا

وَٱلْأَرْضِ حَكُلٌّ لُّهُ وَكِينُونَ إِنَّ وَهُوَالَّذِي يَبْدَقُوا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُو أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى فِي ٱلسَّمَوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ ضَرَبَ لَكُم مَّثَ لَا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَنْكُم مِّن شُرَكَاء فِي مَارَزَقَنَكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ ٱنفُسَكُمْ كُنْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآينتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهُ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَهُوَاءَهُم بِغَيْرِعِلْمِ فَمَن مُدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّنصِرِينَ ﴿ إِنَّ فَأَقِمْ وَجُهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْما لَانْبَدِيلَ لِخَلْق ٱللَّهِ ذَالِكَ ٱلْمِينِ ٱلْقَيِّدُ وَلَكِكَ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ كَايَعْلَمُونَ ﴿ ثَنَّ ﴾ مُنيبينَ إِلَيْهِ وَأَتَّقُوهُ وَأُقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَلَاتَكُوْنُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّا مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَالَدَيْهِمْ فَرِحُونَ الْأَيُّ

وَمِنْ ءَايننِهِ مِنْ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ عَثْمٌ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنْتُمْ تَغْرُجُونَ ١٩٠٠ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ

تبدلوه بأن تشركوا ﴿ ذلك الدين القيَّم ﴾ المستقيم توحيد الله ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لايعلمون ﴾ توحيد الله . ٣١ ـ ﴿ منيبين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ تعالى فيها أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وماأريد به : أي : أقيموا ﴿ واتقوه ﴾ خافوه ﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ﴾ . ٣٢ ـ ﴿ من الله كن ﴾ بدل بإعادة الجار ﴿ فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيها يعبدونه ﴿ وكمانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ﴿ كل حزبٍ ﴾ منهم ﴿ بها لليهم ﴾ عندهم ﴿ فرحون ﴾ مسرورون ، وفي قراءة فارقوا : أي تركوا دينهم الذين أمروا به .

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرُّدَ عَوْا رَبُّهُم مَّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَا قَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرِيِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿ آَيُّ لِيكُفُرُواْ بِمَا ءَانَيْنَاهُمُ مُّ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعُلَمُونَ لِنَّ الْمُأْنِزُلْنَا عَلَيْهِمُ سُلْطَنَّا فَهُوَيَتَكُلُّمُ بِمَاكَانُواْ بِعِيثُمْ رِكُونَ ﴿ وَآ اللَّهُ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّ ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِمَا وَإِن تُصِمُّ هُمْ سَيِّئَةً كِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَظُونَ ﴿ إِنَّ أُولَمْ يَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَاشِكُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَمَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِتَّوَوْمِنُونَ الْآيُّ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِيكَ يُرِيدُونَ وَمْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ وَمَا عَاتَيْتُم مِن رِّبًا لِّيَرُبُواْ فِي أَمُولِ ٱلنَّاسِ فَلا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآءَ الْيَتُمِّ مِن زَكُوْةٍ تُرِيدُونَ وَجَهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَيْهِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ الْأَلَا ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رُزِقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلُمِن شُرِكَا بِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَلِكُم مِّن شَيْءٍ شِبْحَلنَهُ, وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ طَهَرَالْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّواَ لْبَحْرِبِمَا كَسَبَتْ

ا فخفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نفخيم الراء المفاد ومالا بلغفا

هـد ۲ صركات لزوما ⊕ مدّ۲ او ۱ او جوازاً
 هـد واجب ۶ او ۵ حركات ⊜ مد حسركتسان

2.1

أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ لَأَنَّ

٣٤ - ﴿ ليكفروا بها آتيناهم ﴾ أريد به التهديد ﴿ فتمتعرا فسروف تعلمون ﴾ عاقبة تمتعكم ، فيه التفات عن الغيبة .

* أم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ أنـزلنـا عليهم سلطاناً ﴾ حجة وكتاباً ﴿ فهو يتكلم ﴾ تكلم دلالة ﴿ بما كانوا به يشركون ﴾ أي يأمرهم بالإشراك! لا .

٣٦ - ﴿ وَإِذَا أَذَقَنَا النَّاسُ ﴾ كفًار مكة وغيرهم ﴿ رحمة ﴾ نعمة ﴿ فرحوا بها ﴾ فرح بطر ﴿ وإن تصبهم سيئة ﴾ شدة ﴿ بها قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ ييأسون من الرحمة ومن شأن المؤمن أن يشكر عند النعمة ويرجو ربه عنده الشدة .

٣٧ - ﴿ أَوْلَمْ يَرُوا ﴾ يعلموا ﴿ أَنَ الله يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشباء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ إِن فِي ذلك الآيات لقوم يؤمنون ﴾ بها . . ﴿ فَآتَ ذَا القربي ﴾ القرابة ﴿ حقه ﴾ من البر والصلة ﴿ والمسكين وابن السبيل ﴾ المسافر من الصدقة ، وأمة النبي تبع له في ذلك . ﴿ ذلك خير للذين يريدون وجه الله ﴾ أي ثوابه بها يعملون ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .

٣٩_ ﴿ وما أُتيتم من رباً ﴾ بأن يعطي شيئاً هبة أو هدية ليطلب أكثر منه ، فسمي باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة ﴿ ليربو في أموال الناس ﴾ المعطين ، أي يزيد ﴿ فلا يربو ﴾ يزكو ﴿ عند الله ﴾ أي لا ثواب فيه للمعطين ﴿ وما آتيتم من زكاة ﴾ صدقة ﴿ تريدون ﴾ بها ﴿ وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ ثوابهم بما أرادوه ، فيه التفات عن الخطاب .

يفعل من ذلكم من شيء ﴾ لا ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ به . ٤١ - ﴿ ظهـر الفسـاد في الـبر ﴾ أي القفـار بقحط المـطر و قلة النبـات ﴿ والبحـر ﴾ أي البـلاد التي على الأنهار بقلة مائهـا ﴿ بها كسبت أيـدي الناس ﴾ من المعاصي ﴿ ليذيقهم ﴾ بالياء والنون ﴿ بعض الذي عملوا ﴾ أي عقوبته ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ يتوبون .

فأهلكوا بإشراكهم ومساكنهم ومنازلهم خاوية . ٤٣ - ﴿ فأقم وجهك للدين القيم ﴾ دين الإسلام ﴿ من قبل أن يأتي يوم الامرد له من الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يومئذ يصَّدُّعون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد: يتفرقون بعد الحساب إلى الجنة والنار.

٤٢ ـ ﴿ قُلُ ﴾ لكفار مكة ﴿ سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾

\$ ٤ ـ ﴿ من كفر فعليـه كفره ﴾ وبـال كفره وهو النار ﴿ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ يوطئون منازلهم في الجنة.

٥٠٠ - ﴿ ليجزي ﴾ متعلق بيصدعون ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ يثيبهم ﴿ إنه لايحب الكافرين ﴾ أي يعاقبهم .

13 - ﴿ وَمِن آيساته ﴾ تعالى ﴿ أَن يرسل الرياح مبشرات ﴾ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴿ وليـذيقكم ﴾ بها ﴿ من رحمته ﴾ المطر والخصب ﴿ ولتجري الفلك ﴾ السفن بها ﴿ بأمره ﴾ بإرادته ﴿ ولتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ الرزق بالتجارة في البحر ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ هذه النعم ياأهل مكة فتوحدوه.

٧٤ - ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات ﴾ بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ أهلكنا الذين كذبوهم ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين.

٤٨ ـ ﴿ الله الله عرسل الرياح فتثير سحاباً ﴾ تزعجه ﴿ فيبسطه في السماء كيف يشاء ﴾ من قلة وكثرة ﴿ ويجعله كسفا ﴾ بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ أي وسطه ﴿ فإذا أصاب به ﴾ بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ يفرحون بالمطر.

٤٩ _ ﴿ وإن ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن يُنزُّل عليهم من قبله ﴾ تأكيد ﴿ لمبلسين ﴾ آيسين من إنزاله .

👓 ـ ﴿ فَانْـظُرُ إِلَىٰ أَشْرُ ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمة الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ أي يبسها بأن تنبت ﴿ إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ .

قُلْسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۖ كَانَ أَحْتُرُهُمُرُمُّشْرِكِينَ ﴿ إِنَّا فَأَقِمْ وَجَهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْل أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدٌ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ يَوْمَ إِذِيصَّدَّعُونَ ﴿ إِنَّا مَن كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِأَنفُسِمُ يَمْهَ ذُونَ النَّا لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ مِن فَضَلِهِ عَإِنَّهُ وَلا يُحِبُّ ٱڶ۫ػٛڣڔۣڽؗڹ ٳٛڣٛۜٛڰٛۅؘڡؚڹۧۦٵؽٮڹؚڡ۪ڐٲؘڹؠؙۛۺؚڶۘٱڵڔؚۨۜڡڶڂۘڡؗؠۺۜڒؾؚۅؘڸؚؽؙڋۑڨػؖۄ مِّن رَّحْمَتِهِ عَولِتَجْرِي ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِ عَولِتَبْنَغُواْ مِن فَضَّلِهِ عَولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ النَّا وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآءُ وهُر بِٱلْبَيِّنَاتِ فَأَنْكَمَّنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجَرَهُو ۚ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْإِنَّا ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيكَ فَنْشِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَآءِكَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُ, كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِ عَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُرْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿ وَإِنَّ كَانُواْ مِن قَبِّلِ أَن يُنَزُّلُ عَلَيْهِ مِ مِّن قَبْلِهِ عِلَيْهِ لِمُبْلِسِينَ (أَنَّ فَأَنْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَنِر رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْى ٱلْأَرْضَ بَعْدُ

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ

سُنُورَةُ الرِّوْضِ ٣٠

وَلَبِنْ أَزْسَلْنَارِيحَافَرَأُونُهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّواْ مِنْ بَعْدِهِ عِيكُفْرُونَ (الله عَلَيْكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِيِنَ (إِنَّ وَمَا أَنتَ بِهَادِ ٱلْعُمْيِ عَنضَالُلْهِمَّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِعَايَنِنَا فَهُم مُسْلِمُونَ ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءً ۖ وَهُوا لُعَلِيمُ ٱلْقَرِيرُ (فَيُ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُفْسِمُ ٱلْمُجُرِمُونَ مَالِبَثُواْ غَيْرَسَاعَةً كَذَلِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِنْبِ ٱللَّهِ إِلَى يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَا ذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ فَيَوْمَ بِذِلَّا يَنفَعُ ٱلَّذِيك ظَلَمُواْمَعْذِرَتُهُمْ وَلَاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٧٥) وَلَقَدْضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَنْذَا ٱلْقُرُءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِ وَلَبِن جِثْتَهُم بِعَايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿ كَذَلِكَ اللَّهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَعُدَاللَّهِ حَقَّ اللَّهِ حَقَّ كَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿

ا لحق المُنْة (حركتان) و تفخيم الراء

. ٣ حركات لزوماً 🧶 مدّ ٢ أو 1 أو ٦ جبوازاً 💮 🌓 إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حر الجبواز) و المؤلفة على المؤلفة على المؤلفة المؤل

51.

د _ ﴿ ولئن ﴾ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴾ مضرة على نبات ﴿ فرأوهُ مصفراً لظلوا ﴾ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴾ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴾ يجحدون النعمة بالمطر.

٥٢ ـ ﴿ فإنك لاتُسمع الموتى ولاتُسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها

وبين الياء ﴿ وَلُواْ مدبرين ﴾ . ٣٠ - ﴿ وماأنت بهادِ العمي عن ضلالتهم إن ﴾ ما ﴿ تُسمع ﴾ سماع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴾

نخلصون بتوحيد الله.

20 _ ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴾ آخر، وهو ضعف الطفولة ﴿ قوةً ﴾ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتحه ﴿ يخلق ما يشاء ﴾ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهو العليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ القدير ﴾ على ما يشاء.

٥٥ ـ ﴿ ويـوم تقـوم الـساعـة يُقـسـم ﴾ يحلف ﴿ المجرمون ﴾ الكافرون ﴿ ما لبثوا ﴾ في القبور ﴿ غير ساعة ﴾ قال تعالى: ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق الصدق في مدة اللث.

٥٦ ـ ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيهان ﴾ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبنتم في كتاب الله ﴾ فيها كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴾ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم لاتعلمون ﴾ وقوعه.

٥٧ _ ﴿ فيـومئـدُ لاينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين ظلموا معــذرتهُم ﴾ في إنكــارهم له ﴿ ولاهم يستعتبــون ﴾ لايطلب منهم العتبى: أي الرجوع إلى مايرضي الله. ٨٥ _ ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن

من كل مشل ﴾ تنبيهاً لهم ﴿ ولئن ﴾ لام قسم

﴿ جنتهم ﴾ يامحمد ﴿ بآية ﴾ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولنَ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴾ منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ أي محمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴾ أصحاب أباطيل . ٥٩ ـ ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ التوحيد كها طبع على قلوب هؤلاء . ٦٠ ـ ﴿ فاصبر إنَّ وعد الله ﴾ بنصرك عليهم ﴿ حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ بالبعث : أي لا يحملنك على الحفة والطيش بترك الصبر: أي لا تتركه .

[مكية إلا الآيات ٧٧ و ٢٨ و ٢٩ فمدنية وآياتها ٣٤

نزلت بعد الصافات] بسم الله الرحمن الرحيم مال إسا

١ - ﴿ الله أعلم بمراده به. ٢ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الأيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن ﴿ الحكيم ﴾ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من. ٣- هو ﴿ هدى ورحمةً ﴾ بالرفع ﴿ للمحسنين ﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالًا من الآيات العامل فيها مافي «تلك» من معنى الإشارة. ٤ - ﴿ الله يقيمون الصلاة ﴾ بيان للمحسنين ﴿ ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ هم الثاني تأكيد. ٥ ـ ﴿ أُولِئُكُ على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون. ٦ ـ ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ أي مايلهي منه عما يعني ﴿ ليضلُّ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ طريق الإسلام ﴿ بغير علم ويتخذها ﴾ بالنصب عطفاً على يضل، وبالرفع عطفاً على يشتري ﴿ هزؤاً ﴾ مهزوءاً بها ﴿ أُولئك لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة ٧ ـ ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ ولَّي مستكبراً ﴾ متكبراً ﴿ كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرأ ﴾ صمماً وجملتا التشبيه حالان من ضمير ولى أو الثانية بيان للأولى ﴿ فبشره ﴾ أعلمه ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو النضر بن الحارث، كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ويقول: إن محمداً يحدثكم أحاديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن. ٨ - ﴿ إِن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾ ٩ - ﴿ خالدين فيها ﴾ حال مقدرة أي : مقدراً خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿ وعد الله حقاً ﴾ أي وعدهم الله ذلك وحقه حقاً ﴿ وهو العزيز ﴾ الذي لايغلبه شيء فيمنعه من إنجاز وعده ووعيده ﴿ الحكيم ﴾ الذي لايضع شيئاً إلا في محله. ١٠-

المُورَةُ لَقِبُ مُرَازًى اللهِ بِسْ لِللهِ ٱلرِّحْرِ ٱلرِّحِيمِ الَّمْ إِنَّ يَلْكَءَايَنْتُ ٱلْكِنَابِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّ هُدَّى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّاسِ يُقِيمُونَ الصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلرِّكُوةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ أُوْلَتِكَ عَلَى هُدًى مِّن رِّبِّهِمْ وَأُولَيِّكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُو ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّعَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَيَتَّخِذَهَا هُ زُوَّآ أُوْلَيِّكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ إِنَّ وَإِذَانُتُكَ عَلَيْهِ ءَايَنْنَا وَلَّى مُسْتَكِبِّرًا كَأُن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيَ أُذُنَّيْهِ وَقَلَّ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَمُمْ جَنَّتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿ إِنَّ ٱلنَّعِيمِ ﴿ إِ خُلِدِينَ فِيمَ وَعُدَاللَّهِ حَقًّا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ اللَّهِ حَلَّقَ كَالَقَ ٱلسَّمَوْتِ بِغَيْرِعَمَدِ تَرُونَهَ آوَأَلْقَى فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِي أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَتَّ فِهَامِن كُلِّ دَابَّةً وَأَنزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَلْبُنْنَا فِهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ الْأَلَّ هَنْذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِ مَاذَا خَلَقَ ٱلنَّذِينَ مِن دُونِهِ عَلِي ٱلظَّلِامُونَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ (إِنَّ) مد ۲ حرکات ازوما € مد۲ او ۱۹ ججوازاً
 مد ۱ حرکات ازوما € مد۲ او ۱۹ ججوازاً
 مد واجب ۱ اوه حرکات ﴿ مد حسرکنسان ﴾ مد مسرکنسان ﴿ النام ، ومالا بلفند

﴿ خلق الســـاوات بغــير عمَــدٍ ترونها ﴾ أي العمــد جمع عهاد وهــو الاسبِطوانة، وهو صادق بأن لاعمد أصلًا ﴿ وَالقي في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ ـأن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثَ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السهاء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج ٍ كريـم ﴾ صنف حسـن. ١١ ـ ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقــه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني ياأهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره: أي آلهتكم حتى أشركتموها به تعالى، ومااستفهام إنكار مبتدأ وذا بمعنى الـذي بصلتـه خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلال مبين ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم.

وَلَقَدْ ءَانَيْنَا لُقَمْنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِللَّهِ وَمَن يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشَكُرُ لِنَفْسِهِ فِي وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَنِيٌّ حَمِيكٌ ﴿ آَيُّ ۗ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنْ لِإِنْ بِنِهِ وَهُو يَعِظُهُ ، يَبْنَى لَا تُشْرِكَ بِأَللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلُمُ عَظِيثُ إِنَّ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَلِدَيْهِ حَمَلَتْ هُ أُمُّهُ وَهْنَاعَلَىٰ وَهْنِ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشَّكُرْ لِي وَلَوْ لِدَيْكَ إِلَى ٱلْمَصِيرُ الْأِنَا وَإِن جَاهِدَاكَ عَلَىٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَ أُوصَاحِبُهُ مَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأُتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى قُرُمُ إِلَى مُرْجِعُكُمْ فَأُنِيَّ فُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ فِي كَبْنَى ٓ إِنَّهَ ٓ إِن تَكُ مِثْقَ الَ حَبَّةِ مِّنْ خَرْدَكِ فَتَكُن فِي صَحْرَةٍ أُوفِي ٱلسَّمَاوَتِ أُوفِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ جِ السَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفُ خَبِيرُ ﴿ إِنَّ كَبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّكَلَوْةَ وَأَمْرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَن ٱلْمُنكر وَٱصْبرَ عَلَى مَا أَصَابِكَ إِنَّ ذَلِك مِنْعَزْمُ ٱلْأُمُّورِ (إِنَّ) وَلا تُصَعِّرْخَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُغَنَّالِ فَخُورِ الْإِنَّ وَٱفْصِدْ فِي مَشْيك وَٱغْضُصْمِن صَوْ تِكَ إِنَّ أَنكُرا لَا ثُمُواتِ لَصُونُ ٱلْحُمِيرِ (إِنَّا

215

11 _ ﴿ ولقد آتينا لقيان الحكمة ﴾ منها العلم والديانة والإصابة في القول، وحكمه كثيرة مأثورة، كان يفتي قبل بعثة داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك: ألا أكتفي إذا كفيت، وقيل له: أي الناس شر؟ قال: الذي لايبالي إن رآه الناس مسيئاً ﴿ أَن ﴾ أي وقلنا له أن ﴿ اشكر له ﴾ على ماأعطاك من الحكمة ﴿ ومن يشكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن الله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه.

١٣ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال لقان لابنه وهو يعظه يابني ﴾ تصغير إشفاق ﴿ لاتشرك بالله إن الشرك ﴾ بالله ﴿ لظلم عظيم ﴾ فرجع إليه وأسلم.

11 - ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ أمرناه أن يبرهما ﴿ حملته أمه ﴾ فوهنت ﴿ وهناً على وهن ﴾ أي ضعفت للحمل وضعفت للولادة ﴿ وفصاله: ﴾ أي فطامه ﴿ في عامين ﴾ وقلنا له ﴿ أنِ اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ أي المرجع.

10 - ﴿ وَإِن جَاهِدَاكُ عَلَى أَن تَشْرِكُ بِي مَالِيسَ لَكَ بِهُ عَلَمُ مُ مُوافَقَةُ لَلُواقِعَ ﴿ فَلا تَطْعَهَمَا وَصَاحِبَهَا فِي الدّنِيا معروفاً ﴾ أي بالعروف: البر والصلة ﴿ واتبع سبيل ﴾ طريق ﴿ مِن أنباب ﴾ رجع ﴿ إِليَّ ﴾ بالطاعة ﴿ ثم إليً مرجعكم فأنبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم عليه وجلة الوصية ومابعدها اعتراض.

17 ـ ﴿ يَابِنِيَ إِنْهَا ﴾ أي الخصلة السيئة ﴿ إِنْ تَكَ مِثْقَالُ حَبَّةً مِنْ خِرِدُلِ فِتَكُن فِي صَخْرة أَو فِي السياوات أو فِي الأَرضُ ﴾ أي أو في أخفى مكان من ذلك ﴿ يأت بها الله ﴾ فيحاسب عليها ﴿ إِنْ الله لطيف ﴾ باستخراجها ﴿ خَبِر ﴾ بمكانها.

١٧ ـ ﴿ يابِني ً أقم الصلاة وأمر بالمعروف وَانْهُ عن المنكر واصبر على ماأصابك ﴾ بسبب الأمر والنهي ﴿ إن ذلك ﴾ المذكور ﴿ من عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها.

١٨ ـ ﴿ ولاتصعَر ﴾ وفي قراءة تصاعر ﴿ خدك للناس ﴾ لاتمل وجهك عنهم تكبراً ﴿ ولاتمش في الأرض مرحاً ﴾ أي خيلاء ﴿ إن الله لايحب كل ختال ٍ ﴾ متبختر في مشيه ﴿ فخور ﴾ على الناس. ١٩ ـ ﴿ واقصد في مشيك ﴾ توسط فيه بين الـدبيب والإسراع، وعليك السكينــة والــوقــار ﴿ واغضض ﴾ اخفض ﴿ من صوتــك إن أنكــر الأصوات ﴾ أقبحها ﴿ لصوت الحمير ﴾ أوله زفير وآخره شهيق.

٧٠ _ ﴿ أَلَمْ تَرُوا ﴾ تعلموا يامخاطبين ﴿ أَنَ الله سخَّر لَكُم مافي السماوات ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ ومافي الأرض ﴾ من الشمار والأنهار والمدواب ﴿ وأسبغ ﴾ أوسع وأتمَّ ﴿ عليكم نعمه ظاهرةً ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وباطنةً ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ ومن الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يجادل في الله بغير علم ولا هدئ ﴾ من رسول ﴿ ولا

كتاب منير ﴾ أنزله الله، بل بالتقليد. ٢١ _ ﴿ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَاأَنُزُلُ اللَّهُ قَالُوا بل نتبع ماوجدنا عليه آباءنا ﴾ قال تعالى: ﴿ أَ ﴾ يتبعونه ﴿ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ أي موجباته؟ لا.

٢٢ _ ﴿ وَمِن يُسلم وجهه إلى الله ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وهمو محسن ﴾ موحمد ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لايخاف انقطاعه ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ مرجعها.

٢٣ ـ ﴿ وَمِن كَفُـر فَلا يُحِزُّنْكَ ﴾ يامحمد ﴿ كَفُره ﴾ لاتهتم بكفره ﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بها عملوا إن الله عليم بذات الصدور ﴾ أي بها فيها فمجاز عليه.

٢٤ ـ ﴿ نمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ قليلًا ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثُم نَصْطُرُهُم ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عَذَابِ غَلَيْظٍ ﴾ وهو عذاب النار لايجدون عنه محيصاً.

٢٥ _ ﴿ وَلِئْنَ ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالى الأمثال، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قُلُ الحمد لله ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بِل أكثرهم لايعلمون ﴾ وجوبه عليهم .

٢٦ _ ﴿ لله مافي السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيهم غيره ﴿ إِنَ اللَّهِ هُو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في صنعه.

٧٧ _ ﴿ ولو أن مافي الأرض من شجرةٍ أقلامٌ والبحر ﴾ عطف على اسم أن ﴿ يمده من بعده سبعة أبحر ﴾

ٱلَمْ تَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَكُكُم مَّافِي ٱلسَّمَوْتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظُنِهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِ ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَلَاهُدَى وَلَا كِنَبِ مُنِيرٍ ﴿ إِنَّ } وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بِلْ نُلَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابِآءَنَا ۖ أَوَلُوكَ انَ ٱلشَّيْطَنُ يُدَّعُوهُمْ إِلَى عَذَابِٱلسَّعِيرِ أَنَّ ﴿ وَمَن يُسْلِمُ وَجُهُ هُ إِلَى ٱللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرُ وَوَٱلْوَتْقِيُّ وَ إِلَى ٱللَّهِ عَنْقِبَةُ ٱلْأُمُورِ إِنَّ وَمَن كَفَرَفَلا يَعْزُنك كُفُرُهُم ٳؚڸؘؽٵؘڡۯڿٟۼۿؠٞڣؙڹٛؾ^{ٟؿ}ۿؠؠؚڡٵۼڡؚڷ<mark>ۅ</mark>ؖٳ۫ڮۜٵۘڵڵۜۘؗؗؗڡؘۼڸؽؙؙٳڹۮٵؾؚٵڶڞۘۮ<u>ٛۅ</u>ڔ اللهُ نُمَنِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَصْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ عَلِيظٍ اللَّهُ وَلَبِن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِللَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (أَنَّ اللَّهِ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ١ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقَلُمْ وَٱلْبَحْرُيمَدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ عَسَبْعَةُ أَجْرِ مَّانَفِدَتُ كَلِمَنْتُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴿ إِنَّ مَّا خَلْقُكُمُ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسِ وَحِدَةً إِنَّ ٱللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرُ

مدادا ﴿ مانفدت كلمات الله ﴾ المعبر بها عن معلوماته بكتبها بتلك الأقلام بذلك المداد ولا بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية ﴿ إن الله عزيز ﴾ لايعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ لايخرج شيء عن علمه وحكمته . ٢٨ ـ ﴿ ماخلقكم ولابعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ خلقاً وبعثاً، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إن الله سميع ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بصيرٌ ﴾ يبصر كل مبصر لايشغله شيء عن شيء.

ٱلْمَرَّانَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلنَّلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنِّيلِ <u>ۅۘڛڂۜۯؙ</u>ڵۺۜ۫مڛۅۘٲڵٙڨؘڡۯڴڷۜڲؚڔ<u>ؾٳ</u>ڬڗٲؘۘۘۘڮڶ؆ٞؗڛ؞ؘۜؽۅٲۧڰؚٱڵڷۜۘۘ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ الْإِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَايِدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَاطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلَيُّ ٱلْكَالَحَ إِلَّهُ الْمُرْرَأَنَّ ٱلْفُلْكَ يَحْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيكُمُ مِّنْ ءَايَـتِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَينتِ لِّكُلِّ صَبَّارِشَكُورِ الْآَثَا وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجُ كَٱلظُّلُلِ دَعُوا ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُٱللِّينَ فَلَمَّا بَعِّنْهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقَنَصِدُّومَا يَجُحَدُبِعَا يَكِنِنَ**ا**ۤ إِلَّا كُلَّخَتَّارِكَفُورِ (أَنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشُواْ يَوْمًا لَّا يَجُزِف وَالِدُّ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَجَازِعَن وَالِدِهِ عِشَيًّا إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْكَ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ (إِنَّ اللَّهُ عِندُهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّكُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْ لَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَاتَدُ رِي نَفْشٌ مَّاذَا تَكْ سِبُ غَذَا وَمَاتَدُرِي نَفَشُلُ بِأَيِّ أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ خَبِيرُ الْآَيَ

سِيُورَةُ السِّيمُ الْهِ

٣٣ - ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي: أهل مكة ﴿ اتقوا ربكم واخشـوا يومـاً لايجزي ﴾ يغني ﴿ والد عن ولده ﴾ فيه شيئاً ﴿ وَلا مُولُودُ هُو جَازَ عَنِ وَاللَّهُ ﴾ فيه ﴿ شيئاً إِنَّ وعـد الله حقُّ ﴾ بالبعث ﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴾ عن الإسلام ﴿ ولايغرنكم بالله ﴾ في حلمه وإمهاله ﴿ الغرور ﴾ الشيطان.

٢٩ _ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم يانخاطب ﴿ أَنْ اللهُ يُولِج ﴾ يدخل ﴿ اللَّيْلُ فِي النَّهَارُ وَيُولِجُ النَّهَارُ ﴾ يدخله ﴿ فِي اللَّيْلُ ﴾

فيزيد كل منها بها نقص من الأخر ﴿ وسخر الشمس

والقمر كل ﴾ منهم ﴿ يجرى ﴾ في فلكه ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ هو يوم القيامة ﴿ وأن الله بها تعملون خبير ﴾

٣٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأن الله هو الحق ﴾ الثابت

﴿ وأن مايـدعـون ﴾ بالياء والتـاء يعبـدون ﴿ من دونه الباطل ﴾ الزائل ﴿ وأن الله هو العليُّ ﴾ على خلقه

٣١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَ الفَلْكُ ﴾ السفن ﴿ تجري في البحر

بنعمة الله ليريكم ﴾ يا مخاطبين بذلك ﴿ من آياته إنَّ في ذلك لأياتٍ ﴾ عبراً ﴿ لكل صبَّار ﴾ عن معاصى الله

٣٢ - ﴿ وإذا غشيهم ﴾ أي علا الكفار ﴿ موجُ كالطلل ﴾ كالجبال التي تُظل من تحتها ﴿ دعوا الله

خلصين له المدين ﴾ أي: الدعاء بأن ينجيهم أي لايدعون معه غيره ﴿ فلم نجاهم إلى البر فمنهم

مقتصد ﴾ متوسط بين الكفر والإيهان، ومنهم باق على كفره ﴿ وَمَا يُجِحِدُ بِآيَاتِنَا ﴾ ومنها الإنجاء من الموج ﴿ إلا

كل ختّار ﴾ غدَّار ﴿ كفور ﴾ لنعم الله تعالى .

بالقهر ﴿ الكبيرُ ﴾ العظيم.

﴿ شكور ﴾ لنعمته.

٣٤ - ﴿ إِنْ اللهِ عنده علم الساعة ﴾ متى تقوم ﴿ وينرل ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ الغيث ﴾ بوقت يعلمه ﴿ ويعلم مافي الأرحام ﴾ أذكر أم أنثى، ولايعلم واحداً من الثلاثة غير الله تعالى ﴿ وماتدري نفسٌ ماذا تكسب غداً ﴾ من خير أو شر ويعلمه الله تعالى

﴿ وماتدري نَفْسُ بأي أرض تموت ﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿ إن الله عليمٌ ﴾ بكـل شيء ﴿ خبـير ﴾ ببـاطنـه كظاهـره،روى البخـاري عن ابن عمر حديث: «مفاتيح الغيب خسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة».

[مكية إلا من آية ١٦ إلى غاية ٢٠ فمدنية وآياتها ٣٠ نزلت بعد المؤمنون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اللَّم ﴾ الله أعلم بمراده به.

٧ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ لاريب ﴾ لاشك ﴿ فيه ﴾ خبر أول ﴿ من رب العالمين ﴾ خبر

٣ ـ ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ يقولون افتراه ﴾ محمد؟ لا ﴿ بل هو الحق من ربك، لتنذر ﴾ به ﴿ قوماً ما ﴾ نافية ﴿ أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ بإنذارك .

٤ ـ ﴿ الله اللَّذِي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة سرير الملك استواءً يليق به ﴿ مالكم ﴾ ياكفار مكة ﴿ من دونه ﴾ أي: غيره ﴿ من وليٌّ ﴾ اسم ما بزيادة من، أي: ناصر ﴿ ولاشفيع ﴾ يدفع عذابه عنكم ﴿ أفلا تتذكرون ﴾ هذا فتؤمنوا.

٥ _ ﴿ يدبِّر الأمر من السماء إلى الأرض ﴾ مدة الدنيا ﴿ ثم يعرج ﴾ يرجع الأمر والتدبير ﴿ إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾ في الدنيا، وفي سورة سأل خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة إلى الكافر، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة

يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث. ٦ ـ ﴿ ذلك ﴾ الخالق المدبِّر ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ أي ماغاب عن الخلق وما حضر ﴿ العزيز ﴾

المنيع في ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بأهل طاعته.

٧ _ ﴿ اللَّذِي أحسن كل شيءٍ خلقه ﴾ بفتح اللام فعلاً ماضياً صفة ، وبسكونها بدل اشتمال ﴿ وبدأ خلق الإنسان ﴾ أدم ﴿ من

٨ ـ ﴿ ثم جعل نسله ﴾ ذريته ﴿ من سلالة ﴾ علقة

﴿ من ماءٍ مهين ﴾ ضعيف هو النطفة.

٩ ـ ﴿ ثُم سُوَّاه ﴾ أي: خلق آدم ﴿ ونفخ فيه من روحه ﴾ أي: جعله حياً حساساً بعد أن كان جماداً ﴿ وجعل لكم ﴾ أي: لذريته ﴿ السمع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والأبصار والأفئدة ﴾ القلوب ﴿ قليلًا ما تشكرون ﴾ ما زائدة مؤكدة للقلة ١٠٠ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي منكرو البعث ﴿ أَنْذَا صْلَلْنَا فِي الأرض ﴾ غبنا فيها، بأن صرنا ترابأ مختلطاً بترابها ﴿ أَنْنَا لَفِي خَلَقَ جَدَيْدَ ﴾ استفهام إنكار بتحقيق الهمـزتـين وتسهيل الشانية وإدخـال ألف بينهما على الوجهين في الموضعين، قال تعالى: ﴿ بل هم بلقاء ربهم ﴾ بالبعث ﴿ كافرون ﴾ . ١١ _ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ يتوفاكم ملك الموت الذي وكُل بكم ﴾ أي يقبض أرواحكم ﴿ ثُم إلى ربكم ترجعون ﴾ أحياء فيجازيكم بأعمالكم.



وَلُوْتَرَى ٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونِ كَاكِسُواْرُهُ وسِهِمْ عِدَرَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (إِنَّا وَلَوْشِتْنَا لَأَ نَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىهَا وَلَكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِيِّ لَأَمْلَأُنَّ جَهَنَّمُ مِن ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّ الْمِنْ فَذُوقُواْ بِمَانْسِيتُ مُ لِقَاءً يَوْمِكُمْ هَنَذَ [إِنَّانَسِينَكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابِ ٱلْخُلِدِ بِمَا كُتُمُ رَعَمَ مُلُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاينِتَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ شُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٠٠١ فَيْ جُنُو بُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبُّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَفُنَهُمْ يُفِقُونَ (إِنَّ) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِي لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعَيْنِ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ أَفَمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كُمَنَ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوْونَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَدِتِ فَلَهُمْ جَنَّنْتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلُّا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأُونِهُمُ ٱلنَّا رُكُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَغْرُجُواْ مِنْهَا أَعِيدُواْ فِهَا وَقِيلَ

١٩ _ ﴿ أَمَا الذِّينِ آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بما كانوا يعملون .

أى المؤمنون والفاسقون.

١٢ ـ ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ﴾ الكافرون ﴿ ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ﴾ مطأطئوها حياءً يقولون ﴿ ربنا

أبصرنا ﴾ ماأنكرنا من البعث ﴿ وسمعنا ﴾ منك تصديق الرسل فيما كذبناهم فيه ﴿ فارجعنا ﴾ إلى الدنيا

﴿ نعمل صالحا ﴾ فيها ﴿ إنا موقنون ﴾ الآن فيا ينفعهم ذلك ولا يرجعون، وجواب لو: لرأيت أمراً فظيعاً، قال

١٣ ـ ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ فتهتدى بالإيهان والطاعة باختيار منها ﴿ وَلَكُنْ حَقَّ الْقُولُ مَنِّي ﴾

وهـ و ﴿ لأملأنَّ جهنم من الجنة ﴾ الجن ﴿ والناس

١٤ ـ ﴿ فَذُوقُوا ﴾ العذاب ﴿ بِمَا نسيتُم لقاء يومكم هذا ﴾ أي: بترككم الإيمان به ﴿ إنا نسيناكم ﴾ تركناكم

أجمعين ﴾ وتقول لهم الخزنة إذا دخلوها:

في العذاب ﴿ ودوقوا عذاب الخلد ﴾ الدائم ﴿ بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ ﴾ من الكفر والتكذيب. ١٥ _ ﴿ إِنهَا يؤمن بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ الذين إذا ذُكِّــروا ﴾ وعـــظوا ﴿ بِهَا خُرُّوا سجَّـــدأَ وسبِّحوا ﴾ متلبسين ﴿ بحمد رجم ﴾ أي قالوا: سبحان الله وبحمده ﴿ وهم لايستكبرون ﴾ عن الإيمان 🚺 ـ ﴿ تَتَجَافَي جَنُوبُهُم ﴾ ترتفع ﴿ عَنِ المَضَاجِعِ ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجدا ﴿ يدعون ربهم خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون. ١٧ _ ﴿ فلا تعلم نفسٌ ماأخفي ﴾ خبيء ﴿ لهم من قرة أعين ﴾ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جزاءً بم كانوا يعملون ﴾. لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ عَتُكَذِّبُونَ ﴿ إِنَّ 🗚 _ ﴿ أَفَمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنَ كَانَ فَاسَقًا لَا يُسْتُوونَ ﴾

😗 ـ ﴿ وأمـا الـذين فسقـوا ﴾ بالكفـر والتكذيب ﴿ فمأواهم النار كليا أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾. وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّرَ الْعَذَابِ الْأَدْنَ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبِ الْعَدَابِ الْأَكْبِ الْعَلَمُ مِمْنَ ذُكِّرِ بِالْعَدَابِ الْأَكْبِ الْعَلَمُ مِمْنَ ذُكِّرِ بِالْعَدَابِ الْأَكْبِ الْعَلَمُ مَمْنَ ذُكِّرِ بِالْعَالَةِ الْمَا الْمُحْرِمِينَ مُنْفَعَمُونَ اللَّا وَلَقَدًا الْيَنَا الْمُوسَى الْمَا إِنَّ الْمُنْ وَمِي اللَّهِ مِنْ الْقَالِمِةِ وَجَعَلْنَاهُ مُوسَى الْمَا عَلَى اللَّهُ وَمَعَلَنَامِنَهُمْ أَيِحَةً الْمُنْ وَمَعَلَنَامِنَهُمْ أَيِحَةً وَجَعَلْنَاهُ هُورَى اللَّهُ وَكَالْمُنَا الْمُنْافِقُ الْمُنْ وَمَعَلَنَامِنَهُمْ أَيْمَ وَمَعَلَنَامُ مُوسَى اللَّهُ وَالْمَا مَا اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللْمُ الللللِّهُ الللللِهُ اللللْمُ الللللِهُ اللللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللِهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللِهُ اللللللِهُ اللللْمُ الللللِمُ الللللِهُ الللللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللِمُ الللللْمُ اللللْ

قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَ فَحُ ٱلَّذِينَ كُفَرُ وَا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُوَ يُظُرُونَ

(أ) فَأَعْضَ عَنْهُمْ وَأَنظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ (أَنَّ فَأَعْضِ عَنْهُمْ وَأَنظِرُ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

٢١ _ ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى ﴾ عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجدب سنين والأمراض ﴿ دون ﴾ قبل ﴿ العذاب الأخرة ﴿ لعلهم ﴾ أي من بقي منهم ﴿ يرجعون ﴾ إلى الإبيان.

٢٢ ـ ﴿ وَمَن أَظٰلَم مَن ذُكُر بَآيات ربه ﴾ القرآن ﴿ ثم أَعُــرض عنهـــا ﴾ أي لاأحــد أظلم منــه ﴿ إنــا من المجرمين ﴾ المشركين ﴿ منتقمون ﴾.

٢٤ _ ﴿ وجعلنا منهم أَثمةً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء: قادة ﴿ يهدون ﴾ الناس ﴿ بأمسرنا لما صبروا ﴾ على دينهم وعلى البلاء من عدوهم، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ﴿ وكانوا بآياتنا ﴾ الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿ يوقنون ﴾.

٢٥ ـ ﴿ إِن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيها كانوا
 فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين.

٢٦ - ﴿ أُولِم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم ﴾ أي يتبينً لكفار مكة إهلاكنا كثيراً ﴿ من القرون ﴾ الأمم بكفرهم ﴿ يمشون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنهم ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ﴿ إِنْ في ذلك لأيات ﴾ دلالات على قدرتنا ﴿ أَفْلا يسمعون ﴾ ساع تدبر واتعاظ.

۲۷ ـ ﴿ أُولَم يروا أَنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز ﴾ اليابسة التي لا نبات فيها ﴿ فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾ هذا فيعلموا أنا نقدر على إعادتهم.

۲۸ ـ ﴿ ویقولون ﴾ للمؤمنین ﴿ متی هذا الفتح ﴾ بیننا
 وبینکم ﴿ إِنْ کنتم صادقین ﴾ .

٢٩ ـ ﴿ قُلْ يُومُ الْفَتْحَ ﴾ بإنزال العذاب بهم ﴿ لاينفع الذين كفروا إيهانهم ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو

معذرة . ٣٠ _ ﴿ فَأَعرض عنهم وانتظر ﴾ إنزال العذاب بهم ﴿ إنهم منتظرون ﴾ بك حادث موت أوقتل فيستريحون منك، وهذا قبل الأمر بقتالهم.

النبي اتق الله ﴾ دم على تقواه ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ فيها يخالف شريعتك ﴿ إن الله كان عليهاً ﴾ بها يكون قبل كونه ﴿ واتبع ما

يوحى إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ إِن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ وفي قراءة بالتحتانية .

﴿ وتوكل على الله ﴾ في أمرك ﴿ وكفى بالله وكيلًا ﴾
 حافظاً لك، وأمته تبع له في ذلك كله.

إ ـ ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ رداً على من قال من الكفار إن له قلبين يعقل بكل منها أفضل من عقل عمد ﴿ وما جعل أزواجكم اللائي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء ﴿ تَظَهّر ونَ ﴾ بلا ألف قبل الهاء وبها والتاء الشانية في الأصل مدغمة في الظاء ﴿ منهن ﴾ يقول الواحد مثلاً لزوجته أنت علي كظهر أمي ﴿ أمهاتكم ﴾ أي كالأمها ت في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية ألم كاذكر في سورة ألمجادلة ﴿ وماجعل أدعياءكم ﴾ جمع دعي وهو من قولكم بأفواهكم ﴾ أي اليهود والمنافقين قا لوا لما تزوج عمد امرأة إبنه النبي على زينب بنت جحش التي كانت امرأة زيد بن فاكذبهم الله تعالى في ذلك ﴿ والله يقول الحق ﴾ في ذلك ﴿ وهو يهدى السبيل ﴾ سبيل الحق .

ه - ﴿ ادعوهم لآبائهم هو أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ بسو عمكم ﴿ وليس عليكم جناح فيها أخطأتم به ﴾ في ذلك ﴿ ولكن ﴾ في ﴿ ما تعمدت قلوبكم ﴾ فيه هو بعد النهي ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لما كان من قولكم قبل النهى ﴿ رحيهاً ﴾ بكم في ذلك.

بِسُ لِيَّالُو الْكُورُ الْمُعِلِي اللْمُؤْلُ الْكُورُ الْكُورُ الْمُلُولُ الْكُورُ الْمُؤْلِ الْكُورُ الْمُؤْلِ لِلْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُولِ الْمُؤْلِ لِلْمُؤْلِ لِلْمُؤْلِ لَلْمُؤْلِ لِلْمُؤْلِ لْ

يَّا يُّهَا ٱلنَّهِ ثُالَقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِع ٱلْكَفِرِينَ وَٱلْمُنَفِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عِلْمَا هُوَ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلْيَاكِ مِن كَانَ عِمَا هُوكَ مَا يُوحَى إِلْيَاكِ مِن رَّيِّكَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (أَنَّ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهَ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهَ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللْهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِ اللللْمُ اللْمُؤْمِنَا اللللْمُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنِ الللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ اللللْمُؤْمِ الللّهُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ

وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلًا آتُ مَّاجَعَلَ اللّهُ لِرَجُلِمِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَاجَعَلَ اللّهُ لِرَجُلِمِ مَن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَاجَعَلَ أَزُونَ مِنْهُ مَّ أَمَّا لَيْكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَلْكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَلْكُمْ فَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَلْكُمْ فَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ مِنْ فَوْلِهِ كُمْ أَوْلُكُمْ مِنْ فَوْلِهِ كُمْ أَوْلُكُمْ مِنْ فَوْلِهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوُهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِ كُمْ أَوْلُكُمْ بِأَفْواهِ كُمْ أَلْكُمْ فَاللّهُ أَلْكُمْ فِي أَنْفُواهِ كُمْ أَلْكُمْ بِأَفْواهِ مِنْ أَلْكُمْ بِأَفْواهِ مِنْ مِنْ أَلْكُمْ فَوْلُولُمْ أَلْكُمْ مِنْ فَوْلِهِ كُمْ أَلْكُمْ بِأَفْواهِ مِنْ أَلْكُمْ مِنْ أَلْكُمْ مِنْ فَاللّهُ فَا لَكُمْ اللّهُ عَلَى أَلْمُ فَلَالِهُ فَا لَا لَهُ عَلَى مُعَلّمُ اللّهُ عَلَى أَلْكُمْ مِنْ فَاللّهُ فَا مِنْ مِنْ مِنْ أَنْ فَاللّهُ فَا أَلْكُمْ مِنْ فَاللّهُ عَلَى أَلْفُواهِ مُعَلّمُ أَلْكُمْ مِنْ مِنْ فَاللّهُ فَاللّهُ عَلَى أَلْكُمْ مِنْ أَنْ مِنْ مُنْ مُنْ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَالْمُ فَاللّهُ فَا مُنْ فَاللّهُ فَالْلّهُ فَاللّهُ فَالْعُلْكُولُوا لَلْلّهُ فَاللّهُ لَلْكُولُولُولُولُولُولُولُولُكُولُولُولُكُولُولُولُكُمْ لِلللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ لَلْلِلْكُولُولُ لَلْمُ لَلْلّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ فَاللّهُ لَلْمُ لَلْلِلْلِلْلّ

يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُويَهُدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿ الْأَعُوهُمْ لِأَبَآبِهِمْ هُواْ الْحَقَّ وَهُمْ لِأَبَآبِهِمْ هُواْ وَالْحَقَّ وَهُمْ فَإِخُوانُكُمْ هُواْ وَالْحَالَ اللَّهِ فَإِن لَكُمْ تَعْلَمُواْ وَالْجَالَةُ هُمْ فَإِخُوانُكُمْ هُواْ وَالْحَالَ اللَّهِ فَإِن لَكُمْ تَعْلَمُواْ وَالْجَالَةُ هُمْ فَإِخُوانُكُمْ مُن اللَّهِ فَإِن لَكُمْ تَعْلَمُواْ وَالْحَالَ اللَّهُ اللَّهِ فَإِن لَكُمْ تَعْلَمُواْ وَالْحَالَ اللَّهِ فَإِن لَكُمْ تَعْلَمُواْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ ا

فِي ٱلدِّينِ وَمُولِيكُمُّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمُّ جُنَاحُ فِيمَا أَخُطَأْتُمُ فِي اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا بِعِي وَلَكِن مَّاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا

وَ النِّي اللَّهِ الْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَا مُهُواً مُهَالَهُمْ وَأَرْوَا مُهُواً مُهَالُهُمْ وَأُولُواْ الْأَرْحَامِ بِعَضْهُمْ أَوْلَى بِبَعْضِ فِي كِتَبِ اللَّهِ

مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُواْ إِلَى آَوْلِياَ بِكُم

مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِتَبِ مَسْطُورًا ١

21/

٦ - ﴿ النبيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ فيها دعاهم إليه ودعتهم أنفسهم إلى خلافه ﴿ وأزواجه وأمهاتهم ﴾ في حرمة نكاحهن عليهم ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ ذوو القرابات ﴿ بعضهم أولى ببعض ﴾ في الإرث ﴿ في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾ أي من الإرث بالإيهان والهجرة الذي كان أول الإسلام فنسخ ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً ﴾ بوصية فجائز ﴿ كان ذلك ﴾ أي نسخ الإرث بالإيهان والهجرة بإرث ذوي الأرحام ﴿ في الكتاب مسطوراً ﴾ وأريد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ.

٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إِذْ أَخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذرّ جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ شديداً بالوفاء بها حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ - ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبكيتاً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً هو عطف على أخذنا.

9 - ﴿ ياأيها النين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود ﴾ من الكفار متحزبون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بها تعملون ﴾ بالتاء من حفر الخندق وبالياء من تحزيب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

1 - ﴿ إِذْ جَاؤُوكُم مِنْ فَوَقَكُمْ وَمِنْ أَسْفُلُ مِنْكُم ﴾ من أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإِذْ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوها من كل جانب ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف ﴿ ونظنون بالله الطنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

 ١١ ـ ﴿ هنالك ابتُلِيَ المؤمنون ﴾ اختبروا ليتبين المخلص
 من غيره ﴿ وزلـزلـوا ﴾ حركوا ﴿ زلزالاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

17 - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ يَقُولُ المُنَافَقُونُ وَالَّذِينَ فِي قَلْوَيْهُمْ مُرضُ ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ مَا وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إِلا غروراً ﴾ باطلاً.

روسوء به بعسر ع إيد مرور، به بالدر ياأهل الت طائفة منهم » أي المنافقون ﴿ ياأهل يشرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لامقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إنَّ بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وما هي بعورة إن ﴾ ما ﴿ يريدون إلا فراراً ﴾ من القتال ١٤ _ ﴿ ولو دُخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ ثم سُئِلوا ﴾ أي سألهم الداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لآتوها ﴾ بالمد والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وماتلبَّنُوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥٠ _ ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لايولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً ﴾ عن الوفاء به .

وَإِذْ أَخَذْنَامِنَ ٱلنَّبِيِّكَنَ مِيتَنَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نَّوجٍ وَإِبْرُهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذُنَا مِنْهُم مِّيثُنَقًا غَلِيظًا ﴿ ١ لِّيَسَّكُ ٱلصَّندِقِينَ عَن صِدُقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَنفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَذَكُرُ وَانِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تُكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِ مِ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرُوهَا وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿ إِذْ جَاءُ وَكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَسَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِٱلظَّانُونَا ۚ ﴿ إِنَّ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَا لَا شَدِيدًا اللَّهِ اللَّهِ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِ قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّاوَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّا غُرُورًا ﴿إِنَّا وَإِذْ قَالَت طَّآبِهَةُ مِّنْهُمْ يَكَأَهْلَ يَثْرِبَ لَامْقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُواْ وَيَسْتَعْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ٱلنِّيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوْتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِي بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (إِنَّ وَلُودُخِلَتَ عَلَيْهِم مِّنْ أَقَطَارِهَا ثُمَّ سُيِلُواْ ٱلْفِتْ نَدَ لَانَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهِ ۚ إِلَّا يَسِيرًا ﴿ إِنَّ الْمُؤْمَا وَلَقَدُ كَانُواْ عَاهِدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبِّلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَذْبَلِّ وَكَانَ عَهَٰذُ ٱللَّهِ مَسْخُولًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَسْخُولًا

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَدَّمُ مِّرِ الْمَوْتِ أُولَا فَرَاللَهِ إِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَرِي عَصِمُكُمُ مِّن دُونِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَرِي عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَرِي اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَرِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَرِي اللَّهُ اللَّهُ عَرِي اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

مَافَّنَاوَ اللهِ فَلِيلا فَلِيلا النِي لَقَدَّانُ لَكُم فِي رَسُولِ اللهِ اسْوَةَ حَسَنَةُ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ اللهَ وَالْيَوْمَ الْأَخْرَوَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا اللهَ وَالْيُومَ الْأَخْرَوَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا اللهَ وَلَمَّارَءَا اللهَ وَوَمَنُولُهُ وَلَمَّ اللهَ وَرَسُولُهُ وَمَا ذَا دَهُمْ إِلَّا إِيمَنَا وَتَسْلِيمًا اللهَ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَنَا وَتَسْلِيمًا اللهَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَنَا وَتَسْلِيمًا اللهَ اللهَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَنَا وَتَسْلِيمًا اللهَ اللهُ اللهُلّمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

اوة او ٢ جـوازاً ﴿ إِخْفَاهُ، ومواقع الظُّلَّةُ (حركتان) ﴿ تَقَدِّيمِ الرَّامُ حــركتـــان ﴿ النَّامُ ، ومالا يُلفَقُ

مد ۲ حرکات نزوما ← مد۲ او ۱۹ جبوازا مدواجب ٤ او ۵ حرکات الله عدرکات الله عدرکات الله عدد الله عد

55.

١٦ ـ ﴿ قَالَ لَن يَنْفَعَكُم الفَّرِارِ إِنْ فِرْرَتُم مِن الْمُوتُ أُوالْقَتْلُ وَإِذًا ﴾ إِنْ فَرْرَتُم ﴿ لاتَمْتَعُونَ ﴾ في الدنيا بعد فراركم ﴿ إلا قليلاً ﴾ بقية آجالكم .

۱۷ _ ﴿ قَلَ مِن ذَا الذِي يَعْصَمَكُم ﴾ يَجِيرُكُم ﴿ مِن اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

١٨ - ﴿ قد يعلم الله المعـوقـين ﴾ المبطين
 ﴿ منكم والقـائلين لإخـوانهم هلم ﴾ تعـالوا
 ﴿ إلينا ولايأتون البأس ﴾ القتال ﴿ إلا قليلًا ﴾ رياء

19 - ﴿ أشحة عليكم ﴾ بالمعاونة ، جمع شحيح وهو حال من ضمير يأتون ﴿ فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي ﴾ كنظر أو كدوران اللذي ﴿ يغشى عليه من الموت ﴾ أي سكراته ﴿ فإذا ذهب الخوف ﴾ وحيزت الغنائم ﴿ سلقوكم ﴾ آذوكم أوضربوكم ﴿ بألسنة حداد أشحة على الخير ﴾ أي الغنيمة يطلبونها ﴿ أولئك لم يؤمنوا ﴾ حقيقة ﴿ فأحبط الله أعهاهم وكان ذلك ﴾ الإحباط ﴿ على الله يسيراً ﴾ بارادته .

٢٠ - ﴿ يحسبون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ لم يذهبوا ﴾ كرة إلى مكة لخوفهم منهم ﴿ وإن يأت الأحـزاب ﴾ كرة أخـرى ﴿ يودُوا ﴾ يتـمـنـوا ﴿ لو أنهم بادون في الأعـراب ﴾ أي كائنـون في البادية ﴿ يسألـون عن أنبائكم ﴾ أخباركم مع الكفار ﴿ ولو كانوا فيكم ﴾ هذه الكرة ﴿ ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ رياءً وخوفاً من التعيير. ٢١ - ﴿ لقـد كان لكم في رسـول الله إسـوة ﴾ بكسر المفرة وضمها ﴿ حسنة ﴾ اقتداء به في القتال والثبات في مواطنه ﴿ لمن ﴾ بدل من لكم ﴿ كان يرجو الله ﴾ يخافه ﴿ واليوم الأخر وذكر الله كثيراً ﴾ بخلاف من ليس

كذلك . ٢٢ ـ ﴿ وَلِمَا رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ قالوا هذا ماوعدنا الله ورسـولـه ﴾ من الابتــلاء والنصر ﴿ وصــدق الله ورســولــه ﴾ في الــوعد ﴿ ومازادهم ﴾ ذلك ﴿ إلا إيباناً ﴾ تصديقاً بوعد الله ﴿ وتسليماً ﴾ لأمره .

۲ ـ ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ﴾ من الثبات مع النبي على ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾ مات أو قتـل في سبيل الله ﴿ ومنهم من ينتـظر ﴾ ذلك ﴿ وما بدُّلُوا تبديلًا ﴾ في العهد، وهم بخلاف حال

٢٤ _ ﴿ ليجري الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء ﴾ بأن يميتهم على نفاقهم ﴿ أو يتوب عليهم إن الله كان غفوراً ﴾ لمن تاب ﴿ رحيماً ﴾ به . ٧٥ _ ﴿ وردُّ الله السذيس كفسروا ﴾ أي الأحسزاب ﴿ بغيظهم لم ينالوا خيراً ﴾ مرادهم من الظفر بالمؤمنين ﴿ وَكُفِّي اللهِ المؤمنينِ القتالَ ﴾ بالريح والملائكة ﴿ وَكَانَ الله قوياً ﴾ على إيجاد مايريده ﴿ عزيزاً ﴾ غالباً على

٢٦ _ ﴿ وأنزل الذين ظاهر وهم من أهل الكتاب ﴾ أي قريظة ﴿ من صياصيهم ﴾ حصونهم جمع صيصة وهو ما يتحصن به ﴿ وقدف في قلوبهم السرعب ﴾ الخوف ﴿ فريقاً تقتلون ﴾ منهم وهم المقاتلة ﴿ وتأسرون فريقاً ﴾ منهم أي الذراري.

٧٧ - ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤوها ﴾ بعد وهي خيبر أخذت بعد قريظة ﴿ وكان الله على كل شيءٍ قديراً ﴾ .

٧٨ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي قُلُ لأَزُواجِكُ ﴾ وهن تسع وطلبن منه من زينة الدنيا ماليس عنده ﴿ إِنْ كُنتنَّ تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتّعكن ﴾ أي متعة الطلاق ﴿ وأسرحكن سراحاً جميلًا ﴾ أطلقكن من غير ضرار.

٢٩ _ ﴿ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُنُ اللَّهِ وَرُسُولُهُ وَالْدَارِ الْآخِرَةُ ﴾ أي الجنة ﴿ فإن الله أعد للمحسنات منكن ﴾ بإرادة الآخرة ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ أي الجنة ، فاخترن الآخرة على

٣٠ _ ﴿ يانساءَ النبي من يأت منكن بفاحشة مبيَّنة ﴾ بفتح الياء وكسرها، أي بينت أو هي بينة ﴿ يضاعف ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد وفي أخرى نضعف بالنون

معه ونصب العذاب ﴿ لَمَا العذاب ضعفين ﴾ ضعفي عذاب غيرهن، أي مثليه ﴿ وكان ذلك على الله يسيراً ﴾.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُواْ مَاعَنهَ دُواْ ٱللَّهَ عَلَيْ لَجَ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَعْبَهُ, وَمِنْهُم مَّن يَنْظِرُّ وَمَابَدَّ لُواْ تَبْدِيلًا ﴿ آ اللَّهِ اللَّهِ عَنِي ٱللَّهُ ٱلصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ ٱۊۧۑڗؗۅڹۘۘۘڡڵؿۿؠٝٳۣڐٞٱللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ ثَأَ ۗ وَرَدَّٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِ هِمْ لَمْ يَنَا لُواْ خَيْزًا وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُقْوِمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَابَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَرِيزًا ﴿ إِنَّ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَلْهَرُوهُم مِّنْ أُهْلِ ٱلْكِتَنبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًاتَقُ مُنْكُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (أَنَّ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيكُرَهُمْ وَأَمْوَ لَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَعُوهَا وَكَابَ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَىْءِ قِدِيرًا ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّمَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِأَزُونِ حِكَ إِن كُنْدُنَّ تُرِدن

ٱلْحَيَوْةَ ٱللَّهُ نَيَا وَزِينَتُهَا فَنَعَا لَيْنَ أَمُتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ١ ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدِّن ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ

يَنِسَاءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَعَفّ

لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنَ وَكَابَ ذَلِكَ عَلَى ٱللهِ يَسِيرًا ﴿ اللهِ اللهِ عَلَى ٱللهِ يَسِيرًا

شِوْرَةُ الرَّجُورَانِيَ ٣٣

﴿ وَمَن يَقَنُتُ مِن كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ _ وَتَعْمَلُ صَلِحًا نَّوَّتِهِ ٱجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (إِنَّ كَيْنِسَاءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدِمِّنَ ٱلنِّسَاءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَّخَضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِ عِمْرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿ اللَّهِ الْمُعَرِّوفًا الرَّ المَّ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّخَ بَ تَبَرُّجَ ٱلْجَهِلِيَّةِ ٱلْأُولَى وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوْةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذَهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُو تَطْهِيرًا الله وَادَ كُرْب مَايْتَكِي فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَنْتِٱللَّهِ وَٱلْحِكُمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿ آَنَّ اللَّهُ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُقْمِنِينَ وَٱلْمُقْمِنِينَ وَٱلْمُقْمِنِينَ وَٱلْقَنِنِينَ وَٱلْقَنِنِئَتِ وَٱلصَّنِدِقِينَ وَٱلصَّنِدِقَتِ وَٱلصَّنِينَ وَٱلصَّعِبِرَتِ وَٱلْخَسِعِينَ وَٱلْخَسْعَتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصِدِّقَتِ وَٱلصَّنَيِمِينَ وَٱلصَّنِيمَاتِ وَٱلْحَافِظِينَ

وَٱلذَّكِرُتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (أَنَّ وَأُجْرًا عَظِيمًا

ف مد ۲ حركات لزوماً ♦ مد ۲ او او ۲ جوازاً
 و ٥ حركات ﴿ ف مد حركات ﴾ مد حسركات ان

٣١ - ﴿ وَمِن يَقَنْتَ ﴾ يَطْع ﴿ مَنْكُن للهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُوتُهَا أَجْرِهَا مُرتِينَ ﴾ أي مشلي ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة بالتحتانية في تعمل ونؤتها ﴿ وأعتدنا لها رزقاً كُو في الجنة زيادة.

﴿ تطهيرا ﴾.

"" - ﴿ يانساء النبي لستن كأحد ﴾ كجهاعة ﴿ من النساء إن اتقيتن ﴾ الله فإنكن أعظم ﴿ فلا تخضعن بالقبول ﴾ للرجال ﴿ فيطمع الذي في قلبه مرض ﴾ نفاق ﴿ وقلن قولاً معروفاً ﴾ من غير خضوع . "" - ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف وفتحها ﴿ في بيوتكن ﴾ من القرار وأصله: اقررن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل . ﴿ ولا تبرَّجنَ ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿ تبرُّح الجاهلية الأولى ﴾ أي ماقبل الاسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام من إقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنها يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الإثم يا ﴿ أهل البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه البيت ﴾ أى نساء النبي الله النبي المناه السية المناه النبي المناه المناه المناه النبي المناه المناه النبي المناه المناه المناه النبي المناه المناه النبي المناه ا

٣٤ - ﴿ وَاذكر ن مايتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾ القرآن ﴿ وَالحَكمة ﴾ السنة ﴿ إِن الله كَان لطيفاً ﴾ بأوليائه ﴿ خبيراً ﴾ بجميع خلقه.

٣٥ ـ ﴿ إِن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقائتات ﴾ المطيعات ﴿ والصادقين والصادقات ﴾ والصادقات ﴾ والصادقات ﴾ على السطاعات ﴿ والخاشعين ﴾ المتواضعين ﴿ والخاشعات والمائمين والمتصدقات والصائمين والحائمة والحائمة والحائمة والحائمة والخام ﴿ والذاكرات أعد الله لهم مغفرة ﴾ للمعاصي ﴿ وأجراً عظيماً ﴾ على الطاعات.

فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَنْفِظَاتِ وَٱلنَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا

٣٦ - ﴿ وَمَا كَانَ لَمُؤْمِنَ وَلَامُؤُمِنَةَ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمِ مَا اللّٰهِ وَلَا ﴿ هُمُ الحَيْرَةَ ﴾ أي الاختيار ﴿ مَن أَمَرِهُم ﴾ خلاف أمر الله ورسوله، نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب خطبها النبي لزيد ابن حارثة فكرها ذلك حين علماه لظنها قبل أن النبي على خطبها لنفسه ثم رضيا للآية ﴿ وَمِن يعص اللهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ ضَل ضَلالًا مِبِينًا ﴾ بيناً فزوجها النبي على ليد ثم قال للنبي على أريد فراقها فقال: « أمسك عليك روجك » كما قال تعالى:

٣٧ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب باذكر ﴿ تقول للذي أنعم الله عليه ﴾ بالإسلام ﴿ وأنعمت عليه ﴾ بالإعتاق وهو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه ﴿ أهسك عليك زوجك واتق الله ﴾ في أمر طلاقها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها ﴿ وتخشى الناس ﴾ أن يقولوا تزوج زوجة ابنه ﴿ والله أحق أن تم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى: ﴿ فلها قضى زيد منها وطرأ ﴾ حاجة ﴿ زوجناكها ﴾ فدخل عليها النبي ﷺ بغير إذن وأشبع المسلمين خبزاً ولحياً ﴿ لكي لايكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضواً منهن وطراً وكان أمر الله ﴾ مقضيه ﴿ مفعولاً ﴾ .

﴿ الله له سنة الله ﴾ أي كسنة الله فنصب بنزع الخافض ﴿ فِي اللذين خلوًا من قبل ﴾ من الأنبياء أن لاحرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح ﴿ وكان أمر الله ﴾ فعله ﴿ قدراً مقدوراً ﴾ مقضياً.

79 - ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يبلغون رسالات

٣٨ ـ ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِي مَنْ حَرْجِ فَيَّمَا فَرْضَ ﴾ أحل

٣٩ _ ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون مقالة الناس فيها أحل الله لهم ﴿ وكفي بالله حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبتهم.

<u>وَمَاكَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَأَمْرًا أَن يَكُونَ </u> هُمُ ٱلْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ, فَقَدْضَلَّ ضَلَّكُ مُّبِينًا الثُّ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْ تَعَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زُوْجَكَ وَٱتِّقَ ٱللَّهَ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَاٱللَّهُ مُبَدِيهِ وَتَخَشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَنَّهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زُوَّ مِنْكُهَا لِكُي لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَّ فِي أَزُوْجِ أَدْعِيَآيِهِمْ إِذَا قَضَوَّا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَابَ أَمُّرُاللَّهِ مَفْعُولًا اللهُ مَاكَانَ عَلَى ٱلنِّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَافَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبَلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مِّقَدُورًا لِين ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَلَاتِ ٱللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهُ وَكَفَي بِٱللَّهِ حَسِيبًا الْآَثُ مَّا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَّا أَحَدِمِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلْنَّبِيِّ عَنَّ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذَكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿ إِنَّ وَسَبَّحُوهُ أَبُكُرُؤُ وَأَصِيلًا (أَنَّا) هُوَالَّذِي يُصلِّي عَلَيْكُمْ وَمَكَ بِكُثُهُ ولِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظَّلُمَنتِ إِلَى ٱلنُّورِّ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا و سدّ ۲ حرکان نروساً و سدّ ۱ او واو ۱ جبوازاً و الفاد و مواقع الفلّة (حرکتان) و تلخیر و الفاد و مرکات و سدّ حسرکتــــان و الفاد و ال

• ٤ - ﴿ ما كان محمداً أبا أحد من رجالكم ﴾ فليس أبا زيد: أي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجته زينب ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً ، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الحتم : أي به ختموا ﴿ وكان الله بكل شيء عليهاً ﴾ منه بأن لا نبيً بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١. ٤ - ﴿ والله الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ٤٢. - ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٣٤. - ﴿ هو السندي يصلي عليكم ﴾ أي يرحمكم ﴿ وملائكته ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ ليخرجكم ﴾ ليديم إخراجه إياكم ﴿ من الظلمات ﴾ أي الكفر ﴿ إلى النور ﴾ أي الإيمان ﴿ وكان بالمؤمنين رحياً ﴾ .

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنُهُ, سَلَمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿ اللَّهُ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَنِهِ دًا وَمُبَشِّرًا وَنَنِدِيرًا (فَيُّ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْ نِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿ إِنَّ كَا وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضَّلَا كَبِيرًا ﴿ إِنَّ وَلَا نُطِعِ ٱلْكَنْفِرِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذَنْهُمْ وَتُوكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا اللَّهِ يَتَأَيُّهُما ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَانَكُحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقَتُمُوهُنَّ مِنقَبُلِأَن تَمَسُّوهُ ﴾ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْعِدَّةٍ تَعْنَدُّونَهَا فَمَيِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿ إِنَّا يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَجُكَ الَّتِي عَاتَيْتَ أَجُورَهُ ﴿ وَمَامَلَكُتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَيِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّنتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَيْكَ ٱلَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْلَأُهُ مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَ الِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحُمَا

يَكُونَ عَلَيْكُ حَرَبُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَنْهُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ عَنْهُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ

خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينُّ قَدْ عَلِمْنَ امَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ لِكَيْلًا

٥٠ _ ﴿ يَا أَبُّهَا النَّبِي إِنَا أُحِلْلنَا لَكَ أُرْوَاجِكَ اللَّاقِ آتيت أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ وماملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ من الكفار بالسبي كصفية وجويرية ﴿ وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك ﴾ بخلاف من لم يهاجرن ﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها ﴾ يطلب نكاحها بغير صداق ﴿ خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ النكاح بلفظ الهبة من غير صداق ﴿ قد علمنا ما فرضنا عليهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ في أزواجهم ﴾ من الأحكام بأن لايزيدوا على أربع نسوة ولايتـزوجوا إلا بوليٍّ وشهود ومهر ﴿ و ﴾ في ﴿ ماملكت

٤٤ - ﴿ تحيتهم ﴾ منه تعالى ﴿ يوم يلقونه سلام ﴾ بلسان الملائكة ﴿ وأعد لهم أجراً كريماً ﴾ هو الجنة.

٥٥ ـ ﴿ ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ﴾ على من أرسلت إليهم ﴿ ومبشراً ﴾ من صدقك بالجنة

13 _ ﴿ وداعياً إلى الله ﴾ إلى طاعته ﴿ بإذنه ﴾ بأمره

٤٧ _ ﴿ وَبَشَرُ الْمُؤْمَنِينَ بِأَنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضَلًّا كَبِيراً ﴾ هو

 ٤٨ - ﴿ ولاتطع الكافرين والمنافقين ﴾ فيما يخالف شريعتك ﴿ ودع ﴾ اترك ﴿ أَذَاهِم ﴾ لا تجازهم عليه إلى

أن تؤمر فيهم بأمر ﴿ وتوكل على الله ﴾ فهو كافيك

٤٩ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا إِذَا نَكُحتُم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴾ وفي قراءة تماسوهنُّ،

أي تجامع وهنَّ ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنْ مِنْ عَدَةً تَعْتَدُونَهَا ﴾

تحصونها بالأقراء وغيرها ﴿ فمتعوهن ﴾ أعطوهن ما يستمتعن به، أي إن لم يسم لهن أصدقة وإلا فلهن

نصف المسمى فقط، قاله ابن عباس وعليه الشافعي ﴿ وسرحوهن سراحاً جميلًا ﴾ خلوا سبيلهن من غير

﴿ وَنَذَيْراً ﴾ منذراً من كذبك بالنار.

﴿ وَكُفِّي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ مفوضاً إليه.

﴿ وسراجاً منيراً ﴾ أي مثله في الاهتداء به.

أييانهم ﴾ من الإماء بشراء وغيره بأن تكون الأمة ممن تحل لمالكها كالكتابية بخلاف المجوسية والوثنية وأن تستبرأ قبل الوطء ﴿ لكيلا ﴾ متعلق بها قبل ذلك ﴿ يكون عليك حرج ﴾ ضيق في النكاح ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ فيها يُعسر التحرز عنه ﴿ رحيماً ﴾ بالتوسعة في ذلك.

٥١ - ﴿ ترجىء ﴾ بالهمزة والياء بدله: تؤخر
 ﴿ من تشاء منهن ﴾ أي أزواجك عن نوبتها
 ﴿ وتؤوي ﴾ تضم ﴿ إليك من تشاء ﴾ منهن
 فتأتيها ﴿ ومن ابتغيت ﴾ طلبت ﴿ عن

عزلت ﴾ من القسمة ﴿ فلا جُناح عليك ﴾ في طلبها وضمها إليك خُير في ذلك بعد أن كان القسم واجباً عليه ﴿ ذلك ﴾ التخير ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أن تقرر أعين أعين ويرضين بها آتيتهن ﴾ ما ذكر المخير فيه ﴿ كلهن ﴾ تأكيد للفاعل في يرضين ﴿ والله يعلم مافي قلوبكم ﴾ من أصر النساء والميل إلى بعضهن، وإنها خيرناك فيهن تيسيراً عليك في كل ما أردت ﴿ وكان الله عليهاً ﴾ بخلقه ﴿ حليهاً ﴾ عن عقابهم.

٥٢ - ﴿ لاتحل ﴾ بالتاء والياء ﴿ لك النساء من بعد ﴾ بعد التسع التي اخترنك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التائين في الأصل ﴿ بهن من أزواج ﴾ بأن تطلقهن أو بعضهن وتنكح بدل من طلقت ﴿ ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ﴾ من الإماء فتحل لك وقد ملك ﴿ بعدهن مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته ﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾ حفيظاً.

و دان الله على كل شيء رفيها > حفيظا.

٥٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم > في الدخول بالدعاء ﴿ إلى طعام > فتدخلوا ﴿ غير ناظرين > منتظرين ﴿ إناه > نضجه مصدر أنى يأني ﴿ ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا > تمكئوا ﴿ مستأنسين لحديث > من بعضكم لبعض ﴿ إن ذلكم > المكث ﴿ كان يؤذي المنبي فيستحيي منكم > أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيي من الحق > أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيي من بياء واحدة ﴿ وإذا سألتموهن > أي لايترك بيانه ، وقرىء يستحي بياء واحدة ﴿ وإذا سألتموهن > أي أزواج النبي على أطهر لقلوبكم وقلوبهن > من الخواطر المريبة ﴿ وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله > بشيء ﴿ ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله > ذنباً

الله تُرْجِي مَن تَشَاَّهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى إِلَيْكَ مَن تَشَاَّهُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْتَ مِمَّنْ عَزِلْتَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذَ فَيَ أَن تَقَرَّأُ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَعْزَنَ وَيُرْضَأِينَ بِمَآءَ انْيَتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَافِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا كَلِيمًا إِنَّ ٱلَّايِحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُمِنُ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ مِنَّ مِنْ أَذْوَجٍ وَلَوْأَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَامَلَكَتْ يَمِينُكُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا يُؤْذَبَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ عَيْرَ نَظِرِينَ إِنَكُهُ وَلَكِنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَعْنِينِ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُوْذِي ٱلنَّبِيِّ فَيَسْتَحِي مِنكُمٍّ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْي مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْعَلُوهُ ﴾ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰ لِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَاكَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُواْ أَزُونِكُمُ أَن مِنْ بَعْدِهِ عَأَبِدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَاللَّهِ عَظِيمًا ﴿ إِنَّ إِن تُبَدُّواْ شَيْعًا أَوْتُحْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَابَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَأَيْقًا

﴿ عظيماً ﴾ . ٥٤ ـ ﴿ إِن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ من نكاحهنَّ بعده ﴿ فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ فيجازيكم عليه.

لَّاجُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَآيِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآيِهِنَّ وَلَاۤ إِخْوَنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَاء إِخْوَنْهِنَّ وَلَا ٱبْنَاءِ أَخُوْتِهِنَّ وَلَا نِسَاَّيِهِنَّ وَلَا مَامَلَكَتْ أَيْمَنْهُنَّ وَأَتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَابَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الْهُ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَكَيْحِكَتُهُ مِيْصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْصَلُّواْعَلَيْهِ وَسَلِّمُواْتَسْلِيمًا ﴿ إِنَّا لَيْنَ يُؤَذُونَ ٱللهَ وَرَسُولُهُ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدُّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينَا ﴿ وَالَّذِينَ يُؤَذُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا ٱحْ تَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْ تَنَا وَإِثْمَا مُّبِينًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُلِيِّا زُوْجِكَ وَبِنَا نِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُوَّمِينِ يُدِّنِينَ عَلَيْنَ مِن جَلَبِيبِهِ نِّ ذَيْكَ أَدْفَةَ أَن يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنُ وَكَابَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَارَّحِيمًا ﴿ فَي اللَّهِ لَّهِ لِنَّهِ يَنْكُ الْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ وَٱلْمُرْجِفُونِ فِي ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِينَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَ إِلَّا قَلِيلًا ١ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُواْ أُخِذُواْ وَقُتِّ لُواْ تَفْتِ بِلَا ١٩٠ اللهِ اللهِ اللهِ فِ ٱلَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبَلُ وَلَن يَجِدَ لِللَّهِ نَبِهِ لَكُواْ مِن قَبَلُ وَلَن يَجِدَ لِللَّهِ مَنْ إِلَّا

المُفَاة (حركتان) نفخيم الراء المُفاق (حركتان) المُفاقد (حركتان) المُفاقد (حركتان) المُفاقد المُفاقد

قد ۲ صرحات لزوماً ♦ مدّ٢ او ١٤ و جوازاً
 مدّ واجب ٤ او ٥ حرحات ♦ مدّ حسرحتسان

257

وه _ ﴿ لاجناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا نسائهن ﴾ أي المؤمنات ﴿ ولا ما ملكت أبيانهن ﴾ من الإماء والعبيد أن يروهن ويكلموهن من غير حجاب ﴿ واتقين الله ﴾ فيما أمرتن به ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ لا يخفي عليه شيء.

r أو و إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ محمد ﷺ ﴿ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ أي قولوا: اللهم صل على سيدنا محمد وسلم.

٥٧ - ﴿ إِنْ اللَّذِينَ يَؤْذُونَ اللهِ ورسولُه ﴾ وهم الكفار يصفون الله بها هو منزه عنه من الولد والشريك ويكذبون رسوله ﴿ لعنهم الله في الدنيا والآخرة ﴾ أبعدهم ﴿ وأعدً لهم عذاباً مهيئاً ﴾ ذا إهانة وهو النار.

 ٥ ﴿ والسذين يؤذون المؤمنسين والمؤمنات بغير ما
 اكتسبسوا ﴾ يرمسونهم بغير ما عملوا ﴿ فقد احتملوا بهتاناً ﴾ تحملوا كذباً ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بينا.

٩٥ - ﴿ يَا أَيْهَا النَّبِي قَلَ لأَزْوَاجِكُ وَبِنَاتِكُ وَنَسَاءً المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ جمع جلباب وهي المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن أي يرخين بعضها على
 الملاءة التي تشتمل بها المرأة، أي يرخين بعضها على

الوجوه إذا خرجن لحاجتهن إلا عيناً واحدة ﴿ ذلك أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أن يعرفن ﴾ بأنهن حرائس ﴿ فلا يؤذين ﴾ بالتعرض لهن بخلاف الإماء فلا يغطين وجوههن، فكان المنافقون يتعرضون لهن ﴿ وكان الله غفوراً ﴾

لما سلف منهن من ترك الستر ﴿ رحيماً ﴾ بهن إذ سترهن .

7. ﴿ لَن ﴾ لام قسم ﴿ لم ينت المنافقون ﴾ عن نفاقهم ﴿ واللَّذِين في قلوبهم مرض ﴾ بالـزنا ﴿ والمرجفون في المدينة ﴾ المؤمنين بقولهم قد أتاكم العدو وسراياكم قتلوا أو هزموا ﴿ لنغرينك بهم ﴾ لنسلطنك عليهم ﴿ ثم لا يجاورونك ﴾ يساكنونك ﴿ فيها إلا قليلاً ﴾ ثم يخرجون .

٦١ ـ ﴿ مُلْعُونِينَ ﴾ مبعدين عن الرحمة ﴿ أَينَمَا تُقَفُوا ﴾

وجدوا ﴿ أخذوا وقتَّلوا تقتيلًا ﴾ أي الحكم فيهم هذا على جهة الأمر به . ٦٣ ـ ﴿ سُنَّـة الله ﴾ أي سن الله ذلك ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ من الأمم الماضية في منافقيهم المرجفين المؤمنين ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلًا ﴾ منه .

٦٣ - ﴿ يسألك الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعمة ﴾ متى تكون ﴿ قل إنها علمها عند الله ومايدريك ﴾ يعلمك بها: أي أنت لاتعلمها ﴿ لعل الساعة تكون ﴾ توجد ﴿ قريباً ﴾.

٦٤ - ﴿ إِنْ الله لعن الكافرين ﴾ أبعدهم ﴿ وأعدَ لهم سعيراً ﴾ ناراً شديدة يدخلونها. 🥌

٦٥ - ﴿ خالدين ﴾ مقدراً خلودهم ﴿ فيها أبداً لا يجدون ولياً ﴾ يحفظهم عنها ﴿ ولانصيراً ﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ ـ ﴿ يُومُ تُقلُّبُ وجوههم في النار يقولون يا ﴾ . للتنبيه ﴿ ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ﴾ .

٧٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي الأتباع منهم ﴿ ربنا إنا أطعنا سادتنا ﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿ وكبراءنا فأضلونا السبيلا ﴾ طريق الهدى.

٨٨ - ﴿ ربنا آتهم ضعفين من العنداب ﴾ أي: مثلي ا عذابنا ﴿ والعنهم ﴾ عذبهم ﴿ لعنا كثيراً ﴾ عدده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيهاً.

٦٩ _ ﴿ يَا أَيْهِا الَّذِينِ آمِنُوا لاتكونُوا ﴾ مع نبيكم ﴿ كَالَّذِينَ آذُوا مُوسَى ﴾ بقولهم مثلًا: مايمنعه أن يغتسل معنا إلا أنه آدر ﴿ فبرأه الله مما قالوا ﴾ بأن وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملأ من بني إسرائيل فأدركه موسى فأخذ ثوبه فاستتر به فرأوه ولا أدرة به وهي نفخــة في الخصية ﴿ وكــان عـنــد الله وجيهاً ﴾ ذا جاه: ونما أوذي به نبينا ﷺ أنه قسم قسماً فقال رجل: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله تعالى، فغضب النبي ﷺ من ذلك وقال: « يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر » رواه البخاري.

٧٠ _ ﴿ يَا أَيْهِا الْمُدِينِ آمنُوا اتَّقُوا اللهِ وقولُوا قولاً سديداً ﴾ صواباً.

٧١ - ﴿ يصلح لكم أعمالكم ﴾ يتقبلها ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ نال

يَسْ كُلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدِّرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَنْفِرِينَ وَأَعَدُّ لَمُمْ سَعِيرًا ﴿ إِنَّ خَلِدِينَ فِيهَا أَبُدًّا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا () يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِيقُولُونَ يَلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴿ إِنَّ وَقَالُواْرِبِّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَاسَادَتَنَا وَكُبْرَآءَنَا فَأَضَلُّونَاٱلسَّبِيلا ﴿ ﴿ إِنَّ كَبَّنَّا ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعَنَّا كَبِيرًا ١٩ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّاقَالُو أَوْكَانَ عِندَٱللَّهِ وَجِيهَا (أَنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (إِنَّ يُصْلِحَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةُ عَلَى ٱلسَّمَ وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَّلُهَا ٱلْإِنسَنَ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿ إِنَّهُ لِيُعُذِّبُ ٱللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَكِفِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا

٧٢ ـ ﴿ إنـا عرضنـا الأمانة ﴾ الصلوات وغيرهما نما في فعلها من الثواب وتـركها من العقاب ﴿ على السهاوات والأرض والجبال ﴾ بأن خلق فيهها فههأ ونطقاً ﴿ فَابِينَ أَن يحملنها وأشفقن ﴾ خفن ﴿ منها وحملها الإنسان ﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿ إنه كان ظلوماً ﴾ لنفسه بها حمله ﴿ جهولاً ﴾ به . ٧٣ ـ ﴿ ليعــذب الله ﴾ الـلام متعلقـة بعـرضـنـا المـترتب عليه حمل آدم ﴿ المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ المضيعين الأمانة ﴿ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ المؤدين الأمانة ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيماً ﴾ بهم . الله الرحمن الرحيم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له مافي السهاوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمده أولياؤه إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخبير ﴾ في

٢ ـ ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كماء وغيره ﴿ وما يخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه ﴿ الغفور ﴾ لهم .

٣ ـ ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قُلَ ﴾ لهم ﴿ بلي وربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لايعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مشقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السهاوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ _ ﴿ ليجزيَ ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ _ ﴿ وَالَّذِينَ سَعُوا فِي ﴾ إبطال ﴿ آياتُنَّا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معاجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أُولئك هُم عذاب من رجز ﴾ سيء العذاب ﴿ أليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو

٦ _ ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

بِسُ لِللهِ ٱلرِّحْلِ الْحِيدِ ٱلْحَمَّدُيلَّهُ ٱلَّذِي لَهُ مَافِي ٱلسَّمَكُوتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلْأَخِرَةَ وَهُو ٱلْحَكِيمُ ٱلْخِيرُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَلِحُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِهَا وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلِي وَرَبِّي لَتَأْتِينَّ كُمْ عَلِمِ ٱلْغَيْبِّ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْعَرُ مِن ذَالِك وَلِآ أَكْبُرُ إِلَّا فِي كِتَبِ شُبِينٍ إِنَّ لِيَحْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصِّلِحَتِّ أُوْلَيْهِكَ لَمُمِّمِّغُفِرَةً وَرِزْقُ كريثُرُ ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي ءَايَتِنَا مُعَجِزِينَ أُوْلَيِّكَ لَمُهُمْ عَذَابٌ مِن رِّجْزِ أَلِيمُ (٥) وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِيَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّيِّكَ هُوَٱلْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرْطِ ٱلْعَرْبِيزِٱلْحَمِيدِ ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْنَدُلُّكُرْعَكِي رَجْلِ يُنَبِّ عُكُمْ إِذَا مُزِّقَتُ مُكُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَلِيدٍ ﴿ إِنَّ

سند ٦ حسركات لاوصا • مدّ٦ او او ٦ جموازاً
 سند ١ حسركات لاوصا • مدّ حسركتــــــان
 سند ولجبع ٩ او ٥ حركات • مدّ حسركتــــان
 سند ولجبع ٩ او ٥ حركات • مدّ حسركتــــان
 حركات • مدكولت • مدّ حسركاتـــان
 حركات • مدكولت • مدك

ويهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود. ٧ ـ ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هُلُ نَدَلَكُمُ عَلَى رَجُّلُ ﴾ هو محمَّد ﴿ يَنبُكُم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ قطعتم ﴿ كُلُّ مُمزق ﴾ بمعنى تمزيق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾. أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ عِضَّةً كُبُلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَالِ ٱلْمِعِيدِ (أَنَّ أَفَامُ يَرُواْ إِنِّي مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُم مِّنِ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِن نَّشَأَ نَخْسِفَ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْنُشْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَالِك لَاَيَةً لِّكُلِّ عَبْدِ مُنِيبِ (أَيَّ ﴿ وَلَقَدْءَ انْيَنَا دَاوُردَمِنَّا فَضَلَا يُجِبَالْ أُوِّيهِ مَعَهُ, وَٱلطَّيْرِ وَٱلنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿ أَنِ ٱعْمَلُ سَنِغَنتِ وَقَدِّرُ فِي ٱلسَّرُدِّ وَأَعْمَلُواْ صَلِحًا إِنِّ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (إِنَّ وَلِسُلَيْمَنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهَرٌ وَرُوَا حُهَا شَهْرٌ وَأُسَلْنَا لَهُ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْدِ بِإِذْنِ رَبِهِ وَمَن يَزِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَانُذِفَ لُهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ (إِنَّا يَعْمَلُونَ لَهُ مَايَشًا مُ مِن مَّحْرِيبَ وَتَمْثِيلُ وَحِفَانٍ كُالْجُوابِ وَقُدُورِ رِّاسِيَنتٍ ٱعْمَلُو الْهَاكَ دَاوْدَ شُكُرًا وَقِلِيلُ مِنْعِبَادِي ٱلشَّكُورُ اللَّهُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَادَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَأَبَّ ةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأْتُهُ, فَلَمَّا خَرَّ بَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لُّوكَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَ مد ۲ حرکات (نوما ق مدّ ۲ او ۱۹ و جوازاً
 مدّ واجب ٤ او ۵ حرکات او ۱۰ مرکات او ۱۰ جوازاً
 مدّ واجب ٤ او ۵ حرکات او ۱۰ حرکات او ۲۰۰۰ کالفند

 ٨ - ﴿ أَفْترى ﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل ﴿ على الله كذباً ﴾ في ذلك ﴿ أم به جنة ﴾ جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بِلِ الذينِ لا يؤمنون بالأخرة ﴾ المشتملة على البعث والعلااب ﴿ في العداب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في الدنيا . ٩ ـ ﴿ أَفَلَمُ يَرُوا ﴾ ينظروا ﴿ إِلَى مَابِينَ أَيْدَيْهُمْ وماخلفهم ﴾ مافوقهم وماتحتهم ﴿ من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً ﴾ بسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء ﴾ وفي قراءة في الأفعال الشلاثة بالياء ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾ المرئى ﴿ لآية لكل عبد منيب ﴾ راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث ومايشاء . ١٠ - ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلا ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ ياجبال أوِّب ﴾ رجعي ﴿ معه ﴾ بالتسبيح ﴿ والطير ﴾ بالنصب عطفاً على محل الجبال ، أي ودعوناها تسبح معه ﴿ وَأَلْنَا لَهُ الحديد ﴾ فكان في يده كالعجين . ١١ _ وقلنا ﴿ أَنْ اعمل ﴾ منه ﴿ سابغات ﴾ دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض ﴿ وقدر في السرد ﴾ أي نسج الدروع قيل لصانعها سراد ، أي اجعله بحيث تتناسب حلقه ﴿ واعملوا ﴾ أي آل داود معه ﴿ صالحاً إني بها تعملون بصير ﴾ فأجازيكم به . ١٢ ـ ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان الريح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها من الخدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾ أي مسيرته ﴿ وأسلنا ﴾ أذبنا ﴿ له عين القطر ﴾ أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس إلى اليوم مما أعطى سليمان ﴿ وَمِن الْجِنْ مِن يعمل بين يديه بإذن ﴾ بأمر ﴿ ربه ومن يزغ ﴾ يعدل ﴿ منهم عن أمرنا ﴾ له بطاعته ﴿ نذقه من عذاب السعير ﴾

النار في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط منهــا ضربــة تحرقــه . ١٣ ــ ﴿ يعملون له مايشــاء من

محاريب ﴾ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴿ وتماثيل ﴾ جمع تمثال وهو كل شيء مثلته بشيء، أي صور من نحاس وزجاج ورخام، ولم يكن اتخاذ الصور حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالجواب ﴾ ي جمع جابية وهـو حوض كبير، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقدور راسيات ﴾ ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلالم وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله ﴿ شكراً ﴾ له على ماآتاكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤ _ ﴿ فلم قضينا عليه ﴾ على سليهان ﴿ الموت ﴾ أي مات ومكث قائباً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعهال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضة عصاه فخرَّ ميتاً ﴿ مادلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ مصدر أرضت الخشبة بالبناء للمفعول أكلتها الأرضة ﴿ تأكل منسأته ﴾ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴿ فلما خرَّ ﴾ ميتاً ﴿ تبينت الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخففة : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليهان ﴿ مالبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ماأكلته الأرضة من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .

وَرُقُ الْبُكِيدُ الْمُ

لَقَدْكَانَ لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةً جُنَّتَانِ عَن يَمِينِ وَشِمَالٍّ كُلُواْمِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُ بِلَدَةٌ طُيِّبَةٌ وَرَبُّ عَفُونُ (إِنَّ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ ٱلْعَرِمِ وَيَدَّلَّنْهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرِ قَلِيلٍ اللهُ خَزَيْنَهُم بِمَاكَفَرُواْ وَهَلْ ثُجَزِي إِلَّا ٱلْكَفُورَ اللهُ وَجَعَلْنَابِينَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَكْرَكُنَا فِيهَا قُرِّي ظَهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِهَا ٱلسَّيْرَ لِسِيرُواْ فِهَا لَيَا لِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿ اللَّهُ فَقَالُواْرِبَّا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ ٲٛۘۘڪاڍيثؘۅؘمَزَّقۡنَاهُمُ كُلَّمُمَزَّقَۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورِ (إِنَّ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ وَفَأَتَّ بَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًامِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْمٍ مِّن سُلْطَنِ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِأَ لَأَخِرَةِمِمَّنَ هُوَمِنْهَا فِي شَكِّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيُّظُ ﴿ إِنَّ قُلِ أَدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهَ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِ مَامِن شِرُكِ وَمَالُهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرِ (أَنَّ

🔵 سدّ ٦ حسركات لزومـاً 🥚 سدّ۲ او \$ او ٦جــواز 😸 مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 🚷 مدّ حــــركتــــــــاز

٤٣.

النعم . ٢٠ ـ ﴿ ولقد صدق ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم ﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿ إبليس ظنه ﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿ فاتبعوه ﴾ فصدق بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجده صادقاً ﴿ إلا ﴾ بمعنى لكن ﴿ فريقاً من المؤمنين ﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه . ٢١ ـ ﴿ وماكان له عليهم من سلطان ﴾ تسليط ﴿ إلا لنعلم ﴾ علم ظهور ﴿ من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ فنجازي كلاً منها ﴿ وربك على كل شيء حفيظ ﴾ رقيب . ٢٢ ـ ﴿ قل ﴾ يامحمد لكفار مكة ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أي زعمتموهم آلمة ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لينفعوكم بزعمكم قال تعالى فيهم : ﴿ لايملكون مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ من خير أو شر ﴿ في السهاوات ولا في الأرض ومالهم فيهما من شرك ﴾ شركة ﴿ و ماله ﴾ تعالى ﴿ منهم ﴾ من الآلمة ﴿ من ظهر ﴾ معين .

١٥ _ ﴿ لقد كان لسبأٍ ﴾ بالصرف وعدمه قبيلة سميت باسم جدُّ لهم من العرب ﴿ في مساكنهم ﴾ باليمن ﴿ آيـة ﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿ جنتان ﴾ بدل ﴿ عن يمين وشال ﴾ عن يمين واديهم وشاله وقيل لهم : ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ على مارزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿ بلدة طيبة ﴾ ليس فيها سباخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب هوائها ﴿ و ﴾ الله ﴿ رب غفور ﴾ ١٦ -﴿ فأعرضوا ﴾ عن شكره وكفروا ﴿ فأرسلنا عليهم سيل العرم ﴾ جمع عرمة وهو مايمسك الماء من بناء وغيره إلى وقت حاجته ، أي سيل واديهم الممسوك بها ذكر فأغرق جنتيهم وأموالهم ﴿ وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي ﴾ تثنية ذوات مفرد على الأصل ﴿ أَكُل خَمْطٍ ﴾ مرٌّ بشع بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿ وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ . ١٧ ـ ﴿ ذلك ﴾ التبديل ﴿ جزيناهم بها كفروا ﴾ بكفرهم ﴿ وهل يجازى إلا الكفور ﴾ بالياء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ، أي ما يناقش إلا هو . ١٨ - ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين سبأ ، وهم باليمن ﴿ وبين القرى التي باركنا فيها ﴾ بالماء والشجر وهي قرى الشام التي يسيرون إليها للتجارة ﴿ قرى ظاهرة ﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿ وقدرنا فيها السير ﴾ بحيث يقيلون في واحدة ويبيتون في أخرى إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي وقلنا ﴿ سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ لا تخافون في ليل ولا في نهار . 1٩ _ ﴿ فقالُوا ربنا بَعَّدُ ﴾ وفي قراءة باعد ﴿ بِين أسفارنا ﴾ إلى الشام اجعلها مفاوز ليتطاولوا على الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة ﴿ وظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر ﴿ فجعلناهم أحاديث ﴾

لن بعدهم في ذلك ﴿ ومزقناهم كل محزق ﴾ فرقناهم في البلاد كل التفريق ﴿ إِن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآيات ﴾ عبراً ﴿ لكل صبّار ﴾ عن المعاصى ﴿ شكور ﴾ على

﴿ له ﴾ فيها ﴿ حتى إذا فَزَّعَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ عن قلويهم ﴾ كشف عنها الفرع بالإذن فيها ﴿ قالبوا ﴾ قال بعضه استبشاراً ﴿ ماذا قال ربكم ﴾ فيها ﴿ قالوا ﴾ القول ﴿ الحق ﴾ أي قد أذن فيها ﴿ وهو العليُّ ﴾ فوق خلقه البيانة ما ذاكم كر المنا

أي قد أذن فيها ﴿ وهو العليُّ ﴾ فوق خلقه بالقهر ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

٢٤ - ﴿ قل من يرزقكم من الساوات ﴾ المطر ﴿ والأرض ﴾ النبات ﴿ قل الله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ وإنَّا أو إياكم ﴾ أي

أحـد الفـريقـين ﴿ لعـلى هدئ أو في ضلال مبين ﴾ بين ، في الإبهام تلطف بهم داع إلى الإيهان إذا وفقوا له .

٢٣ - ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده ﴾ تعالى رداً لقولهم إن المنهم تشفع عنده ﴿ إلا لمن أذن ﴾ بفتح الهمزة وضمها

٢٥ ـ ﴿ قل لا تُسألون عما أجرمنا ﴾ أذنبنا ﴿ ولا نُسأل عما تعملون ﴾ لأنا بريئون منكم .

٢٦ - ﴿ قل بجمع بيننا ربنا ﴾ يوم القيامة ﴿ ثم يفتح ﴾ يحكم ﴿ بيننا بالحق ﴾ فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار ﴿ وهو الفتاح ﴾ الحاكم ﴿ العليم ﴾ بها يحكم به . ٢٧ - ﴿ قل أروني ﴾ أعلموني ﴿ السنين ألحقتم به شركاء ﴾ في العبادة ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن اعتقاد شريك له ﴿ بل هو الله العريز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في تدبيره لخلقه فلا يكون له شريك في إلى المديد ألى المديد ألى المديد ألى المديد إلى المد

٢٨ ـ ﴿ وما أرسلناك إلا كافة ﴾ حال من الناس قدم
 للاهتهام ﴿ للناس بشيراً ﴾ مبشراً للمؤمنين بالجنة
 ﴿ ونهذيها أ ﴾ منذراً للكافرين بالعذاب ﴿ ولكن أكثر
 الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٢٩ ـ ﴿ ويقولون متى هذا الموعد ﴾ بالعذاب ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه .

٣٠ ـ ﴿ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا
 تستقدمون ﴾ عليه وهو يوم القيامة .

٣١ ـ ﴿ و قال الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالـذي بين يديـه ﴾ أي تقـدُمـه كالتـوراة والإِنجيل الـدالين على البعث الإنكارهم له قال تعـالى فيهم ﴿ ولـو ترى ﴾ يامحمـد ﴿ إذِ الـظالمون ﴾ الكافـرون ﴿ موقـوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا ﴾ الأتباع ﴿ للذين استكبروا ﴾ الرؤساء ﴿ لولا أنتم ﴾ صددتمونا عن الإيهان ﴿ لكنا مؤمنين ﴾ بالنبي .

وَلاَنْفَعُ ٱلشَّفَعَةُ عِندَهُ وَ الْآلِمِنْ أَذِبَ لَهُ مَحَقَّ إِذَافُرِعَ عَن فَالُولِهِ مِعْ وَالْوَالْمَاذَاقَالَ رَبُّكُمْ قَالُولْ ٱلْحَقَّ وَهُوالْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ فَلُولِهِ مِعْ وَالْوَالْمَاذَاقَالَ رَبُّكُمْ قَالُولْ ٱلْحَقَّ وَهُوالْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ وَاللَّهُ مَا مَا كَلَهُ هُدًى أَوْفِي صَلَالِ مَّبِينِ فَي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْوَلِيَّا الْوَلِيَّ الْمَاكُونِ فَي اللَّهُ الْمَاكُونِ فَي اللَّهُ الل

قُل لَّكُمُّ مِّيعَادُيَوْمِ لِلَّا تَسْتَخْخُرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغَدِمُونَ فَلْ اللَّهُ مَعْ فَوَقَالَ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُ هُمْ إِلَى بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَـقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَاۤ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ۖ

C 101

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوا لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ ٱنۡخُنُ صَدَدَ نَكُمْرُ عَنَّالْمُنْدَىٰ بَعَدَ إِذْ جَاءَكُرْ بَلْكُنتُ مُجَّرِمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَنَالُلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْل وَٱلنَّهَا رِإِذْ تَأْمُرُونِنَا أَنَّ كُفُر بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ إِلَيْهِ أَنْدَادَاْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّارَأُواْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأُغَلَالَ فِي أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُولْ هَلَيْجُ زَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ الَّهِ الْوَصَاَّ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرِ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ عَكْفِرُونَ (اللهُ وَقَالُواْ نَحْنُ أَكَثُرُ أَمُوالًا وَأَوْلَندًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (وَ اللَّهُ الْوَاللَّ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِكَنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَايَعْلَمُونَ ﴿ يَكُو مَا أَمُوا لُكُرْ وَلَآ أَوْلَنَدُكُمْ بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا ُزُلْفَى إِلَّا مَنْءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُوْلَيَمِكَ لَهُمْ جَزَاءُٱلضِّعْفِ بِمَاعَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَنتِنَامُعَجِزِينَ أُوْلَيِّكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿ اللَّهُ قُلْ

إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاَّهُ مِنْ عِبَادِهِ _ وَيَقْدِزُ لُهُۥ وَمَا

٣٢ ـ ﴿ قال الـذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءًكم ﴾ لا ﴿ بل كنتم مجرمين ﴾ في أنفسكم .

٣٣ _ ﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار ﴾ أي مكر فيهما منكم بنا ﴿ إِذْ تأمر وننا أَنْ نكفر بالله ونجعل له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ وأسرُّوا ﴾ أي الفريقان ﴿ الندامة ﴾ على ترك الإيمان به ﴿ لما رأوا العذاب ﴾ أي أخفاها كل عن رفيقه مخافة التعيير ﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكانوا يعملون ﴾ في الدنيا.

٣٤ _ ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَا فِي قَرِيةً مِنْ نَذِيرِ إِلَّا قَالَ مِتْرَفُوهِا ﴾ رؤساؤها المتنعمون ﴿ إنَّا بِهَا أُرسَلْتُم بِهُ كَافَرُونَ ﴾

٣٥ _ ﴿ وقالموا نحن أكثر أموالًا وأولاداً ﴾ ممن آمن ﴿ ومانحن بمعذبين ﴾ .

٣٦ - ﴿ قُلُ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الْسُرِزَقَ ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لايعلمون ﴾

٣٧ _ ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي ﴾ قربي ، أي تقريباً ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاءُ الضعف بما عملوا ﴾ أي جزاء العمل الحسنة مشلاً بعشر فأكشر ﴿ وهم في الغرفات ﴾ من الجنة ﴿ آمنون ﴾ من الموت وغيره ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع.

٣٨ - ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعُونُ فِي آيَاتُنَا ﴾ القرآن بالإبطال ﴿ معاجزين ﴾ لنا مقدّرين عجزنا وأنهم يفوتوننا ﴿ أُولِئِكُ فِي العذابِ محضر ون ﴾ .

٣٩ _ ﴿ قُلُ إِنْ رِبِي يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه ﴿ له ﴾ بعد البسط أو لمن يشاء ابتلاءً ﴿ وماأنفقتم من شيءٍ ﴾ في الخير ﴿ فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ يقال: كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله .

أَنفَةً يُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُ أَهِوَكُو هُوَحَايِّ ٱلرَّزِقِينَ (آثَّ)

• ٤ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ﴾ أي المشركين ﴿ ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الأولى ياء وإسقاطها ﴿ كانوا يعبدون ﴾ . ٤١ - ﴿ قالسوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الشريك ﴿ أنت ولينا من دونهم ﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ كانوا يعبدون الجن ﴾ الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿ أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ مصدقون فيها يقولون لهم .

٤٢ _ قال تعالى : ﴿ فاليوم لايملك بعضكم لبعض ﴾ أي بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿ نفعا ﴾ شفاعة ﴿ ولا ضراً ﴾ تعـذيباً ﴿ ونقول للذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تَكَذَّبُونَ ﴾

٤٣ _ ﴿ وَإِذَا تَتَلَى عَلَيْهُمْ آيَاتِنَا ﴾ أي القرآن ﴿ بِيِّنَاتَ ﴾ واضحات بلسان نبينا محمد ﷺ ﴿ قالُوا ماهذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾ من الأصنام ﴿ وقالوا ما هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ مَفْتَرَى ﴾ على الله ﴿ وقال اللَّذِينَ كَفُرُوا للَّحَقِّ ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحرٌ مبين ﴾ بين . قال تعالى :

> \$ 2 _ ﴿ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ فمن أين كذبوك .

٥٤ _ ﴿ وكذب الذين من قبلهم ومابلغوا ﴾ أي هؤلاء ﴿ معشار ما آتيناهم ﴾ من القوة وطول العمر وكثرة المال ﴿ فكذبوا رسلي ﴾ إليهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكاري عليهم العقوبة والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

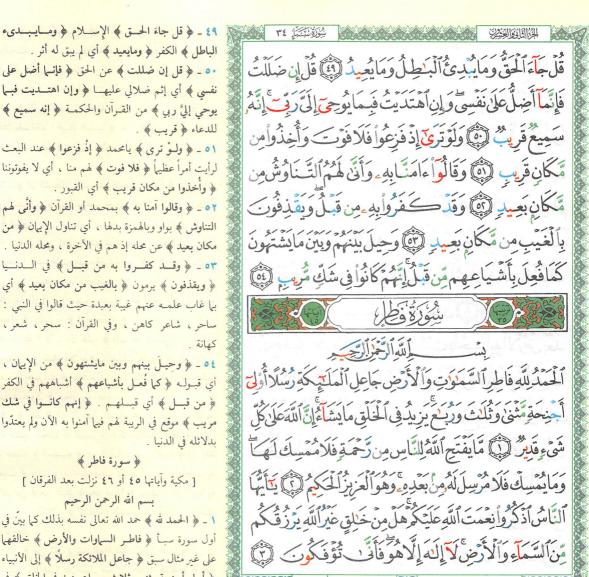
٤٦ ـ ﴿ قل إنها أعظكم بواحدة ﴾ هي ﴿ أن تقوموا لله ﴾ أي لأجله ﴿ مثنى ﴾ أي اثنين اثنين ﴿ وفرادى ﴾ واحداً واحداً ﴿ ثم تنفكروا ﴾ فتعلموا ﴿ مابصاحبكم ﴾ محمد ﴿ من جنة ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما

﴿ هو إلا نذير لكم بين يدي ﴾ أي قبل ﴿ عذاب شديد ﴾ في الآخرة إن عصيتموه .

٧ ـ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ ماسـألتكم ﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿ مَن أَجِر فهو لكم ﴾ أي لا أسـألكم عليه أجراً ﴿ إن أجريَ ﴾ ما ثوابي ﴿ إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾ مطلع يعلم صدقى ٤٨ - ﴿ قل إن ربي يقذف بالحق ﴾ يلقيه إلى أنبيائه ﴿علام الغيوب ﴾ ماغاب عن خلقه في السهاوات والأرض.

وَيُوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَتِ كَةِ أَهَوَّ لِآءٍ إِيَّا كُرْكَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿ فَأَي قَالُواْ سُبِّحَنكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ أَكْثُرُهُم جِم مُّوَّمِنُونَ لِنَّ فَٱلْيُوْمَ لَايَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِنَّفْعَا وَلَاضَرَّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بَهَا تُكَنِّبُونَ شِيُ وَإِذَا نُتَلَى عَلَيْهِمْ اَيْتُنَا بَيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَنِذَ ۗ إِلَّا رَجُلُّ يُرِيدُ أَن يَصُدُّكُمْ عَمَّاكَانَ يَعَبُدُ ءَابِٓا قُوكُمْ وَقَالُواْ مَا هَنِذَآ إِلَّا إِفْكُ مُّفَتَرَيُّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَاذَا إِلَّا سِحْرُمُ بِينٌ اللَّهِ وَمَاءَ انْيَنَاهُم مِّن كُتُبِ يَدْرُسُونَهُ أَوْمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرِ ﴿ إِنَّ وَكُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآءَ انْيَنَكُمْ مَ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيَّ فَكَيْفَكَانَ نَكِيرِ (فَ ﴿ قُلُ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَ حِدَةً أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَى وَفُكِرُدَى ثُكَّ نَنْفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُمُ مِّن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرُّلُكُم بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدِ (الْ قُلْ مَاسَأُلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرِفَهُولَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَهُوعَلَىٰ

كُلِّشَىٰءِشَمِيدُ لِآنِا قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقَٰذِفْ بِٱلْحَقِّ عَلَّامُ ٱلْغَيُوبِ (﴿ اللَّهِ الْم



﴿ سورة فاطر ﴾ [مكية وآياتها ٤٥ أو ٤٦ نزلت بعد الفرقان] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ الحمد لله ﴾ حمد الله تعالى نفسه بذلك كما بين في أول سورة سبأ ﴿ فاطر السهاوات والأرض ﴾ خالقهما على غير مثال سبق ﴿ جاعل الملائكة رسلًا ﴾ إلى الأنبياء ﴿ أُولِي أَجِنَحَةَ مُثْنَى وَثَلَاثُ وَرَبَّاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلَقَ ﴾ في الملائكة وغيرها ﴿ مايشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾

٢ ـ ﴿ مايفتح الله للناس من رحمةٍ ﴾ كرزق ومطر ﴿ فلا

مسك لها ومايمسك ﴾ من ذلك ﴿ فلا مرسل له من بعده ﴾ أي بعد إمساكه ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في فعله ٣٠ ـ ﴿ ياأيها النَّاس ﴾ أي : أهـل مكـة ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ بإسكانكم الحرم ومنع الغارات عنكم ﴿ هل من خالق ﴾ من زائدة وخالق مبتـدأ ﴿ غير الله ﴾ بالرفع والجر نعت لخالق لفظاً ومحلًا ، وخبر المبتدأ ﴿ يرزقكم من السماء ﴾ المـ طر ﴿ و ﴾ من ﴿ الأرض ﴾ النبــات ، والاستفهــام للتقــرير ، أي لا خالق رازق غيره ﴿ لا إلَّــه إلا هو فأنَّى تؤفكون ﴾ من أين تصرفون عن توحيده مع إقراركم بأنه الخالق الرازق .

٦ - ﴿ إِن الشيطان لكم عدوً فاتخذوه عدواً ﴾ بطاعة الله ولا تطيعوه ﴿ إنها يدعو حزبه ﴾ أتباعه في الكفر ﴿ ليكونوا من أصحاب السعير ﴾ النار الشديدة .

٧ - ﴿ اللّٰذِينَ كَفَرُوا لَهُم عَذَابِ شَدِيدُ وَاللّٰذِينَ آمنوا
 وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ هذا بيان ما
 لموافقي الشيطان وما لمخالفيه .

^ ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَفَمَن رُبِّنَ لَه سوء عمله ﴾ بالتمويه ﴿ فرآه حسناً ﴾ من مبتدأ خبره : كمن هداه الله ؟ لا ، دل عليه ﴿ فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم ﴾ على المزين لم ﴿ حسرات ﴾ باغتمامك أن لا يؤمنوا ﴿ إن الله عليم با يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

9 - ﴿ وَاللّه اللّه يَ أُرْسُلُ الرّياح ﴾ وفي قراءة : الرّيح ﴿ فَتَشْيَرُ سَحَاباً ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية ، أي تزعجه ﴿ فسقناه ﴾ فيه النفات عن الغيبة ﴿ إلى بلله ميت ﴾ بالتشديد والتخفيف لا نبات بها ﴿ فأحيينا به الأرض ﴾ من البلد ﴿ بعد موتها ﴾ يبسها ، أي أنبتنا به الزرع والكلا ﴿ كذلك النشور ﴾ أي : البعث والإحياء .

أ _ ﴿ من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً ﴾ أي في الدنيا والآخرة فلا تنال منه إلا بطاعته فليطعه ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾ يعلمه وهو لا إله إلا الله ونحوها ﴿ والعمل الصالح يرفعه ﴾ يقبله ﴿ والنين يمكرون ﴾ المكرات ﴿ السيئات ﴾ بالنبي في دار الندوة

<u>ۅٙٳ</u>ڹؽؙػؘڐؚۨڹۛۅؗڬ؋ؘڡؘۜۮؙػٛڐؚۜؠٮٞۯۺؙڶؙؙڝۣٚ؋ٞڵؚڮٷٳؚڮٱڛۜ؋ڗؙڿۘٵؙڵٲٛ<mark>ٛؗؗؗۿۅ</mark>ۯ اللهُ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّنَّكُمُ ٱلْحَيْوَةُ ٱلدُّنيكَ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ () إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ لَكُو عَدُوُّ فَأَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَايَدُعُواْحِزْبَهُ لِيكُونُواْمِنَّأُمْعَنِ ٱلسَّعِيرِ (﴿ ٱللَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَهُمُ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكِبِيرُ ﴿ إِنَّا أَفْمَن زُيِّنَ لَهُ مِنْوَءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَ مَهدِي مَن يَشَآءُ فَلَا نَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِي أَرْسَلَ ٱلرِّيْحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَسُقَنَاهُ إِلَى بَلَدِمَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ ٱلنَّشُورُ ﴿ إِنَّ مَنَكَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُٱلْكَالِمُٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّلِحُ يَرْفَعُهُۥ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّ عَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُأُ وُلَيِّكَ هُوَيَبُورُ ﴿ إِنَّ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابِثُمَّ مِن نُّطِّفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمِّرُ مِن مُّعَمِّرِ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِنْكِ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى لَلَّهِ يَسِيرُ (إِنَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ

250

ر روي الله أو إخراجه كها ذكر في الأنفال ﴿ لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴾ يهلك . ١١ ـ ﴿ والله خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ أي ؛ مني بخلق ذريت منها ﴿ ثم جعلكم أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ وماتحمل من أنثى ولاتضع إلا بعلمه ﴾ حال ، أي معلومة له ﴿ وما يعمَّسر من معمَّسر ﴾ أي مايزاد في عمسر طويل العمسر ﴿ ولاينقص من عمره ﴾ أي ذلك المعمَّر أو معمَّر آخر ﴿ إلا في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إن ذلك على الله يسير ﴾ هينً . سُولَةُ فَطَانَ ٢٥ سُولَةً فَطَانَ ٢٥

المناقاة والغثير

وَمَايَسَتُوِى ٱلْبَحْرَانِهَا ذَاعَذَبُ فُرَاتُ سَآيِغُ شَرَابُهُ وَهَاذَا مِلْحُ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْحُلُونَ لَحْمَاطَرِيَّ اوَتَسَتَخْرِجُونَ مِلْحُ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْحُلُونَ لَحْمَاطَرِيَّ اوَتَسَتَخْرِجُونَ مِلْحَ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْعُونَ الْفُلْكُ فِيهِ مَواخِرَلِتَ بَنَعُواْ مِن فَضَلِهِ عِلَيْهَ تَلْبَسُونَهَ أَلْفَلُكُ فِيهِ مَواخِرَلِتَ بَنَعُواْ مِن فَضَلِهِ وَلَعَلَّا كُمْ النَّهُ كُرُونَ وَيُولِجُ النَّكَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهُ مَا اللَّهُ مَرَاكُ اللَّهُ مَرَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلِكُ اللَّهُ ا

الله عَنَّاتُهُا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَاءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَٱلْغَنِيُّ الْحَمِيدُ اللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَٱلْغَنِيُّ الْحَمِيدُ اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَاللَّهُ هُوَالْغَنِيُّ الْحَمِيدُ اللَّهُ الْحَمِيدُ اللَّهُ الْحَمِيدُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ

وَمَاذَلِكَ عَلَى ٱللهِ بِعَزِيزِ ﴿ إِنَّ اللهِ بِعَزِيزِ ﴿ أَكُلَ مَنْ أُوازِرَةٌ وِزَرَأُخْرَكَ وَإِن تَدَّعُ مُثَقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْ فُشَى مُ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْ بَكِمْ إِنَّمَا نُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشُورِ بَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةً

وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ أَو لِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ اللَّهُ

د 7 حركات نزوما و مدّ او او ٦ جوازاً و نظم أو المفلد و مواقع المفلد (حركتان) و تلفيم ا دُواچبر ٤ او ٥ حركات و مدّ حسركتسان و الفام ، ومالا يُلفظ

١٢ _ ﴿ ومايستوي البحران هذا عذب فرات ﴾ شديد العذوبة ﴿ سائغ شرابه ﴾ شربه ﴿ وهذا ملح أجاج ﴾ شديد الملوحة ﴿ ومن كل ﴾ منها ﴿ تأكلون لحماً طرياً ﴾ هو السمك ﴿ وتستخرجون ﴾ من الملح ، وقيل منهم ﴿ حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وترى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه ﴾ في كل منهما ﴿ مواخر ﴾ تمخر الماء ، أي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ﴿ لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك . ١٣ _ ﴿ يُولِج ﴾ يدخل الله ﴿ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ ﴾ فيزيد ﴿ ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخر الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلك ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك والمذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي : غيره وهم الأصنام ﴿ مايملكون من قِطْمير ﴾ لفافة النواة

ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ﴾ فرضاً ﴿ مااستجابوا لكم ﴾ ما أجابوكم ﴿ ويـوم الـقيـامـة يكفـرون بشرككم ﴾ بإشراككم إياهم مع الله ، أي يتبرؤون منكم ومن عبادتكم إياهم ﴿ ولا يُنبئك ﴾ بأحوال الدارين ﴿ مثل خبير ﴾ عالم وهو الله تعالى .

١٥ ـ ﴿ يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾ بكل حال
 ﴿ والله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في

۱۹ ﴿ إِن يَشَأَ يَذَهَبِكُم وَيَأْتُ بِخُلَق جَدِيد ﴾بدلكم .

١٧ _ ﴿ وماذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

۱۸ ـ ﴿ وَلا تَزر ﴾ نفس ﴿ وَازرة ﴾ آئـمـة ، أي لا تحمل ﴿ وَزرَ ﴾ نفس ﴿ أخـرى وإن تدع ﴾ نفس ﴿ مثقلة ﴾ بالوزر ﴿ إلى حملها ﴾ منه أحـداً ليحمل بعضه ﴿ لا يُحمل منه شيء ولو كان ﴾ المدعو ﴿ ذا

قربي ﴾ قرابة كالأب والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ﴿ إنها تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ﴾ أي يخافونه ومارأوه لأنهم المنتفعون بالإنذار ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ ومن تزكّى ﴾ تطهر من الشرك وغيره ﴿ فإنها يتـزكّى لنفسه ﴾ فصلاحه مختص به ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع فيجزى بالعمل في الآخرة .

وَمَايَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿ إِنَّ ۗ وَلَا ٱلظَّلُمَاتُ وَلَا ٱلنُّورُ الله وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ إِنَّ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَاءُ وَلَا ٱلْأَمُونَتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مِّن فِي ٱلْقُبُورِ (إَنَّ ۖ إِنَّ أَنَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه مِن قَبْلِهِمْ جَآءَ تَهُمُّ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ وَبِٱلزُّبْرُ وَبِٱلْكِتَابِ ٱلْمُنيرِ ۞ ثُرُّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَكَيْفَ كَابَ نَكِيرِ ۗ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الرّ

ٱلْمُرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءُ فَأَخْرَجْنَابِهِ عِثْمَرَٰتِ تُّخْنِلْفًا ٱلْوَانُهُ أُومِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدُ أَبِيضٌ وَحُمَّرُ يُّغْتَكِفُ ٱلْوَانُهَا

وَغَرَبِيثِ سُودٌ الْآَيُ وَمِنَ النَّاسِ وَٱلدَّوَآبِ وَٱلْأَنْعَلِمِ مُغْتَلِفُ أَلُونَهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَغْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَ وَأُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ عَفُورُ ﴿ إِنَّ ٱللَّذِينَ يَتْلُونَ كِنْبَ ٱللَّهِ

وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُون بِجَكْرَةً لَنْ تَبُور اللهِ لِيُولِيُّهُمْ أَجُورُهُمْ

وَيَزِيدَهُم مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ مِعَ فُورُ شَكُورُ اللَّهِ

٢٩ _ ﴿ إِنَ الذِّينِ يَتَلُونَ ﴾ يقرؤون ﴿ كَتَابِ اللهِ وأقاموا

الصلاة ﴾ أدامـوهـا ﴿ وأنفقـوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ زكاة وغيرها ﴿ يرجون تجارة لن تبور ﴾ تهلك . ٣٠ ـ ﴿ ليـوفُّيهم أجـورهم ﴾ ثواب أعللهم المذكورة ﴿ ويزيدهم من فضله إنه غفور ﴾ لذنوبهم ﴿ شكور ﴾ لطاعتهم .

١٩ _ ﴿ وَمَايِسْتُونِي الْأَعْمَى وَالْبُصِيرِ ﴾ الكافر والمؤمن . ٠٠ _ ﴿ وَلَا الظُّلُّمَاتَ ﴾ الكفر ﴿ وَلَا النَّورِ ﴾ الإيمان . ٢١ ـ ﴿ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورَ ﴾ الجنة والنار .

٢٢ ـ ﴿ وَمَا يَسْتُونِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأُمُواتُ ﴾ المؤمنون ولا الكفار ، وزيادة «لا» في الثلاثة تأكيد ﴿ إِن الله يسمع من يشاء ﴾ هدايته فيجيبه بالإيمان ﴿ وماأنت بمسمع من في القبور ﴾ أي الكفار شبههم بالموتى فيجيبوا . ٢٣ _ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أنت إلا نذير ﴾ منذر لهم .

٢٤ _ ﴿ إِنَّا أُرْسَلْنَاكُ بِالْحَقِّ ﴾ بالهدى ﴿ بشيراً ﴾ من أجاب إليه ﴿ ونديراً ﴾ من لم يجب إليه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من أمة إلا خلا ﴾ سلف ﴿ فيها نذير ﴾ نبي

٧٥ _ ﴿ وَإِنْ يَكَذَّبُوكُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ وَبَالْزَبْرُ ﴾ كَصْحَفُ إِبْرَاهِيمَ ﴿ وَبِالْكَتَابِ الْمُنْيِرُ ﴾ هُو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما صبروا .

٢٦ _ ﴿ ثُم أَخذت الذين كفروا ﴾ بتكذيبهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكاري عليهم بالعقوبة والإهلاك ، أي واقع موقعه .

٧٧ _ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله أنسرَل مِن السماء ماءً فأخرجنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ به ثمرات مختلفاً ألوانها ﴾ كأخضر وأحمر وأصفر وغيرها ﴿ ومن الجبال جدد ﴾ جمع جدة ، طريق في الجب ل وغيره ﴿ بيضً وحمر ﴾ وصفر ﴿ مختلف ألوانها ﴾ بالشدة والضعف ﴿ وغرابيب سود ﴾ عطف على جدد ، أي صخور شديدة السواد ، يقال كثيراً : أسود غربيب ، قليلًا :

٢٨ _ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالْـدُوابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلَفَ أَلُوانَهُ كذلك ﴾ كاختلاف الثهار والجبال ﴿ إنها يخشى الله من عباده العلماء ﴾ بخلاف الجهال ككفار مكة ﴿ إِن الله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ غفور ﴾ لذنوب عباده المؤمنين .

<u>وَٱلَّذِي</u>ٓ أُوۡحَيۡنا<u>ۖ إِ</u>لَٰيۡكَ مِنَ ٱلۡكِئٰبِ هُوَٱلۡحَقُّ مُصَدِّقًالِّمَابَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرُ بُصِينٌ إِنَّ أُمَّ أَوْرَثِنَا ٱلْكِئْبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَامِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ طَالِمُزُّلِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدُ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْحَيْرَتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُوَ ٱلْفَضَّلُ ٱلْكِبِيرُ ﴿ اللَّهِ حَنَّتُ عَدِّنِ يَدْخُلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِهَامِنْ أَسَاوِرَمِن ذَهَبِ وَلُوْلُوَّا وَلِبَاسُهُمْ فِهَاحَرِينٌ ﴿ آتَ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُلِلَّهِ ٱلَّذِي ٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَّ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ فَهَانَصَبُّ وَلَا يَمَسُّنَافِهَا لُغُوثُ الثَّا وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُجَهَنَّ مَلَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ بُحِرِي كُلُّ كَ فُورِ ١١٠ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِهَا رَبُّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَلِحًا غَيْرَٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أُوَلَمُ نُعُمِّرُكُمُ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ وَجَاءَ كُمُّ ٱلتَّـذِيرُّ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿ إِنَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَالِمُ

غَيْبُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّهُ ، عَلِيمٌ ابذَاتِ ٱلصُّدُورِ (﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

٣١ _ ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب ﴾ القرآن ﴿ هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ تقدمه من الكتب ﴿ إن الله بعباده لخبير بصير ﴾ عالم بالبواطن والظواهر .

٣٢ ـ ﴿ ثُم أُورِثْنَا ﴾ أعطينا ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ اللَّذِينَ اصطفينا من عبادنا ﴾ وهم أمتك ﴿ فمنهم ظالم لنفسه & بالتقصير في العمل به ﴿ ومنهم مقتصد ﴾ يعمل به أغلب الأوقات ﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾ يضم إلى العلم التعليم والإرشاد إلى العمل ﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ذلك ﴾ أي إيراثهم الكتاب ﴿ هو الفضل الكبير ﴾ .

٣٣ ـ ﴿ جنات عدنِ ﴾ أي : إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول خبر جنات المبتدأ ﴿ يُحِلُّون ﴾ خبر ثان ﴿ فيها من ﴾ بعض ﴿ أساور من ذهب ولؤلؤا ﴾ مرصع بالنهب ﴿ ولباسهم فيها

٣٤ - ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزَن ﴾ جميعه ﴿ إِن رَبِنَا لَغَفُورَ ﴾ للذنوب ﴿ شَكُورَ ﴾ للطاعة .

٣٥ ـ ﴿ الذي أحلَّنا دار المقامة ﴾ الإقامة ﴿ من فضله لا يمسنا فيها نصب ﴾ تعب ﴿ ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ إعياء من التعب لعدم التكليف فيها ، وذكر الثاني التابع للأول للتصريح بنفيه .

٣٦ - ﴿ والدنين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم ﴾ بالموت ﴿ فيموتوا ﴾ يستريحوا ﴿ ولا يُخفف عنهم من عذابها ﴾ طرفة عين ﴿ كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ يُجِزَى كلُّ كَفُورٍ ﴾ كافر بالياء والنون المفتوحة مع كسر الزاي ونصب كل .

٣٧ _ ﴿ وهم يصطرخون فيها ﴾ يستغيثون بشدة وعويل يقولون ﴿ ربنا أخرجنا ﴾ منها ﴿ نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل ﴾ فيقال لهم ﴿ أَوْلَم نعمُوكُم ما ﴾ وقتاً ﴿ يَسْذَكُ رَ فَيِهُ مِن تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ الرسول فيا أجبتم ﴿ فذوقوا فيا للظالمين ﴾ الكافرين ﴿ من نصير ﴾

يدفع العذاب عنهم ٣٨٠ ﴿ إِنْ الله عِالم غيب السهاوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، فعلمه بغيره أولى بالنظر إلى حال الناس .

القالقين المنافق المنا

٣٩ ـ ﴿ هو الـذي جعلكم خلائف في الأرض ﴾ جمع خليفة ، أي يخلف بعضكم بعضاً ﴿ فمن كفر ﴾ منكم ﴿ فعليه كفره ﴾ أي وبال كفره ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتاً ﴾ غضباً ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خساراً ﴾ للآخرة .

• ٤ - ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام الذين زعمتم أنهم شركاء الله تعالى ﴿ أروني ﴾ أخبروني ﴿ ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك ﴾ شركة مع الله ﴿ في ﴾ خلق ﴿ الساوات أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة ﴾ حجة ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من إلى المناهدة منه إلى المناهدة إل

﴿ منه ﴾ بان لهم معي شركة ؟ لاشيء من ذلك ﴿ بل إن ﴾ ما ﴿ يعد الظالمون ﴾ الكافرون ﴿ بعضهم بعضاً إلا غروراً ﴾ باطلًا بقولهم الأصنام تشفع لهم .

13 _ ﴿ إِن الله يمسك الساوات والأرض أن تزولا ﴾ أي يمنعها من الزوال ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ زالتا إِن ﴾ ما ﴿ أمسكها ﴾ يمسكها ﴿ من أحد من بعده ﴾ أي : سواه ﴿ إنه كان حلياً غفوراً ﴾ في تأخير عقاب الكفار .

عاب الحادر .

1 - ﴿ وأقسموا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بالله جهد أيهانهم ﴾ غاية اجتهادهم فيها ﴿ لئن جاءهم نذير ﴾ رسول ﴿ ليكوننَ أهدى من إحدى الأمم ﴾ اليهود والنصارى وغيرهم ، أي أيّ واحدة منها لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضاً ، إذ قالت اليهود : ليست اليهود النصارى على شيء ، وقالت النصارى : ليست اليهود غل أيء فلما جاءهم نذير ﴾ محمد ﷺ ما أي مازادهم ﴾ مجيئه ﴿ إلا نفوراً ﴾ تباعداً عن الهدى .

2 - ﴿ استكباراً في الأرض ﴾ عن الإيمان مفعول له ﴿ ومكر ﴾ العمل ﴿ الميء إلا بأهله ﴾ وهو الماكر ، وصف المكر السيء إلا بأهله ﴾ وهو الماكر ، ووصف المكر بالسيء أصل ، وإضافته إليه قيل : استعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المنسافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى المتعمل الم

هُوَالَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَتِمِفَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَلا يَزِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَرَجِّمْ إِلَّا مَقَنَّا وَلايَزِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفْرُهُمْ لِلْاحْسَارَا (إِنَّ قُلْ أَرَءَ يُثُمُّ شُرِكاء كُمُ ٱلَّذِينَ مَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكُ فِي ٱلسَّمَوَتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِنْبًا فَهُمْ عَلَى بِيِّنَتٍ مِّنْهُ بِلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّاغُرُورًا ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِلْكَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا وَلَيِن زَالْتَآإِنْ أَمْسَكُهُمَامِنْ أَحَدِمِّنَ بَعْدِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (إِنَّ) وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنَهُمْ لَيِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لِّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمْمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّازَادَهُمْ إِلَّانْفُورًا ﴿ إِنَّ ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَٱلْسِّيِّ وَلَا يَحِيثُ ٱلْمَكُرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱڵٲؙۅۜۧۜڶڽڹۜٛڣؘڶڹؾؘؚۼۮڸۺٛڹۜؾؚٱڵڷؘڡؚؠۜ۫ڋۑڵڴؖۅڶڹؾۼؚۮڸۺ۠ڹۜٵۘڵڵڡ۪ػۧۅۣۑڵۘ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدُّمِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِٱلسَّمَوَةِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿ إِنَّا الْمِثْ

الصفة ﴿ فهل ينظرون ﴾ ينتظرون ﴿ إلا سنَّت الأولين ﴾ سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ فلن تجد لسنت الله تبديكًا ولن تجد لسنت الله تبديلًا ﴾ أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يجول إلى غير مستحقه ٤٤٠ ـ ﴿ أَوَلَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة ﴾ فأهلكهم الله بتكذيبهم رسلهم ﴿ وماكان الله ليعجزه من شيء ﴾ يسبقه ويفوته ﴿ في السهاوات ولا في الأرض إنه كان عليهًا ﴾ أي بالأشياء كلها ﴿ قديراً ﴾ عليها .

وَلَوْ نُوَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَاكَسَبُواْ مَاتَرَكَ عَلَىٰ ظهرهامِن دَآبَةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلِمُّسَمَّى فَإِذَا جِكَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَ ادِهِ عَصِيرًا ﴿ فَا اللَّهُ كَانَ بِعِبَ ادِهِ عَصِيرًا المُورَةُ لِيسِنَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

بِسْ لِللهِ ٱلرَّهْ الرَّهْ الرَّهُ الْمُؤْمِ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّمُ الرَّامُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّامُ الرَّهُ الْمُؤْمِ الرَّهُ الرَّهُ الرَّامُ الرَّهُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّمُ المِنْ الرَّمُ الْمُؤْمِ الرَّمُ الْمُؤْمِ ا

يس ﴿ وَٱلْقُرْءَ إِنِ ٱلْحَكِيمِ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيمٍ لِنَّ ٱنزيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ فِي النُّنذِرَقَوْمًامًّا أُنذِرَءَابَآ وُهُمْ فَهُمْ عَنفِلُونَ إِنَّ لَقَدْحَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِهِمْ أَغْلَلًا فَهِيَ إِلَى الْ ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُقْمَحُونَ شِي وَجَعَلْنَا مِنُ بَيْنِ أَيْدِيمِ مُسَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُصِرُونَ (إِنَّ وَسَوَاءً اللَّهِ عَلَيْهِمْ ءَأَنَذَرْتَهُمْ أَمْلُمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّمَا لُنَذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكَرُ وَخَشِي ٱلرَّحَٰنَ بِٱلْغَيْبِ فَبُشِّرَهُ بِمَغْفِرةٍ وَأَجْرِكَرِيمٍ إِنَّا اَعُنْ نُحْيِ ٱلْمَوْقَى وَنَكُتُبُ مَاقَدُّمُواْ وَءَاثَكُوهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَهُ فِي إِمَامِ مُّبِينِ الْأِلَّ

لايؤمنــون ﴾. ١١ ـ ﴿ إنــا تنــذر ﴾ ينفـع إنــذارك ﴿ من اتَّبع الذكر ﴾ القــرآن ﴿ وخشي الــرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ فبشِّره بمغفرة وأجرٍ كريم ﴾ هو الجنة . ١٢ ـ ﴿ إنا نحن نحيي الموتى ﴾ للبعث ﴿ ونكتب ﴾ في اللوح المحفوظ ﴿ ماقـدَّمـوا ﴾ في حياتهم من خير وشر ليجـازوا عليه ﴿ وأثـارهم ﴾ مااستنَّ به بعدهم ﴿ وكلُّ شيءٍ ﴾ نصبه بفعل يفسره ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بينَ، هو اللوح المحفوظ.

٥٤ _ ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ من المعاصي ﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة تدرُّ عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ﴾ فيجازيهم على أعمالهم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين. ﴿ سورة يس ﴾

[مكية إلا آية ٥٥ فمدنية وآياتها ٨٣] « نزلت بعد الحن » بسم الله الرحن الرحيم

١ _ ﴿ يَس ﴾ الله أعلم بمراده به. ٢ _ ﴿ والقرآن الحكيم ﴾ المحكم بعجيب النظم، وبديع المعاني. ٣ -﴿ إنك ﴾ يامحمد ﴿ لمن المرسلين ﴾ . ٤ - ﴿ على ﴾ متعلق بها قبله ﴿ صراط مستقيم ﴾ أي طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدي، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له « لست مرسلًا ». ٥ - ﴿ تنزيل العزيز ﴾ في ملك ، ﴿ السرحيم ﴾ بخلف خبر مبتدأ مقدر، أي ﴿ مَا أَنْدُر آبِ اؤْهِم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة ﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد. ٧ ـ ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾ بالعذاب ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالًا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فَهِيَ ﴾ أي الأيدي مجموعة ﴿ إِلَى الأَذْقَانَ ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لايستطيعون خفضها، وهـذا تمثيل، والمراد أنهم لايذعنون للإيهان ولايخفضون رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سداً ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين ﴿ فأغشيناهم فهم لايبصرون ﴾ تمثيل أيضاً لسدّ طرق الإيهان عليهم . ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أأندرتهم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أَم لَم تَسْذُرهم

وَٱضْرِبُ لَهُمُ مَّثَلًا أَصْحَبُ ٱلْقَرِّيَةِ إِذْ جَاءَهَاٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ إِنَّهُ إِذْ أَرْسَلْنَا ٓ إِلَيْهُمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثِ فَقَالُوٓ أَوَّا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ إِنَّا قَالُواْمَا أَنتُمْ إِلَّا بِشَرُّمِّ مُثْلُنَ اوَمَا أَنزلَ ٱلرَّحْمَانُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (إِنَّ قَالُواْرَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُو لَمُرْسَلُونَ ١ ﴿ وَمَاعَلَيْنَا إِلَّا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِيثُ ١ قَالُوٓ أَإِنَّا تَطَيِّرْنَا بِكُمَّ لَهِن لَّوْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنِّكُمْ وَلَيَمسَّنَّكُمُ مِنَّاعَذَابُ أَلِيثُ شَيْ قَالُواْ طَتِيرُكُم مَّعَكُمْ أَبِن ذُكِّرْتُرُ بَلْ أَنتُمْ قُومٌ مُّسْرِفُونَ إِنَّ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلُّ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقُوْمِ أُتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ إِنَّ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّايِسَّعُلُكُمْ أَجَّا وَهُم مُّهْتَدُونَ شَيُّ وَمَالِي لَا أَعَبُدُ ٱلَّذِي فَطُرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّا ءَأَتَّخِذُمِن دُونِدِ عَالِهِ عَلَّا إِن يُرِدِنِ ٱلرَّمْنُ بِضُرِّ لِاتُغَنِّ عَيِّ شَفَاعَتُهُمْ شَيْعًا وَلَا يُنقِذُونِ شَيَّ إِنِّ إِذَا لَقِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ شَيَّ إِنِّ عَامَنتُ بِرَيِّكُمْ فَأُسْمَعُونِ إِنَّ قِيلَ أَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ إِنَّ بِمَاغَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ إِنَّ

١٩ - ﴿ قَالَوا طَائْرِكُمْ ﴾ شؤمكم ﴿ مَعْكُمْ ﴾ بكفركم ﴿ أَنُن ﴾ همزة استفهام دخلت على إن الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخمال ألف بينهما بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ذكرتم ﴾ وعظتم وخوفتم، وجواب الشرط محذوف، أي تطيرتم وكفرتم وهو محل الاستفهام، والمراد به التوبيخ ﴿ بِلِ أَنتِم قَوْمٍ مُسْرِفُونَ ﴾ متجاوزون الحدُّ بشرككم. ٢٠ ـ ﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل ﴾ هو حبيب النجار كان قد آمن بالرسل ومنزله بأقصى البلد ﴿ يسعى ﴾ يشتد عدواً لما سمع بتكذيب القوم الرسل ﴿ قال ياقوم اتبعوا المرسلين ﴾. ٢١ ـ ﴿ اتبعوا ﴾ تأكيد للأول ﴿ مَن لايسألكم أجراً ﴾ على رسالته ﴿ وهم مهتدون ﴾ فقيل له: أنت على دينهم. ٢٢ ـ فقـال ﴿ ومـالي لا أعبـد الذي فطرني ﴾ خلقني، أي لامانع لي من عبادته الموجود مقتضيها وأنتم كذلك ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بعد الموت فيجازيكم بكفركم. ٢٣ ـ ﴿ أَأْتَخَذَ ﴾ في الهمزتين منه ما تقدم في

١٣ - ﴿ وَاصْرِبِ ﴾ اجعـل ﴿ لهم مثلًا ﴾ مفعول أول ﴿ أصحاب ﴾ مفعول ثان ﴿ القرية ﴾ انطاكية ﴿ إذ

جاءها ﴾ إلى آخره بدل اشتمال من أصحاب القرية ﴿ المرسلون ﴾ أي رسل عيسى . ١٤ - ﴿ إِذْ أرسلنا

إليهم اثنين فكذبوهما ﴾ إلى آخره بدل من إذ الأولى ﴿ فَعِزَرْنُا ﴾ بالتخفيف والتشديد: قوينا الاثنين

﴿ بِثَالَتْ فَقَالُوا إِنَا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴾ . ١٥ ـ ﴿ قَالُوا مَا

أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيءٍ إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا تكذبون ﴾ . ١٦ - ﴿ قالوا ربنا يعلم ﴾ جار

مجرى القسم، وزيد التأكيد به وباللام على ماقبله لزيادة الإنكار في ﴿ إنا إليكم لمرسلون ﴾. ١٧ _ ﴿ وما علينا

إلا البلاغ المبين ﴾ التبليغ المبين الظاهر بالأدلة الواضحة وهي إبراء الأكمه والأبرص والمريض وإحياء الميت.

١٨ - ﴿ قالوا إنا تطيرنا ﴾ تشاءمنا ﴿ بكم ﴾ لانقطاع المطر عنا بسببكم ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ لم تنتهوا لنرجمنكم ﴾

بالحجارة ﴿ وليمسنكم منا عذاب أليم ﴾ مؤلم.

أأنـذرتهم وهــو استفهـام بمعنى النفي ﴿ من دونـه ﴾ أي غيره ﴿ آلهةً ﴾ أصنــامــاً ﴿ إِن يُردُنِ الرحِن بضر لاتغن عني شفاعتهم ﴾ التي زعمتموها ﴿ شيئًا ولاينقذون ﴾ صفة آلهة. ٢٤ ـ ﴿ إني إذًا ﴾ أي إن عبدت غير الله ﴿ لفي ضلال مبـين ﴾ بينً. ٢٥ ـ ﴿ إني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ أي اسمعوا قولي، فرجموه فهات. ٢٦ ـ ﴿ قيل ﴾ له عند موته ﴿ ادخل الجنة ﴾ وقيل دخلها حياً ﴿ قال يا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليت قومي يعلمون ﴾. ٧٧ ـ ﴿ بِمَا غَفُر لِي وَ بِي ﴾ بغفرانه ﴿ وجعلني من المكرمين ﴾.

، وَمَا أَنْزِلْنَا عَلَى قَوْمِهِ عِنْ بَعْدِهِ عِن جُندِ مِن أُلسَّمَا عِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿ إِنَّ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَلِحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَكِمِدُونَ (أَيُّ) يُحَسِّرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِمَا يَأْتِيهِ مِن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ إِنَّ أَلَمْ يَرُواْ كُمْ أَهْلَكْنَا فَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (إِنَّا وَإِن كُلَّ لَّمَا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (إَيُّ وَءَايَةٌ لُّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْسَةُ أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَاحَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿ اللَّهِ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّنْتِ مِّن نَجِّيكِ <u>ۅٙٲؘۘعْنَبۅۘۏؘجَّرْنَا فِهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿ ۚ لِيَأْكُلُواْ مِن تُمَرِهِ ۗ</u> وَمَاعَمِلَتُهُ أَيْدِيهِم أَفَلَا يَشَحُ رُونَ (وَاللَّهُ اللَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزُواجَ كُلُّهَامِمَّا أُنْبِثُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَءَا يَدُّ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَاهُم مُّظْلِمُونَ الْإِنَّ وَٱلشَّمْسُ تَجُرِي لِمُسْتَقَرِّلُهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ (إِنَّ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَكُ مُنَازِلَحَيُّ عَادَ كَالْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ الْ لَا ٱلشَّمْسُ يَلْبَغِي لَمَّا أَن تُدُرِكَ ٱلْقَمَرَوَلَا ٱلَّيْلُسَابِقُ ٱلنَّهَارِّ وَكُلَّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ اللَّهُ

٢٨ ـ ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ أَنزلنا على قومه ﴾ أي حبيب ﴿ من بعده ﴾ بعد موته ﴿ من جند من السماء ﴾ أي ملائكة لإهلاكهم ﴿ وماكنا منزلين ﴾ ملائكة لإهلاك أحد. ٢٩ _ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ كانت ﴾ عقوبتهم ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فإذا هم خامدون ﴾ ساكنون ميتون. ٣٠ ـ ﴿ ياحسرة

على العباد ﴾ هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فأهلكوا، وهي شدة التألم من الصوت ونداؤها مجاز، أي هذا أوانك فاحضري ﴿ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ مسوق لبيان سببها لاشتهاله على استهزائهم المؤدى إلى إهداكهم المسبب عنه الحسرة. ٣١ - ﴿ أَلَّم يروا ﴾ أي أهل مكة القائلون للنبي « لست مرسلا » والاستفهام للتقرير: أي أعلموا ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثيراً معمولة لما بعدها معلقة للا قبلها عن العمل، والمعنى إنـا ﴿ أهلكنـا قبلهم ﴾ كثيراً ﴿ من القرون ﴾ الأمم ﴿ أنهم ﴾ أي المهلكين ﴿ إليهم ﴾ أي المكذبين ﴿ لايرجعون ﴾ أفلا يعتبرون بهم، وأنهم الخ: بدل مما قبله برعاية المعنى المذكور. ٣٧ - ﴿ وإن ﴾ نافية أو مخففة ﴿ كُلُّ ﴾ أي كل الخلائق مبتدأ ﴿ لما ﴾ بالتشديد بمعنى إلا، أو بالتخفيف، فاللهم فارقة ومامزيدة ﴿ جميع ﴾ خبر المبتدأ ، أي مجموعون ﴿ لدينا ﴾ عندنا في الموقف بعد بعثهم ﴿ محضرون ﴾ للحساب خبر ثان. ٣٧ - ﴿ وآية لهم ﴾ على البعث خبر مقدم ﴿ الأرض الميتة ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أحييناها ﴾ بالماء مبتدأ ﴿ وأخرجنا منها حباً ﴾ كالحنطة ﴿ فمنه يأكلون ﴾.

٣٤ ـ ﴿ وجعلنا فيها جنات ﴾ بساتين ﴿ من نخيل وأعناب وفجَّرنا فيها من العيون ﴾ أي بعضها. ٣٥ ـ ﴿ ليأكلوا من ثمره ﴾ بفتحتين وضمتين، أي ثمر المذكور من النخيل وغيره ﴿ وماعملته أيديهم ﴾ أي لم تعمل الثمر ﴿ أفلا يشكرون ﴾ أنعمه تعالى عليهم.

٣٦ _ ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج ﴾ الأصناف ﴿ كلها مما

تنبت الأرض ﴾ من الحبوب وغيرها ﴿ ومن أنفسهم ﴾ من الذكور والإناث ﴿ ومما لايعلمون ﴾ من المخلوقات العجيبة الغريبة ٣٧٠ ـ ﴿ وآيـة لهم ﴾ على القدرة العظيمة ﴿ الليل نسلخ ﴾ نفصل ﴿ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ داخلون في الظلام . ٣٨ ـ ﴿ والشمس تجري ﴾ إلى آخره من جملة الآية لهم أو آية أخرى والقمر كذلك ﴿ لمستقرِ لها ﴾ أي إليه لا تتجاوزه ﴿ ذلك ﴾ أي جريها ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه. ٣٩ _ ﴿ والقمرُ ﴾ بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده ﴿ قدَّرناه ﴾ من حيث مسيره ﴿ منازل ﴾ ثبانية وعشرين منزلاً في ثبان وعشرين ليلة من كل شهر، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿ حتى عاد ﴾ في آخر منازله في رأي العين ﴿ كالعرجـون القديم ﴾ أي كعود الشهاريخ إذا عتق فإنه يرق ويتقوس ويصفر. ٤٠ ـ ﴿ لاالشمس ينبغي ﴾ يسهـل ويصـح ﴿ لها أن تدرك القمـر ﴾ فتجتمع معه في الليل ﴿ ولا الليل سابق النهار ﴾ فلا يأتي قبل انقضائه ﴿ وكلُّ ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر والنجوم ﴿ في فلك ﴾ مستدير ﴿ يسبحون ﴾ يسيرون نزلوا منزلة العقلاء.

وَءَايَهُ لَمُّمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتُهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ (إِنَّ الْمُفَاتَ لْهُم مِن مِّثْلِهِ عَايِزُكُونَ (إِنَّ وَإِن نَّشَأَنْتُرِقَهُمْ فَلَاصَرِيخَ لَمُمْ وَلَاهُمَ يُنقَذُونَ (ﷺ لِأَرَحْمَةً مِنَّا وَمَتَنَّعًا إِلَىٰحِينِ (ﷺ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحُمُونَ (الْأَيْ <u>وَ</u>مَاتَأْتِيهِم مِّنْءَاكِةٍ مِّنْءَاكِتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْعَنْهَامُعْرِضِينَ الله وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ أَللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنْطُعِمُ مَن لَّوْيَشَاءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُ ۚ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ شُبِينِ ﴿ إِنَّ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ الله ماينظرُونَ إِلَّاصِيْحَةً وَحِدَةً تَأَخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ الله فَكُلِيسَتَطِيعُونَ تَوْصِيةً وَكُلَّ إِلَىٰ أُهِّلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَقُ وَنَفِحَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسِلُونَ وَإِنَّ قَالُواْ يُوَيِّلُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَّا هَنْذَا مَاوَعَدَ ٱلرَّحَمْنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ١٩ إِن كَانَتَ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (١٠) فَأَلْيُومَ لَا تُظْلَمُ

نَفْسُ شَيْعًا وَلَا يُحِدُزُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (إِنَّهُ)

11 _ ﴿ وآيـة لهم ﴾ على قدرتنا ﴿ أَنَا حَمَلْنَا ذَرِيتُهُم ﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آباءهم الأصول ﴿ في الفلك ﴾ أي سفينة نوح ﴿ المشحون ﴾ المملوء. ٤٧ ـ ﴿ وخلقنا لهم من مثله ﴾ أي مثل فلك نوح وهـو ماعملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعــالي ﴿ مايــركبــون ﴾ فيه . ٤٣ ـ ﴿ وإن نشــأ نغرقهم ﴾ مع إيجاد السفن ﴿ فلا صريخ ﴾ مغيث ﴿ لهم ولا هم ينقذون ﴾ ينجون. ٤٤ ـ ﴿ إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين ﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم وتمتيعنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء أجالهم. 20 ـ ﴿ وإذا قيل لهم اتقوا مايين أيديكم ﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿ وماخلفكم ﴾ من عذاب الأخرة ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ أعرضوا . 23 _ ﴿ وما تأتيهم من آية من آيات رجم إلا كانوا عنها معرضين ﴾. ٧٧ ـ ﴿ وإذا قيل ﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿ لهم أنفقوا ﴾ علينا ﴿ مما رزقكم الله ﴾ من الأموال ﴿ قال الله ين كفروا للذين آمنوا ﴾ استهزاء بهم ﴿ أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ في معتقدكم هذا ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدكم هذا ﴿ إلا في ضلال مبين ﴾ بين وللتصريح بكفرهم موقع عظيم. ٨٨ ـ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالبعث ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه. ٤٩ ـ قال تعالى: ﴿ مَا يُنظُّرُونَ ﴾ أي ينتظرون ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ وهي نفخة إسرافيل الأولى ﴿ تأخذهم وهم يخصِّمون ﴾ بالتشديد أصله يختصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخصمون كيضربون، أي يخصم بعضهم بعضاً. ٥٠ - ﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾ أي أن يوصوا﴿ ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ من أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ ـ ﴿ ونفخ في الصور ﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين

أربعـون سنـة ﴿ فإذا هم ﴾ أي المقبـورون ﴿ من الأجـداث ﴾ القبـور ﴿ إلى ربهم ينا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا وهو مصدر لا الأجـداث ﴾ القبـور ﴿ إلى ربهم ينسلون ﴾ يخرجـون بسرعـة. ٥٠ ـ ﴿ قالوا ﴾ أي الكفار منهم ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿ من بعثنا من مرقدنا ﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمـين لم يعـذبـوا ﴿ هذا ﴾ أي البعث ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ وعد ﴾ به ﴿ السرحمن وصـدق ﴾ فيه ﴿ المرسلون ﴾ أقروا حين لاينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ ـ ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا ﴾ عنـدنا ﴿ محضرون ﴾ . ٤٥ ـ ﴿ فاليوم لانظلم نفسُ شيئاً ولاتجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكنتم تعملون ﴾ .

إِنَّ أَصْحَنَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيُوْمَ فِي شُغُلِفَكِهُونَ (١٠٥ هُمُ وَأَزُوبُجُهُرُ فِي ظِلَالِ عَلَى ٱلْأَرَآبِكِ مُتَّكِئُونَ (إِنَّ لَمُمْ فِيهَا فَكِكِهَةً وَلَهُمْ مَّايَدَّعُونَ (٧٠) سَكَمُ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٠) وَٱمْتَنزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ (أَنَّ) ﴿ أَلَمُ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَسَنِي عَادَمَ أَن لَّا تَعَبُدُواْ الشَّيْطِينَ إِنَّهُ الكُرْعَدُقُّ مُّبِينُ ﴿ وَأَنِ اعْبُ دُونِيَّ هَنذَاصِرَطُ مُّسْتَقِيمُ اللَّهُ وَلَقَدْأَضَلَ مِنكُرْجِبِلَّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ إِنَّ هَلِهِ مِ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُون (الله الله الله ومَ إِمَا كُنتُمْ تَكُفُرُونَ الله الله وَمَ الْخُتِمُ عَلَىٓ أَفْوَهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا آيَدِيمِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلْهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ (فَيُ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسْنَاعَلَيْ أَعْيُنِهِمْ فَأَسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَطَ فَأَنَّ يُبْصِرُون إِنَّ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَاٱسْتَطَعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ الله وَمَن نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي ٱلْخَلُقِّ أَفَلَا يَعْقِلُونَ اللهُ وَمَاعَلَّمْنَكُ الشِّعْرَ وَمَايَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانُّ مُّبِينُ

مبتدأ ﴿ قولاً ﴾ أي بالقول خبره ﴿ من رب اللهُ لِيُسْنِدِرَمَنَ كَانَحَيًّا وَيَحِقَّ الْفَوْلُ عَلَى الْكَيْفِرِينَ اللَّهُ

مكاناتهم جمع مكانة بمعنى مكان: أي في منازلهم ﴿ فها استطاعوا مضياً ولايسرجعون ﴾ أي: لم يقدروا على ذهاب ولامجيء. ٦٨ - ﴿ وَمَن نعمُّره ﴾ بإطالة أجله ﴿ نَنْكُسْهُ ﴾ وفي قراءة بالتشديد من التنكيس ﴿ في الخلق ﴾ أي : خلقه فيكـون بعـد قوتـه وشبـابـه ضعيفـاً وهـرماً ﴿ أفلا يعقلون ﴾ أن القادر على ذلك المعلوم عندهم قادر على البعث فيؤمنوا، وفي قراءة بالتاء. ٦٩ ـ ﴿ وماعلمناه ﴾ أي النبي ﴿ الشعر ﴾ رد لقولهم: إن ما أتى به من القرآن شعر ﴿ وَمَا يَنْبَغَي ﴾ يسهل ﴿ له ﴾ الشعر ﴿ إن هو ﴾ ليس الـذي أتى به ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ وقرآن مبين ﴾ مظهر للأحكام وغيرها. ٧٠ ــ ﴿ لينذر ﴾ بالياء والتاء، به ﴿ من كان حياً ﴾ يعقــل مايخـاطب به وهم المؤمنـون ﴿ ويحق القــول ﴾ بالعــذاب ﴿ على الكافرين ﴾ وهم كالميتين لايعقلون مايخاطبون به.

٥٥ _ ﴿ إِن أصحاب الجنة اليوم في شغل ﴾ بسكون الغيين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأبكار، لاشغل يتعبون فيه لأن الجنة لانصب فيها ﴿ فاكهون ﴾ ناعمون خبر ثان لإن ، والأول في شغل . ٥٦ - ﴿ هم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجهم في ظلال ﴾ جمع ظلة أوظل خبر: أي لاتصيبهم الشمس

﴿ على الأرائك ﴾ جمع أريكة ، وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها ﴿ متكنون ﴾ خبر ثان متعلق على. ٧٥ - ﴿ لهم فيها فاكهة ولهم ﴾ فيها ﴿ مايدُّعونَ ﴾ يتمنون. ٥٨ - ﴿ سلام ﴾

رحيم ﴾ بهم، أي يقول لهم: سلام عليكم. ٥٩ _ ﴿ و ﴾ يقول ﴿ امتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾ أي انفردوا عن المؤمنين عند اختلاطهم بهم. ٦٠ ـ ﴿ أَلَمُ أعهد إليكم ﴾ آمركم ﴿ يابني آدم ﴾ على لسان رسلي ﴿ أَنَ لَاتَّعَبِدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ لا تطيعوه ﴿ إِنَّهُ لَكُم عَدُوٌّ مبين ﴾ بين العداوة. ٦١ ـ ﴿ وأن اعبدوني ﴾ وحدوني وأطيعوني ﴿ هذا صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾. ٦٢ -﴿ ولقد أضل منكم جبالًا ﴾ حلقاً جمع جبيل كقديم، وفي قراءة بضم الباء ﴿ كشيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾ عداوته وإضلاله أو ما حل بهم من العذاب فتؤمنوا، ويقال لهم في الآخرة: ٦٣ ـ ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ بها. ٦٤ - ﴿ اصلوها اليوم بها كنتم تكفرون ﴾ . ٦٥ ـ ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ أي الكفار لقولهم « والله ربنا ما كنا مشركين » ﴿ وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم ﴾ وغيرها ﴿ بم كانوا يكسبون ﴾ فكل عضو ينطق بها صدر منه. ٦٦ - ﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم ﴾ لأعميناها طمساً ﴿ فاستَبقُوا ﴾ ابتدروا ﴿ الصراط ﴾ الطريق ذاهبين كعادتهم ﴿ فَأَنْسَى ﴾ فكيف ﴿ يبصرون ﴾ حينتـذ؟: أي لايبصرون. ٦٧ - ﴿ ولو نشاء لمسخناهم ﴾ قردة وخنازير أو حجارة ﴿ على مكانتهم ﴾ وفي قراءة:

أُوَلَمْ يَرُوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعُكُمَّا فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ اللَّهِ وَذَلَّ لَنَهَا لَمُهُمْ فَمِنْهَا رَكُونُهُمْ وَمِنْهَا يَأْ كُلُونَ اللَّهِ وَلَهُمْ فِيهَا مَنْ فِعُ وَمَشَارِبُّ أَفَلًا يَشْكُرُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ وَأَتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ إِنَّ ٱلْاِيسَتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَمُمْ جُندُ تُخْضَرُونَ ﴿ فَالْاِيَعُزُناكَ قَوْلُهُمْ ۗ إِنَّانَعْلَمُ مَايُسِرُّونَ وَمَايُعْلِنُونَ ﴿ اللَّهِ الْوَلَمْ يَرَا لِإِنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ خَلَقْنَهُ مِن نُّطَّفَةٍ فَإِذَاهُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ الْآلِ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَخَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظْلَمَ وَهِيَ رَمِيمُ الْآُلُ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوبِكُلِّ خَلْقِ عَلِيهُ (إِنَّ الَّذِي جَعَلَ لَكُر مِّنَ الشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ فَارَّا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ إِنِّا أُولَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَىٰدِرِعَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّتُ ٱلْعَلِيمُ لِلْهُ إِنَّمَا أَمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيًّا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ شَيًّ فَسُبْحَنْ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مُلْكُونَ اللَّهِ

مالكون ﴾ ضابطون. ٧٧ ـ ﴿ وذللناها ﴾ سخرناها ﴿ لهم فمنها ركوبهم ﴾ مركوبهم ﴿ ومنها يأكلون ﴾ . ٧٣ - ﴿ وهم فيها منافع ﴾ كأصوافها وأوبارها وأشعارها ﴿ ومشارب ﴾ من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب أو موضعه ﴿ أَفلا يشكرون ﴾ المنعم عليهم مها فيؤمنوا: أي مافعلوا ذلك . ٧٤ - ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونَ الله ﴾ أي غيره ﴿ أَلْمُ أُ أَصْنَامًا يَعْبُدُونِهَا ﴿ لَعُلَّهُم يُنْصُرُونَ ﴾ يمنعون من عذاب الله تعالى بشفاعة آلهتهم بزعمهم. ٧٥ - ﴿ لايستطيعون ﴾ أي آلهتهم، نزلوا منزلة العقلاء ﴿ نصرهم وهم ﴾ أي: آلهتهم من الأصنام ﴿ لهم جندٌ ﴾ بزعمهم نصرهم ﴿ محضرون ﴾ في النار معهم. ٧٦ - ﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾ لك: لست مرسلاً وغير ذلك ﴿ إِنَا نَعِلُمُ مَايِسِ وَنَ وَمَايِعِلْنُونَ ﴾ مِن ذلك وغيره فنجازيهم عليه. ٧٧ - ﴿ أُولِم ير الإنسان ﴾ يعلم، وهو العاصى بن وائل ﴿ أَنَّا خلقناه من نطفة ﴾ منيًّ إلى أن صيرناه شديداً قوياً ﴿ فإذا هو خصيم ﴾ شديد الخصومة لنا ﴿ مِينٌ ﴾ بيِّنها في نفي البعث. ٧٨ - ﴿ وضرب لنا مشلًا ﴾ في ذلك ﴿ ونسى خلقه ﴾ من المني وهو أغرب من مثله ﴿ قال من يحيى العظام وهي رميم ﴾ أي بالية ولم يقــل رميمة بالتاء لأنه اسم لاصفة، وروي أنه أخذ عظماً رميماً ففتته وقال للنبي عليه: أترى يحيى الله هذا بعد مابلي وَرَمَّ؟ فقال ﷺ: « نعم ويدخلك النار ». ٧٩ ﴿ قُلْ يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق ﴾ مخلوق ﴿ عليم ﴾ مجملًا ومفصلًا قبل خلقه وبعد خلقه . ٨٠ - ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ من الشجر الأخضر ﴾ المرخ والعفار أو كل شجر إلا العناب ﴿ نَاراً فَإِذَا أَنتُم منه توقدون ﴾ تقدحون وهذا دال على القدرة على البعث فإنه جمع فيه بين الماء والنار

٧١ _ ﴿ أُوَلِم يروُّا ﴾ يعلموا والاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أنَّا خلقنا لهم ﴾ في جملة

الناس ﴿ مما عملت أيدينا ﴾ عملناه بلا شريك ولا معين ﴿ أَنعاماً ﴾ هي الإبال والبقر والغنم ﴿ فهم لها

والخشب، فلا الماء يطفىء النار، ولا النار تحرق الخشب. ٨١ ـ ﴿ أُوليس اللَّذِي خلق السَّمَاوات والأرض ﴾ مع عظمها ﴿ بقادر على أن يخلق مثلهم ﴾ أي الأنباسي في الصغير ﴿ بلي ﴾ أي هو قادر على ذلك أجاب نفسه ﴿ وهو الخلاق ﴾ الكثير الخلق ﴿ العليم ﴾ بكل شيء . ٨٢ ـ ﴿ إنها أمسره ﴾ شأنسه ﴿ إِذَا أَرَادَ شَيْسًا ﴾ أي خلق شيء ﴿ أن يقـول له كن فيكـونُ ﴾ أي فهـو يكـون، وفي قراءة بالنصب عطفًا على يقول. ٨٣ ـ ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت ﴾ مُلك، زيدت الواو والتاء للمبالغة، أي القدرة على ﴿ كُلُّ شِيءٍ وإليه ترجعون ﴾ تردُّون في الآخرة.

١ ـ ﴿ والصافات صفاً ﴾ الملائكة تصف نفوسها في العبادة أو أجنحتها في الهواء تنتظر ماتؤمر به. ٢ -﴿ فالراجرات زجراً ﴾ الملائكة تزجر السحاب أي تسوقه . ٣ - ﴿ فالتاليات ﴾ أي قراء القرآن يتلونه ﴿ ذكراً ﴾ مصدر من معنى التاليات. ٤ - ﴿ إِنْ إلَّهُ كُم ﴾ ياأهل مكة ﴿ لواحد ﴾ . ٥ - ﴿ ربُّ الساوات والأرض ومابينها وربُّ المشارق ﴾ أي والمغارب للشمس، لها كل يوم مشرق ومغرب. ٦ -﴿ إِنَّا زِينَا السَّهَاء الدِّنيا بِزِينة الكواكب ﴾ أي بضوئها أو بها، والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة المبينة بالكواكب. ٧ - ﴿ وحفظاً ﴾ منصوب بفعل مقدر: أي حفظناها بالشهب ﴿ من كل ﴾ متعلق بالمقدر ﴿ شيطان مارد ﴾ عاتِ خارج عن الطاعة. ٨ ـ ﴿ لا يُسْمعون ﴾ أي الشياطين مستأنف، وسماعهم هو في المعنى المحفوظ عنه ﴿ إِلَى الملا الأعلى ﴾ الملائكة في السماء، وعُدِّيَ السماع بإلى لتضمنه معنى الإصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين أصله يتسمعون أدغمت التاء في السين ﴿ ويـقــذفــون ﴾ أي الشياطــين بالشهب ﴿ من كل جانب ﴾ من أفاق السماء. ٩ - ﴿ دُحُوراً ﴾ مصدر دحره: أي طرده وأبعده وهو مفعول له ﴿ وهم ﴾ في الأخرة ﴿عذاب واصب ﴾ دائم ١٠٠ ﴿ إلا من إ خطف الخطفة > مصدر: أي المرة ، والاستثناء من

ضمير يسمعون: أي لايسمع إلا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فأخذها بسرعة ﴿ فأتبعه شهاب ﴾ كوكب مضيء ﴿ فاقب ﴾ يثقب أو يحرق أويخبله. ١١ -

﴿ فاستفتهم ﴾ استخبر كفار مكة تقريراً أوتوبيخاً ﴿ أهم أشد خلقاً أم من خلقنا ﴾ من الملائكة المَوْلَةُ الصَّافَاتُ ٣٧ فَالْفَالِقَالِيُّ المُّولِيُّةُ الصَّافَاتُ ٢٧

الجن القالِث وَالْغِيْدِينَ

بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْزِ ٱلرَّحِيدِ

وَّالصَّنَفَّنتِ صَفَّا لِنَّ الرَّبِجِرَتِ زَجْرًا لِنَّ النَّلِيكتِ ذِكْرًا لِيُّ إِنَّ إِلَنَهَكُمْ لَوَحِدُ لَإِنَّ إِنَّ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشْدِرِةِ ١ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَابِزِينَةِ ٱلْكُوَاكِ ١ وَحِفْظًا مِّنَكُلِّ شَيْطَنِ مَّارِدِ لِآ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلِا ٱلْأَعْلَى وَيُقَٰذَفُونَ مِنْكُلِّ جَانِبِ ﴿ لَهُ مُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبُ إِنَّا لَامَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَنْبِعَهُ شِهَابُّ ثَاقِبُ لِنَّ فَأَسْتَفْنِمِمُ أَهُمُ أَسَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا أَإِنَّا خَلَقْنَهُم مِّن طِينٍ لَّانِبِ إِنَّ كُلْ عَجِبْتَ <u>ۅؘڲڛۧڂؗۯؙۅڹٙ۩ۣؿٛۜ</u>ٛٵۅٙٳۣۮؘٲۮؙڲۜڒؙۅؙٳؙڵٳؽؘۮٞڴۯۅڹٙ۩ۣؿ۫۞ٳۮؘٵڒٲۅ۠ٵؾڎٙؽۺؾۺڿۯۅڹ وَإِنَّ وَقَالُوٓ إِنْ هَلَآ آلِالسِحْرُمُّيِينُ (إِنَّ أَء ذَامِنْنَا وَكُنَّانُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ إِنَّا الْوَءَالِمَا قُونَا الْأَوَّلُونَ ﴿ لَا اللَّهُ مَا اللَّهُمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ الله فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وُحِدَةٌ فَإِذَاهُمْ يَنْظُرُونَ الْإِنَّ وَقَالُواْ يَوَيُلَنَاهَنَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (إِنَّ هَلَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِي كُنتُ ربِهِ عَثَكَدِّ بُونَ ﴿ الْآُ المُشْرُوا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَجَهُمْ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ (٢٠٠٠) مِن دُونِ ٱللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَطِ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ وَقِفُوهُمَّ إِنَّهُم مَّسْعُولُونَ (إِنَّ الْ

227

والسياوات والأرضين ومافيها وفي الإتبان بمن تغليب العقد المعنى أن خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بإنكار النبي والقرآن المؤدي العقد إلى هلاكهم اليسير. ١٣ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر وهو الإخبار بحاله وحالهم ﴿ عجبتَ ﴾ بفتح الناء خطاباً للنبي ﷺ، أي من تكذيبهم اليسير. ١٣ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر وهو الإخبار بحاله وحالهم ﴿ عجبتَ ﴾ بفتح الناء خطاباً للنبي ﷺ، أي من تكذيبهم إياك ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون ﴾ من تعجبك. ١٣ - ﴿ وقالوا ﴾ فيها ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ بين وقالوا منكرين للبعث: ١٦ - ﴿ أَمُـذَا متنا وكنا تراباً و عظاماً أثنا لمبعوثون ﴾ في الهمزين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين. ١٧ - ﴿ أو آباؤنا الأولون ﴾ بسكون الواو عطفاً بأو، وبفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمعطوف عليه محل إن واسمها أو الضمير في لمبعوثون والفاصل همزة الاستفهام. ١٨ - ﴿ قل نعم ﴾ تبعشون ﴿ وأنتم داخرون ﴾ صاغرون. ١٩ - ﴿ فإنها هي ﴾ ضميره مبهم يفسره ﴿ رجرة ﴾ أي: صيحة ﴿ واحدة فإذا هم ﴾ أي : الخلائق أحياء ﴿ ينظرون ﴾ مايفعل بهم. ٢٠ - ﴿ وقالوا ﴾ أي: الكفار ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا، وهو مصدر لافعل له من لفظه، وتقول لهم الملائكة: ﴿ هذا يوم السدين ﴾ أي: يوم الحساب والجزاء. ٢١ - ﴿ هذا يوم الفصل ﴾ بين الخلائق ﴿ الذي كنتم به تكذبون ﴾ ويقال للملائكة: ٢٢ - ﴿ احشروا المذين ظلموا ﴾ أنفسهم بالشرك ﴿ وأزواجهم ﴾ قرناءهم من الشياطين ﴿ وما كانوا يعبدون ﴾ . ٢٢ - ﴿ من دون الله ﴾ يغره من الأوثان ﴿ فاهدوهم ﴾ دلوهم وسوقوهم ﴿ إلى صراط الجحيم ﴾ طريق النار. ٢٤ - ﴿ وقفوهم ﴾ احبسوهم عند الصراط ﴿ إنهم مسؤولون ﴾ عن جميع أقوالهم ويقال لهم توبيخاً:

الإزالة المقولانيون المناف الم

مَالَكُورَ لَا نَنَاصَرُونَ (١٠) بَلْهُرُ ٱلْيُومَ مُسْتَسْلِمُونَ (١٠) وَأَقِبُلَ بَعْضُهُم عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لُونَ ﴿ إِنَّ كَا أُوا إِنَّكُمْ كُنَّمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿ إِنَّا قَالُواْ بَلِ لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ثِنَّ وَمَا كَانَ لَنَاعَلَيْكُمْ مِّن سُلُطَ بِيَّ بَلْكُنْنُمْ قَوْمًا طَلِغِينَ (إِنَّا فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَا بِقُونَ (إِنَّا فَأَغُوِّيۡنَكُمْ إِنَّا كُنَّاعَوِينَ (ثِرَآ) فَإِنَّهُمْ يَوْمَبِذٍ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ اللَّهُ إِنَّا كَذَٰ لِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كَانُوٓ أَإِذَا فِيلَ لَمُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (وَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ أَبِنَّا لَتَارِكُو آءَ اللهَتِنَا لِشَاعِرِ مِجْنُونِ إِنْ كَا بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ الْآَلَ إِنَّكُرُ لَذَآيِقُواْ ٱلْعَذَابِٱلْأَلِيمِ ﴿ وَمَا يَجُزُونَ إِلَّا مَاكُنْكُمْ تَعْمَلُونَ وَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ إِنَّ أُوْلَتِكَ لَهُمْ رِزْقُ مَّعْلُومٌ (إِنَّ اللَّهِ المُمْ وَالْ فَوَكِمُّ وَهُم مُّكْرَمُونَ (أَنَّ فِيجَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ (أَنَّ) عَلَى سُرُريُّمُنَقَبِلِينَ اللَّهُ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكُأْسٍ مِّن مَّعِينِ ﴿ إِنَّ كَنَّ مَا لَكَّةٍ لِّلسَّكْرِ بِينَ الله فِيهَا غَوْلُ وَلَاهُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ الله وَعِندَهُمُ قَاصِرَتُ ٱلطَّرْفِعِينُ اللَّهِ كَأَنَّهُنَّ بِيْضُ مَّكْنُونُ الْأِنَا فَأُ قَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاءَ لُونَ (إِنَّ قَالَ قَا بِلُّ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿ وَإِنَّ اللَّهُ

56V

بيان للرزق وهو مايؤكل تلذذاً لا لحفظ صحة لأن أهل الجنة مستعنون عن حفظها بخلق أجسامهم للأبد ﴿ وهم مكرمون ﴾ بشواب الله سبحانه وتعالى . ٤٣ ـ ﴿ في جنات النعيم ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ على سرر الجنة مستغنون عن حفظها بخلق أجسامهم للأبد ﴿ وهم مكرمون ﴾ بشواب الله سبحانه وتعالى . ٤٣ ـ ﴿ في جنات النعيم ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ على سرر كاتها بلان ﴾ لا يرى بعضهم قفا بعض . ٥٥ ـ ﴿ يطاف عليهم ﴾ على كل منهم ﴿ بكأس ﴾ هو الإناء بشرابه ﴿ من معين ﴾ من خمر يجري على وجه الأرض كانهار الماء . ٤٦ ـ ﴿ بيضاء ﴾ أشد بياضاً من اللبن ﴿ لذةٍ ﴾ لذيذة ﴿ للشاربين ﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب . ٤٧ ـ ﴿ لافيها غول ﴾ مايغتال عقولهم ﴿ ولا هم عنها يتزفون ﴾ بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وأنزف: أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا . ٨٩ ـ ﴿ وعندهم قاصرات الطوْف ﴾ حابسات الأعين على أزواجهن لاينظرن إلى غيرهم لحسنهم عندهن ﴿ عين ﴾ ضخام الأعين حسانها . ٤٩ ـ ﴿ كأنهن ﴾ في اللون ﴿ بيض ﴾ للنعام ﴿ مكنون ﴾ مستور بريشه لايصل إليه غبار، ولونه وهو البياض في صفرة، أحسن ألوان النساء . ٥٠ ـ ﴿ فأقبل بعضهم ﴾ بعض أهل الجنة ﴿ على بعض يتساءلون ﴾ عما مربهم في الدنيا. ١٥ ـ ﴿ قال قائل منهم إني كان في قرين ﴾ صاحب ينكر البعث .

٢٥ ـ ﴿ مالكم لاتشاصرون ﴾ لاينصر بعضكم بعضاً كحالكم في الدنيا ويقال لهم: ٢٦ - ﴿ بل هم اليوم مستسلمون ﴾ منقادون أذلاء. ٧٧ _ ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يتلاومون ويتخاصمون. ٢٨ ـ ﴿ قالوا ﴾ أي: الأتباع منهم للمتبوعين ﴿ إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴾ عن الجهة التي كنا نأمنكم منها لحلفكم أنكم على الحق فصدقناكم واتبعناكم، المعنى: أنكم أضللتمونا. ٢٩ - ﴿ قالوا ﴾ أي: المتبعون لهم ﴿ بِل لم تكونوا مؤمنين ﴾ وإنها يصدق الإضلال منا أن لو كنتم مؤمنين فرجعتم عن الإيمان إلينا. ٣٠ ـ ﴿ وما كان لنا عليكم من سلطان ﴾ قوة وقدرة تقهركم على متابعتنا ﴿ بل كنتم قوماً طاغين ﴾ ضالين مثلنا. ٣١ ـ ﴿ فحق ﴾ وجب ﴿ علينا ﴾ جميعاً ﴿ قول ربنا ﴾ بالعـذاب: أي قوله « لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ، ﴿ إِنَّا ﴾ جميعاً ﴿ لذائقون ﴾ العذاب بذلك القول ونشأ عنه قولهم: ٣٢ - ﴿ فأغويناكم ﴾ المعلل بقولهم ﴿ إناكنا غاوين ﴾ . ٣٣ ـ قال تعالى: ﴿ فإنهم يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ في العذاب مشتركون ﴾ أي: لاشتراكهم في الغواية . ٣٤ - ﴿ إِنَا كَذَلْكُ ﴾ كما نفعل بهؤلاء ﴿ نفعل بالمجرمين ﴾ غير هؤلاء: أي نعذبهم التابع منهم و المتبوع. ٣٥ ـ ﴿ إنهم ﴾ أي هؤلاء بقرينة مابعده ﴿ كَانُوا إِذَا قَيْلَ لَهُمَ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبُرُونَ ﴾ . ٣٦ _ ﴿ ويقولون أثنا ﴾ في همزتيه ماتقدم ﴿ لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ أي لأجل قول محمد. ٣٧ ـ قال تعالى ﴿ بِلَ جاء بالحق وصدَّق المرسلين ﴾ الجائين به، وهـ أن لا إلّـ إلا الله. ٣٨ ـ ﴿ إِنَّكُم ﴾ فيه التفات ﴿ لذائقو العذاب الأليم ﴾ . ٣٩ ـ ﴿ وماتجزوْن إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكنتم تعملون ﴾ . ١٠ - ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ أي: المؤمنين استثناء منقطع ، أي: ذكر جزاؤهم في قوله: ٤١ - ﴿ أُولئكُ لَمْم ﴾ في الجنة ﴿ رِزِق معلوم ﴾ بكرة وعشياً ٢٦ ـ ﴿ فواكه ﴾ بدل أو

the secretary of the same labely to the contract of the same

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ (أَهُ) أَءِ ذَا مِنْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ (إِنَّ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ (إِنْ اللَّا لَكُ فَرَءَاهُ فِي سَوْآءِ ٱلْجَحِيمِ (وَهُ) قَالَ تَألَّلُهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ (وَهُ) وَلَوْ لَانِعْمَةُ رَبِّ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ (إِنْ) أَفَمَا نَعْنُ بِمَيِّتِينَ (إِنَّ إِلَّا مَوْنَتَنَا ٱلأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿ إِنَّ هَنَذَا لَمُوَالْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ هَنَذَا لَمُوالْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ لِمِثْلِهَاذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَلِمِلُونَ (إِنَّ أَذَالِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ (آ) إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَةً لِّلظَّلِمِينَ (اللَّهِ) إِنَّهَا شَجَرَةً تَغْرُجُ فِي أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿ إِنَّ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ ٱلشَّيْطِينِ وَإِنَّ فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِكُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ (إِنَّ أَثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًامِّنْ حَمِيمِ (لَالَّ) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْحَجِيمِ (اللَّ إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْءَابِلَّةَ هُرْضَ آلِّينَ (إِنَّ فَهُمْ عَلَىٓءَاثُرِهِمْ يُهْرَعُونَ (إِنَّ) وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكُثُّرُ الْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ إِنَّ فَأَنظُرُكَيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ إِنَّ الْأَنْ إِلَّاعِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينِ إِنَّ وَلَقَدْ نَادَ بِنَانُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ (٥٠٠) وَنَعَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكُرْبِٱلْعَظِيمِ (٢٠٠)

نعمة ربي ﴾ عليَّ بالإيمان ﴿ لكنت من المحضرين ﴾ معك في النار ويقول أهل الجنة: ٥٨ - ﴿ أَفَهَا نَحَنَ بميتين ﴾ . ٥٩ - ﴿ إلا موتتنا الأولى ﴾ التي في الدنيا ﴿ وما نحن بمعذبين ﴾ هو استفهام تلذذ وتحدُّث بنعمة الله تعالى من تأبيد الحياة وعدم التعذيب. ٦٠ - ﴿ إِنْ هذا ﴾ الذي ذكرت لأهل الجنة ﴿ لهو الفوز العظيم ﴾ ٦١ - ﴿ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴾ قيل يقال لهم ذلك، وقيل هم يقولونه. ٦٢ ـ ﴿ أَذَلُكُ ﴾ المذكور لهم ﴿ خير نزلاً ﴾ وهو ما يعدُّ للنازل من ضيف وغيره ﴿ أم شجرة الزقوم ﴾ المعدة لأهل النار وهي من أخبث الشجر المرّ بتهامة ينبتها الله في الجحيم كم سيأتي. ٦٣ -﴿ إنا جعلناها ﴾ بذلك ﴿ فتنة للظالمين ﴾ أي: الكافرين من أهل مكة، إذ قالوا: النار تحرق الشجر فكيف تنبته. ٦٤ - ﴿ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ﴾ أي قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها. ٥٠ ـ ﴿ طلعها ﴾ المشبه بطلع النخيل ﴿ كأنه رؤوس الشياطين ﴾ الحيات القبيحة المنظر. ٦٦ - ﴿ فإنهم ﴾ أي الكفار ﴿ لآكلون منها ﴾ مع قبحها لشدة جوعهم ﴿ فَالنَّونَ مَنْهِ البِّطُونَ ﴾ . ٧٧ - ﴿ ثُمَّ إِنْ لَهُم عليها لشوباً من حميم ﴾ أي ماء حار يشربونه فيختلط بالمأكول منها فيصير شوباً له. ٦٨ - ﴿ ثم إن مرجعهم لإلى

الجحيم ﴾ يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم وأنه

٥٢ ـ ﴿ يقول ﴾ لي تبكيتاً ﴿ أنشك لمن المصدقين ﴾ بالبعث. ٥٣ ـ ﴿ أنذا متنا وكنا ترابا وعظاماً أثنا ﴾ في

الهمزتين في الثلاثة مواضع ماتقدم ﴿ لمدينون ﴾ مجزيون ومحـاسبـون؟ أنكـر ذلـك أيضـًا. ٥٤ ـ ﴿ قال ﴾ ذلك

القائل لإخوانه: ﴿ هِلْ أَنتُم مَطَلَعُونَ ﴾ معى إلى النار

لننظر حاله؟ فيفولون: لا. ٥٥ ـ ﴿ فاطلع ﴾ ذلك القائل من بعض كوى الجنة ﴿ فرآه ﴾ أي رأى قرينه

﴿ فِي سواء الجحيم ﴾ في وسط النار. ٥٦ _ ﴿ قال ﴾ له تشميتاً ﴿ قالهُ إِن مُخففة من الثقيلة ﴿ كدت ﴾

قاربت ﴿ لتردين ﴾ لتهلكني بإغوائك. ٧٥ - ﴿ ولولا

٤٤٨

ر ٦جوازاً ركنسان

خارجها. ٢٩ ـ ﴿ إنهم ألفوا ﴾ وجدوا ﴿ آباءهم ضالين ﴾ . ٧٠ ـ ﴿ فهم على آثارهم يُهرعون ﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ ـ ﴿ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ﴾ من الأمم الماضية. ٧٢ ـ ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ من الرسل مخوفين. ٧٣ ـ ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ الكافرين: أي عاقبتهم العذاب. ٧٤ ـ ﴿ إلا عباد الله المخلصيين ﴾ إي: المؤمنين فإنهم نجوا من العذاب لأخلاصهم في العبادة، أو لأن الله أخلصهم لها على قراءة فتح اللام. ٧٥ ـ ﴿ ولقد نادانا نوح ﴾ بقوله « رب إني مغلوب فانتصر » ﴿ فلنعم المجيبون ﴾ له نحن. أي دعانا على قومه فأهلكناهم بالغرق. ٧٦ ـ ﴿ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ أي الغرق.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ ٱلْبَاقِينَ الْإِنِّ وَتَرَكَّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْأَخِرِينَ الْإِنَّ سَلَامُ عَلَىٰ فُوجٍ فِٱلْعَالِمِينَ ﴿ إِنَّا كَنَالِكَ أَجِّزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ آَيَا إِنَّا كَنَالِكَ أَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ آَيَا إِنَّا كَنَالِكَ أَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ آَيَا إِنَّا كَنَالِكَ أَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿ آَيَا إِنَّا كَنَالِكَ أَجْزِي عِبَادِنَاٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّهَا ثُمَّ أَغْرَقْنَاٱلْآخَرِينَ (إِنَّهَا ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَنِهِ عَلِا بِرُهِيمَ اللَّهُ إِذْ جَآءَ رَبُّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ الْهُ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَاذَاتَعُبُدُونَ (٥٠) أَيِفَكَاءَالِهَةَ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ (١) فَمَاظَنُّكُمْ بِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ فَيَظَرَنَظُرَةً فِٱلنُّجُومِ ﴿ فَقَالَ إِنِّ سَقِيمُ ١ فَنُولُّواْ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ١٠ فَرَاعَ إِلَّا عَالِهَ بِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْ كُلُونَ إِنَّ مَالَكُمْ لَا نَطِقُونَ إِنَّ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِّبًا بِٱلْيَمِينِ (٣٠) فَأَقْبَلُوٓ أَ إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿ فَأَنَّ قَالَ أَتَعَبُدُونَ مَالْنَحِتُونَ وَإِنَّ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ الرِّبُّ قَالُواْ أَبْوُاللَّهُ بُنْيِنًا فَأَلْقُوهُ فِي الْمِحْدِيمِ (إِنَّ فَأَرَادُواْ بِهِ عَيْدًا فِحَكَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ((١) ۅؘۊؘٳڶٳۣڣؚۜۮؘٳۿؚڹٛٳؚڮؘۯۑؚۜڛؘؠؠ<u>ؠڹ</u>ڷڷۣڰٛۯڔۜۿٮؚٞڸۣڡؚڹۘٵڝۜٛڶڸح<mark>ۣڹ</mark>ڹ النَّ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ النَّ فَلَمَّا بِلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْى قَالَ يَبُنَى ۚ إِنَّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّ أَذْبَحُكَ فَأَنظُرْ مَاذَا تَرَى ۚ قَالَ يَكَأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُ نِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّدِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنَ

و من ٦ حركات لزوماً ﴿ منّا لوالو ٢جـوازاً ﴿ وَلَمُعَادَّ وَمُوالَا لِللَّهُ لِمِرْمُتَانَ ﴿ وَالْلَهُ لِمُلْقَدُ

نحن نعبدها وأنت تكسرها. ٩٥ ـ ﴿ قال ﴾ لهم موبخاً ﴿ أتعبدون ما تنحتون ﴾ من الحجارة وغيرها أصناماً. ٩٦ ـ ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ من نحتكم ومنحوتكم فاعبدوه وحده، ومامصدرية وقيل موصولة وقيل موصوفة . ٩٧ ـ ﴿ قالوا ﴾ بينهم ﴿ ابنوا له بنياناً ﴾ فاملؤوه حطباً وأضرموه بالنار فإذا التهب ﴿ فألقوه في الجحيم ﴾ النار الشديدة . ٩٨ ـ ﴿ فأرادوا به كيداً ﴾ بإلقائه في النار لتهلكه ﴿ فجعلناهم الأسفلين ﴾ المقهورين فخرج من النار سالماً . ٩٩ ـ ﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي ﴾ مهاجر إليه من دار الكفر ﴿ سيهدين ﴾ إلى حيث أمرني ربي بالمصير إليه وهو الشام فلما وصل إلى الأرض المقدسة قال : ١٠٠ ـ ﴿ رب هب لي ﴾ ولداً ﴿ من الصالحين ﴾ . ١٠١ ـ ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ أي ذي حلم كثير ١٠٠ ـ ﴿ فلم بلغ معه السعي ﴾ أي أن يسعى معه ويعينه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة ﴿ قال بابني اني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ في المنام أني أذبحك ﴾ ورؤيا الأنبياء حق وأفعالهم بأمر الله تعالى ﴿ فانظر ماذا ترى ﴾ من الرأي شاوره لبأنس بالذبح وينقاد للأمر به ﴿ قال ياأبت ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة ﴿ افعل ماتؤمر ﴾ به ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ على ذلك .

٧٧ ـ ﴿ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴾ فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة أولاد: سام وهو أبو العرب والفرس والروم، وحام وهو أبو السودان، ويافث وهو أبو الترك والخزر ويأجوج ومأجوج وما هنالك. ٧٨ ـ ﴿ وَتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه ﴾ ثناءً حسناً ﴿ في عيثها إلى المناه إلى المناه إلى المناء إلى المناه إل

تلاثة ارباع المخترب 20 و ورح ببيت و حيب به الأخسريات الأخسريات في من الأنسياء والأمم إلى يوم القيامة . ٧٩ ـ ﴿ إنسا كذلك ﴾ كما العسالمين ﴾ . ٨٠ ـ ﴿ إنسا كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المحسنين ﴾ ٨١ ـ ﴿ إنه

من عبادنا المؤمنين ﴾. ٨٢ ـ ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾ كفار قومه . ٨٣ ـ ﴿ وإن من شيعته ﴾ أي : ممن تابعه في أصل الدين ﴿ لإبراهيم ﴾ وإن طال الزمان بينها وهو ألفان وستائة وأربعون سنة وكان بينها هود وصالح .

٨٤ - ﴿ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ ﴾ أي تابعه وقت مجيئه ﴿ بِقلبِ سليم ﴾ من الشك وغيره. ٨٥ ـ ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ في هذه الحالة المستمرة له ﴿ لأبيه وقومه ﴾ موبخاً ﴿ ماذا ﴾ ما الذي ﴿ تعبدون ﴾ . ٨٦ - ﴿ أَنفكاً ﴾ في همزتيه ماتقدم ﴿ آلهـ قدون الله تريدون ﴾ وإفكاً مفعول له، وآلهـ ق مفعول به لتريدون والإفك: أسوأ الكذب، أي أتعبدون غير الله؟ ٨٧ - ﴿ فَمَا ظَنْكُم بِرِبِ الْعَالَمِينَ ﴾ إذ عبدتم غيره أنه يترككم بلا عقاب؟ لا، وكانوا نجامين، فخرجوا إلى عيد لهم وتركوا طعامهم عند أصنامهم زعموا التبرك عليه فإذا رجعوا أكلوه، وقالوا للسيد إبراهيم: اخرج معنا ٨٨ - ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ إيهاماً لهم أنه يعتمد عليها ليعتمدوه . ٨٩ - ﴿ فقال إني سقيم ﴾ عليل أي سأسقم . ٩٠ - ﴿ فتولوا عنه ﴾ إلى عيدهم ﴿ مدبسرين ﴾ . ٩١ - ﴿ فراغ ﴾ مال في خفية ﴿ إلى آلهتهم ﴾ وهي الأصنام وعندها الطعام ﴿ فقال ﴾ استهزاء ﴿ أَلَا تَأْكِلُونَ ﴾ فلم ينطقوا. ٩٢ ـ فقال ﴿ مالكم لاتنطقون ﴾ فلم يجب. ٩٣ - ﴿ فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾ بالقوة فكسرها فبلغ قومه ممن رآه.

٩٤ - ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾ أي يسرعون المشي فقالوا له:

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ إِنَّ إِنَّ وَنَلَدَيْنَهُ أَن يَتِإِبْرَهِيمُ لِنَّ إِنَّ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْ عِلَّ إِنَّا كَذَلِكَ بَحِٰزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ هَنَا الْمُوَ ٱلْبَلَوُّ الْمُبِينُ إِنَّ وَفَدَيْنَهُ بِذِيْجٍ عَظِيمٍ النَّ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ الْإِنِيُّ سَلَامٌ عَلَيْ إِبْرَهِيمَ الْآِنَّ كَذَلِكَ أَخْرِي ٱلْمُحْسِنِينَ (إِنَّ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّا وَبَشَّرْنَكُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ الْإِنَّ وَبَنْرُكْنَاعَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَنَّ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ عُمِيدِ ثُنُ اللَّهُ وَلَقَدْمَنَ الْمَاعَلَى مُوسَى وَهَـُرُونَ إِنَّا وَنَجَّيْنَهُمَا وَقَوْمَهُمَامِنَ ٱلْكَرْبِٱلْعَظِيمِ (إِنَّ وَنَصَرْنَنَهُمْ فَكَانُواْ هُمُ ٱلْعَلِيِينَ (إِنَّ وَعَالَيْنَهُمَ ٱلْكِئَبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿ ثِنَّ وَهَدَيْنَهُ مَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿ إِنَّ وَتَرَّكُنَا عَلَيْهِ مَا فِي ٱلْآخِرِينِ (إِنَّ سَكَمُّ عَلَى مُوسَى وَهَلْرُونَ الله إِنَّاكَ ذَلِكَ بَحْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ اللَّهِ إِنَّهُمَامِنُ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ آتِ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ آتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَ أَلَا نَنَّقُونَ إِنَّا اللَّهُ عُونَ بَعَلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَلِقِينَ ١

مد ۲ حركات لزوماً ﴿ مدّ ٢ او او ١٩ جـوازاً ﴿ ﴿ إِخْفَاء، ومواقع المُثَلَّةُ (حركتان) ﴿ لَعَظْمُ المُّذَا الْعَامَ وَاللَّهُ الْعَلَّمُ الْعَلَيْدُ الْعَلَّمُ الْعَلَيْدُ الْعَلَّمُ وَاللَّهُ الْعَلَيْدُ الْعَلَّمُ الْعَلَيْدُ الْعَلَّمُ الْعَلَيْدُ الْعَلَّمُ الْعَلَيْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْدُ اللَّهُ الْعَلَيْدُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّ

حسناً . ١٢٠ ـ ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على موسى وهارون ﴾ . ١٢١ ـ ﴿ إنا كذلك ﴾ كها جزيناهما ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ١٣٢ ـ ﴿ إنها من عبادنا المؤمنين ﴾ . ١٢٣ ـ ﴿ وإن إلياس ﴾ بالهمـزة أولــه وتـركــه ﴿ لمن المرسلين ﴾ قيل هو ابن أخي هارون أخي موسى ، وقيل غيره أرسل الى قوم ببعلبك ونواحيها . ١٧٤ ـ ﴿ إِذَ ﴾ منصوب باذكر مقدراً ﴿ قال لقومه ألا تتقون ﴾ الله . ١٢٥ ـ ﴿ أتدعون بعلًا ﴾ اسم صنم لهم من ذهب ، وبه سمى البلد أيضاً مضافاً الى بك : أي أتعبدونه ﴿ وتذرون ﴾ تتركون ﴿ أحسن الخالفين ﴾ فلا تعبدونه . ١٢٦ ـ ﴿ اللَّهُ ربُّكم وربُّ آبائكم الأولين ﴾ برفع الثلاثة على إضهار هو ، وبنصبها على البدل من أحسن .

١٠٣ ـ ﴿ فلم أسلم ﴾ خضعا وانقادا لأمر الله تعالى ﴿ وَتُلَّهُ للجبين ﴾ صرعه عليه، ولكل إنسان جبينان بينهما الجبهة وكان ذلك بمنى، وأُمرُّ السكين على حلقه فلم تعمل شيئاً بهانع من القدرة الإلمية. ١٠٤٠ ﴿ وناديناه أن ياإبراهيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ قد صَدَّقْتُ الرؤيا ﴾ بها أتيت به مما أمكنك من أمر الذبح: أي يكفيك ذلك فجملة ناديناه جواب لما بزيادة الواو ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناك ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم بامتثال الأمر بإفراج الشدة عنهم. ١٠٦ - ﴿ إِنْ هَذَا ﴾ الذبح المأمور به ﴿ لهو البلاء المين ﴾ أي الاختبار الظاهر. ١٠٧ - ﴿ وفديناه ﴾ أي المأمور بذبحه، وهو إسماعيل أو إسحاق قولان ﴿ بذبح ﴾ بكبش ﴿ عظيم ﴾ من الجنة وهو الذي قربه هابيل جاء به جبريل عليه السلام فذبحه السيد إبراهيم مكبراً.

١٠٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إسراهيم ﴾. ١١٠ - ﴿ كذلك ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزى المحسنين ﴾ لأنفسهم . ١١١ - ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ . ١١٢ - ﴿ وبشرناه بإسحاق ﴾ استدل بذلك على أن الذبيح غيره ﴿ نبياً ﴾ حال مقدرة : أي يوجد مقدراً نبوته ﴿ من الصالحين ﴾ . ١١٣ ـ ﴿ وباركنا عليه ﴾

١٠٨ ـ ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه في الآخرين ﴾ ثناءً حسناً.

من نسله ﴿ ومن ذريتهم محسن ﴾ مؤمن ﴿ وظالم لنفسه ﴾ كافر ﴿ مين ﴾ بين الكفر . ١١٤ ـ ﴿ ولقد مننًا على موسى وهارون ﴾ بالنبوة . ١١٥ ـ ﴿ ونجيناهما وقومهما ﴾ بني اسرائيل ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي

بتكثير ذريته ﴿ وعلى إسحاق ﴾ ولده بجعلنا أكثر الأنبياء

استعباد فرعون إياهم . ١١٦ - ﴿ ونصرناهم ﴾ على القبط ﴿ فكانوا هم الغالبين ﴾ . ١١٧ ـ ﴿ وآتيناهما الكتباب المستبين ﴾ البليغ البيان فيها أتى به من الحدود

والأحكام وغيرها وهو التوراة . ١١٨ - ﴿ وهديناهما الصراط ﴾ الطريق ﴿ المستقيم ﴾

١١٩ ـ ﴿ وتـركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليهما في الآخرين ﴾ ثناءً

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ الْإِنَّا إِلَّاعِبَادَاللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ الْإِنَّا وَتَرَكَّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ الْأَنَّ سَلَمُ عَلَيْ إِلْ يَاسِينَ (إِنَّ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ آَتُنَّ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ آَيُّ إِذْ نَحَّيْنَكُ وَأَهْلَهُ ۖ أَجْمَعِينَ ﴿ آَيُّ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْفَكِيرِينَ الْآَنِيُ ثُمَّ دَمَّرُنَا ٱلْآخَرِينَ الْآَنَى وَإِنَّكُو لَنَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ اللَّا وَبِالَّيْلِ أَفَلا تَعْقِلُونَ اللَّا وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿ فَالْهُمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿ إِنَّا ۚ فَٱلْنَقَمَهُ ٱلْحُوثُ وَهُوَمُلِيمُ ۗ إِنَّا ۖ فَلَوْكَ أَنَّهُ. كَانَمِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ النَّيُ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ الْمُ ﴿ فَنَبَذُنَهُ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَسَقِيمٌ الْفَيْ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينِ إِنَّا وَأَرْسَلْنَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْيَزِيدُونَ الْأَلَا فَامَنُواْ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينِ الْمُنْ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلِرَيِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونِ لَا اللَّهُ الْمُخَلَقْنَا ٱلْمَلَيْجِكَة إِنَاثًا وَهُمْ شَنِهِدُونَ (أَنَّ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُونَ (أَنَّ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ الْآنَ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ الْآنَ

١٢٧ ـ ﴿ فكـذبوه فإنهم لمحضرون ﴾ في السار. ١٢٨ - ﴿ إِلَّا عباد الله المخلصين ﴾ أي المؤمنين منهم فإنهم نجوا منها . ١٢٩ ـ ﴿ وتركنا عليه في الآخرين ﴾ ثناءً حسناً . ١٣٠ ـ ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إِنْ ياسين ﴾ قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه فجمعوا معه تغليباً كقولهم للمهلب وقومه: المهلبون وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس أيضاً . ١٣١ - ﴿ إِنَّا كَذَلْكَ ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزى المحسنين ﴾ . ١٣٢ ـ ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ . ١٣٣ ـ ﴿ وَإِنْ لُوطِ اللَّهِ الْمُرْسِلِينَ ﴾ . ١٣٤ ـ اذكر ﴿ إِذْ نَجِينَاهُ وَأَهُلُهُ أَجْعِينَ ﴾ . ١٣٥ ـ ﴿ إِلَّا عَجُوزًا في الغابرين ﴾ أي الباقين في العذاب . ١٣٦ - ﴿ ثم دمرنا ﴾ أهلكنا ﴿ الأخرين ﴾ كفار قومه . ١٣٧ _ ﴿ وإنكم لتمرون عليهم ﴾ على آثارهم ومنازلهم في أسف اركم ﴿ مصبحين ﴾ أي وقت الصباح يعني بالنهار . ١٣٨ - ﴿ وبالليل أفلا تعقلون ﴾ يا أهل مكة ما حل بهم فتعتبروا به . ١٣٩ ـ ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ . ١٤٠ - ﴿ إِذْ أَبِقَ ﴾ هرب ﴿ إِلَى الفلك المشحون ﴾ السفينة المملوءة حين غاضب قومه لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدهم به فركب السفينة فوقفت في لجة البحر، فقال الملاحون: هنا عبد أبق من سيده تظهره القرعة ١٤١ - ﴿ فساهم ﴾ قارع أهل السفينة ﴿ فكان من المدحضين ﴾ المغلوبين بالقرعة فألقوه في البحر . ١٤٢ - ﴿ فالتقمه الحوت ﴾ ابتلعه ﴿ وهو مليم ﴾ أي آت بها يلام عليه من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه . 127 _ ﴿ فلو لا أنه كان من المسبحين ﴾ الـذاكرين بقوله كثيراً في بطن الحوت « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الطالمين » . ١٤٤ ـ ﴿ للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ﴾ لصار بطن الحوت قبراً له إلى يوم القيامة . 120 _ ﴿ فَنْبُذْنَاهُ ﴾ ألقيناه من بطن الحوت ﴿ بالعراء ﴾

بوجه الأرض : أي بالساحل من يومه أو بعد ثلاثة أو سبعة أيام أو عشرين أو أربعين يوماً ﴿ وهو سقيم ﴾ عليل كالفرخ الممط . ١٤٦ ـ ﴿ وأنبتناعليـه شجـرةً من يقطين ﴾ وهي القرع تظله بساق على خلاف العادة في القرع معجزة له ، وكانت تأتيه وعلة صباحاً ومساء يشرب من لبنها حتى قوي .١٤٧-﴿وأرسلنــاه﴾ بعد ذلك كقبله إلى قوم بنينوى من أرض المـوصــل ﴿ إلى مائــة ألف أو ﴾ بل ﴿ يزيــدون ﴾ عشرين أو ثلاثين أوسبعـين ألفــاً . ١٤٨ ــ ﴿ فآمنــوا ﴾ عنــد معاينة العذاب الموعودين به ﴿ فمتعناهم ﴾ أبقيناهم ممتعين بهالهم ﴿ إلى حين ﴾ تنقضي آجالهم فيه . ١٤٩ ـ ﴿ فاستفتهم ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم ﴿ أَلربك البنات ﴾ بزعمهم أن المـلائكـة بنــات الله ﴿ ولهم البنون ﴾ فيختصون بالأسنى .١٥٠ ـ ﴿ أَم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾ خلقنا فيقولون ذلك . ١٥١ ـ ﴿ أَلَا إنهم من إفكهم ﴾ كذبهم ﴿ ليقولون ﴾ . ١٥٢ ـ ﴿ ولدالله ﴾ بقـ ولهــم المــلائـكــة بنــات الله ﴿ وإنهم لكــاذبــون ﴾ فيه . 10℃ _ ﴿ أُصطفى ﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل فحذفت ، أي اختار ﴿ البنات على البنين ﴾ .

مَالَكُمْ كَيْفَ تَعَكُّمُونَ النَّهِ أَفَالَانُذَكُّرُونَ الْهِمَّا أَمْ لَكُمْ سُلْطَانُ مُّبِيثُ نَسَبَّأُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (أَهُمُّ) سُبِّحَنَ ٱلنَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ((أُنَّ) إِلَّاعِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ (إِنَّ) فَإِنَّا كُوْ وَمَاتَعُبُدُونَ ((إِنَّ) مَّا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَلِتِنِينَ (آلاً) إِلَّا مَنْ هُوَصَالِ ٱلْحَحِيمِ (آلاً) وَمَامِنّاۤ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ لِإِنَّا وَإِنَّا لَنَحُنُ الصَّافُّونَ (إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ الآلَّ وَإِنَكَانُواْ لِيَقُولُونَ الْآلَا لَوْأَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَا ٱلْأَوَّلِينَ الْآلَا لَكُنَّا عِبَادَاللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ إِنَّ فَكُفَرُوا بِهِ فَسُوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَلَقَدْ سَبَقَتَ كَلِمَنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّهُمْ لَمُمُ ٱلْمَنْصُورُونَ ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُ مُ ٱلْغَلِبُونَ الْآُلِيُّ فَنُولٌ عَنْهُمْ حَتَى حِينِ الْآُلُ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُصِرُونَ (وَإِنَّا) أَفَيِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (إِنَّا) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّ يُبُصِرُونَ (١٧٠) سُبُحَن رَيِّك رَبِّ ٱلْمِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠٠) وَسَلَنُمْ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهِ وَٱلْحَمَٰدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمْ عَلَمُ عَلَّ سُولَةً حِنْ إِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

١٥٤ - ﴿ مالـكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد . ١٥٥ ـ ﴿ أُفِّلا تَذَكَّرُونَ ﴾ بإدغام التاء في النذال ، أنه سبحانه وتعالى منزه عن الولد . ١٥٦ _ ﴿ أَم لَكُم سلطان مبين ﴾ حجة واضحة أن لله ولداً . ١٥٧ - ﴿ فأتوا بكتابكم ﴾ التوراة فأروني ذلك فيه ﴿ إِنْ كُنْـتُـم صادقـين ﴾ في قولـكـم ذلـك . ١٥٨ ـ ﴿ وجعلوا ﴾ أي المشركون ﴿ بينه ﴾ تعالى ﴿ وبين الجنة ﴾ أي الملائكة لاجتنانهم عن الأبصار ﴿ نسباً ﴾ بقولهم إنها بنات الله ﴿ ولقد علمت الجنَّة إنهم ﴾ أي قائـلي ذلـك ﴿ لمحضرون ﴾ للنــار يعذبون فيها . ١٥٩ ـ ﴿ سبحان الله ﴾ تنزيها له ﴿ عما يصفون ﴾ بأن لله ولدأ . ١٦٠ - ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ أي المؤمنين استثناء منقطع أي فإنهم ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء . ١٩١ ـ ﴿ فَإِنَّكُم وماتعبدون ﴾ من الأصنام . ١٦٢ ـ ﴿ مَا أَنتُم عَلَيْهُ ﴾ أي على معبودكم وعليه متعلق بقوله ﴿ بِفاتنين ﴾ أي أحداً . ١٦٣ - ﴿ إِلا من هو صال الجحيم ﴾ في علم الله تعالى . ١٦٤ ـ قال جبريل للنبي ﷺ ﴿ وَمَا مَنَا ﴾ معشر الملائكة أحد ﴿ إلا له مقام معلوم ﴾ في السماوات يعبد الله فيه لا يتجاوزه . ١٦٥ ـ ﴿ وإنا لنحن الصافون ﴾ أقدامنا في الصلاة . ١٦٦ ـ ﴿ وإنا لنحن المسبحون ﴾ المنزهون الله عما لا يليق به . ١٦٧ _ ﴿ وَإِن ﴾ مخففة من الثقيلة ﴿ كَانُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ ليقولون ﴾ . ١٦٨ _ ﴿ لُو أَنْ عندنا ذكراً ﴾ كتاباً ﴿ من الأولين ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٦٩ - ﴿ لَكُنَّا عَبَّادَ اللهُ المُخلصينَ ﴾ العبادة له . ١٧٠ ـ قال تعالى : ﴿ فَكَفَرُوا بِه ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧١ - ﴿ ولقد سبقت كلمتنا ﴾ بالنصر ﴿ لعبادنا المرسلين ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلى » . ١٧٢ ـ أو هي قول ، ﴿ إنهم لهم المنصورون ﴾ . ١٧٣ ـ ﴿ وإن جندنا ﴾ أي المؤمنين

﴿ لهم الغالبون ﴾ الكفار بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا ، وإن لم ينتصر بعض منهم في الدنيا ففي الآخرة . ١٧٤ـ﴿ فتول عنهم ﴾ أي أعرضعن كفار مكة ﴿ حتى حين ﴾ تؤمر فيه بقتالهم . ١٧٥ ـ ﴿ وأبصرهم ﴾ إذا نزل بهم العذاب ﴿ فسوف يبصرون ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٦ ـ فقالوا استهزاء: متى نزول هذا العذاب؟ قال تعالى تهديداً لهم : ﴿ أَفِعذابِنا يستعجلون ﴾ . ١٧٧ - ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتُهُم ﴾ بفنائهم قال الفراء :العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم ﴿ فَسَاء ﴾ بئس صباحاً ﴿ صباح المنذرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر . ١٧٨ ـ ﴿ وتول عنهم حتى حين ﴾ . ١٧٩ ـ ﴿ وأبصر فسوف يبصرون ﴾ كرر تأكيداً لتهديدهم وتسلية له ﷺ . ١٨٠ ـ ﴿ سبحان ربك رب العزة ﴾ الغلبة ﴿ عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٨١ ـ ﴿ وسلام على المرسلين ﴾ المبلغين عن الله التوحيد والشرائع . ١٨٧ ـ ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصرهم وهلاك الكافرين .

بِسُ إِللَّهِ الرَّهُ إِلَّا الرَّهُ إِلَّا الرَّهُ إِلَّا الرَّهُ إِلَّا الرَّهُ إِلَّا الرَّهُ الرَّالِ

صَّ وَٱلْقُرَءَ انِ ذِي ٱلذِّكْرِ (إِنَّ عَبِلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (إِنَّ كَمْأَهْلَكُنَامِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنِ فِنَادَواْ وَّلَاتَحِينَ مَنَاصِ (إِثَّ وَعِجُوّاً أَن جَآءَهُمْ شُندِرُّ مِّنْهُمُ وَقَالَ ٱلْكَفِرُونَ هَنذَا سَحِرُ كُذَّابُ إِنَّ ٱجعَلُ لْأَوْلِهُ ةَ إِلَنْهَا وَحِدًّا إِنَّ هَنَا لَشَيْءٌ عُج<mark>َا</mark>بُ (إِنَّ وَأَنطَلَقَ أَلْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَى عَالِهَ تِكُو آنِ هَاذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ إِنَّ اللَّهِ مِن مَاسَمِعْنَا بِهِنَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْأَخِرَةِ إِنْ هَلَا ٓ الْمُنِلَقُ (الْهِ الْمُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُمِنُ بَيْنِنَا ْبَلُهُمْ فِي شَكِّ مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ اللهُ الْمُعِندَهُمْ خَزَابِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿ اللَّهُ الْمُهُم مُّلُكُ ٱلسَّمَوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَاۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَعِ إِنَّ جُندُ مَّا هُنَالِكَ مَهُ زُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ إِنَّ كُذَّبِتَ قَبَّلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ وَعَادً وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْنَادِ ١٥ وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَٱصْحَابُ لْتَيْكُةِ ۚ أُوْلَتِيكَ ٱلْأَحْزَابُ (إِنَّا إِن كُلُّ إِلَّاكَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿ إِنَّ وَمَا يَنظُرُهَ لَوُلاَءِ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقِ (إِنَّ وَقَالُواْ رَبَّنَا عِجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ اللَّهُ

وعليه ﴾ على عمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بنا المناس المنا

﴿ سورة ص ﴾ [مكية وآياتها ٨٦ أو ٨٨ آية نزلت بعد القمر] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ صَ ﴾ الله أعلم بمراده به ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفر مكة من تعدد الألهة . ٧ ـ ﴿ بِلِ الذينِ كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزةٍ ﴾ حمية وتكبر عن الإيهان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ ـ ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرنٍ ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العــذاب بهم ﴿ ولاتَ حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتاء زائدة، والجملة حال من فاعل نادوا، أي استغاثوا، والحال أن لامهرب ولامنجى وما اعتبر بهم كفار مكة. ١٠ ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ﴿ أجعل الآلهة إَلَما واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا: لا إله إلا الله، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إِن هذا لشيءُ عجاب ﴾ أي عجيب. ٦-﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسماعهم فيه من النبي ﷺ قولوا: لا إلَّه إلا الله ﴿ أَن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على ألهتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إِنْ هذا ﴾ المذكور من التوحيد ﴿ لشيءٌ يراد ﴾ منا. ٧ ـ ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب. ٨ - ﴿ أَأْنُولَ ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على الوجهين وتركه

ٱصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْ كُرْ عَبْدَنَا دَاوُد ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّاكُ إِنَّ ا إِنَّاسَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ لِيُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿ إِلَّهُ ۗ وَٱلطَّيْرَ مَعْشُورَةً كُلَّ لَهُ وَأَوَّاكُ لِإِنَّ وَشَدَدْنَا مُلْكُهُ, وَءَاتَيْنَهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ إِنَّ ﴾ وَهَلْ أَتَلْكَ نَبُوُّا ٱلْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابِ (إِنَّ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُودَ فَفَرْعَ مِنْهُمٌ قَالُواْ لَا تَخَفَّ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِ فَأَحَكُم لِيْنَنَا بِأَلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطُ وَٱهۡدِنَاۤ إِلَى سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ (إِنَّ اللَّهِ عَنْآ أَخِي لَهُ, تِسْعُ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ (إِنَّ قَالَ لَقَدَّ ظَلَمَكَ بِسُوَّالِ نَعْجَنِكَ إِلَى نِعَاجِهِ مِ وَإِنَّ كُثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلُطَاء لَيَنْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّدْلِكَ تِ وَقَلِيلُ مَّاهُمُّ وَظَنَّ دَاوُرِدُأَنَّمَا فَنَنَّهُ فَأَسْتَغْفَرَرَيَّهُ وَخُرَّرَاكِمًا وَأَنابَ الله المُعْفَوْرُنَا لَهُ, ذَالِكَ وَإِنَّ لَهُ, عِندَنَا لَزُلُفَى وَحُسُنَ مَعَابِ (مُ) يَكُ اوُرِدُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَأَحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِٱلْهَوَىٰ فَيُضِلُّكَ عَن سَبِيلِٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابُ شَكِيدُ لِمُانَسُواْ يُوْمُ ٱلْحِسَابِ (أَنَّ)

ظلمك بسؤال نعجتك ﴾ ليضمها ﴿ إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ﴾ الشركاء ﴿ ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملواالصالحات وقليل ماهم ﴾ ما لتأكيد القلة فقال الملكان صاعدين في صورتيهما إلى السهاء : قضى الرجل على نفسه فتنبه داود قال تعالى : ﴿ وظن ﴾ أي : أيقن ﴿ داود أنسها فتناه ﴾ أوقعناه في فتنة أي بلية بمحبت تلك المرأة ﴿ فاستغفر ربه وخرَّ راكعاً ﴾ أي: ساجداً ﴿ وأناب ﴾ . ٧٠ ـ ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفي ﴾ أي: زيادة خير في الدنيا ﴿ وحسن مآب ﴾ مرجع في الأخرة. ٢٦ ـ ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ تدبرأمـرالنـاس﴿ فاحكم بين النياس بالحق ولاتتبع الهبوي ﴾ أي: هوى النفس ﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾ أي: عن الدلائل الدالة على توحيده ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله ﴾ أي: عن الإيهان بالله ﴿ لهم عذاب شديد بها نسوا ﴾ بنسيانهم ﴿ يوم الحساب ﴾ المرتب عليه تركهم الإيهان، ولو أيقنوابيوم الحساب لأمنوا في الدنيا.

١٧ _ قال تعالى: ﴿ اصبر على مايقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيـد ﴾ أي القـوة في العبـادة كان يصـوم يوماً ويفطر يومأ ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ﴿ إنه أوَّابٍ ﴾ رجاع إلى مرضاة الله. ١٨ - ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن ﴾ بتسبيحه ﴿ بالعشي ﴾ وقت صلاة العشاء ﴿ والإشراق ﴾ وقت صلاة الضحى وهو أن تشرق الشمس ويتناهى ضوؤها. ١٩ ـ ﴿ وَ ﴾ سخرنا ﴿ الطير محشورة ﴾ مجموعة إليه تسبح

معه ﴿ كُلُّ ﴾ من الجبال والطير ﴿ له أواب ﴾ رجاع إلى طاعته بالتسبيح . ٧٠ ـ ﴿ وشددنا ملكه ﴾ قوَّيناه بالحرس والجنود وكان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثون ألف رجل ﴿ وآتيناه

الحكمة ﴾ النبوة والإصابة في الأمور ﴿ وفصل الخطاب ﴾ البيان الشافي في كل قصد. ٢١ ـ ﴿ وهل ﴾ معنى الاستفهام هنا التعجب والتشويق إلى استاع مابعده ﴿ أَمَّاكُ ﴾ يا محمد ﴿ نِباً الخصم إذ تسوروا المحراب ﴾ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم وقصتهم . ٧٧ - ﴿ إِذْ دَخِلُوا عَلَى دَاوِدُ فَفُرْعَ مَنْهُمْ قَالُوا لا تخف ﴾ نحن ﴿ خصان ﴾ قيل فريقان ليطابق ما قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعناهما، والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في صورة خصمين وقع لهما ماذكر على سبيل الفرض لتنبيه

داود عليه السلام على ماوقع منه وكان له تسع وتسعون امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها. ﴿ بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولاتشطط ﴾ تَجُرُ ﴿ واهدنا ﴾ أرشدنا ﴿ إلى سواء الصراط ﴾ وسط الطريق الصواب. ٢٣ - ﴿ إِن هذا أخي ﴾ أي: على ديني ﴿ له تسع وتسعون نعجة ﴾ يعبر بها عن المرأة ﴿ ولِيَ نعجة واحدة فقال أكفلنيها ﴾ أي: اجعلني كافلها ﴿ وعزني ﴾ غلبني ﴿ في الخطاب ﴾ أي الجدال، وأقره الأخر على ذلك. ٢٤ - ﴿ قَالَ لَقَدُ

٧٧ ـ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَابِينِهُمَا بِاطْلًا ﴾ أي: عبشاً ﴿ ذلك ﴾ أي خلق ماذكر لا لشيء ﴿ ظن النين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فويل ﴾ واد ﴿ للذين كفروا من النار ﴾ . ٢٨ - ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطى في الأخرة مثل ماتعطون، وأم بمعنى همزة الإنكار. ٧٩ - ﴿ كتاب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هذا ﴿ أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكُ مِبَارِكُ لِيدِّبِرُوا ﴾ أصله يتدبروا أدغمت التاء في الدال ﴿ آياته ﴾ ينظروا في معانيها فيؤمنوا ﴿ وليتــذكــر ﴾ يتعظ ﴿ أولــو الألبـاب ﴾ أصحـاب العقول. ٣٠ - ﴿ ووهبنا لداود سليان ﴾ ابنه ﴿ نعم العبد ﴾ أي: سليان ﴿ إنه أوَّابٍ ﴾ رجاع في التسبيح واللذكر في جميع الأوقات. ٣١ - ﴿ إِذْ عَرْضَ عَلَيْهُ بالعشي ﴾ هو ما بعد الزوال ﴿ الصافنات ﴾ الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صفن يصفن صفونا ﴿ الجياد ﴾ جمع جواد وهو السابق، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعائة غربت الشمس ولم يكن صلى العصر فاغتم. ٣٧ - ﴿ فقال إني أحببت ﴾ أي : أردت ﴿ حب الخير ﴾ أي الخيل ﴿ عن ذكر ربي ﴾ أي صلاة العصر ﴿ حتى توارت ﴾ أي الشمس ﴿ بالحجاب ﴾ أي استترت بها يحجبها عن الأبصار . ٣٣ - ﴿ ردُّوها عليٌّ ﴾ أي : الخيل المعروضة فردوها ﴿ فطفق مسحاً ﴾

وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا بَكِطِلَّا ذَلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَوَيْلُ لِيَّلَّذِينَ كَفَرُواْمِنَ ٱلنَّارِ ﴿ إِنَّ الْمُخَعِلُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَجِملُواْ ٱلصَّلِحَتِكَٱلْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ يَجَعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ (١) كِنَابُ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبنَرُكُ لِيِّكَ بَرُوا اينتِهِ وَلِيسَدَكَّرَ أُولُواْ ٱلْأَلْبُ ِ إِنَّ وَوَهَبُنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابُ (أَنَّ) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيّ ٱلصَّنِفِنَتُ ٱلْجِيادُ (أَنَّ) فَقَ الَ إِنِّ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِعَن ذِكْرِرَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ (اللهُ الْحَبَابُ الْحَبَابُ رُدُّوهَا عَلَى فَطَفِقَ مَسْكُابِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (الْأَسُّوقِ عَالَاً عَنَاقِ (الْأَبُّ وَلَقَدُ فَتَنَّا سُلِيْمَنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ - جَسَدًا شُمَّ أَناب (عَمَّ) قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَهَبُ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِمِنَ بَعَدِيٍّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ (وَآ) فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَحْرِي بِأَمْرِهِ وَرُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (أَثُمَّ وَالشَّيَطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ الْإِنَّ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ الْأَلَّ هَنَدًا عَطَا وَّنَا فَأَمْنُنَ أَوْأَمْسِكَ بِغَيْرِحِسَابٍ (أَنَّ وَإِنَّ لَدُ,عِندَ نَا لُزُلْفَي وَحُسْنَ مَعَابِ إِنْ اللَّهُ مُلْمَعُدُنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلشَّيْطَانُ

بالسيف ﴿ بالسوق ﴾ جمع ساق ﴿ والأعناق ﴾ أي بِنُصَبِ وَعَذَابٍ (إِنَّ الْرَكُضُ بِيِمِلِكَ هَنَا الْمُغْتَسَلُ بَارِدُ وَشَرَابُ (آنَ) ذبحها وقطع أرجلها تقرباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعوضه الله خيراً منها بدأ ٦ صرحات اروسا • بدأ اوه او ٩ جوازاً
 بدأ و ٥ حرحات • بدأ صرحات • بدأ صر وأسرع، وهمي السريح تجري بأمسره كيف شاء. ٣٤ ـ ﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هويها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه وكان ملكه في خاتمه فنزعه مرة عند إرادة الخلاء ووضعه عند امرأته المسهاة بالأمينة على عادته فجاءها جني في صورة سليهان فأخذه منها ﴿ وألقينا على كرسيـــه جسداً ﴾ هو ذلك الجني وهـ و صخر أو غيره جلس على كرسي سليهان وعكفت عليه الـطير وغـيرها فخرج سليهان في غير هيئته فرآه علىكرسيه وقـالللنـاس أنـا سليهان فأنكروه ﴿ ثم أناب ﴾ رجع سليهان إلى ملكـه بعـد أيام بأن وصـل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه . ٣٥ ـ ﴿ قال رب اغفــر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي ﴾لايكون﴿ لأحد من بعدي ﴾ أي سواي نحو «فمن يهديه من بعد الله» أي سوى الله ﴿ إنكأنت الموهباب ﴾ ٣٦٠ ـ ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رُخاءً ﴾لينة ﴿ حيث أصاب ﴾ أراد. ٣٧ ـ ﴿ والشياطين كل بناءٍ ﴾ يبني الأبنية العجيبة ﴿ وغوَّاص ﴾ في البحر يستخرج اللؤلؤ. ٣٨ ـ ﴿ وآخرين ﴾منهم ﴿ مقرنين ﴾ مشدودين ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم. ٣٩ ـ وقلنا له ﴿ هذا عطاؤنا فامنن ﴾أعط منه من شئت﴿ أو أمسك ﴾ عن الإعطاء ﴿ بغير حساب ﴾ أي لاحساب عليك في ذلك . • ٤ ـ ﴿ وإن له عندنا لزلفي وحسن مآب ﴾ تقدم مثله . ١١ ـ ﴿ واذكرعبدنا أيوب إذ نادى ربه أني ﴾ أي بأني ﴿ مسنيَ الشيطان بنصب ﴾ ضر﴿ وعذاب ﴾ ألم، ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدبـاً معـه تعـالى. 🛂 ـ وقيل له ﴿ اركض ﴾ اضرب ﴿ برجلك الأرض فضرب فنبعت عين ماء فقيل : ﴿ هذا مغتسل ﴾ماءتغتسل به ﴿ بارد وشراب ﴾ تشرب منه، فاغتسل وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره.

وَوَهِبْنَا لَهُ وَالْمُلْهُ وَمِثْلُهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبَنِ وَّيُكُ وَخُذْ بِيدِكَ ضِغْتَافاً ضُرِب بِهِ وَلَا تَعْنَثُ إِنَّا وَجَدْنَهُ صَابِراً نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُ وَ أَوَّاكُ لِنَا اللَّهِ الْأَنَّ وَأَذَكُرْ عِبَلَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَنْقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَدِرِ (إِنَّ إِنَّا ٱخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّادِ ﴿ إِنَّ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأُخْيَادِ ﴿ فَيَ وَأَذَكُرُ إِسْمَعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَاٱلْكِفَلِّ وَكُلٌّ مِّنَٱلْأَخْيَارِ (إِنَّ هَلْدَاذِكُرٌّ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسِّنَ مَنَّابٍ (إِنَّ كَالْبَوْنُ عَنْتِ عَذْنِ مُّ فَنَّحَةً لَكُمُ ٱلْأَبُوبُ (أُنَّ مُتَّكِعِينَ فِيهَا يَدَّعُونَ فِيهَا بِفَكِهَ قِكِيمَةٍ كَثِيرَةٍ وَشُرَّابٍ (أَنَّ ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَتُ ٱلطَّرْفِ أَنْ إَبُّ (أَنَّ هَٰذَامَا تُوعَدُونَ لِيُوْمِ ٱلْحِسَابِ (رَبُّ) إِنَّ هَلْذَالْرِزْقُنَامَالُهُ مِن نَّفَادٍ (لَبُّ) هَلْذَا وَإِنَّ لِكَلْغِينَ لَشَرَّمَ عَابِ (فَيُ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَبِثْسَ لِلْهَادُ لِآثُ هَلَا ا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَّاقٌ (٧٥) وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ مِ أَزْوَجُ ﴿ ١٩٥٥ هَنذَا فَوْجٌ مُّقَنَحِمُ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِمَمْ إِنَّهُمْ صَالُواْ ٱلنَّارِ (أَقَ قَالُواْ بِلُ أَنتُمْ لَا مَرْحَبُا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿ إِنَّ قَالُواْرَبُّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَنْذَا فَزِدُهُ عَذَا بَاضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ ﴿ اللَّهُ

أو دائم . ٥٥ ـ ﴿ هذا ﴾ المذكور للمؤمنين ﴿ وإن للطاغين ﴾ مستأنف﴿ لشرَّ مآبٍ ﴾ .٥٦ ـ ﴿ جهنم يصلونها ﴾ يدخلونها﴿ فبئس المهاد ﴾الفراش. ٥٧ _ ﴿ هذا ﴾ أي: العذاب المفهوم مما بعده ﴿ فليذوقوه حميم ﴾ أي: ماء حار محرق ﴿ وغساق ﴾ بالتخفيف والتشديد: مايسيل من صديد أهل النار. ٨٥ ـ ﴿ وَأُخْرَ ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ من شكله ﴾ أي مثـل المذكور من الحميم والغساق ﴿ أَزْوَاجٍ ﴾ أصناف، أي عذابهممن أنـواع مختلفـة. ٥٩ ـ ويقـال لهم عنـد دخولهم النار بأتباعهم ﴿ هذا فوج ﴾ جمع ﴿ مقتحم ﴾ داخـل ﴿ معكم ﴾ النـار بشدة فيقول المتبعون ﴿ لا مرحبـاً بهم ﴾ أي لاسعـة عليهم ﴿ إنهم صالـوا النـار ﴾ . ٦٠ ـ ﴿ قالوا ﴾ أي الأتباع ﴿ بل أنتم لامرحباً بكم أنتم قدمتموه ﴾ أي الكفر ﴿ لنـا فبئس القرار ﴾ لنا ولكم النار. ٣١ _ ﴿ قالوا ﴾ أيضاً ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً ﴾ أي مثل عذابه على كفره ﴿ في النار ﴾ .

٤٣ ـ ﴿ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ﴾ أي أحيا الله له من مات من أولاده ورزقه مثلهم ﴿ رحمة ﴾ نعمة ﴿ منا وذكرى ﴾ عظة ﴿ لأولى الألباب ﴾ لأصحاب العقول. \$ 2 _ ﴿ وخذ بيدك ضغثاً ﴾ هو حزمة من حشيش أو قضبان ﴿ فَاصْرِبُ بِهُ ﴾ زوجتك وكان قد حلف ليضربنها مئة ضربة لإبطائها عليه يوماً ﴿ ولاتحنث ﴾ بترك ضربها فأخذ مائة عود من الأذخر أو غيره فضربها به ضربة واحدة ﴿ إِنَا وجدناه صابراً نعم العبد ﴾ أيوب ﴿ إنه أوَّابِ ﴾ رجاع إلى الله تعالى. ٥٥ ـ ﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي ﴾ أصحاب القوى في العبادة ﴿ والأبصار ﴾ البصائر في الدين، وفي قراءة عبدنا وإبراهيم بيان له ومابعده عطف على عبدنا. ٢٦ - ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالَصَةً ﴾ هي ﴿ ذكرى الدار ﴾ الآخرة، أي ذكرها والعمل لها، وفي قراءة: بالإضافة وهي للبيان. ٧٧ ـ ﴿ وإنهم عندنا لمن المصطفين ﴾ المختارين ﴿ الأخيار ﴾ جمع خيّر بالتشديد . ٨٨ - ﴿ واذكر إسماعيل واليسع ﴾ وهـ و نبى، واللهم زائدة ﴿ وذا الكفل ﴾

اختلف في نبوّته، قيل كفل مئة نبي فروا إليه من القتل ﴿ وكل ﴾ أي: كلهم ﴿ من الأخيار ﴾ جمع خيّر بالتثقيل. ٤٩ ـ ﴿ هذا ذكر ﴾ لهم بالثناء الجميل هنا ﴿ وإن للمتقين ﴾ الشاملين لهم ﴿ لحسن مآب ﴾ مرجع في الأخرة . • • - ﴿ جنات عدن ﴾ بدل أو عطف بيان لحسن مآب ﴿ مفتحة لهم الأبواب ﴾ منها . ١٥ _ ﴿ متكثين فيها ﴾ على الأرائك ﴿ يدعون فيها بفاكهة كشيرة وشراب ﴾

٥٢ - ﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾ حابسات العين على أزواجهن ﴿ أتراب ﴾ أسنانهن واحدة وهن بنات ثلاث وثـلاثـين سنة جمع ترب. ٥٣ ـ ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ ما يوعدون ﴾ بالغيبة وبالخطاب التفاتاً ﴿ ليوم الحساب ﴾ أى لأجله. ٤٥ - ﴿ إِنْ هذا لرزقنا ماله من نفاد ﴾ أي: انقطاع والجملة حال من رزقنا أوخبر ثان لإن، أي دائماً

وَقَالُواْ مَالَنَا لَانْرَىٰ رِجَالًا كُنَّانَعُدُّهُم مِّنَٱلْأَشْرَارِ (إِنَّ اللَّهُ مُ اللَّهُم سِخْرِيًّا أَمْ زَاعَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصِدُ (اللهُ اللهُ عَلَيُّ عَنَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّادِ (إِنَّ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرَّ وَمَامِنْ إِلَهِ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ (فَيَ رَبُّ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بِينْهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَظَّرُ (إِنَّا قُلُ هُو نَبُوُّا عَظِيمُ الْإِنَّا أَنتُمُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ الْإِنَّ مَاكَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ وِٱلْمَالِ ٱلْأَعْلَى إِذْ يَخْنَصِمُونَ الْإِنَّ إِن يُوحَى إِلَى ٓ إِلَى ٓ إِلَآ أَنَّكَاۤ أَنَاْنَذِيرٌ مُنِّبِينُ (إِنَّ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَيْحِكَةِ إِنِّ خَلِقُ الشَّرَامِّن طِينِ (إِنَّ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ, وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنرُّوجِي فَقَعُواْ لَهُ إِسْ خِدِينَ (إِنَّ) فَسَجَدَ ٱلْمَلَتِيكَةُ كُ لُهُمْ أَجْمَعُونَ اللهِ إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرُ وَكَانَمِنَ ٱلْكُنْفِرِينَ اللَّهِ قَالَ يَّإِبْلِيسُ مَامَنَعُكَأَن تَسْجُدَلِمَا خَلَقْتُ بِيدَى ۖ أَسْتَكُبُرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ (إِنْ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ طِينِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ مِنْهَا فَإِنَّاكَ رَجِيمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ الْإِنِّ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ فِي إِلَى يَوْمِر يُبْعَثُونَ الْإِنَّ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظرِينَ (إِنَّ) إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ (إِنَّ) قَالَ فَبِعِزَّ ذِكَ لَأُغْوِينَهُمْ أَمْعِينَ ﴿ إِنَّهُ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ إِنَّهُ

عن السجود استفهام توبيخ في أم كنت من العالين ﴾
المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم. ٧٦
قال أنا خير منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين ﴾ .

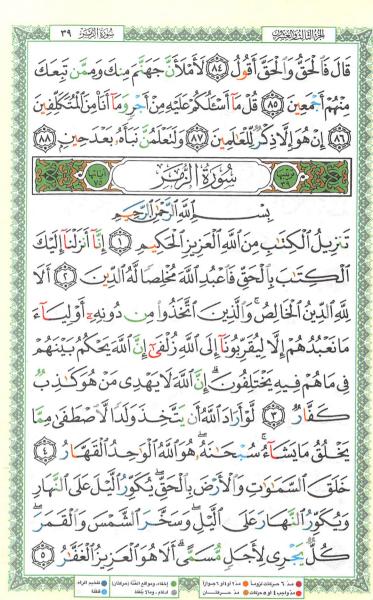
وقال أنا خير منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين ﴾ .

وقال أنا خير منه خلقتني من الجنة ، وقيل من الساوات فو فإنىك رجيم ﴾ مطرود . ٧٨ - فو وإن عليه كعنتي إلى يوم المدين ﴾ الجزاء .

وقال أن خير منه خلقتني المناس . ٥٠ - فقال فإنه من المنظرين ﴾ ١٨ - فو إلى يوم الموقت المعلوم ﴾ وقت النفحة الأولى .

وقال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي الناس . ٥٠ - فقال فإنه من المنظرين ﴾ أي المؤمنين .

٣٢ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة وهم في النار ﴿ مالنا لا نرى رجالًا كنا نعدهم ﴾ في الدنيا ﴿ من الأشرار ﴾ . ٣ - ﴿ أَتَخذناهم سخرياً ﴾ بضم السين وكسرها: كنا نسخر بهم في الدنيا، والياء للنسب: أي أمفقودون هم ﴿ أُم زاغت ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم، وهم فقراء المسلمين كعمار وبلال وصهيب وسلمان. ٢٤ - ﴿ إِن ذَلَكَ لَحْقَ ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم أهل النار ﴾ كما تقدم. و٥٠ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ إِنَّهَا أَنَا مَنْذُرُ ﴾ مخوِّف بالنار ﴿ وَمَا مَنَ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ السواحد القهار ﴾ لخلقه. ٦٦ - ﴿ رب السماوات والأرض ومابينها العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه. ٧٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ . 🔨 - ﴿ أُنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأتكم به وجئتكم فيه بها لايعلم إلا بوحي وهــو قولـه: ٦٩ ـ ﴿ ماكان لي من علم بالملإ الأعلى ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ يختصمون ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى: ﴿إِنَّ جاعل في الأرض خليفة» الح. ٧٠ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ يوحى إليَّ إلا أنها أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بينّ الإنذار. ٧١ ـ اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴾ هو آدم. ٧٧ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً، وإضافة الروح إليه تشريف لأدم والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوذه فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء. ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان. ٧٤ ﴿ إِلَّا إِبْلَيْسٍ ﴾ هو أبو الجنّ كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾ في علم الله تعالى: ٧٥ ﴿ قال يا إبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيديُّ ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف لأدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ أَسْتَكْبُرْتُ ﴾ الأن



بنات الله وعزير ابن الله والمسيح ابن الله ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد ﴿ هو الله الواحد القهار ﴾ لخلقه. ٥ ـ ﴿ خلق السهاوات والأرض بالحق﴾ متعلق بخلق ﴿ يكوِّر ﴾ يدخل ﴿ الليل على النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويكوِّر النهار ﴾ يدخله ﴿ على الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخّرالشمس والقمركل يجري ﴾ في فلك ﴿ لأجل مسمى ﴾ ليوم القيامة ﴿ ألا هو العزيـز ﴾ الغالب على أمره المنتقم من أعدائه ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه.

٨٤ ﴿ قَالَ فَالْحَقِّ وَالْحَقِّ أَقُولُ ﴾ بنصبهما ورفع الأول ونصب الثاني، فنصبه بالفعل بعده ونصب الأول قيل بالفعل المذكور، وقيل على المصدر: أي أحق الحق، وقيل على نزع حرف القسم ورفعه على أنه مبتدأ محذوف الخرب: أي فالحق مني، وقيل فالحق قسمي، وجواب القسم: ٨٥ ـ ﴿ لأملأن جهنم منك ﴾ بذريتك ﴿ وممن تبعث منهم ﴾ أي الناس ﴿ أجمعين ﴾ . ٨٦ - ﴿ قل ماأسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ من أجر ﴾ جُعل ﴿ وما أنا من المتكلفين ﴾ المتقولين القرآن من تلقاء نفسى. ٨٧ ـ ﴿ إِن هُو ﴾ أي ماالقرآن ﴿ إِلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ للإنس والجن والعقلاء دون الملائكة ٨٨ _ ﴿ ولتعلمن ﴾ يا كفار مكة ﴿ نبأه ﴾ خبر صدقه ﴿ بعد حين ﴾ أي يوم القيامة، وعلم بمعنى: عرف واللام قبلها لام قسم مقدِّر: أي والله .

﴿ سورة الزمر ﴾ [مكية إلا الآيات ٥٢ و٥٣ و٥٤ فمدنية وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

١ _ ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه. ٧ - ﴿ إِنَّا أنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك: أي موحداً له. ٣- ﴿ أَلا لله السدين الخالص ﴾ لايستحقه غيره ﴿ واللَّذِينَ اتخذوا من دونه ﴾ الأصنام ﴿ أُولِياءً ﴾ وهم كفار مكة قالوا: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمُ إِلَّا لِيقْرِبُونَا إِلَى اللهُ زلفي ﴾ قربي مصدر بمعنى تقريباً ﴿ إِن الله يحكم بينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ماهم فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين فيدخل المؤمنين الجنة، والكافرين النار ﴿ إِنَّ الله لايهدى من هو كاذب ﴾ في نسبة الولد إليه ﴿ كَفَارَ ﴾ بعبادته غير الله . ٤ - ﴿ لَوَ أَرَادَ اللهِ أَنْ يَتَخَذَ ولداً ﴾ كما قالوا: «اتخذ الرحمن ولداً» ﴿ الصطفى مما يخلق ما يشاء ﴾ واتخذه ولدا غير من قالوا إن الملائكة

خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسِ وَحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْكُمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَجْ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَا تِكُمْ خَلْقًامِّنُ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثَلَثٍ ذَلِكُمْ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَـهُ ٱلْمُلُكَ لَا ٓ إِلَكَهَ إِلَّا هُوَّ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿ إِنَّ إِن تَكْفُرُواْ فَإِت ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ ٱلْكُفُر وَإِن تَشْكُرُواْ رَضَهُ لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةً ۗ وِزْرَ أُخْرَى ۚ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْحِعُكُمْ فَيُنَيِّتُكُمْ بِمَا كُنْئُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيهُمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (١٠) ا وَإِذَا مَسَ أَلِانُسَنَ ضُرُّدُ عَارَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِي مَاكَانَ يَدْعُو الإِلْيَهِ مِن قَبِّلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِيُّضِلَّ عَن سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعُ بِكُفُرِكَ قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَب ٱلنَّارِ ﴿ إِنَّ أُمَّنْهُوَ قَانِتُ ءَانَاءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآ إِمَّا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِمِ قُلُ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُواْ ٱلْأَلْبِ شِي قُلْ يَعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنَّقُواْ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ ٱحْسَنُواْ فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَاحَسَنَةُ

وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَاسِعَةُ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِحِسَابِ (إِنَّا)

منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ﴿ فِي ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنَّى تصرفون ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره . ٧ - ﴿ إِنْ تَكَفِّرُوا فَإِنْ اللهِ غَنيُ عَنكم ولايرضي لعباده الكفر ﴾ وإن أراده من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ بسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه: أي الشكر ﴿ لكم ولاتنزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لاتحمله ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بها كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب. ٨ _ ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ ضرُّ دعـا ربـه ﴾ تضرّع ﴿ منيباً ﴾ راجعاً ﴿ إليه ثم إذا خوّله نعمة ﴾ أعطاه إنعاماً ﴿ منه نسي ﴾ ترك ﴿ ماكـان يدعـو ﴾ يتضرّع ﴿ إليه من قبل ﴾ وهو الله ، فيا في موضع من ﴿ وجعل لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضل ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل تمتع بكفرك قليلًا ﴾ بقية أجلك ﴿ إنك

٦ ـ ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل

من أصحاب النار ﴾ . ٩ - ﴿ أمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الأخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره، وفي قراءة أم من فأم بمعنى بل والهمزة ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لايستويان كم لايستوي العالم والجاهل ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أُولُوا الألبابِ ﴾ أصحاب العقول.

١٠ - ﴿ قل ياعباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ أي عذابه

بأن تطيعوه ﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا ﴾ بالطاعة ﴿ حسنة ﴾ هي الجنة ﴿ وأرض الله واسعة ﴾ فهاجروا إليها من بين الكفارومشاهدة المنكرات ﴿ إنها يوفي الصابرون ﴾ على الطاعة وما يبتلون به ﴿ أجرهم بغير حساب ﴾ بغير مكيال ولا ميزان.

قُلْ إِنِّ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ مُغْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ (إِنَّا وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ ٲۊۜۜڶٲڷؙؙؙؙڡؙۺڸ<mark>مۣؠ</mark>ڹؘ۞ٛ قُلْ إِنِّ أُخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّ عَذَابَ يُوْمٍ عَظِيمٍ (إِنَّ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي (إِنَّا فَأَعْبُدُواْ مَا شِئْتُم مِّن دُونِدِ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمُ ٱلْقِيكُمَةُ أَلَا ذَلِكَ هُوَالْخُسُرَانُ ٱلْمُبِينُ الْآلِ لَمُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّن ٱلنَّارِ <u> وَمِن تَحْنِيمٌ ظُلَلُّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَهُۥ يَعِبَادِ فَٱتَّقُونِ لِأَن</u>َّ <u>وَٱلَّذِينَٱجۡتَنَبُواؗٱلطَّلۡغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنابُوۤ اْإِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْمُشۡرَىٰٓ</u> فَشِيِّرْعِبَادِ الْآِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ هَدَ لَهُمُ ٱللَّهُ وَأُولَتِيكَ هُمُ أُولُواْ ٱلْأَلْبَ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿ إِنَّا الكِنِ ٱلَّذِينَ ٱنَّقَوْا رَبُّهُمْ لَكُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجُرى مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَ رُوَّوَعْدَاللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ (أَنَّ) ٱلْمُ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِن ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكُهُ بِنَكِيعَ فِ ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ إِزْرَعَا مُّخْنَلِقًا ٱلْوَنْهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَكُهُمُصْفَ رَّاثُمَّ

يَجْعَلُهُ, حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ ١

١١ _ ﴿ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك.

١٢ _ ﴿ وأمرت لأن ﴾ أي بأن ﴿ أكون أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة .

١٣ _ ﴿ قل إن أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم

1٤ _ ﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾ من الشرك.

١٥ ـ ﴿ فاعبدوا ماشئتم من دونه ﴾ غيره، فيه تهديد لهم وإيذان بأنهم لايعبدون الله تعالى ﴿ قُلُ إِنَّ الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ بتخليد الأنفس في النار وبعدم وصولهم إلى الحور المعدَّة لهم في الجنة لو آمنوا ﴿ أَلا ذلك هو الخسران المبين ﴾

١٦ _ ﴿ لهم من فوقهم ظلل ﴾ طباق ﴿ من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ من النار ﴿ ذلك يخوِّف الله به عباده ﴾ أى المؤمنين ليتقوه يدل عليه: ﴿ يَا عِبَادُ فَاتَّقُونَ ﴾ .

١٧ _ ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنْبُوا الطَّاغُوتِ ﴾ الأوثَّانَ ﴿ أَنَّ يعبدوها وأنابوا ﴾ أقبلوا ﴿ إلى الله لهم البشري ﴾ بالجنة ﴿ فبشر عباد ﴾ .

١٨ _ ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ وهو مافيه صلاحهم ﴿ أُولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول.

14 _ ﴿ أَفْمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كُلُّمَةُ الْعَذَّابِ ﴾ أي: «الأملأن جهنم» الآية ﴿ أَفَأَنت تنقذ ﴾ تخرج ﴿ من في النار ﴾ جواب الشرط وأقيم فيه الظاهر مقام المضمر والهمزة للإنكار، والمعنى لاتقدر على هدايته فتنقذه من النار.

٧٠ _ ﴿ لَكُنَ اللَّذِينَ اتَّقَوُّا رَجِم ﴾ بأن أطاعوه ﴿ لَمُم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الأنهار ﴾ أي من تحت الغرف الفوقانية والتحتانية ﴿ وعد الله ﴾ منصوب بفعله المقدِّر ﴿ لا يُخلف الله الميعاد ﴾ وعده.

٧١ _ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله أنسزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع ﴾ أدخله أمكنة نبع ﴿ في الأرض ثم يخرج

به زرعًا مختلفًا ألىوانـه ثم يهيـج ﴾ ييبس ﴿ فتراه ﴾ بعـد الخضرة مثلًا ﴿ مصفـراً ثم يجعله حطامًا ﴾ فتـاتـاً ﴿ إن في ذلـك لذكـرى ﴾ تذكيراً ﴿ لأولى الألباب ﴾ يتذكرون به لدلالته على وحدانية الله تعالى وقدرته. أَفْمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُ وِللْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورِمِن رَّبِّهِۦ فَوَيْلُ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ أُوْلَيِّكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينٍ ﴿ آَنَّ اللَّهُ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينٍ ﴿ آَنَّ ا ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِنْبًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ نَقْشَعِرُّمِنْهُ جُلُودُ ٱلنَّذِينَ يَخْشَونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُ هُمْ وَقُلُو بُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَن يَشَامُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (إِنَّ أَفَمَن يَنَّقِي بِوَجْهِهِ عِسْوَة ٱلْعَذَابِيَوْمَ ٱلْقِينَمَةَ وَقِيلَ لِلظَّلِمِينَ ذُوقُواْ مَاكُنْمُ تَكْسِبُونَ اللَّهُ كُذَّبَ ٱللَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَنْكُهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشَعُرُونَ ١٠٠ فَأَذَا قَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَكُبْرُلُوكَانُواْ يَعْلَمُونَ (أَنَّ وَلَقَدَّ ضَرَبْنَ اللَّهَ اسِ فِي هَنْذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِ لَّعَلَّهُمْ يَنْذَكَّرُونَ (إِنَّ الْأَيُّ قُرُّعَانًا عَرَبيًّا غَيْرَذِي عِوجٍ لَّعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ إِنَّ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرِّكَاءُ مُتَشَكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُٰلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ٱلْحُمَّدُ لِلَّهِ بَلُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (أَثَّ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَيِّتُونَ اللهُ تُمَّالِنَّكُمْ يَوْمُ ٱلْقِيكُمَةِ عِنْدَرَيِّكُمْ تَخْنُصِمُونَ (أَيُّ

٢٢ _ ﴿ أَفَمَنَ شُرِحِ اللهِ صدره للإسلام ﴾ فاهتدى ﴿ فَهُو عَلَى نُورَ مِن رَبِّه ﴾ كمن طبع على قلبه، دلُّ على هذا ﴿ فويلُ ﴾ كلمة عذاب ﴿ للقاسية قلويهم من ذكر الله ﴾ أي عن قبول القرآن ﴿ أُولئك في ضلال مبين ﴾ بين. ٢٣ - ﴿ الله نزَّل أحسن الحديث كتاباً ﴾ بدل من أحسن، أي قرآناً ﴿ متشابهاً ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في النظم وغيره ﴿ مثاني ﴾ ثني فيه الوعد والوعيد وغيرهما. ﴿ تقشعر منه ﴾ ترتعد عند ذكر وعيده ﴿ جلود الذين يخشون ﴾ يخافون ﴿ ربهم ثم تلين ﴾ تطمئن ﴿ جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ أي عند ذكر وعده ﴿ ذلك ﴾ أي الكتاب ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فها له من هادٍ ﴾ . ٧٤ - ﴿ أَفْمَن يتقى ﴾ يلقى ﴿ بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ أي أشده بأن يلقى في النار مغلولة يداه إلى عنقه كمن أمن منه بدخـول الجنـة ﴿ وقيـل للظالمين ﴾ أي كفار مكة ﴿ ذُوقُوا مَا كُنتُم تُكْسِبُونَ ﴾ أي جزاءُه. ٧٥ ـ ﴿ كُذُّبِ المذين من قبلهم ﴾ رسلهم في إتيان العذاب ﴿ فأتاهم العنداب من حيث لايشعرون ﴾ من جهة لاتخطر ببالهم. ٢٦ ـ ﴿ فَأَذَاقِهِمُ اللهِ الحَزِيِّ ﴾ الذُّل والهوان من المسخ والقتل وغيره ﴿ فِي الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا ﴾ أي المكذبون ﴿ يعلمون ﴾ عذابها ما كذبوا. ٧٧ ـ ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون. ٢٨ ـ ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال مؤكدة ﴿ غير ذي عوج ﴾ أي لبس واختلاف ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الكفر. ٧٩ ـ ﴿ ضرب الله ﴾ للمشرك والموحّد ﴿ مثلًا رجلًا ﴾ بدل من مشلا ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾ متنازعون سيئة أخــــلاقهم ﴿ ورجـــلا سلماً ﴾ خالصـــاً ﴿ لرجــل هل يستويان مثلا ﴾ تمييز: أي لايستوى العبد لجماعة والعبد لواحد، فإن الأول إذا طلب منه كل من مالكيه خدمته في وقت واحد تحيّر فيمن نخدمه منهم وهذا مثل للمشرك، والثاني مثل للموحّد ﴿ الحمد لله ﴾ وحده

﴿ بل أكشرهم ﴾ أي أهــل مكـة ﴿ لايعلمـون ﴾ مايصـيرون إليه من العـذاب فيشركـون. ٣٠ــ ﴿ إنـك ﴾خطاب للنبي ﷺ ﴿ميت وإنهم ميتــون ﴾ ستموت ويموتون فلا شاتة بالموت، نزلت لما استبطؤوا موته ﷺ. ٣١ ﴿ ثم إنكم ﴾ أيها الناس فيها بينكم من المظالم ﴿ يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ .

ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتُوَكَّلُ ٱلْمُتُوكِّلُونَ (أَنَّ قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَئِكُمْ إِنِّ عَلَمُونَ عَلَمُونَ تَعْلَمُونَ عَلَمُونَ عَلَمُونَ وَأَنْ

أَوْأَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْحَسْبَي

مَن يَأْتِيهِ عَذَا بُ يُغَزِيهِ وَيَعِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (اللهُ

إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 الغفة
 النفام، ومالا يُلفظ

و ٦ جــوازاً

٣٧ - ﴿ فَمَن ﴾ أي لا أحد ﴿ أَظَلَم عَن كَذَب على الله ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وكنذَّب بالصدق ﴾ بالقرآن ﴿ إذ جاءه أليس في جهنم مثوى ﴾ مأوى ﴿ للكافرين ﴾ بلى.

٣٣ ـ ﴿ والذي جاء بالصدق ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وصدق به ﴾ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين ﴿ أولئك هم المتقون ﴾ الشرك.

٣٤ - ﴿ لهم مايـشاؤون عنـد ربهـم ذلـك جزاء المحسنين ﴾ لأنفسهم بإيانهم.

ولا ليكفّر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ أسوأ وأحسن بمعنى السيء والحسن.

٣٦ - ﴿ أَلْيِسِ اللهِ بِكَافِ عِبَدِه ﴾ أي النبي، بلى ﴿ وَخُوفُونَك ﴾ الخطاب له ﴿ بالذين من دونه ﴾ أي الأصنام، أن تقتله أو تخبله ﴿ ومن يضلل الله فها له من هاد ﴾ .

٣٧ - ﴿ وَمِنْ يَهِدَ اللهِ فَهَا لَهُ مِنْ مَصْلُ أَلْيُسُ اللهُ بَعْزِيزَ ﴾ غالب على أمره ﴿ ذِي انتقام ﴾ من أعدائه؟ بلى.

٣٨ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السهاوات والأرض ليقولنَ الله قل أفرأيتم ماتدعون ﴾ تعبدون. ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ إن أرادني الله بضرً هل هن كاشفاتٌ ضره ﴾ لا ﴿ أو أرادني برحمة هل هن مسكاتٌ رحمته ﴾ لا ، وفي قراءة بالإضافة فيها ﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ يثق الواثقون.

٢٩ - ﴿ قل بِاقسوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم
 ﴿ إن عامل ﴾ على حالتي ﴿ فسوف تعلمون ﴾ .

 ٤٠ ﴿ من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ويحل ﴾ ينزل ﴿ عليه عذاب مقيم ﴾ دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله ببدر.

إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقَّ فَمَن ٱهْتَكَدَك فَلِنَفْسِهِ فَ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَّا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بُوكِيلِ ﴿ أَنَّا ٱللَّهُ يَتُوفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي

لَمْ تَمْتُ فِي مَنَامِهِ مَ أَفَيْمُسِكُ ٱلَّتِي قَضَى عَلَيْهِ ٱلْمُوْتَ

وَتُرْسِلُ ٱلْأُخْرَى إِلَى أَجَلَ مُّسَمَّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِّقَوْمِ نَنَفَكَّرُونِ شَيَّا أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَاءً

قُلْ أَوَلَوْ كَانُواْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْعًا وَلَا يَعْقِلُونَ آيَا

قُل لِلَّهِ ٱلشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ ثُكَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ إِنَّا وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحَدَهُ ٱشْمَأَزَّتُ

قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِأَلَّا خِرَةً وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن

دُونِهِ إِذَاهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ الْفَيَّا قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَتِ

وَٱلْأَرْضِ عَلِمَٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ أَنتَ تَحَكُّوْبَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوْاْ فِيهِ يَغْنَلِفُونَ ﴿ إِنَّا وَلَوْأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ

مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِلْا فَنْكَ وَاْبِهِ مِن سُوِّعِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ (إِنَّا

11 _ ﴿ إِنَا أَنْزِلْنَا عَلَيْكُ الْكِتَابِ لَلْنَاسِ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فمن اهتدى فلنفسه ﴾ اهتداؤه ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾ فتجرهم على

٤٢ ـ ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها و ﴾ يتوفى ﴿ التي لم تحت في منامها ﴾ أي يتوفاها وقت النوم ﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ أي وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المــذكــور ﴿ لآيــات ﴾ دلالات ﴿ لقــوم يتفكــرون ﴾ فيعلمون أن القادر على ذلك، قادر على البعث، وقريش لم يتفكروا في ذلك .

27 _ ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام آلهة ﴿ شفعاء ﴾ عند الله بزعمهم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أ ﴾ يشفعون ﴿ ولو كانوا لا يملكون شيئاً ﴾ من الشفاعة وغيرها ﴿ ولايعقلون ﴾ أنكم تعبدونهم ولاغير ذلك؟

\$2 _ ﴿ قل لله الشفاعة جميعاً ﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿ له ملك السهاوات والأرض ثم إليه ترجعون ﴾ .

20 _ ﴿ وإذا ذكر الله وحده ﴾ أي دون آلهتهم ﴿ اشمارت ﴾ نفرت وانقبضت ﴿ قلوب الذين لايؤمنون بالآخرة، وإذا ذكر الذين من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ إذا هم يستبشرون ﴾ .

27 _ ﴿ قل اللهم ﴾ بمعنى يا الله ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعهما ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ماغاب وما شوهد ﴿ أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين اهدني لما اختلفوا فيه من

٤٧ ـ ﴿ ولـو أن للذين ظلموا مافي الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا ﴾ ظهر ﴿ لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون ﴾ يظنون.

وَبَدَا لَمُهُمْ سَيِّعَاتُ مَاكَسُبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِدِ يَسْتَهْ زِءُونَ ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَكَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّ لَنكُ نِعْمَةً مِّنَّاقَالَ إِنَّمَآ أُو بِيتُهُ عَلَى عِلْمِ بَلْهِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (إِنَّ اللَّهُ عَلَمُونَ الْأَنِّي اللَّهُ مَا أَكَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ فَأَصَابُهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتَوُكُ إِنَّ مَا يُصِيبُهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ إِنَّ أُولَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاَّءُ وَيَقَدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَالِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِيُوْمِنُونَ ﴿ أَنَّ ، قُلْ يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٓ أَنفُسِهِمْ لَا نُقَنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۤ إِنَّهُۥهُواَلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ وَأَنِيهُ وَأَنِيهُو اللَّهُ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَانْنَصَرُونَ ﴿ إِنَّ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبُّلِ أَن يَأْنِيكُمْ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ فَيْ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتَى

عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّنْخِرِينَ ﴿ وَإِنْ

٤٨ _ ﴿ وَبِدَا لَهُمْ سَيَّئَاتَ مَاكَسَبُوا وَحَاقَ ﴾ نزل ﴿ بَهُمْ ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب.

٤٩ _ ﴿ فَإِذَا مِسَّ الْإِنسَانَ ﴾ الجنس ﴿ ضرُّ دعانا ثم إذا خوّلناه ﴾ أعطيناه ﴿ نعمة ﴾ إنعاماً ﴿ منا قال إنها أوتيته على علم ﴾ من الله بأني له أهل ﴿ بل هي ﴾ أي القولة ﴿ فتنة ﴾ بلية يبتلي بها العبد ﴿ ولكن أكشرهم لا يعلمون ﴾ أن التخويل استدراج وامتحان.

• ٥ _ ﴿ قد قالها الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كقارون وقومه الراضين بها ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَاكَانُوا يُكْسَبُونَ ﴾ ٥١ - ﴿ فأصابهم سيئات ماكسبوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ واللَّذِينَ ظُلِّمُوا مِن هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم سيئات ماكسبوا وماهم بمعجزين ﴾ بفائتين عذابنا فقحطوا سبع سنين ثم وسع عليهم.

٧٥ - ﴿ أُولَم يعلموا أَن الله يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيفه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إِنْ فِي ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ به.

٥٣ - ﴿ قُل ياعبادي السذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا ﴾ بكسر النون وفتحها، وقرىء بضمها تيأسوا ﴿ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ لمن تاب من الشرك ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾ 05 - ﴿ وأنيروا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾ أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا.

٥٥ _ ﴿ واتبعوا أحسن ماأنزل إليكم من ربكم ﴾ هو القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لاتشعرون ﴾ قبل إتيانه بوقته.

٥٦ _ فبادروا قبل ﴿ أَنْ تَقُولُ نَفْسُ يَاحِسُرْتِي ﴾ أصله ياحسرتي، أي ندامتي ﴿ على مافرطت في جنب الله ﴾ أى طاعته ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة، أي وإن ﴿ كنت لمن الساخرين ﴾ بدينه وكتابه.

٧٥ ـ ﴿ أَو تَقُولُ لُو أَنْ اللهِ هَدَانِي ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكُنْتُ مِن المتقينَ ﴾ عذابه.

🗚 ـ ﴿ أَو تَقُـولُ حَيْنَ تَرَى الْعَـذَابِ لُو أَنْ لَى كُرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فأكون من المحسنين ﴾ المؤمنين، فيقال له من قبل الله:

• و بلي قد جاءتك آياتي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فَكُذِّبِتُ بِهَا وَاسْتَكْبُرِتُ ﴾ تكبرت عن الإيهان بها ﴿ وكنت من الكافرين ﴾ .

١٠ - ﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوي ﴾ مأوى ﴿ للمتكبرين ﴾ عن الإيهان؟ بلي.

11 - ﴿ وينجِّي الله ﴾ من جهنم ﴿ السَّذِينِ اتقَّوْا ﴾ الشرك ﴿ بمفارتهم ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لايمسهم السوء ولاهم يحزنون ﴾ .

۲ ـ ﴿ الله خالق كل شيءٍ وهو على كل شيءٍ وكيل ﴾ متصرف فيه كيف يشاء.

٦٢ - ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما ﴿ والذين كفروا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ أُولئك هم الخاسرون ﴾ متصل بقوله: «وينجى الله الذين اتقوا» . . الخ وما بينها

٢٤ ـ ﴿ قُلُ أَفْغِيرُ اللَّهُ تَأْمُرُ وَنِّي أَعْبِدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ غير منصوب بأعبد المعمول لتأمروني بتقدير أن بنون واحدة وبنونين بإدغام وفك.

• 1 - ﴿ وَلَقَدَ أُوحَى إِلَيْكُ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبِلُكُ ﴾ والله ﴿ لئن أشركت ﴾ يامحمد فرضاً ﴿ ليحبطن عملك ولتكوننُ من الخاسرين ﴾ .

٦٦ _ ﴿ بِلِ اللهِ ﴾ وحده ﴿ فاعبدُ وكن من الشاكرين ﴾ إنعامه عليك.

٧٧ _ ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ ماعرفوه حق معرفته، أو ماعظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضِ جَمِيماً ﴾ حال: أي السبع ﴿ قبضته ﴾ أي

أَوْتَقُولَ لَوْأَتُ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ الْإِنْ أَوْبَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْأَتَ لِي كُرَّةً فَأَكُونَ مِنُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ أَنَّ بَلَىٰ قَدْ جَآءَ تُكَ ءَايَنِي فَكَذَّبْتَ مِهَا وَٱسۡتَكۡبُرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَنفِرِينَ (إِنَّ وَكُنَّ مِنَ الْفِيَامَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّهُ مَثُوَّى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ إِنَّ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْلُ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوَّةُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوعَكَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلُ (إِنَّ لَهُ, مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِٱللَّهِ أَوْلَيْهِكَ هُمُ ٱلْحَسِرُونَ إِنَّ قُلْ أَفَعَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونَ أَعَبُدُ أَيُّهَا ٱلْجِيَهِ أُونَ (إِنَّ) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِكَ لَينً أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ بَلِٱللَّهَ

فَأَعْبُدُ وَكُن مِّنَ ٱلشَّهَ كِرِينَ (إِنَّ وَمَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدَّرِهِ ـ

وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يُوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَٱلسَّمَوَ ثُ

مَطُوِيَّاتًا بِيَمِينِهِۦ شُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰعَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

مقبـوضـة له: أي في ملكه وتصرفه ﴿ يوم القيامة والسهاوات مطويات ﴾ مجموعات ﴿ بيمينه ﴾ بقدرته ﴿ سبحانه وتعالى عها يشركون ﴾ معه.

<u>وَنُفِحَ فِي ٱلصُّورِفَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ</u> إِلَّا مَن شَاءَ ٱللَّهُ أَثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَاهُمْ قِيامٌ يُنظُرُونَ ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنَابُ وَجِاْتِيٓ ءَ بِٱلنَّبِيِّ عَنَ وَٱلشُّهَكَ آءِ وَقُضِي بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (إِنَّ وَوُفِيّتَ كُلَّ نَفْسِ مَّاعَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (إِنَّ ا وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفُرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَاجَآ وُهَا فْتِحَتْ أَبُولِهُ اوَقَالَ لَهُمْ خَزَنَهُ ۖ أَلَمُ يَأْتِكُمُ رُسُلُ مِنْكُمْ يَتُلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايِنْتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَنَدَأْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَنْكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ (إِنَّ قِيلَ أَدْخُلُو أَ أَبُوكِ جَهَنَّ مَخَالِدِينَ فِيهَ أَفَيتُسَ مَثُوى ٱلْمُتَكِيِّيِنَ اللَّهِ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَجُّمُ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمُرَّاحَتَّ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتَ ٱبُو بُهَا وَقَالَ لَكُمْ خَزَنَنُهُا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبِتُمْ وَأَدْخُلُوهَا خَلِينَ (٧٠٠) وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ

نَتَبُوّاً مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآهُ فَيْعُمَ أَجْرُ ٱلْعَمِلِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ الْم

لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ﴿ فنعم أجر العاملين ﴾ الجنة .

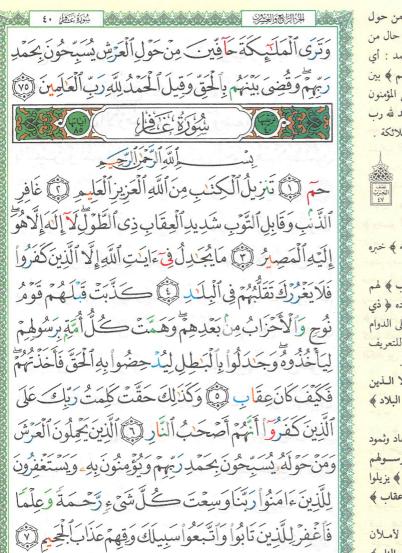
٨٨ ـ ﴿ وَنَفَحُ فِي الصَّورِ ﴾ النفخة الأولى ﴿ فصعق ﴾ مات ﴿ من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ من الحمور والولدان وغيرهما ﴿ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم ﴾ أي جميع الخـلائق الموتى ﴿ قيام ينظرون ﴾ ينتظرون مايفعل بهم .

74 _ ﴿ وأشرقت الأرض ﴾ أضاءت ﴿ بنور ربها ﴾ حين يتجلى الله لفصل القضاء ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب الأعمال للحساب ﴿ وجيء بالنبيين والشهداء ﴾ أي بمحمد ﷺ وأمته يشهدون للرسل بالبلاغ ﴿ وقضي بينهم بالحق ﴾ أي العدل ﴿ وهم لايظلمون ﴾ شيئاً . ٧٠ ﴿ ووفَّيَتْ كُلُّ نفس ما عملت ﴾ أي جزاءه ﴿ وهـ و أعلم ﴾ عالم ﴿ بها يفعلون ﴾ فلا يحتــاج إلى شاهـ د . ٧١ ـ ﴿ وسيق الـذين كفروا ﴾ بعنف ﴿ إلى جهنم زمراً ﴾ جماعات متفرقة ﴿ حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها ﴾ جواب إذا ﴿ وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴾ القرآن وغيره ﴿ وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب ﴾ أي: « لأملأن جهنم » الآية . ﴿ على الكافرين ﴾ .

٧٧ - ﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ﴾ مقدرین الخلود ﴿ فبئس مثوی ﴾ مأوی ﴿ المتكبرین ﴾ جهنم .

٧٣ ـ ﴿ وسيق الـذين اتقوا ربهم ﴾ بلطف ﴿ إلى الجنة زمراً حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها ﴾ الواو فيه للحال بتقدير قد ﴿ وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم ﴾ حال ﴿ فادخلوها خالدين ﴾ مقدّرين الخلود فيها ، وجمواب إذا مقدر ، أي دخولها وسوقهم وفتح الأبواب قبل مجيئهم تكرمة لهم ، وسوق الكفار وفتح أبواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها إليهم إهانة لهم .

٧٤ ـ ﴿ وقالوا ﴾ عطف على دخولها المقدر ﴿ الحمد لله اللَّذي صدقنا وعده ﴾ بالجنة ﴿ وأورثنا الأرض ﴾ أي أرض الجنة ﴿ نتبوأ ﴾ ننزل ﴿ من الجنة حيث نشاء ﴾



٧٠ - ﴿ وَتَسرى المَلائكة حافَين ﴾ حال ﴿ من حول العرش ﴾ من كل جانب منه ﴿ يسبحون ﴾ حال من ضمير حافين ﴿ بحمد ربهم ﴾ ملابسين للحمد : أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ وقضي بينهم ﴾ بين جميع الخلائق ﴿ بالحق ﴾ أي العمد فيدخل المؤمنون الجنمة ، والكافرون النار ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة .

﴿ سورة غافر أو المؤمن ﴾ [مكية إلا آيتي ٥٦ و ٥٧ فمدنيتان وآياتها ٨٥

نزلت بعد الزمر] بسم الله الرحمن الرحيم

۱ _ ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ ـ ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره
 ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

" - ﴿ غافر الذنب ﴾ للمؤمنين ﴿ وقابل التوب ﴾ لمم مصدر ﴿ شديد العقاب ﴾ للكافرين أي مشدده ﴿ ذي الطول ﴾ أي الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات ، فإضافة المشتق منها للتعريف كالأخيرة ﴿ لا إلّه إلا هو إليه المصير ﴾ المرجع .

٤ - ﴿ مايجادل في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ إلا الذين
 كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴾
 للمعاش سالمين فإن عاقبتهم النار.

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب ﴾ كعاد وثمود وغيرهما ﴿ من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ﴾ يقتلوه ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ﴾ يزيلوا ﴿ به الحق فأخذتهم ﴾ بالعقاب ﴿ فكيف كان عقاب ﴾ لهم ، أي هو واقع موقعه .

٦- ﴿ وكسفلك حقت كلمة ربك ﴾ أي « لأملأن جهنم » الآية ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ بدل من كلمة .

٧ - ﴿ اللّٰذِين كِملُون العرش ﴾ مبتدأ ﴿ ومن حوله ﴾
 عطف عليه ﴿ يسبحون ﴾ خبره ﴿ بحمد ربهم ﴾

ملابسين للحمد ، أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ ويؤمنون به ﴾ تعالى ببصائرهم ، أي يصدقون بوحدانيته ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ يقولون ﴿ وبنا وسعت كل شيء ﴿ فاغفر للذين تابـوا ﴾ من الشرك ﴿ واتبعوا سبيلك ﴾ دين الإسلام ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ النار .

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتُّهُمْ وَمَن صَكحَ مِنْءَابَآبِهِمْ وَأَزُورَجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمَّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِينُ ٱلْحَكِيمُ ١ يَوْمَعٍ ذِفَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَالِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقَتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُمِن مَّقَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُلْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَانِ فَتَكُفُرُونَ (إِنَّ قَالُواْ رَبُّنَّ أَمَتَّنَا ٱتْنَكَيْنِ وَأَحْيَيْتَ نَا ٱتْنَكَيْنِ فَأَعْتَرَفّْنَا بِذُنُو بِنَا فَهَلَ إِلَى خُرُوجِ مِن سَبِيلٍ ﴿ إِنَّ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ وَإِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ, كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكَ بِهِ عِنُوْمِمُواْ فَٱلْحُكُمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرِ اللَّهِ هُوَالَّذِي يُرِيكُمُ ءَايَتِهِ وَيُنَزِّكُ لَكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ رِزْقَا ْ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ الْأَسْ فَأَدْعُواْ ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْكُرِهِ ٱلْكَفِرُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ الْم رَفِيعُ ٱلدَّرَجَاتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِي ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن

يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَبُومَ ٱلنَّلَاقِ (إِنَّ اَيُوَمَهُم بَنرِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمِن ٱلْمُلْكُ ٱلْيُومْ لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَّارِ (إِنَّا

 ٨ - ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ التي وعدتهم ومن صلح ﴾ عطف على هم في وأدخلهم أو في وعدتهم ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في صنعه .

٩ ـ ﴿ وقهم السيئات ﴾ أي عذابها ﴿ ومن تق السيئات يومئـذ ﴾ يوم القيامـة ﴿ فقـد رحمتـه وذلـك هو الفـوز العظيم ﴿

١٠ _ ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفِّرُ وَا يَسْادُونَ ﴾ من قبل الملائكة وهم يمقتون أنفسهم عند دخولهم النار ﴿ لَمْقَتَ اللَّهُ ﴾ إياكم ﴿ أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تُدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إِلَى الْإِيهَانَ فَتَكَفَّرُونَ ﴾ .

١١ _ ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين ﴾ إماتين ﴿ وأحيينا اثنتين ﴾ إحياءتين لأنهم نطف أموات فأحيوا ثم أميتوا ثم أحيوا للبعث ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ بكفرنا بالبعث ﴿ فَهُلَ إِلَى خُرُوجٍ ﴾ من النار والرجوع إلى الدنيا لنطيع ربنا ﴿ من سبيل ﴾ طريق وجوابهم : لا .

١٢ _ ﴿ ذلكم ﴾ أي العذاب الذي أنتم فيه ﴿ بأنه ﴾ أى بسبب أنه في الدنيا ﴿ إذا دعى الله وحده كفرتم ﴾ بتوحيده ﴿ وإن يُشرَك به ﴾ يجعل له شريك ﴿ تؤمنوا ﴾ تصدقوا بالإشراك ﴿ فالحكم ﴾ في تعذيبكم ﴿ لله العلي ﴾ على خلقه ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

١٣ _ ﴿ هو الله يريكم آياته ﴾ دلائل توحيده ﴿ وينزل لكم من السهاء رزقاً ﴾ بالمطر ﴿ وما يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ إلا من ينيب ﴾ يرجع عن الشرك .

١٤ _ ﴿ فادعوا الله ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ إخلاصكم له .

١٥ - ﴿ رفيع الدرجات ﴾ أي الله عظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة ﴿ ذُو الْعُرْشُ ﴾ خالقه ﴿ يَلْقِي الروح ﴾ الوحي ﴿ من أمره ﴾ أي قوله ﴿ على من يشاء من عباده لينذر ﴾ يخوِّف الملقى عليه الناس ﴿ يوم التلاق ﴾ بحذف الياء وإثباتها يوم القيامة لتلاقي أهل السهاء والأرض ، والعابد والمعبود ، والظالم والمظلوم

فيه . ١٦ - ﴿ يوم هم بارزون ﴾ خارجون من قبورهم ﴿ لا يخفي على الله منهم شيءٌ لمن الملك اليوم ﴾ يقوله تعالى ، ويجيب نفسه ﴿ له الواحد القهار ﴾ أي لخلقه.

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بها كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

1/ - ﴿ وأندرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أزف الرحيل: قرب ﴿ إذ القلوب ﴾ ترتفع خوفاً ﴿ لدى ﴾ عند ﴿ الحناجر كاظمين ﴾ ممتلئين غماً حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما للظالمين من حميم ﴾ محب ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ تقبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلاً « فما لنا من شافعين » أوله مفهوم بناء على زعمهم أن لهم شفعاء ، أي لو شفعوا فرضاً لم يقبلوا .

19 _ ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾ بمسارقتها النظر الى محرِّم ﴿ وما تخفي

٧٠ - ﴿ وَالله يقضي بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والتاء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يقضون بشيءٍ ﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿ إن الله هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

الصدور ﴾ القلوب.

٢١ ـ ﴿ أَوَ لَمْ يَسْيِرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقَبَةً السذين كانسوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴾ وفي قراءة : منكم ﴿ قوة وآثاراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

٢٢ ـ ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قويٌّ شديد العقاب ﴾ . ٢٣ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿ إِلَى فرعسون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو ﴿ ساحرُ كذاب ﴾ .

٧٥ - ﴿ فلم اجاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ﴾ استبقوا ﴿ نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .

ٱلْيُوْمَ يُحِّزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتْ لَاظْلَمَ ٱلْيُوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ وَأَندِرَهُمْ يَوْمَ ٱلْأَذِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمِ وَلَا شَفِيعِ يُطَاعُ ﴿ يَعْلَمُ خَابِنَةَ ٱلْأَعَيْنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ ﴿ إِنَّ السَّاعُ وَرُ إِنَّ السَّاعُ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَلْعُونَ مِن دُونِهِ عَلَا يَقَضُونَ بِشَىءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (إِنَّ هُأُولَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبِّلِهِمَّ كَانُواْ هُمَّ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُو بِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ (أَبَّ) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيمِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (آ) وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَاينِتَ وَسُلَطَنِ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَنَمَنَ وَقَدُونَ فَقَالُواْ سَحِرُ كَذَّابُ إِنَّ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقَتْلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكُهُ,وَٱسۡتَحْيُواْ نِسَاءَهُمْ وَمَاكَيْدُ ٱلْكَفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالِ ١ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِ أَقَتُلُ مُوسَىٰ وَلْيَدُعُ رَبَّهُ ﴿ إِنِّ أَخَافُ الْأَرْضِ الْفَسَادَ الْأَنْ الْأَرْضِ الْفَسَادَ الْأَنْ وَقَالَ مُوسَىٰ وَلَيْكُمُ مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرِ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَيِّ وَرَبِّحُمْ مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرِ لَا يُعَوْمِنُ مِّن عَالَ مُعَلِّمُ مَّ وَقَالَ رَجُلُ مُّ وَمِن عَلِّ مُتَكَبِّرِ لَا يُعَوْمِنُ مِن عَلِي مَن عَالَ لَاللَّهُ وَقَالَ رَجُلُ مُّ وَمِن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالِ فَرَعُونَ مِن عَلَيْ مُعَلِّمُ مَن عَالَ فَرَعُونَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَلَيْ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَلَيْ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَلَيْ مَعْ مَن عَلَيْ مَعْ مَن عَالَ مَعْ مَن عَلَيْ مَنْ عَلَيْ مَن عَلْمَ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَا مَن عَلْمُ مَن عَلَيْ مَن عَلْمَ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَا مَعْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَعْ مَن عَلَيْ مَا مَا مَعْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَا مَا مَعْ مَا مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَن عَلَيْ مَا مَا مَا مَعْ مَا مَعْ مَا مَعْ مَا مَعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَعْ مَا مَعْ مَا مَا مَعْ مَا مُعْمَلِ مَا مَعْ مَا مَا مَعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْمَلِ مَا مُعْمَلِ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْمَلِ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْمَا مُعْ مَا مُعْ مَا مُعْمَا مُعْ مَا مُعْمَا مُعْمَا مُعْمَا مِعْ مَا مُعْمَا مُعْمَا مُعْمَا مُعْ مَا مُعْمَا مُعْمَ

ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَ كُمْ بِٱلْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِكُمْ وَإِن يَكُ كَنْدِبًا فَعَلَيْهِ كَذِيْكُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبُكُمْ بَعْضُ ٱلَّذِي مَنْ مُنْ اللَّهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبُكُمْ بَعْضُ ٱلَّذِي

يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفُ كَنَّابُ (أَنَّ يَعَوُمِ يَعَوُمِ لَكُمُ ٱلْمُلُكُ ٱلْيَوْمَ ظَلْهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَضُرُفَا مِنْ لَكُمُ ٱلْمُلُكُ ٱلْيَوْمَ ظَلْهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَضُرُفَا مِنْ

بَأْسِ ٱللّهِ إِن جَاءَ نَأْقَالَ فِرْعُونُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا

أَهُدِيكُورُ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ شَيُّ وَقَالَ ٱلَّذِي عَامَنَ يَعَوْمِ إِنِّ أَهُدِيكُورُ إِنِّ وَقَالَ ٱلَّذِي عَامَنَ يَعَوْمِ الْإِنَّ وَمِ الْأَخْزَابِ شَيَّ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوجِ الْأَخْزَابِ شَيَّ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوجِ

وَعَادِ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنْ بَعَدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (١)

وَيَنْقُونُ مِ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يُومُ ٱلتَّنَادِ (آر) يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِيْنَ

مَالَكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِيمٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ, مِنْ هَادِ (اللَّهُ

4V

٣٦ - ﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى ﴾ لأنهم كانوا يكفونه عن قتله ﴿ وليدع ربه ﴾ ليمنعه مني ﴿ إني أخاف أن يبدل دينكم ﴾ من عبادتكم إياي فتتبعوه ﴿ وأن يُظهر في الأرض الفساد ﴾ من قتل وغيره ، وفي قراءة : أو ، وفي أخرى بفتح الياء والهاء وضم الدال .
٧٧ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه وقد سمع ذلك ﴿ إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيدوم الحساب ﴾ .

٢٨ - ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ قيل: هو ابن عمه ﴿ يكتم إيهانه أتقتلون رجلًا أن ﴾ أي لأن ﴿ يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه ﴾ أي ضرر كذب ﴿ وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ﴾ به من العذاب عاجلاً ﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ كذاب ﴾ مفتر.

٢٩ - ﴿ ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين ﴾ غالبين حال ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فمن ينصرنا من بأس الله ﴾ عذابه إن قتلتم أولياء ﴿ إن جاءنا ﴾ أي لا ناصر لنا ﴿ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ﴾ أي ما أشير عليكم إلا بها أشير به على نفسي وهو قتل موسى ﴿ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ طريق الصواب .

٣٠ ﴿ وقال الذي آمن ياقوم إني أخاف عليكم مثل يوم
 الأحزاب ﴾ أي يوم حزب بعد حزب .

٣١ - ﴿ مشل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ﴾ مشل بدل من مثل قبله ، أي مثل جزاء من كفر عادة من قبلكم من تعذيبهم في الدنيا ﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ .

٣٢ - ﴿ وياقوم إني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ بحذف الياء وإثباتها ، أي يوم القيامة يكثر فيه نداء أصحاب الجنة أصحاب النار وبالعكس ، والنداء بالسعادة لأهلها وبالشقاوة لأهلها فغير ذلك .

٣٧ ـ ﴿ يوم تولون مدبرين ﴾ عن موقف الحساب إلى

النار ﴿ مالكم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ من عاصم ۗ ﴾ مانع ﴿ ومن يضلل الله فها له من هادٍ ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَلَقَد جَاءَكُم يُوسُفُ مِن قَبِل ﴾ أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول، عمَّرَ إلى زمن موسى، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول ﴿ بِالبِينَاتِ ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فَمَا زَلْتُمْ فِي شُكُ مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم ﴾ من غير برهان: ﴿ لَن يَبِعِثُ اللهِ مِن بِعِـدِهِ رَسُـولًا ﴾ أي فلن تزالـوا كافرين بيوسف وغيره ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلالكم ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ مرتاب ﴾ شاك فيهاشهدت به البينات.

🕶 ـ ﴿ الَّـذَين يجادلون في آيات الله ﴾ معجزاته مبتدأ ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم كبر ﴾ جدالهم خبر المبتدأ ﴿ مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿ يطبع ﴾ يختم ﴿ الله ﴾ بالضلال ﴿ على كل قلب متكبرِ جبار ﴾ بتنوين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب.

📆 ـ ﴿ وقال فرعون ياهامان ابن لي صرحاً ﴾ بناءً عالياً ﴿ لعلى أبلغ الأسباب ﴾ .

٣٧ - ﴿ أسباب السماوات ﴾ طرقها الموصلة إليها ﴿ فَأَطُّلُعُ ﴾ بالرفع عطفاً عل أبلغ وبالنصب جواباً لابن ﴿ إِلَى إِلَّهُ مُوسَى وَإِنِّ لأَظْنَهُ ﴾ أي مُوسَى ﴿ كَاذَبَّا ﴾ في أن له إلها غيري قال فرعون ذلك تمويهاً ﴿ وكذلك زيَّن لفرعون سوء عمله وصَدُّ عن السبيل ﴾ طريق الهدى بفتح الصاد وضمها ﴿ وماكيد فرعون إلا في تباب ﴾

🚜 ـ ﴿ وقـال الذي آمن يا قوم اتبعوني ﴾ بإثبات الياء وحذفها ﴿ أهدكم سبيل الرشاد ﴾ تقدم.

٣٩ ـ ﴿ ياقـوم إنها هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ تمتع يزول ﴿ وإن الآخرة هي دا ر القرار ﴾ .

• ٤ - ﴿ من عمل سيئة فلا يُجزى إلا مثلها ومن عمل صالحًا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يُدخَلون الجنة ﴾ بضم الياء وفتح الخاء وبالعكس ﴿ يرزقون فيها بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة.

وَلَقَدْجَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِّمَّاجَاءَ كُم بِهِ ﴿ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثُ ٱللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَسُولًا حَنْ لِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسُرِفُّ مُّرْتَابُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَعِدِلُونَ فِي عَايَتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَنِ أَتَنَهُمَّ كُبُرَمَقُتًا عِندَاللَّهِ وَعِندَاللَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرِجَبَّادٍ (وَثَيَّ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَ مَنْ أَبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبُلُغُ ٱلْأَسْبَ بِ إِنَّ ٱلْسَبَابِ الشَّا ٱسْبَاب ٱلسَّمَوَّتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَى إِلَى مُوسَىٰ وَ إِنِّ لَأَظُنُّهُ مُكِنِدًا وَكَذَٰ لِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ شُوَّءُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَاكَيْدُفِرْعَوْنَ إِلَّافِي تَبَ<mark>ابِ</mark> (لَأَيُّ وَقَالَ ٱلَّذِي ءَامَنَ يَنْقُوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّسَادِ (الْمَثَالِدِ الْمِثَالَةُ السَّادِ الْمِثَا يَفَوْمِ إِنَّمَا هَنْدِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا مَتَنْعٌ وَإِنَّ ٱلْأَخِرَةَ هِي دَارُ ٱلْقَرَادِ ﴿ إِنَّ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجُزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۗ وَمَنْ عَمِلُ صَلِحًا مِن ذَكَرِ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنُ فَأُوْلَيْهِكَ يَدُخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (إِنَّ

﴿ وَيَنْقُومِ مَا لِيِّ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَتَدْعُونَفِي إِلَى ٱلنَّارِ (إِنَّ تَدْعُونَنِي لِأَكُفُرُ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّرِ ﴿ إِنَّ لَاجَرَهَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعُوةً فِي ٱلدُّنْكَ وَلَا فِي ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدٌّنَا إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُشْرِفِينَ هُمْ أَصْحَبُ ٱلنَّارِ الله فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ بَصِيرُ بِٱلْعِبَادِ الْنِنَى فَوَقَدْهُ ٱللَّهُ سَيِّعَاتِ مَامَكُرُواً وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوَّءُ ٱلْعَذَابِ (فَيُّ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونِ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّالُمَذَابِ إِنَّ وَإِذْ يَتَحَاَّجُونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَ وَالِلَّذِينَ ٱسۡتَكَبَرُوۤۤ إِنَّاكُتَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلَ أَنتُم مُّغَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ (لَا قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكَبَرُوٓاْ إِنَّاكُلُّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكُم بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿ فَاللَّهُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ

13 - ﴿ وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ﴾ .

٤٢ _ ﴿ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ماليس لى به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لمن تاب.

* 2 - ﴿ لاجرم ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعونني إليه ﴾

لأعبده ﴿ ليس له دعوة ﴾ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخـرة وأن مردنـا ﴾ مرجعنـا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴾ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴾ .

\$\$ _ ﴿ فستـذكـرون ﴾ إذا عاينتم العذاب ﴿ ماأقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ قال ذلك لما توعده بمخالفة دينهم.

٥٤ _ ﴿ فوقاه الله سيئات مامكروا ﴾ به من القتل ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بآل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴾ الغرق.

13 _ ثم ﴿ النار يعرضون عليها ﴾ يحرقون بها ﴿ غدوا وعشياً ﴾ صباحاً ومساءً ﴿ ويوم تقوم الساعة ﴾ يقال ﴿ ادخُلُوا ﴾ يا ﴿ آل فرعون ﴾ وفي قراءة: بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴾ عذاب

٧٧ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴾ يتخاصم الكفار ﴿ فِي النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا

نصيباً ﴾ جزاءً ﴿ من النار ﴾ . ٤٨ ـ ﴿ قال الـذين استكبروا إنا كلِّ فيهـا إن الله قد حكم بين العباد ﴾ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين

14 - ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً ﴾ أي قدر يوم ﴿ من العذاب ﴾ . جَهَنَّ مَ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُحَفِّفُ عَنَّا يُوْمَّا مِّنَ ٱلْعَذَابِ (إِنَّا

• ٥ _ ﴿ قَالُوا ﴾ أي الخزنة تهكما ﴿ أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ قالوا بلي ﴾ أي فكفروا بهم ﴿ قالوا فادعوا ﴾ أنتم فإنا لانشفع للكافرين، قال تعالى: ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ انعدام.

٥١ - ﴿ إِنَّا لَنْنُصِر رَسَلْنَا وَالَّذِينَ آمِنُوا فِي الْحِياةِ الدُّنِّيا ويسوم يقسوم الأشهاد ﴾ جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب.

٥٢ - ﴿ يوم لاينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الظالمين معذرتهم ﴾ عذرهم لو اعتذروا ﴿ وهم اللعنة ﴾ أي البعد من الرحمة ﴿ ولهم سوءُ الدار ﴾ الآخرة، أي شدة

🕶 ـ ﴿ ولقد آتينا موسى الهدى ﴾ التوراة والمعجزات ﴿ وأورثنا بني إسرائيل ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾

€ - ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ وذكرى لأولي الألباب ﴾ تذكرة لأصحاب العقول.

٥٥ - ﴿ فاصبر ﴾ يامحمد ﴿ إن وعد الله ﴾ بنصر أوليائه ﴿ حق ﴾ أنت ومن تبعث منهم ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ ليستن بك ﴿ وسبِّح ﴾ صل متلبساً ﴿ بحمد ربك بالعشي ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ والإبكار ﴾ الصلوات

📭 ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَجَادُلُونَ فِي آيَاتَ اللَّهُ ﴾ القرآن ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم إن ﴾ ما ﴿ في صدورهم إلا كِبْر ﴾ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴿ ماهم ببالغيه فاستعذ ﴾ من شرُّهم ﴿ بالله إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأحوالهم.

٧٠ - ونسزل في منكسري البعث: ﴿ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتُ والأرض ﴾ ابتداءً ﴿ أكبر من خلق الناس ﴾ مرة ثانية ، وهي الإعادة ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك فهم كالأعمى، ومن يعلمه كالبصير.

٨٥ _ ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير و ﴾ لا ﴿ الذين

قَالْوَاْ أُوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم مِالْبَيِّنَتِّ قَالُواْ بَكَنَّ قَالُواْ فَادْعُواْ وَمَادُعَتْ قُواْ ٱلْكَنْفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالِ النَّهُ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيُوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ (إِنَّ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمَّ وَلَهُمُ ٱللَّحْنَةُ وَلَهُمْ سُوَّهُ ٱلدَّارِ (إِنَّ وَلَقَدْءَ الْيُنَامُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ٱلْكِتَبِ آَنِ هُدًى وَذِكَرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَنِ إِنَّ فَأَصْبِرَ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِرَيِّكَ بِٱلْعَشِيّ وَٱلْإِبْكَ مِنْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَدِلُونَ فِي عَايَتِ

ٱللَّهِ بِغَنْيرِسُلُطَنِ أَتَنَهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبْرُ اللَّهِ بِغَنْيرِسُلُطَنِ أَتَنَهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبْرُ مَّاهُم بِبَلِغِيةً فَأَسْتَعِذُ بِٱللَّهِ إِنَّكُهُ هُوَ ٱلسَّمِيحُ ٱلْبَصِيرُ الْآَقُ لَخَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُمِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِلَنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (إِنَّ وَمَا يَسَتُوى ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَنْتِ وَلَا ٱلْمُسِمِ عُ قَلِيلًا مَّانَتَذَكَّرُونَ (أَنَّ

EVT

آمنوا وعملوا الصالحات﴾ وهو المحسن ﴿ ولا المسيء ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قليلًا ما يتذكرون ﴾ يتعظون بالياء والتاء، أي تذكرهم قليل جداً.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآنِيـُةً لَّارَيْبَ فِيهَا وَلَكِكِنَّ أَكُثَرَ ٱلنَّاسِ لَايُؤْمِنُونَ ﴿ أَنَّ وَقَالَ رَبُّكُمُ أَدْعُونِ أَسْتَجِبُكُمُ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكُمْرُونَ عَنْ عِبَادَقِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ إِنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْ لَ لِتَسْكُنُوا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه فِيهِ وَٱلنَّهَارَمُبْصِ رَأْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُوفَضْلِ عَلَى ٱلنَّاسِ

وَلَنكِنَّأُكُ مُرَّالنَّاسِ لَايشْ كُرُون اللهُ ذَلِكُمُ

ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَكَ إِلَّاهُوٓ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ الله كَذَلِكَ يُؤْفَكُ ٱلنَّذِينَ كَانُواْ بِعَايَتِ ٱللَّهِ يَجُحُدُونَ

اللهُ اللهُ اللهِ عَمَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

ٱلطَّيِّبَتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمٌ فَتَكَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ

ٱلْمَـٰلَمِينَ ﴿ هُوَٱلْحَيُّ لِآ إِلَىٰهَ إِلَّاهُوَفَ ٱدْعُوهُ

مُغْلِصِينَ لَدُٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَـمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِنِّي نُهِيتُ أَنَّ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي

ٱلْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (أَنَّ الْسُلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

٥٩ _ ﴿ إِن الساعة لأتية لاريب ﴾ شك ﴿ فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ بها.

٠٠ - ﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ﴾ أي اعبدوني أثبكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنْ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون ﴾ بفتح الياء وضم الحاء وبالعكس ﴿ جهنم داخرين ﴾ صاغرين.

11 _ ﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكشر الناس لايشكرون ﴾ الله فلا يؤمنون.

٦٢ _ ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام

٧٣ _ ﴿ كذلك يؤفك ﴾ أي مثل إفك هؤلاء إفك

﴿ الذين كانوا بآيات الله ﴾ معجزاته ﴿ يجحدون ﴾ . ₹٦ - ﴿ الله الـذي جعـل لكم الأرض قراراً والسماء

بناءً ﴾ سقفاً ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾.

0 - و هو الحي لا إله إلا هو فادعوه ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴿

77 _ ﴿ قل إني نَهيت أن أعبد الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله لما جاءني البينات ﴾ دلائل التوحيد ﴿ من ربي وأمرت أن أسلم لرب

العالمين ﴾.

٧٧ _ ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقة ﴾ دم غليظ ﴿ ثم يخرجكم طفلًا ﴾ بمعنى أطفالًا ﴿ ثم ﴾ يبقيكم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ تكامل قوتكم من الثلاثين سنة إلى الأربعين ﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ بضم الشين وكسرها ﴿ ومنكم من يتوفى من قبل ﴾ أي قبل الأشد والشيخوخة، فعل ذلك بكم لتعيشوا ﴿ ولتبلغوا أجلًا مسمى ﴾ وقتاً محدوداً ﴿ ولعلكم تعقلون ﴾ دلائل التوحيد فتؤمنوا.

٨ - ﴿ هُو الَّذِي يحيى ويمُيت فإذا قضى أمراً ﴾ أراد إيجاد شيء ﴿ فإنها يقول له كن فيكون ﴾ بضم النون وفتحها بتقدير أن، أي يوجد عقب الإرادة التي هي معنى القول المذكور.

74 _ ﴿ أَلَمْ تُر إِلَى الذِّينَ يَجَادلُونَ فِي آياتِ الله ﴾ القرآن ﴿ أَنِّي ﴾ كيف ﴿ يصرفون ﴾ عن الإيمان.

٧٠ - ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ القرآن ﴿ وبما أرسلنا به رسلنا ﴾ من التوحيد والبعث وهم كفار مكة ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عقوبة تكذيبهم.

٧١ - ﴿ إِذْ الْأَعْلَالَ فِي أَعْنَاقَهُم ﴾ إذ بمعنى إذا ﴿ والسلاسل ﴾ عطف على الأغلال فتكون في الأعناق، أو مبتدأ خبره محذوف، أي في أرجلهم أو خبره ﴿ يسحبون ﴾ أي يجرون بها.

٧٢ - ﴿ فِي الحميم ﴾ أي جهنم ﴿ ثم فِي النار يسجرون ﴾ يوقدون.

٧٧ - ﴿ ثُم قيل لهم ﴾ تبكيتاً ﴿ أين ماكنتم

٧٤ - ﴿ من دون الله ﴾ معه وهي الأصنام ﴿ قالوا ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلا نراهم ﴿ بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً ﴾ أنكروا عبادتهم إياها ثم أحضرت قال تعالى: « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم » أي وقودها ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال هؤلاء المكذبين ﴿ يضل الله الكافرين ﴾ .

هُوَالَّذِي خَلَقَكُم مِّن ثُرَابِثُمَّ مِن نُطَّفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفَلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوّا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا وَمِنكُمْ مِّن يُنَوفَّى مِن قَبَلُّ وَلِنَبَلْعُوا أَجَلًا مُّسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهُ هُوَ ٱلَّذِى يُحْمِي وَيُمِيثُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنُ فَيَكُونُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَرَا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنُ فَيَكُونُ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُرُ لَكُ اللَّهِ مِنَ يُجُلدِلُونَ فِي ٓءَاينتِ ٱللَّهِ أَنَّ يُصِّرَفُونَ ﴿ إِنَّ ۗ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ ـ رُسُلْنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِيُسُجَرُونَ (إِنَّا أُمُّ قِيلَ لَهُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ الإِنَّ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْضَ لُّواْعَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدُعُواْ مِن قَبِّلُ شَيْعًا كَلَالِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُٱلْكَفِرِينَ الْأَيْ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَاكُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿ إِنَّ الدِّخُلُوا أَبُوا بَكِهَ مَكَادِينَ فِيهَ أَفَدِ لُسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ اللَّهِ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِكُهُمُ أَوْنَتُوفَيَّنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

٧٥ ـ ويقال لهم أيضاً ﴿ ذلكم﴾ العذاب ﴿ بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ من الإشراك وإنكار البعث ﴿ وبما كنتم تمرحون ﴾ تتوسعون فيالفرح. ٧٦ ـ ﴿ ادخلوا أبــواب جهنم خالــدين فيهــا فبئس مثــوى ﴾ مأوى﴿ المتكبرين ﴾ .٧٧ ـ ﴿ فاصـبر إن وعــد الله ﴾ بعــذابهم ﴿ حق فإمـا نريتُك ﴾ فيه إنالشرطية مدغمة وما زائدة تؤكد معنى الشرط أول الفعل والنون تؤكد آخره﴿ بعض السذي نعـدهم ﴾ به من العـذاب في حياتـك وجـواب الشرط محذوف، أي فذاك ﴿ أو نتوفينك ﴾ أي قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا يرجعون ﴾ فنعذبهم أشد العذاب، فالجواب المذكور للمعطوف فقط.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًامِن قَبْلِكَ مِنْهُممِّن قَصَصْنَاعَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكُ وَمَا كَانَ لِرَسُولِ أَن يَأْقِي بَِّايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَاجَاءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿ اللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ ٱلْأَنْعَلَمُ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ اللَّهُ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ وَلِتَ بِلْغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُودِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَيْ ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (إِنَّ وَيُرِيكُمْ ءَاينتِهِ فَأَيَّ ءَاينتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ إِنَّ أَفَلَمُ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوَّا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (أَنَّ فَلَمَّاجَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَرِحُواْ بِمَاعِنكَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِدِ مِسْتَهُرَءُونَ (اللهُ فَلَمَّا رَأُوۡاْ بِأَسۡنَاقَالُوۡاْءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحَدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَاكُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ فَلَمْ يَكُ يَنفُهُمْ إِيمَنْهُمْ لَمَّا رَأَوَا بِأَسْنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ٱللَّهِٱلَّتِي قَدَّ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَهُ نَالِكَ ٱلْكَفِرُونَ ﴿ إِنَّهُ

EV7

٧٨ _ ﴿ ولقد أرسلنا رسلًا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ روي أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبى: أربعة آلاف نبى من بنى إسرائيل، وأربعة آلاف من سائير النياس ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أَن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ فإذا جاء أمر الله ﴾ بنزول العذاب على الكفار ﴿ قضي ﴾ بين الرسل ومكذبيها ﴿ بالحق وخسر هناك المبطلون ﴾ أي ظهر القضاء والخسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.

٧٩ _ ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم ﴿ لتركبوا منها ومنها تأكلون ﴿ .

٨٠ _ ﴿ وَلَكُم فَيْهَا مُنَافِع ﴾ من الدّر والنسل والوبر والصوف ﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حمل الأثقال إلى البلاد ﴿ وعليها ﴾ في البر ﴿ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴿ تحملون ﴾ .

٨١ ـ ﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴿ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيثه .

٨٢ ـ ﴿ أَفَلُم يَسْيِرُوا فِي الأَرْضُ فَيُنْظُرُوا كَيْفُ كَانَ عَاقَبَةً النذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوَّة وآثاراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَاكَانُوا

٨٣ - ﴿ فلم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴿ بما عندهم ﴾ أي الرسل ﴿ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك منكرين له ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي

٨٤ _ ﴿ فَلَمَا رَأُوا بِأُسِنَا ﴾ أي شدة عذابنا ﴿ قَالُوا آمنا بالله وحده وكفرنا بها كنا به مشركين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فلم يكُ ينفعهم إيانهم لما رأوا بأسنا سُنَّتَ الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴿ التي قد

> خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيهان وقت نزول العــذاب ﴿ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسرانهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.



 ﴿ وجعل ﴾ مستأنف ولا يجوز عطف على صلة الذي للفاصل الأجنبي ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت ﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع

سِنُولَةُ فُصَّالَاتَ عُلَيْ اللَّهُ اللَّ بِسُ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّحِيمِ حمد الله عَنزِيلُ مِن ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ اللهُ كَنْبُ فُصِّلَتْ ءَاينتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيَّا لِقُوَمِ يَعْلَمُونَ ﴿ يَكُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكَّتُرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ وَقَالُواْ قُلُوبُنَافِيَّ أَكِنَّةٍ مِّمَّانَدَعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقُنُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَيْنِكَ حِجَابُ فَأَعْمَلَ إِنَّنَا عَنِمِلُونَ ﴿ قُلُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرُّ مِّثُلُكُمْ يُوحَى إِلَى اللَّهِ اللَّ أَنَّمَا إِلَهُ كُمْ إِلَكُ وُكِدُ فَأَسْتَقِيمُواْ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلُ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿ اللَّذِينَ لَا يُؤَتُّونَ ٱلزَّكَوْهَ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمَّ كَنِفِرُونَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمَّ أَجَرُغَيْرُمَمْنُونِ إِنَّ اللَّهِ قُلْ أَيِّنَّكُمْ لَتَكُفْرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱڵٲۯ۫ۻؘڣۣيَوْمَيْنِ وَجَعَلُونَ لَهُۥ أَندَادًا ۚ ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَاكِمِينَ ﴿ إِنَّ ۅؘۘجَعَلَ فيهَاروَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبِكركَ فيهَا وَقَدَّرُ فِيهَا أَقُو َتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامِ سَوَآءَ لِلسَّآبِلِينَ (إِنَّ أُمَّ اسْتَوَىٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانُ فَقَالَ لَمَا وَلِلْأَرْضِ ٱثْتِيا طَوْعًا أَوْكُرْهًا قَالَتَ الْتَيْنَا طَلِعِينَ ﴿إِنَّ الْمُ

﴿ وقدَّر ﴾ قسَّم ﴿ فيها أقواتها ﴾ للناس والبهائم ﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجعل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواءً ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواءً لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بها فيها . ١١ ـ ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ الى السهاء وهي دخان ﴾ بخار مرتفع ﴿ فقال لها وللأرض التها﴾ إلى مرادي منكها ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أومكرهتين ﴿ قالتا أتينا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلتا لخطامها منزلته .

فَقَضَهٰ فَيْ سَبْعَ سَمُواتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأُوْحَى فِي كُلِّ سَمَآءٍ أُمْرَهَا <u>وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلثُّنْيَابِمَصَنِبِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقَٰدِيرُ ٱلْعَزِيزِ</u> ٱلْعَلِيمِ (إِنَّ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَعِقَةً مِّثْلَ صَنعِقَةٍ عَادِ وَثَمُودَ ﴿ إِنَّ إِذْ جَاءَ تُهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعَبُدُواْ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُواْ لَوْشَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَكَيْكَةً فَإِنَّا بِمَا أَرْسِلْتُم بِهِ كَنفِرُونَ (إِنَّ فَأَمَّا عَادُّ فَٱسۡتَكَبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْخُقِّ وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمُ مَرَوْاْ أَتَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّمِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ بِعَايَلِتِنَا يَجِّحَدُونَ وَإِنَّ فَأَرْسَلْنَاعَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامِ نُحِسَاتٍ لِّنْذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَآوَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ ٱخْزَى وَهُمَ لَا يُنْصَرُونَ إِنَّا وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَأَسْتَحَبُّواْ ٱلْعَمَى عَلَى ٱلْمُدَىٰ فَأَخَذَتُهُمْ صَعِقَةُ ٱلْعَذَابِٱلْمُونِ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ (١) وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ

أَعْدُ أَهُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِفَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ إِنَّا حَتَّى إِذَامَاجَآ وُهَاشَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ (أَنَّ

١٧ _ ﴿ فقضاهنَّ ﴾ الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجمع الأيلة إليه ، أي صيرها ﴿ سبع سماواتٍ في يومين ﴾ الخميس والجمعة فرغ منها في آخر ساعة منه ، وفيها خلق آدم ولذلك لم يقل هنا سواء ، ووافق ما هنا آيات خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴿ وأوحى في كل سماء أمرها ﴾ الذي أمر به من فيها من الطاعة والعبادة ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ بنجوم ﴿ وحفظاً ﴾ منصوب بفعله المقدِّر ، أي حفظناها من استراق الشياطين السمع بالشهب ﴿ ذلك تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

١٣ _ ﴿ فإن أعرضوا ﴾ أي كفار مكة عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿ فقل أنذرتكم ﴾ خوَّفتكم ﴿ صاعقةً مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ أي عذاباً يهلككم مثل الذي أهلكهم.

١٤ - ﴿ إِذْ جاءتهم السرسل من بين أيسديهم ومن خلفهم ﴾ أي مقبلين عليهم ومدبرين عنهم فكفروا كما سيأتى ، والإهـ لاك في زمنه فقط ﴿ أَنْ ﴾ ، أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ﴾ علينا ﴿ ملائكة فإنا بها أرسلتم به ﴾ على زعمكم ﴿ كافرون ﴾ .

10 _ ﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا ﴾ لما خوِّفوا بالعذاب ﴿ مِن أَشِد مِنا قَوة ﴾ أي لا أحد ، كان واحدهم يقلع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث يشاء ﴿ أُولِم يروا ﴾ يعلموا ﴿ أَنْ الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوَّة وكانوا بآياتنا ﴾ المعجزات ﴿ يجحدون ﴾ .

١٦ _ ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً ﴾ باردة شديدة الصوت بلا مطر ﴿ في أيام نحساتٍ ﴾ بكسر الحاء وسكونها مشؤومات عليهم ﴿ لنذيقهم عذاب الخزي ﴾ الذل ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى ﴾ أشد ﴿ وهم لاينصرون ﴾ بمنعه عنهم .

١٧ _ ﴿ وأما ثمود فهديناهم ﴾ بيّنا لهم طريق الهدى

﴿ فاستحبوا العمى ﴾ اختاروا الكفر ﴿ على الهـدى فأخـذتهم صاعقة العذاب الهون ﴾ المهين ﴿ بها كانوا يكسبون ﴾ . ١٨ _ ﴿ ونجينا ﴾ منها ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الله . ١٩ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يُحشر ﴾ بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة ﴿ أعداء الله الى النار فهم يوزعون ﴾ يسافون . ٧٠ ـ ﴿ حتى إذا ما ﴾ زائدة ﴿ جاءُوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بها كانوا يعملون ﴾ .

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمَ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنآ قَالُوۤاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنطَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَخَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّا وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْفُكُو وَلِا أَبْصَدُرُكُمْ وَلَاجُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا لِمِّمَّا تَعْمَلُونَ (أَنَّ وَذَالِكُوْ ظُنَّكُو اللَّذِي ظَنَاتُ وِرَبِّكُو أَرْدَ لَكُو فَأَصَّبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثَّوَى لَمُّمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ (إِنَّ) ﴿ وَقَيَّضَ نَا لَمُمْ قُرْنَاءَ فَزَيَّنُواْ لَهُمْ مَّابِينَ أَيْدِيهُمْ وَمَاخُلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِي أَمْدِقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِيِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خُسرِينَ ﴿ ثِنَّ الْوَتَّ الْوَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَاذَا ٱلْقُرَّءَ انِ وَٱلْغَوْاْفِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغَلِبُونَ شَ فَكَ فَلَنْدِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَهُمْ أَسُواً ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهُ أَعْدَلَةِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُّ لَمُنْمَ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَّاءٌ مِمَا كَانُواْ بِالْكِينَا يَحْدُونَ اللهِ وَقَالَ النَّذِينَ كَفَرُواْ رَبُّنَا أَلْرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّا نَامِنَ ٱلْجِنّ وَٱلْإِنسِ جَعَلْهُ مَا تَحَتَ أَقَدًا مِنَا لِيكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿ إِنَّ الْمُعَالِينَ وَأَ

مند 7 حركات لروسا ﴿ مند الوابع ججوازا ﴿ فَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمَالِكُ لِللَّهُ ﴾ ومالا بالمُلَّةُ (مركات ﴿ مند حسركتا اللَّهُ الللَّالَّالَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الل

EV9

١٧ - ﴿ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله اللذي أنطق كل شيء ﴾ أي أراد نطقه ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب عا قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم . . .
٢٧ - ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ عن ارتكابكم الفواحش من ﴿ أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ لأنكم لم توقنوا بالبعث ﴿ ولكن ظنتم ﴾ عند استتاركم ﴿ أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون ﴾ . . . ﴿ وذلكم ﴾ مبتدأ ﴿ ظنكم ﴾ بدل منه ﴿ الذي كسلام الذي كسلام المنه ﴿ الذي كسلام المنه ﴿ الذي كسلام الله والذي كسلام المنه ﴿ الذي كسلام الله والذي كسلام المنه ﴿ الذي كسلام الله المنه إلى المنه إلى الله المنه إلى المنه ﴿ الذي كسلام الله المنه إلى المنه إلى المنه إلى المنه ﴿ الذي كسلام الله المنه إلى المنه إلى المنه إلى المنه إلى المنه إلى المنه ﴿ الذي الله المنه الله المنه إلى المنه ﴿ الله الله المنه إلى الله الله المنه إلى ا

أهلككم ﴿ فأصبحتم من الخاسرين ﴾ . ٢٤ ـ ﴿ فإن يصبروا ﴾ على العذاب ﴿ فالنار مثوىً ﴾ مأوى ﴿ لهم وإن يستعتبوا ﴾ يطلبوا العتبى ، أي الرضا ﴿ فها هم من المعتبين ﴾ المضبة

ظننتم بربكم ﴾ نعت والخبر ﴿ أرداكم ﴾ أي

٢٥ - ﴿ وَقَيْضنا ﴾ سببنا ﴿ لهم قرناء ﴾ من الشياطين ﴿ فرينوا لهم مابين أيديهم ﴾ من أمر الدنيا واتباع الشهوات ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب ﴿ وحق عليهم القوّل ﴾ بالعذاب وهو « لأملأن جهنم » الآية ﴿ في ﴾ جملة ﴿ أمم قد خلت ﴾ هلكت ﴿ من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانسوا خامرين ﴾ .

٢٦ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ عند قراءة النبي ﷺ ﴿ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ ائتوا باللغط ونحوه وصيحوا في زمن قراءته ﴿ لعلكم تغلبون ﴾ فيسكت عن القاءة

٧٧ _ قال تعالى فيهم : ﴿ فلنذيقنَّ الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ أي أقبح جزاء عملهم .

٧٨ _ ﴿ ذلك ﴾ العذاب الشديد وأسوأ الجزاء ﴿ جزاء

أعداء الله ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية وإبدالها واواً ﴿ النار ﴾ عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك ﴿ لهم فيها دار الخلد ﴾ أي إقامة لا انتقال منها ﴿ جزاءً ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر ﴿ بها كانوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ يجحدون ﴾ ٢٠ ـ ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ ربنا أرنا اللَّذَيْنِ أضلانا من الجنوالإنس ﴾ أي إبليس وقابيل سَنًا الكفر والقتل ﴿ نجعلهها تحت أقدامنا ﴾ في النار ﴿ ليكونا من الأسفلين ﴾ أي أشد عذاباً منا .

الناالزا كالوافق الونيون

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَيْ كُ أُلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنْتُمْ تُوعَكُونَ إِنَّ فَعَنْ أَوْلِياً وَكُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاوَفِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَامَاتَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَامَاتَ لَنُعُونَ اللَّهِ نُزُلًا مِّنْ عَفُورِ رَّحِيم اللَّهُ <u></u> وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَ<mark>ا</mark> إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ ثَنَّ وَلَا شَتَوى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيتَاةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِيهِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمُ الْبُنِيُ وَمَا يُلَقَّ نِهَا إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّ نِهَا إِلَّاذُوحَظٍّ عَظِيمٍ (إِنَّ وَإِمَّا يَنزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطِينِ نَزْعُ فَأَسْتَعِذُ بِٱللَّهِ إِنَّهُ مُهُوا لسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْآلِي وَمِنْ ءَاينتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمْرُ لَا تَسَاجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَصَرِ وَٱسْجُدُواْ لِللَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُ فَ إِن كُنتُمْ

ولا لِلقَ مرواسجَدُوا لِلهِ الذِي خلقهَنَ إِن كُنتُمُ إِيّاهُ تَعَبُدُونَ الْآثِي فَإِنِ ٱسۡتَكَبُرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَيِّكَ يُسُبِّحُونَ لَهُ, بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَ ارِوَهُمْ لَايَسْتَمُونَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ا الفام، ومواقع الثَّلَة (حركتان) و تفخيم الراء الفام ومالة بللة ومالة بللة ومالة بللة ومالة بللة الفامة ا

و سدّ ٦ حسركات لزوساً ﴿ مدّ٢ او او ٦ جسوازاً ﴿ إِخْفَاء، وموالع المُثَّةُ (حركتان) ﴿ نَفْخَيْرُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ ال

5 A.

" - ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ قَالُوا رَبِنَا اللهُ ثُمُ استقاموا ﴾ على التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿ تَنْسَرُلُ عليهم الملائكة ﴾ عند الموت ﴿ أَن ﴾ بأن ﴿ لا تخافوا ﴾ من الموت وما بعده ﴿ ولا تخزنوا ﴾ على ماخلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه ﴿ وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ .

٣١ ـ ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا ﴾ أي نحفظكم فيها ﴿ وَقِ الآخرة ﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ ولكم فيها ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون ﴾ تطلبون . '

٣٢ ـ ﴿ نزلًا ﴾ رزقاً مهيئاً منصوب بجعل مقدراً ﴿ من غفور رحيم ﴾ أي الله .

٣٣ - ﴿ وَمَن أَحَسَن قُولاً ﴾ أي لا أحد أحسن قُولاً ﴿ عَن دَعا إِلَى اللهِ ﴾ بالتوحيد ﴿ وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ﴾ في جزئياتها لأن بعضها فوق بعض ﴿ ادفع ﴾ السيئة ﴿ بالتي ﴾ أي بالخصلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿ فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في مجته إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمغنى التشبيه .

٣٥ ـ ﴿ وما يلقاها ﴾ أي يؤتى الخصلة التي هي أحسن
 إلا السذين صبروا ومايلقاها إلا ذو حظ ﴾ ثواب
 عظيم ﴾ .

٣٦- ﴿ وَإِمَا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ ينترغنك من الشيطان نزغ ﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿ فاستعذ بالله ﴾ جواب الشرط وجواب الأمر

محذوف ، أي يدفعه عنـك ﴿ إنـه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

٣٧ - ﴿ وَمِن آياتِهِ اللَّيلِ وَالنَّهِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمْرِ لا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ أي الآيات الأربع ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ ٣٨٠ ﴿ فإن استكبروا ﴾عن السجودلةوحده ﴿ فالذين عند ربك ﴾أي فالمسلائكة ﴿ يسبحسون ﴾ يصلون ﴿ له بالليسل والنهار وهم لايسأمون ﴾ لا يملون .

٣٩ ـ ﴿ وَمِن آياتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضِ خَاشِعَةً ﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الذي أحياها لمحيى الموتى إنه على كل شيءٍ قدير ﴾ .

١٤٠ ﴿ إِن السَّذِينِ يلحدون ﴾ من ألحد ولحد ﴿ في آياتنا ﴾ القرآن بالتكذيب ﴿ لا يخفون علينا ﴾ فنجازيهم ﴿ أَفَمَن يُلقَى فِي النَّارِ خيرِ أَم مِن يأتِي آمناً يوم القيامة اعملوا ماشئتم إنه بها تعملون بصير ﴾ تهديد لهم .

11 - ﴿ إِن السَّذِينِ كَفْسِرُوا بِالسِّدُكُمِ ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ نجازيهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ ـ ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أي الله المحمود في أمره .

٤٣ ـ ﴿ مايقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة ﴾ للمؤمنين ﴿ وَدُو عِقَابِ أَلِيمٍ ﴾ للكافرين .

\$\$ _ ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً أعجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت

﴿ آیاته ﴾ حتی نفهمها ﴿ أَ ﴾ قرآن ﴿ أعجمي و ﴾ نبي ﴿ عربي ﴾ استفهام إنكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلبها ألفاً بإشباع ودونه ﴿ قل هو للذين آمنوا هدي ﴾ من الضلالة ﴿ وشفاءً ﴾ من الجهل ﴿ والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴾ ثقل فلا يسمعونه

﴿ وهو عليهم عمى ﴾ فلا يفهمونه ﴿ أُولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ أي هم كالمنادي من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ماينادي به .

20 _ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختلف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضى بينهم ﴾ في الدنيا فيها اختلفوا فيه ﴿ وَإِنَّهُم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لَفِّي شُكُ منه مريب ﴾

موقع في الريبة.

وَمِنْ اَينِهِ عِلَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَآ أَنْزَلْنَا عَلَيْ الْمَآء ٱه۫تَزَّتْ وَرَبَتُ إِنَّ ٱلَّذِي ٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمَوْقَ إِنَّهُ عَلَيْكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ الْآَيُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ٓ ءَايَتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْناً أَفْهَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِخَيْرُ أُم مَّن يَأْتِي عَامِنَا يُومَ ٱلْقِيامَةِ ٱعْمَلُواْ مَاشِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَاءَ هُمٍّ ۅؘٳڹۜۘڎؗۥڶڮڬٮٛ*ٛ*ۻٛۼڔۣۑڗؙٞ۩ؙۣٛڰۘڵؠٲ۫ڹۑۮؚٱڶ۪۫ؠؘڟٟڷڡ۪ۯؙؠؘؽڹؽۮؽڍۅؘڵٳڡؚڽ۫ خَلْفِهِ عَنْ نَازِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (إِنَّ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبَلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَة وَذُوعِقَابِ أَلِيمِ (ثَنَّ) وَلَوْجَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِنَّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايِكُهُ ۗ ءَاْعُجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدَّى وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ فِي عَاذَانِهِمْ وَقُرُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ حَمَّى أُوْلَيْهِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (إِنَّ وَلَقَدْءَانَيْنَامُوسَىٱلْكِنْبَ فَأَخْتُلِفَ فِيةً وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُرِيبٍ (فَيَّ) مَّنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ } وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَ أُومَا رَبُّكَ بِظَلَّهِ لِلْعَبِيدِ الْإِنَّا

و سدّ ۲ حسوکات لزوسا 🌔 مدّ ۲ او بالا ۱۹۳ جسوازا 💮 اخفاه، ومواقع الفُلُّة (حوکتان) 🌎 تلخید 🕒 سدّ واجب £ او ۵ حرکات 🕙 مدّ حسسسان

\$ 2 - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذي ظلم لقوله تعالى « إن الله لا يظلم مثقال ذرّة » .

اليَهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَاتَحُمِلُ مِنْ أَنْتَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمُ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْءَاذَنَّكَ مَامِنَّا مِن شَهِيدٍ (لَأَنَّ) وَضَلَّ

عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَدُعُونَ مِن قَبِّلُ وَظُنُّواْ مَا لَمُمْ مِّن يَّحِيصٍ ﴿ إِنَّ لَّا يَسْعَمُ ٱلْإِنسَانُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَعُوسُ قَنُوطٌ الْآ وَلَيِنَ أَذَقَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِضَّآءَ مَسَّتُهُ

لَيَقُولَنَّ هَنَدَالِي وَمَآأَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآيِمَةً وَلَيِن رُّجِعْتُ إِلَى رَيِّيَ إِنَّ لِيعِندَهُ اللَّحْسَنَيُ فَلَنُنَبِّ أَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَاعَمِلُواْ

وَلَنْذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابِ غَلِيظٍ (إِنَّ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَن أَعْرَضَ وَنَـَا بِجَانِيهِ وَ إِذَا مَسَّـهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَكَمٍ عَرِيضِ

(أُنَّ قُلْ أَرَءَ يُتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم

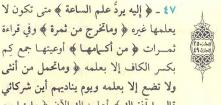
بِهِۦمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (أَهُ سَنُرِيهِمْ

ءَايَتِنَافِيٱلْأَفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِمٍ مَحَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ أُوَلَمْ يَكُفِ بِرَيِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ (إِنَّ أَلَا إِنَّهُمْ

فِ مِرْيَةِ مِّن لِّقَالَءِ رَبِّهِمُّ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطُ (فَأَ

٣٠ - ﴿ سنريهم آياتنا في الأفاق ﴾ أقطار الساوات

والأرض من النسيران والنبسات والأشجار ﴿ وفي أنفسهم ﴾ من لطيفالصنعة وبـديع الحكمة ﴿ حتى يتبين لهم أنه ﴾ أي القرآن ﴿ الحق ﴾ المنـزل من الله بالبعث والحساب والعقباب ، فيعماقبون على كفرهم به وبمالجمائي به ﴿ أَوَ لم يكف بربك ﴾ فاعمل يكف ﴿ أنه على كل شيءٍ شهيد ﴾ بدل منه ، أي أو لم يكفهم في صدقك أن ربك لا يغيب عنه شيء ما . ٤٥ _ ﴿ أَلا إنهم في مرية ﴾ شك ﴿ من لقاء ربهم ﴾ لإنكارهم البعث ﴿ أَلا إِنَّه ﴾ تعالى ﴿ بكل شيءٍ محيط ﴾ علماً وقدرة فيجازيهم بكفرهم .



يعلمها غيره ﴿ وماتخرج من ثمرة ﴾ وفي قراءة ثمرات ﴿ من أكمامها ﴾ أوعيتها جمع كم بكسر الكاف إلا بعلمه ﴿ وماتحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ﴾ أعلمناك الآن ﴿ مامنا من

شهيد ﴾ أي شاهد بأن لك شريكاً .

٤٨ _ ﴿ وضلُّ ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا من الأصنام ﴿ وظنوا ﴾ أيقنوا ﴿ مالهم من محيص ﴾ مهرب من العذاب والنفي في الموضعين معلق عن العمل وجملة النفي سدت مسد المفعولين.

٤٩ _ ﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير ﴾ أي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما ﴿ وإن مسه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ فيؤس قنوط ﴾ من رحمة الله ، وهذا ومابعده في الكافرين.

• ٥ _ ﴿ وَلِئِن ﴾ لام قسم ﴿ أَذَقْنَاه ﴾ آتيناه ﴿ رحمةً ﴾ غنى وصحة ﴿ منا من بعد ضراءً ﴾ شدة وبلاء ﴿ مسته ليقولن هذا لي ﴾ أي بعملي ﴿ وماأظن الساعة قائمة ولئن ﴾ لام قسم ﴿ رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسني ﴾ أي الجنة ﴿ فلننبئن الذين كفروا بها عملوا ولنفيقتهم من عذاب غليظ ﴾ شديد ، واللام في الفعلين لام قسم .

٥١ - ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الجنس ﴿ أَعرض ﴾ عن الشكر ﴿ وناء بجانبه ﴾ ثني عطفه متبختراً ، وفي قراءة بتقديم الهمزة ﴿ وإذا مسه الُّشر فذو دعاء عريض ﴾ كثير .

٥٢ - ﴿ قُلُ أُرأيتم إِنْ كَانْ ﴾ أي القرآن ﴿ من عند الله ﴾ كما قال النبي ﴿ ثم كفرتم به مَن ﴾ أي لا أحد ﴿ أَصْل ممن هو في شقاق ﴾ خلاف ﴿ بعيد ﴾ عن الحق أوقع هذا موقع منكم بياناً لحالهم .



﴿ سورة الشورى ﴾ [مكية إلا الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حَم ﴾

٢ _ ﴿ عَسَقَ ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣ ـ ﴿ كَذَلْكَ ﴾ أي مثل ذلك الإيحاء ﴿ يوحى إليك و ﴾ أوحى ﴿ إلى الله ين من قبلك الله ﴾ فاعل الإيحاء ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

 ٤ - ﴿ له مافي الساوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وهو العلى ﴾ على خلقه ﴿ العظيم ﴾ الكبير . ﴿ تكاد ﴾ بالتاء والياء ﴿ الساوات ينفطرن ﴾ بالنون ، وفي قراءة بالتاء والتشديد ﴿ من فوقهن ﴾ أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ أي ملابسين للحمد ﴿ ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ من المؤمنين ﴿ أَلا إِنْ اللهِ هُو الْغَفُورِ ﴾ لأوليائه ﴿ الرحيم ﴾ بهم . ٦ ـ ﴿ والذين اتخذوا من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياءَ

الله حفيظ ﴾ محص ﴿ عليهم ﴾ ليجازيهم ﴿ وماأنت عليهم بوكيل ﴾ تحصل المطلوب منهم ، ماعليك إلا البلاغ .

٧ ـ ﴿ وَكَذَلْكَ ﴾ مثل ذلك الايحاء ﴿ أُوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ تخوِّف ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ وتنذر ﴾ الناس ﴿ يوم الجمع ﴾ يوم القيامة تجمع فيه الخلائق ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه فريق ﴾ منهم ﴿ في الجنة وفريقٌ في السعير ﴾ النار .

٨ ـ ﴿ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ﴾ الكافرون ﴿ مالهم من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عنهم العذاب.

٩ - ﴿ أُم اتخذوا من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ﴾ أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهمزة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴿ فالله هو الـولي ﴾ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ . ١٠ _ ﴿ ومـا اختلفتم ﴾ مع الكفار ﴿ فيه من شيءٍ ﴾ من الدين وغيره ﴿ فحكمه ﴾ مردود ﴿ إلى الله ﴾ يوم القيامة يفصل بينكم ، قل لهم ﴿ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ أرجع .

فَاطِرُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُو مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَكُمِ أَزْوَا جَايَذُ رَؤُكُمْ فِيدِ لَيْسَ كَمِثْ لِهِ عَسَى أَيُّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (إِنَّ الْهُ مَعَالِيدُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ إِنَّا ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ عِنْوَحًا وَٱلَّذِي أَوْحَيْنَا ٳڶؽٙڮۅؘػٵۅۜڞۜؽٮؘٵۑڡؚۼٳؠۧڒۿؚؠ؏ۘۅؙڡٛۅڛٙؽۅؘۼڛؾؖۜؖٲڹٞٲؘؘؚڡۣؽۅؗٳٛٱڵڐؚۑڹ وَلَا نَنَفَرَّقُواْ فِيهِ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَانَدْعُوهُمْ إِلَيْ وَٱللَّهُ يَجْتَبِيّ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيّ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (رَّبًا) وَمَا نَفَرَّقُواْ إِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَاءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتُ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُّسَمَّى لَّقَضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِئَبَ مِنْ بَعَدِهِمْ لَفِي شَكِّ مِنْ هُ مُرِيبِ

فَلِذَلِكَ فَأَدْعُ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمُرْتَ وَلَا نَنَّبِعْ أَهُوآءَهُمْ وَقُلْءَامَنتُ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَبِّ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمَّ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

لَاحْجَةُ بِينْنَا وَبِينَكُمْ أَللَّهُ يَحْمَعُ بَيْنَنَا وَإِيَّهِ ٱلْمُصِيرُ (اللَّهِ)

﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركمه ﴿ وقسل آمنت بها أنول الله من كتباب وأمرت

لأعدل ﴾ أي بأن أعدل ﴿ بينكم ﴾ في الحكم ﴿ الله ربنـا وربكم لنـاأعمالنا ولكم أعمالكم ﴾ فكل يجازي بعمله ﴿ لا حجة ﴾ خصومة ﴿بينناوبينكم ﴾ هذا قبـل أن يؤمر بالجهاد ﴿ الله يجمع بيننا ﴾ في المعاد لفصل القضاء ﴿ وإليه المصير ﴾ المرجع .

11 _ ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعهما ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذرؤكم ﴾ بالمعجمة يخلقكم ﴿ فيه ﴾ في الجعل المذكور ، أي يكشركم بسببه بالتوالد والضمير للأناسي والأنعام بالتغليب ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ الكاف زائدة لأنه تعالى لا مثل له ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ البصير ﴾ لما

١٢ ـ ﴿ له مقاليد السهاوات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما ﴿ يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدِر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً

﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾ . ه . ١٣ _ ﴿ شرع لكم من السدين ماوصي به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد على المشركين وهـ و التـ وحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين مات دعوهم إليه ﴾ من التوحيد ﴿ الله يجتبي إليه ﴾ إلى التوحيد ﴿ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ يقبل إلى

١٤ _ ﴿ وماتفرِّقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضى بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصاري ﴿ لَفِي شُكُ مِنْهُ ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الريبة.

١٥ ـ ﴿ فَلَذَلُكُ ﴾ التوحيد ﴿ فَادَعَ ﴾ يامحمد الناس

١٦ _ ﴿ وَالَّذِينَ يَحَاجُونَ فِي ﴾ دين ﴿ الله ﴾ نبيه ﴿ من بعد ما استجيب له ﴾ بالإيمان لظهور معجزته وهم اليهود ﴿ حجتهم داحضة ﴾ باطلة ﴿ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ .

١٧ _ ﴿ الله الله الذي أنسزل الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ ومايدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعل الساعة ﴾ أي إتيانها ﴿ قريب ﴾ ولعل معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين.

١٨ _ ﴿ يستعجل بها الذين لايؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منهـا ويعلمون أنها الحق ألا إن الـذين يهارون ﴾ يجادلون ﴿ في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ . ١٩ - ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿ يرزق من يشاء ﴾ من كل منهم مايشاء ﴿ وهمو القوى على مراده ﴾ ﴿ العزيز ﴾ الغالب على أمره.

٧٠ _ ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ حرث الآخرة ﴾ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نزد له في حرثه ﴾ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ﴾ بلا تضعيف ماقسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴿

٧١ _ ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ شركاء ﴾ هم شياطينهم ﴿ شرعوا ﴾ أي الشركاء ﴿ لهم ﴾ للكفار ﴿ من الدين ﴾ الفاسد ﴿ مالم يأذن به الله ﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿ لقضى بينهم ﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

۲۲ _ ﴿ ترى الظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما كسبوا ﴾ في الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ وهو ﴾ أي الجزاء عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في

وَٱلَّذِينَ يُحَاَّجُونَ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ٱسۡتُحِيبَ لَهُۥجُحَّانُهُمْ دَاحِضَةُ عِندَرِيِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَضَبُّ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَكِيدً الله الله الله الله وما المركب والحيق والميزان وما الديك لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحُقُّ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَالِ بَعِيدٍ إِنَّ ٱللَّهُ لَطِيفُ ٰ بِعِبَادِهِ عِيَرُزُقُ مَن يَشَآ ۗ وَهُوَٱلْقَوِى ۗ ٱلْعَزِيزُ الْإِنَّا مَن كَانَ يُرِيدُ حَرَّثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدُ لَهُ بِفِ حَرَّ ثِهِي وَمَن كَاكَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ مِفِي ٱلْآخِرَةِ مِن نَّصِيبِ إِنَّ أَمْ لَهُ مْ شُرَكَ وَأُا شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَا بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ لَا كَلِمَ قُـ ٱلْفَصِّلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمُّ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿ إِنَّ اَرَى ٱلظَّلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّاكَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُ بِهِمَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ فِي رَوْضَ إِنَّ الْجَنَّاتِّ لَهُمُ مَّايَشَآءُ ونَ عِندَرَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَٱلْفَضْلُٱلْكَبِيرُ شَ

210

روضات الجنات ﴾ أنزهها بالنسبة إلى من دونهم ﴿ لهم مايشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾

ذَلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِّ قُلَّا ٱسْكَلْكُوْعَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبِيُّ وَمِن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ ﴿ إِنَّا اللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَا إِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عِلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ الْإِنَّا وَهُوَ ٱلَّذِي يَقَّبُلُ ٱلنَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّ اَتِ وَيَعْلَمُ مَانَفْعَ لُونَ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضَّلِهِ وَٱلْكُفِرُونَ لَمُعُمَّعَذَابُ شَدِيدٌ أَنَّ اللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لِبَغُواْفِ ٱلْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرِمَّا يَشَآهُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرُ بُصِيرُ اللَّهُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنْ بَعَدِ مَا قَنَطُواْ وَينشُرُرَحْمَتُهُ,وَهُوا لُولِكُ الْحَمِيدُ (١٠) وَمِنْ الدلهِ عَلَقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَثَ فِيهِمَامِن دَآبَةً وَهُوعَكَن جَمْعِهمْ إِذَايَشَآءُ قَلِي رُ ﴿ إِنَّ الْمُ وَمَآ أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَ فِيصَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْعَن كَثِيرٍ إِنَّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ

فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ (إَنَّ

4 A-

٧٣ - ﴿ ذلك الذي يَبْشُرُ ﴾ من البشارة مخففاً ومتقلاً ، به ﴿ الله عباده اللذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أجراً إلا المودة في القربي ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قريش قرابة ﴿ ومن يقترف ﴾ يكتسب ﴿ حسنةً ﴾ طاعة ﴿ زند له فيها حسناً ﴾ بتضعيفها ﴿ إن الله غفور ﴾ للقليل فيضاعفه .

المرب و برور برور بي من و يقولون افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فإن يشأ الله يختم ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصبر على أذاهم بهذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ويَمْحُ الله الباطل ﴾ الذي قالوه ﴿ ويحق الحق ﴾ يثبته ﴿ بكلهاته ﴾ المنزلة على نبيه ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب .

٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾
 منهم ﴿ ويعفو عن السيئات ﴾ المتاب عنها
 ﴿ ويعلم مايفعلون ﴾ بالياء والتاء .

٧٧ - ﴿ ولو بسط الله السرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لبغوا ﴾ جميعهم أي طغوا ﴿ في الأرض ولكن ينزل ﴾ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ فيبسطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن البسط البغي ﴿ إنه بعباده خبير بصير ﴾ .

٢٨ ـ ﴿ وهـ و الـذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قتطوا ﴾ يئسوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يبسط مطره ﴿ وهو الولي ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود عناه.

٢٩ ـ ﴿ ومن آياته خلق السهاوات والأرض و ﴾ خلق ﴿ مابث ﴾ فرق ونشر ﴿ فيهما من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ وهو على جمهم ﴾

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وماأصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فبها كسبت أيديكم ﴾ أي كسبتم من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن يثني الجزاء في الأخرة ، وأما غير المذنبين فيا يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ ـ ﴿ وماأنتم ﴾ يامشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ فتفوتوه ﴿ ومالكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .

٣٣ - ﴿ إِن يشاً يسكن السريح فيظللن ﴾ يصرن ﴿ رُواكِمْ ﴾ ثوابت لا تجري ﴿ على ظهره إن في ذلك لأيات لكل صبًّار شكور ﴾ هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر في الرخاء .

۴ ـ ﴿ أُو يوبقهنَّ ﴾ عطف على يسكن أي يغــرقهن بعصف الريح بأهلهن ﴿ بماكسبوا ﴾ أي أهلهن من الذنوب ﴿ ويعف عن كثير ﴾ منها فلا يغرق أهله .

٣٥ ـ ﴿ ويعلمُ ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم لينتقم منهم ، ويعلم ﴿ اللَّذِينَ يَجَادُلُونَ فِي آياتُنَا مَا لَهُمْ مِنْ مُحِيضٍ ﴾ مهرب من العذاب ، وجملة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٣٦ ـ ﴿ فَمَا أُوتِيتُم ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿ من شيء ﴾ من أثاث الدنيا ﴿ فمتاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ وماعنـد الله ﴾ من الثواب ﴿ خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ ويعطف

٣٧ ـ ﴿ والـذين يجتنبـون كبـائـر الإِثم والفـواحش ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿ وإذا ماغضبوا هم يغفرون ﴾ يتجاوزون .

٣٨ ـ ﴿ والذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ وأمسرهم ﴾ الـذي يبـدو لهم ﴿ شوري بينهم ﴾ يتشاورون فيه ولا يعجلون ﴿ وَمَا رِزْقْنَاهُم ﴾ أعطيناهم ﴿ يَنْفَقُونَ ﴾ في طاعة الله ومَن ذُكر صنف :

٢٩ - ﴿ والدِّين إذا أصابهم البغي ﴾ الظلم ﴿ هم ينتصرون ﴾ صنف ، أي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

١٠٠ - ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ سميت الثانية سيئة لمشابهتها للأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيها يقتص فيه

من الجراحات، قال بعضهم: وإذا قال له أخزاك الله، فيجيبه: أخزاك الله ﴿ فمن عفا ﴾ عن ظالمه ﴿ وأصلح ﴾ الود بينه وبين المعفو عنه ﴿ فأجره على الله ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿ إنه لا يحب الظالمين ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . ٤١ ـ ﴿ ولمن انتصر بعد ظلمه ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿ فأولئك ماعليهم من سبيل ﴾ مؤاخذة . ٤٧ ـ ﴿ إنها السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون ﴾يعملون ﴿ في الأرض بغيرالحق﴾ بالمعاصي ﴿ أُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم . ٤٣ ـ ﴿ ولمن صبر ﴾ فلم ينتصر ﴿ وغفـر ﴾ تجاوز ﴿ إن ذلك ﴾ الصبر والتجاوز ﴿ لمن عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً . 🎎 ـ ﴿ ومن يضلل الله فها له من ولي من بعده ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿ وترى الظالمين لما رأوا

العذاب يقولون هل إلى مَرَدُّ ﴾ إلى الدنيا ﴿ من سبيل ﴾ طريق .

وَمِنْ ءَاينتِهِ ٱلْجُوَارِ فِي ٱلْبَحْرِكَا لَأَعْلَىٰ (أَنَّ إِن يَشَأْيُسْ كِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَا كِدَ عَلَى ظُهْرِهِ عِيالًا فِي ذَلِكَ لَأَينتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَٰذِنَا مَا لَهُمُ مِّن يَحِيصٍ (فَ؟) فَمَا ٱلْوِيدَةُ مِّن شَيْءٍ فَلَنْعُ ٱلْحَيَوْةِٱللَّانَيْ وَمَاعِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَى رَبِّمٍ مَ يَتَوَكَّلُونَ ١ أَلَذِينَ يَعَنْنِبُونَ كَبَّيْرِٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَحِشَ وَإِذَامَا عَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنَ السَّكَجَابُواْ لِرَبِّمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ ۅؘٲٛڡٞۯۿؠۧۺٛۅۘڒؽڹێڹٛؠٞ ۅڝؚ؞ؖٵۯڒؘڡ۫ۧڹۿؠٞؽڣؚڨ<u>ۛۅڹٙ۩ٚ</u>؆ٞڰٲڵؚۜڍڹۯٳۮٚٲٲڝٲؠۻ ٱلْبَغْيُهُمْ يَنْفَصِرُونَ (وَآ) وَجَزَّ وُالسِيّعَةِ سَيِّعَةً مِّثْلُهَا فَمَنْعَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ وَعَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ وَلا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ (إِنَّ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ عِفَأُوْلَتِهِكَ مَاعَلَيْهِم مِن سَبِيلٍ ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبِّغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أَوْلَيْ لِكَ لَهُمَّ عَذَابُ أَلِيثُ لِنِنَا وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَالِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (اللهُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِن وَلِيِّ مِن أَبَعَدِهِ - وَتَرَى ٱلظَّالِمِينَ لَمَّارَأُواْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلَ إِلَى مَرَدِّمِّن سَبِيلِ ﴿ إِنَّا

وَتَرَكِنْهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَسْعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِن طَرُّفٍ خَفِيٌّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ٓ إِلَّ ٱلْخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَلَا إِنَّ ٱلظَّالِمِينَ فِي عَذَابِ مُّقِيمٍ (فَ عَمَاكَان لَهُم مِّنْ أَوْلِيا مَ يَنْصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ ﴿ إِنَّ ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدٌ لَهُ مِن ٱللَّهِ مَا لَكُمْ مِّن مَّلْجَإِيوْمَبِ ذِوَمَالَكُمْ مِّن نَّكِيرِ (لَا اَعْرَضُواْ فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَكَغُّ وَإِنَّا إِذَا أَذَهَّنَا ٱلْإِنسَىٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۚ وَإِن تُصِدِّهُمْ سَيِّنَّكُ أُ بِمَاقَدَّمَتُ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِسْسَنَ كَفُورٌ (﴿ كُنَّ ٱللَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَخَلْقُ مَايَشَآءٌ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَاتًا

وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ (إِنَّ الْوَيْرَوِّجُهُمْ ذُكُرَانًا وَإِنكَا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عِلِيمٌ قَادِيرٌ (إِنَّ) ﴿ وَمَا كَانَ

لِبَشَرِ أَن يُكُلِّمُهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْمِن وَرَآيِ حِجَابِ أَوْيُرْسِلَ

رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْ نِهِ عِمَايَشًا ءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمُ (إَنَّ

20 - ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ أي النار ﴿ خاشعين ﴾ خائفين متواضعين ﴿ من الدل ينظرون ﴾ إليها ﴿ من طرف خفي ﴾ ضعيف النظر مسارقة ، ومن ابتدائية ، أو بمعنى الباء ﴿ وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ بتخليدهم في النار وعدم وصولهم إلى الحور المعدة لهم في الجنة لو آمنوا ، والموصول خبر إن ﴿ أَلَا إِنَّ الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ في عذاب مقيم ﴾ دائم هو من مقول الله تعالى .

🔧 ـ ﴿ وماكان لهم من أولياء ينصر ونهم من دون الله ﴾ أي غيره يدفع عذابه عنهم ﴿ ومن يضلل الله فها له من سبيل ﴾ طريق إلى الحق في الدنيا وإلى الجنة في الآخرة . ٧٤ - ﴿ استجيبوا لربكم ﴾ أجيبوه بالتوحيد والعبادة ﴿ من قبل أن يأتي يوم ﴾ هو يوم القيامة ﴿ لا مرد له من الله ﴾ أي أنه إذا أتى به لا يرده ﴿ مالكم من ملجاً ﴾ تلجؤون إليه ﴿ يومئذ ومالكم من نكير ﴾ إنكار لذنوبكم.

٨٤ - ﴿ فإن أعرضوا ﴾ عن الإجابة ﴿ فما أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ تحفظ أعمالهم بأن توافق المطلوب منهم ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ عليك إلا البلاغ ﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ نعمة كالغنى والصحة ﴿ فرح بها وإن تصبهم ﴾ الضمير للإنسان باعتبار الجنس ﴿ سيئة ﴾ بلاء ﴿ بما

قدمت أيديهم ﴾ أي قدموه وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ فإن الإنسان

كفور ﴾ للنعمة . 24 - ﴿ لله ملك السهاوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء ﴾ من الأولاد ﴿ إِنَاثًا ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ .

• ٥ - ﴿ أُو يزوجهم ﴾ أي يجعلهم ﴿ ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ فلا يلد ولا يولد له ﴿ إنه عليم ﴾ بها يخلق ﴿ قدير ﴾ على مايشاء .

٥١ ـ ﴿ وماكان لبشر أن يكلمه الا الله ﴾ أن يوحي إليه ﴿ وحياً ﴾ في المنام أو بإلهام ﴿ أو ﴾ إلا ﴿ من وراء حجاب ﴾ بأن يسمعه كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام ﴿ أُو ﴾ إلا أن ﴿ يرسل رسولاً ﴾ ملكاً كجبريل ﴿ فيوحى ﴾ الـرسـول إلى المـرسـل إليه أي يكلمـه ﴿ بإذنه ﴾ أي الله ﴿ مايشاء ﴾ الله ﴿ إِنَّهُ عَلَيٌّ ﴾ عن صفات المحدثين ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .



٧٠ - ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إيجائنا إلى غيرك من الرسل ﴿ أوحينا إليك ﴾ يامحمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به تحيا القلوب ﴿ من أمسرنا ﴾ الذي نوحيه إليك ﴿ مالكتاب ﴾ القرآن فر ملات ولا الإيمان ﴾ أي شرائعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ ولكن جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام . الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ ألا إلى الله تصير الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية 63 فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ والكتباب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر طريق الهدى ومايحتاج إليه من الشريعة .

٣ ـ ﴿ إنا جعلناه ﴾ أوجدنا الكتاب ﴿ قرآناً عربياً ﴾
 بلغة العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾
 تفهمون معانيه .

٤ - ﴿ وَإِنه ﴾ مثبت ﴿ فِي أم الكتاب ﴾ أصل الكتب أي اللوح المحفوظ ﴿ لدينا ﴾ بدل : عندنا ﴿ لعليُّ ﴾ أي الكتب قبله ﴿ حكيم ﴾ ذو حكمة بالغة .

• _ ﴿ أَفْنَصْرِبِ ﴾ نمسك ﴿ عنكم اللذكر ﴾ القرآن ﴿ صفحاً ﴾ إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل ﴿ أَن كنتم قوماً مسرفين ﴾ مشركين ؟ لا .

٦ ـ ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ . 🔹

٧ ـ ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم ﴾ أتاهم ﴿ من نبي إلا كانوا به يستهزئون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له

^ . ﴿ فأهلكنا أشد منهم ﴾ من قومك ﴿ بطشاً ﴾ قوة ﴿ ومضى ﴾ سبق في آيات ﴿ مثل الأولين ﴾ صفتهم في الإهلاك فعاقبة قومك كذلك . ٩ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق الساكنين ﴿ خلقهن العزيز العرف للهم قسم ﴿ سألتهم من خلق الساكنين ﴿ خلقهن العزيز العليم ﴾ اخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم ، زاد تعالى : ١٠ ـ ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً ﴾ فراشاً كالمهد للصبي ﴿ وجعل لكم فيها سبلًا ﴾ طرقاً ﴿ لعلكم تهدون ﴾ إلى مقاصدكم في أسفاركم .

يُورُةُ الْحَرُفِيَّا الْحَرُفِيَّا الْحَرُفِيَّا ٢٤

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً بِقَدَرِ فَأَشَرْنَا بِهِ عِبَلَدَةً مَّيَتًا كَذَٰ لِكَ ثُخْرَجُونَ ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْفَحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُرُ مِنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْفُرِمِ مَا تَرَكَبُونَ ﴿ وَالَّا لِتَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُومِهِ لَكُرُ مِنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْفُ مِعَ الرَّكِمُ إِذَا السَّتَوَيَّةُ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَنَ اللَّهِ مَا تَرَكَبُونَ ﴿ وَاللَّهِ مَا تَرَكُمُ إِذَا السَّتَوَيَّةُ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَن اللَّهُ مُنْ وَيِن وَ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللَّهُ ال

شهدة م ويستلون إلى وقالوالؤشاء الرحمن ماعبدنهم مَّالَهُم بِنَالِكَ مِنْ عِلْمِ إِنَّهُمْ إِلَّا يَخُرُصُونَ (إِنَّ) أَمْءَ انْيْنَهُمُّ كِتَنَبَامِّن قَبِلهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (إِنَّ) بَلُ قَالُو أ

إِنَّا وَجَدْنَا عَالَكَ أَمَّا عَلَى أُمَّا قِوَ إِنَّا عَلَى عَالَاهِم مُّهُ مَتُدُونَ (أَنَّ)

هد ۲ حركات لزوما ♦ مدّ او او ٢ جوازاً
 هد واجب ٤ او ٥ حركات ♦ مدّ حــركتـــان

11 - ﴿ والذي نزل من السماء ماءً بقدر ﴾ أي بقدر حاجتكم إليه ولم ينزله طوفاناً ﴿ فَانْشَرْنا ﴾ أحينا ﴿ به بلدة ميتاً كذلك ﴾ أي مثل هذا الإحياء ﴿ تخرجون ﴾ من قبوركم أحياء .

١٧ ـ ﴿ والسَّذِي خلق الأزواج ﴾ الأصنَّاف ﴿ كلها وجعل لكم من الفلك ﴾ السفن ﴿ والأنعام ﴾ كالإبل ﴿ ماتركبون ﴾ حذف العائد اختصاراً ، وهو مجرور في الأول ، أي فيه منصوب في الثاني .

17 _ ﴿ لتستووا ﴾ لتستقروا ﴿ على ظهوره ﴾ ذكروا الضمير وجمع الظهر نظراً للفظ ما ومعناها ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين ﴾ مطيقين .

١٤ ـ ﴿ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ لمنصرفون .

10 _ ﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً ﴾ حيث قالوا الملائكة بنات الله لأن الولد جزء من الوالد والملائكة من عباده تعالى ﴿ إن الإنسان ﴾ القائل ما تقدم ﴿ لكفور مين ﴾ بن ظاهر الكفر.

١٦ - ﴿ أَم ﴾ بمعنى همزة الإنكار والقول مقدر، أي أتقولون ﴿ اتّخذ مما يخلق بنات ﴾ لنفسه ﴿ وأصفاكم ﴾ أخلصكم ﴿ بالبنين ﴾ اللازم من قولكم السابق فهو من جملة المنكر.

1V - ﴿ وإذا بشر أحدهم بها ضرب للرحمن مشلا ﴾ جعل له شبهاً بنسبة البنات إليه لأن الولد يشبه الوالد ، المعنى إذا أخبر أحدهم بالبنت تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسوداً ﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿ وهو كظيم ﴾ ممتلىء غاً فكيف ينسب البنات إليه ؟ تعالى عن ذلك . كما - ﴿ أو ﴾ همزة الإنكار وواو العطف بجملة أي يجعلون لله ﴿ من يُنشَّأُ في الحلية ﴾ الزينة ﴿ وهو في الخصام غير مبين ﴾ مظهر الحجة لضعفه عنها بالأنوثة . 10 - ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنائاً أشهدوا ﴾ أحضروا ﴿ خلقهم ستكتب شهادتهم ﴾ أشهدوا ﴾ ويسألون ﴾ عنها في الآخرة فيترتب عليهم بأنهم إناث ﴿ ويسألون ﴾ عنها في الآخرة فيترتب عليهم

العقاب . ٢٠ _ ﴿ وقالـوا لو شاء الرحمن ماعبدناهم ﴾ أي الملائكة فعبادتنا إياهم بمشيئته فهـو راض بها قال تعالى : ﴿ مالهم بذلك ﴾ المقول من الرضا بعبادة بالله بعبادة عبر الله بعباد بعبادة عبر الله بعباد بعب

٧٣ ـ ﴿ وكذلك ماأرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾

٧٤ - ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ أَ ﴾ تتبعون ذلك ﴿ ولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بها أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك ﴿ كَافْرُونَ ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :

> ٧٥ - ﴿ فَانْتَقَمْنَا مَنْهُم ﴾ أي من المكذبين للرسل قبلك ﴿ فانسظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إسراهيم لأبيه وقومه إنني بَرَاء ﴾ بريء ﴿ مما تعبدون ﴾ . 🕳

٧٧ _ ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرِنِي ﴾ خلقني ﴿ فإنه سيهدين ﴾ يرشدني لدينه .

٨٧ - ﴿ وجعلها ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾ ذريته فلا يزال فيهم من يوحّد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم

٧٩ ـ ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم أعاجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو

٣٠ - ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ .

٣١ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل من ﴾ أهل ﴿ القريتين ﴾ من أية منها ﴿ عظيم ﴾ أي الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي

٣٧ - ﴿ أَهُم يَقْسِمُ وَنَ رَحْمَةً رَبُّكُ ﴾ النبوة ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالغنى ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ ـ ﴿ ولـولا أن يكـون النــاس أمة واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالسرحمن لبيوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القاف وبضمهما جمعاً ﴿ من فضة ومعارج ﴾ كالدرج فضة ﴿ عليها يظهرون ﴾ يعلون إلى السطح .

<u>ٷۘڬ</u>ؘڬٳڮػٵۧٲ۫ۯڛۘڶؙٮؘٵڡۣڹۊۘؠۧڸڮڣۣۊٞڒ۫ؽۊؚؚڡؚۣڹڹۜ۫ۮؚؠڔۣٳؚڵؖٳۊؘٲڶٛڡؙؙڗۘ۫ۏٛۘۅۿٵٙ إِنَّا وَجَدْنَآءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةِ وَإِنَّا عَلَىٰٓءَاثَرِهِم مُّفَّتَدُونَ (٢٦) ﴿ قَالَ أَوَلَوْجِتُ تُكُرُّ بِأَهْدَى مِمَّا وَجِد تُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُوٓاْ إِنَّابِمَا أَرْسِلْتُربِهِ عَكَفِرُونَ لَأَنَّا فَأَنفَقَمْنَامِنْهُمْ فَأَنظُرُ كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُكَدِّبِينَ (أَنَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ٳڹۜۜڹۣؠڔۜٳٙٷؠۣۜؠٵۜؾۘڡٞؠؙۮؙۅڹٙ۞ۣٛٳڵۜٵڵۜۮؚؽڣؘڟۯؗڣۣڣؘٳڹۜٛۮۥڛٙؠٞۑ؞ڹ اللهُ وَجَعَلَهَا كُلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيدٍ لِلهَمْ يَرْجِعُونَ ١٠ بَلْ مَتَّعْتُ هَنُّولًا عِ وَءَابَاءَ هُمْ حَتَّى جَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينُ ١٠ وَلَمَّاجَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُواْ هَنْذَاسِحُرُّ وَ إِنَّابِهِ عَكَفِرُونَ (بَيُّ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَلَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلِ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمِ ﴿ إِنَّ الْهُرْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحُنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُم فِي ٱلْحَيُوةِ ٱلدَّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَنتٍ لِيِّتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضَاسُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ُمِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿ إِنَّ وَلُوَ لَا

أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً لَّجَعَلْنَ الِمَن يَكُفُرُ بِٱلرَّمْنِ

لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًامِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

سُورَةُ الرَّحُرُفِيَّا الْحُرُفِيِّةُ الرَّحِرُفِيِّةُ ٢٣

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبُوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿ إِنَّ ۗ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَالِكَ لَمَّا مَتَنْعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةُ عِندَرَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ وَشَيْطُنًا فَهُوَلَهُ وَيِنُّ إِنَّ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّ ونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْ تَذُونَ الْآيُّ حَقَّى إِذَاجاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ الْآَيَ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿ إِنَّ الْفَأَنْتَ تُسُمِعُ ٱلصُّمَّاأُوْتَهُدِىٱلْعُمْىَوَمَنكانَ فِيضَلَالِهُ بِينِ إِنَّيُ فَإِمَّانَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّننَقِمُونَ ﴿ إِنَّ الْوَيْرِينَّكَ ٱلَّذِي وَعَدُنَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّفَّتَدِرُونَ (إِنَّ فَأَسْتَمْسِكُ بِٱلَّذِي أُوحِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ (إِنَّ وَإِنَّهُ الْذِكْرُ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُشِّكُلُونَ (عَنَّ) وَسَّكُلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبَلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْكِنِ ءَالِهَةَ يُعْبَدُونَ ﴿ فَالْ وَلَقَدَّأُرُسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَنِتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإٍ يْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (إِنَّ الْمَا اَجَاءَهُم بِعَايَنِينَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْعَكُونَ (لَأَنَّ

۲ حرکات لزوماً ⊜ مدّ۲ او ۱۶و ۲ جوازاً الاحد ٤ او ٥ حرکات ا

٣٤ - ﴿ ولبيوتهم أبواباً ﴾ من فضة ﴿ و ﴾ جعلنا لهم ﴿ سرراً ﴾ من فضة جمع سرير ﴿ عليها يتكنون ﴾ . ٥٠ - ﴿ وزخرفاً ﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على المؤمن من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيناه ذلك لقلة خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في النعيم ﴿ وإن ﴾ خففة من الثقيلة ﴿ كل ذلك لما ﴾ بالتخفيف فيا زائدة ، وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ عند ربك للمتقين ﴾ .

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي القرآن ﴿ نقيض ﴾ نسبب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾
 لا يفارقه .

۳۷ - ﴿ وَإِنهم ﴾ أي الشياطين ﴿ ليصدونهم ﴾ أي العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ ـ ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة ﴿ قَالَ ﴾ له ﴿ ليت بيني وبينك بعد المشرقين ﴾ أي مثل بعد مابين المشرق والمغرب ﴿ فبئس القرين ﴾ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ ولن ينفعكم ﴾ أي العاشين تمنيكم وندمكم ﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في الحدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العداب مشتركون ﴾ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من اليوم .

 4 أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ﴾ بين ، أي فهم لا يؤمنون .

٤١ ـ ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ نذهبن بك ﴾ بأن نميتك قبل تعذيبهم ﴿ فإنا منهم منتقمون ﴾ في الآخرة .

﴿ أو نرينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به من العداب ﴿ فإنا عليهم ﴾ على عذابهم ﴿ مقتدرون ﴾ قادرون .

** ﴿ فاستمسك بالذي أُوحيَ إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراطٍ ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله بلغتهم ﴿ وسوف تُسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٥٤ ـ ﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ آلهـةً يُعبدون ﴾ قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ ـ ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملبه ﴾ أي القبط ﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ ـ ﴿ فلما جاءهم بآيساتسا ﴾ السدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .

٤٨ - ﴿ ومانسريهم من آيةٍ ﴾ من آيات العذاب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إِلَّا هِي أَكْبَرُ مَنْ أختها ﴾ قرينتها التي قبلها ﴿ وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ عن الكفر .

₹٩ - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظیم ﴿ ادع لنا ربك بها عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون.

• ٥ - ﴿ فَلَمَا كَشَفْنًا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم . ٥١ - ﴿ ونادي فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال ياقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتى ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾

٧٠ - ﴿ أُم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أَنَا خَيْرِ مَنْ هَذَا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولايكاد يُبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناولها في

٥٣ ـ ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ ألقى عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أساورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب

﴿ أُو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون

🕹 🕳 ﴿ فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيها يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ _ ﴿ فلم أسفونا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ - ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلًا للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بحالهم فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٧ ـ ﴿ ولما ضُرُب ﴾ جعـل ﴿ ابن مريم مشلًا ﴾ حين نزل قوله تعالى «إنكم وماتعبدون من دوناللةحصب جهنم» فقال المشركون : رضينا أن تكون آلهتنا مع عيسى لأنه عُبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بها سمعوا . ٥٨ ـ ﴿ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فنرضى أن نكون آلهتنا معه ﴿ ماضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلًا ﴾ خصومة بالباطل لعلمهمأن مالغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدو الخصومة . ٥٩ ـ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلاعبــد أنعمنــاعليــه﴾ بالنبـوة ﴿ وجعلنـاه ﴾ بوجـوده من غير أب ﴿ مثلًا لبني إسرائيـل ﴾ أي كالمشل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على مايشاء . 📭 ـ ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلكم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن نهلككم .

وَمَانُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّاهِيَ أَكْبُرُ مِنْ أُخْتِهَ أَوَأَخُذُنَّهُم بِٱلْعَذَابِلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّ الْمِكَا لَيْكَا يُتَّالُّكُ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبُّكَ بِمَاعَهِ دَعِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْ تَدُونَ ﴿ إِنَّا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ إِنَّ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَنْذِهِ ٱلْأَنْهَنُرُجَّرِي مِن تَعْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ (إِنَّ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا ٱلَّذِي هُوَمَهِ يِنُّ وَلَا يَكَا دُيْبِينُ (أَنَّ فَلُولَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبِ أَوْجَاءَ مَعَ دُٱلْمَلَامِ كَثُمُّقُ تُرِندِن (آ) فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُومًا فَسِقِينَ ﴿ فَأَنَّا عَاسَفُونَا ٱنْفَتَمْنَامِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَمْعِينَ ﴿ فَا فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْأَخِرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَمَّا ضُرِبَ أَنْ مُرْيَعَ مَثَلًا إِذَا فَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ شَ وَقَالُواْ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرُ أَمْ هُو مَاضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّاجَدَلًا بَلْ هُرْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (أَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدُ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَ وَلَوْنَشَآءُ لَجُعَلْنَامِن كُمْ مَّلَتِيكَةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

مد ۲ مرکات لزوماً ۵ مدّ ۱ او او ۲ جوازا
 مدّ ۱ مرکات لزوماً ۵ مدّ ۱ او او ۲ جوازا
 مدّ واجب ۶ او ۵ حرکات ۵ مد حسر کنسان

<u>وَإِنَّهُۥلَعِلْمُ لِّلسَّاعَةِ فَلَاتَمْتَرُتَّ جِهَا وَٱتَّـبِعُونَّ هَلْدَاصِرَطُّ</u> مُّسْتَقِيمٌ ﴿ لَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَنَّ إِنَّهُ الكُّرُعَدُوُّ مُّبِينُ (أَنَّ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْجِتْ تُكُر بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْ نَلِفُونَ فِيلِّهِ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ النَّهُ فَأَخْتَلُفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمُّ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمِ (أَنَّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ إِنَّ ٱلْأَخِلَّاءُ يَوْمَهِذِ بَعْضُهُ مْ لِبَعْضِ عَدُوُّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ إِنَّ يَعِبَادِ لَاخَوْفُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْوَمَ وَلَا أَنتُمْ تَحَنَّزَنُونِ ﴿ الَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُواْ بِعَايِتِنا وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿ اللَّهِ الدُّخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَجُكُرُ تُحْتَرُونَ ﴿ إِنَّا يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافِمِن ذَهَب وَأَكُوابٌ

وَفِيهَا مَا تَشْتَهِ يِهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَكَذُّ ٱلْأَعَينُ ۖ وَأَنتُمْ فِهَا

خَلِدُونَ إِنَّ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيَّ أُورِثْتُمُوهَابِمَا كُنتُمَّ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا لَكُرُ فِيهَا فَكِكَهَ أُدُّكِيرَةً مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ إِنَّا لَكُونَ الْآ

٦٩ ـ ﴿ الَّذِينَ آمنُوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بَآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ وكانوا مسلمين ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادخلوا الجنة أنتم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجكم ﴾

11 _ ﴿ وإنه ﴾ أي عيسى ﴿ لعلم للساعة ﴾ تعلم بنزوله ﴿ فَلَا تَمْتُرُنُّ بِهَا ﴾ تشكن فيها ، حذف فيه نون

الرفع للجزم ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ وَ ﴾ قل لهم ﴿ اتبعون ﴾ على التوحيد ﴿ هذا ﴾ الذي أمركم به

٦٢ _ ﴿ ولا يصدنكم ﴾ يصرفنكم عن دين الله

﴿ قال قد جئتكم بالحكمة ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل

﴿ وَلأَبِينَ لَكُم بِعضِ اللَّذِي تَخْتَلْفُونَ فَيه ﴾ من أحكام التوراة من أمر الدين وغيره فبين لهم أمر الدين ﴿ فاتقوا

٢٤ ـ ﴿ إِنَ اللهِ هُو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط ﴾

70 _ ﴿ فَاخْتَلْفُ الْأَحْرَابِ مِنْ بِينِهُم ﴾ في عيسى أهو

الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فُويلً ﴾ كلمة عذاب ﴿ للذين ظلموا ﴾ كفروا بما قالوه في عيسى ﴿ من

٦٦ ـ ﴿ هُلُ يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل من الساعة ﴿ بغتةً ﴾

يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بعضهم لبعض عدق إلا المتقين ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء

٦٨ - ﴿ يَا عَبَادِ لَا خُوفَ عَلَيْكُمُ الْيُومُ وَلَا أَنْتُمُ

فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئها قبله . ٧٧ _ ﴿ الأخلاءُ ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يومئذٍ ﴾

﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . الما

﴿ الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة . ٦٣ ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ بالمعجزات والشرائع

الله وأطيعون ﴾ .

طريق ﴿ مستقيم ﴾ .

عذاب يوم أليم ﴾ مؤلم .

ويقال لهم:

تحزنون ﴾ .

زوجاتكم ﴿ تحبرون ﴾ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ . ٧١ _ ﴿ يطاف عليهم بصحاف ﴾ بقصاع ﴿ من ذهب

وأكواب ﴾ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴿ وفيهـا ماتشتهيه الأنفس ﴾ تلذذًا ﴿ وتلذ الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧٧ ـ ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بها كنتم تعملون ﴾٧٣ ـ ﴿ لكم فيهـا فاكهـة كثـيرة منهـا ﴾ أي بعضهـا ﴿ تأكلون ﴾ وكل مايؤكل

٧٠ ﴿ لا يُفتَرُ ﴾ بخفف ﴿ عنهم وهم فيه مبلسون ﴾ ساكتون سكوت يأس.

٧٦ ـ ﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ .

٧٧ - ﴿ ونادوا يا مالك ﴾ هو خازن النار ﴿ ليقض علينا ربك ﴾ ليمتنا ﴿ إنكم ماكثون ﴾ مقيمون في العذاب دائياً.

٧٨ قال تعالى: ﴿ لقد جئناكم ﴾ أي أهل مكة
 ﴿ بالحق ﴾ على لسان الرسول ﴿ ولكن أكثركم للحق
 كارهون ﴾ .

٧٩ - ﴿ أَمْ أَبِرَمُوا ﴾ أي كفار مكة: أحكموا ﴿ أَمُراً ﴾ في كيد محمد النبي ﴿ فإنا مبرمون ﴾ محكمون كيدنا في إهلاكهم.

٨٠ ﴿ أَم يحسبون أنا لانسمع سرهم ونجواهم ﴾ مايسرون إلى غيرهم ومايجهرون به بينهم ﴿ بلى ﴾ نسمع ذلك ﴿ ورسلنا ﴾ الحفظة ﴿ لديهم ﴾ عندهم ﴿ يكتبون ﴾ ذلك.

٨١ ﴿ قَلَ إِنْ كَانَ لَلْرَحْمَنَ وَلَـدَ ﴾ فرضاً ﴿ فأَنَا أُولَ
 العابدين ﴾ للولد لكن ثبت أن لاولد له تعالى فانتفت عبادته.

٨٢ ـ ﴿ سبحان رب السهاوات والأرض رب العرش ﴾ الكرسي ﴿ عما يصفون ﴾ يقولون من الكذب بنسبة الولد إليه.

٨٣ - ﴿ فذرهم يخوضوا ﴾ في باطلهم ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقو اليومهم السذي يوعدون ﴾ فيه العذاب وهو يوم القيامة .

٨٤ - ﴿ وهو الذي ﴾ هو ﴿ في السهاء إلّه ﴾ بتحقيق الممزتين وإسقاط الأولى وتسهيلها كالياء ، أي معبود ﴿ وفي الأرض إلّه ﴾ وكل من الظرفين متعلق بها بعده ﴿ وهو الحكيم ﴾ في تدبير خلقه ﴿ العليم ﴾ بمصالحهم .

٨٥ - ﴿ وتبارك ﴾ تعظم ﴿ الذي له ملك الساوات

والأرضُ ومابينهما وعنده علم الساعة ﴾ متى تقوم ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالياء والتاء. ٨٦ ـ ﴿ ولايملك الدين يدعون ﴾ يعبدون، أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله ﴿ وهم يعلمون ﴾ بقلوبهم ماشهدوا به بالسنتهم، وهم عيسى وعزير والملائكة فإنهم يشفعون للمؤمنين. ٨٧ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلقهم ليقولنَّ الله ﴾ حذف منه نون الرفع وواو الضمير ﴿ فأنَّى يؤفكون ﴾ يصرفون عن عبادة الله . ٨٨ ـ ﴿ وقيله ﴾ أى قول محمد النبي، ونصبه على المصدر بفعله المقدر، أي وقال ﴿ يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾ . ٨٩ ـ قال تعالى: ﴿ فاصفح ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقل سلام ﴾ منكم وهذا قبل أن يؤمر بقتالهم ﴿ فسوف يعلمون ﴾ بالياء والتاء تهديد لهم .

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّ مَخَالِدُونَ الْأِنَّ لَا يُفَتَّرُعَنَّهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (فِنَ) وَمَاظَلَمَنَهُمْ وَلَكِنَ كَانُواْ هُمُ ٱلظَّالِمِينَ (إِنَّ وَنَادَوْاْ يَكُمُ لِكُ لِيَمْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَّ قَالَ إِنَّكُمْ مَّلِكِثُونَ ﴿ إِنَّ لَهَدَّ جِتْنَكُمْ بِٱلْحَقِّ وَلَكِئَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَنْرِهُونَ (﴿ إِلَّهِ الْمُؤْلَا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَانَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَخَوْلُهُمْ بَلَى <u> وَرُسُلُنَا لَدَيْمٍ مَ</u> يَكُنُبُونَ (﴿ قَلَ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدُّفَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَكِيدِينَ الْآَلِيُّ السُبُحَنَ رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرُشِ عَمَّايَصِفُونَ (أَنِّ) فَذَرَّهُمَ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلْقُواْ يُومَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ (إلا اللهِ وَهُوَا لَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْمَرْضِ إِلَنُّ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ لِنِّكُمْ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَدُمْ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا وَعِندُهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (وَهُ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَن شَمِدَبِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ اللَّهُ وَلَيِن سَأَلْتَهُم مَّنْخَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهَ ۚ فَأَنَّى يُوَّفَكُونَ الْإِنَّ وَقِيلِهِ عِيْرِبِّ إِنَّ هَـُولُكَ ءِ قَوْمٌ لَّا يُوَّمِنُونَ الْإِنَّ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ الْإِنَّا

﴿ سورة الدخان ﴾ [مكية إلا آية ١٥ وآیاتها ۵۰ أو ۵۷ أو ۵۹] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ _ ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر الحلال من

٣ _ ﴿ إِنَا أَنْزِلْنَاهُ فِي لِيلَّةِ مِبَارِكَةً ﴾ هي ليلة القدر أو ليلة النصف من شعبان ، نزل فيها من أم الكتاب من السماء السابعة إلى سماء الدنيا ﴿ إِنَا كِنَا مِنْذُرِينَ ﴾ مُحَوِّفِينَ به . \$ _ ﴿ فيها ﴾ أي في ليلة القدر أو ليلة النصف من شعبان ﴿ يفرق ﴾ يفصل ﴿ كل أمر حكيم ﴾ محكم من الأرزاق والأجمال وغميرهما التي تكون في السنة إلى مثل تلك الليلة.

 إمراً ﴾ فرقاً ﴿ من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾ الرسل محمداً ومن قبله .

٦ ـ ﴿ رحمةً ﴾ رأفة بالمرسل إليهم ﴿ من ربك إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ العليم ﴾ بأفعالهم .

٧ - ﴿ رب السماوات والأرض وما بينهما ﴾ برفع رب خبر ثالث وبجره بدل من ربك ﴿ إِنْ كُنتُم ﴾ يا أهل مكة ﴿ موقدين ﴾ بأنه تعالى رب السماوات والأرض فأيقنوا بأن محمداً رسوله .

٨ ـ ﴿ لا إلَّه إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب أبائكم

٩ ـ ﴿ بل هم في شك ﴾ من البعث ﴿ يلعبون ﴾ استهزاء بك يا محمد ، فقال : « اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف » .

١٠ _ قال تعالى : ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ فأجدبت الأرض واشتد بهم لجوع الى أن رأوا من شدته كهيئة الدخان بين السهاء

١١ - ﴿ يغشى الناس ﴾ فقالوا ﴿ هذا عذاب أليم ﴾.

النَّجُانَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال بِسَ لِللهُ ٱلرَّمْ لِٱلرَّهِ الرَّمْ لِللهِ الرَّمْ لِللهِ الرَّمْ لِللهِ الرَّمْ لِللهِ الرَّمْ لِ حم ﴿ وَٱلْكِتَابِٱلْمُبِينِ ﴿ إِنَّا أَسْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَ رَكَةٍ إِنَّاكُنَّا مُنذِرِينَ ﴿ فِي فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ ﴿ إِنَّ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿ إِنَّهُ مُهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ لَي رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُم مُّوقِنِينَ ﴿ لَا إِلَنَهَ إِلَّا هُوَ يُعْمِي وَيُمِيثُ رَبُّكُمْ وَرَبُّءَ ابِيا مِكُمُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ اللَّهُ مَ فِي شَكِّ يِلْعَبُونَ (إِنَّ فَأَرْتَقِبٌ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينٍ (إِنَّ يَغْشَى ٱلنَّاسِّ هَنِذَاعَذَابُ أَلِيثُ (إِنَّ رَبَّنَاٱكْشِفَ عَنَّاٱلْعَذَاب إِنَّا مُؤْمِنُونَ (إِنَّا أَنَّ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينُ (إِنَّا) ثُمَّ تَوَلَّوْاْعَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلِّرُجَّنُونُ لِنَّا إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآيِدُونَ (إِنَّ أَيُومَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْسَةَ ٱلْكُبْرَيِّ إِنَّا مُنْفِقِمُونَ الله ﴿ وَلَقَدُ فَتَنَّا قَبْلَهُ مُرقَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمُ ﴿ اللَّهُ أَنْ أَدُّ وَا إِلَى عِبَادَ ٱللَّهِ إِنِّي لَكُورُ رَسُولُ أَمِينُ ۗ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ و سد ۲ حرکات (بوساً و سد ۱ او ۱۹ وجواز المسلم و المسلم و المسلم (مرکنان) و نقطیم
 و مد واجب او ۵ حرکات و سد حسر تنسسان
 و ادهام و مالا بالملف (مسلم المسلم المس

١٢ ـ ﴿ رَبِنَا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾ مصدقون نبيك . ١٣ ـ قال تعالى : ﴿ أَنِّي لهم الذكرى ﴾ أي لا ينفعهم الإيمان عند نزول العذاب ﴿ وقد جاءهم رسول مبين ﴾ بين الرسالة . ١٤ ـ ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم ﴾ أي يعلمه القرآن بشر ﴿ مجنون ﴾ . ١٥ ـ ﴿ إنا كاشفو العذاب ﴾ أي الجوع عنكم زمنًا ﴿ قليلًا ﴾ فكشف عنهم ﴿ إنكم عائدون ﴾ إلى كفركم فعادوا إليه . ١٦ ـ اذكر ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى ﴾ هو يوم بدر ﴿ إنا منتقمون ﴾ منهم والبطش الأخذ بقوة . ١٧ ـ ﴿ ولقــد فتنـا ﴾ بلونـا ﴿ قبلهم قوم فرعـون ﴾ معـه ﴿ وجـاءهم رسول ﴾ هوموسى عليه السلام ﴿ كريم ﴾ على الله تعالى . ١٨ ـ ﴿ أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ أَدُّوا إِلِيَّ ﴾ ما أدعــوكـم إليه من الإيهان ، أي أظهروا ايهانكم لي يا ﴿ عباد الله إني لكم رسول أمين ﴾ على ماأرسلت به .

١٩ _ ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا ﴾ تتجبروا ﴿ عَلَى الله ﴾ بترك طاعته ﴿ إِنِّي آتيكم بسلطانٍ ﴾ برهان ﴿ مبين ﴾ بين على رسالتي فتوعَّدوه بالرجم . ﴿

• ٧ ـ فقـال ﴿ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمـون ﴾ بالحجارة .

٧١ ـ ﴿ وَإِنَّ لَمْ تَوْمَنُوا لِي ﴾ تصدقوني ﴿ فَاعْتَزَّلُونَ ﴾ فاتركوا أذاي فلم يتركوه.

٢٧ ـ ﴿ فدعا ربه أن ﴾ أي بأن ﴿ هؤلاء قوم مجرمون ﴾ مشركون .

٢٣ ـ فقال تعالى : ﴿ فأسر ﴾ بقطع الهمزة ووصلها ﴿ بعبادي ﴾ بني إسرائيل ﴿ ليــلًا إنكم متبَعــون ﴾ يتبعكم فرعون وقومه .

٢٤ - ﴿ واترك البحر ﴾ إذا قطعته أنت وأصحابك ﴿ رَهُواً ﴾ ساكناً منفرجاً حتى يدخله القبط ﴿ إنهم جند مغرقون ﴾ فاطمأن بذلك فأغرقوا .

٧٥ ـ ﴿ كم تركوا من جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾

٢٦ ـ ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾ مجلس حسن .

۲۷ - ﴿ ونعمة ﴾ متعة ﴿ كانوا فيها فاكهين ﴾

🗛 ـ ﴿ كَذَلْكُ ﴾ خبر مبتدأ ، أي الأمر ﴿ وأورثناها ﴾ أي أموالهم ﴿ قوماً آخرين ﴾ أي بني اسرائيل. ٧٩ - ﴿ فَمَا بَكْتَ عَلَيْهِمُ السَّاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ بخلاف المؤمنين يبكى عليهم بموتهم مصلاهم من الأرض ومصعد عملهم من السماء ﴿ وما كانوا منظرين ﴾ مؤخرين للتوبة .

٣٠ ـ ﴿ وَلَقَـدُ نَجِينًا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينَ ﴾ قتل الأبناء واستخدام النساء .

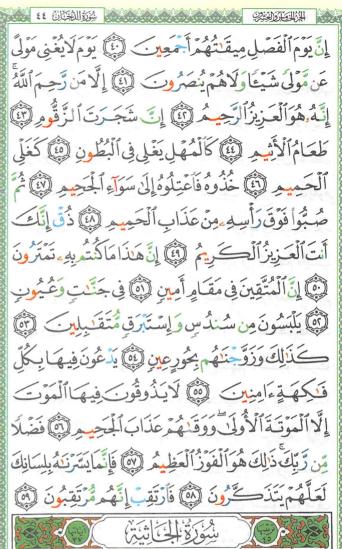
٣١ - ﴿ من فرعون ﴾ قيل بدل من من العذاب بتقدير مضاف ، أي عذاب ، وقيل حال من العذاب ﴿ إنه كان عالياً من المسرفين ﴾ .

٣٧ - ﴿ ولقد اخترناهم ﴾ أي بني اسرائيل ﴿ على

علم ﴾ منا بحالهم ﴿ على العالمين ﴾ أي عالمي زمانهم أي العقلاء . ٣٣ ـ ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيـه بلاءً مبين ﴾ نعمة ظاهرة من فلق البحر والمن والسلوى وغيرها . ٣٤ ـ ﴿ إِن هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ ليقولون ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ إِن هي ﴾ ما المـوتـة التي بعدها الحياة ﴿ إلا موتتنا الأولى ﴾ أي.وهم نطف ﴿ وما نحن بمنشرين ﴾ بمبعوثين أحياء بعد الثانية . ٣٦ ـ ﴿ فأتوا بآبائنا ﴾ أحياء ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ أنا نبعث بعد موتنا ، أي نحيا . ٣٧ ـ قال تعالى: ﴿ أهم خير أم قوم تُبِّع ﴾ هو نبي أو رجل صالح ﴿ والسذين من قبلهم ﴾ من الأمم ﴿ أهلكناهم ﴾ بكفرهم ، والمعنى ليسوا أقوى منهم وأهلكوا ﴿ إنهم كانوا مجرمين ﴾ . ٣٨ ـ ﴿ وما خلقنا السهاوات والأرض وما بينهها لاعبين ﴾ بخلق ذلك ،حال . ٣٩ ـ ﴿ ما خلقنـاهمـا ﴾ ومـا بينهــا﴿ إلا بالحق﴾ أي محقين في ذلـك ليستدل به على قدرتنا ووحدانيتنا وغير ذلك ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ .

وَأَن لَّا تَعَلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّي ءَاتِكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينِ (أَنَّ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَيِّ وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿ إِنَّ وَإِن لَّرَنُوْمِنُواْ لِى فَأَعْنَزِلُونِ ﴿ إِنَّ اَفَدَعَا رَبَّهُۥ أَنَّ هَـٰ وُلآء قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (أَنَّ اللَّهِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ اللَّا وَأَتْرُكِ ٱلْبَحْرَرَهُوَّ إِنَّهُمْ جُندُ مُّغْرَقُونَ اللَّا كُمْ تَرَكُواْ مِنجَنَّتٍ وَعُيُونِ (١٠) وَزُرُوعِ وَمَقَامٍ كَرِيمِ (١٦) وَنَعْمَةٍ كَانُواْ فِيهَا فَكِهِينَ الْآُنِيُّ كَنَالِكَ وَأُوِّرَثْنَهَا قَوْمًاءَ اخَرِينَ الْآُنِيُّ فَمَابَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَاكَانُواْ مُنظِيِنَ ١٩ وَلَقَدُ نَجَّيْنَابِنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ (إِنَّ الْمِنْ مِنْفِرْعَوْ لَ إِنَّهُ، كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ الْآَ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَكُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى ٱلْعَالِمِينَ إِنَّ وَءَانَيْنَهُم مِّنَ ٱلْأَيْتِ مَافِيهِ بَلَتَوُّا مُّبِيثِ الله عَوْلًا عِلَيْهُ لَيْقُولُونَ الله إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَى وَمَا نَعُنُ بِمُنشَرِينَ ﴿ إِنَّ فَأْتُواْ بِعَالِمَا بِنَاۤ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴿ الْكُا أَهُمْ خَيْرُ أَمْ قَوْمُ تُبَعِ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكُننَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُحْرِمِينَ (١٠) وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَعِبِينَ (١٠) مَاخَلَقْنَهُمَ ۗ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَكِكَنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (أَثَا

مدر ۲ محرکات نزوسا . سد ۱۲ او او ۱۹ ججوازا المسلم و المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم و المسلم



٧٥ ـ ﴿ فِي جِنَاتِ ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ .

• ٤ - ﴿ إِن يوم الفصل ﴾ يوم القيامة يفصل الله فيه بين

11 _ ﴿ يُومُ لَا يَعْسَنَى مُولِّى عَنْ مُولِّى ﴾ بقرابة أو صداقة ، أي لا يدفع عنه ﴿ شيئاً ﴾ من العذاب ﴿ ولا

هم ينصرون ﴾ يمنعون منه ، ويوم بدل من يوم

٤٧ _ ﴿ إِلا من رحم الله ﴾ وهم المؤمنون فإنه يشفع

بعضهم لبعض بإذن الله ﴿ إنه هو العزيز ﴾ الغالب في

٤٣ _ ﴿ إِن شَجِرةَ الزقوم ﴾ هي من أخبث الشجر المرّ

\$\$ _ ﴿ طعام الأثيم ﴾ أبي جهل وأصحابه ذوي الإثم

• ٤ - ﴿ كَالْمُهُ لَ ﴾ أي كدرديِّ الزيت الأسود خبر ثان ﴿ تغلى في البطون ﴾ بالفوقانية خبر ثالث وبالتحتانية

٤٧ _ ﴿ خذوه ﴾ يقال للزبانية : خذوا الأثيم

﴿ فاعتلوه ﴾ بكسر التاء وضمها جروه بغلظة وشدة

٤٨ _ ﴿ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ﴾ أي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو أبلغ مما في آية

24 ـ ويقال له : ﴿ ذَق ﴾ أي العذاب ﴿ إنك أنت

العزيز الكريم ﴾ بزعمك وقولك مابين جبليها أعز

• ٥ ـ ويقال لهم: ﴿ إِنْ هذا ﴾ اللذي ترون من

01 _ ﴿ إِن المتقين في مقام ﴾ مجلس ﴿ أمين ﴾ يؤمن فيه.

العذاب ﴿ مَا كُنتُم بِهُ تَمْتُرُونَ ﴾ فيه تشكون .

٤٦ _ ﴿ كَعْلَى الْحَمِيمِ ﴾ الماء الشديد الحرارة .

﴿ الى سواء الجحيم ﴾ وسط النار .

« يصب من فوق رؤوسهم الحميم » .

انتقامه من الكفار ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين .

بتهامة ينبتها الله تعالى في الجحيم .

حال من المهل .

العباد ﴿ ميقاتهم أجمعين ﴾ للعذاب الدائم .

٥٣ ـ ﴿ يلبسون من سندس وإستبرق ﴾ أي ما رق من

الـديبـاج وما غلظ منه ﴿ متقابلين ﴾ حال ، أي لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض لدوران الأسرة بهم . ٤٠ _ ﴿ كذلك ﴾ يقدر قبله الأمر ﴿ وزوجناهم ﴾ من التزوج أو قرناهم ﴿ بحورٍ عين ﴾ بنساء بيض واسعات الأعين حسانها . ٥٥ _ ﴿ يدعون ﴾ يطلبون من الخدم ﴿ فيها ﴾ أي الجنة أن يأتوا ﴿ بكل فاكهة ﴾ منها ﴿ آمنين ﴾ من انقطاعها ومضرتها ومن كل مُحوّف حال . ٥٦ ـ ﴿ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ﴾ أي التي في الدنيا بعد حياتهم فيها ، قال بعضهم : إلا بمعنى بعد ﴿ ووقاهم عذاب الجحيم ﴾ . ٥٧ - ﴿ فضلًا ﴾ مصدر بمعنى تفضلًا منصوب بتفضل مقدراً ﴿ من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾ . 🗛 - ﴿ فإنها يسرناه ﴾ سهلنا القرآن ﴿ بلسانك ﴾بلغتك لتفهمه العرب منك ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوابك. لكنهم لا يؤمنون . ◘٥ ـ ﴿ فارتقب ﴾ انتـظر هلاكهم ﴿ إنهم مرتقبـون ﴾ هلاكك ، وهذا قبل نزول الأمر بجهادهم .

﴿ سورة الجاثية ﴾ [مكية إلا آية ١٣ فمدنية أ قصار في وآياتها ٣٦ أو ٣٧] ﴿ كَا هُو هُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ 🎉 🦠 الله الرحمن الرحميم 🛴 💮 💮

١ - ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ تَنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ حبره

﴿ العزيز ﴾ في مُلكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٣- ﴿ إِنْ فِي السماوات والأرض ﴾ أي في خلقها ﴿ لأياتٍ ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانيت تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٤ ـ ﴿ وَفِي خَلَقَكُم ﴾ أي في خلق كل منكم من نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يبث ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي مايدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾

٥ ـ ﴿ و ﴾ في ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ ذهابهما ومجيئهما ﴿ وما أنزل الله من السهاء من رزق ﴾ مطر لأنه سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تقليبها مرة جنوباً ومرة شمالًا وباردة وحارة ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .

٦ - ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه الدالة على وحدانيته ﴿ نتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بنتلو ﴿ فبأي حديث بعد الله ﴾ أي حديثه وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾

> حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا يؤمنون ، وفي قراءة بالتاء .

٧ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ كثير الإثم .

٨ ـ ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تتلي عليه ثم يصر ﴾ على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيهان ﴿ كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .

٩ ﴿ وَإِذَا عَلَمُ مِن آيَاتِنَا ﴾ أي القرآن ﴿ شَيِّئًا اتخذَهَا

بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْزِ ٱلرَّمْزِ الرَّمْزِ حم الله تَنزِيلُ ٱلْكِئْبِ مِن ٱللهَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ (أَي فِي ٱلسَّمَوَتِ ۅؘٲڵٲۧڒۻۣڵؘٲؽٮؘۑؚڵؚڵڡؙٛۊٞڡؚڹ<mark>ؠ</mark>ڹؘ۞ٛٷڣۣڂؘڷڣۣػٛڕۅٛڡٵۑڹۘڎ۠ٛڡؚڹۮۜٲؾ۪ٚؠٵۑؽؙؖ لِقَوْمِ يُوقِنُونَ إِنَّ وَأَخْلِكِفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِن رِّزُقِ فَأَحْيَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيكِحِ ءَايَنتُ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ (فَ) تِلْكَءَ اينتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايِكِهِ عِيْوُمِنُونَ إِنَّ وَيَلِّ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَيْهِ إِلَّا يَسْمَعُ ءَايَتِ ٱللَّهِ تُنْكَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأْنَ لَّمْ يَسْمَعُهَا فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيم ﴿ وَإِذَاعِلِمَ مِنْ ءَايِنِينَا شَيَّا أَتَّخَذَهَا هُزُوًّا أَوْلَيْكِ لَهُمْ عَذَابُ مُّهِينُ لِنَّ مِن وَرَآيِهِم جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْعًا وَلَامَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَّاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَإِنَّا هَلْذَا هُدَى وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِ رَبِّهِمْ لَمُمْ عَذَابٌ مِن رِّجْزٍ ٱلْكِمُ ﴿ اللَّهُ اللَّ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِي ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِلْبَنْعُواْمِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْإِلَّ وَسَخَّرَلَكُمْ مَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِجَيعَامِّنْهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْنَ ِ لِفَوَّمِ بِنَفَكَّرُونَ ﴿ إِنَّا

سد ۲ حسرکات ازوسا ﴿ سدّ ۱۱ و او ۴ جسواراً ﴿ لَمَنَا عَلَى اللهُ اللهُ (مرکتان) ﴿ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَمَا اللهُ اللهُ وَمَا اللهُ اللهُ

هزؤاً ﴾ أي مهـزوءاً بها ﴿ أُولئك ﴾ أي الأفاكون ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠ ـ ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ماكسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا مااتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾ ١١ ـ ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدئ ﴾ من الضلالة ﴿ والـذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ موجع ١٧٠ ـ ﴿ الله الـذي سخر لكم البحر لتجري الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه بأمسره ﴾ بإذنه ﴿ ولتبتغسوا ﴾ تطلبوا بالتجارة ﴿ من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ١٣ ـ ﴿ وسخر لكم ما في السهاوات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغيره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابـة وشجر ونبات وأنهار وغيرها أي خلق ذلك لمنـافعكم ﴿ جميعـاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .

قُلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرَّجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِي قَوْمَا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِمِ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِمِ عَ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا أَثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿ إِنَّ وَلَقَدْءَ الْيَنَا بَنِيٓ إِسْرَءِ يِلَ ٱلْكِئْبَ وَٱلْحُكُمْ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبُتِ وَفَضَّ لَنَاهُمُ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ وَءَاتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ ٱلْأُمْرِ^لُ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓ الْإِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا ابْيَنَهُ مَّ إِنَّ رَبَّكَ يَقَّضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَا كَاثُواْ فِيهِ يَخْلِفُ<mark>و</mark>كَ (١) ثُمَّجَعَلْنَكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِفَا تَبِّعَهَا وَلَا نَتَّبِعُ أَهُوَا عَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِن ٱللَّهِ شَيَّا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ بَعَضْهُمْ أَوْلِيآ ءُبَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُنَّقِينَ الْ هَا لَهُ ابْصَلِيمُ لِلنَّاسِ وَهُدَّى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمِ يُوقِنُونَ الله المُحسِبُ اللَّذِينَ ٱجْمَرَحُواْ ٱلسَّيِّعَاتِ أَن جُّعُلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَوَآءً عَمَيًا هُمْ وَمَمَاثُهُمْ سَاءً

مَا يَعَكُمُونَ ﴿ إِنَّ وَخَلَقَ اللَّهُ ٱلسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ

وَلِتُجْزَىٰ كُلَّ نَفْسِ بِمَا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (أَبَّ)

الكافر المؤمن ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ .

يوقنون ﴾ بالبعث . ٧١ - ﴿ أُم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حسب السذين اجترحوا ﴾ اكتسبوا ﴿ السيئات ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ أَن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء > حبر

﴿ محياهم ويماتهم ﴾ مبتدأ ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران للكفار ، المعنى : أحسبوا أن نجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين . أي : في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنُعطىٰ من الخير مثل ماتعطون قال تعالى على وفق إنكاره بالهمزة : ﴿ ساءَ ما يحكمون ﴾ أي ليس الأمر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الأخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك ، وما مصدرية ، أي بئس حكماً حكمهم هذا ٧٧. ﴿ وخلق الله السهاوات و ﴾ خلق ﴿ الأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ﴿ ولتجزى كل نفس بها كسبت ﴾ من المعاصي والطاعات فلا يساوي

١٤ ـ ﴿ قُلُ لَلَّذِينَ آمِنُوا يَغْفُرُوا لِلَّذِينَ لَا يُرْجُنُونَ ﴾ يخافون ﴿ أيام الله ﴾ وقائعه ، أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ ليجري ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قوماً بما كانوا يكسبون ﴾ من الغفر للكفار أذاهم .

10 _ ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أساء ﴿ ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء .

١٦ - ﴿ ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب ﴾ التوراة ﴿ والحكم ﴾ به بين الناس ﴿ والنبوة ﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ الحلالات كالمنّ والسلوى ﴿ وفضلناهم على العالمين ﴾ عالمي زمانهم

١٧ - ﴿ وآتيناهم بينات من الأمر ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿ فَمَا اخْتَلَفُوا ﴾ في بعثته ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ أي لبغي حدث بينهم حسداً له ﴿ إِن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ .

١٨ _ ﴿ ثم جعلناك ﴾ يا محمد ﴿ على شريعة ﴾ طريقة ﴿ من الأمر ﴾ أمر الدين ﴿ فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ _ ﴿ إنهم لن يغنوا ﴾ يدفعوا ﴿ عنك من الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئًا وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ بعضهم أولياء بعض والله وليُّ المتقين ﴾ .

٧٠ ـ ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بصائر للناس ﴾ معالم يتبصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وهدئ ورحمة لقوم

٧٣- ﴿ أَفْسِرأَيت ﴾ أخبرني ﴿ من اتخذ إلَّمه هواه ﴾ مايهواه من حجر بعد حجر يراه أحسن ﴿ وأضله الله على علم ﴾ منه تعالى ، أي عالماً بأنه من أهل الضلالة قبل خلقه ﴿ وختم على سمعه وقلبه ﴾ فلم يسمع الهدى ولم يعقله ﴿ وجعل على بصره غشاوةً ﴾ ظلمة فلم يبصر الهدى ، ويقدر هنا المفعول الثاني لرأيت أيهتدي ﴿ فمن يعد الله ﴾ أي بعد إضلاله إياه ، أي لا يهتدي ﴿ أفلا تذكرون ﴾ تتعظون ، فيه إدغام إحدى التاءين في الذال .

٧٤ - ﴿ وقالوا ﴾ أي منكرو البعث ﴿ ما هي ﴾ أي الحياة ﴿ إلا حياتنا ﴾ التي في ﴿ الدنيا نموت ونحيا ﴾ أي يموت بعض ويحيا بعض بأن يولدوا ﴿ وما يهلكنا إلا المدهر ﴾ أي مرور الـزمان ، قال تعالى : ﴿ وما لهم بذلك ﴾ المـقـول ﴿ من علم إن ﴾ ما ﴿ هم إلا يظنون ﴾ .

٢٥ ـ ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا ﴾ من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث ﴿ بينات ﴾ واضحات حال ﴿ ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا ﴾ أحياء ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ أنا نبعث .

٢٦ ـ ﴿ قل الله يحييكم ﴾ حين كنتم نطفاً ﴿ ثم يميتكم
 ثم يجمعكم ﴾ أحياء ﴿ إلى يوم القيامة لا ريب ﴾ شك
 ﴿ فيــه ولكن أكشر الناس ﴾ وهم القائلون ماذكر ﴿ لا يعلمون ﴾

۲۷ ـ ﴿ ولله ملك الـــــاوات والأرض ويــوم تقــوم الساعــة ﴾ يبــدل منـ ﴿ يومشــذ يخسر المبطلون ﴾ الكافرون ، أي يظهر خسرانهم بأن يصيروا إلى النار . ٢٨ ـ ﴿ وترى كل أمة ﴾ أي أهل دين ﴿ جائية ﴾ على الـركب أو مجتمعة ﴿ كل أمة تدعى إلى كتابها ﴾ كتاب أعـالها ويقال لهم : ﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاء .

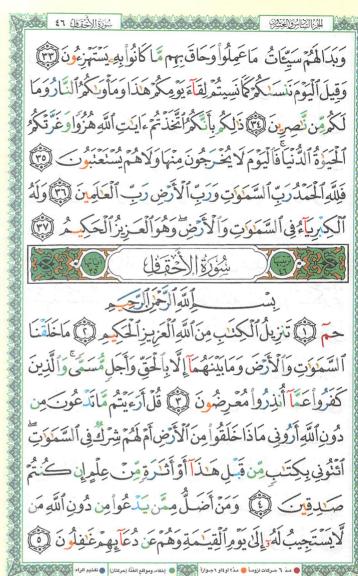
٢٩ ـ ﴿ هذا كتابنا ﴾ ديوان الحفظة ﴿ ينطق عليكم
 بالحق إنا كنا نستنسخ ﴾ نثبت ونحفظ ﴿ ما كنتم

تعملون ﴾ ٣٠. ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ جنته ﴿ ذلك هو الفوز المبين ﴾ البين الظاهر ٣١. ﴿ وأما الذين كفروا ﴾ وكنتم قوماً مجرمين ﴾ كافرين ٣١. ﴿ وإذا قيل ﴾ الذين كفروا ﴾ فيقال لهم : ﴿ فلم تكن آياتي ﴾ القرآن ﴿ تنلى عليكم فاستكبرتم ﴾ تكبرتم ﴿ وكنتم قوماً مجرمين ﴾ كافرين ٣١. ﴿ وإذا قيل ﴾ لكم أيها الكفار ﴿ إن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق والساعة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها قلتم ماندري ما الساعة إن ﴾ ما ﴿ نظن إلا ظناً ﴾ قال المبرد : أصله إن نحن إلا نظن ظناً ﴿ وما نحن بمستيقتين ﴾ أنها آتية .

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَىٰهُهُوهُونهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِوحَخَتُمُ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْكُوةً فَمَن يَمْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ إِنَّ وَقَالُواْ مَاهِي إِلَّاحَيَانُنَا ٱلدُّنْيَانَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَايُهُلِكُنَّا إِلَّا ٱلدَّهُرُّومَالَهُم بِلَالِكَ مِنْعِلْمِ ۖ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿ إِنَّا ۖ وَإِذَانْتَكَى عَلَيْهِمْ ءَايَنْتُنَا بِيِّنَاتٍ مَّاكَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّاأَن قَالُواْ ٱتْتُواْبِ اَبَابِنَا إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ (٥٠) قُلِ ٱللَّهُ يُحِيِّيكُمْ شُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجَمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ثَرَا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ إِذِيخَسَرُ ٱلْمُنْطِلُونَ (٧) وَتَرَى كُلَّ أَمُّةٍ جَاثِيةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدَّعَى إِلَى كِنْبِهَا ٱلْيَوْمَ تُحْزَوُنَ مَاكُنْمُ تَعْمَلُونَ (إِنَّ هَلَا كِنَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّاكُنَّا نَسْتَنسِنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْآِنِيُ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامِنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ فَيُدُخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ فَإِلَى هُوَ ٱلْفَوْرُ ٱلْمُبِينُ (إِنَّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَامَرْتَكُنَّ ءَايِنِي تُتَّلَى عَلَيْكُمْ ۖ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْمُ قَوْمًا تُجْرِمِينَ (إِنَّا وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقِّ وَٱلسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيهَاقُلْتُم مَّانَدُرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّاظَنَّا وَمَا نَحَنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿ آَتِكُ الْمَثّ

> سدَ ٦ حركات لزوماً ﴿ سدّ ٢ او او ٦ جوازاً ﴿ ﴿ إِخْفَاهُ وَمُواتَعُ اللَّمُلَّةُ (حركتا مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركنسان ﴾ (النام، ومالا يُلفَقَدُ

> > 0.1



A C

٣٣ - ﴿ وبدا ﴾ ظهر ﴿ هُم ﴾ في الآخرة ﴿ سيئات ماعملوا ﴾ في الدنيا ، أي جزاؤها ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .
٣٤ - ﴿ وقيل اليوم ننساكم ﴾ نترككم في النار ﴿ كها ﴿ ومأواكم النار ومالم من ناصرين ﴾ مانعين منه .
٣٥ - ﴿ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله ﴾ القرآن ﴿ هزوا وغرتكم الحياة الدنيا ﴾ حتى قلتم لا بعث ولا حساب ﴿ فاليوم لا يُخرجون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول ﴿ منها ﴾ من النار ﴿ ولا هم يستعتبون ﴾ لا يطلب منهم أن يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لأنها لا تنفع يومئذ .

ت _ ﴿ فلله الحمد ﴾ الوصف بالجميل على وفاء وعده في المكذبين ﴿ رب السهاوات ورب الأرض الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل . الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل . الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل . السهاوات والأرض ﴾ حال ، أي كائنة فيها ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ تقدم .

﴿ سورة الأحقاق ﴾ [مكية إلا الآيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فمدنية وآياتها ٣٤ أو ٣٥] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ حمَّ ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ ـ ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره

﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

و ما خلقنا السهاوات والأرض وما بينهها إلا > خلقاً
 و بالحق > ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا و وأجل مسمى > إلى فنائهما يوم القيامة ﴿ والذين كفروا عها أنذروا > خوفوا به من العذاب ﴿ معرضون > .

٤ ـ ﴿ قل أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ ما تدعمون ﴾ تعبدون
 ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام مفعول أول ﴿ أروني ﴾

أخبروني ماتأكيد ﴿ ماذا خلقوا ﴾ مفعول ثان ﴿ من الأرض ﴾ بيان ما ﴿ أم لهم شرك ﴾ مشاركة ﴿ في ﴾ خلق ﴿ السهاوات ﴾ مع الله وأم بمعنى همزة الإنكار ﴿ اثتوني بكتاب ﴾ منزل ﴿ من قبل هذا ﴾ القرآن ﴿ أو أثارةٍ ﴾ بقية ﴿ من علم ﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعواكم في عبادة الأصنام أنها تقربكم إلى الله ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في دعواكم . ٥ ـ ﴿ ومن ﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا أحد ﴿ أضل ممن يدعو ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من لا يستجيب له إلى يوم القيامة ﴾ وهم الأصنام لا يجيبون عابديهم إلى شيء يسألونه أبداً ﴿ وهم عن دعائهم ﴾ عبادتهم ﴿ غافلون ﴾ لأنهم جماد لا يعقلون .

٦ - ﴿ وإذا حشر الناس كانوا ﴾ أي الأصنام ﴿ لهم ﴾ لعابديهم ﴿ أعداءً وكانوا بعبادتهم ﴾ بعبادة عابديهم ﴿ كافرين ﴾ جاحدين.

٧ ـ ﴿ وإذا تتلى عليهم ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ آيـاتنا ﴾ القرآن ﴿ بينات ﴾ ظاهرات حال ﴿ قال الذين كفروا ﴾ منهم ﴿ للحق ﴾ أي القرآن ﴿ لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ بين ظاهر.

 ٨ - ﴿ أَم ﴾ بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل إن افتريته ﴾ فرضاً ﴿ فلا تملكون لي من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ أي لاتقدرون على دفعه عنى إذا عذبني الله ﴿ هو أعلم بها تفيضون فيه ﴾ تقولون في القرآن ﴿ كفي به ﴾ تعالى ﴿ شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور ﴾ لمن تاب ﴿ الرحيم ﴾ به فلم يعاجلكم بالعقوبة.

٩ _ ﴿ قل ما كنت بدعاً ﴾ بديعاً ﴿ من الرسل ﴾ أي أول مرسل، قد سبق قبلي كشيرون منهم، فكيف تكذبوني ﴿ وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ﴾ في الدنيا أأخرج من بلدي أم أقتل كما فعل بالأنبياء قبلي، أو ترموني بالحجارة أم يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ أُتبِعِ إِلَّا مايوحي إليَّ ﴾ أي القرآن ولا أبتدع من عندي شيئاً ﴿ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ بينَ

١٠ _ ﴿ قُلُ أُرأَيتُم ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ من عند الله وكفرتم به ﴾ جملة حالية ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ على مثله ﴾ أي عليه أنه من عند الله ﴿ فآمن ﴾ الشاهد ﴿ واستكبرتم ﴾ تكبرتم عن الإيمان وجواب الشرط بها عطف عليه: ألستم ظالمين دل عليه ﴿ إِن الله لايهدي القوم الظالمين ﴾

١١ _ ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لُو كَانَ ﴾ الإيهان ﴿ خيراً ماسبقونا إليه وإذ لم يمتدوا ﴾ أي القائلون ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ فسيقولون

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُواْ هَنْمُ أَعْدَاءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كَفرينَ (٢) وإذَا نُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَنْنَابِيِّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّاجَاءَهُمْ هَلَذَا سِحْرُ مُّبِينُ ﴿ اللَّهِ الْمُرْمَقُولُونَ اَفْتَرَكُهُ قُلْ إِنِ اَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْعًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا نُفِيضُونَ فِيلِّهِ كَفَى بِهِ عَشْمِيدُ ابَيْنِي وَبَيْنَكُو وَهُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ فَي قُلْ مَاكُنْتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ <u>ۅَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَنَبَّعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى ۗ وَمَآ أَنَاْ</u> إِلَّا نَذِيرُ مُّنِ<mark>بِينُ ۚ (إِنَّ</mark> قُلُ أَرَءَ يَتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ <u>ۅۘۺۜؠۮۺٵۿؚۮ۠ٞڡۣڹۢڹڹۣٙٳۣۺۧڒٙ؞ۣۑڶۘۼۘڮؠۺٝڸ؞ۣڣٵؗڡڹؘۅۘٲۺؾٙڴؠڗۛؿؖٛ</u> إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِامِينَ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوَكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْلَمْ يَهْ تَدُواْ بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَنَدَآ إِفْكُ قَدِيمُ الْإِنَّ وَمِن قَبْلِدٍ كِنَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَنَذَا كِتَبُّ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيَّنْ نَذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا

ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ (إِنَّا) أَوْلَيَهِكَ أَصْحَابُ ٱلْحِنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَاجَزَاءٌ بِمَاكَانُولُ يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

مدرکات نزوسا و مذا اوغاو ۴جوازا
 مدرکات نزوسا و مدرکلسان
 مدرکات و مرکات و مدرکلسان
 مدرکلسان

هذا ﴾ أي القرآن ﴿ إفك ﴾ كذب ﴿ قديم ﴾ . ١٢ ـ ﴿ ومن قبله ﴾ أي القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ أي التوراة ﴿ إماماً ورحمةً ﴾ للمؤمنين به حالان ﴿ وهذا ﴾ أي القرآن ﴿ كتاب مصدق ﴾ للكتب قبله ﴿ لساناً عربياً ﴾ حال من الضمير في مصدق ﴿ لينذر الذين ظلموا ﴾ مشركي مكة ﴿ و ﴾ هو ﴿ بشرى للمحسنين ﴾ المؤمنين ١٣٠ _ ﴿ إِن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ على الطاعة ﴿ فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾ . ١٤ _ ﴿ أُولئك أصحاب الجنة خالدين فيها ﴾ حال ﴿ جزاءً ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر، أي يجزون ﴿ بِمَا كانوا يعملون ﴾ .

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِولِدَيْهِ إِحْسَنَّا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مُكْرَهًا وَوَضَعَتْهُ كُرُهًا ۗ وَحَمْ لُكْ، وَفِصَالُهُ، ثَلَاثُونَ شَهُرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ, وَبَلَغَ ٱرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشَكُرُ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَلِدَىَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَلِلَّحَاتَرْضَنْهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِيَّتَى إِنِّ بَنُتُ إِلَيْكَ وَإِنِّ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ اللَّهِ الْإِنْ الْأَلْدِينَ نَنْقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَنَنْجَاوَزُعَن سَيِّعَانِهِمْ فِي أَصْحَكِ ٱلْجَنَّةِ وَعَدَالصِّدُقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ إِنَّ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَّكُمَّا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَءَ امِنَ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَاهَندَآ إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِن الْمَندَآ إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ ٱلْقَوْلُ فِي أَمْمِ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِيِّ وَٱلْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ ﴿ إِنَّ الْمُ اللَّهُ مَ اعْمِلُوا وَلِيُوفِيَّهُمْ أَعْمَا لَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ الْإِنَّا وَيَوْمَ يُعْرَضُ لَلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى النَّارِ أَذْ هَبَتُمُ طَيِّبَنِيكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْنَعْتُم مِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزُوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبُرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَعِكَمُنُمْ نَفْسُقُونَ (إِنَّ)

١٥ - ﴿ ووصَّينا الإنسان بوالديه حُسناً ﴾ وفي قراءة إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحساناً على المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾ أي على مشقة ﴿ وحمله وفصاله ﴾ من الرضاع ﴿ ثلاثون شهراً ﴾ ستة أشهر أقل مدة الحمل والباقى أكثر مدة الرضاع ، وقيل إن حملت به ستة أو تسعية أشهر أرضعته الباقي ﴿ حتى ﴾ غاية لجملة مقدرة، أي وعاش حتى ﴿ إذا بلغ أشده ﴾ هو كمال قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثملاثمون سنة أو ثلاثون ﴿ وبلغ أربعين سنة ﴾ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴿ قال رب ﴾ الخ، نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي ﷺ آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبـد الـرحمن وابن عبد الرحمن عتيق ﴿ أُورَعني ﴾ ألهمني ﴿ أَن أَشْكُر نَعْمَتُكُ الَّتِي أَنْعُمَتُ ﴾ بها ﴿ عَلِّي وعــلى والــديُّ ﴾ وهي التـوحيد ﴿ وأن أعمـل صالحـاً ترضاه ﴾ فأعتق تسعة من المؤمنين يعذبون في الله ﴿ وأصلح لي في ذريتي ﴾ فكلهم مؤمنون ﴿ إني تبت إليك وإنى من المسلمين ﴾ .

١٦ _ ﴿ أُولِنَكُ ﴾ أي قائلوا هذ القول أبو بكر وغيره ﴿ الذين نتقبل عنهم أحسن ﴾ بمعنى حسن ﴿ ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ حال، أي كائنين في جملتهم ﴿ وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ في قوله تعالى «وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات ».

١٧ _ ﴿ والذي قال لوالديه ﴾ وفي قراءة بالإدغام أريد به الجنس ﴿ أف ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر، أي نتناً وقبحاً ﴿ لكم ا ﴾ أتضجر منكما ﴿ أتعدانني ﴾ وفي قراءة بالإدغام ﴿ أَنْ أَخْرِجٍ ﴾ من القبر ﴿ وقد خلت القرون ﴾ الأمم ﴿ من قبلي ﴾ ولم تخرج من القبور ﴿ وهما يستغيثان الله ﴾ يسألانه الغوث برجوعه ويقولان إن لم ترجع ﴿ ويلك ﴾ أي هلاكك بمعنى هلكت ﴿ آمن ﴾ بالبعث ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا ﴾ أي القول بالبعث ﴿ إلا أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم .

١٨ _ ﴿ أُولئـك الـذين حق ﴾ وجب ﴿ عليهم القول ﴾ بالعذاب ﴿ في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ . ١٩ - ﴿ و لكل ﴾ من جنس المؤمن والكافر ﴿ درجات ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنــة عالية ودرجـات الكـافـرين في النـار سافلة ﴿ مما عملوا ﴾ أي المؤمنون من الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وليوفيهم ﴾ أي الله ، وفي قراءة بالنون ﴿ أعمالهم ﴾ أي جزاءها ﴿ وهم لايظلمون ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد للكفار ٢٠٠ ـ ﴿ ويوم يُعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن تكشف لهم يقال لهم ﴿ أذهبتم ﴾ بهمزة وهمزتين وبهمزة ومدة وبهما وتسهيل الثانية ﴿طيباتكم ﴾ باشتغالكم بلذاتكم ﴿ في حياتكم الدنيا واستمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ بها فاليوم تجزون عذاب الهُون ﴾ أي الهوان ﴿ بها كنتم تستكبرون ﴾ تتكبرون ﴿ في الأرض بغير الحق وبها كنتم تفسقون ﴾ به وتعذبون بها .

٢١ - ﴿ وَاذْكُر أَخُا عَادٍ ﴾ هو هود عليه السلام ﴿ إِذْ ﴾ الخ بدل اشتمال ﴿ أندر قومه ﴾ خوَّفهم ﴿ بالأحقاف ﴾ وادٍ باليمن به منازلهم ﴿ وقد خلت النذر ﴾ مضت الرسل

﴿ من بين يديه ومن خلفه ﴾ أي من قبل هود ومن بعده إلى أقـوامهم ﴿ أَ ﴾ ن، أي بأن قال ﴿ لاتعبـدوا إلا الله ﴾ وجملة وقد خلت معترضة ﴿ إني أخاف عليكم ﴾ إن عبدتم غير الله ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ .

٢٢ ـ ﴿ قَالُـوا أَجِئَتُنَـا لِتَأْفَكُنَا عِن آلْهُتِنَا ﴾ لتصرفنا عن عبادتها ﴿ فأتنا بها تعـدنا ﴾ من العذاب على عبادتها ﴿ إِنْ كُنت من الصادقين ﴾ في أنه يأتينا.

٢٣ _ ﴿ قَالَ ﴾ هود ﴿ إنا العلم عند الله ﴾ هو الذي يعلم متى يأتيكم العذاب ﴿ وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ إليكم ﴿ ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ باستعجالكم

سحاباً عرض في أفق السماء ﴿ مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾ أي ممطر إيانا، قال تعالى: ﴿ بل هو ما استعجلتم به ﴾ من العذاب ﴿ ربيح ﴾ بدل من ما ﴿ فيها عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٧٥ - ﴿ تُدَمِّر ﴾ تهلك ﴿ كل شيءٍ ﴾ مرت عليه ﴿ بأمر ربها ﴾ بإرادته، أي كل شيء أراد إهلاكه بها، فأهلكت رجالهم ونساءهم وصغارهم وأموالهم بأن طارت بذلك بين السماء والأرض ومزقته وبقى هود ومن آمن معه ﴿ فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي القوم المجرمين ﴾ غيرهم .

٢٦ _ ﴿ ولقد مكناهم فيها ﴾ في الذي ﴿ إن ﴾ نافية أو زائدة ﴿ مكناكم ﴾ ياأهل مكة ﴿ فيه ﴾ من القوة والمال ﴿ وجعلنا لهم سمعاً ﴾ بمعنى أسماعاً ﴿ وأبصاراً وأفئدة ﴾ قلوباً ﴿ فيا أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيءٍ ﴾ أي شيئاً من الإغناء ومن زائدة ﴿ إِذْ ﴾ معمولة لأغنى وأشربت معنى التعليل ﴿ كانوا

يجحـدون بآيات الله ﴾ بحججه البينة ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب. ٧٧ ـ ﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى ﴾ أي من أهلها كثمود وعاد وقوم لوط ﴿ وصرفنا الآيات ﴾ كررنا الحجج البينات ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ ٢٨ ـ ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ نصرهم ﴾ بدفع العذاب عنهم ﴿ الذين اتخذوا من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ قرياناً ﴾ متقرباً بهم إلى الله ﴿ آلهةً ﴾ معه وهم الأصنام ومفعـول اتخذ الأول ضمير محذوف يعود على الموصول أي هم، وقرباناً الثاني وآلهة بدل منه ﴿ بل ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنهم ﴾ عند نزول العذاب ﴿ وذلك ﴾ أي اتخاذهم الأصنام آلهة قرباناً ﴿ إفكهم ﴾ كذبهم

﴿ وَمَا كَانُوا يَفْتُرُونَ ﴾ يكذبون، وما مصدرية أو موصولة والعائد محذوف، أي فيه.

﴿ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنذَرَقَوْمَهُ مِا لَأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَ أَلَّا تَعَبْدُوا إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (إِنَّ قَالُواْ أَجِئَتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِمَتِنَا فَأَنِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ (أَنَّ عَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَاللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمُ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّ أَرَىكُمْ قُومًا جُهَلُونَ ﴿ آَيُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقِيلَ أَوْدِيَئِهِمْ قَالُواْ هَنَدَاعَارِضٌ مُّطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِ إِلِي فِي إِلَيْ فِيهَا عَذَاكُ أَلِيمُ إِنَّ الْتُدُمِّرُكُلٌّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِئُهُمْ كَذَٰ لِكَ فَخْرِي ٱلْقَوْمُ ٱلْمُجْرِمِينَ (﴿ وَكَا وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّكُمْ فِيدِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصِكُ اوَأَفْدَدَةً فَمَا أَغَنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَنْرُهُمْ وَلَآ أَفْعِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجُحُدُونَ بِّاينتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ عِيْمَتُهْ زِعُونَ (أَنَّ وَلَقَدُ أَهْلَكُنَا مَاحُولَكُمْ مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

بَلْضَ أُواْ عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفَكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اللهِ فَلُولَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرُّ بَانًا ءَالِمَ مَّ

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ (أَنَّ قَالُواْ يَكَفُّوْمَنَ ۚ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَنْبًا أُنزِلَ مِنْ بَعُدِمُوسَىٰ مُصَدِّقًالِّمَابَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِئِ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُّسْتَقِيم (نَّ) يَفَوْمَنَا أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦيَغْفِرْ لَكُم مِِّنَ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمُ مِّنْ عَذَابِ أَلِيهِ (أَنَّ وَمَن لَّا يُجِبُ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزِ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ ۗ أَوْلِيَآ ۗ أُوْلَيِّكَ فِي ضَلَال مُّبِينِ (إِنْ الْمُ أُولَة يَرَوَّا أَنَّ اللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِرِ عَلَىٰ أَن يُحْتَى ٱلْمَوْتَىٰ بَكَيَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (إِنَّ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَىٰ ٱلنَّارِ ٱليُّسَ هَنَدَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَكِنَ وَرَبِّنَا قَالَ فَ ثُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا

كُنتُمْ تَكُفُرُونَ (إِنَّ فَأَصْبِرَكُمَا صَبَرَأُ وُلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَمُّنْمُ كَأَيَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُو ٓ الْإِلَّا

سَاعَةً مِّن نَّهَارِّ بِلَنَّخُ فَهَلْ يُهَلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُٱلْفَسِقُونَ (٢٠)

المُورَلَّا هِذَابَانِ اللهُ ا

٣٥ _ ﴿ فاصبر ﴾ على أذى قومك ﴿ كما صبر أولوا

العزم ﴾ ذوو الثبات والصبر على الشدائد ﴿ من الرسل ﴾ قبلك فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعيض فليس منهم آدم لقـوله تعـالي « ولم نجد له عزماً » ولايونس لقـولـه تعـالي « ولاتكن كصـاحب الحـوت » ﴿ ولا تستعجـل لهم ﴾ لقـومك نزول العذاب بهم، قيل كأنه ضجـر منهم فأحب نزول العبذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعبذاب فإنه نازل بهم لامحالية ﴿ كَأَنَّهُم يُومُ يرونُ مَا يُوعِدُونَ ﴾ من العذاب في الآخرة لطوله ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الدنيا في ظنهم ﴿ إلا ساعة من نهار ﴾ هذا الـقـرآن ﴿ بلاغ ﴾ تبـليغ من الله إليكم ﴿ فهـل﴾ أي لا ﴿ يهلك ﴾ عند رؤية العذاب ﴿ إلا القوم الفاسقون ﴾ أي الكافرون.

٢٩ _ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ صرفنا ﴾ أَمَلْنا ﴿ إليك نفراً من الجن ﴾ جن نصيبين باليمن أو جن نينوي وكانوا سبعة أو تسعة « وكان على ببطن نخل يصلى بأصحابه الفجر » رواه الشيخان ﴿ يستمعون القرآن فلم حضروه قالوا ﴾ أى قال بعضهم لبعض ﴿ أنصتوا ﴾ أصغوا لاستماعه ﴿ فلم قضى ﴾ فرغ من قراءته ﴿ ولوا ﴾ رجعوا ﴿ إلى قومهم منذرين ﴾ مخوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا.

. ٣٠ - ﴿ قَالُوا يَاقُومُنَا إِنَّا سَمَعْنَا كُتَّابًا ﴾ هو القرآن ﴿ أَنْزُلُ مِنْ بِعِدْ مُوسِى مصدقاً لما بين يديه ﴾ أي تقدمه كالتوراة ﴿ يهدي إلى الحق ﴾ الإسلام ﴿ وإلى طريق مستقيم ﴾ أي طريقه.

٣١ _ ﴿ يَا قُومَنَا أَجِيبُوا دَاعَى الله ﴾ محمداً على إلى الإيمان ﴿ وآمنوا به يغفر ﴾ الله ﴿ لكم من ذنوبكم ﴾ أى بعضها لأن منها المظالم ولا تغفر إلا برضا أصحابها ﴿ ويجركم من عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٣٢ - ﴿ ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز في الأرض ﴾ أي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته ﴿ وليس له ﴾ لمن لا يجب ﴿ من دونه ﴾ أي الله ﴿ أولياء ﴾ أنصار يدفعون عنه العذاب ﴿ أُولئك ﴾ الذين لم يجيبوا ﴿ في ضلال مبين ﴾ بين ظاهر.

٣٣ _ ﴿ أُولَم يروا ﴾ يعلموا، أي منكرو البعث ﴿ أَن الله الـذي خلق السماوات والأرض ولم يَعْيَ بخلقهن ﴾ لم يعجز عنه ﴿ بقادر ﴾ خبر أن وزيدت الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر ﴿ على أن يحيي الموتى بلي ﴾ هو قادر على إحياء الموتى ﴿ إنه على كل شيء

٣٤ - ﴿ ويوم يعرض اللذين كفروا على النار ﴾ بأن يعلنبوا بها يقال لهم ﴿ أليس هذا ﴾ التعذيب ﴿ بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بها كنتم تكفرون ﴾

بِسُ لِللهُ ٱلرَّمْ رَأَلُوِّ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ إِنَّا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُرِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَهُوَالْخَقُّ مِن رِّيِّهُمْ كَفَّرَعَنَّهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالْهُمْ (أَنَّ وَلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَبَعُواْ ٱلْبُطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّمٌ كَذَلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَنَكُهُمْ ﴿ إِنَّ الْقِيلَةُ مُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرَّبَ ٱلرِّقَابِحَتَّى إِذَآ أَتْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوْتَاقَ فَإِمَّامَنَّا بَعْدُو إِمَّافِدَآ ءَحَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرُبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ ٱللَّهُ لَا نَضَرَمِنْهُمْ وَلَكِنِ لِّيَبْلُواْ بَعْضَكُم بِبَعْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ قُنِكُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿ إِنَّا سَيَهُدِيمِمُ وَيُصْلِحُ بَالْهُمْ فِي وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْمِنَّةَ عَرَّفَهَالْهُمْ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِن نَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرُكُمْ وَيُثَيِّتْ أَقَدًا مَكُو لِإِنَّا وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ (﴿ فَالِكَ بِأَنَّهُمْ كُرِهُواْ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ (أَي ﴿ أَفَاتُمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَ كَانَعَقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ دَمَّرَاللَّهُ عَلَيْهُمْ وَلِلْكَفِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿ إِنَّ ذَالِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَنْفِرِينَ لَامْوْلِي لَمُمْ إِنَّ

مدّ ۲ حرکات اروسا ﴿ مدّ۲ او ۱۹ و جوازاً
 مدّ ۱ حرکات اروسا ﴿ مدّ او ۱۹ و جوازاً
 مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات ﴾ مدّ حــرکتـــان

0.4

﴿ سورة القتال أو محمد ﴾ [مدنية إلا الآية ١٣ أو مكية وآياتها ٣٨ أو ٣٩] بسم الله الرحمن الرحيم

ا - ﴿ اللّٰذِينَ كَفُرُوا ﴾ من أهال مكة ﴿ وصلُّوا ﴾ غيرهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الإيمان ﴿ أضل ﴾ أحبط ﴿ أعمالهم ﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى . ٢ - ﴿ واللّٰذِينَ آمنوا ﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿ وعملوا الصالحات وآمنوا بها نُزَّل على محمد ﴾ أي القرآن ﴿ وهو الحق من ربهم كفّر عنهم ﴾ غفر لهم ﴿ سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ حالهم فلا يعصونه .

" - ﴿ ذَلَكَ ﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله ين كفروا اتبعوا الباطل ﴾ الشيطان ﴿ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴾ القرآن ﴿ من ربهم كذلك ﴾ أي مثل ذلك البيان ﴿ يضرب الله للناس أمشالهم ﴾ يبين أحوالهم ، أي فالكافر يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

3 - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبر بضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ﴿ حتى إذا أثختتموهم ﴾ أكثرتم فيهم القتل ﴿ فشدوا ﴾ فأمسكوا عنهم وشدوا ﴿ الوثاق ﴾ ما يوثق به وأسروهم وشدوا ﴿ الوثاق ﴾ ما يوثق به

اسرى مسلمين ﴿ حتى تضع الحرب ﴾ اي اهلها ﴿ أُوزارِها ﴾ أثقالها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴿ ولو يشاء الله لا نتصر منهم ﴾ بغير قتال ﴿ ولكن ﴾ أمركم به ﴿ ليبلو

بعضكم ببعض ﴾ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴿ والذين قتلوا ﴾ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في السلمين القتال والجواحات ﴿ في سبيل الله فلن يضل ﴾ يجبط ﴿ أعهاهم ﴾ . ٥ - ﴿ سيهاديهم ﴾ في الدنيا والآخرة إلى ماينفعهم ﴿ ويصلح بالهم ﴾ حالهم فيهها ومافي الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغليباً . ٦ - ﴿ ويدخلهم الجنة عرَّفها ﴾ بينها ﴿ لهم ﴾ فيهتدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال . ٧ - ﴿ يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴾ أي دينه ورسوله ﴿ ينصركم ﴾ على عدوكم ﴿ ويثبِّت أقدامكم ﴾ يثبتكم في المعترك . ٨ - ﴿ والسذين كفروا ﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿ فتعساً لهم ﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿ وأضل أعمالهم ﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ ذلك ﴾ التعس والإضلال ﴿ بأنهم كرهوا ماأنزل الله ﴾ من القرآن المشتمل على التكاليف ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ١٠ - ﴿ أقلم يسيروا في الأرض فيظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم ﴾ . أهلك أنفسهم وأولادهم وأموالهم ﴿ وللكافرين أمثالها ﴾ أي أمثال عاقبة ما قبلهم . فيظروا كيف كان عاقبة الذين وقهر الكافرين ﴿ بأن الله مولى ﴾ ولي ناصر ﴿ الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ .

إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ جَنَّاتِ تَجْري مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا أَوْكُ لَذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّعُونَ وَيَأْ كُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَلَمُ وَٱلنَّاارُمَثُوَى لَمُّمْ (إِنَّ وَكَأَيِّن مِن قَرْيَةٍ هِي أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَظِكَ ٱلَّتِيَّ أَخْرَجَنْكَ أَهْلَكُنْهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ إِرِّنَّا أَفَهَنَكَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّيِّهِ عِكْمَن زُيِّنَ لَهُ وسُوَءُ عَمَلِهِ وَٱنْبَعُوۤاْ أَهُوآ ءَهُم ﴿ إِنَّا الْمَثْلُ لِلْمَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُونَ فِيهَا أَنْهُن مِّن مَّآءٍ غَيْرِءَ اسِن وَأَنْهُن ُمِّن لَّبَنِ لَّمُ يَنَعَيَّرُ طَعْمُهُ وَأَثْهَرُ مِّنْ خَمْرِ لَّذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَرُ مِّنْ عَسَلِمُّصَفَّى وَهُمْ فِهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرُتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كُمَنْ هُوَخُلِا ُ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَا ء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَا ء هُو (أَنَّ) وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْك حَتَّ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِقًا أُوْلِيَ إِكَ ٱلَّذِينَ طَبِعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَٱبَّعُو ٓ الْهَوَاءَ هُمْ (إِنَّ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدُوۡا زَادَهُمۡ هُدَى وَءَانَنهُمۡ تَفُونَهُمۡ (٧) فَهَلَ يَظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيهُم بَغْنَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّ هُمُ إِذَاجَاءَ تَهُمْ ذِكْرِيهُمْ إِنَّ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ رَكَّ إِلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرُ لِذَ أَبِكَ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ مُتَقَلَّكُمْ وَمَثُونَكُمْ (أَنَّ)

١٦ _ ﴿ ومنهم ﴾ أي الكفار ﴿ من يستمع إليك ﴾ في خطبة الجمعة وهم المنافقون ﴿ حتى إذا خرجوا من

عندك قالوا للذين أوتوا العلم ﴾ لعلماء الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس استهزاء وسخرية ﴿ ماذا قال آنفاً ﴾ بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿ أُولئك الذين طبع الله على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ واتبعوا أهواءهم ﴾ في النفاق . ١٧ _ ﴿ والذين اهتدوا ﴾ وهم المؤمنون ﴿ زادهم ﴾ الله ﴿ هدئ وآتاهم تقواهم ﴾ ألهمهم مايتقون به النار . ١٨ ـ ﴿ فهـل ينـظرون ﴾ ماينتظرون ، أي كفار مكة ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل اشتــال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿ بغتةً ﴾ فجأة ﴿ فقد جاء أشراطها ﴾ علاماتها : منها بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر والمدخان ﴿ فَأَنِّي هُم إِذَا جَاءتهم ﴾ الساعة . ﴿ ذكراهم ﴾ تذكرهم ، أي لاينفعهم. ١٩ ـ ﴿ فاعلم أنه لا إلَّه إلا الله ﴾ أي دم يامحمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ لأجله قيل له ذلك مع عصمته لتستن به أمتــه ، وقــد فعله قال ﷺ : «إني لأستغفــر الله في كل يوم مئــة مرة» ﴿ وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ فيه إكرام لهم بأمر نبيهم بالاستغفار لهم ﴿ والله يعلم متقلبكم ﴾ متصرفكم لأشغالكم في النهار ﴿ ومثواكم ﴾ مأواكم إلى مضاجعكم بالليل ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفي عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .

١٢ _ ﴿ إِنْ الله يدخل الله الله المالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ﴾ في الدنيا ﴿ ويأكلون كما تأكل الأنعام ﴾ أي ليس لهم هَمُّ إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الأخرة ﴿ والنار مثوىً لهم ﴾ منزل ومقام ومصير .

١٣ _ ﴿ وكمأين ﴾ وكم ﴿ من قرية ﴾ أريد بها أهلها ﴿ هِي أَشِد قوةً من قريتك ﴾ مكة أي أهلها ﴿ التي أخرجتك ﴾ روعى لفظ قرية ﴿ أهلكناهم ﴾ روعي معنى قرية الأولى ﴿ فلا ناصر لهم ﴾ من إهلاكنا .

1٤ _ ﴿ أَفَمَنَ كَانَ عَلَى بِيِّنَةً ﴾ حجة وبرهان ﴿ مَن ربه ﴾ وهم المؤمنون ﴿ كمن زُيِّن له سوءُ عمله ﴾ فرآه حسناً وهم كفار مكة ﴿ واتبعوا أهواءهم ﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مماثلة بينهها .

١٥ _ ﴿ مثل ﴾ أي صفة ﴿ الجنة التي وعد المتقون ﴾ المشتركة بين داخليها مبتدأ خبره ﴿ فيها أنهار من ماءٍ غير آسن ﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متخير، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿ وأنهار من خمر لذة ﴾ لذيذة ﴿ للشاربين ﴾ بخلاف خر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب ﴿ وأنهار من عسل مصفى ﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿ وهم فيها ﴾ أصناف ﴿ من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بها ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم ساخطاً عليهم ﴿ كمن هو خالمد في النار ﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿ وسقوا ماءً حميهاً ﴾ أي شديد الحرارة ﴿ فقطع أمعاءهم ﴾ أي مصارينهم فخرجت من أدبارهم ، وهو جمع معي بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوَلَا ثُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ عُحْكُمَةٌ وَذُكِرَفِهِا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرضُّ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَا لُمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ

الله عَدُّونَ وَقُولُ مُعْتَرُوفُ فَإِذَاعَزَمَ ٱلْأَمْتُرُفَلُوْصَدَقُولُ ٱلله

لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ (أَنَّ) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُولَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا

فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُو الرَّحَامَكُمْ (إِنَّ أُوْلَيِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ

فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَكُرهُمْ اللَّهُ الْفَلا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَان أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقَفَا لُهَآ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينِ الرَّبَدُّواْ عَلَىٓ أَدْبَرُهِم

مِّنْ بَعَدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى الشَّيْطِينُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ الْآَيُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كُرِهُواْ مَانَزَّكَ

ٱللهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرُ وَٱللَّهُ يَعْ لَمُ إِسْرَارُهُمْ اللهِ فَكُنْفَ إِذَا تُوَفَّتُهُمُ ٱلْمَلَتِعِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبُكُوهُمْ الْإِنَّ ذَالِكَ بِأَنَّهُمُ أَتَّبَعُواْ مَا أَسْخَطُ اللَّهَ

وَكَرِهُواْ رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالُهُمْ الْأَلَا أُمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضَّ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْعَنَهُمْ ﴿ إِنَّ اللَّهُ أَضْعَنَهُمْ

• سدّ ٢ حسركات لزوساً • سدّ ١ و او (جيازاً ﴿ لِللَّهِ اللَّهُ (حركان) • شنطيم الراء • مدّ او او (جيازاً ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّ

٧٠ ـ ﴿ ويقول الذين آمنوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿ وذكر فيها القتال ﴾ أي طلبه ﴿ رأيت الذين في قلومهم مرض ﴾ أي شك وهم المنافقون ﴿ ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ﴾ خوفاً منه وكراهة له ، أي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴿ فأولى لهم ﴾ مبتدأ خبره .

٢١ ـ ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ أي حسن لك ﴿ فإذا عزم الأمر ﴾ أي فرض القتال ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ في الإيمان والطاعة ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وجملة لو جواب

٢٢ - ﴿ فهـل عسيتم ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إِن توليتم ﴾ أعرضتم عن الإيمان ﴿ أَن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغى والقتال.

٢٣ ـ ﴿ أُولئك ﴾ أي المفسدون ﴿ اللَّذِينَ لَعَنَّهُمُ اللهُ فأصمهم ﴾ عن استاع الحق ﴿ وأعمى أبصارهم ﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ ـ ﴿ أَفَلَا يَتَدَبُّرُونَ القَرَّآنَ ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أُمُّ ﴾ بل ﴿ على قلوب ﴾ لهم ﴿ أقفالها ﴾ فلا يفهمونه .

٧٥ _ ﴿ إِن الذين ارتدوا ﴾ بالنفاق ﴿ على أدبارهم من بعد ماتبين لهم الهدى الشيطان سوِّل ﴾ أي زيَّن ﴿ لهم وأملى لهم ﴾ بضم أوله وبفتحه واللام والمملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلالهم ﴿ بأنهم قالوا للذين كرهوا مانزًل الله ﴾ أي للمشركين ﴿ سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي على وتشيط الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سراً فأظهره الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَعْلُمُ أَسْرَارِهُم ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرها

٧٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة

يضربون ﴾ حال من الملائكة ﴿ وجوههم وأدبارهم ﴾ ظهورهم بمقامع من حديد . ٢٨ ـ ﴿ ذلك ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بها يرضيه ﴿ فأحبط أعهالهم ﴾ . ٢٩ ـ ﴿ أم حسب المذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ يظهر أحقادهم على النبي على والمؤمنين.

وَلُوْنَشَاءُ لَأَرَيْنَكُهُمْ فَلَعَرَفْنَهُم بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعَلَمُ أَعْمَىٰ لَكُور النَّ وَلَنَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ٱلْمُجَهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّهِدِينَ وَنَبِّلُواْ أَخْبَارَكُمْ لِلْتَا إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُواْ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ المُمُ الْمُدَى لَن يَضُرُّواْ اللهَ شَيْءًا وَسَيْحِيطُ أَعْمَالُهُمْ (اللهُ ا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَانْبَطِلُوٓ ٱ أَعْمَىٰلَكُو لِيْنَا إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِٱللَّهِ ثُمَّ مَا تُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ لَئِيًّا فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعَلُونَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّا إِنَّمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبُ وَلَهُوُّ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَنَّقُواْ يُؤْتِكُمُ أُجُورَكُمُ وَلَا يَسْعُلَكُمْ أَمُولَكُمْ (أَنَّ إِن يَسْعُلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُواْ وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ الْإِنَّا هَنَأَنَتُمْ هَتُؤُلَّاءِ تُدُعُوْنَ لِثُ نِفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مِّن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبُّخَلُ عَن نَّفَسِهِ وَوَاللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَ رَآَّةُ وَإِن تَتَوَلُّواْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرِكُمْ ثُمَّ لَايكُونُواً أَمْثُلُكُم اللَّهِ

مذ ٦ حركات لزوما ۞ مذا او او ٦ جوازاً
 مذا ٩ حركات لزوما ۞ مذا او او ٦ جوازاً
 مذاوجب؟ او ٥ حركات ۞ مذ حركاتان

٣٠ - ﴿ ولو نشاء لأريناكهم ﴾ عرفناكهم ، وكررت اللام في ﴿ فلعرفتهم بسيماهم ﴾ علامتهم ﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواو لقسم محذوف وما بعدها جوابه ﴿ فِي لَحِن القَوْل ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن يعرضوا بها فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم أعمالكم ﴾ .

٣١ - ﴿ ولنبلونكم ﴾ نختبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى نعلم ﴾ علم ظهور ﴿ المجاهدين منكم والصابرين ﴾ في الجهاد وغيره ﴿ ونبلو ﴾ نظهر ﴿ أخباركم ﴾ من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء والنون في الأفعال الثلاثة .

الْعَرِيْنَ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللّلْمُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّل الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾ خالفوه ﴿ من بعد ماتبين لهم الهدى ﴾ هو

معنى سبيل الله ﴿ لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في قريظة والنضر.

٣٣ _ ﴿ ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولاتبطلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصى مثلا .

٣٤ _ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَنْ سَبِيلَ اللَّهُ ﴾ طريقه وهـ و الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ نزلت في أصحاب القليب .

٣٥ ـ ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السَّلم ﴾ بفتح السين وكسرها ، أي الصلح مع الكفار إذا لقيتم وهم ﴿ وأنتم الأعلون ﴾ حذف منه واو لام الفعل: الأغلبون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون والنصر ﴿ ولن يَتركُم ﴾ ينقصكم ﴿ أعمالكم ﴾ أي

٣٦ _ ﴿ إنا الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبُ ولهـوٌ وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ الله وذلك من أمور الآخرة ﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل

الزكاة المفروضة فيها . ٣٧ ـ ﴿ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيَحْفُكُم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تَبْخُلُوا وَيُخْرِج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ ـ ﴿ هاأنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴾ ما فرض عليكم ﴿ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنها يبخل عن نفسه ﴾ يقال بخل عليه وعنـه ﴿ والله الغني ﴾ عن نفقتكم ﴿ وأنتم الفقراء ﴾ إليه ﴿ وإن تتولوا ﴾ عن طاعته ﴿ يستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يجعلهم بدلكم ﴿ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل.



[مدنية نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية واياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ إنا فتحنا لك ﴾ قضينا بفتح مكة وغرها في المستقبل عنوة بجهادك ﴿ فتحاً مبيناً ﴾ بيِّناً ظاهراً.

٢ ـ ﴿ ليغفر لك الله ﴾ بجهادك ﴿ ماتقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ منه لترغب أمتك في الجهاد وهو مؤول لعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب واللام للعلة الغائية فمدخولها مسبب لاسبب ﴿ ويتمُّ ﴾ بالفتح المذكور ﴿ نعمته ﴾ إنعامه ﴿ عليك ويهديك ﴾ به ﴿ صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ مستقيماً ﴾ يثبتك عليه وهو دين الإسلام.

٣ ـ ﴿ وينصرُكُ الله ﴾ به ﴿ نصراً عزيزاً ﴾ ذا عز لاذل

٤ ـ ﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾ الطمأنينة ﴿ في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ بشرائع الدين كلما نزُّل واحدة منها آمنوا بها ومنها الجهاد ﴿ ولله جنود السماوات والأرض ﴾ فلو أراد نصر دينه بغيركم لفعل ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه ، أي لم يزل متصفاً بذلك.

٥ ـ ﴿ ليدخلَ ﴾ متعلق بمحذوف، أي أمر بالجهاد ﴿ المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالمدين فيها ويكفِّرَ عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيماً ﴾ .

٦ ـ ﴿ وِيُعذُّبُ المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السُّوء ﴾ بفتح السين وضمها في المواضع الثلاثة، ظنوا أنه لاينصر محمداً على والمؤمنين ﴿ عليهم دائرة السُّوء ﴾ بالذل والعذاب ﴿ وغضب الله عليهم ولعنهم ﴾ أبعدهم ﴿ وأعَدُّ همجهنم وساءت مصيرا ﴾ مرجعا.

٧ ـ ﴿ وَلَهُ جَنُودُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً ﴾

في ملكه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك. ٨ ـ ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ على أمتك في القيامة ﴿ ومبشراً ﴾ لهم في الدنيا ﴿ ونذيراً ﴾ منذراً مخوّفاً فيها من عمل سوءاً بالنار. ٩ ـ ﴿ ليؤمنــوا بالله ورســولــه ﴾ بالياء والتــاء فيه وفي الشلاثــة بعــده ﴿ ويعزروه ﴾ وينصروه وقرىء بزايين مع الفوقانية ﴿ ويوقروه ﴾ يعظموه وضميرهما لله أو لرسوله ﴿ ويسبحوه ﴾ أي الله ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ بالغداة والعشيّ.



إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ ٱيْدِيهِمْ فَكَنَهُ فَمَن تَكَثُ فَإِنَّمَا يَن كُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَن أَوْفَى بِمَاعَ هَدَ عَلَيْهُ فَمَن تَكُثُ فَإِنَّمَا يَن كُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَن أَوْفَى بِمَاعَ هَدَ عَلَيْهُ فَكَ اللَّهَ فَسَيُوْتِ يَهِ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُحَلِّفُونَ مِن اللَّهُ فَسَنَعُ فِرَ لَنَا يَقُولُونَ مِن اللَّهُ فَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ فَا اللَّهُ عِمْ اللَّهُ فَوْلُونَ اللَّهُ عِمْ اللَّهِ مَا لَيْسَ فِي قَلُوبِهِمْ قَلُ فَمَن يَمْ لِكُ لَكُمُ مِن اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ بِمَا لَيْسَ فِي قَلُوبِهِمْ قَلُ فَمَن يَمْ لِكُ لَكُمُ مِن اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى الْمُولِقُ الْمُولِقُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِ اللَّهُ عَلَى الْمُلِي اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِلُ السَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ السَلَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْ

رَّحِيمًا ﴿ اللهُ سَكَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقَتُمْ إِلَى مَخَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعَكُمُ مَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُواْ

كَكُمُ ٱللَّهِ قُلُ لَّن تَنَّبِعُونَا كَذَالِكُمْ قَالَكُ ٱللَّهُ مِن قَبُلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِن قَبُلُ الْفَلْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللِّ

إِخْفَاه، وموالع الثُنَّةُ (حركتان) ﴿ تَعْفِيمِ الرَّاءِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

و مدّ ٦ حركات لزوماً و مدّ٢ او او او ٢ جوازاً و مدّواجب ٤ او ٥ حركات و مدّ حسركتسان

710

1٠ ﴿ إِن اللَّذِينَ يَبِالْعُونَكُ ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية ﴿ إِنْ اللَّهِ ﴾ هو نحو « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ﴿ يَدَ اللَّهِ فُوقَ أَيْسَدَيْهِم ﴾ التي بايعوا بها النبي ، أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها ﴿ فَمَن نَكَثُ ﴾ نقض البيعة ﴿ فَإِنْهَا يَنَكُ ﴾ يرجع وبال نقضه ﴿ على نفسه ومن أو في بها عاهد عليه يرجع وبال نقضه ﴿ على نفسه ومن أو في بها عاهد عليه أَهِ فَسِوْتِهِ ﴾ بالياء والنون ﴿ أُجِراً عظيماً ﴾ .

المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم الحديبية إذا رجعت منها ﴿ شغلتنا أموالنا وأهلونا ﴾ عن الحروج معك ﴿فاستغفر لنا ﴾ الله من ترك الحروج معك قال تعالى مكذباً لهم : ﴿ يقولون بألسنتهم ﴾ أي من طلب الاستغفار وما قبله ﴿ ما ليس في قلوبهم ﴾ فهم كاذبون في اعتذارهم ﴿ قل فمن ﴾ استفهام بمعنى النفي أي لا أحد ﴿ يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً ﴾ بفتح الضاد وضمها ﴿ أو أراد بكم نفعاً بل

17 - ﴿ بل ﴾ في الموضعين للانتقال من غرض إلى آخر ﴿ ظنته أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُيِّن ذلك في قلوبكم ﴾ أي أنهم يستأصلون بالقتل فلا يرجعون ﴿ وظنته ظن السَّوْء ﴾ هذا وغيره ﴿ وكنتم قوماً بوراً ﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله جذا الظن .

١٣ ـ ﴿ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴾ ناراً شديدة .

١٤ ـ ﴿ ولله ملك الساوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذَّ ب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بها ذكر .

 ١٥ ـ ﴿ سيقول المخلفون ﴾ المذكورون ﴿ إذا انطلقتم إلى مغانم ﴾ هي مغانم خيبر ﴿ لتأخذوها ذرونا ﴾ اتركونا ﴿ نتبعكم ﴾ لنأخذ منها ﴿ يريدون ﴾ بذلك

﴿ أَن يبدّلوا كلام الله ﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خيبر أهـل الحـديبية خاصة ﴿ قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ أي قبل ﴾ وأن يبدّلوا كلام الله عند المنائم فقلتم ذلك ﴿ بل كانوا لا يفقهون ﴾ من الدين ﴿ إلا قليلًا ﴾ منهم .

قُل لِّلْمُ خَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَـ تُدَّعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ نُقَانِلُونَهُمْ أَوْيُسُلِمُونَ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَ إِن تَتَوَلُّواْ كُمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَدِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ خِلْهُ جَنَّتٍ تَجَرِي مِن تَحْتِهَاٱلْأَنْهُ لَأَ وَمَن يَتُولُّ يُعَدِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ إِنَّ ﴾ لَّقَدُرَضِي ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَافِي قُلُوبِمِمْ فَأَنْزَلُ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْمٍ وَأَتْبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿ إِنَّ وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اللَّهُ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَكَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَلَاِهِ وَكُفَّ أَيْدِي ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ صِرطًا مُّسْتَقِيمًا إِنَّ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطُ ٱللَّهُ بِهَا وَكَانَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿ إِنَّ ۖ وَلَوْقَنْتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلُّوا ٱلْأَدْبُنَرَثُمُّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٠) سُنَّة ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَلِسُ نُدَوْ ٱللَّهِ بَبْدِيلًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ ١٦ _ ﴿ قُلُ لِلْمُخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْسِرَابِ ﴾ المذكورين اختباراً ﴿ ستدعون الى قوم أولى ﴾ أصحاب ﴿ بأس شديد ﴾ قيل بنو حنيفة أصحاب اليهامة ، وقيل فارس والروم ﴿ تقاتلونهم ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في المعنى ﴿ أُو ﴾ هم ﴿ يسلمون ﴾ فلا تقاتلون ﴿ فإن تطيعوا ﴾ إلى قتالهم ﴿ يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذّبكم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً . ١٧ ـ ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج

ولا على المريض حرج ﴾ في ترك الجهاد ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله ﴾ بالياء والنون ﴿ جنات تجرى من تحتها الأنهار ومن يتول يعذَّبه ﴾ بالياء والنون ﴿ عذاباً أليماً ﴾ .

١٨ - ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك ﴾ بالحديبية ﴿ تحت الشجرة ﴾ هي سمرة ، وهم ألف وثلثائة أو أكثر ثم بايعهم على أن يناجزوا قريشاً وأن لا يفروا من الموت ﴿ فعلم ﴾ الله ﴿ ما في قلويهم ﴾ من الصدق والوفاء ﴿ فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ هو فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية .

١٩ _ ﴿ وَمَعَانَمَ كَثَيْرَةً يَأْخَذُونَهَا ﴾ من خيبر ﴿ وَكَانَ اللَّهُ

عزيزاً حكيماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك . ٧٠ - ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ﴾ من الفتوحات ﴿ فعجُّل لكم هذه ﴾ غنيمة خيبر ﴿ وكفُّ أيدي الناس عنكم ﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم اليهود فقذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ ولتكون ﴾ أي المعجلة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آيــة للمؤمنين ﴾ في نصرهم ﴿ ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ أي طريق التوكل عليه وتفويض الأمر إليه تعالى .

٢١ _ ﴿ وَأَخْرَى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لم تقدروا عليها ﴾ هي من فارس والروم ﴿ قد أحاط الله بها ﴾ علم أنها ستكون لكم ﴿ وكان الله على كل شيءٍ قديراً ﴾ أى لم يزل متصفا به .

صدّ ۲ حركات نزوما ۞ مدّ۲ او او ۹ جوازاً
 مدّ ۲ حركات نزوما ۞ مدّ ۲ او او ۹ جوازاً
 مدّ واجب؟ او ۵ دركات ۞ مدّ حسركنسان
 مدّ واجب؟ او ۵ دركات ۞ مدّ حسركنسان

٢٧ _ ﴿ ولمو قاتلكم المذين كفروا ﴾ بالحمديبية ﴿ لُولُّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ﴾ يحرسهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ . ٢٣ ـ ﴿ سنة الله ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سَنَّ الله ذلك سُنَّة ﴿ التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلًا ﴾ منه .

وَهُوَ ٱلَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِأَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا (إِنَّ) هُمُ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْى مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالُ مُّوْمِنُونَ وَنِسَاءً مُّوْمِنُونَ وَنِسَاءً مُّوْمِنَاتُ لَّرْتَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُ مِمَّعَرَّةُ بِغَيْرِعِلْمِ لِيُّكُ خِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِ هِمِ مِن يَشَاءُ لُوْتَ زَيُّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١١٠ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْحَلِهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَنْهُ، عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةُ ٱلنَّقُوك وَكَانُواْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا إِنَّ ﴾ لَّقَدَّ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءَ يَا بِٱلْحَقِّ لَتَدَّخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُ وسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَحَافُونَ فَعَلِمَ مَالَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَالِكَ فَتْحَافَرِيبًا ﴿ إِنَّ هُوَالَّذِي ٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ مِا لَهُ مَا لَهُ مَا كَا وَدِينِ

و مد ٢ حسركات لزوسا . مذ؟ او او اجبوازا مد المستقد المثلة (مو متال المثلة (مو متال المثلة (مو متال المثلة المستقدم و مد مستقد المستقدم و المثلة المثلة المثلة المثلة المثلة (ما متال المثلة ال

٣٤ _ ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة ﴾ بالحديبية ﴿ من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ (فإن ثمانين منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فأخذوا وأتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفًا عنهم وخلى سبيلهم فكان ذلك سبب الصلح ﴿ وكان الله بها تعملون بصيراً ﴾ بالتاء والياء ، أي لم يزل متصفاً بذلك . ٧٥ - ﴿ هم الله المان كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾ أي عن الوصول إليه ﴿ والهدي ﴾ معطوف على كم ﴿ معكوفاً ﴾ محبوساً حال ﴿ أَن يبلغ محله ﴾ أي مكانه الذي ينحر فيه عادة وهو الحرم بدل اشتمال ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ موجودون بمكة مع الكفار ﴿ لم تعلموهم ﴾ بصفة الإيمان ﴿ أَن تطؤوهم ﴾ أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم في الفتح بدل اشتمال من هم ﴿ فتصيبكم منهم معرة ﴾ أي إثم ﴿ بغير علم ﴾ منكم به وضمائر الغيبة للصنفين بتغليب الذكور ، وجواب لولا محذوف ، أي لأذن لكم في الفتح لكن لم يؤذن فيه حينئذ ﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾ كالمؤمنين المذكورين ﴿ لُو تزيَّلُوا ﴾ تميزوا عن الكفار ﴿ لعذَّبنا الذين كفروا منهم ﴾ من أهل مكة حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً . ٢٦ _ ﴿ إِذْ جِعَلَ ﴾ متعلق بعذبنا ﴿ الذين كفروا ﴾ فاعل ﴿ فِي قلوبهم الحمية ﴾ الأنفة من الشيء ﴿ حمية الجاهلية ﴾ بدل من الحمية وهي صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فصالحوهم على أن يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار حتى يقاتلوهم ﴿ وألزمهم ﴾ المؤمنين ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا إلَّه إلا الله ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا (١١) محمد رسول الله وأضيفت إلى التقوى لأنها سببها

﴿ وكانوا أحق بها ﴾ بالكلمة من الكفار ﴿ وأهلها ﴾ عطف تفسيري ﴿ وكان الله بكلِّ شيءٍ عليماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك ومن معلومه تعالى أنهم أهلها . ٧٧ _ ﴿ لقد صدق اللَّهُ رسوله الرؤيا بالحقِّ ﴾ رأى

رسول الله ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويحلقون ويقصرون فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلها خرجـوا معـه وصـدهـم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المنافقين نزلت ، وقوله « بالحق » متعلق بصدق أو حال من الرؤيا ومــا بعدها تفسيرها ﴿ لتدخلنَّ المسجد الحرام إنْ شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ آمنين محلقين رؤوسكم ﴾ جميع شعورها ﴿ ومقصرين ﴾ بعض شعورها وهما حالان مقدرتان ﴿ لا تخافون ﴾ أبدأ ﴿ فعلم ﴾ في الصلح﴿ ما لم تعلموا ﴾ من الصلاح ﴿ فجعل من دون ذلك ﴾ الـدخـول ﴿ فتحاً قريباً ﴾ هو فتح خيبر وتحققت الرؤيا في العام القابل . ٢٨ ـ ﴿ هو الـذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقُّ ليظهره ﴾ دين الحق ﴿ على الدين كله ﴾ على جميع باقى الأديان ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ أنك مرسل بها ذكر كما قال الله تعالى .

كزرع أخرج شطأه > بسكون الطاء وفتحها : فراخه
 فأزره > بالمد والقصر قواه وأعانه .

﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بها تعلق به الخبر ، أي

كائنة وأعرب حالاً من ضميره المنتقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾ السوصف المذكرور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في

التسوراة ﴾ خبره ﴿ ومثلهم في الإنجيل ﴾ مبتدأ خبره

﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستسوى ﴾ قوي واستقام ﴿ على سوق ﴾ أصوله جمع ساق ﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زرَّاعه لحسنه ، مثل الصحابة رضى الله عنهم بذلك لأنهم بذأوا في

قلة وضعف فكشروا وقووا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيظ بهم الكفار ﴾ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم ﴾ الصحابة ومن لبيان الجنس لا للتبعيض لأنهم كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرةً وأجراً عظيماً ﴾ الجنة وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

﴿ سورة الحجرات ﴾ [مدنية وآياتها ١٨] بسم الله الزحمن الرحيم

ا ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى تقدم ، أي لا تَتَفَدَّموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله ورسوله ﴾ المبلغ عنه ، أي بغير إذنها ﴿ واتقوا الله إلله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بفعلكم ، نزلت في مجادلة أي بكر وعمر رضى الله عنها عند النبي على في

مُّحَمَّدُ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِدًا أَمْ عَلَى ٱلْكُفَّارِرُ حَمَّاءُ بَيْنَهُمْ تَرَكْهُمْ رُكُّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضَّلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونًا لسيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِ مِنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَكِةَ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلِّإِنجِيلِ كُزْرُعٍ أَخْرَجَ شُطْعَهُ فَازَرُهُ فَأَسْتَغَلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَىٰ سُوقِهِ - يُعَجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ مِنْهُم مَّغَفِرَةً وَأَجَرًا عَظِيمًا (أُثَّا مِن لَيْورَةُ إِلَيْ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ بِسْ إِللَّهِ ٱلرَّحْدِيمِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانْقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمُ إِنَّ أَيُّما ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُو ٓ أَصُو تَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَحَمَّهُ رُواْ لَهُ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطُ أَعْمَلُكُمْ وَأَنتُولَا تَشْعُرُونَ (أَيَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصِّوَتَهُمَّ عِندَرَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَكَنَ ٱللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلنَّقُوكَ لَهُم مَّغَفِرَةٌ وَأَجْرُعُظِيمُ إِنَّ اللَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْتُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (أَيَّ و مدّ ٢ حمركات لزوصاً و مذّ الوغالو ٢جوازا ﴿ وَعَلَيْهِ الْمُغَالِّ وَمِوالْ اللَّهُ (حركانا) ﴿ تَلْخُو ﴿ هَدُ وَلِجِبِ } أَوْ قَدَ حَرَاتَ ﴾ هذّ حسركاتَ الله ﴿ وَمَالِ لِلْفُلْفُ ﴿ وَمَالِ لِلْفُلْفُ الْمُؤْمِدِ وَمَالًا لِلْفُلْفُ

تأمير الأقرع بن حابس أو القعقاع بن معبد . ٢ ـ ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يَا أَيَّهَا الذَّينَ آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق صوت النبي ﴾ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا ناجيتموه ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالًا له ﴿ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين . ٣ ـ ونزل فيمن كان يخفض صوته عند النبي ﷺ كأبي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك المذين امتحن ﴾ اختبر ﴿ الله قلوبهم للتقوى ﴾ أي لتظهر منهم ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة . ٤ ـ ونزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فناده : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجرات نسائه ﷺ جمع حجرة وهي ما يحجر عليه من الأرض بحائط ونحوه ، وكان كل واحد منهم نادى خلف حجرة لأنهم لم يعلم وه في أي حجرة مناداة الأعراب بغلظة وجفاء ﴿ أكثرهم لا يعقلون ﴾ فيها فعلوه محلك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .

يُؤِرُةُ الْحُرَاتِ ٤٩

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبُرُواْ حَتَّى تَغَرُّجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيثُ (إِنَّ يَتَأَيُّمُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَإِن جَآءَ كُرُ فَاسِقُ بِنَبَا ٍ فَتَبَيَّنُوۤ ٱ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًا بِجَهَا لَةِ فَنُصْبِحُواْ عَلَى مَافَعَلَتُمْ نَكِدِمِينَ ﴿ إِنَّا وَٱعْلَمُواْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْيُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرِ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَيْتُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيَكُمُ ٱلِّإِيمَنَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُرَّهَ إِلَيْكُمْ ٱلْكُفْرَوَالْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ أَوْلَتِيكَهُمُ ٱلرَّشِدُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْكَفْرَوَ اللَّهُ فَضْلًا مِّنَٱللَّهِ وَنِعْمَةً وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ ﴿ إِنَّ كَالِهِ خَالِنِ طَآبِهَ نَالِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقَنَـٰتَكُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَآ فَإِنْ بَغَتْ إِحَدَنْهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَانِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِٱللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ الْ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ شِنْ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَايسَّخَرْقَوْمُ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا فِسَاءٌ مِّن فِسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا نَنَابَرُواْ بِاللَّا لَقَبِ بِبِمِّسَ الْإَسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعَدَٱلْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبُّ فَأُوْلَيْكِكُهُمُ ٱلظَّالِمُونَ لَإِنَّا

وازاً في إخفاء، ومواقع الخُلُّهُ (حركتان) في تلخيم الراء في النام ومالا بُلفته

ه مد ۲ حركات لزوماً و مد ۲ او ۱ او ۲ جوازاً
 ه مد واجب ٤ او ٥ حركات و مد حركتان نا

017

وقيل فاعل لفعل مقدر، أي ثبت ﴿ حتى تخرج إليهم وقيل فاعل لفعل مقدر، أي ثبت ﴿ حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم والله غفور رحيم ﴾ لمن تاب منهم. ونزل في الوليد بن عقبة وقد بعثه النبي ﷺ إلى بني المصطلق مصدقاً فخافهم لترة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع وقال إنهم منعوا الصدقة وهموا بقتله، فهم النبي ﷺ بغزوهم فجاؤوا منكرين ماقاله عنهم: ٦- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ خبر ﴿ فتبينوا ﴾ صدقه من كذبه، وفي قراءة فتثبتوا من الثبات ﴿ أن تصيبوا قوماً ﴾ مفعول له ، أي خشية ذلك ﴿ بجهالية ﴾ حال من الفاعيل ، أي جاهلين ﴿ فتسبحوا ﴾ تصيروا ﴿ على ما فعلتم ﴾ من الخطأ ﴿ فتسبحوا ﴾ تصيروا ﴿ على ما فعلتم ﴾ من الخطأ بلادهم خالداً فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي بلادهم خالداً فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي

٧ - ﴿ واعلموا أن فيكم رسول الله ﴾ فلا تقولوا الباطل فإن الله يخبره بالحال ﴿ لو يطيعكم في كثير من الأمر ﴾ الذي تخبرون به على خلاف الواقع فيرتب على ذلك مقتضاه ﴿ لعنتُم ﴾ لأثمتم دونه إثم التسبب الى المرتب ﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيان وريّنه ﴾ حسنه ﴿ في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان ﴾ استدراك من حيث المعنى دون اللفظ لأن من حبب إليه الإيان الخ غايرت صفته صفة من تقدم ذكره ﴿ أولئك هم ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ الراشدون ﴾ الثابتون على دينهم .

٨ - ﴿ فضلاً من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ،
 أي أفضل ﴿ ونعمة ﴾ منه ﴿ والله عليم ﴾ بهم ﴿ حكيم ﴾ في إنعامه عليهم .

9 - ﴿ وَإِن طَائِفَتَانَ مِن المؤمنَّنِ ﴾ الآية ، نزلت في قضية هي أن النبي ﷺ ركب حماراً ومر على ابن أبي فبال الحيار فسد ابن أبي أنفه فقال ابن رواحة : والله لبول حماره أطيب ريحاً من مسكك فكان بين قوميها ضرب

١٢ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا اجتنبوا كثيراً مِن الظن إن بعض الظن إثم ﴾ أي مؤثم وهو كثير كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين ، وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا إثم فيه في نحو ما يظهر منهم ﴿ ولا تجسسوا ﴾ حذف منه إحدى التاءين لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه ﴿ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيم ميتاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ، أي لا يحسن به ﴿ فكرهتموه ﴾ أي فاغتيابه في حياته كأكل لحمه بعد

قابل توبة التائبين ﴿ رحيم ﴾ بهم . ١٣ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ إِنَا خَلَقْنَاكُمْ مِن ذَكُرُ

مماته وقد عرض عليكم الثاني فكرهتموه فاكرهوا الأول ﴿ واتقوا الله ﴾ عقابه في

الاغتياب بأن تتوبوا منه ﴿ إِنْ اللهِ تُوَّابِ ﴾

وأنثى ﴾ آدم وحواء ﴿ وجعلناكم شعوباً ﴾ جمع شعب بفتح الشين هو أعلى طبقات النسب ﴿ وقبائل ﴾ هي دون الشعوب وبعدها العائر ثم البطون ثم الأفخاذ ثم الفصائل آخرها ، مثاله خزيمة : شعب ، كنانة : قبيلة ، قريش : عمارة بكسر العين ، قصى : بطن ، هاشم : فخذ ، العباس : فصيلة ﴿ لتعارفوا ﴾ حذف منه إحمدي التاءين ليعرف بعضكم بعضاً لا لتفاخروا بعلو النسب وإنها الفخر بالتقوى ﴿ إِنْ أَكُرُمُكُم عند الله أتقاكم إن الله عليم ﴾ بكم ﴿ خبير ﴾ ببواطنكم .

١٤ _ ﴿ قالت الأعراب ﴾ نفر من بني أسد ﴿ آمنًا ﴾ صدقنا بقلوبنا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾ انقدنا ظاهراً ﴿ ولما ﴾ أي : لم ﴿ يدخل الإيهان في قلوبكم ﴾ إلى الآن لكنه يتوقع منكم ﴿ وإن تطيعموا الله ورسموله ﴾ بالإيمان وغيره ﴿ لا يَأْلُنُّكُم ﴾ بالهمز وتركه وبإبداله ألفاً: لا ينقصكم ﴿ من أعمالكم ﴾ من ثوابها ﴿ شيئاً إن الله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٥ ـ ﴿ إِنَّهَا المؤمنون ﴾ الصادقون في إيمانهم كما صرح

به بعد ﴿ الَّذِين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ﴾ لم يشكوا في الإيهان ﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ﴾ فجهادهم يظهر بصدق إيهانهم ﴿ أُولئـك هم الصادقون﴾ في إيهانهم ، لا من قالوا آمنا ولم يوجد منهم غير الإسلام . ١٦ ـ ﴿ قَلَ ﴾ لهم ﴿ أتعلمون الله بدينكم ﴾ مضعف علم بمعنى شعر ، أي أَتَشْعِرونه بها أنتم عليه في قولكم آمنا ﴿ والله يعلم مافي السهاوات وما في الأرض والله بكل شيءٍ عليم ﴾ . ﴿ ١٧ ـ ﴿ يمنـون عليـك أن أسلموا ﴾ من غير قتال بخلاف غيرهم بمن أسلم بعـد قتـالـه منهم ﴿ قل لا تمنـوا عليَّ إســلامكم ﴾ منصـوب بنزع الخافض الباء ويقدر قبل أن في الموضعين ﴿ بل الله يمنُّ عليكم أن هداكم للإيهان إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم آمنا . ١٨ ـ ﴿ إِن الله يعلم غيب السمهاوات والأرض ﴾ ما غاب فيهما ﴿ وَاللَّهُ بِصِيرِ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء والياء لا يخفي عليه شيء منه .

وَلَا بَحُسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيْحُبُّ أَحَدُ كُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱنَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابُ رَّحِيمُ اللَّهُ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّاخَلَقَنَكُمْ مِّنِ ذَكْرِ وَٱنثَى وَجَعِلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُو آُلِانَا أَكْرَمَكُمْ عِندَاللَّهِ أَنْقَنكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ خَبِيرٌ (إِنَّ ﴾ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلُلُمْ تُوْمِنُواْ وَلَكِن قُولُو ٱلسَّلَمْنَا وَلَمَّايَدُخُلِ ٱلْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمُّ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِنَّمْ

وَرَسُولَهُ,لَا يَلِتَكُمْ مِّنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌرَّحِيمُ ﴿ إِنَّ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُو لِهِ عَثُمَّ لَمْ يَرْتَ ابُواْ وَجَنْهَ دُواْ بِأُمُولِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْلَتِيكَ هُمُ

ٱلصَّىٰدِقُونَ ﴿ إِنَّا قُلْأَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ

يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُ اللَّهُ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِٱللَّهُ

يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنَّ هَدَ نَكُمْ لِلْإِيمَنِ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبُ ٱلسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرُ لِمِاتَعُ مَلُونَ (إِنَّ و سدّ ٢ حركات لزوسا و سدّ ٢ او ١٤ و جوازاً و المقدم و المقادم ومواقع الفَّلَة (حركتان) المقدم و مداله بيافتد المقدم و الدام ، ومالا يُلفند



﴿ فأنبتنا به جنات ﴾ بساتين ﴿ وحب ﴾ الزرع ﴿ الحصيد ﴾ المحصود.

١٠ ـ ﴿ والنخــل باسقــات ﴾ طوالًا حال مقـدرة ﴿ لها طلع نضيــد ﴾ متراكب بعضه فوق بعض . ١١ ـ ﴿ رزقـاً للعبـاد ﴾ مفعول له ﴿ وأحيينا به بلدة ميتاً ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . ﴿ كذلك ﴾ مثل هذا الإحياء ﴿ الخروج ﴾ من القبور فكيف تنكرونه والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ماذكر . ١٢ _ ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿ وأصحاب السرس ﴾ هي بئر كانوا مقيمين عليها بمواشيهم يعبدون الأصنام ، ونبيهم : قيل حنظلة بن صفوان وقيل غيره ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح . ١٣ ـ ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وفرعون وإخوان لوط ﴾. ١٤ ـ ﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ الغيضة قوم شعيب ﴿ وقوم تَبِّع ﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿ كُل ﴾ من المذكورين ﴿ كذب الـرسـل ﴾ كقريش ﴿ فحق وعيد ﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قريش بك.١٥ ـ ﴿ أفعيينا بالخلق الأول ﴾ أي لم نعي به فلا نعيا بالإعادة ﴿ بل هم في لبس ﴾ شك ﴿ من خلق جديد ﴾ وهو البعث .

﴿ سورة ق ﴾ [مكية إلا آية ٣٨ فمدنية وآياتها ٤٥] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ق ﴾ الله أعلم بمراده به ﴿ والقرآن المجيد ﴾ الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد على الكريم

٢ ـ ﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم يخوّفهم بالنار بعد البعث ﴿ فقال الكافرون

هذا ﴾ الإندار ﴿ شيء عجيب ﴾

٣ _ ﴿ أَنْذَا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهم على الوجهين ﴿ متنا وكنا تراباً ﴾ نرجع ﴿ ذلك رجع بعيد ﴾ غاية البعد .

٤ _ ﴿ قد علمنا ماتنقص الأرض ﴾ تأكل ﴿ منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة.

 و بل كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فهم ﴾ في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿ في أمر مريح ﴾ مضطرب قالوا مرة : ساحر وسحر ، ومرة : شاعر وشعر ، ومرة : كاهن وكهانة .

٦ ـ ﴿ أَفَلَمُ يَسْظُرُوا ﴾ بعيونهم معتبرين بعقولهم حين أنكروا البعث ﴿ إلى السماء ﴾ كائنة ﴿ فوقهم كيف بنينــاهــا ﴾ بلا عمد ﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ وما لها من فروج ﴾ شقوق تعيبها .

٧ - ﴿ وَالْأَرْضَ ﴾ معطوف على موضع إلى السماء ، كيف ﴿ مددْناها ﴾ دحوناها على وجه الماء ﴿ والقينا فيها رواسيَ ﴾ جبالًا تثبتها ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ يبهج به لحسنه .

٨ ـ ﴿ تبصرة ﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا ﴿ وذكرى ﴾ تذكيراً ﴿ لكل عبدٍ منيب ﴾ رجاع إلى

٩ ـ ﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً ﴾ كثير البركة

١٦ _ ﴿ وَلَقَد خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَّم ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ونحن أقرب إليه ﴾ بالعلم . ﴿ من حبل الوريد ﴾ الإضافة للبيان والوريدان عرقان بصفحتي العنق .

١٧ - ﴿ إِذْ ﴾ منصوبة باذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقيان ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشمال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ماقبله .

١٨ - ﴿ مايلفظ من قول إلا لديم رقيب ﴾ حافظ ﴿ عتيد ﴾ حاضر وكل منهما بمعنى المثنى .

١٩ ـ ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ من أمر الآخرة حتى يراها المنكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾ تهرب وتفزع.

٢٠ ـ ﴿ وَنُفخ فِي الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار بالعذاب.

الذي ﴿ لديَّ عتيد ﴾ حاضر . فيقال لمالك :

٢٤ ـ ﴿ أَلَقِيا فِي جَهِنُم ﴾ أي : ألق ألق أو ألقين وبه قرأ الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كُلِّ كَفَارِ عَنيدٍ ﴾ معاند

٢١ ـ ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال ٢٢ _ ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بها تشاهده اليوم ﴿ فبصرُك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ماأنكرته في الدنيا . ﴿ ﴿ ﴿ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ ا ٢٣ _ ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَاٱلْإِنسَنَ وَنَعَلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ عَنَفُسُمُ ، وَنَعَنْ أَقَرَبُ إِلَيْهِ مِنْحَلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَيْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال الله الله عَلَيْهُ مِن قَوْلِ إِلَّا لَدَيْدِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ لِإِنَّا وَجَاءَ تُ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقُّ ذَٰلِكَ مَاكُنْتَ مِنْهُ يَحِيدُ لِإِنَّ الْمُفْخَ فِي ٱلصُّورِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ (إِنَّ وَجَاءَتُ كُلُّ نَفْسِ مَعَهَا سَايِقُ وَشَهِيدُ (إِنَّ لَقَدُ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَلْذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَ كَ فَبَصُرُكَ ٱلْيُومَ حَدِيثٌ اللهِ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (إِنَّ ٱلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّادٍ عَنِيدٍ (إِنَّ) مَّنَّاعِ لِلْخَيْرِمُعْتَدِمُّرِيبٍ (إِنَّ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهُا ءَاخَرَفَأَ لَقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ (٢٦) ﴿ قَالَ قَرِينُهُ وُرِيَّنَا مَاۤ أَطْغَيْتُهُ وَلَكِكِنَ كَانَ فِي ضَلَالِ بَعِيدٍ ﴿ إِنَّ ۚ قَالَ لَا تَخَنْصِمُواْ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلْوَعِيدِ ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا بِظَلِّهِ لِلْعَبِيدِ ﴿ وَإِنَّ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلَ مِن مِّزِيدٍ إِنَّ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجُنَّةُ لِأَمْنَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ لِآيًا هَلْدَامَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ بِسَكَيْمِ ذَلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ (إِنَّ الْهُمُ مَّايَشَآءُ ونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (أَنَّ

اسدَ ٦ حسرتات لزوسا ﴿ مدّ٢ او او ٦جوازاً ﴿ لِمُقَامَ وموالمَ اللَّهُ (حركتان) ﴿ لَلْفَادِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللّ

٢٥ ـ ﴿ منَّاعِ للخمير ﴾ كالـزكـاة ﴿ مِعتدٍ ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ ـ ﴿ اللَّذِي جعل مع الله إلهًا آخر ﴾ مبتدأ ضُمن معنى الشرط خبره ﴿ فألقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسيره مثل ماتقدم. ٧٧ ـ ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطغيته ﴾ أضللته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطغاني بدعائه له . ٢٨ ـ ﴿ قال ﴾ تعـالى ﴿ لا تختصمـوا لديّ ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقـد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه ٢٩٠ ـ ﴿ مايسـدُّل ﴾ يغـير ﴿ القَـوْل لديَّ ﴾ في ذلك ﴿ وماأنا بظلام للعبيد ﴾ فأعـذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله « لا ظلم اليوم » . ٣٠ ـ ﴿ يوم ﴾ ناصب ظلَّام ﴿ نَقَــُول ﴾ بالنــون والياء ﴿ لجهنم هل امتـلأت ﴾ استفهـام تحقيق لوعده بملئها ﴿ وتقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيــد ﴾ أي لا أســع غير ما امتــالأت به ، أي قد امتلأت ٣١ ــ ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ مكاناً ﴿ غير بعيد ﴾ منهم فيرونها ويقال لهم : ٣٣ ــ ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قولـه ﴿ لكـل أوَّابٍ ﴾ رجـاع إلى طاعة الله ﴿ حفيظ ﴾ حافظ لحدوده . من كل مخوف أو مع سلام ، أي اسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الـذي حصـل فيه الـدخـول ﴿ يُومُ الحلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ ـ ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ماعملوا وطلبوا .

وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُم مِن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْمُ بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِكَدِهَلُ مِن مِّحِيصٍ ﴿ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَذِكَ رَيْ لِمَنَكَانَ لَهُ وَلَلْبُ أَوْأَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿ اللَّهِ وَلَقَدْ خَلَقَنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُ مَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لَّغُوبِ الْمِثَّ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِرَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ (إِنَّ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحُهُ وَأَذْبِكُوا لَشُجُودِ (إِنْ) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَكَانٍ قَرِيبٍ (إِنَّ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوحَ (إِنَّا إِنَّا نَحَنُ نُحْتِي وَنُمِيثُ وَ إِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ (إِنَّ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشَّرُ عَلَيْسَا يَسِيرُ الْفِي تَحَنَّ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْمٍ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ١ النَّالِيِّ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللّل بِسْ ﴿ لِللَّهِ ٱلرَّهِ الرَّهِ وَٱلذَّرِيَنِ ذَرُوا شَ فَٱلْحَمِلَتِ وِقْرَا شَ فَٱلْحَرِيَنِ يُسْرًا شَ

فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿ إِنَّا أَوْعَدُونَ لَصَادِثُ ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوُفَّعُ ۗ (إُ

٤٢ _ ﴿ يوم ﴾ بدل من يوم قبله ﴿ يسمعون ﴾ أي الخلق كلهم ﴿ الصيحة بالحق ﴾ بالبعث وهي النفخة الثانية من إسرافيل ويحتمل أن تكون قبل ندائه وبعده ﴿ ذلك ﴾ أي يوم النداء والسماع ﴿ يوم الخروج ﴾ من

٣٦ ـ ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أهلكنا قبل كفار قريش قروناً كثيرة من الكفار ﴿ هِم أَشِدُ منهم بطشاً ﴾

قوة ﴿ فنقبوا ﴾ فتشوا ﴿ في البلاد هل من محيص ﴾ لهم

٣٧ ـ ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المذكور ﴿ لذكرى ﴾ لعظة ﴿ لمن كان له قلب ﴾ عقل ﴿ أو ألقى السمع ﴾ استمع

٣٨ _ ﴿ ولقد خلقنا السهاوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ وما مسَّنا من

لُغُوب ﴾ تعب ، نزل ردا على اليهود في قولهم : إن الله استراح يوم السبت وانتفاء التعب عنه لتنزهه تعالى عن

صفات المخلوقين ولعدم الماسة بينه وبين غيره « إنها أمره

٣٩ ـ ﴿ فاصبر ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ على ما يقولون ﴾ أي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب

﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ صل حامداً ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ أي صلاة الصبح ﴿ وقبل الغروب ﴾ أي

. ٤ - ﴿ ومن الليل فسبحه ﴾ أي صل العشاءين ﴿ وأدبار السجود ﴾ بفتح الهمزة جمع دبر وكسرها مصدر

أدبر ، أي صل النوافل المسنونة عقب الفرائض وقيل المراد حقيقة التسبيح في هذه الأوقات ملابساً للحمد .

١٤ ـ ﴿ واستمع ﴾ يا مخاطب مقولي ﴿ يوم يناد المناد ﴾ هو إسرافيل ﴿ من مكان قريب ﴾ من السماء وهو صخرة

بيت المقدس أقرب موضع من الأرض إلى السماء يقول: أيتهما العظام البالية والأوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة

والشعور المتفرقة إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل

اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » .

صلاة الظهر والعصر.

أو لغيرهم من الموت فلم يجدوا .

الوعظ ﴿ وهو شهيد ﴾ حاضر القلب.

القبور وناصب يوم ينادي مقدراً ، أي يعلمون عاقبة تكذيبهم . ٤٣ ـ ﴿ إنا نحن نحيي ونُميت وإلينا المصير ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ يوم ﴾ بدل من يوم قبله وما بينهما اعتراض ﴿ تشقق ﴾ بتخفيف الشين وتشديدها بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ﴿ الأرض عنهم سراعاً ﴾ جمع سريع حال من مقدر ، أي فيخرجون مسرعين ﴿ ذلك حشر علينا يسير ﴾ فيه فصل بين الموصوف والصفة بمتعلقها للاختصاص وهو لا يضر وذلك إشارة إلى معنى الحشر المخبربه عنه ، وهو الإحياء بعد الفناء والجمع لِلعرض والحساب . ٤٥ ـ ﴿ نحن أعلم بها يقـولــون ﴾ أي كفــار قريش ﴿ ومــا أنت عليهم بجبارٍ ﴾ تجبرهم على الإيهان وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ فَذَكِّر بِالقرآنِ مِن يُخاف وعيد ﴾ وهم المؤمنون .

﴿ سورة الذاريات ﴾ [مكية وأياتها ٦٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُـراً ﴾ ثقلًا مفعـول الحاملات . ٣ ـ ﴿ فالجاريات ﴾ السفن تجري على وجـه المـاء ﴿ يُسراً ﴾ بسهولة مصدر في موضع الحال ، أي ميسرة . ٤ ـ ﴿ فالمقسمات أمراً ﴾ الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار وغيرها بين البلاد والعباد. ٥ ـ ﴿ إنها توعدون ﴾ ما مصدريه ، أي وعدهم بالبعث وغيره ﴿ لصادق ﴾ لوعـد صادق . ٦ ـ ﴿ وإن المدين ﴾ الجزاء بعد الحساب ﴿ لواقع ﴾ لا محالة .

٧ - ﴿ والسماء ذات الحبك ﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨ ـ ﴿ إِنَّكُم ﴾ يا أهــل مكــة في شأن النبي ﷺ والقــرآن ﴿ لَفِي قُولِ مُختلف ﴾ قيل شاعر ساحر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ ـ ﴿ يؤفك ﴾ يصرف ﴿ عنه ﴾ عن النبي على والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿ مَن أَفْك ﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ ـ ﴿ قُتلَ الخراصون ﴾ لعن الكذابون أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿ اللَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةً ﴾ جهل يغمرهم ﴿ ساهـون ﴾ غافـلون عن أمـر الأخـرة . ١٢ - ﴿ يسألون ﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿ أيان يوم الدين ﴾ أي متى مجيئه وجوابهم : يجيء . ١٣ - ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ ـ ﴿ ذُوقُوا فَتَنْتَكُم ﴾ تعذيبكم ﴿ هذا ﴾ التعــذيب ﴿ الَّــذي كنتم به تستعجلون ﴾ في الــدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿ إِنْ المتقينَ فِي جناتٍ ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ تجري فيها . ١٦ ـ ﴿ آخذين ﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿ ما آتاهم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ﴾ من الثواب ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ أي دخولهم الجنة ﴿ مسنين ﴾ في الدنيا . ١٧ - ﴿ كانوا قليلاً من الليل مايهجعون ﴾ ينامون ، وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلًا ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ ـ ﴿ وبِالأسحار هم يستغفرون ﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ ـ ﴿ وَفِي أَمُواهُم حَقَّ للسائل والمحروم ﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿ وَفِي الأرض ﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثهار والنبات وغيرها ﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿ للموقنين ﴾ ٢١ - ﴿ وَفِي أَنفُسكم ﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى

منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿ أَفلا

وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِٱلْخُبُكِ (إِنَّ) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلِ مُّخَنَلِفِ (إِنَّ الْحُبُكِ كَنْهُ مَنْ أُفِكَ اللَّهُ قُلِلَ ٱلْخَرَّاصُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ فِيغَمِّرُة مِسَاهُونَ إِنَّ يَسْعَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ (إِنَّ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ (إِنَّ ذُوقُواْ فِنْنَتَكُوْرَهَاذَاٱلَّذِي كُنُتُم بِهِۦتَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُّونٍ إِنْ إِنَّا عَاخِذِينَ مَا عَانَكُهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قِبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ الله عَنْ الله مِنَ ٱلنَّيْلِ مَا يَهْ جَعُونَ اللَّهِ الْأَسْعَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ الله وفي أموالِهِم حَقٌّ لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ (إِنَّا وَفِي ٱلْأَرْضِ النَّكُ لِّلْمُوقِنِينَ إِنَّ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُصِرُونَ (أَنَّ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَاتُوعَدُونَ شِيَّا فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقَّ مِّثْلَ مَ**ا**ٓ أَنَّكُمْ نَطِقُونَ (آُرُا) هَلَ أَنْكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ (أَنَا) إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَكُما ۖ قَالَ سَلَمُ قَوْمٌ مُّنْكُرُونَ ﴿ ثِنَّ فَرَاعَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَآءَ بِعِجْلِ سَمِينِ ﴿ فَقُرَّبُهُ وَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْ كُلُونَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ مَا الله عَلَيْ الله عَلَيْ مَا الله عَلَيْمِ عَلِيمِ (الله عَالَمُ الله عَمْرُ أَنُّهُ فِي صَرَّةِ فِصَكَّتَ وَجَّهَ هَا وَقَالَتَ عَجُوزُ عَقِيمُ وَإِنَّ قَالُواْ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ (أَبُّ

تبصرون ﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته .

YY - ﴿ و في السماء رزقكم ﴾ المطر المسبب عنه النبات

It يه هو رزق ﴿ وما توعدون ﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء . YY - ﴿ فوربَ السماء والأرض إنه ﴾ ما توعدون ﴿ لحق مشلُ الذي هو رزق ﴿ وما توعدون ﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة وبفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره ما أنكم تنطقون ﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة وبفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم . YE - ﴿ هل أتاك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . YE - ﴿ إذ ﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿ وخلوا عليه فقيالوا سلاماً ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قال سلام ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قوم منكرون ﴾ لا نعرفهم قال ذلك ﴿ إذ ﴾ طرف لحديث ضيف ﴿ وضورة هود " بعجل حنيذ " أي في نفسه وهمو خبر مبتدأ مقدر أي هؤلاء . YY - ﴿ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ﴾ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . XY - ﴿ فأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴾ أنا رسل ربك ﴿ وبشروه بغلام عليم ﴾ ذي علم كثير وهمو إسحاق كها ذكر في هود . YY - ﴿ فأقبلت امرأته ﴾ سارة ﴿ في صرّةٍ ﴾ صيحة حال ، أي جات صائحة ﴿ فصكت وجهها ﴾ لطمته ﴿ وقالت عجوز عقيم ﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة وعمرها تعمرها تسعون عند ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّمَا ٱلْمُرْسَلُونَ (آَيُّ قَالُوْ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّمَا ٱلْمُرْسَلُونَ (آَيُّ قَالُو إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ فَيْ وَمِينَ (آَيُّ فَالَوْمَ عَنَدُرَيِّكَ فَيْمِ مِعِنَ (آَيُّ فَمَا عَمْدُونِينَ (آَيُّ فَمَا عَدَدُرَيِّكَ لِللَّهُ مِعْنِينَ (آَيُّ فَمَا عَدَدُرَيِّكَ لِللَّهُ مِعْنَ وَهُو مَنَا مَن كَانَ فِيهَا مِن ٱلْمُقْوِمِينَ (آَيُّ فَمَا عَيْدَ رَبِيكَ فَي اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

ارة إخفاه، ومواقع الثَّنَّة (حركتان) نفخيم الرآء الثانة ومالا للفنة

الله عند ٢ حركات لزوماً و مدّ ٢ او ١ او ١ و ٢ جـ وازاً
 اله عدر واجب ٤ او ٥ حركات و مدّ حــ ركتـــان

270

وَمَاكَانُواْ مُنْنَصِرِينَ (فِيُّ) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا

فَسِقِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُمَاءَ بَنَيْنَكُهَا بِأَيْدِوَ إِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿ لِإِنَّا وَٱلْأَرْضَ

فَرَشْنَهَا فَنِعْمَ ٱلْمَلْهِدُونَ الْكَاوِمِن كُلِّشَيْءٍ خَلَفْنَا زَوْجَيْنِ

لَعَلَّكُمْ نَذَكَّرُونَ (إِنَّ فَفِرُّواْ إِلَى ٱللَّهِ إِنِّ لَكُمْ مِّنَهُ نَذِيرُ مُّبِينٌ ﴿ (إِنَّ

وَلَا جَعَلُواْ مَعَ اللَّهِ إِلَاهًاءَ اخَرَّ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ وَإِنَّ

٣١ - ﴿ قال فيا خطبكم ﴾ شأنكم ﴿ أيها المرسلون ﴾ . ٣٢ - ﴿ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ كافرين هم قوم لوط . ٣٣ - ﴿ لنرسل عليهم حجارة من طين ﴾ مطبوخ بالنار . ٣٤ - ﴿ مُسَوَّمة ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف

لها ﴿ للمسرفين ﴾ بإتيانهم الـذكـور مع كفرهم . ٣٥ _ ﴿ فأخرجنا من كان فيها ﴾ أي قرى قوم لوط ﴿ من المؤمنين ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦ - ﴿ فيا وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ﴾ وهم لوط وابنتاه وصفوا بالإيمان والإسلام ، أي هم مصدقون بقلوبهم عاملون بجوارحهم الطاعات . ٣٧ - ﴿ وتركنا فيها ﴾ بعد إهلاك الكافرين ﴿ آية ﴾ علامة على إهلاكهم ﴿ للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ فلا يفعلون مشل فعلهم . ٣٨ _ ﴿ وَفِي موسى ﴾ معطوف على فيها ، المعنى : وجعلنا في قصة موسى آية ﴿ إِذْ أُرسِلْنَاهُ إِلَى فَرَعُونَ ﴾ متلبساً ﴿ بسلطان مبين ﴾ بحجة واضحة . ٣٩ - ﴿ فتولى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ بركنه ﴾ مع جنوده لأنهم له كالركن ﴿ وقال ﴾ لموسى هو ﴿ ساحر أو بجنون که . ٤٠ ـ ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾ طرحناهم ﴿ فِي اليم ﴾ البحر فغرقوا ﴿ وهو ﴾ أي فرعون ﴿ مُليم ﴾ آت بها يلام عليه من تكذيب الرسل ودعوى الربوبية . ٤١ ـ ﴿ وَفِي ﴾ إهلاك ﴿ عاد ﴾ آية ﴿ إِذْ أُرسلنا عليهم الريح العقيم ﴾ هي التي لا خير فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور. ٤٢ _ ﴿ مَا تَذْرُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ نفس أو مال ﴿ أَتَتْ عَلَيْهُ إلا جعلته كالرميم ﴾ كالبالي المتفتت . ٤٣ ـ ﴿ وَفِي ﴾ إهلاك ﴿ ثمود ﴾ آية ﴿ إذ قيل لهم ﴾ بعد عقر الناقة ﴿ تمتعموا حتى حين ﴾ إلى انقضاء آجمالكم كما في آية « تمتعوا في داركم ثلاثة أيام » . ١٤ - ﴿ فعتوا ﴾ تكبروا ﴿ عن أمر ربهم ﴾ عن امتثاله ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾ بعد مضى الثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة ﴿ وهم

ينظرون ﴾ أي بالنهار . 20 - ﴿ فها استطاعوا من قيام ﴾ ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿ وَمَا كانوا منتصرين ﴾ على من أهلكهم . 17 - ﴿ وقوم نوح ﴾ بالجر عطف على ثمود ، أي وفي إهلاكهم بها في السهاء والأرض آية ، وبالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿ من قبل ﴾ قبل إهلاك هؤلاء المذكورين ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ٤٧ - ﴿ والسهاء بنيناها بأيد ﴾ بقوة ﴿ وإنا لموسعون ﴾ قادرون يقال : آد الرجل يئيد قوي ، وأوسع الرجل صار ذا سعة وقوة . ٤٨ - ﴿ والأرض فرشناها ﴾ مهدناها ﴿ فنعم الماهدون ﴾ نحن . ٤٩ - ﴿ ومن كل شيء ﴾ متعلق بقوله : خلقنا ﴿ خلقنا روجين ﴾ صنفين كالذكر والأنثى والسهاء والأرض ، والشمس والقمر ، والسهل والجبل ، والصيف والشناء ، والحلو والحامض ، والنور والظلمة ﴿ لعلكم تذكّرون ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبدوه . ٥٠ - ﴿ فقروا إلى الله ﴾ أي إلى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿ إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ يقدر قبل ففروا

كَذَلِكَ مَآ أَقَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْسَاحِرُّ أَوْجَـُنُونُۗ (أُنَّ أَتُواصَوْ أَبِهِ عَبْلُهُمْ قَوْمٌ كُلَا غُونَ اللَّهِ فَكُمُّ أَنْتَ بِمَلُومِ (إِنَّ وَذَكِّرٌ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ نَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ (أَنْ وَمَا خَلَقَتُ ٱلِجِّنَ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعَبْدُ وِنِ (أَنَّ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقِ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبَا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَبْهِمْ فَلَا يَسْنَعْجِلُونِ (أَنَّ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ (إِنَّ المُؤْلِعُ المُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُولِدُ لِلْمُؤِلِدُ بِسْ لِللهِ الرَّمْزِالِّ عَيْمِ اللهِ الرَّمْزِالِّ عَيْمِ اللهِ الرَّمْزِالِّ عَيْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ الله ٱلْمَعَمُورِ لَيْ وَٱلسَّقَفِ ٱلْمَرْفُوعِ لِنَ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسَجُورِ لِنَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَ قِعٌ ﴿ إِنَّا مَّا لَهُ مِن دَافِعِ ﴿ أَي يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآ ۗ مُ مَوْرًا (أَيُّ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (أَنَّ فَوَيْلُ يُوْمَيِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ الله ٱلَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ اللَّهِ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿ إِنَّ هَلَاهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُ مِهَا تُكَدِّبُونَ ﴿ إِنَّا لِنَّا لَهُ الْح

254

٥٢ - ﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ﴾ هو ﴿ ساحر أو مجنون ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم رسلهم بقولهم ذلك .

٥٣ - ﴿ أَسُواصُوْا ﴾ كلهم ﴿ به ﴾ استفهام بمعنى النفي ﴿ بل هم قوم طاغون ﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فتولُّ ﴾ أعرض ﴿ عنهم فيا أنت بملوم ﴾ لأنك
 بلغتهم الرسالة .

٥٥ ـ ﴿ وَذَكِّر ﴾ عظ بالقرآن ﴿ فإن الـذكـرى تنفـع المؤمنين ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : بريت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

﴿ مَا أَرِيدُ مَنْهُم مَن رَزَقَ ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم
 ﴿ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يَطْعُمُونَ ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم

٨٥ - ﴿ إِنْ الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فإن للذين ظلموا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكل وغيرهم ﴿ ذنوباً ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مثل ذنوب ﴾ نصيب ﴿ أصحابهم ﴾ الهالكين قبلهم ﴿ فلا يستعجلون ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠ ـ ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين كفروا من ﴾ في
 ﴿ يومهم الذي يوعدون ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾ [مكية وآياتها ٤٩]

بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ والطور ﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وكتاب مسطور ﴾ .

٣ ـ ﴿ فِي رَقَ منشور ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ وَالْبَيْتِ الْمُعمورِ ﴾ هو في السهاء الشالشة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً . ٥ - ﴿ والسقف المرفوع ﴾ أي السماء . ٦ - ﴿ والبحر المسجور ﴾ أي المملوء . ٧ - ﴿ إن عذاب ربك لواقع ﴾ لنازل بمستحقه . ٨ - ﴿ ماله من دافع ﴾ عنه . ٩ - ﴿ يوم ﴾ معمول لواقع ﴿ تمور السماء موْراً ﴾ تتحرك وتدور . ١٠ - ﴿ وتسير الجبال سيراً ﴾ تصير هباء منثوراً وذلك في يوم القيامة . ١١ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ يومئذ للمكذبين ﴾ للرسل . ١٢ - ﴿ المسذين هم في خوض ﴾ باطل ﴿ يلعبون ﴾ أي يتشاغلون بكفرهم . ١٣ - ﴿ يوم يُدعُون الى نار جهنم دعّاً ﴾ يدفعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال لهم تبكيتاً : ١٤ ـ ﴿ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ . ١٥ ـ ﴿ أَفْسَحُمْ هَذَا ﴾ العلااب الذي ترون كما كنتم تقولون في الوحى هذا سحر ﴿ أَم أَنتُم لا تبصرون ﴾ . ١٦ _ ﴿ اصلوها فاصبروا ﴾ عليها ﴿ أو لا تصبروا ﴾ صبركم وجزعكم ﴿ سواء عليكم ﴾ لأن صبركم لا ينفعكم ﴿ إنها تجزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاؤه . ١٧ - ﴿ إِن المستقين في جنات ونعيم ﴾ . ١٨ - ﴿ فَاكْمُهُمِينَ ﴾ متلذذين ﴿ بِمَا ﴾ مصدرية ﴿ آتاهم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ عطفاً على أتاهم ، أي بإتيانهم ووقايتهم ويقال لهم : ١٩ - ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال أي : مهنئين ﴿ بِمَا ﴾ الباء سببية ﴿ كنتم تعملون ﴾ ٧٠ ـ ﴿ متكئين ﴾ حال من الضمير المستكن في قوله تعالى « في جنات » ﴿ على سرر مصفوفة ﴾ بعضها إلى جنب بعض ﴿ وروجناهم ﴾ عطف على جنات ، أي قرناهم ﴿ بحور عين ﴾ عظام الأعين حسانها . ٢١ - ﴿ والله مستدأ ﴿ وأتبعناهم ﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف على آمنوا ﴿ ذرياتهم ﴾ وفي قراءة ذريتهم الصغار والكبار ﴿ بإيمان ﴾ من الكبار ومن أولادهم الصغار والخبر ﴿ أَلْحَسَا بهم ذرياتهم ﴾ المذكورين في الجنة فيكونون في درجتهم وإن لم يعملوا تكرمة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿ وما ألتناهم ﴾ بفتح اللام وكسرها نقصناهم ﴿ من عملهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ يزاد في عمل الأولاد ﴿ كل امريء بها كسب ﴾ من عمل خير أو شر ﴿ رهين ﴾ مرهون يؤاخذ بالشر ويجازى بالخير. ٢٢ ـ ﴿ وأمددناهم ﴾ زدناهم في وقت بعد وقت ﴿ بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه ٢٣ ـ ﴿ يتنازعون ﴾ يتعاطون بينهم ﴿ فيها ﴾ الجنة ﴿ كأساً ﴾ خمراً ﴿ لا لغق فيها ﴾ بسبب شربها يقع بينهم ﴿ ولا تأثيم ﴾ به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا . ٢٤ ـ

﴿ ويطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ غلمان ﴾ أرقاء ﴿ لهم

أَفَسِحْرُهَنَذَآأَمْ أَنتُمْ لَانْبُصِرُونَ ﴿ إِنَّ ٱصَّلَوْهَا فَأَصْبِرُوا ۗ أَوْلَاتَصْبِرُواْ سَوَآءُ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَعِيمٍ ﴿ إِنَّ فَكِمِهِينَ بِمَآءَالَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَنْهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ (١) كُلُواْ وَالشَّربُواْ هَنِيَّا بِمَا كُنتُ وَتَعْمَلُونَ إِنَّا مُتَّكِعِينَ عَلَى شُرُرِ مَّصْفُوفَةِ وَزَوَّجْنَا هُم بِحُورِ عِينِ (إِنَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالنَّبَعَنْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَنٍ ٱلْحَقَّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّنَهُمْ وَمَا أَلَنْهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ أَمْرِي إِكَاكُسَبَ رَهِينُ اللَّهِ وَأَمْدَدُنَاهُم بِفَلِكُهَةٍ وَلَحْرِمِّمَّا يَشَّنَّهُونَ (أَنَّ يَنَنزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغُوُّ فِبِهَا وَلَا تَأْشِيرٌ إِنَّ ﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ " لَّهُ وَكَأَنَّهُمْ لُوْلُوُّ مِّكْنُونُ ﴿ إِنَّا وَأَقِبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَآءَلُونَ اللهُ عَلَيْمَنَا وَوَقَلْنَاعَذَابَٱلسَّمُومِ شَيُّ إِنَّاكُنَّا مِن قَبِّلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْبِرُّ ٱلرِّحِيثُ (أَنَّ فِنَكَكِّرٌ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَيِّكَ بِكَاهِنِ وَلَا مَجَنُونِ (أَنَّ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرُّنَّارُ بَصْ بِدِ عِرَيْبَ ٱلْمَنُونِ (إِنَّ قُلُ تَرَبَّصُواْ فَإِنِي مَعَكُمْ مِّرِ) ٱلْمُتَرَيِّصِينَ (أَنَّ

و مذ ٢ حرّكات لزوما و مذّاو او ٦ جوازاً و إخفاه، ومواقع الغُلُّة (حركتان) ولفة ومركات الزومات و مذّ حسركنسان و الفقد و مركات و مركنسان

كأنهم ﴾ حسناً ولطافة ﴿ لؤلؤ مكنون ﴾ مصون في الصدف لأنه فيها أحسن منه في غيرها . ٢٥ ـ ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يسأل بعضهم بعضاً عها كانوا عليه وما وصلوا إليه تلذذاً واعترافاً بالنعمة . ٢٦ ـ ﴿ قالوا ﴾ إيهاء إلى علة الوصول ﴿ إنا كنا قبلُ في أهلنا ﴾ في الدنيا ﴿ مشفقين ﴾ خائفين من عذاب الله . ٧٧ ـ ﴿ فَمَنَ الله علينا ﴾ بالمغفرة ﴿ ووقـانـا عذاب السمـوم ﴾ النار لدخولها في المسام وقالوا إيهاء أيضاً . ٢٨ ـ ﴿ إنا كنا من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ندعوه ﴾ نعبده موحدين ﴿ إنه ﴾ بالكسر استئنافاً وإن كان تعليلًا معنى وبالفتح تعليلًا لفظاً ﴿ هو البر ﴾ المحسن الصادق في وعده ﴿ الرحيم ﴾ العظيم الرحمة . ٢٩ ـ ﴿ فَذَكُر ﴾ دم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون ﴿ فها أنت بنعمة ربك ﴾ بإنعامه عليك ﴿ بكاهن ﴾ خبر ما ﴿ ولا مجنون ﴾ معطوف عليه . ٣٠ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ يقولون ﴾ هو ﴿ شاعر نتربص به ريْب المنسون ﴾ حوادث المدهر فيهلك كغيره من الشعيراء. ٣١ ـ ﴿ قُلْ تربصوا ﴾ هلاكي ﴿ فإني معكم من المستربصين ﴾ هلاككم فعـذبـوا بالسيف يوم بدر ، والتربص الانتظار .

٣٧ - ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَامُهُمْ ﴾ عقولهم ﴿ بَهذا ﴾ قولهم له : ساحر كاهن مجنون ، لا تأمرهم بذلك ﴿ أم ﴾ بل ﴿ هم قوم طاغون ﴾ بعنادهم . ٣٣ ـ ﴿ أم يقولون تقوُّلهُ ﴾ اختلق القرآن ، لم يختلقه ﴿ بل لا يؤمنون ﴾ استكباراً ، فإن قالوا اختلف : ٣٤ - ﴿ فليأتوا بحديث ﴾ مختلق ﴿ مثله إن كانسوا صادقين ﴾ في قولهم . ٣٥ - ﴿ أَم خُلقوا من غير شيء ﴾ من غير خالق ﴿ أُم هم الخالقون ﴾ أنفسهم ولا يعقـل مخلوق بغـير خالـق ولا معــدوم يخلق فلا بد لهم من خالـق هو الله الواحد فلم لا يوحدونه ويؤمنون برسوله وكتابه . ٣٦ ـ ﴿ أَم خلقوا السماوات والأرض ﴾ ولا يقدر على خلقهما إلا الله الخالق فلم لا يعبدونه ﴿ بِل لا يوقنون ﴾ به وإلا لأمنوا بنبيه . ٣٧ - ﴿ أم عندهم خزائن ربك ﴾ من النبوة والرزق وغيرهما فيخصوا من شاؤوا بها شاؤوا ﴿ أَم هم المسيطرون ﴾ المتسلطون الجبارون وفعله سيطر ومثله بيطر وبيقر . ٣٨ ـ ﴿ أُم لهم سلم ﴾ مرقى إلى السماء ﴿ يستمعون فيه ﴾ أي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي بزعمهم إن ادعوا ذلك ﴿ فليأت مستمعهم ﴾ مدعى الاستماع عليه ﴿ بسلطان مبين ﴾ بحجة بينة واضحة ولشبه هذا الزعم بزعمهم أن الملائكة بنات الله قال تعالى : ٣٩ - ﴿ أم له البنات ﴾ بزعمكم ﴿ ولكم البنون ﴾ تعالى الله عما زعمتموه . ١٠٠ - ﴿ أم تسألهم أجراً ﴾ على ماجئتهم به من الدين ﴿ فهم من مغرم ﴾ غرم ذلك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يسلمون. ١١ ـ ﴿ أم عندهم الغيب ﴾ علمه ﴿ فهم يكتبون ﴾ ذلك حتى يمكنهم منازعة النبي ﷺ في البعث وأمور الآخرة بزعمهم . ٤٢ ـ ﴿ أم يريدون كيداً ﴾ بك ليهلكوك في دار الندوة ﴿ فالذين كفروا هم المكيدون ﴾ المغلوبون المهلكون فحفظه الله منهم ثم أهلكهم ببدر. ٤٣ ـ ﴿ أَم لهم أله غير الله سبحان الله عما يشركون ﴾ به من الألهة

والاستفهام بأم في مواضعها للتقبيح والتوبيخ. ٤٤ -

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُم بَهَذًا أَمْهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (اللَّهِ اللَّهُ يَقُولُونَ نَقَوَّلُهُ بَلَّا لَيْوُّ مِنُونَ الْآَيُّ فَلْمَأْتُواْ بِحَدِيثِ مِّثْلِمِةٍ إِن كَانُواْ صَدِقِينَ النَّهُ اللَّهُ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِشَيْءٍ أَمَّ هُمُ ٱلْخَلِقُونَ آتِ الَّهِ ٱلْمُخَلَقُواْ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ الشَّ الْمُعِندَهُمْ خَزَابِنُ رَيِّكَ أَمْهُمُ ٱلْمُصِيِّطِرُونَ الْآَثِيَّ أَمْ لَهُمْ سُلَّمُ يَسْتَمِعُونَ فِي فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلَطَنِ مُّبِينٍ الْآَيُّ أَمْ لَهُ ٱلْبَنْتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ الْآَيُ أَمْ تَسْعَلْهُمْ أَجْرًا فَهُمِين مَّغْرَمِ مُّتْقَلُونَ ﴿ إِنَّا أَمْ عِنْدُهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْنُبُونَ لِإِنَّ أَمَّ يُرِيدُونَ كَيْدًا أَفَا لَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ لِنَّ أَمْ لَمُنْمُ إِلَنَّهُ عَيْرُ ٱللَّهِ سُبِّحُنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (آيُّ) وإِن يُرَوِّ كُسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابُ مَّرَكُو مُ الْأَيُّ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (إِنَّا يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمُ كَيْدُهُمْ شَيْعًا وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ الْإِنَّ اللَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِكَّ ٱػٛڗؙۿؠٝڵێۼٲٮؙۅ۫ڹؘ۩ۣٛٷٲڞؠؚۯڸڞؙڴؚۄۯؠؚۨڮڣٳۣۨٮؙۜڮؠؚٲؘڠؽ۠ڹؚڹؖؖۅڛڹ۪ڿ بِحَمْدِرَيِّكَ حِينَ نَقُومُ (إِنَّ وَمِنَ ٱلْيَّلِ فَسَبِّحَهُ وَإِذْ بَنْ ٱلنُّجُومِ (إِنَّ سد ۲ صرحات نزوسا ۵ سد ۱ او او ۱ جسوازا
 ۱۵ مرحات نزوسا ۵ سد ۱ او او ۱ جسوازا
 ۱۵ سد واجب ۶ او ۵ مرحات ۵ سد حسرحاسان
 ۱۵ سد واجب ۶ او ۵ مرحات ۵ سد حسرحاسان

﴿ وإن يروا كسفا ﴾ بعضا ﴿ من السماء ساقطاً ﴾
عليهم كما قالوا: «فأسقط علينا كسفاً من السماء» أي تعذيباً لهم ﴿ يقولوا ﴾ هذا ﴿ سحاب مركوم ﴾ متراكب نروى به ولايؤمنون. ٤٥ ـ ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ يموتون. ٢٦ ـ ﴿ يوم لايغني ﴾ بدل من يومهم ﴿ عنهم كيدهم شيئاً ولاهم يُنصرون ﴾ يمنعون من العذاب في الآخرة. ٤٠ ـ ﴿ وإنَّ للذين ظلموا ﴾ بكفرهم ﴿ عذاباً دون ذلك ﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل يوم بدر ﴿ ولكن أكثرهم لايعلمون ﴾ أن العذاب ينزل بهم. ٤٨ ـ ﴿ واصبر لحكم ربك ﴾ بإمهالهم ولايضق صدرك ﴿ فإنك بأعيننا ﴾ بمرأى منا نراك ونحفظك ﴿ وسبح ﴾ متلساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل: سبحان الله وبحمده ﴿ حين تقوم ﴾ من منامك أو من مجلسك. ٤٩ ـ ﴿ ومن الليل فسبحه ﴾ حقيقة أيضاً ﴿ وإدبار النجوم ﴾ مصدر، أي عقب غروبها سبحه أيضاً، أو صلّ في الأول العشاءين، وفي الثاني الفجر وقبل الصبح.

١ ـ ﴿ والنجم ﴾ الشريا ﴿ إذا هوى ﴾ غاب. ٢ ـ ﴿ ماضل صاحبكم ﴾ محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية ﴿ وما غوى ﴾ مالابس الغي وهو جهل من اعتقاد فاسد. ٣ ـ ﴿ وما ينطق ﴾ بها يأتيكم به ﴿ عن الهوى ﴾ هوى نفسه . ٤ ـ ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ هو إلا وحي يوحى ﴾ إليه. ٥ - ﴿ علمه ﴾ إياه ملك ﴿ شديد القوى ﴾ . ٦ - ﴿ ذو مرة ﴾ قوة وشدة أو منظر حسن، أي جبريل عليه السلام ﴿ فاستوى ﴾ استقر. ٧ ـ ﴿ وهو بالأفق الأعلى ﴾ أفق الشمس ، أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فرآه النبي ﷺ وكان بحراء قد سد الأفق إلى المغرب فخر مغشياً عليه وكان قد سأله أن يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحراء فنـزل جبريل له في صورة الأدميين . ٨ ـ ﴿ ثُم دنـا ﴾ قرب منه ﴿ فتدلى ﴾ زاد في القرب . ٩ _ ﴿ فكان ﴾ منه ﴿ قاب ﴾ قدر ﴿ قوسين أو أدنى ﴾ من ذلك حتى أفاق وسكن روعه . ١٠ ـ ﴿ فأوحى ﴾ تعالى ﴿ إلى عبده ﴾ جبريل ﴿ مَا أُوحِي ﴾ جبريل إلى النبي ﷺ ولم يذكسر الموحي تفخيماً لشأنه . ١١ ـ ﴿ مَا كَذَبِ ﴾ بالتخفيف والتشديد أنكر ﴿ الفؤاد ﴾ فؤاد النبي ﴿ ما رأى ﴾ ببصره من صورة جبريل . ١٢ ـ ﴿ أَفْتُهَارُ وَنَهُ ﴾ تجادلونه وتغلبونه ﴿ على ما يرى ﴾ خطاب للمشركين المنكرين

رؤية النبي ﷺ لجبريل . ١٣ ـ ﴿ ولقد رآه ﴾ على صورته ﴿ نزلةً ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ . ١٤ - ﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ لما أسري به في الساوات ، وهي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم . ١٥ ـ

﴿ عندها جنة المأوى ﴾ تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين . ١٦ - ﴿ إِذْ يَغْشَى السدرة ما

نينف الخِنزب ٥٣

يغشي ﴾ من طير وغيره ، وإذ معمولة لرآه . ١٧ ـ ﴿ ما

بِسْ لِللهِ ٱلرَّهِ الرَّهِ الْمِلْمِ المَا الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الْمِلْمِ المَا الْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُل وَٱلنَّجْمِ إِذَاهَوَىٰ ﴿ أَيُ مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَاغَوَىٰ ﴿ أَيُ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْمُوكَ إِنَّ اللَّهُ وَ إِلَّا وَحَيُّ يُوحَى إِنَّ عَلَّمَ مُرْشَدِيدُ ٱلْقُونَ (إِنَّ عَلَمَ مُرشَدِيدُ ٱلْقُونَ (إِنَّ ذُومِرَّةٍ فِأَسْتَوَىٰ إِنَّ وَهُوَ بِٱلْأُفْقِ ٱلْأَعْلَى (﴿ ثُمَّ دَنَا فَنَدَكَّى إِنِي فَكَانَ قَابَ قُوسَيِّنِ أَوْ أَدُنَى ﴿ فَأَوْحِي إِلَى عَبْدِهِ عِمَا أَوْحِي ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَ مَاكُذَبَ ٱلْفُوَّادُ مَارَأَىٰ لِإِنَّا أَفَتُمَرُ وِنَهُ مَلِي مَايِرَىٰ لِينًا وَلَقَدْرَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى (إِنَّ) عِندُسِدُ رَقِ ٱلْمُنْكَهَى (إِنَّ) عِندَهَاجَنَّةُ ٱلْمَأْوِيَ (فَأَ) إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ إِنَّا مَازَاعَ ٱلْبَصَرُ وَمَاطَغَىٰ إِنَّ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايكتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَيْ آلِنَّ أَفَرَءَ يَتُمُ ٱللَّتَ وَٱلْمُزَّىٰ لِإِنَّ وَمَنَوْهَ ٱلثَّالِيَّةَ ٱلْأُخْرَىٰ ١ ﴿ الْكُمُ ٱلذَّكُرُ وَلَهُ ٱلْأَنْنَى ١ ﴿ وَلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ضِيزَى ١٤٠ إِنَّ هِي إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَا وَكُمْ مَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ عَهَا مِن سُلُطَنِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدُ جَاءَهُم مِن رِّجِمُ ٱلْمُدَى (أَنَّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿ فَي اللَّهُ وَكُم مِّن مَّلَكِ فِي ٱلسَّمَوَ تِ لَا تُغْنِي شَفَعَنْهُمْ شَيًّا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآَّهُ وَيَرْضَى ﴿ إِنَّ

إلا بإذنه ».

زاغ البصر ﴾ من النبي ﷺ ﴿ وما طغى ﴾ أي ما مال بصره عن مرئيه المقصود له ولا جاوزه تلك الليلة . ١٨ ـ ﴿ لقد رأى ﴾ فيها ﴿ من آيات ربـه الكبرى ﴾ العظام ، أي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفرفاً أخضر سد أفق السهاء وجبريل له ستهائة جناح . ١٩ ـ ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾ . ٧٠ ـ ﴿ ومناة الثالثة ﴾ للتين قبلها ﴿ الأخرى ﴾ صفة ذم للثالثة وهي أصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويزعمون أنها تشفع لهم عنــد الله ، ومفعــول أفـرأيتم الأول الـلات ومـا عطف عليه والشاني محذوف والمعنى أخبروني ألهذه الأصنام قدرة على شيء ما فتعبدونها دون الله القـادر على ما تقـدم ذكـره ، ولما زعموا أيضاً أن الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزلت : ٧١ ـ ﴿ أَلَكُم الْـذَكُـر ولـه الأنثى ﴾ ٢٢. ﴿ تلك إذا قسمة ضيرى ﴾ جائرة من ضازه يضيزه إذا ظلمه وجار عليه . ٢٣ ـ ﴿ إِن هي ﴾ أي ما المذكورات ﴿ إِلاَّ أَسَهَاء سميتموها ﴾ أي سميتم بها ﴿ أنتم وآبـاؤكم ﴾ أصنــاماً تعبدونها ﴿ ما أنزل الله بها ﴾ أي بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يتبعون ﴾ في عبادتها ﴿ إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾ مما زين لهم الشيطان من أنها تشفع لهم عند الله تعـالى ﴿ ولقـد جاءهم من ربهم الهـدى ﴾ على لسان النبي ﷺ بالبرهانالقاطع فلم يرجعوا عما هم عليه . ٧٤ ـ ﴿ أم للإنسان ﴾ أي لكل إنسان منهم ﴿ مَا تَمْنَى ﴾ من أن الأصنام تشفع لهم؟ ليس الأمر كذلك . ٧٥ ـ ﴿ فلله الآخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فلا يقع فيهما إلا مايريد تعالى. ٢٦ ـ ﴿ وكم من ملك ﴾ أي وكثير من الملائكة ﴿ في السياوات ﴾ وما أكرمهم عنــد الله ﴿ لا تغني شفــاعتهم شيئــاً إلا من بعد أن يأذن الله ﴾ لهم فيها ﴿ لمن يشاء ﴾ من عباده ﴿ ويعرضي ﴾ عنه لقوله « ولايشفعون إلا لمن ارتضى » ومعلوم أنها لاتوجد منهم إلا بعد الإذن فيها « من ذا الذي يشفع عنده

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْلَتَ كُهَ تَسْمِيةَ ٱلْأُنثَىٰ (٢٠) وَمَا لَهُمْ بِهِ عِنْ عِلْمِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنُّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيَّ اللَّهِ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَوْ يُرِدُ إِلَّا ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا الْأِنَّ ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَن ضَلَّعَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿ ثَا اللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ أَسَتَوُا بِمَاعَمِلُواْ وَيَحْزِي ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ <u>ۥؚ</u>ٳۛڂؙۺ۫ؽؘ۩ۣٚڗؖٵۘٲڵؘۮؚؠڹؘۼ۫ؾؘڹٮٛۅڹٙػؘ<u>ػؠ</u>ۯٲڵٳڎ۫ڡؚۅؘۘٳؙڷڡؘۅٚڃۺٳڵۜۘٳٱڵۿۜۘ إِنَّارَبَّكَ وَسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَأَعْلَمُ بِكُرْ إِذْ أَنشَأَ كُرْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَ إِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةً فِي بُطُونِ أُمَّهَا تِكُمَّ فَلا ثُرَكُّو ٱ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعَامُ^ر بِمَنِٱتَّقَىٰٓ ﴿ اللَّهِ أَفَرَءَ لِتَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿ اللَّهِ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ النَّهُ أَعِندُهُ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُو يَرَى النَّهُ أَمْ لَمْ يُنَتَّأْبِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿ إِنَّ وَإِبْرُهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّى الْآ اللَّهُ نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَأُخُرَىٰ الله وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَنِ إِلَّا مَاسَعَى اللهِ عَلَيْهُ سَعْيَهُ سُوفَ يُرَى ﴿ إِنَّ أَثُمَّ يُجْزَلُهُ ٱلْحَزَاءَ ٱلْأَوْفَى ﴿ إِنَّ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ ٱلْمُنْهَى (أَنَّا وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (إِنَّا وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (إِنَّا

تمنع حافر البئر إذا وصل إليها من الحفر . ٣٥ ـ ﴿ أعنده علم الغيب فهـو يرى ﴾ يعلم من جملته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة ؟ لا ، وهو الوليد بن المغيرة أو غيره ،وجملة أعنده المفعول الشاني لرأيت بمعنى أخبرني . ٣٦ - ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ لم ينبأ بها في صحف موسى ﴾ أسفار النوراة أو صحف قبلها . ٣٧ - ﴿ و ﴾ صحف ﴿ إبراهيم الذي وفي ﴾ تمم ماأمر به نحو « وإذ ابتلي إبراهيم ربُّه بكلمات فأتمهن » وبيان ما : ٣٨ ـ ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ الخ وأن مخففة من الثقيلة ، أي لا تحمل نفس ذنب غيرها . ٣٩ ـ ﴿ وأن ﴾ أنه ﴿ ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ من خير فليس له من سعي غيره الخير شيء . ٤٠ ـ ﴿ وأن سعيه سوف يُرى ﴾ يبصر في الآخرة . ٤١ ـ ﴿ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ الأكمل يقال : جزيته سعيه وبسعيه . ٤٢ ـ ﴿ وأن ﴾ بالفتح عطفاً وقرىء بالكسر استثنافاً وكذا ما بعدها فلا يكـون مضمـون الجمـل في الصحف على الثـاني ﴿ إلى ربـك المنتهى ﴾ المـرجـع والمصير بعد الموت فيجازيهم . ٤٣ ـ ﴿ وأنه هو أضحك ﴾ من شاء أفـرحـه ﴿ وأبكى ﴾ من شاء أحزنه . ٤٤ ـ ﴿ وأنه هو أمات ﴾ في الدنيا ﴿ وأحيا ﴾ للبعث .

٢٧ _ ﴿ إِنَ اللَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرِةِ لِيسمونَ المَلائكة تسمية الأنثى ﴾ حيث قالوا: هم بنات الله . ٢٨ -﴿ ومالهم به ﴾ بهذا القول ﴿ من علم إن ﴾ ما ﴿ يتبعون ﴾ فيه ﴿ إلا الطن ﴾ الذي تخيلوه ﴿ وإن الظن لايغني من الحق شيئاً ﴾ أي عن العلم فيها المطلوب فيه العلم . ٢٩ ـ ﴿ فأعرضْ عن من تولى عن ذكرنا ﴾ القرآن ﴿ ولم يُرد إلا الحياة الدنيا ﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٣٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ طلب الدنيا ﴿ مبلغهم من العلم ﴾ نهاية علمهم أن آثروا الدنيا على الآخرة ﴿ إِنْ رَبُّكُ هُو أَعِلْمُ بِمِنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلُهُ وَهُو أَعَلَّمُ بمن اهتدى ﴾ عالم بها فيجازيها . ٣١ ـ ﴿ ولله مافي السماوات ومافي الأرض ﴾ هو مالك لذلك ، ومنه الضال والمهتدي يُضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴿ ليجزى الذين أساؤوا بها عملوا ﴾ من الشرك وغيره ﴿ ويجزى الذين أحسنوا ﴾ بالتوحيد وغيره من الطاعات ﴿ بِالْحَسْنِي ﴾ الجنة وبين المحسنين بقوله: ٣٢ -﴿ اللَّذِينَ يَجْتَنَّبُونَ كَبَائِرُ الْإِنَّمُ وَالْفُواحْشُ إِلَّا اللَّمْمِ ﴾ هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء منقطع والمعنى لكن اللمم يغفر باجتناب الكبائر ﴿ إِن ربك واسع المغفرة ﴾ بذلك وبقبول التوبة ، ونزل فيمن كان يقول : صلاتنا صيامنا حجنا : ﴿ هُو أَعِلْم ﴾ عالم ﴿ بِكُم إِذْ أَنشأكُم مِن الأَرض ﴾ أي خلق أباكم آدم من أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم ﴾ لاتمدحوها على سبيل الإعجاب أما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن ﴿ هو أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن اتقى ﴾ . ٣٣ - ﴿ أفرأيت الذي تولى ﴾ عن الإيمان ارتد لما عير به وقال إني خشيت عقاب الله فضمن له المعير له أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فرجع . ٣٤ ـ ﴿ وأعطى قليلًا ﴾ من المال المسمى ﴿ وأكدى ﴾ منع الباقى مأخوذ من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة

وَأَنَّهُ مِنَكُونَ لَكَّ وَجَيْنِ ٱلذَّكَرُوا لَأَنتَىٰ (فَيْ) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (فَيْ) وأنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشَّةَ ٱلْأُخْرَى (إِنَّ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقَنَى (إِنَّ وَأَنَّهُ هُورَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَى ﴿ فَا وَتُمُودُاْفُمَا أَبْقَىٰ ﴿ فَا وَقُوْمَ نُوجٍ مِّن قَبْلِّ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ (إِنَّ وَٱلْمُؤْنَفِكَةَ أَهُوكِي (آُنُ فَغَشَّنِهَامَاغَشَّى (وَأَنَّ فَبَأَيِّءَ الْآءِ رَبِّكَ لَتَمَارَى (وَقُ هَذَانَذِيرُ مِنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰ ١ أَيْ اللَّهُ الْإِفَاتِ ٱلْآذِيفَةُ ﴿ اللَّهِ اللَّهَامِن دُونِ ٱللّهِ كَاشِفَةُ ١ وَلاَنَّكُونَ (إِنَّ وَأَنتُمْ سَلِمِدُونَ (إِنَّ فَأَسْجُدُواْ بِلَّهِ وَأَعْبُدُواْ ١ (إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ الْمِينَاءُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا ا ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَحَرُ إِنَّ وَإِن يَرَوَّاءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْسِحُرُّمُّسَتِمِرُّ ﴿ وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُواْ أَهُواَءَهُمَّ وَكُلَّ أَمْرِمُّسْ تَقِرُّ إِنَّ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ ٱلْأَبَاء مَافِيهِ مُزْدَجَدُ ١

اللهُ فَتُولُّ عَنْهُمُ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ اللَّهُ

عها يطلب منكم . ٦٢ ـ ﴿ فاسجدوا لله ﴾ الذي خلقكم ﴿ واعبدوا ﴾ ولا تسجدوا للأصنام ولا تعبدوها . ﴿ سورة القمر ﴾ [مكية إلا الآية ٥٥ فمدنية وآياتها ٥٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ اقتربت الساعة ﴾ قربت القيامة ﴿ وانشق القمر ﴾ انفلق فلقتين على أبي قبيس وقيقعان آية له ﷺ وقـد سئلها فقـال ﴿ اشهـدوا ﴾ رواه الشيخــان . ٢ ـ ﴿ وَإِنْ يَرُواْ ﴾ كفــار قريش ﴿ آيــة ﴾ معجـزة له ﷺ ﴿ يعــرضــوا ويقولوا ﴾ هذا ﴿ سحر مستمر ﴾ قوي من المرة : القوة أو دائم. ٣ ـ ﴿ وكذبوا ﴾ النبي ﷺ ﴿ واتبعموا أهمواءهم ﴾ في الباطل ﴿ وكل أمر ﴾ من الخير والشر ﴿ مستقر ﴾ بأهله في الجنة أو النار . ٤ ـ ﴿ ولقد جاءهم من الأنباء ﴾ أخبار إهلاك الأمم المكذبة رسلهم ﴿ ما فيه مزدجر ﴾ لهم اسم مصدر أو اسم مكان والدال بدل من تاء الافتعال وازدجرته وزجرته : نهيته بغلظة وما موصولة أو موصوفة . ٥ ـ ﴿ حكمة ﴾ خبر مبتــدأ محذوف أو بدل من ما أو من مزدجـر ﴿ بالغـة ﴾ تامـة ﴿ فها تغن ﴾ تنفع فيهم ﴿ النذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي الأمور المنذرة لهم وما للنفي أو للاستفهام الإنكاري وهي على الثاني مفعول مقدم . ٦ ـ ﴿ فتول عنهم ﴾ هو فائدة ما قبله وتم به الكلام ﴿ يوم يدع الداع ﴾ هو إسرافيل ونــاصب يوم يخرجـون بعــد ﴿ إلى شيءٍ نُكــر ﴾ بضم الكــاف وسكونها ، أي منكر تنكره النفوس وهو الحساب.

٥٥ _ ﴿ وأنه خلق الروجين ﴾ الصنفين ﴿ الذكر والأنشى ﴾ . ٤٦ ـ ﴿ من نطفة ﴾ منيٌّ ﴿ إذا تُمنى ﴾ تصب في الرحم . ٤٧ _ ﴿ وأن عليه النَّشآءَةُ ﴾ بالمد والقصر ﴿ الأخرى ﴾ الخلقة الأخرى للبعث بعد الخلقة الأولى . ٤٨ - ﴿ وأنه هو أغنى ﴾ الناس بالكفاية بالأموال ﴿ وأقنى ﴾ أعطى المال المتخذ قنية . ٤٩ -﴿ وأنه هو رب الشعرى ﴾ هو كوكب خلف الجوزاء كانت تعبـ في الجـاهلية . ٥٠ ـ ﴿ وأنـه أهلك عاداً الأولى ﴾ وفي قراءة بإدغام التنوين في اللام وضمها بلا همزة وهي قوم عاد والأخرى قوم صالح . ١٥-﴿ وَثُمُوداً ﴾ بالصرف اسم للأب وبـلا صرف للقبيلة وهو معطوف على عاداً ﴿ فَمَا أَبِقَى ﴾ منهم أحداً . ٥٧ -﴿ وقوم نوح من قبل ﴾ أي قبل عاد وثمود أهلكناهم ﴿ إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴾ من عاد وثمود لطول لبث نوح فيهم « فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً » وهم مع عدم إيهانهم به يؤذونه ويضربونه . ٥٣ ـ ﴿ والمؤتفكة ﴾ وهي قرى قوم لوط ﴿ أهوى ﴾ أسقطها بعد رفعها إلى السماء مقلوبة إلى الأرض بأمره جبريل بذلك . ١٥٥ -

﴿ فَعَشَاهَا ﴾ من الحجارة بعد ذلك ﴿ مَا عَشَى ﴾ أبهم تهويلًا ، وفي هود : « جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل » . ٥٥ - ﴿ فَبِأَي آلاء ربك ﴾ أنعمه الدالة على وحدانيته وقدرته ﴿ تتمارى ﴾ تتشكك أيها الإنسان أو تكذب . ٥٦ ـ ﴿ هذا ﴾ محمد ﴿ نذير من النذر الأولى ﴾ من جنسهم ، أي رسول كالرسل قبله أرسل إليكم كما أرسلوا إلى أقوامهم . ٧٥ - ﴿ أَزَفْتُ الأزفة ﴾ قربت القيامة . ٥٨ - ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ نفس ﴿ كاشفة ﴾ أي لا يكشفها ويظهرها إلا هو كقوله « لا يجليها لوقتها إلا هو » . ٥٩ - ﴿ أَفَمَن هذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ تعجبون ﴾ تكذيباً . ٦٠ ـ ﴿ وتضحكون ﴾ استهزاء ﴿ ولا تبكون ﴾ لسماع وعده ووعيده . ٦١ - ﴿ وأنتم سامدون ﴾ لا هون غافلون

القنيم عن

٧- ﴿ خاشعاً ﴾ أي ذليلاً ، وفي قراءة خُشعاً بضم الخياء وفتح الشين مشددة ﴿ أبصارهم ﴾ حال من الفياعيل ﴿ يخرجون ﴾ أي النياس ﴿ من الأجداث ﴾ القبور ﴿ كأنهم جراد منتشر ﴾ لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحيرة ، المنتقل المجداة حال من فاعيل يخرجون وكذا قوله .

﴿ إِلَى السَّدَاعُ يَقْسُولُ الكَّسَافُرُونَ ﴾ منهم ﴿ هذا يوم عَسِرٌ ﴾ صعب على الكافرين كما في المدثر « يوم عسير على الكافرين ، . ٩ ـ ﴿ كذُّبت قبلهم ﴾ قبل قريش ﴿ قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل لمعنى قوم ﴿ فكذبوا عبدنا ﴾ نوحاً ﴿ وقالوا مجنون وازدجر ﴾ انتهروه بالسب وغيره . ١٠ ـ ﴿ فدعا ربه أن ﴾ بالفتح ، أي بأني ﴿ مغلوب فانتصر ﴾ . ١١ ـ ﴿ ففتحنًا ﴾ بالتخفيف والتشديدا ﴿ أبواب السماء بماءٍ منهمر ﴾ منصب انصباباً شديداً . ١٢ - ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ تنبع ﴿ فالتقى الماء ﴾ ماء السماء والأرض ﴿ على أمر ﴾ حال ﴿ قد قُدر ﴾ قضى به في الأزل وهـ و هلاكهم غرقاً . ١٣ _ ﴿ وحملناه ﴾ نوحاً ﴿ على ﴾ سفينة ﴿ ذات ألواح ودُسر ﴾ وهو ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحدها دسار ككتاب . ١٤ - ﴿ تجرى بأعيننا ﴾ بمرأى منا ، أي محفوظة ﴿ جزاءً ﴾ منصوب بفعل مقدر ، أي أغرقوا انتصاراً ﴿ لمن كان كفر ﴾ وهو نوح عليه السلام ، وقرىء كفر بالبناء للفاعل ، أي أغرقوا عقاباً هم . ١٥ - ﴿ ولقد تركناها ﴾ أبقينا هذه الفعلة ﴿ آية ﴾ لمن يعتبر بها ، أي شاع خبرها واستمر ﴿ فهل من مدَّكم ﴾ معتبر ومتعظ بها وأصله مذتكر أبدلت التاء دالًا مهملة وكذا المعجمة وأدغمت فيها . ١٦ ـ ﴿ فكيف كان عذابي ونُلْر ﴾ أي إنداري استفهام تقرير ، وكيف خبر كان وهي للسؤال عن الحال والمعنى حمل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذابه تعالى بالمكذبين لنوح موقعه . ١٧ ـ ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿ إِنَّ الْمُ مُّهُطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعَ يَقُولُ ٱلْكَنفِرُونَ هَنذَا يُومُّ عَسِرُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْجٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مُجَنُّونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿ إِنَّ فَدَعَا رَبُّهُ وَأَنِّي مَعْلُوبُ فَأُ نَصِرُ إِنَّ فَفَنَحْنَا أَبُوبُ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهُمِرٍ الله وَفَجِّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْفَى ٱلْمَآءُ عَلَى أَمْرِ فَدْ قُدِرَ الله وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلُوَجٍ وَدُسُرٍ (إِنَّ عَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَّاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ إِنَّ وَلَقَد تَّرَكُنُ هِمْ ءَايةً فَهَلَ مِن مُّدَّكِرِ (إِنَّ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّ وَلَقَدُ يَسَّرُنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرِ الله كُذَّبَتْ عَادُّفُكُيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ الْسَلْنَاعَلَيْمُ رِيْحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرِّ (أَنَّ) تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ شُنَقَعِرِ إِنَّ اللَّهُ فَكُنْكَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّ وَلَقَدْ يَسَّرُنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِفَهَلُمِن مُّدَّكِرِ إِنَّ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ (إِنَّ فَعَالُواْأَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتِبَعُهُ وإِنَّا إِذَا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (إِنَّ ٱ أَءُلِقِي ٱلذِّكْرُعَلَيُهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْهُوَكَذَّابُ أَشِرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ ٱلْأَشِرُ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِنْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَيرٌ لِإِنَّا

سهلناه للحفظ وهيأناه للتذكر ﴿ فهل من مدكر ﴾ متعظ به وحافظ له ، والاستفهام بمعنى الأمر ، أي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهـر القلب غيره . ١٨ _ ﴿ كذّبت عاد ﴾ نبيهم هوداً فعندبوا ﴿ فكيف كان عذابي وتنذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وقد بينه بقوله : ١٩ _ ﴿ إنا أرسلنا عليهم ربحاً صرصراً ﴾ شديد الصوت ﴿ في يوم نحس ﴾ شؤم ﴿ مستمر ﴾ دائم الشؤم أو قويه وكان يوم الأربعاء آخر الشهر . ٢٠ ـ ﴿ تنزع الناس ﴾ تقلعهم من حفر الأرض المندسين فيها وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتين الرأس عن الجسد ﴿ كأنهم ﴾ وحالهم ما ذكر ﴿ أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل منقعر ﴾ منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا وأنث في الحاقة « نخل خاوية » مراعاة للفواصل في الموضعين . ٢١ ـ ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ ٢٠ ـ ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ ٢٠ ـ ﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴾ جمع نذير بمعني منذر ، أي بالأمور التي أنذرهم بها نبيهم صالح إن لم يؤمنوا به ويتبعوه . ٢٤ ـ ﴿ فقالوا أبشراً ﴾ منصوب على الاشتغال ﴿ منا واحداً ﴾ صفتان لبشراً ﴿ نتبعه ﴿ إنا المعنى المنانية وإدخال ألف بينها على ﴿ نتبعه ﴾ مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي المعنى كيف نتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد منا وليس بملك ، أي لا نتبعه ﴿ إنا الوجهين وتركه ﴿ الذكر ﴾ الوحي ﴿ عليه من بيننا ﴾ أي لم يوح إليه ﴿ بل هو كذاب ﴾ في قوله إنه أوحي إليه ما ذكر ﴿ أشر ﴾ متكبر بطر ، قال تعلى : الوجهين وتركه ﴿ الذكر ﴾ الوحي ﴿ عليه من بيننا ﴾ أي لم يوح إليه ﴿ بل هو كذاب ﴾ في قوله إنه أوحي إليه ما ذكر ﴿ أشر ﴾ متكبر بطر ، قال تعلى : المضبة الصخرة كما سألوا ﴿ فتنةً ﴾ محنة ﴿ إما هم كذبو ما عم صانعون وما يصنع بهم ﴿ واصطبر ﴾ الطاء بدل من تاء الافتعال أي اصبر على أذاهم .

وجعلناها بلاشق كباقي الوجوه بأن صفقها جبريل

وَنَيِّتْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبِ تُحْنَضَرُّ (١٠) فَنَادَوْا صَاحِبُهُمْ فَنَعَاطَى فَعَقَرَ (إِنَّ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحةً وَنِعِدةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْنَظِرِ (إِنَّ وَلَقَدْ يُسِّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِفَهَلْمِن مُّكَّكِرِ الْآَثِ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِٱلنُّذُرِ الْآِثِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهُمْ حَاصِبًا إِلَّاءَ الَ لُوطِّ بُحِّينَكُمْ بِسَحَرِ (إِنَّ يُعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ بَخِرِي مَن شَكَرَ الْآَثِيُّ وَلَقَدَّ أَنذَرَهُم بَطْشَ تَنَا فَتَمَارَوُاْ بِٱلنَّذْرِ الْآَ وَلَقَدِّ زُودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَظَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ الْآَيُ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ الْآَيُ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ الْإِنَّ وَلَقَدُ يَسَّرُنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلِّ مِن مُّدَّكِرٍ ا الله وَلَقَدُ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ الَّ كُذُّ بُواْ عَايِتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذُنَاهُم ٱخْذَعَ بِيزِ مُّقْنَدِدٍ الْأَلُكُ أَكُفَّا أَكُفَّا أَكُمْ خَيْرٌ أُمِّنَ أَوْلَتِ كُو أَمْلَكُمْ بَرَاءَةُ فِي ٱلرُّبُرِ النِّكَ أَمْ يَقُولُونَ نَحَنْ جَمِيعٌ مُّنْكِرُ لِنَّكَ سَيْهَزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُّونَ ٱلدُّبْرَ (فَيُّ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ ٱدْهَىٰ وَأَمَرُّ (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالِ وَشُعْرِ (إِنَّا يَوْمَ يُسْتَحَبُّونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَ سَقَرَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَالَمُ لَكُمُ اللَّهُ عِلَا مُعَالِدُ إِلَّ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَنَاهُ بِقَدْرِ (إِنَّ اللَّهُ

> مد ۱ حرکات لروما و مدا او ۱ او ۱۹ جوارا مد واجب ؛ او ۵ حرکات ، مد حسرکنسان

04.

بجناحه ﴿ فذوقوا ﴾ فقلنا لهم ذوقوا ﴿ عذابِ ونذر ﴾ . ٤٠ ﴿ ولقد صبحهم بكرة ﴾ وقت الصبح من يوم غير معين ﴿ عذاب مستقر ﴾ دائم متصل بعذاب الآخرة . ٣٩ ـ ﴿ فذوقوا عذابي ونذر ﴾ . ٠٤ ـ ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهـل من مدكـر ﴾ . ١٤ ـ ﴿ ولقد جاء آل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ النـذر ﴾ الإنـذار على لسـان موسى وهـارون فلم يؤمنـوا بل : ٤٧ ـ ﴿ كذبوا بآياتنا كلها ﴾ التسع التي أوتيها موسى ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ أخــذ عزيــز ﴾ قوي ﴿ مقــتــدر ﴾ قادر لا يعـجــزه شيء . ٣٤ ـ ﴿ أكفاركم ﴾ يا قريش ﴿ خير من أولئكم ﴾ المذكورين من قوم نوح إلى فرعـون فلم يعـذروا ﴿ أم لكم ﴾ يا كفار قريش ﴿ براءة ﴾ من العذاب ﴿ في الزبر ﴾ الكتب والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي أي ليس الأمر كذلـك . ٤٤ ـ ﴿ أم يقــولــون ﴾ كفار قريش ﴿ نحن جميع ﴾ جمع ﴿ منتصر ﴾ على محمد، ولما قال أبو جهل يوم بدر إنا جمع منتصر نزل: ٤٥ ـ ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ فهزموا ببدر ونصر رسول الله ﷺ عليهم . ٤٦ ـ ﴿ بل الساعة موعدهم ﴾ بالعذاب ﴿ والساعة ﴾ عذابها ﴿ أدهى ﴾ أعـظم بلية ﴿ وأمـر ﴾ أشـد مرارة من عذاب الدنيا . ٤٧ ـ ﴿ إن المجرمين في ضلاك ﴾ هلاك بالقتل في الدنيا ﴿ وسعر ﴾ نار مسعرة بالتشديد أي مهيجة في الآخرة . ٨٤ ـ ﴿ يوم يسحبون في النار على وجوههم ﴾ في الآخرة ويقـال لهم ﴿ ذوقـوا مس سقـر ﴾ إصابة جهنم لكم . ٤٩ ـ ﴿ إنـا كل شيء ﴾ منصوب بفعل يفسره ﴿ خلقناه . قلم بقدر حال من كل أي مقدر وقرىء كل بالرفع مبتداً خبره خلقناه .

• ٥ - ﴿ وَمَا أَمُرِنَا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إِلَّا ﴾ مرة ﴿ واحدة كلمح بالبصر ﴾ في السرعة وهي قول: كن فيوجد « إنها أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » .

٥١ _ ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فهل من مدكر ﴾ استفهام بمعنى الأمر ، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ ـ ﴿ وكل شيءٍ فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظة .

> ٥٣ ـ ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح

٥٤ _ ﴿ إِن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وَنَهُو ﴾ أريد به الجنس ، وقسرىء بضم النون والهاء جمعاً كأسد وأسد ، والمعنى أنهم يشر بون من أنهارها الماء واللبن والعسل

٥٥ ـ ﴿ فِي مقعـد صدق ﴾ مجلس حق لا لغـو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرىء مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقلّ أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خبراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عند مليك ﴾ مثال مبالغة ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهـ و الله تعـ الى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾ [مكية إلا آية ٢٩ فمدنية وآياتها ٧٦ أو ٧٨]

١ ـ ﴿ الرحمن ﴾ الله تعالى .

٧ _ ﴿ علم ﴾ من شاء ﴿ القرآن ﴾ .

٤ ـ ﴿ عَلَمُهُ البيانُ ﴾ النطق . ٥ ـ ﴿ الشمس والقمر بحسبانُ ﴾ يجريان .

 - ﴿ والنجم ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿ والشجر ﴾ ما له ساق ﴿ يسجدان ﴾ بخضعان لما يراد منهما. ٧ ـ ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾ أثبت العدل. ٨ ـ ﴿ أَلا تَطَعُوا ﴾ أي لأجل أن لا تجوروا ﴿ في الميزان ﴾ ما يوزن به . ٩ ـ ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تخسروا الميزان ﴾ تنقصوا الموزون . ١٠ ـ ﴿ والأرض وضعهـــا ﴾ أثبتهـــا ﴿ للأنــام ﴾ للخلق الإنس والجن وغيرهم. ١١ ــ﴿ فيها فاكهة والنخل ﴾ المعهود ﴿ ذات الأكهام ﴾ أوعية طلعها ١٢. ﴿ والحب ﴾ كالحنطة والشعير ﴿ ذو العصف ﴾ التبن ﴿ والريحان ﴾ الورق المشموم . ١٣ - ﴿ فبأي آلاء ﴾ نعم ﴿ ربكما ﴾ أيها الإنس والجن ﴿ تكذبان ﴾ ذكرت إحدى وثلاثين مرة ، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابـر قال : « قرأ علينــا رســول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتًا ؟ للجن كانوا أحسن منكم ردًا ما قرأت عليهم هذه الأية من مرة ﴿ فبـأي آلاء ربكــا تكذبان ﴾ إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ، . ١٤ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة ، أي صوت إذا نقر ﴿ كالفخار ﴾ وهو ما طبخ من الطين . ١٥ ـ ﴿ وخلق الجـان ﴾ أبا الجن وهو إبليس ﴿ من مارج من نار ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان . ١٦ - ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحِدَّةً كُلَمْجِ بِٱلْبَصِرِ (إَنَّ وَلَقَدُ أَهْلَكُنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهُلِ مِن مُّدَّكِرِ إِنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ (أَنَّ وَكُلُّ صَغِيرِ وَكَبِيرِ مُّسْتَظَرُ (آَنَ إِلَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهُرِ (إِنَّ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقَنْدِرٍ (وَهُ المورة التحري بِسْ لِللَّهِ ٱلرَّمْلِ ٱلرَّهِ الرَّمْلِ ٱلرَّهِ ٱلرَّحْمَنُ شَ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ شَ خَلَقَ ٱلْإِنْسِنَ شَ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿ أَلْشَّمْسُ وَٱلْقَكُرُ بِحُسْبَانِ ﴿ فَأَلْتَجُمُ وَٱلشَّجَرُيْسَجُدَانِ آنِيُّ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ اللهُ أَلَّا تَطْغَوَّا فِي الْمِيزَانِ ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ إِلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ فِي وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِي فِهَا فَكِكُهَةً وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ اللَّهِ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصَّفِ وَٱلرَّيْحَانُ شَيُّ فَبَأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ثُكَدِّبَانِ شَيُّ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِن صَلْصَل كَالْفَخَّادِ ﴿ إِنَّ وَخَلَقَ ٱلْجَكَانَّ مِنمَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۞ فَيِأْيِّءَ الْآءِ رَبِّكُمَا ثُكَدِّبَانِ ۞

بسم الله الرحين الرحيم

٣ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ أي الجنس .

رَبُّ ٱلْمُشَرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْغَرِّ بِينِ الْإِلَّي فَبِأَيِّ الْآءِ رَبِّكُمَا ثُكَذِّ بِانِ الْإِلَى مَرَجُ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْنَقِيانِ (إِنَّ يَنْهُمَا بَرْزَخُ لَّا يَغِيانِ (إِنَّ اَفِياً يِّءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِانِ (آ) يَغَرُجُ مِنْهُمَا ٱللَّوْلُوُ وَٱلْمَرْجَاتُ (آ) فَبَأَيّ ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُانِ (إِنَّ) وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُشَاتُ فِي ٱلْمِحْرِكَا لَأَعْلَمِ المُّنَّا فَبِأَيِّءَ اللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ إِن إِنَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ إِنَّ وَيَعْمَى وَجُهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ (إِنَّ) فَيِأَيَّ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (الله عَمَا الله عَمَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمِهُو فِي شَأْنِ (أَنَّ عَلَي اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلّمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (إِنَّ سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّدَ ٱلثَّقَلَانِ (إِنَّ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ ﴿ إِنَّ يَهَعْشَرَ ٱلْجِينِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقُطَارِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ فَأَنفُذُواْ لَانَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ لِيَّ فَإِلَيَّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ثُكَدِّ بَانِ لَيْ أَيْ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُّ مِن تَّارِ وَخُاسٌ فَلا تَنغَصِرانِ ﴿ وَهُ اللَّهِ وَيَّكُمَا تُكَدِّبَانِ الْآُ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ (لِيًّا) فَبِأَيِّءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (لِيًّا) فَيُوْمَيِذٍ لِّلَايْسُ َ لُعَن ذَبْهِ ع

إِنْنُ وَلَاجِكَآنٌ ﴿ لَٰ إِنَّ فِيأَيِّ ءَالَآءِ رَيِّكُمَا تُكَذِّبُانِ ﴿ إِنْ

١٧ ـ ﴿ رَبِّ المُشْرَقِينَ ﴾ مشرق الشتاء ومشرق الصيف ﴿ ورب المغربين ﴾ كذلك .

١٨ _ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

١٩ ـ ﴿ مرج ﴾ أرسل ﴿ البحرين ﴾ العذب والملح ﴿ يلتقيان ﴾ في رأي العين .

٢٠ - ﴿ بينهما برزخ ﴾ حاجز من قدرته تعالى ﴿ لا يبغيان ﴾ لا يبغي واحد منها على الآخر فيختلط به .

۲۱ _ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٢٢ _ ﴿ يُخرِج ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ منهما ﴾ من مجموعهم الصادق بأحدهما وهو الملح ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴾ خرز أحمر أو صغار اللؤلؤ .

۲۳ - ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٢٤ - ﴿ وله الجوار ﴾ السفن ﴿ المنشآت ﴾ المحدثات ﴿ فِي البحر كالأعلام ﴾ كالجبال عظماً وارتفاعاً . ٢٥ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ :

٢٦ _ ﴿ كل من عليها ﴾ الأرض من الحيوان ﴿ فان ﴾ هالك وعبر بمن تغليباً للعقلاء .

٢٧ - ﴿ ويبقى وجه ربك ﴾ ذاته ﴿ ذو الجلال ﴾ العظمة ﴿ والإكرام ﴾ للمؤمنين بأنعمه عليهم .

۲۸ _ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٢٩ _ ﴿ يسأله من في السماوات والأرض ﴾ بنطق أو حال : ما يحتاجون إليه من القوة على العبادة والرزق والمغفرة وغير ذلك ﴿ كُلُّ يُومٌ ﴾ وقت ﴿ هُو فِي شَأَنَ ﴾ أمر يُظهره على وفق ما قدره في الأزل من إحياء وإماتة وإعزاز وإذلال وإغناء وإعدام وإجابة داع وإعطاء سائل وغير ذلك .

٣٠ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

٢١ - ﴿ سنفرغ لكم ﴾ سنقصد لحسابكم ﴿ أيها الثقلان ﴾ الإنس والجن .

٣٧ _ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٣٣ ـ ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا ﴾ تخرجوا ﴿ من أقطار ﴾ نواحي ﴿ السماوات

والأرض فانفذوا ﴾ أمر تعجيز ﴿ لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ بقوة ولا قوة لكم على ذلك ٣٠ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ يرسل عليكها شواظ من نار ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان أو معه ﴿ ونحاس ﴾ دخان لا لهب فيه ﴿ فلا تنتصران ﴾ تمتنعان من ذلك بل يسوقكم إلى المحشر . ٣٦ ـ ﴿ فَبْأَي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٣٧ ـ ﴿ فإذا انشقت السماء ﴾ انفرجت أبواباً لنزول الملائكة ﴿ فكانت وردة ﴾ أي مثلها محمرة ﴿ كالدهان ﴾ كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا فيا أعظم الهول . ٣٨ ﴿ فِبَأِي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٣٩ ـ ﴿ فيـومئذ لا يُسأل عن ذنبه إنس ولا جان﴾ عن ذنبه ويُسألون في وقت آخر « فوربك لنسألنهم أجمعين » والجان هنا وفيها سيأتي بمعنى الجنيّ والإنس فيهها بمعنى الإنسي . ١٠ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ .

٤١ ـ ﴿ يعرف المجرمون بسيهاهم ﴾ سواد الوجوه وزرقة العيون ﴿ فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ . يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوْصِي وَٱلْأَقْدَامِ (إُنَّا فَبِأَيِّ ٤٢ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ تضم ناصية كل منهم إلى قدميه من خلف أو قدام ويلقى في النار ويقال ءَالَآءِ رَبِّكُمَاتُكَذِّبَانِ لِأَنِّ هَٰذِهِ عِجَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَاٱلۡأَجُرِمُونَ

22 _ ﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾ .

٤٤ ـ ﴿ يطوفون ﴾ يسعون ﴿ بينها وبين حميم ﴾ ماء حار ﴿ أَنْ ﴾ شديد الحرارة يسقونه إذا استغاثوا من حر النار ، وهو منقوص كقاض .

٤٥ - ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٤٦ ـ ﴿ ولمن خاف ﴾ أي لكل منهم أو لمجموعهم ﴿ مقام ربه ﴾ قيامه بين يديه للحساب فترك معصيته ﴿ جنتان ﴾ .

٤٧ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ ...

 ٤٨ - ﴿ فواتا ﴾ تثنية ذوات على الأصل ولامها ياء ﴿ أَفْنَانَ ﴾ أغصان جمع فنن كطلل .

24 - ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

• ٥ - ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾ .

١٥ - ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٥٢ ـ ﴿ فيهما من كل فاكهة ﴾ في الدنيا أو كل ما يتفكه به ﴿ زُوجَانُ ﴾ نوعان رطب ويابس والمر منهما في الدنيا كالحنظل حلو لم يشتمل عليه غيره .

٥٣ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٤٥ ـ ﴿ متكئين ﴾ حال عامله محذوف ، أي يتنعمون ﴿ على فرش بطائنها من إستبرق ﴾ ما غلظ من الديباج وخشن والظهائر من السندس ﴿ وجني الجنتين ﴾ ثمرهما ﴿ دان ﴾ قريب يناله القائم والقاعد والمضطجع .

٥٥ _ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٥٦ _ ﴿ فيهن ﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلالي والقصور ﴿ قاصرات الطرف ﴾ العين على أزواجهن المتكئين من الإنس والجن ﴿ لم يطمئهن ﴾ يفتضهن وهن من الحور أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿ إنس قبلهم ولا جان ﴾ .

عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ فِيأَيِّءَا لَآءٍ رَبِّكُمَّا تُكَذِّبَانِ ﴿ إِنَّ

(الله يَعْلُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ عَلَيْ (إِنْهَ) فَيِأَيِّ ءَالْآءِ رَبِّيْكُمَا أَثُكَدِّ بَانِ

(إِنَّ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّمِ حَنَّنَانِ (إِنَّ فَهِأَيَّ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُانِ

(لَا اللَّهُ ذَوَا تَلَ أَفْنَا نِ (لَكُنَّ فَيِأَيِّ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَا ثُكُذِّ بِانِ (لَأَنَّ فِيهِمَا عَيْنَانِ

تَجْرِيانِ (إِنْ فَإِلَيَّ ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (إِنْ فِيهِمَامِنُكُلِّ فَكِهَةٍ

زَوْجَانِ (إِنْ فَهِأَيِّءَ اللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبَانِ (إِنَّ مُتَّكِمِينَ عَلَى فُرُشِ

بَطَلَإِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقِ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّنَيْنِ دَانٍ ﴿ فَيْ فَيِأَيِّ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَّا

تُكَذِّبَانِ (إِنْ الْفِي فَهِنَّ قَاصِرَاتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ

وَلِاجَآنٌ اللَّهِ فَهَا يَ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ اللَّهِ كَأَنَّهُ ثُنَّ ٱلْيَاقُوتُ

وَٱلْمَرْجَانُ اللَّهِ فَيَأَيَّءَالَآءِ رَبِّكُمَاتُكَذِّبَانِ اللَّهِ هَلْجَزَآءُ

ٱلْإِحْسَنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَنُ (إِنَّ فِبَأَيِّ ءَالَآ ِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

الله وَمِن دُونِ مَاجَنَّنَانِ الله فَإِلَيَّءَ اللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

(اللهُ مُدُهَامَّتَانِ (إِنَّ فَبِأَيِّءَ الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (إِنَّ فِيهِ مَا

٧٥ ـ ﴿ فَبَأَي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٥٨ ـ ﴿ كَأَنهن الياقوت ﴾ صفاءً ﴿ والمرجان ﴾ اللؤلؤ بياضاً . ٥٩ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٦٠ ـ ﴿ هل ﴾ ما ﴿ جزاء الإحسـان ﴾ بالـطاعـة ﴿ إلا الإحسـان ﴾ بالنعيم . ٦١ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٦٣ ـ ﴿ ومن دونهما ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جنتان ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه . ٦٣ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٦٤ ـ ﴿ مدهامتان ﴾ سوداوان من شدة خضرتهها .٦٥ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٦٦ ـ ﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ فوارتان بالماء . ٦٧ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .



٤ - ﴿ إِذَا رَجِتَ الْأَرْضِ رَجّاً ﴾ حركت حركة شديدة ٥ _ ﴿ وبست الجبال بسا ﴾ فتتت .

٨٨ _ ﴿ فيهما فاكهة ونخل ورمان ﴾ هما منها وقيل من

٧٠ ـ ﴿ فيهن ﴾ أي الجنتين وما فيهما ﴿ خيرات ﴾

٧٢ ـ ﴿ حور ﴾ شديدات سواد العيون وبياضها

﴿ مقصورات ﴾ مستورات ﴿ في الخيام ﴾ من در مجوف

٧٤ ـ ﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ﴾ قبل أزواجهن ﴿ ولا

٧٦ ـ ﴿ متكئين ﴾ أي أزواجهم وإعرابه كما تقدم

٧٧ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

﴿ سورة الواقعة ﴾ [مكية إلا آيتي ٨١ و ٨٢ فمدنيتان]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ _ ﴿ ليس لوقعتها كاذبة ﴾ نفس تكذب بأن تنفيها كما

٣ ـ ﴿ خافضة رافعة ﴾ مظهرة لخفض أقوام بدخولهم

١ _ ﴿ إِذَا وقعت الواقعة ﴾ قامت القيامة .

﴿ على رفرف خضر ﴾ جمع رفرفة ، أي بسط

أو وسائد ﴿ وعبقري حسان ﴾ جمع عبقرية ،

٧٨ - ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال

٦٩ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾

٧١ _ ﴿ فبأى الآء ربكم تكذبان ﴾

مضافة إلى القصور شبيهة بالخدور .

٧٣ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٧٥ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

أي طنافس .

والإكرام ﴾ تقدم ولفظ اسم زائد .

« وآیاتها ۹۲ أو ۹۷ أو ۹۹ »

نفتها في الدنيا .

أخلاقاً ﴿ حسان ﴾ وجوهاً .

النار ولرفع أخرين بدخولهم الجنة .

٦ ـ ﴿ فكانت هباءً ﴾ غباراً ﴿ منبثاً ﴾ منتشراً ، وإذا

الثانية بدل من الأولى . ٧ ـ ﴿ وكنتم ﴾ في القيامة ﴿ أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ ثلاثة ﴾ . ٨ ـ ﴿ فأصحاب الميمنـة ﴾ وهم الذين يؤتون كتبهم بأيانهم مبتدأ خبره ﴿ مَا أَصِحَابِ المَيْمَنَةُ ﴾ تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة ٩٠ ﴿ وأصحابِ المشأمة ﴾ الشيال بأن يؤتى كل منهم كتابه بشياله ﴿ ما أصحابِ المشأمة ﴾ تحقير لشأنهم بدخولهم النار . ١٠ ـ ﴿ والسابقون ﴾ إلى الخير وهم الأنبياء مبتدأ ﴿ السابقون ﴾ تأكيد لتعظيم شأنهم . ١١ ـ ﴿ أُولئك المقربون ﴾ . . ـــ ١٢ ـ ﴿ فِي جِناتِ النعيم ﴾ . ١٣ ـ ﴿ ثلة من الأولين ﴾ مبتدأ ، أي جماعة من الأمم الماضية . ١٤ ـ ﴿ وقليل من الآخرين ﴾ من أمة محمد ﷺ وهم السابقون من الأمم الماضية وهذه الأمة والخبر . ١٥ ـ ﴿ على سرر موضونة ﴾ منسوجة بقضبان الذهب والجواهر .١٦ ـ ﴿ متكئين عليها متقابلين ﴾ حالان من الضمير في الخبر.

١٧ _ ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾ على شكــل الأولاد لا يهرمــون . ١٨ ـ ﴿ بِأَكُـوابٍ ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم ﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خر جارية من منبع لا ينقطع أبداً . ١٩ - ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزَفون ﴾ بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خمر الدنيا . ٢٠ ـ ﴿ وَفَاكُهُمْ مُمَا يَتَخْبُرُونَ ﴾ . ٢١ ـ ﴿ ولحم طير مما يشتهون و ﴾ لهم للاستمتاع . ٢٢ - ﴿ حور ﴾ نساء شديدات سواد العيون وبياضها ﴿ عِينَ ﴾ ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء ومفرده عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور عين . ٢٣ - ﴿ كأمشال اللؤلؤ المكنون ﴾ المصون . ٢٤ ـ ﴿ جزاءً ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي جعلنا لهم ما ذكر للجزاء أو جزيناهم ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ . ٢٥ ـ ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ في الجنة ﴿ لَعْمُواً ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثيماً ﴾ ما يؤثم . ٢٦ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ قيلًا ﴾ قولا ﴿ سلاماً سلاماً ﴾ بدل من قيلا فإنهم يسمعونه . ٧٧ - ﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ في سدر ﴾ شجر النبق ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ ـ ﴿ وطلح ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله إلى أعلاه . ٣٠ ـ ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ ـ ﴿ وماء مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٢ - ﴿ وفاكهة كثيرة ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا ممنوعة ﴾ بثمن . ٣٤ ـ ﴿ وَفُرِشُ مُرْفُوعَةً ﴾ على السرر . ٣٥ ـ ﴿ إِنَّا أنشأناهن إنشاءً ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ ـ ﴿ فجعلناهن أبكاراً ﴾ عذاري كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذاري ولا وجع . ٣٧ ـ ﴿ عرباً ﴾ بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحببة إلى زوجها عشقاً له ﴿ أتراباً ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن . ٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهن أو

جعلناهن وهم : ٣٩ و ثلة من الأولين ﴾ . ٤٠ و وثلة من الآخرين ﴾ . ١١ و وأصحاب الشهال ما أصحاب الشهال ﴾ . ٢١ و في سموم ﴾ ربح حارة من النار تنفذ في المسام ﴿ وحميم ﴾ ماء شديد الحرارة . ٣٤ و وظل من يحموم ﴾ دخان شديد السواد . ٤٤ و لا بارد ﴾ كغيره من الظلال ﴿ ولا كريم ﴾ حسن المنظر . ٤٥ و إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ في الدنيا ﴿ مترفين ﴾ منعمين لا يتعبون في الطاعة . ٤٦ و كانوا يصرون على الحنث ﴾ الذنب ﴿ العظيم ﴾ الشرك . ٤٧ وكانوا يقولون أقذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أثنا لمبعوثون ﴾ في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين . ٤٨ و أو آباؤنا الأولون ﴾ بفتح الواو للعطف والهمزة للاستفهام وهو في ذلك وفيا قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفاً بأو والمعطوف عليه محل إن واسمها . ٤٩ و قل إن الأولين والآخرين ﴾ . ٥٠ و لمجموعون إلى ميقات ﴾ لوقت ﴿ يوم معلوم ﴾ أي يوم القيامة .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآ لُونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿ فَا لَأَكْلُونَ مِن شَجَرِمِّنِ زَقُّومٍ ﴿ فَ فَمَا لِحُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ (آهُ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ (فَقَ) فَشَرِبُونَ شُرْبَ ٱلْمِيمِ (١) هَذَا أُنْزُقُمْمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ (١) نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلُولًا تُصِدِّقُونَ ((١٠) أَفَرَءَيْتُم مَّاتُمْنُونَ ((١٠) عَأَنْتُمْ تَغَلُقُونَكُم أَمْ نَحْنُ ٱلْخَيْلِقُونَ (إِنْ تَعَنُ قَدَّرُنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحُنُ بِمَسْبُوقِينَ (إِنَّ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْتَلَكُمْ وَنُنشِءَكُمْ فِمالَا تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ الْأَلَا اللَّهُ اللَّ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشَّأَةَ ٱلْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ الْآَلُ الْفَرَءَيْتُم مَّا تَحُرُّنُونَ المُثَالَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَأَمْ نَحُنُّ الزَّرِعُونَ الَّهِ اللَّهُ الْوَنَشَاءُ لَجَعَلْنَكُ حُطَنَمًا فَظَلْتُمُّ تَفَكُّهُونَ (فَي إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (إِنَّ اللَّهُ عُرُمُونَ اللَّهُ اللَّهُ عُرُومُونَ (الله المُورَة مَن الله عَلَي الله عَلَيْ مَن الله عَلَيْ مَن الله عَلَيْ الل أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿ إِنَّ الْوَنَسَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلُولَا تَشَكُّرُونَ نَحُنُ ٱلْمُنشِعُونَ ﴿ إِنَّ الْحُنْ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَعَالِّلْمُقُويِنَ اللهُ فَسَيِّحُ بِأُسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ اللهِ ﴿ فَكُلَّ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ ٱلنُّجُومِ (﴿ إِنَّهُ وَإِنَّهُ الْقَسَمُّ لَوْتَعْلَمُونَ عَظِيمُ ﴿ إِنَّ

الم تفخيم الراء (مركنان) تفخيم الراء الفام ، ومواقع الفُنَّة (مركنان) المثنة الفام ، ومالا بُلفند

🍓 صدّ ٦ حــركات لزوماً 👶 مدّ٢ أو \$ أو ٦جــواز 👩 مدّ واجب \$ او ٥ حركات 🥘 مدّ حــــركتــــــار

04-

﴿ نحن خلقناكم ﴾ أوجدناكم من عدم ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ تصدقون ﴾ بالبعث إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة . ٥٨ ـ ﴿ أَفْرَأَيْتُم مَا تَمْنُونَ ﴾ تريقون من المني في أرحام النساء . . ٥٩ - ﴿ أَأْنَتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه في المواضع الأخرى ﴿ تخلقونه ﴾ أي المني بشراً ﴿ أم نحن الخالقون ﴾ . ٦٠ - ﴿ نحن قدِّرنا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ بعاجزين . ٦١ - ﴿ على ﴾ عن ﴿ أن نبدل ﴾ نجعل ﴿ أمثالكم ﴾ مكانكم ﴿ وننشئكم ﴾ نخلقكم ﴿ في ما لا تعلمون ﴾ من الصور كالقردة والخنازير . ٦٢ ـ ﴿ ولقد علمتم النَّشَآءَةُ الأولى ﴾ وفي قراءة بسكون الشين ﴿ فلولا تذكرون ﴾ فيه إدغام التاء الثانية في الأصل في اللذال . ٦٣ - ﴿ أَفْرَأَيتُم ما تحرثون ﴾ تثيرون في الأرض وتلقون البذر فيها . ٦٤ -﴿ أَأَنتُم تَزْرَعُونُه ﴾ تنبتونه ﴿ أَم نحن الزارعون ﴾ . ٦٥ ـ ﴿ لُو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ نباتاً يابساً لا حب فيه ﴿ فظلتم ﴾ أصله ظللتم بكسر اللام حذفت تخفيفاً أي أقمتم نهاراً ﴿ تَفَكُّهُ وَنَ ﴾ حذفت منه إحدى التاءين في الأصل تعجبون من ذلك وتقولون: ٦٦ -﴿ إنا لمغرمون ﴾ نفقة زرعنا . ٧٧ - ﴿ بل نحن محرومون ﴾ ممنوعون رزقنا . ٦٨ ـ ﴿ أَفْرَأَيْتُمُ الْمَاءُ الَّذِي تشربون ﴾ . ٦٩ ـ ﴿ أَأَنتُم أَنْسَرُلْتُمُوهُ مِنَ الْمُرْنَ ﴾

٥١ ـ ﴿ ثُم إنكم أبها الضالون المكذبون ﴾ . ٥٧ ـ ﴿ وَ لَا كُلُونَ مِن شَجِر مِن زقوم ﴾ بيان للشجر . ٥٣ ـ

﴿ فَهَالِمُونَ مَنْهَا ﴾ من الشجر ﴿ البطون ﴾ . 20 - ﴿ فشاربون عليه ﴾ أي الزقوم المأكول ﴿ من الحميم ﴾

٥٥ - ﴿ فشاربون شرب ﴾ بفتح الشين وضمها مصدر ﴿ الهيم ﴾ الإبل العطاش جمع هيان للذكر

وهيمي للأنثى ، كعطشان وعطشي . ٥٦ - ﴿ هذا نزلهم ﴾ ما أعد لهم ﴿ يوم الدين ﴾ يوم القيامة . ٥٧ -

السحاب جمع مزنة ﴿ أم نحن المنزلون ﴾ . ٧٠ ﴿ لو نشاء جعلناه أجاجاً ﴾ ملحاً لا يمكن شربه ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ تشكرون ﴾ . ٧١ ـ ﴿ أفسرأيتم النبار التي تورون ﴾ خرجون من الشجر الاخضر . ٧٧ ـ ﴿ أأنتم أنشأتم شجرتها ﴾ كالمرخ والعفار والكلخ ﴿ أم نحن المنشئون ﴾ ٧٣ ـ ﴿ أفسح المنفون ﴾ للمقوين ﴾ للمسافرين من أقوى القوم :أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القفر وهـ ومفازة لا نبات فيها ولا ماء . ٧٤ ـ ﴿ فسبح ﴾ نزه ﴿ باسم ﴾ زائدة ﴿ ربك العظيم ﴾ الله . ٧٥ ـ ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بمواقع النجوم ﴾ بمساقطها لغروبها . ٧٦ ـ ﴿ وإنه ﴾ أي القسم بها ﴿ لقسم لو تعلمون عظيم ﴾ لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم .



٧٧ - ﴿ إِنَّه ﴾ أي المتلو عليكم ﴿ لقرآن كريم ﴾ . ٧٨ ـ ﴿ فِي كتبابِ ﴾ مكتوب ﴿ مكنون ﴾ مصون وهو المصحف. ٧٩ - ﴿ لا يمسه ﴾ خبر بمعنى النهى ﴿ إلا المطهرون ﴾ النين طهروا أنفسهم من الأحداث . ٨٠ ﴿ تنسزيل ﴾ منسزل ﴿ من رب العالمين ﴾ . ٨١ ـ ﴿ أَفِيهِذَا الحديث ﴾ القرآن ﴿ أَنتم مدهنون ﴾ متهاونون مكذبون . ٨٢ ـ ﴿ وتجعلون رزقكم ﴾ من المطر ، أي شكره ﴿ أنكم تكذبون ﴾ بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوء كذا . ٨٣ ـ ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إذا بلغت ﴾ الروح وقت النزع ﴿ الحلقوم ﴾ هو مجرى الطعام . ٨٤ - ﴿ وأنتم ﴾ يا حاضري الميت ﴿ حينتُـذ تنظرون ﴾ إليه . ٨٥ ـ ﴿ ونحن أقرب إليه منكم ﴾ بالعلم ﴿ ولكن لا تبصرون ﴾ من البصيرة ، أي لا تعلمون ذلك . ٨٦ ـ ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إن كنتم غير مدينين ﴾ مجزيين بأن تبعثوا ، أي غير مبعوثين بزعمكم . ٨٧ - ﴿ ترجعونها ﴾ تردون الروح إلى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيها زعمتم فلولا الثانية تأكيد للأولى وإذا ظرف لترجعون المتعلق به الشرطان والمعنى: هلا ترجعونها إن نفيتم البعث صادقين في نفيه ، أي لينتفي عن محلها الموت كالبعث . ٨٨ _ ﴿ فأما إن كان ﴾ الميت ﴿ من المقربين ﴾ . ٨٩ _ ﴿ فَرُوْحٍ ﴾ أي فله استراحة ﴿ وريحان ﴾ رزق حسن ﴿ وجنة نعيم ﴾ وهل الجواب لأما أو لإن أولهما؟ أقوال . ٩٠ - ﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين ﴾ . ٩١ - ﴿ فسلام لك ﴾ أي له السلامة من العذاب ﴿ من أصحاب اليمين ﴾ من جهة أنه منهم . ٩٢ ـ ﴿ وأما إن كان من المكذبين الضالين ﴾ . ٩٣ ـ ﴿ فنز ل من حميم ﴾ . ٩٤ - ﴿ وتصلية جحيم ﴾ . ٩٥ - ﴿ إِن هذا لهو حق اليقين ﴾ من إضافة الموصوف إلى صفته . ٩٦ - ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ تقدم . ﴿ سورة الحديد ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبَّح لله ما في السياوات والأرض ﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .
 ٢ - ﴿ له ملك السياوات والأرض يحيي ﴾ بالإنشاء ﴿ ويميت ﴾ بعده ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ . ٣ - ﴿ هو الأول ﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿ والمَّاحْر ﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿ والمباطن ﴾ عن إدراك الحواس ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ .

هُوَالَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِرِثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرُّشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيمَا وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَاكُنُدُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ الَّهُ مُمْلُكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلْكُ للَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿ إِنَّ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُواْ مِمَّاجَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرُ وَأَنفَقُواْ لَهُمُّ أَجُرُكِيرُ ﴿ ١ وَمَا لَكُمْ لَا نُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِنُوَّمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدَّ ٱخَذَمِيثَنَقَكُمْ إِن كُنْئُمُ مُّؤْمِنِينَ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ۗ ءَاينتٍ بَيِّنكتِ لِيُّخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظُّلُمَنتِ إِلَى ٱلنُّوْرِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ إِنَّ وَمَالَكُمْ أَلَّا نُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ لَسَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَثُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَايَسْتَوِي مِنكُرُمَّنَ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَكَلُ أَوْلِيِّكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنْ بَعَدُ وَقَعْتَلُواْ وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقَرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفَهُ لِلهُ وَلَهُ ۗ أَجُرُ كُرِيمٌ اللَّهُ

٩ ـ ﴿ هو الله ينزل على عبده آيات بينات ﴾ آيات القرآن ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ وإن الله بكم ﴾ في إخراجكم من الكفر إلى الإيهان ﴿ لرؤوف رحيم ﴾ .

 ٤ - ﴿ هو الذي خلق السهاوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثم استوى

على العرش ﴾ الكرسي استواءً يليق به ﴿ يعلم ما يلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كالمطر والأموات ﴿ وما يخرج

منها ﴾ كالنبات والمعادن ﴿ وما ينزل من السماء ﴾ كالرحمة والعذاب ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾

كالأعمال الصالحة والسيئة ﴿ وهو معكم ﴾ بعلمه ﴿ أين

٥ ـ ﴿ له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع

٦ - ﴿ يولج الليل ﴾ يدخله ﴿ في النهار ﴾ فيزيد

وينقص الليل ﴿ ويولِج النهار في الليل ﴾ فيزيد وينقص النهار ﴿ وهو عليم بذات الصدور ﴾ بها فيها من

٧ _ ﴿ آمنه و رسول على الإيمان ﴿ بالله ورسوله

وأنفقوا ﴾ في سبيل الله ﴿ مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾

من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿ فالذين آمنوا منكم

وأنفقوا ﴾ إشارة إلى عشمان رضي الله عنه ﴿ لهم أجر

 ٨ - ﴿ وما لكم لا تؤمنون ﴾ خطاب للكفار ، أي لا مانع لكم من الإيهان ﴿ بالله والرسولُ يدعوكم لتؤمنوا

بربكم وقد أخذ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحها ونصب ما بعده ﴿ ميثاقُكم ﴾ عليه أي أخذه الله في عالم

الذرّ حين أشهدهم على أنفسهم « ألست بربكم قالوا

بلي » ﴿ إِن كنتم مؤمنين ﴾ أي مريدين الإيمان به فبادروا

ما كنتم والله بها تعملون بصير ﴾ .

الأمور ﴾ الموجودات جميعها .

الأسرار والمعتقدات .

١٠ ـ ﴿ ومالكم ﴾ بعد إيهانكم ﴿ أَلَا ﴾ فيه إدغام نون

أن في لام لا ﴿ تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السهاوات والأرض ﴾ بها فيهما فتصل إليه أموالكم من غير أجر الإنفاق بخلاف ما لو أنفقتم فتؤجرون . ﴿ لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح ﴾ لمكة ﴿ وقاتل أولئــك أعـظم درجـة من الـذين أنفقـوا من بعــد وقــاتلوا وكــلا ﴾ من الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وعد الله الحسني ﴾ الجنة ﴿ والله بها تعملون خبير ﴾ فيجازيكم به . ١١ ـ ﴿ من ذا اللَّذي يقـرض الله ﴾ بإنفـاق مال في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة فيضعفه بالتشديد ﴿ له ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعائة كما ذكر في البقرة ﴿ وله ﴾ مع المضاعفة ﴿ أجر كريم ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

۱۲ ـ اذكر ﴿ يُومُ تَرَى المؤمنين والمؤمناتِ يسعى نورهم بين أيديهم ﴾ أمامهم ﴿ و ﴾ يكون ﴿ بَأَيْمَانِهم ﴾ ويقال لهم : ﴿ بُشراكم اليوم جنات ﴾ أي ادخلوها ﴿ تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ ١٣ - ﴿ يُومُ يَقُولُ الْمُنافَقُونُ وَالْمُنافَقَاتُ لَلَّذِينَ آمَنُوا انظرونا ﴾ أبصرونا وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الظاء : أمهلونًا ﴿ نَقْتُبُسُ ﴾ نأخــذ القبس والإضــاءة ﴿ مَن نوركم قيل ﴾ لهم استهزاءً بهم ﴿ ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً ﴾ فرجعوا ﴿ فضرب بينهم ﴾ وبين المؤمنين ﴿ بسور ﴾ قيل هو سور الأعراف ﴿ له باب باطنه فيه الرحمة ﴾ من جهة المؤمنين ﴿ وظاهره ﴾ من جهة المنافقين ﴿ من قبله العذاب ﴾ .

١٤ - ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم ﴾ على الطاعة ﴿ قالوا بلي ولكنكم فتنتم أنفسكم ﴾ بالنفاق ﴿ وتربصتم ﴾ بالمؤمنين الدوائر ﴿ وارتبتم ﴾ شككتم في دين الإسلام ﴿ وغرتكم الأمانيُّ ﴾ الأطماع ﴿ حتى جاء أصر الله ﴾ الموت ﴿ وغركم بالله الغرور ﴾

١٥ - ﴿ فاليوم لا يُؤخذ ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم ﴾ أولى بكم ﴿ وبئس المصير ﴾

١٦ _ ﴿ أَلَمْ يَأْنَ ﴾ يجن ﴿ للذين آمنوا ﴾ نزلت في شأن الصحابة لما أكثروا المزاح ﴿ أَن تَخْشَعَ قَلُوبُهُمُ لَذَكُمُ اللهُ وما نزَّل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ من الحق ﴾ القرآن ﴿ ولا يكونوا ﴾ معطوف على تخشع ﴿ كالذين أوتوا الكتاب من قبل ﴾ هم اليهود والنصاري ﴿ فطال عليهم الأمد ﴾ الزمن بينهم وبين أنبيائهم ﴿ فقست قلوبهم ﴾ لم تلن لذكر الله ﴿ وكثير منهم فاسقون ﴾ .

١٧ _ ﴿ اعلموا ﴾ خطاب للمؤمنين المذكورين ﴿ أَنْ الله يحيي الأرض بعد موتها ﴾ بالنبات فكذلك يفعل

بقلوبكم يردها إلى الخشوع ﴿ قد بينا لكم الآيات ﴾ الدالة على قدرتنا بهذا وغيره ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ ١٨٠ ـ ﴿ إِن المصَّدقين ﴾ من التصدق أدغمت التاء في الصاد ، أي الذين تصدقوا ﴿ والمصَّدقات ﴾ اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف الصاد فيههامن التصديق والإيهان ﴿ وأقـرضـوا الله قرضاً حسناً ﴾ راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لأنه فيها حل محل الفعـل ، وذكـر القرض بوصفه بعد التصدق تقييد له ﴿ يَضَاعَفَ ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد ، أي قرضهم ﴿ لهم ولهم أَجر كريم ﴾ .

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيمِ مَ وَبِأَيْمُنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّتُ تَجَرِى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُخْلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَٱلْفَوَّزُٱلْعَظِيمُ (أَنَّ) يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلْمُنَفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنْظُرُونَا نَقْنَبِسُ مِن نُورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَاءَكُمْ فَٱلْتَعِسُواْ فُرَرًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورِلَّهُ مِاكُ بَاطِنْهُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ إِنَّ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بِلَي وَلَكِحَ مَّكُمْ فَنَنتُمْ أَنفُسكُمْ وَتَرِيضُمُ مُ وَارْتَبُدُمْ وَعَرَّتُكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْنُ ٱللَّهِ وَعَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْعَرُورُ (إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ مَلَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَكُمُ ٱلنَّارِّهِي مَوْلَكُمْ أَوَيْشَ ٱلْمَصِيرُ (١) ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَانَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَابَ مِن قَبِّلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتَ قُلُو بُهُمَّ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَلْسِقُونَ (إلا الله عَلَيْ فَالْسِقُونَ الله الله عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْهِمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ الله عَلَيْهُمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ الله عَلَيْهُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيمُ عَلَيْكُمُ عِلَيْكُمُ عِلَيْكُمُ عِلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلِيكُ عِلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَ

ٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوْتِهَاْ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ ٱلْأَينتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُواْ

ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجُرُ كُرِيمٌ ١

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ عَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَاءُ عِندَرَيِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَأَلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِحَايِنِينَا أَوْلَيَهِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ) ٱعْلَمُواْ أَنَّمَا ٱلْحَيَاوَةُ ٱلدُّنْيَالَعِبُّ وَلَهُوُّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُ اللَّنَكُمُ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمُولِ وَٱلْأُولِكِّدِ كُمْثُلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَيْهُ مُصَفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وفي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَادِيدُ وَمَغْفِرَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَ فَوَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَ ٓ إِلَّا مَتَنعُ ٱلْغُرُورِ (أَنَّ سَابِقُوٓ اْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّيِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآ ِ وَٱلْأَرْضِ أَعِدَّتَ لِلَّذِينَ عَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ عَذَلِكَ فَضَلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَصِّلِ ٱلْعَظِيمِ (١) مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمُ إِلَّا فِي كِتَنِ مِن قَبْلِ أَن نَّبْرُأُهُ أَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُّ (أَنَّ لِّكَيْلًا تَأْسَوَّا عَلَى مَافَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآءَا تَكَحُمُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُغَتَالِ فَخُودٍ شَيُّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُوكَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُحْلِّ وَمَن يَتُوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْغَنيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿ إِنَّا

و إخفاء، ومواقع الثَّنَّة (حركتان) نقضيم الراء الثانة (عركتان) الثانة والأيلفنة

ی مدّ ۲ صرحات لزوما 🎂 مدّ۲ او ۱۶ و ۲ جوازاً صدّ واجب ۶ او ۵ حرکات 🔗 مدّ حسرکتسان

02.

19 _ ﴿ وَالسَّذِينَ آمَـَنَوْا بِاللهِ وَرَسَّلُهُ أُولِئُكُ هُمُ الصَّدِيقَ ﴿ وَالشَّهُدَاءُ عَنْدُ رَبِهُم ﴾ على المكذبين من الأمم ﴿ هُمُ أَجُرِهُم ونورهم ونورهم والنَّذِينَ كَفُرُوا وَكَذْبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ الدالة على وحدانيتنا ﴿ وَلَئْكُ أَصِحَابُ الجَحِيمِ ﴾ النار.

رود اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ﴾
تزيين ﴿ وتفاحر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ أي
الاشتغال فيها ، وأما الطاعات وما يعين عليها فمن أمور
الآخرة ﴿ كمثل ﴾ أي هي في إعجابها لكم واضمحلالها
كمشل ﴿ غيث ﴾ مطر ﴿ أعجب الكفار ﴾ الزراع
﴿ نباته ﴾ الناشيء عنه ﴿ ثم يهيج ﴾ ييبس ﴿ فتراه
مصفراً ثم يكون حطاما ﴾ فتاتاً يضمحل بالرياح .
﴿ وفي الآخرة عذاب شديد ﴾ لمن آثر عليها الدنيا
﴿ ومغفرة من الله ورضوان ﴾ لمن لم يؤثر عليها الدنيا
﴿ ومنا الحياة الدنيا ﴾ ما التمتع فيها ﴿ إلا متاع

٢١ ـ ﴿ سابقــوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السهاء والأرض ﴾ لو وصلت إحداهما بالأخرى والعرض: السعة ﴿ أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

وصل الله يوبيه من يساء والله دو المصل المعيم » .

٢٧ ـ ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ﴾ بالجدب ﴿ ولا في أنفسكم ﴾ كالمرض وفقد الولد ﴿ إلا في كتاب ﴾ يعني اللوح المحفوظ ﴿ من قبل أن نبرأها ﴾ نخلقها، ويقال في النعمة كذلك ﴿ إن ذلك على الله يسبر ﴾ .

٢٣ ـ ﴿ لَكِيلًا ﴾ كي ناصبة للفعل بمعنى أن، أي أخبر تعالى بذلك لئلا ﴿ تأسوا ﴾ تحزنوا ﴿ على ما فاتكم ولاتفرحوا ﴾ فرح بطر بل فرح شكر على النعمة ﴿ بها آتاكم ﴾ بالمد أعطاكم وبالقصر جاءكم منه ﴿ والله لايحب كل مختال ﴾ متكبر بها أوتي ﴿ فخور ﴾ به على الناه

ر ۲٤ ـ ﴿ الذين يبخلون ﴾ بما يجب عليهم ﴿ ويأمرون

الناس بالبخل ﴾ به لهم وعيد شديد ﴿ ومن يتول ﴾ عما يجب عليه ﴿ فإن الله هو ﴾ ضمير فصل وفي قراءة بسقوطه ﴿ الغني ﴾ عن غيره ﴿ الحميد ﴾ لأوليائه .

٢٥ - ﴿ لَقَد أُرسلنا ﴾ الملائكة إلى الأنبياء ﴿ بالبينات ﴾ بالحجم القواطع ﴿ وأنزلنا معهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد ﴾ أخرجناه من المعادن ﴿ فيه بأس شديد ﴾ يقاتل به ﴿ ومنافع للناس وليعلم الله ﴾ علم مشاهدة، معطوف على ليقوم الناس ﴿ من ينصره ﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره ﴿ ورسله بالغيب ﴾ حال من هاء ينصره، أي غائبً عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصر ونه ولا يبصر ونه ﴿ إِنْ الله قوي عزيز ﴾ لاحاجة له إلى النصرة لكنها تنفع

٢٦ ـ ﴿ وَلَقَدَ أُرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذَرِيتُهُمَّا النبوة والكتاب ﴾ يعنى الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والسزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم ﴿ فَمَنْهُمْ مُهْتَدُ وَكُثْيَرِ مِنْهُمْ فَاسْقُونَ ﴾ . —

٧٧ ـ ﴿ ثُم قَفَينًا عَلَى آثارهم برسلنا وقفينا بعيسي ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفةً ورحمة ورهبانية ﴾ هي رفض النساء واتخاذ الصوامع ﴿ ابتدعوها ﴾ من قبل أنفسهم ﴿ ماكتبناها عليهم ﴾ ماأمرناهم بها ﴿ إلا ﴾ لكن فعلوها ﴿ ابتغاء رضوان ﴾ مرضاة ﴿ الله فما رعـوهـا حق رعايتها ﴾ إذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسي ودخلوا في دين ملكهم وبقي على دين عيسى كثير منهم فأمنوا بنبينا ﴿ فَأَتَيْنَا الَّذِينَ آمنوا ﴾ به ﴿ منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بعيسى ﴿ اتقوا الله وآمَنُوا

تمشون به ﴾ على الصراط ﴿ ويغفر لكم والله غفور ٢٩ - ﴿ لئسلا يعلم ﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿ أهل الكتاب ﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد على ﴿ أَ ﴾ ن محففة والمعنى أنهم ﴿ لايقدرون على شيء من فضل

برسوله ﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿ يؤتكم كفلين ﴾ نصيبين ﴿ مَنْ رَحْمَتُهُ ﴾ لإيهانكم بالنبيين. ﴿ وَيَجْعُلُ لَكُمْ نُوراً

من يأتي بها.

وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيِّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَابِّ فَمِنَّهُم مُّهَتَدٍّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلِيقُونَ (أَنَّ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى ءَاثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْ نَابِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَهَ وَءَا تَيْنَكُهُ ٱلْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَافِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كُنُبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضْوَنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعُوْهَاحَقّ رِعَايتِهَا فَعَاتيّنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجُرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِ عِيُوْتِكُمْ كِفَلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمَشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ أَهْلُ ٱلۡكِتَنِ أَلَّا يَقَدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءِمِّن فَضَّلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضَّلَ بِيدِٱللَّهِ يُوْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَإِنَّ

لَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِئْبَ

وَالْمِيزَاتَ لِيَقُومُ النَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيدِ

بَأْسُ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيعُلَمُ ٱللَّهُ مَن يَضُرُهُ وَرُسُلُهُ

بِٱلْغَيْبِ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِينٌ (إِنَّ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ إِبْرُهِيمَ

الله ﴾ خلاف مافي زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه ﴿ وأن الفضل بيد الله يؤتيه ﴾ يعطيه ﴿ من يشاء ﴾ فآتي المؤمنين منهم أجرهم مرتين كها تقدم ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَصْلِ العَظَّيْمِ ﴾ . قَدْسَمِعُ ٱللَّهُ قُولَ ٱلَّتِي تُحَدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى ٱللَّهِ

مِنكُم مِّن نِسَآ بِهِم مَّاهُرَ ۖ أُمَّهَ تِهِمُّ إِنْ أُمَّهَ تُهُمُ لِلَّا ٱلَّتِي

وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۗ وَإِنَّ

لِمَاقَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاّسًا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ

بِهِۦۗوَٱللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَمَّرَيْنِ

مِسْكِينَا ۚ ذَٰلِكَ لِتُوَّمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ

عَمِلُوٓ أَ أَحْصَلُهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ

بِسُ لِللهُ ٱلرَّحْمِرُ ٱلرَّحِيمِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُما إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ بَصِيرُ (إِنَّ ٱلَّذِينَ يُظَهِرُونَ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ عَفُورٌ إِنَّ وَٱلَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِسَاِّجِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبُلِ أَن يَتُمَاسًا فَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِيِّينَ وَلِلْكَنِفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمُ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاِّدُ وِنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبُتُواْ كَمَاكُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ وَقَدً أَنزَلْنا ءَايَتِ بَيِّنَاتُ وَلِلْكَنِفِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ إِنَّ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّعُهُ م بِمَا

٣- ﴿ وَالْسَدْيِنِ يَظُهُّـرُونَ مِن نَسَائِهِم ثُم يَعُـودُونَ لِمَا قالوا ﴾ أي فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهر منها الذي هو خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم ﴿ فتحرير رقبة ﴾ إي إعتاقها عليه ﴿ من قبل أن يتماسما ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بها تعملون

﴿ سورة المجادلة ﴾ [مدينة وآياتها ٢٢] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ﴾

تراجعـك أيهـا النبي ﴿ فِي زوجها ﴾ المظاهر و منها وكان قال لها : أنت على كظهر أمى ،

ا وقد سألت النبي على عن ذلك فأجابها بأنها المحرمت عليه على ماهو المعهود عندهم من أن

الظهار موجبه فرقة مؤبدة وهي خولة بنت

ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشتكي

إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمتهم إليه

ضاعبوا أو إليها جاعبوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾

٢ ـ ﴿ الذين يظَهُّرون ﴾ أصله يتظهرون أدغمت التاء في الظاء ، وفي قراءة بألف بين الظاء والهاء الخفيفة وف<mark>ي</mark>

أخرى كيقاتلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ بهمزة

وياء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإنهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولون

منكــراً من القــول وزوراً ﴾ كذبــاً ﴿ وإن الله لعفــوًّ

تراجعكما ﴿ إِن الله سميع بصير ﴾ عالم .

غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٤ ـ ﴿ فَمِن لَم يجد ﴾ رقبة ﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتهاسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتماسا حملًا للمطلق على المقيد لكل مسكين مدّ من غالب قوت البلد ﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله

وللكافرين ﴾ بها ﴿ عذابِ أليم ﴾ مؤلم . ٥ ـ ﴿ إن الـذين يُحَادُونَ ﴾ يخالفـون ﴿ الله ورسوله كبتوا ﴾ أذلوا ﴿ كما كبت الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم رسلهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالـة على صدق الرسول ﴿ وللكافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة. ٦ ـ ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بها عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴾ .

ومافي الأرض مايكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾ بعلمه ﴿ ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بها عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾ ٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الذين نَهُوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ﴾ هم اليهود نهاهم النبي عنى عما كانوا يفعلون من تناجيهم، أي تحدثهم سراً ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلومهم الريبة ﴿ وإذا جاؤوك حَيُّوك ﴾ أيها النبي ﴿ بِمَا لَمْ يَحِيُّكُ بِهِ اللهِ ﴾ وهو قولهم: السام عليك، أي الموت ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا ﴾ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴾ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبياً ﴿ حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ هي .

٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله يعلم مافي السماوات

٩ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ .

۱۰ ـ ﴿ إِنَّهَا النَّجُوى ﴾ بالإثم ونحوه ﴿ من الشَّيطان ﴾ بغروره ﴿ ليحزن الذين آمنوا وليس ﴾ هو ﴿ بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ أي إرادته ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ .

١١ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفْسُحُوا ﴾ توسعوا ﴿ فِي المجلس ﴾ مجلس النبي ﷺ والذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجالس ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ في الحنـة ﴿ وإذا قيـل انشــزوا ﴾ قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿ فانشزوا ﴾ وفي قراءة بضم الشين فيهما ﴿ يرفع الله الله ين آمنوا منكم ﴾ بالطاعة في ذلك ﴿ و ﴾ يرفع ﴿ الله أوتوا العلم درجات ﴾ في الجنة ﴿ والله بهاتعملون خبير ﴾ .

أَلَمْ تَرَأَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَعُوٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُوثُ مِن بُوْئَوَىٰ ثَلَثَةٍ إِلَّاهُوَرَابِعُهُمۡ وَلَاحَمُسَةٍ إِلَّاهُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّاهُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوٓ أَثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَاعَمِلُواْ يُوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ الْكَالَةِ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَ إِذَاجَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِم مَ لَوَلا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَانَقُولٌ حَسَبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهُ أَفِيئُسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا تَنَجَيْثُمْ فَلَا تَنَنَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِٱلرَّسُولِ وَتَنَجُواْ بِٱلْبِرِّوَٱلنَّقُوَى ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَكِنِ لِيَحْزُبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِهِمْ شَيْعًا إِلَّابِإِذْنِٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَّكُّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١١٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ۗ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِ ٱلْمَجَلِسِ فَأَفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمُّ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُـٰزُواْ فَٱنشُـٰزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَنَّ وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّا

01 (2) (3)

إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَنْدِبُونَ ﴿ آَسَتَحُوذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَنُ فَأَنسَنَهُمْ ذَكْرَ ٱللَّهُ أُوْلَيْكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَانِ أَلاَ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَانِ هُمُ ٱلْخَيرُونَ

إخْفَاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 تَعْضِيم الراء
 انغام، ومالا بُلفَظ

🔵 سدّ ۲ حسرکات لزوسا 👴 سدّ۲ او ۽ او 7 جــوازأ 🔵 مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات 👶 مدّ حــــرکئــــــان

166

17 _ ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ﴾ أردتم مناجاته ﴿ فقدموا بين يدي نجواكم ﴾ قبلها ﴿ صدقة ذلك خير لكم وأطهر ﴾ لذنوبكم ﴿ فإن لم تجدوا ﴾ ماتتصدقون به ﴿ فإن الله غفور ﴾ لناجاتكم ﴿ رحيم ﴾ بكم، يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم نسخ ذلك بقوله:

المنفقتم المنفقية الممزيين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي خفتم من ﴿ أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ﴾ لفقر ﴿ فإذْ لم تفعلوا ﴾ الصدقة ﴿ وتاب الله عليكم ﴾ رجع بكم عنها ﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطبعوا الله ورسوله ﴾ أي داوموا على ذلك ﴿ والله خبير بها

17 - ﴿ اتخذوا أيانهم جُنَّة ﴾ ستراً على أنفسهم وأموالهم ﴿ فصدوا ﴾ بها المؤمنين ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الجهاد فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة .

يعملون ﴾ من المعاصي.

١٧ - ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله ﴾
 من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ من الإغناء ﴿ أولئك أصحاب
 النار هم فيها خالدون ﴾ .

١٨ ـ اذكر ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ أنهم مؤمنون ﴿ كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ﴾ من نفع حلفهم في الآخرة كالـدنيا ﴿ ألا إنهم هم

الكاذبون ﴾ . ١٩ ـ ﴿ استحوذ ﴾ استولى ﴿ عليهم الشيطان ﴾ بطاعتهم له ﴿ فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ﴾ أتباعه ﴿ ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ ٢٠ ـ ﴿ كتب الله ﴾ في اللوح المحفوظ أو قضى ﴿ لأخلبن أنا ورسلي ﴾ بالحجة أو السيف ﴿ إن الله قوي عزيز ﴾ .

٢٢ ــ ﴿ لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون ﴾ يصادقون ﴿ من حاد الله ورسوله ولو كانوا ﴾ أي المحادون ﴿ آباءهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ﴾ بل يقصدونهم بالسوء ويقاتلونهم على الإيهان كما وقع لجماعة من الصحابة رضى الله عنهم ﴿ أُولِسُكُ ﴾ اللذين لا يوادونهم ﴿ كتب ﴾ أثبت ﴿ في قلويهم الإيمان وأيدهم بروح ﴾ بنور ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ﴾ بطاعت ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ أُولِئُكُ حزب الله ﴾ يتبعون أمره ويجتنبون نهيه ﴿ أَلا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ الفائزون.

> ﴿ سورة الحشر ﴾ [مدنية وآياتها ٢٤] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ سبح لله مافي السهاوات ومافي الأرض ﴾ أي نزهه فالــــلام مزيدة وفي الإتيان بها تغليب للأكثــر ﴿ وهـــو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٢ ـ ﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ هم بنو النضير من اليهود ﴿ من ديارهم ﴾ مساكنهم بالمدينة ﴿ لأول الحشر ﴾ هو حشرهم إلى الشام وآخره أن أجلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ﴿ ما ظننتم ﴾ أيها المؤمنون ﴿ أَن يُخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم ﴾ خبر أن ﴿ حصونهم ﴾ فاعله تم به الخبر ﴿ من الله ﴾ من عذابه ﴿ فأتاهم الله ﴾ أمره وعذابه ﴿ من حيث لم يحتسبوا ﴾ لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين ﴿ وقذف ﴾ ألقي ﴿ في قلويهم الرعب ﴾ بسكون العين وضمها، الخوف بقتل سيدهم كعب بن الأشرف ﴿ يُحرِّبون ﴾ بالتشديد والتخفيف من أخرب ﴿ بيوتهم ﴾ لينقلوا ما استحسنوه منها من خشب وغيره ﴿ بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار ﴾

٣ - ﴿ ولولا أن كتب الله ﴾ قضى ﴿ عليهم الجلاء ﴾

الخروج من الوطن ﴿ لعذبهم في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي كما فعل بقريظة من اليهود ﴿ ولهم في الأخرة عذاب النار ﴾ .

لَّا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِيُوَآدُّونَ مَنْ حَآدٌ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلُوْكَانُواْءَ ابِآءَ هُمْ أَوْ أَبْنَآءَ هُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْعَشِيرَتُهُمْ أَوُلَتِيكَ كَتَبَفِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَ ـُرُخَالِدِينَ فِيهَا ْرَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أَوْلَيْهِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُ سِوْرُةُ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْحَبْدِيْنَ الْمُ

بِسُ لِللهِ أَلَّهُ أَلَّهُ مِنْ اللهِ اللهِ

سَبَّحَ يِلَّهِ مَافِى ٱلسَّمَاوَتِ وَمَافِى ٱلْأَرْضِّ وَهُوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ الله هُوَاللَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْبِ مِن دِيكِرِهِمْ

لِأُوَّكِ ٱلْحَشَرَ مَاظَنَنتُهُ أَن يَغُرُجُواْ وَظَنُّوۤ الْنَّهُ مِ مَّانِعَتُهُمُ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَنْكُهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۗ وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعَبُ يُحْرِبُونَ بُيُّوتَهُم بِأَيْدِيمِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ

فَأَعْتَبِرُواْ يَتَأُوْلِي ٱلْأَبْصَىٰ إِنَّ وَلَوْلَآ أَن كُنَّبَٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلاَّءَ لَعَذَّبُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَأَ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِيَّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ كُنَّا مَا فَطَعْتُ مِن لِّينَةٍ أَوْتُرَكَّتُمُوهَا فَأَيِّمَةً عَلَىٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَسِقِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَارِكَابِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآءٌ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِينُ الَّذِي مَّا أَفَاء ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِدِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلذِى ٱلْقُرْبِي وَٱلْيَتَمَى وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ مِنكُمُّ وَمَا ءَانكُمْ ٱلرَّسُولُ فَخُ ذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَننَهُواْ وَأَتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (١٠) لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْمِن دِينرِهِمْ وَأَمْوَلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضَّلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۗ أُوْلَتِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَبَوَّءُ وِ ٱلدَّارَ وَٱلَّإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمُ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَـةً مِّمَّا أُوتُواْ وَثُوَّ ثِرُونِ عَلَىٰ أَنفُسِمٍ مَ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَةٍ كَهُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (أَنَّ

> دُ٢ او ١٤ و ٦ جوازاً . بدُ حسركتسان

و إخفاء، ومواقع الخُنُّة (حركتان) و نفخيم الراء (الماء) النفاء (ومالا يُلفَظ

٤ ـ ﴿ ذلك بأنهم شاقوا ﴾ خالفوا ﴿ الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

و ما قطعتم > يامسلمون ﴿ من لينة > نخلة ﴿ أو تركتموها قائمة على أصولها فإذن الله > خيركم في ذلك ﴿ وليخزيَ > بالإذن في القطع ﴿ الفاسفين > اليهود في اعتراضهم أن قطع الشجر المثمر فساد.

7 - ﴿ وما أفاء ﴾ رد ﴿ الله على رسوله منهم فها أوجفتم ﴾ أسرعتم يا مسلمون ﴿ عليه من ﴾ زائدة ﴿ خيل ولا ركاب ﴾ إبل، أي لم تقاسوا فيه مشقة ﴿ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ فلا حق لكم فيه ويختص به النبي على ومن ذكر معه في الآية الثانية من الأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل منهم خمس الخمس وله على الباقي يفعل فيه مايشاء فأعطى منه المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقرهم.

٧ - ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ كالصفراء ووادي القرى وينبع ﴿ فلله ﴾ يأمر فيه بها يشاء ﴿ وللرسول ولذي ﴾ صاحب ﴿ القربى ﴾ قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامى ﴾ أطفال المسلمين اللذين هلكت آباؤ هم وهم فقراء السبيل ﴾ المنقطع في سفره من المسلمين ﴿ وابن النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ماكان يقسمه من أن للكل من الأربعة خمس الخمس وله الباقي ﴿ كي لا ﴾ لكل من المرم وأن مقدرة بعدها ﴿ يكون ﴾ الفيء على منكم وما آتاكم ﴾ أعطاكم ﴿ الرسول ﴾ من الفيء وغيره ﴿ فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ شديد العقاب ﴾

٨ ـ ﴿ للفقراء ﴾ متعلق بمحدوف، أي اعجروا
 ﴿ المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
 فضلًا من الله ورضوانًا وينصرون الله ورسوله أو لئك

هم الصادقون ﴾ في إيهانهم. ٩ - ﴿ والذين تبوَّوا الدار ﴾ المدينة ﴿ والإيهان ﴾ أي ألفوه وهم الأنصار ﴿ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ﴾ حسداً ﴿ مما أوتوا ﴾ أي آتى النبي ﷺ المهاجرين من أموال بني النضير المختصة به ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ حاجة إلى مايؤثرون به ﴿ ومن يوق شُعَّ نفسه ﴾ حرصها على المال ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ .

ا ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم ﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿ يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيهان ولا تجعل في قلوبنا غلا ﴾ حقداً ﴿ للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ .

١١ - ﴿ أَلَمْ تَرْ ﴾ تنظر ﴿ إلى اللَّذِينَ نَافقُوا
 يقولون لإخوانهم اللَّذِينَ كَفُرُوا مِن أَهْلِ
 الكتاب ﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿ لئن ﴾ لام قسم في الأربعة ﴿ أخرجتم ﴾ من المدينة ﴿ لنخرجن معكم ولانطيع فيكم ﴾ في خذلانكم ﴿ أحداً أبداً وإن قوتلتم ﴾ حذفت منه اللام الموطئة ﴿ لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ .

17 - ﴿ لَئُنْ أَحْسِرِجُوا لَا يُخْرِجُونَ مَعْهُم وَلَئُنْ قَوْتَلُوا لَا يَخْرِجُونَ مَعْهُم وَلَئُنْ قَوْتَلُوا لَا لِيَسْصِرُونَهُم ولئسن نصروهم ﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ ليولنُ الأدبار ﴾ واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ ثم لا يُنصرون ﴾ أي اليهود.

١٣ ـ ﴿ لأنتم أشد رهبة ﴾ خوفاً ﴿ في صدورهم ﴾ أي المنافقين ﴿ من الله ﴾ لتأخر عذابه ﴿ ذلك بأنهم قوم لايفقهون ﴾.

11 - ﴿ لا يقاتلونكم ﴾ أي اليهود ﴿ جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ إلا في قرى محصنة أو من وراء جدار ﴾ سور، وفي قراءة جُدُر ﴿ بأسهم ﴾ حربهم ﴿ بينهم شديد تحسبهم جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ وقلوبهم شتى ﴾ متفرقة خلاف الحسبان ﴿ ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ .

10 ـ مثلهُم في ترك الإيمان ﴿ كَمَثُلُ اللَّذِينَ مِن قبلهم قريباً ﴾ بزمن قريب وهم أهل بدر من المشركين ﴿ ذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبته في الدنيا من القتل وغيره ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة.

١٦ ـ مثلهم أيضاً في سماعهم من المنافقين وتخلفهم عنهم
 كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني
 بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ كذباً منه ورياءً.

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ يَقُولُونَ رَبُّنَا ٱغْفِرْلَنَا وَلِإِخْوَ نِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلَّإِيمَٰنِ وَلَا تَجَعَلُ فِي قُلُو بِنَا غِلَّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبُّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ﴾ أَلَمْ تَرَإِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِ مُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلۡكِئَٰبِ لَبِنۡ أُخۡرِجۡتُ مۡ لَنَخۡرُجَ ۖ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدَا وَ إِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿ لَا يَنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيِن قُوتِلُواْ لَا يَصُرُونَهُمْ وَلَبِن نَّصَرُوهُمْ لَيُولِّن ٱلْأَدْبَى ٱلْأَدْبَى ثُمَّ لَا يُنصَرُون ١ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمُ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ثَيُّا لَا يُقَانِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى تُحَصَّنَةٍ أُوْمِن وَرَاءِ جُدْرٍ بأَسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيثٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُو بُهُمْ شَتَّى ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا وَقُلُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا وَقُلُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا وَقُلُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا وَقُلُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ الل كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبَّلِهِ مْ قَرِيبًا ۚ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمُ ﴿ إِنَّ كُمُثُلِ ٱلشَّيْطَينِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَينِ ٱكْفُرُ فَلَمَّا كَفُرُ

فَكَانَ عَلِقِبَتُهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِخَلِدَيْنِ فِيهَاْ وَذَٰلِكَ جَنَ ٓ وُّا ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَـٰظُرُ نَفْسُ مَّا قَدَّ مَتْ لِغَدِّواً تَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (إِنَّ وَلَا تَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أَوْلَيَهِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴿ لَا يَسْتَوِى آصَحَبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآبِرُونَ إِنَّ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَبِلِ لَّرَأَيْتَهُ وَكُشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكُّرُونَ (إِنَّ) هُوَاُللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَنهَ إِلَّا هُوِّ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَانُ ٱلرَّحِيمُ الْآَيُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَهَ إِلَّاهُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيِّمِ ثُ ٱلْمَرْدِنُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكِبِّرُ سُبَحَنَ ٱللَّهِ عَمَّايُشْرِكُونَ (عُنَّا) هُوَ اللَّهُ ٱلْخَلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَيِّحُ لَهُ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِمُ الْأَنْ

المُورَةُ المُبْتِحْنَيْنَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

اخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) (الفاد، ومالا بلفنظ

١٧ ـ ﴿ فكان عاقبتها ﴾ أي الغاوي والمغري وقرىء بالرفع اسم كان ﴿ أنها في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴾ أي الكافرين.

١٨ ـ ﴿ يَا أَيْهَا اللَّذِينَ آمنُوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد ﴾ ليوم القيامة ﴿ واتقوا الله إن الله خبير بها تعملون ﴾ .

١٩ ـ ﴿ ولا تكونوا كالندين نسوا الله ﴾ تركوا طاعته ﴿ فأنساهم أنفسهم ﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿ أولئك هم الفاسقون ﴾ .

 ٢٠ - ﴿ لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾

11 _ ﴿ لُو أُنْرِلْنَا هَذَا القرآن على جبل ﴾ وجعل فيه تمييز كالإنسان ﴿ لرأيته خاشعاً متصدعاً ﴾ متشققاً ﴿ من خشية الله وتلك الأمشال ﴾ المذكورة ﴿ نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ فيؤمنوا. 27 _ ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس ﴾ 27 _ ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس ﴾ السطاه عا لايليق به ﴿ السلام ﴾ ذو السلامة من النقائص ﴿ المؤمن ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة لهم أي الشيء من هيمن بهيمن إذا كان رقيباً على الشيء أي الشهيد على عباده بأعهام ﴿ العزيز ﴾ القوي ﴿ الجبار ﴾ جبر خلقه على ماأراد ﴿ المتكبر ﴾ عا لايليق به ﴿ سبحان الله ﴾ نزّه نفسه ﴿ عما يشركون ﴾ به.

٢٤ ـ ﴿ هو الله الخالق البارىء ﴾ المنشىء من العدم ﴿ المصور له الأسهاء الحسنى ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ يسبح له مافي السهاوات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ تقدم أولها.

١ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمنُوا لاتتخذُوا عدوى وعدوكم ﴾ أي كفار مكة ﴿ أُولِياء تلقون ﴾ توصلون ﴿ إليهم ﴾ قَصْدَ النبي ﷺ غزوهم الذي أسرَّهُ إليكم وَوَرَّى بحُنين ﴿ بالمودة ﴾ بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلتعة إليهم كتاباً بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين فاسترده النبي على من أرسله معه بإعلام الله تعالى له بذلك وقبل عذر حاطب فيه ﴿ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ أي دين الإسلام والقرآن ﴿ يخرجون الرسول وإياكم ﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿ أن تؤمنوا ﴾ أي لأجل أن آمنتم ﴿ بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً ﴾ للجهاد ﴿ في سبيلي وابتغاء مرضاتي ﴾ وجواب الشرط دل عليه ماقبله، أي فلا تتخذوهم أولياء ﴿ تُسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بها أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم ﴾ أي إسرار خبر النبي إليهم ﴿ فقـد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الهدى، والسواء في الأصل الوسط. ٢ - ﴿ إِن يَثْقَفُوكُم ﴾ يظفروا بكم ﴿ يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم ﴾ بالقتل والضرب ﴿ وألسنتهم بالسوء ﴾ بالسب والشتم ﴿ وودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو تكفرون ﴾ . ٣ ـ ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ﴾ قراباتكم ﴿ ولا أولادكم ﴾ المشركون الذين لأجلهم أسررتم الخبر من العذاب في الأخرة ﴿ يوم القيامة يُفْصَل ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ بينكم ﴾ وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار ﴿ والله بها تعملون بصير ﴾ . ٤ - ﴿ قد كانت لكم إسوة ﴾ بكسر الهمزة وضمها في الموضعين، قدوة ﴿ حسنة في إبراهيم ﴾ أي به قولًا وفعلًا ﴿ والله ين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ إذ قالوا لقومهم إنا بُرآءُ ﴾ جمع بريء كظريف ﴿ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم ﴾ أنكرناكم ﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ لَا تَنَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَّاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَودَّةِ وَقَدَّكُفُرُواْ بِمَاجَآءَكُمْ مِّنَٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ ۅٙٳؚؾۜٵػٛؠؙ۫ٲ۫ڹ ؿؙؖۅ۫ۧڡؚٮٛؗۅ۠ٳ۫ؠٱڛۜ*ۘ*ۅڔۜؾؚڴؠ۫ٳڹڴؙؾؙؠٝڂؘڒڿؿؗ؞۫ۅڿۿۮۘٳڣۣڛؚۑڸۣ وَٱبْنِعَآءَ مَنْ صَاتِى تَشِرُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمُودَّةِ وَأَنَا أَعُلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمُ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنكُمْ فَقَدْضَلَّ سَوْآءَ ٱلسِّبِيلِ ﴿ إِنَّ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعَدَاءً وَيَشْطُوٓ الْإِلَيْكُمْ أَيْدِيهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِٱلسُّوِّءِ وَوَدُّواْ لَوْتَكُفُرُونَ شِيَّ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُوْ وَلاَ أَوْلَاكُمُ يُوْمُ ٱلْقِيكَمَةِ يَفْصِلُ بِيْنَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرُ ﴿ إِنَّ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةً فِي إِبْرِهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهُمْ إِنَّابْرَءَ ۚ وَٰ أِمِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبِدَابِيْنَنَا وَبِيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغَضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحَدَهُ ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرُهِيمَ لِأَبِيهِ لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَاعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ إِنَّ كَالَاجَعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَأَغْفِرْلَنَا رَبُّنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْمَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١)

أبداً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واواً ﴿ حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴾ مستثنى من أسوة، فليس لكم التأسي به في ذلك بأن تستغفروا للكفار وقوله ﴿ وما أملك لك من الله ﴾ أي من عذابه وثوابه ﴿ من شيء ﴾ كنى به عن أنه لايملك له غير الاستغفار فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وإن كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه «قل فمن يملك لكم من الله شيئاً» واستغفاره له قبل أن يتبين له أنه عدو لله كها ذكره في «براءة» ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ من مقول الخليل ومن معه أي قالوا: ٥ ـ ﴿ ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا، أي تذهب عقولهم بنا ﴿ واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في ملكك وصنعك.

لَقَدْ كَانَ لَكُوْ فِيهِمْ أُسُوَةً حَسَنَةً لِمَّن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهُ وَٱلْيُومَ ٱلْآخِرَ وَمَن يَنُولٌ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ (إِنَّ) عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ ؚيَيْنَكُورُ وَبِيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيْرُ وَٱللَّهُ عَفُورُ رَّحِيمُ ﴿ لَا يَنْهَا كُواُللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَانِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيكِرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقَسِطُو ٓ إِلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ () إِنَّمَا يَنْهَا كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَائَلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِينرِكُمْ وَظَنَهَرُواْ عَلَىٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَنُوَلَّمُ مَٰ أُولَيِّك هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّمُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا جَآءَ كُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرُتِ فَأَمْتَحِثُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُوَّمِنَتِ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَاهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَاهُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَا تُوهُم مَّ أَنفَقُواْ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَاءَ لَئَتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَجُورَهُنّ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكُوا فِرِ وَسْعَلُواْ مَا أَنفَقْنُمُ وَلْيَسْعَكُواْ مَا أَنفَقُواْ ذَلِكُمْ حُكُمُ ٱللَّهِ يَعَكُمُ بِينَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيثُ (إِنَّ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءُ مِنْ أَزُو جِكُمُ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْنُمْ فَعَاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَزُوا جُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ ٱلنَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ ا

الله عن الذين لم يقاتلوكم ﴾ من الكفار ﴿ في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم ﴾ بدل اشتهال من الذين ﴿ وتقسطوا ﴾ تقضوا ﴿ إليهم ﴾ بالقسط، أي بالعدل وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ إِنْ الله يحب المقسطين ﴾ العادلين. ٩ - ﴿ إِنَّهَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قاتلوكم في المدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا ﴾ عاونوا ﴿ على إخراجكم أن تولوهم ﴾ بدل اشتمال من الـذين، أي تتخذوهم أولياء ﴿ وَمِن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ . ١٠ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا إِذَا جَاءَكُمُ المؤمنات ﴾ بألسنتهن ﴿ مهاجرات ﴾ من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على أن من جاء منهم إلى المؤمنين يرد ﴿ فامتحنوهن ﴾ بالحلف على أنهن ماخرجن إلا رغبة في الإسلام لابغضاً لأزواجهن الكفار ولاعشقاً لرجال من المسلمين كذا كان النبي رهي كلفهن ﴿ الله

- ﴿ لقد كان لكم ﴾ يا أمة محمد جواب قسم مقدر ﴿ فيهم إسوة حسنة لمن كان ﴾ بدل اشتال من كم

بإعادة الجار ﴿ يرجو الله واليوم الأخر ﴾ أي يخافهما أو يظن الشواب والعقاب ﴿ ومن

يتول ﴾ بأن يوالي الكفار ﴿ فإن الله هو الغني ﴾ عن خلف ﴿ الحميد ﴾ لأهل

طاعته. ٧ _ ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين

الذين عاديتم منهم ﴾ من كفار مكة طاعة لله تعالى ﴿ مودة ﴾ بأن يهديهم للإيمان فيصيروا لكم أولياء ﴿ والله

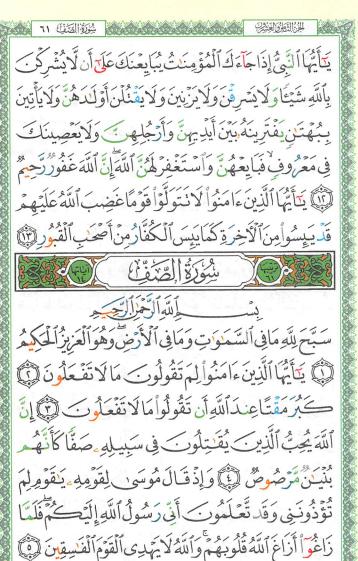
قديسر ﴾ على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة ﴿ والله غفور ﴾ لهم ماسلف ﴿ رحيم ﴾ بهم . ٨ - ﴿ لا ينهاكم

أعلم بإيانهن فإن علمتموهن ﴾ ظننتموهن بالحلف

﴿ مؤمنات فلا ترجعوهن ﴾ تردوهن ﴿ إلى الكفار لاهن

حل لهم ولاهم يحلون لهن وأتوهم ﴾ أي أعطوا الكفار أزواجهن ﴿ مَا أَنفقُوا ﴾ عليهن من المهور ﴿ ولا جناح عليكم أن تنكحوهن ﴾ بشرطه ﴿ إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ ولا تمسَّكوا ﴾ بالتشديد

والتخفيف ﴿ بعصم الكوافر ﴾ زوجاتكم لقطع إسلامكم لها بشرطه، أو اللاحقات بالمشركين مرتدات لقطع ارتدادهن نكاحكم بشرطه ﴿ واسألوا ﴾ اطلبوا ﴿ ما أنفقتم ﴾ عليهن من المهور في صورة الارتــداد ممن تزوَّجهنَّ من الكفـار ﴿ وليسـألـوا ما أنفقـوا ﴾ على المهـاجـرات كها تقـدم أنهم يؤتـونـه ﴿ ذلكم حكم الله يحكم بينكم ﴾ به ﴿ والله عليم حكيم ﴾ . ١١ ـ ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم ﴾ أي واحدة فأكثر منهن أو شيء من مهورهن بالذهاب ﴿ إلى الكفار ﴾ مرتدات ﴿ فعاقبتم ﴾ فغزوتم وغنمتم ﴿ فَاتَّمُوا الَّذِينَ ذَهبت أزواجهم ﴾ من الغنيمـة ﴿ مثـل ماأنفقـوا ﴾ لفـواته عليهم من جهة الكفار ﴿ واتقوا الله الـذي أنتم به مؤمنون ﴾ وقد فعل المؤمنون ما أمروا به من الإيتاء للكفار والمؤمنين ثم ارتفع هذا الحكم.



۱۸ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئاً ولايسرقن ولا يزنين ولايقتلن أولادهن ﴾ كها كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات، أي دفنهن أحياء خوف العار والفقر ﴿ ولا يأتين ببهتان يضترينه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوط ينسبنه إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي، فإن الأم إذا وضعته سقط بين يديها ورجليها ﴿ ولا يعصينك في ﴾ فعل ﴿ معروف ﴾ هو ماوافق طاعة الله كترك النياحة وتمزيق الثياب وجز الشعور وشق الجيب وخمش الوجه منهن ﴿ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ . منهن ﴿ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ . عليهم ﴾ هم اليهود ﴿ قد يئسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها عليهم ﴾ هم اليهود ﴿ قد يئسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقائهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴿ كها يئس الكفار ﴾ الكائنون ﴿ من أصحاب القبور ﴾ أي

من الجنة لو كانوا آمنوا ومايصيرون إليه من النار. ﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

المقبورين من خير الأخرة، إذ تعرض عليهم مقاعدهم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبح لله مافي السهاوات ومافي الأرض ﴾ أي نزهه فالـــلام مزيدة وجيء بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه.

﴿ مَالاً تَفْعَلُونَ ﴾ إذ انهزمتم بأحد.

حر کبر ﴾ عظم ﴿ مقـتاً ﴾ تمييز ﴿ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴿ مالا تفعلون ﴾ .

إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴿ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال، أي صافين ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض، ثابت.

 و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقسومــه ياقــوم لم تؤذونني ﴾ قالــوا: إنــه آدر، أي منتفخ الخصية وليس

كذلك، وكذبوه ﴿ وقد ﴾ للتحقيق ﴿ تعلمون أني رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال، والـرسـول يحترم ﴿ فلها زاغـوا ﴾ عدلـوا عن الحق بإيذائه ﴿ أزاغ الله قلويهم ﴾ أمالها عن الهدى على وفق ماقدره في الأزل ﴿ والله لايهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه.

ۅٙٳۮ۫ۊؘٲڵٶۣڛؽٱڹ۫ڽؙٛػڒۧڲؠۘڬڹ<mark>ؾ</mark>۬ٳۺڒٙۦۑڶٳڹۣۨۯڛٛۅڶٛٱڛۜؖٳڶؽڴؗڕ؞ؖ۠ڝۜڐؚۊؙٙٳ لِّمَابِيْنَ يَدَى مِنَ ٱلنَّوْرَيْةِ وَمُبَشِّرُ أُبِرِسُولِ يَأْتِي مِنْ بَعْدِى ٱسْمُهُۥ أَحْمَدُ فَكَا جَآءَهُم بِٱلْبِيِّنَتِ قَالُواْ هَنَدَاسِحْرُ مُّبِينُ ﴿ وَكَانَ أَظْلَمُ مِمِّنِ ٱفْتَرَك عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى ٱلْإِسْلَةِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِعُواْ نُورَاللَّهِ بِأَفُوكِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْكِرِهَ ٱلْكَنِفُونَ ﴿ أَيُ هُوَالَّذِيِّ أَرْسَلَ رَسُولَهُ وِالْمَدُكَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ عِوَلُوكِرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ (إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلَ ٱدُلُّكُمُ عَلَى جِحَرَةٍ نُنجِيكُمْ مِّنَ عَذَابٍ أَلِيمِ ﴿ اللَّهِ مَنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَلِهِ دُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْولِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرُكُكُمْ إِن ثُنْمُ نَعَامُونَ شَ يَغْفِرْ لَكُو ذُنُولِكُمْ وَلُدُ خِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجَرِى مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَمَسَلِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنِ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ ۗ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَ أَنَصُرُ صِّنَٱللَّهِ وَفَنْحُ ۗ قَرِيبٌ ۗ وَكِثِّ رِٱلْمُقْمِنِينَ (إِنَّ كَا يَّمُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓ ا ٱنصَارَٱللَّهِ كَمَاقَالَ عِيسَىٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيَّينَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَىٰٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحَنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ فَعَامَنَت طَّلَا بِفَدُّ مِّنُ بَنِي إِسْرَّءِ يلَ وَكَفَرَت طَ<mark>لَ</mark>إِيفَةً فَأَيُّدُنَا ٱلَّذِينَءَامَنُواْعَلَىٰعَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْظُهِوِنَ (إِنَّ

الفوز العظيم ﴾ . ١٣ ـ ﴿ و ﴾ يؤتكم نعمة ﴿ أخرى تحبونها نصر من الله

وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ بالنصر والفتح.

14_ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمِنُوا كُونُوا أَنْصَاراً لله ﴾ لدينه وفي قراءة بالإضافة ﴿ كَمَا قَالَ ﴾ السخ المعنى: كما كان الحـواريون كذلك الــدال عليه قال ﴿ عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله ﴾ أي من الأنصار اللذين يكونون معي متوجهاً إلى نصرة الله ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ والحواريون أصفياء عيسي وهم أول من آمن به وكـانوا اثني عشر رجلًا من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين يحورون الثياب، أي يبيضونها ﴿ فَآمنت طائفة من بني إسرائيل ﴾ بعيسي وقالوا إنه عبد الله رُفع إلى السهاء ﴿ وكفرت طائفة ﴾ لقولهم إنه ابن الله رفعه إليه فاقتتلت الـطائفتــان ﴿ فأيـدنـا ﴾ قوينـا ﴿ الـذين أمنـوا ﴾ من الطائفتين ﴿ على عدوهم ﴾ الطائفة الكافرة ﴿ فأصبحوا ظاهرين ﴾ غالبين.

٦ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال عيسى ابن مريم يابني إسرائيل ﴾ لم يقل: ياقوم الأنه لم يكن له فيهم قرابة ﴿ إِن رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديُّ ﴾ قبل ﴿ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾ قال تعالى ﴿ فلم جاءهم ﴾ جاء أحمد الكفار ﴿ بِالبِينَاتِ ﴾ الآيات والعلامات ﴿ قالوا هذا ﴾ أي المجيء به ﴿ سحر ﴾ وفي قراءة ساحر، أي الجائي به ﴿ مبين ﴾ بين.

٧ _ ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ أشد ظلماً ﴿ ممن افترى على الله الكذب ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ووصف آياته بالسحر ﴿ وهو يدعى إلى الإسلام والله لايهدى القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

٨ ـ ﴿ يريدون ليطفئوا ﴾ منصوب بأن مقدرة واللام مزيدة ﴿ نُورُ الله ﴾ شرعــه وبـراهينـه ﴿ بأفـواههم ﴾ بأقوالهم إنه سحر وشعر وكهانة ﴿ والله متم ﴾ مظهر ﴿ نُورَهُ ﴾ وفي قراءة بالإضافة ﴿ ولو كره الكافرون ﴾

٩ - ﴿ هو الـذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ يعليه ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك.

١٠ - ﴿ يَا أَيْهِا السَّذِينِ آمنُوا هِل أَدلكم على تجارة تنجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من عذاب أليم ﴾ مؤلم، فكأنهم قالوا نعم فقال:

١١ ـ ﴿ تَوْمَنُونَ ﴾ تدومون على الإيبان ﴿ بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم ، فافعلوه .

١٢ _ ﴿ يَغْفُر ﴾ جواب شرط مقدر، أي إن تفعلوه يغفر ﴿ لَكُمْ ذَنَّـوبِكُمْ ويسدخلكُمْ جِنَّاتَ تَجْرِي مِن تَحْتُهَا الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ذلك



﴿ سورة الجمعة ﴾ مدنية وآياتها ١١ بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يسبح شه ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ مافي الساوات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر
 ﴿ الملك القدوس ﴾ المنزة عما لايليق به المنظمة

﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٧ - ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب،
 والأمي : من لايكتب ولايقرأ كتاباً ﴿ رسولاً
 منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾
 القرآن ﴿ وينزكيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ مافيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، أي وإنهم ﴿ كانسوا من قبسل ﴾ مجيئه ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين.

٣- ﴿ وَآخرين ﴾ عطف على الأمين، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والآتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا يهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه وهم التابعون والاقتصار عليهم كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي ﷺ على من عداهم نمن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير نمن يليه.

٤ - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر
 معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

- ﴿ مثل الذين خُملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته على فلم يؤمنوا به ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي على والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لايهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين.

أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

بتمنوا الشرطان على أن الأول قيد في الثاني، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء لله، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه. ٧_ ﴿ ولا يتمنؤنه أبداً بها قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين ٨. ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ﴾ الفاء زائدة ﴿ ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ السر والعالمانية ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به .

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا نُودِي لِلصَّلَوْةِ مِن نَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوْةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْنَغُواْ مِن فَضِّلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ (إِنَّ وَإِذَا رَأُواْ يِجِكَرَةً أُوْلَمُوا انفَضُّواْ إِلَيْهَا وَتَرَكُّوكَ قَايِمَاْقُلُ مَاعِندَا للَّهِ خَيْرٌ مِنَ ٱللَّهُو وَمِنَ ٱلنِّجَزَةَ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرِّزِقِينَ اللَّهُ

المُورَةُ المُنافِقُونَ الْمُعَالِقَةُ وَاللَّهُ الْمُعَالِقَةُ وَاللَّهُ الْمُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقَةُ وَاللَّهُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُونَ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقُ المُعِلِقِيقِ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقِ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُونِ المُعَالِقِيقِيقُ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُولِيقِيقُ المُعَالِقِيقُونِ المُعَلِّقُونِ المُعَالِقِيقُونِ المُعَالِقِيقُونِ المُعَلِّقِيقِ المُعَالِقِيقُ المُعَالِقِيقُونِ المُعَلِّقِيقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُونِ المُعَلِّقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُ المُعَالِقِيقِيقِ المُعَلِّقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُ المُعَلِّقِيقِ المُعَلِّقِيقِ المُعِلِقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُونِ المُعَلِّقِيقِيقِ المُعَالِقِيقِيقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُونِ المُعَلِّقِيقِ المُعَالِقِيقِيقُونِ ال

بسر ألله أله مرا التحديد

إِذَاجَاءَكَ ٱلْمُنْفِقُونَ قَالُواْ نَشَّهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ

إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴾ ٱتَّخَذُوٓ أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَاكَانُواْ

يَعْمَلُونَ ﴿ فَاللَّهِ إِنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطِّيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعُ لِقَوْلِمِ مُكَانَّهُمْ خُشُبُ مُسنَدَةً يَحْسَبُونَ كُلَّ

﴿ سورة المنافقون ﴾ [مدنية وآياتها ١١]

٩ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِذَا نُودِي للصَّلَاةِ مِن ﴾ بمعنى في ﴿ يُومُ الجمعة فاسعوا ﴾ فامضوا ﴿ إِلَى ذَكُرُ اللَّهُ ﴾

للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم

١٠ ـ ﴿ فَإِذَا قَضِيتَ الصَّلَاةَ فَانْتَشْرُوا فِي الأَرْضُ ﴾ أمر إباحة ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الرزق ﴿ من فضل الله

واذكروا الله ﴾ ذكراً ﴿ كشيراً لعلكم تفلحون ﴾

تفوزون، كان ﷺ نخطب يوم الجمعــة فقـــدمت عير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من

١١ _ ﴿ وإذا رأوا تجارةً أو لهوا انفضوا إليها ﴾ التجارة

لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائماً قل ماعند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير ﴾ للذين امنوا ﴿ من

اللهبو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴾ يقال: كل إنسان يرزق عائلته، أي من رزق الله تعالى.

إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه . 🕒

المسجد غير اثني عشر رجلًا فنزلت .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا ﴾ بألسنتهم على خلاف مافي قلوبهم ﴿ نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد ﴾ يعلم ﴿ إن المنافقين لكاذبون ﴾ فيها أضمروه مخالفاً لما قالوه.

٢ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جُنَّةً ﴾ سترة على أموالهم ودمائهم ﴿ فصدوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا

يعملون ﴾ . ٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فَهُمُ لَا يَفْقُهُونَ ﴾ الإيمان.

٤ _ ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجمالها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خُشْبٍ ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ ممالة إلى الجدار ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد ضالة ﴿ عليهم ﴾ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴿ هم العدوُّ فاحذرهم ﴾ فإنهم يفشون سرك للكفار ﴿ قاتلهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ أَنِّي يؤفكون ﴾ كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.

٥ ـ ﴿ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ تَعَالُوا ﴾ معتذرين ﴿ يُستغفِّر لَكُمْ رسول الله لووا ﴾ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴿ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴾ يعرضون عن ذلك ﴿ وهم مستكبرون ﴾ .

٦ ـ ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم ﴾ استغني بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ﴿ أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لايهدي القوم الفاسقين ﴾ .

٧- ﴿ هم الذين يقولون ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لاتنفقوا على من عند رسول الله ﴾ من المهاجرين ﴿ حتى ينفضُوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ ولله خزائن الساوات والأرض ﴾ بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم ﴿ وَلَكُنَّ الْمُنَافَقِينَ لَا يَفْقُهُونَ ﴾ .

٨ ـ ﴿ يقولون لئن رجعنا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إِلَى المدينة ليخرجن الأعز ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ منها الأذل ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ ولله العرة ﴾ الغلبة ﴿ ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون ﴾

٩ - ﴿ يَا أَيِّهَا السَّذِينِ آمنُوا لاتلهكم ﴾ تشغلكم ﴿ أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ الصلوات الخمس ﴿ ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ . ١٠ ـ ﴿ وأَنفقُوا ﴾ في الزكاة ﴿ مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا ﴾ بمعنى هلا ، أولا زائدة ولو للتمني ﴿ أَخْرَتْنِي إلى أَجِلْ قُرِيبُ فَأُصَّدُّق ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الصاد أتصدق بالزكاة ﴿ وأكن من الصالحين ﴾ بأن أحج ، قال ابن عباس رضى الله عنها: ما قصر أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت.

١١ ـ ﴿ وَلَنْ يَؤْخُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءً أَجِلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تعملون ﴾ بالتاء والياء .

وَإِذَاقِيلَ لَمُمْ تَعَالُواْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّواْ رُءُ وَسَهُمُ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ (إِنَّ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمُ تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ لَن يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَمُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلْفَسِقِينَ (إِنَّا هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَانْنِفِ قُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَرُسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّواْ وَلِلَّهِ خَزَآبِنُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكِنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿ كَا يَقُولُونَ لَإِن رَّجَعْنَ [إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَكَ ٱلْأَعَنُّ مِنْهَا ٱلْأَذَكُ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِكِنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ لَايعَلَمُونَ ١٩ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نُلْهِكُمُ أَمُوٰلُكُمْ وَلَا أَوْلَندُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّارَزَقَنَّكُمُ مِّن قَبْلِ أَن يَأْقِكَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَرْتَنِي إِلَىٰٓ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّدِلِحِينَ (إِنَّ وَلَن يُؤخِّرُ ٱللهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (إِنَّا النَّوْلَةُ النَّجِنَا أَنْ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِي الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللل

تعملون بصير ﴾ .

﴿ وإليه المصير ﴾ .

الأسرار والمعتقدات .

﴿ سورة التغابن ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ١٨] الما المحمد بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ يسبح لله ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ ينزهه

فاللام زائدة ، وأتى بما دون من تغليباً للأكثر ﴿ له الملك

٢ _ ﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ في

أصل الخلقة ثم يميتكم ويعيدكم على ذلك ﴿ والله بما

٣ ـ ﴿ خلق السهاوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إذ جعل شكل الأدمى أحسن الأشكال

٤ - ﴿ يعلم مافي السماوات والأرض ويعلم ماتسرون

وماتعلنون والله عليم بذات الصدور ﴾ بما فيها من

٥ _ ﴿ أَلَمْ يَأْتَكُم ﴾ ياكفار مكة ﴿ نَبًّا ﴾ خبر ﴿ الذين

كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبة الكفر في الدنيا ﴿ ولهم ﴾ في الأخرة ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٦ - ﴿ ذلك ﴾ عذاب الدنيا ﴿ بأنه ﴾ ضمير الشأن ﴿ كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات

على الإيهان ﴿ فقالوا أَبْشُرُ ﴾ أريد به الجنس ﴿ يهدوننا فكفروا وتولوا ﴾ عن الإيمان ﴿ واستغنى الله ﴾ عن

إيهانهم ﴿ والله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في

وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ .

يُسَيِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَعَلَىٰكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ إِنَّ هُوَا لَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنَكُمْ كَافِلُ وَمِنكُمْ مُّوْمِنُ وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ (إِنَّ) يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُيسُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (إِنَّ ٱلْمَ يَأْتِكُمْ نَبَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ إِنَّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَمَ إِنَّا لَهِمْ رُسُلُهُ مِا لَبِيِّنَتِ فَقَالُو الْكِسُرُ يَهَدُونَنَا فَكُفَرُواْ وَتَوَلَّوْاْ وَالسَّعَنْيَ ؙڵڵۜٷؙؙؙٛ۩ڵؿؙۼؘؿؖٛڂؚ؞ؽڐؙڒؖڗ۫ڰؘۯؘۼۘؠٲڵۜڹۣڽؘػؘڡٚۯؗۊؖٵ۫ٲڹڵۜؽؠ۫ۼؿؗۅ۠ٲ۠ڨؙڷڹڮؘۘٷڒڽؚؚۜ لَنْبَعَثْنَ ثُمَّ لَنُنَبَّوُنَّ بِمَاعَمِلَتْمُ وَذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ ۖ فَامِنُواْ بِٱللَّهِ <u>وَرَسُولِهِ وَٱلنُّورِٱلَّذِي</u> أَنزَلْنا وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرُ لِإِثْ الْوَهُ يَجْمَعُكُمْ لِيُوْمِ ٱلْجَمْعَ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلنَّعَابُنِّ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّعَانِهِ وَيُدِّخِلْهُ جَنَّنَتٍ تَجُرى مِن تَخِّهُ ا ٱلْأَنْهَارُخَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَالِكَ ٱلْفَوْزُٱلْعَظِيمُ اللَّهِ اللَّهُ الْفَوْزُٱلْعَظِيمُ

ويعمـل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴾ وفي قراءة بالنون في الفعلين ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدأ ذلك الفوز العظيم ﴾

منازلهم وأهليهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ومن يؤمن بالله

أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ .

٧ ـ ﴿ زعم الذين كفروا أن ﴾ مخففة واسمها محذوف ، أى أنهم ﴿ لن يبعثوا قل بلي وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بها عملتم وذلك على الله يسير ﴾ .

٨ ـ ﴿ فَأَمنُوا بِاللَّهِ ورسولُهُ والنُّورِ ﴾ القرآن ﴿ الذي

٩ - اذكر ﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴾ يوم القيامة ﴿ ذَلُكُ يُومُ التَعْابِنِ ﴾ يغبن المؤمنون الكافرين بأخذ

١٠ ـ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بَآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ أُولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ هي .

١١ _ ﴿ مَا أَصِابِ مِن مصيبة إلَّا بِإِذِنَ الله ﴾ بقضائه ﴿ وَمِن يَوْمِن بِاللهِ ﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿ يهد قلبه ﴾ للصبر عليها ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

١٢ ـ ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنها على رسولنا البلاغ المبين ﴾ البين .

١٣ ـ ﴿ الله لا إِلَّه إِلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون کھ

١٤ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِنَّ مِن أَرْوَاجِكُم وأُولَادُكُم عدوًا لكم فاحذروهم ﴾ أن تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿ وإن تعفوا ﴾ عنهم في تثبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿ وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ .

١٥ _ ﴿ إِنَّهَا أَمُوالَكُمْ وأُولَادَكُمْ فَتَنَّةً ﴾ لكم شاغلة عن أمور الأخرة ﴿ والله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .

17 _ ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿ واسمعوا ﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿ وأطيعــوا ﴾ الله ﴿ وأنفقــوا ﴾ في الـطاعــة ﴿ خيراً لأنفسكم ﴾ خبر يكن مقدرة جواب الأمر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .

١٧ - ﴿ إِنْ تَقْرَضُوا اللهِ قَرْضاً حسناً ﴾ بأن تتصدقوا عن طيب قلب ﴿ يضاعف لكم ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد بالواحدة عشراً إلى سبعائة وأكثر ﴿ ويغفر لكم ﴾ ما يشاء ﴿ والله شكور ﴾ مجاز على الطاعة ﴿ حليم ﴾ في العقاب على المعصية .

١٨ - ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ العلانية ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايِدِنَ ٓ أَوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِخَلِدِينَ فِيهَ أَوَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ ثَنَيُ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَكُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ لِإِنَّ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمُ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ ٱللَّهُ لَآ إِلَىهَ إِلَّاهُوَّ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ إِلَّاهُوْ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتَو ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأَوْكَدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمُّ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنِّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُ إِنَّا إِنَّمَا أَمْوَ لُكُمْ وَأُولَكُمْ وَأُولَكُمْ كُو فِتْنَةً وَٱللَّهُ عِندُهُ وَأَجْرُ عَظِيمٌ (إِنَّا فَٱلْقُواْ ٱللَّهُ مَا ٱسْتَطَعْتُمُ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِ قُواْ خَيْرًا لِّلَّا نَفْسِكُمُّ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ عَأُوْلَةٍ كَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيهُ ﴿ اللَّهُ عَالِمُ ٱلْعَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المَّالَةِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل سُورَةُ السِّلَاقِيَ

المُؤرّة الطّنّالاق ١٥

يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِ بَ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُم لَا تُخْرِجُوهُ مِنْ اللَّهُ وَيَهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةً وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمِن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لِلْاتَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحَدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا إِنَّ فَإِذَا بَلَغْنَأُجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشُّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ, مَغْرَجًا ١ ﴿ وَمُرْزُفَّهُ مُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتُوكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَحَسَبُهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ بَلِغُ أُمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ ڡؚڹؘٱڶ۫ڡؘڿۣڝؚ۬ڡؚڹڛؚۜٵٙؠٟڴؗۄ۫ٳڹؚٱۯۧؾؘؠۨٙؗؗؗ۫ؿٝۏۛۼڐۜڗؙؠؙؖڹۜٞڎۘػؙٛڎؙۜٱۺٞۿؚڔ وَٱلَّتِي لَمْ يَحِضَّنَّ وَأُوْلَنتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمَّلَهُنَّ وَمَن يَنَّقِ ٱللَّهَ يَجُعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ مِينُدًا إِنَّ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُ، إِلَيْكُمْ وَمَن يَنَّقِ ٱللَّهَ يُكَلِّفِرْعَنْهُ سَيِّئَاتِهِ عِ وَيُعْظِمْ لَهُ وَأَجْرًا ﴿ إِنَّ

001

بِسْ لِللّهِ الرَّمْزِ الرَّهِ السَّالَةِ فَطَلَقْهُ هُنَّ لِعدَّ تَهِر ؟ إِذَا طَلَقَتْهُ ٱلنّسَاءَ فَطَلَقْهُ هُنَّ لِعدَّ تَهِر ؟

[مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ يا أيها النبي ﴾ المراد أمته بقرينة ما

بعده أو قل لهم ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ أي

أردتم الطلاق ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ لأولها

بأن يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لتفسيره

بنان يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لتفسيره

يخ بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وأحصوا العدة ﴾ المناوعود في أمره ونهه ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا خرج ، هذه الحرة ، نقض علقت الله أن بأتها

﴿ سورة الطلاق ﴾

احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا العده ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ أطيعوه في أمره ونهيه ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة ﴾ زنا ﴿ مبيئة ﴾ بفتح الياء وكسرها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات تدري لعمل الله يحدث بعد ذلك ﴾ الطلاق ﴿ أمراً ﴾ مراجعة فيها إذا كان واحدة أو اثنتين .

٧ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة ﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ على المراجعة أو الفراق ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ لا للمشهود عليه أو له ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له نخرجاً ﴾ من كرب الدنيا والآخرة .

" - ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ يخطر بباله ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ في أموره ﴿ فهو حسبه ﴾ كافيه ﴿ إن الله بالغُ أمره ﴾ مراده وفي قراءة بالإضافة ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ كرخاء وشدة ﴿ قدراً ﴾ ميقاتاً .

 4 و والـ المائي ، بهمزة وياء وبـ الا ياء في الموضعين ويئسن من المحيض ، بمعنى الحيض ﴿ من نسائكم إن ارتبتم ﴾ شككتم في عدتهن ﴿ فعـ دتهن ثلاثة أشهر والـ الائي لم يحضن ﴾ لصغرهن فعـ دتهن ثلاثة أشهـ والـ الله الله الشهـ اللهـ

والمسئلتان في غير المتسوقى عنهن أزواجهن أما هن فعدتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ في الدنيا والآخرة . ٥ ـ ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ .

ٱسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَانْضَاَّرُّوهُنَّ لِنُصَيِّقُو عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أَوْلَتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَّنَ حَمَّلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُرُ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتْكِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَأَرْضِعُ لَهُ وَأُخْرَى لِنِّ إِلَّيْ لِينَفِقَ ذُوسَعَةٍ مِّن سَعَيِّهُ -وَمَن قُدِرَعَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيْنفِقَ مِمَّاءَ النَّهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَلَّ ءَاتَنْهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرِينْ مَرَ اللَّهُ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَنْتُ عَنْ أَمْرِكِ إِلَا وَرُسُلِهِ فَكَاسَبْنَهَا حِسَابًا شَكِيدًا وَعَذَّبْنَهَا عَذَابًا ثُكُرًا ﴿ فَا فَدَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَمُمْ عَذَابًا شَدِيدً ۖ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَتَأْوُ لِي ٱلْأَلْبَبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدْأَنْزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرَا (إِنَّ) رَّسُولًا يَنْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايِنتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَتِ لِيُحْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّدلِحَتِ مِنَ ٱلثَّالُمَتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُدُخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهُ رُحُكِلِدِينَ فِيهَا أَبْداً قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُواتِ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْنَزَّكُ ٱلْأَمْنُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ

من ۲ صرحات لزوماً ♦ مدّ ۲ او ۱ او جبوازاً
 من اجب ٤ او ٥ حرحات ♦ مد حسرتفسان

000

عليه ﴿ إِلَى النور ﴾ الإيهان الذي قام بهم بعد الكفر ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقاً ﴾ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها . ١٧ ـ ﴿ الله الذي خلق سبع سهاوات ومن الأرض مثلهن ﴾ يعني سبع أرضين ﴿ يتنزل الأمر ﴾ الوحي ﴿ بينهن ﴾ بين السهاوات والأرض ينسزل به جبريل من السهاء السهابعة إلى الأرض السابعة ﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ﴿ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً ﴾ .

٦ - ﴿ أُسكنوهن ﴾ أي المطلقات ﴿ من حيث سكنتم ﴾ أي بعض مساكنكم ﴿ من وجدكم ﴾ أي سعتكم عطف بيان أو بدل مما قبله بإعادة الجار وتقدير مضاف ، أي أمكنة سعتكم لا ما دونها ﴿ ولا تضاروهن لتضيِّقوا عليهن ﴾ الماكن فيحتجن إلى الخروج أو النفقة فيفتدين منكم ﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم ﴾ أولادكم منهن ﴿ فأتسوهن أجسورهن ﴾ على الإرضاع ﴿ وأتمروا بينكم ﴾ وبينهن ﴿ بمعروف ﴾ بجميل في حق الأولاد بالتوافق على أجر معلوم على الإرضاع ﴿ وإن تعاسرتم ﴾ تضايقتم في الإرضاع فامتنع الأب من الأجرة والأم من فعله ﴿ فسترضع له ﴾ للأب ﴿ أخرى ﴾ ولا تكره الأم على إرضاعه . ٧ -﴿ لينفقْ ﴾ على المطلقات والمرضعات ﴿ ذو سعة من سعته ومن قدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فلينفق مما آتاه ﴾ أعطاه ﴿ الله ﴾ على قدره ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرأ ﴾ وقد جعله بالفتوح . ٨ ـ ﴿ وكأين ﴾ هي كاف الجر دخلت على أي بمعنى كم ﴿ من قريمة ﴾ أي وكثير من القرى ﴿ عتت ﴾ عصت يعني أهلها ﴿ عن أمر ربها ورسله فحاسبناها ﴾ في الآخرة وإن لم تجيء لتحقق وقوعها ﴿ حساباً شديداً وعذبناها عذابا نكرأ ﴾ بسكون الكاف وضمها فظيعاً وهو عذاب النار . ٩ - ﴿ فذاقت وبال أمرها ﴾ عقوبته ﴿ وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ خساراً وهلاكاً . ١٠ ـ ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ تكرير الوعيد توكيد ﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب ﴾ أصحاب العقول ﴿ اللَّهُ مِنُوا ﴾ نعت للمنادي أو بيان له ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ هو القرآن . ١١ - ﴿ رسولاً ﴾ أي محمداً ﷺ منصوب بفعـل مقدر ، أي وأرسل ﴿ يتلو عليكم آيات الله مبيَّنات ﴾ بفتح الياء وكسرها كما تقدم ﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ بعد مجىء الذكر والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر الذي كانوا ﴿ سورة التحريم ﴾
[مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية]
بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ يَا أَيِّهَا النَّبِي لَمْ تَحْرِمُ مِا أَحَلِ اللّٰهُ لَكَ ﴾ من أُمتِكُ مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام على المنافذ في بتحريمها ﴿ مرضات أَزُواجِكُ ﴾ أي رضاهن ﴿ والله غفور

رحيم ﴾ غفر لك هذا التحريم . ٢ - ﴿ قد فرض الله ﴾ شرع ﴿ لكم تحلُّه أيانكم ﴾ تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الأيمان تحريم الأمة وهل كفُّر ﷺ ؟ قال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن : لم يكفِّر لأنه بيخ مغفور له ﴿ والله مولاكم ﴾ ناصركم ﴿ وهمو العليم الحكيم ﴾ . ٣ -﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أسرُّ النبي إلى بعض أزواجه ﴾ هي حفصة ﴿ حديثاً ﴾ هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيه ﴿ فلم نبأت به ﴾ عائشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك ﴿ وأظهره الله ﴾ أطلعه ﴿ عليه ﴾ على المنبأ به ﴿ عرَّف بعضه ﴾ لحفصة ﴿ وأعرض عن بعض ﴾ تكرماً منه ﴿ فلم نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأن العليم الخبير ﴾ أي الله . ٤ - ﴿ إِنْ تَسُوبًا ﴾ أي حفصة وعائشة ﴿ إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ مالت إلى تحريم مارية ، أي سركما ذلك مع كراهة النبي ﷺ له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تثنيتين فيها هو كالكلمة الواحدة ﴿ وإن تظاهرا ﴾ بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاونا ﴿ عليه ﴾ أي النبي فيما يكرهه ﴿ فإن الله هو ﴾ فصل ﴿ مولاه ﴾ ناصره ﴿ وجبريل وصالح المؤمنين ﴾ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصريه ﴿ والملائكة بعد ذلك ﴾ بعد نصر الله والمذكورين



﴿ ظهمير ﴾ ظهراء أعوان له في نصره عليكها . ٥ - ﴿ عسى ربه إن طلقكن ﴾ أي طلق النبي أزواجه ﴿ أن يبدُّله ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ أزواجاً خيراً منكن ﴾ خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط ﴿ مسلمات ﴾ مقرات بالإسلام ﴿ مؤمنات ﴾ مخلصات ﴿ قانتات ﴾ مطيعات ﴿ قائبات عابدات سائحات ﴾ صائبات أو مهاجرات ﴿ ثيبات وأبكاراً ﴾ . ٦ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ﴾ بالحمل على طاعة الله ﴿ فاراً وقودها الناس ﴾ الكفار ﴿ والحجارة ﴾ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تتقد بها ذكر لا كنار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه ﴿ عليها ملائكة ﴾ خزنتها عدتهم تسعة عشر كها سيأتي في « المدثر » ﴿ غلاظ ﴾ من غلظ القلب ﴿ شداد ﴾ في الموشين عن البطش ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ﴾ بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أصر الله ﴿ ويفعلون ما يؤمرون ﴾ تأكيد والآية تخويف للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بألسنتهم دون قلوبهم . ٧ - ﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ﴾ يقال لهم ذلك عند دخولهم النار ، أي لأنه لا يفعكم ﴿ إنها تجزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاءه .

٨ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهُ تُوبَّةَ نَصُوحًا ﴾ بفتح النون وضمها صادقة ، بأن لا يعاد إلى الذنب ولا يُراد العود إليه ﴿ عسى ربكم ﴾ ترجية تقع ﴿ أَن يكفِّر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات ﴾ بساتين ﴿ تجرى من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله ﴾ بإدخال النار ﴿ النبي والمذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم ﴾ أمامهم ﴿ وَ ﴾ يكون ﴿ بأيهانهم يقولون ﴾ مستأنف ﴿ ربنا أتمم لنــا نورنــا ﴾ إلى الجنة والمنافقون يطفأ نورهم ﴿ واغفر

لنا ﴾ ربنا ﴿ إنك على كل شيءٍ قدير ﴾ . ٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي جَاهِدَ الْكَفَّارِ ﴾ بالسيف ﴿ والمنافقين ﴾ باللسان والحجة ﴿ واغلظ عليهم ﴾ بالانتهار والمقت ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾

١٠ _ ﴿ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ في الدين إذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهلة تقول لقومه : إنه مجنون ، وامرأة لوط واسمها واعلة تدل قومه على أضيافه إذا نزلوا به ليلا بإيقاد النار ونهاراً بالتدخين ﴿ فَلَمْ يَغْنِيا ﴾ أي نوح ولوط ﴿ عنهما من الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئاً وقيل ﴾ لهما ﴿ ادخلا النار مع الداخلين ﴾ من كفار قوم نوح وقوم لوط .

١١ _ ﴿ وضرب الله مشلا للذين آمنوا امرأة فرعون ﴾ آمنت بموسى واسمها آسية فعذبها فرعون بأن أوتد يديها ورجليها وألقى على صدرها رحى عظيمة واستقبل بها الشمس فكانت إذا تفرق عنها من وكل بها ظللتها الملائكة ﴿ إِذْ قَالَتَ ﴾ في حال التعذيب ﴿ رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ فكشف لها فرأته فسهل عليها التعليب ﴿ ونجني من فرعسون وعمله ﴾ وتعليبه ﴿ وَنَجِنِي مِنَ الْقُـومِ الْطَالَمِينَ ﴾ أهـل دينه فقبض الله روحها ، وقال ابن كيسان : رفعت إلى الجنة حية فهي تأكل وتشرب.

١٢ _ ﴿ ومريم ﴾ عطف على امرأة فرعون ﴿ ابنة

عمران التي أحصنت فرجهـا ﴾ حفـظته ﴿ فنفخنا فيه من روحنا ﴾ أي جبريل حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل إلى فرجها فحملت بعيسي ﴿ وصدقت بكلمات ربهـا ﴾ شرائعـه ﴿ وكتبه ﴾ المنزلة ﴿ وكانت من القانتين ﴾ من القوم المطعين .

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُو ٓ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَصُوطًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكُفِّرُ عَنَكُمْ سَيِّعَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجُرِي مِن تَعۡتِهَا ٱلْأَنۡهَـٰرُ يَوۡمَ لَا يُغۡزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَءَ امَنُواْ مَعَةً بْوُرُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَّمِمْ لَنَا ثُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَا ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ جَهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنكفِقِينَ وَٱغۡلُظُ عَلَيْهِمُّ وَمَأُونَهُمْ رَجَهَنَّا مُ وَيِئْسَ ٱلْمُصِيرُ (أَنَّ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوْجِ وَٱمْرَأَتَ لُوْطِّ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِ نَاصَلِحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَافَلَرٌ يُغْنِيَاعَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ٱدْخُى لَا ٱلنَّارَمَعَ ٱلدَّخِلِينَ ﴿ اللَّهِ عِلِينَ اللَّهِ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِينِ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ اللَّهِ وَمَرَّجَ ٱبْلَتَ عِمْرَنَ ٱلَّتِي ٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَ افِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكُلِمَنتِ رَبِّهَا وَكُتُّ بِهِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَنِيْنِ ﴿ إِنَّا لِمَا اللَّهِ مِن

﴿ سورة المُلك ﴾ [مكية وآياتها ثلاثون آية] بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ تبارك ﴾ تنزه عن صفات المحدثين ﴿ الذي

بيده ﴾ في تصرف ﴿ الملك ﴾ السلطان والقدرة ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ . ٢ -﴿ الذي خلق الموت ﴾ في الدنيا ﴿ والحياة ﴾ في الآخرة أو هما في الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهي ما به الإحساس ، والموت ضدها أو عدمها قولان ، والخلق على الثاني بمعنى

التقدير ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم في الحياة ﴿ أَيكُم أَحْسَنَ عَمَالًا ﴾ أطوع لله ﴿ وهو العزيز ﴾ في انتقامه ممن عصاه ﴿ الغفور ﴾ لمن تاب إليه . ٣ ـ ﴿ الذي خلق سبع سهاوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض من غير مماسة ﴿ ما ترى في خلق السرحمين ﴾ لهن أو لغيرهن ﴿ من تفاوت ﴾ تباين وعدم تناسب ﴿ فارجع البصر ﴾ أعده إلى السماء ﴿ هل ترى ﴾ فيها ﴿ من فطور ﴾ صدوع وشقوق . ٤ - ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ كرة بعد كرة ﴿ ينقلب ﴾ يرجع ﴿ إليك البصر خاسئاً ﴾ ذليلا لعمدم إدراك خلل ﴿ وهو حسير ﴾ منقطع عن رؤية خلل . ٥ - ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا ﴾ القربي إلى الأرض ﴿ بمصابيح ﴾ بنجوم ﴿ وجعلناها رجوماً ﴾ مراجم ﴿ للشياطين ﴾ إذا استرقوا السمع بأن ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يؤخذ من النار فيقتل الجني أو يخبله لا أن الكوكب يزول عن مكانه ﴿ وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾ النار الموقدة . ٦ - ﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴾ هي . ٧ - ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقًا ﴾ صوتًا منكرا كصوت الحمار ﴿ وهي تفور ﴾ تغلى . ٨ - ﴿ تكاد تميز ﴾ وقرىء تتميز على الأصل تتقطع ﴿ من الغيظ ﴾ غضباً على الكافر ﴿ كلما ألقي فيها فوج ﴾ جماعة منهم ﴿ سألهم خزنتها ﴾ سؤال توبيخ



﴿ أَلَمْ يَأْتَكُمْ نَذْيِرٍ ﴾ رسول ينذركم عذاب الله تعالى. ٩- ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ يحتمل أن يكون من كلام الملائكة للكفار حين أخبروا بالتكذيب وأن يكون من كلام الكفار للنذر . ١٠ - ﴿ وقالوا لو كنا نسمع ﴾ أي ساع تفهم ﴿ أو نعقل ﴾ عقل تفكر ﴿ ما كنا في أصحاب السعير ﴾ ١١ - ﴿ فاعترفوا ﴾ حيث لا ينفع الاعتراف ﴿ بذنبهم ﴾ وهو تكذيب النذر ﴿ فسحقاً ﴾ بسكون الحاء وضمها ﴿ لأصحاب السعير ﴾ فبعداً لهم عن رحمة الله . ١٢ - ﴿ إن السذين يخشون رجم ﴾ يخافونه ﴿ بالغيب ﴾ في غيبتهم عن أعين الناس فيطيعونه سراً فيكون علانية أولى ﴿ لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ أي الجنة .

وَأُسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أُواْجُهُرُواْ بِعِي إِنَّهُ عَلِيمُ الْإِنْ الصَّلُودِ (إِنَّ أَكَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ (إِنَّ هُوَٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَأَمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهِا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِ- وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ رِينَا عَ أَمِنهُم مَّن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يَغْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِي تَمُورُ الْإِنَّ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعَامُونَ كَيْفَ نَذِيرِ الْإِنَّ وَلَقَدَّكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (إِنَّ أُوَلَدُ يُرُواْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَلَّفَّاتٍ وَيَقْبِضْنَّ مَا ؽؙڡۧڛڬٛۿڹۜٛٳڵۘۜۘڵٲڵڗؘؙۜٛٚڡۧڹؗٛٳڹؘؙۜڡٛڔؚػٛڸۜۺؘؿۦۭڹڝؚؿۯٞڷؚڷؚٛٵٛٲۺۜڹ۫ۿٮؘۮٵٱڵۜۧڹؚؽ هُوَجُندُ لَّكُمْ يَنصُرُكُمْ مِّن دُونِ ٱلرَّحْنَنَّ إِنِ ٱلْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (إِنَّا أَمَّنَ هَلَا اللَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنَّ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلِ لَّجُّواْ فِ عُتُوِّ وَنْفُورٍ (إِنَّ أَفَنَ يَمْشِيمُ كُبًّا عَلَى وَجُهِدِ الْهَدَى أَمَّن يَمْشِي سَويًّا عَلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ (أَنَّ قُلْ هُوَ ٱلَّذِي أَنشَا كُرُ وَجَعَلَ لَكُمْ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَىٰ وَٱلْأَفْعِدَةَ قَلِيلًا مَّاتَشْكُرُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ الْوَيْكُونَ مَتَىٰ هَنذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمُ صَدِقِينَ (إِنَّ عَلَى إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (أَنَّ)

عذابه ، أي لا ناصر لكم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ الكافرون إلا في غرور ﴾ غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم . ٢١ ـ ﴿ أُمِّن هذا الـذي يرزقكم إن أمسـك ﴾ الرحمن

١٣ ـ ﴿ وأُسِرُّوا ﴾ أيهـا الناس ﴿ قولكم أو اجهروا به إنه ﴾ تعالى ﴿ عليم بذات الصدور ﴾ بها فيها فكيف بها

نطقتم به ، وسبب نزول ذلك أن المشركين قال بعضهم لبعض : أسرُوا قولكم لا يسمعكم إلَّه محمد . ١٤ ـ

﴿ أَلَا يُعِلُّمُ مِنْ خَلَقٍ ﴾ ما تسرون أي أينتفي علمه

بذلك ﴿ وهو اللطيف ﴾ في علمه ﴿ الخبير ﴾ فيه . ١٥ - ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً ﴾ سهلة

للمشي فيها ﴿ فامشوا في مناكبها ﴾ جوانبها ﴿ وكلوا من رزقه ﴾ المخلوق لأجلكم ﴿ وإليه النشور ﴾ من القبور

للجزاء . ١٦ - ﴿ أَأُمنتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأخرى وتركه وإبدالها

ألفاً ﴿ من في السماء ﴾ سلطانه وقدرته ﴿ أَن يُحسف ﴾ بدل من من ﴿ بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ تتحرك بكم

وترتفع فوقكم . ١٧ ـ ﴿ أَمْ أَمنتم من في السماء أَن

يرسل ﴾ بدل من من ﴿ عليكم حاصباً ﴾ ريحاً ترميكم بالحصباء ﴿ فستعلمون ﴾ عند معاينة العذاب ﴿ كيف

نذير ﴾ إنذاري العذاب ، أي أنه حق . ١٨ ـ ﴿ ولقد كذب اللذين من قبلهم ﴾ من الأمم ﴿ فكيف كان

نكير ﴾ إنكاري عليهم بالتكذيب عند إهلاكهم ، أي أنه حق . ١٩ ـ ﴿ أُولُم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إِلَى السطير

فوقهم ﴾ في الهواء ﴿ صافات ﴾ باسطات أجنحتهن ﴿ ويقبضن ﴾ أجنحتهن بعد البسط ، أي وقابضات

﴿ ما يمسكهن ﴾ عن الوقوع في حال البسط والقبض ﴿ إلا الرحمن ﴾ بقدرته ﴿ إنه بكل شيء بصير ﴾

المعنى : ألم يستدلوا بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا أن

نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب . ٧٠ ـ ﴿ أُمَّن ﴾ مبتدأ ﴿ هذا ﴾ خبره ﴿ الذي ﴾ بدل من هذا ﴿ هو

جند ﴾ أعوان ﴿ لكم ﴾ صلة الذي ﴿ ينصركم ﴾ صفة الجند ﴿ من دون السرحمن ﴾ أي غيره يدفع عنكم

﴿ رزقه ﴾ أي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ، أي فمن يرزقكم ، أي لا رازق لكم غيره ﴿ بل لجوا ﴾ تمادوا ﴿ في عتــو ﴾ تكـبر ﴿ ونفـور ﴾ تباعد عن الحق . ٢٢ ـ ﴿ أَفْمَن يَمْشِي مُكِبًا ﴾ واقعاً ﴿ على وجهـه أهدى أمَّن يمشي سوياً ﴾ معتدلًا ﴿ على صراط ﴾ طريق﴿ مستقيم ﴾ وخبر من الثانية محذوف دل عليه خبر الأولى ، أي أهدى ، والمثل في المؤمن والكافر أيها على هدى . ٢٣ ـ ﴿ قل هو الذي أنشأكم ﴾ خلقكم ﴿ وجعـل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ القلوب ﴿ قليلًا ما تشكرون ﴾ ما مزيدة والجملة مستأنفة نحبرة بقلة شكرهم جداً على هذه الـنعم . ٢٤ ـ ﴿ قل هو الني ذراكم ﴾ خلقكم ﴿ في الأرض وإليه تحشرون ﴾ للحساب . ٧٠ ـ ﴿ ويقولون ﴾ للمؤمنين ﴿ متى هذا الموعد ﴾ وعد الحشر ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ٢٦ ـ ﴿ قُلُ إِنَّهَا العلم ﴾ بمجيئه ﴿ عند الله وإنها أنا نذير مبين ﴾ بيِّن الإنذار .

يُنُونَةُ القِتَ لِينَ ١٨

فَكُمَّارَأُوْهُ ذُلْفَةً سِيَّعَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَذَا ٱلَّذِي كَفَرُواْ وَقِيلَ هَذَا ٱلَّذِي كَثَمُ بِهِ مَدَّمَ بِهِ مَدَّعُونَ (آَنَّ قُلُ اللهُ وَمَنَمِّعِي كَثُمُ بِهِ مِنَافَهُ مَنْ عَذَا بِ أَلِيهِ إِنَّ أَهْلَكُنِي ٱللهُ وَمَنَمِّعِي الْوَرْحِمَنَا فَهَنَ يُجِيرُ ٱلْكُفِرِينَ مِنْ عَذَا بِ أَلِيهِ إِنَّ قُلْ هُو الرَّامَ فَهُ وَفَى ضَلَالٍ مُّبِينِ الرَّحْدُنُ ءَامَنَّ ابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوفِي ضَلَالٍ مُّبِينِ الرَّانَ قُلُ اللهُ عَلَيْ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوفِي ضَلَالٍ مُّبِينِ الرَّانَ قُلُ اللهُ مَنْ عَذَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

يِسْ لِيُونَاقُوا لَقِبَ لِمُرْدِي الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِينَ عَلَيْهِ الْمُعَالِدِينَ الْمُعَالِقِينَ الْم السَّالِينَ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْم

أَشِيمٍ (إِنَّ عُتُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (إِنَّ أَن كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ (إِنَّ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ ءَايَكُنَا قَالَ أَسَلطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ وَإِنْ

اسد ۲ حرکات لزوماً ۵ سد۲ او ۱ او ۲ جوازاً
 او ۵ حرکات ۵ سد حسرکتسان

075

٧٧ _ ﴿ فَلَمْ رَأُوهُ ﴾ أي العذاب بعد الحشر ﴿ زَلْفَةً ﴾ قريباً ﴿ سيئت ﴾ اسودت ﴿ وجوه الذين كفروا وقيل ﴾ أى قال الخزنة لهم ﴿ هذا ﴾ العذاب ﴿ الذي كنتم به ﴾ بإنذاره ﴿ تدعون ﴾ أنكم لا تبعثون وهذه حكاية حال تأتي عبر عنها بطريق المضى لتحقق وقوعها . ٢٨ ـ ﴿ قُلُ أُرأيتُم إِنْ أَهْلَكُنِّي اللهِ وَمِنْ مَعَى ﴾ مِن المؤمنين بعـذابـ كما تقصدون ﴿ أو رحمنا ﴾ فلم يعذبنا ﴿ فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ أي لا مجير هم منه . ٢٩ ـ ﴿ قل هو السرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون ﴾ بالتاء والياء عند معاينة العذاب ﴿ من هو في ضلال مبين ﴾ بين أنحن أم أنتم أم هم . ٣٠ -﴿ قُلُ أُرأيتم إِنْ أُصِبِحِ مَاؤُكُمْ غُوراً ﴾ غَائراً في الأرض ﴿ فمن يأتيكم بهاءٍ معين ﴾ جار تناله الأيدي والدلاء كهائكم ، أي لا يأتي به إلا الله تعالى فكيف تنكرون أن يبعثكم ؟ ويستحب أن يقول القارىء عقب « معين »: الله رب العالمين ، كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المتجبرين فقال: تأتى به الفؤوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمى نعوذ بالله من الجرأة على الله وعلى آياته .

> ﴿ سورة القلم ﴾ [مكية وآياتها ٥٢] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ن ﴾ أحد حروف الهجاء الله أعلم بمراده به ﴿ والقلم ﴾ الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ ﴿ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخير والصلاح. ٢ - ﴿ ماأنت ﴾ يامحمد ﴿ بنعمة ربك بمجنون ﴾ أي انتفى الجنون عنك بسبب إنعام ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقولهم إنه مجنون. ٣ - ﴿ وإن لك لأجراً غير ممنون ﴾ مقطوع. ٤ - ﴿ وإنك لعلى خلق ﴾ دين ﴿ عظيم ﴿ و عظيم و يبصرون ﴾ . ٢ - ﴿ وطبحرون ﴾ . ١ - ﴿ وطبحرون ﴾ . ١ - ﴿ وطبحرون ﴾ . ٢ - ﴿ وطبحرون ﴾ . ١ - ﴿ وطبعرون كم وطبعرون كم المعرون كم المعر

﴿ بأيكم المفتون ﴾ مصدر كالمعقول ، أي الفتون بمعنى الجنون ، أي أبك أم بهم . ٧ - ﴿ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ له وأعلم بمعنى عالم . ٨ - ﴿ فلا تطع المكذين ﴾ . ٩ - ﴿ ودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو ﴾ مصدرية ﴿ تدهن ﴾ تلين لهم ﴿ فيدهنون ﴾ يلينون لك وهو معطوف على تدهن ، وإن جعل جواب التمني المفهوم من ودوا قبله بعد الفاء هم . ١٠ - ﴿ ولا تطع كل حلاف ﴾ كثير الحلف بالباطل ﴿ مهين ﴾ حقير ١١ - ﴿ هماز ﴾ عباب أي مغتاب ﴿ مشاء بنميم ﴾ ساع بالكلام بين الناس على وجه الإفساد بينهم . ١٦ - ﴿ مناع للخير ﴾ بخيل بالمال عن الحقوق ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ أثيم ﴾ آثم . ١٣ - ﴿ عتل ﴾ غليظ جاف ﴿ بعد ذلك زنيم ﴾ دعي في قريش ، وهو الوليد بن المغيرة ادّعاه أبوه بعد ثاني عشرة سنة ، قال ابن عباس : لانعلم أن الله وصف أحداً بها وصفه به من العيوب فأخق به عاراً لايفارقه أبداً ، وتعلق بزنيم الظرف قبله . ١٤ - ﴿ أن كان ذا مال وبنين ﴾ أي لأن وهو متعلق بها دل عليه . ١٥ - ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قال ﴾ هي ﴿ أساطير الأولين ﴾ أي كذب بها لإنعامنا عليه بها ذكر ، وفي قراءة أأن بهمزتين مفتوحتين .

١٦ - ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ سنجعل على أنفه علامة يعير بها ماعاش فخطم أنفه بالسيف يوم بدر. ١٧ - ﴿ إِنَا بِلُونَاهِم ﴾ امتحنا أهل مكة بالقحط والجوع ﴿ كُمْ بِلُونًا أُصِحَابِ الْجِنَّةِ ﴾ البستان ﴿ إِذْ أَقسموا ليصر منها ﴾ يقطعون ثمرتها ﴿ مصبحين ﴾ وقت الصباح كي لا يشعر بهم المساكين فلا يعطونهم منها ما کان أبوهم يتصدق به عليهم منها. ١٨ ـ ﴿ ولايستثنون ﴾ في يمينهم بمشيئة الله تعالى والجملة مستأنفة ، أي وشأنهم ذلك . ١٩ - ﴿ فطاف عليها طائف من ربك ﴾ نار أحرقتها ليلاً ﴿ وهم نائمون ﴾. ٧٠ - ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾ كالليل الشديد الظلمة أي سوداء . ٢١ _ ﴿ فتنادوا مصبحين ﴾ . ٢٢ _ ﴿ أَن اغدوا عى حرثكم ﴾ غلتكم تفسير لتنادوا، أو أن مصدرية أي بأن ﴿ إن كنتم صارمين ﴾ مريدين القطع وجواب الشرط دل عليه ماقبله. ٢٣ - ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون ﴾ يتسارون. ٢٤ - ﴿ أَنْ لايدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ تفسير لما قبله ، أو أن مصدرية أي بأن . ٧٥ - ﴿ وغدوا على حرد ﴾ منع للفقراء ﴿ قادرين ﴾ عليه في ظنهم. ٢٦ ـ ﴿ فلم رأوها ﴾ سوداء محترقة ﴿ قالوا إنا لضالون ﴾ عنها، أي ليست هذه ثم قالوا لما علموها: ٧٧ _ ﴿ بل نحن محرومون ﴾ تمرتها بمنعنا الفقراء منها. ٧٨ - ﴿ قال أوسطهم ﴾ خيرهم ﴿ أَلَمُ أَقِلَ لَكُم لُولًا ﴾ هلا ﴿ تسبحون ﴾ الله تائيين. ٢٩ ـ ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ بمنع الفقراء حقهم . ٣٠ - ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ﴾ . ٣١ ـ ﴿ قالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴾ . ٣٧ - ﴿ عسى ربنا أَن يبدُّلنا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾ ليقبل توبتنا ويرد علينا خيراً من جنتنا، روي أنهم أبدلوا خيراً منها. ٣٣ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل العذاب لهؤلاء ﴿ العذاب ﴾ لمن خالف أمرنا من كفار

سَنَسِمُهُ عَلَى ۚ فُرْطُومِ ﴿ إِنَّا لِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلُوْنَا أَصْحَلَبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَفَّسَمُواْ لَصْرِمُنَّهُ الْمُصْبِحِينَ ﴿ اللَّهِ الْكَاسْتَنْنُونَ ﴿ اللَّهِ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآبِفُ مِن رَّبِّك وَهُمْ نَابِهُونَ اللَّهِ فَأَصْبَحَتْ كَأَلْصِّرِيمِ اللَّهِ فَنَنَا دَوْا مُصْبِحِينَ إِنَّ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰحَرَّثِكُمُ إِن كُنْتُمْ صَرِمِينَ ۞ فَٱنطَلَقُواْ وَهُرِّ يَنَخَفَنُونَ ۞ أَنَّلايِدْخُلُنَّهَا ٱلْيُومَ عَلَيْكُم مِسْكِينٌ الْإِنَّ وَعَدَوْاْعَلَى حَرْدِقَدِرِينَ (وَأَيَّ فَلَمَّا رَأُوْهَاقَالُوٓ ۚ إِنَّا لَضَآ لُّونَ ۞ بَلْ خَنْ عَرُومُونَ ۞ قَالَ أَوْسَطُهُمُ ٱلرَّأَقُل لَّكُوْ لَوْلَاتُسَيِّحُونَ ﴿ قَالُواْ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ﴿ إِنَّ اَفَا مَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ يَتَلُومُونَ ﴿ أَيُ قَالُواْ يُوَيُلُنَا إِنَّا كُنَّا طَعِينَ ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَغِبُونَ ﴿ آَتُا كَذَٰ لِكَ ٱلْعَذَابُ ٱڵؙٳٛڿۯٙۊؚٲؙػؙڹۯؖڵۊؘػڶؽؗۅ۠ٳێۘڠڶڡٛۅڹٛ۞ٵۣ؞ۜٞڸؚڵؙڡٛڹۜٛڡۣڽڹۼۮڔۜۺۣٟؠۧڿڹۜٮؾؚٱڵڹۜٞۼۣؠ اللهُ اَفَنَحْعَلُ المُسْلِمِينَ كَالْمُرِمِينَ فَيْ مَالَكُورَكِيفَ تَحْكُمُونَ فَيْ أَمُ لَكُورِكِنَكُ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿ إِنَّ لَكُو فِيهِ لَمَا تَخَيُّرُونَ ﴿ أَنَّ أَمُلَكُو أَيْمَنُّ عَلَيْنَابَلِغَةً إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ إِنَّ لَكُمْ لِلَاتَحْكُمُونَ ﴿ اللَّهُ سَلَّهُمْ أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمُ ﴿ أَمُّ لَمُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُواْ بِشُرَكَا عِهِمْ إِن كَانُواْ صَلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلايَسْ تَطِيعُونَ (أَنَّ

مكة وغيرهم ﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ عذابها ما خالفوا أمرنا، ونزل لما قالوا إن بعثنا نعطى أفضل منكم: ٣٤ ـ ﴿ إن للمتقـين عنــد ربهم جنــات النعيم ﴾. ٣٥ ــ ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ أي تابعين لهم في العطاء . ٣٦ ــ ﴿ مالكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد . ٣٧ ـ ﴿ أُم ﴾ أي بل أ ﴿ لكم كتاب ﴾ منزل ﴿ فيه تدرسون ﴾ أي تقرؤون. ٣٨ ـ ﴿ إن لكم فيه لما تخيرون ﴾ تختارون. ٣٩ ـ ﴿ أم لكم أيهان ﴾ عهود ﴿ علينا بالغة ﴾ واثقة ﴿ إلى يوم القيامة ﴾ متعلق معنى بعلينـــا، وفي هذا الكــلام معنى القسم ، أي أقسمنــا لكم وجـــوابـــه ﴿ إن لكم لما تحكمون ﴾ به لأنفسكم. ١٠٠٠ ـ ﴿ سلهم أيهم بذلك ﴾ الحكم الذي يحكمون به لأنفسهم من أنهم يعطون في الآخرة أفضل من المؤمنين ﴿ زعيم ﴾ كفيل لهم. ٤١ ـ ﴿ أم لهم ﴾ أي عندهم ﴿ شركاء ﴾ موافقون لهم في هذا القول يكفلون لهم به فإن كان كذلك ﴿ فليأتوا بشركائهم ﴾ الكافلين لهم به ﴿ إِنْ كَانُوا صَادَقِينَ ﴾ . ٤٧ ـ اذكر ﴿ يُوم يُكشف عن ساق ﴾ هو عبـارة عن شدة الأمـر يوم القيامـة للحسـاب والجزاء ، يقال: كشف الحرب عن ساق: إذا اشتد الأمر فيها ﴿ ويمدعون إلى السجود ﴾ امتحانًا لإيهانهم ﴿ فلا يستطيعون ﴾ تصير ظهورهم طبقاً واحداً .

خَشِعة أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّة وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى الشَّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ لَيْ اللَّهُ عُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ لَيْ اللَّهُ عُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ لَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْلِي الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللللْمُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ

بِسْ اللهِ الرَّمْزَالَ الْكَاقَةُ الْ مَا الْخَاقَةُ اللهِ المَّالَقَةُ اللهِ المَّمْزَالُ الْكَاقَةُ اللهُ المَّاقَةُ اللهُ الْفَاقَةُ اللهُ الْفَاقَةُ اللهُ اللهَ الْفَاقِيةِ فَي وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْفَاقِيةِ فَي كَذَّبُ الْفَاعِيةِ فَي وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْفَاقِيةِ فَي وَمَا أَمْرُهُ فَأَمَّلِ السَّاعَ اللهِ مَا مَنْ مَرِعَاتِيةِ اللهُ ا

. إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) و تفخيم الراء الأفقة (حركتان) الفقية الماء ومالا الفقة الماء الفقية الماء الماء

● مد ۲ حرکات لزوما ﴿ مد۲ او او ۲ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حرکات ﴿ مد حسرکنـــان

077

٤٣ _ ﴿ خاشعـة ﴾ حال من ضمير يدعون، أي ذليلة ﴿ أبصارهم ﴾ لايرفعونها ﴿ ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة وقد كانوا يدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إلى السجود وهم سالمون ﴾ فلا يأتون به بأن لايصلوا. 22 ـ ﴿ فَذَرْنِي ﴾ دعني ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخـذهم قليلًا قايلًا ﴿ من حيث لايعلمون ﴾ . في - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدى متين ﴾ شديد لا يطاق . ٤٦ - ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ تسألهم ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ أجرا فهم من مغرم ﴾ مما يعطونك ﴿ مشقلون ﴾ فلا يؤمنون لذكك. ٤٧ _ ﴿ أُم عندهم الغيب ﴾ اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب ﴿ فهم يكتبون ﴾ منه ما يقولون . ٤٨ _ ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ فيهم بها يشاء ﴿ ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ في الضجر والعجلة وهو يونس عليه السلام ﴿ إِذْ نَادِي ﴾ دعا ربه ﴿ وهو مكظوم ﴾ مملوء غماً في بطن الحوت . ٤٩ - ﴿ لُولًا أَنْ تَدَارِكُ ﴾ أدركه ﴿ نعمة ﴾ رحمة ﴿ من ربه لنبذ ﴾ من بطن الحوت ﴿ بِالعراء ﴾ بالأرض الفضاء ﴿ وهو مذموم ﴾ لكنه ربه ﴾ بالنبوة ﴿ فجعله من الصالحين ﴾ الأنبياء . ١٥ - ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك ، بضم الياء وفتحها ﴿ بأبصارهم ﴾ ينظرون إليك نظراً شديداً يكاد أن يصرعك ويسقطك من مكانك ﴿ لما سمعوا الذكر ﴾ القرآن ﴿ ويقولون ﴾ حسداً ﴿ إنه لمجنون ﴾

الدكر ﴾ القرآن الذي جاء به . ٥٢ ـ ﴿ وما هو ﴾ القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ موعظة ﴿ للعالمين ﴾ الجن والإنس لا يحدث بسببه جنون . ﴿ سورة الحاقة ﴾

﴿ سورة الحاقة ﴾ [مكية وآياتها ٥١ أو ٥٢] بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ الحاقة ﴾ القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء ، أو المظهرة لذلك . ٢ ـ ﴿ ما الحاقة ﴾ تعظيم لشأنها ، وهو مبتدأ وخبر الحاقة .
 ٣ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ زيادة تعظيم لشأنها ، فيا الأولى مبتدأ وما بعدها خبره ، وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لادرى .
 ٤ ـ ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ القيامة لأنها تقرع القلوب بأهوالها . ٥ ـ ﴿ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة . ٢ ـ ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر ﴾ شديدة الصوت ﴿ عاتيـة ﴾ قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدتهم . ٧ ـ ﴿ سخرها ﴾ أرسلها بالقهر ﴿ عليهم سبع ليال وثمانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لثمان بقين من شوال ، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوماً ﴾ متتابعات شبهت أرسلها بالقهر ﴿ عليهم سبع ليال وثمانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لثمان بقين من شوال ، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوماً ﴾ متتابعات شبهت بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الداء كرة بعد أخرى حتى ينحسم ﴿ فترى القوم فيها صرعي ﴾ مطروحين هالكين ﴿ كأنهم أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل خاوية ﴾ ساقطة فارغة . ٨ ـ ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ صفة نفس مقدرة أو التاء للمبالغة ، أي باق ؟ لا .

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكُتُ بِٱلْخَاطِئَةِ إِنَّ الْعَصَوْلُ رَسُولَ رَبِيمٌ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيةً ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلُنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيةِ (إِنَّ لِنَجْعَلَهَا لَكُمُ نُذَكِرَةً وَتَعِيهَا أَذْنُّوَ عِيلَةٌ لِيَّا اَفْإِذَانُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةُوْ حِدَةٌ الآلِ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَذُكَّنَا دَكَّةً وَحِدَةً إِنَّا فَيُوْمَ بِذِو قَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ لِإِنَّا وَأَنشَقَّتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِي يُوْمَ بِذِواهِيةً الْنَا اللَّهُ عَلَى أَرْجَآيِهَ أَوْكِيْهِ مَا وَيَحِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ إِنْ مَكْنِيةً ﴿ يُوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُرْخَافِيَةٌ ﴿ إِنَّا فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِنَبَهُ ۥبَيَمِينِهِۦفَيَقُولُ هَآقُمُ ٱقَرَءُواْ كِنَابِيَهُ الْأِنَّ إِنِّ ظَنَنْتُ أَنِّ مُكَاتِي حِسَابِيةُ (إِنَّ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيةٍ (إِنَّ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ (إِنَّ) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ ثَالَيُهُ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓ عُابِمَاۤ أَسُلَفَتُمْ فِ ٱلْأَيَّامِ ٱڶ۫ۼؘٳڸؽڐؚٳؖڹٛٛٵٞۅٲ۫مۜۜٲڡڹٞٲۛۅؾؚٙڲڬڹۜۮؙۥۑۺؚڡٵڸڡۦڣؘؽۊؖۅڷؽڵؽڹؘڹۣڸڗٝٲ۠ۅؾٙڲڬڹؚؽؖڎ (١) وَلَرَأَدُرِ مَاحِسَابِيهُ (١) يَلْيَتُهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيةَ (١) مَا أَغْنَى عَنِّ مَالِيَةٌ (أَنَّ) هَلَكَ عَنِّ سُلْطَنِيَةُ (إِنَّ) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (إِنَّ أَمُّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ النَّاكُومُ الشِّكِةِ ذَرْعُهَاسَبْعُونَ ذِرَاعًافَاسَلُكُوهُ النَّهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِأَللَّهِ ٱلْعَظِيمِ (آيَّ) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ (إِنَّ)

٩ ـ ﴿ وجاء فرعون ومن قِبَلهُ ﴾ أتباعه ، وفي قراءة بفتح القاف وسكون الباء ، أي من تقدمه من الأمم الكافرة ﴿ والمؤتفكات ﴾ أهلها وهي قرى قوم لوط ﴿ بالخاطئة ﴾ بالفعلات ذات الخطأ . ١٠ - ﴿ فعصوا رسول ربهم ﴾ لوطأ وغيره ﴿ فأخذهم أخذة رابية ﴾ زائدة في الشدة على غيرها . ١١ ـ ﴿ إِنَّا لِمَا طَعَا المَّاءِ ﴾ علا فوق كل شيء من الجبال وغيرها زمن الطوفان ﴿ حملناكم ﴾ يعني آباءكم إذ أنتم في أصلابهم ﴿ في الجارية ﴾ السفينة التي عملها نوح ونجا هو ومن كان معه فيها وغرق الآخرون . ١٢ ـ ﴿ لنجعلها ﴾ هذه الفعلة وهي إنجاء المؤمنين وإهلاك الكافرين ﴿ لكم تذكرة ﴾ عظة ﴿ وتعيها ﴾ ولتحفظها ﴿ أذن واعية ﴾ حافظة لما تسمع . ١٣ ـ ﴿ فَإِذَا نَفْخُ فِي الصور نَفْخَة واحدة ﴾ للفصل بين الخلائق وهبي الشانية . ١٤ _ ﴿ وحُملت ﴾ رفعت ﴿ الأرض والجبال فدكتما ﴾ دقتا ﴿ دكـة واحـدة ﴾ . ١٥ ـ ﴿ فيـومئـذ وقعت الواقعة ﴾ قامت القيامة . ١٦ - ﴿ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴾ ضعيفة . ١٧ - ﴿ والملك ﴾ يعني : الملائكة ﴿ على أرجائها ﴾ جوانب السماء ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم ﴾ أي الملائكة المذكورين ﴿ يومئذ ثمانيــة ﴾ من المـــلائكة أو من صفوفهم . ١٨ ـــ ﴿ يومئذ تعرضون ﴾ للحساب ﴿ لا تخفى ﴾ بالتاء والياء ﴿ منكم خافيـة ﴾ من السرائر . ١٩ ـ ﴿ فأما من أُوتيَ ۾ خذوا ، اقرؤوا كتابيه، تنازع فيه، هاؤم واقرؤوا. اسَايِئُا

٧٠ ـ ﴿ إِنَّ ظَنْنَتَ ﴾ تيقنت ﴿ أَنَّ ملاق حسابيه ﴾ . ٢١ ـ ﴿ فَهُـ وَ فِي عَيْسَةَ رَاضِيةً ﴾ مرضية . ٢٢ ـ ﴿ فِي

جنة عالية ﴾ . ٢٣ - ﴿ قطوفها ﴾ ثمارها ﴿ دانية ﴾ قريبة يتناولها القائم والقاعد والمضطجع . ٢٤ ـ فيقال لهم ﴿ كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنَيْنًا ﴾ حال ، أي متهنئين ﴿ بِهَا أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ الماضية في الدنيا .

٧٥ ـ ﴿ وأما من أوتيَ كتابه بشهاله فيقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتنبي لم أوت كتابيه ﴾ . ٢٦ ـ ﴿ ولم أدر ماحسابيه ﴾ . ٢٧ ـ ﴿ ياليتها ﴾ أي الموتة في الدنيا ﴿ كانت القاضية ﴾ القاطعة لحياتي بأن لا أبعث . ٢٨ ـ ﴿ ما أغنى عني ماليــه ﴾ . ٢٩ ـ ﴿ هلك عني سلطانيـه ﴾ قوتي وحجتي وهاء كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه للسكت تثبت وقفاً ووصلًا اتباعاً للمصحف الإمام والنقل، ومنهم من حذفها وصلًا . ٣٠ ـ ﴿ خذوه ﴾ خطاب لخزنة جهنم ﴿ فغلوه ﴾ اجمعوا يديه إلى عنقه في الغل ٣١ ـ ﴿ ثم الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ صلُّوه ﴾ أدخلوه . ٣٢ ـ ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً ﴾ بذراع الملك ﴿ فاسلكوه ﴾ أدخلوه فيها بعد إدخاله النار ولم تمنع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم . ٣٣ ـ ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ . ٣٤ ـ ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيُوْمَ هَلَهُنَا مِعِمُ الْآُنِيُ وَلَاطَعَامُ إِلَّامِنْ غِسَلِينِ الْآُنِيَ لَأَيْأَ كُلُهُ إِلَّا ٱلْخَطِعُونَ (لَا اللَّهُ أَفْسِمُ بِمَانُهُ صِرُونَ (اللَّهُ عَرُونَ الْآ اللَّهُ عِرُونَ الْآ اللَّهُ إِنَّهُۥلَقَوْلُرَسُولٍكَرِيمِ (إِنَّ وَمَاهُوَبِقَوْلِ شَاعِرْ قَلِيلًا مَّانُوْمِنُونَ (إِنَّ) ۅؘڵٳڣۣٙۛۅٝڸػٳۿڹۣؖۊؘڶۑڵڒڡۜٵڶؘۮؘڴۜۯۅ<u>ڹ۞ٛ</u>ٛڶڹڔ۬ۑڷٞڝؚٚڒڔؚؚۜۜٵٞڶڬڶؠ<mark>ڹ</mark>ڹٙ۞ٛڶۊ نَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَلُ لأَقَاوِيلِ (إِنَّ لَأَخَذْ نَامِنْهُ بِٱلْيَمِينِ (فِنَّا أُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ إِنَّ الْمُمَامِنكُم مِّنْ أَحَدِعَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ وَإِنَّهُ إِلَّا ذَكِرَةً لِّلْمُنَّقِينَ (إِنَّا لَنَعَامُرُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ (إِنَّ وَإِنَّهُ وَلَحَسَرَةُ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ (إِنَّ الْمَعَلِيمَ اللَّهُ الْمَقِينِ (أَنَّ فَسَيِّحَ بِٱسْمِ رَبِّكِ ٱلْعَظِيمِ (أَنَّ المُؤرِّةُ المَاجِدُالُ بِسْ لِللهِ ٱلرَّهْ الرَّهْ الرَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعْمِلُ الْمُعِلَّ الْمُعْمِلُ الْمُعِلَّ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعِلَّ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِ ال سَأَلَ سَآيِلُ بِعَذَابِ وَاقِعِ إِنَّ لِلْأَكْنِهِ بِينَ لَيْسَ لَهُ, دَافِعٌ أَنَّ مِّنَ ٱللهِ ذِي ٱلْمَعَادِجِ (إِنَّ) تَعَرُّجُ ٱلْمَكَيِّكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِ يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ مَحْمُسِينَ أَلْفَ سَنَةِ إِنَّ فَأَصْبِرْصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ إِنَّهُمْ يَرُوْنَهُ بِعِيدًا (إِنَّ) وَنَرَيْهُ قَرِيبًا (إِنَّ) يَوْمُ تَكُونُ ٱلسَّمَاءُ كَأَلُهُ لِ اللهِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُكَا لَعِهْنِ أَنَّ وَلَا يَسْتُلُ مِيمُّ حَمِيمًا اللهِ

﴿ سورة المعارج ﴾ [مكية وآياتها أربعُ وأربعونَ آية] بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ربك العظيم ﴾ سبحانه .

١ - ﴿ سأل سائل ﴾ دعا داع ﴿ بعذاب واقع ﴾ . ٢ - ﴿ للكافرين ليس له دافع ﴾ هو النضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية .
 ٣ - ﴿ من الله ﴾ متصل بواقع ﴿ ذي المعارج ﴾ مصاعد الملائكة وهي الساوات . ٤ - ﴿ تصرج ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة والروح ﴾ جبريل ﴿ إليه ﴾ إلى مهبط أمره من الساء ﴿ في يوم ﴾ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴿ كان مقداره خمسين ألف ستة ﴾ بالنسبة إلى الكافر لما يلقى فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كها جاء في الحديث . ٥ - ﴿ فاصبر ﴾ وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴿ صبراً جميلاً ﴾ أي لا جزع فيه . ٢ - ﴿ إنهم يرونه ﴾ أي العداب ﴿ بعيداً ﴾ غير واقع . ٧ - ﴿ وتحون الجبال كالعهن ﴾ كالصوف في واقعاً لا محالة . ٨ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ كالصوف في الحفة والطيران بالربع . ١٠ - ﴿ ولا يسأل حميم حمياً ﴾ قريب قريبه لاشتغال كل بحاله .

٣٥ _ ﴿ فليس له اليـوم ههنا حميم ﴾ قريب ينتفع به . ٣٦ _ ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ صديد أهل النار أو شجر فيها . ٣٧ - ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ الكافرون . ٣٨ - ﴿ فلا ﴾ زائدة ﴿ أقسم بما تبصرون ﴾ من المخلوقات . ٣٩ ـ ﴿ وما لا تبصرون ﴾ منها ، أي بكل مخلوق . ١٠ ـ ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ لقول رسول كريم ﴾ أي قاله رسالة عن الله تعالى . ٤١ ـ ﴿ وما هو بقول شاعر قليلًا ما تؤمنون ﴾ ٤٢ ـ ﴿ ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون ﴾ بالتاء والياء في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى أنهم آمنوا بأشياء يسيرة وتـذكـروها مما أتى به النبي ﷺ من الخير والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيئاً . ٤٣ ـ بل هو ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ . ١٤٤ ـ ﴿ ولو تقوُّل ﴾ أي النبي ﴿ علينا بعض الأقاويل ﴾ بأن قال عنا ما لم نقله . 2 - ﴿ لأحدنا ﴾ لنلنا ﴿ منه ﴾ عقاباً ﴿ بِاليمين ﴾ بالقوة والقدرة . ٤٦ - ﴿ ثم لقطعنا منه الموتين ﴾ نياط القلب وهمو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه . ٤٧ - ﴿ فَمَا مِنْكُم مِنْ أَحِدٌ ﴾ هو اسم ما ومن زائدة لتأكيد النفي ومنكم حال من أحد ﴿ عنه حاجزين ﴾ مانعين خبر ما وجمع لأن أحداً في سياق النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي ﷺ ، أي لا مانع لنا من حيث العقاب . ٤٨ ـ ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لتذكرة للمتقين ﴾ . ١٩ ـ ﴿ وإنا لنعلم أن منكم ﴾ أيها الناس ﴿ مكذبين ﴾ بالقرآن ومصدقين • ٥ ـ ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي القرآن ﴿ لحسرة على الكافرين ﴾ إذا رأوا ثواب المصدقين وعقباب المكذبين به . ١٥ - ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لحق اليقين ﴾ أي اليقين الحق . ٥٢ - ﴿ فسبح ﴾ نزه ﴿ باسم ﴾ الباء زائدة

١١ - ﴿ يَبِصُّرُونَهُم ﴾ أي يبصر الأحماء بعضهم بعضاً ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة ﴿ يود المجرم ﴾ يتمنى الكافر ﴿ لو ﴾ بمعنى أن ﴿ يفتدي من عذاب يومئــذ ﴾ بكسر الميم وفتحهــا ﴿ ببنيــه ﴾ . ۱۲ ـ ﴿ وصاحبت ﴾ زوجت ﴿ وأخب ﴾ . ۱۳ ـ ﴿ وفصيلته ﴾ عشيرته لفصله منها ﴿ التي تؤويه ﴾ تضمه . ١٤ - ﴿ وَمِن فِي الأَرْضِ جَمِعاً ثُم ينجيه ﴾ ذلك الافتداء عطف على يفتدى . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ رد لما يوده ﴿ إنها ﴾ أي النار ﴿ لظى ﴾ اسم لجهنم لأنها تتلظى ، أي تتلهب على الكفار . ١٦ - ﴿ نزاعـة للشوى ﴾ جمع شواة وهي جلدة الرأس . ١٧ ـ ﴿ تدعو من أدبر وتولى ﴾ عن الإيهان بأن تقول : إليَّ إليَّ . ١٨ _ ﴿ وَجَمِع ﴾ المال ﴿ فأوعى ﴾ أمسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه . ١٩ ـ ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هُلُوعًا ﴾ حال مقدرة وتفسيره . ٢٠ _ ﴿ إذا مسه الشر جزوعاً ﴾ وقت مس الشر . ٢١ ـ ﴿ وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ وقت مس الخير أي المال لحق الله منه . ٢٢ ـ ﴿ إِلاَّ المصلين ﴾ أي المؤمنين . ٢٣ - ﴿ السذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ مواظبون . ٧٤ ـ ﴿ والدين في أموالهم حق معلوم ﴾ هو الـزكـاة . ٧٠ ـ ﴿ للسـائـل والمحروم ﴾ المتعفف عن السؤال فيُحرم. ٢٦ - ﴿ والسذين يُصدقون بيوم الدين ﴾ الجزاء . ٧٧ _ ﴿ والدين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ خائفون . ٢٨ ـ ﴿ إِنْ عَذَابِ رَجْمَ غَيْرُ مَأْمُونَ ﴾ نزوله . ٢٩ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمَ لَفُرُوجِهُمَ حَافِظُونَ ﴾ . ٣٠ - ﴿ إِلَّا عَلَى أَزُواجِهِم أَو ماملكت أيسانهم ﴾ من الإماء ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾ . ٣١ ـ ﴿ فمن ابتغي وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ المتجاوزون الحلال إلى الحرام . ٣٧ ـ ﴿ والذين هم لأماناتهم ﴾ وفي قراءة

بالإفراد: ما انْتُمِنوا عليه من أمر الدين والدنيا

يُصَّرُونَهُمْ يَوَدُّٱلْمُحْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِينٍ بِبَنِيهِ (إِنَّ ۅۘڝ۬ڂؚؠؾڡؚۦۅٲؘڿؚۑؚڮ(ڷؚ۩ۅڡؘڝؚۑڵؾؚ؋ٱڵۜؾؿؗ<u>ٷۑۼؚڒۺ</u>ڰۅؘڡؘنڣۣٱڵٲڗۻ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿ إِنَّ كَالَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿ إِنَّ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿ إِنَّ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبُرُ وَتُولِّكُ ﴿ إِنَّا وَجَمَعَ فَأَوْعَنَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ لُوعًا الْ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّجَرُوعَا لَيْ كَوْ إِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنْوَعًا لِلْ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآيِمُونَ إِنَّ وَٱلَّذِينَ فِي أَمْوَلِهِمْ حَقُّ مَّعْلُومٌ لِإِنَّ لِلسَّآبِلِ وَٱلْمَحْرُومِ (أَنَّ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (آ) وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (آ) إِنَّ عَذَابَ رَبِّمْ عَيْرُ مَأْمُونِ (أَنَّ وَ الَّذِينَ هُمَّ لِفُرُوجِهِمُ حَفِظُونَ (أَنَّ إِلَّا عَلَى ٱَذَوَ إِجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِلَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿ فَيَ ٱبْغَنَى وَرَآءَ ذَالِكَ فَأُولَيْهِكَ هُرُ ٱلْعَادُونَ (إِنَّ وَأَلَّذِينَ هُمْ لِأَمَّنَكِمِ مُ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ (إِنَّ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰ لاَ بِمِمْ قَآيِمُونَ (آتِنَّ) وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَا بِمِمْ يُحَافِظُونَ (إِنَّ أُوْلَيِكَ فِي جَنَّتِ مُّكْرَمُونَ (أَنَّ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ اللهِ عَنِ ٱلْمَيِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِنِينَ اللَّهِ ٱلْمَطِّمَعُ كُلُّ ٱمْرِي مِنَّهُمْ أَن يُدُخَلَجَنَّةَ نَعِيمِ إِنَّ كُلَّ إِنَّاخَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّا مد ٦ حريمات اروما ﴿ مدّا اواو ٦ جوازا ﴿ فِلْمَا وَمُوالَّمُ اللَّهُ الْمُرْمَثَانُ ﴾ فلطنة (مريمَانُ ﴿ فلطنة م مدّوجيها ٤ أو ٥ مركات ﴿ مدْ حسركتـــان ﴾ أنام ومالا بُلفظ

﴿ وَعهدهم ﴾ المأخوذ عليهم في ذلك ﴿ راعون ﴾ حافظون . ٣٣ - ﴿ والسذين هم بشهادتهم ﴾ وفي قراءة بالجمع ﴿ قائمون ﴾ يقيمونها ولا يكتمونها . ٣٤ - ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون ﴾ بأدائها في أوقاتها . ٣٥ - ﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾ . ٣٦ - ﴿ فهال الذين كفروا قبلك ﴾ نحوك ﴿ مهطعين ﴾ حال ، أي مديمي النظر . ٣٧ - ﴿ عن اليمين وعن الشهال ﴾ منك ﴿ عزين ﴾ حال أيضاً ، أي جماعات حلقاً حلقاً ، يقولون استهزاء بالمؤمنين : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم قال تعالى : ٣٨ - ﴿ أيطمع كل امرىء منهم أن يدخل جنة نعيم ﴾ . ٣٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن طمعهم في الجنة ﴿ إنا خلقناهم ﴾ كغيرهم ﴿ مما يعلمون ﴾ من نطف فلا يطمع بذلك في الجنة وإنها يطمع فيها بالتقوى .

فَلآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَرِقِ وَٱلْمُغَرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ لَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نَّبَدِّلَ خَيْرًا سِّنْهُمُ ۅؘڡٵۼؾؙڹؠؘٮۺؠۅۊ<mark>ؠڹٙ۩ٛ</mark>ۼٛۮڒۿۛۄ۫ؾڂؗۅڞۄٳ۫ۏؽڵۣۼڹۘۅٳ۠ڂؾۜؽؙڷؚڷڨؖۅٳ۫ؠۣ۫ڡۿۿؙۯٱڵۜؽ

يُوعَدُونَ (إِنْ اَيْ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبِ يُوفِضُونَ

(يَّنَا خَشِعَةً أَبِصَٰرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةً ُذَلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ (أَنِّنَا

المُورُةُ بَوْنَ } بِسُ لِللهِ ٱلرَّهِ إِلَّا الْحَالِي

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبِّل أَن يَأْنِيَهُمْ عَذَاكِ ٱلْبِيرُ ﴿ فَا لَا يَعَوْمِ إِنِّ لَكُونَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَٱطِيعُونِ (١) يَغْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمُ

إِلَىٰٓ أَجَلِمُّسَمَّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَاجَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لُوَكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

(إِنَّ قَالَ رَبِّ إِنِّ دَعَوَّتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَازًا (إِنَّ قَلَمْ يُزِدْ هُوْ دُعَآءِي إِلَّا فِرَارًا لِإِنَّ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَلَهُمْ جَعَلُواْ أَصَلِعَهُمْ

فِي ءَاذَا بِهِمْ وَٱسْتَغْشُواْ ثِيَا بَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا اللهُ اللهُ اللهُ وَعُوتُهُم جِهَارًا اللهُ اللهُ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ

<u> هُمْ إِسْرَارًا ﴿ ۚ ۚ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَا كَعَفَّارًا ﴿ إِنَّا لَا الْأَ</u>

· ٤ - ﴿ فلا ﴾ لا زائدة ﴿ أقسم برب المشارق والمغارب ﴾ للشمس والقمر وسائر الكواكب ﴿ إنا لقادرون ﴾ .

٤١ ـ ﴿ على أن نبدل ﴾ نأتي بدلهم ﴿ خيراً منهم ومانحن بمسبوقين ﴾ بعاجزين عن ذلك .

٤٢ ـ ﴿ فذرهم ﴾ اتركهم ﴿ يخوضوا ﴾ في باطلهم ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقوا ﴾ يلقوا ﴿ يومهم الذي يوعدون ﴾ فيه العذاب .

٤٣ _ ﴿ يوم يخرجون من الأجداث ﴾ القبور ﴿ سراعاً ﴾ إلى المحشر ﴿ كأنهم الى نَصْب ﴾ وفي قراءة بضم الحرفين، شيء منصوب كعلم أو راية ﴿ يوفضون ﴾ يسرعون .

٤٤ _ ﴿ خاشعة ﴾ ذليلة ﴿ أبصارهم ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ ذلك مبتدأ ومابعده الخبر ومعناه يوم القيامة .

> ﴿ سورة نوح ﴾ [مكية وآياتها ٢٨ أو ٢٩ آية]

بسم الله الرحيم الرحيم

١ ـ ﴿ إِنَّا أُرسِلْنَا نُوحاً إِلَى قومه أَن أَنْذُر ﴾ أي بإنذار ﴿ قومك من قبل أن يأتيهم ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم في الدنيا والأخرة .

٢ - ﴿ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

٣ - ﴿ أَن ﴾ أي بأن أقول لكم ﴿ اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ﴾ .

¿ _ ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب . ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ إِنْ أَجِلِ اللهِ ﴾ بعذابكم إن لم تؤمنوا ﴿ إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ ذلك لأمنتم .

ه قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ﴾ أي دائماً

٦ ـ ﴿ فَلَمْ يَزْدُهُمْ دَعَائِي إِلاْ فَرَاراً ﴾ عن الإيهان . ٧ ـ ﴿ وَإِنِّي كُلُّمْ دَعُوتُهُمْ لَتَغْشُواْ أَصَابِعُهُمْ فِي آذانَهُمْ ﴾ لئبلا يسمعوا كلامي ﴿ واستغشوا ثيبابهم ﴾ غطوا رؤوسهم بها لئلا ينظروني ﴿ وأصروا ﴾ على كفرهـم ﴿ واســـــــكـــبروا ﴾ تكــبروا عن الإيهان ﴿ استكباراً ﴾ . ٨ ـ ﴿ ثم إني دعوتهم جهاراً ﴾ أي بأعلى صوتي . ٩ ـ ﴿ ثم إني أعلنت لهم ﴾ صوتي ﴿ وأسررت ﴾ الكلام ﴿ لهم إسراراً ﴾ . ١٠ ـ ﴿ فقلت استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ إنه كان غفاراً ﴾ . يْرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا اللَّهِ وَيُمْدِدُكُمْ بِأُمُولِ وَبَنِينَ وَيَجْعَلَ لَكُوْ اللَّهِ وَقَارًا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهِ وَقَارًا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهِ وَقَارًا اللَّهُ اللَّهُ سَمْعَ سَمَوَاتِ وَقَدْ خَلَقَكُو اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ سَمْعَ سَمَواتِ وَقَدْ خَلَقَكُو الْمُؤَالِ اللَّهُ اللَّهُ سَمْعَ سَمَواتِ وَقَدْ خَلَقَكُو الْمُؤَالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَسَلِم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَسَلِم اللَّهُ اللَّهُ مَسَلِم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَسَلِم اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْلِلْ الللللْلِي الللللْلِلْ اللْلِلْلِي اللَّهُ اللللْلِلْ الللللْلِلْ الللللْلِلْ الللللْلِلْ الللللْلِلْ الللللْلِلْ اللللللْلِي اللللللْلِي الللللْلِي اللللللْلِلْ الللللْلِلْ الللللْلِلْ اللللللْلِلْ اللللللللْلِلْ اللللْلِلْ اللللللْلِي اللللللْلِلْ اللللللْلِلْ الللللللللْلِلْ الللللْلِلْ اللللللِلْ الللللْلِلْ اللللللْلِلْ

ٱللّهِ أَنصَارًا ﴿ وَ اَلَ فُوحٌ رُبِّ لَانَذَرْعَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَفِرِينَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا وَيَارًا ﴿ إِلَّا فَاجِرًا وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا

كَفَّارًا ﴿ الْمَا وَلِلْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِينَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِينَا وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِعِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَ مُنْ مُعِلْمِينَا لِمُؤْمِنَ مُنْ مُعِلِمُ مُعِلَّالْمُ لِلْمُعِمِينِ الْمُعِينَ وَالْمُعِمِ مُعِمِينَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُعِمِينَ الْمُعِلْمُ

هد ۲ حرکات ازوماً ۵ مد۲ او۱۶ و ۶ جوازاً
 ه درکات او ۵ حرکات ایستریان مد حسرکنسان

OVI

ما صلة ﴿ خطايــاهم ﴾ وفي قراءة خطيئــآتهم بالهمـز ﴿ أُغرقوا ﴾ بالطوفان ﴿ فأدخلوا ناراً ﴾ عوقبوا بها عقب الإغراق تحت الماء ﴿ فلم يجدوا لهم من دون ﴾ أي غير ﴿ الله أنصاراً ﴾ يمنعون عنهم العذاب . ٢٦ ـ ﴿ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديًاراً ﴾ أي نازل دار ، والمعنى أحداً . ٢٧ ـ ﴿ إنك إن تذرهم يُضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً ﴾ من يفخر ويكفر ، قال ذلك لما تقـدم من الإيحـاء إليه . ٢٨ ـ ﴿ رب اغفـر لي ولوالديّ ﴾ وكانا مؤمنين ﴿ ولمن دخـل بيتي ﴾ منزلي أو مسجدي ﴿ مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ إلى يوم القيامة ﴿ ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ هلاكاً فأهلكوا .

11 - ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر وكانوا قد منعوه ﴿ عليكم مدراراً ﴾ كثير الدرور . ١٢ - ﴿ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ﴾ بساتين ﴿ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ جارية . ١٣ ـ ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ أي تأملون وقار الله إياكم بأن تؤمنوا . ١٤ - ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ جمع طور وهـ و الحال ، فطوراً نطفة وطوراً علقة إلى تمام خلق الإنسان ، والنظر في خلقه يوجب الإيمان بخالف. ١٥ - ﴿ أَلَمْ تَرُوا ﴾ تنظروا ﴿ كيف خلق الله سبع سهاوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض . ١٦ - ﴿ وجعل القمر فيهن ﴾ أي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا ﴿ نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ مصباحاً مضيئاً وهو أقوى من نور القمر . ١٧ ـ ﴿ وَاللَّهُ أنبتكم ﴾ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ إذ خلق أباكم آدم منها ﴿ نباتاً ﴾ . ١٨ - ﴿ ثم يعيدكم فيها ﴾ مقبورين ﴿ وَيُحْرِجِكُم ﴾ للبعث ﴿ إخراجاً ﴾ . ١٩ ـ ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ مبسوطة . ٢٠ ـ ﴿ لتسلكوا منها سبلًا ﴾ طرقاً ﴿ فجاجاً ﴾ واسعة . ٢١ ـ ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا ﴾ أي السفلة والفقراء ﴿ من لم يزده ماله وَوُلْدُهُ ﴾ وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ، وولد بضم الواو وسكون اللام وبفتحها ، والأول قيل جمع ولد بفتحهما كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل ﴿ إلا خساراً ﴾ طغياناً وكفراً . ٢٢ ـ ﴿ وَمَكُرُوا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مَكُراً كَبَّاراً ﴾ عظيماً جداً بأن كذبوا نوحاً وآذوه ومن اتبعه . ٢٣ ـ ﴿ وقالوا ﴾ للسفلة ﴿ لا تَذَرُّنَّ آلهتكم ولا تذرن وداً ﴾ بفتح الواو وضمها ﴿ ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسرا ﴾ هي أسماء أصنامهم . ٢٤ _ ﴿ وقد أضلوا ﴾ بها ﴿ كثيراً ﴾ من الناس بأن أمروهم بعبادتهم ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالًا ﴾ عطفاً على قد أضلوا دعا عليهم لما أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . ٢٥ ـ ﴿ مما ﴾ ﴿ سورة الجن ﴾ [مكية وآياتها ثبان وعشرون] بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ما محمد للناس ﴿ أوحمر المرَّ ﴾ أي أخ

ا ـ ﴿ قَل ﴾ يا محمد للناس ﴿ أُوحِي إِلِي ۗ ﴾ أي أُخبرت بالوحي من الله تعالى ﴿ أنه ﴾ الضمير للشأن أن أنه الضمير للشأن أن أنه المناه في المناه في صلاة الصبح ببطن نخل ، موضع بين مكة والطائف ، وهم الذين ذكروا في قوله تعالى « وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن » الآية ﴿ فقالوا ﴾ لقومهم لما رجعوا إليهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه إليهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه

في فصاحته وغزارة معانيه وغير ذلك . ٢ - ﴿ يهدي إلى الرشد ﴾ الإيمان والصواب ﴿ فآمنا به ولن نشرك ﴾ بعد اليوم ﴿ بربنا أحداً ﴾ . ٣ - ﴿ وأنه ﴾ الضمير للشأن فيه وفي الموضعين بعده ﴿ تعالى جد ربنا ﴾ تنزه جلاله وعظمته عما نُسب إليه ﴿ مَا اتخذ صاحبة ﴾ زوجة ﴿ ولا ولداً ﴾ . ٤ - ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا ﴾ جاهلنا ﴿ على الله شططاً ﴾ غلواً في الكذب بوصفه بالصاحبة والـولـد . ٥ ـ ﴿ وأنا ظننا أن ﴾ مخففة ، أي أنه ﴿ لن تقول الإنس والجن على الله كذباً ﴾ بوصفه بذلك حتى تبينا كذبهم بذلك قال تعالى : ٦ - ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون ﴾ يستعيذون ﴿ برجال من الجن ﴾ حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل أعوذ بسيد هذا المكان من شر سفهائه ﴿ فزادوهم ﴾ بعوذهم مم ﴿ رهم قا ﴾ فقالوا سدنا الجن والإنس. ٧ ـ ﴿ وَأَنْهُم ﴾ أي الجن ﴿ ظَنْـوا كُمَّا ظَنْنَتُم ﴾ يا إنس ﴿ أَن ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ لن يبعث الله أحداً ﴾ بعد موته . ٨ ـ قال الجن ﴿ وأنا لمسنا السماء ﴾ رمنا استراق السمع ﴿ فوجدناها ملئت حرساً ﴾ من الملائكة ﴿ شديداً وشهباً ﴾ نجوماً محرقة وذلك لما بعث النبي على . ٩ ـ ﴿ وأنا كنا ﴾ أي قبل مبعثه ﴿ نقعد



منها مقاعد للسمع ﴾ أي نستمع ﴿ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ أرصد له ليرمى به . ١٠ - ﴿ وأنا لا ندري أشر أريد ﴾ بعد استراق السمع ﴿ بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾ خيراً . ١١ - ﴿ وأنا منا الصالحون ﴾ بعد استراع القرآن ﴿ ومنا دون ذلك ﴾ أي قوم غير صالحين ﴿ كنا طرائق قدداً ﴾ فوقاً مختلفين مسلمين وكافرين . ١٢ - ﴿ وأنا ظننا أن ﴾ مخففة من الثقيلة أي أنه ﴿ لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً ﴾ لا نفوته كاثنين في الأرض أو هاربين منها في السماء . ١٣ - ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى ﴾ القرآن ﴿ آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف ﴾ بتقدير هو ﴿ بخساً ﴾ نقصاً من حسناته ﴿ ولا رهقاً ﴾ ظلماً بالزيادة في سيئاته .

١٤ ـ ﴿ وَأَنَّا مَنَا الْمُسْلَمُونَ وَمَنَا الْقَاسُطُونَ ﴾ الجائرون بكفرهم ﴿ فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً ﴾ قصدوا هداية . ١٥ - ﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثنى عشر موضعاً هي وأنه تعالى وأنا منا المسلمون وما بينهما بكسر الهمزة استئنافأ وبفتحها بها يوجه به . ١٦ _ قال تعالى في كفار مكة ﴿ وأنْ ﴾ محففة من الثقيلة واسمها محذوف . أي وأنهم وهو معطوف على أنه استمع ﴿ لو استقاموا على الطريقة ﴾ أي طريقة الإسلام ﴿ لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾ كثيراً من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ ـ ﴿ لنفتنهم ﴾ لنختبرهم ﴿ فيه ﴾ فنعلم كيف شكرهم علم ظهور ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه ﴾ القرآن ﴿ نسلكه ﴾ بالنون والياء ندخله ﴿ عذاباً صعداً ﴾ شاقاً . ١٨ _ ﴿ وأن المساجد ﴾ مواضع الصلاة ﴿ لله فلا تدعوا ﴾ فيها ﴿ مع الله أحداً ﴾ بأن تشركوا كما كانت اليهود والنصاري إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا . ١٩ ـ ﴿ وأنه ﴾ بالفتح والكسر استئنافاً والضمير للشأن ﴿ لما قام عبد الله ﴾ محمد النبي ﷺ ﴿ يدعوه ﴾ يعبده ببطن نخل ﴿ كادوا ﴾ أي الجن المستمعون لقراءته ﴿ يكونون عليه لبدأ ﴾ بكسر اللام وضمها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ - ﴿ قال ﴾ مجيباً للكفار في قولهم : ارجع عما أنت فيه وفي قراءة قل ﴿ إنها أدعو ربي ﴾ إلها ﴿ ولا أشرك به أحداً ﴾ ٢١ _ ﴿ قل إني لا أملك لكم ضرأ ﴾ غياً ﴿ ولا رشداً ﴾ خيراً . ٢٢ ـ ﴿ قُلُ إِنِّ لَنْ يَجِيرِنِّي مِنْ اللهِ ﴾ من عذابـ إن عصيت ﴿ أحد ولن أجد من دونه ﴾ أي غيره ﴿ ملتحداً ﴾ ملتجاً . ٢٣ _ ﴿ إلا بلاغاً ﴾ استثناء من

مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ إليكم ﴿ مِن الله ﴾ أي عنه ﴿ ورسالاته ﴾ عطف على بلاغاً

وَأَنَّامِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَلْسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَيْهِكَ تَحَرُّوْاْرَشَدَالِئِ وَأَمَّا ٱلْقَلْسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا إِنَّ وَأَلُّو ٱسْتَقَامُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُم مَّاءً عَدَقًا (إِنَّ النَّفْنِنَهُمُ فِيةً وَمَن يُعْرِضُ عَن ذِكْرِرَ بِهِ عِيسَلْكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١١٠ وَأَنَّ ٱلْمَسَنْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا (إِنَّ وَأَنَّدُ لِلَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا (إِنَّ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُواْ رَبِّ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ عَلَمَ ذَا إِنَّ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدُا إِنَّ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَ فِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدُّ وَكُنَّ أَجِدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدًّا (مِن اللَّهِ إِلَّا بِلَغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَلَاتِهِ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ إِنَّ الْهُ الْحَهَالَ مَ خَلِدِينَ فِيهَآ أَبِدًا لِآ اللَّهِ عَتَّ إِذَا رَأُواْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا إِنَّ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِيبُ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجِعَلُ لَهُ رَبِّ أَمَدًا ١٠٠٠ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿ إِنَّا إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خُلْفِهِ رَصَدًا ﴿ لَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ رِسَلَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿

ومابين المستثنى منه والاستثناء اعتراض لتأكيد نفي التوحيد فلم يؤمن ﴿ فإن له نار جهنم خالدين ﴾ حال من ضمير من في له رعاية لمعناها وهي حال مقدرة والمعنى الاستطاعة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في التوحيد فلم يؤمن ﴿ فإن له نار جهنم خالدين ﴾ حال من ضمير من في له رعاية لمعناها وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدار خلودهم ﴿ فيها أبداً ﴾ . ٢٤ _ ﴿ حتى إذا رأوًا ﴾ ابتدائية فيها معنى الغاية لمقدر قبلها أي لا يزالون على كفرهم إلى أن يروا ﴿ ما يوعدون ﴾ به من العذاب ﴿ أمه أم المؤمنون على القول الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ _ ﴿ قل إن ﴾ أي ما ﴿ أدري أقريب ما توعدون ﴾ ؟ من العذاب ﴿ أم الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ _ ﴿ قل إن ﴾ أي ما ﴿ أدري أقريب ما توعدون ﴾ ؟ من العذاب ﴿ أم يعل له ربي أمداً ﴾ غاية وأجلًا لا يعلمه إلا هو . ٢٦ _ ﴿ عالم الغيب ﴾ ماغاب عن العباد ﴿ فلا يظهر ﴾ يطلع ﴿ على غيبه أحداً ﴾ من الناس . ٢٧ ـ ﴿ إلا من ارتضى من رسول فإنه ﴾ مع اطلاعه على ماشاء منه معجزة له ﴿ يسلك ﴾ يُجعل ويسير ﴿ من بين بديه ﴾ أي الرسول ﴿ ومن خلفه رصداً ﴾ ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي . ٢٨ ـ ﴿ ليعلم ﴾ الله علم ظهور ﴿ أن ﴾ نخفضة من الثقيلة أي أنه ﴿ قد أبلغوا ﴾ أي الرسل ﴿ رسالات ربهم ﴾ روعي بجمع الضمير معنى من ﴿ وأحاط بها لديهم ﴾ عطف على مقدر ، أي فعلم ذلك ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ تميز وهو محول من المفعول والأصل أحصى عدد كل شيء .

﴿ سورة المزمل ﴾ [مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ يا أيها المزمل ﴾ النبي وأصله المتزمل أدغمت التاء في الزاي ، أي المتلفف بثيابه حين مجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢ - ﴿ قم الليل ﴾ صل ﴿ إلا قليلاً ﴾ . ٣ ـ ﴿ نصف ﴾ بدل من قليلًا وقلته بالنظر إلى الكل ﴿ أو انقص منه ﴾ من النصف ﴿ قليلًا ﴾ إلى الثلث . ٤ ـ ﴿ أُو زد عليه ﴾ إلى الثلثين وأو للتخيير ﴿ ورتـل القرآن ﴾ تثبت في تلاوته ﴿ ترتيلًا ﴾ . ٥ ـ ﴿ إنا سنلقى عليك قولاً ﴾ قرآناً ﴿ ثقيلًا ﴾ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكاليف . ٦ - ﴿ إِن ناشئة الليل ﴾ القيام بعد النوم ﴿ هي أشد وطئاً ﴾ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴿ وأقوم قيلًا ﴾ أبين قولًا . ٧ - ﴿ إِن لك في النهار سبحاً طويلًا ﴾ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن . ٨ - ﴿ واذكر اسم ربك ﴾ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴿ وتبتل ﴾ انقطع ﴿ إليه تبتيلًا ﴾ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ٩ ـ هو ﴿ رَبِّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخــذه وكيلًا ﴾ موكلًا له أمورك . ١٠ ـ ﴿ واصبر على ما يقولون ﴾ أي كفار مكة من أذاهم ﴿ واهجرهم هجراً جميلًا ﴾ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١١ - ﴿ وَذِرِنِي ﴾ اتركني ﴿ والمكذبين ﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيكهم وهم صناديد قريش ﴿ أُولِي النعمة ﴾ التنعم ﴿ ومهلهم قليلًا ﴾ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه ببدر . ١٢ - ﴿ إِن لدينا أنكالًا ﴾ قيوداً ثقالًا جمع نكل بكسر النون ﴿ وجحيماً ﴾ ناراً محرقة . ١٣ ـ ﴿ وطعاماً ذا غصة ﴾ يغص به الحلق وهـ والـزقـوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴿ وعذاباً أليها ﴾ مؤلماً زيادة على ماذكر لمن كذب السنبى ﷺ . ١٤ - ﴿ يوم ترجف ﴾ تزلزل ﴿ الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً ﴾ رملًا مجتمعاً

سُورُةُ الْمِنْ مِلْ إِنْ مِلْ بِسْ لِللهِ ٱلرِّمْ الرَّمْ الرَمْ الرَّمْ الرَمْ الرَّمْ الرَمْ الْمُعْلِمْ الرَمْ الرَمْ الرَمْ المُعْلِمْ الرَمْ المُعْلِمْ المُلْعِلْمُ المُعْلِمُ المُعْلِمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمْ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْ يَتَأَيُّهَا ٱلْمُزَّيِّلُ ١ فَهِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا اللَّهِ فَصْفَهُ وَأُوا نَقُصْ مِنْدُ قَلِيلًا اللهُ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَبِّلِ ٱلْقُرْءَ انَ تَرْتِيلًا إِنَّا اسْنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ١ ٱلنَّهَارِ سَبْحًاطُوِيلًا ﴿ ﴾ وَأَذْكُرِ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿ اللَّهِ رَّبُّ ٱلْمُشْرِقِ وَٱلْمُغْرِبِ لَآ إِلَهُ إِلَّاهُوَ فَأَتَّخِذْهُ وَكِيلًا (أَ) وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَايَقُولُونَ وَاهْجُرَهُمْ هَجَرًاجَمِيلًا ﴿ وَذَرِّنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قِلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَاۤ أَنكَا لَا وَجِيمًا إِنَّ اللَّهِ عَلَيْهُمْ اللَّهُ وَطَعَامًا ذَاغُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ الرَّبُّ اللَّهِ مَا تَرَّجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبالْ وَكَانَتِٱلِجْبَالُكِثِيبًامُّهِيلًا ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلْيَكُمُ رَسُولًا شَنِهِدًا عَلَيْكُمْ كُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿ فَكُ فَعَصَى فِرْعَوْثُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذُنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿ لَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَّمُ الْمُعَكُ ٱلْوِلْدَنَ شِيبًا ﴿ إِنَّ ٱلسَّمَاءُ مُنفَطِرُ إِلَّهِ عَكَانَ وَعُدُهُ مَفْعُولًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ هَنذِهِ عِنَدْ كِرَةٌ فَكَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ عِسَبِيلًا ۗ ﴿ إِنَّ هَنْ إِنَّ الْ

OVE

﴿ مهيلًا ﴾ سائلًا بعد اجتماعه وهو من هال يهيل وأصله مهيول استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ - ﴿ إِنَا أُرسلنا إليكم ﴾ ياأهل مكة ﴿ رسولاً ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ شاهداً عليكم ﴾ يوم القيامة بها يصدر منكم من العصيان ﴿ كها أُرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ - ﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ شديداً . ١٧ - ﴿ فكيف تتقون إن كفرتم ﴾ في الدنيا ﴿ يوماً ﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه بأي حصن تتحصنون من عذاب يوم ﴿ يجعل الولدان شيباً ﴾ جمع أشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجان يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ - ﴿ السهاء منفطر ﴾ ذات انفطار ، أي انشقاق ﴿ به ﴾ بذلك اليوم لشدته ﴿ كان وعده ﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿ مفعولاً ﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ - ﴿ إن هذه ﴾ الآيات المخوفة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴾ طريقاً بالإيمان

٢٠ _ ﴿ إِنْ رَبُّ يَعْلَمُ أَنْكُ تَقُومُ أَدْنَى ﴾ أقل ﴿ من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ﴾ بالجر عطف على ثلثي وبالنصب عطف على أدنى وقيامه كذلك نحو ما أمر به أول السورة ﴿ وطائفة

من الذين معك ﴾ عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل وقيام طائفة من أصحابه كذلك للتأسي به ومنهم من كان لا يدري كم صلّى من الليل وكم بقى منه فكان يقوم الليل كله احتياطاً فقاموا حتى انتفخت أقدامهم سنة أو أكثر فخفف عنهم قال تعالى : ﴿ والله يقدر ﴾ يحصى ﴿ الليل والنهار علم أن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن تحصوه ﴾أي الليل لتقوموا فيها يجب القيام فيه إلا بقيام جميعه وذلك يشق عليكم ﴿ فتاب عليكم ﴾ رجع بكم إلى التخفيف ﴿ فاقرؤوا ماتيسر من القرآن ﴾ في الصلاة بأن تصلوا ماتيسر ﴿ علم أن ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض ﴾ يسافرون ﴿ يبتغون من فضل الله ﴾ يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها ﴿ وآخرون يقاتلون في سبيل الله ﴾ وكل من الفرق الثلاثة يشق عليهم ماذكر في قيام الليل فخفف عنه بقيام ماتيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس ﴿ فاقرؤوا ماتيسر منه ﴾ كما تقدم ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ المفروضة ﴿ وآتوا الزكاة وأقرضوا الله ﴾ بأن تنفقـوا ماسـوى المفـروض من المال في سبيل الخير ﴿ قرضاً حسناً ﴾ عن طيب قلب ﴿ وماتقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً ﴾ مما خلفتم وهمو فصل ومابعده وإن لم يكن معرفة يشبهها لا متناعه من التعريف ﴿ وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور

> ﴿ سورة المدثر ﴾ [مكية وآياتها ست وخمسون] بسم الله الرحمن الرحيم

رحيم ﴾ للمؤمنين.

١ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الْمَدْثُرُ ﴾ النبي ﷺ وأصله المتدثر أدغمت التاء في الـدال ، أي المتلفف بثيابه عند نزول الوحي عليه . ٢ ـ ﴿ قم فأنذر ﴾ خوِّف أهل مكة النار إن لم يؤمنوا . ٣ ـ ﴿ وربك فكبر ﴾ عظَم عن إشراك المشرك ين . ٤ ـ ﴿ وثيـابـك فطهر ﴾ عن النجاسة أو قصرها خلاف جر العرب ثيابهم خيلاء فربها أصابتها نجاسة . ٥ ـ ﴿ والرجز ﴾ فسره النبي ﷺ بالأوثان ﴿ فاهجر ﴾ أي دم على هجره . ٣ ـ ﴿ ولا تمنن تستكشر ﴾ بالرفع حال أي لا تعط شيئًا لتطلب أكثر منه وهذا خاص به ﷺ لأنه مأمور بأجمل الأخلاق وأشرف الأداب . ٧ ـ ﴿ ولربك فاصبر ﴾ على الأوامر والنواهي . ٨ ـ ﴿ فإذا نقر في الناقور ﴾ نفخ في الصور وهو القرن النفخة الثانية . ٩ ـ ﴿ فذلك ﴾ أي وقت النقر ﴿ يومئذ ﴾ بدل مما قبله المبتـدأ وبني لإضافتـه إلى غير متمكن وخـبر المبتدأ ﴿ يوم عسير ﴾ والعامل في إذا ما دلت عليه الجملة اشتد الأمر . ١٠ ـ ﴿ على الكافرين غير يسير ﴾ فيه دلالة على أنه يسير على المؤمنين في عسره . ١١ ـ ﴿ ذرني ﴾ اتركني ﴿ ومن خلقت ﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه ﴿ وحيداً ﴾ حال من مَن أو من ضميره المحذوف من خلقت منفرداً بلا أهـل ولا مال هو الـوليد بن المغيرة المخزومي . ١٢ ـ ﴿ وجعلت له مالًا ممدوداً ﴾ واسـعـاً متـصـالًا من الــزروع والضروع والـتجــارة . ١٣ ـ ﴿ وبنين ﴾ عشرة أو أكثر ﴿شههوراً﴾، يشهدون المحافل و تسمع شهاداتهم ١٤ ـ ﴿ ومهدتُ ﴾ بسطت ﴿ له ﴾ في العيش والعمر والولد ﴿ تمهيداً ﴾ ١٥ ـ ﴿ ثم يطمع أن أزيد ﴾ ١٦ ـ ﴿ كلا ﴾ لا أزيده على ذلك ﴿ إنه كان لآياتنا ﴾ القرآن ﴿ عنيداً ﴾ معانداً . ١٧ ـ ﴿ سأرهقه ﴾ أكلفه ﴿ صعوداً ﴾ مشقة من العذاب أو جبلًا من نار يصعد فيه ثم يهوي أبدأ .



﴿إِنَّ رَبُّكَ يَعَلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلَّتِي ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثُهُ وَكُلَّ بِفَدُّ مِّن ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهُ مَا خَلِمَ أَن لَّن يُحَصُّوهُ فَنَابَ عَلَيْكُونُ فَأَقَرَءُ وَأَمَا يَنَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَ انْ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مِّرْضَىٰ وَءَاخُرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضِّلِ ٱللَّهِ وَءَاخُرُونَ يُقَلِّنُكُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَمِنْ أُوَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُواْ ٱڵڗؙڲۅٛ؋ٙۅٲ۫ق۫ڔۣۻٛۅٲٲڵڵۘ؋قؘۯۻؖٵڂڛڹٵ۫ؖۅؘڡٲؽ۫ڡؘۜڒڡ۠ۅٳٝڵٲ۫ڣٛڛڴۄؚڡؚۨڹڂؠڔٟؾٙڿؚۮۅۿ



ؚؚؚؚۺٮ<u>ؖٛ</u>ٳٞڛؙۜؖۄٲڒؖڿؙڔؗٲڔڿۣ؞ؚ ؽٮٲؿۜؠٵٲڵڡ۠ڎۜؿۨڒؙڷؚڷ۪ڰۛۊؙۯڣٲڹۮؚۯ۞ۘۅؘڔؾۜڬڣؘػڹؚٞۯ۞ۘۅؿۣٵڹڬڣؘڟۿؚڗڷؚڰ

وَٱلرُّجْزَفَا هُجُرُ (إِنَّ وَلَا تَمْنُنُ تَسْتَكْثِرُ (إِنَّ وَلِرَبِّكَ فَأَصْبِرُ (إِنَّ فَإِذَانُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ (﴿ فَالْالِكَ يَوْمَ إِذِيَّةُمُّ عَسِيرٌ ﴿ إِنَّ عَلَى ٱلْكَ فِرِينَ

غَيْرُيسِيرِ ﴿ إِنَّ أَذِرْنِي وَمَنْ خَلَقَتُ وَحِيدًا ﴿ إِنَّ وَجَعَلْتُ لَدُمِ مَا لَا مَّمَدُودًا (إِنَّ وَبَنِينَ شُهُودًا (إِنَّ وَمَهَّدتُّ لَهُ تِمْ هِيدًا (إِنَّا خُمَّ يَطْمَعُ

أَنْ أَزِيدَ (إِنَّ كُلِّ إِنَّهُ كُلُ لِأَيكِينَا عَنِيدًا (إِنَّ سَأَرْهِ فُهُ صَعُودًا (إِنَّ)

و سدّ ٢ حسركات لزوساً ۞ سدّ ٢ او اان ٦ جسوازاً ﴿ لِمُناه، وموالع الطُّنَّة (حركتان) ۞ تلفظيم ﴿ وَالْ الطُّنَّة اللَّهُ اللَّ

إِنَّهُۥفَكَّرَوَقَدَّرَ الْإِنَّا فَقُئِلَ كَيْفَ قَدَّرَ الْإِنَّا ثُمَّ قُئِلَ كَيْفَ قَدَّرَ الْإِنَّا ثُمَّ نَظَر (أَنَّ أُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (أَنَّ أُمَّ أَدْبَرُ وَأَسْتَكْبَرُ (اللهِ فَقَالَ إِنْ هَلْذَا إِلَّاسِحُ يُؤْتُرُ إِنَّ إِنْ هَنَدَ آ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ فَيْ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (٢٠) وَمَا أَدْرَنْكَ مَاسَقُرُ ﴿ إِنَّ كَانُنَّقِي وَلَانَذَرُ ﴿ إِنَّ لَوَّاحَةً لِّلْبُشَرِ ﴿ أَنَّ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (يَّا) وَمَاجَعَلْنَآ أَصَحَلَبُ النَّارِ إِلْاَمَلَيِّكَةً وَمَاجَعَلْنَا عِدَّتُهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئْبَ وَنَزْدَادَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَنَاْ وَلَا يَرْنَابَ الَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَابَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُومِهم مَّرضُّ وَٱلْكَفِرُونَ مَاذَآأَرَادَاللَّهُ مِهِذَامَثَلَّا كَنْلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآهُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا يَعَلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُو وَمَاهِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (إَنَّ كَلَّا وَٱلْقَهَرِ (إِنَّ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرُ (إِنَّ وَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (إِنَّ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبرِكَ يَنِيرًا لِلْبَشَرِكَ لِمَن شَآءَ مِنكُو أَن يَنْقَدَّمَ أَوْ يَنْأَخَّرَ الْإِنَّا كُلُّ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتُ رَهِينَةً ﴿ إِلَّا أَصْحَلَ الَّهِينِ ﴿ آَثِ فِي جَنَّاتٍ يَسَآ عَلُونَ (عَنِ ٱلْمُحْرِمِينَ (عَ) مَاسَلَكَ كُرُ فِي سَقَرَ (عَنَ اللهُ الْمُنْكُمِنَ ٱلْمُصَلِّينَ (إِنَّ وَلَوْنَكُ نُطُعِمُ ٱلْمِسْكِينَ (لِنَّ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَاَيْضِينَ (فَنَّ) وَكُنَّا ثُكَدِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (أَنَّ) حَتِّى أَتَلْنَا ٱلْيَقِينُ (إِنَّ)

يؤثر ﴾ ينقل عن السحرة . ٧٥ - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هذا إلا قول البشر ﴾ كما قالوا إنها يعلمه بشر . ٢٦ -﴿ سأصليه ﴾ أدخله ﴿ سقر ﴾ جهنم . ٢٧ ـ ﴿ وماأدراك ما سقر ﴾ تعظيم لشأنها . ٢٨ - ﴿ لا تبقى ولا تذر ﴾ شيئاً من لحم و لاعصب إلا أهلكته ثم يعود كما كان . ٢٩ ـ ﴿ لُواحة للبشر ﴾ محرقة لظاهر الجلد . ٣٠ ﴿ عليها تسعة عشر ﴾ ملكاً خزنتها قال بعض الكفار وكان قوياً شديد البأس أنا أكفيكم سبعة عشر واكفوني أنتم اثنين قال تعالى : ٣١ ـ ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ﴾ أي فلا يطاقون كما يتوهمون ﴿ وماجعلنا عدتهم ﴾ ذلك ﴿ إلا فتنة ﴾ ضلالًا ﴿ للذين كفروا ﴾ بأن يقولوا لم كانوا تسعة عشر ﴿ ليستيقن ﴾ ليستبين ﴿ الله أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود صدق النبي علي في كونهم تسعة عشر الموافق لما في كتابهم ﴿ ويرداد الذين آمنوا ﴾ من أهل الكتاب ﴿ إياناً ﴾ تصديقاً لموافقته ماأتي به النبي على لما في كتابهم ﴿ ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ﴾ من غيرهم في عدد الملائكة ﴿ وليقول الذين في قلوبهم مرض ﴾ شك بالمدينة ﴿ والكافرون ﴾ بمكة ﴿ ماذا أراد الله بهذا ﴾ العدد ﴿ مشلا ﴾ سموه لغرابته بذلك وأعرب حالًا ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال منكر هذا العدد وهدى مصدقه ﴿ يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء ومايعلم جنود ربك ﴾ أي الملائكة في قوتهم

١٨ - ﴿ إِنَّهُ فَكُر ﴾ فيما يقول في القرآن الذي سمعه من النبي ﷺ ﴿ وقدر ﴾ في نفسه ذلك . ١٩ ـ ﴿ فقتل ﴾

لعن وعذب ﴿ كيف قدر ﴾ على أي حال كان تقديره . ٧٠ - ﴿ ثم قتل كيف قدر ﴾ ٢١ - ﴿ ثم نظر ﴾ في

وجموه قومه أو فيها يقدح به فيه . ٢٢ ـ ﴿ ثُم عبس ﴾ قبض وجهه وكلحه ضيقاً بما يقول ﴿ وبسر ﴾ زاد في

القبض والكلوح . ٢٣ - ﴿ ثم أدبر ﴾ عن الإيمان ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عن اتباع النبي على ١٤٠

﴿ فقال ﴾ فيما جاء به ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر

وأعوانهم ﴿ إلا هو وماهي ﴾ أي سقر ﴿ إلا ذكرى للبشر ﴾ . ٣٧ ـ ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ والقمر ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ والليل إذا ﴾ بفتح الـذال ﴿ دبسر ﴾ جاء بعـد النهار وفي قراءة إذْ أدبر بسكون الذال بعدها همزة ، أي مضى . ٣٤ ـ ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ ظهر . ٣٥ ـ ﴿ إنها ﴾ أي سقـر ﴿ لإحدى الكبر ﴾ البلايا العظام . ٣٦ ـ ﴿ نذيراً ﴾ حال من إحدى وذكر لأنها بمعنى العذاب ﴿ للبشر ﴾ . ٣٧ ـ ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من البشر ﴿ أَن يتقدم ﴾ إلى الخير أو الجنة بالإيهان ﴿ أو يتأخر ﴾ إلى الشر أو النار بالكفر . ٣٨ ـ ﴿ كل نفس بها كسبت رهينة ﴾ مرهـونـة مأخـوذة بعملها في النار . ٣٩ ـ ﴿ إلا أصحاب اليمين ﴾ وهم المؤمنون فناجون منها كائنون . ٤٠ ـ ﴿ في جنات يتساءلون ﴾ بينهم . ٤١ ـ ﴿ عن المجرمين ﴾ وحالهم ويقولون لهم بعد إخراج الموحدين من النار . ٤٧ ـ ﴿ ماسلككم ﴾ أدخلكم ﴿ في سقر ﴾ . ٤٣ ـ ﴿ قالوا لم نك من المصلين ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ ولم نك نطعم المسكين ﴾ . ٤٥ ـ ﴿ وكنا نخوض ﴾ في الباطل ﴿ مع الخائضين ﴾ . ٤٦ ـ ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ البعث والجزاء . ٤٧ ـ ﴿ حتى أتانا اليقين ﴾ الموت.



٤٨ - ﴿ فَمَا تَنفَعَهُم شَفَاعَةُ الشَّافَعِينَ ﴾ من الملائكة والأنبياء والصالحين والمعنى لا شفاعة لهم . ٤٩ ـ ﴿ فَمَا ﴾ مبتدأ ﴿ لهم ﴾ خبره متعلق بمحذوف انتقل ضميره إليه ﴿ عن التذكرة معرضين ﴾ حال من الضمير والمعنى أي شيء حصل لهم في إعراضهم عن الاتعاظ. ٥٠ _ ﴿ كَأَنهِم حمر مستنفرة ﴾ وحشية . ٥١ _ ﴿ فرت من قسورة ﴾ أسد أي هربت منه أشد الهرب . ٧٠ -﴿ بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة ﴾ أي من الله تعالى باتباع النبي كما قالوا: لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه . ٥٣ - ﴿ كلا ﴾ ردع عما أرادوه ﴿ بِلِ لَا يُخافِونَ الْآخِرةِ ﴾ أي عذابها . ١٥٠ ـ ﴿ كلا ﴾ استفتاح ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ تذكرة ﴾ عظة . ٥٥ - ﴿ فمن شاء ذكره ﴾ قرأه فاتعظ به . ٥٦ - ﴿ ومايذكرون ﴾ بالياء والتاء ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهِ هُو أُهِّلِ التَّقُّوي ﴾ بأن يتقى ﴿ وأهل المغفرة ﴾ بأن يغفر لمن اتقاه .

> [مكية وآياتها ٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة القيامة ﴾

١- ﴿ لا ﴾ زائدة في الموضعين ﴿ أَقسم بيوم القيامة ﴾ ٢ - ﴿ ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ التي تلوم نفسها وإن اجتهدت في الإحسان وجواب القسم محذوف ، أي لتبعثن ، دل عليه : ٣ - ﴿ أيحسب الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أَلن نجمع عظامه ﴾ للبعث والإحياء . ٤ - ﴿ بلي ﴾ نجمعها ﴿ قادرين ﴾ مع جمعها ﴿ على أن كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة . ٥ - ﴿ بلي يريد الإنسان ليفجر ﴾ اللام زائدة ونصبه بأن مقدرة ، أي أن يكذب ﴿ أمامه ﴾ أي يوم القيامة ، دل عليه : ٢ - يكذب ﴿ أمامه ﴾ أي يوم القيامة ، دل عليه : ٢ - وتكذيب . ٧ - ﴿ فإذا برق البصر ﴾ بكسر الراء وفتحها وتكذيب . ٧ - ﴿ فإذا برق البصر ﴾ بكسر الراء وفتحها دهش وتحديد لما رأى مما كان يكذبه . ٨ - ﴿ وحسف

القمر ﴾ أظلم وذهب ضوؤه . ٩ - ﴿ وجمع السّمس والقمر ﴾ فطلعا من المغرب أو ذهب ضوؤهما وذلك في يوم القيامة . ١٠ - ﴿ يقول الإنسان يومئسذ أيس المفسر ﴾ الفسرار . ١١ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن طلب الفسرار ﴿ لاوزر ﴾ لا ملجأ يتحصن به . . ١٢ - ﴿ إلى ربك يومئذ المستقر ﴾ مستقر الخلائق فيحاسبون ويجازون . ١٣ - ﴿ ينبأ الإنسان يومئذ بها قدم وأخر ﴾ بأول عمله وآخره . ١٤ - ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ شاهد تنطق جوارحه بعمله والهاء للمبالغة فلابد من جزائه . ١٥ - ﴿ ولو ألقي معاذيره ﴾ جمع معذرة على غير قياس ، أي لو جاء بكل معذرة ما قُبلت منه قال تعالى لنبيه : ١٢ - ﴿ لاتحرك به ﴾ بالقرآن قبل فراغ جبريل منه ﴿ لسائك لتعجل به ﴾ خوف أن ينفلت منك . ١٧ - ﴿ إن علينا جمعه ﴾ في صدرك ﴿ وقرآنه ﴾ قراءتك إياه ، أي جريانه على لسائك . ١٨ - ﴿ فإذا قرأناه ﴾ عليك بقراءة جبريل ﴿ فاتبع قرآنه ﴾ استمع قراءته فكان ﷺ يستمع ثم يقرؤه . ١٩ - ﴿ ثم وان علينا بيانه ﴾ بالتفهيم لك ، والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها أن تلك تضمنت الإعراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة إليها بحفظها .

٧٠ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ بل يجبون العاجلة ﴾ الدنيا بالياء والتاء في الفعلين . ٢١ -كُلَّابِلْ تَحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ لَآنَ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ آنَ وَجُوَّهُ يَوْمَهِذِيًّا ضِرَّةً ﴿ ويذرون الآخرة ﴾ فلا يعملون لها . ٢٢ ـ ﴿ وجوه يومئلذ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ ناضرة ﴾ حسنة مضيئة . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةُ ﴿ آَنِ ﴾ وَوُجُوهُ يَوْمَ إِذِ بَاسِرَةٌ لِنَ الظُّنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿ ١ ٢٣ ـ ﴿ إِلَى رَجِهَا نَاظَرَةً ﴾ أي يرون الله سبحانه وتعالى كُلَّ إِذَابِلَغَتِٱلتَّرَاقِيَ ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿ إِنَّ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿ وَٱلْنَفَّتِ في الأخرة. ٢٤ - ﴿ ووجوه يومئذ باسرة ﴾ كالحة شديدة العبوس . ٢٥ - ﴿ تظن ﴾ ٱلسَّاقُ بِٱلْسَّاقِ (أَيُّ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَ بِذِ ٱلْمَسَاقُ (أَنَّ فَلاَصَدَّقَ وَلاَصَلَّ توقىن ﴿ أَن يُفعل بها فاقرة ﴾ داهية عظيمة تكسر فقار الطهر . ٢٦ - ﴿ كلا ﴾ بمعنى ألا الله وَلَكِن كُذَّبَ وَتَولَّكُ الله الله عَمَا أَمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ عِيتَمَطَّحَ الله الله الله الله ﴿ إِذَا بِلَغِت ﴾ النفس ﴿ السِّرَاقي ﴾ عظام الحلق . ٢٧ - ﴿ وقيل ﴾ قال من حوله ﴿ من راق ﴾ يرقيه فَأُولَى إِنَّ أُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى آلَ أَيْ أَيْمُ سَبُّ أَلِّهِ نَسَنْ أَن يُتْرَكُ سُدّى ١ ليشفى . ٢٨ ـ ﴿ وظن ﴾ أيقن من بلغت نفسه ذلك ٱلْوَيِكُ نُطَّفَةً مِّن مَّنِي يُمْنَىٰ ﴿ اللَّهِ مُا كَانَ عَلَقَةً فَخَلُقَ فَسَوَّىٰ ﴿ مَا فَحَمَل مِنْهُ ﴿ أنه الفراق ﴾ فراق الدنيا . ٢٩ ـ ﴿ والتفَّت الساق بالساق ﴾ أي إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت ، أو ٱلزَّوْجَأْينِ ٱلذَّكَرُوَٱلْأَنْيَ لَآيًا ٱلْيَسَ ذَلِكَ بِقَلدِرِ عَلَىٰ أَن يُحْفِى ٱلْمُوَتَى لَنَ التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة . ٣٠-﴿ إِلَى ربك يومئذ المساق ﴾ أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا ، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق إلى حكم ربها . ٣١ ـ ﴿ فلا صدق ﴾ الإنسان ﴿ ولا بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْ الرَّمْ الرَمْ الرّمْ الرّمْ الرّمْ الرّمْ الرّمْ الرّمْ الرّمْ المِلْعِلْ المُعْلَمْ الرّمْ المُعْلَمْ الرّمْ المِلْعِيلِي المُعْلَمْ الرّمْ المِلْمُ المُعْلَمُ المُعْلَمْ المُعْلَمْ الرّمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلِمْ الرّمْ المُعْلَمْ المُعْلِمْ المُعْلَمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمْ المُعْلِمُ المُعْلَمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْل صلى ﴾ أى لم يصدق ولم يصل ٣٢٠ ﴿ ولكن كذب ﴾ بالقرآن هَلْ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِلَمْ يَكُن شَيَّا مَّذَكُورًا إِنَّ ﴿ وتولى ﴾ عن الإيمان. ٣٣ - ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴾ يتبختر في مشيته إعجاباً . ٣٤ ﴿ أَوْلَى إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَكَنَ مِن نُطُّ فَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا لك ﴾ فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين ، أي وليك ما تكره ﴿ فَأُوْلِي ﴾ أي فهو أولى بك بَصِيرًا ﴿ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كُفُورًا ﴿ يَ من غيرك . مع ـ ﴿ ثم أَوْلَى لَكَ فَأُولَى ﴾ تأكيد . ٣٦ ـ ﴿ أيحسب ﴾ يظن ﴿ الإنسان أن يُترك سدى ﴾ هملًا لا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَنِفِرِينَ سَلَسِلاً وَأَغْلَلاً وَسَعِيرًا ﴿ إِنَّا أَعْتَدُنَا لِللَّهِ عِيرًا ﴿ إِنَّ يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك . ٣٧ - ﴿ أَلَمْ يَكُ ﴾ أي ٱلْأَبْرَارَيَشْرَبُونَ مِنْكَأْسِكَانَ مِزَاجُهَاكَافُورًا ١ كان ﴿ نطفة من مني يمني ﴾ بالياء والتاء تصب في الرحم . ٣٨ ـ ﴿ ثم كان ﴾ المني ﴿ علقة فخلق ﴾ الله منها الإنسان ﴿ فسوى ﴾ عدل أعضاءه . ٣٩ ـ ﴿ فجعل منه ﴾ من المني الذي صار علقة قطعة دم ثم

مضغة قطعة لحم ﴿ الروجين ﴾ النوعين ﴿ الذكر والأنثى ﴾ يجتمعـان تارة وينفـرد كل منهـما عن الآخـر تارة . 🔩 ـ ﴿ أَليس ذلك ﴾ الفعَّال لهذه الأشياء ﴿ بقادر على أن يحيى الموتى ﴾ قال ﷺ : بلي . ﴿ سورة الإنسان أو الدهر ﴾

> [مكية أو مدنية وآياتها ٣١] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ هَلَ ﴾ قد ﴿ أَتَى عَلَى الانسان ﴾ آدم ﴿ حين من الدهر ﴾ أربعون سنة ﴿ لم يكن ﴾ فيه ﴿ شيئًا مذكوراً ﴾ كان فيه مصوراً من طين ولا يذكر أو المسراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل . ٢ ـ ﴿ إِنَا خلقنا الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من نطفة أمشاج ﴾ أخلاط ، أي من ماء الرجل وماء المرأة المختلطين الممتزجين ﴿ نبتليه ﴾ نختبره بالتكليف والجملة مستأنفة أو حال مقدرة ، أي مريدين ابتلاءه حين تأهله ﴿ فجعلناه ﴾ بسبب ذلك ﴿ سميعاً بصيراً ﴾ . ٣ - ﴿ إنا هديناه السبيل ﴾ بينا له طريق الهـ دى ببعث الـرسـل ﴿ إما شاكراً ﴾ أي مؤمناً ﴿ وإما كفوراً ﴾ حالان من المفعول ، أي بينا له في حال شكره أو كفره المقدرة وإما لتفصيل الأحوال . ٤ ـ ﴿ إنا أعتدنا ﴾ هيأنا ﴿ للكافرين سلاسل ﴾ يسحبون بها في النــار ﴿ وأغــلالًا ﴾ في أعناقهم تشد فيها السلاسل ﴿ وسعيراً ﴾ نارأ مسعرة ، أي مهيجة يعذبون بها . ٥ ـ ﴿ إِن الأبرار ﴾ جمع برأو باروهم المطيعون ﴿ يشربون من كأس ﴾ هو إناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض ﴿ كَانَ مَزَاجِهَا ﴾ ماتمزج به ﴿ كافوراً ﴾ .

عاليني المراكب المراكب المراكب المراكب المراكبة المستنال

عَيْنَايَشْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيزًا إِنَّ الْوُفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَاكَانَ شُرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿ إِنَّ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ عِمسَكِينًا وَيتيمًا وَأُسِيرًا (١) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِلوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ حَزَاءً وَلَا شُكُورًا اللُّهُ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا اللَّهِ فَوَقَدْهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَلِك ٱلْيَوْمِ وَلَقَنَّهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (إِنَّ وَجَزَنَهُم بِمَاصَبُرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا النُّ مُّتَّكِينَ فِهَاعَلَى ٱلْأَرَآبِكِ لايرَوْنَ فِهَا شَمْسًا وَلازَمْ هَرِيرًا (إِنَّ اللَّهُ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا نَذْ لِيلَا ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْمٍ مِعَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكُوابِكَانَتْ قَوَارِيراْ (١٠) قَوَارِيرَاْمِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَانَقَدِيرًا (١١) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كُأْسًا كَانَ مِنَ اجْهَا زَنجَبِيلًا ﴿ اللَّهِ عَيْنَا فِيهَا تُسْكِّي سَلْسَبِيلًا الله الله وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْلَانُ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْهُمْ حَسِبْنَهُمْ لُوْلُوَّا مَّنشُورًا (إِنَّا وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمِّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (إِنَّ عَلِيمُ مْ بِيَابُ سُندُسٍ خُضْرُ وَ لِسْتَبْرَقُ وَكُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَـرَابًا طَهُورًا ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُرْ جَزَّاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشَّكُورًا ﴿ إِنَّا نَعْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَ انَ تَنزِيلًا ﴿ إِنَّ الْمَاسِرِ لِكُلْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ اَثِمًا أَوْكَفُورًا فِي الْأَوْكُولُولُ الْمُمَرِيِّكَ بُكُرَةً وَأَصِيلًا (اللهُ اللهُ اللهُ

مذ ٢ حركان نورسا • مذ؟ او الم جموازا
 مذ واجب ٤ او ٥ حركات • مذ حسركنسان
 مذ واجب ٤ او ٥ حركات • مذ حسركنسان
 مذ كالم المدار بلكانا

٦ - ﴿ عيناً ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أولياؤه ﴿ يفجِّرونها تفجيراً ﴾ يقودونها حيث شاؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالنفر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ منتشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إِنَّا نَطْعُمُكُمْ لُوجِهُ اللهُ ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأثنى عليهم به قولان. ١٠ _ ﴿ إِنَا نَحَافَ مِن رَبِنَا يُوماً عَبُوساً ﴾ تكلح الوجوه فيه أي كريه المنظر لشدته ﴿ قمطريراً ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴾ أعطاهم ﴿ نضرة ﴾ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴿ وسروراً ﴾ . ١٢ - ﴿ وجيزاهم بما صبروا ﴾ بصبرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ ألبسوه . ١٣ - ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الحجال ﴿ لا يروْن ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً

وقيل الزمهرير القصر فهي مضيئة من غير شمس ولا قصر . 1٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على على لا يرون ، أي غير رائين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظلاها ﴾ شجرها ﴿ وذللت قطوفها تذليلا ﴾ أدنيت أرها فينالها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بآنية من فضة وأكواب ﴾ أقداح بلا عرى ﴿ كانت قواريرا ﴾ . ٢٦ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديراً ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألذ الشراب . ١٧ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خراً ﴿ كان

مزاجها ﴾ ماتمزج به ﴿ زنجبيلاً ﴾ . ١٨ ـ ﴿ عيناً ﴾ بدل من زنجبيلاً ﴿ فيها تسمى سلسبيلاً ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساغ في الحلق . ١٩ ـ ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ بصفة الولدان لا يشيبون ﴿ إذا رأيتهم حسبتهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الحدمة ﴿ لؤلؤاً متثوراً ﴾ من سلكه أو من صدفه وهو أحسن منه في غير ذلك . ٢٠ ـ ﴿ وإذا رأيت ثم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيت ﴾ جواب إذا ﴿ نعياً ﴾ لا يوصف ﴿ وملكاً كبيراً ﴾ واسعاً لا غاية له . ٢١ ـ ﴿ عاليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو المطائن والسندس الظهائر وفي قواءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرهما ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خر الدنيا . ٢٢ ـ ﴿ إن هذا ﴾ النعيم ﴿ كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم نزله المغيرة قالا للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل آثم وكافر أي لاتطع أحدهما أياً كان فيها دعاك إليه من إثم أو كفوراً ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .

يُوَوَوُ الْمِرْسِيلِاتِ ٧٧

وَمِنَ ٱلنَّيْلِ فَاسْجُدُ لَهُ, وَسَيِّحُهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿ آَنَ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللِمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الل

ينون المرسيات المرسيات

وَٱلْمُرْسَلَاتِ عُمْ فَا آَنَ فَا لَمُ لَعِينَ عَصَفَا آَنَ وَٱلنَّشِرَتِ فَشُرًا آَنَ فَا لَمُ لَقِينَ عَصَفَا آَنَ وَالنَّشِرَتِ فَشُرًا آَنَ فَا لَمُ لَقِينَ وَكُرًا آَنَ عُذْرًا أَوْنُذُرًا آَنَ إِنَّمَا فَوَعَدُونَ لَوْقِعُ أَنْ فَا لَمُ لَقِينَ وَكُرًا آَنَ عُدُرًا أَوْنَ عُذُرًا أَوْنَ إِذَا السَّمَ المُ فُرِجَتَ تُوعَدُونَ لَوْقِعُ أَنْ فَا السَّمَ اللَّهُ فُوجَتَ اللَّاسُ اللَّهُ اللْلَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ

سد ۲ حرکان نزوساً • سد ۲ اوغاو ۱ جوازاً ﴿ إِخَالَهُ وَمَوَالِمُ اللَّهُ (حرکان) ﴿ لَلْعُلَامِ اللَّهُ الْعُرَامُ اللَّهُ الْعُلَامُ اللَّهُ اللَّ

(الله عَلَيْكُ كَذَالِكَ نَفْعَلُ بِأَلْمُجْرِمِينَ (إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ كَذِّبِينَ (إِنَّ اللَّهُ كَذِّبِينَ (إِنَّ اللَّهُ كَذِّبِينَ (إِنَّ اللَّهُ كَذَّبِينَ اللَّهُ كَذَّبِينَ اللَّهُ كَذَّبِينَ اللَّهُ اللَّهُ كَذَّبِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا

11

٢٦ ـ ﴿ وَمِنَ اللَّهِ لَ فَاسْجِدُ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿ وسبحه ليلًا طويلًا ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه . ٧٧ ـ ﴿ إِنَّ هُؤُلاء يُحِبُّونَ العاجلة ﴾ الدنيا ﴿ ويلذرون وراءهم يوماً ثقيلًا ﴾ شديداً أي يوم القيامة لايعملون له . ٧٨ - ﴿ نحن خلقناهم وشددنا ﴾ قوينا ﴿ أسرهم ﴾ أعضاءهم ومفاصلهم ﴿ وإذا شئنا بدلنا ﴾ جعلنا ﴿ أمثالهم ﴾ في الخلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿ تبديلاً ﴾ تأكيد ووقعت إذا موقع إن نحو إن يشأ يذهبكم لأنه تعالى لم يشأ ذلك وإذاً لمَّا يقع . ٢٩ ـ ﴿ إِنْ هَذِه ﴾ السورة ﴿ تَذَكُّرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخـٰذ إلى ربه سبيلًا ﴾ طريقاً بالطاعة . ٣٠ - ﴿ وماتشاؤون ﴾ بالتاء والياء اتخاذ السبيل بالطاعة ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ ذلك ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في فعله . ٣١ - ﴿ يُدخل . من يشاء في رحمته ﴾ جنته وهم المؤمنون ﴿ والظالمين ﴾ ناصبه فعل مقدر، أي أعد يفسره ﴿ أُعدُّ لَهُم عَذَابِاً أليماً ﴾ مؤلماً وهم الكافرون .

> ﴿ سورة المرسلات ﴾ [مكية وآياتها ٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم

المسلات عُرفاً ﴾ أي الرياح متتابعة كعرف الفسرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٧ - ﴿ فالعاصفات عصفاً ﴾ الرياح الشديدة . ٣- ﴿ فالعاصفات نشراً ﴾ السرياح تنشر المطر . ٤ - ﴿ فالفارقات فرقاً ﴾ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرىء بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إنها توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقع ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا السماء النجوم طمست ﴾ محي نورها . ٩ - ﴿ وإذا السماء

فرجت ﴾ شقت . ١٠ ـ ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ فتنت وسيرت . ١١ ـ ﴿ وإذا السل أقتت ﴾ بالواو وبالهمزة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت .
١٢ ـ ﴿ لأي يوم ﴾ ليوم عظيم ﴿ أُجلت ﴾ للشهادة على أنمهم بالتبليغ . ١٣ ـ ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ،أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ ـ ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٥ ـ ﴿ ويسل يومشذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ ـ ﴿ أَمْ نهلك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ ـ ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ بمن كذبوا ككفار مكة فنهلكهم . ١٨ ـ ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين ﴿ ففعل بالمجرمين ﴾ بكل من أجرم فيها يستقبل فنهلكهم . ١٩ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

٧٠ _ ﴿ أَلَمْ نَخَلَقَكُمْ مِنْ مَاءُ مَهِمِينَ ﴾ ضعيف وهــو المني . ٧١ ـ ﴿ فجعلنــاه في قرار مكــين ﴾ حريز وهــو الرحم . ٢٢ - ﴿ إِلَى قدر معلوم ﴾ وهو وقت الولادة . ٢٣ - ﴿ فقدرنا ﴾ على ذلك ﴿ فنعم القادرون ﴾ نحن . ٢٤ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٢٥ ـ ﴿ أَلم نجعل الأرض كفاتاً ﴾ مصدر كفت بمعنى ضم ، أي ضامة . ٧٦ ـ ﴿ أحياءً ﴾ على ظهرها ﴿ وأمواتاً ﴾ في بطنهـا . ٧٧ ـ ﴿ وجعلنا فيها رواسيَ شامخات ﴾ جبالًا مرتفعات ﴿ وأسقيناكم ماء فراتاً ﴾ عذباً . ٢٨ -﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ ويقال للمكذبين يوم القيامة : ٢٩ - ﴿ انطلقوا إلى ما كنتم به ﴾ من العذاب ﴿ تكذبون ﴾ . * * - ﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ﴾ هو دخان جهنم إذا ارتفع افترق ثلاث فرق لعظمه . ٣١ ـ ﴿ لا ظليل ﴾ كنين يظلهم من حر ذلك اليوم ﴿ ولا يغني ﴾ يرد عنهم شيئاً ﴿ من اللهب ﴾ النار . ٣٧ ـ ﴿ إنها ﴾ أي النار ﴿ ترمي بشرر ﴾ هو ما تطاير منها ﴿ كالقصر ﴾ من البناء في عظمه وارتفاعه . ٣٣ ـ ﴿ كَأَنَّهُ جَمَالًاتَ ﴾ جمع جمالة جمع جمل وفي قراءة جمالة ﴿ صفر ﴾ في هيئتها ولونها وفي الحديث « شرار النار أسود كالقير » والعرب تسمى سود الإبل صفراً لشوب سوادها بصفرة فقيل صفر في الآية بمعنى سود لما ذكر وقيل لا ، والشرر : جمع شرارة والقير : القار ٣٤٠ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يُومُ لَا يُنطقُونَ ﴾ فيه بشيء . ٣٦ ـ ﴿ ولا يؤذن لهم ﴾ في العذر ﴿ فيعتذرون ﴾ عطف على يؤذن من غير تسبب عنه فهو داخل في حيز النفي ، أي لا إذن فلا اعتذار . ٣٧ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٣٨ -﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم ﴾ أيها المكذبون من هذه الأمة ﴿ والأولين ﴾ من المكذبين قبلكم فتحاسبون وتعذبون جميعاً . ٣٩ ـ ﴿ فإن كان لكم كيد ﴾ حيلة في دفع العذاب عنكم ﴿ فكيدون ﴾ فافعلوها . ١٠٠٠

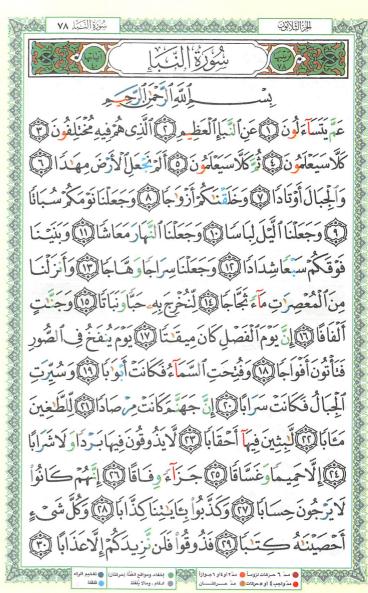
﴿ ويل يومنذ للمكذبين ﴾ . ١١ - ﴿ إِن المتقين في

ٱلْرَنَخُلُق كُمْ مِن مَّآءِ مَّهِ بِنِ إِنَّ فَجَعَلْنَهُ فِي قَرَارِ مَّكِينٍ إِنَّ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعَلُومِ (رَبُّ) فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ ٱلْقَلِدِرُونَ (٢٠) وَيُلُّ يُومَ إِذِ لِّلْمُكُدِّبِينَ (وَ أَلَوْ خَعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ١١٥ أَخْيَاءً وَأَمُو تَالْإِنَّ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِي شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاء فُرَاتًا (إِنَّ وَيُلُّ يُومَ بِذِ لِّلْمُكَدِّبِينَ (إِنَّ الْمِن ٱنطَلِقُوٓ اْإِلَى مَاكُنتُم بِهِۦتُكَذِّبُونَ (آثِ) ٱنطَلِقُوٓ اْإِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَثِ شُعَبِ إِنَّ الْاَظَلِيلِ وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ إِنَّ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكَرِ كَٱلْقَصْرِ (إِنَّ كَأَنَّهُ جِمَلَتُ صُفْرٌ (الْآَيَّ وَثَلِّ يَوْمَعِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ (الْآَيَ هَنَدَايُومُ لَا يَطِقُونَ (١٠٠٥) وَلَا يُؤُذَنُ لَكُمْ فَيَعَنَذِرُونَ (١٠٠٠) وَيْلُ تَوْمِيذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مُ ٱلْفَصِّلِّ جَمَعْنَكُمْ وَٱلْأُوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ فَإِن كَانَ لَكُرْكَيْدُ فَكِيدُونِ (إِنَّهُ) وَمُلِّ مِّمَ إِلِلْمُكَذِّبِينَ (إِنَّ الْمُنَّقِينَ فِ ظِلَالِ وَعُيُّونِ (إِنَّا وَفَوَكِهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ (إِنَّا كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيَّا بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَالِكَ بَعْرِي ٱلْمُحْسِنِينَ (إِنَّا وَتُلُّومِيذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿ كُنُواْ وَتَمَنَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُمْ الْجُرِّمُونَ ﴿ فَا وَبُلِّ يَوْمَهِ ذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ الْأَنَّ وَإِذَا قِيلَ لَمُمُّ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ الْأَنَّ وَيُلُّ يُوْمَهِ ذِلِّامُ كُذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤُمِّ مِنُونَ وَإِنَّ 🔵 سد ۳ حرکان لزوماً 🧶 سد ۱ او او ۱ جوازاً 💮 ﴿ إِخَفَام، ومواقع الغُنَّة (حرکتان) 🌎 ادغام، ومالا يُلفظ

ظلال ﴾ أي تكاثف أشجار إذ لا شمس يظل من حرها ﴿ وعيون ﴾ نابعة من الماء . ٢٧ ـ ﴿ وفواكه مما يشتهون ﴾ فيه إعلام بأن المأكل والمشرب في الجنة بحسب شهواتهم بخلاف الدنيا فبحسب ما يجد الناس في الأغلب ويقال لهم : ٣٧ ـ ﴿ كلوا واشربوا هنيناً ﴾ حال ، أي متهنئين ﴿ بها كتتم تعملون ﴾ من الطاعة . ٤٤ ـ ﴿ إنا كذلك ﴾ كها جزينا المتقين ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ٤٥ ـ ﴿ ويسل يومئندٍ للمكذبين ﴾ . ٤٦ ـ ﴿ كلوا وتمتموا ﴾ خطاب للكفار في الدنيا ﴿ قليلاً ﴾ من الزمان وغايته إلى الموت ، وفي هذا تهديد لهم ﴿ إنكم مجرمون ﴾ . ٤٧ ـ ﴿ ويل يومئذٍ للمكذبين ﴾ . ٤٨ ـ ﴿ وإذا قبل لهم اركموا ﴾ صلوا ﴿ لا يركمون ﴾ لا يصلون . ٤٩ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٥٠ ـ ﴿ فبأي حديث بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ أي يمتمل عليه غيره .

﴿ سورة النبأ ﴾ [مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١] بسم الله الرحمن الرحيم

_ ﴿ عمَّ ﴾ عن أي شيء ﴿ يتساءلون ﴾ يسأل بعض قريش بعضاً . ٢ - ﴿ عن النبار العظيم ﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي عَلَيْ من القرآن المشتمل على البعث وغيره . ٣ - ﴿ اللَّذِي هُم فيه مختلفون ﴾ فالمؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه . ٤ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سيعلمون ﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿ ثم كلا سيعلمون ﴾ تأكيد وجيء فيه بثم للإيذان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أوماً تعالى إلى القدرة على البعث فقال: ٦ - ﴿ أَلَمْ نَجِعُلُ الْأَرْضُ مَهَاداً ﴾ فراشاً كالمهد . ٧ - ﴿ والجبال أوتاداً ﴾ تثبت بها الأرض كما تشبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ -﴿ وخلقناكم أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً . ١ - ﴿ وجعلنا نومكم سباتاً ﴾ راحة لأبدانكم . ١٠ - ﴿ وجعلنا الليل لباساً ﴾ ساتراً بسواده . ١١ _ ﴿ وجعلنا النهار معاشاً ﴾ وقتاً للمعايش . ١٢ - ﴿ وبنينا فوقكم سبعاً ﴾ سبع سهاوات ﴿ شداداً ﴾ جمع شديدة ، أي قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ ـ ﴿ وجعلنا سراجاً ﴾ منيراً ﴿ وهاجاً ﴾ وقاداً : يعني الشمس . ١٤ _ ﴿ وأنزلنا من المعصرات ﴾ السحابات التي حان لها أن تمطر، كالمعصر الجارية التي دنت من الحيض ﴿ مَاءُ تُجَاجًّا ﴾ صباباً . ١٥ ـ ﴿ لنخرج به حباً ﴾ كالحنطة ﴿ ونباتاً ﴾ كالتين . ١٦ _ ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ أَلْفَافاً ﴾ ملتفة ، جمع لفيف كشريف وأشراف. ١٧ - ﴿ إِنْ يُوم الفصل ﴾ بين الخلائق ﴿ كان ميقاتاً ﴾ وقتاً للثواب والعقاب . ١٨ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والنافخ إسرافيل ﴿ فتأتون ﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿ أَفُواجاً ﴾ جماعات مختلفة .



140

19 _ ﴿ وَفَتُحت السماء ﴾ بالتشديد والتخفيف شققت لنزول الملائكة ﴿ فكانت أبواباً ﴾ ذات أبواب . • ٧٠ _ ﴿ وسيِّرت الجبال ﴾ ذهب بهاعن أماكنها ﴿ فكانت سراباً ﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٧١ _ ﴿ إنجهنم كانت مرصاداً ﴾ راصدة أو مرصدة . ٧٧ _ ﴿ للطاغين ﴾ الكافسرين فلا يتجهاوزونها ﴿ مآباً ﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٧٣ _ ﴿ لابثين ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً لبثهم ﴿ فيها أحقاباً ﴾ دهوراً لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله يتجهاوزونها ﴿ مآباً ﴾ مرجعاً لهم لا يذوقونه ﴿ ولا شراباً ﴾ ما يشرب تلذذاً . •٧ _ ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ حياً ﴾ ماءً حاراً غاية الحرارة ﴿وغساقاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهم النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢٠ _ ﴿ جزاءً وفاقاً ﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من النار . ٧٧ _ ﴿ وكذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ كذاباً ﴾ تتكذيباً . ٧٩ _ ﴿ وكذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ كذاباً ﴾ تتكذيباً . ٧٩ _ ﴿ وكل شيءٍ ﴾ من الأعمال ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ كتاباً ﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن • ٣٠ ـ ﴿ فذوقوا ﴾ أي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿ فلن نزيدكم إلا عذاباً ﴾ فوق عذابكم .

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا لِأِبُّ حَدَايِقَ وَأَعَنْبًا لِبُّ وَكُواعِبَ أَنْرَابًا لِبْبُ وَكُاسًا دِهَاقًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا كِذَّا بَا ﴿ جَزَآ ءُمِّن رَّبِّكَ عَطَآهُ حِسَابًا ﴿ آُ بِّ السَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَى لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿ اللَّهُ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَتِ كَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ فَالِكَ ٱلْمِوْمُ ٱلْحَقُّ فَكَمَن شَآءَ ٱتُّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مِحَالًا ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ ٱلْمَرْءُ مَاقَدٌ مَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يِنْكِتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿ اللَّهِ بِسْ لِللهِ السِّمْ السِّمْ السِّمِي وَٱلنَّزِعَتِ غَرَّقًا لِهَ وَٱلنَّشِطَتِ نَشْطًا لَ وَٱلسَّبِحَتِ سَبْحًا (٢) فَٱلسَّدِ قَنتِ سَدِّقَا ﴿ فَأَلْمُدَبِّرُتِ أَمْرَ الْ فَيُومَ تَرْجُفُ ٱلرَّاحِفَةُ اللهُ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿ قُلُوبُ يَوْمَ إِذِ وَاجِفَةٌ ﴿ أَبُصَارُهَا خَشِعَةُ إِنَّ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ إِنَّ أَءِ ذَاكُنَّا عِظْهُمَا نِجْدَرَةً (إِنَّ قَالُواْ تِلْكَ إِذَا كُرَّةٌ خَاسِرةٌ (إِنَّ فَإِنَّا فَإِنَّا هَيَ زَجْرةٌ وَلِحِدَةٌ أُرْثُ فَإِذَا هُم بِأَلسَّا هِرَةِ النَّا هَلَ أَنْكُ حَدِيثُ مُوسَى (أَنْ م سدّ ٦ حركات لزوماً ﴿ مدّ ١٦ او ١٤ وجوازاً ﴿ إِخْلَاتُ ومواقع الغُلَّة (حركان) ﴿ لَا لَلْحُمْمِ مَدُ وَاجِبِ } أوه حركات ﴿ مدّ حسركتـــان ﴿ النام، ومالا يُلْفَدُ

٣١ ـ ﴿ إِن للمتقين مفازاً ﴾ مكان فوز في الجنة . ٣٢ ـ ﴿ حدائق ﴾ بساتين بدل من مفازاً أو بيان له ﴿ وأعناباً ﴾ عطف على مفازاً . ٣٣ _ ﴿ وكواعب ﴾ جواري تكعبت ثديهن جمع كاعب ﴿ أَتُرَابِاً ﴾ على سن واحد ، جمع تِرْب بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤ ـ ﴿ وَكَأْسًا دَهَاقًا ﴾ خمراً مالئة محالها ، وفي سورة القتال : « وأنهار من خمر » . ٣٥ - ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿ لَغُوا ﴾ باطلاً من القول ﴿ ولا كذاباً ﴾ بالتخفيف ، أي : كذباً ، وبالتشديد أي تكذيباً من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦ ـ ﴿ جزاءً من ربك ﴾ أي جزاهم الله بذلك جزاء ﴿ عطاءً ﴾ بدل من جزاء ﴿ حساباً ﴾ أي كثيراً ، من قولهم : أعطاني فأحسبني ، أي أكشر على حتى قلت حسبي . ٣٧ ـ ﴿ رَبِّ السماوات والأرض ﴾ بالجر والرفع ﴿ وما بينهما السرحمن ﴾ كذلك وبرفعه مع جر رب ﴿ لا يملكون ﴾ أي الخَلق ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ خطاباً ﴾ أي لا يقدر أحد أن يخاطب خوف أ منه . ٣٨ ـ ﴿ يُومٍ ﴾ ظرف لـ لا ﴿ والملائكة صفاً ﴾ حال ، أي مصطفين ﴿ لا يتكلمون ﴾ أي الخلق ﴿ إلا من أذن له السرحمن ﴾ في الكلام ﴿ وقال ﴾ قولًا ﴿ صواباً ﴾ من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى . ٣٩ ـ ﴿ ذلك اليوم الحق ﴾ الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾ مرجعاً ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه . ٤٠ - ﴿ إِنَّا أَنْدُرِنَاكُم ﴾ يا كفار مكة ﴿ عذاباً قريباً ﴾ عذاب يوم القيامة الآتي ، وكل آتِ قريب ﴿ يوم ﴾ ظرف لعذاباً بصفته ﴿ ينظر المرء ﴾ كل امرىء ﴿ ما قدمت يداه ﴾ من خير وشر ﴿ ويقول الكافريا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليتني كنت تراباً ﴾ يعني فلا أعـذب يقـول ذلـك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض : كوني تراباً .

﴿ سورة النازعات ﴾ [مكية وآياتها ٤٦] بسم الله الرحمن الرحيم

الله المعارفة المعار

إِذْ نَادَنْهُ رَبُّهُ مِا لَوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوى ﴿ إِنَّ ٱذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ مِطْعَى ﴿ لَإِنّ فَقُلْهَللَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَّكَّى ١ إِلَىٰ اللَّهُ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَنَخْشَى (إِنَّ فَأَرَاهُ ٱلْأَيةُ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّ فَكُذَّبِ وَعَصَىٰ إِنَّ أَمُّ أَدُبِرَيسْعَىٰ إِنَّ فَكَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُثَالًا كُمُّ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ إِنَّا فَأَخَذُهُ ٱللَّهُ تَكَالُا ٱلْأَخِرَةِ وَٱلْأُولَٰنَ وْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعَبْرَةً لِّمَن يَغْشَىٰ إِنَّ عَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِرًا لسَّمَا عُبْدَنها (٢٠٠٠) رَفَعَ سَمْكُهَا فَسَوَّ لِهَا (٢٠٠٠) وأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُعَلَهَا (٢٠٠٠) وَٱلْأَرْضَ بَعَدُ ذَلِكَ دَحَلُهَا آنَ الْخَرِجِ مِنْهَا مَاءَ هَا وَمَرْعَلْهَا الآيَ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَلُهَا ﴿ مَنْعًا لَّكُوْ وَلِأَنْعَلِمِكُو ﴿ إِنَّ فَإِذَاجَآءَتِٱلطَّامَّةُ ٱلْكُبْرِي (عَنَي يَوْمَ يَتَذَكَّرُ أَلِّإِنسَنُ مَاسَعَى (وَيُ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَنيرَىٰ ﴿ اللَّهُ مَا مَن طَعَىٰ ﴿ إِنَّ وَءَائِزًا لَحْيَوْهَ ٱلدُّنْيَا ﴿ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأُوكِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا أَمَّ خَافَ مَقَامَ رَيِّهِ وَنَهَى ٱلنَّفَسَ عَنِ ٱلْمُوكِى (إِنَّ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِي ٱلْمَأُوكِ (إِنَّ يَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا الله فيمَ أَنتَ مِن ذِكُر فَهَا (إِنْ) إِلَى رَبِّكَ مُنهَ لَهَا لِنَهُ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَغْشَلْهَا (فَ) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَشُو أُ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْضُحَلْهَا (فَ) سُورَةُ عَبَسِنَ اللهُ ا

0.4

١٦ _ ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادُ الْمُقْدُسُ طُويٌ ﴾ اسم الوادي بالتنوين وتركه ، فقال : ١٧ - ﴿ اذْهِبِ إِلَى فَرَعُونَ إِنَّهُ طغى ﴾ تجاوز الحد في الكفر . ١٨ _ ﴿ فقل هل لك ﴾ أدعوك ﴿ إِلَى أَنْ تَرْكَى ﴾ وفي قراءة بتشديد الزاي بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تتطهر من الشرك بأن تشهد أن لا إله إلا الله . 14 - ﴿ وأهديك إلى ربك ﴾ أدلك على معرفته ببرهان ﴿ فتخشى ﴾ فتخافه . ٧٠ ـ ﴿ فأراه الآية الكبرى ﴾ من آياته السبع وهي اليد أو العصا . ٧١ ـ ﴿ فكــذب ﴾ فرعــون موسى ﴿ وعصى ﴾ الله تعالى . ٧٧ - ﴿ ثم أدبر ﴾ عن الإيمان ﴿ يسعى ﴾ في الأرض بالفساد . ٢٣ - ﴿ فحشر ﴾ جمع السحرة وجنده ﴿ فنادى ﴾ . ٢٤ - ﴿ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾ لا رب فوقى . ٧٥ ـ ﴿ فَأَخِذُهُ الله ﴾ أهلكه بالغرق ﴿ نَكَالُ ﴾ عقوبة ﴿ الآخرة ﴾ أي هذه الكلمة ﴿ والأولى ﴾ أي قوله قبلها : « ما علمت لكم من إله غيري » وكان بينها أربعون سنة . ٢٦ ـ ﴿ إِنْ فِي ذَلِكُ ﴾ المذكور ﴿ لَعْبُرَةُ لمن يخشى ﴾ الله تعالى . ٧٧ - ﴿ أَأَنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفا وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ، أي منكرو البعث ﴿ أَشَد خلقاً أم السماء ﴾ أشد خلقاً ﴿ بناها ﴾ لبيان كيفية خلقها . ٧٨ ـ ﴿ رفع سمكها ﴾ تفسير لكيفية البناء ، أى جعل سمتها في جهة العلو رفيعاً ، وقيل سمكها سقفها ﴿ فسواها ﴾ جعلها مستوية بلا عيب . ٢٩ -﴿ وأغطش ليلها ﴾ أظلمه ﴿ وأخرج ضحاها ﴾ أبرز نور شمسها وأضيف إليها الليل لأنه ظلها والشمس لأنها سراجها . ٣٠ - ﴿ وَالأَرْضُ بِعِدْ ذَلْكُ دَحَاهَا ﴾ بسطها وكانت مخلوقة قبل الساء من غير دحو . ٣١-﴿ أخرج ﴾ حال بإضمار قد أي مخرجاً ﴿ منها ماءها ﴾ بتفجير عيونها ﴿ ومرعاها ﴾ ما ترعاه النعم من الشجر والعشب وما يأكله الناس من الأقوات والثمار، وإطلاق المرعى عليه استعارة . ٣٧ - ﴿ وَالْجِبَالُ أُرْسَاهَا ﴾ أثبتها على وجه الأرض لتسكن . ٣٣ ـ ﴿ مَنَاعًا ﴾ مفعول له

لمقدر، أي فعل ذلك متعة أو مصدر أي تمتيعاً ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ جمع نعم وهي الإبل والبقر والغنم . ٣٤ - ﴿ فإذا جاءت الطامة الكبرى ﴾ النفخة الثانية . ٣٥ - ﴿ يوم يتذكر الإنسان ﴾ بدل من إذا ﴿ ما سعى ﴾ في الدنيا من خير وشر . ٣٦ - ﴿ وبرزت ﴾ أظهرت ﴿ الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ لمن يرى ﴾ لكل راءٍ وجواب إذا : ٣٧ - ﴿ فأما من طغى ﴾ كفر . ٣٨ - ﴿ وآشر الحياة الدنيا ﴾ باتباع الشهوات . ٣٩ - ﴿ فإن الجحيم هي المأوى ﴾ مأواه . ٤٠ - ﴿ وأما من خاف مقام ربه ﴾ قيامه بين يديه ﴿ وبني النفس ﴾ الأمارة ﴿ عن الهدوى ﴾ المردي باتباع الشهوات . ٤١ - ﴿ فإن الجنة هي المأوى ﴾ وحاصل الجواب : فالعاصي في النار والمطيع في الجنة . ٤٢ - ﴿ يسألونك ﴾ أي كفار مكة ﴿عن الساعة أيان مرساها ﴾ متى وقوعها وقيامها؟ ٢٤ - ﴿ فيم ﴾ في أي شيء ﴿ أنت من ذكراها ﴾ ليس عندك علمها حتى تذكرها ٤٤ - ﴿ إلى ربك منتهاها ﴾ منتهى علمها لا يعلمه غيره . ٤٥ - ﴿ إنها أنت منذر ﴾ إناينف إنـ الدوك ﴿ من يخشاها ﴾ مخافها . ٤٦ - ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبشوا ﴾ في قبورهم ﴿ إلا عشية أو ضحاها ﴾ عشية يوم أو بكرته وصح إضافة الضحى إلى العشية لما بينها من الملابسة إذ هما طرفا النهار ، وحسن الإضافة وقوع الكلمة فاصلة .

﴿ سورة عبس ﴾ [مكية وآياتها ٢٤]

﴿ وتولى ﴾ أعرض لأجل ٢ - ﴿ أَن جاءه الأعمى ﴾ عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشراف قريش النين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدر الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك الله ، فانصرف النبي ﷺ إلى بيته فعوتب في ذلك بها نزل في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء : « مرحباً بمن عاتبني فيه ربي » ويبسط له رداءه . ٣-﴿ وما يُدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعله يزكى ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الزاي ، أي يتطهر من الذنوب بما يسمع منك . \$ - ﴿ أُو يذُّكر ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال أي يتعظ ﴿ فتنفعه الذكرى ﴾ العظة المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفعه جواب الترجي . • _ ﴿ أما من استغنى ﴾ بالمال . ٦ _ ﴿ فأنت له تصدى ﴾ وفي قراءة بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تقبل وتتعرض . ٧ - ﴿ وما عليك ألا يزكى ﴾ يؤمن . ٨ ـ ﴿ وأما من جاءك يسعى ﴾ حال من فاعل جاء . ٩ ـ ﴿ وهو يخشى ﴾ الله حال من فاعل يسعى وهـ و الأعمى . ١٠ ـ ﴿ فأنت عنه تُلَهِي ﴾ فيه حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل . ١١ ـ ﴿ كلا ﴾ لا تفعل مثل ذلك ﴿ إنها ﴾ السورة أو الآيات ﴿ تَذَكُّرُهُ ﴾ عظة للخلق . ١٢ ـ ﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكُرُهُ ﴾ حفظ ذلك فاتعظ به . ١٣ ـ ﴿ في صحف ﴾ خبر ثان لأنها وما قبله اعتراض ﴿ مكرمة ﴾ عند الله . ١٤ ـ

﴿ مرفوعة ﴾ في السماء ﴿ مطهرة ﴾ منزهة عن مس الشياطين . 10 - ﴿ بأيدي سفرة ﴾ كتبة ينسخونها من

اللوح المحفوظ . 13 - ﴿ كرام بررة ﴾ مطيعين لله تعالى وهم الملائكة . 17 - ﴿ قتل الإنسان ﴾ لعن الكافر

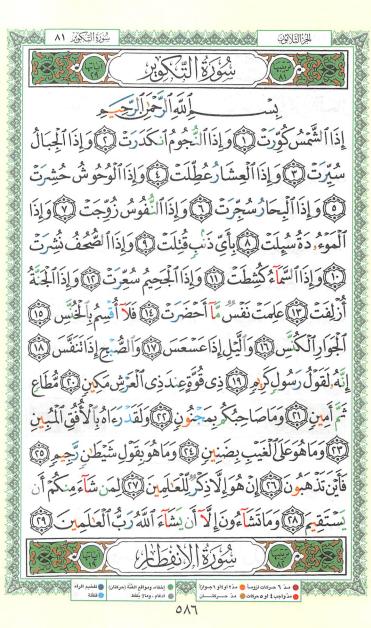
بِسْ لِللهِ ٱلرِّهْ (الرَّهْ الرَّهْ الر عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ يَذَّكَّرُفَنَنفَعَدُ ٱلذِّكْرَيَّ ۞ أَمَّامَنِ ٱسْتَغْنَى ۞ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ۞ <u>ۅؘ</u>ؗڡٵؘۼڵؿڬٲڵۜٳؽڗۜڴۜ؞ڷڰۣٲٲ۫ڡۘۘٵؘڡؘڹڂ<mark>ٳٙ؞</mark>ڬؽڛ۫ۼؽ۞ۘۅۿۅۘؽۼٝۺؽ۞۪ۛڡؘٲڹؾؖ عَنْهُ نَلَهَّىٰ شَ كُلَّ إِنَّهَ انْذَكِرَةُ لِنَّ هَٰٓ مَنَ شَآءَ ذَكَرَهُ لِنَّ فِصُحْفٍ مُّكَرِّمَةٍ اللهُ مَنْ فُوعَةِ مُّطَهَّرَةِ إِنَّا مِأْيَّدِي سَفَرَةٍ (اللهُ كِرَامِ بَرَرَةٍ (اللهُ قُنِلَ لِإِنسَنُ مَآ ٱلْفَرَهُ ﴿ إِنَّا مِنَ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿ إِنَّا مِن نُطَّفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿ وَآ ٱلسِّبِيلَ يَسِّرَهُ إِنَّ أُمَّا أَمَانُهُ فَأَقَبَرُهُ إِنَّ أَمَّا إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ إِنَّ كُلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآأَمَرٌهُ وَثِينًا فَلْيَظُولُ لِإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ عِنْ الْمَا مَا مُكِنَّا ٱلْمَاءَ صَبًّا ٥ أُمُّ شَقَعَنَا ٱلْأَرْضَ شَقًا آلَ فَأَبْتَنَا فِيهَا حَبًا الْإِنَّ وَعِنْبًا وَقَضْبًا الله وَزَيْتُونَا وَنَغْلَا ١ وَحَدَابِقَ غُلْبًا ١ وَفَكِهِةً وَأَبًّا ١ مَّنْعَالَّكُو وَلِأَنْعَكِمُ كُورُ إِنَّ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّاحَاةُ لِيَّا يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرَةُ مِنْ أَخِيهِ إِنَّ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ إِنْ وَصَحِبَنِهِ وَبِنِيهِ وَبَلِيهِ اللهِ الْكُلِّ ٱمْرِي مِّنْهُمْ يَوْمَعِذِ شَأْنُ يُغْنِيهِ إِلَى وُجُوهٌ يَوْمَبِ ذِمُسْفِرَةٌ لِكُ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ لِكُ وَوُجُوهٌ يُوْمَبِذِ عَلَيْهَا غَبْرَةُ إِنَّ اللَّهُ عَلَهُا قَنْرَةُ إِنَّ أُولَيِّكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ (أَنَّ

مذ ۲ حمرتات نزوساً • مذ ۲ او او ۴ جموازاً
 مذ واجب ؛ او ٥ حرتات • مذ حسرتنسان
 مذ واجب ؛ او ٥ حرتات • مذ حسرتنسان

﴿ ما أكفره ﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ ـ ﴿ من أي شيءٍ خلقه ﴾ استفهام تقرير ، ثم بينه فقال : ١٩ ـ ﴿ من نطفة خلقه فقده ﴾ علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه . ٢٧ ـ ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يَسرّه ﴾ ٢١ ـ ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبر يستره . ٢٧ ـ ﴿ ثم إذا شاء أنشره ﴾ للبعث . ٢٧ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لمّا يقض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ ـ ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾ كيف قدر ودبر له . ٢٥ ـ ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صباً ﴾ . ٢٧ ـ ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ ٢٧ ـ ﴿ فأنبتنا فيها حباً ﴾ كالحنطة والشعير . ٢٨ ـ ﴿ وعنباً وقضباً ﴾ هو القت الرطب . ٢٩ ـ ﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١ ـ ﴿ وفاكهة وأباً ﴾ ما ترعاه البهاثم وقبل التبن . ٣٧ ـ ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو تمتيعاً كما تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ ـ ﴿ فإمه وأبيه ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ وصاحبته ﴾ زوجته ﴿ وبنيه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل النفخة الشانية . ٣٤ ـ ﴿ يوم يفير المرء من أخيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ ـ ﴿ وجوه يومئذ شأن يغيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ ـ ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضيئة . ٣٧ ـ ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ ـ ﴿ ووجوه يومئذ عليها غَبَرة ﴾ غبار . ٤١ ـ ﴿ ترهقها ﴾ تغشاها ﴿ قترة ﴾ ظلمة وسواد.

﴿ سورة التكوير ﴾ [مكية وآياتها ٢٩] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ إِذَا الشَّمْسِ كُوِّرِتَ ﴾ لففت وذهب بنورها . ٢ _ ﴿ وإذا النجموم انكدرت ﴾ انقضت وتساقطت على الأرض . ٣- ﴿ وإذا الجبال سيرت ﴾ ذهب بها عن وجه الأرض فصارت هباءً منبثاً . ١٠ ﴿ وإذا العشار ﴾ النوق الحوامل ﴿ عُطلت ﴾ تركت بلا راع أو بلا حلب لما دهاهم من الأمر ، ولم يكن مال أعجب إليهم منها . ٥ ـ ﴿ وإذا الـوحوش حشرت ﴾ جمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير تراباً . ٦ - ﴿ وإذا البحار سجرت ﴾ بالتخفيف والتشديد: أوقدت فصارت ناراً . ٧ ـ ﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ قرنت بأجسادها . ٨ ـ ﴿ وإذا الموؤودة ﴾ الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة ﴿ سئلت ﴾ تبكيتاً لقاتلها : ١-﴿ بأى ذنب قتلت ﴾ وقرئت بكسر التاء حكاية لما تخاطب به وجوابها أن تقول : قتلت بلا ذنب . ١٠ ـ ﴿ وإذا الصحف ﴾ صحف الأعال ﴿ نشرت ﴾ بالتخفيف والتشديد فتحت وبسطت . ١١ ـ ﴿ وإذا السماء كشطت ﴾ نزعت عن أماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة . ١٢ - ﴿ وإذا الجحيم ﴾ النار ﴿ سُعرت ﴾ بالتخفيف والتشديد أججت . ١٣ - ﴿ وإذا الجنة أزلفت ﴾ قربت لأهلها ليدخلوها وجواب إذا أول السورة وما عطف عليها: ١٤ - ﴿ علمت نفس ﴾ كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما أحضرت ﴾ من خير وشر . ١٥ - ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بِالْخُنُسِ ﴾ . ١٦ - ﴿ الجوار الكنِّس ﴾ هي النجوم الخمسة : زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد ، تخنس بضم النون ، أي ترجع في مجراها وراءها ، بينها نرى النجم في آخر البرج إذ كرِّ راجعاً إلى أوله ، وتكنس بكسر النون : تدخل في كناسها ، أي تغيب في المواضع التي تغيب فيها . ١٧ - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا



عسعس ﴾ أقبل بظلامه أو أدبر . ١٨ - ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ امتدحتى يصير نهاراً بيناً . ١٩ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ لقول رسول كريم ﴾ على الله تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به . . ٢٠ - ﴿ ذي قوة ﴾ شديد القوى ﴿ عند ذي العرش ﴾ الله تعالى ﴿ مكين ﴾ ذي مكانة متعلق به عند . ٢١ - ﴿ وماع عَلَم عَلَم تعلى الله تعالى ﴿ مكين ﴾ ذي مكانة متعلق به عند . ٢١ - ﴿ وماع عَلَم تَظِيع الملائكة في السياوات ﴿ أمين ﴾ على الوحي . ٢٢ - ﴿ وما صاحبكم ﴾ محمد ﷺ عطف على إنه إلى آخر المقسم عليه ﴿ بمجنون ﴾ كم زعمتم . ٣٣ - ﴿ ولقد رآه ﴾ رأى محمدﷺ جبريل على صورته التي خُلق عليها ﴿ بالأفق المبين ﴾ البين وهوالأعلى بناحية المشرق . ٤٢ - ﴿ وما هو ﴾ محمد ﷺ ﴿ على الغيب ﴾ ماغاب من الوحي وخبر السياء ﴿ بظنين ﴾ أي بمتهم ، وفي قراءة بالضاد ، أي ببخيل فينتقص شيئا منه . ٢٥ - ﴿ وما هو ﴾ أي القرآن ﴿ بقول شيطان ﴾ مسترق السمع ﴿ رجيم ﴾ مرجوم . ٢٦ - ﴿ فأين تذهبون ﴾ فبأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن وإعراضكم عنه . ٧٧ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الإنس والجن . ٢٨ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من العالمين بإعادة الجار ﴿ أن يستقيم ﴾ باتباع الحق . ٢٧ - ﴿ وما تشاؤون ﴾ الاستقامة على الحق ﴿ إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ الخلائق استقامتكم عليه .

﴿ سورة الانفطار ﴾ [مكية وآياتها ١٩] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ إِذَا السَّاء انفطرت ﴾ انشقت .

٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت وتساقطت . ٣ - ﴿ وإذا البحار فُجّرت ﴾ فتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً واختلط العـذب بالملح . ٤ ـ ﴿ وَإِذَا الْقَبُورِ بُعَثُرُتَ ﴾ قلب ترابها وبعث موتاها وجواب إذا وما عطف عليها . ٥ ـ ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ماقدمت ﴾ من الأعمال ﴿ وَ ﴾ ما ﴿ أُخَرِت ﴾ منها فلم تعمله . ٦ ـ ﴿ يا أيها الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى عصيته . ٧ - ﴿ اللَّذِي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن ﴿ فسوَّاك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء ﴿ فعدَلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من الأخرى . ٨ - ﴿ فِي أَي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء ركبك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى ﴿ بِل تَكذِّبُونَ ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء على الأعال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من الملائكة لأعمالكم . ١١ - ﴿ كِراماً ﴾ على الله ﴿ كاتبين ﴾ لها . ١٢ ـ ﴿ يعلمون ماتفعلون ﴾ جميعه . ١٣ - ﴿ إِنْ الْأَبْرَارِ ﴾ المؤمنين الصادقين في إيانهم ﴿ لَفِي نعيم ﴾ جنة . ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾ الكفار ﴿ لفي جحيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾ يدخلونها ويقاسون حرِّها ﴿ يُومِ الَّّدِينِ ﴾ الجزاء . ١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .

١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ مايوم الدين ﴾ .

1/ - ﴿ ثم ماأدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه . 14 - ﴿ يُوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس لنفس شيئـًا ﴾ من المنفعـة ﴿ والأمر يومئذ لله ﴾ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا . ﴿ سورة المطففين ﴾ [مكية أو مدنية آياتها ٣٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويــل ﴾ كلمــة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمـطففين ﴾ ٢٠ ـ ﴿ الـذين إذا اكتـالوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل . ٣- ﴿ وَإِذَا كَالْسُوهُم ﴾ أي كالسوا لهم ﴿ أو وزنـوهم ﴾ أي وزنـوا لهم ﴿ يُخْسِرون ﴾ ينقصـون الكيل أو الـوزن . ٤ ـ ﴿ أَلَا ﴾ استفهام توبيخ ﴿ يظن ﴾ يتيفن ﴿ أُولئـك أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ ـ ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهـ و يوم القيامـة . ٦ ـ ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فنــاصبه مبعوثون ﴿ يقوم النَّاس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿ يُهُ وَإِذَا ٱلْكُواَكِبُ ٱنتُرَتْ ﴿ يَا اللَّهُ عَارُ فُجِّرَتْ إِنَّ وَإِذَا ٱلْقُبُورُبُعُثِرَتْ إِنَّ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتْ وَأُخَّرَتْ (فَيُكَأَيُّهُا ٱلْإِنسَانُ مَاغَرَّكَ بِرَبِّكَٱلۡكَرِيمِ (أَيُّالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىكَ فَعَدَلُكَ ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّاشَاءَ رَكَّبَكَ ﴿ اللَّهِ الْمَالَا لَهُ اللَّهِ اللَّ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ (إِنَّ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَنفِظِينَ (إِنَّ كِرَامًا كَنبِينَ إِنَّ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَلَفِي نَعِيمِ إِنَّ ۗ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَلَفِي جَحِيمِ (إِنَّ يَصَّلُونَهَا يَوْمُ الدِّينِ (فَ) وَمَاهُمْ عَنَّهَا بِغَآبِيِينَ الله وَمَا أَدْرَيْكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ الْإِنَّا ثُمَّ مَا أَدْرَيْكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ الله يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ لِنَفْسِ شَيْئًا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَ إِذِ لِللَّهِ إِنَّا و سُورَةُ المُطَفِّفُ مِنْ الْمُطَافِّفُ مِنْ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ

بِسُ لِللهُ ٱلرَّحْمُ وَٱلرَّحِي

بِسْ لِللهِ ٱلرِّمْ الرِّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ

وَمْلُ لِلْمُطَفِّفِينِ شَيْ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَا لُواْعَلَى ٱلْنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (أَيَّا وَإِذَا كَالُوهُمْ أُو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿ اللَّهِ كَالْكَ يَظُنُّ أَوْلَتِكَ أَبُّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿ لِيُومِ عَظِيمٍ ﴿ فَا يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا لَمُعَا

كُلَّ إِنَّ كِنَابَ ٱلْفُجَّارِ لَهٰى سِجِينِ (﴿) وَمَآ أَدْرَيٰكَ مَاسِجِينُ ﴿ كِنَابُ مَّرْقُومٌ ١ وَيَلُّ يَوْمَ إِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ١ اللَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيَوْمِ ٱلدِّينِ ١ ۅٙڡؘٵؽؙڴؘڐؚۨڹٛؠؚڡؚ<u>ۼٳ</u>ڵۜۘۘڵػؙڷؙٞٛؗٛمُعۡتَدؚٲٞؿؚؠ؞ؚڷۺۣٳۮٲنُٺٛٳ؏ؘڷؽۼٳؽڶٛڹٛٵڡٙٲڶٲڛ<u>ؙڟ</u>ؚۑۯؙ ٱلْأَوِّلِينَ ﴿ اللَّهِ كُلَّا بَلِّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ كُنَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهُمْ يَوْمَهِذِ لَّكَحْجُوبُونَ ﴿ أَنَّ أُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ ٱلْحَجِيمِ ﴿ أَا أَتُمَّ الْقَالُ هَذَاٱلَّذِيكُنتُم بِهِ عُكَذِّبُونَ ۞ كَلَّآ إِنَّ كِنَبَٱلْأَبُرَادِ لَفِيعِلِّيِّينَ (١) وَمَا أَدْرِنكَ مَاعِلِيُّون (١) كِنْبُ مِّرَقُومٌ (١) يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرِّبُون (أَنِّ إِنَّ ٱلْأَبْرَارِلَفِي نَعِيدٍ (أَنَّ عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ (أَنَّ الْعَرْفُ فِي وُجُوهِ هِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ (إِنَّ) يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقِ مَّخْتُومِ (وَأَ) خِتَكُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَالِكَ فَلْيَتَنَا فَسِ ٱلْمُنَافِسُونَ (١٠) وَمِنَ اجُهُ مِن تَشْنِيمِ (إِنَّ) عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ (اللهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ ١٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَنْغَامَنُ ونَ إِنَّ وَإِذَا أَنقَلَبُو إِلَى أَهْلِهِمُ أَنقَلَبُواْ فَكِهِينَ إِنَّ اللَّهُ وَإِذَا رَأُوهُمْ قَالُوٓ أَإِنَّ هَنَوُّلَآءِ لَضَآ لُّونَ (إَنَّ وَمَآ أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حِنفِظِينَ إِنَّ فَأَلْيَوْمَ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْمِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (أَنَّ

٧٦ - ﴿ ختامه مسك ﴾ آخر شربه تفوح منه رائحة

المسك ﴿ وَفِي ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ فليرغبوا بالمبادرة إلى طاعة الله . ٧٧ ـ ﴿ ومـزاجـه ﴾ أي مايمـزج به ﴿ من تسنيم ﴾ فُسر بقوله : ٧٨ ـ ﴿ عيناً ﴾ فنصبه بأمدح مقدراً ﴿ يشرب بها المقربون ﴾ منها ، أو ضمَّن معنى يلتـذ . ٢٩ ـ ﴿ إن الـذين أجـرمـوا ﴾ كأبي جهـل ونحـوه ﴿ كانوا من الذين آمنوا ﴾ كعمار وبلال ونحوهما ﴿ يضحكون ﴾ استهزاء بهم . ٣٠ ـ ﴿ وإذا مروا ﴾ أي المؤمنــون ﴿ بهم يتغـــامــزون ﴾ يشــيرالمجرمون إلى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء . ٣١ ـ ﴿ وإذا انقلبوا ﴾ رجعوا ﴿ إلى أهلهم أنقلبوا فاكهين ﴾ وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنـين ٣٧٠ ـ ﴿ وإذا رأوهم ﴾ المؤمنين ﴿ قالوا إن هؤلاء لضالون ﴾ لإيمانهم بمحمد ﷺ . ٣٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلُوا ﴾ أي الكفار ﴿ عليهم ﴾ على المؤمنين ﴿ حافظين ﴾ لهم أو لأعمالهم حتى يردوهم إلى مصالحهم . 🕟 ٣٤ ـ ﴿ فاليـوم ﴾ أي يوم القيامـة ﴿ الـذين آمنـوا من الكفار يضحكون ﴾ .

٧ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِن كتاب الفجَّار ﴾ أي كتاب أعال الكفار ﴿ لفي سجين ﴾ قيل هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة ، وقيل هو مكان أسفل الأرض السابعة وهو محل إبليس وجنوده . ٨ - ﴿ وَمَا أَدْرَاكُ مَا سجين ﴾ ما كتاب سجين . ٩ - ﴿ كتاب مرقوم ﴾ مختوم . ١٠ - ﴿ ويل يومئل للمكذبين ﴾ . ١١ - ﴿ الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ الجزاء بدل أو بيان للمكذبين . ١٢ ـ ﴿ وما يكذب به إلا كل

معتبد ﴾ متجاوز الحد ﴿ أثيم ﴾ صيغة مبالغة . ١٣ ـ ﴿ إذا تتلي عليه آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قال أساطير الأولين ﴾ الحكايات التي سطرت قديماً جمع أسطورة بالضم أو إسطارة بالكسر . 1٤ - ﴿ كلا ﴾ ردع وزجر لقولهم ذلك ﴿ بِل ران ﴾ غلب ﴿ على قلومهم ﴾ فغشيها ﴿ ماكانوا يكسبون ﴾ من المعاصي فهو كالصدأ . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إنهم عن ربهم يومئل ﴾ يوم القيامة ﴿ لمحجوبون ﴾ فلا يرونه . 17 - ﴿ ثم إنهم لصالوا الجحيم ﴾ لداخلو النار المحرقة . ١٧ - ﴿ ثم يقال ﴾ لهم ﴿ هذا ﴾ أي العذاب ﴿ الذي كنتم به تكذبون ﴾ ١٨ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِن كتاب الأبرار ﴾ أي كتاب أعمال المؤمنين الصادقين في إيانهم ﴿ لفي عليين ﴾ قيل هو كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين ، وقيل هو مكان في السماء السابعة تحت العرش . 19 - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ماعليون ﴾ ما كتاب علين . ٧٠- ﴿ كتاب مرقوم ﴾ نحتوم . ٧١ - ﴿ يشهده المقربون ﴾ من الملائكة . ٧٧ - ﴿ إِن الأبرار لفي نعيم ﴾ جنة . ٢٣ - ﴿ على الأرائك ﴾ السرر في الحبال ﴿ ينظرون ﴾ ما أعطوا من النعيم. ٧٤ - ﴿ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ بهجة التنعم وَحُسنه . ٧٥ - ﴿ يُسقُون من رحيق ﴾ خمر خالصة من الـدنس ﴿ مختوم ﴾ على إنائها لا يفك ختمه غيرهم . عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ ﴿ إِنَّ هِنَّ هُلِّ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿ إِنَّ النشققا النشققا بِسُ اللهِ الرَّمْزِ اللهِ الرَّمْزِ اللهِ الرَّمْزِ اللهِ الرَّمْزِ اللهِ اللهِ الرَّمْزِ اللهِ اللهِ اللهِ ال إِذَا ٱلسَّمَآ ءُٱنشَقَّتْ إِنَّ وَأَذِنَتْ لِرَجَّا وَحُقَّتْ إِنَّ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ الله وَأَلْقَتَ مَافِيهَا وَتَخَلَّتْ فِي وَأَذِنَتْ لِرَبَّهَا وَحُقَّتْ فِي يَتَأَيُّهَا ٱلْإِنسَىنُ إِنَّكَ كَادِحُ إِلَى رَبِّكَ كَدَّحًا فَمُلَقِيهِ ﴿ إِنَّ افَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِنْبَهُ بِيمِينِهِ عَلَيْ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (١) وَمَقَلَبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُولِي كِنْبُهُ وَرَآء ظَهْرِهِ عَنْ فَسُوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا (إِنَّ وَيَصْلَى سَعِيرًا (إِنَّ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (إِنَّ ا إِنَّهُ, ظُنَّ أَن لَّن يَحُورَ (إِنَّ) بَلِيّ إِنَّ رَبَّهُ, كَانَ بِهِ عِنصِيرًا (إِنَّ فَلاَّ أُفَسِمُ بِٱلشَّفَقِ لِنَّا وَٱلَّيْلِ وَمَاوَسَقَ لِنَّا وَٱلْقَمْرِ إِذَا ٱتَّسَقَ لَإِنَّا وَٱلْقَمْرِ إِذَا ٱتَّسَقَ لَتُرَكُنُنَّ طَبُقًاعَن طَبَقِ (إِنَّ فَمَا لَهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ (إِنَّ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَايَسَّجُدُونَ ﴿ شَيْ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (أَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمْ بِمَا يُوعُونَ (أَنَّ فَبَشِّرَهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (أَنَّ فَاسِّرَهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (أَنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَهُمُ أَجُّرُ عَيْرُمُمَنُونِ إِنَّ

> و سدُ ٦ حدركات لزوماً ﴿ سدّا لوالو اجبوازا ﴾ ﴿ لِخَلَام، ومواقع الشَّاة (حركتان) ﴿ تَلْخَيْرُ ﴿ مَوْوَاجِبِهُ الْ وَحَرَّاتَ ۞ سَدَّ حسركتَ إِنَّ الْفَلْمَةِ ، ومالاً يُلْفُلُهُ ﴿ وَالْ يُلْفُلُهُ ﴿ وَالْ

٣٥ - ﴿ على الارائك ﴾ في الجنة ﴿ ينظرون ﴾ من منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كها ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٣٦ - ﴿ هل ثُوِّب ﴾ جوزي ﴿ الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ نعم .
﴿ سورة الانشقاق ﴾

[مكية وآياتها ثلاث أو خمسٌ وعشرون] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - ﴿ إِذَا السماء انسَقَت ﴾ . ٢ - ﴿ وأَذَنت ﴾ سمعت وأطاعت في الانشقاق ﴿ لربها وحقت ﴾ أي وحق لها أن

تسمع وتطيع . ٣ - ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ زيد في سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل. ٤ - ﴿ وألقت ما فيها ﴾ من الموتى إلى ظاهرها ﴿ وتخلت ﴾ عنه . ٥ ـ ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في ذلك ﴿ لربها وحقت ﴾ وذلك كله يكون يوم القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه مابعده تقديره لقى الإنسان عمله . ٦ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الإنسان إنك كادح ﴾ جاهد في عملك ﴿ إلى ﴾ لقاء ﴿ ربك ﴾ وهـ و المـوت ﴿ كدحاً فملاقيه ﴾ أي ملاق عملك المذكور من خير أو شريوم القيامة . ٧ ـ ﴿ فأما من أوتي كتابه ﴾ كتاب عمله ﴿ بيمينه ﴾ هو المؤمن . ٨ - ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ هو عرض عمله عليه كما في حديث المصحيحين وفيه « من نوقش إ الحسباب هلك « وبعد العرض يتجاوز عنه . والم ٩ ـ ﴿ ويسْقَلْبُ إِلَى أَهْلُهُ ﴾ في الجنَّة ﴿ مسروراً ﴾ السَّحْدَةَ بذلـك . ١٠ ـ ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾ هو الكافر تغل يمناه إلى عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه . ١١ ـ ﴿ فسوف يدعو ﴾ عند رؤيته ما فيه ﴿ تُسورا ﴾ ينادي هلاكه بقوله : ياثبوراه . ١٢ ـ ﴿ ويصلى سعيراً ﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣ ـ ﴿ إنه كان في أهله ﴾ عشـــيرتــه في الــدنيا ﴿ مسروراً ﴾ بطراً

باتباعه لهواه . 11 - ﴿ إِنه ظن أَن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يحور ﴾ يرجع إلى ربه . 10 - ﴿ بلى ﴾ يرجع إليه ﴿ إن ربه كان به بعصيراً ﴾ عالماً برجوعه إليه . 11 - ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بالشفق ﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . 1٧ - ﴿ والليل وما وسق ﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . 1٨ - ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . 1٩ - ﴿ لتركبن ﴾ أيها الناس أصله تركبونن حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . ٢٠ - ﴿ فهالهم ﴾ أي الكفار ﴿ لا يؤمنون ﴾ أي أيّ مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١ - ﴿ و ﴾ مالهم ﴿ إذا قُرى عليهم القيران لا يسجدون ﴾ يخضعون بأن يؤمنون ﴾ أي مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢٣ - ﴿ والله أعلم بهايوعون ﴾ يجمعون المنافر والتكذيب وأعمال السوء . ٢٤ - ﴿ والشرهم ﴾ أخبرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم . ٢٥ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممتون ﴾ غير مقطوع ولا منقوص ولا يُمَنَّ به عليهم .

﴿ سورة البروج ﴾ [مكية وآياتها ٢٢] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ البَّرُوجِ ﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقــدُمت في الفرقان . ٧ - ﴿ واليوم الموعود ﴾ يوم القيامة . ٣ ـ ﴿ وشاهد ﴾ يوم الجمعة ﴿ ومشهود ﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهده الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤ ـ ﴿ قتل ﴾ لعن ﴿ أصحاب الأخدود ﴾ الشق في الأرض . ٥ ـ ﴿ النار ﴾ بدل اشتال منه ﴿ ذات الوقود ﴾ ماتوقد به . ٦ - ﴿ إذ هم عليها ﴾ حولها على جانب الأخدود على الكراسي ﴿ قعود ﴾ . ٧ - ﴿ وهم على مايفعلون بالمؤمنين ﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيمانهم ﴿ شهود ﴾ حضور ، رُوي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثُمَّ فأحرقتهم . ٨ = ﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحميد ﴾ المحمود . ١- ﴿ الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ أي ماأنكر الكفار على المؤمنين إلا إيهانهم . ١٠ - ﴿ إِنَّ المذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ بالإحراق ﴿ ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ بكفرهم ﴿ ولهم عذاب الحريق ﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الأخرة ، وقيل في الدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كما تقدم. 11 _ ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾ . ١٢ _ ﴿ إِن بطش ربك ﴾ بالكفار ﴿ لشديد ﴾ بحسب إرادته . ١٣ ـ ﴿ إنه هو يبدىءُ ﴾ الخلق ﴿ ويعيد ﴾ فلا يعجزه ما يريد . 1٤ - ﴿ وهو الغفور ﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿ المودود ﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥ _ ﴿ ذُو العسرش ﴾ خالقه ومالكه ﴿ المجيد ﴾

سُورُةُ الْبُرُوعُ الْبُرِيعُ الْبُرُوعُ الْبُرُوعُ الْبُرِعِ الْبُرِيعُ الْبُرِعِ الْبُرِيعُ الْبُرِعِ الْبُرِيعِ الْبُرِعِ الْبُعِلِمِ الْبُرِعِ الْبِلْمِ لِلْمِعِلَمِ لِلْمِلْمِ لِلْمِلْمِ لِلْمِلْمِ لِلْمِلْمِ لِلْمِلْمِ لِل بِسَ لَمُ لِلَّهِ ٱلرِّحْوَلِ الرَّحِيدِ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِٱلْبُرُوعِ إِنَّ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ إِنَّ وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ (يُّ) قُنِلَ أَصْحَابُ ٱلْأُخْدُودِ (إِنَّ ٱلنَّارِذَاتِ ٱلْوَقُودِ (إِنَّ إِذْ هُرْعَلَيْمَا قَعُودُ لِنَّ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُم<mark>ُودُ ۗ لِن</mark>َ وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ ٱلْعَرْبِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿ اللَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَنُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ ۗ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَنَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَوْبِتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّم وَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ (إِنَّ اللَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَهُمَّ جَنَّتُ تَجَرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَ لُوْذَاكِ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿ إِنَّ الْمُشَ رَيِّكَ لَشَدِيدُ اللَّهِ إِنَّهُ مُهُو بُدِئُ وَبُعِيدُ اللَّ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ اللَّهِ ذُواْلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ١٩٤ فَعَالٌ لِمَايُرِيدُ ١٦٦ هَلُ أَنْكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿ إِنَّ إِلَّا لِإِنَّا كَفَرُواْ فِي تَكْذِيبِ ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَآيِهِم مُحِيطُ (إِنَّ بَلْ هُوَقُرْءَ أَنُّ بِجَيدُ (إِنَّ فِي لَوْجٍ مَّحَفُوظٍ (إِنَّ المورية الطارق ● سد ٣ حركات لزوما ﴿ مدّ ١ و ١ و ٩ جوازاً و الموازاً ﴿ فَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّ

بالرفع: المستحق لكمال صفات العلق. 11 _ ﴿ فعًال لما يريد ﴾ لايعجنزه شيء . ١٧ - ﴿ هل أتماك ﴾ يا محمد ﴿ حديث الجنود ﴾ .
١٨ _ ﴿ فرعون وثمود ﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن أتباعه ، وحديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩ ـ ﴿ بل المذين كفروا في تكذيب ﴾ بها ذكر . ٢٠ ـ ﴿ والله من ورائهم محيط ﴾ لا عاصم لهم منه . ٢١ ـ ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ عظيم . ٢٢ ـ ﴿ في لوح ﴾ هو في الهواء فوق السهاء السابعة ﴿ محضوظ ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السهاء والأرض ، وعرضه ما بين المشاء والمرض الله عنهها .

﴿ سوة الطارق ﴾ [مكية وآياتها سبع عشرة آية] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ والسماء والطارق ﴾ أصله كل آت ليلاً ومنه النجوم لطلوعها ليلاً . ٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ مَا الطارق ﴾ مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدرى ومابعد ما الأولى حبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر بها بعده هو: ٣ - ﴿ النجم ﴾ أي الشريا أو كل نجم ﴿ الشاقب ﴾ المضىء لثقبه الطلام بضوئه وجواب القسم : ١ - ﴿ إِنْ كُلِّ نَفْسَ لَمَا عليها حافظ ﴾ بتخفيف ما فهي مزيدة وإن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي إنه واللام فارقة وبتشديدها فإن نافية ولما بمعنى إلا والحافظ من المالائكة يحفظ عملها من خير وشر. ٥ ـ ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ ممَّ خُلق ﴾ من أي شيء . ٦ - جوابه ﴿ خُلق من ماء دافــق ﴾ ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها . ٧ ـ ﴿ يخرج من بين الصلب ﴾ للرجل ﴿ والترائب ﴾ للمرأة وهي عظام الصدر . ٨ - ﴿ إِنَّهُ ﴾ تعالى ﴿ على رجعه ﴾ بعث الإنسان بعد موته ﴿ لقادر ﴾ فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك قادر على بعثه . ٩ - ﴿ يوم تبلى ﴾ تختبر وتكشف ﴿ السرائسر ﴾ ضمائس القلوب في العقائد والنيات . ١٠ - ﴿ فَمَا لَهُ ﴾ لمنكر البعث ﴿ من قوة ﴾ يمتنع بها من العذاب ﴿ ولا ناصر ﴾ يدفعه عنه . ١١ _ ﴿ والسهاء ذات الرجع ﴾

المطر لعوده كل حين . ١٧ ـ ﴿ وَالأَرْضَ ذَاتَ الصَدَع ﴾ الشق عن النبات . ١٧ ـ ﴿ إِنّه ﴾ أي القرآن ﴿ لقسول فصل ﴾ يفصل بين الحق والباطل . ١٤ ـ ﴿ وما هو بالهزل ﴾ باللعب والباطل . ١٥ ـ ﴿ إنهم ﴾ أي الكفار ﴿ يكيدون كيداً ﴾ يعملون المكايد للنبي ﷺ . ١٦ ـ ﴿ وأكيد كيداً ﴾ أستدرجهم من حيث لا يعلمون . ١٧ ـ ﴿ فمهً ل ﴾ يا محمد الكاف و: أمهلهم ﴾ تأكد حسن أه غالف قاللفظ

﴿ الكافرين أمهلهم ﴾ تأكيد حسَّنهُ نحالفة اللفظ ، أي

أنظرهم ﴿ رويداً ﴾ قليلًا وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مصغر رُود أو أرواد علىالترخيم وقد أخذهم الله تعالى ببدر ونسخ الإمهال بآية السيف،أي الأمربالقتال والجهاد

النالق من النالق من النالق ١٨ من النالق ٧٨ من النالق ٧٨ من النالق ١٨ م بِسْ لِللهِ ٱلرَّحْرِ ٱلرَّحِيمِ وَٱسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿ وَمَآ أَدْرِيكَ مَاٱلطَّارِقُ ﴿ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿ إِن كُلُّ نَفْسِ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظُ ﴿ فَا فَلْمَنْظُرِ ٱلْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿ فَا خُلِقَ مِن مَّا عِ دَافِقِ (إِنَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَابِ (﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرُ ﴿ يَوْمُ تُبُلَى ٱلسَّرَآبِرُ (إِنَّ الْهُ الْهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرِ إِنَّ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ (إِنَّ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِٱلصَّلْعِ ١ إِنَّهُ مُلْقُولُ فَصِّلٌ ١ وَمَاهُو بِٱلْمَزْلِ ١ إِنَّهُمْ يكِيدُونَكَيْدًا ١ الْمُؤَلِّةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ الْمُؤْلِقُةُ بِسْ لِللَّهِ ٱلرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّالِحِيدِ سَبِّحِ ٱسْمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوِّى ﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ الله وَاللَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَىٰ إِنَّ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (إِنَّ سَنُقُر ثُكَ فَلاَ تَسَىٰ آ إِلَّا مَاشًاءَ ٱللَّهُ إِنَّهُ بِعَلَمُ ٱلْجَهْرُ وَمَا يَخْفَى ﴿ إِنَّ وَنُيسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿ أَي فَذَكِّرُ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿ كَاسَيَذَّكُّو مُن يَغْشَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهُ

وَيُنَجَنَّبُهُا ٱلْأَشْفَى إِنِّ ٱلَّذِي يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّ أَمُّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ مَن تَزَكُّ إِنَّ وَذَكُرُ السَّمَرَيِّهِ فَصَلَّى إِنَّ

CONTINUE VICE

سُوْرَةِ الْغَاشِئَيْرِينَ ٨٨

بَلْ تُؤَثِرُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنِيَا ﴿ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَٱبْقَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ هَذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى ﴿ صُحُفِ إِبْرَهِيمَ وَمُوسَى ﴿ إِنَّ اللَّهُ الْخَاشِكِينَ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللْهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الْمُعِلَّالِهُ اللْهُ اللْهُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ الللللْمُ الللْمُ اللْمُعِلَّالِمُ الللْمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَمُ اللْمُعِلَّالِمُ اللللْمُ اللْمُعِلَمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعِلَمُ اللَّهُ اللللْمُعِمِلُولُ اللْ

الله الرَّهْ وَالرَّهِ

هَلُ أَتَكُ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴿ وَكُوهُ مُومًا خِنْشِعَةُ ﴿ وَاللَّهُ مَا إِذَا خَنْشِعَةُ ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّ الللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا الل

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿ تَصَلَىٰ نَارًا حَامِيةً ﴿ تَسْفَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيةٍ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيةٍ

وُجُوهُ يَوْمَ إِذِنَّا عِمَةٌ ﴿ لَّاسِعِيمَ ارَاضِيَّةٌ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴿ اللَّهِ عَالِيةٍ إِنَّ

لَّاتَسْمَعُ فِيهَا لَغِيةً لِنَّا فِيهَاعَيْنُ جَارِيةً النَّا فِيهَاسُرُرُمَّ وَفُوعَةً النِّنَا

وَأَكُوا بُّمَّوْضُوعَةُ الْآفَوَ فَارِقُ مَصَّفُو فَةٌ الْآفَ وَزَرَا بِيُّ مَبْثُوثَةٌ اللَّهَا أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ الْآلِيَّ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِكَيْفَ

رُفِعَتْ إِنِي وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ إِنِي وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ

سُطِحَتْ أَنَّ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ أَنَّ لَسَّ عَلَيْهِم بِمُصِيطِرِ (أَنَّ إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ (أَنَّ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ

اللا كُبر في إنَّ إِلَيْنَا إِيابَهُمْ في أُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم وَأَن

سد ۲ حرکات لزوما ف مد۲ او ۱ او ۲ جوازا
 هد واجب ٤ او ٥ حرکات ف مد حسرکنسان

445

17 _ ﴿ بل تؤشرون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الحياة الدنيا ﴾ على الآخرة . 17 _ ﴿ والآخرة ﴾ المستملة على الجنة ﴿ خير وأبقى ﴾ . 14 _ ﴿ إن هذا ﴾ إفلاح من تزكى وكون الآخرة خيراً ﴿ لفي الصحف الأولى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . 14 _ ﴿ صحف إبراهيم وموسى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سورة الغاشية ﴾ [مكية وآياتها ٢٦] بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ هل ﴾ قد ﴿ أتاك حديث الغاشية ﴾ القيامة لأنها تغشى الخلائق بأهوالها . ٢ - ﴿ وجوه يومئذٍ ﴾ عبر بها عن الـذوات في المـوضعـين ﴿ خاشعــة ﴾ ذليلة . ٣ ـ ﴿ عاملة ناصبة ﴾ ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال . ٤ ـ ﴿ تصلى ﴾ بفتح التاء وضمها ﴿ ناراً حامية ﴾ . ٥ ـ ﴿ تسقى من عين آنية ﴾ شديدة الحرارة . ٦ - ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴾ هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لخبثه . ٧ - ﴿ لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ . ٨ ـ ﴿ وجوه يومئذ ناعمة ﴾ حسنة . ٩ ـ ﴿ لسعيها ﴾ في الدنيا بالطاعة ﴿ راضية ﴾ في الأخرة لما رأت ثوابه . · ١٠ ـ ﴿ فِي جِنة عالية ﴾ حساً ومعنى . ١١ _ ﴿ لا يسمع ﴾ بالياء والتاء ﴿ فيها الأغية ﴾ أي نفس ذات لغو: هذيان من الكلام. ١٢ ـ ﴿ فيها عين جارية ﴾ بالماء بمعنى عيون . ١٢ _ ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ ذاتاً وقدراً ومحلاً . ١٤ - ﴿ وأكواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ موضوعة ﴾ على حافات العيون معدة لشربهم . ١٥ - ﴿ ونمارق ﴾ وسائد ﴿ مصفوفة ﴾ بعضها بجنب بعض يستند إليها . ١٦ _ ﴿ وزرابيُّ ﴾ بسط طنافس لها خل ﴿ مبشوثة ﴾ مبسوطة . ١٧ ـ ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة نظر اعتبار ﴿ إِلَى الإبل كيف خلقت ﴾ . ١٨ - ﴿ وإلى السماء كيف رُفعت ﴾ . ١٩ - ﴿ والى الجبال كيف نُصبت ﴾ . ٧٠ - ﴿ وإلى الأرض كيف سُطحت ﴾

أي بسطت ، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملابسة لها من غيرها ، وقوله : سُطحت ظاهر في أن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كما قاله أهل الهيئة وإن لم ينقض ركناً من أركان الشرع . ٢١ ـ ﴿ فذكر ﴾ هم نعم الله ودلائل توحيده ﴿ إنها أنت مذكر ﴾ . ٢٢ ـ ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ وفي قراءة بالسين بدل الصاد ، أي بمسلط وهذا قبل الأصر بالجهاد . ٢٣ ـ ﴿ إلا ﴾لكن ﴿ من تولى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ وكفر ﴾ بالقرآن . ٢٤ ـ ﴿ فيعذَّبه الله العذاب الأكبر ﴾ عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر. ٢٥ ـ ﴿ إن إلينا وسابهم ﴾ جزاءهم لا نتركه أبداً .

﴿ سورة الفجر ﴾ [مكية وآياتها ٣٠ آية] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ وَالْفَجِـرِ ﴾ أي فجـر كل يوم . ٧ ـ ﴿ وَلِيـالِ عشر ﴾ أي عشر ذي الحجة . ٣ - ﴿ والشفع ﴾ الزوج ﴿ والسوتر ﴾ بفتح الواو وكسرها لغتان: الفرد. \$ _ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ ﴾ مقبلًا ومدبراً . ٥ _ ﴿ هل في ذلك ﴾ القسم ﴿ قسمُ لذي حجر ﴾ عقل ، وجواب القسم محذوف أي: لتعذبن ياكفار مكة . ٦ - ﴿ أَلَم تر ﴾ تعلم يا محمد ﴿ كيف فعل ربك بعاد ﴾ . ٧ - ﴿ إِرْمَ ﴾ هي عاد الأولى ، فإرم عطف بيان أو بدل ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ﴿ ذات العماد ﴾ أي الطول كان طول الطويل منهم أربعهائة ذراع . ٨ - ﴿ الَّتِي لَمْ يُخلق مشلها في البلاد ﴾ في بطشهم وقوتهم . ٩ - ﴿ وثمود المذين جابوا ﴾ قطعوا ﴿ الصخر ﴾ جمع صخرة واتخذوها بيوتاً ﴿ بالواد ﴾ وادي القرى . ١٠ ـ ﴿ وَفَرْعُونَ ذِي الْأُوتَادِ ﴾ كان يتد أربعة أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه . ١١ _ ﴿ السَّذِينَ طَعْمُوا ﴾ تجبروا ﴿ فِي البَّلاد ﴾ . ١٢ _ ﴿ فَأَكْشُرُوا فَيْهِا الفَسَادِ ﴾ القتال وغيره . ١٣ - ﴿ فصبُّ عليهم ربك سوط ﴾ نوع ﴿ عذاب ﴾ ١٤ - ﴿ إِن ربك لبالمرصاد ﴾ يرصد أعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها . ١٥ - ﴿ فأما الإنسان ﴾ الكافر ﴿ إذا ماابتلاه ﴾ اختبره ﴿ ربه فأكرمه ﴾ بالمال وغيره ﴿ ونعُّمه فيقول ربي أكرمن ﴾ . 17 _ ﴿ وأما إذا ماابتلاه فقدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ . ١٧ _ ﴿ كلا ﴾ ردع ، أي ليس الإكسرام بالغنى والإهانة بالفقر وإنها هو بالطاعة والمعصية ، وكفـــأر مكـــة لاينتبهـــون لذلــك ﴿ بل لا يكرمون اليتيم ﴾ لا يحسنون إليه مع غناهم أو لا يعطونه حقه من الميراث . ١٨ - ﴿ وَلا يُحضُونَ ﴾ أنفسهم أو غيرهم ﴿ على طعام ﴾ أي إطعام ﴿ المسكين ﴾ . ١٩ - ﴿ ويماكلون المستراث ﴾ المسيراث ﴿ أكلاً لمَّا ﴾

سُورُةُ الْفِجِزِيِّ الْفِجِزِيِّ الْفِجِزِيِّ الْفِجِزِيِّ الْفِجِزِيِّ الْفِجِزِيِّ بِسُ لِللهِ ٱلرِّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ وَٱلْفَجْرِ إِنَّ وَلِيَالٍ عَشْرِ (أَنَّ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ (إِنَّ وَٱلنَّيْلِ إِذَا يَسْمِ اللهُ هَلُ فِي ذَٰلِكَ قَسَمُ لِّذِي حِمْرٍ إِنَّ اللهُ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ الله إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ (إِنَّ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقُ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِكَدِ (١) وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواُ ٱلصَّحْرَ بِٱلْوَادِ (إِنَّ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْنَا دِ (إِنَّ ٱلَّذِينَ طَغَوَّا فِي ٱلْبِلَادِ ﴿ إِنَّ اَفَأَكُثُرُواْ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿ آَيُّ الْفَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابِ (إِنَّ إِنَّ رَبُّكَ لَبِا لُمِرْصَادِ (إِنَّ فَأَمَّا ٱلْإِنسَنُ إِذَا مَا ٱبنَكَهُ رَبُّهُ وَأَكُرَمُهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَفِّتَ أَكْرَمَنِ (إِنَّ وَأَمَّا إِذَا مَا ٱبْنَاكُهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ, فَيَقُولُ رَقِّ أَهَنَنِ (أَنَّ ال كَلَّا بَل لَّاثُكْرِمُونَ ٱلْمَيْتِيمَ ﴿ وَلَا تَحَنَّضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ إِنَّ وَتَأْكُلُوكَ ٱلنُّرَاتَ أَكْلًا لَّمَّا اللَّهِ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَحُبَّاجَمًّا شِيَّا كَلَّ إِذَا ذُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا إِنَّ وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلُكُ صَفًّا صَفًّا لِنَّ وَجِلْيٓءَ يَوْمَ إِنِّ بِجَهَنَّمَ يُوْمَبِذِينَذَكَّرُ ٱلْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ ٱلذِّكْرَى شَ

شديداً ، لِلَمَّهِم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه أو مع مالهم . ٧٠ ـ ﴿ ويحبون المال حباً جاً ﴾ أي : كثيراً فلا ينفقونه ، وفي قراءة بالفوقانية في الأفعال الأربعة . ٧١ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن ذلك ﴿ إذا دكت الأرض دكاً دكاً ﴾ زلزلت حتى ينهدم كل بناء عليها وينعدم . ٧٧ ـ ﴿ وجاء ربك ﴾ أي الملائكة ﴿ صفاً صفاً ﴾ حال ، أي مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة . ٧٣ ـ ﴿ وجيء يومئذ بجهنم ﴾ تقاد بسبعين ألف ملك لها زفير وتغيظ ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ يتذكر الإنسان ﴾ أي الكافر ما فرط فيه ﴿ وأنَّى له الذكرى ﴾ استفهام بمعنى النفى ، أي لا ينفعه تذكره ذلك .



بسم الله الرحم الرحيم الله الرحم الرحيم الله الله والسدة ﴿ أقسم بهذا البلد ﴾ مكة . ٢ - ﴿ وأنت ﴾ يا محمد ﴿ حِلِّ ﴾ حلال ﴿ بهذا البلد ﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا الموعد يوم الفتح ، فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه . ٣ - ﴿ ووالد ﴾ أي آدم ﴿ وما ولد ﴾ أي ذريته وما بمعنى من . ٤ - ﴿ لقد خلقنا الإنسان ﴾ أي الجنس ﴿ في كبد ﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة . ٥ - ﴿ أيحسب ﴾ أيظن الإنسان قوي وشدائد الآخرة . ٥ - ﴿ أيحسب ﴾ أيظن الإنسان قوي الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يقدر عليه أحد ﴾ والله قادر عليه . ٣ - ﴿ يقول أهلكت ﴾ على عداوة محمد ﴿ مالاً لبداً ﴾ كثيراً بعضه على بعض .

٧ ـ ﴿ أَيحسب أَنْ ﴾ أي أنه ﴿ لم يره أحد ﴾ فيها أنفقه فيعلم قدره ، والله عالم بقــدره وأنــه ليس مما يتكثّر به

٧٤ ـ ﴿ يقــول ﴾ مع تذكــره ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني قدمت ﴾ الخير والإيبان ﴿ ليتني قدمت ﴾ الخير والإيبان ﴿ ليتني أيله الخيرة أو

وقت حياتي في الدنيا . ٧٥ - ﴿ فيومشذِ لا يعلَب ﴾ بكسر الذال ﴿ عذابه ﴾ أي الله ﴿ أحد ﴾ أي لا يكله

الى غيره . ٧٦ ـ ﴿ و ﴾ كذا ﴿ لا يُوثَق ﴾ بكسر الشاء ﴿ وثـاقـه أحـد ﴾ وفي قراءة بفتح الذال والثاء فضمير

عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه

ولا يوثق مثل إيثاقه . ٧٧ ـ ﴿ يَا أَيْتِهَا النَّفُسُ المُطْمِئَنَةُ ﴾ الآمنة وهي المؤمنة . ٧٨ ـ ﴿ ارجعي إلى ربك ﴾ يقال

لها ذلك عند الموت ، أي ارجعي إلى أمره وإرادته ﴿ راضية ﴾ بالثواب ﴿ مرضية ﴾

عند الله بعملك ، أي جامعة بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في القامة :

٧٩ _ ﴿ فادخلى في ﴾ جملة ﴿ عبادى ﴾

الصالحين . ٣٠ ـ ﴿ وادخلي جنتي ﴾ معهم .

﴿ سورة البلد ﴾

[مكية وآياتها ٢٠]

وبجازيه على فعله السيء . ٨ - ﴿ أَلَم نجعل ﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿ له عينسين ﴾ . ١ - ﴿ ولساناً وشفتين ﴾ . ١٠ - ﴿ وهديناه النجدين ﴾ بينا له طريق الخير والشر . ١١ - ﴿ فلا ﴾ فهلا ﴿ اقتحم العقبة ﴾ جاوزها . ١٢ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما العقبة ﴾ التي بقتحمها تعظيماً لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله : ١٣ ـ ﴿ فَكُ رقبة ﴾ من الرق بأن أعتقها . ١٤ ـ ﴿ أو إطعام في يوم في مسغبة ﴾ مجاعة . ١٥ ـ ﴿ يتبياً ذا مقربة ﴾ قرابة . ١٦ ـ ﴿ أو مسكيناً ذا متربة ﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الأول لرقبة وينون الثناني فيقدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المسترك ورة بيانه . ١٧ ـ ﴿ ثم كان ﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب المذكري ، والمعنى كان وقت الاقتحام ﴿ من المذين آمنوا وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿ وتواصوا بالمرحمة ﴾ بالمرحمة على الخلق . ١٨ ـ ﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾ الشيال . ٢٠ ـ ﴿ عليهم نار مؤصدة ﴾ بالهمزة والواو بدله ، مطبقة .

﴿ سورة الشمس ﴾ [مكية وآياتها خمس عشرة] بسم الله الرحمن الرحيم

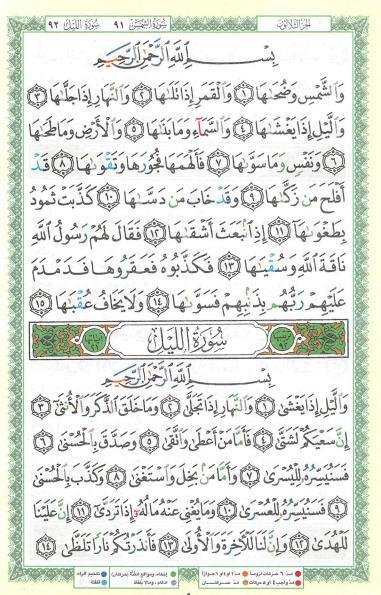
١ ـ ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ ـ ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ ـ ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ _ ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسماء ومابناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سوًّا ها ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ ـ ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وأخر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم: ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذفت منه اللام لطول الكلام ﴿ مَنْ رَكَّاهًا ﴾ طهرها من الذنوب. ١٠ _ ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ مَنْ دسَّاها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسسها أبدلت السين الثانية ألفأ تخفيفاً . ١١ ـ ﴿ كَذَّبِت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطفواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ _ ﴿ إِذَ انبعث ﴾ أسرع ﴿ أَشْقِاهِ اللهِ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ ـ ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ نَاقَـةَ اللَّهُ ﴾ أي ذروهـا ﴿ وسقياها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم . ١٤ _ ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العداب بهم إن خالفوه ﴿ فعقروها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنبهم فسواها ﴾ أي الدمدمة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يُخاف عقباها ﴾ تبعتها .

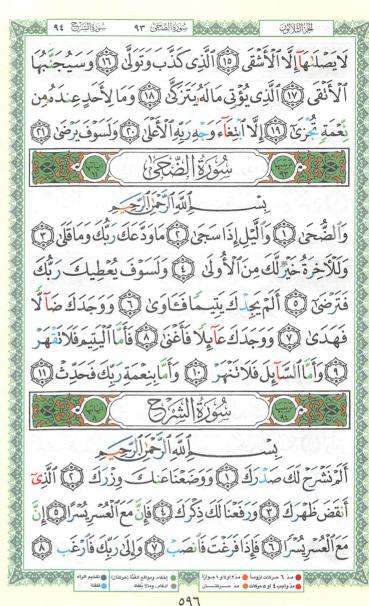
﴿ سورة الليل ﴾ [مكية وآياتها إحدى وعشرون] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين السماء

والأرض . ٧ - ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد

الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ ـ ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخنثى المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحنث بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ ـ ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ بختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ ـ ﴿ فأما من أعطى ﴾ حق الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٣ ـ ﴿ وصدَّق بالحسنى ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ ـ ﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ للنار . ١١ ـ ﴿ وما ﴾ للجنة . ٨ ـ ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ ـ ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ . ١٠ ـ ﴿ فسنيسره ﴾ نهيئه ﴿ للعسرى ﴾ للنار . ١١ ـ ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ في النار . ١٣ ـ ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأولى ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ ـ ﴿ وإن لنا للآخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ ـ ﴿ فأنذرتكم ﴾ خوفتكم يا أهل مكة ﴿ فاراً تلظى ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل وقرىء بثبوتها ، أي تتوقد .





١٥ _ ﴿ لا يصلاها ﴾ يدخلها ﴿ إلا الأشقى ﴾ بمعنى الشقى . ١٦ _ ﴿ الذي كذب ﴾ النبي ﴿ وتولى ﴾ عن الإيهان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فيكون المراد الصلى المؤبد. ١٧ _ ﴿ وسيجنبها ﴾ يبعد عنها ﴿ الأتقى ﴾ بمعنى التقى . ١٨ ـ ﴿ الذي يؤتي ماله يتزكي ﴾ متزكياً به عند الله تعالى بأن يخرجه لله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصدّيق رضى الله عنه لما اشترى بلالًا المعذب على إيهانه وأعتقه ، فقال الكفار: إنها فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت . ١٩ ـ ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تُجزى ﴾ . ٢٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن فعل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله ٢١ ـ ﴿ ولسوف يرضى ﴾ بما يُعطاه من الثواب في الجنة والآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعد عن النار ويثاب .

﴿ سورة الضَّحي ﴾ [مكية وآياتها إحدى عشرة]

ولما نزلت كَبْرِ ﷺ آخرها فسن التكبير آخرها وروى الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر.

بسم الله الرحمن الرحيم

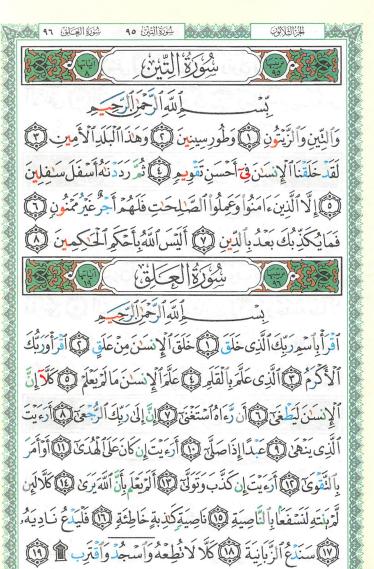
ا - ﴿ والسضحي ﴾ أي أول النهار أو كله .

٢ ـ ﴿ والليل إذا سجى ﴾ غطى بظلامه أو سكن . ٣ ـ ﴿ ما ودَّعك ﴾ تركك يا محمد ﴿ ربك وما قلى ﴾ أبغضك نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إن ربه ودِّعه وقلاهُ . ٤ ـ ﴿ وللآخرة خير لك ﴾ لما فيه من الكرامات لك ﴿ من الأولى ﴾ الدنيا . ٥ ـ ﴿ ولسوف يعطيك ربك ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلًا ﴿ فترضى ﴾ به فقال ﷺ : « إذن لا أرضى وواحد من أمتى في النار » إلى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين . ٦ - ﴿ أَلَمْ يَجِدُكُ ﴾ استفهام

تقرير أي وجدك ﴿ يتيهاً ﴾ بفقد أبيك قبل ولادتك أو بعدها ﴿ فآوى ﴾ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب . ٧ ـ ﴿ ووجدك ضالًا ﴾ عها أنت عليه من الشريعة ﴿ فهدى ﴾ أي هداك إليها . ٨ ـ ﴿ ووجدك عائلًا ﴾ فقيراً ﴿ فأغنى ﴾ أغناك بها قنعك به من الغنيمة وغيرها وفي الحديث : « ليس الغني عن كثيرة العرض ولكن الغني غني النفس » . ٩ ـ ﴿ فأما اليتيم فلا تقهير ﴾ بأخبذ مالبه أو غير ذلك . ١٠ ـ ﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ تزجسره لفقسره . ١١ ـ ﴿ وأما بنعمة ربك ﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿ فحدَّث ﴾ أخبر، وحذف ضميره ﷺ في بعض الأفعال رعاية للفواصل.

> ﴿ سورة الشرح ﴾ [مكية وآياتها ثمانِ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحَ ﴾ استفهام تقرير أي شرحنا ﴿ لك ﴾ يا محمـ د ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٧ ـ ﴿ ووضعنا ﴾ حططنا ﴿ عنك وزرك ﴾ ٣ ـ ﴿ الَّذِي أَنقض ﴾ أثقل ﴿ ظهرك ﴾ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ». ٤ ـ ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ بأن تُذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والتشهد والخطبة وغيرها . ٥ ـ ﴿ فإن مع العسر ﴾ الشدة ﴿ يسراً ﴾ سهولة . ٦ ـ ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ والنبي ﷺ قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٧ ـ ﴿ فإذا فرغت ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٨ ـ ﴿ والى ربك فارغب ﴾ تضرع .



مد ٦ صركات لزوسا ، مدّ ٢ او ١٥ و ٦ جيوازاً المدار ومواقع الطُلّة (مركتان) ، فلفيد المدار ومواقع الطُلّة (مركتان) ، فلفلة المداركات المد

﴿ سورة التين ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ثمان] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والتين والزيتون ﴾ أي المأكولين أو جبلين بالشام ينبتــان المـأكولين . ٢ ـ ﴿ وطور سينين ﴾ الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ومعنى سينين المبارك أو الحسن بالأشجار المثمرة . ٣ - ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ مكة لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاما . ٤ ـ ﴿ لقد خلقنا الانسان ﴾ الجنس ﴿ في أحسن تقويم ﴾ تعديل لصورته . ٥ ـ ﴿ ثم رددناه ﴾ في بعض أفراده ﴿ أسفل سافلين ﴾ كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له أجره بقوله تعالى : ٦ ـ ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ اللَّذِينِ آمنُوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع وفي الحديث : « إذا بلغ المؤمن من الكبر مايعجزه عن العمل كتب له ما كان يعمل » . ٧ - ﴿ فَمَا يَكُذُبُكُ ﴾ أيها الكافر ﴿ بعد ﴾ بعد ماذكر من خلق الإنسان في أحسن صورة ثم رده إلى أرذل العمر الدال على القدرة على البعث ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء المسبوق بالبعث والحساب ، أي مايجعلك مكذباً بذلك ولا عاجل له . ٨ - ﴿ أَلْسِسُ اللهُ بأحكم الحاكمين ﴾ هو أقضى القاضين وحكمه بالجزاء من ذلك وفي الحديث : « من قرأ والتين الى آخرها فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ».

﴿ سورة العلق ﴾

[مكية وآياتها ١٩ صدرها إلى « ما لم يعلم » أول ما نزل من القرآن ، وذلك بغار حراء رواه البخاري]

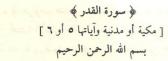
بسم الله الرحمن الرحيم

١ _ ﴿ اقرأ ﴾ أوجد القراءة مبتدئاً ﴿ باسم ربك الـذي خلق ﴾ الخلائق . ٢ ـ ﴿ خلق الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من علق ﴾ جمع علقة

وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ . ٣ ـ ﴿ اقرأ ﴾

تأكيد للأول ﴿ وربك الأكرم ﴾ الذي لا يوازيه كريم ،

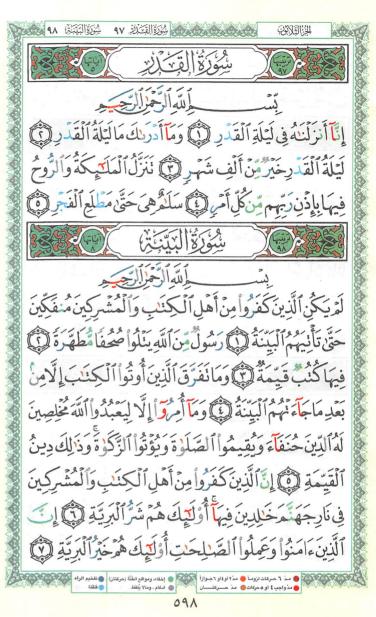
حال من الضمير في اقرأ . ٤ ـ ﴿ الذي علم ﴾ الخط ﴿ بالقلم ﴾ وأول من خط به إدريس عليه السلام. ٥ ـ ﴿ علم الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ما لم يعلم ﴾ قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها . ٦ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِنَّ الإِنسان ليطغى ﴾ . ٧ ـ ﴿ أَنْ رآه ﴾ أي نفسه ﴿ استغنى ﴾ بالمـال ، نزل في أبي جهـل ، ورأى علمية واستغنى مفعـول ثان وأن رآه مفعول له. ٨ ـ ﴿ إن إلى ربك ﴾ يا إنسان ﴿ الرجعى ﴾ الرجوع تخويف له فيجـازي الـطاغي بها يستحقه . ٩ ـ ﴿ أَرأيت ﴾ في الثـلاثة مواضع للتعجب ﴿ الذي ينهى ﴾ هو أبو جهل . ١٠ ـ ﴿ عبداً ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ إذا صلى ﴾ . ١١ ـ ﴿ أرأيت إن كان ﴾ المنهي ﴿ على الهدى ﴾ . ١٢ ـ ﴿ أو ﴾ للتقسيم ﴿ أمر بالتقوى ﴾ . ١٣ ـ ﴿ أرأيت إن كذب ﴾ أي الناهي النبي ﴿ وتسولى ﴾ عن الإيهان . ١٤ ـ ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بَأَنْ اللهُ يَرَى ﴾ ماصدر منه ، أي يعلمه فيجازيه عليه ، أي اعجب منه يانخاطبمن حيث نهيه عن الصلاة ومن حيث إن المنهي على الهـ دى آمر بالتقوى ومن حيث إن الناهي مكذب متول عن الإيهان . ١٥ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ لم ينتــه ﴾ عها هو عليه من الكفر ﴿ لنسفعاً بالنباصية ﴾ لنجرنَ بناصيته إلى النار .١٦ ـ ﴿ ناصية ﴾ بدل نكرة من معرفة ﴿ كاذبة خاطئة ﴾ وصفها بذلك مجاز والمراد صاحبها . ١٧ ـ ﴿ فليدع ناديه ﴾ أي أهـل ناديه وهو المجلس ينتدي يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي ﷺ لما انتهره حيث نهاه عن الصلاة: لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني لأملأنَّ عليك هذا الوادي إن شئت خيلًا جرداً ورجالًا مرداً . ١٨ ـ ﴿ سندْعُ الزبانية ﴾ الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كها في الحديث « لو دعا ناديه لأخذته الزبانية عياناً » ١٩ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لا تطعـه ﴾ يا محمــد في ترك الـصـــلاة ﴿ واسـجــد ﴾ صلَّ لله ﴿ واقترب ﴾ منه بطاعته .



ا ـ ﴿ إِنَا أَنْزِلْنَاهُ ﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿ في ليلة القدر ﴾ أي الشرف العظيم . ٢ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك يا محمد ﴿ ما ليلة القدر ﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ ـ ﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ليست فيها . الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها . ٤ ـ ﴿ تنزُل الملائكة ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿ والروح ﴾ أي جبريل ﴿ فيها ﴾ في الليلة لتلك السنة إلى قابل ومن مبية بمعنى الباء . ﴿ سلام هي ﴾ خبر مقدم ومبتدا ﴿ حتى مطلع المفجر ﴾ بفتح اللام وكسرها إلى وقت طلوعه ، جُعلت سلاماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا سمومنة إلا سلمت عليه .

﴿ سورة البينة ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٨] بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ لم يكن الذين كفروا من ﴾ للبيان ﴿ أهل الكتاب والمشركين ﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل ومنفكين ﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه ﴿ منفكين ﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه الواضحة وهي محمد ﴿ يَكُو رسول من الله ﴾ بدل من البينة وهو النبي محمد ﴿ يَتُو صحفاً مطهرة ﴾ من البياطل . ٣ - ﴿ فيها كتب ﴾ أحكام مكتوبة ﴿ قيمة ﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿ وما بعد ماجاءتهم البينة ﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به بعد ماجاءتهم البينة ﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيمان به إذا



جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ ـ ﴿ وما أمروا ﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا الله ﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿ خُلُصِينَ لَهُ اللَّهِ عَلَى الشَّرِكُ ﴿ عَنْفَاءُ ﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين ﴾ الملة ﴿ القيِّمة ﴾ المستقيمة . ٦ ـ ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿ أولئك هم شر البرية ﴾ . ٧ ـ ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾ الخليقة .

٨ - ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ ذلك لمن خشي ربه ﴾ خاف عقابه فانتهى عن معصيته تعالى . الما

﴿ سورة الزلزلة ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٨] بسم الله الرحمن الرحيم مد والم

١ - ﴿ إِذَا زُلْسِ الأَرْضِ ﴾ حركت لقيام الساعـة ﴿ زلزالها ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها. ٢ ـ ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ كنوزها وموتاها فألقتها على ظهرها . ٣ - ﴿ وقال الإنسان ﴾ الكافر بالبعث ﴿ ما لها ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ _ ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تُحدث أخبارها ﴾ تخبر بما عمل عليها من خير وشر . ٥ ـ ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ ربك أوحى لها ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ماعمل على ظهرها ». ٦ - ﴿ يومئل يصدر الناس ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أَشَمَانًا ﴾ متفرقين فآخذ ذات اليمين إلى الجنة وآخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ ليروا أعمالهم ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خيراً يره ﴾ ير ثوابه .

🗛 🎉 ومن يعمل مثقال ذرة شرأ يره ﴾ ير جزاءه . 🥒 ﴿ سورة العاديات ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١١]

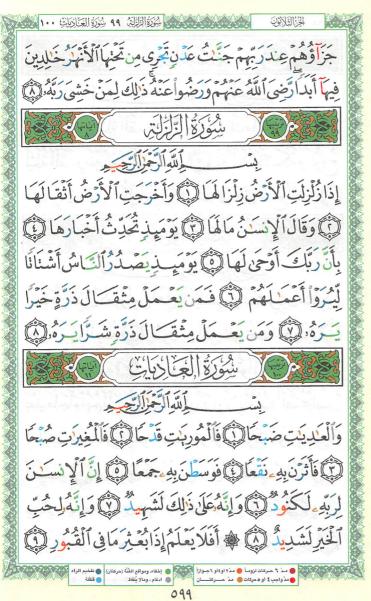
بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في الغزو وتضبح ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا

٧ - ﴿ فالموريات ﴾ الخيل توري النار ﴿ قَدَحًا ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض ذات الحجارة بالليل . ٣ - ﴿ فالمغيرات صبحاً ﴾ الخيل

تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .

٤ _ ﴿ فَأْثُرُ نَ ﴾ هيجن ﴿ به ﴾ بمكان عدوهن أو بذلك الوقت ﴿ نقعاً ﴾ غباراً بشدة حركتهن . ٥ _ ﴿ فوسطن به ﴾ بالنقع ﴿ جمعاً ﴾ من العدو ، أي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل أي واللاتي عدون فأورين فأغـرن . ٦ ـ ﴿ إِن الإِنسـان ﴾ الكـافر ﴿ لربه لكنود ﴾ لكفـور يجحد نعمته تعالى . ٧ ـ ﴿ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلْكَ ﴾ كنوده ﴿ لشهيد ﴾ يشهـد على نفسـه بصنعـه ٨ ـ ﴿ وَإِنَّه لحب الخير ﴾ المال ﴿ لشديد ﴾ الحب له فيبخــل به . ٩ ـ ﴿ أَفَلَا يَعْلُمُ إِذَا بُعْشُرِ ﴾ أثير وأخرج ﴿ مَا فِي القبورِ ﴾ من الموتى ، أي بعثوا .



المَوْرُونُ الْمُورُونُ الْمُورُونُ الْمُورُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرِثُونُ الْمُؤْرُنُ الْمُؤْرِثُونُ الْمُؤْرِثُ والْمُؤْرِثُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرُونُ الْمُؤْرُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُ الْمُؤْرُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرُ لِلْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرُ لِلْمُؤْرِقُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُ لِلْمُؤْرُ لِلْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُ لِلْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْرِقُونُ الْمُؤْلِقُونُ الْمُونُ والْمُؤْلِقُ لِلْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلِقُ لِلْمُؤْلِقُونُ والْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلِقُونُ والْمُؤْلِقُونُ الْمُونُ والْمُؤْلِقُونُ والْمُؤْلِقُونُ والْمُؤْلِقُونُ والْمُؤْلِقُ لِلِلْمُؤْلِقُ لِلْمُؤِلِقُونُ والْلِمُ لِلْمُؤْلِقُ لِلْمُؤْلِل

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُودِ إِنَّ إِنَّ رَبُّهُم بِهِمْ يَوْمَهِ ذِلَّخِهِ مِنْ السَّالَ

مِنْ فَيْنُونُونُ الْقِبُ الْحَيْنِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِم الله الرَّمُولُولِينِ اللهِ الرَّمُولُولِينِ اللهِ الله

ٱلْقَارِعَةُ إِنَّ مَا ٱلْقَارِعَةُ إِنَّ وَمَا أَدْرَنْكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ

﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿ وَ يَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿ فَأَمَّا وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿ فَأَمَّا

مَن ثَقُلَتُ مَوْزِينُهُ ، ﴿ فَهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيةٍ

الله وَأُمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوْزِينُهُ، الله فَأُمُّهُ، هَا وِيَةً

نَ وَمَا أَدُرِيْكَ مَاهِيَهُ فَيُ نَازُحَامِيَةُ اللهِ وَمَا أَدُرِيْكَ مَاهِيهُ فَي نَازُحَامِيةُ اللهِ

بِسْدِ إِللَّهِ الرَّالِيِّ

ٱلْهَنكُمُ ٱلتَّكَأَثُرُ ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿ كُلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ كُلَّا لَوْتَعْلَمُونَ الْأَكُونَ الْمُونَ الْمُونَ الْمُونَ الْمُؤْتَعَلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتَعَلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتَعِلَمُونَ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ الْمُؤْتِعِلَمُونَ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ الْمُؤْتِعِلَمُ اللَّهُ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ الْمُؤْتِعِلَمُ اللَّهُ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِكُمُ اللَّهُ اللَّبْعُونَ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّ

عِلْمُ ٱلْيَقِينِ ﴿ لَتَرَوْثَ ٱلْجَحِيمَ ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُبُهَا عَيْنِ الْنَعِيمِ ﴿ مَا لَنَعْمِيدٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ عَيْنَ ٱلنَّعِيمِ ﴿ مَا لَنَعْمِيمِ الْمَا عَيْنِ النَّعِيمِ الْمَا

مدً ٣ حـركات لزومـاً ﴿ مدَّ٣ أو الو ٦ جـوازاً مدّواجب؟ أو ٥ حركات ﴿ مدَّ حــركتـــان ﴿ ادْعَام، ومالا بُلُغَةُ

7..

۱۰ ﴿ وحصَّل ﴾ بين وأفرز ﴿ ما في الصدور ﴾ الفلوب من الكفر والإيهان . ۱۱ - ﴿ إِنْ رَبِهُم بَهُم يُومِئُذُ خَبِير ﴾ لعالم فيجازيهم على كفرهم ، أعيد الضمير جمعاً نظراً لمعنى الإنسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم ، أي إنا نجازيه وقت ماذكر وتعلق خبير بيومئذ وهو تعالى خبير دائماً لأنه يوم المجازاة .

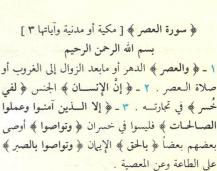
﴿ سورة القارعة ﴾ [مكية وآياتها ١١] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ القارعة ﴾ القيامة التي تقرع القلوب بأهواها . ٢ _ ﴿ مَا القَّارِعَةُ ﴾ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة . ٣ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما القارعة ﴾ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره وما الشانية وخبرها في محل المفعول الشاني لأدرى . ٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصب دل عليه القارعة ، أي تقرع ﴿ يكون النياس كالفراش المبشوث ﴾ كغوغاء الجراد المنتشر يموج بعضهم في بعض للحيرة إلى أن يُدعوا للحساب . ٥ ـ ﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض . ٦ - ﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته . ٧ ـ ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ في الجنة ، أي ذات رضى بأن يرضاها ، أي مرضية له . ٨ _ ﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته . ٩ ـ ﴿ فأمه ﴾ فمسكنه ﴿ هاوية ﴾. ١٠ ـ ﴿ وما أدراك ماهيه ﴾ أي ما هاوية . ١١ ـ هي ﴿ نار حامية ﴾ شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت تثبت وصلاً ووقفاً وفي قراءة تحذف وصلًا . 😘 👢 🚅

> ﴿ سورة التكاثر ﴾ [مكية وآياتها ٨] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَهَاكُم ﴾ شغلكم عن طاعة الله ﴿ التكاثر ﴾ التفاخر بالأموال والأولاد والرجال . ٢ - ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ بأن متم فدفنتم فيها ، أو عددتم الموتى

تكاثراً . ٣ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سوف تعلمون ﴾ . ٤ ـ ﴿ ثم كلا سوف تعلمون ﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر. ٥ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لو تعلمون علم اليقين ﴾ علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به . ٦ ـ ﴿ لترون الجحيم ﴾ النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقيت حركتها على الراء . ٧ ـ ﴿ ثم لتسألُن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ يومئذ ﴾ يوم رؤيتها ﴿ عن النعيم ﴾ مايلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والأمن والمطعم فير ذلك .



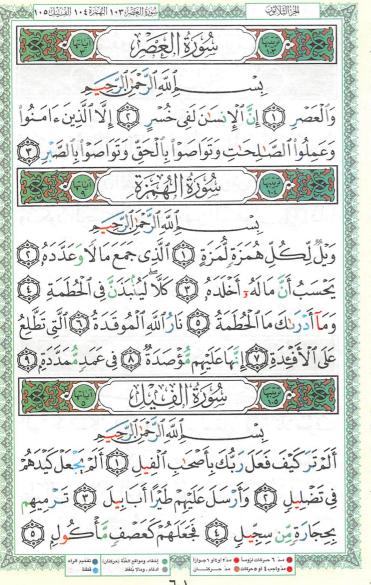
﴿ سورة الهُمزَة ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها تسعٌ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب أو واد في جهنم ﴿ لكل هُمزة لُمزة ﴾ أي كثير الهمز واللمز ، أي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي علي والمؤمنين كأمية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما . ٢ - ﴿ الله جمع ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مالاً وعده ﴾ أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر . ٣ - ﴿ يحسب ﴾ لجهله ﴿ أَنْ مَالُهُ أَخِلَاهُ ﴾ جعله خالداً لا يموت . ٤ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ لينبذن ﴾ جواب قسم محذوف ، أي ليطرحن ﴿ فِي الحطمة ﴾ التي تحطم كل ما ألقى فيها . ٥ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ مَا الحَطْمَةُ ﴾ . ٦ - ﴿ نَارُ اللهِ المُوقِدةَ ﴾ المسعرة . ٧ - ﴿ التي تطّلع ﴾ تشرف ﴿ على الأفسدة ﴾ القلوب فتحرقها وألمها أشد من ألم غيرها للطفها . ٨ - ﴿ إنها عليهم ﴾ جمع الضمير رعاية لمعنى كل ﴿ مؤصدة ﴾ بالهمز وبالواو بدله ، مطبقة . ٩ - ﴿ في عُمُدِ ﴾ بضم الحرفين وبفتحهما ﴿ ممددة ﴾ صفة لما قبله فتكون النار داخل العمد .

﴿ سورة الفيل ﴾ [مكية وآياتها خسُ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ استفهام تعجب ، أي اعجب ﴿ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ هو محمود وأصحابه أبرهة

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعذرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمن الكعبة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصّه في قوله : ٢ - ﴿ أَمْ يجعل ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكعبة ﴿ في تضليل ﴾ خسارة وهلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات بماعات ، قبل لا واحد له كاساطير ، وقبل واحده : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ .٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفتته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .





ساهـون ﴾ غافلون يؤخرونها عن وقتها . ٦ ـ ﴿ الذين هم يراؤون ﴾ في الصلاة وغيرها . ٧ ـ ﴿ ويمنعون الماعون ﴾ كالإبرة والفأس والقدر والقصعة . ﴿ سورة الكوثر ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ثلاث]

بسم الله الرحمن الرحيم ا _ ﴿ إِنَّا أَعْطِينَاكُ ﴾ يامحمد ﴿ الكوثر ﴾ هو نهر في الجنة هو حوضة ترد عليه أمته ، والكوثر: الخير الكثير من النبوَّة والقرآن والشفاعة ونحوها . ٢ - ﴿ فصلُ

﴿ سورة قريش ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها أربع] بسم الله الرحمن الرحيم

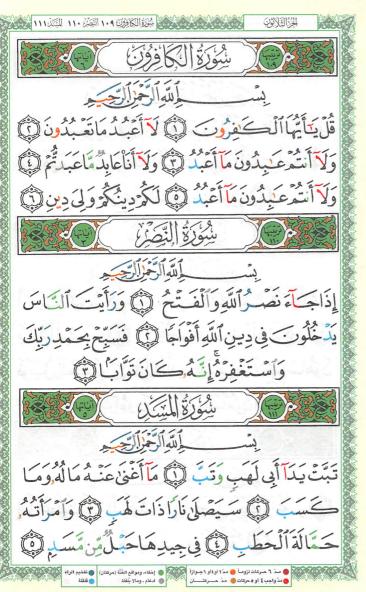
﴿ سورة الماعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ أُرأيت الذي يُكلُّب بالدين ﴾ بالجزاء

﴿ فذلك ﴾ بتقدير هو بعد الفاء ﴿ الذي يَدُعُ اليتيم ﴾

العاصى بن وائل أو الوليد بن المغيرة . ٤ - ﴿ فويل

لربك ﴾ صلاة عيد النحر ﴿ وانحر ﴾ نسكك . ٣ ـ ﴿ إن شانئك ﴾ أي مُبغضك ﴿ هو الأبتر ﴾ المنقطع عن كل خير ، أو المنقطع العقب ، نزلت في العاصى بن وائل سمي النبي على أبتر عند موت ابنه القاسم .



﴿ سورة الكافرون ﴾ مكية أو مدنية آياتها ستُ]

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ تعبد آلهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- ﴿ قل ياأيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لاأعبد ﴾ في الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ . ﴿ ولا أننا عابد ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ . ﴿ ولا أننا عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ . علم الله منهم أنهم لايؤمنون . وإطلاق « ما » على « الله » على وجه المقابلة . ٣ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك ﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرب . وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وقفاً ووصلاً ، وأثبتها يعقوب في الحالين .

« سورة النصر »

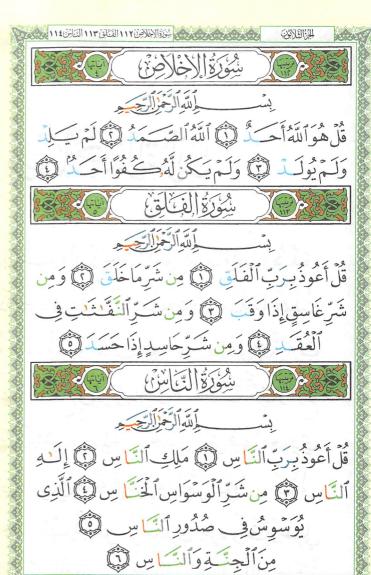
[نزلت بمنى في حجـة الـوداع ، فتعد مدنية وهي آخر مانزل من السور وآياتها ثلاثُ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ا - ﴿ إِذَا جَاء نَصَرُ الله ﴾ نَبِيّهُ ﷺ على أعدائه ﴿ وَالْفَتَحِ ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ وَرأَيت الناس يدخلون في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أَفُواجاً ﴾ جماعات، بعدما كان يدخل فيه واحدُ واحدُ ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ أي متلبساً بحمده ﴿ واستغفره إنه كان تواباً ﴾ وكان تعج بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد اقترب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾ [مكية وآياتها خسّ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - لما دعا النبي على قومه وقال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبو لهب: تباً لك ألهذا دعوتنا، نزل: ﴿ تبت ﴾ خسرت ﴿ يدا أي لهب ﴾ أي جملته، وعبر عنها باليدين مجازاً، لأن أكثر الأفعال تزاول بهها، وهده الجملة دعاء ﴿ وتب ﴾ خسر هو، وهده خبر، كقولهم: أهلكه الله وقد هلك. ولما خوّفه النبي بالعذاب، فقال: إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفتدي منه بهالي وولدي، نزل: ٢ - ﴿ ماأغنى عنه مالله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده. ما أغنى " بمعنى " يغني " . ٣ - ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ أي تلهب وتوقد، فهي مآل تكنيته ، لتلهب وجهه إشراقاً وحمرة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير " يصلى " سوغه الفصل بالمفعول وصفته، وهي أم جميل ﴿ حمالة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ الحطب ﴾ الشوك والسعدان تلقيه في طريق النبي على ٥ - ﴿ في جيدها ﴾ عنقها ﴿ حبل من مسد ﴾ أي ليف. وهذه الجملة حال من " حمالة الحطب " الذي هو نعت لامرأته، أو خبر مبتدأ مقدر .



• مدّ ٢ حوكات (روما • ندّ ٢ او ١٥ (٢ جواز)
• ندّ ٢ حوكات (وما • ندّ ٢ او ١٥ (٢ جواز)
• ندام ، وما و يُلفند
• ندواجب ٤ او ٥ حوكات • ند حسروتسان
• ادام ، وما و يُلفند
• الأمام ، وما و يلفند
• الأمام ، وما و الأمام ، وم

﴿ سورة الإخلاص ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٤] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ سئل النبي ﷺ عن ربه فنزل : ﴿ قل هو لله أحد ﴾ فالله خبر « هو »، و« أحد » بدل منه، أو خبر ثان . ٢ ـ ﴿ الله الصمد ﴾ مبتدأ وخبر، أي المقصود في الحوائج على الدوام . ٣ ـ ﴿ لم يلد ﴾ لانتفاء مجانسته ﴿ ولم يولمد ﴾ لانتفاء الحدوث عنه . ٤ ـ ﴿ وَلَمْ يَكُنُّ لَهُ كُفُواً أحد ﴾ أي مكافئاً ومماثلًا . و« له » متعلق بكفواً ، وقُدِّم عليه لأنه عَطَّ القصد بالنفي، وأخّر « أحد » وهو اسم يكن عن خبرها رعايةً للفاصلة .

سورة الفلق [مكية أو مدنية وآياتها ٥]

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سَحَرَ لَبيدُ اليهودي النبيَّ عِلَيْ في وتر به إحدى عشرة عقدة، فأعلمه الله بذلك وبمحله، فأحضر بين يديه ﷺ وأمر بالتعوذ بالسورتين ، فكان كلم قرأ آية منها انحلت عقدة وَوَجَدُ خفّةً ، حتى انحلت العقد كلها ، وقام كأنها نشط من

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ الصبح . ٢ ـ ﴿ من شر ماخلق ﴾ من حيوان مكلف، وغير مكلف، وجمادٍ كالسم، وغير ذلك . ٣ - ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ أي الليل إذا أظلم، والقمر إذا غاب . ٤ - ﴿ وَمِن شُر النفاثات ﴾ السواحر تنفث ﴿ في العقد ﴾ التي تعقدها في الخيط، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق، وقال الـزمخشري معـه كبنات لبيد المذكور . ٥ ـ ﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ أظهر حسده وعمل بمقتضاه ، كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي على الذكور من اليهود الحاسدين للنبي الشامل لها ما « خلق » بعده لشدة شرها .

> ﴿ سورة الناس ﴾ [مكية أو مدنية واياتها ٦] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بَرِبِ النَّاسِ ﴾ خالقهم ومالكهم، خُصُّوا بالذكر تشريفاً لهم، ومنـاسبـةً للاستعـاذة من شر الموسوس في صدورهم. ٢ ـ ﴿ ملك النـاس ﴾ . ٣ ـ ﴿ إلـه النـاس ﴾ بدلان، أو صفتان، أو عطفا بيان. وأظهر المضـاف إليه فيهـا زيادة للبيان . ٤ ـ ﴿ من شر الـوسـواس ﴾ الشيطان، سمي بالحـدث لكثرة ملابستـه له ﴿ الخنـاس ﴾ لأنـه يخنس ويتــأخـر عن القلب كلما ذكـر الله . ٥ ـ ﴿ الـذي يوسـوس في صدور الناس ﴾ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله . ٦ ـ ﴿ من الجنة والناس ﴾ بيان للشيطان الموسوس أنـه جني وإنسي ، كقوله تعالى : ﴿ شياطين الإنس الجن)، أو من الجنة بيان له و« الناس » عطف على « الوسواس »، وعلى كل يشتمـل شر لبيد وبنـاتـه المـذكورين . واعترض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس، إنها يوسوس في صدورهم الجن ، وأجيب: بأن الناس يوسوسون أيضاً بمَعْنَى يليق بهم في الطاهر، ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه، بالطريق المؤدي إلى ذلك، والله تعالى أعلم .

رين المالية المرابعة

اللَّهُ مَّ أَرْحَمْنِي بِالقُرْءَانِ وَأَجْعَلَهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أُنسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَٱرْزُقْنِي تِلاَوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَٱجْعَلْهُ لِي جُجَّةً يَارَبَّ الْعَالِينَ ﴿ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَعِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَٱجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلِ المُؤْتَ رَاحَةً لِي مِن كُلِّ شَرِّ * اللَّهُ مَّ أَجْعَلْ خَيْرُ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خُوَاتِمَهُ وَخَيْرَأَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَمُخُذ وَلَا فَاضِحٍ ﴿ اللَّهُ مَّ إِنِّي أَسْأَلْكَ خَيْرًالْسَأَلَةِ وَخَيْرًالدُّعَاءِ وَخَيْرًالنَّجَاحِ وَخَيْرًالْعِلْمِ وَخَيْرً الْعَمَلِ وَخَيْرًالثُّوابِ وَخَيْرًا لْحَيَاةِ وَخَيْرًا لْمَاتِ وَثَبَّتْنِي وَتَقِلُّ مُوازِنِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَٱغْفِرْ خَطِيعًاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُ مُوجَبَاتِ رَحْمَنِكَ وَعَزَا مِرْمَغْفِرَنِكَ وَالسَّكَامَةَ مِن كُلِّ إِثْرِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ برِّ وَالْفَوْزَ بِالْجِنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ﴿ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَنَّنَا فِي الْأُمُورِكُلِّهَا وَأَجْ نَامِنْ خِرْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ﴿ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَامِنْ خَشْيَنِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَا وَبَيْنَ مَعْصِينِكَ وَمِنْ طَاعَنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا جَاجَنَّكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا نُهُوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْنَنَا وَٱجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَٱجْعَلْ تَأْرَنَا عَلِيمَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلِيمَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهِمِّنَا وَلَامَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَاشًلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ﴿ اللَّهُمَّ لَانَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا هَمَّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَادَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَاحَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْكَ وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ وَصَلَّ اللَّهُ عَلَى نَبِيَّنَا مُحَكَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأخار وسكرتن ليما يحثيرا

	الأفي	(فران	الشُّورَة			الفي المانية	ر فران	السُّورَة
مكتة	091	٨٧	الأعنالي		مدنية	010	09	الحَشْرُ
مكتة	190	٨٨	الغَاشِية	- District	ندنية	011	7.	المتحنة
مكتية	790	٨٩	الفَجْر		ندنية	001	71	الصِّف
مكتة	098	٩.	البُلُد		مدنية	001	11	الجثمقة
مكتة	090	91	الشَّمْس		تذنية	001	75	المنكافِقون
مكيته	090	18	الليشل		David	007	72	التفكابن
مكتة	097	95	الضحي		مدنية	001	70	الظيلاق
مكتة	097	98	الشترة		تدنية	07.	77	التحثريم
مكتة	097	90	التين		مكية	170	٦٧	الثلاث
مكتة	094	97	العكاق		مكتة	071	٦٨	القسائر
مكنة	091	97	القدر		مكتة	077	79	انحاقت
مَدَنية	091	٩٨	البيتنة			٨٢٥	γ.	المعكان
مذئبة	099	99	الزلزلة		مكية مكية	٥٧.	۷۱	نُوح
مكتة	099	١.،	العكاديّات		مكنة	٥٧٢	٧٢	الجن
مكبة مكبة	٦	1.1	القارعة		ملتة	045	٧٣	المُسرِّمل
	7	1.1	التكاثر		ملية	٥٧٥	٧٤	المدَّثِر
مكنة مكنة	7.1	1.4	العَصْر		ملته	٥٧٧	٧٥	القيامة
مكتة	7.1	1.8	الهُمُزة		مدنية	٥٧٨	۲۷	الإنسان
مكتِه مكتِه	7.1	1.0	الفِيْل		ملتة ملتة	٥٨٠	٧٧	المُرسَلات
مكتة	7.5	1.7	فُرُلِيْن	1	مكية	٥٨٢	٧٨	النبأ
مكية	7.5	1.4	المتاعون	7	ملته	٥٨٣	79	النّازعُات
مكتبة	7.1	1.4	الكَوْثُر		مكية	٥٨٥	λ.	عُبِسَ
	7.5	1.4	الكافرون		مكنة	۲۸٥	Υ١	التكوير
مدنية	7.4	11.	النصر		مكية	٥٨٧	٨٢	الانفطار
مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة	7.5	111	المسَّكد الإخلاض		ملاً بنة	٥٨٧	٨٣	الطففين
مكته	7.5	111	الإخلاض		مكنة	٥٨٩	15	الانشقاق
مكتة	7.8	117	الفكلق		ملته	09.	٨٥	البُرُوج
مكية	7.8	118	النّاس		مكتة	091	۲λ	الظارق

	(10%)	182	الشُّورَة		الفي	الْحُيْنِ ا	الشُّورَة
مكتة	٤٠٤	٣.	السرُّوم	مكتة	1	١	الفاتحة
	113	71	الـــرُّوم لقــمَان	فدنية	١	٢	البقترة
مكتة	٤١٥	77	السَّجْدَة	فدنية	0.	٣	آلعِمْرَان
مكتة مكتة مكتبة	211	77	الأحزاب	مُدنية	٧٧	٤	النساء
	173	45	أشبأ	مدنية	1.7	0	السائدة
مكنة مكنة	373	40	فاطر		111	٦	الأنعكام
مكتة	12.	77	لیّن	مكتة	101	٧	الاغراف
مكنة	117	41	الصّافات	مدنية	144	٨	الأنفال
مكتة	204	۳۸	ص	مدنية	144	1	التوبة
مكنة مكنة	201	44	ص الزُّمَــُـرُ	مدّنية مكتبة	1.1	١.	يۇلىن
مكتة	177	٤.	غتافر	مكتبة	177	11	ه و د
مكنة	244	٤١	فُصِّلَت	مكتة	640	11	بۇسف
مكتة	٤٨٣	13	الشتورئ	منته	129	15	الرعند
مكتة	119	24	الرَّخُرُف	مكتة	600	18	إبراهت
مكتة	197	٤٤	الدّخان	مكية	171	10	الحجثر
مكتة	199	٤٥	الجاثية	مكتة	177	17	النحثل
مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة	0.5	27	الأخقاف	المناه ال	141	17	الإسراء
سنية	0.4	٤٧	عكشك	مكتة	197	۱۸	الكهف مركبية طله الأبنياء الحتج المؤمنون
سنبه سنبه مکنه	011	٤٨	الفئنع	مكيتة	4.0	14	مَهِيَم
سنية	010	٤٩	المخجرات	مكتة	717	۲.	طله
مكنة	٥١٨	٥٠	ت الذّاريَات	مكتة	777	11	الأنبياء
مكنة	09.	01	الذّاريَات	منية	799	11	الحنج
مكته	٥٢٢	10	الطيُّور	مكية	737	17	المؤمنون
مكنة	770	04	النجم	مدنية	40.	37	النشور
مكية	051	02	القتمر	مكتة	404	50	الفئرقان
سنية	011	00	الرَّحمٰن	مكتة	411	17	الشَّعَرَاء
مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة	370	07	النَّجْم الفَّمَن الزَّمْن الواقعكة الحَديد	مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة مكنة	744	۲۷	الفـُرْقان الشُّعَرَاء الشَّعَل
مدنية	041	٥٧	المحديد	مكتة	440	۱۸	القَصَص العَنكبوت
مدنيه	130	٥٨	الجكادلة	مكتبة	797	19	العَنكبوت

فه سران مواضیع اقسران لکریم

الرِّقَم باللَّون الْأَحْسَر ... للَّه لا لَه على رقَّم السُّورة ، الرِّقَم باللَّون الْأَسَوَد . . . للدَّ لا له عَلَى رقَّم الآية

أركان الإسلام

أولاً :التوحيد

(١)- توحيد الله تعالى:

أسماء الله الحسني:

7 £ 59 (A 20 (11 · 17 (1A · 7

اندار من لا يعترف يتوحيد الله تعالى

۱۱۲ من لا يعترف يتوحيد الله تعالى

۱۱۲ ع ١١٥ و ٢٠ ، ١١٥ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠

12 9 11 92 (14 86 (1A - 17

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 و - ١٣ و ١٦٥ و ١٠٠ - ١٩٥ و ١٠٠ - ١٩٥ و ١٠٠ و ١٩٥ - ١٠٠ و ١٩٥ - ١٩٥ و ١٩

تقريع من لايقر يوحدانيته تعالى:

۲۲ مو ۲۲ ما ۲۲ و۲۲ و۲۲ مو ۲۲ و۲۲ و۲۲، ۲۷ و۲۲،

التوحيد المطلق لله تعالى:

 7 - 0 64 (09 51 (18 47 (187 37

ربوبیته جل وعلا: ۱۱ و ۲۰۸، 3 ۱۰، 4 10 6 11 6 11 6 1 1 6 4 6 1 1 1 9 4 5 11 1718, 177, 1EV, 188, 1.7, 1.7, 9 (177, 177, 177, 171, 02, 22 7 ٥٧ ، ٥٦ ، ٢٣ 11 ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٣ 10 ، ١٢٩ و ۱۱ و و ۹ و ۱۰۷ ، 12 و ۳۹ و ۵۳ و ۱۰۰ ٧ ولاع و١٢٥، 17 ٢٣ و٢٥ و٠٠ و٥٤ £ 19 1 £ 18 (1 · 19 12, 77, 70, 00, · V. 20 (70, 77 19 (11., 1.9, 0A, (117, 17, 07 23 (97, 07, 77, 2 21 TA, TT, TE, 9 26 (05, 20, T1 25 1099 12.9 1779 1.29 719 219 279 91, YA, YE, YT, YT 27 (191, 140, TE 29 (AO, 79, 7A, TY, T. 28 (9T) (17 35 (Y) 34 (YO 32 (EA) T9) TT9 37 ٥ و ١٦٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ١٦١ ٥ ٦ و ١٩ ، ١٦ و ١٤ و ١٦ ، ٩ ٩ و ١٤ و ١٦ و ١٩ و ١٩ 45 (A) Y 44 (AY) 78 43 (1. 42 (0T) 1A, 1V 55 (£Y, TY, T. 53 (TT, 1V د٣ 74 د٩ 73 د٤٠ 70 د٧ 68 د٧٨ ، ٢٧ ، 96 (1 £ 89 (1 T 85 (TV 78 (T., 1 T 75 Y 108 (A, T

رحمة الله تعالى: 2 ك و ١٠٥، 3 كا، 4 ١٤٧٠ م ٢٩ و ١٢٥، ١١٥ م ١١ و ٤٥ و ١٣٣١ و ١٤٧٠ ٢ ٦ ٥ و ١٥٠، 9 ١٦، ١١ ٩، 15 ٥٦، ١٥ ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و

رضاه تعالى: 2 ۲.۷ و ۲۰۰ م ۱۱۱ د ۱۱۹ د ۱۱۹ د ۱۱۹ م ۱۱ م ۱۱۹ م ۱۱ م ۱۱۹ م ۱۱ م ۱۱۹ م ۱۱ م ۱۱۹ م ۱۱ م ۱ م ۱۱ م ۱ م ۱ م ۱۱ م ۱۱ م ۱۱ م ۱۱ م ۱ م ۱۱ م ۱۱ م ۱۱ م ۱ م ۱ م ۱ م ۱ م ۱ م

الله: 1 ۱ إله: 2 ۱۳۳۰ الآخر: 57 ۳ الأحد: 111 ۱ ₹ 65 (1 € 64 (₹ 33 (YY · - Y) ¥ 26

حلمه جل وعلا : 10 ۱۱، 16 ۱۲، 18 ۱۵، ۱۶ 89 مام علم علم علم المام ا

A 98 (01 /4 (11 6/

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الإعتبار بمن سبقهم

14 (Y •) 16 | Y • 10 (Y • 9 (7 6) 27 (£A - £0 22 ()YA 20 ()Y - 9 (££) £\$\text{T}\$ 35 (Y \tau 32 (9 30 (£ • 29 (0))

حليماً: 17 ٤٤، 33 (٤٤ 17) حليماً الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 و٨، 22 (10 35 (7 34 (77, 17 31 (72, 72 64 .7 60 . Y £ 57 . Y A 42 . £ Y 41 ٨ 85 ،٦ حميداً: 4 ١٣١ الحق: 2 000، 3 ، 25 ، 00 كا 10 ، 10 الخالق: 95 ٤٢ الخبير: ٢٣٤ 2 ٢٣٤ الخلاق: 15 ٢٨، 36 ٨١ الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧٥ . ٣٠ ، ١١٧ 9 (Y. 24 (70 22 (EY) Y 16 (17A) 1. 59 4 57 الرحمن: 1 ١، 55 ١ الرحيم: 1 1 و٣ الرزاق: 51 ٥٨ الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧ ، 33 ٥٢ السلام: 59 ٢٣ السميع: 2 ١٢٧ الشاكر: 2 ١٥٨ 4 ١٤٧ الشكور: 35 ٣٠ و٣٤، 42 ٢٣ و٣٣، 1 V 64 الشهيد: 3 ۹۸، 4 ۲۹ و١٦٦، 6 ۱۹۸ (07 29 (97 17 (28 13 (27, 79 10 TA 48 (A 46 (00 33 الصادق: 6 ١٤٦ الصمد: 112 ٢ العامد الضار: 10.58 الظاهر: 57 ٣ العزيز: ٢٩ 2 العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ، 56 ٧٤ و٩٦، ٥٢، ٣٣ 69 العفق: 4 ٣٤ و 9 و 9 و ١٤٩ ، 7 ٠ ٢٥ العفق: 4 العليّ: 2 ٢٠٥٥، 22 ٢٢، 31 ،٣٠ £ 43 (01) £ 42 (17 40 (TT

الأعلى: 79 ٢٤ 79، 87، 87، 92 ١١ أعلم: 3 ٣٦ و١٦٧، 4 ٢٥ و٥٤، 5 ١٦، 10 (172, 119, 114, 01, 07 6 (1709 1.1 16 (YY 12 (T) 11 (2. 19 18 (12,00,02, 24, 70 17 22 (1 . 8 20 (٧ . 19 , ٢٦ , ٢٢ , ٢١) 50 (A 46 (V · 39 (TY) 1 · 29 (AO) د ک م ک ۲۰ و ۲۳ و ۱ و ۱ و ۱ و ۲۰ ه ۲۰ و ۲۰ TT 84 الأول: 57 ٣ البارئ: 59 ٢٤ الباطن: 57 ٣ ١٨ ١٤ ١٨ ١٨ ١١ ١٨ ١١ البّر: 52 ٢٨ البصير: 2 ٩٦ و١١٠ و٢٣٧ و٢٣٧ 22 (1 17 (11) 11 (77) 49 8 (71 40 (T) 35 (1) 34 (TA 31 (VO, 7) (TY) 11 42 (£ · 41 (07) ££, T. 17 64 18 60 11 58 12 57 11 49 19 67 بصيراً: 4 ٥٨ و١٣٤، 17 ١٧ و٣٠٠ (20 35 (9 33 (7 . 25 , 50 20 , 97) 10 84 (7 76 (7 2 48 التواب: 2 ۳۷ و و ۱۲۸ و ۱۲۸ و ۱۲۰ و ١٢ 49 ١١٠ 24 ١١٨ ١٠٤ تواباً: 4 ١٦ و٢٤، 110 ٣ الجامع: 3 ، 4 ، 4 ، 9 الجبار: 59 ٣٣ الحسيب: 4 ٦ و٨٦، 33 ٣٩ الحفيظ: 11 ٧٠، 34 ٢١، 42 الحقّ: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و٣٢، 18 ٤٤، 20 ١١٥ 24 ١١١٦ 23 ١٦٢ ، ٦ 22 ١١١٤ or 41 cr. 31 الحكيم: 2 ٣٢ الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و٢٦٦، 3 ١٥٥٠،

14 64 (09 22 (1.1 5 (17 4

العليم: 2 ٢٩

المؤمن: 59 ٢٣ المتعالى: 13 ٩ المتكبّر: 59 ٢٣ المتين: 51 ٥٨ المجيب: 11 ١١ المجيد: 11 ٧٣، 85 ١٥ المحصى: 58 ٢ المحيط: 2 ١٩، 3 ١٢٠ 8 ٤٧، 11 ٩٢ 7 · 85 (0 £ 41 محيطاً: 4 ١٠٨ و١٢٦ المحيى: 30 ، 30 المحيى: المذل: 3 ٢٦ المستعان: 12 ۱۱۸ 21 ۱۱۲ المصور: 59 ٤٤ المعزّ: 3 ٢٦ المعيد: 85 ١٣ المغنى: 53 ٨٤ المقتدر: 18 ٥٤، 54 ٢٤ و٥٥ المقنى: 53 ٨٤ المقيت: 4 ٥٥ الملك: 20 ١١٤، 23 ١١١، المليك: 54 ٥٥ المنتقم: 32 ٢٢، 43، 13، 14 ١٦ المهيمن: 59 ٢٣ المولى: 2 ٢٨٦، 3 ١٥٠، 6 ٢٢، 8 ٤٠ 7 66 (11 47 (YA 22 (T.10 (01 9 النصير: 4 ٥٥ و ٧٥ ، ٤٠ ١٦ ، ١٦ . ٨، 22 T1 25 (YA النور: 24 ٥٣ الهادى: 25 ٣١ الواحد: 12 ٢٩، 13 ٢١، 14 ٤٨، 38 17 40 6 39 670 الوارث: 15 ٢٣، 21 ٨٩، 28 ٨٨ الواسع: 2 ١١٥ و ٢٤٧ و ٢٦١ و ٢٦٨، 3 TY 53 .TY 24 .0 £ 5 .YT

الغفّار: 20 ٨٢، 38 ٦٦، 98 ٥، 40 د ١٤٠ Charles Very 11 TV. new 1. 71 الغفور: 2 ۱۷۳ الغني: 2 ٢٦٣ و٢٦٧، 3 ٩٧، ١٣٣٥ 29 (£ · 27 (7 £ 22 (A 14 (7 A 10 47 (Y 39 (10 35 (TT, 17 31 (T 7 64 .7 60 . T £ 57 . TA غنيّاً: 4 ١٣١ الفتاح: 34 ٢٦ القادر: 6 ٣٧ و ٢٥، 17 ٩٩، 23 ٩٥، (£ . 9 £ 75 (£ . 70 (TT 46 (A) 36 ۸ 86 ، ۲۳ 77 القاهر: 6 ١٨ و ٦١ القُدُّوس: 59 ٢٣، 62 المحمد القَدَّوس: القدير: 2 ۲۰ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٨ و٩٥٧ و١٦٥ 3 ٢٦ و٢٩ و٥٦١ (1 V 6 (1 T . 9 2 . 9 1 9 1 V 5 (1) 9 22 (YY, Y. 16 (£ 11 (T9 9 (£) 8 (01,0.30 (7.29 (10 24 (79) 7 46 (0.) ٢٩٥ 9 42 (٣٩ 41 () 35 65 (1 64 (V 60 (7 59 (Y 57 (TT 1 67 (1 66 (1) قديراً: 4 ١٣٣ و ١٤٩، 25 ،٥٤ عن، ٢٧ عنديراً: Y \ 48 (£ £ 35 القريب: 2 ١٨٦، 11 ٢١، 34 ٥٠ القهار: 12 ٣٩، 13 ٣١، 14 ٤٨، 38 17 40 (£ 39 (70 القويُّ: 8 ۲۰، 11 ۲۲، 22 ، ٤ و ٧٤، 58 , 40 57 , 19 42 , 47 40, 40 , 33 القيُّوم: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 20 ١١١ الكافى: 39 ٣٦ الكبير: 4 ، 31 ، 17 ، 22 ، 17 ، 31 ، ٣٠ ۱۲ 40 ، ۲۳ 34 الكريم: 27 ٤٠ ي 82 ا اللُّطيف: 6 ١٠٠، 12 ١٠٠، 22 ٢٠، 1 5 67 (19 42 (\$ 33 () 7 31

الوالي: 13 ١١

ذو فضل: 2 ۲٤٣ و ٢٥١، 3 ١٥٢ 71 40 (YT 27 (7 · 10 (1YE) ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥ 3 ٧٤، 8 ٤ 62 ، ٢٦ و ٢١ 57 ، ٢٩ ذو القوة: 51 ٥٨ مربع ترجيع المعالم الم ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧ ذو مِرَّة: 53 ٢ ذو مغفرة: 13 ، 14 ٣٤ و مغفرة: ذي انتقام: 39 ٣٧ - ١٠٠١ دي انتقام: ذي الحلال: 55 ٧٨ خي الحلال ذي الطُّوْل: 40 ٣ ره من معلم منا ذى العرش: 81 ، ٢٠ هـ ذي المعارج: 70 ٣ رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦ ، 37 ١٢٦، A 44 رب الأرض: 45 ٣٦ م رب السماء والأرض: 51 ٢٣ رب السماوات السبع: 23 ٨٦ رب السماوات 45 ٣٦ و ١٥٠ ١٣٠ رب رب السماوات والأرض: 13 ١٦، ١٦ 26 (07 21 (70 19 (18 18 (1.7 (Y 44 (AT 43 (77 38 (0 37 (TE 78 The same Handstein Park To The Total To رب الشِّعرى: 53 ٤٩ كالمالية رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6 ٥٤ و ١١ و ١٦٦ ، ١٦٢ و ١٦ و ١٦ 17 26 (TY) 1. 10 (171) 1. Eg ١٢٧ و ١٠٩ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٧ A 27 (1979 1A.9 1789 1809 (1AT, AY 37 (Y 32 (T. 28 (£ £) 43 .9 41 .77, 70, 72 40 .Vo 39 (£T 69 (17 59 (A . 56 (TT 45 (£7 183 . T9 81 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦ AY 43 (YT 27 (117) رب العِزّة: ٦٨٠ 37 العِزّة: ١٨٠ 37 رب الفلق: 113

الودود: 11 . ٩٠ 85 ١٤ الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و١٣٢ و١٧١، 6 (TA 28 (70 17 (77 12 () Y 11 () · Y ٩ 73 ، ٦٢ 39 ، ٤٨ , ٣ 33 الولى: ١٠٧ و ١٢٠ و٢٥٧ د ٦٨ 34 (100 7 (00 5 (Yo, £0 4 ۲۱ ، 42 و ۲۸ الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و٣٥٠ أحكم الحاكمين: 11 63، 95 ٨ أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و٩٢٩ أسرع الحاسبين: 6 ٦٢ إله الناس: 114 ٣ أها, التقوى: 74 ٥٦ أهل المغفرة: 74 ٥٦ م بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6 1.1 خيرٌ حافظاً: 12 ٦٤ خير الحاكمين: 7 ٨٠ 10 ١٠٩، 12 ١٠٩ خير الراحمين: 1 . 9 . 2 و ١١٨ خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٢٧، 11 62 (79 34 خير الغافرين: 7 ٥٥٥ خير الفاتحين: 7 ٨٩ خير الفاصلين: 6 ٥٧ خير الماكرين: 3 ، ٥٤ ، ٣٠ ماليان القنفال ولنظ خير المنزِلين: 23 ٢٩ خير الناصرين: 3 ٠٥٠ خير الوارثين: 21 ٨٩ ذو انتقام: 3 ، 5 ، 9 ، 14 ٤٧ ذو رحمة: 6 ١٤٧ بعد ١٤٧ ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨ ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧ مر ١٤٠ ذو العرش: 40 0، 85 ١٥ هـ. ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

الملك الحق: 20 11، 23، 11، 23 ملك الناس: 114 تور السماوات والأرض: 24 ٣٥ واسع المغفرة: 53 ٣٢ يحيى الموتى: 30 ٥٠، 41 ٣٩ ط

علمه جارشاند: 2 ۳۰ و۷۷ و۱۹۷ و۲۱۲ 5 (1 · A) V · 9 20 4 (119) 79 3 (700) 0 99 7 6 (11V) 1179 1.29 999 V 07, Y 7 (172, 119, 117, 7., 09, و ۱۱ - 9 13 ، 7 و ۱۱ ، ۱۱ و و ٦ ، 13 ، ١٩ - ١١ و ٢٨ و ٢٣ و ١٩ ١٥ د ٢٤ م ١٩ و ٢٨ و ٢٨ 929 A£ 19 (02, £V, YO 17 (1YO, 119 TA & 21 (11.9 9A) Y 20 (90) 24 (97) 07 23 (V7) V. 22 (11.9 VE, TO 27 . TT. - TIA 26 .7 25 .75 وه ١١ و ١٠ وه ١٠ و ١٠ و ١١ و ١١ و ١٠ و ١٥ و ١٥ و Y 34 (0£ 33 (YT, 17 31 (77, 07, ٧ 39 ، ٧٩ و ٢٦ و ١٢ و ٧٩ و ٧٩ و ٧٩ و ٧٩ و ٧٩ و٠٠، ٤٧ و١٦ و١٩، 41 و٧٠ و٠٥ 19 47 . 1. 43 . 0. 9 70 72 42 . 029 (£ 64 (1 60 (V 58 (YY) 7) £ 57 (TY) 74 . TA 72 . 1 £ , 1 8 67 . 8 66 . 1 Y 65 11 100 (V 87 (Y · 85 () T 75 (T)

غضیه : 2 ۱۱، 3 ۱۱۲ و ۱۲۲، ۹۳، 5، ۹۳، ۱۰ و ۱۰، 40، ۱۰، 10، ۱۰، ۱۲، 40، ۱۰، 10، ۱۲، ۱۲، ۱۲، 48

رب كلُّ شيء: 6 ١٦٤ رب المشارق: 37 ٥، 70 ٠٤ رب المشرق والمغرب: 26 ٢٨، 73 ٩ رب المشرقين: 55 ١٧ رب المغربين: 55 ١٧ رب موسى وهارون: 7 ۱۲۲، 26 ٤٨ رب الناس: 114 ١ رب هارون وموسى: 20 ٧٠ رب هذا البيت: 106 ٣ رب هذه البلدة: 27 ٩١ رفيع الدرجات: 40 ١٥ سريع الحساب: 2 ٢٠٢، 3 ١٩ و 19٩ 1 40 (79 24 (0) 14 (2) 13 (2 سريع العقاب: 6 ١٦٧ 7 ١٦٧ سميع الدعاء: 3 ٣٨، 14 ٣٩ شديد العذاب: 2 ١٦٥ شديد العقاب: 2 ١٩٦ و ٢١١، 3 ١١١، 5 ۲ و ۹۸ ، ۱۳ و ۲۰ و ۹۸ و ۲۰ و ۱۸ و ۲۰ د ۷ و ځ 59 ۲۲ و ۳ 40 شديد القُوَى: 53 ه شديد المحال: 13 ١٣ ا عالم الغيب: 34 ٣، 72 ٢٦ عالم غيب السماوات والأرض: 35 ٣٨ عالم الغيب والشهادة: 6 ٧٣، 9 ٩٤ (27 39 (7 32 (9 7 23 (9 13 () . 0 9 ١٨ 64 ١٨ 62 ٢٢ 59 علَّام الغيوب: ١٠٩ و١١٦، و ٧٨، 34 غافر الذنب: 40 ٣ ما فاطر السماوات والأرض: 6 ١٤، 12 11 42 (٤٦ 39 () 35 () . 14 () . 1 فالق الإصباح: 6 ٩٦ 6 فالق الحب والنوى: 6 ٥٥ ما الله ١٠٠٠ فعَّال لما يريد: 11 ۱۰۷، 85 قابل التَّوْب: 40 سمر المرابي التَّوْب: 40 ما المرابي التَّوْب مالك الملك: 3 ٢٦ مالك يوم الدين: 1 ٤

77, 77 - 7 16 (TV - 17 15 (TE - VA 9 YT - 70 9 070 010 £99 £A 19 (1119 22 - 27 20 17 17 (1) T1 22 (TT - 19 21 (91 - AA) TO و ۲۲ - ۱۷ 23 (۷۱ - ۲۲ - ۲۱ و ۲۸ ا - 1 25 (£0 - £1 24 (97 - 12) 1. -V 26 (719 099 029 079 0. - 209 T 11, 17, 70 - 09, 77 - 70 27 19 -11 - A 30 (19 29 (VO - 77 28 (97) TOO 11 - 1. 31 (029 0. - EA9 2.9 T 35 (TV) 9 - 7 32 (T) - 79 77 -و٩ و١١ - ١٣ و٢٧ - ٨٨ و١٤، 36 11 - 8 37 (17 - 47) 48 - 419 7 - £ 39 (77 - 70 38 (109 - 129) - 77, £7, £8 - £7, 79, 71, A, ۱۲، 40 ۳ و۱۳ و۱۰ و۷۰ و۱۲ - ۲۰ ١٢ - ٩٥ ٦ 41 (٨٤ - ٧٩) ٦٩ - ٦٧ 11, 9, 0 - & 42 (0 &, 0 7, 79 - 77, - ١٢ و ١٨ - ٢٩ و ٢٣ - ٥٥ و ١٩ - ٥٠ 45 (A - 7 44 (AY - A) 17 - 9 43 - £ 48 (19 47 (7 - 0 46 (18 - 18 53 (01 - EV, YT - Y. 51 (TA 50 (Y (17) 7 - Y 57 (TA - 1 55 (00 - EY 67 (17 65 (1 A 64 (Y 63 (T £ - T Y 59 - 17 71 (TE - TT, 1Y - 10, 0 - 1 (19 - YA, T - 1 76 (9 73 (T 72 (T . - 7 82 (TY 80 (TY 78 (Y7 - Y · 77

10 (11 / 10 / 10) 19 (19) 19

وحدانيته : 2 ١١ و ٢١ و ٢٨ و ٢٨ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥٠ و ٢٥٠٠ و ٢٥٠ و ١٦٥ و ١٠٩ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠

> براءة الله ورسوله من المشركين: 9 - ١٦ و ٢٨ و٣٦

النهي عن الشرك والوعيد عليه: 2 ٢٢ و ١٦٥، 3 النهي عن الشرك والوعيد عليه: 2 ٢٢ و ١٦٥، 3 ١٦٤ و ١٦٥، 3 ١٦٤ و ١٠٦ و ١٦٤ و ١٠٦ و ١٠٠ و ١٠

الوعيد : ١ ١٥٩ و ١ ١٩٠ و ١٧١ و ١٣٩ - ١٣٩ و ١٣٩ - ١٣٩ و ١٣٠ و ١٣٩ و ١٤٠ ١٣٩ و ١٤٠ ١٣٩ و ١٤٠ ١٢ - ١٠ 40 و ١٣٠ و ١٤٠ ١٢ - ١٠ 40 و ١٣٠ و ١٤٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٤٠ و ١٣٠ و ١٣٠

(٢) - الجاهلون بالدين:

الإعراض عنهم: 1۹۹*7* قبول توبتهم: 6 ۰۶، <u>16 ۱۱۹</u>

(٣) - عقوبة المرتدين :

TY - YO 47 (117 16 (0 £ 5 (1TV 4 (Y1V 2

(٤)-الشِرك والمشركون:

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: 4 ٥١ - ٥٢

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب:

4 61119 1 . 1 2

التهكم بالكفار : 4 °0، 37 ، 129 - 129 - 100 - 129 ، 129 ، 1

جزاء مكر الكفار : 3 ه ، 6 ١٢٣ و ١٢٣ و ٣٠ ، 8 ٣٠ و جزاء مكر الكفار : 3 ه ، 6 ١٣٥ و ١٢٦ و ١٦٥ و ١٤٥ و ١

(٥) - الكافرون:

افتراژهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله 6 ،۱۰ فر ۱۰۰ فر ۱۲۰ فر ۱۳۰ فر ۱۳۰ فر ۱۳۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۳۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۰۰ فر ۱۳۰ فر ۱۳ فر

القاء الرعب في قلوبهم: 3 ١٥١، 8 ١٢ 4 ١٠١، 9 التناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا: 2 ١٠١، ١٦٥ متناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا: 2 ١٠١، ١٦٥ متناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا: 2 ١٠٠، ١٥٠ متناطق ١٠٠، ١٥٠ متناطق ١٢٠ متناطق ١٣٠ متناطق ١٣

10 (۱۲۷ و ۱۲۲ و ۱۲ و ۱۲۲ و ۱۲ و ۱۲۲ و ۱۲ و ۱۲۲ و ۱۲ و ۱۲۲ و ۱۲۲ و ۱۲۲ و ۱۲ و ۱۲

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 · ٧ 7 ، ١٢٤ و ٩٣ و ٥ و ١٠٤ و ١٢٤ ، ٦

و٩ و١١ و١٢ و١٨ و٢٩ و٣٠ و٣٤، 09, 07, 07 51 (77 - 75 50 (17 48 A - 7 54 . YA 53 . EY - 20 52 . T. 9 59 (19 57 (£) 56 (£) 55 (£) - £T9 1. - 7 67 ,9 66 ,1. 64 ,14 - 18 و٠٠ - ٢٢ و٢٧ و٢٨، 68 ٥٣ - ٢٤ 72 (11 - TT 70 (TV - YO 69 (01) 75 cor - 2., r1, r7 - 1 74 crr - TY 79 (79 77 (TY) & 76 (TO - TO V 83 (17 - 18 82 (87 - 8. 80 (79 (19, 1 · 85 (YE 84 (TT - Y9, 1V -V - Y 88 (17 - 11 87 (1V - 10 86 · T. 9 19 90 . TT - TE 89 . TE 9 TT 9 7 - 1 109 (11 - A عداوة الكفار: 2 ١٠٥ و١٠٩، 3 ١١٩ و١٢٠، 4 ٥٥ د ١٠١٠ 5 ١٨٠ 9 ٨ و ١٠١٠ 17 ٥١٠ 20 Y 60 (YO 47 (Y9 عمل الكفار لاينفعهم يوم القيامة: (TT 8 () 1 Y 3 24 (1.7 - 1.2 18 (1 14 (07) 00 9 ٣٢ و ١٠ ١ 25 ٢٣ ، ٢٣ و ٨ و ٩ و ٩ و ٢٨ و ٣٢ الكفر ظلمات : 2 ٢٥٧، 5 ٢١، 13 ٢١، 57 11 65 (161 (7) 9 متابعة الكفر: 2 ١٠٠ 3 ١٠٠ و ١٤٩، 5 25 CYA 18 CA9 10 CLOTS 171 6 CYY

۱۰ 66 : مثال الكفر:امرأة نوح وامرأة لوط : 1. 66 : مثال الكفر:امرأة نوح وامرأة لوط : 1. 66 : ٣٦ 6 ، ١٨٥ ٧ 2 : ٣٦ 6 ، ١٨٥ ٧ 6 ، ١٨٥ ٢ ٢ و ١٩٥ ، ١٩٥ ٢ ١٩٥ ، ١٩٥ ١٩٥ ، ١٩٥ ١٩٥ ، ١٩٥ ١٩٥ ، ١٩٥ ١٩٥ ، ١٩٠

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ١٦، 32 ١٦٠ - ١١، 32 ١٦٠ - ٢١،

صدهم عن سبيل الله : 2 ٢١٧، 3 ٩٩، 7 مدهم عن سبيل الله : 2 ٢١٧، 3 ١٨ - ٢٢ - ٢٢، 3 ١٨ الله : ٢٢ - ٢٢، ١٨ الله : ٢٢ - ٢٠ الله : ٢٢ - ٢٠ الله : ٢٠ الله :

TE, TY, 1 47 (7 31 (70 22 (T 14 صفات الكفار: 2 ٦ و٧ و٢٦ و٣٩ و٨٨ و١٠٤ وه ١٠٠ و١١٤ و١٢١ و١٢١ و١٣١ و١٣١ - 1.0 £ 3 (70Y) TIVO TIVO 1Y10 ۱۲ و۱۹ و ۲۱ و۲۲ و ۳۲ و ۵۱ و ۱۸ - ۹۱ 17. - 117, 117, 111, 1.7, 1.00 117 - 1119 14 - 1479 1019 1299 و١٩٦ و١٩٧ - ٢٦ و ١٨ 4 ، ١٩٧ و ١٩٦ - 1779 1019 10.9 1879 1.79 VT9 £1, TY, TT, 1., 0 5 (17T) 14. و ٤٤ و ٥٥ و ٧٥ و ١٠ - ٦٣ و ١٧ و ٧٣ 9 YO9 A9 Y9 E9 1 6 (1. E9 A. 9 YA) 7 - ۲۱ - ۲۱ و ۳۳ و ۲۷ و ۷۰ و ۱۲۹ و ۱۲۰ ، ۲ - 0., m9 - m., 11, 12, 18 co. ٩٥ و٧٢ - ٧٢ م ١٥ د ٢٧ و و ١ و ٢٧ و و ١ و ٢٧ وی ۱۰ ۱۱ ۲۰۱ و ۱۰۷ م ۱۸ و ۳۱ و ۳۰ Y 15 . W. - YV, W, Y 14 . ET, ET, 77, TT, T9 - TV 16 (9T - 9.9 T) 1179 1.9 - 1.29 119 10 - 179 18 (9A) 9Y9 EA - EO, 1. 17 (11mg ۲۹ و۲۰ و۳۰ و ۱۰۰ - ۲۰۱، 19 ۲۷ -٢٩ و٧٢ - ٥٧ و٨٣ - ٨٧، 20 و١٢٤ 22 (1 · · - 9 × 21 (1 mg) 1 mg , 1 x y -۱۹ و۲۲ و ۲۸ و ۱۵ و ۵۰ و ۷۷ و ۲۲ و ۲۲ 24 (97 - 98, VV - 78, 07 - 08 23 26 ,009 £ £9 £ 79 £ . 9 T £ 25 ,0V 30 ,00 - 07, 27 - 21, 77 29 ,774 33 (1) 1 · 32 (1 7 31 (20) 22) 17 1.9 Y 35 (TA) 0 34 (TA - TE) A TY 37 (70 - 09 36 (49, TV - 77, و١٦ و٢٦ - ٧٣ ، 38 ١ و٢ و٥٥ - ٥١ 9 44 ۲۲ 42 ۲۸ - ۱۹ 41 ۱۲ - ۱۰ - TI, 11 - T 45 (29 - 2T, 17 -1, 1, 7, 1 47 (0, 71, 7. 46 (0)

- Y £ 43 (£ £ 9 Y 1 42 (19 41 (Y 7 - 19 9 - 1 51 (Y 9 1 £ 50 (19 45 (£ Y 44 (Y 19 57 (9 £ - 9 Y 56 (17 - 1 1 52 (1 £ 74 (1 1 73 (Y 9 10 72 (£ 0 - £ £ 68 (0 · - £ 77 (Y 1 76 (Y 0 - Y £ 75 (£ 7 (Y £ - Y Y 84 (1 Y - 1 · 83 (Y 9 - Y 1 78 1 9 2)

۱۱ و۱۰، 95 و و۱، ۱۵۳ - ۳ و ۱۵۳ ا - ۳ و ۱۵۳ (۸) وعيدالمفسدين والمجرمين والفاسقين

(1Y - 1 · 83 (9 82 (1 £ - 1 · 79 (\$\text{7} \)

ثانياً:محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : 24 ٢٦ و٦٣، 33 ٥٠٠، 49 ١ - ٥ و٧

نتيجة عمل الكفار: 3 ١١٧، 8 ٣٥، 9 ٥٥ و٥٥، ١٠٤ ١٠٤ 18 ١٠٦ – ١٠٦، 24 ٣٩ و٠٤، ٢٢ ٢٣، 47 و و ٢٨ و٢٣

ندم الكفار : 6 ٢١٠ - ٣٦ 7 ٣٠ - ٢٧ 6 تندم الكفار : 6 ٢١٠ - ٢١ 7 و٢٠ - ٣٦ و ٢٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠

النهي عن موالاة الكفار: 3 ٢٨ و١١٨ - ١٢٠ و١٤٩، 4 ١٣٧ و١٣٨ و١٤٣، 5 ٤٥ و٥٥ و٢٠ و٨٣ و٤٨، 9 ١٧ و٤٢، 58 ١٤ - ١٩ و٢٢، 60 ١ - ٩ و١٣

النهي عن نصرة الكفار: 28 ٨٦ ٥ وجوب الإعراض عن الكفار: 4 ١٣٩، 6 ٨٦ -٧٠ و ١٠٦، 7 ١٩٨، ١١ ١١٠، 15 ١٩٠، 25 ٢٥، 30 ٢٠، 33 ١ و٨٤، 42 ١٥، 45 ١٧،

وعیدهم : 4 ۱۱، 5 ۳۱، 8 ۱۲ – ۱۲، 9 ۲۰، 33 ۲۰ و ۸۰، 42 ۱۱، 47 ۲۳، 58 ۰ و ۲ و ۲۰، 59 ۲ – ٤

(٦)- المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

۸ 68 (۱۱۳ 11 (۱۹۹ 7 (٦٨ 6 (۱٤ ٠ 4 و٥ ٥ ٤ ٥ و٥ ١٠ 5 (١٠٥) ٣٩ 2 : سفاتهم : 2 ٩ و ١٠٠٥ و ١٠ و ١٠٥ و ١٠٥

6 (٤٨) ٤١ 5 (١٧٦ 3 : الله وتثبيته وتثبيته وتثبيته (١٢٠) ١٢ 11 (١٥ 10 (٣٥ – ٣٣) ١٠ - ٩٧) ١٨ (١٢٠ و١٥ 10 (٣٥ – ٣٣) ١٠ او ١٩٠ (١٣٠ ع ١٠٠ او ١٩٠ (١٣٠ ع ١٠٠ او ١٩٠ (١٣٠ ع ١٠٠ ع ١٠٠ ع ١٠٠ ع ١٠٠ و ١٩٠ (١٣٠ ع ١٠٠ ع ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ٢٩، 37 ٣٦ و٣٧، 89 د ٤٠ و٣٠، و٢٠ عن الشعر عن الشعر الشع

جزاء من يشاقق الرسول ﷺ:

شهادته هم وأمته على الناس : 2 ١٤٣، 4 ، ١٤٣ 2 ، ١٤٣ 33 ، ١٩٥ 28 ، ١٩٥ 22 ، ١٩٥ 34 ، ١٤٥ ٥٠ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٠٠ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٥٠ ، ١٩٥ ٠٠ ، ١٩٠ ٠٠

7 \(\), \(\cap 33 \) \(\cap 42 \) \(\cap 7 \) \(\cap

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ – ٣٤ و٥٠ و٥٠ ووه، ١٥٥ – ٥٠

التأسّى به 🍇 : 33

Y - 1 68 (17 60 (7 - 7 54 (EA, T) ٨ - ١ 94 ، ١١ - ١ 93 ، ٥١ و ٤٨ و معاتبة الله إياه ﷺ : 8 ٧٧ و ١٦٨، 9 ٤٣ 11 - 1 80 (1 66 CTV 33 (11 2, 11 T) معرفة أهل الكتاب إياه على: 2 ٨٩ و١٤٦، ٢٠٥ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ 3 7. 9 . VO - VY 8 . 1 . . - 9 V 4 . 190 - OA 22 (11.9 E1 16 (1179 1..9 47 (1 . 39 (7 33 (07 29 (77 24 (7 . 1. 60 (1. - A 59 (17 الوحى : ١٦٥ - ١٦٣ 4 ، ٤٤ 3 ، ١١٨ 2 : 1., 10 10 (97, 91, 0., 19, 9 - V (TT 13 (1.99 1.7 12 (£9 11 (1.99 (£0 29 (1 · A , £0 21 (F9 17 () YF 16 42 (7 41 (00 39 (V · 38 (T) 35 (Y 33 1 72 (119 1 . 9 2 53 (07 9 01 9 8 وعد الله اياه (YE 9 (TY 5 (1TY 2 : 建) 52 (TT 39 (V£, VT, T. 17 (90 15 名人

ثالثاً :الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و١٠٥، 29 ٥٦، 0 98 ، 70 1 في 1 و 1 ، 10 كا و 10 ، 30 ه الجاهلية : 3 ١٥٤٤ 5 ،٥٠٠ ٢٨ و١٣٦ و١٤٠٠ 77 48 CTT 33 حقيقة الإسلام : 1 ٦ و٧، 2 ١١٢ و١٣١ و١٣٢ وه ۱۲ و ۱۶۲ و ۲۰۸ ، ۱۹ و ۲۰ و ۱۹ و ۲۰ 1079 177 6 177 5 1170 4 11.19 109 12 (07 11 (70 10 (77 9 (79 7 (171) (YA, 0 £ 22 (9 Y 21 (TT 19 (YT 16 (£ . (YY 31 (ET, T. 30 (ET 24 (YT, OY 23 ر ١٣ ما د٩ 61 د٢٨ ٢٠٥ ٢ و ٢٠ و ٢٠٥ ٤٣ 43 0 98 (17 72 (7 67 دعوة العباد إلى الإسلام: 2 ٢١١ و٢٨٥، 5 ٣، 39 (1 A 32 (7) 28 (0 Y 23 (9 Y 21 (V · 6

0 98 (12 87 (17 57 (12) 17) 11

صدقه على واستحالة تقوله على الله: £V - ££ 69 صفاته على في التوراة والإنجيل: 7 61 61 0V 7

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و٢٥٢، ٧٩ 6 (99, 74 5 (1.0 4 (109)188, 94) 16 (Y 13 (Y 11 (10A 7 (EA, 19, 12 22 (1 · Y 21 (1) · 18 (0 £ 17 (A 9) 7 £ 209 2. 33 69T - A1 27 607 25 689 (Y. - 70 38 (Y£ 35 (YA 34 (£Y -

A - 1 94 (9) A 48 (9 46 (7 42 عصمته وحمايته عَلَيْ : 2 ۱۳۷، 5 ، ۷، 9 ٤٨ 52 ،٣٦ 39 ،٧٣ ، ٦٠ ، ٩٥ 15 ،٧٤

مآثره وخصائصه لله ﷺ: 5 ١١، 8 ١ وه - ٨ 17 (99 - AV 15 (71) 2. 9 (£1) T. 11 24 (07 07 07 10 22 (97 - 9.) 7 33 (A) - Y9 27 (OY 25 (78) 17 -و ۲۸ - ۲۸ و ۳۹ و ۳۹ و ۵۰ - ۵۰ و ۵۰ (19) TA 48 (VA , VY 40 (77 - 09 , 1 73 (0 - 1 66 (V) 7 59 (0 - 1 49

T. 9 9 -مخاطبة الله إياه على : 3 ٣١ و٣٢، 4 ٢٥ و ۸ و ۱۱۳ و ۱۱ و ۱۹ و ۱۲ و ۲۳ و ۳۳ 11 (TO 10 (ET 9 () AA, Y 7 () · Y, (2.9 47 - 4. 13 (1. 29 1. 4 12 (17 16 (9V) 90, 92, AA - A, 7, 8 15 V7 - VT, 08 17 (171 - 170, TV و ٦٦ و ١١٤ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٤ و ١١٤ و ١١٤ (1. V) 27 - 21 , MT 21 (171) 17. 1 . 25 .0 £ 24 .9 1 - 9 8 23 . £ 7 22 - 1 26 (07, 01, 22, 27, TT - T1, ٤ و١٦ و١٦ و١٦ و١٦ و١٩ ٢١٦ ٢ و ٧٠٠ ۲۸ <u>29 ،۸۸ - ۸۲ و ۵ و ۲۸ - ۶۶ 28</u> TA 34 (£ A - £ 0 , T - 1 33 (T . 32 (V7) 7 - 1 36 (Y0 - YT) £ 35 (£V) 14 38 (149 - 148) 49 - 40 37 (07 42 (£T) 7 41 (VV 40 (1 £ 39 (VT) 52 .02 51 . TO, 9 46 . A9, AN, AT 43

(1) \(\text{1} \) \(\text{1} \) \(\text{7} \) \(\text{1} \) \(\text{7} \) \(\text{1} \) \(\text{1} \) \(\text{2} \) \(

صفات المصلين : 23 ٢ و٩، 70 ٢٢ و٣٣ و٣٤ و٣٤ و٣٥ و٣٥

صلاة الجمعة : 62 ٩

صلاة الخوف : 4 ۱۰۱ - ۱۰۲

صلاة المسافر: 4 ۱۰۱ الصلاة المسافر: 4 ۱۰۱ الصلاة مطلب الأنبياء: 14 ۳۷ و ٤٠

قصر الصلاة: 4 ۱۰۱ و۱۰۳ (۲) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 ١٨٦، 4 ٢٣، 5 ٥٣، 6 الحث على الدعاء : 2 ١٨٦، 4 ٢٣، 5 ٥٣، 5 ١٦، 5 ١٦، 32 ١٦، 32 ١٦، ٢٤، ٢٤ ١٦، 32 ١٦،

۲۸ 52 ،۱۰ 40 ،۱۰ 35

المأثور من الدعاء : 7 ه ه وه ۲۰ ، ۲ ۱۲۷ و ۱۲۸ و ۱۲۸

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 74 ، 9 7 5 ، 1 1 8 ، 1 5 ، 1 7 7 2 من 54 ، 1 7 8 ، 1 1 من 54 من 54 من 54

الغسل : 2 ۲۲۲، 4 2، 5 ، 7 5

رابعاً: الصلاة

(١)- أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 ٧٨ و٧٩، 50 ٠٤، 51 10 و ١٠٠ م و ٢٠، 50 التهجد وقيام الليل : 17 ٧ و ٢٠، 30 التهجد وقيام الليل : 17 و ٢٠، 50 التهجد وقيام التهجد و

الجهر بالصلاة: 11 • ١١

الحض عليها : 2 ٣ و٣٧ و٣٣ - ٢٦ و٨٣ 100 120 - 127 1100 1100 و١٧٧ و١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٧٧، 4 ٢٢ و ۷۷ و ۱۰۱ و ۱۰۳ و ۱۰۳ و ۱۲۲ 5 و ۱۲ 00 7 (97, YY 6 (1.7, 91, 0A, 00, 119 119 0 9 (8 - 7 8 (7.09 14.9 14 . TY 13 . 11 £ 11 . AY 10 . Y1 , 0 £ 9 ٣١ م ٢٧ و ١٤٠ ١٦ ٧٨ و ٧٩ و ١١٠ ١٩ ٣١ 21 (177, 17., 12, V 20 (09, 00, T, 1 23 (YA, YY, £1, TO, TE 22 (YT £ 31 (T) 1 1 1 1 1 30 (£ 0 29 (T 27 (9) وه و١١ 35 ٢٩ و ١٤ و ٢٤ ، 35 ١٨ و ٢٩ (1A - 10 51 (E . , T9 50 (TA 42 (T . , - TT 70 (1.9 9 62 (18 58 (£9) £A 52 YO 76 (T) 75 (EY 74 (Y. 73 (TE, YE - £ 107 (0 98 (1., 9 96 (10 87 (YT)

الركوع : 2 ع و١١٥ 5 ٥٥، 9 ١١٢، 22

سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨ الإفاضة العمرة : 2 ١٩٨ و١٩٦

فريضة الحج وآدابه: 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ و ١٩٦ و ١٩٦ و ١٩٦ و ١٩٠ و ١٩

الكعبة المشرفة: 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و٩٥، 5 ٩٩ و٩٥، 22 ٢٦

۲۸ و ۳۶ و ۲۷ و ۳۲ و ۳۲ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۷ او ۲ او ۲ او ۲

ثامناً:مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى:

10 (17A) 79 70 71 2 (£ 1

17 (99 15 (10 13 (17m) 7 11 (1 . £

97) 70 21 (1 £ 20 (10) 77 19 (77

007 29 (91 27 000 24 (77 22 (117)

7 7 39 (11 36 (77 31 (£7) 7 . 30

51 (17) 30 (77 40 (77) 12 (17) 53 (07)

98 (7 94 (7 74 (17) 73 (7 71) 77 53 (07)

1 - 1 109 (7 106 (0)

(٢) - النذور:

Y 76 . T9 22 . T7 19 . TO 3 . TY . 2

الوضوء: 4 °13، 5 °1 و٧ (٤) - القبلة:

100 - ١٤٨ - ١٤٥ - ١٤٥ - ١٥٥

(٥) - المساجد

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و١٨٧، ٢٩ 7 ٢٩ . و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٧ ع ٢١ 18 ٢١، 22 . ٤، ٢٤ ٣٦ و ٣٦ ، ٢٨ ٢٠

خامساً : الزكاة والصدقات

سادساً: الصيام

(١)- الطعام والأغذية:

4 (٩٤٥ ٩٣٥ ١٧٢٥ ١٦٨ و ٩٩٥ و ٩٤٥ و ١٤٥ و ١٤٥ و ١٤٥ و ١١٥ و ١١٥

(٢) - وجوب الصيام وماأعده الله للصائمين من الثواب:

۱۸۳ - ۱۸۰ و۱۸۷ و۱۹۲، 4 ۹۲، 5 ۹۸، ۱۸۹ و ۱۹۲، 4 ۹۲، 5 ۹۲، 19

> نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١ هم بشر يوحى إليهم : 21 ٧ و٨

ثانياً: الإيمان بالله

الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ٥٥٠ و ١٩٩١ و ١٨٥٠ 5 ١٨٠٠ و ١٧٩ و ١٨٥٠ 5 ٢١٠ 67 ٢١ ٢٦٠ 6

الإستغفار : 3 ۱۷ و ۱۳۰۰، 4 ۲ و ۱۰ و ۱۱۰ و ۱۱ و ۱۱۰ و ۱۱ و ۱۱۰ و ۱۱ و ۱ و ۱۱ و ۱ و ۱۱ و ۱ و ۱۱ و ۱

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام: 9 م ١

11 65 (61 (7)

الإيمان

أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ۸۱، 33 ٧ أمرهم بالتذكير : 6 ، ٧، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤ و ١١، 87 ٩، 88 ٢١

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم، إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع، أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب، صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون، هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ؛

تفضيل بعضهم على بعض : 2 17،٢٥٣ 2 : ١٢٥ 16 ، ١٢٥ 26 ، ١٢٥ 28 ، ٢١٦ 26 ، ٢١٦ 28 ، ٢١٦ 26 ، ٢١٦ 28 ، ٢١٦ 26 ، ٢١٦ 31 ، ٢٤ 61 ، ١٥ 42 ، ٣٤ و ٢٣ و ٢٣ و ٢٣ ، ٢٩ و ٢٩٠ و ٢

حکمهم بین الناس : 2 ۲۱۳ 4 ۲۰۱۰ 16 ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰

 التبليغ
 : 6 . 9، 23 ، 9 . 6 . 9 . 170

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٢١

الصطفون منهم : 2 ، ١٣٠ و ١٣٠ ، ٣٣ و ٣٤ - ٣٢ ع و ٣٤ - ٣٢ ع و ١٣٠ ع و ٣٤ - ٣٢ ع و ١٣٠ ع و ١٣٠ ع و ١٣٠ ع

٤٥ 38 ، ٣٥

or, 0. - EV 24 (0 11 (171 - 170) TE, T. - 17 33 (11, 1. 29 (75) (T. - Y.9 1 A9 17 47 (YT9 7.9 EA9 59 (19 - 12 58 (10 - 18 57 (7 48 T1 74 (9 66 (A -) 63 (1Y - 1) ا الهداية إلى الاعان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠ و١٦٠ و ١٦٠ و ١٧٠ 4 د٧٣ ع د٢٧٢ و ١٦٠ 170, 111, AA, VI, T9, T0, T0 6 7 £ 9 67 17 1 1 1 1 1 7 . 1 £ 9 ; T. 7 (1 £ 9 ; 1 . . , ov , To , To 10 (110, TV , TA , (9 16 (£ 14 (TT 13 (111 12 (1 · A) (0V) 1V) 18 (9V) AE, 19, 10 17 ٤٠ 24 ، ١٦ 22 ، ١٢٣ 20 ، ٧٦ - ٧٤ 19 779 7 29 007 28 0979 77 27 (27) TT9 1A 39 (A 35 (0. 34 (79 30 (79) 45 (17) 22) 18 42 (88 40 (84) 87) 80 (T 76 (V 68 (1) 64 (1V 47 (TT 17 92 (A 91 (1 · 90 (T ·

ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٦٦ - ٠٠ الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ١٦، الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 30 ١٢، 19 ٢٠، 67 ٢٣، 67 ١٢ و٢٠ ٢٠ و٢٠

> الجنة : آ- أسماؤها : الآخرة: ٢٥ ١٠٢ و٥ ٣٥

جنات عدن: 9 ۲۲، 13 ۲۳، 16 ۲۳،

٠٠ 22 ،٧٦ - ٧٤ 20 ،١٦٤ ، ١٦٠ 6 : الجزاء ١٠ - ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٠ و١٩٠ ، ١٠ - ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٣ ع ١٠٠ ، ١٩٠ ،

الريب والشك : 2 ١١٤، 10 ٩٤ و ٩٥ ، على الريب والشك : 2 ١٥، ١٤٧ – ٥٤ .

الفتنة : 6 ١١ و١١١ و ١٣١، 8 ٥٠ و ٢٨، 23 الفتنة . 40 م ١٦٠ و ١٦٠ هـ ٢٥ و ١٩٠ هـ ٢٩ و ١٩٠ و ١٩٠ هـ ١٩٠ و ١٩٠

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 1 1 مثال الإيمان : 66 1 1 و 1 1

40 (72) 77) 9 39 (71 38 (1 35 (7) 67 (7 59 (1 47 (7) 45 (2 41 (0) 47 (7) 45 (2 41 (0) 47 (41 45 (2 41

النفاق : 2 ۸ - ۲۰ و ۲۷ و ۲۰ و ۲۰ - ۲۰۰، 3 النفاق : 2 ۸ - ۲۰ و ۲۱ و ۲۰۱، 4 ۲۰ - ۲۰، ۲۱ و ۱۲۰ و ۱۲۰، 4 ۲۰ - ۲۰، ۱۵ و ۱۲۰ و ۱۳۸ و ۱۰ و ۱۰۸ و

ج - صفاتها:

18 4 (19A) 190, 187, 10 3 (70) 0 2

19 4 (19A) 190, 187, 10 3 (70) 0 2

15 (77 14 (80 13 (1)) 9 10 (1) 0.9

(1 25 (77) 12 22 (81 18 (81 16 (20)

- 2 37 (80 - 87 35 (9) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 35 (9) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 37 (80 - 29) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 37 (80 - 29) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 35 (9) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 35 (9) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 35 (9) A 31 (10 30)

43 (70 - 77 35 (10 30)

44 (77 - 77 83 (81 - 77 6) A 66 (11 65)

A 98 (17 - 1 88 (11 85)

الخلود:

آ - الخلود في العذاب:

3 (170) 107 (117) 117 (170) 179 2 6 (A. 5 (179) 979 12 4 (117) AA 77 10 (17) 17 (170) 18 (170) 18 7 (17A 23 (1.1 20 (179 16 (0 13 (1.1 11 (07) 40 (17 39 (10 33 (12 32 (17 25 (1.1 17) 56 (17 50 (10 47 (12 43 (17A 41 (17) 76 (17 72 (1.1 64 (17 59 (17 58 (17)

ب- الخلود في النعيم:

4 (194) (177) (178) (179

38 (TT 35 (V7 20 (7) 19 (T) 18 A 98 (17 61 (A 40 (0. جنات الفردوس: 1 8 ١٠٧ جنات المأوى: 32 ١٩ جنات النعيم: 5 ٢٥، 10 ٩، 22 ٢٥، 31 TE 68 (17 56 (ET 37 (A جنة الخلد: 25 ١٥ جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠ جنة المأوى: 53 ١٥ جنة نعيم: 56 ٨٩، 70 ٣٨ 16 (1 13 (77 10 ,90 4 : Limb) 57 (0. 41 (1.1 21 (AA 18 (7Y 997 92 61. الدار الآخرة: 28 ٣٨ دار السلام: 6 ۱۲۷، 10 ۲۰ دار القرار: 40 ٣٩ دار المتقين: 16 ٠٣٠ دار المقامة: 35 ٥٣ روضات الجنات: 42 ٢٢ روضة: 30 ١٥ طويي: 13 ٢٩ عليون: 83 ١٩ الفردوس: 23 ١١ فضل: 33 ك

ب- أصحابها:

 $(19.4) \ 190 \ 187 \ 100 \ 300 \ 170 \ 020 \ 180 \ 1$

يمين: 56 ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

ه - النفس:

T. 10 (1) 7 (V. 6 (1) 1) 150 3

14 (TT 13 (1) 0 0T 12 (1) 0 11 (0) 1

31 (0) 29 (T0 21 (1) 20 (1) 1 16 (0) (1) 89 (0 82 (2) 79 (7 75 (1 39 (T) 1) - V 91

> النار: آ - أسماؤها:

51.

الآخرة: 9 39

بئس القرارُ: 14 ۲۹، 38 ۲۹، 9 ۹، ۱۲، 9 ۱۱، 9 بئس المصيرُ: 2 ۲۱، 3 ۲۱، 9 ۲۱، 9 ۲۰، 57 ۱۹، 58 ۸، 58 ۲۰، 64 ۲۰، 66 ۲۰، 64

بئس المهادُ: 2 ۲۰۱، 3 ۱۲ و۱۹۷، 13 ا

جهنم: 2 ٢٠٦ الحافرة: 7 ٠ ١ الحطمة: 104 ٤ وه دار البوار: 14 ٢٨ دار الحلد: 41 ٢٨

دارُّ الفاسقين: 7 ه٤٥

آ - أتباعه:

الشيطان

5 (171 - 119 4 (77) 179 174 2 71 43 (77 7) 17 (47) 47 (47) 47 (47)

ب - سلوكه الشيطاني:

15 (1\lambda - 1\tau 7 (1\tau - 1\lambda 4 (1\tau Y 2 (0\tau 9 \tau 17 (1\tau - 1\tau 4 (1\tau Y 2 (0\tau 9 \tau 17 (1\tau - 9\lambda 16 (1\lambda - 1\tau 26 (\tau 9 25 (\tau Y - 7\lambda 19 (0\tau 9 0\tau 18 (\tau 0 41 (1\tau - 7 \tau 37 (\tau \tau 36 (\tau 35 (\tau Y 0 67 (1\tau 9 \tau 9 \tau 1 \tau 1 \tau 1 \tau 1 \tau 59 (1\tau 58 (\tau 9 - \tau Y 43 \tau 1 \t

د - وسوسته:

الغيب النفسي:

آ - الروح:

£ 97 (TA 78 (£ 70 (9 32 (A 0 17

ب - الضمير:

17 50 (7.7 - 7.. 7 (107 6

ج - الفؤاد:

16 (27) TV 14 (17 · 11 (117) 11 · 6 46 (9 32 (1 · 28 (TT 25 (VA 23 (VA

ج – صفاتها:

(£1 - ٣٨ 7 (0٦ 4 (١٣١) ١٠٦ 3 (٢٤ 2

17 (£2) £٣ 15 (١٧) ١٦ 14 (٨١) ٣0 9

25 (٢٢ - ١٩ 22 (٤٨ 20 (٢٩ 18 (٩٧) ٢٠ - 00 38 (٧٠) ٢٢ 37 (٢٠ 32 (١٤ - ١١ 0٠) ٤٩ 40 (٧٢) ٧١) ٢٠ (١٠ (٢٠ ٤٤) ٢٠ (٢٠ ٤٠٠) ٢٠ 39 (٦٤ 50 (١٥ 47 (٤٧ 44(٤٥) ٤٤ 42 (٧٦ - ٧٠) (٧٠) ٢ 66 (٥٦ - ٤١ 56 (١٦ - ١١ 52 (٣٠ ١٢ 73 (١٨ - ١٥ 70 (٣٧ - ٣٠ 69 (٧ 67 (٣٣ - ٢٩ 77 (٤ 76 (٣٧ - ٢٦ 74 (١٣) ١٤ 92 (٢٣ 89 (٧ - ٤ 88 (٣٠ - ٢١ 78 4 - ١ 104 (٧٠) ١ 102 (١١ 101 (١٧) ٢٠)

رابعاً:الكتب السماوية

الأخرى

التوراق : 3 ٣ و ١٨ و ٥٠ و ٥٥ و ٩٣، 5 ٣٤ و ٤٤ 48 و ١١١، 9 ١١١، 48 و ١١١، 9 ١١٠، 9 ١١٠، 9 ١١٠، 48 و ١١١، 89 و ١١٠ و ١١٠، 10 و ١١، 10

الزبور : 33 ۱۸،۱ ۱۹۳ ، 16 ،۱۹۳ ، 20 ،۱۹۰ ، 23 ،۱۰۰ ، 54 ،۲۰ ، 35 ،۱۹۳ ، 26 ،۵۳ ، 35 ،۱۹۳ ، و۲ ،

صحف إبراهيم : ١٩ 87

صحف موسى : 53 ٢٦، ١٩ 87

الزقوم: 37 ، 37، 44 °2، 56 0 0 النرقوم: 79 ، 14

سقر: 54 ٤٨، 74 و٢٧ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و٢٢ سوء السّموم: 52 ٢٧ سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢ السّوآى: 30 ١٠ لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم).

الهاوية: 101 ٩ ب- أصحابها:

72, TT, 17, 1. 3 (TVO, TOV, TIV) 4 (194, 197, 184, 181, 101, 117, 120, 171, 110, 00, TV, T., 12 وا ۱۵ و ۱ ۱۱ و ۲۹ و ۳۳ و ۷۲ و ۷۲ و ۲۸ 229 E1 - TA9 TT9 1A 7 (17A9 TY و٠٠ و١٧٩ ، ١٦ و ٢٦ و ١٦ و ١٧٩ و ٢٤ وه و و و و و ح و ح و ح و ح ال الم و ١٠٠ ١١ و ١٠٠ ا T. - Y7 14 (TO, 0 13 (1.7, 14, 17 21 () TY 20 (9 Y 17 (7 Y 16 (2 T 15 (0 . 9 23 (YY) OY) YY - 19 22 (1 · · · - 9A TE, 10 - 11 25 (04 24 (1. A - 1. T (TY 34 (7) - 7 29 A 33 (Y . 32 (Y £ 31 - 009 TY 38 (Y. - 7. 37 (TY) TT 35 ١٦٥ و١٦ و١٤ و٢٤ و٢٥ و٢٣ و٠٤ و٤٧ ٧٠٥ ٥٠ - ٤٦٥ ٤٣٥ ٦ 40 ،٧١٥ ٦٠٥ ٤٨٥ - YE 43 (£0 9 £ £ 42 (Y £ 9 19 41 (Y Y 9 (TE, T. 46 (TE 45 (0. - ET 44 (VA 54 (17) 11 52 (12) 17 51 (10) 17 47 (10 57 (07 - 21 56 (22 TY 55 (TA

سادساً: المؤمنون

حبه إياهم ومحبتهم إياه : 2 ١٦٥ و١٨٦، 3 ٣١ ٣٢ و ٩٦، 5 ٥٤، 9 ٢٤ 32 ۲۳ ، 37 ، ۱۲ ، 45 ، 41 ، ۳۵ ، 41 ، 45 ، 45 ، 17 ، 46 ، 41 ، 57 ، 17 ، 46

خامساً: الله جلّ جلاله

التسليم لأوامره جلّ وعلا : 2 ١١٢ و١٥٥ و١٦٦، 3 ٢٦، 4 ٥٥ و١٦٥، 6 ١٦٦ و١٦٥ و١٦٦، 13 ١١٨ و٢٢ و٢٣ و٤٢، 21 ١٠٨، 31

التغويض إليه جلّ وعلا : 3 ١٧٣، 7 ١٨٨، 8 ٢٤، 9 ١٦، ١٢٩ 10 ٤٩، 12 ٤٤، 18 ٢٣ و٢٤، 18 ٤٤ 40 مركة، 30 ٤٤ عربية

حبه جل وعلا : 2 ه ١٦٥ و ٣١٦، ١٦٥ و ٣٢ و ٢٥ ه و ٤٥ ه الخشوع بين يديه جل وعلا : 2 ه ٤ و ٤٥ ه 6 ه 6 ه 1٠٧ م ١٦٠ م ١٠٧ م ١٦٠ م ١٠٠ م ١٠

۸ 98 ،۱۰ ، 87 ، ٤٠ ، 79 ،۱۰ ، 76 ،۱۳ 71 ۱۳٥ ، ۲۰۳ ، ۱٥٢ ، ۲ : ۱۵۲ ، ۲۵ ، ۱۹۱ ، ۲۵ ، ۱۹۱ ، ۲۵ ، ۱۹۱ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ٢٠، 28 ١٦ - ١٩ 28 ١٦ - ١٩ 30 ١٦ ١٥ 30 ١٦ ١٥ 30 ١٦ ١٥ 40 ١٤٠ 41 ١٥٠ 40 ١٢٠ 59 ١٢٤ 47 ١٢١ 45 ٢٠ 68 ١٢٢ 67 ١٢٠ 59 ١١٤ 47 ١٢١ 45

وعده إياهم : 2 ٨٢ و١١٢ و٢١٨ و٢٧٧، 3 1279 1779 OV 4 (1799 1.79 OV £ 7 , 9 5 , 1 YO, 1 YT, 177, 107, Y 10 (1 . . , YY , Y) 9 (£ - Y 8 (£ £ , - 19 13 (1.9, YT 11 (1.T) 9, 2, 18 .9 17 .TV , TT 14 .T9 - TV , TE ٢ و٣ و٣٠ و ٣١ و١٠٧ ، ١٩ ٦٠ و ٩٦ ، ٢ (1. T - 1.19 98 21 (1179 V79 V0 11 - 1 23 (07, 0., 72, 74, 18 22 - TT, TE 25 (0Y) TA 24 (T) - 0Y) 10 30 (0A, V 29 (TV 28 (Y 27 (YT TT 33 (19 - 10 32 (A 31 (20) 22) V 35 (TV) & 34 (£Y) ££9 TO9 Y£9 39 (19 - 1. 37 (11 36 (70 - 77) TT9 TT 42 (A 41 (9 - V 40 (1A) 1V (T. 45 (V.T - TA 43 (E. - TT, TT, (19 0 9 2 48 () 7 9 7 47 () 2 9 1 7 46 (TY = T1 53 (TA - Y1 52 (10) Y 49 (91 - AA, 2. - 1. 56 (Y7 - 27 55 (119 1 . 65 (9 64 (7 7 58 (7 1 9) 7 57 74 . TO - YY 70 . YE - 19 69 . A 66 83 (T9, TA 80 (0 76 (TT, TY 75 (E. 87 (11 85 (70, 9 - V 84 (TO, TE 91 (1A - 1Y 90 (17 - A 88 (10, 12 7 101 (A) Y 98 (7 95 (Y - 0 92 (9 Tor 103 (Y)

وعده إياهم بوراثة الأرض: 3 ١٣٩، 6 ١٣٥، - ١٧١ - ١٧١ 37 ١٠٥ كا - ١٧١ 37 ١٠٥ كا ١

11 47 (VA) TA 22 (78

9 (٧٤ هـ ١٢٢ هـ ٢٨٥ ع.) و ١٢٢ هـ ١٤ و ١٠٠ هـ ١٢٤ هـ ١٠٠ و ١٤ ع.) و ١٤ ع. و ١٠٠ ع. و

الاخوف عليهم : 2 هم و ١٦ و ١١٢ و ٢٦٠ د ٢٦٠ و ١٦٠ و ١٦٠ د ١١٢ و ١٦٠ و ١٦

ماأعده الله لهم TIA, 117, AT, TO 2: و۲۲۷، 3 ۷۰ و۱۰۷ و۱۷۹، 4 ۷۰ و۱۲۲ 7 (9 5 (140) 1479 1779 1079 1279 10 (1 · · 9 VY 9 V) 9 (£ - Y 8 (£ £ 9 £ Y - 19 13 (1.9) TT 11 (1.89 9) Eg T Y 18 (9 17 (TV) TT 14 (T9 - TV) TE 18 22 (1.5 - 1.19 98 21 (117) 77 - 0V9 11 - 1 23 000 000 TE9 TT9 27 (V7 - 759 YE 25 (OY 9 Th 24 (7) (20) \$2 10 30 (0A) Y 29 (7Y 28 c) TO, TE, TT 33 (19 - 10 32 (A 31 (TO - TY, V 35 (TY, £ 34 (£Y, ££, Y 40 (1A, 1Y 39 (£9 - £. 37 (11 36 (2 · - ٣٦, ٢٦, ٢٣, ٢٢ 42 (A 41 (9 -Y 47 (12, 18 46 (8. 45 (VF - 71 43 11 52 (10) V 49 (19) 00 2 48 (17) - 1 · 56 (VE - ET 55 (TY) TI 53 (TA) 64 . TY 58 . TI 9 17 57 . 91 - AA 2 . 70 (72 - 19 69 (1 66 (1)) 1 . 65 (9 80 (0 76 (TT, TT 75 (£ · 74 (TO - TT 85 (TO , 9 - V 84 (TO , TE 83 (T9 , TA 1 4 90 (17 - A 88 (10) 1 87 (11 (A) Y 98 (7 95 (Y - 0 92 (9 91 (1A) 101 ٦ و٧، 103 ٢ و٣

سابعاً: الملائكة

الإيان بهم : 2 - ٣٠ - ٣٤ و ٩٨ و ١٦١ و ١٧٧ 4 (1729 1789 A. 9 1A 3 (7A0 , T1. 9 ۹۷ و ۱۱ و ۱۷۲ و ۱۷۲ و ۹ و ۱۱ و ۹۳ و ۱۱ م و ۱۲ و ۱۲ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۳ و ۱۳ و ۲۳ 19 21 ، ١١٧ و ١١٦ 20 ، ٦٥ ٤٠ 17 (£T 33 (11 32 (VO 22 (T9 - T7, T.) 0.9 99 2 - 1 37 (1 35 (219 2. 34 - V. 38 (177 - 175, 10V - 159, 42 (TV, TY - T. 41 (V 40 (VO 39 (AO 1 × 50 (Y × 47 (Y × 7 · , Y Y - 17 43 00 1 70 (14 69 (14 - 17 53 (51 (19 -- 1 79 (7 - 1 77 (T) - TA 74 (£ -£ 97 . TT, TT 89 . £ 86 . 0

تنزلهم بأمر ربهم : 6 ٨ و٩، 16 ٢، 41 - ٣٠ -٤ 97 ، ٣٢

صفاتهم : 26 ۱۹۳ ، 35 ،۱۹۳ مفاتهم عبادتهم لله : 7 ٢٠٦، 21 ١٩ و٠٠، 37 ١٦٤ 0 42 (TA 41 (Y 40 (YO 39 (177 -

عروجهم : 70 ٤ قيامهم بأمر ربهم:

_ إغاثتهم المؤمنين: 3 ١٢٤، ٩ و ١٢٥ و٠٠

- توفى النفوس: 4 ۹۷، 6 ٦١ و٩٣، 7 47 (11 32 CTY) TA 16 (0 · 8 CTY Y1 50 4YY

- حفظهم: 6 ۱۱، 13 ۱۱، 82، ۱۱، 83 -

- حملهم العرش: 40 ، 69 ١٧ -

- دعاؤهم: 33 ٢٤٠ ٥ -

- شفاعتهم: 53 ٢٦

- كتابة أعمال بني آدم: 10 ٢١، 43 ٨٠، 11 82 CTY 72 CT19 1A9 1Y 50

- ملائكة الرحمة: 13 ٣٣ و٢٤

- ملائكة العذاب: 2 · ٢١، 37 ، ٢ ، 43 -

T1-YA 74 . YY

- نفخهم في الصور: 6 °٧٧، 18 99، 20 - £9 36 (AV 27 (1.1 23 (1.Y

١٣ 69 د ٢٠ 50 د ١٨ 39 د ٥٣ 1 A 78 (A 74 (1 E)

من ورد اسمه منهم:

جبريل: 2 ۹۷ و ۹۸، 26 ۱۹۳، 66 ٤، Y . 81

- ماروت: 2 ۱۰۲

- مالك: 43 -

- ملك الموت: 32 ١١

- میکال: ۹۸2

- هاروت: 2 ۱۰۲2

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر: 2 ٤ و١١٧، 4 ١٦٢، 9 Y1 34 (27 (Y .) 19

اثباته : 2 ۲۳۲، 3 و و ۲۰، 6 ۱۳٤، ۱۳۱، ۵۳ ۱۱ ١٥ 20 ، ٢١ 18 ، ٧٧ ١ 16 ، ٨٥ 15 ، ٢ 13 ره ده ده ده ۱۲ م ۱۰ ک 25 د۱ م 29 دا ۱ وه ده ۱۲ وه V 42 :09 40 : T . 9 T 9 T 34 :00 30 (TY , Y7 45 (AT , 77 43 (EY , 1A , 1Y , £Y 53 (Y 52 (YT, 7, 0 51 (TO, T£ 46 72 (£ 7 70 (7) 56 (T) 55 (O A 9 O V 9 149 0 - 1 78 W 77 KY £

الإرهاصات التي تسبقه: 2 ٢١٠، 6 ٢٣ و١٥٨، 21 · 1 · V - 1 · 0 20 · 1 · · 9 £9 £ 18 1. 44 (02 - 01 34 (17 27 (1. 29 97 و١١، 50 ،١٠ و ١٤ و ٤١، 52 ٩ و ١٠، 50 ١١، A 70 (1V - 18 69 (7 - £ 56 (8V 55 - A 77 (9 - Y 75 (A 74 (1 £ 73 (9) V - 1 81 (V, 7 79 (Y - 1 1 78 (1) 89 (0 - 1 84 (٣ - 1 82 (1٣ - 11) 0 - 1 99 671

أسماؤه:

- الآخرة: 2 ٤

- الحاقة: 69 ١

- الساعة: 6 -

- الصّاخة: 80 ٣٣

- الطامة الكبرى: 79 ٣٤

ثواب الدنيا والآخرة : 3 ١٤٥ و ١٤٨ و ١٩٥٠ 4 ٢٠ مواب 4 ٢٠ ع ١٣٤ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٣٠ و ١٣٩ و ١٣٩ و ١٣٩ و ١٣٩ و ١٣٩ و ١٣٩ و ١٣٠ و ١٩٠ و ١٣٠ و ١٩٠ و ١٣٠ و ١٩٠ و ١٣٠ و ١٩٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١

 A7 3
 (۱۲۳ عمل السيء
 : 2
 2
 العمل السيء
 : 4
 (A7)
 7
 (۱۲ و ۲۰)
 11
 (17 و ۲۰)
 11
 (17 و ۲۰)
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12
 12</

- الغاشية: 88 ١

- القارعة: 69 ٤، 101 - ٣

- الميعاد: 28 ٥٨

- الواقعة: 56 ١

- يوم البعث: 30 ٥٦

- يوم التغابن: 4 64

- يوم التلاق: 40 ١٥

- يوم الجمع: 42 V

- يوم الحسرة: 19 ٣٩

- يوم الدين: 1 ٣

- يوم الفصل: 37 ٢١

- يوم القيامة: 3 ٥٥

- يوم الوعيد: 50 . ٢

تفضيل الآخرة على الدنيا: 3 ١٤ و١٥ و١٨٥، 4

(££ 36 (£0 35 (OA 17 (T) 16 (O £ 71 (A 69

اللءولا إلح

أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : 2 ١١٤، ١١ ١٥ و١٩٥ ، ١٩ و ٩٧ و ١٩٨ و ١٨٦ 3 85 (07 29 (09, OA, E. - TA 22 (ET, 19 - 9 96 (1 . - 1

التساهل مع المسالمين : 2 ٦٢ و ٨٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ۲۰ م و ۱ و ۱۱۳ و ۱۱۳ و ۱۱۱ و ۱۱۱ و ۱۹۹ م ۱۹۹ د ۱۹۹ م ۱۹۹ و ۱۹۹ م ۲۵ و ۱۹۹ م و و و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰ د ۱۰۸ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰ (£ A 33 (£ 7 29 (79 - 7 7) £ . 22 (1 m . 73 (12) 17 46 (12 45 (10 42 (7 39 7 - 1 109 (1.

التشدد مع الكفار المقاتلين: 2 ١٩٣، 4 ٨٩، 5 729 TT9 0 9 (0V - 00 8 (01) TE9 TT (A) £ 47 (A7 28 (178, 118, VF, 79, A 68 19 66 1179 79 1 60 1779 0 58 TY, TT 71 (9,

لاإكراه في الدين : 2 ٢٥٦، 10 ٩٩، 18 ٢٩،

لاتعصب فالتعصب من شيمة الكفار: 3 ٧٣ لاغلو في الدين : 4 ١٧١، 5 ٧٧

ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم: 6 ١٠٨ الدعوة بلسان القوم وعا يفهمونه : 14 ؛ 14

دفع السيئة بالحسنة : 13 ٢٢ و٢٣، 23 ٩٦، 25 ٣٥ ٣٤ 41 ، ٥٤ 28 ، ٦٣

ضرب المثل : 2 ، ١٦ ، 14 ، ٢٦ ع ، 39 ، ٣٣

لكل أمة أجل محتوم: 7 ٢٤، 10 ٤٩، 15 المجادلة بالتي هي أحسن : 16 ١٢٥، 17 ٥، 18

و٠٠ و٤٤ و٥٤ و٤٦ و٥٥ و٧٠، ١١ ٤، ١4 V19 07 17 . TA 16 . TO 15 . EA, T1 ٨٦٥ ٨٥٥ ٤٠ ١٩ ، ٩٩٥ ٤٧ ١٨ ، ٩٧٥ ٩٣٥ ٥ 21 ، ١٢٤٥ ١١١٥ ١٠٨ 20 ، ٩٥٥ 24 (1009 709 17 23 (٧ 22 (10 ٤) 28 AY 27 AY 26 AY 25 AT ٧٠ و٥٨ و٨٨، 29 ٨ و١٧ و١٩ و٢٠ و٧٠ 34 (11 32 (77 31 (07) 70) 11 30 org 01, Tr, TY 36 (11 35 (2 . 9 77 TIO V 39 (YE - YY, 19 37 (AT) 43 (79) 10 42 (19 41 (17 40 (7) 10.9 29 56 122 50 110 45 1009 12 71 (£ 70 (Y £ 67 (9 64 (A 62 (7 58 86 .7 84 .7 - £ 83 . TA 77 . T 75 . 1 A 9 100 ,7 99 ,A 96 , YO 88 ,A

العرض على الميزان واستلام الكتاب : 3 و ٢٥ و ، ١٦ ، ٩٣ و ١٦ ، ١٨ ، 15 ، ٩٣ و ١٦ ، ١٦ و ١٦ ، ١٦ و 23 ، ١٤ و ١٤ ، ١٤ و ١٤ ، ١٤ و ١٤ ، ١٣ 39 (7 2 37 (7 34 () 7 29 (7 9 24 () 7 75 . 1 A 69 . 1 A 9 7 58 . T A 45 . 79 99 177 88 10 82 11 1 1 - A 81 11 T A 102 () · 100 (A - 7

فئات الخلق يومئذ : 56 ٧ و ١١ - ٥٥ و ٨٨ -Y. - 14 90 ,90

فتنة الأموال والأولاد : 8 ٢٨، 64 ١٠ 88 ١٠

الموت

- الابتلاء: 67 ٢

ساعة الاحتضار: 50 ١٩ 56، 50 ٨٧ - ٨٧ r. - Y7 75

قضاء محتوم: 3 ١٤٤ و١٤٥ و١٥٤ 29 (10 23 (TO, TE 21 (YA 4 (1AO, (77 55 (19 50 (T. 39 (11 32 (OY 11 63 (A 62 (7 · 56

09 - 04 43 (27 29 (0)

وجوب التزام الحكمة : 2 ١٥١ و ٢٣١ و ٢٦٦، 3 ٨٤ و ٢١٦، 4 ١١٣، 16 ١٢٥، 17 ٩٩، 33 4 ٣٤، 43 ٣٤، 54 ٥

ثالثاً: وجوبها

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

7 £ 33 . £ £ 16 . \ A Y 3 . \ Y £

7 (19 6)

القرآن الكرير

أقسام القرآن الكريم:

(* 44 (* 43 (**) **) * 1 38 (*) 37 (* 36 (*) **) * 15 (*) 50 (* **) ** 52 (* **) ** 50 (* **) ** 51 (*) 50 (* **) ** 69 (*) 52 (* **) ** 50 (*) 53 (*) 50 (* **) ** 69 (*) 68 (*) 53 (*) 6 (*) 53 (*) 6 (*) 70 (*

الأمثال فيه:

الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 ٧٤ المجان الله الأمثال للناس: 14 ٢٥،

YY 39 6 TT 25

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 ٢٦، 33 ٣٥

إنزاله في ليلة القدر: 2 ١٨٤، 44 ٣ – ٥، 97 ١ إنزاله في ليلة القدر: 2 ١٩٤، ٣ ط

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 ٧٥ و ٧٩٠ 3 ١ و ١٤٠ 4 ٤١، 5 ١٣ و ٤١، 12 ٦، 15 ١٩٠ ع

تغییرهم حکم القرآن: 5 ۸۷ و ۱۰۳، 6 ۱۹۰، 7 ا ۱۹۰، 9 ۳۷، 10 ۱۰ و ۷۶، 13 ا ۱۵، 16 ا د ۲۲، 35 ۳۶

تلاوته:

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 ٩٨
- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 ٣٠٣، 46 ٢٩

29 (\lambda \cdot \cdot

الجهار

(١)- أدوات الجهاد:

١٥ 57 : عيالم

الخيل : 3 ١٤، 8 ، ١٤ ، 17 ، 16 ، 17 ، 15 ، 25 ،

(٢) - الأسرار الحربية:

تناقل الأخبار : 4 ، 37 ، 30 ، ٦٠ - ٦٢، 49 ٦ وجوب كتمانها : 4 ، ٨٣

(٣) - الأسرى والرقيق:

خطوات سباقة للقضاءعلى الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق: 2 ۱۷۷، 4 ۹۱ و ۹۲، 5 ۹۸، 9 ۲، 24 ۳۳، 58 ۳، 90 ۱۲ و۱۳
- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: 4 ٣٥ و٣٦
- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء
 بالمال: 9 . ٩
- وجوب مكاتبة المملوك ومساعدته مالياً على التخلّص من الرقّ: 24 ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : 8 ، ٧ و ٧١ ، 47 ٤ متى يؤخذ الأسرى : 8 ، ٦٧ و ٨٦ (٤) - تعليمات حربية:

أحكام خاصة:

0 - 1 97 (19) 11 87

المحكم والمتشابه منه : 3 ٧، 11 ١ النسخ : 2 ٢٠، 16 ١٠١ هجره : 2 ٢٠، 16 ٨٠٩ و ٨٨ و ٨٨ و ٩٩ و ١٠٠ و وجوب الحكم به : 3 ٤٤ و ٥٤ و ٧٤ و ٥٠ و ١٢١ و و ٩٩ و ١٢١ و ٥٠ و ٢٠ و ٩٩ و ١٢١ و ١٢٠ و

۸۲۶ و ۱۷۲۷ و ۱۷۳۱ و ۱۷۳۱ و ۱۷۳۱ و ۱۷۳۱ و ۱۷۳۱ و ۱۵۰ و

الفرار من المعركة : 8 ١٥، 33 ١٦ و١٧ لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): ١٩ 2 T9 8 . 7079 مدح الجهاد : ١٩٠ و١٩١ و١٩٦ - ٢١٨ - 1029 1279 1279 189 3 1822 ١٥٨ و ٢٠٠٠ ١٥٨ - ٧٧ و ١٥٨ و ٩٥ و ٩٦ و٤٠١، 5 ٢ و٣٥ و٤٥، 8 ٥١ و١٦ و٢٤ و٩٩ و٥٤ - ٧٤ و٧٥ - ٦٦ و٢٧ - ٥٧١ 9 ١٤ - ١٦ و١٩ و١٤ و٣٦ و٨٣ - ١١ و ٤٤ و ٥٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22 (TO, TI, V - & 47 (1V) 17 33 (T9 9 66 (17 - 1.9 2 61 (1 60 (1 . 57 العاملة بالمثل : 2 ؛ ١٩٤ النهي عن الإعتداء : ١٩٠٤، 5 ، ٢٩ عن الإعتداء (V) - الرباط : 3· · · · (A) - الشهداء : حياتهم عند الله : 2 ٤ ، ١٥ ، 3 ١٧١-١٧١ منزلتهم وماأعد الله لهم : 3 ١٥٧ و١٥٨ و١٧٤ وه ۱۹ م ۱۹ و ۱۱۲ و ۱۱۲ م و ۱۹ م و ۱۹ م 7 - 2 47 (٩)- الغزوات: غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١ غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ١١ - ٥٥ و ٢٩ - ٠٥ غزوة بني النضير: 59 ٢ - ٦ غزوة تبوك : 9 ١٢ - ٦٠ و ٢٢ - ٩٨ و١١٨ -غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: 48 ١ - ٢٧ غزوة حمراء الأسد : ١٧٥ - ١٧٥ غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨ غزوة الخندق: 33 ٩ - ٢٧ فتح مكة : 110 ١ - ٣ (١٠) - نتائج الحرب: الغنائم والأتفال: 8 ١ و ١١ و ٢٩ ، ٩٩ ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض: 9 ٩١، 48 ١٦ البيعة ١٢ 60 ،١٨ ع ١٠ 48 ،١١١ 9 : الصلاة وقت الحرب : ١٠١ - ١٠٠ القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و٢١٧، ۶ ۹۷ و ۳۲ و ۸۳ القتال في الحرم : ١٩١٥ و١٩١ و١٧ قتال من ألقى السلاح : 4 ٩٣ ماهو أشد من القتل : 2 ١٩١ و٢١٧، 8 1. 29 (9 , 70 نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤، 5 ٣٣ و٣٤، 8 ١٥ - ١٨ و٨٥ و١٦ - ١٤ و١٧ و٨٦، 16 92997 الوساطة والإصلاح في الحرب: 49 و ١٠٠ (٥) - الثأر: 16 ٢٢١ (٦) - الجهاد في الإسلام: أشرارالجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -T1 - 9 33 (1119 97 - 119 0V إعداد الجيش : 8 . ٣ تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و١٠٠٠ 8 ٧٤ و٧٥، 9 14 78 CITT الجنوح إلى السلم: 8 ٦١ الحرب في الإسلام: 47 ٤ - ٦ الدعوة الي الجهاد : 2 - ١٩٠ - ١٩٥ و٢١٦ -189 3 (771 , TOY - 727 , TEE , TIA - Y1 4 (T. .) 101 - 102 127 127 -10 8 (029 TO 5 (1.79 9T9 129 VY و١٦ و٢٠ - ٢٦ و٣٩ و٠٤ و٢١ - ٤٨ و٧٥ 79, 72, 77 - 7., 17 - V 9 ,77 -16 (17 - 17 · 9 111 · VT · £1 - TA) 33 ، ٦٧ 29 ، ٧٨ ه ٥٨ و ٤٠ و ٣٩ 22 ، ١١٠ - Y . 9 Y - £ 47 (70) YY 9 17 57 . TY - 110 Yo & 48 . TO 9 T1 9 T2 61 (1 60 (12 - 11,0 - 7 59 (70, 1. ذم المتخاذلين عن الجهاد: 4 ٧٢ و٧٣ و٨٨ -٩١-، T1-9 33 (111) 97 - A19 OV - TA 9

(٣) - الدعوة إلى العمل:

20 (19 17 (114 9 (170 6 (1) £ 4 (1£7 3 92 (17 76 (10 67 (£) 79 53 (79 39 (£)

(٤) العمل الصالح:

الإحسان : 2 مد و۱۱۲ و۱۷۷ و۱۹۰ و۱۹۰ و۱۹۰ و۱۹۰ و ۱۹۰ و

الإستقامة في العمل : 3 ١٣٩ و ١٤ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٥ الإستقامة في العمل : 3 ١٨ و ١٦ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ الم ١٤٠ و ١٠٠ الم ١٠٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر: 3 ٣٢ و ١٣٢، 4 ٥٩ و ١٤ و ٦٨ و ٩٩ و ٠٨، 5 ه ٩، 8 و ٠٠ و ١٤، 9 ٩١، ٩٠ ٢٥ و ١٥ و و ٥١، 33 ٣٦ و ١٢، 49 ١٢، 48 ٣٣، 47، 59 ١٢، 60 و ١٢، 12 و ١٢، 64

البشاشة : 4 ۲۸، 8 ۱۳، 17 ۲۳، 26 ۱۳۰ ۱۳۰ و ۱۳۱، 33

تطابق العمل مع القول: 2 ٤٤، 3 ١٨٨، 61 ٢ التعاون مع الآخرين: 5 ٢، 8 ٤٤، 9 ٢١ و ٢١ و ٢٠٠ التعوى : 2 ٢ - ٥ و ١٠٠ و ١٠٧ و ١٩٧ و ١٠٠ و ١

التواضع : 15 ۸۸، 17 ۳۷، 24 ۳۰، 25 ۳۳، 15 ۳۰، 26 ۳۲، 17 ۱۹ و۱۹

التوسط في العمل: 17 ٢٩ و١١، 25 ٢٧، <mark>31 التوسط في العمل</mark>: 77 ٢٩ و١١٠، 25 ٢٣، 31

۲۱، 60 ،۱۰ – ۱۱، 60 ،۱۰ من أسباب النصر:

- الفضل الإلهي : 8 ه - ١٢ - 9 ٢٧-٢٥

- المدد الإلهي : 3 17٤ و ١٢٥، 8 و ١٢٠، 9 و ١٣٠، و ١٣٠، و ١٣٠، و ١٣٠، ١٣٠ و ١٣٠، ١٣٠ و ١٣٠، ١٣٠ و ١٣٠، ١٣٠ و ١٣٠ و

النصر حليف المظلوم: 22 ٣٩ و٢٠

النصر من عند الله : 2 ٢٤٩، 3 ٣١ و١١١ و١١٠ و١٠١ و١٩٠ و١٩٠ و١٩٠ و٢١، 8 ١٠٠ و٢١، ٥٥ و٢٦، 10 ١٠٣، 30 و٢٦، و٧٠ و٧٠ و٧٠ و٧٠ و٧٠ و٧٠

الهزيمة : 3 ١٣٩ - ١٤١ و١٦٥ - ١٧٥ و١٩٥

(١١) - الهجرة:

ثواب المهاجرين : 2 ١١٨، 3 ١٩٥، 8 ١٩٥ - ٧٢ و ١٩٥، 1 ١٩٥ ا ١٤١ ا ١٠٥ و ١٠١، 1 ١٥٥ ا ١٠ - ٨ 59 ا ١٠ - ٨

هجرة النبي على : 9 ١٤

وجوبها : 4 ۸۹ و۹۲ – ۹۹، ۷۲ ، 16 ۱۱۰، ۱۱۰ م

العمل

(١) - التكليف بالعمل على قدر

الإستطاعة:

23 (£Y 7 (10Y 6 (A£ 4 (YAT) YTT 2 Y 65 (TY

(٢) - الجزاء

الجزاء بالعمل : 4 ۱۲۳ و ۱۲۶، 5 ۳۳، 6 ۱۲۰ و ۱۹۰، 9 اجزاء بالعمل : 4 ۱۲۰ و ۱۸۰، 8 ۰۰ و ۱۹۰، 9 ۱۸۰، 35 ۳۰، 39 ۳۰، 35 ۳۰، 42 ۳۰، 42 ۳۰، 42 ۳۰، 43 و ۲۰، 43 ۳۰، 43 ۳۰، ۲۰ و ۲۳ و ۲۰، 43

براء السيئة بمثلها : 2 : ١٩٤ ، ١٥ ، ٢٧ ، 16 ، ٢٧ ، 16 ، ١٩٤ على مدا ، ٢٤ ، ٢٤ ، ١٤٠ على الماد . ١٤٠ على الماد .

٤. 42

(T 71 (TE 68 (0 - 1 65 (TA 57 (0)) 83 (17 82 (77 - 71 78 (1 = 1 77 Y1 - 14, 7 - £ 92 (TA - 1A قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و٢٦٣، ١٦ ٥٥٠ المسارعة في الخيرات: 2 . ١١٠ و ١١٤ 3 ١١٤ ع 07 23 .9. 21 .1. · 9 . EA 5 . 1 TT 9 10 - 1. 56 (77 35 (71) (٥)- العمل الصالح: احباط العمل : 2 ۲۱۷ و ۲۲۶ و۲۲۲ و۲۲ ، ۲۱ (79, 1Y 9 (1EY 7 (AA 6 (07, 00, YY) 11 33 (1.0 - 1.7 18 (17) 10 11 و١٩، و١ ، ١٥، ٦٠ ١ و٣ و ١ و٩ و٩ و١٩ و٢٢ Y 49 الأعمال المحمة: أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: 2 ١٧٣، 5 110 16 (120, 171 6 ,7 شرب الخمر والسكر: 2 ٢١٩، 5 ، ٩٩ و ٩١، اقتراف الذنب : 2 ٨١ و٢٠٩ و٢٨٦، 3 ١١ 5 (T1 4 (19T) 1EV, 1TO, T1, 17,

42 ،٩٠ 16 ،٢٥ 13 ،٢٣ 10 ،٣٣ 7 : البغي ٢٧

° 94 ، ۲ 65 ، ۲۱ ، 12 ، ۲۸ ، 2 الممل: ۹4 ، ۲ ما ۱۲ ، 65 هما الممل: 94 ، ۲ همل: 94 هما الممل: 94 ، ۲ هما الممل

الخطأ في العمل: 33 ه

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض: 30 دع

العمل الآثم : 2 ٢٠٦ و٢١٩، 3 ١٧٨، 4 ٤٨

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 مر و ١٤٤ و ٢٨٥ الدعوة إلى العمل الصالح : 2 مر و ١٢٨ و ١٨٤ و ١٨٨ مر ١٨٤ و ١٩٤ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٠ و

العمل المفضي إلى البر : 2 ١٧٧ و ١٨٩٠ 3 ٢٢٠ و ١٨٩٠

العمل المفضى إلى النجاح : ٢ - ٢ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠٥ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠١ و ١٩٠١ و ١٩٠٠ و ١٩

و٣٠ و ١٦١، 5 ٤٢ و ٦٢، 9 ٣٤. التطفيف في الوزن: 83 ١ – ٣

الربا: 2 ۲۷۰ – ۲۷۹، 3 ۱۳۰، 4 ساریا: 2 ۳۹، 4 ساریا: 4 سار

- السرقة: 5 ۲۸ و ۳۹، 60 ۱۲

كنز الذهب والفضة: 9 ٣٤ و٣٥، 70 ١٥ ١٥
 ١٨ -

- الميسر (القمار): 2 ٢١٩، 4 ٢٩، 5 . 9 . و ٩١

القتل والقتال:

- الانتحار: 2 ه 19 ، 4 P و · ۳

القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:
 191 و192 و172، 5 ٢ و٩٧، 9
 ٣٦ و٣٣

- قتل الأولاد: 6 ۱۳۷ و۱۶۰ و۱۰۱، <mark>17</mark> ۳۱، <mark>60</mark> ۱۲

- وأد البنات: 16 ٥٨ و٥٩، 43 ١٧، 81 ٨ و٩

9 (۱٤ - ١٢ 8 ،٣٣ 5 ،۱١٤ 2 : مشاقة الله ٥ 58 ،٣٢ 47 ،١٦ 42 ،٥٨ ٥ ٢٥ ،٦٣ ٤ - ٢ 59 ،٢٠ ، ٦ و د ٢٠٠٠ ، ٢٠ و د ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠

النجاح في العمل : 6 ١٣٥، 14 ٢٤، 15 ٢٤، 14 ٢٤، 15 ٢٤، 15 ٢٤، 14 ٢٤، 15 ٢

وعيد المفسدين : 2 ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٤٠٠ و ٤٩ و ٤٠٠ م ١١٠ و ٢٦ و ١١٠ و ١١٠ و ١٠٠ و

اليأس والقنوط : 11 به 12 ، 12 ، 13 ، 13 ، 15 اليأس والقنوط : 31 ، 14 ، 15 ، 17 ، 30 ، 17 ، 30 ، 17 ، 60 ، 18 ، 41 ، 07

(٦) - المسؤولية:

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره: 6 ١٦٤،

و۱۱۱ و۱۱۱ ک ۲ و ۳ و ۱۲، 6 ۲۰، 7 ۳۳، 7 ۳۳، ۱۱۰ ک ۲۳، ۸ وو، ۸ ک ۲۸، 58 ۲۳، 58 ۸ وو،

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق

بالإيمان).

الظلم : 2 ۲۲۹، 5 ۳۹، 6 ۸۲، 20 ۱۱۱۱ ۱۵ ۹۰

عبادة الأنصاب والأزلام : 5 ° و و 9 و 9 و 9 الفاحشة والزني :

إتيان النساء في غير موضعه: 2 ٢٢٣

النكاح في فترة الحيض: 2 ٢٢٢ و٢٢٣

- نكاح قوم لوط: 4 ١٦، 7 ٨٠ - ٨٢

- النكاح المحرَّم: 4 ٢٢-٢٥، 5 ٥، 33 ٥٠

- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: 2 ٢٢١ الفلاح والسعادة : 2 ٥ و ١٨٤، 3 ١٠٤ و ١٣٠٠

في القول:

- التحليل والتحريم: 16 ١١٦ و١١٧

- الحلف على معصية: 2 ٢٢٤ و ٢٢٥، 5 ١٠ 68، ٨٩

- الغيبة: 4 ١٤٨، 49 ١٢، 104 ١

- كتم الشهادة: 2 ١٤٠ و١٤١ و٢٨٣ .
 ٢٠٦ ٣٣ 6 ١٠٦

- اللّي والنجوى بالإثم: 2 ١٠٤، 58 ٨

في المال:

أكل الأموال بالباطل: 2 ١٨٨، 4 ٢ و٢٩

T1 53 (Y 1 , 17 52 (19 46 (Y A , Y 1 , 10

(A, Y 99 (TA 74 (10 73 (Y 66 (T9)

الإنسان و العلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

9 - 7 101

الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

الإستقامة : 3 ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٦ و ١٥٠ و ١٥٠ الإستقامة : 1 ١٩٩ و ١١ و ١٤٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٠٠ الله ١٩٠ و ١٠٠ الله ١٩٠ ١١٠ و ١٠٠ - ١٩٠ كلام ١٩٠ و ١٠٠ م ١٩٠ و ١٠٠ م ١٩٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠

الإعتدال في الأمور : 17 ٢٩ و ١١٠، 25 ٢٠، ٢٧

۳۲ 35 ،۳۲ 31

الإعراض عن اللغو: 23 ٣٠/ 25، ٧٢ 80، ٥

الإقساط : 7 ٢٩ ، 60

الإيثار : 4 ه١٦، 20 ٢٢، 33 ٣٣، 59 ٩، 90 الإيثار : 4

البشاشة والوداعة: 4 ۲۸، 8 ۲۳، 17 ۳۰، 26 دم. 26 م. 27 م. 24 دم. 26 م. 27 م. 28 دم. 27 م. 28 م. 27 م. 28 م. 27 م.

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

التواضع : 15 ۸۸، 17 ۳۷، 24 ۳۰، 26 ۱۸، 17 ۱۸، 24

الحكمة : 2 ١٢٩ و١٥١ و١٥١ و٢٦١ و١٥٥ و٢٦٩، 3 ٨٨ و١٦٤، 4 ٥٥ و١١٢، 16 ١٢٥، 17 ٣٤ 33 ٣٤، 43

دفع السيئة بالحسنة : 13 : ٣٠ و٣٠، 23 ، ٩٦ ده، ٩٦ ع. ٣٥ ، ٩٦ و٣٥ ، ٩٦ ده.

السكينة : 9 ٢٦، 13 ٢٨، 48 ٤ و ١٥ و ٢٦ السكينة : 9 ١٥، 13 ١٦، 10 ٩ و ١٠، سلامة القلب : 6 ١٢٧، 2 ١٦، 10 ٩ و ١٠، 33 ١٦، 19 ١٦، 25 ٣٢، 33 ٢٦، 39 ١٤٠

33 (A 23 (TE 17 (90, 98, 97, 91 16 (TO, TE 41 (VV, 00 40 (1. 39 (£ £ 77 70 (TT, 10, Y خلاق الذميمة اتباع الشهوات: 3 ١٤ ٦ 1 . . 17 (1 . 0 5 : 3 541 الاختيال والعجب : 4 ٢٦ و ٤٩، 31 ١٨، 57 استراق السمع: 5 ١٤، 15 ١٨ الإستكبار : 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 16 ٢٩، 17 To 40 (YY, 7. 39 (10 32 (TA, TY V79 الإسراف : 3 ١٤٧، 4 ، ٦ ٢ ، 6 ، ١٤١، 7 25 (9 21 () TY 20 (AT,) T 10 (A), T) TE, TA 40 (0T 39 (19 36 (10) 26 (TY TE 51 (T) 44 (0 43 (ET) الأسى على مافات : 3 ٢٣ 57 ، ٢٣ 57 إطاعة المسرفين: 26 ١٥١ الإفتراء على الله ورسوله : 3 ، ٩٤ ، ٥٠ 5 12. - 187 9 1179 989 71 6 11.8 TY, 17, 17 10 (107, YY, TY 7 (122) 11, 15 11 (79, 7., 09, 0., 5%, (71 20 (10 18 (117, 1.0, 07 16 (70) 42 (A 34 (T 32 (TA, 1T 29 (£ 25 (0 21 Y 61 (YA, A 46 (YE الإفساد : 2 ۲۷ و ۲۰ و ۳۳ و ۱۶، 7 ۲۰ YY 47 (107, 101 26 (A0, YE, البخل : 3 - ۱۸۰ ع ۲۷ و ۱۲۸ و ۳۶ و ۳۵ - ٣7 47 (7Y 25 (1 ...) Y9 17 (Y7) (9 59 (YE, YT 57 (E) - TY 53 (TA 104 (1) - A 92 (1A - 10 70 (17 64 1 - 1 البطر: 8 ٧٤ البغاء : 24 ٣٣ البغض : ١٥٥ ١٨ ١٥٥ ٣

البغى : 7 مم، 10 ٢٢ و٢٠، 13 ٢٠، 16

البهتان : 4 . ۲ و ۱۱۲ و ۱۹۵ ، 24 و و و ۱۹

£Y 42 (YYY 26 (9.

(£A 52 (49 50 (T) 47 (TO 46 (£T 42 90 (Y £ 76 (Y 74 () . 73 (0 70 (£ A 68 T 103 (1Y الصدق : 2 ۱۷۷ 3 ،۱۷۷ 5 ،۱۱۹ 9 ا۱۱ و ۱۱۹ ۹ 47 (TO - TT 39 (TO, TE, TT, A 33 10 49 (7) ٠٠ ١ 23 ١٥ 5 ١٢٥ ، ٦ 4 ١٢٧٣ 2 : قاما - Y9 70 (7.9 TT, T. 24 (V -TO 9 T1 العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و٢٦٣، 3 ١٣٣ 77 42 . TY 24 . 1 TT 16 . 1 £9 4 . 1 TE , 1 £ 64 (£ T , £ . , TY , العفو مقرونا بالصفح : 2 ١٠٩، 5 ١٣، 15 1 64 (19 43 (17 24 (10 غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧، 24 79 70 . TO 33 . TI , T. فعل الخير : 2 ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥٥ ، 3 ١١٥٥ (97 23 (117 20 (T. 16 (77 10 COA ٨٥ ٧ 98 د ١٤٦ ، ٣٥ ، ٣٤ 41 د ١٥٤ 28 القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و ٢١٥ و ٦ و 74 (TE 69 :09 12 (YA, 79 11 :7.9 17 - 12 90 (1A 89 (9, A 76 (22 القصد في المشى والخفض من الصوت : 31 قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و٢٦٣، ١٦ ٥٣، TT 41 كظم الغيظ: 3 ١٣٤، 16 ١٢١، 42 ٢٧، 14 ١٦ المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و١٤٨، 3 23 c9 · 21 (1 · · 9 (£ A 5 () TT, 1) £ ١٥ - ١٠ 56 ، ٣٢ 35 ، ٦١ ٥٥ المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -المجتمع). النظافة : 22 : 48 ، ٢٧ م - ١ 74 النظافة الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و٢٧ و٤٠ و٥٠ و١٠٠ 6 (17) Vy 1 5 (VY) V7 3 (1VY) (YO) Y . 13 (1Y) Y & 9 (£Y 8 (10Y

TA 53 (17 49 (77, 7.) شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية). الطمع : 2 ١٦٨ ع ، ٢٢ 4 ، ١٦٨ ع : عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل العهارة : ٢٦ 24 الفرور : 3 ١٨٥ ٤ ١٢٠ 6 ١٢٠ و ١٣٠ 7 57 . TO 45 . O 35 . TT 31 . TE 17 . O 1 7 82 . 4 . 67 . 4 . 9 1 8 الغش : 83 : ٣ - ١ الغضب : 3 ١٣٣ و ١٣٤، و ١٥، ٢٦ عضب 0 - 1 111 (TY) الغفالة : 6 ١٣١ / ١٣٦ ١٣٦ و١٤٦ 19 (1. A 16 (97, Y 10 (7.0, 1Y9, 50 .0 46 .7 36 .V 30 .9V 1 21 .T9 الغل : 3 ١٦١، 15 ١٤١، 50 ١٤٠ الغل الغيبة : 49 ١ ١٥٨ ١ الغيرة : ٩٠2 - ٤٠ 80 ١٥١ 6 ١٦٥ و ١٥١ الفجور 18 82 687 الفساد : 2 ۱۱ و۱۲ و۲۷ و ۳۰ و ۲۰ و ۲۰ و ۲۰ و ۲۰ 17, 10, VE, 07 7 (71, TT, TT 5 ٨٥ 11 (٩١) ٨١ 10 (٧٣ 8 (١٤٢) ١٠٣) 107 26 (AA 16 (YO 13 (YT 12 (1)7) و ۱۲ کا و ۲۳ کا و ۲۳ کا ۷۷ کا ۲۹ کا ۲۹ کا ۲۹ 17 89 (77 47 (1) الفسق : 2 ٢٦ و٥٩، 3 ٨٢ 5 ٣ و٢٥ و٢٦ 7 (171) 29 6 (1. A) 09 29 EV 12, 1., TY, 07, 72 9 (170, 17 29 (00, £ 24 (0. 18 ()7 17 (97) 61 (19 0 59 (T . 46 (T . 9 1 A 32 (TE 7 63 10 الفضول : ١٠١٥ : الفضول الفضيحة : ١٤٨4

1. 68 (7 49 (OA 33 (YO - YT, 19) 1 104 (17 -25 (79 , 77 , 77 17 (1 1 6 : التجسس : 17 77، 49 ١٢ التشييع للأخبار الكاذبة : 7 ١٨، 33 ١٠ و٢٢ التكير : 2 ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٣ - TT 16 (T.7) 1279 1779 2.9 TT (AT 28 (TT) T1 25 (TA) TY 17 (T9 09 39 WO, YE 38 WO 32 WA 31 و٠٦ و٢٠ 46 ،٧٦ و٠٠ و٠١ و٢٠ 46 ،٧٢ 74 التنابز بالألقاب : 49 ١١ الجين : 3 ١٥٦ و١٥٨، ٢٢ و٧٣، 8 ١٥ 07, 07, 29, 22 9 (17, الجهر بالسوء: ١٩ ٧٤، ١٩ ١٩ الجهر بالقول السيء: : ١٤٨ 4 ٥-١ 113 ١١٥ 48 ١٥٤ 4 ١١٠٩ 2: الحسد الخيث : 2 ۲۷ 2 ، ۲۰ 6 ، ۲۰ 4 ، ۲۷ 2 : الخيانة (1.9 - 1.0 4 (171 3 (1AY 2: (91 - 97 16 (07 12 (Y), OA, TY 8 TA 22 الرأى الفطير: 17: ٣٦ الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم). الرياء : 2 ٢٦٤ ، ٣٨ و ١٤٢، 8 ١٤٠ الرياء السخرية : 2 ١٤ و١٥ و٢١ و٢١٢، 4 ١٤٠١، (V9 , 70 , 72 9 (1 . 9 0 6 . 0 A , O V 5 د٣٤ 16 ، ٩٥ ١١ 15 ، ٣٢ 13 ، ٣٨ م ١١ 30 (7 26 (1) 17 21 (1.7) 07 18 £A 39 (12, 17 37 (T. 36 (7 31 (). (TO, TT, 9 45 (TY 43 (AT 40 (07) 11 49 (77 46 السوقة : (راجع باب العمل - العمل المحرم). السك : (راجع باب العمل - العمل المحرم). الفعل يخالف القول: 2: 13، 61 سوء الظن : 3 ١٥٤ 6 ١١٦ و١٤٨ ١٥٤ ٢٦ الفواحش : ١٥١٥: ٢٨ ، ١٥١ ٩٠

(١)- الأسرة: القساوة : 2 ك ك ٢٠ ١٣ ٥ ١٣ ٥ ك ٢٤ 2 : 39 م الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 م م ٦٠- ٥٨ 17 57 crr اكراه الاماء على البغاء : 24 : الكذب : 2 ، ١٠ و ٢٤ و ٢٧ و ١٠٥ الكذب أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف: 24 ٣٣ ٣, ٢ 61 ، ٣ 39 ، ٣ - 22 الكفران : 8 ٥٥، 10 ١٢ و٢٢ و٢٣، 11 ٩ إنكاح الأيامي والعبيد والإماع: 24 ٢٢ 8 (101) 12. 6 (1. 3 (TTT 2: 37. 1) 29 (AT, TY 17 (00 - or 16 () . , 41 (01 - £9, A, V 39 (TY 31 (70 (0.9 £9 42 CTV 34 CET 18 CT) 17 CTA 01 - 29 1 2 64 4 63 11 60 17 57 171 52 لغوالقول : 2 ه ٢٢٥ : ١ .23 ٨٩ 5 ١٠ ٦٠ 25 7 65 (109 ۰۰ 28 ۲۲ الإيلاء : 2 ٢٢٦ و٢٢٧ اللمز : 9 ۲۹، 49، ۱۱، 104 و ۲ التحكيم قبل الطلاق: 4 ٣٥ اللهو واللعب : 5 ٧٥ و٥٨، 6 ٢٢ و٧٠، 7 التعدد وشروطه: 4 ٢ 57 (77 47 (0 35 (7 29 () Y 21 (0) تكوينها : 13 ، 74 ، 25 ، 40 ، 18 11 62 (7. توارث المرأة المتوفى عنها زوجها: 4 ١٢ 4 المخاصمة والمنازعة : ١٨٨ ٤ : ٢٩ 4 ، ١٥٢ حتى الوالدين : 2 ٨٣ و ٢١٥، 4 ٣٦، 6 ١٥١، ٤٦٥ ٤٣ 8 ، ٥٩٥ 46 (109 18 31 (A 29 (YO - YT 17 المسافحة : 4 ٤ ٢ و ٢٥ ٥ ٥ 11 - 10 مساوىء الأخلاق : 4 ١٢٣ ، ١٢٥ 6 ١٠٠٠ مساوىء الحمل والرضاع : 2 ٢٣٣، 31 ، ١٤ 40 ، ١٥ 1 . 36 CTY 10 7 65 الکی : ۳۰ 8 ،۹۹ 7 ،۱۲٤ و ۱۲۳ 6 ،0٤ 3 : کلا خطبة النساء أثناء العدة: 2 ٢٣٥ 77 16 (£7 14 (£7, TT 13 (Y) 10 الصداق : 2 م ٢٣٥ 4 و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، 5 ه ، 35 (TT 34 (01) 0. 27 (£V) £7, £0, 1191.60 YY 71 (20 40 (2 mg) . الطلاق : منع الخير : 50 ٢٥ / ١٥ - ١٣ - ٢١ / ٢١ / ٢١ - الأحكام التي تترتَّب على الطلاق: 2 ٢٢٨ Y 107 و٠٠٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣١ المن والأذى في الصدقات : 2 ٢٦٢ - ٢٦٤، V - £ 65 (£9 33 (YEY, YE), - الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق: 4 7 74 نقض العيد : 2 ٢٧ ، 3 ، ٧٧ ، 8 ٥٥ – ٥٥، و T9 1 65 4 1 2 - عدد الطلقات: ٢٢٩ 2 90 16 (70 13 (1 النميمة : 5 ١١، و ٤٧، ١١ 68 الظهار : 33 ؛ 58 ١ - ٤ عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ١٤ العد: : 104 د ۱۱ 68 د ۹۷ 23 عدة المترفى عنها زوجها : 2 ٢٣٤ العزوبة : 4 ٢٥ ، 24 ٣٣

الإنسان والعلاقات الإجتماعية

40

عضل المرأة : 4 ١٩

قتل الأولاد : 6 ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٦ ١٦،

17 60

- 17 18 - 17 23 (11) 0 22 (TV 21 31 (02) 11 27 (17 10 - 11 35 (17 33 (1 - 29 (17 27 (17 10 - 11 35 (17 33 (1 - 12 32 (19) 1) 1 35 (17 33 (1 - 12 32 (19) 1) 1 35 (17 33 (1 - 12 32 (17 11 35 (17 1

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16: ۷۰ 22 ۰۰ 30 مطول عمره يضعفه ويعجزه : 05 ۲۸ 36 ما 25 ۰۰ 36 ما 36 ما

مافي صدره : 7 ۲۲ ماه، ۱۵ ۲۷ ماه ۲۷ و۲۸، در ۲۸ د

من يعبد الله على حرف: 22 ١١ و ١١ و ٢٢ من يعبد الله على حرف: 4 كا و ٤٩، 53 ٣٢ و ٣١ من التبني

بطلانه : 33 ؛ وه و٠٠ الزواج بمطلقة المتبنى : 33 ٣٧

(٤) - التسرّي : 5 ه (٥) - الخُصْيان: 4 ١١٨ و١١٩ ، ٢١ ٢١

(٦) - الرجال :

7 (179) 7 - 7 (179) 7 - 7 (179) 7 (179

(٧) - الرجل والمرأة:

 اللعان : 24 ٢ - ٩ و١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢٤، 5 من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢١، 5

النشوز : 4 ٢٤ و ١٢٨ - ١٣٠

النكاح : 2 ١٠٢ و١٩٧ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٢٢١ و ٢٢٠ 5 ٢٧٠ و ٢٢٠ و ٢

نكاح المشركة وإنكاح المشرك : 2 ٢٢١ وأد البنات : 16 ٥٨، 43 ١٨، 81 ١٨،

(٢) - الإنسان

تسخير الحيوانات له : 6 ١٤٢، 16 ٥ - ٨ و٦٦ و٦٩ و٩٧ و٨٠، 22 ٢١، 23 ٢١ و٢٢، 36 ١٣ - ٧١ ٧٩، ٩٩، 43 ١٢ و٣١

تكريم الله إياه: 17: 89 ١٥

حال أكثر الناس : 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١١٨٠ ، ١ ١٨٠ ، ٢ ١١٥ ، ٢ ١١٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١

حمله الأمانة : 33 ٢٢

23 (0 22 (1) A9 7 (9) A9 Y 6 (1) 4 :

(9 - Y 32 (0) 5 Y 1) Y · 30 (1) 5 - 1 Y

53 (1) 42 (Y) 41 (1) 40 (1 39 (1) 35

77 (Y 76 (39 - 7) 75 (1) 5 71(5) 5 0

0 86 (6) Y 82 (1) 9 1/2 80 (77 - Y ·

マ・・ - マッ ۱۱ 17 (۹۷, ۸۱, ۷۸, マソ 0 22 (マソ 21 (۱۲۳ 20 (0を 18 (۸۳, 29 (マア 27 (アア - ۱۷, 1٤ - ۱۲ 23 (۱۱) 15 (۲・ 31 (00) をの 26 (10 - 11 35 (ソア 33 (۹ - ソ 32 での 36 (10 - 11 35 (ソア 33 (۹ - ソ 32 での 36 (10 - 11 35 (ソア 33 (۹ - ソ 32 での 36 (10 - 11 35 (ソア 33 (ソア の つ 36 (10 - 11 35 (ソア 33 (ソア 37 (1۳ 45 (ソア 37 (1۳ 45 (ソア 45 (17 45 (ソア 45 (17 4

(۸) - الرقيق والأسرى: (راجع باب الجهاد) (۹) - صلة ذوى القربى:

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم: 3 ١٠٣ و١٠٥٠ و١٠٥، 3 ٢١، 30 ٢١ و٣٣

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨ و١٢٨ و١٢٨ و١٢٨

الجليس : 4 ٩٦ و١٤٠، 6 ٢٥ و٨٦ و٧٠، 18 ٨٢، 80 ١ - ١٠

الذين يحبون أن يُحمدوا عالم يفعلوا : 3 ١٨٨ ما المودة : 3 ١٨٨ و١١٨ ه ٣٣ و١٤٤، ٥١ و١ ٥ ٩ و٧ - ٩ و١٤٥، ١ ما و١٤٥، ١ و٧ - ٩ الوصية بالجار والصاحب والمملوك : ٢٦ ٩٠

(١١)- المجتمعات:

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس: (راجع باب الديانات القادم). الديانات القادم).

الأموال بالباطل: (راجع بحث العمل الطالح). الأمانة: 2 ١٧٨ و ٢٨٣، 3 ٧٥ و ٢٧، 4 ٥٨، 8 ١٨٥ و ١٧٨ و ١٨٥ و ١٨٠ و ١٨٠ و ١٨٠ و

أموال الكفار : 3 ١٠ و١١٦، 8 ٣٦، 9 ٥٥ و ٨١ و ٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١١، 44 ٢ ١١، 92 ١١، 104 ٢ و٣، 111

أموال الناس : 2 ۱۸۸، 4 ۱۲۱، 9 ۳۶، 30 موال الناس : 2 ۱۸۸، 4 ۱۲۱، 9 ۳۶، 30

أموال النساء : 4 ؛ ولا و ١٩ و ١٩ و ٣٢ موال النساء : 4 ؛ ولا و ١٩ و ١٠ ، 10 ٢٥٠، 17 أموال اليتامى : 4 ؛ ٢ و٦ و ١٠ ، 6 ٢٥١، 71

البيع : 2 ه ۲۷۰ 24 ۳۷

الحجز : 4 ٥

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣، 3 ٧ و ١٩٠ و ١٩٠

شعوباً وقبائل : 5 ه ١، 22 ٣٤ و ٢٧، 49 ١٣٠ و ١٣٠ و ١٩٠ م ١٨٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠٠ و

لكل أمة أجل : 7 ٣٤ ، 10 ٩٩ ، 15 ٥٠ 16 ٤ ، 16 ٤ ، 16 ٤ ، 17 ، ٦١ ٤ ، 10 ٤ ، 17 ، ٦١ المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

(۱۲) – النساء:

الحجاب : 24 . ۳۰ و ۳۱ و ۲۰، 33 ۵۹ و ۵۹ و ۵۹

الرأة د ٢٢١ و ٢٢٨ و ٢٤٠ و ٢٤٠ و ٢٤٠ و ٢٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠

(۱۳) - اليتامى:

تنظيمر العلاقات المالية

الإشهاد على التبايع وقبض الرهان: 2 ٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٣ إعتاق الرقاب: (راجع البند الثالث المتعلّق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

اکتسابها: 2 ۱۹۸ و ۱۹۷، ۹ ۲۹، 9 ۱۱۱، 24 ۳۳، ۳ او ۱۱۱، 83 -۳ ۳ او ۱۱، 62 ۱۱، ۳ و ۱۱، 63

مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق بالاسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 ٦ - ١٣ و١٩ و٣٣ و١٢٧ 19 89 (VO, YY 8 (1V7)

الميسر : 2 ٢١٩ 5 . ٩ و ٩١

الوصية:

- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ ١٣
 - التحذير من تبديلها: 2 ١٨١
 - وجوبها: 2 ۱۱۱ ۱۰۹ 5

والصناعة

أولا: التجارة

اباحتما: 2 ۱۹۸، ۲۹ ،۲۹ ، 62 و ۱۱ و ۱۱

الدين : 2 ٢٨٢ - ٢٨٣

الرهن : 2 ٢٨٣

العقود : ٢٨٢ 2 : عبقعا

ثانيا: الزراعة

99 و ١٤١، 13 ٤، 16 م ١٠ - ١١ و ١٣ و ٢٧، TY - YE 80 CTY 32 CY - 1A 23 CO 22

ثالثا: الصناعة ٢٥ ٥٦

رابعا: الصيد ١٥ و ١٩ - ٩٩

علاقات القضائلة

(١) - أحكام قانونية

أحكام عامة:

إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 ١٦٨ و١٧٢٠ 01 23

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 ، ٦ ، 24 ،٥
 - الكبائر: 4 ٣١، 42 ٣٧، 53 ٣١ و٣٣

حق ذي القربي ، واليتامي، والمساكين،

وابن السبيل: 2 ١٧٧، 8 ٤١، 9 ١٦،٦٠ ٢٦

الربا : 2 ۲۷۰ و۲۷۲ و۲۷۸ - ۲۸۰، 3 T9 30 (1T.

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السوقة : 5 ٣٨، 60 ١٢

الصدقة : 2 ١٩٦ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٧١ و٢٧٦ 1. 7, 79, 7. 9 (20 5 (11 2 4 (7 1.) 179 17 58 (TO 33 (AA 12 (1. E)

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 ١٤١، 8 ١٤، 9 ٢٩، ٢٩ ١٣ ١٣ TAT 2:

العقود Lyla Lag . The Tay of the الغني

- الأغنياء: 3 ١٠ و ١٨١، 8 ٣٦ كل ٢٢ ٢٠ 0 80 (11 73

طلب الغني: 2 ۲۰۰ – ۲۰۲، و ۲۶، 16 ۲۰ 89 ۲۰ 74 د ۱۵ ۲۰ ۲۰ ۲۰

- Y7 28 ، AT 17 ، YA 8 : فتنة المال: 8 ، YA الله (Y1 71 (10 64 (Y . 57 (YY 42 (AY (A - 1 102 (Y) 7 96 11 - A 92 1 - 1 104

المترفون: 9 م ١٠ ١١ ١١١، 17 ١١، 43 ٣٤

10 56 (TE, TT 43 (TV -الفقراء : 2 ٨٣ وه ١٥ و١٥١ و١٧٧ و٢٧١ -- 79 11 (91 9 (07 6 (TT, A 4 (TYT (TT) TA 22 (TA 18 (T) - TA 17 (T) 47 (10 35 (TA 30 (1) £ 26 (TY 24 93 (17 - 1 80 (TO 70 (19 51 (TA

الكيل والميزان : 3 ٢٥، 6 ١٥٢، 7 ٨٥، 8 (1AT - 1A) 26 (TO 17 (AO 11 (YY

o - 1 83 (9 - Y 55 (1Y 42

المداينة : 2 م ٢٤٠ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ ، ١١ 4 (14 64 (1A) 17, 11 57 (7. 9 (17)

Y · 73

الشاركة : 24 ١٦، 38 ٢١ – ٢٤

(٢)- تنظيمات قضائية

التثبت من الخير: 49 ٢

الحكم بالعدل : 2 ٢٨٦، 4 ه و و و و و ١٥٠، 5 و و و و ١٥٠، 6 و و و ١٥٠، 16 و ١٥٠، 7 و ١٥٠، 7 و ١٥٠، 35 و ١٦٠، 22 و ١١٠، 25 و ١٦٠، 18 و ١٦٠، 40 و ١٦٠، 18 و ١٦٠

- شهادة الزور : 22 . ٣، 25 ٧٢
- كتم الشهادة : 2 ۲۸۳ ، 70

ر جوب أدائها كما هي: 2 ١٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٠ و ٣٥ - ٣٣ 70 ، ٨٥ و ١٨٥ و ٢٥٠ كا، ١٥٥ عام ٢٥٥ عام ٢٥٠ عام ٢٠٠ عام ٢٠ عام ٢٠ عام ٢٠ عام ٢٠ عام ٢٠٠ عام ٢٠ عام ٢٠ عام ٢٠ ع

(٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها :17 17، 34 ٣٤ ٣٤ تكريم بني آدم : 17 ٧٠

التكليف : 2 ٣٣٣ و٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7

V 65 477 23 487

توحيد الأمم بالدين: 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢ المرابع المحمل).

الحق يزهق الباطل: 17 ، ٨١ ، 21 ، ٨١ ما ١٨ ما ١٨ ، ١٥ ، ١٥ ما ١٨ ، ١٥ ما ١٨ ، ١٥ ما ١٨ ، ١٥ ما ما ما ما ما ما م

42 (£ · 40 (A £ 28 (9 · 27 (7 · 22 (177

المحرمات : (راجع باب العمل). المسؤولية الشخصية : 5 ١٠٤ 6 ١٠٤ و١٦٤،

> - الوفاء بالنذر: 22 ٢٩ الجزاء:

- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥

- جزاء القاتل: 4 ۹۲ و۹۳، 5 ۳۲ و۵۰، ۳۳ 17

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل - العمل المحرّم).

- جزاء الكافرين: 2 ١٩١ 2

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ٦-١٠

الحدود:

- حدّ الزني: 24 ٢

- حدّ زنى الإماء: 4 ٢٥

- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و٣٩ - حدّ القذف: 24 ٤ و ٥

- حدّ المحاربة: 5 mm

العفو:

- الاستثناء : 4 ° و ۹۸ و ۹۹ و ۹۹، 5 °، 16

- الاضطرار: 2 ۱۲۳، 6 ۱۱۹ و۱۱۰ 16 16 م

- الإعفاء: 2 ١٧٨، 5 ٥٤

- الترخيص: 2 ۱۸۰ و ۱۹۹، 4 ۳۳ و ۱۰۰، 70 م ۹۲ و ۹۳ ، 24 م ۹۳ و ۲۱ ، 70

۲.

- التكفير: 2 ١٨٤ و ٢٧١، 4 ٣١ و ٩٢، 5 ٩٨ و ٩٥، 29 ٧، 39 ٣٥، 58 ٣ و٤، ٩٨ و ٩٥، 64

النفي: 2 ٤٨ و٥٨، 4 ٦٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9 و٨، 4 ١٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9

و ۱۱۱ 12 ، ۲۲ 8 ، ۱۰ ۳ م م م ۱۹۰۶ 20 WO 15 WOY 14 WYE - 199 £ 13 9 39 (17 , 79 38 (7 1 30 (17 22 ()) 7 1 1 2 59 10 45 1149 (٥) - الحث على نشر العلم وعدم 127 2 : 179 7 (££, TY 4 (1AY 3 (1Y£, 109) (٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية: الإحياء: 3 7، 10 ٤ 10 ، 30 ، ٢٠ 30 ، ٢١ ١٥ ١٨ الإشارة إلى إزدواجية المادة:20 ٣٥، 51 ٤٩ ١، 55 ٥٠ الإشارة إلى الجاذبية : 13 ٢، 22 ٥٠، 30 ٢٥، ١٥ ٤١ 35 ،١ . 31 الاشارة إلى الذبذبات الصوتية: 23 ١٤، 29 ٣٧ 50 cor, 29, 79 - TA 36 cro 30 c2. T1 54 (£ Y 9 £ 1 الإشارة إلى الذرة: 4 . ٤ ، ١٥ ١٦، 15 ١٩ ، 99 الإشارة إلى طبقات الأرض : 13 ٣، - 1.09 OT 20 (A) 10 16 (19 15 (AA, 71 27 (78 26 (81 - 8. 21 (1. V 99 (£ £ 9 V 50 (TV 35 (9) T 34 (£ . 29 T9 1 الإشارة إلى عبور الفضاء : 17 ١، 53 ١٣ -الإشارة إلى عدم فناء المادة : 6 ٩٥، 20 ٥٥، 50 الإشارة إلى الكيمياء 17 ٥٠٠ ١٨ ٩٧ - ٩٧ الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي: 17 ۱۲ - ۲۰ 41 مرا 36 مرا ۱٤ - ۱۳ د ۲۰ 41 مرا ۱۲ - ۱۳ 17 75 (Y 9 45 (A . 43 الإشارة إلى مايكن أن يكون انفجارات : 44 Y1 89 (1 . - A 77 (11 - 1 . الإنسان في الكون : 2 ٢٢٣ 3 - ١٩٠

العلاقات السياسية والعامة

السلم : ۲۰۸۵، ۱۱، ۲۱، ۳۵ ۳۵

الشورى : 3 ١٥٩ ، ٢٨ ٩٥

المؤامرات : 35 ١٠ 85 ٩ ولى الأمر :

وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ٨٨، 26

- وجوب الطاعة له: 4 · ٥٨ 4 ١٦ -

العلومر والفنون

(۱) - البلاغة : 6 ۱۱۲، 55 ۱ - ؛ (۲) - التقويم :

الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و٢١٧، 5 ٢ و٩٧، 9
 ٣٦ و٣٧

الأشهر المعلومات: 2 ۱۹۷

الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و٢١٧، 5 ٢ و٩٧

- شهر رمضان: 2 ۱۸۵

- عدة الشهور: 9 ٣٦

- اليوم عند الله: 22 ٤٧، 32 ٥، 70 -

(٣) - الحث على التفقه في الدين:

٧ 21 ، ٤٣ 16 ، ١٢٢ 9

(٤) – الحث على التفكر واستخدام العقل: 2 ٤٤ و٧٣ (١٧١٥ و٢٤٢ و٢٩٩، 3

- Y1 23 (YT, YA 22 (T. 21 (A. -36 (1 29 (19 - 17 27 (20 24 (77 (17 - 17 43 (A. - V9 40 (YT - V) 1 × 88 (19 67 دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية : 5 (0. 30 (£7 22 (1) £ 20 (1.) 10 (Yo 0 - 1 96 (= 7 67 الرؤية عن بعد (عا يشبه التلفزيون): 42 ٥٠، 50 الربع : 2 ١٦٤ و٢٦٦، 7 ٥٠٠ 10 ٢٢، 18 (79 - 7A 17 (YY 15 (1A 14 27 (£ A 25 (£ T 24 (T) 22 (A) 21 (£ 0 34 (9 33 (TY 32 (0) - £7 30 (TT (TO , TE 46 (0 45 (TT 42 (9 35 () T V - 7 69 (7. - 19 54 (£Y - £1 51 الزراعة : 6 99 و 11، 13 3، 16 و 11 - ١١ (TY 32 (T. - 1 A 23 (0 22 (TY))) 77 - 72 80 ٤٠ 24 ، ١٢ م ١٥٠ 7 ، ١٦٤ 2 : السحاب 56 (££ 52 (9 35 (£A 30 (AA 27 (£T) 79 - 71 سرعة النور : 2 ٢٨ و٤٥ و١١٤، 7 ١١٤٠ و 10 56 (1 17 (01 , 17 7 ، ١٤٥ 6 ، ٣١ ، ٢ و ٣ و ١٤٥ 6 ، ٣١ ، ٦ الصحة 79 22, 70 19 ,79 16 ,T1 14 74 (7 22 () 7 0 6 : الضغط الجوى 15 (1.1 10 (170) 80 6: غزو الفضاء TO - TT 55 (OT 41 (10 - 12 Y 51 (TY 36 (1 · £ 21 : الفلاف الجوي £ - 1 86 (A 72 (10 71 (1 53 (£Y) 119 الغيث : ١٠ ١٥ ، ١٧ ١٥ ، ١٥ ، ١٠ الغيث 35 (TE 31 CON 27 COT 25 CIA 23 CTT

55 (9 50 (1) 43 (7 \ 42 (7 \ 39 () 7

الليل والنهار : 22 ١٦، 31 ٢٩، 35 ١٣، 36

Y. 57 (19

لغة الحيوان : ٢٤ - ١٨ 27 ، ٣٨ - ٢٤

الإنسان وخلقه : 2 ۲۸ و ۳۰ و ۲۳ و ۲۱۳ ، 3 11 (1VY 7 (9A 6 (07, TA, 1 4 (10) 18 (Y. 17 (YA, Y., £ 16 (Y7 15 (Y (£0 24 (1 £ - 1 7 23 (0 22 (0) TY - Y 32 (0 £ , T) - 19 , 11 30 (19 29 ov 40 .7 39 . VY 37 . TT, 11 35 . 9 - 80 53 (18 49 (18 43 (TA - TY) 77 75 (1A - 1Y 71 (Y) - 19 70 (ET 80 (A 78 (TY - Y . 77 (T 76 (T9 -V - 0 86 (19 - 1V البحر : 2 . ٥ و ١٦٤، 5 ١٩٦ 6 و ٦٣ 14 (9.9 YY 10 (1779 1TA 7 (9Y) 71 18 (٧٠) 77 - 77 17 (15 16 (٣٢ 24 (70 22 (YY 20 (1.9, Y9, TT -30 (77 - 71 27 (77 26 (07 25 (2 . (TE - TT 42 (17 35 (T) TY 31 (E) Y. - 19 55 (7 52 (17 45 (7 £ 44 T 82 (7 81° (7 £ 9 بصمات الأصابع: 75 : 3 - 3 16 AT, 19 15 ET 11 VE 7: (1.Y - 1.0 20 (9. 19 (EV 18 (10 (10. - 129 26 (11 22 (V9, T1 21 (TY 35 (1 · 34 (YY 33 (1 · 31 (7) 27 - 0 56 (1. 52 (1. 41 (19 - 1A 38 (TY, 1. 77 (18 73 (9 70 (18 69 (7 0 101 (19 88 (81 (TY 79 (Y . 9 V 78 حركة الأرض : 10 : ٢٤ 25 ٢٦، 27 ، 28 £ . 70 (0 37 (£ . , TY 36 (YY - Y) حقائق في الكون : 2 ٢٩ و ٢٥٥٥، 7 ١٨٥، 10 (1.9 18 (Aog V. 17 ().0 12 ().1 36 (TA - TY 35 (T. - 19 29 (T. 21 £9 54 (Y) 51 (AO - A) 40 (E. حول ما يدعى بالتطور : 2 ٢٩ - ٣٠ و ٢٥٩، 6 ۲۸، 7 ۱۱، 22 ۱۱، ۲ ۱۴ أنظر تفسيرها)، 1 - 0 86 17 76 12 - TY 75 الحيوانات والحشرات : ١١٩ 4 : ٢٨ 6 ، ٣ 5 V9, 79 - 71, 1 - 0 16 (127, 90,

۲۹ 57 ، ۲٦ 33 ، ٤٦ 29 ، ٧٧ ، ٦٨ ، ٦٥ ، 79 1 98 (119 7 59 وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين): ٧٣, ٦٤, ٢٠ 3 ، ٢٥٦ و ١٣٩ م ٦٢ 2 و١١٣ و١١٤ و١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ١٤ (AY 7 (1 · A) . 79, TA, OT, OT 6 (79) 25 .79 - 74 22 .18. 20 .1 . . 9 99 10 42 (T 39 (£A 33 (10 31 (£7 29 (7T 73 (12) 18 57 (12, 18 46 (12 45 (10 7 - 1 109 (1. وجود المؤمنين بينهم: 3 ١١٣ و١١٥ و١١٥ - 1. V 17 (109 7 (177, 109 4 (199, 57 (YE 32 (EV 29 (00 - 07 28 (1.9 (٢) - بنو إسرائيل: أحيارهم : 5 ٤٤ و ٦٣، 9 ٣١ و ٣٤ أخذ الميثاق عليهم: 2 ٦٣ و ٨٣٠ و٩٣٠ (١٨٧، V. 9 17 5 (10 £ 4 أصحاب السبت : 2 ٥٦ و٦٦، 4 ٤٧ و١٥٥، 7 178 16 (177 إفسادهم في الأرض مرتين : 17 ؛ - ٨ أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء: 5 ٢٤ ، ٣٠ 9 77 - TE 44 CTY -إلقاء العداوة بينهم: 5 ٢٤ و ٨٢ أوامر الله إليهم : 2 - ٤٠ - ٤٨ و ١٢٢ و ١٢٢ ۸۱ 20 د ۱ 14 د ۱ ۱ ۲ د ۱ ۲۳ و تحريفهم كلام الله : 2 ٥٠، 4 ٤٦، 5 ١٣ و١٨ 916 6 19 جزاؤهم لو آمنوا : ٤٦ 4 ،١١٠ 3 ،١٠٣ و ٢٤ و ٢٤

و ۱۲ و ۱۲ و ۱۲ و ۱۲ و ۱۲ و ۱۲

حالاتهم : 2 ٠٠ و ١١ و ٢٦ و ٣٦ و ٢٦ و ٥٨ و ١٠٥ و ١١٣ و ١٠٣٥

و ۱۷۶ و ۱۷۳ و ۲۳ و ۹۸ و ۹۹ و ۹۹ و ۱۱۰

و٧٥ و١٤ و٨٦ و٧٠ و٧١ و٧٧ - ٨٢

(111 16 (177) 171, 109 7 (117)

مايشبه الصواريخ : 84 ١٩ ١٩ الماء ونشأة الحياة : 3 ٥٩ ١٥ ٥١ ٥١ ١٩ -£ 95 (7£ 40 (19 30 (Y. النبات : 10 ۲٤، 13 ٣ و ٣٥، 15 ١٩، 20 1.34-420 (1. 27 (4 26 (0 22 (0T (٧) - ذم الجهل والجاهلين: 7 25 (119 16 (27 11 (199 7 (٨)- الشعر والشعراء: 36 CYTY - YYE 26 (0 21 ٤١ 69 ، ٣٠ 52 ، ٣٦ ٥ 37 ، ٦٩ (٩)- الصحة: ٢١٦ (١٠) - فضل العلم والعلماء: 29 (17 13 (YE 11 (AT 4 (1A) Y 3 11 58 (9 39 (7) 19 35 (27 (۱۱۱) - الفلك: 2 ۲۹ و۱۸۱، 10 ه، 15 ۲۱ و۱۱، 37 . £ . - TY 36 . 1 Y 23 . FT 21 . 1 Y 17 119 T - 1 86 (TA) TY 79 (0 67 (A - 7 (۱۲) - الفنون: 34: ١٠ - ١٠ 9, A 72 (0 67 () - 7 37 (Y)Y - Y) . (١٤) - المجادلة بغير علم: Y . 31 . A , T 22 (١٥١)- الملاحة: ١٢ 43 ،٣١ 31 ،٦٦ 17 ،٢٢ 10

7 57 (2.9 87

الديانات

(۱) – أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) حسدهم المؤمنين : 2 ١٠٥، 3 ٢٥، 4 ٤٥ العلاقة معهم : 2 ١٠٥ و١٠٩، 3 ٢ و٥٦ و٢٩ و٧٢ و٧٥ و٩٨ و٩٩ و١١٠ و١١١ و١١١، 4 ١٢٣ و١٥٣ و١٩٩ و١٧١، 5 ١٥ و١٩ و٩٥

القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة: 11 ٧١، 11 ٢٩ ٢٩ ٢٩ ٢٥ و ٧٠، 22 - قوم إبراهيم: 3 ٣٣، 4 ٤٥، 9 ٧٠، 22

ابنتا شعیب : 28 ۲۳ - ۲۷ ابنی آدم : (هابیل وقابیل): 5 ۲۷ - ۳۲

أبو لهب وامرأته : 111 ١ – ٥

7 ، ١٦٣ 4 ، ٨٤ 3 ، ١٤٠ و ١٣٦ 2 : الأسباط : ١٦٣ م ١٦٣ و ١٦٠ الأسباط الم

أصحاب الأخدود: 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ،٣٨ 50 ١٢ أ

أصحاب الرقيم: 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 - ه أصحاب القرية : 36 ١٣

اصافات العربية ١١٠ ٥٥٠

أصحاب الكهف: 18: ٩ - ٢٦

الروم : 30 ٢ - ٥

19 - 18 58 (A - Y 17

شدة حرصهم على الحياة : ٩٤ - ٩٦ - ٩٤ <u>2</u>

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ، ٩٧ م ٢ ٢٠ ٥ عدم رضاهم عمن لم يتبع ملتهم : ١٢٠ 2

غرورهم وأمانيهم : 2 ١١١ و١٣٥٠ 3 ٢٤ غرورهم وأمانيهم الله ٢٤ ٤ ٢٠ ١٢٥ عند ١٢٥ عند ١٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

قضاء الله عليهم معليهم ١٦٠ عام ١٦٠

ما حرم عليهم بسبب بغيهم : 6 ١٤٦

نعم الله عليهم : 2 · ٤ · ٥ و ١٣٣ و ١٤١ و ١٤١ و ١٣٧ ، ٢ · ٥ ، ١٣٢ و ١٤١ و ١٤١ و ١٣٠ ، ١٤ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٩٠ ١٩٠ و ١

(٣) - الصابئون: 2 ٢١، ١٢ مو ١٧ ع

(٤) - المجوس: 22 ١٧

(0) - النصارى: (أنظر أهل الكتاب):

اجر المؤمنين منهم : 2 ، ٦٢ ، 3 ، ١٩٩ ، ٦٩ . ٦٩ أجرهم لو آمنوا : 3 ، ١١٠ ، ٤ ، ٦٤ و ٦٦ و ١٦٠ ، ٥ .

أقوالهم وجرأتهم على الله : 2 ١١١ و١١٣ و١١٣ و١٣٥ و١٤٠، 5 ١٧ و١١، ٣٠ و٣٠

التثليث : 4 ۱۷۱، 5 ۷۲ و ۷۳ و ۱۱۲

الحواريون: 3 ٥٠١٦ و١١١ و١١٢، 16 ١٤ ا

الرهبان : 5 ۸۲، 9 ۳۱ و ۳۶، 57 ۲۷

عدم رضاهم عمن لم يتبع ملتهم : ١٢٠ 2

غرورهم وأمانيهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١رو١١٠،

77 16 (19 5 (177 4 , Yo, YE 3

```
فرعون: 2 و ٤٩ و ٥٠٠ ( ١١١ 7 ١٠٣ 7
 و١١٣ و١٢٣ و١٤١، 8 ٢٥ و٥٥، 10
 - 1.1 17 ,7 14 ,9Y 11 ,9.9 YO
 26 ( ٤٦ 23 ( ٧٩ ) ٤٣ , ٢٤ 20 ( ) . ٤
 د٣٩ 29 د٣٨, ٣ 28 د١٢ 27 د٥٣, ١١
 (01 - £7 43 (£7,7£, YT 40 (1 Y 38
(£ . - TA 51 (1T 50 (T) - 1V 44
 10 73 (9 69 (11 66 (27) 21 54
        1. 89 (1 × 85 (1 × 79 (17)
قوم فرعون: 2 29 و ٥٠، 3 ١٠٣ 7 ١٠٣
26 14 14 107 8 118 177 1 19
١١ 28 د١١ وه٤ و٢٨ 40 د٨ 28
                           11 54
                                    قارون
 7 £ 40 ( £ · 9 89 29 ( V9 ) Y7 28 :
                                   قوم تُبُّع
                1 £ 50 (TY 44 :
قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 . ٨ و ٨٠ ١١
( ET 22 ( 71) 09 15 ( A9, YE, Y.
TE, TT 54 (17 38 (07 27 (17 · 26
امرأة لوط: 7 ، ٦٠ ١١ ، ١٦ ، ٦٠ ، 27 ، 27
           1 . 66 (TT, TT 29 (OV
               - أم موسى: 28 V و ١٠
             التابوت: ٢٤٨ 2
قوم موسى: 2 ١٤٨ 4 ، ٢٤٨ 7 أوم
             V7 28 (71 26 (109)
              - هارون: ٢٤٨ 2
                  امرأة نوح: 66 ١٠
                                 -: 200
       الطبوفان: 6 ، 7 ، 7 ، 18 ، 18 و 18
قوم نوح: 7 ۲۹، 9 ۲۰، 11 ۸۹، 14
(17 38 (1.0 26 (TY 25 (£Y 22 (9
9 54:07 53 ( 27 51 ( ) 7 50 ( 7) , 0 40
                             يأجوج وماجوج
   97,90,92 18:
 9 69 64 9:
                                 الم تفكات
                    الذي أماته الله مئة عام
           Y09 2:
                     الذين خرجوا حذر الموت
           YET 2:
19, 17 (17, 17 31:
                           لقمان وحكمته
           موسى: - اصحاب السفينة : 29 0 ١٥
      امرأة موسى : 28 ٣٠ - ٣٠
```

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣ قوم سبأ: 27 ۲۲ و٤٤، 34 ١٥ - ١٩ السير والنظر في عاقبة الماضين ۱۳۷ و ۱۹۱، 6 ٦ و ۱۱، 10 ۲٤ و ۱۰۱، 12 22 ، ٣٠ 21 ، ١٤ ٣٦ 16 ، ٣ 13 ، ١٠٩ 1 . - A 30 .Y . 29 . 79 1 27 . 27 1 . 47 . A £ - A Y , YY , Y 1 عاد (قوم هود) : 7 ه ۲ - ۲۲، 9 ۲۰، ۱۱ TA 25 (ET 22 (9 14 (A9, 7. - 0. (17 38 (TA 29 (12. - 17 26 (T9) 50 (77 - 7) 46 ()7 - 1 7 41 (71 40 69 (TY - 1 54 (OT , ET , E) 51 (17 A -7 89 (A - E العبر التاريخية في أنباء القري 7 6 (17 3 : 07 8 11.7 - 920 09 2 7 120 - 279 - 1 · · 11 (17 10 (V · 9 79 9 (0 £ 9 77 16 (119 1 · 15 (1V - 9 14 (1 · Y V£ 19 (7., £T - TY 18 (1Y 17 (7T) 22 (90, 10 - 11 21 (1Th 20 (9h) TA 25 (TE 24 (EE - EY 23 (EA, EO (T 32 (£ . - TA 29 (O A 28 (£ . -38 . YT - Y1 37 . Y1 - 17 36 . 20 34 - 7 43 (18 41 (0 40 (77, TO 39 (8 77 50 (17 47 (TA, TY 46 (TY 44 (A 64 (01, 0, £ 54 (0£ - 0. 53 (TV) 69 (TT - 14 68 (1 A 67 (9 A 65 (0 3-71 - آل عمران: 3 ٣٣ امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥، 19 ٢٨

فرعون :

امرأة فرعون (آسية): 28 ، 66 ، 1 ١

يَعْنِي الْمُخْفِيلِ الْمُخْفِيلِ الْمُنْفِيلِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنوات من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارىء القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على مايوافق رواية حفص بن سليان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النّجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّلمي عن عثمان بن عفّان وعليّ بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبيّ بن كَعْب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام . وفيها يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ف: يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَد ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : حَاجَكَ _ الْمَم . اللون الأحمر القاني ف: يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَد أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية).

مثل: الْمَأْمُ - الْمُأْمُ - الْمُأْمُ اللهُ وَالْمُوا اللهُ اللّهُ اللهُ الله

اللون الأحمر البرتقالي ⊕: يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل: عَظِيم - ٱلْأَلْبَب - لَيَقُولُون - خَوْف.

اللون الأحمر الكموني ف: يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصّلة الصغرى، ويختص بها ترك كتّاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيها بعد، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين . مثل : بقَلدِرٍ - لَهُ تَصَدّىٰ - يَسَتَحْمِي هـ - دَا وُودَ .

اللون الأخضر • : يرمز إلى موضع الغُنّة ، والغُنّة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشتمل هذا اللون على :

- الإِدغام بغُنّة، مثل: مَن يَعْمَلُ - عَذَابًا شُهِينًا وقد لَونًا الحرف المُدْغَم فيه لأن الغُنّة عليه. - الإخفاء، مثل: أَنتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا . وقد لَونًا هنا النون والتنوين لأن الغُنَّة عندهما.

- الإِقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ- سَمِيعًا بَصِيرًا وقد لَونًا الميم المرسومة فوقه لأن الغُنَّة عليها.

ـ النون والميم المشددتان، مثل: إنَّ ـ شُحَّ.

ونشير إلى أن الغُنَّة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط ، على تفصيل من فن التجويد.

اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلفَظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أُولاً: مالا يُلفَظ مُطلَقاً: ١ - اللام الشمسية : ٱلشَّمْس - ٱللَّغُو .

٢ _ المرسوم خلاف اللفظ: زَكُوْمِ - بَاكَتُوُّا - وَجِاْئَهُ .

٣ ـ ألف التفريق: ٱذَّكُرُولُ.

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَٱلْمُرْسَلَكِ

٥ ـ كرسي الألف الخنجرية : نَجُسُلُهُمْ .

٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْ الْمُنَّا .

ثانياً: مالا يُلفَظ من الأحرف المُدغَمة والمُنقَلبة:

١ - النون والتنوين المُدْغَان : مَن يَعْمَلُ - عَذَابًا مُهينًا .

٢ _ النون المُنقلبة مياً: مِنْ يَعَدُ .

٣ ـ الحرف المُدْغَم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلَت دَّعُوا - لَقَد تَّقَطَّع

إلى الله عند الله عند الله عند عند عند عند الله عند

وأما مايجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق • : يرمز إلى تفخيم الراء : مثل : قَــَرَنْش - قَدِيرًا -وَٱلْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .

: يرمز إلى موضع القلقلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

الساكنة: أُوادُعُو.

أو المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ الْبَ

توضيح للمتخصصين في القراءة

ا - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك مااختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كها رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو مايدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سئيلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة الى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضٌ مِّنْهُم وذلك جرياً على قاعدتهم : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما عد حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرفق بهم . ٢ ـ جعلنا المد السلازم كلَّهُ باللون الأحمر الغامق، بلاتمييز بين أنواعه ، لأن الله في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المدّ مع حركته .

٣ ـ جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمدّ واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبّة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المدّ فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المدّ العارض للسكون والمدّ اللين ،
 وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة اليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارىء أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبته باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بها قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غُنَّة الإِدغام والإِقلاب والإِخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

و _ ربع وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاتستلزم مدًا ، مثل : لِنُحْجَى . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلها وأمثالها في اللون الأحمر القاني أو الكموني ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بها يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦- اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفعاً للتشويش عن القارىء ، علماً أن ذلك
 لايغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧- تكون الغُنَّة في الإدغام على الحرف المُدغَم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشددتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليها حقيقة ، فكان اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغُنَّة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨- أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : ٱللَّغُو - ٱللَّهُو . وأمثالها ،
 وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على مااختاره نُسّاخ المصاحف في لفظة : ٱلَّيْلَ .

إذ لا يصح لفظها بحال ، وأدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ، كما في : فَاتَّبِعُوهُ _ بِاسْمِ _ وَالْضُّحَىٰ وكانت قاعدتنا في ذلك أن ماورد قبل همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً _ ولو مع الاستئناف اللاحق _ فهي حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِ اللَّرْضِ _ أَوادُعُواْ .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلًا فهي حينتًا همزة داخلية كمافي: وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالل

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تنفصل عنها كالباء أو التاء أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلفظ بحال .

١٠ أدخلنا في اللون الرمادي مارسم خلاف اللفظ ، وبـذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم نُدخِل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلااعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل: ٱلْمَلَقُ أُ.

11 - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لايلفظ ، والحقيقة أن نُسّاخ المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلّا في مواضع محددة هي التي لوناها بالرمادي .

مثال ماحذفه النساخ: يَكُمُوسَيّ - هَلْتَكُينِ.

مثال ماتركه النساخ: إِحْدَنْهُمَا بَحَنْهُمْ.

۱۲ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم نُدخِل المدغم إدغاماً متهاثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يَترك القارىء لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية مايهم القارىء في المتهاثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن متهاثل في كلمة واحدة كتبه النسّاخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : ٱللَّغُو - ٱللَّهُو .

11 - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميهاً ، مثل : مِنْ بَعْدِ . ولم نُدخِل التنوين لأن نُسّاخ المصاحف عالجوا ذلك أصلًا ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسموا ميهاً صغيرة ، مثل : خَبِيرُ أَبِمَا .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الراء المفخّمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

ادخلنا في اللون الأزرق حروف القلقلة في حالاتها الصغرى مثل: أَبْنَاءَ .
 وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .
 ١٦ ـ تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

عَلَامَاتِ الوقف وَمُعْطَلِخًاتِ الضَّبْطِ:

- م تُفِيدُلزُومَ الوَقْف
- لا تُفِيدُ النَّهْيَ عَنِ الوَقْف
- صل تُفِيدُ بأنَّ الوَصْلَ أَفْلِي مَعَ جَوَاز الوَقْفِ
- قل تُفِيدُ بأنَّ الوَقْفَ أَوْلَىٰ مَعَجَواز الوَصْل
 - ج تُفيدُجَوَازَ الوَقْفِ
- . • تُفِيدُ جَوَازَ الوَقْفِ بأَحَدِ المَوْضِعَيْنَ وَليسَ فِي كِلَيْهِمَا
 - ه للدِّلَا لَهِ عَلى زيادة أكرف وعَدَم النُّطق بهِ
 - للدِّلَالَةِ عَلى زيادة أكرف حين الوصل
 - للدِّلَالَةِ عَلَىٰ سُكُونِ أَحَرْفِ
 - م للدِّلَالَةِ عَلَىٰ وُجُود الإِقلاب
 - الدّلالة على إظهار التّنوين
 - اللَّهِ لَا لَهِ عَلَى الإِدِعَام
 - م للدِلَالَةِ عَلَىٰ الإَخْفَاءِ
- وى ن للدِّلَالَةِ عَلَىٰ وُجُوبِ النَّطْقِ بِٱلْحُوفِ المَرْوَكَةِ
- س للدِّلا لَةِ عَلَىٰ وُجُوبِ النُّطق بالسِّين بَدل الصَّاد أَسْهَر
 وَاذَا وُضِعَتْ بالأَسْفَل فَالنُّطَقُ بالصَّادِ أَسُهُر
 - للدِلَالَةِ عَلَىٰ لرُّومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
- اللهِ لَالَةِ عَلَىٰ مَوْضِعِ السَّجُودِ ، أَمَّا كَامِنَة وُجُوبِ السَّجُودِ فَصَعَ فَوْقَهَا خَطِ فَقَدُ وُضِعَ فَوْقَهَا خَط
- الدِّلَالَةِ عَلَىٰ بدَايةِ الأَجْزَاء وَالأَحْزَابِ وَأَنصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
 - (الدِّلالَةِ عَلَى نِهَاتِةِ الآيَةِ وَرَقَمِهَا

الهنهج الهستعمل

ہد ۲ اُو ٤ اُو ٣ جوازاً	● مدواجب ٤ أو ٥ حركات	🔵 مد ٦ حركات لزوماً	الصطلح
Permissible prolongation 2,4,6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Necessary prolongation 6 vowels	إنكلبزي
Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 Ou 5 voyelles	Prolongation necessaire de 6 voyelles	إفرنسي
ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВВОЗМОЖНО	долгота произношения 4 или 5 звуков обязательно	ДОЛГОТ А ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	روسي
Prolongacion probable 2,4,6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4, 5 movimientos	Prolongacion necesaria 6 movimientos	إسباني
2,4, oder 6 volkale langziehen,zuläßig	4 oder 5 Vokale lang- ziehen, obligatorisch	6 Vokale langziehen, erforderlich	ألماني
۲ ، ۴ با ۹ حرکتوں والی اختیاری مد	م جرکتون والی مد واجب	ې حرکتون والي مد لازم	أردو
مد اختیاری ۲ یا ٤ یا ۱ حرکت	مد واجب ٤ يا ٥ حركت	مد لازم ٦ حركت	فارسي
2,4,6 Gaiz Harekettir	Uzatma lüzüm Hareket 4, 5 dır	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dır	تركي
MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2/4/6 HARAKAT	MAD PANJANGNYA 4 – 5 HARAKAT (WAJIB)	MAD PANJANGNYA 6 HARAKAT (LAZIM)	ندونيسي / ماليزي
可以拉长两拍或 四拍或六拍	应该拉长四或五拍	必须拉长六拍	صيني

The Pattern employed

القلقلة	• تفخيم (الراء)	● لايُلفَظ	🌒 مُنتة ، حركتان	. 🍏 مد ، حرکتان
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIQUES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non prononcees	Nazalization (ghunnah) de 2voyelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫ Е	3 ВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ∕Р ∕	н в п роиз — н осится	В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ.	долгот а произношения 2 звука
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion norma 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	کند ، ۲ حرکتیں	۲ حرکتوں والی مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	ا الفراد (الفراد) أغنّه (الفراد) الفراد ا	دو حرکت
Kalkala	Kalın - Ra	Yazılır lafz olunmaz	Burundan (gunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读"拉吾"	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels. It comprises:

مَن يَعْمَلُ عَذَابًا مُهِينًا: (Idgham bi ghunnah) عَن يَعْمَلُ عَذَابًا مُهِينًا:

Disappearance (Ikhfa'a): أَنَّتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا Inversion (Iglab) : مِنْ بَعَدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour • : indicates what is un-

announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": ٱللَّغُو اللَّهُ مُس _ ٱللَّغُو

2. The incompatible: زَكُوْم - بَلَتُوُّا - وَجِاْئ - يَدُعُواْ

3. The (alef) of discrimination: آذَكُرُوا

4. The conjunctive hamza within a word: وَٱلْمُرْسَلَكِتِ

5. The position of the omitted alef:

6. Inversion within a word: فَأَلْبُتُنَا

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n), (nunnation): مَن يَعْمَلُ - عَذَابَاشُهِينًا:

2. The (n) which is inverted into (m): عُنْ بَعْدُ

3. The letter which is relatedly contracted: لَقَد تَّقَطُّع

4. The letter which is approximately contracted: قُلُ رَّبِ

The dark blue colour •: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): اَذَكُرُواْ

-The blue colouro: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala) : ٱلْوَقْتِ

IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation.

The following is the pattern employed:

-The dark red colour •: Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example: حَاجَّكَ - المَّم

-The blood red colour •: Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

المآءِ - يَكَأَيُّا - مَالَهُ وَأَخْلَدُه Example: مَالَهُ وَأَخْلَدُه

The orange red colour •: Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

عظيم _ ٱلْأَلْبَ - لَيَقُولُون - حَوف :Example

-The cumin red colour •: Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

بِقَلْدِرٍ - لَهُ وَتَصَدَّىٰ - يَسْتَحْي ه - دَاوُودَ :Example

- The green colour • : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

بِسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية ((والتي كُتِبت بها يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلهاء لرسم المصحف كها أُثِر عن سيدنا عثهان بن عفان وبها تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علهاء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

ـ ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني الجمهورية العربية السورية

- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المملكة الأردنية الهاشمية »

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضنية عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل.

وقد صدرت موافقة الأزهرالشريف – مجمع البحوث الإسلامية – الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ، بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم : مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلا» بتاريخ ۲۸ / ۵ / ۸ ۹ ۹ ۹ ۹ ۸ مصحف ۱ ٤ ۲ م الموافق ۸ / ۹ / ۹ ۹ ۹ ۹ ۸

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسهاحة الشيخ أحمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٨ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف

وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل.

والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قرّاء الديار الشامية الذي كان لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المارك .

والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القارىء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه.

والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة: محمد سعيد رمضان البوطي، وهبة الزحيلي، عمد عبد اللطيف الفرفور، محمد الزحيلي، الذين دعموا العمل وتبنّوا فكرته وشجعوا تنفيذها.

والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي المذين باركوا العمل ورحبوا به تسهيلًا لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا ﴾ .

والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجَل الهادي والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم يبعثون .

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع قياسات وأشكال المصاحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .

دمشق ص.ب: ۳۰۲۱۸ ماتف: ۲۲۱۰۲۹۹ تلکس: ۴۲۱۵۳۵ طه فاکس: ۲۲٤۱٦۱۵

أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تُكتب ولاتُلفظ

١ - اللام الشمسية

٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُواْ.

٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَٱلْقَمَر .

٤- المرسوم خلاف اللفظ الصَّكَانية.

٧- الإدغام المتقارب

٥ - الإدغام الكامل (بلاغُنّه) كَأَن لَّهِ - مُصَدِّقًالِّمَا - عَدُوُّلِّي - فَيُوْمَ بِذِلّا

٢- الإدغام المتجانس أَثْقَالَ دُّعُوا لِلْقَد تَّقَطُّع. ا بَلِ رَبُّكُو - نَعْلُقَكُم .

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرّجاته): ثُمَّد مدّاً زائداً

٨ - المدّاللازم (الكلمي المثقّل) ٦ حركات

٩ - المدُّ اللازم (الحرفي) ٦ حركات

١٠ - (مدّ الفرق)

۱۱ - المدّ الواجب (المتصل) ٤ أو ٥ حركات

١٢- المدّ الواجب (المنفصل) ٤ أو ٥ حركات (اختيار الشاطبي)

> ١٣ - مد (الصلة الكري) ٤ أو ٥ حركات

١٤- المدّ العارض للسكون ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

١٥ مدّ اللين

۲ أو ٤ أو ٦ حركات

١٦- الألف الخنجرية

١٧- مد الصِّلة الصغرى حركتان

11- مد العورض (تبقى الألف سوداء وتُمد بحركتين عند الوقف عوضاً عن التنوين المنصوب)

دابّة.

وَ اللَّهُ أَذِ نَ . جَاءَهُم.

حَتَّىۤ إِذَا.

تَأْوِيلُهُ وَإِلَّا - بِلِمِ إِلَّهِ .

ٱلْمِيزَانَ إِنَّ تُقْلِحُونَ اللَّهِ حَكِيمُ

ٱلْبَيْتِ ﴿ خُوف ﴿ اللَّهُ خُوف ﴾ يُجَدِدُلُونَ.

لَهُ بِوْمَ - نُؤْتِهِ مِنْهَا.

وقال صوابًا ﴿ أَن لِكَ

٠٢- النون المشددة فإنهم. (غنة مع الشدة)

۲۱ - الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

١٩- (غُنّة الإخفاء) مِن كُلِّ - رَسُولًا فَنَتَّبِع - خَيْرُ فَأَعِينُونِي - عَمَدِ تَرُونَهَا. (إخفاء شفوي) وهم بِٱلْآخِرة.

مِنْ بَعْدُ-أَمْوَتَا بَلْ-تَسْرِيحُ إِلِحْسَنِ-ءَايَتِ بَيِّنَكْتِ مَن يَشْتَرِي-غَدَّا يَرْتَعْ-عِجَافُ وَسَبْع - حَبَّةٍ مِّنْ. رَبُّهُم مُّنِيبِينَ - لَن نُّؤُمِنَ - رَجِحَت بِّجَارَتُهُم.

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقلة والتفخيم:

قِبْلَنِهُ - تَجْعَلُوا - وَأَدْعُوا - شَطْرَهُ - ٱلْفَكَقِ إِنَّ ٱلرَّسُولُ - يَرْتَعُ - بِٱلْأَخِرَة - خَيْرُ .

٢٦ - تفخيم الراء

٢٥ - القلقلة

الْكُرِيَّةِ - أَمْرِمَّرِيجِ الْأَقَ

٢٧ - الترقيق (تبقى الراء بالأسود)

مَنْ أَحْبَبْتَ - سَيِّعًا عَسَى - نَفْسُ إِلَّا - عَايَةٍ حَتَّى

٢٨- الإظهار (تبقى النون والتنوين بلون أسود)

ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملوَّن ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي .

كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامَل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقلة حروف:

(ق، ط، ب، ج، د) وإلغاء حركتها من أخر الكلمة.

علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لابد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقى ...

لأن هذا المصحف الشريف لايُغني عن التلقّي.

200 Elle Charles

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر سبب أخضر، أزرق) (بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ۲۸ حکماً

choly city المنالع فرالسكون tielly is the Beauty Cholo/Plesy/ مذالعلقالكبري المذ الواجب الإدغام المتجانس (المنفصل الختيار الشاطبي) المدّ الواجب الإدغام المتقارب (المتصل) مدّ الفرق غُنّة الإخفاء والإخفاء الشفوي النون المشدّدة الدّاللانم (المرفي) West, PINITH الميم المشائدة . मंडगू و تفخيم الراء إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) مد ٢ حركات لزوماً 🧶 مدّ ٢ أو ٤ أو ٢ جوازاً

ادغام، ومالا بلفظ

مد واجب ٤ أو ٥ حركات ف مد حسركتان

ا قُلقُلة



